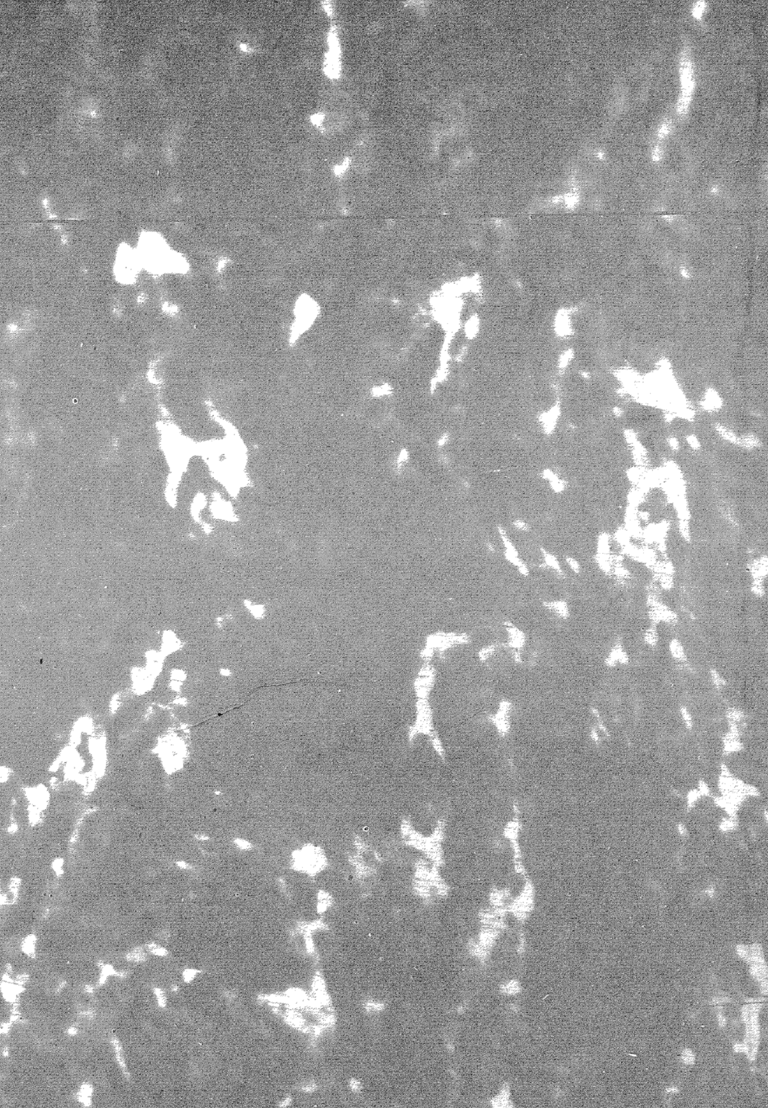
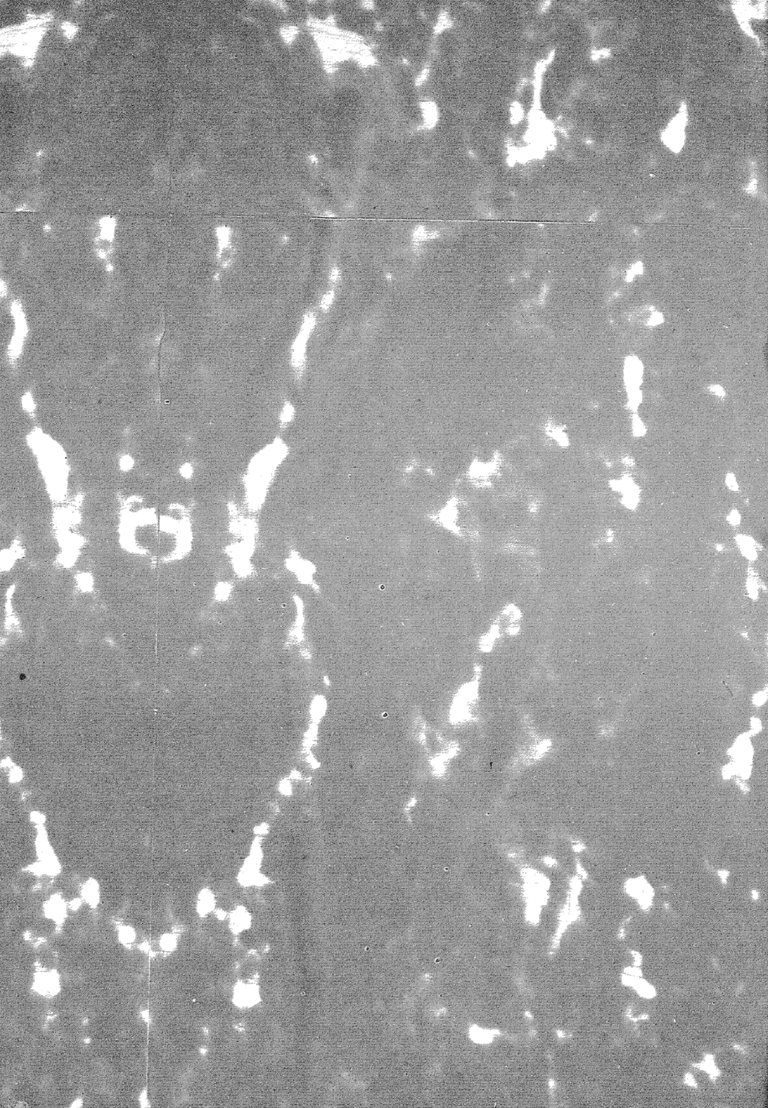






# الإصابة

## في تمييز الصحابة

لشيخ الاسلام إمام الحفاظ فى زمانه
شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على العسقلانى
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٣٧٤ م
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

وبذيله كتاب

# الاستيعاب

## فى معرفة الأصحاب

لأبى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

## الجزء الأول

مع تحقيق فضيلة الدكتور
**طه محمد الزينى**
الأستاذ بالأزهر

الطبعة الأولى


الناشر
مكتبة الكليات الأزهرية
٩ شارع الصنادقية بالأزهر
ت : تليفون ٩٣١٢٩٦

# مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فإن كتاب الله تعالى هو دستور الإسلام الذى يسير المؤمنون على نهجه ، ويهتدون بهداه ، وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هى المفسرة لهذا الدستور المبينة لما فيه من أحكام ومنهما تستمد القوانين الإسلامية والقواعد التشريعية التى تنظم أحوال المسلمين الدينية والدنيوية ، وقد أنزل الله تعالى كتابه القرآن الكريم على رسوله ، وأملاه الرسول الكريم على كتاب الوحى فكتبوه جميعه قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم جمع القرآن فى المصحف العثمانى، فالقرآن محكم لا يعتريه تغيير ، ولا تبديل ، أما السنة فقد رواها صحابة رسول الله ، ونقلوها إلى الناس فى الأقطار الإسلامية ، حتى كمل بما نقلوه الدين وثبتت به حجة الله على العالمين .

وهؤلاء الأصحاب هم الذين قال الله تعالى فيهم : ( محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ) ، وهم أولى الناس بمعرفة تاريخهم وأوصافهم وكراماتهم حتى يطمئن المسلمون إلى دينهم ، بعد أن يعرفوا صدق الذين نقلوا إليهم سنة رسولهم ، وترفعهم عن الدنايا وتمسكهم بالفضيلة ، ودأبهم على العمل الصالح واتصافهم بالحب الصادق لربهم ولنبيهم ، ولدينهم .

وكتاب الإصابة فى تمييز الصحابة ألفه الإمام ابن حجر لتمييز الصحابى الذى لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمناً به عاملا بسنته من غيره ، وقد جمع فيه تاريخ حوالى ألف وخمسمائة صحابى .

ورتبه على أربعة أقسام :

القسم الأول : فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره سواء كانت الطريقة صحيحة أو حسنة أو ضعيفة ، أو وقع ذكره بما يدل على الصحبة بأى طريق كان .

القسم الثانى : فيمن ذكر فى الصحابة من الأطفال الذين ولدوا فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم .

القسم الثالث : فيمن ذكر فى الكتب التى ألفت قبله من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يرد فى الأخبار أنهم اجتمعوا بالنبى صلى الله عليه وسلم أو رأوه .

القسم الرابع : فيمن ذكر فى الكتب السابقة على سبيل الوهم والغلط .

ثم ذكر تعريف الصحابي ، والطريق إلى معرفته ، وبين حال الصحابة من العدالة ، وعدد أكثر الصحابة فتوى مطلقاً ، وهو سبعة : عمر ، وعلي، وابن مسعود ، وابن عمر ، وابن عباس ، وزيد بن ثابت وعائشة رضوان الله عليهم ، ونقل عن ابن حزم قوله إنه يمكن أن يجمع من فُتْيَا كل واحد من هؤلاء مجلد ضخم ، قال : ويليهم عشرون ، وهم أبو بكر ، وعثمان ، وأبو موسى ، ومعاذ ، وسعد بن أبي وقاص وأبو هريرة ، وأنس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وسلمان ، وجابر ، وأبو سعيد ، وطلحة ، والزبير وعبد الرحمن بن عوف ، وعمران بن حصين ، وأبو بكرة ، وعبادة بن الصامت ، ومعاوية ، وابن الزبير وأم سلمة ، وقال : يمكن أن يجمع من فُتْيَا كل منهم جزء صغير ، قال : وفي الصحابة نحو من مائة وعشرين نفساً مُقلُّون في الفتوى جداً ، لا يروى عن الواحد منهم إلا المسألة والمسألتان والثلاث ، يمكن أن يجمع من فتيا جميعهم جزء صغير بعد البحث ، كأبيّ بن كعب ، وأبي الدرداء ، وأبي طلحة ، والمقداد وغيرهم .

وتعهد ابن حجر أن يذكر في كتاب الإصابة من عده ابن حزم من فقهاء الصحابة وجعل ذلك من جملة مناقبهم ، ثم بدأ في ذكر أقسام الكتاب التي سبق بيانها مرتبة على حروف المعجم .

وقد جمع ابن حجر في الإصابة ماورد في كتاب التجريد للحافظ الذهبي ، وفي أسد الغابة لابن الأثير ، وفي الاستيعاب لأبي عمر بن عبد البر ، وزاد عليها ، وجعل في كتابه الإصابة علامة على كل اسم زائد عما ورد في التجريد للحافظ الذهبي ، وقد رمزنا إليه في هذه الطبعة بحرف ( ز ) واستدرك على أصحاب هذه الكتب المذكورة بعض الأحداث في حياة الصحابة المذكورين فيها ، وبين بعض الوهم الذي حدث في أسمائهم أو كناهم ، أو نسبة بعض الأحاديث إليهم ، فجاء كتابه جامعاً مانعاً غير أنه كان قد أفرد قسماً للمبهمات بعد النساء ، ولكنه لم يوجد مع كتاب الإصابة ، قال ناسخ النسخة الأولى من خط ابن حجر بعد أن أكمل نسخ كتاب النساء ما يأتي :

آخر كتاب النساء من الإصابة ، وبالنسخة المنقول منها مانصه : ( وهو آخر ماوجدته بخط شيخ الإسلام حافظ العصر أبي الفضل بن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث مصنف الكتاب تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح الجنات ، وقد بقي عليه المبهمات وقص منها كثيراً لكني لم أظفر به إلى الآن وعسى أن أظفر به إن شاء الله تعالى ) .

## طبعات الكتاب

اطلعت على النسخ المطبوعة من كتاب الإصابة ، وقد طبع أربع مرات :

( أولاها ) طبعة الهند وهي في ثمانية مجلدات ومنها نسخة في مكتبة الأزهر برقم ( ٨٧ ) مصطلح وهي مطبوعة على ورق « جرنال » متوسط السمك ، يشبه ورق « الرومان » الخفيف ، في حجم ٧٠×١٠٠

وحروفها عربية أفرنجية تشبه الحروف العربية التى تطبع بها اللغة الفارسية فى أوربا ، تم طبعها سنة ١٨٥٣م وهى محققة على نسختين خطيتين : إحداهما كأنها مخطوطة الأزهر ، تبين لى ذلك من مراجعة تعليقات هذه الطبعة إذ وجدت كثيراً من التصحيحات فيها يتفق مع مخطوطة الأزهر .

( ١ ) وقد قام بتصحيحها السيد/محمد عبد الحى مدرس المدرسة الكلكتية ، وساعده عند التصحيح والمقابلة السيد المولوى محمد عبد الخالق .

( ثانيتها ) طبعة الخانجى فى القاهرة وهى فى ثمانية مجلدات بحجم «الجاير» الكبير الذى تتكون الملزمة منه من ثمان صفحات ، والورق نوعان أبيض وأصفر كلاهما « جرنال » وتوجد منها عدة نسخ فى مكتبة الأزهر وكانت النسخة التى اطلعت عليها برقم (٦١٨) مصطلح ، وتم طبعها فى المطبعة الشرفية سنة ١٣٢٥ هـ ، ١٩٠٧ م .

( ثالثتها ) طبعت بمطبعة السعادة سنة ١٣٢٧هـ ، وبهامشها الاستيعاب لابن عبد البر وهى مطبوعة على نفقة السلطان عبد الحفيظ بن السلطان الحسن بن السلطان محمد من سلاطين المغرب ، وانتهى طبعها فى شوال سنة ١٣٢٨ هـ ، ورقمها فى الأزهر (٨٥١) مصطلح .

( رابعتها ) طبعة المكتبة التجارية بالقاهرة ، وهى فى أربعة أجزاء كبيرة وبذيلها كتاب الاستيعاب لابن عبد البر ، وحجمها « الجاير » الكبير أيضاً ، ونوع ورقها «الجرنال» وقد بدأ طبعها سنة ١٣٥٨هـ ١٣٣٩ م وانتهى طبعها فى شهر المحرم من ١٣٥٩ هـ

وهذه الطبعات كلها تتفق فى عدم الضبط لأسماء الصحابة ، وفى وجود كثير من الأخطاء ، المطبعية فيها بسبب عدم استطاعة قارئ المخطوطات التوصل إلى حقيقة بعض الألفاظ ، أو لعدم اطلاعه عليها مطلقاً.

## النسخ الخطية

اطلعت على نسختين خطيتين من هذا الكتاب :

( إحداهما ) بمكتبة الأزهر برقم (٨٠) مصطلح ، وهى مكونة من جزءين كبيرين فى مجلدين يبلغ عدد أوراقهما ١٢٨٣ ورقة وعدد سطور الصفحة منها خمسة وثلاثون سطراً ، وهى نسخة جيدة الخط واضحة الكتابة ، تأنق فيها كاتبها ، فجعل الصفحتين الأولين من كل جزء من الجزءين مجدولتين بماء الذهب فى برواز يحيط بالصفحة كلها وجعل باقى الصفحات مجدولة بالمداد الأحمر ، فى برواز يحيط بالصفحات ، وجعل عناوين الأبواب وأسماء الصحابة بالمداد الأحمر ، وقد قام بنسخها محمد بن على بن على يعقوب الأبشيشى الشافعى وفرغ من كتابتها يوم الخميس أول يوم من شهر ذى القعدة من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف للهجرة النبوية ، وقال كاتبها : فى آخر الجزء الثانى منها ، وقد مشقت الكتاب جميعه فى مدة يسيرة جداً من خط مؤلفه ، وهذه المدة اليسيرة التى استغرقها فى مشق الكتاب جميعه بلغت حوالى سنتين ، لأنه فرغ من كتابة الجزء الأول منها فى يوم الخميس تاسع عشر من شهر ذى الحجة الحرام من شهور سنة ألف

ومائة وثلاث وعشرين : فيكون قد استغرق فى الجزء الثانى سنة ، وبالقياس على الثانى يكون الأول فتكمل المدة سنتين أو نحوهما .

ونسخة الأزهر مملوكة للأمير على كاشف جمال الدين ، وقد وقفها على طلبة العلم بمدينة منفلوط .

أما المخطوطة الثانية فقد اطلعت عليها فى دار الكتب والوثائق العربية بالقاهرة ، وهى ثلاثة أجزاء فى ثلاثة مجلدات وأوراق الجزء الأول ٣٤٣ ورقة ، والثانى ٣٢٢ ورقة ، والثالث ٣٨٥ ورقة فيكون مجموع أوراقها ١٠٥٠ ألفا وخمسين ورقة ، وخط هذه النسخة أقل جودة من خط نسخة الأزهر ، والأناقة الخطية لا تلحق بأناقة مخطوطة الأزهر ، وفرغ منها كاتبها فى يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر رجب من شهور سنة ١٠٩٣ ألف وثلاث وتسعين من الهجرية النبوية، ولم ينص كاتبها فى آخرها على عدم وجود قسم المبهمات كما نص كاتب نسخة الأزهر على ذلك .

وهذه النسخة مملوكة للشيخ عبد الحى الشرنبلالى الحنفى وقفها على طلاب العلم ببلده .

وهى بخط سليمان بن منصور بن إسماعيل الواسطى بلداً المالكى مذهباً .

وتشترك المخطوطتان مع المطبوعات فى أخطاء كثيرة ترجع إلى عدم اهتداء الناسخ إلى قراءة خط المؤلف ، وعدم تمكنه من علم الحديث ، وتكثر الأخطاء فى المطبوعات والمخطوتين على السواء فى الشعر ، ولعل الناسخين لم يكونا عالمين بالعروض والأوزان ، ولذلك تجد كثيراً من الشعر غير مستقيم الوزن ، أو أبدلت كلمة منه بكلمة أخرى تخل بوزنه ، إلى غير ذلك مما سيطلع عليه قارىء هذه الطبعة الجديدة .

## تحقيق الكتاب

سلكت فى تحقيق هذا الكتاب طريقة جديدة تغاير طرق التحقيق المعروفة ، فصححت الأخطاء ، ووضحت الغوامض ولم أنبه إلى اختلاف النسخ إلا فى القليل النادر الذى أرى أنه يحتاج إلى التنبيه ورأيت أن هذا يوفر وقت القارىء ، ويوفر الجهد والمال للناشر ، وقد التزمت أن أضبط الآيات القرآنية وأبيات الشعر ، وأسماء الصحابة بالشكل ، وكذلك ما يوجد من الألفاظ الأخرى يستحق الضبط بالشكل ، حتى يسهل على القارىء النطق ويتعود لسانه على الكلمات الصحيحه ، ويعرف أسماء الصحابة معرفة حقيقية لا يأخذ عليه أحد عند نطقها الخطأ فيها وعدم الاهتداء إلى ضبطها ، ولا أتحدث عما بذلته من جهد ، فسيلمس القارىء ذلك بنفسه ، وأسأل الله أن ينفع بهذا الكتاب ! وأن يوفقنى إلى إكماله ، إنه سميع الدعاء .

# ترجمة ابن حجر العسقلاني

## من دائرة المعارف الإسلامية

أحمد بن على ابن أحمد شهاب الدين أبو الفضل الكنانى العسقلانى المصرى القاهرى : حجة مشهور فى الحديث ومؤرخ وفقيه شافعى ، ولد فى الثانى عشر من شعبان عام ٧٧٣هـ ( ١٨ فبراير عام ١٣٧٢ م ) فى مصر القديمة ، فقد والديه فى سن مبكرة ، وكان أبوه نور الدين عالماً مبرزاً يصدر الفتاوى ويقوم بالتدريس ، ونشأ ابن حجر فى كنف زكى الدين الخروبى ، وهو من كبار التجار .

حفظ القرآن فى التاسعة من عمره ، وسرعان ماوعى بسائط الفقة والنحو ، ودرس مدة طويلة ، من الزمن على أعظم علماء عصره كالبُلقينى ، وابن الملقن المتوفى عام ٨٠٤ هـ وعز الدين بن جماعة فى الحديث والفقة ، والتنوخى فى القراءات ، ومحب الدين بن هشام المتوفى ٧٩٩ هـ والفيروزابادى فى اللغة والصرف ، ولما كان يميل إلى الحديث فقد وقف حياته على دراسته منذ عام ٧٩٣ هـ ( أوائل ديسمبر سنة ١٣٩٠ م ) ولذلك قام بعدة رحلات فى مصر والشام والحجاز واليمن كانت سبباً فى اتصاله بكثير من الفقهاء والأدباء ، ودرس الحديث عشر سنوات كاملات على زين الدين العراقى المتوفى عام ٨٠٦ هـ وقد أجاز له معظم شيوخه إصدار الفتاوى والقيام بالتدريس ، ورفض منصباً قضائياً عرض عليه عدة مرات ، ولكنه قبل أخيراً بعد رجاء صديقه قاضى القضاة جمال الدين البلقينى أن يكون نائباً عنه . وفى المحرم سنة ٨٢٧ هـ ديسمبر سنة ١٤٢٣ م عين قاضياً للقضاة وظل فى هذا المنصب حوالى إحدى وعشرين سنة ، وكثيراً ما اعتزل منصبه خلالها ، وكان أثناء ذلك يقوم بالتدريس فى عدة مساجد ومدارس ، ذكر تلميذه السخاوى عشرة منها ، وحاضر فى التفسير والحديث والفقه ، وكانت دروس ابن حجر الملقب بحافظ عصره يحضرها حتى العلماء ، وكان كذلك مفتى دار العدل ، وناظر البيبرسية ، وكان خطيباً فى الأزهر ، ثم فى جامع عمرو ، ثم عين أميناً لمكتبة القبة المحموديه .

وأجاد ابن حجر فى فنى النثر والشعر ، وأظهر نشاطاً كبيراً فى التأليف ، وكانت كتبه ـ وهى من الأهمية بمكان فى دراسة الإسلام ـ كثيراً مايتهافت الناس عليها حتى فى حياته وخاصة شرحه المسمى فتح البارى فى شرح البخارى ( بولاق ١٣٠٠ ـ ١٣٠١ هـ ) الذى بيع بثلثمائة دينار ونذكر من بين كتبه التى تزيد على المائة والخمسين مايأتى .

( ١ ) الإصابة فى تمييز الصحابة ( طبعة شبرنجر وغيره كلكتا سنة ١٣٢٣ — ١٣٢٥ هـ ) ١٨٥٦ م ١٨٧٣ م ، القاهرة .

( ٢ ) تهذيب التهذيب ( طبعة حيدر آباد ١٣٢٥ — ١٣٢٧ هـ ) .

( ٣ ) تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة ( طبعة حيدر آباد ١٣٢٤ هـ ) .

( ٤ ) القول المسدد فى الذب عن المسند للإمام أحمد ( طبعة حيدر آباد ١٣١٩ هـ ) .

( ٥ ) بلوغ المرام من أدلة الأحكام فى علم الحديث القاهرة ١٣٣٣ هـ .

( ٦ ) نخبة الفكر فى مصطلح أهل الأثر ، ونزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر ( طبعة ليس وغيره ( انظر المكتب الهندى المجموعة الجديدة رقم (٣٧) كلكتا ١٨٦٢ م ) .

( ٧ ) الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة .

( ٨ ) إنباء الغمر بأنباء العمر .

( ٩ ) رفع الإصر عن قضاة مصر ( وتوجد هذه الكتب الثلاثة المخطوطة فى بروكلمان ) .

طوالع التأسيس فى معالى ابن إدريس إلى غير ذلك من الكتب التى ذكرتها دائرة المعارف ، وقد توفى ابن حجر حوالى نهاية ذى الحجة عام ٨٥٢ هـ ( فبراير ١٤٤٩م ) وكتب تلميذه السخاوى ترجمة وافية له عنوانها : الجواهر والدرر فى ترجمة شيخ الإسلام بن حجر .

أقوال وترجمة السخاوى تقع فى حوال ٩٠٠ صفحة مصورة ، وقدتمهد المجلس الأسلامى الأعلى بنشر الكتاب وأسند تحقيقه إلى الأستاذين الدكتورين حامد عبد القادر ، وطه محمد الزينى وسينشر بإذن الله فى حوالى سنة من هذا التاريخ .

# الإصابة

## في تمييز الصحابة

لشيخ الاسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٣٧٤ م
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

ويليه كتاب

# الاستيعاب

## في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور
**طه محمد الزيني**
الأستاذ بالأزهر

الطبعة الأولى

الناشر
مكتبة الكليات الأزهرية
٩ شارع الصنادقية بالأزهر
تليفون ٩٣١٢٩٦

سنة ١٣٨٨ هـ — ١٩٦٨ م

مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر
٣٨ شارع العباسية بالظاهر ــ القاهرة

تنبيه : الإصابة فى أعلى الكتاب ، ويليه كتاب الاستيعاب مفصولا بينهما بجدولين

# مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أحصى كل شىء عددا . ورفع بعض خلقه على بعض فكانوا طرائق قِدَدا ﴿ وأشهد ﴾ أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، لم يتخذ صاحبة ولا ولدا . ولم يكن له شريك فى الملك ولا يكون أبدا ﴿ وأشهد ﴾ أن محمداً عبده ورسوله وصفيّه وخليله أكرم به عبداً سيّدا . وأعظم به حبيباً مؤيَّدا . فما أزكاه أصلاً ومحتدا . وأطهره مضجَعاً ومولدا . وأكرمه أصحاباً كانوا نجوم الاهتداء وأئمة الاقتدا . صلى الله عليه وعليهم صلاة خالدة وسلاماً مؤبّدا ﴿ أما بعد ﴾ فإن من أشرف العلوم الدينية علم الحديث النبوى ، ومن أجلّ معارفه تمييز أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ممن خلف بعدهم .

(وقد) جمع فى ذلك جمع من الحفاظ تصانيف بحسب ما وصل إليه اطلاع كل منهم ، فأول من عرفتُه صنف فى ذلك أبو عبد الله البخارى ، أفرد فى ذلك تصنيفاً ، فنقل منه أبو القاسم البغَوِىّ وغيره ، وجمع أسماء الصحابة مضمومةً إلى مَنْ بعدهم جماعةٌ من طبقةِ مشايخه ، كخليفةَ بن خيّاط ، ومحمد بن سَعْد ، ومن قرنائه كيعقوبَ بن سُفيان ، وأبى بكر بن أبى خَيْثَمَةَ ، وصنّف فى ذلك جمعٌ بعدهم : كأبى القاسم البغَوِىّ ، وأبى بكر بن أبى داود ، وعَبْدان ؛ ومن قبلهم بقليل كمُطَيّن ، ثم كأبى علىّ بن السَّكَن ، وأبى حَفْص ابن شاهين ، وأبى منصور الباوَرْدِىّ ، وأبى حاتم بن حِبّان ، وكالطبَرَانىّ ضِمْنَ مُعْجَمه الكبير ، ثم كأبى عبد الله بن مَنْدَة ، وأبى نُعَيْم ، ثم كأبى عمر بن عبد البرّ ، وسمّى كتابه الاستيعاب ، لظنّه أنه استوعب مافى كتب مَنْ قبله ، ومع ذلك ففاته شىء كثير ، فذيّل عليه أبو بكر بن فتحون ذيلاً حافلاً ، وذيّل عليه جماعةٌ فى تصانيفَ لطيفة ، وذيّل أبو موسى المَدِينىّ ، على ابن مَنْدَة ذيلاً كبيراً ،

---

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النَّمَرِىّ ، الفقيه الحافظ الأندلسىّ ، رحمه الله :

بحمد الله أبتدىء ، وإياه أستعين ، وأستهدى ، وهو ولىُّ عِصْمَتِى من الزلَل ، فى القول والعمل ، وولىّ توفيقى ، لاشريك له ، ولاحَوْلَ ولا قوة إلّا به .

الحمد لله رب العالمين ، جامِعِ الأوّلين والآخرين ليَوْمِ الفصل والدين ، حمْدًا يوجِبُ رضاه ، ويقتضى المزَيد من فضله ، ونُعْماه ، وصلّى الله على محمد نبىّ الرحمة ، وهادى الأمّة ، وخاتم النبوة ، وعلى آله أجمعين ، وسلّم تسليما .

وفى أعصار هؤلاء خلائقُ يتعسّر حصرهم ، ممّن صنف فى ذلك أيضاً ، إلى أن كان فى أوائل القرن السابع ، فجمع عزّ الدين بن الأثير كتاباً حافلاً ، سمّاه أسْد الغابة ، جمع فيه كثيراً من التصانيف المتقدّمة ، إلا أنه تبع مَنْ قبله ، فخلط مَنْ ليس صحابياً بهم ، وأغفل كثيراً من التنبيه على كثير من الأوهام الواقعة فى كتبهم ، ثم جرّد الأسماء التى فى كتابه ، مع زيادات عليها الحافظُ أبو عبد الله الذهبىّ ، وأعْلَمَ لمن ذَكر غلطاً ، ولمن لانصحّ صحبته ، ولم يستوعب ذلك ، ولاقارَبَ ، وقد وقع لى بالتتبّع كثيرٌ من الأسماء التى ليست فى كتابه ، ولا أصلِه ، على شرطهما * فجمعتُ كتاباً كبيراً فى ذلك ، ميّزت فيه الصحابة من غيرهم ، ومع ذلك فلم يحصل لنا من ذلك جميعاً الوقوفُ على العُشر من أسامى الصحابة ، بالنسبة إلىما جاء عن ( علىّ بن ) أبى زُرْعَة الرازىّ قال : توفّى النبىّ صلىالله عليه وسلم ، ومَنْ رآه ، وسمع منه زيادةٌ على مائة ألف إنسان من رجل وامرأة ، كلُّهم قد روىعنه سماعاً أو رؤية . قال ابن فتحون فى ذيل الاستيعاب بعد أن ذكر ذلك : أجاب أبو زُرْعة بهذا سؤالَ من سأله عنالرُّواة خاصةً ، فكيف بغيرهم ؟ ومع هذا فجميعُ من فى الاستيعاب ، يعنى فمن ذُكر فيه باسم أو كنية وهُمَا ثلاثةُ آلاف وخمسمائة ، وذكر أنَّه استدرك عليه على شرطه قريباً ممن ذُكر .

قلت : وقرأت بخط الحافظ الذهبىّ من ظَهْر كتابه التجريد : لعلّ الجميع ثمانيةُ آلاف ، إن لم يزيدوا لم ينقصوا[1] ، ثم رأيت بخطه أن جميع من فى أسْد الغابة سبعةُ آلاف ، وخمسمائة ، وأربعة وخمسون نفساً . وممّا يؤيد قول أبى زُرْعة مائبت فىالصحيحين عن كعب بن مالك ، فى قصة تبوك ، والناس كثيرٌ لايُحصيهم ديوان ، وثبت عن الثورىّ فيما أخرجه الخطيب بسنده الصحيح إليه قال : من قدّم عليًّا على عثمان ، فقد أزرى[2] على اثنى عشر ألفاً ، مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو عنهم راضٍ ،

---

(أمّا بعد ) : فإن أوْلَى مانظر فيه الطالب ، وعُنِى به العالم — بعد كتاب الله عزّ وجل — سننُ رسولِه صلّى الله عليه وآله وسلم ، فهِى المبيّنةُ لمراد الله عزّ وجلّ من مُجْمَلات كتابه ، والدالّةُ على حدوده ، والمفسّرةُ له ، والهاديةُ إلى الصراط المستقيم ، صراط الله ، مَن اتّبعَها اهتدى ، ومَنْ سَلَكَ غَيْرَ سبيلها ضَلّ ، وغَوَى ، وولاّهُ اللهُ ما تولّى . ومِنْ أوْكَدِ آلاتِ السنن المعينة عليها ، والمؤدّيةِ إلى حفظها ، معرفةُ الذين نقلوها عن نبيّهم صلّى الله عليه وآله وسلم إلى الناس كافّة ، وحفظوها عليه ، وبلّغوها عنه ، وهم صحابتُه الحوارِيّونَ الذين وعَوْها وأدّوْها ناصحين مُحْسنين ، حتى كمل بما نقلوه الدِّينْ ، وثبتت بهم حُجّةُ الله تعالى على المسلمين ، فهم خيرُ القرون ، وخيرُ أمة أُخْرِجَتْ للناس ، ثبتت عدالةُ

---

( ١ ) المعنى لاينقصون عن هذا العدد بالتأكيد ويجوز أن يزيدوا عليه ( ٢ ) أزرى عليهم : عابهم ، يقال زرى عليه : إذا عابه أو عاتبه ، والمراد هنا الأول ، واستعمال أزرى قليل .

فقال النووى : وذلك بعد النبى صلى الله عليه وسلم باثنى عشر عاماً ، بعد أن مات فى خلافة أبى بكر فى الردة والفتوح الكثير ممن لم يضبط أسماؤهم ، ثم مات فى خلافة عمر فى الفتوح ، وفى الطاعون العام وعمواس وغير ذلك من لا يحصى كثرة ، وسبب خفاء أسمائهم أن أكثرهم أعراب ، وأكثرهم حضروا حجة الوداع والله أعلم . وقد كثر سؤال جماعة من الإخوان فى تبييضه ، فاستخرت الله تعالى فى ذلك ، ورتبته على أربعة أقسام ، فى كل حرف منه .

﴿ فالقسم الأول ﴾ فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره ، سواء كانت الطريقة صحيحة أو حسنة ، أو ضعيفة ، أو وقع ذكره بما يدل على الصحبة بأى طريق كان ( وقد ) كنت أولاً رتبت هذا القسم الواحد على ثلاثة أقسام ، ثم بدا لى أن أجعله قسماً واحداً ، وأميز ذلك فى كل ترجمة .

﴿ القسم الثانى ﴾ فيمن ذكر فى الصحابة من الأطفال الذين ولدوا فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم لبعض الصحابة من النساء والرجال ممن مات صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو فى دون سن التمييز ، إذ ذكر أولئك فى الصحابة إنما هو على سبيل الإلحاق لغلبة الظن على أنه صلى الله عليه وآله وسلم رآهم ، لتوفر دواعى أصحابه على إحضارهم أولادهم عنده ، عند ولادتهم ليحنكهم[1] ويسميهم ويبرك عليهم ، والأخبار بذلك كثيرة شهيرة . وفى صحيح مسلم من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يؤتى بالصبيان ، فيبرك عليهم . وأخرجه الحاكم فى كتاب الفتن من المستدرك ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : ( ما كان يولد لأحد مولود إلا أتى به النبى صلى الله عليه وآله وسلم فدعا له ) الحديث . وأخرج ابن شاهين فى كتاب الصحابة فى ترجمة محمد بن طلحة بن عبيد الله من طريق محمد بن عبد الرحمن ، مولى آل طلحة ، عن محمد بن طلحة قال : لما ولد محمد بن طلحة أتيت به

---

جميعهم بثناء الله عز وجل عليهم ، وثناء رسوله عليه السلام ، ولا أعدل ممن ارتضاه الله لصحبة نبيه ونصرته ، ولا تزكية أفضل من ذلك ، ولا تعديل أكمل منه . قال الله تعالى ذكره : « مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ، تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا ، سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ » الآية . فهذه صفة من بدر إلى تصديقه والإيمان به ، وآزره ونصره ، وصحبه ، وليس كذلك جميع من رآه ولا جميع من آمن به ، وسترى منازلهم من الدين والإيمان ، وفضائل ذوى الفضل والتقدم منهم ، فالله قد فضل بعض النبيين على بعض ، وكذلك سائر المسلمين ، والحمد لله رب العالمين . وقال عز وجل : «وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَار

---

( ١ ) يحنكهم : يضع فى أفواههم شيئاً من الطعام ودلكه به بعد أن يمضغه ، وكان هذا الطعام فى الغالب التمر ، ويقال : حنكه يحنكه بسكون الحاء وضم النون وكسرها ، وحنكه يحنكه ، بتشديد النون مع فتح الحاء .

النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ليحنّكه ، ويدعو له ، وكذلك كان يُفعل بالصبيان . لكن أحاديث هؤلاء عنه من قبيل المراسيل[1] عند المحققين من أهل العلم بالحديث ، ولذلك أفردتهم عن أهل القسم الأوّل .

﴿ القسم الثالث ﴾ فيمن ذكر فى الكتب المذكورة من المُخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يرد فى خبر قطّ أنهم اجتمعوا بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا رأوه ، سواء أسلموا فى حياته أم لا ، وهؤلاء ليسوا أصحابه باتفاق من أهل العلم بالحديث ، وإن كان بعضُهم قد ذكر بعضَهم فى كتب معرفة الصحابة ، فقد أفصحوا بأنهم لم يذكروهم إلا لمقاربتهم لتلك الطبقة لا أنّهم من أهلها .

وممن أفصح بذلك ابن عبد البرّ ، وقبله أبو حَفْص بن شاهين ، فاعتذر عن إخراجه ترجمة النجاشيّ بأنه صدّق النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فى حياته وغير ذلك ، ولو كان مَن كان هذا سبيله يدخل عنده فى الصحابة مااحتاج إلى اعتذار . وغلط من جزم فى نقله عن ابن عبد البرّ بأنه يقول بأنهم صحابة ، بل مرادُ ابن عبد البرّ بذكرهم واضح فى مقدمة كتابه ، بنحوٍ ممّا قررناه . وأحاديث هؤلاء عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مُرْسلة[2] بالاتفاق بين أهل العلم بالحديث . وقد صرّح ابنُ عبد البرّ نفسُه بذلك فى التمهيد وغيره من كتبه .

﴿ القسم الرابع ﴾ فيمن ذُكر فى الكتب المذكورة على سبيل الوَهَم ، والغلط ، وبيان ذلك البيانَ الظاهر ، الذى يُعوّل عليه ، على طرائق أهل الحديث ، ولم أذكر فيه إلا ما كان الوَهَم فيه بيّنًا ، وأما مع احتمال عدم الوَهَم فلا ، إلاّ إن كان ذلك الاحتمال يغلب على الظنّ بُطلانُه ، وهذا القسم الرابع لا أعلم من سبقنى إليه ، ولا من حام طائرُ فكره عليه ، وهو الضالّة المطلوبة فى هذا الباب الزاهر ، وزُبْدَةُ مايمخضه[3] من هذا الفن اللبيبُ الماهر . والله تعالى أسألُ أن يُعين على إكماله . وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، ويجازينى به خير الجزاء فى دار إفضاله ، إنه قريبٌ مجيبٌ .

وقبل الشروع فى الأقسام المذكورة أذكر فصولا مُهِمّة يُحتاج إليها فى هذا النوع .

---

وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ » ... الآية .

﴿ قال أبو عمر ﴾ : وأخبرنا عبدُ الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى ، قال حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن قال : حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنى أبى ح ، وأخبرنا عبدُ الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، قال : حدثنا أَحمد بن زهير ، قال : حدثنا أَحمدُ بن حنبل ، قال : حدثنا هُشَيم ، قال : حدثنا أشعث ، أَخبرنا ابن سيرين فى قوله عزّ وجل : « والسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ » قال : هم الذين صَلَّوُا الْقِبْلَتين .

---

( ١ ، ٢ ) المراسيل والمرسلة : جمع مرسل ، والحديث المرسل هو الذى سقط بعض رواته من آخر السند ، على الراجح ، وقيل : هو الذى سقط بعض رواته مطلقاً .

( ٣ ) يقال : مخض اللبن يمخضه ، ويمخضه ، بضم الخاء وكسرها : إذا رجه وحركه يستخرج زبده .

## الفصل الأول فى تعريف الصحابى

وأصح ماوقفت عليه من ذلك أن الصحابىّ من لقى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم مُؤمناً به ومات على الإسلام ، فيدخل فيمن لَقِيه من طالت مُجالسته له أو قَصُرت ، ومن رَوَى عنه أو لم يَرْو ، ومن غزا معه أو لم يغزُ ، ومن رآه رؤيةً ، ولو لم يُجالسه ، ومن لم يره لعارض كالعمى ، ويخرج بقيد الإيمان من لَقِيه كافراً ، ولو أسلم بعد ذلك ، إذا لم يجتمع به مَرَّةً أخرى ، وقولنا « به[1] » يُخرج من لقيه مؤمناً بغيره ، كمن لَقِيه من مؤمنى أهل الكتاب قبل البعثة ، وهل يدخلُ من لَقِيه منهم ، وآمن بأنّه سيبعث ، أو لايدخل ؟ مَحَلّ احتمال ، ومن هؤلاء بَحيرا الراهب ، ونُظراؤه ، ويدخُل فى قولنا « مؤمناً به » كلُّ مُكلَّفٍ من الجنّ والإنس ، فحينئذٍ يتعيَّن ذكر من حُفِظ ذكرُه من الجنّ الذين آمنُوا به بالشرط المذكور. وأمّا إنكار ابن الأثير على أبى موسى تخريجه لبعض الجنّ الذين عُرِفوا فى كتاب الصحابة ، فليس بمُنْكَر لما ذكرته . وقد قال ابن حَزْم فى كتاب الأقْضِية من المحلّى : من ادّعى الإجماع[2] ، فقد كذَب على الأمّة ، فإنّ الله تعالى قد أعْلَمنا أنّ نفَراً من الجنّ آمنوا ، وسَمِعوا القرآن ، من النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فهم صحابةٌ فُضلاء ، فمن أين للمدّعى إجماعُ أولئك . وهذا الذى ذكره فى مسئلة الإجماع لانُوافقهُ عليه ، وإنما أردتُ نَقْل كلامه فى كونهم صحابة ، وهل تدخل الملائكة ؟ محلُّ نظر . وقد قال بعضهم : إنّ ذلك يَنْبَنِى على أنه : هل كان مبعوثاً إليهم أو لا ؟ وقد نَقَلَ الإمامُ فخر الدين فى أسرار التنزيل[3] الإجماع على أنه صلَّى الله عليه وآله وسلم لم يكن مُرْسَلاً إلى الملائكة ، ونُوزع فى هذا النقْل ، بل رَجّح الشيخُ تقِيّ الدين السبكىّ أنه كان مُرْسَلاً إليهم ، واحتجّ بأشياء يطولُ شرحها ، وفى صِحّة بناء هذه المسئلة

---

وبهذين الإسنادَيْنِ عن أحمد بن حنبل قال : وحدّثنا هُشَيم عن إسمعيل ومُطَرِّف عن الشعبى قال : هم الذين بايَعُوا بَيْعَةَ الرضوان .

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن على ، قال أنبأنا الحسين بن إسمعيل ، قال : حدثنا عبد الملك بن أبجر . قال أخبرنا محمد بن إسمعيل بن سالم ، قال : أخبرنا سُنَيْد ، قال : أخبرنا هُشَيْم ، قال : أخبرنا مُطَرِّف وإسمعيل عن الشعبى ، قال : السابقُونَ الأوّلونَ من المهاجرين والأنصار الذين بايَعُوا بَيْعَةَ الرّضوان . قال سُنَيْد : وأخبرنا حجّاج عن ابن جُرَيج قال : أخبر نى أبو الزبير أنه سمِعَ جابر بن عبد الله يقول : كنّا يوم الْحُدَيْبية أربع عشرة مائة ، فبايَعْنَا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

( ١ ) أى قولنا من لقيه مؤمناً به .

( ٢ ) أى من ادعى الإجماع على عدم وجود صحابة من الجن .

( ٣ ) أسرار التنزيل : هو تفسير الفخر الرازى للقرآن الكريم واسمه مفاتيح الغيب .

على هذا الأصل نظر لايَخفى ، وخرج بقولنا : و « مات على الإسلام » من لَقِيه مؤمناً به ، ثم ارتدّ ، ومات على ردّته ، والعياذُ بالله ، وقد وُجِد من ذلك عددٌ يَسِيرٌ ، كعُبيد الله بن جَحْش الذى كان زَوْجَ أُم حَبيبة ، فإنّهُ أسلم معها ، وهاجر إلى الحَبَشة فتنصَّر هو ، ومات على نَصرانيَّته . وكعَبْد الله بن خَطَل الذى قُتِل وهو مُتعلّق بأستار الكعبة . وكربيعةَ بنِ أميّة بن خَلَف ، على ما سأشرح خبرَه فى ترجمته فى القسم الرابع ، من حرف الراء ، ويدخُل فيه مَن ارتدّ ، وعاد إلى الإسلام ، قبلَ أن يموت ، سواء اجتمع به صلى الله عليه وآله وسلم مرّةً أخرى ، أم لا ، وهذا هو الصحيح المعتمد .

والشِّقّ الأوّلُ لاخلافَ فى دخوله ، وأبْدَى بعضُهم فى الشقّ الثانى احتمالاً وهو مردود ، لإطْباق أهل الحديث على عَدّ الأشعث بن قَيْس فى الصحابة ، وعلى تخريج أحاديثه فى الصحاح والمَسانيد ، وهو ممّن ارتدّ ثم عاد إلى الإسلام ، فى خلافة أبى بكر ، وهذا التعريف مبنىٌّ على الأصحّ المختار عند المحققين ، كالبخارىّ وشيخه أحمدِ بن حَنْبل ومن تبعهما . ووراء ذلك أقوالٌ أخرى شاذّة كقول من قال : لايُعدّ صحابياً إلاّ من وُصف بأحد أوصافٍ أربعة : من طالت مُجالسته : أو حُفظت روايتُه : أوضُبط أنه غزا معه : أواستُشهِدَ بين يَدَيْه ، وكذا من اشترط فى صحة الصُّحبة بلوغَ الحُلُم ، أو المجالسةَ ولو قَصُرت ، وأطلق جماعةٌ أنّ مَن رأى النبيّ صلَّى اللهُ عليه وآله ، وسلَّم فهو صحابىّ ، وهو محمولٌ على مَن بلغ سنّ التمييز ، إذ مَنْ لم يُميّز لاتَصحُّ نسبةُ الرؤية إليه ، نعم يَصْدُق أنّ النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلَّم ، رآه ، فيكون صحابياً من هذه الحيثية ، ومن حيث الرواية يكون تابعياً ، وهل يدخلُ من رآه ميتّاً قبل أن يُدفن ، كما وقع ذلك لأبى ذُؤيب الهُذَلِيّ الشاعر ، إن صحّ محلّ نظر ، والراجحُ عدم الدخول .

وممّا جاء عن الأئمة من الأقوال المُجْمَلةِ فى الصِّفة التى يُعرَف بها كونُ الرجل صحابياً ، وإن لم يَرِد التنصيصُ على ذلك : ما أورده ابنُ أبى شَيْبَةَ فى مصنّفه من طريقٍ لا بأس به : أنهم كانوا فى الفتوح

---

وعمرُ بن الخطاب آخذٌ بيده تحت الشجرة ، وهى سَمُرَة ، فبايَعْنَاه غير الجدّ بن قَيْس ، اختبأ تحت بَطْنِ بعيره ؛ فقيل لجابر : هل بايع النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بذى الحُلَيْفَةَ ؟ قال : لا ، ولكنه صلَّى بها ، ولم يبايع تحت شجرة إلا الشجرة التى عند الحديبية قال أبو الزبير : قلت لجابر : كيف بايعوا ؟ قال : بايَعْناه على ألا نفرّ ، ولم تبايعه على الموت .

قال : وأخبرنى أبو الزبير عن جابر ، قال : جاء عبدٌ لحاطب بن أبى بَلْتَعَة أحد بنى أسَد ، يشتكى سيِّدَه ، فقال : يا رسولَ الله ، ليدخُلَنّ حاطبٌ النارَ . فقال له : كَذَبْتَ ، لايدخُلها أحدٌ شهِدَ بَدْرًا أو الحُدَيْبية .

لا يؤمّرون إلا الصحابة . وقولُ ابن عبد البرّ : لم يَبْقَ بمكة ولاالطائف أحَدٌ فى سَنَة عشرة إلاّ أسلم ، وشهد معَ النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم حَجَّةَ الوداع ، ومثلُ ذلك قولُ بعضهم فى الأوْس والخزرج : إنه لم يبْق منهم أحدٌ فى آخر عهد النبىّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، إلا دخل فى الإسلام ، وما مات النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وأحَدٌ منهم يُظهر الكفر ، والله أعلم .

## الفصل الثانى فى الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابياً

وذلك بأشياء : أولها أن يَثْبُتَ بطريق التواتر أنه صحابىّ ، ثم بالاستفاضة والشُّهْرة ، ثم بأن يُرْوى عن أحد من الصحابة أن فلاناً له صُحبة مثلا ، وكذا عن آحاد التابعين بناء على قبول التزكية من واحدٍ ، وهو الراجح ، ثم بأن يقول هو إذا كان ثابت العدالة والمعاصرة : أنا صحابىّ .

أما الشرط الأول وهو العدالة : فجزم به الآمدىُّ وغيرُهُ لأن قوله قبلُ : إن ثبتت عدالته أنا صحابى ، أو ما يقوم مقام ذلك يلزم من قبول قوله إثبات عدالته ، لأن الصحابة كلَّهم عدول ، فيصير بمنزلة قول القائل : أنا عدل ، وذلك لا يقبل . وأما الشرط الثانى وهو المعاصرة : فيعتبر بمضى مائة سنة وعشر سنين من هجرة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، لقوله ﷺ فى آخر عمره لأصحابه : ( أرأيتكم ليلتكم هذه ؟ فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى على وجه الأرض ممن هو اليوم عليها أحد ) رواه البخارى ومسلم من حديث ابن عمر . زاد مسلم من حديث جابر أن ذلك كان قبل موته صلى الله عليه وآله وسلم بشهر ولفظه : سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول قبل أن يموت بشهر : ( أُقسمُ بالله ما على الأرض من نفسٍ منفوسة اليوم يأتى عليها مائةُ سنة وهى حيّة يومئذٍ ) .

ولهذه النكتة لم تُصَدّق الأئمة أحداً ادّعى الصحبة بعد الغاية المذكورة ، وقد ادّعاها جماعة ، فكُذِّبوا ، وكان آخرهم رَتَنُ الهندىّ ، على ما سنذكر تراجمهم كلهم فى القسم الرابع ، لأن الظاهر كذبهم فى دعواهم على ما قررته . ثم من لم يُعرف حاله إلا من جهة نفسه ؛ فمقتضى كلام الآمدىّ الذى سبق، ومن تبعه : أن

---

وقال أبو عمر رضى الله عنه : وقال الله سبحانه . « لقد رَضِىَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ » . ومَنْ رَضِىَ اللهُ عنه لم يسخَطْ عليه أبداً إن شاء الله . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لن يَلِجَ النّار أحدٌ شَهِدَ بَدْرًا أو الْحُدَيْبِيَة .

أخبرنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهَرْتِىُّ رحمه الله ، قال : أخبرنا قاسمُ بن أَصْبغ ، قال : أخبرنا الحارث بن أبى أسامة ، قال : أخبرنا عاصم بن على وأحمد بن عبد الله بن يونس ، قالا : أخبرنا الليث بن سعد عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخُل النارَ أحدٌ ممّن بايعَ تحت الشجرة .

لاتثبت صحبته ، ونقل أبو الحسن بن القطّان فيه الخلافَ ورجّح عدم الثبوت . وأما ابن عبد البرّ فجزم بالقبول بناءً على أن الظاهر سلامتُه من الجَرح ، وقوّى ذلك بتصرف أئمة الحديث فى تخريجهم أحاديث هذا الضرب فى مسانيدهم ، ولاريب فى انحطاط رتبة مَن هذا سبيلُه عن من مضى . ومن صُوَر هذا الضرب أن يقول التابعى : أخبرنى فلان مثلا أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، سواء سمّاه أم لا . أما إذا قال أخبرنى رجل مثلا عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بكذا ، فثبوت الصحبة بذلك بَعيدٌ ، لاحتمال الإرسال ، ويحتمل التفرقة بين أن يكون القائل من كبار التابعين فيرجّح القبول ، أو صغارِهم فيرجّح الردّ ، ومع ذلك فلم يتوقف من صنف فى الصحابة فى إخراج مَن هذا سبيله فى كتبهم والله أعـــلم .

ضابط : يستفاد من معرفته صحبة جمع كثير يكتفى فيهم بوصف يتضمن أنهم صحابة ، وهو مأخوذ من ثلاثة آثار ــ الأول : أخرج كذا من طريق كذا ، قال : كانوا لا يُؤَمَّرون فى المغازى إلا الصحابة ، فمن تتبع الأخبار الواردة فى الرِّدّة والفتوح ،وجد من ذلك شيئاً كثيراً ، وهم من القسم الأول . الثانى : أخرج الحاكم من حديث عبد الرحمن بن عَوف قال : كان لايولد لأحدٍ مولود إلا أُتِىَ به النبىُّ ﷺ فدعا له ، وهذا يؤخذ منه شىء كثير أيضاً وهم من القسم الثانى . الثالث : وأخرج كذا ابن كذا من طريق كذا : قال: لم يبق بمكة والطائف كذا إلا أسلم وشَهِدَ حَجَّة الوداع ، هذا وهُمْ فى نفس الأمر عدد لا يحصون ، لكن يُعرف الواحد منهم بوجود ما يقتضى أنه كان فى ذلك الوقت موجوداً فيلحق بالقسم الأول . والثانى ، لحصول رؤيتهم للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وإن لم يَرَهم هو والله أعلم .

## الفصل الثالث فى بيان حال الصحابة من العدالة

اتفق أهل السنة على أن الجميع عُدول ، ولم يخالف فى ذلك إلا شُذوذ من المُبتدِعة ، وقد ذكر الخطيب فى الكفاية فصلا نفيساً فى ذلك . فقال : عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم وإخباره

---

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : أخبرنا قاسم بن أَصْبَغ قال : أخبرنا إبراهيم بن إسحاق بن مِهران قال : أخبرنا يحيى بن يحيى النيسابورى ، قال : أخبرنا أبو خَيْثَمَةَ عن أبى الزبير عن جابر أنّ عَبْدًا لحاطب ابن أبى بَلْتَعَةَ جاء إلى رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم يشتكى حاطباً ، فقال : يارسولَ الله ، ليدخلَنّ حاطبٌ النار . قال : فقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : كَذَبْتَ ، لا يدخُلُها أحدٌ شهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ . ورواه حجاج عن ابن جُرَيْج عن أبى الزبير أنه حدّثه عن جابر عن أم مُبَشِّر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وقد روى عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مثله ، ولم يذكر أم مبشّر ، وقد روى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى

عن طهارتهم واختياره لهم ، فمن ذلك قوله تعالى : ( كنتم خيرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاس ) وقوله : ( وكذلكَ جعلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً ) وقوله : ( لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ) وقوله : ( وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ) وقوله : ( يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ) وقوله : ( لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللهِ وَرِضْوَاناً وَيَنْصُرُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ) إلى قوله : ( إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ) فى آيات كثيرة يطول ذكرها ، وأحاديثَ شهيرةٍ يكثر تعدادها ، وجميع ذلك يقتضى القطع ، بتعديلهم ولا يحتاج أحد منهم مع تعديل الله له إلى تعديل أحد من الخلق ، على أنه لو لم يَرِد من الله ورسوله فيهم شيء مما ذكرناه لأوجبت الحال التى كانوا عليها من الهجرة ، والجهاد ونصرة الإسلام ، وبذل المهج ، والأموال ، وقتل الآباء والأبناء ، والمناصحة فى الدين وقوة الإيمان واليقين القطع على تعديلهم والاعتقادَ لنزاهتهم ، وأنهم كافَّةً أفضل من جميع الخالفين بعدَهم ، والمعدَّلين الذين يجيئون من بعدهم ، هذا مذهب كافة العلماء ، ومن يُعتمد قوله . ثم روى بسنده إلى أبى زرعة الرازى قال : إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاعلم أنه زنديق ، وذلك أن الرسول حقّ ، وإنما أدى إلينا ذلك كلّه الصحابة وهؤلاء يريدون أن يجرّحوا شهودنا ، ليبطلوا الكتاب والسنة ، والجَرْحُ بهم أولى وهم زنادقة . انتهى .

والأحاديث الواردة فى تفضيل الصحابة كثيرة ، من أدلّها على المقصود مارواه الترمذى وابن حبّان فى صحيحه من حديث عبد الله بن مُغفَّل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اللهَ اللهَ فى أصحابى لاتتخذوهم غرَضاً ، فمن أحبّهم فبحبّى أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضى أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذانى ، ومن آذانى ، فقد آذى الله ، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذَه ) . وقال أبو محمد بن حزم : الصحابة كلّهم من أهل الجنة قطعاً ، قال الله تعالى : (لاَيَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ، أُولَئِكَ

---

صلى الله عليه وآله وسلم مثله .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : أخبرنا قاسم بن أَصْبَغ ، قال : أخبرنا أبو قِلاَبَة عبد الملك بن محمد الرّقاشى ، قال : أخبرنا أبو زيد الهَرَوِىّ ، قال : أخبرنا قُرّة بن خالد عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيّب : كم كان الذين شهِدُوا بَيْعَةَ الرضوان ؟ قال : خمس عشرة مائة . قال : قلت : فإنّ جابر بن عبد الله قال : كانوا أربع عشرة مائة . قال : رحم الله جابراً ! هو حدَّثنى أنَّهم كانوا خمس عشرة مائة .

حدثنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا أحمد بن سليمان ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدّثنى أبى ، وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : أخبرنا قاسم بن أصْبَغ ، قال : أخبرنا أحمد بن زهير

أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا ، وَكُلاًّ وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى ) . وقال تعالى : ( إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى ، أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ) فثبت أن الجميع من أهل الجنة ، وأنه لا يدخل أحد منهم النار ، لأنهم المخاطبون بالآية السابقة .

فإن قيل : التقييد بالإنفاق والقتال يُخرج من لم يتّصف بذلك ، وكذلك التقييد بالإحسان فى الآية السابقة ، وهى قوله تعالى : «وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ» الآية يُخرج من لم يتّصف بذلك ، وهى من أصرح ماورد فى المقصود ، ولهذا قال المازَرِىّ فى شرح البرهان : لسنا نعنى بقولنا . الصحابةُ عُدول كلَّ من رآه صلى الله عليه وآله وسلم يوماً ما ، أوزاره لماما[1] أو اجتمع لغرض وانصرف عن كَثَب[2] ، وإنما نعنى به الذين لازموه ، وعزّروه ، ونصروه ، واتبعوا النور الذى أنزل معه . أولئك هم المفلحون ، انتهى .

والجواب عن ذلك : أن التقييدات المذكورة خَرَجت مخرج الغالب ، وإلا فالمراد من اتّصف بالإنفاق والقتال بالفعل أو القوّة[3] . وأما كلام المازَرى ، فلم يُوافَق عليه بل اعترضه جماعة من الفضلاء .

وقال الشيخ صلاح الدين العلائى : هو قول غريب يخرج كثيراً من المشهورين بالصحبة والرواية عن الحكم بالعدالة ، كوائل بن حُجْر ، ومالك بن الْحُوَيرث ، وعثمان بن أبى العاص وغيرهم ، ممن وفد عليه صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يقم عنده إلا قليلاً وانصرف ، وكذلك من لم يعرف إلا برواية الحديث الواحد ، ولم يُعرف مقدار إقامته من أعراب القبائل . والقول بالتعميم هو الذى صرح به الجمهور ، وهو المعتبر والله سبحانه وتعالى أعلم . وقد كان تعظيم الصحابة ، ولو كان اجتماعهم به صلى الله عليه وآله وسلم قليلا مقرراً عند الخلفاء الراشدين وغيرهم . فمن ذلك ماقرأت فى كتاب أخبار الخوارج تأليف محمد بن قدامة المروزى بخط بعض من سمعه منه فى سنة سبع وأربعين ومائتين ، قال : حدثنا علىّ بن الجَعد، قال: حدثنا

---

قال : أخبرنا أحمد بن حنبل قال : أخبرنا محمد بن جعفر قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن سالم ابن أبى الجَعْد ، قال : سألتُ جابرَ بن عبد الله عن أصحاب الشجرَة قال : كنّا ألفاً وخمسمائة ، وقال : ولو كنا مائة ألف لكفانا . قال أبو عُمَر رضى الله عنه : يعنى الماء النابعَ من أنامله صلّى الله عليه وعلى آله وسلم وقد ذَكَرنا طرق ذلك فى التمهيد بما بانَ به أنّ ذلك كان منه مرات فى مواطن شتَّى، صلّى اللهُ عليه وآله وسلم .

وبهذين الإسنادين عن أحمد بن حنبل قال : أخبرنا سفيان عن عمرو قال : سمعتُ جابر بن عبد الله يقول : كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة . فقال لنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنتم اليوم خَيْرُ

( ١ ) أى وقتاً قليلا . ( ٢ ) عن قرب .

( ٣ ) أى من كان مستعداً للإنفاق وإن لم يحصل منه إنفاق بالفعل .

زهيرهو الجعفى ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزى قال : كنت عند أبى سعيد الخدرى ، وقرأت على أبى الحسن على بن أحمد المروادى بدمشق عن زينب بنت الكمال سماعاً عن يحيى بن القُمَيْرة إجازة عن شُهْدة الكاتبة سماعاً ، قالت:أخبرنا الحسين بن أحمد بن طلحة ، أخبرنا أبو عمر بن مهدى ، قال:حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب ، قال : حدثنا جدى يعقوب بن شيبة ، قال:حدثنا محمد بن سعيد القزوينى أبو سعيد ، قال : حدثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية الْجُعْفى ، عن الأسود ، يعنى ابن قيس ، عن نبيح يعنى العنزى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : كنا عنده وهو متكى ، فذكرنا علياً ومعاوية ، فتناول رجل معاوية ، فاستوى أبو سعيد الخدرى جالساً ، ثم قال : كنا ننزل رفاقاً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكنا فى رفقة فيها أبو بكر ،فنزلنا على أهل أبيات وفيهم امرأة حبلى،ومعنا رجل من أهل البادية ، فقال للمرأة الحامل : أيسرك أن تلدى غلاماً ؟ قالت : نعم ، قال : إن أعطيتنى شاة ولدت غلاماً ، فأعطته ، فسجع لها أسجاعاً ، ثم عمد إلى الشاة ، فذبحها وطبخها ، وجلسنا نأكل منها ومعنا أبو بكر ، فلما علم بالقصة قام ، فتقيأ كل شىء أكل ، قال : ثم رأيت ذلك البدوى أُتِىَ به عمرَ بن الخطاب ، وقد هجا الأنصار ، فقال لهم عمر : لولا أن له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماأدرى ما نال فيها لكفيتكموه ، ولكن له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . لفظ على بن الجعد ، ورجال هذا الحديث ثقات .

وقد توقف عمر رضى الله عنه عن معاتبته فضلا عن معاقبته ، لكونه علم أنه لقى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم . وفى ذلك أبين شاهد على أنهم كانوا يعتقدون أن شأن الصحبة لايعدله شىء كما ثبت فى الصحيحين عن أبى سعيد الخدرى من قوله صلى الله عليه وآله وسلم : ( والذى نفسى بيده لو أنفق أحدكم مثل أُحد ذهباً ماأدرك مُدَّ أحدهم ، ولا نَصِيفَهُ ) .

وتواتر عنه صلى الله عليه وآله وسلم قوله : (خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِى ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ) . وقال بَهْزُ بن حكيم

---

أهل الأرض . وقال مَعْقِل بن يسار ،وعبد الله بن أبى أوفى ـ وكانا ممن شَهِدَ الْبَيْعَةَ تحت الشجرة : كانوا ألفاً وأربعمائة ، ذكره أحمد بن حنبل عن عبد الوهاب الثقفى ، عن خالد الحذّاء ، عن الحكم بن عبد الله الأعرج ، عن مَعْقِل بن يسار . وذكره أحمد أيضاً عن أبى قَطَن عمرو بن الهيثم ، عن شعبة عن عمرو بن مُرّةَ ، عن ابن أبى أوفى ، كلُّ ذلك من كتاب أحمد بن زهير ،عن أحمد بن حنبل رحمه الله : ومن كتاب عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه بالإسنادين المتقدِّمَيْن عنه .

وأمَّا أهلُ بدر فذكر أحمد بن حنبل بالإسنادين المذكورين عنه قال : أخبرنا هاشم[1] عن محمد بن سيرين عن عَبِيدة قال : كان عِدَّةُ أَهْلِ بَدْر ثلاثمائة وثلاث عشرة ، أو أربع عشرة ، أحد العددين .

---

(١) هكذا فى أصول هذا الكتاب ، ولعلها هشيم .

عن أبيه ، عن جده عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ( أنتم توفون سبعين أمة، أنتم خيرُها ، وأ كرمها على الله عز وجلّ ) روى البزار فى مسنده بسند رجالُه مُوَثَّقون من حديث سعيد بن المسيّب عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ( إن الله اختار أصحابى على الثقلين سوى النبيين والمرسلين ) وقال عبد الله بن هاشم الطوسى : حدثنا وكيع قال: سمعت سفيان يقول فى قوله تعالى : (قُلِ الحَمدُ للهِ وَسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى) قال : هم أصحاب محمد صلّى الله عليه وآله وسلم . والأخبارُ فى هذا كثيرة جداً ، فلنقتصر على هذا القدر ، ففيه مَقْنع .

﴿ فائدة ﴾ أكثر الصحابة فتوى مُطلقاً سبعة : عمر ، وعلىّ ، وابن مسعود ، وابن عُمر ، وابن عباس ، وزيد بن ثابت ، وعائشة رضوان الله تعالى عليهم . قال ابن حَزم : يمكن أن يجمع مَن فُتيا كل واحد من هؤلاء مُجلدضخم ، قال : ويليهم عشرون وهم : أبو بكر، وعثمان، وأبو موسى، ومعاذ، وسعد بن أبى وقاص، وأبو هريرة ، وأنس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وسلمان وجابر وأبو سعيد وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وعمران بن حصين، وأبو بكْرة ، وعُبادة بن الصامت ، ومُعاوية ، وابن الزبير ، وأمّ سلمة . قال : يمكن أن يُجمع من فتيا كل واحد منهم جزء صغير ، قال : وفى الصحابة نحوٌ من مائة وعشرين نفساً مُقلّون فى الفتيا جداً ، لا يُروى عن الواحد منهم إلا المسألة والمسألتان والثلاثُ ، يمكن أن يجمع من فتيا جميعهم جزء صغير بعد البحث ، كأُبَىّ بن كعب ، وأبى الدرداء ، وأبى طلحة ، والمِقداد وغيرهم ، وسَرْد الباقين .

قلت : وسأذكر فى ترجمة كل من ذكره من هذا القسم أن ابن حزم ذكر أنه من فقهاء الصحابة ، فإن ذلك من جُملة المناقب . وقد جعلت عَلَماً على كل اسم أوردته زائداً على مافى تجريد الذهبى[1] وأصلِه ، والله المسئول أن يهدينا سواء الطريق ، وأن يسلك بنا مسالك التحقيق ، وأن يرزقنا التسديد والتوفيق ، وأن يجعلنا فى الذين أنعم عليهم مع خير فريق ، وأعلى رفيق . آمين آمين .

---

قال أحمد : أخبرنا يحيى بن سعيد ، قال : أخبرنا أبو إسحاق . أخبرنا البراء بن عازب ، قال : كنّا ـ يعنى أصحابَ محمد صلى الله عليه وآله وسلم ـ نتحدّثُ أنّ عِدَّةَ أَهْلِ بَدْرٍ ثلاثمائة وبضع عشرة كعدد أصحاب طالوت الذين جازُوا معه النهر، وما جاز معه النهر إلا مؤمن . وكذلك قال ابنُ إسحاق : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا أحمد بن زهير ، وعبيد بن عبد الواحد البَزّار قالا : حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال : جميعُ مَنْ شهدَ بَدْراً من المسلمين من المهاجرين والأنصار ثلاثمائة رجل وأربعة عشر رجلا ، من المهاجرين ثلاثة وثمانون ، ومن الأوس أحد وستون ، ومن الخَزْرَج مائة وتسعون رجلا . وذكر ابن إسحاق عن يزيد بن

---

(١) يرمز إلى الزائد هنا بحرف « ز »

# حرف الألف
## القسم الأول

### باب الهمزة بعدها ألف

١ — ﴿ آبى اللحم ﴾ الغفاريّ : صحابيّ مشهور : روى حديثه الترمذيّ والنسائيّ والحاكم ، وروى بسنده عن أبى عبيدة قال : آبى اللحم اسمه : عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن غِفار ، وكان شريفاً شاعراً وشهد حُنيناً ، ومعه مولاه عُمير ، وإنما سُمّى آبى اللحم ، لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم . وقال الواقدى : كان ينزل الصفراء ، وكذا قال خليفة بن خيّاط فى اسمه ونسبه ، وقال الهيثم بن عدىّ وهشام بن الكلبيّ : اسمه خَلَف بن عبد الملك . وقال غيرهما: اسمه عبد الله بن عبد الله بن مالك ، وقيل اسمه : الحويرث بن عبد الله بن خَلَف بن مالك . وقال المرزبانيّ : اسمه عبد الله بن عبد ملك ، كان شريفاً شاعراً ، أدرك الجاهليّة قلت : رأيته بخط الرضىّ الشاطبى عبد ملَك بفتح اللام مجرّداً عن الألف واللام . وروى مسلم فى صحيحه حديث عُمير مولى آبى اللحم قال : ( أمرنى مولاى أن أقدِّدَ لحماً فجاءنى مِسكين فأطعمته ) الحديث . وفيه قلت يارسول الله : أتصدق من مال سيدى بشىء ؟ قال : نعم ، والأجر بينكما . وقال ابن عبد البرّ : هو من قدماء الصحابة وكبارهم ، ولاخلاف أنه شهد حُنيناً وقُتل بها .

### باب الألف بعدها موحدة[1]

٢ — ﴿ أبَان ﴾ بن سعيد بن العاص بن أميَّة ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ، القرشيّ الأُموىّ : قال البخاريّ وأبو حاتم الرازى ، وابن حِبّان : له صحبة ، وكان أبوه من أكابر قريش ، وله أولاد نجباء ،

---

أبى حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزَنى عن الصُّنَابحى عن عُبادة قال : كنتُ فيمن حضر العقَبة ـ يعنى الأولى ـ كنا اثنى عشر رجلا ، وكانوا فى العقَبة الثانية سبعين رجلا لاخلافَ فى ذلك ، أصغرُهم أبو مسعود عقبة بن عمر ، ذكره أحمد بن حنبل عن يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن أبيه ومجالدٌ عن الشعبىّ عن أبى مسعود الأنصاريّ . قال الشعبى : وكان أصغرهم سنّاً . وذكره ابن إسحاق بالإسناد المتقدم عنه قال : حدثنى معبد بن كَعْب بن مالك : أنّ أباه كعب بن مالك حدثه ، وكان ممن شهد العقَبة قال : حتى إذا اجتمَعْنا فى الشِّعْب عند العقبة ونحن سبعون رجلا ، ومعهم امرأتان من نسائهم : نَسِيبة[2] بنت كعب أم عُمارة ، وأسماء بنت عمرو بن عدىّ .

---

( ١ ) المراد موحدة من تحت وهى الباء ، لأن الموحدة من فوق هى النون .
( ٢ ) الأشهر فيها فتح النون وكسر السين ، وقيل بضم النون وفتح السين .

أسلم منهم قديماً خالد وعمرو ، فقال فيهما أبان الأبيات المشهورة التي أولها :

ألا ليتَ مَيْتاً بالظُّرَيْبة شاهدٌ　　لما يَفْتري في الدِّين عمرٌو وخالدُ

ثم كان عمرو وخالد ممن هاجرا إلى الحبشة ، فأقاما بها ، وشهد أبانُ بدراً مُشركاً ، فقُتل بها أخواهُ العاصُ ، وعَبيدة على الشرك ، ونجا هو ، فبقي بمكة حتى أجار عثمان زمن الحُديبية فبلَّغ رسالةَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال له أبان :

أَسْبِلْ وَأَقْبِلْ ولا تخفْ أحـــداً　　بنو سعيدٍ أعِـــزَّةُ الحَـــرَمِ

ثم قدم عمرو ، وخالد من الحبشة ، فراسلا أباناً فتبعهما حتى قدموا جميعاً إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم أبان أيام خَيبر ، وشهدها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأرسله النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سَرِيَّة . ذكر جميع ذلك الواقديّ ، ووافقه عليه أهل العلم بالأخبار ، وهو المشهور ، وخالفهم ابن إسحاق فعدّ أباناً فيمن هاجر إلى الحبشة ، ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان الكنانيَّة ، والله أعلم . وروى ابن أبي خَيثمة من طريق موسى بن عُبيدة الربَذِيّ أحد الضعفاء عن إياس ( بن سلمة ) بن الأكوع عن أبيه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم عثمان بن عفان إلى مكة . فأجازه أبان بن سعيد ، فحمله على سرجه ، وأردفه حتى قدم مكة . وقال الهيثم بن عديّ : بلغني أن سعيد بن العاص قال : لما قتل أبي يوم بدر : كنت في حِجرْ عمّي أبان بن سعيد بن العاص ، وكان وليّ صِدْق ، فخرج تاجراً إلى الشام فذكر قصة طويلة ، اتفقت له مع راهب يقال له يكا ، وصف له صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واعترف بنبوّته ، وقال له : أَقْرِئ الرجل الصالح السلام ، فرجع أبانُ ، فجمع قومه ، وذكر لهم ذلك ، ورحل إلى المدينة فأسلم .

وفي البخاريّ ، وأبي داود عن أبي هريرة قال : بعث رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم أبان بن سعيد بن العاص على سرية قِبَل نجد ، فقدم هو وأصحابه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخيبر

---

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسد ، قال : حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن ، قال حدثنا محمد بن يوسف قال : حدّثنا البخاري ، قال : حدثنا إسحاقُ بن إبراهيم ، قال : حدثنا عبدالله بن إدريس ، قال : سمعتُ حصين بن عبد الرحمن عن سَعد بن عُبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عليّ قال : بعثني رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبا مرثد والزبير بن العوّام ، وكلنا فارس ، قال : انطلقوا حتى تأتوا رَوْضَةَ خَاخٍ . فذكر الحديث في قصَّة حاطب ، حتى بلغ إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَلَيْسَ من أَهْل بَدْر ! إنّ اللهَ قد اطَّلَعَ على أَهْلِ بَدْرٍ فقال : اعملوا ما شئتم ، فقد وجبتْ لكم الجنّةُ أو قد غفَرْتُ لكم .

وبه عن البخاري قال: حدثنا شعبة عن الأعمش قال : سمعتُ ذَكْوَانَ يحدِّثُ عن أبي سعيد الخُدْري

الحديث . وقال الواقدى : حدثنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه ، عن عمر بن عبد العزيز قال : مات النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأبانُ بنُ سعيد على البحرين ، ثم قدم أبانُ على أبى بكر ، وسار إلى الشام ، فقُتل يوم أجْنادينَ سنة ثلاث عشرة ، قاله موسى بن عُقبة ، وأكثر أهل النسب . وقال ابن إسحاق : قتل يوم اليَرْموك ، ووافقه سيف بن عمر فى الفتوح . وقيل : قتل يوم مَرْج الصُّفَّر ، حكاه ابن البرقى . وقال أبو حسّان الزيادى : مات سنة سبع وعشرين فى خلافة عثمان . ومما يدل على أنه تأخرت وفاته عن خلافة أبى بكر مارَوى ابن أبى داود والبَغوىّ من طريق سليمان بن وهب الانباوى قال : حدثنا النعمان بن بَزُرْج قال : لما توفّى رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث أبو بكر أبانَ بن سعيد إلى اليمن ، فكلّمه فيروز فى دم دَاذَوَيْه الذى قتله قيس بن مكشوح ، فقال أبان لقيس : أقتلتَ رجلا مسلماً ؟ فأنكر قيس أن يكون داذويه مسلماً ، وأنه إنما قتله بأبيه وعمّه ، فخطب أبان فقال : إن رَسُول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قد وضع كلّ دم كان فى الجاهلية ، فمن أحدث فى الإسلام حدثاً أخذناه به ، ثم قال أبان لقيس : الحق بأمير المؤمنين عُمر وأنا أكتب لك أنّى قضيت بينكما ، فكتب إلى عمر بذلك فأمضاه . قال البغوىّ : لا أعلم لأبانَ بن سعيد سنداً غيره .

قلت : وذكره البخارى فى ترجمته مختصراً ، ورجّح ابن عبد البر القول الأول ، ثم ختم الترجمة بأن قال : وكان أبان هو الذى تولى إملاء مصحف عثمان على زيد بن ثابت ، أمرهما بذلك عثمان ، ذكر ذلك ابنُ شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه انتهى . وهو كلام يقتضى التناقض والتدافع ، لأن عثمان إنما أَمَر بذلك فى خلافته ، فكيف يعيش إلى خلافة عثمان من قتَل فى خلافة أبى بكر ، بل الرواية التى أشار إليها ابن عبد البر رواية شاذة تفرّد بها نُعَيم بن حماد ، عن الدراوردىّ ، والمعروف أن المأمور بذلك سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ، وهو ابن أخى أبان بن سعيد ، والله أعلم .

٣ — ﴿ أبان المحاربىّ ﴾ من بنى مُحارب بن عمرو بن وَدِيعة بن لُكَيز بن أفصى بن عبد القيس ، فيقال له : أبان العبدىّ أيضاً . قال ابن السكن : ليس له صحبة ، حديثه فى البصريين . وقال ابن حِبان : أبان

---

أنه سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « لا تَسُبُّوا أصحابى ، فلو أنّ أحَدَكم أنفقَ مثلَ أُحُدٍ ذهباً ما بلغ مُدّ أحدِهم ولا نَصِيفَه » .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا مُسَدَّد . قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى سعيد ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره سواء .

وذكر سُنَيْد قال : حدثنا حجاج عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن أبى سعيد الخُدرى قال : لما نزلَتْ « إِذَا جاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْح » قرأها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ختمها ، وقال : الناسُ خَيْرٌ ،

العَبْدِىّ وفَد على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم، عدادُه فى أهل البصرة ، وأخرج له البغوىّ من طريق أبان ابن أبى عيَّاش عن الحكم بن حيّان المحاربى ، عن أبان المحاربىّ ، وكان من الوفد الذين وفَدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ( مامن عبد مسلم يقول إذا أصبح : الحمد لله ربى ، لاأشرك به شيئاً إلا غُفرت له ذنوبه ) . قال البغوى : لاأعلم له غيره .

قلت : وحديث له آخر أخرجه ابن شاهين ورويناه فى الجزء الثانى من فوائد أبى بكر بن خَلّاد النصيبى من طريق زياد البَكّائىّ قال : حدثنا أبو عبيدة العَتَكى ، عن الحكم بن حَيّان عن أبان المحاربىّ قال : كنت فى الوفد ، فرأيت بياض إبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين رفع يديه يستقبل بهما القبلة . وأشار الدارقطنىّ فى الأفراد إلى أن أبان بن أبى عياش تفرد بالحديث الأول ، وهو ضعيف واهٍ ، فإن كان أبان بن أبى عياش يُكنى أبا عبيدة صحّ أنه تفرد بالرواية عن الحكم المذكور .

٤ — ﴿ إبراهيم ﴾ بن جابر : كان عبداً لخَرَشَةَ ( الجُمَحى ) الثَّقفى نزل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم من حِصْن الطائف فى جُملة من نزل من عبيدهم أيام حصارهم فأعتقه ، ودفعه إلى أُسَيْد بن حَضِير[1] وأمره أن يَمُأَنَهُ[2] ويعلّمه ، ذكره الواقدى . واستدركه ابن فَتْحُونَ ، لأنه عاش بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم دهراً .

٥ — ﴿ إبراهيم ﴾ بن الحارث بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن تَيم بن مُرَّة القرشىّ التَّيمىّ : قال البخارى : هاجر مع أبيه . وروى ابن مندة بسند صحيح عن زيد بن الهادْ ، عن مُحمد بن إبراهيم التيمى وكان أبوه من المهاجرين . وقال ابن عبد البرّ فى ترجمة أبيه : الحارث بن خالد : هاجر إلى الحبشة ، فولد له بها موسى وزينب وإبراهيم، وهلكوا بأرض الحبشة ، قاله مُصْعَب . وقال غيره : خرج بهم الحارث يريد المدينة فشربوا من ماء فماتوا إلا الحارث *

---

وأنا وأصحابى خير . وقال : لا هِجْرَةَ بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية . فقال له مروان بن الحكم : كَذَبْتَ ، وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خَدِيج ، وهما قاعدان معه على السرير ، فقال أبو سعيد : لو شاء هذان لحدّثاك ، ولكن هذا يخافُ أن تنزعه عن عِرافةِ قومه ، وهذا يَخْشَى أن تنزعَه عن الصدقة ، فرفع عليه مرْوَان دِرَّتَه ليضربه ، فلما رأيا ذلك قالا : صدق وقال عليه السلام لأصحابه : أنتم توفون سبعين أمة ، أنتم خيرُها وأكرمُها على الله .

حدثنا يعيش بن سعيد وعبد الوارث بن سفيان ، قالا : أخبرنا قاسم بن أَصْبَغ ، قال : حدثنا أحمد بن محمد الرَّنَانى ، قال أخبرنا أبو معْمَر ، قال أخبرنا عبدالوارث ، قال أخبرنا : بَهْز بن حكيم بن حيوة ،

---

( ١ ) فى القاموس : ضبط حضير بضم الحاء وفتح الضاد ، ولكنها مضبوطة فى كتب الرجال كما هنا .
( ٢ ) أى يتولى مؤنته والنفقة عليه .

قلت : لعله كان له ابن آخر يقال له إبراهيم غير إبراهيم والد محمد ، إذ كيف يهلك فى ذلك الزمان مَن يولد له محمد بعد دهر طويل ؟ وأخرج ابن مندة من طريق لا بأس بها ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فى سرية ، الحديث . فإن ثبت هذا فإبراهيم واحد ، وعاش بعد النبى صلّى الله عليه وآله وسلم .

٦ — ﴿ إبراهيم ﴾ بن عبّاد بن إساف ، بن عَدىّ . بن يزيد ، بن جُشَم ، بن حارثة ، بن الحارث ، ابن الخزرج ، بن عمرو ، بن مالك ، بن الأوس الأنصارىّ ، الأوسىّ الحارثىّ : شهد أُحُداً ، قاله ابن الكلبى ، وأخرجه ابن شاهين وغيره ، واستدركه أبو موسى .

٧ — ﴿ إبراهيم ﴾ بن عبد الرحمن بن عوف : يأتى فى القسم الثانى .

٨ — ﴿ إبراهيم ﴾ بن قيس بن حُجْر بن معدى كرب الكِندىّ ، أخو الأشعث : قال هشام بن الكلبى : وفَد على النبىّ صلى الله عليه وسلم فأسلم وهو والد إسحاق الأعرج النسّابة . ذكره ابن شاهين فى الصحابة واستدركه ابن فتحون وأبو موسى .

٩ — ﴿ إبراهيم ﴾ أبو رافع مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم : مشهور بكنيته . قال البغوى : سماه مُصعب الزبيرىّ : إبراهيم ، وسماه غيره : أسلم .

قلت : وقيل هُرمز ، وقيل : غير ذلك . وسأذكر ترجمته فى الكُنى إن شاء الله تعالى .

١٠ — ﴿ إبراهيم ﴾ الطائفى : روى البَغوىّ والطبرانىّ من طريق أبى عاصم عن عبد الله بن مُسلم بن هُرْمز عن يحيى بن عَطاء بن إبراهيم عن أبيه عن جده : أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يعلّم الناس بمِنًى يقول : قابلوا النِّعال . قال البغوى : ولا أعلم له غيره . ونقل الذهبى عن ابن عبد البرّ أنه قال : لا يصح ذكره فى الصحابة ، لأن حديثه مُرسل يعنى فهو تابعىّ .

---

القُشَيرى عن أبيه عن جدّه ، قال : سمعْتُ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « ألاَ إنَّكُمْ تُوفونَ تِسْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ » . وقال الله عزّ وجل : ( كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ ) . قال بعض العلماء : كُنتم بمعنى أنتم خير أمة . وقيل : كنتم فى علم الله ، ومعلومٌ أنّ مُوَاجهةَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه ( بقوله ) : أَنتُمْ خيرُها . إشارة بالتقدمة فى الفَضْلِ إليهم على مَنْ بعدهم ، والله أعلم . ويدلُّ على ما قلنا مارُوى عن ابن عباس أنه قال : هم الذين هاجروا من مكةَ إلى المدينة ، رواه سِمَاكُ بن حرب ، عن عِكْرمة عن ابن عباس .

---

( ١ ) قابلوا النعال : اجعلوا لها قبالا ، بكسر القاف ، وهو زمام بين الإصبع الوسطى والتى تليها .

قلت : لفظ ابن عبد البرّ : إسناد حديثه ليس بالقائم ولا تصحّ صحبته عندي ، وحديثه مُرسل ، انتهى . فإن عَنى بالإرسال انقطاعاً بين أحد رُواته فذاك ، وإلا فقد صرّح بسماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فهو صحابيّ إن ثبت إسناد حديثه ، لكن مَداره على عبد الله بن مُسلم بن هرمز ، وهو ضعيف ، وشيخه مجهول . وقد اختُلف في سياقه على أبي عاصم فقيل هكذا ، وقيل : عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء عن أبيه عن جدّه ، حكاه ابن أبي حاتم وعلى هذا فالصحابيّ عطاء ، ورجّحها ابن السكن ، وأخرجها هو وابن شاهين من طريق عمرو بن علي الفلاّس ، عن أبي عاصم ، ورواه البغويّ أيضاً عن ابن الجُنَيد عن ابن أبي عاصم ، فقال : إبراهيم بن يحيى بن عطاء ، وقيل : عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء ، وقيل : عن يحيى بن عُبَيد بن عطاء ، رواه الطبراني . وتَرجم لعطاء في الصحابة كذلك ابنُ حِبّان وابن أبي عاصم ومُطَيّن وآخرون ويقوّي الرواية الأولى ماحكاه أبو العباس الدّغوليّ قال : قلت لابن أبي حاتم الرازي : هل في الصحابة أحد اسمه إبراهيم ؟ قال : نعم إبراهيم اسم قديم يسمّى به رجل سمع من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، رواه المكيّون عن عطاء بن إبراهيم عن أبيه ، والله أعلم .

١١ — ﴿ إبراهيم النجار ﴾ : روى الطبرانيّ في الأوسط من طريق أبي نَضْرة عن جابر : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يخطب إلى جِذْع ، فذكر الحديث في اتخاذ المنبر ، وفيه : فدعا رجلا فقال : ما اسمك ؟ قال : إبراهيم ، قال : خذ في صنعته ، استدركه أبو موسى . وقال في رواية أخرى : إن اسم النّجار باقوم ، فيحتمل أن يكون إبراهيم اسمه ، وباقوم لقبه .

قلت : هذا على تقدير الصحة ، وإلا ففي الإسناد العلاء بن مسلمة الروّاس ، وقد كذّبوه .

١٢ — ﴿ إبراهيم الأشهلي ﴾ : روى ابن مندة من طريق إسحاق بن محمد العَزَويّ ، عن أبي الغُصن ثابت بن قيس ، عن إسماعيل بن إبراهيم الأشهليّ ، عن أبيه قال : خرج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى بني سلِمة . قال ابن مندة : فقال إنه وهَمٌ ، وقال أبو نُعَيم : هو وهَمٌ .

قلت : ولم يُبَيّنا وجهَ الوهَم فيه ، والله أعلم .

---

حدثنا عبد الوارث ، أخبرنا قاسم بن أَصْبَغ ، أخبرنا محمد بن عبد السلام ، أخبرنا سلمة ، أخبرنا عبد الرزّاق ، أخبرنا إسرائيل ، عن سِمَاك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله ( كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ للناس ) قال : هم الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة ، هكذا قال : محمد ، وأكثرُ الرواة له عن سماك يقولون ما ذكرت لك : إنهم الذين هاجروا من مكة إلى المدينة . والمعنى واحد ، لأنهم هاجروا بأَمْرِه ، وإن لم يكونوا هاجروا معه في سفَر واحد ، وإنما أشار إليهم ابنُ عباس بالذكر ، لأنهم الذين قاتلوا مَنْ خالفهم على الدين حتى دخلوا فيه ، وكذلك قال أبوهريرة ، ومجاهد ، والحسن ، وعكرمة : خيرُ الناس للناس الذين يقاتلونهم حتى يُدخِلُوهم في الدين طَوْعاً أو كَرْهاً . وإذا كان ذلك كذلك ، فمعلوم أنّ

١٣ — ﴿ إبراهيم الحَبَشي ﴾ ذكره إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره فيمن نزل فيه : ( وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ ) الآية .

١٤ — ﴿ أبرهة ﴾ بن شُرَحْبيل بن أبرهة بن الصبَّاح بن شُرحبيل بن لَهِيعة بن مرثد الخير بن مُكْثِف بن شرحبيل بن معدى كرب بن مصبح بن عمرو بن ذى أصبح الأصبحيّ الحميرى ، ذكره الرشاطيّ في الأنساب . وقال : إنه وفَدَ على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ففرش له رداءه ، وأنه كان بالشام ، وكان يُعدّ من الحكماء ، حكاه الهَمَداني في النسب قال : وكان يَروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث .

١٥ — ﴿ أبرهة ﴾ بن الصباح الحبشى أو الحميريّ : قال الفاكهيّ في كتاب مكة : وممن كان بمكة يقال إنه من حمير وهو حبشى : أبرهة بن الصباح ، أسلم ولم تصبه مِنَّة لأحد ، كذا قال : وما أدرى أهو جدّ الذى قبله أو غيرُه ؟ ثم ظهر لى أنه غيره ، فقد ذكره ابن الكلبيّ فقال : إنه كان مَلِكَ تِهامةَ ، وأمُّه بنت أبْرهة الأشرَم ، الذى غزا الكعبة . وسيأتى أبو شمر بن أبرهة بن الصباح فى الكُنى .

١٦ — ﴿ أبرهة آخر ﴾ قال ابن فتحون فى الذيل : هو أحد الثمانية الشاميّين الذين وفَدوا مع جعفر مع اثنين وثلاثين من الحبشة وإياهم عنى الله بقوله : ( الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ) حكاه الماورديّ عن قتادة ، انتهى . وسمَّى مُقاتل الثمانية المذكورين : أبرهة وإدريس وأشرف وأيمن وبَحيرا ، وتمّام وتَميم ونافع ، حكاه أبوموسى فى الذيل . وظن ابن الأثير أن بحيرا هذا هو الراهب المشهور الذى رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة ، فقال : قد ذكره ابن منده فلا وجه لاستدراكه اه . والظاهر أنه غيره لأنه إنما رآه فى أرض الشام ، وهذا الآخر إنما هو من الحبشة وأين الجنوب من الشمال ؟ ولا مانع من أن يسمى اثنان باسم واحد . وروى أبو الشيخ وغيره فى التفسير عن سعيد بن جُبَير فى هذه الآية قال : قال الذين آمنوا من أصحاب النجاشى للنجاشى : إئذن لنا فلنأتِ هذا النبيّ الذى كنا نجده فى الكتاب فأتَوُا النبى صلى الله عليه وآله وسلم فشهدوا معه أُحُداً ، فهذا يدل على أن للقصة أصلاً والله أعلم .

---

المهاجرين الأولين والأنصار فى ذلك سواء . وذكر محمد بن إسحاق السرّاج فى تاريخه ، أخبرنا محمد بن عُبَيْد وأبو أسامة ، عن إسمعيل بن أبى خالد ، عن عامر الشعبيّ ، قال : المهاجرون الأوّلون الذين بايعوا معه بيعة الرضوان .

قال : وأخبرنا سفيان بن وكيع ، قال : أخبرنا أبى ، عن أبى هلال ، عن قتادة ، قال : قلت لسعيد ابن المسيَّب : لِمَ سُمُّوا المهاجرين الأولين ؟ قال : من صلى مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم القبلتين جميعاً ، فهو من المهاجرين والأنصار .

قال أبو عمر رضى الله عنه : قولُ الشعبي وسعيد بن المسيِّب ، يَقْضِي بأنّ معنى قولهم المهاجرين

١٧ — ﴿أَبْزَى الْخزاعى﴾ مولاهم والد عبد الرحمن : قال ابن السكن : ذكره البخارىّ فى الوُحدان ، رُوى عنه حديث واحد إسناده صالح ، وقع حديثه بخراسان : حدثنا أحمد بن محمد بن بِسطام ، قال حدثنا أحمد بن بُكير ، قال : حدثنا أبو وهب بن محمد بن مُزاحم ، قال : حدثنا بكير بن معروف عن مُقاتل بن حيَّان عن علقمة بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أنه خطب الناس فأثنى على طوائفَ من المسلمين خيراً ثم قال : (مَا بَالُ أَقْوَامٍ لاَ يَتَعَلَّمُونَ مِنْ جِيرَانِهِمْ وَلاَ يَتفقَّهونَ؟) الحديث . قال ولا يُروى إلا بهذا الإسناد . وقال ابن مندة : لاتصحّ له صحبة ولا رؤية ، ثم أخرج حديثه عن ابن السكن واستغربه ، وقال : رواه إسحاق بن راهوَيه فى المسند عن محمد بن أبى سهل ، وهو محمد ابن مُزاحم بهذا الإسناد .

قلت : وهو كما قال . قد رويناه فى مسند إسحاق رواية بن شِيرَويه عنه هكذا ، لكن رواه محمد ابن إسحاق بن راهويه عن أبيه ، فقال فى إسناده : عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه عن جدّه ، أورده الطبرانىّ فى ترجمة عبد الرحمن بن أبزى ، ورجّح أبو نُعَيم هذه الرواية وقال : لايصحّ لأبزى رواية ولا رؤية ، واستصوب ابن الأثير كلامه .

قلت : وكلام ابن السكن يردّ عليه ، والعمدة فى ذلك على البخارى ، فإليه المنتهى فى ذلك . ورواية محمد بن إسحاق بن راهَوَيه شاذّة ، لأن علقمة أخو سعيد لا ابنُه ، والله أعلم .

١٨ — ﴿ أبيض بن أسود ﴾ : أحد من توجّه لقتل بن أبى الْحُقَيق ، ذكره عمر بن شبّة من طريق ابن إسحاق ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب ، واستدركه ابن فتحون .

١٩ — ﴿ أبيض بن حَمَّال ﴾ بالحاء المهملة ابن مَرْثَد يزيد بن ذى لحيان بضم اللام ، ابن سعد بن عوف ابن عدىّ بن مالك المأربىّ السَّبائىّ : روى حديثه أبو داود والترمذى والنَّسائى فى الكبرى ، وابن ماجة وابن حِبَّان فى صحيحه : أنه استقطع النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم لمّا وفَد عليه المِلْحَ الذى بمأرب فأقطعه

---

الأولين كمعنى قول الله تبارك وتعالى : ( وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَار ) ، لأنهم صَلّوا القِبْلَتين جميعاً ، وبايعوا بَيْعَةَ الرضوان ، وفى ذلك أقوالٌ لغيرهم سنذكرها بعدُ إن شاء الله تعالى .

حدثنا عبد الوارث ، ثنا سَمُرة ، حدثنا محمد بن وضاح . قال : حدثنا موسى بن معاوية ، قال : حدثنا وكيع عن شَقِيق عن مَيْسُرة الأشجعى عن أبى حازم عن أبى هريرة : ( كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ ) بمعنى أنتم خيرُ أمةٍ أُخْرِجَتْ للناس . قال : خير الناس للناس ، يجيئون بهم فى السلاسل يُدْخِلونهم . فى الإسلام . وروى عن مجاهد أنه قال أيضاً : كانوا خَيْرَ الناس على الشَّرْطِ الذى ذكره اللهُ تعالى ، يأمرون بالمعروف ، وينهَوْنَ عن المنكر ، ويؤمنون بالله . وجاء عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه

إياه ، ثم استعاده منه . ومن طريق أخرى : أن أبيض بن حَمّال كان بوجهه حزازة وهى القُوبَا ، فالتقمت أنفه ، فمسح النبى صلى الله عليه وآله وسلم على وجهه فلم يُمْس ذلك اليوم وفيه أثر . قال البخارى وابن السكن : له صحبة وأحاديث ، يُعدّ فى أهل اليمن . وروى الطبرانىّ أنه وفَد على أبى بكر لمّا انتقض عليه عمّال اليمن ، فأقرّه أبو بكر على ماصالح عليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الصدقة ، ثم انتقض ذلك بعد أبى بكر وصار إلى الصدقة .

٢٠ — ﴿ أبيض ﴾ بن عبد الرحمن بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن بارق البارقىّ : يُكنى أبا عزيز بفتح المهملة وزائين ، وفَد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم . ذكره ابن شاهين عن محمد ابن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله ، وكذا هو فى جمهرة ابن الكلبىّ . وذكره ابن فَتحون عن الطبرى .

٢١ — ﴿ أبيض ﴾ بن هنىّ بن معاوية أبو هبيرة : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح مصر ، ذكره ابن مندة فى تاريخه . واستدركه أبو موسى ، ذكره ابن الكلبىّ أيضاً فى الجمهرة .

٢٢ — ﴿ أبيض الجنّىّ ﴾ : وقع ذكره فى كتاب السُّنن لأبى علىّ بن الأشعث : أحدُ المتروكين المتهمين ، فأخرج بإسناده من طريق أهل البيت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال لعائشة : ( أخزى الله شيطانك ) الحديث وفيه : ولكن الله أعاننى عليه حتى أسلم . واسمه أبيض ، وهو فى الجنة ، وهامة بن هيم بن لاقيس بن إبليس فى الجنة .

٢٣ — ﴿أبيض﴾ غير منسوب : كان اسمه أسود فغيّره النبى صلّى الله عليه وآله وسلم ، نزل مصر ، قال ابن يونُس : له ذكر فيمن نزل مصر . ورُوى من طريق ابن لَهِيعة عن بكر بن سَوادة عن سهل بن سعد قال : كان رجل يسمّى أسود فسماه النبى صلّى اللهُ عليه وآله وسلم أبيض . قال الطبرانىّ : تفرّد به

---

قال : مَن سَرَّه أَنْ يكونَ من تلك الأُمّةِ فليُؤَدِّ شَرْطَ الله فيها .

وقال بعضُ أهل العلم : كُنْتُم بمعنى أنتم ، والكاف صلة . وقال آخرون : كُنْتُم فى اللوح المحفوظ ، وهو الذكر ، وأُمّ الكتاب . واستدلُّوا بقوله تعالى : « وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شىء فسأكْتُبها للذين يتَّقُونَ ويؤتون الزكاة . . . إلى قوله : واتّبعوا النُّورَ الذى أنزل معه أولئك هم المفلحون » .

وروى ابن القاسم عن مالك أنه سمعه يقول : لما دخل أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشام ، نظر إليهم رجلٌ من أهل الكتاب فقال : ما كان أصحابُ عيسى ابن مريم الذين قُطعوا بالمناشير وصُلبوا على الخشب بأشدَّ اجتهاداً من هؤلاء . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « خَيْرُ الناس قَرْنى ثم الذينَ يلُونَهُمْ » .

ابن لَهِيعة . وقال أبو عُمر فى ترجمة أبيض بن حَمّال فى حديث سهل بن سعد : إن رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم غيّر اسم رجل كان اسمه أسود فسماه أبيض ، فلا أدرى أهو ذا أم غيره ؟ .

٢٤ — ﴿ أبيض آخر ﴾ : يحتمل أن يكون هو الذى قبله . وروى أبو موسى المَدينىّ فى الذيل من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سَوادة ، عن موسى بن الأشعث ، أن الوليد حدّثه أنه انطلق هو ، وأبيض ، رجل من أصحاب النبىّ صلّى الله عليه آله وسلم إلى رجل يعودانه ، فذكر قصته .

٢٥ — ﴿أُبَىّ﴾ بن أُميَّة بن حُرْثان بن الأسكر الـكِنانىّ الليثىّ : أسلم هو وأخوه كلاب ، وهاجرا إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال أبوهما أُميَّة :

إِذَا بَـكَتِ الْحَمَامَةُ بَطْنَ وَجٍّ　　عَلَى بَيْضَاتِهَا أَدْعُو كِلاَبَا

ذكره أبو عمرو الشيبانىّ ، ولما ذكره ابن الكلبى قال : إن القصة وقعت لهم فى زمن عمر ، واستدركه ابن الأثير .

قلت : وذكر الفاكهى فى أخبار مكة ، عن ابن أبى عمر ، عن سفيان ، عن أبى سعد ، قال : كان عمر إذا قدم قادمٌ سأله عن الناس ، فقدم قادم فقال : من أين ؟ قال من الطائف ، قال : فه ، قال رأيت بها شيخاً يقول :

تركتَ أباكَ مُرْعَشةً يداه　　وأمَّكَ ماتُسيغُ لها شرابا
إذا نَعَب الحمامُ ببطن وَجّ　　على بَيْضَاته ذكرا كِلابا

قال : ومَن كلاب ؟ قال ابن الشيخ المذكور ، وكان غازياً ، فكتب فيه عمر فأقبل .

قلت : وستأتى هذه القصة مطوّلة فى ترجمة أُميَّة إن شاء الله تعالى .

٣٦ — ﴿ أُبىّ ﴾ بن ثابت الأنصارى أخو حسَّان : قال ابن الكلبىّ والواقدىّ وابن حبَّان وغيرهم :

---

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أَصْبَغ قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا أُبى ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القَطّان ، قال : حدثنا سفيان ، قال حدثنا منصور وسليمان الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « خَيْرُ النـاس قَرْنِى » .

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، قال : أخبرنا أبو قِلاَبة عبد الملك بن محمد الرّقاشى ، قال : حدثنا أزهر بن سعد ، عن ابن عون عن إبراهيم عن عبيدة عن عبدالله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « خَيْرُ الناس قَرْنِى ثم الذين يَلُونهم ثم الذين يلُونهم » قال : لاأدرى

هو أبو شيخ شهد بدراً ، وخالفهم ابن إسحاق فقال : إن أُبيّ بن ثابت مات في الجاهلية ، وإن الذي شهد بدراً وأُحُداً أنه ابنه أبو شيخ أُبيّ بن ثابت ، وكذا قال موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً : أبو شيخ ابن أبي بن ثابت ، والله أعلم .

٢٧ — ﴿ أُبيّ ﴾ بن شَرِيق بفتح الشين المعجمة الثقفيّ حليفُ بني زَهْرة : هو المعروف بالأخْنَس ، وسيأتي قريباً .

٢٨ — ﴿ أُبيّ ﴾ بن عَجلان الباهليّ أخو أبي أُمامة : ذكره ابن شاهين عن ابن أبي داود . وأنه رَوى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٩ — ﴿ أُبيّ ﴾ بن عِمارة بكسر العين وقيل بضمها : له حديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلّى في بيته ، فسأله عن المسح على الخفين ، أخرجه أبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم لكن الإسناد ضعيف . وذكر أبو حاتم أنه خطأ ، والصواب أبو أُبيّ بن أم حَرام فالله أعلم وحكى البغويّ : أنه أُبيّ بن عبادة . وقال ابن حِبّان : صلّى القبلتين غير أني لستُ أعتمد على إسناد خَبره .

قلت : وذكر ابن الكلبي عن أبيه أنه أدركه ، وأن أباه عَمارة أدرك خالد بن سنان العبسي الذي يقال إنه كان نبيًّا ، وسأذكر ذلك في ترجمة خالد .

٣٠ — ﴿ أُبيّ بن القِشْب الأزديّ ﴾ : روى ابن مندة من طريق إسماعيل بن عيَّاش ، عن ابن جُرَيج عن عطاء ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد بعد ما أُقيمت الصلاة ، وأُبيّ بن القشب يصلّي ركعتين ، فقال : أتصلي الصبح أربعاً ؟ قال أبو نُعَيم : وهِمَ فيه بعض الرواة ، وإنما هو عبد الله ابن مالك بن القشب ، وهو عبد الله بن بُحَيْنَة ، وبحينة أمه .

قلت : ورواه مسدّد في مسنده ، عن يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن بلالاً أتى النبيّ

---

أَذْكَر رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد قَرْنِهِ قرنين أو ثلاثة . ورَوى هذا الحديث عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عمرُ بن الخطاب ، وعمران بن الحصين ، والنعمان بن بَشِير ، وبُرَيْدَة الأسلمي ، وجَعْدَة بن هُبَيرة ، وأبو هريرة رضي الله عنهم .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، أخبرنا موسى بن إسمعيل . قال : أخبرنا حَمّاد بن سلمة ، عن أبي محمد ، عن زُرارة بن أوفى ، قال : القَرْنُ مائةٌ وعشرون سنة .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حنيفة ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين البغدادي بمكة . قال :

صلى الله عليه وآله وسلم يؤذنه بالصلاة فخرج ، فإذا هو بابن القِشْب . ورويناه من وجه آخر ، فقال : إنه رأى ابن بُحَينة والأمر فيه محتمل .

٣١ — ﴿ أبيّ بن كعب ﴾ بن عبد ثور المزنى : أحد من وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم من مُزينة ، ذكره ابن شاهين عن المدائنيّ عن رجاله .

٣٢ — ﴿ أبيّ بن كعب ﴾ بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجّار الأنصارى النجاريّ أبو المنذر ، وأبو الطفيل سيّد القرّاء : كان من أصحاب العقبة الثانية ، وشهد بدراً ، والمشاهد . قال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ليهنِئْكَ العلمُ أبا المنذر ، وقال له : إن الله أمرنى أن أقرأ عليك ، وكان عمر يسميه سيّد المسلمين ، ويقول : اقرأ يا أُبيّ . ويُروى ذلك عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً . وأخرج الأئمة أحاديثه فى صحاحهم ، وعدّه مسروق فى الستة من أصحاب الفُتيا . قال الواقدى : وهو أول من كتب للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأول من كتب فى آخر الكتاب : وكتب فلان ابن فلان ، وكان رَبْعةً أبيضَ اللحية لا يغيّر شيبه . وممن رَوى عنه من الصحابة عمر ، وكان يسأله عن النوازل ويتحاكم إليه فى المُعضلات ، وأبو أيُّوب ، وعُبادة بن الصامتِ ، وسهل بن سعد ، وأبو موسى ، وابن عبّاس ، وأبو هريرة ، وأنس ، وسليمان بن صُرد ، وغيرهم . قال ابن أبى خَيْثمة سمعت يحيى بن مَعين يقول : مات أُبيّ بن كعب سنة عشرين أو تسع عشرة . وقال الواقدى : ورأيت آل أُبيّ وأصحابنا يقولون : مات سنة اثنتين وعشرين ، فقال عمر : اليوم مات سيّد المسلمين . قال وقد سمعت من يقول : مات فى خلافة عثمان سنة ثلاثين ، وهو أثبتُ الأقاويل . وقال ابن عبد البر : الأكثرُ على أنه فى خلافة عمر .

قلت : وصحّح أبو نُعيم أنه مات فى خلافة عثمان سنة ثلاثين ، واحتجّ له بأنّ زِرّ بن حُبيش لقيه فى خلافة عثمان .

---

أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد . قال : أخبرنا محمد بن يزيد الرفاعى أبو هشام ، ويعقوب ابن إبراهيم الدَّوْرَقى والحسن بن عَرَفة قالوا : أخبرنا أبو بكر بن عيّاش ، قال أخبرنا عاصم عن زِرّ ابن حُبَيْش ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : إنّ اللهَ نظر فى قلوبِ العباد . فوجد قَلْبَ محمد صلى الله عليه وآله وسلم خَيْرَ قلوبِ العباد ؛ فاصطفاه ، وبعثه برسالته ، ونظر فى قلوبِ العباد بعد قَلْبِ محمد صلى الله عليه وآله وسلم فوجد قُلوبَ أصحابه خَيْرَ قلوب العباد ، فجعلهم وزراء نبيِّه يقاتلون عن دينه . وروى السُّدّى عن أبى مالك ، عن ابن عباس فى قول الله عزّ وجل : ( قل الحمدُ لله وسلامٌ على عبادِه الذين اصْطَفَى ) . قال : أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم . وقاله السُّدّى ، والحسن ، البصريّ ، وابن عُيَينة والثوْرى .

وروى البخارى فى تاريخه عن عبد الرحمن بن أَبْزى قال : قلت لأبىّ لما وقع الناس فى أمر عثمان ، فذكر قصة . وروى البغوى عن الحسن فى قصة له أنه مات قبل قتل عثمان بجمعة . وقال ابن حِبان : مات سنة اثنتين وعشرين فى خلافة عمر . وقد قيل إنه بقى إلى خلافة عثمان . وثبت عن أبى سعيد الخدرى أن رجلا من المسلمين قال : يارسول الله ، أرأيت هذه الأمراض التى تُصيبنا ومالنا فيها ؟ قال : كفّارات ، فقال أُبىّ بن كعب : يارسول الله ، وإن قَلّت ؟ قال : وإن شوكة فما فوقها ، فدعا أُبىّ أن لا يفارقه الوَعْك حتى يموت ، وأن لا يشغله عن حجّ ، ولا عمرة ، ولا جهاد ، ولا صلاة مكتوبة فى جماعة . قال : فما مسّ إنسان جسده إلا وجد حَرّه حتى مات ، رواه أحمد ، وأبو يعلى ، وابن أبى الدنيا . وصححه ابن حبان . ورواه الطبرانىّ من حديث أُبىّ بن كعب بمعناه ، وإسناده حسن .

٣٣ — ﴿ أُبىّ بن مالك القُشَيْرِىّ ﴾ ويقال الجرشى من بنى عامر بن صعصعة : عِداده فى أهل البصرة . قال ابن حِبان : يقال : إن له صحبة ونسبة ، فقال أُبىّ بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن عبدالله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القُشيرى أبو مالك روى عنه البصريون . وقال أبو داود الطيالسىّ فى مسنده حدثنا شعبة عن قتادة عن زُرارة بن أوفى عن أُبىّ بن مالك : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : « من أدرك والديه أو أحدَهما ، ثم دخل النار فأبعده الله » وتابعه علىّ بن أبى الجعد وغُنْدر ، وعاصم بن على وعمرو بن مرزوق ، وآدم بن أبى إياس ، وبهز بن أسد عن شعبة . ورواه عبد الصمد عن شعبة فقال : عن مالك أو أُبىّ بن مالك . ورواه خالد بن الحرث عن شعبة فقال : عن رجل ، ولم يسمّه . ورواه شبابة عن شعبة فقال : عمرو بن مالك ، والأول أصحّ عن قتادة .

قال ابن السكن : قال البخارى : يقال فى هذا الحديث مالك بن عمرو ، ويقال ابن الحارث ، ويقال ابن مالك ، والصحيح من ذلك أُبىّ بن مالك . وكذا رجح البغوى وغيره . وأما ابن أبى خيثمة ، فحكى عن ابن مَعين : أنه ضَرَب على أبى بن مالك ، وقال : هذا خطأ ليس فى الصحابة أُبىّ بن مالك

---

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى ابن إسمعيل ، حدثنا أبو هلال الراسبى عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيَّب : يا أبا محمد ، ما فرق بين المهاجرين الأولين — يعنى وغيرهم ؟ قال : فرّق بينهما القبلتان ، فمن صلاهما[1] مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فهو من المهاجرين الأوّلين .

وذكر مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيَّب قال : صلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً ، ثم حُوّل إلى القبلة قبل بَدْر بشهرين . وقال محمد بن الحنفية : السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار مَنْ صلَّى القبلتين . وقاله سعيد بن المسيَّب وابن سيرين . وذكر

---

( ١ ) كانت جملة فمن ـ صلاهما ـ ساقطة من الاصل .

وإنما هو عمرو بن مالك . قلت : لعله اعتمد رواية شبابة ، ولكنها شاذة ، وقد روى عليّ بن زيد بن جُدعان هذا الحديث عن زُرارة بن أوفى عن رجل من قومه يقال له مالك ، أو أبو مالك أو ابن مالك . ورواه الثوريّ وهُشَيم عن عليّ بن زيد عن زرارة عن مالك القُشيرى . ورواه أشعث عن عليّ بن زيد فقال : مالك ، أو أبو مالك ، أو عامر بن مالك ، وقيل : مالك بن عمرو ، وهى رواية حمّاد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد . وقيل عمرو بن مالك ، وهى رواية الثورىّ عن عليّ ، وكلاهما عن أحمد . وقيل مالك ابن عوف . وقيل : ابن الحارث ، وهى رواية هشيم عن على عن أحمد .

قلت : ومما يقوّى رواية شعبة عن قتادة ماذكره ابن إسحاق فى المغازى فى أمر غنائم حُنين قال : فقال أُبيّ بن مالك القشيرى : يارسول الله فذكر قصته . وفى الأخبار المنثورة لابن دريد قال : فقال أُبيّ ابن مالك بن معاوية القشيرى ، وهو أخو نَهِيك بن مالك الشاعر المشهور : فذكر قصّته ، وفيها أن الضحاك بن سفيان عتب على أُبى بن مالك فى شىء بعد ذلك فقال :

أَتَنْسى بَلَائى يا أُبيَّ بن مالك　　غداةَ الرسولِ مُعرضٌ عنك أَشْوَسُ

وسيأتى هذا الخبر فى ترجمة مروان بن قيس الدّوسيّ وهذا كلّه يقوى مارجحه البخارى والله أعلم .

٣٤ — ﴿ أُبيّ بن مُعاذ ﴾ بن أنس بن قيس بن عُبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاريّ . قال الواقدى : شهد بدراً وأُحُداً . وقال البلوى : شهد أنس بن معاذ ، وأخوه أُبيّ ابن معاذ أُحُداً ، وقتلا يوم بئر مَعُونة شهيدين .

## باب الألف بعدها مثلثة

٣٥ — ﴿ أُثَال بن النعمان الحنفى ﴾ : روى عَبْدان من طريق الحارث بن عُبَيْد الإيادىّ عن أبيه عن أُثال بن النّعمان الحنفى قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنا وفُرات بن حَيّان ، فسلمنا

---

سُنَيْد قال: حدثنا هُشيم قال : حدثنا أشعث قال : سَمِعْتُ محمد بن سيرين يقول فى قوله تعالى : ( والسابقون الأوّلُونَ ) قال : هم الذين صلّوا القبلتين . قال سُنَيْد : وأخبرنا وكيع عن أبى هلال عن قتادة عن سعيد ابن المسيِّب مثله . قال : وأخبرنا هُشَيم ، قال : حدثنا داود بن أبى هند عن الشعبى قال : فَصْل ما بين للمهاجرين الأولين وسائر المهاجرين بَيْعَة الرضوان يوم الحديبية .

قال : وأخبرنا هُشَيم قال : حدثنا منصور عن الحسين قال : فَرْقُ مابينهم فَتْحُ مكة . قال : وأخبرنا شيخٌ عن موسى بن عُبيدة عن محمد بن كَعْب القرظى وعطاء بن يسار فى قوله : ( والسابقون الأوّلُونَ من المهاجرين والأنصار ) . قال : أهل بدر .

عليه فردّ علينا ، ولم نكن أسلمنا بعد ، فأقطع فرات بن حيان . روى الطبرى أنه كان مع ثمامة بن أثال في قتال مسيلمة في الردّة . قال ابن فتحون : لعله والد ثمامة . قلت : بل والد ثمامة اسمه أثال بن سلمة كما سيأتى فى ترجمة عامر بن سلمة .

٣٦ — ﴿ أَثْبَجَ العَبْدى ﴾ بوزن أحمد بعد المثلثة موحدة ثم جيم : ذكره الباوردىّ فى الصحابة . وقال أبو داود الطيالسى فى مُسنده : حدثنى مطرُ بن الأعنق ، قال حدثتنى أم أبان بنت الوازع بن الزارع عن جدّها الزارع قالت : خرج جدّى الزارع وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج معه ابن أخ له يقال له : أثبَج ، وساق الحديث ، استدركه ابن فتحون . .

٣٧ — ﴿ أَثْوَب ﴾ بوزن الذى قبله وآخره موحدة ابن عُتبة : ذكره ابن قانع وأخرج له من طريق هارون بن نُجيد عن جابر بن مالك عنه مرفوعاً : ( الديك الأبيض خليلى ) الحديث . وذكره الدارقطنىّ فى المؤتلف وقال : لا يصح سنده واستدركه ابن فتحون .

٣٨ — ﴿ أثيلة الخزاعى ﴾ : قال أبو قرة موسى بن طارق فى السنن له : ذكر ابن جُرَيْج عن ابن أبى حسين أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى سهيل بن عمرو : إن جاءك كتابى ليلا فلا تُصْبِحنّ ، أو نهاراً فلا تُمسِيَنّ حتى تبعث إلىّ من ماء زمزم ، قال فاستعان سهيل بأثيلة الخزاعى حتى جعلا مزادتين وفرغا منهما ، فملأهما سهيل من ماء زمزم وبعث بهما على بعير . ورواه المفضّل بن محمد الجندى عن أبى عمر ، عن سفيان ، عن إبراهيم بن نافع ، عن ابن أبى حسين نحوه . وسيأتى أن المبعوث بذلك من عند سهيل مولاه أزَيْهر .

## باب — أ — ج

٣٩ — ﴿ أَحْمد بن نُجَيان ﴾ بجيم ومثناة تحتانية بوزن عثمان : ضبطه ابن الفرات ، وقيل بوزن عليان حكاه ابن الصلاح ، همدانى . وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس

---

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد ، حدثنا الحسن بن إسمعيل ، أخبرنا عبد الملك بن أبجر ، حدثنا محمد ابن إسمعيل بن سالم ، حدثنا سُنَيْد قال : حدثنا أبو سفيان عن معمر عن قتادة فى قوله تعالى : ( كُونُوا أَنْصَارَ اللهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ . . ) الآية . قال : قد كان ذلك بحمد الله ، جاءه سبعون رجلا فبايعوه تحت العقَبة ، فنصروه وآووه حتى أظهر اللهُ دينَه . قال : ولم يُسَمّ حىّ من الناس باسم لم يكنْ لهم إلاّ هُمْ . قال سُنَيْد : وأخبرنا أبو سفيان عن معمر عن أيوب عن عكرمة وحجاجٌ عن ابن جُرَيج عن عكرمة قال : لقى النبى صلى الله عليه وآله وسلم نفراً من الأنصار ستةً فآمَنُوا به وصدَّقُوهُ ، فأراد أن يذهبَ معهم فقالوا : إنّ بيننا حرْباً ، وإنا نخاف إن جئتنا على هذه الحال ألاّ يتهيأ الذى تريد ،

فى تاريخه وقال : لا أعلم له رواية ، وخطته معروفة بجيزة مصر . وذكره الدارقطنىّ فى المؤتلف أيضاً . وضبطه القاضى ابن العربى بالحاء المهملة فوَهِم والله أعلم .

٤٠ — ﴿أحقب﴾ : ذكر ابن دريد أنه أحد الجنّ الذين آمنوا بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم وسمعوا منه القرآن من جن نَصِيبين .

## باب — ا — ح

٤١ — ﴿أحمد﴾ بن حفص بن المغيرة أبو عمرو المخزومى : مشهور بكنيته مختلف فى اسمه ، سماه النسأئى عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى أنه سأل أبا هشام المخزومى ، وكان علاَّمة بأنسابهم عن اسم أبى عمرو بن حفص زوج فاطمة بنت قيس فقال : اسمه أحمد . وسيأتى ذكره فى الكُنى إن شاء الله تعالى .

٤٢ — ﴿أحمد﴾ : حكى ابن حِبان أنه اسم أبى محمد الذى كان يزعم أن الوِتر واجب ، والمشهور أن اسمه مسعود بن زيد بن سُبيع .

٤٣ — ﴿أحمر﴾ آخره راء ابن جَزْء بن شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالك بن سنان السدوسى . وقال ابن عبد البر : أحمر بن جزء بن معاوية بن سليمان مولى الحارث السدوسى ، رُوى عنه حديث فى التجافى فى السجود ، رواه أبو داود وابن ماجة وأحمد والطحاوى من طريق الحسن البصرى : حدثنا أحمر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقال عباد بن راشد عن الحسن : حدثنى أحمر مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجاله ثقات ، وساق له البَاوَرْدِى حديثاً آخر . وقيل : هو أحمر ابن سَواء بن جَزْء قال البخارى : بَصرىّ له صحبة انتهى . وجَزْء منهم من يضبطه بفتح الجيم وسكون الزاى بعدها همزة ، ومنهم من يضبطه بفتح الجيم وكسر الزاى بعدها مثناةٌ تحتانية[1] .

---

فواعَدُوهُ العامَ المقبل ، وقالوا : نَذْهَب ، لعلّ اللهَ يصلِحُ تلك الحربَ ، ففعلوا ، فأصلح اللهُ عز وجلّ تلك الحربَ ، وذلك يوم بُعَاث ، وكانوا يرون أنها لا تصلح ؛ فلَقُوه العام المقبل سبعون رجلا قد كانوا آمنوا به فأخذَ منهم النقَباء اثنى عشر رجلا .

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير . قال حدثنا عفَّان بن مسلم وموسى بن إسمعيل ، قالا : حدثنا مهدى بن ميمون قال : سمعْتُ غيلان بن جرير قال : قلْتُ لِأَنَس بن مالك : يا أبا حمزة ؛ أرأيتَ اسم الأنصارِ اسم سمَّاكم الله به ، أم أنتم كنتم تسمَّوْنَ به من قبل ؟ قال : بل اسمٌ سمَّانا الله به . قال أبو عمر رضى الله عنه : إنما وضَعَ الله عزّ وجلَّ أصحابَ

---

(١) فيكون : جَزِىّ .

٤٤ — ﴿ أحمر ﴾ بن سُلَيم : وقيـل سليم بن أحمر ، رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره أبو موسى .

٤٥ — ﴿ أحمر ﴾ بن سَواء بن عـدى بن مُرّة بن حُمْران بن عوف بن عمرو بن الحـارث بن سَدوس السدوسى : عِداده فى أهل الـكوفة ، قاله ابن مندة . وأخرج له من طريق العـلاء بن منهـال عن إياد بن لقيط عن أحمر بن سواء السدوسى ، أنه كان له صنم يعبده ، فعمد إليه فألقاه فى بئر ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه قال : هذا حديث غريب والعلاء كوفىّ يجمع حديثه .

٤٦ — ﴿ أحمر أبو عَسيب ﴾ : مشهور بـكنيته ، ووقع فى الاستيعـاب أحمر بن عسيب وتُعُقِّب ، ويحـتمل أن يـكون كنيته وافقت اسم أبيه ، وسيأتى ترجمته فى الـكُنى إن شاء الله تعالى .

٤٧ — ﴿ أحمر ﴾ بن قَطَن الهمدانى : شيخ شَهِدَ فتح مصر ، يقـال : له صحبة ، ذكره ابن ماكُولا عن ابن يونس .

٤٨ — ﴿ أحمر ﴾ بن مازن بن أوس بن النـابغة بن عنز بن حبيب بن واثلة بن دُهْمان بن نصر بن معاوية بن بـكر بن هوازن الحبيبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسـلم بعـد حُنين ، قاله أبو على الهَجَرىّ . حكاه الرشاطىّ عنه قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون . .

٤٩ — ﴿ أحمر ﴾ بن معاوية بن سُلَيم بن لاى بن الحارث بن صُرَيم بن الحارث ، وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم يكنى أبا شُعَيل : له حديث عند ابن السكن وغيره . ويروى من طريق محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سواء بن شعيل بن أحمر بن معاوية عن أبيه عن جده : أن أحمر وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان وافدَ بنى تميم ، فـكتب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً ولابنه شُعَيل ، قال ابن السكن : إسناده مجهول . وقال أبو نعيم : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه . وأخرجه أيضاً البغوىّ والطبرىّ وسيأتى ضبط شعيل فى ترجمته .

---

رسولِه الموضعَ الذى وضعهم فيـه بثنائه عليهم من العدالة والدِّين والإمامةِ ؛ لتقومَ الحجَّةُ على جميـع أهلِ المِلَّةِ بما أدَّوْه عن نبيهم من فريضة وسنة ، فصلَّى الله عليه وسـلم ورضى عنهم أجمعين ؛ فنعم العَوْنُ كانوا له على الدِّين فى تبليغهم عنه إلى مَنْ بعدهم من المسلمين .

أخـبرنا أبو محمـد عبد الله بن محمد بن أسيد ، قال : حـدثنا عبد الله بن المبارك قال : حدثنا إسمعيل المـكى عن الحسن عن أنس بن مالك ، قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إن مثل أصحابى فى أُمَّتِى كالمِلح فى الطعام لا يَصْلُح الطعامُ إلاَّ بالملح » . قال الحسن : فقد ذهب ملحنا فـكيف نَصْلُحُ .

وأخبرنا أحمد بن قاسم ، قال حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، قال : أخبرنا محمد بن إسمعيل الترمذى ، قال :

٥٠ — ﴿ أحمر ﴾ مولى أم سَلَمَة : قيل هو اسم سَفِينة وسيأتى ترجمته فى السين . ورَوى ابن مندة من طريق عمران النخليّ عن . أحمر مولى أمّ سلمة قال : كنا فى غزاة فجعلت أُعبِر الناس فى واد أو نهر ، فقال لى النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ما كنت فى هذا اليوم إلا سَفِينة[1] . وأخرجه المالينى فى المؤتلف فى ترجمة النخلى ، بالنون والخاء المعجمة .

٥١ — ﴿ الأحمرىّ ﴾ : كذا أورده البغوىّ وابن قانع وغيرهما فى الأسماء ، ويحتمل أن يكون الأحمرىّ نسبة ، فيحوّل إلى المبهمات ، وقد أشار إلى ذلك البغوى . وأخرج من طريق إسمعيل بن أبى حبيبة عن عبد الله بن أبى سفيان عن أبيه عن الأحمرىّ قال : كنت وعدت امرأتى بعمرة ، فغزوت فوجدت من ذلك ، فشكوت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : مرها فلتعتمر فى رمضان ، فإنها تَعدِل حَجّةً . قال البغوىّ : لا أدرى مَن الأحمرىّ هذا ؟ وكذلك أخرجه ابن قانع عن البغوىّ بهذا الإسناد .

٥٢ — ﴿ الأحوص ﴾ بن عبد بن أُمَيّة بن عبد شمس بن عبد مناف : ذكر ابن الكلبيّ والبلاذرىّ أنه كان عاملا لمعاوية على البحرين ، وسعى لمروان بن الحكم فى قصة جرت له . ومقتضى هذا أن يكون له صُحبة وأن يكون عُمِّر لأن أباه مات كافراً . ومن ولده منصور بن عبد الله بن الأحوص ، له ذكر بالشام فى أيام بنى مروان ، وكان ابنه عبد الله أيضاً عاملا لمعاوية على بعض الشام . وفى الموطأ عن زيد بن أسلم عن سليمان بن يَسار : أن الأحوص هلك بالشام حين دخلت امرأته فى الدم من الحيضة الثالثة ، فكتب معاوية إلى زيد بن ثابت ، فقال : لاميراث لامرأته . ورواه ابن عُيينة عن الزهرىّ عن سليمان ابن يَسار : أن الأحوص ابن فلان أو فلان بن الأحوص فذكر نحوه . قال ابن الحذّاء : الأقوى أن القِصّة فى الأحوص ، وهو ابن عبد . ويحتمل أن يكون لولده عبد الله بن الأحوص ولم يسمّ فى رواية ابن عيينة عن الزهرىّ . . ( ز ) .

---

حدثنا نعيم بن حماد ، قال أخبرنا ابن المبارك فذكره بإسناده سواء . وروى ابنُ وهب عن مالك قال : عِدّةُ النقباء اثنا عشر رجلا ، تسعةٌ من الخَزْرج ، وثلاثة من الأوس ، وقد وصف رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم وجوهَ أصحابه وحلاَّهم بِحُلاَهم لِيُقتَدى به فيهم بمثلِ ذلك .

وفيما رواه شيخنا عيسى بن سعيد بن سعدان المقرى قال : أخبر أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال : حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا محمد بن عُبيد بن ثعلبة العامرىّ بالكوفة ، قال حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يحيى الحِمَّانى ، قال حدثنا أبو سعيد الأعور ، يعنى

---

(١) بفتح السين وكسر الفاء .

٥٣ — ﴿ الأَحْوَص ﴾ بن مسعود . بن كعب ، بن عامر ، بن عديّ الأنصاريّ : أخو حُوَيّصة ، ومُحَيّصَة ، ذكره العدويّ في أنساب الأنصار . وقال : شهد أُحُداً وما بعدها ، استدركه ابن فتحون .

٥٤ — ﴿ أُحَيْحَة ﴾ بن أميّة ، بن خلَف ، بن وهب ، بن حُذافة ، بن جُمح الجُمَحِيّ أخو صفوان : مذكور في المؤلّفة قلوبهم ، رواه عبدان المروزيّ ، من طريق بشر بن تيم ، وغيره ، وحفيده أبو رَيحانة عليّ بن أسيد بن أُحَيْحَة كان ممن شهد قتال ابن الزبير مع الحَجّاج .

٥٥ — ﴿ أُحَيْحَة ﴾ بمهملتين مصغراً ابن الجُلاح بضم الجيم وتخفيف اللام وآخره مُهملة : روَى مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد عن عروة بن الزبير : أن رجلا من الأنصار يقال له أحيحة بن الجلاح كان له عمّ صغير هو أصغر من أحيحه . وكان عند أخواله ، فقتله أحيحه ، فقال له أخواله : كنا أهل ثمَّة ورَمّة[1] حتى إذا استوى على عَمّه[2] غلبنا عليه حق أمره في عمّه . قال عُروة : فلذلك لا يرث قاتلٌ من قَتَل .

قلت : لم أقف على نسب أحيحة هذا في أنساب الأنصار ، وقد ذكره بعض من ألّف في الصحابة وزعم أنه أحيحة بن الجلاح بن حِراش ، ويقال : إنه حراش بن جَحْجَبِيّ بن كُلْفَة ، بن عوف ، بن عمرو ابن عوف ، بن مالك ، بن الأوس ، وكانت تحته سُلمى بنت عمرو الخزرجية ، فولدت له عمرو بن أحيحة ، وتزوج سُلمى بعد أحيحة هاشم بن عبد مناف ، فولدت له عبد المطلب جدّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . وزعم أن عمرو بن أحيحة الذي روى عن خزيمة بن ثابت في النهي عن إتيان النساء في الدبر . وروى عنه عبد الله بن علي بن السائب ، هو هذا ، وقضيته أن يكون لأبيه أحيحة صحبة . وقد أنكر ابن عبد البر هذا إنكاراً شديداً . وقال في الاستيعاب : ذكره ابن أبي حاتم فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وسمع من خزيمة بن ثابت ، قال ابن عبد البرّ : وهذا لا أدرى ماهو لأن أحيحة قديم ، وهو أخو عبد المطلب لأمّه . فمن المحال أن يَروى عن خزيمة من كان بهذا القِدَم ، ويروى عنه عبد الله بن عليّ ابن السائب قال : فعسى أن يكون حفيداً لعمرو بن أحيحة ، يعنى سُمِّي باسم جدّه .

---

البقالَ ، وكان مولى لحذيفة ، قال : أخبرنا شيخٌ من الصحابة يقال له أبو محجن أو محجن بن فلان ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إنَّ أَرْأَفَ أُمَّتِي بأُمَّتِي أبو بكر ، وأقواها في أَمْرِ الله عمر ، وأصدقها حياءً عثمان ، وأقضاها عليّ ، وأقرؤها أُبيّ ، وأفرضها زيد ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جَبَل ، ولكلّ أُمَّةٍ أمينٌ ، وأمينُ هذه الأمَّةِ أبو عُبيدة بن الجَرّاح » .

وروى عفان بن مسلم ، قال : أخبرنا شعبة ووُهيب ، واللفظُ لحديث وهيب ، قال : حدثنا خالد الحَذاء . عن أبي قِلَابة ، عن أنس بن مالك ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : « أَرْحَمُ أُمَّتِي بأُمَّتِي أبو بكر » ، فذكر مثله ؛ إلا أنه لم يذكُرْ : وأقضاهم عليّ .

---

( ١ ) الرمة : الإصلاح ( ٢ ) استوى على عثمه : قوى وانجبر خلله .

قلت : لم يتعيّن ماقال ، بل لعلّ أحيحة بن الجلاح والد عمرو آخر غير أحيحة بن الجُلاح المشهور .

وقد ذكر المرزبانى عمرو بن أحيحة فى معجم الشعراء ، وقال : إنه مُخَضْرم يعنى أدرك الجاهلية ، والإسلام ، وأنشد له شعراً قاله لمّا خطب الحسن بن على عند معاوية ، وأحيحة بن الجلاح المشهور كان جاهليًّا شريفاً فى قومه ، مات قبل أن يولد النبى صلى الله عليه وآله وسلم بدهر . ومن ولده محمد بن عُقبة ابن الجُلاحُ وأحد من سُمّى محمداً فى الجاهلية رجاء أن يكون هو النبىّ المبعوث ، ومات محمد بن عقبة فى الجاهلية وأسلم ولده المنذر بن محمد ، وشهد بدراً وغيرها ، واستشهد فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ببئر مَعُونة . وممن له صحبة من ذرية أحيحة بن الجلاح : عِياض بن عمرو بن بسيل بن أحيحة ، شهد أحداً ومات أيضاً ، ولم يذكر أحد آباءهم فى الصحابة . ومن ذرية أحيحة بن الجلاح أيضاً فُضَالة بن عُبيد بن ناقد بن قيس بن الأصرم بن جَحْجَبِىّ أمه بنت محمد بن عُقبة المذكور ، وذلك من الأدلّة على وَهَم من ذكر أحيحة ابن الجُلاح الأكبر فى الصحابة . وقال عِياض فى المشارق : وَهَّمَ بعضهم ماوقع فى الموطأ ، فقال : أحيحة جاهلى لم يدرك الإسلام ، والأنصار اسم إسلامى للأوس والخزرج ، فكيف يقال من الأنصار ؟ وقال عِياض : وهو مخرّج على أن فى اللفظ تساهلا لما كان من القبيل المذكور ، وصار لهم هذا الاسم كالنسب ، فذكر فى جملتهم لأنه من إخوانهم انتهى . وهذا تسليم منه لأنه مات فى الجاهلية . وقد أغرب القاضى أبو عبد الله بن الحذاء فى رجال الموطأ ، فزعم أن أحيحة بن الجلاح قديم الوفاة ، وزعم فى ترجمته أنه عُمّر حتى أدركه الإسلام ، وأنه الذى ذكر عنه مالك ماذكر ، وأن عُروة لم يدركه ، وإنما وقع له الذى وقع فى الجاهلية . والخبر المذكور إنما هو قصّة قضى بها فى الجاهلية ، فأقرها الإسلام انتهى . فجعله تارة أدرك الإسلام ، وتارة لم يدركه ، والحق أنه مات قديماً كما قدمته . وأما صاحب القصة فالذى يظهر لى أنه غيره ، وكأنه والد عمرو بن أحيحة الذى روى عن خزيمة بن ثابت ، فيكون أحيحة الصحابىّ والد عمرو غير أحيحة بن الجُلاح جدّ محمد بن عقبة القديم الجاهلىّ ، ويحتمل أن يكون الأصغر حَفيد

---

وروى حماد بن زيد عن عاصم عن أَبِى قِلاَبة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أَرْحَمُ الناسِ . أو قال : أرحمُ أُمّتِى بأُمّتِى أبو بكر الصديق » ، فذكر مثله سواء إلى آخره .

وروى يزيد بن هارون ، قال حدثنا مسلم بن عُبيد عن الحسن ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : « علىٌّ أَقْضَى أُمّتِى ، وأُبىّ أقرؤهم ، وأبو عبيدة أمينُهم » ، ذكره الحُلْوانى عن يزيد بن هارون . وروى عمر رضى الله عنه من وجوه : علىٌّ أَقْضَانَا وَأُبَىٌّ أَقْرَؤُنا .

وقد أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا أَحمد بن

الأكبر وافق اسمه واسمَ أبيه ، واسمَ جده ، واسمَ ابنه . والله أعلم . . . ( ز ) .

## باب — ا — خ

٥٦ — ﴿ الأخرم ﴾ : فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، اسمه مُحْرز بن نَضْلة ، يأتى فى الميم إن شاء الله تعالى .

٥٧ — ﴿ الأخرم ﴾ الْهُجَيْمِيّ : قال عبد الغنى وابن ماكولا : معدود فى الصحابة ، ورَوَى خليفة ابن خيّاط والبخاريّ فى تاريخه ، والبغويّ من طريق يحيى بن اليمان العِجلى عن رجل من بنى تَيْم اللات : اسمه عبد الله عن عبد الله بن الأخرم عن أبيه ، وكانت له صحبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ذى قَارٍ : هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم . وفرق ابن ماكولا بين الأخرم الهجيمى وبين الأخرم غير منسوب ، وهو واحد ، والحديث واحد ، ولم ينسُبه ابن عبد البرّ أيضاً ، بل قال : لا أعرف نسبه .

٥٨ — ﴿ الأخرم ﴾ بن أبى العَوْجاء السّلَمى : رُوى عن الزهرىّ أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعث الأخرم هذا سنة سبع فى سريّة فى خمسين رجلا إلى بنى سُلَيم ، فقتل عامّتهم ، وفَصَل بن أبى العوجاء جريحاً ، ويحتمل أن يكون هو محرز بن نضلة . . ( ز ) .

٥٩ — ﴿ الأخضر ﴾ بن أبى الأخضر الأنصارى : ذكره ابن السّكَن ، وروى من طريق الحارث ابن حصيرة ، عن جابر الجعفى ، عن محمد بن علىّ بن الحسين ، عن أبيه ، عن الأخضر بن أبى الأخضر ، عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : أنا أُقاتل على تنزيل القرآن ، وعلىّ يقاتل على تأويله . وقال ابن السكن هو غير مشهور فى الصحابة ، وفى إسناد حديثه نظر ، وأشار الدارقطنى إلى أن جابراً تفرّد به ، وجابر رافضى .

---

عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا سلاّم عن زيد العَمِّى عن أبى الصدّيق الناجى ، عن أبى سعيد الْخُدْرِى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أَرْحَمُ أُمّتِى بها أبو بكر ، وأقوامهم فى دين اللهِ عُمَر ، وأصدقُهم حياءً عثمان ، وأقضاهم علىّ بن أبى طالب ، وأفرضهم زَيْد ، وأَقرؤُهم لكتاب الله أُبَيّ بن كَعْب ، وأعلَمُهم بالحلال والحرام مُعاذ بن جبل ، وأمينُ هذه الأمّة أبو عبيدة بن الجرّاح ، وأبو هريرة وِعَاء للعلم . أو قال : وِعاء العلم » وعند سَلْمَان عِلْمٌ لايُدْرَك ، وما أَظَلّت الخضراء ولا أَقَلّت الْغَبْرَاء من ذى لَهْجة أَصْدَق من أبى ذَرّ . قال أبو عمر رضى الله تعالى عنه : فضَّلَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم جماعةً من أصحابه بفضائلَ خَصّ كلّ واحد منهم بفضيلةٍ وَسَمه بها ، وذَكَرَهُ فيها ، ولم يأتِ عنه

٦٠ — ﴿ الأخنس ﴾ السلميّ جدّ معن بن يزيد : واسم أبيه خُبَيب ، وقيل خبّاب ذكره الطبريّ وابن السكن وغيرهما . وقال ابن سعد فى وفد بنى سليم والأخنس بن يزيد . وروى البغوىّ فى ترجمة معن من طريق يزيد بن أبى خبيب ، أن معن بن يزيد بن الأخنس السلمى شهد هو وأبوه وجدّه بدراً ، قال : ولا نعلم أحداً شهد هو وابنه وابن ابنه بدراً مسلمين إلا الأخنس . وروى ابن حِبّان فى صحيحه من طريق صفوان بن عمرو عن سُليم بن عامر عن أبى أمامة الباهلىّ : أن يزيد بن الأخنس السلمىّ سأل رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصته . وروى البخارىّ من طريق أبى الجُويرية ، عن معن بن يزيد قال : بايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنا وأبى وجدّى * وزعم ابن مندة : أن اسم جد معن ثور ، فذكره فى حرف الثاء المثلثة ، والله أعلم

٦١ — ﴿ الأخنس ﴾ بن شَرِيق بن عمرو ، بن وَهْب بن عِلاج ، بن أبى سَلَمة ، بن عبد العُزّى ابن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفى ، أبو ثعلبة حليف بنى زهرة : اسمه أبىّ وإنما لقب الأخنس لأنه رجع ببنى زهرة من بدر لمّا جاءهم الخبر أن أبا سفيان نجا بالعير ، فقيل : خَنَس الأخنس ببنى زهرة ، فسمى بذلك . ثم أسلم الأخنس فكان من المؤلّفة وشهد حُنيناً . ومات فى أول خلافة عمر ، ذكره أبو موسى عن ابن شاهين قال : حدثنا محمد بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن يزيد عن رجاله ، وكذا ذكره ابن فتحون عن الطبرىّ . وذكر الذُّهلىّ فى الزهريات بسند صحيح ، عن الزهرى عن ، سعيد بن المسيّب : أن أبا سفيان وأبا جهل والأخنس اجتمعوا ليلا يسمعون القرآن سراً فذكر القصة ، وفيها أن الأخنس أتى أبا سفيان فقال : ماتقول ؟ قال : أعرف وأنكر ، قال أبو سفيان : فما تقول أنت ؟ قال : أراه الحقّ . وذكر ابن عطية عن السدّى: أن الأخنس جاء إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأظهر الإسلام ، وقال : الله يعلم أنى صادق ، ثم هرب بعد ذلك ، فمرّ بقوم من المسلمين فحرق لهم زرعاً وقتل حُمُراً فنزلت فيه : «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ» إلى قوله ـ وَبِئْسَ الْمِهَادُ.

---

عليه السلام أنه فضّلَ منهم واحداً على صاحبه بعَينه من وجه يصحّ ، ولكنه ذكر من فضائلهم مايستدلّ به على مواضعهم ، ومنازلهم من الفضل ، والدين ، والعلم . وكان صلى الله عليه وآله وسلم أحلم وأكرم مُعاشرةً ، وأعلم بمحاسن الأخلاقِ من أنْ يواجِهَ فاضلا منهم بأنّ غَيْرَه أفضلُ منه ، فيجد من ذلك فى نفسه ؛ بل فضّلَ السابقين منهم وأهلَ الاختصاص به على مَنْ لم ينَلْ منازلهم فقال لهم : لو أنفق أحَدُكم مثل أُحُدٍ ذهباً ما بلغ مُدَّ أحَدِهم ولا نَصيفَه . وهذا من معنى قول الله تعالى : ( لاَ يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ، أُولٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى ) . ومحالٌ أن يستوىَ مَنْ قاتله رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم مع مَنْ قاتلَ عنه .

وقال ابن عطية : ماثبت قط أن الأخنس أسلم . قلت : قد أثبتّه فى الصحابة من تقدم ذكره ، ولا مانع أن يُسلم ثم يرتدّ ، ثم يرجع إلى الإسلام .

## باب ـ أ ـ د

٦٢ ـ ﴿ الأدرس الجنى ﴾ يأتى ذكره فى الأرقم .. ( ز )

٦٣ ـ ﴿ الأدرع السلمىّ ﴾ : روى ابن ماجة من طريق سعيد المقبُرىّ عن الأدرع قال : جئت ليلةً أحرُس النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا رجل ميّت ، فخرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقيل : هذا عبد الله ذو البِّجادين الحديث . قال ابن منده: غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه . قلت : فيه موسى ابن عُبيدة الربَذِىّ وهو ضعيف ، وقد رُويت القصة من طريق زيد بن أسلم عن ابن الأدرع . فالله أعلم .

٦٤ ـ ﴿ الأدرع ﴾ أبو الجعد الضَّمرىّ : مشهور بكنيته يأتى .

٦٥ ـ ﴿ إدريس ﴾ : أحد الثمانية المهاجرين من الحبشة تقدم فى أبرهة .. ( ز )

٦٦ ـ ﴿ أدهم ﴾ بن حظرة اللّخمىّ الراشدىّ من بنى راشدة بن أذينة بن جزيلة بن لخم . قال بن ماكولا : هو صحابىّ ، ذكره سعيد بن عُفير فى أهل مصر ، ولم يقم له رواية . وذكره ابن يونس ، قال الرشاطى : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .. ( ز )

## باب ـ أ ـ ذ

٦٧ ـ ﴿ أُذَيْنة ﴾ بن سلمة بن الحارث ، بن خالد بن عائذ بن سعد بن ثعلبة ، بن غنم بن مالك ابن نُهبة ، بن عبد القيس العبدىّ : والد عبد الرحمن ، وقيل هو أذينة بن الحارث بن يَعْمُر ، بن عمرو بن عوف ، بن كعب ، بن عامر ، بن ليث بن بكر ، بن عبد مناة بن كِنانة الليثىّ وهذان نسبان متغايران. وصحح ابن عبد البرّ الأول ، قال: وقال بعضهم: فيه الشئ ولا يصح ، وتعقّبه الرشاطى: بأن شن بن أفصى

---

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبعض مَنْ لم يشهدْ بدراً ـ وقد رآه يمشى بين يدى أبى بكر ـ تمشى بين يدى مَنْ هو خيرٌ منك ؟ وهذا لأنه قد كان أعلمنا ذلك فى الجملة لمن شهد بدْراً والحديبية . ولكل طبقة منهم منزلةٌ معروفةٌ ، وحالٌ موصوفة . وسنذكر فى باب كل واحد منهم ما بلغنا من ذلك إنْ شاء الله تعالى .

وبعد : فإنّ العلم محيط بأنّ السنَن أحكامٌ جاريةٌ على المرء ، فى دينه فى خاصّة نفسه وفى أهله ، وماله ، ومعلوم أنّ من حُكِمَ بقوله ، وقُضِىَ بشهادته ، فلا بدّ من معرفة اسمه ونسبه ، وعدالته ، والمعرفة بحاله ، ونحن وإن كان الصحابةُ رضى الله عنهم قد كُفينا البحث عن أحوالهم لإجماع أهْلِ الحقّ من المسلمين

ابن عبد القيس ، فلا مغايرة بين الشنيّ والعبدى . وقال ابن الأثير : لعل من نسبه كِنانياً ظنّه والد ابن أُذينة الشاعر المشهور ، وليس هو به . وأُذينة هذا مختلَف فى صحبته ، وهو والد عبد الرحمن قاضى البصرة . قال ابن حِبّان: له صحبة ، ثم ذكره فى التابعين . وقال العسكرىّ : كان رأس عبد القيس فى زمن عثمان ، وشهد الجمل ، وكان له فيه ذكر . وقال المدائنى : هو أول من رأس عبد القيس بالبصرة ، وكانت رياسته عليهم قبل المنذر ابن الجارود ، وقد وَلِىَ أُذينة لزياد ولايات ، وله ابن يقال له عبد الله ، له ذكر مع معاوية ابن أبى سفيان،ومع المُهلّب بن أبى صُفرة . وقال أبو داود الطيالسىّ فى مُسنده : حدثنا أبو الأحوص، عن أبى إسحاق، عن عبدالرحمن بن أُذينة ، عن أبيه: أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : ( من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذى هو خير وليُكفّر عن يمينه . ورواه الطبرانىّ والبغوىّ وابن شاهين وابن السكن وأبو عروبة وغير واحد فى كتبهم فى الصحابة من طرق عن أبى الأحوص . قال البغوى : لاأعلم روى أذينة غيره ولا أعلم رواه عن أبى إسحاق غير أبى الأحوص . وقال ابن السكن : يقال : له صحبة ، ولا أعلم روى حديثه المرفوع غير أبى الأحوص ، وهو ثقة ، غير أنه لم يذكر فيه سماعه من النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه الترمذىّ فى العِلل المفرد عن قتيبة عن أبى الأحوص .

وقال البخارى فى تاريخه : أُذينة العبدىّ سمع عمر ، وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، ذكره أبو نُعيم الكوفىّ فى تابعى أهل الكوفة ، ومسلم فى الطبقة الأولى منهم ، وحديثه عن عُمر أخرجه عبد الرزاق من طريق الحسن العُرَنىّ ، عن عبدالرحمن ابن أذينة ، عن أبيه، قال : أتيت عمر . فذكر قصته ، وذكر الترمذى فى العلل المفرد أنه سأل البخارىّ عنه فقال : مرسل ، وأذينة لم يدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلّم ، وهو الذى رَوى عمرو بن دينار عنه عن ابن عباس ، كذا قال . فإن كان قوله : وهو الخ من كلام البخارىّ فقد اختلف كلامُه فيه ، فإنه فرق فى التاريخ بينهما ، وتبعه أبو حاتم الرازىّ . قال ابن أبى حاتم : أذينة العبدى بصرى رَوى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر . وروى عنه ابنه عبد الرحمن،

---

وهم أهلُ السنة والجماعة على أنهم كلّهم عدول ، فواجبٌ الوقوف على أسمائهم ، والبحثُ عن سِيَرِهم وأحوالهم ؛ ليُهْتَدَى بهديهم ؛ فهم خيرُ مَن سُلِكَ سبيله ، واقْتُدِى به ؛ وأقلُّ ما فى ذلك معرفةُ المرسل من المسند ،وهو علمٌ جسيم لا يُعذرُ أَحَدٌ يُنْسَب إلى علم الحديث بجهله ؛ ولا خلاف بين العلماء أنَّ الوقوفَ على معرفة أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم من أَوْكَدِ علم الخاصّة ، وأرفع علم أهل الخير ، وبه ساد أهلُ السير ، وماأظنُّ أهلَ دين من الأديان إلّا وعلماؤهم معنيّون بمعرفة أصحابِ أنبيائهم ؛ لأنهم الواسطة بين النبى وبين أُمّته .

وقد جمع قومٌ من العلماءِ فى ذلك كتباً صنّفُوها ، ونظرتُ إلى كثيرٍ مما صنفُوه فى ذلك ، وتأمّلتُ

سمعت أبي يقوله ، ثم قال : أذينة روى عن ابن عباس ، روى عنه عمرو بن دينار ، ومحمد بن الحارث . قال ابن عُيينة : كان من أهل عمّان ، وكذا فرق بينهما ابن حِبان ، وإن كان قوله : وهو الذى روى الخ من كلام الترمذىّ فهو وَهَم . والله أعلم .

## باب — ا — ر

٦٨ — ﴿ أربد ﴾ بن جُبير : وقيل ابن حمزة ، وقيل ابن حُميِّر مصغّراً مثقّلا ، وبهذا الأخير جزم ابن ماكولا ، وأما الأول فرواه ابن مندة من طريق جرير بن حازم عن ابن إسحاق ، ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة وإلى المدينة ، وفيمن شهد بدراً .. ( ز ) .

٦٩ — ﴿ أربد ﴾ بن مَخْشىّ : يكنى أبا مخشى ، وهو بكنيته أشهر ، يأتى فى الكُنى إن شاء الله تعالى ، ويقال اسمه سُوَيد .

٧٠ — ﴿ أربد ﴾ : خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكره ابن منده فى تاريخه من طريق أصبغ بن زيد عن سعيد بن راشد ، عن زيد بن علىّ بن الحسين ، عن جدّته فاطمة ، بحديث له فيه ذكر ، استدركه أبو موسى .

٧١ — ﴿ أرطاة ﴾ بن الحارث : له وفادة وسمع من عمر ، قاله معاوية بن صالح ، ولعله الذى بعده .

٧٢ — ﴿ أرطاة ﴾ بن كعب بن شَراحيل ، بن كعب ، بن سلمان بن عامر ، بن حارثة ، بن سعد ، بن مالك ، بن النَّخَع : روى ابن شاهين بإسناد ضعيف من طريق عبد الرحمن بن عابس النخَعىّ عن قيس بن كعب النخعىّ : أنه وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخوه أرطاة بن كعب الأرقم ، وكانا من أجمل أهل زمانهما وأنطقه ، فدعاهما إلى الإسلام فأسلما ، فدعا لهما بخير ، وكتب لأرطاة كتاباً وعقد له لواء ، وشهد القادسيّة بذلك اللواء ، قال : وأخذ اللواء أخوه زيد بن كعب فقُتل . وذكره الرشاطىّ

---

ما أَلَّفوه ؛ فرأيتهم — رحمةُ الله عليهم — قد طوَّلوا فى بعض ذلك وأكْثَرُوا من تكرار الرفع فى الأنساب ومخارج الروايات وهذا — وإن كان له وَجْه — فهو تطويل على مَنْ أَحبَّ عِلْمَ ما يعتمد عليه من أسمائهم ومعرفتهم ، وهم مع ذلك قد أَضْربوا عن التنبيه على عيون أَخبارهم التى يوقَفَ بها على مراتبهم ، ورأيت كلَّ واحد منهم قد وصل إليه من ذلك شئ ليس عند صاحبه ؛ فرأيتُ أَنْ أَجْمَعَ ذلك ، وأَخْتصِرَهُ ، وأُقرِّبَه على من أراده ، وأعتمد فى ذلك على النكت التى هى البغْيَة من المعرفة بهم ، وأشير إلى ذلك بأَلْطَفِ ما يمكن ، وأذكر عيونَ فضائل ذى الفَضْل منهم وسابقته ومنزلَته ، وأُبيِّن مراتبَهم بأوجز ما تيسَّر ، وأبْلَغه : ليستغنىَ اللبيبُ بذلك ، ويكفيه عن قراءة التصنيف الطويل فيه ،

عن ابن الكلبيّ بنحوه ، وسمّى أخاه دريد بن كعب . وكذا قال ابن سعد فى الطبقات قال : أرطاة ابن شَراحيل بن كعب ، من بنى حارثة بن سعد ، بن مالك ، بن النخع ، وذكر عن ابن هشام بن الكلبيّ ، عن أبيه ، عن أشياخ من النخع : أنه وفَد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو والجُهيش ، واسمه الأرقم وسيأتى فى الأرقم . ولأرطاة ذكر من وجه آخر ، قال ابن أبى شيبة : حدثنا ابن إدريس عن حَنَش، بن الحارث، عن أبيه قال : مرّت النخع بعمر ، فأتاهم فتصفّحهم وهم ألفان وخمسمائة ، وعليهم رجل يقال له أرطاة ، فقال : إنى لأرى السرو فيكم متربعاً سيروا إلى إخوانكم من أهل العراق فقاتلوا ، فقالوا : بل نسير إلى الشام ، قال : سيروا إلى العراق ، فساروا إلى العراق . ورواه عن أبى نعيم عن حَنَش سمعت أبى الحارث يذكر قال : قدمنا من اليمن فنزلنا المدينة ، فخرج علينا عمر فطاف فى النخع ، نحوه . وزاد : فأتينا القادسيّة، فقُتل مِناً كثيرٌ ، ومن سائر الناس قليل ، فسئل عمر عن ذلك ،فقال : إن النخع وَلُوا عِظَم الأمر وحده .

٧٣ — ﴿ الأرقم ﴾ بن أبى الأرقم : وكان اسمه عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، يكنى أبا عبد الله . قال ابن السكن : أمّه تُماضر بنت حِذيَم السهميّة ، ويقال أُميّة بنت عبد الحارث الخزاعية ، كان من السابقين الأولين ، قيل أسلم بعد عشرة * وقال البخاريّ : له صحبة ، وذكره ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة فيمن شهد بدراً ، وروى الحاكم فى ترجمته فى المستدرك : أنه أسلم سابع سبعة ، وكانت داره على الصّفا ، وهى الدار التى كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، يجلس فيها فى الإسلام . وذكر قصة طويلة لهذه الدار ، وأن الأرقم حَبَسها ، وأن أحفاده بعد ذلك باعوها لأبى جعفر المنصور . ورواه ابن مندة من طريق أقوى من طريق الحاكم ، وهى عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم عن جدّه ، وكان بدريًّا : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى داره التى عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلا مسلمين ، وكان آخرهم إسلاماً عمر ، فلما تكاملوا أربعين رجلا خرجوا . وروى أحمد من طريق عثمان

---

وجعلتُه على حروف المعجم ، ليسهُلَ على من ابتغاه ، ويَقْرُب تناولُه على طالب ماأحبَّ منه ، رجاء ثواب الله عز وجل ، وإلى الله أَرغبُ فى سلامة النية ، وحسن العَوْن على مايرضاه : فإنّ ذلك به لاشريك له . وأرجو أن يكون كتابى هذا أكبر كتبهم تسمية ، وأعظمها فائدة ، وأقلها مئونة : على أنى لا أدَّعى الإحاطة ، بل أعترفُ بالتقصير الذى هو الأغلبُ على الناس ، وبالله أَستَعين ، وهو حسبى ونعم الوكيل .

واعتمدت فى هذا الكتاب على الأقوالِ المشهورة عند أجل العلم بالسِّيَرِ ، وأعل العلم بالأثر ، والأنساب ، وعلى التواريخ المعروفة التى عليها عوَّلَ العلماء فى معرفة أيام الإسلام وسير أهله ، فما كان فى كتابى هذا عن موسى بن عقبة فمن طريقين :

ابن الأرقم بن أبي الأرقم عن أبيه ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إن الذى يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين بعد خروج الإمام كالجارّ قُصْبَه فى النار » وأخرجه الحاكم أيضاً . لكن قال الدارقطنيّ فى الإفراد : تفرّد به هشام بن زياد وهو أبو المقدام ، وقد ضعّفوه . وروى الحاكم أيضاً أن الأرقم أوصى أن يُصَلى عليه سعدُ بن أبى وقاص . وروى ابن منده من طريق إبراهيم بن المنذر قال : توفى الأرقم فى خلافة معاوية سنة خمس وخمسين . ثم روى بسند ليّن عن عثمان بن الأرقم قال : توفى أبى سنة ثلاث وخمسين، وهو ابن خمس وثمانين سنة ، وصلّى عليه سعدُ بن أبى وقّاص. وروى أبو نُعيم، وابن عبد البرّ بسند منقطع : أنه توفى يوم مات أبو بكر الصديق ، وحمله ابن عبدالبرّ على أن المراد بذلك والده أبو الأرقم ، كما سيأتى فى ترجمته ، وشهد الأرقم بدراً وأُحُداً والمَشاهد كلّها ، وأقطعه النبى صلى الله عليه وآله وسلم داراً بالمدينة .وقال ابن عبدالبرّ : وقع لابن أبى حاتم فيه وَهَم ، فإنه جَعَل الأرقم هذا والد عبد الله بن الأرقم ، يعنى الذى كان على بيت المال لعثمان ، وهذا زُهرىّ والأول مخزومىّ ، ووالد الزهرىّ اسمه عبد يَغوث بن وهب بن عبد مناف . قلت : روى الطبرانىّ من طريق الثورىّ عن ابن أبى ليلى عن الحكَم عن مِقسَم عن ابن عباس قال : استعمل النبى صلى الله عليه وآله وسلم الأرقم ابن أبى الأرقم الزهرىّ على السِّعاية ، فاستتبع أبا رافع مولى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا أبا رافع إن الصدقة حرام على محمّد ، وعلى آل محمد . انتهى . فهذا يدلّ على أن للأرقم الزهرىّ أيضاً صُحبة ، لكن رواه شُعبة عن مِقسَم فقال : استعمل رجلا من بنى مخزوم ، كذلك أخرجه أبو داود وغيره وإسناده أصحّ من الأول .

٧٤ — ﴿ الأرقم ﴾ بن أبى الأرقم الزهرىّ وقد ذكرت حديثه فى ترجمة الذى قبله .

٧٥ — ﴿ الأرقم ﴾ بن حفينة التُّجيبىّ من بنى نصر بن مُعاوية : قال ابن منده : سمعت ابن يونس يقول : إنه شهد فتح مصر ، عِداده فى الصحابة . وروى من طريق عبد الله بن الأرقم بن حفينة عن أبيه أنه تخاصم هو وابنه إلى عمر .

---

أحدها : ما حدّثنى به عبد الوارث بن سفيان ، عن قاسم بن أَصْبَغ ، عن مُطَرِّف بن عبدالرحمن ، عن يعقوب بن أحمد بن كاسب ، عن محمد بن فُلَيح عن موسى بن عقبة ، وحدثنى به خلف بن قاسم ، عن أبى الحسن على بن العباس بن محمد بن عبد الغفار ، يعرف بابن الْوَنَ المصرىّ ، عن جعفر بن سليمان النوفلىّ ، عن إبراهيم بن المنذر الحِزَامى ، عن محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة . وحدثنى أيضاً عبد الوارث ، عن قاسم ، عن ابن أبى خَيْثَمَة فى كتابه ، عن إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح ، عن موسى بن عُقبة.

وما كان فيه عن ابن إسحاق فقرأته على عبد الوارث بن سفيان ، عن قاسم بن أَصْبَغ ، عن عُبيد بن عبدالواحد البزّار ، وعن ابن أبى خيثمة أيضاً من كتابه جميعاً عن أحمد بن محمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن أسعد

٧٦ — ﴿ الأرقم ﴾ بن عبد الله بن الحارث بن بشر بن ياسر النخعيّ ، وقيل: هو ابن زيد بن مالك النخعيّ ، له وفادة ، وقيل اسمه أوس ، وقيل جُهَيش وهو أصحّ وسيأتي .

٧٧ — ﴿ الأرقم الجنّيّ ﴾ : أحد الجنّ الذين استمعوا القرآن من جنّ نَصِيبين ، ذكر إسماعيل بن أبي زياد في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى : ( وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَراً مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ ) الآية ، قال : هم تسعة : سليط ، وشاصر ، وخاصر ، وجسا ، ومسا ، وتحم ، والأرقم والأدرس ، وحاصر نقلته مجوّداً من خط مَغلطاى . . ( ز ) .

٧٨ — ﴿ الأُرَيْقِط العبدي ﴾ : من بني عامر بن الحارث ، بعثه الأشجّ العبديّ دليلا مع ابن أخيه عمرو بن عبد القيس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما سمع بخبره ، فأسلم ، وسيأتي ذلك في ترجمة الأشجّ إن شاء الله تعالى . . ( ز ) .

## باب — أ — ز

٧٩ — ﴿ أزداد ﴾ ويقال له : يَزْداد بن فساة الفارسيّ ، مَولى بحير بن ريسان : روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً في الاستنجاء ، أخرجه ابن ماجه . قال أبو حاتم : حديثه مُرسل ، ومنهم من يدخله في المُسند ، وقال ابن الأثير : قال البخاري : لا صحبة له ، وقال غيره : له صحبة .

٨٠ — ﴿ الأَزْرق ﴾ بن عقبة أبو عُقبة الثقفيّ مولاهم : كان من عَبيد كَلَدة الثقفيّ ، وقيل من عَبيد الحارث بن كَلَدة . فنزل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيام حصار الطائف فأسلم ، فأعتقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسلّمه لخالد بن سعيد بن العاص ليمُونه ، ويعلّمه ، فصار حَليفاً في بني أميّة فأنكحوه، ونكحوا إليه ، ذكره الواقديّ في المغازي . وكذا ابن إسحاق أيضاً ، واستدركه ابن فتحون .

قلت : وسيأتي له ذكر في ترجمة الحارث بن كلدَة ، قال البلاذُريّ : كان الأزرق حَدّاداً رُومياً تزوج سُمَيَّة والدة عمّار ، بعد أن فارقها ياسرٌ ، فولدت له سَلمة بن الأزرق ، فهو أخو عمّار لأمّه ، ثم ادعى

---

عن ابن إسحاق ، وقرأته على عبد الوارث أيضاً ، عن قاسم بن أَصْبَغ ، عن محمد بن عبد السلام الخُشَنيّ ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البَرْقي ، عن عبد الملك بن هشام النحوي عن زياد بن عبد الله البكّائي عن محمد بن إسحاق . وقرأته أيضاً على عبد الله بن محمد بن يوسف ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن مُفرج ، عن ابن الإعرابي ، عن أحمد بن عبد الجبار العُطارديّ ، عن يونس بن بُكَير ، عن ابن إسحاق . وأخبرني به خلف بن قاسم ، قال : أخبرنا أبو محمد بن الورد ، وهو عبد الله بن الورد ، عن أبي سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم . عن عبد الملك بن هشام ، عن زياد بن عبد الله البكائي عن ابن إسحاق .

ولدُ عمرو وعقبة وهم من غـير سمّية أنهم من ولد الحارث بن أبي شِمْر الغسّانى ، وأنهم حلفاء بنى أميّة ، وشرفوا بمـكة ، وكذا ذكره الطبرى .

٨١ — ﴿ أزهر ﴾ بن حميصة : ذكره أبو عمر مختصراً ، وقال : فى صحبته نظر ، وذكر أنه رَوى عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

٨٢ — ﴿ أزهر ﴾ بن عبد عوف بن عبـد بن الحـارث بن زُهرة بن كِلاب القرشىّ الزهرىّ ، عمّ عبد الرحمن بن عَوْف ، ووالد عبد الرحمن بن أزهر الآتى ذكره . وزعم ابن عبد البرّ أنه أزهر بن عوف ، وأنه أخو عبدالرحمن بن أزهر بن عوف ، فوَهِمَ فى ذلك . وروى البغَوِىّ من طريق يعقوبَ بن زيدِ بن طلحة عن الزهرىّ عن أبى الطفيل ، عن ابن عباس قال : امتريت أنا ومحمد بن الحنفيّة فى السقاية فشهد طلحة وعامر بن ربيعة وأزهر بن عبد عوف ومَخْرَمة بن نوفل : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم دفعها إلى العباس يوم الفتح ، وفى إسناده الواقدىّ . وعن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله : لما وَلِىَ عمر بعث أربعة فنصبوا أعلام الحرم ، وهم : مخرمة ، وأزهر بن عبد عوف ، وسعيد بن يربوع ، وحُوَيطب ابن عبد العُزَّى . أخرجه الفاكهىّ وغـيره . وأورد الطبرانىّ فى ترجمة أزهر هـذا عن أحمد بن محمد بن نافع الطحّان ، عن أحمد بن عمرو بن السرح قال : وجدْت فى كتاب خالى عن عُقيل ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أُتى بشاربٍ وهو بحنين ، الحديث . وهذا وَهَم من الطبرانىّ أو من شيخه ، فقد أخرجه أبو داود ، والنسائىّ عن ابن السرح بهذا الإسناد عن الزهرىّ ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر ، عن أبيه . فالحديث من مُسند عبدالرحمن ابن أزهر ، لا من مسند أزهر ، وهكذا رواه صالح بن كَيْسان عن الزهرىّ ، عن عبد الرحمن بن أزهر نفسه ، لم يقل عن أبيه ، وكذا رواه أبو سَلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن إبراهيم التيمىّ عن عبد الرحمن ابن أزهر نفسه. والله أعلم .

---

وما كان فيه عن الواقدى ، أمّا كتابُ الطبقات له فقرأتُه على أحمد بن قاسم التاهرْتِى عن محمد بن معاوية القرشى ، عن إبراهيم بن موسى بن جميل ، عن محمد بن سعد كاتب الواقدىّ ، عن الواقدىّ .

وأما تاريخ الواقدىّ فأخبرنى به خلف بن قاسم ، عن أبى الحسن على بن العباس بن ألْوَنَ ، عن جعفر ابن سليمان النوفلىّ ، عن إبراهيم بن المنذر الحِزامى ، عن الواقدىّ .

وما كان فيه عن خليفة بن خيّاط فأخبرنى به أبو عمر أحمد بن عبدالله بن محمد على ، عن أبيه ، عن عبد الله بن يونس عن بَقِىّ بن مَخلد عنه . وقرأته أيضاً على أبى القاسم بقى خلف بن سعيد الشيخ الصالح ، عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن على ، عن عبد الله بن يونس عن بَقِىّ عنه .

٨٣ — ﴿ أزهر ﴾ بن مِنْقر . قال أبو عمر : لم يحدّث عنه إلا عُمير بن جابر ، وقال ابن مندة : هو من أعراب البصرة ، ثم روى من طريق عُمير بن جابر عن أزهر بن مِنقر ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصلّيت خلفه ، فسمعته يفتتح القراءة بالحمدُ لله ، ويسلّم تسليمتين ، قال ابن مندة : غريب ، لا يعرف إلا من هذا الوجه .

قلت: وفي إسناده عليّ بن قَرين ، وقد كذّبه ابن مَعين وموسى بن هارون ، وغيرهما .

٨٤ — ﴿ أُزَيْهِر ﴾ : مولى سُهيل بن عمرو ، له صحبة ، وأرسله مولاه سهيل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بماء زمزم . روى الفاكهيّ من طريق محمد بن سليمان بن مَسمُول عن حِزام بن هشام ، عن أبيه ، عن أم مَعْبد قالت : مرّ بي بخَيْمتي غُلام سُهيل أزيهر ومعه قربتا ماء فقلت : ماهذا ؟ قال إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى مولاي سُهيل يَستهديه ماء زمزم ، فأنا أُعْجِل السير لكيلا تنشَف القِرَب .. ( ز ) .

## باب — أ — س

٨٥ — ﴿ إساف ﴾ بن أنمار السُّلمي : قال ابن حبان : له صحبة ، وروى الباوَرْديّ ، وابن مندة من طريق أيوب بن عُتبة عن أبي النجاشي عن رافع بن خُديج ، قال حدثني عمّي ظُهير بن رافع : أنه قال : يا ابن أخي لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نكرى محاقلنا ، قال: فسمعه رجل من بني سُليم يقال له: إساف بن أنمار ، فشمت بنا ، فقال شعراً ، فأجابه شاعرنا إساف بن نهيك أو نهيك بن إساف ، قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

قلت : ليس في سياق الحديث مايدلّ على صحبته .

٨٦ — ﴿ إساف بن نَهيك ﴾ : ذكر في ترجمة الذي قبله .

٨٧ — ﴿ أسامة ﴾ بن أخدريّ التميميّ ، ثم الشَّقَريّ : نزل البصرة ، قال ابن حبّان : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلماً ، انتهى . وله حديث من رواية بشير بن ميمون عنه قال :

---

وما كان فيه عن الزبير بن أبي بكر ، فأخبرني به عبدُ الله بن محمد بن يوسف ، عن أحمد بن محمد بن إسمعيل ، عن محمد بن الحسن الأنصاري عن الزبير .

وما كان فيه عن مصعب الزبَيريّ ، وعن المدائني ، فمن كتاب ابن أبي خَيْثَمَة عنهما . وكذلك ما كان فيه عن أبي معشر فمن كتاب ابن أبي خَيْثَمة أيضاً ، قرأتُ جميعه على أبي القاسم عبد الوارث ابن سفيان بن حرون ، عن أبي محمد قاسم بن أَصْبَغ بن يوسف البيّاني ، عن ابن أبي خيثمة أبي بكر أحمد بن زهير بن حرب ، وكلّ ما كان في كتابي عن ابن أبي خيثمة فبهذا الإسناد عنه .

وما كان فيه عن البخاريّ فمن كتابه الكبير في تاريخ المحدّثين ، قرأته على أبي القاسم خلف بن

قدم الحيّ من شَقرة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيهم رجل ضخم يقال له أصرم ، قد ابتاع عبداً حبشيًا ، فقال : يارسول الله سمّه وادعُ له ، قال : ما اسمك ؟ قال : أصرم ، قال : بل زُرعة : فما تريده ؟ قال : راعياً ، قال : فقبض أصابعه وقال : هو عاصم ؛ أخرج حديثه أبو داود والحاكم فى المستدرك . وقال ابن السكَن : ليس له غيرُ هذا الحديث وأخرجه الطبرانيّ كذلك . ومن رواية أخرى عن بشير عن أسامة عن أصرم قال : قلت : يارسول الله إنى اشتريت عبداً ، الحديث .

٨٨ — ﴿ أُسامة ﴾ بن خُزَيم : ذكره ابن عبد البرّ ، وقال : لاتصحّ له صُحبة * قلت : ذكره فى التابعين البخاريّ وغيره ، وقال ابن حبان : فى التابعين أسامة بن خزيم ، روى عن مُرّة بن كعب ، وله صُحبة ، فالضمير يعود على مرّة لاعلى أسامة .

٨٩ — ﴿ أسامة ﴾ بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزّى بن زيد بن امرئ القيس بن عامر ابن النعمان بن عامر بن عبدوَدّ بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذرة بن زيد اللات بن رُفَيدة ابن ثَور بن كلب ، بن وَبْرة الكلبي . الحِبّ بن الحِبّ ، يكنى أبا محمد ، ويقال أبو زيد وأمّه أمّ أيمن حاضنة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم . قال ابن سعد: وُلد أسامة فى الإسلام ، ومات النبى صلى الله عليه وآله وسلم وله عشرون سنة . وقال ابن أبى خَيثمة : ثمانى عشرة ، وكان أمّره على جيش عظيم ، فمات النبى صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يتوجّه ، فأنفذه أبو بكر ، وكان عمر يُجلّه ويكرمه ، وفضّله فى العطاء على ولده عبد الله بن عُمر ، واعتزل أسامة الفِتَن بعد قتل عثمان إلى أن مات فى أواخر خلافة معاوية ، وكان قد سكن المِزّة من عمل دمشق ، ثم رجع فسكن وادىَ القُرى ، ثم نزل إلى المدينة ، فمات بها بالجُرُف . وصحّح ابن عبد البرّ : أنه مات سنة أربع وخمسين ، وقد رَوى عن أسامة من الصحابة أبو هريرة ، وابن عبّاس . ومن كبار التابعين أبو عثمان النَّهدىّ ، وأبو وائل وآخرون ، وفضائله كثيرة وأحاديثه شهيرة .

---

قاسم بن سهل الحافظ ، عن أبى الحسن الطُّوسىّ ، عن أبى أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، عن أبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاريّ .

وما كان فيه من تاريخ أبى العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السرّاج ، فأخبرنا بأربعة أجزاء منه أبو القاسم خلف بن القاسم ، قال حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن إسماعيل الطوسىّ عنه . وسائره إجازة . وما كان فيه لأبى جعفر الطبرى فمن كتابه المسمى ( ذيل الذّيل ) قرأته على أبى عُمر أحمد بن محمد بن أحمد ، عن أبى بكر أحمد بن الفضل بن العباس الخفاف ، الدينَوريّ عن الطبرى .

وما كان فيه عن الدّولابى فمن كتابه ( المولد والوفاة ) : حدثنى به أبو القاسم خلف بن القاسم عن

٩٠ — ﴿ أسامة ﴾ بن شَرِيك الثعلبيّ من بنى ثَعلبة بن يَرْبوع : قاله الطبرانىّ وأبو نُعيم ، وقيل : من بنى ثعلبة بن سعد ، قاله ابن حِبّـان ، وقيـل : من بنى ثعلبة بن بـكر بن وائل ، قاله ابن السَّكَن ، وابن مَنْده ، وابن عبد البرّ ، وقال فيه أيضاً : الذبيانىّ الغطفـانىّ ، وتعقّبه الرشاطىّ بأن بـكراً ليس له من الولد من سمّى ثعلبة ، وبأن قولهم فى نسبه : الذبيـانى ، والغطفانى دلّ على أنه من بنى ثعلبة بن سعد ابن ذبيان . والله أعلم . قال البخارىّ أسـامة بن شريك أحد بنى ثعلبة له صحبه . روى حديثه أصحابُ السنن ، وأحمد وابن خزيمة ، وابن حِبّـان ، والحاكم . ومن حديثه : «أتيت رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله وأصحابه كأنما على رؤسهم الطير » ، وفى بعض طرقه : «خرجت مع النبى‌صلى الله عليه وآله وسلم وسلم فى حجّة الوداع ، فجاء قوم فقالوا يارسول الله : إن بنى يَربوع قتلونا ، فقـال : لاتَجنى نفس على أخرى» . وروى أسامة بن شريك أيضاً عن أبى موسى الأشعرىّ ، وذكر الأزدىّ وابن السكنَ وغيرُ واحد : أن زياد بن عِلاقة تفرّد بالرواية عنه .

٩١ — ﴿ أسامة ﴾ بن عمرو الليثىّ : قيل هو شدّاد بن الهادْ ، وسيأتى فى الشين . . ( ز )

٩٢ — ﴿ أسامة ﴾ بن عُمـير بن عامر بن الأُقيْشر بن عبد الله بن حَبيب بن يَسار بن ناجية ، بن عمرو بن الحارث ، بن كَثير بن هِند بن طابخة ، بن لَحيان، بن هُذيل، الهُـذلىّ . . والد أبى المليح ، قال البخارىّ : له صحبة . روى حديثه أصحاب السنن ، وأحمد ، وأبو عَوانة ، وابن خزيمة ، وابن حبّـان والحاكم فى صِحَـاحهم . ومن حديثه : « أصابتنا السماء ونحن مع رسول الله صلى‌الله عليه وآله وسـلم يوم حُنين » . قال خليفة : نزل البصرة ولم يَرْوِ عنه إلا ولده ، قاله جماعة من‌الحفّاظ .

٩٣ — ﴿ أُسامة ﴾ الحنفىّ : ذكره الباوَرْدىّ فى‌الصحابة ، وأخرج من طريق مُعاذ بن عبد الله بن حبيب عن رجل عن أسامة الحنفى قال :« لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسـلم فى‌أصحابه بالسوق ، فقلت لهم : أين يُريد رسول الله صلى‌الله عليه وآله وسلم ؟ قالوا : يريد أن يَخُطّ لقوم مسجداً » الحديث . واستدركه ابن فتحون .

---

الحسن بن رشيق ، عن أبى اليسر محمد بن أحمد بن حماد الدُّولابى .

وأما مافيه من تسمية الرواة من الصحابة رضى الله عنهم دون مَنْ قُتِل فى المشاهدِ منهم ، أو مات على عَهْدِ رسولِ الله صـلى الله عليه وآله وسلم ، أو أدركه بمولده ، أو كانت له لقيا ، أو رؤية ، أو كان مسلماً على عَهْدِه ولم يره ، فإنّ هذه الطبقات كثير منها مذكور فى‌الـكتب التى قدّمْنا ذكرها ، وماعداهم من الرواة خاصّة . فمن كتاب أبى على سعيد بن عثمان بن السكن‌الحافظ ، المعروف بـكتاب « الحروف فى الصحابة » . حدثنى به أبو القاسم خلف بن القاسم قرأهُ‌علىّ من كتابه من أوله إلى آخره ، حدثنى به عن مؤلفه سماعاً منه . ومن ( كتاب الآحاد ) لأبى محمد عبد الله بن محمد الجارود فى الصحابة ، حدثنى به

٩٤ — ﴿ إسحاق ﴾ الغَنَوىّ : روى البخارىّ فى تاريخه وسَمُّوَيْه وأبو يعلى ، وغيرهم من طريق بشّار بن عبدالملك ، المزنىّ قال : حدثتنى جدّتى أم حكيم بنت دينار المزنيّة عن مولاتها أُم إسحق الغنوية : أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هى وأخوها إسحاق ، حتى إذا كانت ببعض الطريق قال لها أخوها : اجلسى حتى أرجع إلى مكة فآخذ نفقة لى أنْسيتها ، قالت : إنى أخشى عليك الفاسق - تعنى زوجها - أن يقتلك ، فذهب أخوها إلى مكة ، وتركها ، فمرّ بها راكب بعد ثلاثةٍ فقال : يا أُمّ إسحاق مايقعدك ههنا ؟ قالت : أنتظر أخى إسحاق ، قال : لا إسحاق لك ، أدركه زوجك بعد ماخرج من مكة فقتله . فذكر الحديث فى قدومها المدينة ، وبشار بالموحّدة والشين المعجمة ضعّفه ابن مَعِين .

٩٥ — ﴿ إسحاق ﴾ غير منسوب : روى عَبْدان من طريق خالد بن عبد الرحمن عن إسحاق صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن فتح التمرة وقَشْر الرُّطَبة فى إسناده ضعيف وانقطاع ، أخرجه أبو موسى . .

٩٦ — ﴿ أسد ﴾ بن أسيد بن إياس، بن زُنيم الكنانىّ : وسيأتى ذكر أبيه . وذكر المرزُبانىّ فى معجم الشعراء عن دَغْفل : أن أسد بن أسيد هذا أسلم يوم الفتح هو وأبوه . . ( ز ) .

٩٧ — ﴿ أسد ﴾ بن حارثة الكلبىّ ثم العليمى من بنى عَليم بن جَناب : قال أبو عمر : قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه قَطَن فى نفر من قومهم ، فسألوه الدعاء لقومهم فى غيث السماء ، وكان متكلمُهم وخطيبُهم قطن بن حارثة ، فذكر حديثاً فصيحاً كثير الغريب من رواية بن شهاب عن عُروة بن الزبير .

٩٨ — ﴿ أسد ﴾ بن خُزَيمة : ذكر إسماعيل بن أحمد الضرير فى تفسيره : أنه أحد من نزل فيه قوله تعالى : ( وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً ) . الآية فما أدرى أراد القبيلة أواسم رجل بعينه (ز) .

---

أبو أحمد عمر بن عبد الله بن محمد بن على ، عن أبيه عن الحسن بن عبد الله عن ابن الجارود . ومن كتاب أبى جعفر العُقيلى محمد بن عمرو بن موسى المكى فى الصحابة ، أجازه لى عبد الله بن محمد بن يوسف أبو الوليد ، عن أبى يوسف بن أحمد الصيدلانى المكىّ عن العُقيلى . ومن كتاب ابن أبى خَيْثَمة أيضاً .

وقد طالَعْتُ أيضاً كتاب ابن أبى حاتم الرازى ، وكتاب الأزرق والدولابى والبغوى فى الصحابة وفى كتابى هذا من غير هذه الكتب من منثور الروايات ، والفوائد والمعلقات ، عن الشيوخ مالا يَخْفَى على متأمِّل ذى عناية ، والحمد لله .

ولم أَقْتَصِرْ فى هذا الكتاب على ذكر مَنْ صحّتْ صحبته ومجالسته حتى ذكرنا مَنْ لَقِيَ النبيّ صلى الله

٩٩ — ﴿ أسد ﴾ بن خُويلد : نسيب خديجة روى حديثه محمد بن جابر عن سماك وعن من سمع أسد ابن خويلد ، كذا ذكره ابن منـدة . وقال أبو عمر : أسـد بن أخي خديجـة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « لاتَبِـعْ ماليس عندك » ذكره العُقَيلِيّ ، وقال في إسناده مَقال . انتهى .

ولم يذكر أهل النسب لخديجة أخاً سوى العوّام والد الزبير ، ومات في الجاهلية ، ونوفل ، وقتل يوم بدر كافراً ، وقيل قتله ابن أخيه الزُّبَيْر ، وقيل : عليّ ، فيحتمل أن يـكون أسد هذا ابن نوفل ، لـكنهم لم يذكروا ذلك .

١٠٠ — ﴿ أسد ﴾ بن سَعْية القرظيّ : أحـد من أسـلم من اليهود . روى ابن السكَن من طريق سعيد بن بَزِيع ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عاصم بن عمرو بن قتادة : أن شيخاً من بني قريظة حدّثهُ أن إسلام ثعلبة بن سعية وأسد بن سعية وأسد بن عبيد إنما كان عن حديث ابن الهيِّبان ، فذكر قصته بطولها ، وأنه كان يُعلمهم بقدوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل الإسلام . فلما كان الليلةُ التي في صبحها فُتح قريظة قال لهم هؤلاء الثلاثة : يامعشر يهود ، إنه والله للرَّجل الذي كان وَصَفَ لنا ابن الهيِّبان ، فاتقوا الله واتبعوه ، فأبوا عليهم ، فنزل الثلاثة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلموا . ورواه أيضاً من طريق يحيى بن محمد بن عبّاد الشجريّ ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر ، والإسناد الأول أقوى . ورواه الطبريّ وابن مندة من طريق أخرى ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن أبي محمد ، عن سعيد أو عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما أسلم عبد الله بن سلام ، وثعلبة بن سعية ، وأسد ابن عبيـد ، وأسد ، أو أسـيد بن سـعية قالت يهود : ما أتى محمداً إلا شرارُنا ، فأنزل الله تعـالى : ( لَيْسُوا سَوَاءً ، مِنْ أَهْلِ الْـكِتَابِ ـ إلى قوله ـ الصالحين ) .

١٠١ — ﴿ أسد ﴾ بن عُبيد القُرظيّ : ذكـره ابن حِبّـان في الصحابة ، وقد ذكر في ترجمة الذي قبـله .

---

عليه وآله وسلم ، ولو لقية واحدة مؤمناً به ، أو رآه رؤية ، أو سمع منه لفظة فأدّاها عنه . واتَّصَل ذلك بنا على حسب روايتنا . وكذلك ذكرنا مَنْ وُلِدَ على عهده من أبوين مسلمين ، فدعا له ، أو نظر إليه ، وبارَكَ عليه . ونحو هذا . ومن كان مؤمناً به ، قد أدّى الصدقةَ إليه ولم يردّ عليه ، وبهذا كله يستكمل القرْنُ الذي أشار عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد ذكرنا أنساب القبائل من الرّواة من قريش والأنصار وسائر العرب في كتاب ( الإنباه على القبائل من الرواة ) وجعلناهُ مَدْخَل هـذا الـكتاب ، ليغنينا عن الرفع في الأنساب ، ويُعيننا على ما شرَطْنَاه من الاختصار والتقريب ، وبالله العوْن لاشريكَ له .

١٠٢ ﴿ أسد ﴾ بن عبدالله : ذكر إسمعيل بن أحمد الضرير فى تفسيره : أنه أحد من نزل فيه : (وَلَوْلاَ رِجالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِساءٌ مُؤْمِنَاتٌ ) الآية .

١٠٣ ﴿ أسد ﴾ بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن عقبة بن جرير بن شق بن صعب البجلى ثم القسرى جد خالد أمير العراق . روى البخارى فى تاريخه والطبرى وابن السكن من طريق أرطاة ابن المنذر السكونى : حدثنى مهاجر بن حبيب عن أسد بن كرز قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «يا أسد بن كرز لا تدخل الجنة بعمل ولكن برحمة الله» إسناده حسن . وروى عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند وأبو يعلى والبغوى من طريق إسمعيل بن واسط البجلى عن خالد القسرى عن جده أسد بن كرز سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « المريض تُحاتّ خطاياه » الحديث فيه انقطاع بين خالد وأسد وروى ابن مندة من طريق عبد الله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة: حدثنى أبى عن أبيه عن جده قتادة بن النعمان قال : «أهدى أسد بن كرز إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوساً» الحديث فيه انقطاع أيضاً بين عاصم وقتادة ، ورويناه من وجه آخر عن إسمعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم، عن جرير قال : أسلم أسد بن كرز ومعه رجل من ثقيف فأهدى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قوساً فقال أسد يارسول الله : ادع الله لى ، فدعا له . وليزيد بن أسد هذا أيضاً صحبة وسيأتى ذكره .

١٠٤ ﴿ أسد ﴾ بن كعب القرظى : روى ابن جرير من طريق ابن جريج قال فى قوله تعالى (مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ ) قال هم عبد الله بن سلام وأخوه ثعلبة وسعية وأسد وأسيد ابنا كعب .

١٠٥ ﴿ أسد ﴾ ويقال أسيد بالتصغير بن يعمر بن وهب الخزاعى : لقبه النعيت يأتى ذكره فى النون إن شاء الله تعالى .

١٠٦ ﴿ أسد ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لم أر له ذكراً إلا فى تاريخ جمعه العباس

---

ونبدأ بذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ونَقْتَصِرُ من خبره وسيرته على النكت التى يجب الوقوفُ عليها ، ولا يليقُ بذى علمٍ جَهْلُها ، وتحسن المذاكرةُ بها : لتتمَّ الفائدة للعالم الراغب ؛ والمتعلم الطالب ، فى التعرف بالمصحوب والمصاحِب ، مختصراً ذلك أيضاً ، مُوعباً مغْنياً عما سواه كافياً ، ثم نتبعه ذكر الصحابة باباً باباً على حروف المعجم ، على ما شرطْنا من التقصّى والاستيعاب ، مع الاختصار وترك التطويل والإكثار ، وبالله عزَّ وجل أصِلُ إلى ذلك كله ، وهو حسبى عليه توكلت وإليه أنيب .

## محمد رسول الله

لم يختلِفْ أهلُ العلم بالأنساب والأخبار وسائر العلماء بالأمصار أنه صلّى الله عليه وآله وسلم محمد بن

ابن محمد الأندلسى للمعتصم بن صُمادح : ذكر فى أوله ترجمة نبوته ، وقال فيها : وكان أنس بن مالك ومولاه أسد يستأذنان عليه .

١٠٧ ﴿ أسعد ﴾ بن حارثة بن لَوْذان بن عبدون بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج الأنصارى الخزرجى : ذكره موسى بن عقبة فيمن استُشهد يوم جسر أبى عُبيد .

١٠٨ ﴿ أسعد ﴾ بن حارثة الأنصارى الساعدى ذكره عمر بن شبّة فيمن استُشهد يوم اليمامة واستدركه ابن فتحون .

١٠٩ ﴿ أسعد ﴾ بن حزام الخزرجى أحد قتلة ابن أبى الْحُقَيق ذكره عمر بن شبة عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة ، واستدركه ابن فتحون .

١١٠ ﴿ أسعد ﴾ الخير : سكن الشام ذكره البخارى فى الوُحدان حكاه ابن منده .

١١١ ﴿ أسعد ﴾ بن زُرارة بن عُدُس بن عُبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار : أبو أمامة الأنصارى الخزرجى البخارى ، قديم الإسلام ، شهد العَقبتين وكان نقيباً على قبيلته ولم يكن فى النقباء أصغر سناً منه ، ويقال أنه أول من بايع ليلة العقبة . وقال الواقدى عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن خُبَيْب ابن عبد الرحمن قال : خرج أسعد بن زرارة وذكوان بن عبد القيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة فسمعا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتياه فعرض عليهما الإسلام وتلا عليهما القرآن فأسلما ولم يقربا عتبة ورجعا إلى المدينة فكانا أول من قدم بالإسلام المدينة . وأما ابن إسحاق فقال : إن أسعد إنما أسلم فى العقبة الأولى مع النفر الستة فالله أعلم . ووهم ابن مندة فقال كان نقيباً على بنى ساعدة . وقيل إنه أول من بايع ليلة العقبة . وقال ابن إسحاق شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة . وروى أبو داود والحاكم من طريق عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كنت قائد أبى حين كف بصره فإذا خرجت به إلى الجمعة فسمع الآذان استغفر لأسعد بن زرارة الحديث . وفيه كان أسعد أول من جمّع بنا بالمدينة قبل مقدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى حرّة بنى بيَاضة فى نقيع الْخَضِمات .

---

عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَىّ بن كِلاب بن مرة بن كعْب بن لؤىّ بن غالب ابن فِهْر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خُزَيمَة بن مُدْركَة بن إليـاس بن مُضر بن نزار بن معَدّ بن عدنان . هذا مالم يختلف فيه أحدٌ من الناس . وقد رُوى من أخبار الآحاد عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم أنه نَسَبَ نَفسه كذلك إلى نزار بن معـد بن عدنان ، وما ذكرنا من إجماع أهل السير وأهل العلم بالأثر يُغنى عمـا سواه . واختلفوا فيما بين عدنان وإسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ، وفيما بين إبراهيم وسام بن نوح بما لم أرَ لذِكْرِهِ هاهنا وجهاً ، ـ فمن ذكرنا مجمعون، على أنَّ نزاراً بأسرها، وهى ربيعة ومضر .

وذكر الواقدى أنه مات على رأس تسعة أشهر من الهجرة رواه الحاكم فى المستدرك من طريق الواقدى عن ابن أبى الرجال ، وفيه : فجاء بنو النجار فقالوا : يارسول الله ، مات نقيبنا فنَقِّب علينا ، فقال : أنا نقيبكم . وذكر ابن إسحاق أنه مات والنبى صلى الله عليه وآله وسلم يبنى المسجد .

وقال الواقدىّ : كان ذلك فى شوال . قال البغوىّ : بلغنى أنه أوّل من مات من الصحابة بعد الهجرة ، وأنه أول ميّت صلّى عليه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم . وروى الواقدىّ ، من طريق عبد الله بن أبى بكر بن حزم قال : أول من دُفن بالبقيع أسعدُ بن زُرارة ، وهذا قول الأنصار . وأما المهاجرون فقالوا : أول من دُفن به عثمانُ بن مَظعون . وروى الحاكم من طريق السرّاج فى تاريخه ثم من طريق محمد بن عمارة عن زينب بنت نبيط : أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلّم حَلَّى أُمها وخالتها رِعاثا[1] من تبر وذهب فيه لؤلؤ ، وكان أبوهما أسعد بن زُرارة أوصى بهما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقال عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل قال : دخل النبى صلى الله عليه وآله وسلم على أسعد بن زُرارة ، وكان أحد النقباء ليلة العقبة ، وقد أخذته الشوكة فكواه ، الحديث . وكذلك رواه الحاكم من طريق يونس عن الزهرىّ .

قلت : هذا هو المحفوظ ، ورواه عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهرىّ ، عن أنس أخرجه الحاكم أيضاً ، وهى شاذّة ، ورواه ابن أبى ذِئْب عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة ، وهى شاذّة أيضاً ، ورواه زَمعة بن صالح عن الزهرىّ عن أبى أمامة بن سهل ، عن أبى أمامة أسعد بن زرارة ، وهذا موافق لرواية عبد الرَّزاق ، لأنه لم يُرد بقوله عن أبى أمامة أسعد بن زُرارة ، الرواية وإنما أراد أن يقول عن قصة أسعد بن زُرارة ، والله أعلم . وقد اتفق أهل المَغازى والتواريخ على أنه مات فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم قبل بدر . ووقع فى الطبرانىّ من طريق الشعبىّ عن زُفر بن وَثيمة عن المُغيرة بن شُعبة أن أسعد ابن زُرارة ، قال لعمر : إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى الضحَّاك بن سُفيان أن يورّث امرأة

هى الصريح الصحيح من وَلَد إسمعيل على ما ذكرنا فى ( كتاب القبائل مِنَ الرواة ) عنه صلى الله عليه وسلم ، وهناك ذكَرْنَا أصحَّ ما قيل فى نَسَبِه إلى آدم صلى الله عليه وآله وسلم وقال أبو الأسود محمد ابن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : إنما ننتسِب إلى معدّ ، وما بعد معدّ لاندرى ماهو . وقال ابنُ جريج عن القاسم بن أبى بَزَّة ، عن عكرمة : أضلَّت نزار نَسبَها من عدنان . وقال خليفة بن خيّاط عن ابن الكلبى عن أبيه عن أبى صالح عن ابن عباس : بين مَعَدّ بن عدنان إلى إسمٰعيل ثلاثون أباً . وليس هذا الإسنادُ مما يُقْطَعُ بصحته ، ولكنه عمَّن عِلْمُ الأنساب صنعتُه .

فأما عشيرتُه صلى الله عليه وآله وسلم ورَهْطَه وَبَطْنُه الذى يتميَّزُ به سائر بطون قريش وهاسم فقد

[1] رعاثا : بكسر الراء جمع رعثه بضم الراء وفتحها وهى القرط .

أشيَم الضِّبابي من دِية زَوْجها ، وهذا فيه نظر . ولعلَّه كان فيه أسعد بن زُرارة ، فصحّف ، والله أعلم .
وإلا فيحمل على أنه أسعد بن زرارة آخر اه .

١١٢ ﴿ أسعد ﴾ بن زرارة : ذكر في الذى قبله إن ثبت وسيأتى فى ترجمة عبد الله أن بعضهم روى الحديث المذكور فى ترجمته : فقال عن عبدالله بن أسعد بن زرارة عن أبيه ، فلعله كان فيه أن ابن أسعد قال وهو عبد الله هذا .

١١٣ ﴿ أسعد ﴾ بن سلامة الأشهَلِيّ الأنصارى : روى أبو نُعيم من طريق موسى بن عُقبة عن ابن شِهاب أنه استُشهد يوم الجسر ، وتعقّبه ابن الأثير بأن الكلبيّ ذكره « سعد » بغير ألف .
قلت : ويحتمل أن يكونا أخوين والله أعلم .

١١٤ ﴿ أسعد ﴾ بن عبد الله بن مالك بن ثَعْلبة بن مالك الخُزاعيّ : قال الحاكم فى تاريخه : أخبرنى خلف بن محمد ، حدثنا موسى بن أفلح ، حدثنا سعيد بن سلم بن قتيبة ، أخبرنى جعفر بن الأخضر لاهز بن قريط ، أخبرنى سليمان بن كثير الخزاعى ، وهو جدّ جعفر أبو أمّه ، عن أبيه كثير ، عن أبيه أميَّة بن سعد ، عن أبيه أسعد بن عبد الله بن مالك . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أحبُّ الدين إلى الله الحنيفة السَّمْحَة . ورويناه فى الغرائب لأبى النَّرْسى . وقد ذكره أبو موسى فى الذيل ، ومن طريقه ابن الأثير ، فأسقطا مَن بين الحاكم وجعفر وهو وهم فاحش . وقد أخرجه ابن عساكر فى تاريخه فى ترجمة سليمان بن كثير الخزاعى على الصواب .

١١٥ ﴿ أسعد ﴾ بن يَرْبوع الأنصارىّ الخزرجيّ الساعديّ : قتل يوم اليمامة شهيداً ، ذكره سيف ابن عمر فى الفتوح وتبعه أبو عمر .

١١٦ ﴿ أسعد ﴾ بن يزيد بن الفاكه بن يزيد بن خَلَدة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة الأنصاريّ الخزرجيّ : ويقال ابن زيد . ذكره موسى بن عُقبة وابن الكلبيّ فيمن شهد بدراً ، ولم يذكره

---

ذكرنا بالأسانيد الحسان والطرق الصحاح قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله اصطفى كِنانةَ من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشاً من كِنانة ، واصطفى من قريش بنى هاشم ، واصطفانى من بنى هاشم ، فى ( كتاب الإنباه على القبائل الرواة ) عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو مضاف إلى هذا الكتاب ، والحمد لله . واسمُ هاشم عمرو ؛ وإنما قيل له هاشم ؛ لأنه أوّلَ مَنْ هشم الثريد لقومه فيما زعموا ، واسم قصىّ زيد ؛ هذا هو الأكثر . وقد قيل يزيد ، وإنما قيل له قصىّ ، لأنه تقصَّى مع أمه وهى فاطمة بنت سعد من بنى عذرة ، ونشأ مع أخواله من كلْب فى باديتهم ، وبَعُدَ فى مغيبه ذلك عن مكة : فسمّىَ بذلك قصيًّا والله أعلم . وكان يدعى مُجَمِّعاً ؛ لأنه جمع قبائل قريش بمكة فى حين انصرافه إليها ، وقد ذكرنا

ابن إسحاق ، ولكن ذكره سعد بن يزيد بغير ألف ، ونسبه أبو نُعيم نجّارياً ، فوَهِمَ .

١١٧ ﴿ أسعد ﴾ بن عَطية بن عُبيد بنَ بَجالة بن عوف بن ودم بن ذبيا بن الهمم ( الهميم ) بن هنىّ بن بلىّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة القُضاعى البلَوِى : ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر . وقال بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر ، له ذكر ، وليست له رواية .

١١٨ ﴿ الأسفع البكرى ﴾ ويقال ابن الأسفع ، قال ابن ماكولا : هو بالتاء يقال له صُحبة . أخرج حديثه الطبرانىّ من طريق مسلم بن خالد عن ابن جُريج قال : أخبرنى بن عطاء مولى ابن الأسفع ، رجل صدوق عن الأسفع البكرى : أنه سمعه يقول : إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم جاءهم فى صُفّة المهاجرين ، فسأله إنسان : أى آية فى القرآن أعظم ؟ فقال : الله لا إله إلا هو الحى القيوم . رواه عبدان من طريق رَوْح بن عبادة عن ابن جُريج عن مولى الأسفع عن ابن الأسفع ، وهو الأشهر .

١١٩ ﴿ الأسفع ﴾ الجرمى : هو ابن شريح بن صريم بن عمرو بن رياح بن عَوف بن عميرة ابن الهون بن أعجب بن قدامة بن جرم : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم . قال الطبرىّ تبعاً لابن الكلبىّ وابن شاهين ، عن رجاله . وذكره ابن ماكولا فى رياح بكسر الراء والياء التحتانية واستدركه ابن فتحون .

١٢٠ ﴿ الأسقع ﴾ بالقاف : والد واثلة بن الأسقع ، البكرىّ الليثىّ الصحابىّ المشهور : ذكر أبو سعد فى شرف المصطفى شيئاً يدل على أن له صحبة ، فأخرج من طريق هشام بن عمار عن محمد بن شُعيب عن يحيى بن أبى عمرو ، عن عمر بن عبد الله عن واثلة بن الأسقع قال : خرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلّى بالناس ، الحديث . وفيه : ثم رجعت فوجدت والدى جالساً مستقبلَ الشمسِ ضُحًى فسلمت عليه تسليم الإسلام ، فقال : أصبَوْت ؟ قلت : نعم أسلمت ، قال : عسى الله أن يجعل لك ولنا فى ذلك خيراً ، قال : فقعدت معه ، يعنى إلى زمن الفتح ، الحديث . ثم وجدت له أصرح من ذلك ،

---

ذلك فى صدر كتاب (القبائل) . وقد قيل اسم عبد مناف المغيرة ، ويكنى أبا عبد شمس . وأما عبدُ المطلب فقيل اسمه عامر ، ولا يصح والله أعلم . وقيل : اسمه شيبة ، وقيل : بل اسمه عبد المطلب . وكان يقال له شيبة الحمد لشيبةٍ كانت فى ذؤابته ظاهرة . ومن قال اسمه شيبة قال : إنما قيل له عبد المطلب ، لأن أباه هاشماً قال لأخيه المطلب ، وهو بمكة حين حضرته الوفاة : أدرِكْ عبدك ( المطلب ) بيثرب ، فمن هنالك سُمِّيَ عبد المطلب . ولايختلفون أنه يكنى أبا الحارث ، بابنه الحارث ، وكان أكبر ولده . وأمه سلمى بنت زيد ، وقيل بنت عمرو بن زيد من بنى عدىّ بن النجار ، ويقال : إنه أوّل من خضب بالسواد .

أخبرنا خلف بن قاسم ، قال : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن إسماعيل الطوسى ، قال : أخبرنا

فأخرج أبو نُعيم فى دلائل النبوّة من طريق أبى بكر ( ابن ) أبى عاصم قال : حدثنا هشام بن عمّار ، قال : حدثنا عمر بن الدرفش ، قال : حدثنى عبد الرحمن بن أبى قسيمة عن واثلة بن الأسقع قال : كنا فى الصُفّة وهم عشرون رجلا ، فأصابنا جوع ، وكنت من أحدث أصحابى سِنًّا ، فبعثوا بى إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أشكو جوعهم .

**١٢١** — ﴿ الأسلع ﴾ الأعرجيّ بالراء : من بنى الأعرج بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم : قال ابن السكَن : حديثه فى البصريين ، وفيـه نظر . وقال ابن حبان : الأسلع السعديّ رجل من بنى الأعرج ابن كعب يقال : إن له صحبة ، ولـكن فى إسناده خبره الربيع بن بدر . وقال الطبرانيّ فى الترجمة : الأسلع ابن شريك الأشجعى ، ثم ساق حديثه من طريقين عن الربيع بن بدر : حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن رجل يقال له الأسلع قال : كنت أخدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأرحَل(١) له فقال لى ذات يوم : ياأسلع قم فارحَل ، فقلت : يارسول الله أصابتنى جَنَابة ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأتاه جبريل بآية الصعيد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قم ياأسلع فتيمَّم ، قال : فقمت فتيمَّمت ، ثم رحلت له ، فسار حتى مرّ بماء فقـال لى : ياأسلع مُسّ أو أَمِسّ هـذا جلدك ، قال فأرانى التيمُّم ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين ، انتهى . ثم ساقه من طريق يحيى الحمانى عن الربيع فقال : عن الأسلع رجل من بنى الأعرج بن كعب ، وكذا أخرجه إسماعيل القاضى فى الأحكام عن يحيى . ثم ساقه الطبرانيّ أيضاً من طريق الهيثم بن زُريق عن أبيه عن الأسلع بن شريك ، قال : كنت أرحَل ناقة النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأصابتنى جَنابة فى ليلة باردة وأراد رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم الرِّحلة ، فكرهت أن أرحَل ناقته وأنا جنب ، وخشيت أن أغتسلَ بالماء البارد ، فأموت ، أو أمرض ، فأمرت رجلا من الأنصار فرحَلها ، ووضعت أحجاراً ، فأسخنت بها ماء فاغتسلت ، ثم لحقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ، فقال : ياأسلع مالى أرى رحلتك تغيرت ؟ فقلت يارسول الله : لم أرحلها ، رحلها رجل من الأنصار ، قال : ولِمَ ؟ فقلت : إنى أصـابتنى جنابة فخشيت القُرّ على نفسى ، فأمرته فرحلها ،

---

أبو العباس محمـد ( ابن إسحاق ) ابن إبراهيم السراج ، قال : أخـبرنا عبيد الله بن سعد الزهرى ، قال : أخبرنا أحمد بن محمـد بن حنبل ، قال : سمعْتُ الشافعيّ يقول : اسمُ عبد المطلب شيبة بن هاشم ، وهاشمُ اسمه عمرو بن عبد مناف ، وعبد مناف اسمه المغيرة بن قصيّ ، وقصيّ اسمُه زيد بن كلاب بن مُرَّة بن كعب ابن لؤى . قال : وسمعْتُ الشافعيّ يقول : أبو طالب اسْمه عبد مناف بن عبد المطلب .

قال أبو عمر : أمُّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آمنة بنت وهب بن عبـد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ، قرشية زهرية ، تزوّجها عبدُ الله بن عبد المطلب ، وهو ابنُ ثلاثين سنة . وقيـل : بل

---

( ١ ) أرحل : أضع رحله على الناقة وأهيئها لركوبه .

ووضعت أحجاراً فأسخنت ماء فاغتسلت به ، فأنزل الله : ( يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَتَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ـ إلى قوله ـ عَفُوّاً غَفُوراً ) .

قلت : وهذه القصة فيها شَبه يسير من الأولى ، وبينهما مغايرة ظاهرة ، فحمل الطبرانيّ وجماعة الأمرَ على أن ذلك كلَّه وقع للأسلع . ويؤيّد ذلك : أن ابن منده قال فى ترجمته : أسلع بن شريك بن عوف الأعرجيّ . ثم روى عن طريق قيس بن حفص الدارميّ قال : سألت بعض بنى عمّ الأسلع عنه ، فقال : هو الأسلع بن شريك بن عوف ، انتهى .

وقال خليفة فى تاريخه : ومن بنى الأعرج بن كعب الأسلع بن شريك ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى التيمّم ولم أر فى شيء من طرقه أنه أشجعيّ ، ولايلتئم ذلك مع كونه من بنى الأعرج بن كعب ، فلعلَّه وقع فيه تصحيفٌ سَمْعِيّ أراد أن يقول الأعرجيّ ، فقال الأشجعيّ . وأما ابن عبد البرّ ففرق بين القصَّتين ، وجعلهما لرجلين . كلّ منهما يقال له الأسلع . فالأول : قال إنه الأسلع بن الأسقع ، روى حديثه الربيع بن بدر ، والثانى : الأسلع بن شريك الأعرجيّ التميميّ ، ونسبة الثانى إلى الأعرج تدل على أنه الأول ، فإن الأول ثبت أنه أعرجيّ ، وما أدرى من أين له أن اسم أبيه الأسقع ؟ فلعله كان يسمّى شريكاً ، ويلقب الأسقع . ووقع فى أصله بخطّه : الأعوَجيّ بالواو ، وتعقبَّه الرشاطيّ فقال : إنما هو بالراء ، وكذا وقع التيميّ وتعقَّبه الرشاطيّ أيضاً . وقد قال ابن السكَن فى الأعرجى أيضاً : يقال له ابن شريك ، فهذا يدلّ على الوحدة ، والله أعلم . وحكى ابن منده عن على بن سعيد العسكرى : أن اسم الأسلع الحارث بن كعب ، وأظنّه خطأ ، والله أعلم .

﴿ تنبيه ﴾ وقع للشيخ مَغْلطاى فى شرح البخاريّ فى أول كتاب التيمُّم ، نسبة قصة الأسلع هذا إلى الجاحظ فى كتاب البُرهان ، ولفظه : إن الأسلع الأعرجى كان يَرْحَل للنبى صلى الله عليه وآله وسلم، فقال للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : إنىّ جُنُب ، وليس عندى ماء ، فأنزل الله آية التيمُّم ، وهذا تقصير شديد منه مع كثرة اطلاعه .

---

كان يومئذ ابن خمس وعشرين سنة ، خرج به أبوه عبد المطلب إلى وَهْب بن عبد مناف ، فزوَّجَه ابنته . وقيل : كانت آمنة فى حجْر عَمِّها وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، فأتاه عبدُ المطلب ، فخطب إليه ابنتَه هالة بنتَ وهيب لنفسه ، وخطب على ابنه عبد الله آمنة بنت وهب ؛ فزوَّجه ، وزوج ابنه فى مجلس واحد فولدتْ آمنةُ لعبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وولدت هالة لعبد المطلب حمزة ، فأرضعَتْ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحمزة ثُوَيْبَةَ جارية أبى لهب ، وأرضعَتْ معهما أبا سلمة الأسدى ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُكْرِمُ ثويبةُ ، وكانت تدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أنْ تزوّجَ خديجة ، وكانت خديجة تُكْرِمها ، وأعتقها أبو لهب بعد ماهاجر رسول الله صلى الله

١٢٢ ﴿ الأسلع ﴾ بن شريك : قد بينت خبره فى ترجمة الذى قبله .

١٢٣ ﴿ أسلم ﴾ بن أوس بن بَجْرة : يأتى فى الذى بعده .

١٢٤ ﴿ أسلم ﴾ بن بَجرة بفتح الموحدة وسكون الجيم الأنصاريّ : نسبه ابن الكلبيّ ، فقال : أسلم بن بَجرة بن الحارث بن غَيَّاث بالغين المعجمة والياء التحتانية المشددة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج ابن ساعدة الخزرجيّ الساعديّ ، هذا نسبة ابن الكلبى . وأما العدويّ فقال : أوس بدل غَيَّاث . وقال ابن ماكولا ، وقبله الدارقطنيّ : أسلم بن أوس بن بَجرة والباقى مثله . وذكره ابن شاهين عن محمد ابن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله كذلك ، وتبعوا كلهم العدويّ . فإنه كذلك ذكره فى نسب الأنصار ، وقال : إنه شهد أحداً . وقال ابن عبد البرّ : لم يصحّ عندى نسبه ، وفى صحبته نظر .

قلت : نسبه ابن الكلبيّ وهو عمدة النسَّابين كما ذكرناه ، وتبعه ابن شاهين ، وابن قانع وغيرهما .

وروى الطبرانيّ فى الصغير من طريق الزبير بن بكَّار عن عبد الله بن عمرو الفهريّ عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم ، عن أبيه عن جدّه أسلم الأنصاريّ قال : جعلنى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على أُسَارَى قُريظة . الحديث . وقال : لايروى عن أسلم إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به الزبير ، انتهى . وقد رواه الطبرانيّ نفسه فى الكبير من وجه آخر أخرجه من طريق إسحاق بن أبى فروة عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة عن أبيه ، عن أسلم بن بجرة مثله . ومن هذا الوجه الثانى أخرجه ابن السكن وقال : لايثبت ، وابن مندة ، واستغربه . وقال ابن عبد البرّ : حديثه يدور على إسحاق ، كذا قال . وفرق ابن الأثير بين أسلم بن بجرة وبين أسلم بن أوس بن بجرة ، وهما واحد . كما ترى ، ويحتمل على بعد أن يكون أحدهما ابن أخى الآخر ، وتوافقا فى الاسم ، والله أعلم . وقال ابن عبد البرّ : هو أحدُ من مَنَع من دفن عثمانَ بالبقيع . ونقل البغويّ عن أبى عُبيد قال : أسلم بن الحصين بن النعمان الأوسيّ : يكنى أبا جُبيرة ، وهو غير أبى جبيرة قيس بن الضحّاك .

---

عليه وسلم إلى المدينة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعَثُ إليها من المدينة بكِسْوَةٍ وصلةٍ حتى ماتت بعد فَتْحِ خَيْبَرَ ، فبلغت وفاتُها النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فسأل عن ابنها مسروح وبلبنه أرضعته فقيل له : قد مات : فسأل عن قرابتها ، فقيل له : لم يَبْقَ منهم أحَدٌ .

حدثنا سعيد بن نصر قال : حدثنا قاسم بن أصْبَغ ، قال : حدثنا محمد بن وضّاح ، قال : حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، قال : حدثنا على بن مُسهِر عن ابن أبى عروبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أُريد على ابنة حمزة فقال : إنها ابنة أخى من الرضاعة ، وإنه يَحْرُم من الرضاعة مايَحْرُم من النسب .

قلت : أخرج ذلك ابن شبّة فى خبر المدينة من طريق مخلد بن خفاف عن عروة ، وقال : منعهم من دفن عثمان بالبقيع أسلم بن أوس بن بجرة الساعدى .

١٢٥ ﴿ أسلم ﴾ بن جبيرة بن حصين بن جبيرة بن حصين بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل الأنصارىّ الأوسىّ الأشهلىّ : نسبه ابن الكلبىّ . وقال ابن مندة : أسلم بن الحصين وساق نسبه . ذكره البخارىّ فى الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً . ونقل البغوىّ عن أبى عبيد قال : أسلم بن الحصين بن النعمان الأوسىّ يكنى أبا جبيرة ، وهو غير أبى جُبيرة قيس بن الضحّاك .

قلت : فالاختلاف فى نسبه كالاختلاف فى الذى قبله والاحتمال فيهما كذلك ، والله أعلم .

١٢٦ ﴿ أسلم ﴾ بن حُصين : مضى فى الذى قبله . . (ز) .

١٢٧ ﴿ أسلم ﴾ بن الحارث بن عبد المطاب بن هاشم الهاشمىّ : ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخو نوفل . ذكره محمد بن عمر الحافظ الجعابى ، فيمن حدَّث هو وولدهُ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، نقلته من خط مَغْلطاى .

١٢٨ ﴿ أسلم ﴾ : خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال ابن مندة : روى إسحاق بن سليمان عن سعيد بن عبد الرحمن المدنىّ قال : كان رافع وأسلم ، خادمين للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، يعنى اللذيْن ذكرهما عمر بن الخطاب فى قوله :

وكنْ رفيقَ رافعٍ وأسلم        وأخدُم الأقوام كيما تُخدَم

وهو خبر رواه ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده قال : ما شعرنا ليلةً ونحن مع عمر إلا وقد رَحَل رواحِلنا وأخذ راحِلتَه فرحَلها ، وأيقظنا وهو يرتجز ، فذكر هذا البيت .

١٢٩ ﴿ أسلم ﴾ : يقال هو اسم أبى رافع مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو بكنيته أشهر ، وسيأتى هناك ، وممن جزم بأن اسمه أسلم البخارى .

---

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أَصْبَغ قال : حدثنا مُسدّد ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس : قيل للنبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : ألاَ تتزوَّجُ ابنةَ حمزة ؟ قال : إنها ابنة أخى من الرضاعة .

وحدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن وعبد الوارث بن سفيان ، قالا : حدثنا قاسم بن أَصْبَغ قال : حدثنا بن أبىأسامة قال : حدثنا أبو النضر قال : حدثنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن عراك بن مالك أنَّ زينب بنت أبىسلمة أخبرَتْهُ أَنَّ أُمّ حبيبة قالت : يارسول الله ، إنا قد حُدِّثْنا أنك ناكح دُرَّة بنت أبى سلمة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليهوآله وسلم : أعلى أم سلمة ؟ لو أنى لم أنكح أم سلمة لم تحل لى ، إنْ

١٣٠ ﴿ أسلم ﴾ مولى عمر : روى ابن مندة من طريق عبد المنعم بن بشير ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده أنه سافر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، سَفْرتين والمعروف أن عمر اشترى أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلّم . كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره ، كما سنورده فى القسم الثالث إن شاء الله تعالى .

١٣١ ﴿ أسلم ﴾ الراعى الأسود : قال ابن إسحاق فى المغازى : حدثنى أبى إسحاق بن يسار : أن راعياً أسود أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو محاصِرٌ لبعض حُصون خيبر ومعه غنم كان أجيراً فيها لرجل يهودىّ فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، اعرِضْ علىّ الإسلام ، فأسلم . كذا ذكره ابن عبد البرّ ، واعترضه ابن الأثير بأنه ليس فى شىء من السياقات أن اسمه أسلم ، وهو اعتراض متجه وقد سماه أبو نُعيم يساراً ، كما سيأتى فى الياء التحتانية . إن شاء الله تعالى ، وقال الرشاطىّ فى الأنساب : أسلم الحبشىُّ أسلم يوم خيبر وقاتل فقُتل ، وما صلَّى لله صلاة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن معه الآن زوجته من الحور العين .

١٣٢ ﴿ أسلم ﴾ بن سليم الصَّريمى عم خنساء بنت معاوية بن سليم : سماه ابن مندة وقال أبو نعيم : لا يصح ذلك ، يعنى وإنما يُروى عن خنساء عن عمّها غير مسمًّى .

١٣٣ ﴿ أسلم ﴾ بن عبيد : ذكره الدمياطى فى موالى النبي صلى الله عليه آله وسلم ، ولعله بعض من تقدّم .

١٣٤ ﴿ أسلم ﴾ بن عميرة بفتح العين ن أمية بن عامر بن جُشَم ن حارثة الأنصارى الحارثى : شهد أُحُداً ، قاله محمد بن سعد والطبرىّ ، وأخرجه ابن عبد البر . ( ز ) .

١٣٥ ﴿ أسلم ﴾ الطائى : ذكر الواقدى أنه كان مولًى لرجل من بنى نَبْهان ، وأنَّ عليًّا أصابه حين بَعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى طيّء فى ربيع الآخر ، سنة تسع ، فعرض عليه الإسلام

---

أباها أخى من الرضاعة . ثم استُرضع له صلى الله عليه وآله وسلم فى بنى سعد بن بكر ، حليمةُ بنت أبى ذؤيب السعدية ، وردَّتْه ظِئْره حليمة إلى أُمِّه آمنة بنت وهب بعد خمس سنين ويومين من مَوْلده ، وذلك سنة ست من عام الفيل ، فأخرجَتْه آمنة إلى أخوال أبيه بنى النجار ، تزورُهم به بعد سبع سنين من عام الفيل ، وتُوفّيت أمه آمنة بعد ذلك بشهر بالأبْواء ومعها النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقدمَتْ به أمُّ أيمن مكة بعد موت أمه بخمسة أيام ، وسنذكر خبر حَليمة وخبر أم أيمن فى بابهما ، فى كتاب النساء من كتابنا هذا إن شاء الله تعالى .

وقال الزبير : حملَتْ به أمه صلى الله عليه وآله وسلم فى أيام التشريق فى شِعْب أبى طالب عند الجمرة

فدلّه على عوراتهم ، فأغار عليهم وسَبى آل عديّ بن حاتم وأخيه ، ثم أسلمَ أسلمُ . وذكره الطبريّ أيضاً . وأخرجه ابن شاهين عن محمّد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله . وذكر ابن سعد والطبريّ أنه حضر مع خالد بن الوليد يوم اليمامة وأبلى بلاء حسناً ، واستدركه ابن فَتْحون .

١٣٦ ﴿ أسماء ﴾ بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة ابن مالك بن أفصى الأسلميّ : يُكنى أبا هند ، نسبه ابن الكلبيّ . وقال ابن عبد البرّ : أسماء بن حارثة ابن هند بن عبد الله والباقي مثله وذِكرُ هند في نسبه غَلط ، وإنما هند أخوه . وروى أحمد بن مندة من طريق يحيى بن هند بن حارثة ، وكان هندٌ من أصحاب الحديبية ، وأخوه هو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قومه يأمرهم بصيام عاشوراء وهو أسماء بن حارثة . قال يحيى بن هند عن أسماء ابن حارثة : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم بعثه وقال : « مُرْ قومك فليصوموا هذا اليوم » . الحديث . وروى عن الأوزاعى عن ابن حرملة عن أبى سَلَمة بن عبد الرحمن عن أسماء بن حارثة نحوه . وعن موسى بن عُقبة عن إسحاق بن يحيى عن عبادة بن الصامت قال : بعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم أسماء بن حارثة . وروى الحاكم في المستدرك من طريق الواقديّ عن سعيد بن عطاء بن أبى مروان عن أبيه عن جدّه أسماء بن حارثة . وأخرج من طريق يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال : ما كنت أرى هنداً وأسماء ابنى حارثة إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من طول لزومهما بابه ، وخدمتهما إياه . قال ابن سعد عن الواقدى : مات أسماء سنة ست وستين بالبصرة ، وهو ابن ثمانين سنة ، وكان من أهل الصُّفة ، قال : وقال غير الواقدى : مات فى خلافة معاوية أيام زياد ، وكان موت زيادٍ سنة ثلاث وخمسين .

١٣٧ ﴿ أسماء ﴾ بن رياب بن معاوية بن مالك بن الحارث بن رفاعة بن عُذرة بن عدىّ ابن شمس بن طرود بن قُدامة بن جَرْم الجَرْميّ . قال ابن سعد فى الطبقات وابن الكلبيّ : خاصم بنى

---

الوسطى ، ووُلِدَ صلى الله عليه وآله وسلم بمكة فى الدار التى كانت تُدْعى لمحمد بن يوسف أخى الحجاج ، وذلك يوم الاثنين فى ربيع الأول لليلتين خلَتا منه . قال أبو عمر : وقد قيل لثمانٍ خَلَوْنَ منه . وقيل : إنه وُلِدَ أول يوم من ربيع الأول ، وقيل لاثنتى عشرة ليلة خلَتْ منه عام الفيل ؛ إذ ساقه الحبشة إلى مكة فى جيشهم يَغزُون البيت ، فردّهم الله عنه ، وأرسل عليهم طَيْرَ أبابيل .

وقيل إنه وُلد فى شعب بنى هاشم ، ولاخلافَ أنه وُلِد عام الفيل : يُرْوى عن ابن عباس رضى الله عنه أنه قال : وُلِدَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفيل . وهذا يحتمل أن يكون أراد اليوم الذى

عقيل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلّم في العقيق فقضى به لِجَرْم ، وهو ماء في أرض بني عامر ، وليس الذي بالمدينة . وكذا أخرجه ابن شاهين عن محمد بن محمد عن رجاله وهو القائل :

وإني أخو جَرْم كما قد علمتمُ　　إذا اجتمعتْ عنـد النبيّ الجامع

فإن أنتمُ لم تقنعوا بقضائِه　　فإني بمـا قال النبيُّ لقـانع

١٣٨ ﴿ أسماء ﴾ بن مالك الـكعبيّ : ذكره الباردى ، وأخرج من طريق قرّة بن خالد ، سمعت يزيد بن الشِّخِّير قال : كنا بالربد ، فأتى علينا رجل من أهل البادية ، فذكر الحديث وهو معروف بالنَّمر ابن تَوْلَب ، كما سيأتي في موضعه واستدركه ابن فتحون . وقال ابن حِبّان : أسماء بن مالك العكلى له صحبة ، روى عنه البصريون .. ( ز ) .

١٣٩ ﴿ إسمعيل ﴾ رجل من الصحابة : نزل البصرة . روى مسلم من طريق وكيع عن إسمعيل ابن أبي خالد ومسعر بن كدام والبَخْترىّ بن المختار ، والنسائىّ من طريق أبي إسحاق السَّبيعى ، ومسلم أيضاً من طريق عبد الملك بن عُمير كلّهم عن أبي بكر بن عمارة بن ذؤيبة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « لايلج النارَ رجلٌ صلّى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » ، ورويناه في جزء عبد الله بن الجابرىّ . قال حدثنا ابن أبي المثنّى ، قال حدثنا جعفر بن عَوْن ، عن إسمعيل بن أبي خالد ، عن أبي بكر بن عمارة بن ذؤيبة قال : جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي فقال : حدّثنا ماسمعتَ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكره ، فقال الشيخ : أنت سَمِعْته ؟ قال : سمعْته أذناى ، ووعاه قلبي ، فقال الشيخ : وأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوله ، وما علمت أحداً وافقني عليه . ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن بُندار عن يزيد بن هارون عن إسمعيل ، فقال فيه : شيخ من أهل البصرة ، يقال له إسمعيل ، أخرجه ابن مندة عن إبراهيم بن محمد عن ابن خزيمة ، ولا نعرف تسمية هذا الشيخ إلا في هذه الرواية ، وهي رواية صحيحة ، والله أعلم .

---

حبَس اللهُ فيه الفيلَ عن وَطْء البيت الحرام ، وأهْلَكَ الذين جاءوا به . ويحتمل أن يكونَ أراد بقوله يوم الفيل عام الفيل . وقيل : وُلِدَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد قدوم الفيل بشهر ، وقيل بأربعين يوماً ، وقيل بخمسين يوماً . فأما الخوارزمى محمد بن موسى فقال : كان قدوم الفيل مكة وأصحابه به لثلاث عشرة ليلة خلَتْ من المحرم ، وقد قال ذلك غير الخوارزمى أيضاً ، وزاد يوم الأحد . قال : وكان أول المحرم تلك السنة يوم الجمعة .

قال الخوارزمى ووُلِدَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك بخمسين يوماً ، يوم الاثنين لثمان خلَتْ من ربيع الأول ، وذلك يوم عشرين من نيسان . قال : وبُعِثَ نبيًّا يوم الاثنين لثمان أيضاً من

١٤٠ ﴿ إسمعيل ﴾ بن سعيد بن عبيد بن أبي أسيد بن عمرو بن علاج الثقفي : سيأتي في ترجمة أبيه أن له صُحبة ، وإسمعيل المذكور كان معه ، وشهد موت أميّة بن أبي الصلت ، وذلك فيما رواه البخاري في تاريخه عن جرّاح بن مَخْلد عن العلاء بن الفضل ، سمع محمد بن إسمعيل بن طريح بن إسماعيل بن سعيد ابن عبيد عن أبيه عن جده عن جد أبيه قال : شهدت أميّة بن أبي الصلت عند الموت ، فذكر الحديث بطوله . وقد أخرجه ابن مندة في ترجمة طريح من طريق عمرو بن على ، عن العلاء بن الفضل ، عن محمد ابن إسمعيل بن طريح عن أبيه عن جده قال : حضرت أميّة . وكذلك أخرجه ابن السكن عن المحامليّ عن محمد بن صالح عن العلاء . وماقاله البخاريّ هو المعتمد . ويمكن ردّ الرواية الثانية إلى الأولى بأن يعود الضمير في جدّه على إسمعيل لاعلى محمد . وسقط عند ابن قانع وابن مندة بين طريح وسعيد ذكر إسمعيل ، وهو غلط . وقد ساق الزبير بن بكّار نسبه على الصواب ، والله أعلم ، وكانت وفاة أميّة بن أبي الصلت بعد وقعة بدر بمدّة . وقد ذكر ابن عبد البرّ : أنه لم يبق من قريش وثقيف أحدٌ بعد حجّة الوداع إلا أسلم ، استدركه ابن فتحون . . ( ز )

١٤١ ﴿ إسمعيل ﴾ بن عبد الله الغفاريّ ، ويقال الأشجعيّ : ذكر الثعلبيّ في التفسير وهبة الله بن سلامة في الناسخ ، عن الكلبي ومقاتل : أنه طلّق امرأته قتيلة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يعلم بحملها ، ثم علم فراجعها ، فولدت فماتت ، ومات ولدُها ، فنزلت : ( وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ) الآية ، استدركه ابن فتحون .

١٤٢ ﴿ أسمر ﴾ بن أبيض : يأتي قريباً .

١٤٣ ﴿ أسمر ﴾ بن ساعد بن هلوات المازنيّ : روى ابن مندة من طريق أحمد بن داود بن أسمر بن ساعد ، قال : حدّثني أبي داود ، قال حدثنا أبي أسمرُ بن ساعد ، قال : وفدت مع أبي على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : إن أبانا شيخ كبير — يعني هلوات ، وقد سمع بك وآمن بك وليس به نهوض ،

---

ربيع الأول ، وذلك سنة إحدى وأربعين عام الفيل ، فكان من مولده صلى الله عليه وآله وسلم إلى أنْ بعثهُ تعالى أربعون سنةويوم ، ومن مبعثه إلى أول المحرم من السنة التي هاجر فيها اثنتا عشرة سنةوتسعة أشهر وعشرون يوماً ، وذلك ثلاث وخمسون سنة تامة من أول عام الفيل .

وأخبرنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمدبن معاوية ، حدثنا جعفربن الفِرْيَابى ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن لَهِيعَة عن خالد بن أبي عمران عن حَنَش عن عكرمة عن ابن عباس قال : وُلِد نبيُّكم صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين ، وخرج من مكّةَ يوم الاثنين ، ودخل المدينةَ يوم الاثنين ، وكانت بَدْرُ يوم الاثنين صلى الله عليه وآله وسلم ، وشرف وكرم .

وقد وجّه إليك بلَطَف[1] الأعراب ، فقبل منه الهديّة ، ودعا له ولولده .

١٤٤ ﴿ أسمر ﴾ بن مضرّس الطائىّ : قال البخارىّ وابن السكن : له صحبة وحديث واحد . وقال أبو عمر : هو أخو عروة بن مضرّس وهو أعرابىّ . وقال ابن منده : هو أسمرُ بن أبيض بن مضرس ، زاد فى نسبه أبيض ، وقال : عداده فى أهل البصرة .

قلت : وأخرج حديثه أبو داود بإسناد حسن ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فبايعته فقال : « من سبق إلى مالم يَسْبِقْ إليه مُسلم فهو له » .

١٤٥ ﴿ الأسود ﴾ بن أبيض : ذكر أبو موسى عن عبدان أن حماد بن سلمة سمّاه فى جملة من قتل ابن أبى الُحقيق ، والمعروف فيهم أسود بن خُزاعىّ وأسود بن حِزام كما سيأتى .

١٤٦ ﴿الأسود﴾ بن أبى الأسود النهدىّ : روى ابن منده من طريق يونس بن بُكير عن عنبسة ابن الأزهر عن ابن الأسود النهدىّ عن أبيه قال : ركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الغار ، فدَميَتْ إصبعُه فقال :

هل أنتِ إلا أصبع دَميتِ ؟　　وفى سبيـــل الله ما لقيتِ

قال ابن منده فى الترجمة : الأسود بن أبى الأسود ، وهذه عادته فيمن لا يعرف اسم أبيه يجعل له من اسم صاحب الترجمة كُنيته . وقد ترجم له قبله البغوىّ فقال : الأسود ولم ينسُبه ، ثم ساق حديثه . ووقع عنده عن أبى الأسود ، أو ابن أبى الأسود عن أبيه ، وقال : لا أعلم بهذا الإسناد غيرَه . قال أبو نعيم : الصحيح مارواه الثورىّ ، وشعبة وابن عُيينة وغـيرهم عن الأسود بن قيس عن جُندُب البَجلىّ ، قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الغار فدَميَتْ إصبعه ، الحديث . وتعقّبه ابن الأثير بأن جُندبا لم يكن مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الغار ، يعنى الذى دخله لما هاجر إلى المدينة .

---

قال أبو عمر رضى الله عنه : الأكثرُ على أنّ وقْعةَ بدر كانت يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان ، ومارأيت أحداً ذكر أنها كانت يوم الاثنين إلّا فى هذا الخبر من رواية ابن لَهيعة عن خالد ابن أبى عمران عن حَنَشٍ ، ولا حجّةَ فى مثل هذا الإسناد عند جميعهم ، إذا خالفه من هو أكثر منه .

قال الُخوارزمى : وقَدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينةَ مهاجراً يوم الاثنين ، وهو اليوم الثامن من ربيع الأول سـنة أربع وخمسين من عام الفيل ، وهى سـنة إحدى من الهجرة ، يوم عشرين من أيلول : فـكان مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم إلى يوم هاجَر ودخَل المدينة ثلاث عشرة سنة كاملة .

---

( ١ ) لطف : بفتح اللام والطاء : الهدية اليسيرة من الطعام ونحوه .

ومكث بالمدينة عَشْرَ سنين وشهرين إلى أنْ مات ، وذلك يوم الاثنين أوّل يوم من ربيع الأول سنة .

قلت : وصواب العبارة : كنت مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى غار ، كذا ثبت فى الطرق الصحيحة ، وأراد غاراً من الغِيرَان لا الغارَ المعهود ، والله أعلم .

١٤٧ ﴿ الأسود ﴾ بن أصرم المحاربىّ : قال ابن حبّان : عِداده فى أهل الشام ، وروايته فيهم ، وذكره أبو زُرعة الدمشقىّ ، وابن سُميع ، وابن عبدالبرّ فيمن نزل الشام من الصحابة . وقال ابن السكن: مَخرج حديثه فى أهل الشام . ورواه الطبرانىّ من طريق عبد الوهاب بن نجت ، عن سليمان بن حبيب المحاربىّ ، عن أسود بن أصرم المحاربىّ : أنه قدم بإبلٍ له سِمانٍ إلى المدينة فى زمن مَحْل ، فأتى بها النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له : ماأردت بها ؟ قال : خادماً ، فقال : من عنده خادم ؟ فقال عثمان : عندى ، فأتاه بها ، فلما رآها قال : مثلَها أريد ، قال : فخذها وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إبله ، فقال : يارسول الله أوصنى ، قال : لا تقل بلسانك إلا معروفاً ، ولا تبسُط يدك إلّا إلى خير . وأخرجه البغوىّ مختصراً ، وقال : لاأعلم له غيرَه ، ولم يحدّث به غيرُ أبى عبد الرحيم عن عبد الوهاب . انتهى وقد أخرجه ابن السكن والبخارىّ فى تاريخه ، وابن أبى الدنيا فى الصمت من وجه آخر ، عن سليمان قال : حدّثنى أسود بن أصرم نحوه ، لكن قال البخارى : فى إسناده نظر .

١٤٨ ﴿ الأسود ﴾ بن أبى البَختَرىّ واسمه العاص بن هاشم بن الحرث بن أسد بن عبد العزّى بن قصىّ القرشىّ الأسدىّ : أمّه عاتكة بنت أميّة بن الحارث بن أسد ، قُتل أبوه يوم بدر كافراً ، وأسلم هو يوم الفتح . وقال الزبير بن بكّار : حدثنا سفيان بن عُيينة عن عمرو بن دينار ، قال : بعث معاوية بُسْر ابن أبى أرطاة إلى المدينة ، وأمره أن يستثير رجلا من بنى أسد يقال له الأسود بن فلان ، فلما دخل المسجد سدَّ الأبواب ، وأراد قتلهم حتى نهاه الأسود قال الزبير: هو الاسود بن أبى البَختَرىّ ، وكان الناس اصطلحوا عليه بالمدينة أيام حرب علىّ ومعاوية . وذكر الزبير أيضاً أنه قال لأخته أم عبد الله بنت

---

أربع وستين من عام الفيل ، ومن الهجرة سنة إحدى عشرة ، وهذا كله قول الخوارزمى ، وهذا الذى قال هو معنى قول ابن عباس : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم أقام بمكة ثلاث عشرة سنة ، يعنى بعد المبعث ، وبالمدينة عشر سنين ، ويشهد بصحة ذلك قول أبى قيس صِرْمَة بن قيس الأنصارى :

ثَوى فى قرَيْش بضْعَ عشرة حِجَّة　　يذكّر لو يَلقَى صديقاً مُوَاتيا
ويَعرِضُ فى أهلِ المواسِمِ نَفْسَه　　فلم يَرَ مَنْ يُؤْوِى ولم يرَ دَاعيا
فلما أتانا واستقرّتْ به النَّوى　　وأصبح مسروراً بطَيْبَة رَاضيا
وأصبَح لا يَخشَى ظُلامةَ ظالمٍ　　بعيدٍ ، ولا يَخشَى من الناس باغيا

أبى البَختَرىّ لما أرسل زوجها عدىّ بن نوفل يطلبها إذ استعمله عمر على حضرموت : قد بلغ الناس من ابن عمك فاشْخَصى إليه ، ففعلتْ . وفى ابنه سعيد بن الأسود تقول امرأة :

ألا ليتنى أشرى وِشاحى[1] ودُمْلُجى　　بنظرة عينٍ من سعيدِ بن أسودِ

وكان سعيد بن الأسود هذا رجلا فى أيام عثمان . قال ابن أبى شيبة : حدثنا عفان ، حدثنا معتمر ، سمعت أبى ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد مولى أبى أسيد ، فذكر حديث قتل عثمان بطوله . وفيه : ولقد رأيت سعيد بن الأسود بن البَختَرىّ ، وإنه لَيضربُ رجلا بعرض السيف ، ولو شاء أن يقتله لقتله ، ولكن عثمان عزم عليهم .

**١٤٩** ﴿ الأسود ﴾ بن البَختَرىّ بن خُويلد : قال ابن مندة : ذكره البخارىّ فى الصحابة . وروى عن الحسن بن مُدرك ، عن يحيى بن حمّاد عن أبى عَوانة ، عن أبى مالك عن أبى حازم : أن الأسود بن البختَرىّ بن خُويلد قال : يارسول الله أعظم لِأجرى أن أستغنى عن قومى ؟ رجاله ثقات مع إرساله . ومال ابن الأثير إلى أنه هو الأول . قلت : وظاهر السياق يأبى ذلك . . ( ز ) .

**١٥٠** ﴿ الأسود ﴾ بن ثعلبة اليربوعىّ : ذكره ابن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة ، وقال ابن حبّان : يقال إن له صحبة . وذكره ابن شاهين وابن مندة وأبو نُعيم وابن عبد البرّ ، ولم يزيدوا فى ترجمته على ماحكاه ابن سعد عن الواقدىّ : أنه ذكر أنه شهد خُطبة النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى حجّة الوداع .

**١٥١** ﴿ الأسود ﴾ بن حازم بن صَفوان بن عرار . روى ابن مندة من طريق أبى أحمد بحر بن النضر عن أبى جميل عبّاد بن هشام ، وكان مؤذّنا فى بمحكب قرية من قرى بُخارَى . قال : رأيت رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال له الأسود بن حازم بن صَفوان ، وكنت آتيه مع أبى

---

بذَلْنَا له الأموالَ مِنْ جُلِّ مالِنا　　وأنفسنا عند الوغى والتآسيا

نعادى الذى عادى من الناس كلِّهم　　جميعاً وإنْ كان الحَبيبَ المواتيا

ونعلم أنّ الله لا شئَ غيره　　وأنَّ كتابَ اللهِ أصبح هاديا

ورويْنا هذه الأبيات من طُرقٍ عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، وهذا أكملُ الروايات فيها .

وحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن على ، قال : حدثنا أبى ، قال حدثنا أحمد بن خالد ، قال حدثنا قاسم بن محمد إملاء ، قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الحِزَامى ، قال حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : سَمِعْتُ

---

(١) الوشاح : صفان من لؤلؤ معطوف بعضهما على بعض والدملج : الأسورة .

وأنا يومئذ ابنُ ستّ أو سبع سنين ، فقال : شهدت غزوة الحُديبية مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا ابن ثلاثين سنة .

قلت : إسناده ضعيف جداً .

١٥٢ ﴿الأسود﴾ بن حرام مضى فى الأسود بن أبيض : ويأتى فى الذى بعده ، وذكره عمر بن شبّة عن محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة فيمن قَتَل ابن أبى الحُقيق ، لكنه قال : أسعد بن حرام كما مضى .

١٥٣ ﴿الأسود﴾ بن خزاعى الأسلمىّ حليف بنى سلمة من الأنصار : ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فى قَتَلَةِ بن أبى الحُقيق ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن عَتِيك وعبد الله بن أُنَيس ، وأبا قَتَادة ومسعود بن سنان ، وأسود بن خزاعى ، وأسود بن حزام ، فذكر القصة ، وسمّاه ابن إسحاق خزاعىّ بن الأسود ، وكذلك مَعْمَر عن الزهرى . وروى ابن مندة من طريق الواقدىّ عن أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يَسَار عن أبى رافع : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما حضر خَيْبر أمر علياً بقتالهم ، فبرز رجل مُدجّج ، فنزل إليه الأسود بن خزاعىّ فقتله الأسود ، وأخذ سَلَبه . وقال الطبرىّ : شهد الأسود بن خزاعىّ أُحُداً . وذكر الواقدىّ أنه سار مع علىّ إلى اليمن لما بعثه النبى صلى الله عليه وآله وسلّم وذكر أيضاً أنه شهد لأبى قَتَادة بسَلَب قَتِيله يوم حنين .

١٥٤ ﴿الأسود﴾ بن خطامة الكنانىّ . . روى ابن مندة من طريق إبراهيم بن المُنذر : حدّثنى عبد الملك بن بحير حدّثنى إسمعيل بن النضر بن الأسود بن خطامة من بنى كنانة عن أبيه ، عن جدّه قال : خرج زهير بن خطامة وافداً حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم ، ثم قال :

---

عمرو بن دينار ، قال : قلت لعروة بن الزبير : كم لبث النبى صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ؟ قال : عشر سنين . فقلت : إنَّ ابن عباس يقول : لبث بمكة بضعَ عشرة سنة . فقال : إنما أخذه من قول الشاعر .

قال سفيان بن عيينة : وأخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعتُ عجوزاً من الأنصار تقول : رأيتُ ابن عبَّاس يختلفُ إلى صِرْمة بن قيس يتعلّم منه هذه الأبيات :

ثوى فى قريش بضع عشر حِجّـة يُذَكِّرُ لو يَلْقى صديقاً مُوَاتيا

فذكر الأبياتَ كما ذكرتها سواء إلى آخرها .

قال أبو عمر : ومات أبوه عبدُ الله بن عبد المطلب وأمّه حاملٌ به . وقيل : بل توفّى أبوه بالمدينة

إن لنا حِمًى فى الجاهلية فاحمه لنا ، ثم ذكر إسلام الأسود بطوله ، كذا هو فى الأصل مختصراً والإسناد مجهول .

١٥٥ ﴿ الأسود ﴾ بن خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة الخزاعيّ : ذكره خليفة فى الصحابة . وقال ابن حِبَّان : يقال إنّ له صحبة ، وفى إسناده بعض النظر . وَوَهِمَ ابن سعد فى ترجمته فأوردَ فيها حديث الأسود بن خلف بن عبد يغوث الآتى ، وتفطن لذلك الذهبيّ ، لـكن ما أفصحَ بالمرادِ بل ذكر ترجمة هذا عقب ترجمة ابن عبد يغوث ، ثم قال : هو الذى قبله فيما أرى ، انتهى . وليسا واحداً ، بل هما اثنان متغايران لـكن الحديث لابن عبد يغوث .

١٥٦ ﴿ الأسود ﴾ بن خلف بن عبد يغوث القرشيّ : كذا نسبه البخاريّ فى ترجمته ، وفى ترجمة ابنه محمد . وقال ابن السكن : يقال إنه من بنى جُمَحَ ، ورجّحه بن عبد البرّ ، وتعقّب ذلك ابنُ الأثير بأنه ليس فى بنى جمح أحد اسمه عبد يغوث . وقال ابن منده ، وهو زهريّ . وقال العسكرى : قال مطيّن : هو قرشيّ أسلم يوم الفتح ، وعبد يغوث هو ابن وهب بن زهرة ، وكان له ابن يقال له الأسود بن عبد يغوث ، وكان أحدَ المستهزئين ومات على كفره ، وكان الأسود بن خلف سُمّى باسم عمّه ، والله أعلم . وقال الإمام أحمد فى مسنده : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابن جريج ، قال أخبرنى ابن خيثم ، أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره : أن أباه الأسود رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يبايع الناس عند قَرْن مَصْقَلة . وأخرجه الحاكم من رواية ابن جُريج ، وقال فيه : إن أباه حدثه أنه رأى(١) . قال البغوى وابن السكن : لم يحدّث به غير ابن جريج . وروى البغويّ من طريق عبد الرزّاق عن معمَر عن بن خَيثم بهذا الإسناد : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أخذ حَسَناً ( حسيناً ) فقبّله ، وقال : إن الولد مَبْخلة مَجْبنة . قال البغويّ وابن السكن والدارقطنى تفرّد به مَعمَر . وقال البغوّيّ وابن السكن : ليس للأسود

---

والنبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ابن ثمانية وعشرين شهراً ، وقَبْرُه بالمدينة فى دارٍ من دور بنى عدىّ بن النجار ، وكان خرج إلى المدينة يمتار تمراً . وقيل : بل خرج به إلى أخواله زائراً وهو ابنُ سبعة أشهر . وقيل بل توفى أبوه وهو ابنُ شهرين . فـكفَلَه جـدُّه عبد المطلب . وفى خبر سيف بن ذى يزن : مات أبوه وأمُّه فـكفَلَه جـدُّه وعمه . وقد قيل : إنَّ عبد الله بن عبد المطلب توفى والنبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ابن ثمانية وعشرين شهراً .

وروى ابنُ وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : بَعث عبد المطلب ابنه عبد الله يَمْتار له تمراً من يثرب فمات بها ، وكانَتْ وفاته وهو شابٌّ عند أخواله بنى النجار بالمدينة ، ولم يكن له ولدٌ غير رسول الله

---

( ١ ) أى رأى النبى صلى الله عليه وسلم .

غير هذين الحديثين ، انتهى . وقد وجدت له ثالثاً أخرجه البزار عن بشر بن مُعاذ عن فضيل بن سليمان ، عن ابن خيثم عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمره أنَ يجدّد أنصاب الحرَم . وأخرجه الطبرانيّ عن البزّار ، وله رابع . قال البخاريّ في تاريخه : حدثنا مُعلّى ، حدثنا وهيب عن ابن خيثم ، حدثني محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يغوث عن أبيه : أنهم وجدوا كتاباً أسفل المَقام ، فدعت قريش رجلا من حِمير فقال : إنّ فيه لَحَرفاً لو أُحَدّثكموه لقتلتموني ، قال : فظنَنّا أن فيه ذكر محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فكتمناه ..

١٥٧ ﴿ الأسود ﴾ بن ربيعة بن الأسود اليَشكريّ : روى ابن مندة من طريق الحارث بن عبيد الإيادي : حدثني عَباية أو ابن عَباية رجل من بني ثعلبة عن الأسود بن ربيعة بن الأسود اليشكريّ : أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لما فتح مكة قام خطيباً فقال : ألا إنّ دماء الجاهلية وغيرها تحت قَدَمي إلا السِّقاية والسِّدانة ، إسناده مجهول . لكن ذكر أبو عبيدة في كتاب الأرجاء والجماجم ، ومآثر العرب ، قال : كان من مآثرِ يشكرَ في الجاهلية أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب يوم الفتح فقال : ألا إنّ كل مَكْرُمة كانت في الجاهلية فقد جعلتها تحت قدمي إلا السِّقاية والسِّدانة ، فقام إليه الأسود ابن ربيعة بن أبي الأسود بن مالك بن ربيعة بن جميل بن ثعلبة بن عمرو بن ( إسماعيل بن ) عثمان بن حبيب بن يشكر فقال : يارسول الله ، إن أبي كان تصدّق بمال من ماله على ابن السبيل في الجاهلية ، فإن يكن لي مكرُمة تركتُها ، وإن لا تكن لي مكرمة ، فأنا أحقّ بها ، فقال : بل هي لك مكرُمة ، فتقبّلها . قال وإياها أراد الفرزدق حين قال لجرير :

هلمّ إلى الحكّام بكرِ بن وائل　　ولا تك مِثْـلَ الحائر المتردّدِ
إلى اليشكريِّين الكرامِ فمالهُم　　بني مُطعم الأضيافِ من آل أسودِ

---

صلى الله عليه وآله وسلم ، وتوفيت أُمّه آمنة بالأبواء بين مكة والمدينة ، وهو ابن ست سنين . وقيل : ابن سبع سنين . وقال محمد بن حبيب في كتاب المحبَّر : توفّيَتْ أُمّه صلّى الله عليه وآله وسلم ، وهو ابنُ ثمان سنين . قال : وتوفّي جدُّه عبد المطلب بعد ذلك بسنةٍ وأَحَد عشر شهراً ، سنة تسع من أول عام الفيل . وقيل : إنه توفي جده عبد المطلب ، وهو ابن ثمان سنين . وقيل : بل توفي جدُّه وهو ابنُ ثلاث سنين ، فأوْصَى به إلى أبي طالب فصار في حِجْرِ عمه أبي طالب حتى بلغ خمس عشرة سنة ، وكان أبو طالب يحبُّه ، ثم انفرد بنفسه ، وكان مائلا إلى عمه أبي طالب لوجاهته في بني هاشم وسِنِّه ، وكان مع ذلك شقيقَ أبيه ، وخرج النبي صلى الله عليه وسلم مع عمه في تجارةٍ إلى الشام سنة ثلاث عشرة ، من عام

١٥٨ ﴿ الأسود ﴾ بن ربيعة الحنظليّ من بنى ربيعة بن مالك بن حنظلة : ذكره ابن شاهين ، وسيأتى ذكره فى الأسود بن عبس .

١٥٩ ﴿ الأسود ﴾ بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدىّ بن غنم ، بن كعب بن سلمة بن سعد بن علىّ بن أسد بن سادرة الأنصارىّ الخزرجىّ : ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً . وذكره عبد البرّ فصحّف ثعلبة فجعله قطبة ، قال : ويقال الأسود بن رزم بن زيد بن قطبة بن غنم ، كذا قال قطبة فى الموضعين فصحّف . وفى كتاب ابن هشام قيل هو أسود بن رزين بن زيد بن ثعلبة ، وكذا وقع فيه رزن بالنون ، وقيل : هو سواد بن زيد ، وسيأتى فى حرف السين .

١٦٠ ﴿ الأسود ﴾ بن سريع بن حمير بن عبادة بن البزّار ( النزال ) بن مرّة بن عبيد بن مُقاعس ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمىّ السعدىّ الشاعر المشهور : روى البخارى فى تاريخه عن مسلم بن إبراهيم عن السرىّ بن يحيى ، عن الحسن البصرى ، قال : حدثنا الأسود بن سريع ، قال : غزوت مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم أربع غزَوات . وأخرجه ابن حِبّان وابن السكن من طريق السرىّ . وروى البخارىّ فى الأدب المفرد له حديثاً آخر . وقال أحمد : حدثنا علىّ بن عبد الله ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى عن قتادة ، عن الأحنف بن قيس ، عن الأسود بن سريع ، وعن قتادة عن الحسن عن ابن أبى رافع عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعة يُدلون يوم القيامة بحجّة ، الحديث ، رواه ابن حبّان فى صحيحه من طريق إسحاق بن إبراهيم عن معاذ بن هشام . وروى الحاكم من طريق عبد الرحمن بن أبى بكرة عن الأسود بن سريع ، أنه قال : يارسول الله ألا أنشدك مَحامِد ، الحديث . قال البغوىّ : كان شاعراً ، وكان فى أوّل الإسلام قاضياً ، ثم روى من طريق السرىّ بن يحيى عن الحسن أنه كان أول من قضى فى مسجد البصرة . وقال خليفة : كانت له دار بحضرة الجامع بالبصرة . توفى فى عهد معاوية . وقال ابن أبى خيثمة عن أحمد وابن مَعين : مات سنة

---

الفيل ، فرآه بَحيرا الراهب ، فقال : احتفظوا به فإنه نبى . وشهد بعد ذلك بثمان سنين يوم الفِجار سنة إحدى وعشرين ، وخرج إلى الشام فى تجارةٍ لخديجة بنت خويلد ، فرآه نَسْتور الراهب وقد أظلّته غمامة فقال : هذا نبىٌّ ، وذلك سنة خمس وعشرين . وتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة بنت خُوَيلد بن أَسَد بعد ذلك بشهرين وخمسة وعشرين يوماً ، فى عقب صفر سنة ست وعشرين ، وذلك بعد خمس وعشرين سنة وشهرين وعشرة أيام من يوم الفيل . وقال الزهرى : كانت سِنُّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم تزوّج خديجة إحدى وعشرين سنة .

وقال أبو بكر بن عثمان وغيره : كان يومئذ ابنَ ثلاثين سنة . قالوا : وخديجة يومئذ بنت أربعين

اثنتين وأربعين . وقال البخارىّ : قال على : فقد أيام الجمل ، وبذلك جزم أبو حاتم وأبو داود وابن السكن ، وابن حبان ، وابن زبير ، وغيرهم.وروى الباوَرْدىّ عن الحسن قال : لما قتل عثمانُ ركب الأسود سَفِينة وحمل معه أهله وعياله فانطلق فما رُئى بعد .

١٦١ ﴿ الأسود ﴾ بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشىّ المخزومىّ ابن أخى ( أبى ) سلمة بن عبد الأسد ، زوج أم سلمة : ذكره ابن عبد البرّ ، وقال : فى صحبته نظر .

قلت : وذكره العدوىّ فى النسب وقال : كان فى بدر أسيراً . انتهى ، وذكر الزبير أن أباه سفيان قتل يوم بدر كافراً ، قتله حمزة بن عبد المطلب ، فهو من أهل هذا القسم . وذكر أيضاً أنه تزوج أم حبيب بنت العبّاس بن عبد المطلب فولدت له الأسود[1] ، وسيأتى ذكر أخيه عبد الله بن سُفيان وغيره من إخوته .

١٦٢ ﴿ الأسود ﴾ بن سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندىّ : ذكره الكلبىّ فيمن وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان معه ابنه يزيد ، وهو غلام ، فدعا له النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره الطبرىّ وأبو موسى فى الذيل ، واستدركه ابن فتحون .

١٦٣ ﴿ الأسود ﴾ بن عبد الله السدوسىّ اليمانىّ : أحد من وفد مع بشير بن الخصاصية ، يأتى فى عبد الله بن الأسود .

١٦٤ ﴿ الأسود ﴾ بن عبس بن أسماء بن وهب بن رياح بن عوذ بن مُنقذ بن كعب بن ربيعة الجدع بن مالك ، بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم : ذكر هشام بن الكلبىّ أنه وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : جئت لأقترب إلى الله بصُحبتك فسمّاه المُقترب . وذكره سيف بن عمر عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنظلىّ قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأسود بن ربيعة من ولد ربيعة ابن مالك بن حنظلة ، فقال : ماأقدَمك ؟ قال : أقترب بصُحبتك ، فتُرك الأسود وسُمِّى المقترب وصحب

---

سنة ، وُلدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة . وشَهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بُنْيَان الكعبة ، وتراضَتْ قريشٌ بحُكْمِهِ فى وضْع الحجَر بعد ذلك بعشر سنين ، وذلك سنة ثلاث وثلاثين .

وقال أبو عمر رضى الله عنه : لو صحّ هذا لكانت سِنُّ خديجة يوم تزوّجها خمساً وأربعين سنة . وقال محمد بن جبير بن مُطعم : بُنيت الكَعْبَةُ على رأس خمس وعشرين سنة من عام الفيل . وقيل بل كان بين بُنْيَانِ الكعبة وبين مَبْعَث النبى صلى الله عليه وآله وسلم خمسُ سنين ، ثم نَبَّأه الله تعالى وهو ابنُ أربعين سنة ، وكان أول يوم أوحى الله تعالى إليه فيه يوم الاثنين ؛ فأسرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ثلاث سنين أو نحوها ، ثم أمره اللهُ تعالى بإظهار دينه والدعاء إليه ، فأظهره بعد ثلاث

---

[1] فى مخطوطة الأزهر بياض ولفظ ( كذا ) فى مكان ( الأسود ) .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد مع عليّ صِفِّين . وروى الطبريّ أن عمر استعمل الأسود بن ربيعة أحد بني ربيعة بن مالك على جُند البصرة ، وهو صحابيّ مهاجريّ ، وهو الذي قال : جئت لأقترب فسمّى المقترب . قال بعض الحفّاظ : لعل بعضهم نسبه إلى جدّه الأعلى ربيعة ، والله أعلم .

١٦٥ ﴿ الأسود ﴾ بن عمران البـكريّ : روى بن منـدة ، من طريق ميسرة النهديّ ، عن أبي المجـّـل عن عمران بن الأسود أو الأسود بن عمران . قال : كنت رسول قومي إلى رسول الله صلى الله وآله وسلم لما دخلوا في الإسلام ووافدَهم . قال ابن عبد البر : في إسناد حديثه مقال .

قلت وما فيه غير أبي المجّل وهو مجهول .

١٦٦ ﴿ الأسود ﴾ بن عوف الزهريّ : أخو عبـد الرحمن أحد العشرة . قال ابن سعـد : أسـلم هو وأخوه عبد الله يوم الفتح . وقال ابن عبد البرّ تبعاً للزبير : هاجر قبل الفتح ، وهو والد جابر الذي وليَ المدينـة لابن الزبير . ولجابر قصة في الموّطـأ ، وقتـل أخواه محمـد وعبّاس ابنا الأسود مع ابن الأشعث بالزاوية .

١٦٧ ﴿ الأسـود ﴾ بن عُوَيم السـدوسيّ : روى ابن منـدة من طريق حبيب السَّدْوسي عن الأسود بن عويم قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الجمع بين الحرّة والأمّة فقال : للحرة يومان وللأمة يوم ، وفي إسناده عليّ بن قَرين وقد كذّبه ابن ممين .

١٦٨ ﴿ الأسـود ﴾ بن مسعود الثقـفيّ : ذكره عمر بن شبّة من طريق الشعبيّ أنه جاوب ظَبيان بن كداد عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث طويل ذكر وفوده فيه وأورد له شعراً يمدح به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمنه :

أمسيتُ أعبـد ربّي لاشريك له ... ربّ العبـاد إذا ماحُصِّـل الْيُسُرُ
أنت الرسول الذي تُرْجى فواضِلُه ... عنـد القحُوط إذا ماأخطـأ المَطرُ

---

سنين من مبعثه . وقال الشعبيّ : أخبرت أنَّ إسرافيل تَراءى له ثلاث سنين .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا موسى بن إسمعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال بُعِثَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأربعين ، ووكِّل به إسرافيل عليه السلام ثلاث سـنين ، ثم وُكّل به جبرائيل عليه السلام .

قال : وأخبرنا أحمد بن حنبل ، قال حدثنا هُشيم ، قال حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبي ، قال : نُبِّئَ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم فذكر مثله . قال ثم بُعِثَ إليه جبريل عليه السلام بالرسالة .

ذكره ابن فتحون في الذيل .

١٦٩ ﴿ الأسود ﴾ بن مالك الأسديّ اليمانيّ : أخو الجدرجان ، روى ابن مندة من طريق أحفاده عنه قال : قدمتُ أنا وأخي الأسود على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فآمنا به وصدقناه قال : وكان جَزْء والأسود ، قد خدما النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحباه . قال ابن منـدة : تفرّد به إسحاق الرمليّ .

قلت : وهم مجهولون .

١٧٠ ﴿ الأسود ﴾ بن نوفل بن خُويلد بن أسـد بن عبد العزّى بن قصيّ القرشيّ الأسديّ ، ابن أخي خديجة : كان من مهاجرة الحبشة الهجرةَ الثانية ، ذكره ابن إسحاق وأمّه فُريعة بنت عديّ بن نوفل ابن عبد مناف ، وهاجر إلى المدينة بعد قدوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو جدّ أبي الأسود محمد ابن عبد الرحمن بن الأسود يتيم عروة ، وكان أبوه نوفل شديداً على المسلمين في أول الإسلام .

١٧١ ﴿ الأسود ﴾ بن وهب بن عبد منـاف بن زُهرة القرشيّ : خال النبي صلى الله عليـه وآله وسلم . روى ابن الأعرابيّ في معجمه من طريق عنبسة بن عبد الرحمن القرشيّ عن محمد بن رستم الثقفيّ : سمعت عبـد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صـلى الله عليه وآله وسلم لخاله الأسود بن وهب : ألاَ أعلمك كلماتٍ من يُرد الله به خيراً يعلمهُنّ إياه ثم لا يُنْسيه أبداً ؟ قال : بلى يارسول الله ، قال قل : اللهمّ إني ضعيف فقوّ في رضاك ضَعفي ، وخذ إلى الخير بناصيتي ، واجعل الإسلام مُنتهَى رضاى ، الحـديث . وروى ابن منـدة من طريق محمد بن العباس بن خلف عن عمرو بن أبي سلمة عن صدقة السمين عن أبي سعيـد حفص بن غيلان ، عن زيد بن أسلم : حدّثني وهب بن الأسود بن وهب عن أبيـه الأسود ابن وهب خال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له : ألا أنبئك بشيء عسى الله أن ينفعك به ؟ قال : بلى يا رسـول الله ، قال إن الربا أبواب ، البـاب منـه عَدل

---

قال : وأخبرنا أحمد بن حنبل ، قال حدثنا ابن أبي عدى عن داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي ، قال : نزلَتْ عليه النبوّةُ ، وهو ابنُ أربعين سنة ، فقرن بنبوته إسرافيل عليه السلام ثلاث سنين ، فكان يعلمهُ الـكلمةَ والشيء ، ولم ينزلْ عليه القرآنُ على لسانه ، فلما مضت ثلاث سنين قرن بنبوّته جبريل عليه السلام ، فنزل القرآنُ على لسانه عشرين سنة .

وقيل : كان مَبْعَثه صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابنُ اربعين سنة وشهرين وعشرة أيام . وقيل : بل كان مَبْعَثُه صلى الله عليه وسلم لتمام أربعين سنة من مَوْلده يوم الاثنين ، لليلتين خَلَتا من ربيع الأول سنة أربعين . وممن قال : إنه عليه السلام نبيء وهو ابنُ أربعين سنةً : عبدُ الله بن عباس ، ومحمدُ بن جبير

السبعين حُوبا ، أدناها فجرة كاضطجاع الرجل مع أمه ، وإن أربى الربا استطالة المرء فى عرض أخيه بغير حق . ورواه ابن قانع فى معجمه من طريق أبى بكر بن الأعين ، عن عمرو بن أبى سلمة ، فقال عن وهب ابن الأسود خال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يقل عن أبيه ، وأدخل بين صدقة وزيد الحكم الأيلى ، والحكم وصدقة ضعيفان . وروى عن القاسم عن عائشة أن الأسود بن وهب خال النبى صلى الله عليه وآله وسلم استأذن عليه فقال : يا خال ادخل ، فدخل فبسط له رداءه ، الحديث . رواه ابن شاهين . وفى إسناده عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامى وهو ضعيف .

١٧٢ — ﴿ الأسود ﴾ بن هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن خزيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لُؤَىّ : وكان أبوه هشام هو الذى قام فى نقض الصحيفة التى اكتتبتها قريش على بنى هاشم ، وذلك قبل موت أبى طالب ، ثم أسلم هشام ، وكان من المؤلَّفة ، ذكره الزبير بن بكار ، ( الأسود ) الذى غير النبى صلى الله عليه وآله وسلم اسمه ، تقدم فى أبيض .

## ذكر من اسمه أَسيد

بفتح الهمزة وكسر السين

١٧٣ — ﴿ أسيد ﴾ بن أبى إياس بن زنيم بن عمرو بن عبدالله بن جابر بن محمية بن عبدبن عدىّ ابن الدُّئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانىّ الدئلى : ابن أخى سارية ، ضبطه العسكرى والدارقطنى بفتح أوله ، والمرزبانى بضم أوله ، وردَّ ذلك ابن ماكولا . وروى ابن شاهين من طريق المدائنى عن رجاله من طرق كثيرة إلى ابن عباس وغيره ، قالوا : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفدُ بنى عبد بن عدىّ فيهم الحارث بن وهب وعويمر بن الأخرم وحبيب وربيعة ابنا مهله ، ومعهم رهط من قومهم فذكر قصتهم مطوَّلة ، وفيها فقالوا : إنا لا نريد قتالك ، ولو قاتلتَ غير قريش لقاتلنا معك ، ثم أسلموا ، واستأمنوا لقومهم سوى رجل منهم أهدر النبى صلى الله عليه وآله وسلم دمه يقال له : أسيد

---

ابن مطعم ، وقُبَاثَ بن أشْيَم ، وعطاء ، وسعيد بن المسيَّب ، وأنس بن مالك ، وهو الصحيح عند أهْلِ السير وأهلِ العلم بالأثر ، فلما دعا قومه إلى دين الله نابذوه ، فأجاره عمُّه أبو طالب ، ومنع منه قريشاً ؛ لأنهم أرادوا قَتْلَه ، لِمَا دعاهم إليه من تَرْكِ ما كانوا عليه هم وآباؤهم ، ومفارقته لهم فى دينه ، وتسفيه أحلامهم فى عبادة أصنامٍ لا تُبْصِرُ ولا تسمع ، ولا تضر ولا تنفع ، فلم يزَلْ فى جوار عمّه أبى طالب إلى أن توفى أبو طالب ، وذلك فى النصف من شوال فى السنة الثامنة . وقيل العاشرة من مبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وحصرَتْ قريشٌ النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته بنى هاشم ومعهم بنو المطلب فى الشِّعب بعد المبعث بستّ سنين ، فمكثوا فى ذلك الحصار ثلاث سنين ، وخرجوا منه فى أول سنة خمسين من عام الفيل .

ابن أبي إياس ، فتبرءوا منه ، فبلغ أسيداً ذلك فأتى الطائف فأقام به ، فلما كان عام الفتح خرج سارية بن زُنيم إلى الطائف فقال له : ياابن أخي اخرج إليه ، فإنه لا يقتل من أتاه ، فخرج إليـه فأسلم ، ووضع يده في يده ، فأمَّنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأبيات . وفي هذه القصة أن أسيداً لما أراد الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج معه بامرأته وهي حامل فوضعت له ولداً في قرن الثعالب . وذكر العسكري أنه كان رثا أهل بدر ، فأهدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم دمه بذلك ، قال : أخبرنا بذلك ابن دريد عن أبي حاتم عن أبي عُبيدة معمر بن المثنى ، وقد رويت نظير قصته لأنس بن زنيم كما سيأتي في ترجمته ، ويحتمل وقوع ذلك لهما والله أعلم . ونقل أبو بكر بن العربيّ القاضي ، عن أبي عامر العبدريّ أنه قال : أسلم أسيد هذا وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأظنه أدرك أُحداً ، وردَّ ذلك ابن العربي على شيخه بما تقدم ، ثم وجدت في فضائل عليّ رضي الله عنه جمع المفيد بن النعمان الرافضيّ نحو ماذكر العبدريّ ، فإنه ذكر قصة بدر ، ثم قال في آخرها : وفيما صنعه عليّ رضي الله عنه يوم بدر يقول أسيد بن أبي إياس يخاطب قريشاً بقوله :

في كلّ مجمع غاية أخزاكم　　جَذَعٌ يفوق على المذاكي القرّح
هذا ابن فاطمة الذي أفناكم　　ذبحاً وقتلا بعضه لم يَرْبَح
لله دَرُّكمُ ألمَّا تذكروا　　قد يذكر الحرُّ الكريم ويستحي

والذي ذكره الزبير أن أسيداً أنشد قريشاً هذه الأبيات لما ساروا إلى أُحد .

١٧٤ ﴿أسيد﴾ بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفيّ : حليف بني زُهرة ذكره العسكري وغيره في الصحابة . وقال الواقديّ : أسلم يوم الفتح ، وشهد حُنيناً وأعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة من الإبل ، ضبطه ابن ماكولا وغيره بالفتح وأبوه بالجيم والياء التحتانية وهو جد عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية شيخ الزهري الذي خرّج حديثه في الصحيح عن أبي هريرة .

---

وتوفي أبو طالب بعد ذلك بستة أشهر ، وتوفّيت خديجة بعده بثلاثة أيام . وقد قيل غير ذلك ، ووُلد عبدُ الله بن عباس رضي الله عنه في الشعب قبل خروج بني هاشم منه . وقيل : إنه وُلِدَ قبل الهجرة بثلاث سنين ، وكان ابن ثلاث عشرة سنة يوم مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وكان أبو طالب قد أسلم ابنه علياً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذلك أنّ قريشاً أصابتْهم أزْمَةٌ شديدة ، وكان أبو طالب ذا عيالٍ كثير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للعباس عمه — وكان مِنْ أيْسَرِ بني هاشم : ياعباس : إن أخاك أبا طالب كثيرُ العيال ، فانطلق بنا لنخفِّفَ عنه من عياله . فقال : نعم . فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فقال له : إنا نريد أن نخفِّفَ عنك من عيالك حتى يكشِفَ اللهُ عن

١٧٥ ﴿ أسيد ﴾ بن سَعْية : تقدم فى أسد بفتح السين بغير ياء ، ووقع بالكسر والياء ، عند ابن إسحاق ، ونقل ابن عبد البرّ عن البخاريّ أنه مات فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وحكى ابن ما كولا الخلاف فيه ، هل هو بالفتح أو بالضم ؟ ، وصحح أنه بالفتح تبعاً للدارقطنيّ . وقد اختلف فى ذلك عن ابن إسحاق . واختلف أيضاً فى اسم أبيه ، فقيل سعنة بالنون وقيل بالياء التحتانية .

١٧٦ ﴿ أسيد ﴾ من ذرّية القطيون : قال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : اللهمّ أدم جماله ، فلم يَشِب ، وهو مشهور بكنيته أبو القشعر . ذكره ابن الكلبى فى أوائل نسب قحطان هكذا .

١٧٧ ﴿ أسيد ﴾ بن صفوان : نسبه ابن قانع سلمياً . وقال الباروديّ : يقال إنه صحابى وليس له رواية إلا عن علىّ . وقال ابن السكن : ليس بالمعروف فى الصحابة ؟ وروى ابن ماجة فى التفسير وأبو زكريا فى طبقات أهل الموصل وغير واحد من طريق عمر بن إبراهيم الهاشمى أحد المتروكين عن عبد الملك ابن عمير عن أسيد بن صفوان ، وكانت له صحبة مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : لما توفى أبو بكر الصديق ارتجّت المدينة بالبكاء ، ودهش الناس كيومَ قُبض النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث مطوّلا .

١٧٨ ﴿ أسيد ﴾ المزنى : قال ابن ماكولا : له صحبة ، وروى ابن السكن وابن مندة من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبى سلمة عن رجل من قومه يقال له أسيد المزنىّ قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم أريد أن أسأله وعنده رجل يسأله ، فأعرض عنه مرّتين أو ثلاثاً ثم قال : من كان عنده أوقية ثم سأل ، فقد سأل إلحافاً . قال ابن السكن : إسناده صالح ، ولم أقف على نسبه . وقال ابن مندة : تفرّد به ابن وهب .

## ذكر من اسمه أُسَيْد بالضم

١٧٩ ﴿ أسيد ﴾ بن أُحَيحة بن أمية بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمح القرشيّ الجمحيّ :

---

الناس ماهم فيه . فقال لهما أبو طالب : إذا تركتما لى عقيلا فاصنعا ماشئتما . فأخذ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عليًّا فضمّهُ إليه ، وأخذ العباسُ جعفراً فضمه إليه ، ولم يزل علىٌّ رضى الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ابتعثه الله نبياً وحتى زوّجة من ابنته فاطمه على جميعهم الصلاة والسلام .

وتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة وهو ابنُ خمس وعشرين سنة ، على اختلافٍ فى ذلك قد ذَكَرْناه .

وكان موتُها بعد موت عمّه أبى طالب بأيام يسيرةٍ . قيل : ثلاثة أيام . وقيل : سبعة . وقيل : كان بين موت أبى طالب وموت خديجة شهرٌ وخمسة أيام . وتوفى أبو طالب وهو ابن بضعٍ وثمانين سنة ،

ابن أخى صفوان بن أمية من مُسلمة الفتح . قال الزبير بن بكّار فولد أُحيحة بن أميـة بن خلف أسيد بن أحيحة فولد أسيد علياً ، وكان يُكنى أبا رَيْحانة ، وكان من أصحـاب معاوية ، وكان مباينًا لعبد الله بن الزبير ، فتقاول هو وابن عمه عبد الله بن صفوان بن أميَّة فى أمره ، فسار إلى الشام ، ورجـع مع جيوش يزيد بن معاوية ، لحاصر ابن الزبير وهو عم أبى دهبل وهب بن زمعة بن أُسيد بن أُحيحة . وحكى الفاكهى عن الزبير أنه كان يقال له عليل بالتصغير ، وأنه لحق بعبد الملك فاستمدّه للحجّاج فأمدَّه بطارق فى أربعة آلاف ، فأشرف أبو ريحانة على أبى قُبيس ، فصاح أبو ريحانة : أليس قد أخزاكم الله ؟ فقال له ابن أبى عَتيق وكان مع ابن الزبير : بلى والله .

١٨٠ ﴿أسيد﴾ ابن الأخنس بن شَريق الثقفيّ حليف بنى زُهرة ، ذكره عمر بن شبَّة فيمن سكن المدينة من الصحابة ، ستدركه ابن فتحون .

١٨١ ﴿ أسيد ﴾ بن ثعلبة الأنصاريّ : ذكر ابن عبد البرّ أنه شهد بدراً ، وشهد صِفّين مع على .

١٨٢ ﴿ أسيد ﴾ بن أبى الجَذْعاء : ذكره ابن ماكولا ، وقال : يقال له صحبـة ، أورده أبو موسى فى الذيل .

قلت : بقية كلام ابن ماكولا أنه روى عنه عبد الله بن شقيق ، والذى أعرفه فى اسم شيخ عبد الله ابن شقيق أن اسمه عبد الله ، فلعله أخوه .

١٨٣ ﴿ أسيد ﴾ بن الحُضير[1] بن سِماك بن عَتيك بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهلىّ : يكنى أبا يحيى وأبا عتيك ، وكان أبوه حضير فارس الأوس ، ورئيسهم يوم بُعاث ، وكان أسيد من السابقين إلى الإسـلام ، وهو أحـد النقباء ليلة العقبة ، وكان إسلامه على يد مُصعب بن عُمير ، وقيل سعـد بن مُعاذ . واختلف فى شهوده بدراً . قال ابن سعـد : كان شريفاً كاملاً ، وآخى

---

وتوفِّيت خديجةُ وهى ابنة خمس وستين سنة ، فكانت مصيبتان توالتا على رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم بوفاة عمه أبى طالب ووفاة خديجة رضى الله عنها . وقيل : توفِّيَتْ خديجة بعد ماتزوّجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأربع وعشرين سنة وسـتة أشهر وأربعة أيام ، قبل الهجرة بثلاث سنين وثلاثة أشهر ونصف شهر .

وفى عام وفاةِ خديجة ، تزوّجَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسـلم سَوْدة وعائشـة ، ولم يتزوّج على خديجة حتى ماتت رضى الله عنها . وكانت وفاةُ أبى طالب وخديجة قبل الهجرة بثلاث سنين . وقيل : بسنة . وقيل : كانت وفاتُهما سنة عشر من المبعث فى أولها ، والله أعلم .

---

(١) فى القاموس ضبط « حضير » بضم الحاء وفتح الضاد .

رسول الله صلى الله عليـه وآله وسلم بينه وبين زيد بن حارثة ، وكان ممن ثبت يوم أُحُـد وجرح حينئذ سبع جِراحات . وقال ابن الـكلبيّ : شهد بدراً والعقبة ، وكان من النقباء ، وأنـكر غيره عدّه فى أهل بدر ، وله أحاديث فى الصحيحين وغيرهما . قال البغوىّ : حدثنا ابن زُنبور ، حـدثنا ابن أبى حازم عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة : أن النبى صلى الله عليـه وآله وسلم قال : نعم الرجل أُسيد بن حَضـير . وقال ابن إسحاق : حدثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت : ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد منهم يُلحق فى الفضل ، كلهم من بنى عبد الأشهل : سعد بن مُعاذ ، وأُسيد بن حَضير ، وعبَّاد بن بِشر . وأخرج أحمـد فى مسنده من طريق فاطمـة بنت الحسين بن على عن عائشة قالت : كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس ، وكان يقول : لو أنى أ كون كما أ كون على أحوال ثلاث ، لـكنت حين أسمع القرآن أو أقرأه ، أو حين أسمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وإذا شهدت جنازة . وروى الواقدىّ من طريق طلحة بن عبـد الله التيمى قال : كان أبو بكر لا يقدّم أحـداً من الأنصار على أُسيد بن حضير . وروى البخارىّ فى تاريخه عن ابن عمر قال : لما مات أسيد بن حضير قال عمر لغُرمائه فذكر قصة تدلّ على أنه مات فى أيامه . وروى ابن السكن من طريق ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه قال : لما مات أسيد بن حضير باع عمر ماله ثلاث سنين فوفّى بها دينه ، وقال : لا أترك بنى أخى عالة فردّ الأرض وباع ثمرها ، وأرّخ البغوىّ وغيره وفاته سنة عشرين . وقال المدائنىّ سنة إحدى وعشرين .

١٨٤ ﴿ أسيد ﴾ بن ساعدة بن عامر بن عدىّ بن جُشَم بن مجدعة بن حارثة الأنصارىّ الحارثىّ : شهد أُحداً ، قاله ابن ماكولا ، وهو عمّ سهل بن أبى خيثمة .

١٨٥ ﴿ أُسيد ﴾ بن سعية الإسرائيلى : رجّح ابن ماكولا أنه بفتح الهمزة وقد تقدم .

١٨٦ ﴿ أُسيد ﴾ بن ظُهَير بن رافـع بن عـدىّ بن زيد بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة الأنصارىّ الحـارثىّ : ابن عمّ رافع خُـديج ، يـكنى أبا ثابت ، له ولأبيه صحبـة . قال البخارىّ :

---

حدثنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، قال حدثنا محمد بن الأعلى الصنعانى قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيّب ، وأخبرنا خلف بن قاسم ، قال حدثنا محمد بن القاسم بن معروف ، قال حدثنا أحمد بن على بن المثنى ، قال حدثنا يحيى بن مَعين ، قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبيه ، ولفظُهما والمعنى سواء . قال : لما حضرتْ أبا طالب الوفاة دخل عليه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أبو جهل بن هشام وعبد الله ابن أبى أمية فقال : ياعمّ ، قل لا إله إلا الله ، كلمة أحاجّ لك بها عند الله ، فقال أبو جهل وعبد الله بن أبى أمية ، ياأبا طالب : أترغب عن ملّةِ عبد المطلب ! فلم يزالا به حتى كان آخر شىء تـكلّم به على ملّةِ

له صحبة ، وأخرج له أصحاب السنن ، قال الترمذيّ بعد أن أخرج له حديثاً فى الصلاة فى مسجد قُباء : لا يصحّ لأسيد بن ظُهَير غيره .

قلت : وقد أخرج له ابن شاهين حديثاً آخر ، لكن فيه اختلاف على رواته . وقال ابن عبد البرّ مات فى خلافة عبد الملك بن مروان

١٨٧ ﴿أسيد﴾ بن عمرو بن محصن الأنصاريّ : ذكر أبو موسى ، أنه أحد الأقوال فى اسم أبى عمرة .

١٨٨ ﴿أسيد﴾ بن كعب القُرَظىّ : تقدم ذكره فى ترجمة أخيه أسد بن كعب .

١٨٩ ﴿أسيد﴾ بن يربوع بن البدّاء بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الحارث بن ساعدة الأنصاريّ الخزرجيّ الساعديّ : ابن عم أبى أُسيد ذكره العسكريّ ، وقال : شهد أُحُداً وقُتل يوم اليمامة ، وكذا قال ابن إسحاق ، والواقديّ ووَثِيمة ، وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن استُشهد يوم اليمامة .

١٩٠ ﴿أسيد﴾ بن يعمر الخزاعيّ : الملقّب بالنعيت ، تقدم فيمن اسمه أسد .

١٩١ ﴿أسيد﴾ الجُعْفىّ : ذكره العسكريّ فى الصحابة ، وأخرج من طريق عنبسة بن سعيد عن الزبير بن عدىّ عن أسيد الجعفيّ ، قال : كنت عند النبىصلى الله عليه وآله وسلم ، فكتب إلى أهل الطائف : إن نبيذ الغُبيراء حرام . وذكره ابن حِبّان فى ثقات التابعين ، وقال يَروى المراسيل .

قلت : لكن قوله كنت عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم يدلّ على أن لا إرسال فيه .

١٩٢ ﴿أسَير﴾ غير منسوب آخره راء : رَوى البخاريّ فى تاريخه ، وابن سعد ، والبغوىّ ، وابن السكن ، وابن شاهين من طريق أبى عَوانة ، عن داود بن عبد الله الأودىّ ، عن حميد بن عبد الرحمن

---

عبد المطلب . فقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : لأستغفرنّ لك مالم أُنْهَ عنك . فنزلت : « ما كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لهم » ... إلى آخر الآية . ونزلت : « إِنَّكَ لاتَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ » ... الآية .

قال ابن شهاب : قال عروة بن الزبير : ما زالوا ـ يعنى قريشاً ـ كافِّين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى مات أبو طالب . ولم تمت خديجة فيما ذكر ابن إسحق وغيره إلا بعد الإسراء ، وبعد أنْ صلَّتِ الفريضة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

قال أبو عمر : قال ابنُ أسحاق وغيره : لما تُوفى أبو طالب وتوفّيت بعده خديجة بأيام يسيرةٍ خرج

قال : دخلنا على أسير رجلٍ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «لا يأتيك من الحياء إلاّ خير» . قال البغوىّ : لا يُعرف لأسير غيره. ورواه غير أبى عَوانة عن داود فقال : عن رجل من الصحابة ولم يسمّه . وذكره البخارىّ أيضاً فقال : يُسَير بالياء التحتانية ، وزاد فقال : يسير حين استُخلف يزيد بن معاوية يقولون: إن يزيد ليس بخير أُمَّة محمد ، وأنا أقول ذلك ، ولكن لأن يجمع الله أمة محمد أحبّ إلىّ من أن تفترق . وكذا ذكره محمد بن سعد عن يحيى بن حمّاد عن أبى عَوانة ، وسياقه أتم .

١٩٣ ﴿ أُسَير ﴾ بن جابر بن سليم بن حبال بن عُمير بن عمرو بن أنمار ، بن الهُجَيم ، ابن عمرو بن تميم التميمىّ : روى ابن قانع من طريق يونس بن عبيد عن بعض أصحابه عن أسير بن جابر ابن سليم التميمى ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو مُحْتَبٍ ببُرده فقلت : يارسول الله علّمنى مما علّمك الله ، فقال : لا تَحقِرَنَّ من المعروف شيئاً ، وهذا غير أسير بن جابر التابعىّ الذى سيأتى ذكره فى المُخضرَمين ، وله أحاديثُ مرسلة تبين هناك إن شاء الله تعالى .

١٩٤ ﴿ أسير ﴾ بن عروة بن سَواد بن الهيثم بن ظَفَر الأنصارىّ الظَفَرىّ : قال ابن القدّاح : شهد أُحداً والمشاهد بعدها ، واستُشهد بِنَهاوَند ، وله ذكر فى ترجمة رفاعة بن زيد .

١٩٥ ﴿ أسير ﴾ الكندى : غير منسوب ذكره العقيلىّ فى الصحابة ، كذا استدركه الذهبىّ ، وكأنه أسير بن عمرو الآتى ذكره فى المخضرمين .

١٩٦ ﴿ أسير ﴾ بن عمرو بن قيس أبو سليط البدرىّ : يأتى فى الكُنَى ، سماه ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وأما أبو عبيد فسماه سَبْرة .

١٩٧ ﴿ أسير ﴾ بن عمرو بن سَيَّار التُّجِيبى ، ثم الدرمكى : ذكره ابن الكلبىّ . وسيأتى فى يسير .

---

رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف ، ومعه زيد بن حارثة ، وطلب منهم المَنعةَ ، فأقام عندهم شهراً ولم يَجِدْ فيهم خيراً ، ثم رجع إلى مكّة فى جوار المُطعم بن عدىّ . قيل : كان ذلك سنة إحدى وخمسين من عام الفيل ، وفيها قدم عليه جنّ نَصِيبين بعد ثلاثة أشهر فأَسْلَمُوا .

وأُسْرِى به ﷺ إلى بيت المقدس بعد سنة ونصف من حين رجوعه إلى مكّة من الطائف سنة اثنتين وخمسين . وقد ذكرنا الاختلاف فى تاريخ الإسراء فى كتاب التمهيد عند ذِكْر فرض الصلاة والحمد لله .

قال ابنُ شهاب عن ابن المسيب : عُرِج به صلى الله عليه وآله وسلم إلى بيت المقدس ، وإلى السماء قبل خروجه إلى المدينة بسنة . وقال غيره : كان بين الإسراء إلى اليوم الذى هاجر فيه رسولُ الله صلى الله

١٩٨ ﴿ أسير ﴾ خاطب بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسامة بن زيد ، فى حديث أخرجه أبو نعيم فى الدلائل من طريق أبى بكر بن أبى عاصم من رواية معاوية بن يحيى ، عن الزهرىّ عن خارجة بن زيد ، عن أسامة بن زيد : أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشاة مَصليّة[1] ، فقال لى ياأسيم ناولنى ذراعها ، الحديث . .

## باب — ا — ش

١٩٩ ﴿ الأشَجّ ﴾ العبدىّ : يقال له أشج عبد القيس ، ويقال له أشجّ بنى عَصَر ، مشهور بلقبه هذا ، واسمه المنذر بن عمرو ، أو ابن الحارث ، يأتى إن شاء الله تعالى فى الميم . قال الواقدى : كان قدوم الأشجّ ومن معه سنة عشر من الهجرة ، وسيأتى عن غيره أن قدومه كان سنة ثمان قبل فتح مكة .

٢٠٠ ﴿ أشرس ﴾ بن غاضرة الكندىّ : يكنى أبا محمد قال ابن أبى خَيثمة : حدثنا أبو إبراهيم التَرجمانىّ عن إسحاق بن الحارث القرشىّ قال : رأيت عُمير بن جابر ، وأشرس بن غاضرة ، وكانت لهما صُحبة يخضِبان بالحِنّاء ، والكَتَم[2] ، ورواه البغوىّ وابن مندة وغيرهما .

٢٠١ ﴿ أشرف ﴾ أحد الثمانية الذين قدموا من رُهبان الحبشة ، تقدم فى أبرهة .

٢٠٢ ﴿ الأشرف ﴾ غير منسوب ، ذكره أبو إسحاق بن ياسين فيمن قدم من الصحابة هَراة ، استدركه أبو موسى .

٢٠٣ ﴿ الأشعث ﴾ بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن جَبَلة بن عدىّ بن ربيعة ابن معاوية الأكرمين ، بن ثور الكندىّ : يكنى أبا محمد . قال ابن سعد : وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة عشر فى سبعين راكباً من كندة ، وكان من ملوك كندة ، وهو صاحب مِرْباع حضرموت . قاله ابن الكلبي . وأخرج البخارىّ ومسلم حديثه فى الصحيح ، وكان اسمه معدى كرب ،

---

عليه وسلم سنة وشهران ، وذلك سنة ثلاث وخمسين من عام الفيل .

قال أبو عمر : قال ابن إسحاق وغيره : مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مبعثه بمكة إلى أن أَذِنَ اللهُ بالهجرة داعياً إلى الله صابراً على أَذَى قريش ، وتكذيبهم له ، إلَّا مَنْ دخل فى دين الله منهم ، واتَّبعه على ماجاء به ممّن هاجر إلى أرضِ الحبشة فارًّا بدينة ، ومَنْ بقى معه بمكة فى منَعَةٍ من قومه ، حتى أَذِنَ اللهُ بالهجرةِ إلى المدينة ، وذلك بعد أنْ بايعه وجوهُ الأوْسِ والخَزْرج بالعَقَبة على أن يؤووه وينصروه ، حتى يبلِّغَ عن الله رسالَتَهُ ، ويقاتِل مَن عانده وخالفه . فهاجر إلى المدينة ، وكان رفيقَه إليها أبو بكر الصديق رضى الله عنه لم يرافِقْ غيره من أصحابِه ، وكان يخدمهما فى ذلك السّفر عامر بن فُهَيرة ،

---

(١) مصلية : مشوية ، يقال صلى اللحم يصليه صلياً : شواه (٢) الكتم : صبغ يثبت الحناء .

وإنّما لقّب بالأشعث . قال محمد بن يزيد عن رجاله كان اسمه معدى كرب ، وكان أبداً أشعث الرأس ، فسمّى الاشعث . وقال إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم : شهدت جنازةً فيها الأشعث وجرير ، فقدّم الأشعث جريراً ، وقال إنه لم يرتدّ ، وقد كنت ارتددْتُ ، رواه ابن السكن وغيره . وكان الأشعث قد ارتدّ فيمن ارتدّ من الكنديّين ، وأسر ، فأُحضِر إلى أبى بكر ، فأسلم ، فأطلقه ، وزوّجه أخته أمّ فروة فى قصة طويلة . قال الواقدىّ : حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعت الأشعث بن قيس يقول لأبى بكر حين أُتى به فى الردّة : استبْقنى لحربك ، وزوّجنى أُختك ، ففعل . وقال الطبرانىّ : حدثنا عبد الرحمن بن سلم حدثنا ابن عبد المؤمن بن علىّ قال : حدثنا عبد السلام بن حرب عن إسمعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم ، قال : لمّا قُدِم بالأشعث أسيراً على أبى بكر أطلقَ وِثاقه ، وزوّجه أخته ، فاخترط سيفَه ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملا ولا ناقة إلا عرْقبه ، فصاح الناس : كفر الأشعث ، فلما فرغ طرح سيفه وقال : إنى والله ما كفرت ، ولكن زوّجنى هذا الرجل أخته ، ولو كنا فى بلادنا كانت وليمةً غير هذه ، ياأهل المدينة كلوا ، ويا أصحاب الإبل تعالَوا خُذوا شَرْوَاها . ثم شهد الأشعث اليرموك بالشام ، والقادسيَّة ، وغيرها بالعراق ، وسكن الكوفة ، وشهد مع علىّ صِفّين وله معه أخبار . قال خليفة وأبو نُعَيم وغير واحد : مات بعد قتل علىّ بأربعين ليلة ، وصلّى عليه الحسن بن علىّ ، وقيل : مات سنة اثنتين وأربعين . وفى الطبرانىّ من طريق أبى إسرائيل الملائى ، عن أبى إسحاق مايدل على أنه تأخر عن ذلك . فإن أبا إسحاق كان صغيراً على عهد علىّ . وقد ذكر فى هذه القصة أنه كان له على رجل من كندة دين ، وأنه دخل مسجدهم فصلّى الفجر فوضع بين يديه كيس وحُلّة ونعل ، فسأل عن ذلك فقالوا : قدم الأشعث الليلة من مكة ، وفيه أيضاً من وجه آخر : استأذن الأشعث على معاوية بالكوفة وعنده الحسن بن علىّ وابن عباس ، فذكر قصته ، لكن هذا لايدفع ماتقدّم . وقال أبو حسان الزيادىّ : مات وله ثلاث وستون سنة .

٢٠٤ ﴿ الأشعث الأنصارى ﴾ : غير منسوب جاء ذكره فى خبر مرسل ، قال ابن أبى شيبة

---

وكان مكثُه بمكة بعد أن بعثه الله عزّ وجل ثلاث عشرة سنة . وقيل : عشر سنين . وقيل خمس عشرة سنة ، والأول أكثر وأشهر عند أهل السيَر .

ثم أذن الله له فى الهِجْرَة إلى المدينة يوم الاثنين ، فخرج معه أبو بكر إليها ، وكانت هجْرَتُه إلى المدينة فى ربيع الأول ، وهو ابنُ ثلاث وخمسين سنة ، وقدم المدينةَ يوم الاثنين قريباً من نصفِ النهار فى الضحى الأعلى لاثنتى عشرة ليلةٍ خلَتْ من ربيع الأول ، هذا قولُ ابن إسحاق . وقال ابن إسحاق وغيره : كانت بيْعَة العَقَبةِ حين بايَعَتْه الأنصارُ فى أوسط أيام التشريق فى ذى الحجة ، وكان مَخْرَج النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة بعد العقبة بشهرين وليالٍ ، وخرج لإهلال ربيع الأول ، وقدم

فى مصنّفه : حدّثنا وكيع عن عاصم عن الشعبيّ : كان أخوان من الأنصار ، يقال لأحدهما أشعث ، فغزا فى جيش من جيوش المسلمين ، فقالت أخته لأخيه هل لك فى امرأة أخيك ؟ معها رجل يحدّثها ، فصعد فأشرف عليه ، وهو معها على فراشها وهى تنتف دجاجة ، وهو يقول :

وأشعثَ غرّه الإسلامُ حتَّى　　خَلوتُ بعِرْسه ليلَ التمّامِ

الأبيات ، قال فوثب إليه الرجل ، فضربه بالسيف حتى قتله ، ثم ألقاه . قال فبلغ ذلك عمر فقال : أنْشُد اللهَ رجلا كان عنده من هذا علم إلا قام به ، فذكر القصة . ذكرته وإن لم يكن فى القصة تصريح بصُحبته ، لأن الأنصار لم يكن فيهم عند موت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أحد غير مسلم ، ولا يتهيأ أن يغزو رجل فى عهد عمر إلا وقد كان فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم مميزاً ، وإن لم يكن رجلا . ولهذه القصة طريق أخرى ، أخرجها ابن مندة من طريق أبى بكر الهذليّ عن عبد الملك بن يَعلى الليثيّ أن بكر بن شداخ الليثيّ قتل رجلا يهوديًّا فى عهد عمر فخرج عمر وصعد المنبر فقال : أذكر الله رجلا كان عنده علم بهذا إلا أعلمنى ، فقام إليه بكر بن الشداخ فقال : أنا به ، فقال عمر : الله أكبر ، فقال بكر : خرج فلان غازياً ووكّلنى بأهله ، فجئت إلى بابه فوجدت هذا اليهوديّ وهو يقول : وأشعث غرّه الإسلام حتَّى ـ الأبيات ، قال فصدّق عمر قوله ، وأبطل دمه .

٢٠٥ ﴿ أَشْيَم ﴾ بوزن أحمد الضِّبابىّ : بكسر المعجمة بعدها موحدة وبعد الألف أخرى . قتل فى عهد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مُسلماً ، فأمر الضحاك بن سفيان أن يورّث امرأته من ديته . أخرجه أصحاب السنن من حديث الضحّاك . وأخرجه أبو يعلى من طريق مالك عن الزهريّ ، عن أنس قال : كان قتل أشْيَم خطأ ، وهو فى الموطأ عن الزهريّ بغير ذكر أنس . قال الدارقطنى فى الغرائب ، وهو المحفوظ . وروى أبو يعلى أيضاً من حديث المغيرة بن شعبة : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى الضحّاك أن يُورّث امرأة أشْيم من دية زوجها . ورواه ابن شاهين من طريق ابن إسحاق :

---

المدينةَ لاثنتى عشرة ليلة مضت منه .

قال أبو عمر : قد روى عن ابن شهاب أنه قدم المدينة لهلال ربيع الأول . وقال عبد الرحمن بن المغيرة : قدم النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم المدينة يوم الاثنين لثمانٍ خَلَوْنَ من شهر ربيع الأول سنة إحدى . وقال الكلبى : خرج من الغار ليلة الاثنين أول يومٍ من ربيع الأول ، وقدم المدينة يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلَتْ منه .

قال أبو عمر : وهو قولُ ابن إسحاق إلا فى تسمية اليوم ، فإنّ ابنَ إسحاق يقول : يوم الاثنين ، والكلبى يقول : يوم الجمعة ، واتفقا لاثنتى عشرة ليلة خلَتْ من ربيع الأول . وغيرهما يقول لثمان خلَتْ .

حدّثني الزهريّ قال : حدثت عن المغيرة أنه قال : حدثت عمر بن الخطاب بقصة أشْيَم فقال : لتأتيَنِّي على هذا بما أعرف ، فنَشَدت الناس في الموسم ، فأقبل رجل يقال له زرارة بن جُرى فحدثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك .

٢٠٦ ﴿ الأشيم ﴾ غير منسوب : ذكره ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن مُكنِف الحارثيّ ، فيمن قسم له عمر بن الخطاب من وادي القُرى . قال فكان مما قسم لعثمان وعامر بن ربيعة وعمر بن سُراقة ، والأَشيم وعبد الله بن الأرقم وغيرهم ، أخرجه عمر بن شبّة في أخبار المدينة من طريق ابن إسحاق .

## باب — أ — ص

٢٠٧ ﴿ أصبغ ﴾ بن غياث : بالمعجمة والمثلثة آخره ، وقيل بالمهملة والموحّدة آخره . وروى ابن مندة من طريق جابر الجعفيّ أحد الضعفاء عن الشعبيّ عن أصبغ بن غياث : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « فيكم أيتها الأمة خَلّتان لم يكونا في الأمم قبلكم » الحديث .

٢٠٨ ﴿ أصرم ﴾ الشقَري : تقدم في ترجمة أسامة بن أحدرى ( أخدرى ) .

٢٠٩ ﴿ أصرم ﴾ أو أصيرم بن ثابت : اسمه عمرو ، يأتي في العين إن شاء الله تعالى .

٢١٠ ﴿ الأصم ﴾ العامريّ ثم البكائيّ : ذكره ابن شاهين من طريق عليّ بن محمد المدائنيّ عن أبي مَعشر عن يزيد بن رُومان وعن خلاّد بن عبيدة عن عليّ بن زيد عن الحسن . وعن أسد بن القاسم عن السُّديّ عن أبي مالك ، وعن رجال المدائنيّ ، قالوا : وفد من بني البكاء معاوية بن ثور بن عُبادة وابنه بشر بن معاوية والفُجَيع بن عبد الله بن جُنْدُع بن البكاء والأصم في ناس من بني البكاء ، وسيدهم معاوية بن ثور ، وهو ابن مائة سنة ، فأسلموا وأقاموا أياماً في ضيافة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

---

منه ؛ فالاختلاف أيضاً في تاريخ قدومه المدينة كما ترى .

قال ابنُ إسحاق : فنزل على أبي قيس كلثوم بن الهدْم بن امرئ القيس أحد بني عمرو بن عوف ، فأقام عنده أربعة أيام . وقيل : بل كان نزولهُ في بني عَمْرو بن عوف على سعد بن خَيْثَمَة ، والأول أكثر . فأقام رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم في بني عَمْرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس ، وأسَّس مسجِدَهم ، وخرج من بني عمرو بن عوف منتقلا إلى المدينة ، فأدركَتْه الجمعة في بني سالم فصلاَّهَا في بطنِ الوادي ، ثم ارتحل إلى المدينة ، فنزل على أبي أيوب الأنصاري ، فلم يزَلْ عنده حتى بنى مَسْجِده في تلك السنة ، وبنى مساكنه ، ثم انتقل ؛ وذلك في السنة الأولى من هجرته .

قال: فلمّا حضر شخوصهم ودعوا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له معاوية : إني أتبرَّك بمسِّك ، وقد كبرت ، وابني بشر يرّني فامسح وجهه ، قال فمسحه وأعطاه أعنُزاً عُفراً ، ودعا له بالبركة ، فتصيب السنةُ بني البكاء ولا تصيب آل معاوية وكتب للفجيع وانصرفوا وذكر ابن سعد هذه القصة عن الواقديّ بسنده بنحوها ، وسمّى الأصمّ المذكور عبد عمرو .

٢١١ ﴿ أُصَيْدَ ﴾ بوزن أحمد بن سلمة السلَميّ روى أبو موسى من طريق سعيد بن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن أبيه وهو أحد الضعفاء ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه ، عليّ بن أبي طالب ، قال : بعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلّم سريّة فأسروا رجلا من بني سُليم يقال له الأصيد بن سلمة ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقّ له وعرض عليه الإسلام فأسلم ، وكان له أب شيخ كبير فبلغه ذلك فكتب إليه :

من راكبٌ نحو المدينة سالما حتى يبلِّغ ما أقول الأصَيدا
أتركتَ دين أبيك والشمّ العُلى أوْدَوا وتابعت الغداة محمّدا

في أبيات ، قال : فاستأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جوابه ، فأذن له فكتب إليه :

إن الذى سَمَكَ السماء بقدرة حتَّى علا في مُلكه وتوحّدا
بَعثَ الذى مامثله فيما مضى يدعو لرحمته النبيَّ محمدا

في أبيات ، فلما قرأ كتاب ولده أقبل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم .

٢١٢ ﴿ أُصَيد ﴾ بن سلمة بن قريظ بن عبيد بن أبي بكر بن عبد الله بن كلاب الكلابيّ : قال الواقديّ والطبريّ : أسلم وبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جيش مع الضحّاك بن سفيان الكلابيّ إلى قومه ، فلما صافوّهم دعا الأصيدُ أباه إلى الإسلام فأبى ، فحمل عليه الأصيد فعرْقَب

---

وقال غير ابن إسحاق : نزل في بني عَمْرو بن عوف يوم الاثنين إلى يوم الجمعة ، ثم خرج من عندهم غداةَ يوم الجمعة على راحلته معه الناس ، حتى مرَّ ببني سالم لوقت الجمعة ، فجمّع بهم ، وهي أوَّلُ جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة ، ثم ركب لايحرّك راحلته ، وهو يقول : دَعُوها فإنها مأمورة ، فمشَتْ حتى بركَتْ في موضع مسجده الذى أنزله اللهُ به في بني النجار ، فنزل عشيَّةَ الجمعة سنة ثلاث وخمسين من عام الفيل . ومن مقدمه المدينة أُرِّخ التاريخ في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، ولم يَغْزُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه تلك السنَّة . وآخى بين المهاجرين والأنصار بعد ذلك بخمسة أشهر ، وبعث عمَّه حمزة في جمادى الأولى ؛ فكان أول مَنْ غزا في سبيل الله ، وأوَّل مَنْ عُقدت له راية

فرسه ، فسقط سلمة وتوكأ على رمحه وأمسك عنه أضيد تأدباً ، فلحقه المسلمون فقتلوه ، وذلك فى شهر ربيع الأول سنة تسع ، استدركه ابن فتحون . ونقله ابن شاهين ، عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله . لكنّه خلطه بالذى قبله ، والصواب التفرقة .

٢١٣ ﴿ أُصَيْل ﴾ بالتصغير واللام ابن سفيان : وقيل ابن عبد الله الهذلىّ وقيل الغفارىّ ، وقيل الخزاعىّ ، روى الخطابىّ فى غريب الحديث من طريق إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز عن أبيه عن الزهرىّ قال : قدم أُصَيْل الغِفارى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكّة قبل أن يُضرب الحجاب على أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت له عائشة : كيف تركت مكة ؟ قال : اخضرّت أجنابها وابيضّت بطحاؤها وأعذق إذْخِرُها وانتشر سلمها ، الحديث وفيه : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حسبك يا أُصَيْل ، لا تُحزنّا . ورواه أبو موسى فى الذيل من وجه آخر من طريق أحمد ابن بكّار بن أبى مَيمونة عن عبد الله بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن القرشىّ عن بديح ، ويقال هو ابن سدرة السلمىّ ، قال : قدم أُصَيْل الهذلىّ ، فذكر نحوه باختصار ، وفيه : فقال له النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : ويْهاً يا أُصَيْل دع القلوب تقرّ . وذكره الجاحظ فى كتاب البيان ، فقال : قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأصَيْل الخزاعىّ : يا أُصَيْلُ ، كيف تركت مكة ؟ فذكر نحوه . وفى كتاب اليشكرىّ النسّابة : لما ذكر خفاجة بن غِفار قال : وهم رهط أُصَيْل بن سُفيان ، الذى سأله النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن مكة .

## باب ـ أ ـ ض

٢١٤ ﴿ الأَضْبط ﴾ بن حيى وقيل حسين بن علىّ الأكبر : روى أبو نُعيم وأبو موسى من طريق عبد المهيمن بن الأضبط بن حيى عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ليس منّا من لم يرحم صغيرنا ويوقّرْ كبيرنا » . روى ابن مندة فى ترجمة حارثة بن الأضْبط من طريق إسمعيل بن

---

فى الإسلام ؛ خرج فى ثلاثين راكباً إلى سِيف البحر ، فلقوا أبا جهل بن هشام فى ثلاثمائة من قريش ، فحجز بينهم رجلٌ من جهينة ، فافترقوا من غير قتال ، ثم بعث عبيدة بن الحارث فى خمسين راكباً يعارض عِيراً لقُريش ، فلقوا جَمْعاً كثيراً فتراموْا بالنبل ، ولم يكن بينهم مسايفة .

وقيل إنّ سرِيّة عُبيدة كانت قبل سرية حمزة ، وفيها رمى سعد ، وكان أوّل سهم رُمِيَ به فى سبيل الله . وقيل : أول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعبد الله بن جحش ، والأول أصح ، والله أعلم .

والأكثرُ على أنّ سرية عبد الله بن جَحْش كانت فى سنة اثنتين فى غُرّة رجب إلى نخلة ، وفيها

إبراهيم بن أبي نَهشل عن محمد بن مروان العُقيليّ عن عبد الله بن يحيى بن حارثة بن الأضبط عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : فذكر مثله . فالظاهر أن الضمير في قوله عن جدّه يعود على يحيى .

٢١٥ ﴿ الأَضْبَط ﴾ السلَميّ : فرق أبو نُعيم بينه وبين الذى قبله ، والظاهر عندى أنهما واحدٌ ، ولم يذكر ابن مندة غير هذا ، فأخرج هو وأبو نعيم من طريق سهل بن صُقير عن مكرم بن عبدالعزيز السلميّ عن عبد الرحمن بن حارثة بن الأضبط السلميّ : حدثني جدّي الأضبط السلميّ وكانت له صحبة ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « اطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها النساء » .

## باب — ا — ع

٢١٦ ﴿ الأعرج ﴾ اسمه عبد الله بن إسحاق : يأتي إن شاء الله تعالى .

٢١٧ ﴿ الأعرس ﴾ بن عمرو اليشكريّ : روى ابن شاهين من طريق أبي غسّان عن معتمر : سمعت كَهْمساً يحدّث عن أبي سنان الحنفيّ قال : أوّل حيّ أدّوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقتهم حيّ من بني يشكر ، فأتى الأعرس بن عمرو فقال له : من أنت ؟ قال : أنا الأعرس بن عمرو ، قال : لا ، ولكنك عبدالله . وذكره ابن مندة تعليقاً . وأخرج أيضاً من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد المتروكين عن عبد الله بن يزيد بن الأعرس عن أبيه عن جده قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهديّة ، فقبلها منّي ، ودعا لنا في مرعانا ، قال ابن مندة ، تفرّد به ابن جبلة .

قلت : وجدته في كتاب ابن شاهين الأعْوس بالواو .

٢١٨ ﴿ الأعشَى ﴾ المازنيّ : ويقال الحِرمازى ، ومازن وحِرماز أخوانِ من بني تميم اسمه عبد الله ابن الأعور ، وقيل غير ذلك ، ومدار حديثه على أبي معشر البراء عن صدقة بن طيسلة ، حدثني أبي وأخي عن أعشى بني مازن قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكره ، أخرجه أحمد وابن أبي

---

قتل ابن الحضرمي لليلة بقيت من جمادى الآخرة . ثم غزا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم أَهْل الكُفْر من العرب . وبعث إليهم السرايا ، وكانت غزواته بنفسه ستاً وعشرين غَزْوَة ، هذا أكثَرُ ماقيل في ذلك .

وكانت أشرف غزواته وأعظمها حرمة عند الله وعند رسوله وعند المسلمين ، غَزْوة بدر الكبرى ، حيث قتل الله صناديد قريش ، وأظهر دينه ، وأعزّه الله من يومئذ . وكانت بَدْرٌ في السنة الثانية من الهجرة لسبعَ عشرة من رمضان صبيحة يوم الجمعة ، وليس في غزواته مايعدلُ بها في الفَضْل ، ويقربُ منها إلا غزوة الحديبية ، حيثُ كانت بَيْعة الرضوان ، وذلك سنة ست من الهجرة ، وكانت بُعوثه

خيثمة وابن شاهين وغيرهم من هذا الوجه وغيره ، وسنذكره فى العين إن شاء الله تعالى

٢١٩ ﴿ الأعور ﴾ بن بَشامة بن نَضلة بن سنان بن جُندب بن الحارث بن جهمة بن عدىّ بن حندب ابن العنبر ، بن عمرو بن تميم . قال ابن الكلبىّ : اسمه ناشب ، والأعور لقب . وقال ابن عبدان فى الصحابة : حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق . حدثنا سالم بن عدى بن سعيد العنبرى عن بكر بن مرداس عن الأعور بن بشامة . وورادن بن مخرم وربيعة بن رفيع العنبريّين : أنهم أتوا النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو فى حجرته نائم إذ جاء عُيينة بن حصن بسبى بنى العنبر ، فقلنا ما لنا يا رسول الله سُبينا ، وقد جئنا مُسلمين ؟ قال : احلفوا أنكم جئتم مسلمين ، قال : فسكتُّ أنا ووردان ، وحلف ابن ربيعة . الحديث فى إسناده من لايُعرف . وقال ابن شاهين ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن نصر القاضى ، قال حدثنا العباس بن صالح بن مُساور ، قال حدثنا محمد بن سليمان ، قال حدثنا على بن غراب الفزارىّ ، قال حدثنى أبو بكر المكى عن عمر بن محمد عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال : أصابت بنو العنبر دماً فى قومهم ، فارتحلوا فنزلوا بأخوالهم من خزاعة ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُصدّقاً إلى خزاعة فصدَّقهم ، ثم صدّق بنى العنبر ، فلما رأت بنو العنبر الصدقة قد أحرزها ، وثبوا فانتزعوها ، فقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يارسول الله إن بنى العنبر منعوا الصدقة ، فبعث إليهم عُيينة ابن حصن فى سبعين ومائة ، فوجد القوم خُلوفاً[1] ، فاستاق تسعةَ رجال وإحدى عشرة امرأة ، وصبياناً ، فبلغ ذلك بنى العنبر ، فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم سبعون رجلا منهم الأقرع بن حابس ، ومنهم الأعور بن بَشامة العنبرى ، وهو أحدثهم سنًّا ، فلما قدموا المدينة بهش[2] إليهم النساء والصبيان فوثبوا على حِجْر النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو فى قائلة فصاحوا به : يامحمد علام تُسْبَى نساؤنا ، ولم ننزع يداً من طاعة ؟ فخرج إليهم فقال : اجعلوا بينى وبينكم حَكَماً ، فقالوا يارسول الله الأعور بن بَشامة فقال : بل سيِّدكم ابن عمرو ، فقالوا يارسول الله ، الأعور بن بَشامة ، فحكّمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فحكم أن يُفدى شَطر ، وأن يُعتق شطر .

---

وسراياه خمساً وثلاثين من بين بَعْثٍ وسرية .

قال أحمد بن حنبل وغيره عن وكيع عن أبيه ، وإسرائيل عن أبى إسحاق قال : سألتُ زيد بن أرقم : كم غزا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال تسع عشرة غزوة ، وغزوتُ معه سبع عشرة ، وسبقنى بغزوتين . واعتمر رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عُمرٍ . وفى قول مَنْ جعله قارناً فى حجّه أربع عمر . وقد بَينا ذلك فى كتاب « التمهيد » .

وافتُرض عليه الحج بالمدينة ، وكذلك سائر الفرائض فيما أُمِر به أو حُرِّم عليه إلا الصلاة ، فإنها افترضت عليه حين أُسْرِىَ به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وذلك بمكة ، ولم يحج رسولُ الله صلى

---

(١) خلوفاً : ذاهبين وقد تركوا حيهم وأهلهم (٢) بهش : بفتح الباء والهاء : ارتاح وخف بارتياح.

٢٢٠ ﴿ أَعْيَن ﴾ بن ضُبَيعة بن ناجية بن غفال بن محمد بن سُفيان بن مُجاشع بن دارم التميمي الحنظلي الدارِمي ابن أخي صعصعة بن ناجية جدّ الفرزدق : ذكره صاحب الاستيعاب ولم يذكر ما يدلّ على صحبته ، وهو والد النَّوَّار زوج الفرزدق ، وكان شهد الجمل مع عليّ ، وهو الذي عقر الجمل الذي كانت عائشة رضى الله عنها عليه ، فيقال إنها دعت عليه بأن يُقتل غيلة ، فكان كذلك . بعثه عليّ إلى البصرة ، لمّا غلب عليها عبد الله بن الحضرميّ فقُتل أعْيَن غيلة سنة ثمان وثلاثين .

## باب ـ أ ـ غ

٢٢١ ﴿ الأغرّ ﴾ بن يَسار المزنى : ويقال الجهنيّ من المهاجرين . روى مسلم وأحمد وأبو داود والنسائيّ من طريق أبي بُردة بن أبي موسى عن الأغرّ المزنيّ : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « ياأيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب إليه في اليوم والليلة مائة مرة » . وفي رواية مسلم وأحمد عن الأغرّ المزنيّ وكانت له صحبة . وفي رواية للبغويّ عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال: دخلت على رجل من المهاجرين يعجبني تواضعه . قال أبو نعيم : وروى عن نافع عن ابن عمر عن الأغرّ ، وهو رجل من مُزينة كانت له صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه كانت له أوسُقٌ من تمر على رجل من بني عمرو بن عَوف ، فذكر الحديث في السلم . وقد أخرجه البغويّ في ترجمة الأغرّ المزنيّ ، وسمعناه في الأدب المفرد للبخاريّ ، وفيه أن الأغرّ كانت له أوسُقٌ على رجل من بني عمرو بن عوف ، قال : فجئت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأرسل معي أبا بكر الصدّيق ، فذكر قصة السلم . ثم ذكر أبو نُعيم حديث معاوية بن قُرة عن الأغرّ المزنيّ في الوِتر من طريق خالد بن أبي كريمة عن معاوية ، ولفظه : أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال يارسول الله إني أصبحت ولم أوتِرْ قال : إنما الوتر بالليل . قال أبو نعيم غاير بعض الناس يعني ابن مندة بين صاحب حديث الوتر وبين الذي قبله ، وهو واحد . وكذا جزم ابن عبد البرّ بأن الأغرّ المزنيّ والجهني واحد . وقال أبو علي بن السكن ، حدثنا محمد بن الحسن

---

الله عليه وآله وسلم من المدينة غير حجّته الواحدة ؛ حجّة الوداع ، وذلك سنة عشر من الهجرة .

وتزوّج رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عدداً كثيراً من النساء ، خُصَّ بذلك دون أمته بجَمْع أكثر من أربع ، وأُحِلَّ له فيهن ماشاء ، فالمجمَعُ عليه من أزواجه إحدى عشرة امرأة وهن :

خديجة بنت خُوَيلد : أول زوجة كانت له ، لم يَجْمع قط معها غيرها ، وسنذكر أخبارها ونسبها وولدَها من النبي صلى الله عليه وسلم وكثيراً من فضائلها وخبرها في بابها من كتاب النساء من هذا الديوان ، وكذلك نذكر كلّ واحدةٍ منهن في موضِع اسمها من ذلك الكتاب إنْ شاء الله تعالى .

ثم سَوْدَة بنت زمعة بن قيس : من بني عامر بن لؤي ؛ تزوّجها في قول الزهري قبل عائشة رضى

عن البخاريّ ، قال : كان مِسْعر يقول فى روايته عن الأغرّ : الجهنىّ ، والمزنىّ أصح . وقال ابن عبد البر : يقال إن سليمان بن يَسَار روى عن الأَغَرّ المزنىّ ، ولا يصحّ . ومال ابن الأثير إلى التفرقة بين المزنىّ والجهنىّ ، وليس بشىء ، لأن مخرج الحديث واحد ، وقد أوضح البخاريّ العلة فيه ، وأن مسعراً تفرّد بقوله الجهنىّ فأزال الإشكال .

٢٢٢ ﴿ الأَغَرّ ﴾ آخر غير منسوب : وقال بعضهم إنه غِفاريّ . روى أحمد والنسائىّ من طريق الثورى عن عبد الملك بن عمير عن شبيب أبى رَوح عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم صلَّى بأصحابه الصبح فقرأ الروم ، الحديث . وأخرجه الطبرانى من طريق بكر بن خلف عن مُؤَمَّل بن إسمعيل عن شعبة عن عبد الملك عن شبيب عن الأغَرّ رجلٍ من الصحابة . لـكن أدخل الطبرانىّ حديثه هذا فى أحاديث الأغرّ المزنى . وتبعه أبو نعيم . وممن غاير بينهما البغوىّ ، فأورد حديثه عن زياد بن يحيى عن مؤمل بسنده ، وقال فيه عن الأغر رجل من بنى غفار ، ورواه البزّار فى مُسنده عن زياد بن يحيى بهذا الإسناد ، فوقع عنده عن الأغر المزنىّ وهو خطأ ، والله أعلم .

٢٢٣ ﴿ الأَغلب ﴾ بن جُشَم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دُلف بن جُشم بن قيس بن سعد بن عِجْل العِجلىّ الراجز المشهور . قال ابن قتيبة : أدرك الإسلام فأسلم ، وهاجر . ثم كان ممن سار إلى العراق مع سعد ، فنزل الـكوفة واستُشهد فى وقعة نهاوَنْد ، استدركه ابن الأثير .

قلت : ليس فى قوله : وهاجر ، ما يدلّ على أنه هاجر إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فيحتمل أنه أراد هاجر إلى المدينة بعد موته صلى الله عليه وآله وسلم ، ولهذا لم يذكره أحد فى الصحابة . وقد قال المرزُبانى فى معجمه : هو مُخضرم . وروى أبو الفرَج الأصبهانى بإسناده إلى الشعبىّ قال : كتب عمر إلى المغيرة بن شعبة وهو على الـكوفة : أن استنشد مَن قِبَلك من الشعراء بما قالوه فى الإسلام . قال فانطلق

---

الله عنها بمكة ، وبنى بها بمكة فى سنة عشر من النبوة .

وعائشة بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنهما : تزوّجها بمكة قبل سَوْدة . وقيل بعد سودة ، وأجمعوا على أنه لم يَبْنِ بها إلا فى المدينة . قيل سنة هاجر ، وقيل سنة اثنتين من الهجرة فى شوّال ، وهى ابنة تسع سنين ، وكانت فى حين عقد عليها بنت ست سنين . وقيل بنت سبع سنين .

وحَفْصة بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنهما : تزوّجها سنة ثلاث فى شعبان .

وزينب بنت خزيمة : وهى من بنى عامر بن صَعْصَعة ، وكان يُقال : لها أم المساكين ، تزوّجها سنة ثلاث : فكانت عنده شهرين أو ثلاثة . وتوفيت ، ولم يمت أحدٌ من أزواجه فى حياته غيرها ، وغير خديجة قبلها .

لَبيد ، فكتب سورة البقرة فى صحيفة وقال : قد أبدلنى الله بهذه فى الإسلام مكان الشعر ، وجاء الأغلب إلى المغـــيرة فقال له :

أرَجزاً تريد أم قَصيدا ... لقد طلبت هَيِّناً مَوْجودا

فكتب بذلك إلى عمر ، فكتب إليه : أن أنقص من عطاء الأغلب خمسمائة ، فزدها فى عطاء لبيد . ورواه ابن دُريد فى الأخبار المنثورة ، عن الرياشيّ ، عن أبى مَعْمَر ، عن عبد الوارث ، عن أبى عمرو بن العلاء نحوه ، وأنشد له المرزبانى :

الغَمَـرات ثم تنجلينا ... ثَمَّتَ تَذْهبن ولا تَجِينا

وقوله : المرء تَوّاق إلى مالم يَنَلْ ... والموت يتلوه ويُلهيه الأمَل

وأنشد أبو الفرج أُرجوزة يهجو فيها سَجاح التى ادعت النبوة ، وتزوجت بمسيلمة الـكذاب .

## باب — ا — ف

٢٢٤ ﴿ الأفطَس ﴾ : قال أبو عمر : رجـل من الصحابة . وروى الطبرانىّ فى أوائل مُسـند الشاميّين وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى ، وابن مندة من طريق بَقيَّة عن إبراهيم بن أبى عَبلة قال : أدركت رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقال له الأفطَس عليه ثوب خز .

٢٢٥ ﴿ أفلح ﴾ أخو أبى القُعيس عم عائشـة من الرضاعة . قال ابن مندة : عِداده فى بنى سُلَيم ، وقال أبو عمر : يقال إنه من الأشعريين . وروينا فى حديث زيد بن أبى أُنيسة تخريج الإسماعيلى من طريق عِراك عن عُروة عن عائشة قالت : دخل علىّ أفلح بن قعيس المخزومىّ فاحتجبت منه ، فذكر الحديث ، وأصله فى مسلم ، وثبت ذكره فى الصحيحين ، وغيرهما من طريق مالك عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة : أن أفلح أخا أبى القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمّها من الرضاعة بعدما أُنزل الحجاب ، وهكذا يجىء فى

---

وأُم سَلمة بنت أبى أمية بن المغيرة المخزومية ، واسمها هند : تزوَّجها سنة أربع فى شوال .

وزينب بنت جحش الأسـدية من بنى أسد بن خزيمـة : تزوَّجها فى سنة خمس من الهجرة فى قول قتادة ، وخالفه غيرُه على مانذكره فى بابها من كتاب النساء .

وأُم حبيبة بنت أبى سفيان بن حرب بن أُمية ، واسمها رملة : تزوَّجها سنة ست ، وبنى بها سنة سبع زوَّجه إياها النجاشى . واختلف فيمن عقد عليها على مايأتى به الخبر عند ذكرها فى بابها من كتاب النساء إن شاء الله تعالى .

وجُوَيْرية بنت الحارث بن أبى ضِرار من بني المصطلَق : كانت قد وقعت في سَهْم ثابت بن قيس ،

أكثر الروايات ، ووقع فى رواية لمسلم : أفلح بن أبى القعيس . وكذا وقع عند البغوىّ من وجه آخر . وفى أخرى لمسلم : أفلح بن قعيس ، وهى أشبه . ووقع عنده أيضاً من طريق عطاء عن عُروة من عائشة : استأذن علىّ عمّى أبو الجَعد ، وكأنها كنية أفلح . ووقع فى رواية له : استأذن عليها أبو القعيس . وهذا وَهَم من بعض رُواته ، وهو أبو معاوية راويه عن هشام ، فقد خالفه حمّاد بن زيد عنه ، وهو أحفظ منه لحديث هشام : فقال : إن أخا أبى القعيس . وقد رواه الطبرانىّ فى الأوسط من وجه آخر موافق لرواية أبى معاوية ، قال حدثنا إبراهيم ، هو ابن هاشم ، قال : حدثنا هدبة ، قال : حدثنا : محمد بن بكر ، حدثنا عباد بن منصور عن القاسم بن محمد ، قال : حدثنا أبو القعيس : أنه أتى عائشة يستأذن عليها ، وهذه الرواية وإن كان فيها خطأ فى التسمية لكن يستفاد منها أن صاحب القصة عاش إلى أن سمع منه القاسم ، والله أعلم وروى البغوىّ من طريق خلف الأزدىّ عن الحكم عن عراك بن مالك عن أفلح بن أبى القعيس : أنه أتى عائشة فاحتجبت منه ، فقال : أنا عمّك ، الحديث . قال البغوىّ : هكذا أسنده عن أفلح . وقد رواه شعبة عن الحكم ، فقال : عن عراك عن عروة عن عائشة .

٢٢٦ ﴿ أفلح ﴾ : يقال هو اسم أبى فُكيهة ، سماه أبو جعفر الطبرىّ . وسيأتى ذكره فى الكُنى ، وقيل اسمه يَسار .

٢٢٧ ﴿ أفلح ﴾ : مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، مذكور فى مواليه ، قاله أبو عمر . وقال ابن مندة : روى حديثه يوسف بن خالد عن مسلم بن بشير ، أنه سمع حبيباً المكىّ ، يقول : إنه سمع أفلح مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « أخاف على أمّتى من بعدى ضلالةَ الأهواء ، واتباعَ الشهوات » قال : ونسيت الثالثة انتهى . ورواه الحكيم الترمذىّ فى نوادره من هذا الوجه ، وسمّى الثالثة العُجب . ورواه ابن شاهين ، فسمّى الثالثة الغفلة بعد المعرفة ، ومداره على يوسف بن خالد وهو السمتى ، وهو متروك الحديث .

---

وذلك فى سنة ست . وقيل سنة خمس ، وهو الأكثر والصواب ؛ فكاتبها فأدّى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابتها وتزوّجها .

وميمونة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية : من بنى هلال بن عامر بن صعصعة ، نكحها سنة سبع فى عُمْرة القضاء على حسب ماذكرناه فى بابها من كتاب النساء .

وصفية بنت حُيَىّ بن أخطب اليهودى : وقعت فى سَهْم دِحْيَة بن خليفة الكلبى ، فاشتراها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم منه بأرؤس اختلفوا فى عددها ، وأعتقها وتزوّجها ، وذلك سنة سبع .

فهؤلاء أزواجُه اللواتى لم يُخْتَلَفْ فيهنَّ ، وهنّ إحدى عشرة امرأة ، منهنَّ ستٌّ من قريش ،

٢٢٨ ﴿أفلح﴾ مولى أمّ سلمة: روى الترمذيّ من طريق أبي حمزة ميمون، عن أبي صالح عن أم سلمة قالت: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلاماً لنا يقال له أفلح، إذا سجد نفخ، فقال: «يا أفلح ترِّب وجهك» قال: غريب، وقال بعضهم عن أبي حمزة رباح وميمون أبو حمزة ضعيف.

قلت: تابعه طلق بن غنّام عن سعيد أبي عثمان الورّاق، عن أبي صالح به. وأخرج النّسائي من طريق كُريب عن أمّ سلمة، نحو هذا الحديث، فقال فيه: رأى غلاماً لنا يقال له رباح. ويحتمل التعدّد، والله أعلم.

## باب — أ — ق

٢٢٩ ﴿الأقرع﴾ بن حابس بن غفال بن محمد بن سفيان التميميّ المجاشعيّ الدارميّ: تقدم باقي نسبه في ترجمة أَعْيَن. قال ابن إسحاق: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد فتح مكة وحُنيناً والطائف، وهو من المؤلّفة قلوبهم، وقد حسن إسلامه. وقال الزبير في النسب: كان الأقرع حَكماً في الجاهلية، وفيه يقول جرير، وقيل عفترة: لما سافر إليه هو والفُرافِصة أو خالد بن أرطاة:

يا أقرعَ بن حابس يا أقرعُ إن تَصْرَعِ اليومَ أخاكَ تُصرع

وروى ابن جرير وابن أبي عاصم والبغويّ من طريق وهيب عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن الأقرع بن حابس: أنه نادى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من وراء الحُجُرات: يا محمد، فلم يجبه، فقال يا محمد: والله إن حَمدى لزيْن، وإن ذمّى لشَيْن، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلكم الله. قال ابن مندة: رُوى عن أبي سلمة أن الأقرع بن حابس نادى فذكره مرسلا، وهو الأصح. وكذا رواه الرُّوياني من طريق عمرو بن أبي سلمة عن أبيه قال: نادى الأقرع فذكره مرسلا. وأخرجه أحمد على الوجهين. ووقع في رواية ابن جرير التصريح بسماع أبي سلمة من الأقرع، فهذا يدل على أنه تأخر وفي الصحيحين من طريق الزهريّ عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: أبصر الأقرع بن حابس

---

وواحدةٌ من بني إسرائيل من ولد هارون، وأربع من سائر العرب. وتوفى في حياته منهنّ اثنتان خديجة بنت خويلد بن أسد بمكة، وزينب بنت خزيمة بالمدينة، وتخلّفَ منهن تسعٌ بعده ﷺ.

وأما اللواتى اختُلف فيهن ممن ابتنى بها، وفارقها أو عَقدَ عليها، ولم يدخُلْ بها، أو خطبها ولم يتم له العَقْد منها، فقد اختُلف فيهنّ، وفي أسباب فراقهنّ اختلافاً كثيراً، يوجبُ التوقُّفَ عن القطع بالصحة في واحدةٍ منهن، وقد ذكرنا جميعهن كل واحدة منهن في بابها من كتاب النساء من كتابنا هذا، والحمد لله وحده.

ثم بدأ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضُه الذى مات منه يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من صفر

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُقَبِّل الحسن ، الحديث . وفيهما من حديث أبي سعيد الْخُدْرِيّ قال: بعث عليٌّ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذهيبة من اليمن فقسمها بين أربعة : أحدهم الأقرع بن حابس . وفي البخاريّ عن عبد الله بن الزبير قال : قدم ركب من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال أبو بكر : يارسول الله أَمِّر الأقرع ، الحديث . وروى ابن شاهين من طريق المدائنيّ عن رجاله قالوا : لما أصاب عُيينة بن حِصْن من بني العنبر قدم وفدهم فذكر القصة . وفيها فكلّم الأقرع بن حابس رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم في السَّبْي وكان بالمدينة قبل قدوم السبي فنازعه عُيينة بن حصن . وفي ذلك يقول الفرزدق يفخر بعمّه الأقرع :

وعند رسول الله قام ابنُ حابسٍ　　بخطّة أسوار إلى المجد حازم
له أطلق الأسرى التي في قيودها　　مُغلَّلة أعناقُها في الشكائم

وروى البخاري في تاريخه الصغير ويعقوب بن سفيان بإسناد صحيح من طريق محمد بن سيرين عن عَبيدة بن عمرو السلماني : أن عيينة والأقرع استقطعا أبا بكر أرضاً ، فقال لهما عمر : إنما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتألّفكما على الإسلام ، فأما الآن فاجهدا جُهدكما ، وقطع الكتاب . قال عليّ بن المدينيّ في العلل : هذا منقطع لأن عَبيدة لم يدرك القصّة ، ولا رَوَى عن عمر أنه سمعه منه ، قال : ولا يُروى عن عمر بأحسن من هذا الإسناد . ورواه سيف بن عمر في الفتوح مطولا وزاد : وشهدا مع خالد بن الوليد اليمامة وغيرها ، ثم مضى الأقرع فشهد مع شُرَحْبيل بن حَسَنة دُومة الجندل ، وشهد مع خالد حربَ أهل العراق ، وفتح الأنبار . وقال ابن دريد : اسم الأقرع بن حابس فِراس ، وإنما قيل له الأقرع لقَرَعٍ كان برأسه ، وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام . واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيّره إلى خُراسان ، فأصيب بالجُوزَجان هو والجيش ، وذلك في زمن عثمان . وذكر ابن الكلبيّ أنه كان مجوسياً قبل أن يُسلم ، وقرأت بخط الرضيّ الشاطبيّ : قُتل الأقرع بن حابس باليرموك في عشرة من بنيه فالله أعلم .

---

سنة إحدى عشرة في بيت ميمونة ، ثم انتقل حين اشتدَّ وجَعُه إلى بيت عائشة . وكان صلى الله عليه وآله وسلم قد وُلِدَ يوم الاثنين ، ونُبِّئ يوم الاثنين ، وخرج من مكة مهاجراً يوم الاثنين ، وقدم المدينة يوم الاثنين ، وقُبِضَ صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين ضُحى في مثل الوقت الذي دخل فيه المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلَتْ من ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة . ودُفن صلى الله عليه وآله وسلم يوم الثلاثاء حين زاغت الشمس . وقيل : بل دفن صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الأربعاء .

ذكر ابن إسحاق قال : حدثتني فاطمة « بنت محمد » عن عمرة عن عائشة قالت : ماعلمنا بدَفْنِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى سمعنا صَوْتَ المساحي من جَوْفِ الليل ليلة الأربعاء ، وصَلَّى عليه

٢٣٠ ﴿ الأقرع ﴾ بن شـفي العـكي : عاده النبي صلى الله عليه وآله وسـلم في مرضـه ، لم يرو عنه إلا لقـاف بن كرز وحده ، هـكذا أورده أبو عمر . قال الرشاطي : كذا وقع عنده لقاف بن كرز ، براء وزاي ، والصواب ابن كُدَن ، بدال مفتوحة بعدها نون . والحديث الذي أشار إليه أخرجه ابن السكن وابن مندة من طريق محمد بن فهر بن جميل بن أبي كريم بن لقـاف ، ابنَيْ مفضل بن أبي كريم عن المفضَّل ابن أبي كريم ، عن أبيه عن جـده لقـاف بن كُدَن عن الأقرع بن شفي العـكي ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وآله وسـلم في مَرَضي فقلت : لاأحسب إلا أني ميت من مرضي ، قال : كلاّ لتبقَيَنَّ ولتُهاجِرَنَّ إلى أرض الشام ، وتموت وتدفن بالربوة من أرض فلسطين قال ابن السكن : لانعرف من رجال هـذا الإسناد أحـداً . وقال ابن مندة : ورواه إسمعيل بن رُشيد عن ضمرة بن ربيعة عن قادم بن ميسـور ، عن رجل من عك عن الأقرع العـكي قال ضمرة : وتوفي الأقرع هذا في خلافة عمر .

قلت : فهذا طريق ثان يرد على ماجزم به أبو عمر ، ورواه هشـام بن عمّار في فوائده ، عن المغـيرة ابن المغيرة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، قال : مرض رجل من عك ، يقـال الأقرع ، فذكر نحوه ، وقال في آخره ، ودفن بالرملة ، أخرجه ابن عساكر في مقدّمة تاريخه من هذا الوجه ، فهذه طريق ثالثة .

٢٣١ ﴿ الأقرع ﴾ بن عبد الله الحِميري : بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسـلم إلى ذي مَرّان وذي رُود ، وإلى طائفـة من اليمن ، كذا أورده أبو عمر مختصراً . وقد ذكر ذلك سيف في الفتوح عن الضحّاك بن يربوع عن أبيه عن ماهان عن ابن عباس بذلك . وذكر الطبري عن سيف أن أسامة ابن زيد لما توجّه بالعسكر بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجّه رُسُلا فرجعوا إليه بخبر أهل الردّة ومنهم الأقرع بن عبد الله ، وجرير بن عبد الله البَجَلي . فذكر القصة .

٢٣٢ ﴿ الأقرع ﴾ الغِفـاري : قال ابن منـدة أخبرنا محمد بن أحـمد بن أبي سعد ، حدثنـا ، علي ابن سعيد ، حدثنـا علي بن مسلم ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبـة عن عاصم عن الأقرع الغفاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسـلم : أنه نَهى أن يتوضأ الرجل من فَضْل وضوء المرأة . قال ابن مندة :

---

علي والعباس رضي الله عنهمـا وبنو هاشم ، ثم خرجوا ، ثم دخل المهاجرون ، ثم الأنصـار ، ثم الناس يصلُّونَ عليه أفذاذاً ، لايؤمُّهم أحد ، ثم النساء والغلمان .

وقد أكثر الناس في ذكر من أدْخَله قبره وفي هيئة كَفَنه وفي صفة خَلْقه وخُلقه وغزواته وسِيَره مما لاسبيل في كتابنا هذا إلى ذكره . وإنمـا أجرينا مِنْ ذِكْره صلى الله عليه وآله وسلم هاهنا لمعًا يحسن الوقوف عليها والمذاكرة بها : تبرّكاً بذكره في أول الـكتاب ، والله الموفق للصواب .

وأصحُّ ذلك أنه نزل في قبره العباس عمه ، وعلي رضي الله عنهما معه ، وقُثَم بن العباس ، والفضـل ابن العباس ، ويقال : كان أوس بن خولي وأسامة بن زيد معهم ، وكان آخرهم خروجاً من القبر قُثَم بن

لا أعلم أحداً سمّاه غير هذا الرجل . ورويناه من طرق عن أبى داود قال فيه : عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يُسمِّه .

قلت : هذا الحديث معروف من طريق شعبة عن عاصم عن أبى حاجب ، عن الحكم بن عمرو الغفارىّ ، كذلك رواه حُفّاظ أصحابه عنه . وقد رواه يعقوب بن سُفيان عن أبى بشّار عن أبى داود بسنده فقال : عن الحكم بن عمرو ، وهو الأقرع ، فظهر أن الأقرع هو الحكم بن عمرو ، وتضمنّ ذلك الردّ على ابن مندة فى زعمه ، تفرّد علىّ بن مسلم بتسميته ، وقد سمّاه غيره عن شعبة أيضاً . وقال ابن شاهين: حدثنا أحمد بن محمد بن عِصمة ، قال حدثنا أحمد بن عمر بن بِسطام بمروَ ، قال حدثنا خلف بن عبد العزيز ، قال أخبرنى أبى عن جدّى عن شُعبة عن عاصم عن أبى حاجب ، قال حدثنا الأقرع الغِفارىّ فذكره . قال ابن شاهين : أحسَبه وَهَماً من بعض الرواة ، كذا قال .

٢٣٣ ﴿ أقوَم ﴾ بن زيد الخزاعى : يأتى ذكره فى ترجمة ولده ، عبد الله بن أقوم ، إن شاء الله تعالى .

٢٣٤ ﴿ الأقعس ﴾ بن سلمة : عِداده فى أهل اليمامة ، له صحبة ، قاله ابن حبّان ويقال : اسمه الأُقيصِر ابن سلمة الحنفى ، قال البغوى : حدثنا أحمد بن إسحاق ، حدثنا سليمان بن محمد ، حدثنا عمارة بن عقبة ، حدثنا محمد بن جابر ، عن المنهال بن عبيد الله بن ضمرة بن هَوْذة ، سمعت أبى يقول : أشهد لجاءَ الأُقَيْصِر بن سلمة بالإداوة التى بعث بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فنضحَ بها فى مسجد قرّان ، واعتمد العسكرى على ذلك ، فترجم للأُقَيْصِر . وقال ابن منده : الصواب أن اسمه الأقعَس . ثم أخرج الحديث من وجه آخر عن محمد بن جابر ، فقال عن المنهال بن عبيد الله بن ضمرة بن هَوذة عن أبيه قال : أشهد لجاءَ الأقعس ، وذكر الرشاطى عن أبى عبيدة : أن الأقعس بن سلمة بن عبيد بن عمرو بن عبد الله بن عبد العُزّى بن سُحيم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى وفد بنى سُحيم فأسلم ، وحسن ، إسلامه فردهم إلى قومهم ، وأمرهم أن يدعوهم إلى الإسلام ، وأعطاهم إداوةً

---

العباس ، وكان آخر الناس عَهْداً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكر ذلك ابنُ عباس وغيره . وهو الصحيح . وقد ذكر عن المغيرة بن شعبة فى ذلك خبر لا يصح أنكره أهلُ العلم ودفعوه . وأُلحد له صلى الله عليه وآله وسلم وبنى فى قَبرِهِ اللبِن ، يقال تسع لبنات ، وطُرح فى قبره حمَل قطيفة كان يلبسها . فلما فرغوا من وضع اللبن أخرجوها وأهالوا التراب على لحده ، وجُعِل قبره مسطوحاً ورُشّ عليه الماء رشاً .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، قال حدثنا محمد بن وضّاح ، قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، قال حدثنا حسين بن على الجُعْفِى عن زائدة بن قدامة عن المختار بن فُلْفُل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ماصُدِّق نبىٌّ ماصُدِّقت ، وإنَّ من الأنبياء مَنْ لم يصدقه

من ماء قد تَفَل فيها أو مَجّ ، وقال : أَلِكْني إلى بني سُحيم فلينضحوا بهذه الإداوة مسجدهم ، وليرفعوا رءوسهم ، إذ رفعها الله ، قال فما تبع مُسيلمةَ منهم رجل ، ولا خرج منهم خارجيّ قط . وقوله : أَلِكْني : بفتح الهمزة وكسر اللام وسكون الكاف : أي أدِّ رسالتي ، والرسالة تسمّى أَلُوكَة .

٢٣٥ ﴿ الأقمر ﴾ الوادعيّ : والدعليّ وكلثوم ، قيل اسمه عمرو بن الحارث بن معاوية بن عمرو ابن ربيعة بن عبد الله بن وادعة الهمدانيّ ، ذكره ابن شاهين ، وقال : إن صحّ أنه صحابيّ ، وإلا فالحديث مرسل ، ثم أخرج من طريق أبي حنيفة ، عن عليّ بن الأقمر عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « المطعون شهيد » الحديث ، وكذا ذكره أبو موسى في الذيل .

## باب ـ ا ـ ك

٢٣٦ ﴿ أَكَّال ﴾ بن النعمان الأنصاريّ المازنيّ : ذكره وثيمة فيمن استُشهد يوم اليمامة .

٢٣٧ ﴿ أكبر ﴾ الحارثيّ : غيَّره النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فسماه بشيراً ، يأتي في الموحدة .

٢٣٨ ﴿ أكثم ﴾ بن الجَون أو ابن أبي الجون ، واسمه عبد العزّى بن منقذ بن ربيعة بن أَصْرَم ابن ضُبيس بن حزام بن ، حُبْشِيّة بن كعب بن عمرو ، بن ربيعة الخزاعيّ . وهو عمّ سليمان بن صُرَد الخزاعيّ . قال أحمد : حدثنا محمد بن بشير ، حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « عرضت عليّ النار ، فرأيت فيها عمرو بن لُحَيّ بن قمعة بن خِندف يجرّ قُصْبه في النار ، وهو أول من غيَّر عهد إبراهيم ، فسيّب السوائب ، وبحَّر البحائر ، وحَمَى الحامي ، ونصب الأوثان ، وأشبهُ من رأيت به أكثمُ بن أبي الجون فقال أكثم : يارسول الله أيضرّني شبهه ، قال : لا ، إنك مسلم ، وهو كافر » . رواه الحاكم من طريق محمد بن عبد الله الأنصاريّ ، عن محمد بن عمرو مثله . ورَوياه أيضاً من طريق عبيد الله بن عمرو الرقيّ ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل ابن أبيّ بن كعب ، عن أبيه في قصّة طويلة .

---

من أمته إلا رجلٌ واحد .

وأما فضائله وأعلام نبوته فقد وضع فيها جماعةٌ من العلماء ، وجمع كلٌّ منها ماانتهت إليه روايتُه ومطالعتُه ، وهي أكثرُ من أن تُحْصَى . ومما رُثِيَ به صلى الله عليه وآله وسلم قولُ صفية عمته . قال الزبير حدثني عمي مُصعَب بن عبد الله ، قال : حدثني أبي عبد الله بن مصعب ، قال : رَوَيْتُ عن هشام بن عروة لصفية بنت عبد المطلب ترثِي رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم :

ألا يارسولَ الله كنْتَ رجاءنا　　وكنْتَ بنا برًّا ولم تَكُ جافيا
وكنْتَ رحيماً هادياً ومعلِّما　　لِيَبْكِ عليك اليومَ مَنْ كان باكيا

وروى أبو عروبة وابن مندة من طريق ابن إسحاق : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لأكثمَ بن أبي الجون يا أكثم رأيت عمرو بن لُحَيّ بن قمعة بن خِندف يجرّ قُصْبه في النار » الحديث . وفيه قول أكثم ابن الجون وجوابه ، ورواية أبي سلمة أتمّ . والحديث مخرّج عند مسلم من طريق سُهيل بن أبي صالح عن أبيه أخصر منه ، دون قصّة أكثم . وأخرج الزبير في كتاب النَّسَب قصة أكثم من وجهين آخرين منقطعين . وأخرجه أحمد من وجه آخر عن جابر ، فقال : أشبه من رأيت به معبد بن أكثم ، فذكره . ويحتمل التعدّد . ورأيت في الجمهرة لابن الكلبيّ لما ذكر أكثم هذا . وجزم بأنه ابن أبي الجون قال : هو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « رُفع لي الدجّال ، فإذا رجل آدمُ جعد ، وأشبه بني عمرو بن كعب به أكثم بن عبد العزّى ، فقام أكثم فقال : يارسول الله أيضرّني شبهي إياه شيئاً ؟ قال : لا ، أنت مسلم وهو كافر » .

قلت : وظاهره يُخالف ماتقدّم ، ويمكن أن يكون الضمير في قوله به لعمرو بن كعب ، وهو عمرو ابن لُحَيّ ، فلا يتخالفان ، فكأنهما حديثان مستقلان ، أحدهما في صفة الدجّال ، والآخر في شَبَه عمرو ابن كعب ، والذي ورد أنه شبه الدجّال عبد العُزَّى بن قَطَن .

وروى الطبرانيّ وابن مندة من طريق ضمرة عن ابن شوذب عن أبي نَهيك عن سبيل ابن خُليد المزنيّ عن أكثم بن أبي الجون الخزاعي قال : قلنا يارسول الله إن فلاناً لجريء في القتال قال : « هو في النار » الحديث بطوله ، إسناده حسن ، وهذه القصة وقعت بخيبر . كما في الصحيح من حديث سهل بن سعد . فيستفاد من ذلك أن أكثم بن أبي الجون شَهِدها . وروى ابن أبي حاتم في العِلل ، والعسكريّ في الأمثال ، والبغويّ وابن مندة من طريق أبي سلمة العامليّ ، عن الزهريّ عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « يا أكثم أعزّ مع غير قومك بحسن خلقك » . قال ابن أبي

---

لَعمرُكَ ما أبْكِي النبيَّ لفَقْده ... ولكن لِما أخْشَى من الهَرْج آتيا
كأن على قلبي لذكْرِ محمدٍ ... وما خِفْتُ من بَعْدِ النبيِّ المكاويا
أفاطم صلّى الله ربُّ محمد ... على جدَثٍ أمْسَى بيَثْرِبَ ثاويا
فِدًى لرسول الله أُمّي وخالتي ... وعَمِّي وآبائي ونَفْسِي وماليا
صدقْتَ وبَلّغْتَ الرسالةَ صادقاً ... ومتّ صَليبَ العُود أبْلَجَ صافيا
فلو أنَّ رَبَّ الناس أبْقَى نبيّنا ... سعِدنا ولكنْ أمْرُهُ كان ماضيا
عليك مِنَ الله السلامُ تحيةً ... وأُدخلت جنّاتٍ من العَدْنِ راضيا

حاتم : سمعت أبى يقول : أبو سلمة العاملىّ متروك الحديث باطل ، انتهى . وأخرجه ابن مندة من طريق أخرى عن أكثم نفسه ، وأشار إليها ابن عبد البرّ ، والله أعلم .

٢٣٩ ﴿ الأكوع ﴾ الأسلمىّ : اسمه سنان ، يأتى فى السين ، وذكر ابن سعد والطبرىّ ، أنه أسلم وصحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٤٠ ﴿ أكيدر دُومَة ﴾ : اختُلف فيه . والأكثر على أنه قُتل كافراً ، وسنذكر خبره مُفصّلا فى القسم الأخير إن شاء الله تعالى

٢٤١ ﴿ أكيمة ﴾ بن عبادة الليثىّ ويقال الزهرى : روى ابن السكن من طريق عمر بن إبراهيم أحد المتروكين عن محمد بن إسحاق بن أكيمة بن عُبادة عن أبيه عن جدّه : أكيمة بن عُبادة ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكل كَتِفاً ، وصلّى ولم يتوضأ . قال ابن السكن : لم أسمعه إلا من ابن عقدة

قلت : وإسناده مجهول . وأخرج أبو موسى فى الذيل من طريق عبدان بسنده إلى محمد بن إسحاق ابن سليمان بن أكيمة عن أبيه عن جدّه : أن أكيمة قال : يارسول الله . فذكر حديثاً فى جواز الرواية بالمعنى ، سيأتى فى ترجمة سليم بن أكيمة إن شاء الله تعالى .

٢٤٢ ﴿ أكينة ﴾ جدّ رزق الله بن عبد الوهاب التميمىّ : قال ابن ماكولا ، قال لى رزق الله : إن لجدّه أكينة صُحبة . وحدث ابن ماكولا أيضاً عن رزق الله أن جدّه عبد الله قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وكان اسمه عبد اللات ، فسمّاه عبد الله ، وهو رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ابن الحارث بن أسد بن الليث بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكينة بن عبد الله التميمىّ . وقد أخرج الخطيب عن عبد الوهاب والد رزق الله عن آبائه حديثاً ينتهى إلى أكينة المذكور . قال : سمعت علىّ ابن أبى طالب ، فذكر أثراً ولم يقع يزيد فى النسب الذى ساقه الخطيب . وكذلك أورده ابن الصلاح

---

أرى حسناً أيتمته وتركته يُبكّى ويدعُو جدّه اليوم نائيا

وكان له صلى الله عليه وآله وسلم أسماء وصفاتٌ جاءت عنه فى أحاديث شتّى بأسانيد حسان . قال : أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الحاشر الذى يُحشر الناس على قدمىَ ، وأنا الماحى الذى يَمْحُو اللهُ بى الكفر ، وأنا الذى ختم الله بى النبوّة ، وأنا العاقب فليس بعدى نبىٌّ ، وأنا المقفِّى بعد الأنبياء كلّهم ، ونبى التوبة ، ونبى الرحمة ، ونبىّ الملحمة ، ويروى الملاحم . جاء هذا كلُّه عنه فى آثار شتى من وجوهٍ صحاح ، وطرق حسان . وكان يُكْنَى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ، ولاخلاف فى ذلك . حدثنا يعيش بن سعيد وسعيد ابن نصر ، قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ، حدثنا أبو يعقوب

فى علوم الحديث ، ونصّ الخطيب على أنهم تسعة آباء ، ولا يصح ذلك إلا بإثبات يزيد . وقد ساق ابن ماكولا نسب أكينة فقال : ابن يزيد بن الهيثم بن عبد الله بن الحارث بن كَلَدة بن حَنظلة بن زيد مناة ابن تميم . ورويناه فى المجلس الذى أملاه رزق الله التميمىّ بأصبهان قال سمعت : أبى عبد الوهاب يقول ، سمعت أبى أبا الحسن عبد العزيز يقول ، سمعت أبى أبا بكر الحارث يقول ، سمعت أبى أسداً يقول ، سمعت أبى سليمان يقول ، سمعت أبى الأسود يقول ، سمعت أبى سفيان يقول ، سمعت أبى يزيدَ يقول ، سمعت أبى أكينة يقول ، سمعت أبى الهيثم يقول ، سمعت أبى عبدَ الله يقول ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « ماجتمع قوم على ذِكْر إلا حفّتهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة » . قال الذهبىّ : أكثر آبائه لا ذكرَ لهم فى تاريخ ، ولا فى أسماء الرجال ، وقد سقط من هذا الإسناد الليث والد أسد ، وقد أثبته الخطيب فى تاريخه ، لما ترجم عبد العزيز .

قلت : ولكنه لم يقع عنده ذكر الهيثم ، وقاله شيخ شيوخنا الحافظ العلائىّ فى الوشى المُعلَم .

## باب ـ أ ـ ل

٢٤٣ ﴿ الأشر ﴾ بفتح الهمزة وتخفيف اللام [(١)] : أحد ماقيل فى اسم أبى ثعلبة الخُشنىّ .

٢٤٤ ﴿ إلياس ﴾ نبى الله عليه السلام : سيأتى فى ترجمة الخَضِر أشياء من خبره ، ويلزم من ذكر الخَضِر فى الصحابة أن نذكره . ومن أغرب مارُوى فيه أنه هو الخضر ، فأخرج ابن مَرْدَوَيه فى تفسير سورة الأنعام من طريق هشام بن عبيد الله الرازىّ عن إبراهيم بن أبى جرى عن ابن أبى نجيح عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « الخَضِر هو إلياس ، أخرجه عن طاهر بن أحمد بن حمدان عن محمد بن جعفر الأُشنانىّ عن محمد بن يوسف الفرّاء عن هشام .

---

الحنينى ، عن داود بن قيس ، عن موسى بن يسار ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « تسمَّوْا باسمى ، ولا تَكنَّوْا بكُنْيَتِى ؛ فإنى أنا أبو القاسم » .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن عبد السلام الخُشنى قال حدثنا محمد بن يسار قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال: لاتَجْمَعُوا بيْنَ اسْمِى وبيْنَ كُنْيَتِى ، فإنَّما أنَا أبُو القَاسِمِ ، اللهُ يُعْطِى ، وأنَا أَقْسِمُ .

وأما وَلدهُ صلى الله عليه وآله وسلم فكلهم من خديجة إلاّ إبراهيم فإنه من مارية القبطية ، وولده من خديجة أربعُ بنات لاخلاف فى ذلك ، أكبرهنَّ زينب بلا خلاف وبعدها أمّ كلثوم ، وقيل بل رقية ،

---

(١) هكذا فى الأصول المخطوطة ، ولعلها بتخفيف الراء .

## باب — أ — م

٢٤٥ ﴿ أماناة ﴾ بالنون بن قيس بن شَيْبان بن العاتك بن معاوية الأكرمين الكندىّ : ذكر ابن سعد عن ابن الكلبىّ أنه وفد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان قد عاش دهراً ، وله يقول عوضة من بنى بدا الشاعر النخعىّ :

ألا ليتنى عُمِّرْتُ يا أمّ مالك　　كعمر أماناةَ بن قيس بن شَيبان

لقد عاش حتى قيل ليس بميّت　　وأفنى فِئاماً[1] من كهول وشبان

ويقال إنه عاش ثلاثمائة وعشرين سنة وذكره أيضاً الطبرىّ وابن شاهين فى الصحابة ، وابن فتحون فى الذيل ، وابنه يزيد أسلم معه ، ثم ارتدّ فقتل فى خلافة أبى بكر .

٢٤٦ ﴿ أمَد ﴾ بن أبَد الحضرمىّ : قال الطبرانىّ :حدثنا على بن عبد العزيز ، حدثنا أبو عبيد القاسم ، حدثنا أبو عبيدة مَعْمَر حدّثنى أخى يزيد بن المثنّى عن سلمة بن سعيد قال : كنا عند معاوية فقال : وددْت أنّ عندنا من يحدّثنا عما مضى من الزمن ، هل يشبه مانحن فيه اليوم ؟ فقيل له : بحضرموتَ رجل قد أتت عليه ثلاثمائة سنة ، فأرسل إليه معاوية ، فأُتِىَ به ، فلما دخل عليه أجلسه ، ثم قال له : ماسمك ؟ قال : أمَدُ بن أبَد ، فذكر قصة طويلة ، وفيها فهل رأيت محمداً ؟ قال : ألا قلت رسول الله ؟ نعم رأيته ، قال : فصفه لى ، قال : رأيته بأبى هو وأمى ، فما رأيت قبله ولا بعدَه مثله ، أخرجه أبو موسى فى الذيل . وفى الإسناد إرسال ظاهر ، وفى القصة نكارة من جهة أنه وقع فيها أنه رأى الظعينة تخرج من الشام إلى مكة لا تحتاج إلى طعام ، ولا إلى شراب ، تأكل من الثمار ، وتشرب من العيون ، وهذا باطل . وذكر أبو حاتم السجستانىّ فى كتاب المعمَّرين عن أبى عامر عن رجل من أهل البصرة قال : وحدث به أبو الجنيد الضرير ، عن أشياخه قالوا : قال معاوية : إنّى لأحبّ أن ألقى رجلا قد أتى عليه سن يخبرنا عمّا رأى ، فذكر القصة ، وليس فيها تلك الزيادة المنكرة ، بل فيها أنه رأى هاشم بن عبد مناف ،

---

وهو الأولى والأصح ، لأنّ قرية تزوّجها عثمان قبل ، ومعها هاجر إلى أرض الحبشة ، ثم تزوّج بعدها ، وبعد وَقعة بدر أم كلثوم . وسيأتى ذِكْرُ كل واحدة منهن فى بابها من كتاب النساء فى هذا الديوان إن شاء الله تعالى . وقد قيل : إن رقيَّة أصغرهنّ ، والأكثر والصحيح ، أنّ أصغرهنّ فاطمة رضى الله عنها وعن جميعهن .

واختلف فى الذكور ، فقيل أربعة : القاسم ، وعبد الله ، والطيب ، والطاهر وقيل : ثلاثة ، ومَنْ قال هذا قال عبدالله سمّى الطيب ، لأنه وُلِد فى الإسلام . ومن قال غلامان قال القاسم ، وبه كان يُكْنَى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعبد الله قيل له الطيب والطاهر ، لأنه وُلِدَ بعد المبعث ، وولد القاسم قبل

---

[1] الفئام : بكسر الفاء الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه .

وأميّة بن عبد شمس ، وأنه قال له : ما كان صنعتك ؟ قال : كنت تاجراً ، قال : فما بلغت تجارتك ؟ قال : كنت لا أشترى غبناً ، ولا أردّ ربحاً ، وإن معاوية قال له : سلني ، قال : أسألك أن ترُد على شبابي ، قال : ليس ذاك بيدى ، قال : فأسألك أن تُدخلني الجنة ، قال : ليس ذاك بيدى ، قال : لا أرى بيديك شيئاً من الدنيا والآخرة ، فردّني من حيثُ جئتَ بي ، قال أما هذه فنعم .

٢٤٧ ﴿ امرؤ القيس ﴾ بن الأصبع الكلبيّ : كان زعيم قومه ، وبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاملا على كلب في حين إرساله إلى قضاعة . ذكره ابن عبد البرّ ، قال : أظنّه خال أبي سلمة بن عبدالرحمن ابن عوف . انتهى . وقال سيف في الفتوح : لمّا مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت عُمّاله على قُضاعة من كلب امرؤ القيس بن الأصبع الكلبيّ ، من بني عبد الله ، فلم يرتدّ . وذكره في مواضع أخر من كتابه .

٢٤٨ ﴿ امرؤ القيس ﴾ بن عابس بن المنذر بن امرء القيس بن عمرو بن معاوية الأكرمين الكنديّ : قال البغويّ مانصه في كتاب البخاري في تسمية من رَوى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : امرؤ القيس بن عابس ، سكن الكوفة . ورَوى النسائيّ وأحمد ، والبغويّ من طريق رجاء بن حَيْوَة ، عن عديّ بن عميرة قال : كان بين امرئ القيس ورجل من حضرموتَ خصومة ؛ فارتفعا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال للحضرَميّ : بَيّنتك وإلّا فيمينُه ، فقال يارسول الله : إن حلف ذهب بأرضى ، فقال : « من حلف على يمين كاذبة يقتطع بها حقّ أخيه ، لقى الله وهو عليه غضبان » فقال امرء القيس : يارسول الله ، فما لمن تركها وهو يعلم أنه محقّ ؟ قال : الجنة ، قال : فإني أشهدك أنّي قد تركتها ، إسناده صحيح . وسيأتى الحديث في ترجمة ربيعة بن عيدان من وجه آخر ، وأنه هو المخاصم وعَيْدان بفتح العين بعدها ياء تحتانية . وقال سيف بن عمر في الفتوح : كان امرؤ القيس يوم اليرموك على كُرْدُوس[1] . وذكر

---

المبعث ، ومات القاسم بمكة قبل المبعث ، وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك كله ، وسمّينا القائلين به في باب خديجة من كتاب النساء من هذا الديوان .

حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد قراءة منّي عليه : أنَّ محمد بن عيسى حدّثهم قال : حدثنا يحيى ابن أيوب بن بادى العلاف ، قال : حدثنا محمد بن أبى السرى العسقلانى ، قال حدثنا الوليدبن مسلم ، عن شعيب بن أبى حمزة عن عطاء الخراسانى ، عن عكرمة عن ابن عباس أنَّ عبد المطلب ختن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم سبعة ، وجعل لهم مأدبة وسماه محمداً صلى الله عليه وآله وسلم . قال يحيى بن أيوب : ماوجدنا هذا الحديث عند أحد إلا عند ابن أبى السّرى .

---

(١) الكردوس ، والكردوسة : الجماعة من الخيل ، أى كان على كتيبة من الجيش .

المرزُبانيّ أنه كان ممن حضر حصار حصن النجير ، فلمّا أُخرج المرتدّون ليقتُلوا ، وثب على عمّه ليقتله ، فقال له عمّه : ويحك ! أتقتلني وأنا عمك ؟ قال : أنت عمّى ، والله ربّى ؟ فقتله . وقال ابن السكن : كان ممن ثبت على الإسلام ، وأنكر على الأشعث ارتداده ، وأنشد له ابن إسحاق شعراً ، يحرّض فيه قومه على الثبات على الإسلام ، ومن شعره :

قف بالديار وقوفَ حابسْ　　وتأنّ أنّةَ غيرِ آيسْ

يقول فيها : لعبت بهنّ العاصفاتُ　　الرائحاتُ من الروامسْ

يارَبّ باكية علىّ　　ومنشدٍ لى فى المجالسْ

لا تعجبوا أن تسمعوا　　هلكَ امرىء القيس بن عابسْ

وكتب إلى أبى بكر فى الردّة :

ألا بلّغ أبا بكر رسولا　　وبلّغها جميع المسلمينا

فليس مجاوراً بيتى بيوتاً　　بما قال النبىّ مكذّبينا

وجد أبيه امرؤ القيس بن السِّمط كان يقال له ابن تملّك بمثناة ، فوقانية ، وهى أمّه ، وقد ذكره امرؤ القيس الشاعر فى قصيدته الرائية ، فقال امرؤ القيس بن تملك نسبه لأمه ، قاله ابن الكلبىّ ، ومن رهطه رجاء بن حَيْوة التابعىّ الشهير ، صاحب عمر بن عبد العزيز ، وهو رجاء بن حيوة بن خنزد ابن الأحنف بن السمط ، ولأبيه إدراك ، ولم يصرّحوا بصحبته ، فكأنه لم يغزُ فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٤٩ ﴿ امرؤ القيس ﴾ بن الفاخر بن الطماح الخولانىّ : أبو شُرَحبيل، شهدَ فتح مصر ، وله ذكر فى الصحابة . قال ابن منده ، قاله لى أبو سعيد بن يونس .

قلت لم أر فى تاريخ ابن يونس التصريح ، بأنه من الصحابة .

---

وقد رُوى أنَّ رسول الله ﷺ وُلِد مختوناً من حديث عبد الله بن عباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال : وُلِد رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم مَختُوناً مَسْرُوراً ، يعنى مقطوعَ السرّة ؛ فأعجب ذلك جدّه عبد المطلب وقال : ليكوننّ لابنى هذا شأنٌ عظيم وليس إسناد حديث العباس هذا بالقائم . وفى حديث ابن عباس عن أبى سفيان فى قصته مع هرقل — وهو حديث ثابت من جهة الإسناد — دليل على أنّ العربَ كانت تختتن ، وأظنُّ ذلك من جهة مجاورتهم فى الحجاز ليَهود ، والله أعلم .

واختلف فى سنّه صلى الله عليه وسلم يوم مات : فقيل ستون سنة . رَوَى ذلك ربيعة وأبو غالب عن أنس بن مالك ، وهو قَوْل عروة بن الزبير ومالك بن أنس . وقد روى حميدٌ عن أنس قال : توفى

٢٥٠ ﴿أميَّة﴾ بن أسعد بن عبد الله الخزاعيّ : تقدم ذكر أبيه ، وأما هو فذكر أحمد بن يَسار المروزيّ في تاريخ مرو في أسماء النقباء لبني العباس قال : فأما السبعة الذين من العرب ، فمنهم أبو محمد سُليمان بن كَثير بن أميّة بن أسعد بن عبد الله الخزاعيّ ، من أهل المدينة من ربع حرثان ، وأمية جدّه . كان أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة . وأخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق ابن منده ، عن القاسم بن القاسم السياريّ عن جدّه أحمد بن يسار ، ومثله سواء . ذكره محمد بن حَمْدَوَيْه في تاريخ مرو ، ولكنه قال : مية بن سعد بغير ألف ، وهو خطأ ، وخبط أبو زكريا بن منده في ترجمته خبطاً آخر ، ذكرناه في القسم الأخير . . (ز) .

٢٥١ ﴿أميّة﴾ بن الأسكر : بالسين المهملة فيما صوّبه الجياني ، وضبطه ابن عبد البرّ بالمعجمة ابن عبد الله بن زهرة بن ربينة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانيّ الليثيّ الجندعيّ . كان يسكن الطائف وقد تقدم ذكر ابنه أبيّ . قال أبو الفرج الأصبهانيّ . قال أبو عمرو الشيبانيّ : هاجر كلابُ بن أميـة بن الأسكر ، فقال أبوه فيه شعراً ، فأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بصِلة أبيه ، وملازمة طاعته . قال أبو الفرج : هذا خطأ من أبي عمرو ، وإنما أمره بذلك عمر ، لما غزا الفرس في خلافة عمر ، ثم نقل عن المدائنيّ عن أبي بكر الهذليّ عن الزهريّ عن عروة بن الزبير ، قال : لمّا هاجر كلاب ابن أُميّة بن الأسكر إلى المدينة في خلافة عمر أقام بها مدّة ، ثم لقي طلحة والزبير ، فسألهما : أيّ الأعمال أفضل ؟ قالا : الجهاد في سبيل الله ، فسأل عمر فأغزاه . وكان أبوه قد كبر وضعف ، فلما طالت غيبة كلاب قال أبوه :

لِمَنْ شيخان قد نَشَدا كلابا　　كتابَ الله لو قبل الكتابا
أُناديه فيُعـرض في إباء　　فلا وأبي كلابٍ ما أصابا
وإنّكَ والتماسَ الأجر بعدي　　كباغي الماء يتّبع السرابا

ثم أنشد عمرَ أبياتاً يشكو فيها شدة شوقه إليه ، فبكى ، وأمر بردّه إليه . وقال إبراهيم الحربيّ

---

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ خمس وستين سنة . ذكره أحمد بن زهير عن المثنى بن معاذ عن حُميد عن أنس ، وهو قول دَغْفل بن حنظلة السَّدوسي النسَّابة . ورواه معاذ عن هشام عن قتادة عن أنس ورواه الحسن البصري عن دغفل بن حنظلة قال : تُوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ خمس وستين سنة . ولم يُدْرِك دغفل النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال البخاري : ولا نعرف للحسَن سماعاً من دغفل . قال البخاري : وروى عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن خمس وستين سنة . قال البخاري : ولا يتابع عليه عن ابن عباس إلا شيء رواه العلاء ابن صالح عن المنهال عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس رضي الله عنهما .

فى غريب الحديث له : حدثنا ابن الجنيد ، حدثنا ابن أبى الزناد ، عن أبيه عن الثقة ، أن عمر ردّ رجلا على أبيه ، كان فى الغزو ، فكان أبوه يبكى عليه ويقول :

أبرًّا بعـد ضـيعةٍ والديْهِ　　فلا وأبى كلابٍ ما أصـابا

فقال عمر : أجل وأبى كلاب ما أصابا . وقال الفاكهى فى أخبار مكة : حدثنا ابن أبى عمر ، قال حدثنا سفيان عن أبى سعيد الأعور : أن عمر بن الخطاب كان إذا قدم عليه قادم ، سأله عن الناس ، فقدم قادم فسأله من أين ؟ قال : من الطائف ، قال : فمه ، قال : رأيت بها شيخاً يقول :

تركتَ أباكَ مُرْعَشَةً يداه　　وأُمَّكَ ما تَسيغ لهـا شرابا

إذا نَعَبَ الحمامُ ببطن وَجٍّ　　على بَيْضَاته ذَكَرا كلابا

قال : ومن كلاب ؟ قال : ابنٌ للشيخ كان غازياً ، قال : فكتب عمر فيـه فأقفله . وروى علىّ بن مُسْهِر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : أدرك أمية بن الأسكر الإسلام ، وهو شيخ كبير ، وكان شريفاً فى قومه ، وكان له ابنان ففرّا منه ، وكان أحـدهما يُسمّى كلاباً ، فبكاهما بأشعار فردّهما عليه عمر بن الخطاب ، وحلف عليهما أن لا يفارقاه حتى يموت .

وروى الدولابىّ فى الكُنَى من طريق أبى سعد عبد الله بن عبد الرحمن الجُمَحىّ ، عن الزهرى قال : مررْت بعروة وهو جالس فى سقيفة ، فقال : هل لك فى حديث غريب ؟ إن أمية بن الأسكر الجندعىّ خَرِف ، وقد هاجر ابنان له مع سعد بن أبى وقاص ، فقال أميَّة فى شعره :

أتاه مهاجران فوكّاه　　عبادَ الله قد عَتَّى[1] وخابا

تركتَ أباكَ * البيت ، وفيهـا :

أناديـــه فَوَلاَّنِى قَفَـاهُ　　فلا وأبى كلابٍ ما أصـابا

وروى الزبير فى الموفقيَّات هذه القصة بطولها . ولأمية بن الأسكر خبر فى حرب الفِجار ، ذكره

---

قال البخارى . وروى عكرمة وأبو سلمة وأبو ظَبيان وعمرو بن دينار عن ابن عباس رضى الله عنهما أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قُبض وهو ابنُ ثلاث وستين سنة .

قال أبو عمر رضى الله عنه : قد تابع عمار بن أبى عمار على روايته المذكورة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما يوسف بن مِهران عن ابن عباسٍ رضى الله عنهما فى خمس وستين . والصحيحُ عندنا روايةُ مَنْ روى ثلاثاً . رواه عن ابن عبـاس من تقدَّم ذكر البخارى لهم فى ذلك . ورواه كما رواه أولئك ممن لم يذكره البخارى أبو حمزة ومحمد بن سيرين ومِقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تُوفى وهو ابنُ ثلاث وستين . ولم يختلف عن عائشة ، أنه توفى صلى الله عليـه وآله وسلم

---

(١) عتى : بلغ من الكبر عتياً .

ابن إسحاق فى السيرة الـكبرى ، قال : فقال ابن أبى أسماء بن الضريبة :

نحن كُنّا الملوكَ من أهل نجد ... وحُمَاةَ الديارِ عنـد الذِّمار
وضربنا به كنانةَ ضرباً ... خالفوا بعدَه سَوَامَ العِشارِ

قال فأجابه أُميَّة بن الأسكر :

أبلغا جمَّة الضريبـــة أنَّا ... قد قتلنا سراتـكمْ فى الفِجارِ
وسقيناكمُ المنيَّـــةَ صِرْفاً ... وذهبنـا بالنهْبِ والأبـكارِ

وأنشد له محمد بن حبيب عن أبى عبيدة شعراً آخر فى حرب النجار قاله فى وهب بن مُعتِّب الثقفى :

المرء وهبٌ وهبُ آلِ معتِّب ... ملَّ الغواة وأنت لما تملُلِ
يسعى توقّدها بجرّ وقودها ... وإذا تهيَّأ صلح قومكَ تأتلى

لـكنه قال فيه أميـة بن حرثان بن الأسكر . وروى قصته أيضـاً أسلمُ بن سهل فى تاريخ واسطَ ، من طريق شبيب بن شيْبة بن عبد الله بن الأهْتَم التميمى ، عن أبيه قال : كان رجـل له أبوان شيخان كبيران ، فذكر القصة ، وفيها الشعر . وقال المدائنىّ عن أبى عمرو بن العلاء : عُمِّر أميّة طويلا حتى خَرِف . وقال أبو حاتم السجستانى فى كتاب المعمَّرين : عاش أمية بن الأسكر دهراً طويلا ، وقال يتشوّق إلى ابنه كلاب :

أعاذل قـد عذلتِ بغـير علم ... وما يدريكِ ويحكِ ما ألاقى
فإما كنتِ عاذلتى فردِّى ... كلاباً إذ توجَّـه للعـراق
سأستعدى على الفـاروق ربًّا ... له رفـع الحجيج إلى بسـاقِ
إنِ الفاروقُ لم يردُدْ كلاباً ... إلى شيخين هامُهما[1] زواقى

---

وهو ابنُ ثلاث وستين سنة . وهو قولُ محمد بن على ، وجرير بن عبد الله البجلى ، وأبى إسحاق السَّبيعى ، ومحمد بن إسحاق .

أخبرنا خلف بن قاسم « بن سهل » ، وقال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن الورد ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب بن بادى العلاف ، وأحمد بن حماد ، قالا : حدثنا يحيى بن عبـد الله بن بـكير ، قال حدثنى الليث بن سعد ، قال : حدثنى خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، «عن هلال» بن سلمة ، عن عطاء ابن يسار عن عبد الله بن سلام أنه كان يقول : إنا لنجد صِفَة رسول الله صلى الله عليـه وآله وسلم : إنّا أَرْسَلْنَاكَ شاهِداً وَمُبَشِّراً ونذيراً ، وحِرْزاً للأميين ، أَنْتَ عَبْدِى ورسولى سَمَّيْتُكَ المتوكل ، لست بفظ

---

(١) الهام : جمع هامة ، وهى طائر تزعم العرب أنه يصوت عند موت الميت ، والمعنى : قرب أجلهما وآن أن ترقو عليهما الهام .

فبلغ عمَر شعرُه ، فكتب إلى سعد يأمره بإقفال كلاب ، فلما قدم أرسل عمر إلى أميَّة فقال له : أى شىء أحب إليك ؟ قال : النظر إلى ابنى كلاب ، فدعاه له . فلما رآه اعتنقه ، وبكى بكاء شديداً ، فبكى عمر ، وقال : يا كلاب الزم أباك وأمك ما بقيا .

قلت إنما لم أوَخِّره إلى المخضرمين لقول أبى عمرو الشيبانى الذى صدَّرنا به ، فإنه ليس فى بقية الأخبار ما ينفيه فهو على الاحتمال ، ولاسيما من رجل كنانى من جيران قريش . وسيأتى خبر كلاب فى الكاف . وذكر ابن الكلبى أن اسم الابن الآخر أُبىّ بن أمية .

٢٥٢ ﴿ أميَّة ﴾ بن أميَّة الذبيانى : ذكره خليفة بن خيَّاط فى الصحابة ، واستدركه ابن فتحون .

٢٥٣ ﴿ أميَّة ﴾ بن ثَعلبة : قال الأشيرىّ : له حديثان فى المُسند الذى جمعه محمد بن أحمد بن مفرج الأندلسىّ من حديث قاسم بن أصبغ . وقال الذهبىّ فى التجريد : لعله الذى ذكر ابن إسحاق وفادته ، يعنى الذى بعده .

٢٥٤ ﴿ أُمية ﴾ بن صفارة من بنى الضبيب : ذكر ابن إسحاق فى المغازى أنه قدم مع رفاعة بن زيد الجذامىّ فى وفد جُذام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استدركه ابن فتحون وغيره .

٢٥٥ ﴿ أُميَّة ﴾ بن أبى عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمىّ الحنظلىّ : حليف بنى نَوفل ، والد يَعلى بن أمية الذى يقال له يعلى بن مُنْيَة . ويعلى صحابىّ مشهور ، روى النسائى من طريق عمرو بن الحارث عن الزهرىّ أن عمرو بن عبد الرحمن بن أخى يَعلى بن أميَّة حدَّثه أن أباه أخبره ، أن يعلى بن أمية قال : جئت بأبى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح فقلت : يارسول الله بايع أبى على الهجرة ، فقال : لاهجرة بعد الفتح . ورواه ابن أبى عاصم عن أبى الربيع عن فُليح عن الزهرى ، عن عمرو بن عبد الرحمن بن يَعلى ، عن أبيه عن يَعلى نحوه . قال ابن مندة : ورواه عقيل عن الزهرىّ نحوه إلا أنه قال : عمرو بن عبد الله .

قلتُ : قد أخرجه النسائى من طريق عقيل ، فقال : عمرو بن عبد الرحمن . ورواه ابن مندة من طريق عبيد الله بن أبى زياد القدَّاح عن أمّ يحيى بنت يَعلى بن أميَّة عن أبيها ، فذكر نحوه وزاد : لاهجرة بعد

---

ولا غليظ ولا صخَّاب فى الأسواق ، ولا تجزى بسيئة مثلها ولكن تعفو وتتجاوز ، ولن أقبضك حتى أقيمَ بك المِلَّةَ العوجاء بأنْ يشهدوا أنْ لاإله إلا الله ، أفتح بك أعيناً عمياً ، وآذاناً صُمًّا ، وقلوباً غُلْفاً . قال عطا بن يسار : وأخبرنى أبو واقد الليثى أنه سَمِعَ كعب الأحبار يقول مثل ماقال عبد الله بن سلام رضى الله عن جميعهم .

﴿ باب حرف الألف ﴾

إبراهيم بن النبى

إبراهيم بن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولدته أمه مارية القبطية فى ذى الحجة سنة ثمان من الهجرة .

الفتح ، ولكن جهاد ونية . ورواه ابن عُيينة عن داود بن سابور عن مجاهد ، عن يعلى . وهذه أسانيد يقوّى بعضها بعضاً .

٢٥٦ ﴿ أمية ﴾ بن عوف الكنانيّ : أبو ثمامة يأتى فى جنادة فى حرف الجيم .

٢٥٧ ﴿ أمية ﴾ بن لوذان بن سالم بن مالك : وقيل ثابت بن هزّال بن عمرو بن قرَبُوس بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ : ذكره ابن إسحاق ، وعروة ، وموسى بن عقبة فيمن شهد بدراً ، وساق نسبه أبو نُعيم من طريق سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، وقال ابن مندة : لايعرف له حديث .

٢٥٨ ﴿ أمية ﴾ بن مَخْشِيّ الخزاعيّ : ويقال الأزديّ . صحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم سكن البصرة وأعقب بها ، قاله ابن سعد . وقال البخاريّ وابن السكن : له صحبة ، وحديث واحد . روى أبو داود والنسائيّ وأحمد والحاكم من طريق جابر بن صبيح قال : حدثنى المثنّى بن عبد الرحمن ، وكان إذا أكل سَمّى ، فإذا صار فى آخر لقمة قال : بسم الله أوّله وآخره ، فقلت له فى ذلك ، فقال : إن جدّى أمية بن مخشى حدّثنى . وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن رجلا كان يأكل ، فذكر قصته . قال الدارقطنيّ فى الأفراد : تفرّد به جابر بن صبح . وقال البغوى : لا أعلم أميّة روى إلا هذا الحديث .

## باب — أ — ن

٢٥٩ ﴿ أَنجَشة ﴾ الأسود الحادى : كان حسن الصوت بالحُداء . وقال البلاذُريّ : كان حبشياً ، يُكنَى أبا مارية . روى أبو داود الطيالسيّ فى مسنده عن حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : كان أنجشة يحدو بالنساء ، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال ، فإذا اعتقب الإبل ، قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ياأنجشة رويدكَ سوقَكَ بالقوارير . ورواه الشيخان مختصراً من طريق حماد بن زيد ، عن ثابت عن أنس . ومن طريق حماد بن زيد عن أيوب عن أبى قِلابة عن أنس . ورواه مسلم من طريق

---

وذكر الزُّبَير عن أشياخه : أن أمَّ إبراهيم ماريةَ ولَدته بالعالية فى المال الذى يُقال له اليوم مَشْربة أم إبراهيم بالقُفّ ، وكانت قابلتَها سَلْمى مولاةُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم امرأة أبى رافع ؛ فبشّر أبو رافع به النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فوهب له عَبْداً . فلما كان يوم سابعه عقّ عنه بكَبْش ، وحلَق رأسَه ، حَلَقَهُ أبو هند ، وسماه يومئذ ، وتصدّق بوزن شَعْرِه وَرِقاً على المساكين ، وأخذوا شَعْرَه فدفنوه فى الأرض . هكذا قال الزبير : سمّاه يوم سابعه . والحديثُ المرفوع أصحُّ من قوله ، وأَوْلى إن شاء الله عزَّ وجل .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، قال : حدثنا محمد بن وضّاح ، قال : حدثنا

سليمان بن طِرخان التيمى ، عن أنس قال : كان للنبى صلى الله عليه وآله وسلم حادٍ يقال له أنجشة ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : رويداً سوقَك بالقوارير . قال ابن منده : هو مشهور عن سليمان . ومن طريق أبى قِلابة عن أنس : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض أسفاره وغلام أسود يقال له أنجشة يحدو . ومن طريق قَتادة عن أنس : كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حادٍ حسنُ الصوت . وروى النَّسائىّ من طريق زهير عن سليمان التيمىّ ، عن أنس عن أمّه : أنها كانت مع نساء النبى صلى الله عليه وآله وسلم وسوّاقٌ يسوق بهنّ ، فذكره . ووقع فى حديث واثلةَ بن الأسْقع : أن أنجشة كان من المُخنَّثين فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فأخرج الطبرانىّ بسند ليِّن من طريق عَنْبَسة بن سعيد عن حماد مولى بنى أُمية عن جناح عن واثلة بن الأسقع قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المُخَنَّثين وقال : أخرجوهم من بيوتكم . وأخرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنجشة ، وأخرج عمر فلاناً .

٢٦٠ ﴿ أنس ﴾ بن أرقم بن زيد ، أو يزيد بن قيس بن النعمان بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارىّ الخزرجىّ : ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بأُحد . وقال عبدان : لا يذكر له حديث ، إلا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهد له بالشهادة .

٢٦١ ﴿ أنس ﴾ بن أبى أنس : ويقال ابن عمرو أبو سليط البدرىّ ، ويقال : أسير مشهور بكنيته ، يأتى .

٢٦٢ ﴿ أنس ﴾ بن أوس بن عَتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعور بن جُشَم بن الحارث الأنصارى : ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن قُتل يوم الخندق ، قال : رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله فاستُشْهد ، وكان شهد أُحُداً ، ولم يشهد بدراً . قال ابن إسحاق : لم يقتل من المسلمين يوم الخندق سوى ستة نفر ، منهم أنس بن أوس بن عتيك .

٢٦٣ ﴿ أنس ﴾ بن أوس الأنصارىّ من بنى عبد الأشهل : ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب

---

أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا شَبَابَةُ بن سَوّار قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وُلِدَ لِي اللَّيْلَةَ غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيم . قال الزبير : ثم دفعه إلى أمِّ سيف : امرأةِ قَيْنٍ بالمدينة يقال له أبو سيف .

قال أبو عُمر رضى الله عنه فى حديث أنس: تصديقُ ما ذكره الزبير أنه دفعه إلى أمِّ سيف . قال أنس فى حديثه فى موت إبراهيم قال : فانطلق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وانطلقتُ معه ، فصادفْنا أبا سَيْف ينفخُ فى كيره ، وقد امتلأ البيت دخاناً ؛ فأسرعْتُ المَشْى بين يدى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهيت إلى أبى سيف ، فقلت : يا أبا سيف ، أَمْسِك ، جاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فأَمْسَكَ

فيمن استُشهد يوم جِسر أبي عبيد في خلافة عمر . وذكره أبو نُعيم بعد الذى قبله ، فأصاب وظنّ ابن فتحون أنه هو الذى قبله فلم يصب .

٢٦٤ ﴿ أنس ﴾ بن الحارث بن نبيه : قال ابن السكن : في حديثه نظر . وقال ابن مندة : عداده في أهل الكوفة . وقال البخاريّ : أنس بن الحارث ، قتل مع الحسين بن علي ، سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله محمد عن سعيد بن عبد الملك الحرانيّ عن عطاء بن مسلم ، حدثنا أشعث بن سحيم ، عن أبيه : سمعت أنس بن الحارث . ورواه البغويّ وابن السكن وغيرهما من هذا الوجه ، ومتنُه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنّ ابني هذا يعني الحسين يقتل بأرض يقال لها كربلاء ، فمن شهد ذلك منكم فلينصره . قال فخرج أنس بن الحارث إلى كربلاء فقتل بها مع الحسين . قال البخاريّ يتكلمون في سعيد ، يعني راويه . وقال البغَويّ : لا أعلم رواه غيره . وقال ابن السكن : ليس يُرْوى إلاّ من هذا الوجه ، ولا يُعرف لأنس غيره .

قلت : وسيأتي ذكر أبيه الحارث بن نبيه في مكانه ، ووقع في التجريد للذهبيّ لاصحبة له ، وحديثه مرسل . وقال المزنيّ : له صحبة ، فوهِمَ ، انتهى . ولا يخفى وجه الردّ عليه مما أسلفناه ، وكيف يكون حديثه مرسلا ، وقد قال : سمعت ، وقد ذكره في الصحابة البغَويّ وابن السكن وابن شاهين ، والدغوليّ وابن زَبر والباورديّ وابن مندة وأبو نعيم وغيرهم .

٢٦٥ ﴿ أنس ﴾ بن زُنيم الكناني : تقدّم تمام نسبه في ترجمة ابن أخيه أسيد بن أبي إياس بن زنيم . ذكر ابن إسحاق في المغازي : أن عمرو بن سالم الخزاعيّ ، خرج في أربعين راكباً ، يستنصرون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قريش ، فأنشده :

لاهُمّ إني ناشدٌ محمدا　　عهدَ أبينا وأبيه الأتلدا

الأبيات ، ثم قال : يارسول الله إن أنس بن زنيم هجاك ، فأهدَرَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

فدعا رسولُ الله صلى الله وسلم بالصبيّ فضمَّه إليه . وقال : ماشاء الله أن يقول ، قال : فلقد رأيتُه يَكيد بنفسه ، قال : فدمعَتْ عينا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقال تَدمَعُ العين ، ويحزنُ القَلْب ، ولا نقولُ إلاّ مايُرْضِي الرب ، وإنّا بك ياإبراهيم لمحزونون .

قال الزبير أيضاً : وتنافست الأنصار فيمن يُرْضِعه ، وأحبُّوا أن يُفرّغوا مارية ، للنبي صلى الله عليه وسلم ، لما يعلمون منْ هَوَاهُ فيها . وكانَتْ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قطعةٌ من الضأنِ تَرْعَى بالقفّ ، ولِقَاحٌ بذى الجَدْر تروح عليها ، فكانت تُؤتى بلبنها كلّ ليلة فتشربُ منه ، وتسقى ابنَها ، فجاءت أمُّ بُرْدة بنت المنذر بن زيد الأنصاري زوجة البَرَاء بن أوْس ، فكلّمَتْ رسولَ الله صلى الله عليه

دمه ، فبلغه ذلك ، فقدم عليه معتذراً وأنشده أبياتاً مدحه بها ، وكلّمه فيه نوفل بن معاوية الدِّيلى ، فعفا عنه . وهكذا أورد الواقدىّ والطبرىّ القصة لأنس بن زنيم . وساق ابن شاهين بسند منقطع إلى حزام ابن هشام بن خالد الكعبىّ عن أبيه قال : لما قدم وفد خزاعة يستنصرون النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكر نحو هذه القصة ، وفيها . فلما كان يوم الفتح أسلم أنس بن زنيم وهو القائل من أبيات :

تَعَلَّمْ رسولَ الله أنك مدركى وأن وعيداً منك كالأَخْذِ باليد

وأخرجه ابن سعد عن محمد بن عمر ، حدثنى حرام بن هشام بن خالد عن أبيه نحوها وفيها فقال نوفل : أنت أولى بالعفو ، ومن منا لم يؤذك ولم يعادك ، وكنا فى الجاهلية لاندرى ماناأخذ وماندع حتى هدانا الله بك وأنقذنا من الهلكة ، فقال : قد عفوت عنه ، فقال : فداكَ أبى وأمّى ، وأول القصيدة يقول فيها :

فما حملتْ من ناقة فوق رَحْلِها أبرّ وأوفَى ذمَّةً من محمد

ويقول فيها :

ونُبِّى رسول الله أنّى هجوته فلا رفعت سوطى إلىَّ إذاً يدى

فإنى لا عِرْضاً حرقتُ ولا دماً هرقتُ فذكّر عالم الحقّ واقصد

سوى أننى قد قلت يا ويح فتية أصيبوا بنحسٍ يوم طَلْقٍ وأسعد

أصابهمُ من لم يكن لدمائهم كَفِيئاً فعزَّت عَبرتى وتلدُّدى

ذُويباً وكلثوماً وسلْماً وساعداً جميعاً بأن لا تدمع العينَ تُكمد

على أن سلماً ليس فيهم كمثله وإخوته ، وهل ملوكٌ كأعْبُد ؟

وفى هذه القصيدة :

فما حملت من ناقة فوق رحلها أعفّ وأوفى ذمة من محمد

قال دعبل بن على فى طبقات الشعراء : هذا أصدق بيت قالته العرب .

قلت : ولأنس بن زنيم مع عبيد الله بن زياد أمير العراق ، أخبار ، أوردها أبو الفرج الأصبهانى

---

وآله وسلم فى أنْ ترضعَه بلبن ابنها فى بنى مازن بن النجار ، وترجع به إلى أمه . وأعطى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أمّ بردة قطعةً من نخل ، فناقلت بها إلى مال عبد الله بن زَمْعة ، وتوفى إبراهيم فى بنى مازن عند أمّ بردة ، وهو ابنُ ثمانية عشر شهراً ، وكانت وفاتُه فى ذى الحجة سنة ثمان ، وقيل : بل وُلد فى ذى الحجة سنة ثمان ، وتوفِّى سنة عشر . وغسّلته أمّ بردة ، وحُمِل من بيتها على سرير صغير ، وصَلّى عليه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبقيع ، وقال : ندفنه عند فَرَطِنا عثمان بن مظعون .

وقال الواقدىّ : توفِّى إبراهيم بن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم الثلاثاء ، لعَشْرِ ليالٍ خلَتْ من ربيع الأول سنة عشر ، ودُفِنَ بالبَقيع . وكانت وفاته فى بنى مازن ، عند أمّ بردة بنت المنذر ، من بنى

فى ترجمة حارثة بن بدر الغُدانىّ منها أن عبيد الله بن زياد كان يُحرّش بين الشعراء ، فأمر حارثة أن يهجوَ أنس بن زنيم ، فقال فيه أبياتاً . منها قوله :

وخُبِّرتُ عن أنس أنّه قليـــلُ الأمانةِ خوّانها

فأجابه أنس بأبيات أولها :

أتتنى رســـالة مُستنكر فـكان جوابىَ غُفرانُها

ذكر المرزبانىّ من طريق الوليـد بن هشام الجعدىّ قال : وعد عبد الله بن عامر أنس بن أبى إياس شيئاً ، وقد كان عوّده ذلك فابطأ عليه ، فقام إليه مُنشداً :

ليت شعرى عن خليلى ماالذى غاله فى الودّ حـــتى وَدَعهْ

لا يـكن مُزْنك بَرقاً خُلّباً إن خـير البرق ماالغيثُ معهْ

لا تُهِنّى بعـــد إذ أكرمتنى فشـــديدٌ عادةٌ مستنزعهْ

قلت : وهذا أخو أسيد بن أبى إياس لا عمّه فلعلّه سمى باسمه . وأنس بن زنيم أخو سارية بن زنيم ، وسيأتى سارية فى مكانه .

**٢٦٦** ﴿ أَنَس ﴾ بن صرمة : يأتى فى صرمة بن أنس .

**٢٦٧** ﴿ أنس ﴾ بن ضبيع بن عامر بن مجدعـة بن جشم بن حارثة الأنصارىّ الحارثىّ : وهو عم عبيد السهام بن سُليم بن ضبيع . قال أبو عمر : شهد أُحُداً . وكذا ذكره أبو موسى عن أبى شاهين .

**٢٦٨** ﴿ أنس ﴾ بن ظُهير أخو أسيد بن ظهير : ذكر أبو حاتم والعسكرىّ أنه شهد أُحداً . وقال البخارىّ فى تاريخه : قال لى إبراهيم بن المنـذر : حـدثنا محمد بن طلحة عنّ حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير ، عن أخته سُعدى بنت ثابت عن أبيها عن جـدّها قال : لما كان يوم أحد حضر رافع بن خُديج ،

---

النجار ، ومات وهو ابن ثمانية عشر شهراً . وكذلك قال مصعب الزبيرى . وهو الذى ذكره الزبير .

وقال آخرون : توفِّى وهو ابنُ ستة عشر شهراً . قال محمد بن عبد الله بن مؤمل المخزومى فى تاريخه : ثم دخلت سنة عشر ، ففيها توفى إبراهيم بن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكُسِفت الشمس يومئذ على اثنتى عشر ساعة من النهار ، وتُوفى وهو ابن ستة عشر شهراً وثمانية أيام . وقال غيره : توفى وهو ابنُ ستة عشر شهراً وستة أيام ، وذلك سنة عشر .

وأرفعُ مافيه ماذكره محمد بن إسحاق . قال : حدّثنا عبد الله بن أبى بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت : تُوفى إبراهيم بن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهراً .

وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استصغره، وهمّ أن يردّه ، فقال عمّه ظُهير : يارسول الله إن ابن أخى رجل رامٍ ، فأجازه النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ورواه ابن السكن من طريق البخاريّ قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر . وأخرجه ابن مندة عن على بن العباس المصرى عن جعفر بن سليمان عن إبراهيم بن المنذر كذلك ، لكن قال فيه : فقال له عمّى رافع بن ظهير بن رافع . وقال الطبرانيّ فى ترجمة أسيد بن ظهير : حدثنا محمد بن عبد الله العدنى ، حدثنا عثمان بن يعقوب العثمانى ، حدثنا محمد بن طلحة ، حدثنا بشير بن ثابت وأخته سُعدى بنت ثابت عن أبيهما ثابت عن جدّهما أسيد بن ظهير ، كذا وقع عنده ، وهو خطأ فى مواضع ، واغترّ أبو نُعيم بذلك ، فزعم أن ابن مندة صحّف أسيد بن ظهير فجعله أنس بن ظهير ، والصواب مع ابن مندة كما ترى ، إلّا قوله رافع بن ظهير ، فالصواب ظهير بن رافع والله أعلم .

٢٦٩ ﴿ أنس ﴾ بن عباس بن أنس بن عامر بن حى بن رِعْل بن مالك بن عوف بن امرىء القيس ابن بهثة بن سليم السلمى ثم الرِّعلىّ : ذكر ابن سعد عن أبى معشر عن شيوخه قالوا : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح سبعمائة من بنى سليم منهم عباس بن مرداس ، وأنس بن عباس بن رعل ، وراشد بن عبد ربه فأسلموا .

قلت : وسيأتى ذكر أبيه أيضاً ، وقوله عباس بن رِعْل نسبه إلى جدّ جدّه . وذكر ابن الكلبىّ أن أنساً هذا رأس ، ثم قتلته خثعم ، ولابنه رزين بن أنس بن عباس ذكر وسيأتى فى حرف الراء . فإن صح فهم ثلاثة فى نَسَق صحابة رزين بن أنس بن عبّاس . ذكر سيف فى الفتوح أنه كان أميراً على ساقة خيل العراق إذ صرفهم إليها أبو عبيدة بعد فتح دمشق بأمر عمر ، فشهد القادسيّة . وذكره ابن عساكر فيمن شهد اليرموك ، واستدركه ابن فتحون ، وسيأتى له ذكر فى ترجمة والده عباس .

٢٧٠ ﴿ أنس ﴾ بن عبيدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص ، بن عامر القرشىّ العامرىّ : ذكره الزبير ، وقال : قتل ابنه عبيد الله يوم الجمل .

---

قال أبو عمر : ثبتَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم بكى على ابنه إبراهيم دون رَفْعِ صَوْتٍ وقال : تدْمَعُ العَيْنُ ، وَيَحْزَنُ القَلْبُ ، ولا نقول ما يُسْخِطُ الربَّ ، وإنّا بك ياإبراهيم لمحزونون .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدّولابى حدثنا إبراهيم بن يعقوب البغدادى ، حدثنا عُبيد الله بن موسى ، حدثنا ابن أبى ليلى عن عطاء عن جابر قال : أخذ النبىُّ ﷺ بيد عبد الرحمن بن عوف : فأتى به النَّخْل ؛ فإذا ابنه إبراهيم فى حِجْر أمه ، وهو يكيد بنفسه ، فأخذه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى حجره ، ثم قال يا إبراهيم : إنا لانُغنى عنك من الله شيئاً . ثم ذرفَتْ عيناه . ثم قال : ياإبراهيم ، لولا أنه أمرٌ حقٌّ ، ووعد صدق ، وأنَّ آخرنا سيلحق أولنا ، لحزنّا عليك

٢٧١ ﴿أنس﴾ بن فضالة بن عدى بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصارى الظفرى : قال أبوحاتم : له صحبة . وقال البخارى صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه ، وأتاهم زائراً فى بنى ظفر . وقال يعقوب بن محمد الزهرى عن سفيان بن حمزة عن ، عمرو بن أبى فروة ، عن مشيخة أهل بيته قالوا : قُتل أنس بن فضالة يوم أحد فأتى ابنه محمد بن أنس إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فتصدق عليه بعذق لايباع ولا يوهب . وذكر الواقدى : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، بعثه هو وأخاه مُؤنِساً حين بلغه دنو قريش ، يريدون أُحُداً فاعترضاهم بالعقيق ، فصارا معهم ، ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم ، وشهدا معه أُحدا .

٢٧٢ ﴿أنس﴾ بن قتادة بن ربيعة الأنصارى : يأتى فى أنيس .

٢٧٣ ﴿أنس﴾ بن قتادة الباهلى : يأتى فى أنيس أيضاً .

٢٧٤ ﴿أنس﴾ بن قيس بن المنتفق العقيلى : قدم فى وفد بنى عقيل فبايع وأسلم . ذكره ابن سعد كذا نقلته من خط شيخنا أبى حفص البُلقينى فى حاشية التجريد ، ولم أره فى ابن سعد بعده ، ثم راجعته فوجدته فيه ، وستأتى قصته فى ترجمة مطرف بن عبد الله بن الأعلم إن شاء الله تعالى .

٢٧٥ ﴿أنس﴾ بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جُندب بن عامر بن غَنْم بن عدى بن النجار ، أبو حمزة الأنصارى الخزرجى : خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأحد المكثرين من الرواية عنه ، صح عنه أنه قال : قدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وأنا ابن عشر سنين ، وأن أمه أم سليم أتت به النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما قدم فقالت له : هذا أنس غلام يخدمُك فقبله . وإن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كناه أبا حمزة ببقلة ، كان يجتنيها ، ومازحه النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : ياذا الأُذُنين . وقال محمد بن عبد الله الأنصارى : خرج أنس مع رسول الله صلى الله

---

حُزْناً ، هو أشدُّ من هذا ، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون . تَبْكى العَيْنُ ، ويَحْزن القلب ، ولا نقولُ مايُسْخِطُ الرّبَّ .

وحدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا الحسن ، حدثنا أبو بشر ، حدثنا إبراهيم بن يعقوب ، حدثنا عفّان بن مسلم ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا ثابت عن أنس ، قال : لقد رأيتُ إبراهيم وهو يَكيد بنفسه بين يدَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدمعت عينا رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : تدْمَعُ العَيْن ، ويحزَنُ القَلْب ، ولا نقول إلّا مايُرْضِى الربَّ ، وإنّا بك يا إبراهيم لمحزونون .

ووافق موته كسوف الشمس ، فقال قوم : إنّ الشمسَ انكسفت لموتِهِ ، فخطبهم رسولُ الله صلى الله

عليه وآله وسلم إلى بدر ، وهو غـلام يخدمه ، أخـبرنى أبى عن مولى لأنس أنه قال لأنس : أشهدت بدراً ؟ قال : وأين أغيب عن بدر ، لا أم لك .

قلت : وإنمـا لم يذكروه فى البدريّين لأنه لم يكن فى سنّ من يقاتل . وقال الترمذىّ : حدثنا محمـود ابن غيـلان ، حدثنـا أبو داود عن أبى خلدة قلت لأبى العالية : أسَمِـع أنس من النبى صلى الله عليـه وآله وسلم ؟ قال : خدمه عشر سنين ودعا له النبى صلى الله عليـه وآله وسلم ، وكان له بستان يحمل الفاكهة فى السنة مرتين ، وكان فيه رَيْحَان يجىء منه ريح المسك ، وكانت إقامته بعد النبى صلى الله عليـه وآله وسلم بالمدينة ، ثم شهد الفتوح ، ثم قطن البصرة ومات بهـا . قال على بن المدينىّ : كان آخرَ الصحابة مَوتاً بالبصرة .

وقال البخارىّ : حدثنا موسى ، حدثنا إسحاق بن عثمان : سألت موسى بن أنس : كم غزا أنس مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : ثمانى غزوات . وروى ابن السكن من طريق صفوان بن هبيرة عن أبيه قال : قال ثابت البُنانىّ ، قال لى أنس بن مالك : هذه شعرة من شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضعها تحت لسانى ، قال فوضعتهـا تحت لسانه ، فدفن وهى تحت لسانه . وقال معتمر عن أبيـه : سمعت أنس بن مالك يقول : لم يبق أحـد صلى القبلتين غـيرى . قال جرير بن حازم : قلت لشعيب بن الحبحاب : متى مات أنس ؟ قال : سنة تسعين ، أخرجه ابن شاهين . وقال سعيد بن عفـير ، والهيثم بن عدىّ ومعتمر بن سليمان : مات سنة إحدى وتسعين وقال ابن شاهين : حدثنا عثمان بن أحمد ، حـدثنا حنبل ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حـدثنا معتمر بن سليمان عن حميد مثله ، وزاد : وكان عمره مائة سنة إلا سنة . قال ابن سعد عن الواقدىّ عن عبد الله بن زيد الهـذلىّ أنه حضر أنس بن مالك سنة اثنتين وتسعين . وقال أبو نعيم الـكوفىّ مات سنة ثلاث وتسعين ، وفيها أرّخه المدائنىّ وخليفة ، وزاد له مائة وثلاثَ سنين .

---

عليه وآله وسلم فقال : إنّ الشمسَ والقمرَ آيتان من آيات الله لايخْـسِفان لموتِ أحدٍ ولا لحيـاته ، فإذا رأيتُم ذلك فافزَعوا إلى ذِكْرِ الله عزّ وجلّ والصلاة . وقال صلى الله عليه وآله وسلم ، حين تُوفى ابنـهُ إبراهيم : إنّ له مُرْضِعاً فى الجنة تُتِمّ رضاعَه .

حدثنا سـعيد ، حدثنا قاسم ، حدثنا أبو بـكر ، حدثنا وكيع عن شعبة ، عن عدىّ بن ثابت قال : سمعتُ البَرَاء بن عازب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لمـا مات إبراهيم : « إنّ له مرضعاً فى الجنة » . وصلى عليه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم وكبّر أربعاً ، هذا قول جُمهور أهل العلم ، وهو الصحيح ، وكذلك قال الشعبى ، قال : مات إبراهيم بنُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو

وحكى ابن شاهين ، عن يحيى بن بكير : أنه مات وله مائة سنة وسنة ، قال : وقيل مائة وسبع سنين ، ورواه البغوىّ عن عمر بن شبّة عن محمد بن عبد الله الأنصارىّ كذلك . وقال الطبرانى : حدثنا جعفر الفريابىّ ، حدثنا إبراهيم بن عثمان المِصِّيصى ، حدثنا مَخْلَدُ بن الحسين . عن هشام بن حسان عن حفصة عن أنس قال : قالت أمّ سُليم : يارسول الله ادع الله لأنس ، فقال : «اللهمّ أكثر ماله وولده وبارك له فيه» ، قال أنس : فلقد دفنت من صلبي سوى ولد ولدى مائة وخمسة وعشرين ، وإنّ أرضى لَتثمر فى السنة مرّتين . وقال جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس : جاءت بى أمّ سليم إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأنا غلام ، فقالت يارسول الله : أنس ادع الله له ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : « اللهمّ أكثر ماله وولده وأدخله الجنة » ، قال : قد رأيت اثنتين وأنا أرجو الثالثة . وقال جعفر أيضاً عن ثابت : كنت مع أنس فجاء قَهرمانُه فقال : ياأبا حمزة عطشت أرضُنَا ، قال فقام أنس فتوضأ وخرج إلى البريّة فصلّى ركعتين ثم دعا ، فرأيت السحاب تَلْتمّ قال: ثم مطرت حتى ملأت كل شىء ، فلما سكن المطر بعث أنس بعض أهله فقال : انظر أين بلغت السماء ؟ فنظر فلم تَعد أرضَه إلا يسيراً ، وذلك فى الصيف . وقال على بن الجعد عن شعبة عن ثابت ، قال أبو هريرة : مارأيت أحداً أشبه صلاةً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابن أمّ سليم ، يعنى أنساً . وروى الطبرانىّ فى الأوسط من طريق عبيد ابن عمرو الأصبحىّ عن أبى هريرة : أخبرنى أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يُشير فى الصلاة ، وقال : لايعلم روى أبو هريرة عن أنس غير هذا الحديث . وقال محمد بن عبد الله الأنصارى : حدّثنا ابن عون عن موسى بن أنس : أن أبا بكر لما استُخلف بعث إلى أنس ليوجّهه إلى البحرين على السِّعاية ، فدخل عليه عمر فاستشاره ، فقال : ابعثه فإنّه لبيب كاتب ، قال فبعثه . ومناقب أنس وفضائله كثيرة جداً .

**٢٧٦** ﴿ أنس ﴾ بن مالك الكعبىّ القُشيرىّ ، أبو أميّة ، وقيل أبو أميمة ، وقيل أبو ميّة : نزل

---

ابنُ ستة عشر شهراً ، فصلّى عليه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم .

وروَى ابنُ إسحاق عن عبد الله بن أبى بكر عن عمرة عن عائشة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم دَفن ابنَه إبراهيم ولم يصلِّ عليه ، وهذا غيرُ صحيح ، والله أعلم . لأنّ الجمهورَ قد أجمعوا على الصلاة على الأطفال إذا استهلوا دراية وعملا مستفيضاً عن السّلف والخلَف ، ولا أعلمُ أحداً جاء عنه غيرُ هذا إلاّ عن سَمُرة بن جُنْدَب ، والله أعلم .

وقد يحتمل أن يكونَ معنى حديث عائشة أنه لم يصلِّ عليه فى جماعةٍ أو أمرَ أصحابه فصلُّوا عليه ولم يحضرهم ، فلا يكون مخالفاً لما عليه العلماء فى ذلك ، وهو أوْلَى ماحُمِل عليه حديثُها ذلك ، والله أعلم .

البصرة . وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً في وضع الصيام عن المسافر ، وله معه فيه قصة ، أخرجه أصحاب السنن ، وأحمد ، وصححه الترمذيّ وغيره ، ووقع فيه عند ابن ماجه : أنس بن مالك رجل من بني عبد الأشهل وهو غلط . وفي رواية أبي داود عن أنس بن مالك رجل من بني عبد الله بن كعب إخوة قُشير ، وهذا هو الصواب ، وبذلك جزم البخاريّ في ترجمته . وعلى هـذا فهو كعبيّ لا قُشيريّ ، ولأن قشيراً هو ابن كعب ، ولـكعب ابن اسمه عبد الله ، فهو مِن إخـوه قُشير لا مِنْ قُشير نفسه ، وقد تعقّب الرشاطيّ قول ابن عبد البرّ فيه القشيريّ ، ويقـال الـكعبيّ ، وكعب أخو قُشير ، فإن كعباً والد قشير لا أخـوه ، والله أعلم ووقع في رواية البغَويّ ، وابن شاهين من طريق عصام بن يحيى عن أبي قِلابة عن عبيد الله بن زياد عن أبي أميمة أخي بني جعدة ، فذكر الحديث .

٢٧٧ ﴿ أنس ﴾ بن مخاشن : له في مسند تقيّ بن مخلد حديثان ذكره صاحب التجريد .

٢٧٨ ﴿ أنس ﴾ بن مُدرك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن العَتيك بن جابر بن عامر ابن تيم الله بن مبشّر ، بن أكلُب بضم اللام الخثعميّ ثم الأكلبيّ : يُـكنى أبا سفيـان ، ذكره ابن شاهين في الصحـابة . ونقل عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد ، عن رجاله . فذكر نسَبه ، ثم قال : لا أعرف له حديثاً وذكره ابن الـكلبيّ ونسبه ، وقال : كان شاعراً ، وقد رأس ، ولم يقل إن له صحبة كعادته ، في أمثاله . وتبعه أبو عبيد ، وابن حبيب وابن حزم . وذكره ابن فَتحون في ذيل الاستيعاب عن الطبريّ ، وقال : كان شاعراً وقتـل مع عليّ . وقد ذكره أبو حاتم السجستانيّ في المعمّرين ، وقال : كان سيد خَثعم في الجاهلية ، وفارسها ، وأدرك الإسلام فأسلم ، وعاش مائة وأربعاً وخمسين سنة ، وقال لما بلغها :

إذا ما امرؤ عاش الهُنَيْدَةَ[1] سالماً  وخمسين عاماً بعـــد ذاك وأربعا

---

وقد قيل إنّ الفضل بن العباس غسَّل إبراهيم ونَزَل في قبره مع أُسامة ابن زيد ، ورسولُ الله صلى عليه وآله وسلم جالس على شفير القَبْر. قال الزبير : ورُشّ قبْرُه ، وأُعلم فيه بعلامة . قال : وهو أوّل قَبْرٍ رُشَّ عليه . وروى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : لو عاش إبراهيمُ لأعتقْتُ أخوالَه ، ولوضعْتُ الجزية عَنْ كل قبطيّ .

وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا دخلتم مصر فاستَوْصُوا بالقبط خيراً . فإنّ لهم ذمةً ورَحِماً » . وكانت مارية القبطيةُ قد أهداها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسـلم المقوقسُ صاحبُ الإسكندرية ومصر ، هي وأختها سيرين ، فوهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيرين لحسّان بن ثابت الشاعر ،

---

(١) الهنيدة : اسم للمائة من الإبل وأراد بها الشاعر المائة من السنين .

تبدّل مُرَّ العيش من بعـــد حُلوه　وأوشك أن يَبْلى وأن يتسعسعا[1]
رَهينـــةُ قعر البيت ليس يَريمُه[2]　لعاً ثاوياً لا يبرح المهـــد مُضْجَعا
يُخـــبِّر عمن مات حتى كأنما　رأى الصعب ذا القرنين أوراء[3] تُبَّعا

وقال غيره : تزوّج خالد بن الوليد بنته فأولدها عبد الرحمن وعبد الله والمهاجر . وقال المرزُباني : كان أحدَ فرسان خثعم في الجاهلية ، ثم أسلم وأقام بالكوفة ، وهو القائل :

أغشى الحروب وسِربالي مضاعفـــة　تُغْشِي السنانَ وسيفي صارم ذكرُ

وأخباره في الجاهلية كثيرة ، منهـا ماحكاه أبو عبيدة في الديباج عن المنتجِـع بن نَبْهان قال : كان السُّلَيْك ابن سُلَكة الشاعرُ المشهور يعطى عبد ملك بن مُوَيلك الخثعميّ إتاوَة من غنيمته على الحِيرة ، فمرّ قافلا من غزوة له ، فإذا بيت من خثعم ونفَرُه خُلوف ، وفيـه امرأة شابة بضّة فسألها : أين الحى ؟ فقالت خُلوف فتَسنَّمها فلما فرغ وقام عنها ، بادرت إلى الماء فأخبرت القوم بأمرها ، فركب أنس بن مُدرك الخثعميّ فلحقه فقتله ، فقال عبد ملك : لأقتلنّ قاتله أو ليَدِيَنّه ، فقال له أنس : والله لاأديه أبداً لفجُوره وذكر له أبو الفرج الأصبهانى قصة طويلة مع دُريد بن الصِّمة في الجاهليـة أيضاً . وذكر الزبيرُ بن بكّار في النسب : كان عبدالله بن الحارث الوادعيّ يأتى مـكةَ كل سنة ، فلقيه أنس بن مُدرك الخثعميّ فأغار عليه وسلبه ، فقال في ذلك شعراً منه :

وما رُحِّلَت من سَرْ وَجهز ناقتى　ليحجُبها من دون سَيْبك حاجب
عتا أنس بعـــد المَقيل فصدّنا　عن البيت إذ أعيَتْ عليه المكاسبُ

---

فولدتْ له عبد الرحمن بن حسّان .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا يعقوب بن المبارك أبو يوسف ، قال : حدثنا داود بن إبراهيم ، قال . حدثنا عبد الله بن عمر ، قال حدثنا عمرو بن محمد قال : حدثنا أسباط بن نصر الهمدانى عن السُّدِّى ، قال : سألتُ أنَسَ بن مالك : كم كان بلغ إبراهيمُ بن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : قد كان ملأ مهْدَه ، ولو بقى لـكان نبياً ، ولـكن لم يكن ليَبْقَى ؛ لأنّ نبيكم آخر الأنبياء صلى الله عليه وآله وسلم .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدُّولابى ، قال : حـدثنا إبراهيم ابن يعقوب ، قال : حدثنا أحمد بن جَناب قال : حـدثنا عيسى بن يونس عن ابن أبى خالد قال : قلت

---

( ١ ) يتسعسع : يفنى .　( ٢ ) يريمه : يبرحه ويفارقه ، ولعاً : سيء الخلق ، والمهد : مكان النوم ، أى المكان الذى ينام فيه ، شبهه بمهد الطفل .

( ٣ ) راء هنا مقلوب رأى ، أى كأنما رأى تبعاً ، وتبع من ملوك اليمن في الزمان السحيق .

٢٧٩ ﴿ أنس ﴾ بن أبي مرثد الغَنَوي : واسم أبي مرثد كناز بن الحصين يأتي تمام نسبه في ترجمة أبيه ، يكنى أبا يزيد . قال ابن مندة : كان بينه وبين أبيه في السنّ عشرون . روى أبو داود والنسائيّ ، والبغويّ والطبرانيّ وابن مندة ، من طريق أبي توبة عن معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام : أنه سمع أبا سلام يقول : حدثنا السلوليّ يعني أبا كَبْشة أنه حدثه سهل بن الحنظليَّة أنهم ساروا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم حُنين فأطنبوا السير حتى كان عَشيَّة ، فحضرت صلاة الظهر ، فذكر الحديث . وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « من يحرسنا الليلة ؟ » فقال أنس بن أبي مرثد الغنوي : أنا يارسول الله . وفي آخر الحديث فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « هل نزلت الليلة ؟ قال : لا إلا مصلّيًا ، أو قاضيَ حاجة ، فقال : قد أوْجَبْت فلا عليك أن لاتعمل بعدها » ، إسناده على شرط الصحيح . وذكر ابن حبّان وابن عبد البرّ أنه يسمّى أنيساً ، وفرق البغويّ بين أنس بن أبي مرثد وأنيس بن أبي مرثد ، وفرق ابن شاهين بين أنس بن أبي مرثد الغنوي ، وأنيس بن أبي مرثد ، فقال في ترجمة أنيس . قال ابن سعد : هو كان عين النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأوطاس ، ويكنى أبا يزيد ، ومات سنة عشرين ، وكان بينه وبين أبيه إحدى وعشرون سنة ، وهذا كلّه وصف أنس بن أبي مرثد كما مضى والله أعلم . وقد أوضح البخاريّ ذلك فقال : أنس بن أبي مرثد ، ويقال أنيس بن أبي مرثد .

٢٨٠ ﴿ أنس ﴾ بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجّار الأنصاريّ : ذكره موسى بن عُقبة وابن إسحاق ، والواقدي فيمن شهد بدراً . وذكره أبو الأسود عن عُروة ، لكنه قال : أُنَيْس بالتصغير . وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : قتل يوم بئر مَعُونة شهيداً ، وأما الواقديّ فذكر أنه مات في خلافة عثمان .

٢٨١ ﴿ أنس ﴾ بن النضر بن ضَمْضَم الأنصاريّ الخزرجي : عم أنس بن مالك ، خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، تقدَّم تمام نسبه في ترجمة أنس بن مالك . وروى البخاريّ من طريق حُميد عن أنس أن عم أنس بن النضر غاب عن قتال بدر ، فقال : يارسول الله ، غبتُ عن أول قتال قاتلتَ فيه المشركين

---

لابن أبي أوْفى : أرأيْتَ إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : مات وهو صغير ، ولو قُدِّرَ أنْ يكون بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم نبيٌّ لعاش ، ولكنه لانبيّ بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

قال أبو عمر : هذا لاأدري ماهُوَ ؟ وقد وَلَدَ نوح عليه السلام مَنْ ليس نبياً ، وكما يلد غير النبيّ نبياً فكذلك يجوز أن يلِدَ النبيّ غير نبيّ والله أعلم . ولو لم يلد النبيُّ إلا نبياً لكان كلُّ واحدٍ نبياً ؛ لأنه من ولد نوح عليه السلام ، وذا آدم نبي مكلم ، وما أعلم في ولده لصُلْبه نبياً غير شيث .

حدثنا خلف بن قاسم ؟ قال حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد ، قال : حدثنا زكريا بن يحيي

والله لئن أشهدنى الله قتال المشركين لَيرَينَّ اللهُ ماأصنع ، فلما كان يومُ أحد انكشفت المسلمون ، فقال : اللهمَّ إنى أعتذر إليك مما صنع هؤلاء ، يعنى المسلمين ، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ، يعنى المشركين ، ثم تقدّم فاستقبله سعد بن مُعاذ فقال : أى سعد هذه الجنة وربّ أنس ، إنى أجد ريحها دون أُحُد ، قال سعد : فما استطعت فاصنع ، فقُتل يومئذٍ ، فذكر الحديث . وهو عند البخارى من طريق ثمامة عن أنس أيضاً . وأخرجه ابن مندة من طريق حماد بن سلمةَ ، عن ثابت عن أنس . وله ذكر يأتى فى ترجمة أخته الرُّبيِّع بنت النضر ، إن شاء الله تعالى .

٢٨٢ ﴿ أنس ﴾ بن هزلة : ذكر ابن أبى حاتم عن أبيه أنه وفد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم أبواه ، ثم إنه روى عنه ابنه عمرو بن أنس . وفى كلام العسكرىّ مايدل على أن أنس بن هزلة هذا هو أنس بن الحارث فليحرر .

٢٨٣ ﴿ أنس ﴾ مولى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : قال الواقدى ، عن ابن أبى الزناد ، عن محمد بن يوسف قال : مات أنس مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعده فى ولاية أبى بكر الصديق ، وهذا غير أنس الذى قيل فيه أبو أنسة مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٨٤ ﴿ أنس ﴾ الْجُهنى : والد معاذ ذكره خليفة فيمن نزل الشام من الصحابة ، وفى تاريخ الطبرىّ عن أبى كريب عن رِشدِين بن سعد عن زَبَّان بن فائد ، عن سهل بن مُعاذ بن أنس عن أبيه عن جدّه قال: كان النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ألا أخبركم لِمَ سمَّى الله خليله الذى وفَّى؟ لأنه كان يقول كلما أصبح وكلما أمسى : فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون . وروى ابن مندة من طريق نعيم بن حمَّاد عن رشدين بهذا الإسناد فى تفسير : (والأرضِ ذات الصَّدْع) . وروى أحمد فى مسنده وتمام فى فوائده من طريق ابن لِهيعة والطبرانىّ فى مسند الشاميّين وأبو الميمون بن راشد فى فوائده من طريق سعيد بن عبد العزيز كلاهما عن يزيد بن أبى حبيب عن معاذ بن سهل بن أنس عن أبيه بن جدّه عن أبى الدرداء حديثاً فى فضل الصداع والمرض ، فكأن سهلاً نسب فى هذه الرواية إلى جدّه ، والصواب مُعاذ بن سهل

---

السِّجْزى قال : حدثنا عمرو بن على ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهدٍ فى قوله عزّ وجل : أَلَا بذكرِ اللهِ تطمئن القلوبُ . قال : بمحمد وأصحابه رضى الله عنهم .

﴿ من أول اسمه على ألف من الصحابة رضى الله عنهم ﴾

﴿ باب إبراهـــيم ﴾

( ١ ) إبراهيم الطائفى . والد عطاء بن إبراهيم وروى عنه ابنه عطاء عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قَابلوا النعال . لم يَرْوِ عنه غَيْرُ ابنه عطاء ، وإسنادُ حديثه ليس بالقائم ولا مما يُحتَجُّ به ، ولا يَصِحُّ عندى ذكره فى الصحابة ، وحديثُه مرسل عندى ، والله أعلم .

ابن مُعاذ بن أنس ، فهو من رواية مُعاذ بن أنس، عن أبي الدرداء . وقد أخرج أصحاب السنن لمعاذ بن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ليس فيها عن أبيه . ووقع عند بعض من صنف في الصحابة أحاديث أُخرى فيها اختلاف ، منها ماروا البغويّ قال : حدثنا عباس ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن معاذ بن أنس أبيه عن وكان من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم رفعه قال : اركبوا هذه الدوابّ سالمة ، ولا تتخذوها كراسيّ . وعن ليث عن زبّان بن فائد عن مُعاذ بن أنس عن أبيه قال البغويّ : وقد روى يزيد بن أبي حبيب وزبّان عن سهل بن مُعاذ عن أبيه عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ليس فيها عن معاذ بن أنس عن أنس غيرُ هذا .

قلت : وقع في طريقه حذف أوجب هذا الخطأ ، وذلك أن أحمد رواه في مسنده عن حجّاج بن محمد عن الليث بالإسنادين جميعاً ، فقال ، عن ابن معاذ بن أنس عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وأخرجه أيضاً عن موسى بن داود ، وأبي الوليد الطيالسيّ ( أبي داود الطيالسي ) كلاهما عن الليث عن يزيد ، وعن حسن بن موسى عن ابن لهيعة عن زبّان عن سهل بن معاذ عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وكذلك رواه أبو يعلى عن أبي خَيْثمة عن يونس بن محمد بالإسنادين معاً فرّقهما . وكذلك رواه الحاكم من طريق عاصم بن علي ، وسعيد بن سليمان كلاهما عن الليث . قال ابن عساكر في تاريخه : رواية البغويّ وَهَم والله أعلم . ووقع عند الحاكم من طريق إبراهيم بن ديزيل عن شَبابة عن الليث مثل ماوقع عند البغويّ سواء على الخطأ . وقد رواه الدارميّ في مسنده عن عثمان بن أبي شيبة بن شبابة على الصواب ، كما وقع عند أحمد وغيره .

قلت : ويؤيّد أن ذلك هو الصواب أن يزيد بن أبي حبيب وزبّان بن فائد ، لم يلحقا مُعاذ بن أنس وإنما يرويان عن أبيه سهل بن مُعاذ بن أنس والله أعلم .

٢٨٥ ﴿ أنسة ﴾ مولى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : وقيل أبو أنسة ، استُشهد يوم بدر ، وقيل هو أبو مَسْرُوح ، وقيل أبو مسرح . وقال مصعب الزبيريّ : أنسة يكنى أبا مسرح ، وكان يأذن على

---

( ٢ ) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف . ذكره الواقدي فيمن وُلِدَ على عَهْدِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الصحابة ، أمه أمُّ كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، يكنى أبا إسحاق .

توفي سنة ست وتسعين وهو ابن خمس وتسعين سنة .

( ٣ ) إبراهيم بن عبَّاد بن إساف بن عديّ بن زيد بن جشم بن حارثة ، الأنصاري الحارثي ، شهد أُحُداً .

﴿ باب أبان ﴾

( ٤ ) أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي . قال الزبير :

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان من مولّدة السَّراة ، ومات فى خلافة أبى بكر . وقال الخطيب : لاأعلمه رَوى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ، ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً واستُشهد بهـا . وكذا ذكره ابن إسحاق والواقدىّ فيمن شهد بدراً . وقال المدائنىّ : حدثنا عبد العزيز بن أبى ثابت عن داود بن الُحصين عن عكرمة عن ابن عبّاس مثله ، لكن قال أبو أنسة . ورواه ابن عساكر فى تاريخه من طريق خليفة عن المدائنىّ ، فقال : استُشهد ، كذا ذكره الواقدىّ عن ابن أبى حبيبة عن داود بن الُحصين بسنده . وقال أبو عمر : إنه المحفوظ . وقال الواقدىّ رأيت أهل العلم يثبتون أنه شَهد أحداً ، وبقى بعد ذلك زماناً . قال وحدَّثنى ابن أبى الزناد عن محمد بن يوسف قال : مات أنسه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى خلافة أبى بكر الصديق . وقال خليفة : كان يأذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنسة مولاه ، فما أدرى أراد هـذا أو غيره ، ثم رأيت مُصعباً قد ذكر أن أنسة مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يأذن عليه والله أعلم .

٢٨٦ ﴿ أنَّة ﴾ المخنَّث : ذكره الباوردى وأخرج من طريق إبراهيم بن مهاجر ، عن أبى بكر بن حفص قال : قالت عائشة لمخنث كان بالمدينـة يقال له أنة : ألا تدلنـا على امرأة نخطبها على عبد الرحمن بن أبى بكر ؟ قال : بلى ، فوصف امرأة إذا أقبلت أقبلت بأربع ، وإذا أدبرت أدبرت بثمان ؟ فسمعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا أنة اخرج من المدينة إلى حمراء الأسد ، فليكن بها منزلك ، ولا تدخلنَّ المدينة إلا أن يكون للناس عيد .

## ذكر من اسمه أنيس

٢٨٧ ﴿ أنيس ﴾ بن جُنادة بن سفيان بن عبيـد بن حَرام بن غِفار الغِفارى : أخو أبى ذرّ ، وكان أكبر منه روى مسلم والبغوىّ من طريق سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال : قال أبو ذرّ : قال لى أخى أنيس : قد بدت لى حاجة إلى مـكة ، فهل أنت كافٍ حتى أرجـع إليك ؟

---

تأخّر إسلامُه بعد إسلام أخويه خالد وعمرو ، فقال لهما :

أَلَا ليت مَيْتاً بالظُّرَيْبَـةِ شاهـداً　　لما يفترى فى الدين عَمْـرٌو وخالدُ
أطاعا بهـا أمْرَ النساء فأصبحا　　يُعينانِ من أعدائنا من يُكايد

ثم أسلم أبان وحَسُن إسلامه ، وهو الذى أجار عثمان بن عفان رضى الله عنه ، حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قريش عام الحديبية ، وحمله على فرسٍ حتى دخل مكة وقال له :

أقبل وأدبر ولا تخف أحـداً　　بنو سـعيد أعزَّةُ الحَرَمِ

وكان إسلامُ أبان بن سعيد بين الحديبية وخَيْبَرَ ، وأمَّره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على

قلت : نعم ، فخرج أنيس إلى مكة قال : فراث[1] عليّ ثم جاء فقال : إني لقيت رجلا بمكة على دينك ، فزعم أن الله أرسله ، يسمّونه الصابى ، قلت : مايقول الناس ؟ قال يظنون : أنه كاذب ، وأنه ساحر ، وأنه شاعر ، وقد سمعت قوله ، فوالله ماهو بقولهم ، وقد سمعت قولهم ، ووالله إنى لأراه صادقاً ، فذكر الحديث بطوله ، وفيه : فقال أنيس : مابى رغبة عن دينك ، فإنى قد أسلمت ، فصدقت . وفى المستدرك من طريق عُروة بن رُوَيْم : حدّثنى عامر بن لدين الأشعرى ، سمعت أبا ليلى الأشعرىّ حدّثنى أبو ذرّ ، فذكر قصة إسلامه بطولها ، وفى آخرها : فخرجت حتى أتيت أُمّى وأخى ، فأعلمتهما الخبر ، فقالا : مالنا رغبة عن الذى دخلت فيه ، فأسلما ، ثم خرجنا حتى أتينا المدينة .

٢٨٨ ﴿ أنيس ﴾ بن الضحاك الأسْلَمىّ : ذكره أبو حاتم الرازى ، وقال : لايُعرف . وروى ابن مندة من طريق بقية قال : حدثنا حسَّان بن سليمان ، عن عمرو بن مسلم ، عن أنيس بن الضحاك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبى ذرّ : « يا أبا ذرّ : البس الخشن الضيّق حتى لايجد العز والفخر فيك مساغاً » قال ابن مندة : غريب ، وفيه إرسال . وجزم ابن حبّان وابن عبد البرّ بأنه هو الذى قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « اغد ياأنيس على امرأة هذا » ، الحديث ، وفيه نظر . والظاهر فى نقدى أنه غيره والله أعلم .

٢٨٩ ﴿ أنيس ﴾ بن عتيك بن عامر الأنصارىّ الأشهلىّ : ذكره أبو الأسود عن عُروة فيمن استُشهد يوم جسر أبى عبيد . وذكره ابن إسحاق ، لكن سمّاه أوساً فلعلهما أخوان .

٢٩٠ ﴿ أنيس ﴾ بن قتادة الباهلىّ : بَصرى ، قال ابن عبد البرّ : روى عنه أبو نَضْرة قال : أتيت رسول صلى الله عليه وآله وسلم فى رهط من بنى ضُبيعة قال : ويقال فيه أنس والأول أصح .

٢٩١ ﴿ أنيس ﴾ بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن

---

بعض سراياه ، منها سرية إلى نجد واستعمَل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبان بنْ سَعيد بن العاصى على البحرين برّها وبَحْرها ، إذْ عزَل العلاء بن الحضرمى عنها ، فلم يزلْ عليها أبان إلى أنْ توفِّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وكان لأبيه سعيد بن العاصى بن أمية ثمانية بنين ذكور ، منهم ثلاثة ماتوا على الكُفْر : أُحيحة ، وبه كان يُكْنى سَعيد بن العاصى بن أمية ، قتل أُحيحة بن سعيد يوم الفجار ، والعاصى ، وعبيدة ابنا سعيد بن العاصى قُتِلا جميعاً ببدر كافرَيْن ، قتلَ العاصىَ علىٌّ كرم الله وجهه ، وقتل عُبيدة الزبير ، وخمسة أدركوا الإسلام ، وصَحِبُوا النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهم : خالد وعَمْرو وسعيد وأبان والحكم بنو سعيد بن العاصى بن أمية بن عبد شمس ، إلا أنّ الحكَمَ منهم غيَّر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) فراث على : تأخر ، من الريث ، والتريث وهو التأخر .

عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي : شهد بدراً واستشهد بأحد . قال الواقدي : حدثنا ابن أخي الزهري عن الزهري عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن عمه مجمع بن جارية : أن خنساء بنت خِذام كانت تحت أنيس بن قتاده ، فقُتل عنها يوم أحد فزوجها أبوها رجلا من مزَينة فكرهته ، وجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرد نكاحه ، فتزوجها أبو لُبابَة ، فجاءت بالسائب بن أبي لُبابة ، رواه البخاري وغيره من طريق مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد ابن جارية الأنصاري عن خنساء بنت خِذام : أن أباها زوجها ، وهي كارهة ، ولم يسم زوجها . قال ابن عبد البر : قُتل شهيداً يوم أُحد ، وسماه غيرُ الواقدي أنساً ، وأنكر ذلك ابن عبد البر ، والله أعلم . وقال ابن سعد : أخبرنا محمد بن حميد عن معمَر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي ، قال : كانت امرأة يقال لها خنساء بنت خِذام تحت أنيس بن قتادة الأنصاري فقُتل عنها يوم أحد فأنكحها أبوها رجلا ، فأتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : إن عم ولدي أحب إلي ، فجعل أمرها إليها . وسيأتي مزيد في طرق هذا الخبر في ترجمة خنساء بنت خِذام إن شاء الله تعالى .

٢٩٢ ﴿ أنيس ﴾ بن مُعاذ بن قيس الأنصاري : تقدم في أنس سماه عروة .

٢٩٣ ﴿ أُنيس ﴾ بن أبي مرثد الأنصاري . روى البغوي في معجمة وَبقي بن مَخْلَد في مسنده ، والبخاري في تاريخه ، وأبو علي بن السكن من طريق الليث ، عن يحيى بن سعيد عن خالد بن أبي عمران : أن الحكم بن مسعود ، حدثه أن أنيس بن أبي مرثد الأنصاري حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « ستكون فتنة بكماء عمياء صماء ، المضطجعُ فيها خيرٌ من القاعد » الحديث . وأورده ابن شاهين من هذا الوجه ، لكن قال عن أنيس بن مرثد الانصاري وترجم له ابن عبد البر : أنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي ، وأشار إلى هذا الحديث في ترجمته فقال : روى عنه الحكم بن مسعود حديثه في الفتنة ، انتهى . وقد فرق ابن السكن وغيرُه بين أنيس بن أبي مرثد الانصاري وأنس بن أبي مرثد الغنوي ، وهو الصواب . وذكر العسكري أنيس بن أبي مرثد الأنصاري في الصحابة . وأما ابن حبّان

---

اسمَه فسمَّاه عبدالله ، ولا عَقِبَ لواحدٍ منهُمْ إلا العاصي بن سعيد ، فإن عقب سعيد بن العاصي بن أُحيحة كلهم منه . ومن ولده سعيد ين العاصي بن سعيد بن العاصي ، والد عمرو بن سعيد الأشدق . وسيأتي ذِكْرُ كلٍّ واحد من هؤلاء الخمسة الذين أدركوا الإسلامَ من ولد أبي أحيحة سعيد بن العاصي في بابه من هذا الكتاب إنْ شاء اللهُ تعالى .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدولابي ، محمد بن أحمد بن حماد أبو بشر ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد قال حدثنا أبو أُسامة ، قال حدثنا هشام بن عُرْوة عن أبيه عن الزبير بن العوَّام قال : لقيتُ يوم بَدْر عُبيدة بن سعيد بن العاص وهو مُدَجج في الحديد لا يُرَى منه إلاّ عيناه ، وكان

فذكره في ثقات التابعين ، وإن كان أنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوى يُدعى أنيساً مصغراً ، فهو غيرُ هذا ، والله أعلم .

٢٩٤ ﴿أنيس﴾ الأسلميّ : مذكور في حديث العَسِيف . روى البخاريّ ومسلم ، وغيرهما من طريق الزهريّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهنيّ : أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث . وفيه : إن ابني كان عسيفاً على هذا ، فزنا بامرأته ، وإني أُخبِرت أن على ابني الرجْم ، فافتديت منه بمائة شاةٍ ووليدةٍ ، فسألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني جَلدَ مائة وتغريبَ عام ، وأن على امرأة هذا الرجم الحديث وفي آخره أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : واغد ياأنيس لرجل من أسلم على امرأة هذا ، فإن اعترفت فارجمها ، فغدا عليها فاعترفت فرجمها . قال ابن السكن : لست أدرى من أنيس المذكور في هذا الحديث ؟ ولم أجد له رواية غير ماذكر في هذا الحديث ، ويقال هو أنيس ابن الضحّاك الأسلميّ ، وقال غيره يقال هو أنيس ابن أبي مَرثد ، وهو خطأ ، لأن ابن أبي مرثد غنوى ، وهذا ثبت في نفس الحديث أنه أسلميّ .

٢٩٥ ﴿أنيس﴾ الأنصاريّ : روى البغويّ ، وابن شاهين ، والطبرانيّ في الأوسط ، من حديث عباد بن راشد عن ميمون بن سِياه عن شهر بن حَوْشب ، قال : قام رجال خطباء يشتمون عليّاً ويقعون فيه ، فقام رجل من الأنصار يقال له أنيس ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إنكم أكثرتم اليوم في سبّ هذا الرجل ، وشتمه ، وأقسم بالله لأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إني لأشفع يوم القيامة لأكثرَ مما على وجه الأرض من حَجَر ومَدَر ، أترون شفاعته تصل إليكم ويعجز عن أهل بيته ؟ قال الطبرانيّ في الأوسط : لايُروى عن أنيس إلا بهذا الإسناد ، قال : وأنيس الذى رَوى هذا الحديث هو عندى البياضيّ ، له ذكر في المغازى وتبعه أبو موسى .

٢٩٦ ﴿أنيس﴾ أبو فاطمة : مشهور بكنيته ، ويقال اسمه إياس . وذكر ابن السكن : أنه يقال : إنه أنيس بن الضحّاك الأسلميّ .

---

يكنى أبا ذات الكَرِش ، فطَعَنْتُه بالعَنَزة [1] في عينه فمات فلقد وضعت رِجْلي عليه ثم تمطيْت فكان الجهد أنْ نزعْتُها ، ولقد انثَنَى طَرَفُها . واختلف في وقتِ وفاةِ أبان بن سعيد ، فقال ابنُ اسحاق : قُتِلَ أبان وعمرو ابنا سعيد بن العاصي يوم اليَرْمُوك ، ولم يتابع عليه ابن إسحاق ، وكانت اليَرْمُوك يوم الاثنين لخمسٍ مضين من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عُمَر رضي الله عنه .

وقال موسى بن عُقبة : قُتل أبان بن سعيد يوم إجنادِين ، وهو قول مصعب والزبير ، وأكثر أهل العلم بالنسب وقد قيل : إنه قتل يوم مَرْج الصُّفَّر ، وكانت وقعة إجنادين في جمادى الأولى سنة ثلاث

( ١ ) العنزة : عصا صغيرة في آخرها حديدة تفرس في الأرض عند الحاجة .

٢٩٧ ﴿ أنيس ﴾ . . قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، لأنس بن مالك : ياأُنيس ، رواه مسلم من طريق عكرمة بن عمّار عن إسحاق بن أبي طلحة عن أنس ، وخاطبته به عائشة في حديث أخرجه البيهقي في فضائل الأوقات من طريق أبي رجاء العُطاردىّ عن أنس .

٢٩٨ ﴿ أنيسة ﴾ : تقدم في أنسة .

## ذكر من اسمه أنيف

٢٩٩ ﴿ أنيف ﴾ بن جُشَم بن عود الله بن تيم بن أراش ، بن عامر بن جميلة القُضاعى : حليف الأنصار . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً ، قال ابن مندة : ليست له رواية .

٣٠٠ ﴿ أنيف ﴾ بن حبيب من بنى عمرو بن عوف : ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم خيبر وعزاه أبو عمر للطبرى .

٣٠١ ﴿ أنيف ﴾ بن مَـلّة الجذامىّ : من بنى الضّبيب له صحبة ، سكن الرملة ومات ببيت جبريل من كورة فِلَسطين ، ذكره ابن حبّان في الصحابة . وقال ابن السكن : ذكره ابن إسحاق فيمن وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من جُذام ، وهو أخو حبّان الآتى ذكره في الحاء وروى ابن مندة من طريق معروف بن طريف قال : حدثتنى عمّتى طبية بنت عمرو بن حُزابة ، عن نهيشة مولاة لهم ، قالت : خرج رفاعة ونعجة ابنا زيد ، وأنيف وحبّان ابنا ملّة ، في اثنى عشر رجلا ، إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما رجعوا قلنا لأنيف : ما أمركم به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : أمرنا أن نُضجع الشاة على شِقّها الأيسر ، ثم نذبحها ونتوجّه القبلة ، ونُسمِّى الله ، الحديث .

٣٠٢ ﴿ أنيف ﴾ بن واثلة : ذكره ابن إسحاق والواقدىّ فيمن استُشهد بخيبر . واختلف في ضبط أبيه ، فقيل بالمثلّثة ، وقيل بالتحتانية .

## باب — أ — هـ

٣٠٣ ﴿ أهبان ﴾ بن الأكوع بن عِياد بن ربيعة الخزاعى : ويقال أهبان بن عباذ بن ربيعة بن

---

عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه قبل وفاةِ أبي بكر رضى الله عنه بدون شهر . ووقعة مَرْج الصُّفر في صَدْر خلافةِ عُمَر سنة أربع عشرة . وكان الأمير يوم مَرْج الصُّفَّر خالدَ بن الوليد ، وكان بأجنادين أمراء أربعة : أبو عبيدة بن الجراح ، وعمرو بن العاص ، ويزيد بن أبي سفيان ، وشُرَحبيل بن حَسَنة ، كلٌّ على جُنْده .

وقيل : إن عمرو بن العاص كان عليهم يومئذ ، وكان أبان بن سعيد هو الذى تولّى إملاء مصحف عثمان رضى الله عنه ، على زيد بن ثابت ، أمرهما بذلك عثمان . ذكر ذلك ابنُ شهاب الزهرى عن خارجة ابن ثابت عن أبيه .

كعب بن أميةَ . روى ابن السكن، وابن منــدة من طريق أسباط بن نصر : حدّثنى وهب بن عُقبــة البـكّائىّ ، حدثنى يزيد بن معاوية البـكائىّ ، عن أهبان بن عياذ الخزاعىّ ، وهو الذى كلّمه الذئب ، وكان من أصحــاب الشجَرة ، وأنه كان يُضحّى عن أهله ، بالشــاة الواحــدة . وسيــأتى له ذكــر فى أهبان بن أوس .

٣٠٤ ﴿ أهبــان ﴾ بن الأكوع : عمّ سلمة الأسلمىّ . وقيل هو أهبــان بن عمرو بن الأكوع ، أخو سلمة ، واسم الأكوع : سنان ، ذكره الطـبرىّ فى الصحابة ، قال : ومن ولده جعفر بن محمد ابن الأشعث بن عقبــة بن أهبان ، قال : وكان عمر قد استعمل عقبة بن أهبــان ، على صدقات كلْب ، وبُلْقين وغسان .

٣٠٥ ﴿ أهبــان ﴾ بن أوس الأسلمىّ : ويقال وهبــان قديم . الإســلام ، صلّى القبلتين ، ونزل الـكوفة ومات بها فى ولاية المغيرة . قال البخــارىّ : له صحبة يعدُّ فى أهــل الـكوفة . وروى فى صحيحه حديثاً موقوفاً ، من رواية مَجْزَأة بن زاهر عنه ، وفيه أنه كان له صحبة ، وكان من أصحاب الشجرة . وروى فى تاريخه من طريق أنيس بن عمرو عن أهبان بن أوس ، أنه كان فى غنم له فشدّ الذئبُ على شاة منها ، فصــاح عليــه فأقعى على ذنبه ، قال : فخاطبنى فقال : من لهــا يوم تُشغل عنها . قال البخارىّ : إسناده ليس بالقــوىّ .

قلت : لأن فيه عبد الله بن عامر الأسلمىّ ، وهو ضعيف . وأورد ابن السكن فى ترجمتــه حديث أبى نصرة عن أبى سعيد قال : بينما راعٍ يرعى غنما له بظهر المدينة ، إذ عدا الذئبُ على شاة من غنمه ، فحال بينه وبينها ، فأقعى الذئبُ فقال : تحول بينى وبين رزق ساقه الله إلىّ . الحديث . وذكر ابن الـكلبىّ وأبو عبيد والبلاذُرى والطبرىّ أن مكلّم الذئب هو أهبان بن الأكوع بن عياذ . قال ابن حبان : مات أهبان بن أوس فى ولاية المغيرة بن شعبة بالـكوفة حيث كان والياً عليها لمعاوية .

---

روى أبان بن سعيد بن العاصى عن النبى ﷺ أنه قال : وضَعَ الله عز وجل كلَّ دمٍ فى الجاهلية . أو قال : كلُّ دم كان فى الجاهلية ، فهو موضوع ، قال أبان : فمن أحْدَث فى الإسلام أخذْناهُ به

( ٥ ) أبان المحاربى ، كان أحدَ الوَفْدِ الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . روى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال: « ما مِنْ مُسْلم يقول إذا أصبحَ : الحمد لله ربى لا أشركُ به شيئاً ، أشهد أن لا إلهَ إلا الله ـ إلا ظلّ يُغفرَ له ذنوبُه حتى يمسى . ومن قالهــا حين يمسى ، غُفرت له ذنوبُه حتى يُصْبح . »

٣٠٦ ﴿ أهبان ﴾ بن صيفيّ الغفاريّ : ويقال وهبان ، يُكنى أبا مسلم . روى له الترمذيّ حديثاً، وحسنّ حديثه ، وابن ماجة وأحمد . قال الطبرانيّ : مات بالبصرة . وروى المعلّى بن جابر بن مسلم عن أبيه عن عُديسة بنت وهبان بن صيفيّ أن أباها لما حضرته الوفاة ، أوصى أن يكفنّ في ثوبين ، فكفنوه في ثلاثة فأصبحوا فوجدوا الثوب الثالث على السرير . وكذلك رواه الطبرانيّ من طريق عبد الله بن عبيد عن عديسه بنت أهبان . ونقل ابن حبّان أن أهبان بن أخت أبى ذرّ الغفاريّ هو أهبان بن صيفيّ وردّ ذلك ابن منده .

٣٠٧ ﴿ أهبان ﴾ بن عمرو بن الأكوع : سبق فى أهبان بن الأكوع .

٣٠٨ ﴿ أهبان ﴾ بن عيّاد : سبق فى أهبان بن الأكوع بن عيّاد أيضاً .

٣٠٩ ﴿ أهْود ﴾ بن عياض الأزديّ : ذكر وثيمة فى الردّة عن ابن إسحاق ، قال : بينما حِمْير مجتمعة إلى مَقاولها إذ أقبل راكب من الأزد يقال له أهود بن عِياض ، فقال : يامعشر حِمْير أنعى إليكم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له ابن ذى أصْبَح . جدّعك الله وافد قوم ، كذبت ، ما مات ، قال : بلى والذى بعثه بالحق فما جزعكم ؟ فوالله أنا أجزع منكم ، ولو وجدت أرقّ منكم أفئدة ، وأغزر عُيوناً لنعيته إليهم ، فأخرجوه من بينهم ، وكان عابداً فقال : اللهمّ إنىّ إنما نَعَيت إليهمَ رسولك لئلا يَفتتنوا بعده ، وليواسونى فى جَزعى عليه ، فلما تواترت الركبان بموته ، آووه بعد ذلك ، وفى ذلك يقول ابن ذى أصبح :

جزَّعَ القلبَ أهْودُ  إذ نعى لى محمـــداً
ليتنى لم أكن رأيـ  ـتُ أخا الأزد أهودا

فى أبيات ذكرها .

---

## ﴿ باب أُبى ﴾

(٦) أُبىّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ، وهو تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصارى المُعَاوى ، وبنو معاوية بن عمرو يُعْرَفون ببنى جَدِيلة ، وهى أُمُّهُمْ ، يُنْسَبون إليها ، وهى جَدِيلة بنت مالك بن زيد الله بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضب بن جُشَم بن الخزرج ، « وأبوها معاوية بن عمرو » وهى أم معاوية بن عمرو ، وأُمُّه صهيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدىّ بن عمرو بن مالك بن النجار ، وهى عمة أبى طلحة الأنصارى .

## باب أ ـ و

٣١٠ ﴿ أوس ﴾ بن أرقم الأنصاريّ : يأتى تمام نسبه فى أخيه زيد بن أرقم . ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأُحُد .

٣١١ ﴿ أوس ﴾ بن الأعْوَر بن جَوْشن بن مسعود : ذكره البخاريّ ، قاله ابن مندة . وذكر المرزُبانى : أن اسم ذى الجوشن الضبابى أوس بن الأعور بن عمرو بن معاوية ، فقيل : هو هذا ، وقيل غيره ، والله أعلم .

٣١٢ ﴿ أوس ﴾ بن أقرم الأنصاريّ : ذكره أبو الأسود بن عروة فيمن نقل للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أن عبد الله بن أبيّ قال فى غزوة المُرَيسيع ما قال ، أخرجه الحاكم فى الإكليل ، وقال إنه من خُطّاء أصحاب المغازى ، قال : والصحيح أن قائل ذلك هو زيد بن أرقم ، ولا بُعد فى أن يقع ذلك لزيد ، ولأوس ، والله أعلم .

٣١٣ ﴿ أوس ﴾ بن أوس الثقفيّ : روى له أصحاب السنن الأربعة أحاديث صحيحة من رواية الشاميّين عنه ، نقل عباس عن ابن مَعين أن أوس بن أوس الثقفيّ ، وأوس بن أبى أوس الثقفيّ واحد ، وقيل إن ابن مَعين أخطأ فى ذلك ، وأن الصواب أنهما اثنان . وقد تبع ابن مَعين على ذلك أبو داود وغيره ، والتحقيق أنهما اثنان ، ومن قال فى أوس بن أوس : أوس بن أبى أوس أخطأ ، كما قيل فى أوس بن أبى أوس : أوس بن أوس وهو خطأ ، وأما أوس بن أبى أوس ، فاسم والده حذيفة ، كما سيأتى .

٣١٤ ﴿ أوس ﴾ بن أبى أوس الثقفيّ : فرق بعضهم بينه وبين أوس بن حذيفة ، كما سيأتى .

٣١٥ ﴿ أوس ﴾ بن ثابت بن المنذر بن حرام : أخو حسّان الأنصاريّ ، أمّه سُخطى بنت حارثة ابن لَوْذان ، بنت عمّ والدة أخيه حسّان ، وهو والد شدّاد بن أوس الصّحابى المشهور ، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة الثانية ، وبدراً وأُحُداً ، وقتل بها . وكذا قال عبد الله بن محمد بن عمارة القدّاح ، فى نسب

---

وزعم ابنُ سيرين : أنّ النجار إنما سُمّى النجار لأنه اختتن بقدوم . وقال غيره : بل ضَرَب وَجْهَ رجلٍ بقدوم فنجره ؛ فقيل له النجار ، يكنى أُبىّ بن كعب أبا الطفيل « بابنه » ، وأبا المنذر .

روى وكيع عن طلحة بن يحيى عن أبى بُردة عن أبى موسى الأشعرى ، قال : جاء أُبى بن كعب إلى عمرَ رضى الله عنه فقال : يابْنَ الخطاب فقال له عمر : يا أبا الطفيل ، فى حديث ذكره .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، وسعيد بن نصر ، قالا : حدثنا قاسم بن أصْبَغ ، قال : حدثنا محمد بن وضّاح ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الأعلى عن الجُرَيرى عن أبى السَّلِيل ، عن عبد الله بن رباح عن أُبىّ بن كعب ، قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبا المنذر ، أىّ آية

الأنصار ، وفيه يقول حسّان بن ثابت فى قصيدة :

ومنا قتيل الشِّعب أوسُ بن ثابت　　شهيداً وأسنى الذكر منه المشاهد

وزعم الواقدىّ : أنه شهد الخندق وخيبر . والمشاهد ، وعاش إلى خلافة عثمان فالله أعلم . ويؤيّده ما ذكره ابن زَبَالة فى أخبار المدينة ، وأوردته فى شدّاد بن أوس ، والأول أثبت ، لشهادة حسّان بأنه شهد الشِّعب ، والقصيدة المذكورة ثابتة فى ديوان حسّان صنيعة أبى سعيد السكرىّ وأولها :

ألا أبلغ المستسمعين بوقعة　　تخِفّ لها شُمْطُ النساء القواعدُ

وسأذكر شيئاً منها فى ترجمة ولده شدّاد بن أوس ، إن شاء الله .

٣١٦ ﴿ أوس ﴾ بن ثابت الأنصارىّ : روى أبو الشيخ فى تفسيره من طريق عبد الله بن الأَجْلح الكندىّ عن الكلبىّ عن أبى صالح عن ابن عبّاس قال : كان أهل الجاهلية لا يورّثون البنات ، ولا الأولاد الصغار ، حتى يدركوا ، فمات رجل من الأنصار يقال له أوس بن ثابت ، وترك بنتين وابناً صغيراً ، فجاء ابنا عمه خالد وعُرفطة ، فأخذا ميراثه ، فقالت امرأته للنبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ذلك ، فأنزل الله : « لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ » فأرسل إلى خالد وعُرفطة فقال : لا تحرّكا من الميراث شيئاً . ورواه أبو الشيخ من وجه آخر عن الكلبىّ فقال : قتادة وعُرفطة . ورواه الثعلبىّ فى تفسيره فقال : سويد وعرفطة ، ووقع عنده أنهما أخوا أوس . وذكر ابن مندة فى ترجمة هذا أنه أوس ابن ثابت أخو حسّان وهو خطأ ، لأن أوْساً ليس له أحد من إخوته . ولا من أعمامه يسمّى عُرفطة ولا خالداً . ورواه مقاتل فى تفسيره فقال : إن أوس بن مالك توفّى يوم أُحُد ، وترك امرأته أم كُجَّة ، وبنتين ، فذكر القصة . وسيأتى لهذا مزيد فى ترجمة أم كُجَّة فى كُنى النساء إن شاء الله تعالى .

٣١٧ ﴿ أوس ﴾ بن ثابت الأنصارىّ : آخرُ استدركه ابن فتحون ، وأخرج من طريق عَبْدان عن إسحاق بن الضيف عن عبدالله بن يوسف ، عن إسمعيل بن عيّاش عن نافع عن ابن عمر قال : كانت

---

معكَ فى كتاب اللهِ عزّ وجلّ أعظم ؟ فقلت : اللهُ لا إله إلا هو الحىّ القيُّوم . قال : فضرب صَدْرى ، وقال : ليهنئك العلم أبا المنذر . وذكر تمام الحديث .

قال أبو عمر : شهد أبىّ بن كعب العقبَة الثانية ، وبايع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فيها ، ثم شهد بَدْرًا ، وكان أحدَ فقهاء الصحابة وأقرأهم لكتاب الله . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : أَقْرَأُ أُمّتى أُبىّ . وروى عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال له : أُمِرْتُ أن أقرأ عليك القرآن ، أو أعرض عليك القرآن .

أخبرنا عبدُ الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، قال

غزوة بدر وأنا ابن ثلاث عشرة ، فلم أخرج . وكانت غزوة أُحُد وأنا ابن أربع عشرة ، فخرجت ، فلمَّا رآنى النبى صلى الله عليه وآله وسلم استصغرنى ، وردّنى ، وخلّفنى فى حرس المدينة فى نفر منهم أوس بن ثابت ، وأوس بن عَرابة ورافع بن خُدَيج ، هكذا أورده . وقد رواه ابن أبى خَيثمة عن عبد الوهَّاب ابن نَجدة عن إسمعيل بن عَياش ، عن أبى بكر الهذلىّ عن نافع فقال : فيه زيد بن ثابت وعَرابة بن أوس ، ويحتمل أن يكون محفوظاً والله أعلم .

٣١٨ ﴿ أوس ﴾ بن ثعلبة التيمىّ : قال الحاكم فى تاريخه : كان من الصحابة ، ثم روى من طريق يزيد بن عمرو بن عباد التيمىّ أن أوس بن ثعلبة ، ورد مع سعيد بن عثمان خراسان ، ثم وجَّهه سعيد إلى عَراة . وذكر سلْوَيه : أن عبد الله بن عامر بعث أوس بن ثعلبة إلى بوشيخ يعنى سنة إحدى وثلاثين . وقال ابن عساكر فى تاريخه : أوس بن ثعلبة بن زفر بن الحارث بن وَديعة بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة ، نسبه أبو القاسم الزجاجىّ عن ابن دُريد .

قلت : وذكره المرزُبانى فى مُعجم الشعراء ، ونسبه كذلك ، ولكن قال : زفر بن عمرو بن أوس ابن وديعة . ونقل عن دِعْبِل أنه شاعر مخضرم . وروى ابن دريد عن أبى حاتم عن أبى عُبيدة عن يونس ابن عبيد : أن أوس بن ثعلبة صاحبَ قصر أوس بالبصرة وقع بينه وبين طلحةِ الطلحات معارضة ، فخرج أوس هارباً إلى معاوية ، فذكر له القصة وشعراً .

قلت : ولولا أن الحاكم قال إنه من الصحابة لما ذكرته فى هذا القسم .

٣١٩ ﴿ أوس ﴾ بن ثعلبة الأنصارىّ : ذكره يحيى بن سعيد الأُمَوىّ فى المغازى . عن ابن عباس : أنه كان أحد من تخلّف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى غزوة تبوك ، وأنه أحد من ربط نفسه فى السارية حتى نزلت ( وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ ) الآية . وقال عبد بن حُميد فى تفسيره : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة أنها نزلت فى سبعة نفر منهم أربعة ربطوا أنفسهم فى السَّوَارى

---

حدثنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرنى الأجلح عن عبد الله بن عبدالرحمن ابن أبزى عن أبيه عن أُبىّ بن كعب قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : «أُمرت أنْ أقرأ عليك القرآن قال قلت : يارسول الله ، سمَّانى لكَ ربُّك ؟ قال : نعم ، فقرأ علىّ : قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فبذلك فلْتَفْرَحُوا هو خيرٌ مما تجمعون» بالتاء جميعاً . قال أبو عمر : وقد رُوى عنه أنه قرأهما جميعاً بالياء .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصْبَغ ، قال حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، قال : حدثنا عفان ، قال ، حدثنا همام عن قتادة عن أَنَس أنَّ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم دعا أُبيًّا فقال : إنّ الله أمرنى أنْ أقرأ القرآن عليك ، قال : الله سمَّانى لك ؟ قال : نعم ، فجعل أُبىّ يبكى . قال أنس : ونُبِّئتُ

وهم : أبو لُبابة ومرداس ، وأوس ، ولم ينسُبه وآخر أبهمه . ورواه ابن جرير من هذا الوجه وَسَمَّى الرابع حِذاماً ، وذكر القصة من عدة طرق ، ولم يسمّ فيها إلا أبا لُبابة . وسيأتى فى ترجمة أوس بن حذام عدّتهم بأسمائهم وأنهم كانوا ستة .

٣٢٠ ﴿ أوس ﴾ بن جُبَير الأنصارىّ : من بنى عمرو بن عوف ، قتل بخيبر شهيداً على حصن ناعم ، أورده ابن شاهين وتبعه أبو موسى .

٣٢١ ﴿ أوس ﴾ بن جُهَيش النخعىّ : تقدم فى الأرقم ، وقيل اسمه جهيش بن أوس .

٣٢٢ ﴿ أوس ﴾ بن حارثة الطائى : روى ابن قانع من طريق حُميد بن مُنْهِب عن جدّه أوس بن حارثة قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى سبعين راكباً من طيّء فبايعته على الإسلام ، استدركه ابن الدباغ . وساق ابن قانع نسب أوس بن حارثة فقال : ابن لَأم بن عمرو إلى آخره ، وهو وَهَم . فإن أوس بن حارثة بن لأم ، مات فى الجاهلية ، وإنما أدرك الإسلام أحفاده كعروة بن مضرس بن حارثة ، وهانىء بن قبيصة بن أوس . وقد ذكر ابن عبد البرّ : بحير بن أوس بن حارثة بن لَأم ، وقال : فى إسلامه نظر .

قلت : وأوس بن حارثة ليس هو جدّ حميد بن منهب الأدنى ، فإنه حُميد بن منهب بن حارثة بن خُرَيم بن أوس بن حارثة بن لأم بن عمرو بن طريف بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب ابن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيّء ، ولجد أبيه خُرَيم بن أوس صُحبة ، كما سيأتى ، ولعله كان فيه عن جدّه خريم بن أوس بن حارثة فسقط خريم والله أعلم . وقد وقفتُ على مايؤيّد ذلك ، وهو أن ابن قانع قال : حدثنا محمد بن عبدالوهاب الإخبارىّ ، حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا زحر بن حصين عن جدّه حميد بن منهب عن جدّه أوس بن حارثة بن لَأم الطائىّ قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى سبعين راكباً من قومى فبايعته على الإسلام . الحديث بطوله .

---

أنه قرأ عليه : ( لم يكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا ) .

قال عفان : وأخبرنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا علىّ بن زيد عن عمار بن أبى عمار قال : سمعْتُ أبا حَيَّة « الأنصارى » البدرى قال : لما نزلَتْ : ( لم يَكُنِ الذين كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكتاب ) ... إلى آخرها ، قال جبريل للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ ربَّك يأمُرك أنْ تقْرِئَها أبيًّا . فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأُبى : إنّ جبريل عليه السلام أمرنى أن أقرِئك هذه السورة . قال أُبىّ : أو ذُكِرْتُ ثَمَّ يارسولَ الله ؟ قال : نعم ، فبكى أُبىّ .

وروى من حديث أبى قِلَابة عن أنس ، ومنهم مَنْ يرويه مُرْسَلاً ، وهو الأكثر ، أنَّ رسول الله

قلت : اختصره بن قانع فذكر طرفاً منه ، ثم قال ، فذكر حديثاً طويلا . والحديث المذكور رويناه في جزء أبي السكين ، وهو زكريا بن يحيى الطائيّ المذكور ، رواية أبي عبيد بن حَرْبَوَيه القاضي عنه . قال : حدثنا عمّ أبي زحر بن حصن عن جدِّه حميد بن منهب قال : قال جدى خريم بن أوس بن حارثة : هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُنْصَرِفاً من تبوك فقدمتُ عليه فأسلمت ، فذكر حديثاً طويلا ، فظهر أن الحديث لخريم بن أوس ، لا لأوس ، والله أعلم . وفي التاريخ المظفريّ : أتى أوس بن حارثة بن لَام الطائيّ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ابسط يدك ، قال : على ماذا ؟ قال : على أن أشهد أن لا إله إلا الله غير شاكٍّ ، وأنك رسول الله غير مرتاب ، وعلى أن أضرب بهذا ، وأشار إلى سيفه من أمَرْتني ، فقال : أحسنت ، بارك الله عليك . وابنه خريم بن أوس صاحب النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم انتهى . ولعلّ أوساً عُمِّر إلى أن أدرك الإسلام ، ثم رأيت في جمهرة بن الكلبي أن أوس بن حارثة رأس مائتي سنة . وذكر أبو مِخْنَف لوطُ بن يحيى في كتاب المعمَّرين : أن أوس بن حارثة المذكور عاش مائتي سنة حتى هرم ، وذهب سمعه وعقله ، وكان سيد قومه ، فرحل بنوه وتركوه في عَرْصتهم ، حتى هلك فيها ضيعة ، فهم يُسَبُّون بذلك إلى اليوم . وفي ذلك يقول الأسحم بن الحارث ابن طريف بن عمرو بن ثُمامة بن مالك بن جُدعان الطائيّ :

أتاني في الحلّة أن أوساً ... على الحنّان مات من الهُزال

تحمّل أهله واستودعوه ... كساء من نسيج الصوف بالى

انتهى ، وهذا يدلّ على أنه مات في الجاهلية .

٣٢٣ ﴿ أوس ﴾ بن حبيب الأنصاري : قتل بخيبر ، قاله ابن عبد البر : وقد تقدم أوس بن جُبير فقيل : هو هو .

٣٢٤ ﴿ أوس ﴾ بن الحَدَثان بن عوف بن ربيعة بن سعيد بن يربوع بن واثلة بن دُهمان بن نصر بن

---

صلى الله عليه وآله وسلم قال : أرحَمُ أُمَّتي بأمَّتي أبو بكر ، وأقواهم في دين الله عُمَر ، وأصدقُهم حياء عثمان ، وأقضاهم عليُّ بن أبي طالب ، وأقرؤهم أُبيُّ بن كعب ، وأفرضهم زَيْدُ بن ثابت ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وما أظلّت الخضراء ، ولا أقلّت الغَبْراء على ذى لَهْجَةٍ أصدق من أبي ذرّ ، ولكلّ أمّة أمين ، وأمينُ هذه الأمة أبو عبيدة بن الجرّاح . وقد ذكرنا لهذا الحديث طُرُقاً فيما تقدّم من هذا الكتاب . وقد روى من حديث أبي مِحْجن الثقفي مثله سواء مسنداً . وروى أيضاً من وجه ثالث . وروينا عن عمر من وجوه أنه قال : أقْضَانا عليٌّ ، وأقرؤنا أُبيٌّ ، وإنا لنترك أشياء من قراءة أُبيّ .

معاوية بن بكر بن هوازن النصريّ بالنون . قال ابن حبّان : يقال إن له صحبة . وروى ابن أبي عاصم من طريق عمر بن صُهبان ، وهو ضعيف عن الزهريّ عن مالك بن أوس بن الحدثان عن أبيه مرفوعاً : « أخرجوا زكاة الفطر صاعاً من طعام » الحديث . وذكره ابن مندة وقال : إنه خطأ . وروى ابن مندة من طريق أبي ضَمرة عن سلَمة بن وَردان عن مالك بن أوس عن أبيه مرفوعاً : « من ترك الكذب وهو مُبطل بُنى له فى رَبَض الجنة » الحديث . وقد اختلف فى إسناده على سلمة مع ضعفه ، قرأت بخط ابن عبد البرّ : لولا حديث كعب بن مالك لم أثبت له صُحبة .

قلت : يشير بذلك إلى ماأخرجه مسلم من طريق أبي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه وأوس بن الحدثان ينادى أيام التشريق : إن أيام مِنًى أيام أكل وشرب . وقال ابن مندة : هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

٣٢٥ ﴿ أوس ﴾ بن حُذيفة بن ربيعة بن أبي سلمة بن عميرة بن عوف : وقيل إن حذيفة هو ابن أبي عمرو بن عمرو بن وهب بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط بن جُشَم الثقفيّ ، وهو أوس بن أبي أوس . روى له أبو داود والنسائيّ وابن ماجة ، وصحّ من طريقه أحاديث ، وهو والد عمرو بن أوس ، وجدّ عثمان بن عبد الله بن أوس . قال أحمد : أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة . وقال البخاريّ فى تاريخه ، وابن حبان : أوس بن حذيفة والد عمرو ، ويقال هو أوس بن أبي أوس ، ويقال أوس بن أوس . وقال أبو نعيم اختلف المتقدمون فى هذا ، فمنهم من قال فذكر الخلافات الثلاثة ، ثم قال : وأما أوس بن أوس الثقفيّ فيروى عنه الشاميُّون ، وقيل فيه أوس بن أبي أوس أيضاً ، ثم قال : وتوفّى أوس بن حُذيفة سنة تسع وخمسين .

٣٢٦ ﴿ أوس ﴾ بن حَوْشَب الأنصاريّ : روى أبو موسى فى الذيل من طريق الجُريرى ، عن أبي السَّليل قال : أخبرنى أبي قال : شهدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالساً فى دار رجل من الأنصار

---

وكان أُبيُّ بن كَعْب ممَّنْ كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوَحْيَ قبل زَيْد بن ثابت ، ومعه أيضاً ، وكان زيد ألزمَ الصحابة لكتابة الوحْى ، وكان يكتب كثيراً من الرسائل . وذكر محمد بن سعد عن الواقدى عن أشياخه قال : أوّل مَنْ كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحْى مَقدمه المدينة أُبي بن كعب ، وهو أوّلُ مَنْ كتب فى آخر الكتاب : وكتب فلان . قال : وكان أُبيٌّ إذا لم يحضر دعا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم زَيْدَبن ثابت فيكتب . وكان أُبيُّ وزيد بن ثابت ، يكتبان الوحى بين يديه صلى الله عليه وآله وسلم ، ويكتبان كُتُبه إلى الناس وما يُقْطِع وغير ذلك .

قال الواقدى: وأوّل من كتب له من قريش عبدُ الله بن سعد بن أبي سَرْح ثم ارتدّ ورجع إلى مكة ،

يقال له أوس بن حَوْشب ، فأُتِيَ بعضب فوضع فى يده ، فذكر الحـديث . أبو السَّليل اسمه : ضُرَيب بن نُقير بتصغير الاسمين والأب بالنون والقاف .

٣٢٧ ﴿ أوس ﴾ بن خالد بن عبيد بن أميّـة بن خَطْمة بن جُشم بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الأوسيّ : قال ابن الـكلبي : شهد اليرموك ، وهو الذى قال فيه حسان بن ثابت يومئذ :

وأفلتَ يوم الرَّوْع أوسُ بن خالد　　يَمجُّ دماً كالرُّعْف مُختضبَ النَّحْر

٣٢٨ ﴿ أوس ﴾ بن خالد بن قُرط بن قيس بن وهب ، بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجّار الأنصاريّ النجّاريّ : أغفلوا ذكره فى الصحابة وهو صحابيّ ، لأن ابنه صفوان بن أوس تابعيّ معروف ، كانت تحته عمرة بنت أبى أيوب الأنصاريّ ، وأمّ صفوان هذا هى نائلة بنت الربيـع بن قيس بن عامر ، وكانت إحدى المبايعات . فأوسٌ على هذا صحابيّ لأنه لو كان مات فى الجاهلية لكان لابنه صُحبة ، ولـكنّه تابعيّ ، فيدل على أن أباه مات بعـد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يبق بالمدينة من الأنصار فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحد كافراً .

٣٢٩ ﴿ أوس ﴾ بن خالد بن يزيد بن منهب الطائىّ ، ابن عمّ زيد الخيـل : ذكره ابن الـكلبيّ وقال : له وفادة وله قصة فى زمن عمر بن الخطاب . وذلك أن عمر بعث فى خلافته رجلا يقال له أبو سفيان يستقرئ أهل البوادى ، فمن لم يقرأ ضربه ، فاستقرأ أوس بن خالد فلم يقرأ ، فضربه أبو سفيان أسواطاً ، فمات منهـا ، فقامت أمّه تندبه ، فأقبل حريث بن زيد الخيل الطـائىّ لـما أخبرته أمّه الخـبر ، فشـدّ على أبى سفيان فقتله ، وقال فى ذلك أبياتاً منها :

فـلا تجـزعى يا أمّ أوس فإنّه　　يلاقى المنايا كلّ حافٍ وذى نعـل

فإنْ تقتلوا أوسـاً عزيزاً فإنّنى　　قتلت أبا سفيانَ ملتزم الرَّحْل

---

وفيه نزلَتْ : ( ومَنْ أظلَمُ مِمَّنْ افـتَرَى على الله كَذباً ، أو قال أُوحِيَ إلىّ ولم يُوحَ إليه شىء ) . الآية . وكان من المواظبين على كِتاب الرسائل عن النبى صلى الله عليه وآله وسـلم عبد الله بن الأرقم الزهرى ، وكان الـكاتبَ لعهوده صلى الله عليه وآله وسـلم إذا عهد ، وصُلْحه إذا صالح ، علىُّ بن أبى طالب رضى الله عنه . وممن كتب لرسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو بكر الصديق ، وذكر ذلك عُمَر بن شَـبّة وغيره فى كتّاب الـكتاب . وفيه زيادات على هؤلاء أيضاً عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلى بن أبى طالب ، والزبير بن العوام ، وخالد وأبان ، ابنا سعيد بن العاص ، وحنظلة الأسَيْدى ، والعلاء بن الحضرمى ، وخالد بن الوليد ، وعبد الله بن رواحة ، ومحمد بن مسلمة ، وعبد الله بن سَعْد بن أبى سَرْح ،

وذكر ذلك أبو الفرج الأصبهانى ، عن أبى عمرو الشيبانى ، وزاد فيه : أن أبا سفيان المقتول كان رجلا من قريش .

٣٣٠ ﴿ أوس ﴾ بن خدام الأنصارىّ : روى أبو الشيخ فى تفسيره من طريق الثورى عن الأعمش ، عن أبى سفيان عن جابر قال : كان ممن تخلّف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى تبوك ستة : أبو لُبابة ، وأوس بن حدام ، وثعلبة بن وديعة ، وكعب بن مالك ، ومُرارة بن الربيع ، وهلال بن أميّة . فجاء أبو لُبابة وأوس ، وثعلبة ، فربطوا أنفسهم بالسوارى ، وجاؤا بأموالهم فقالوا : يارسول الله خذها ، هذا الذى حبَسنا عنك ، فقال : « لاأحلّهم حتى يكون قتال » قال فنزل القرآن : ﴿ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ ﴾ الآية ، إسناده قوىّ . وأخرجه ابن منده من هذا الوجه . وقال عقبة : ورواه غيره عن الأعمش ، وأورده ابن مَرْدَوَيه من طريق العَوفىّ عن ابن عباس مثله ، وأتم منه ، لكن لم يسمّ منهم إلا أبا لُبابة . وقد تقدّم فى ترجمة أوس بن ثعلبة أنهم سبعة والله أعلم .

٣٣١ ﴿ أوس ﴾ بن خَوْلِىّ بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الأنصارىّ الخزرجىّ : ويقال أوس بن عبد الله بن الحارث بن خولى . وقال ابن المدينىّ : يكنى أبا ليلى . وقال البغوىّ فى معجمه : حدثنا على بن مسلم ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف ، حدثنا يزيد بن أبى زياد عن مِقْسم عن ابن عباس ، قال : كان الذى غسل النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، علىّ والفضل ، فقالت الأنصار : نشدناكم الله وحقَّنا ، فأدخلوا معهم رجلا يقال له أوس بن خولى رجلا شديداً يحمل الجرّة من الماء بيده ، تابعه غير واحد عن يزيد بن أبى زياد . ورواه ابن شاهين من طريق أبى جعفر المنصورى عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس نحوه . وقد ذكر نحو ذلك ابن إسحاق فى المغازى بغير إسناد . وقال البغوىّ : لاأعلم لأوس حديثاً مسنداً .

قلت : قد أورد له ابن مندة حديثاً من طريق هند بن أبى هالة عن أوس بن خولى أن النبى صلى

---

وعبد الله بن أُبىّ بن سلول ، والمغيرة بن شعبة ، وعمرو بن العاص ، ومعاوية بن أبى سفيان ، وجُهَيم ابن الصلت ، ومُعَيقيب بن أبى فاطمة ، وشُرَحْبيل بن حَسَنَة رضى الله عنهم .

قال الواقدىّ : فلما كان عام الفتح وأسلم معاوية كتبَ له أيضاً . قال أبو عمر : مات أُبىُّ بنُ كعب فى خلافة عمر بن الخطاب ، وقيل سنة تسع عشرة . وقيل : سنة اثنتين وعشرين . وقد قيل : إنه مات فى خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين . وقال على بن المدينى : مات العباس وأبو سفيان بن حَرْب وأُبىّ ابن كعب قريباً بعضهم من بعض فى صَدْر خلافة عثمان رضى الله عنه . والأكثر على أنه مات فى خلافة عمر رحمهما الله ، يُعَدُّ فى أهل المدينة . رَوى عنه عُبادة بن الصامت ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن

الله عليه وآله وسلم قال له : « من تواضع لله رفعه الله » ، وفي إسناده خارجة بن مُصعب ، وهو ضعيف ، وفيه من لا يُعرف أيضاً .

قلت : وله ذكر في أحاديثَ أخرى ، منها ما ذكره ابن إسحاق في السيرة عن الزهريّ عن عليّ ابن الحسين قال : الذي نزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عليّ والفضل وقُثَم وشُقْران ، وأوس بن خولي . ورواه أيضاً عن حسين بن عبد الله عن عِكرمة ، عن ابن عباس . ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني وحسين ضعيف . وذكر المدائنيّ وغيره أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلّفه في عُمرة القضاء بذي طُوَى ليقطع كيداً إن كادته قريش ، وخلّف بشير بن سعد بمرّ الظهران . وذكره إبراهيم ابن سعد عن الزهريّ عن ابن كعب بن مالك فيمن توجه لقتل ابن أبي الحُقَيق . وذكره الزهريّ وموسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهم فيمن شهد بدراً ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين شُجاع بن وهب . وقال ابن سعد : مات أوس بن خولي قبل حصر عثمان .

٣٣٢ ﴿أوس﴾ بن ساعدة الأنصاريّ : له ذكر في حديث . روى أبو موسى من طريق لُوَين عن إبراهيم بن حبّان أحد الضعفاء المتروكين عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عبّاس قال : دخل أوس بن ساعدة الأنصاريّ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فرأى في وجهه الكراهية ، فقال : يارسول الله إن لي بناتٍ وأنا أدعو عليهن بالموت ، فقال لاتَدعُ الحديث .

٣٣٣ ﴿أوس﴾ بن سعد بن أبي سرح العامريّ : من مُسلمة الفتح ، وسكن المدينة ، واختطّ بها داراً ، ذكره ابن فتحون عن عمر بن شبَّة . وقد وجدت له خبراً فيه أنه عاش إلى ولاية عبد الملك بن مروان على المدينة أو إلى خلافته روى الفاكهيّ من طريق ابن جُريج : أخبرني عِكرمة بن خالد بن أوس بن سعد بن أبي سرح أخا بني عامر بن لُؤيّ قال : كان لنا مسكن في دار الحكم ، فقال عبد الملك في إمارته : بعني مسكنك الذي في دار أبي العاص ، فقلت : ماهي بدار أبي العاص ، ولكنها دارُنا كانت

---

خَبّاب ، وابنه الطفيل بن أُبيّ رضي الله عنهم .

( ٧ ) أُبيّ بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار : شهد مع أخيه أَنَس بن معاذ بَدْراً وَأُحُداً ، وقُتِلا يوم بئر مَعُونَة شهيدَيْن .

( ٨ ) أُبيّ بن عُمارة الأنصاري : ويقال ابن عِمارة ، والأكثر يقولون ابن عِمارة « بكسر العين » روى أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلَّى في بيت أبيه عُمارة القبلتين ، وله حديثٌ آخر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المَسْحِ على الْخُفَّيْن . روى عنه عبادة بن نُسَيّ ، وأيوب بن قَطَن يضطرب في إسنادِ حديثه ، ولم يذكره البخاري في التاريخ الكبير ؛ لأنهم يقولون : إنه خطأ ، وإنما هو أبو أُبيّ

لنا فى الجاهلية ، ثم أسلمنا فيها ، فقال : ما كانت لكم إلا عُمْرَى[1] ، فقال : أيما كانت فهى لنا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : صدقت ، فبعنيها ، قال : فقلت له : أمّا بمال فلا ، ولكن بدار ، قال : فبعتها إياه بدار حِرْمانس .

٣٣٤ ﴿ أوس ﴾ بن سعد أبو زيد الأنصاريّ : من بنى أمية بن زيد ، ذكره أبو موسى من جهة عبدان عن أحمد بن سيّار عن ابن يحيى بن بكير عن أبيه ، وعن مشيخة له أن عمر ولّاه بعض الشام ، ومات فى خلافته سنة ست عشرة . وهو ابن أربع وستين سنة .

٣٣٥ ﴿ أوس ﴾ بن سلامة بن وَقْش : أخو سلمة وسعد وأبى نائلة : قال ابن الكلبىّ فى الجمهرة : وقتل يوم أُحُد .

٣٣٦ ﴿ أوس ﴾ بن سمعان الأنصاريّ : قال ابن عبد البرّ : له حديث ليس إسناده بالقوى .

قلت : أخرجه ابن منـدة من طريق إبراهيم بن سُويد ، عن هلال بن يزيد عن بن يسار ، وهو أبو عقال أحد الضعفاء ، قال : أخبرنى أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : بعثنى الله هدًى ورحمة للعالمين ، وبعثنى لأَمْحُوَ المزامير والمعازف ، فقال أوس بن سمعان : يارسول الله ، والذى بعثك بالحقّ إنى لأجدها فى التوراة كذلك . قال ابن مندة : تفرّد به سعيد بن أبى مريم عن إبراهيم .

٣٣٧ ﴿ أوس ﴾ بن سويد الأنصاريّ : ذكره الباوَرْدِيّ فى الصحابة ، وأخرج من طريق ابن جُريج عن عكرمة أنه نزلت فيه : ( للرِّجالِ نصيبٌ ممّا تركَ الوالِدانِ والأقرَبُون ) . وقد تقدّم فى أوس ابن ثابت شىء من هذا .

٣٣٨ ﴿ أوس ﴾ بن شُرَحْبيل أحد بنى المجمّع : له صحبة ، حديثه عند أهل الشام ، قاله ابن حبّان يأتى فى شرحبيل بن أوس ، وفرق بينهما أبو بكر بن عيسى فى تاريخ الحمصيّين ، فقال : وممن نزل حمص من الصحابة شرحبيل بن أوس ، وأوس بن شرحبيل ، كذا جعلهما اثنين ، وكذا جوّز ذلك

---

ابن أم حرام ، كذا قال إبراهيم بن أبى عَبْلَة . وذكر أنه رآه وسمع منه . وأبو أُبى بن أم حرام : اسمه عبد الله . وسنذكره فى بابه إن شاء الله تعالى .

( ٩ ) أُبىّ بن مالك الحَرَشى ، ويقال العامرى ، بصرى . رَوَى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : « من أَدْرَكَ والديه أو أحدهما ، ثم دخل النار فأبعده الله » . مخرج حديثه عن أهل البصرة . روى عنه زُرارة بن أوفى . قال يحيى بن مَعين : ليس فى أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أُبىّ بن مالك ، وإنما هو عمرو بن مالك ، وأُبىٌّ خطأ .

قال البخارى : إنما هذا الحديث لمالك بن عمرو القُشَيْرى . وذكر البخارى أُبىّ بن مالك فى كتابه

---

( ١ ) عمرى : أى طول عمر آبائكم وبعد وفاتهم لا تكون لكم .

ابن شاهين . وقال البغوىّ والأصحّ عندى شرحبيل بن أوس ، وأخرج له البخارىّ فى التاريخ تعليقاً ، وابن شاهين والطبرانىّ بإسناد شامىّ من طريق الزّبيدى عن عياش بن مؤنس ، عن نِمْران أبى الحسن ابن محمد أن أوس بن شُرحبيل أحد بنى المجمع ، حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « من مشى مع ظالم ليُعينه ، وهو يعلم أنه ظالم ، فقد خرج من الإيمان » .

**٣٣٩** ﴿ أوس ﴾ بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فِهر بن ثعلبة بن غَنم بن سالم بن عَوف بن الخزرج الأنصارىّ : أخو عُبادة بن الصامت ، ذكروه فيمن شهد بدراً والمشاهد . وقال أبو داود : حدثنا هرون بن عبد الله ، حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن جميلة كانت تحت أوس بن الصامت ، وكان رجلا به لَمَم ، فذكر حديث الظِّهار ، وتابع عازماً على وصله شاذان . ورواه موسى بن إسمعيل عن حمّاد مرسلا ، وهكذا رواه إسمعيل بن عياش ، وجماعة عن هشام عن أبيه مرسلا . وروى البزّار من طريق أبى حمزة الثُّمالىّ وفيه ضعف عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان الرجل إذا قال لزوجته فى الجاهلية أنت علىّ كظهر أُمّى حرُمت عليه ، وكان أول من ظاهر فى الإسلام رجل كان تحته بنت عمّ له يقال لها خُوَيلة ، كذا أخرجه مُبهماً . وقد رواه ابن شاهين ، وابن مندة من هذا الوجه بلفظ : أوّل ظهار كان فى الإسلام من أوس بن الصامت ، كانت تحته بنت عمّ له . وأخرجه عبد الرزّاق عن ابن عُيينة عن ثابت الثُّمالىّ عن عكرمة مرسلا فسمّاها خَوْلة ، وسماه أُوَيس بن الصامت بالتصغير ، وساق القصّة مطوّلة وروى أبو داود من طريق يوسف بن عبد الله ابن سلام عن خُوَيلة بنت مالك بن ثعلبة قالت : ظاهر منِّى زوجى أوس بن الصامت ، فذكر الحديث ، وإسناده حسن . وروى الدارقطنىّ والطبرانىّ فى مسند الشاميّين من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس : أن أوس بن الصامت ظاهر من امرأته خَولة بنت ثعلبة . قال ابن مندة : تفرّد بوصله سعيد ابن بشير . ورواه سعيد بن أبى عَروبة ، عن قتادة مرسلا . وروى أبو داود من طريق عطاء بن أبى رَباح ، عن أوس بن الصامت حديثاً ، وقال بعده : عطاء لم يُدرك أوساً ، هو من أهل بدر قديم الموت .

---

الكبير فى باب أُبىّ ، وذكر الاختلاف فيه ، وغَيْرُ البخارى يصحّح أَمْر أُبىٍّ بن مالك هذا وحديثَه .

حدثنا أحمد بن قاسم ، قال : حدثنا ابن حَبَابة ، حدثنا البغوى ، حدثنا على بن الجعد ، حدثنا شعبة عن قتادة ، قال : سمعْتُ زرارة بن أوفى يحدِّثُ عن رجلٍ من قومه يقال له أُبىّ بن مالك أنه سمِعَ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: « من أدرك والديه أو أحدهما فدخل النارَ بعد ذلك فأبعده الله وأسْحَقَه» .

﴿ باب أحمر ﴾

( ١٠ ) أحمر بن جَزْء السدوسى ، يكنى أبا جزء ، له صحبة . روى عنه الحسن البصرى ، لم يَرْوِ عنه غيره فيما علمت ، وهو أحمر بن جزء بن معاوية بن سليمان مولى الحارث السدوسى . وقال الدّارَقُطْنِي :

وقال ابن حبّان : مات في أيام عثمان وله خمس وثمانون سنة . وقال غيره : مات سنة أربع وثلاثين بالرّملة ، وهو ابن اثنين وسبعين سنة .

٣٤٠ ﴿ أوس ﴾ بن عابد الأنصاريّ : قتل يوم خيبر شهيداً ، ذكره ابن عبد البرّ .

٣٤١ ﴿ أوس ﴾ بن عبد الله بن حَجَر الأسلميّ : يكنى أبا تميم ، وربما ينسب إلى جدّه فقيل : أوس بن حَجَر . روى البَغَوِيّ وابن السَّكن ، وابن منده من طريق فيض بن وثيق عن صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجَر الأسلميّ شيخ من أهل العرْج ، قال : أخبرني أبي مالك بن إياس بن مالك أن أباه إياساً أخبره أن أباه مالك بن أوس أخبره أن أباه أوس بن عبد الله ابن حَجَر الأسلميّ مرّ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه أبو بكر ، وهما متوجّهان إلى المدينة بقحدوات بين الْجحفة وهَرْشَى ، وهما على جمل ، فحملهما على فحل إبله ، وبعث معهما غلاماً له يقال له مسعود ، فقال له : اسلك بهما حيث تعلم من محارم الطريق ، ولا تفارقهما ، فذكر الحديث . ورواه الطبرانيّ ، وفي سياقه أن أباه مالك بن أوس بن حَجَر أخبره أن أباه أوس بن عبد الله بن حَجَر قال : مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره . ورواه أبو العبّاس السرّاج في تاريخه عن محمد بن عباد العُكْليّ عن أخيه موسى عن عبد الله بن يسار عن إياس بن مالك بن أوس قال : لمّا هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره مرسلا . قال ابن عبد البرّ : مخرج حديثه عن ولده ، وهو حديث حسن ، قال : وقد قيل إنه أبو أوس بن تميم بن حَجَر .

قلت : قلَبه بعض الرواة ، وقد أخرج الحاكم في الإكليل من طريق الواقديّ حدثني ابن أبي سبرة عن الحارث بن فضيل حدثني ابن مسعود بن هنيدة عن أبيه عن جده مسعود قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أين تريد يا مسعود ؟ قلت : جئت لأسلم عليك ، وقد أعتقني أبو تميم أوس بن حجَر ، قال بارك الله عليك . وسيأتي طريق لخبره في ترجمة مالك بن أوس .

---

أحمر بن جزِيّ بكسر الجيم والزاي جميعاً .

( ١١ ) أحمر بن عَسيب : روى عنه مسلم بن عبيد أبو نُصَيْرة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم في الطاعون . وروى عنده حازم بن العباس أنه كان يصفّر لحيته ، فيه نظر .

( ١٢ ) أحمر بن سُليم ، حديثه عند أبي العَلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير : حدثناه خلف بن القاسم رحمه الله ، قال حدثنا مؤمّل بن يحيى بن مهدى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر بن حفص الإمام ، قال : حدثنا على بن عبد الله بن جعفر المديني ، قال : حدثنا يزيد بن زُرَيع ، قال حدثني يونس بن عبيد ، قال حدثني أبو العلاء يزيد بن الشِّخِّير ، قال حدثني أحمر بن سُليم ، قال : ـ وأحسبه قد رأى النبي صلى الله

قلت : وأبوه ضبطه ابن ماكولا بفتحتَين ، وقيل بضمّ أوله وإسكان ثانيه .

٣٤٢ ﴿ أوس ﴾ بن عتيك الأنصاريّ : تقدم فى أنيس .

٣٤٣ ﴿ أوس ﴾ بن عمرو الأنصاريّ المازنىّ : ذكره وثيمة فيمن استُشهد يوم اليمامة .

٣٤٤ ﴿ أوس ﴾ بن عمرو بن عبد القارى : نزيل مصر . قال القضاعىّ فى الخِطَط : له صحبة ، قال : وكان عراك بن مالك عَصَبَةً لورثة أوس .

٣٤٥ ﴿ أوس ﴾ بن عوف بن جابر بن سُفيان بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن حطيط بن جُشم ابن ثقيف : كذا نسبه ابن حبّان فى الصحابة ، وقال : كان فى وفد ثقيف . وزعم أبو نُعيم أنه هو أوس ابن حُذيفة . نُسب إلى عوف أحد أجداده .

قلت : وليس كذلك لاختلاف النسبين .

٣٤٦ ﴿ أوس ﴾ بن قائد : وقيل ابن فاتك ، وقيل ابن الفاكه من بنى عمرو بن عَوف . ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بخيبر . وروى عبدان من طريق يحيى بن بكير أن أوس بن الفاتك من الصحابة قتل بخيبر .

٣٤٧ ﴿ أوس ﴾ بن قتادة الأنصاريّ : ذكره ابن إسحاق أيضاً فيمن استُشهد بخيبر .

٣٤٨ ﴿ أوس ﴾ بن قبطى بن عمرو بن زيد بن جُشم بن حارثة بن الحارث بن أوس الأنصاريّ : والد عرابة ، شهد أُحُداً هو وابناه عَرابة ، وعبد الله . ويقال إن أوس بن قبطى ، كان منافقاً ، وأنه الذى قال : إن بيوتنا عورة . روى أبو الشيخ فى تفسيره من طريق ابن إسحاق ، قال : حدثنى الثقة عن زيد بن أسلم قال : مرّ شأس بن قيس وكان يهودياً عظيم الكفر على نفر من الأوس والخزرج يتحدثون ، فغاظه ما رأى من تألفهم بعد العداوة ، فأمر شاباً معه من يهودَ أن يجلس بينهم فيذكّرهم يوم بُعاث ، ففعل ، فتنازعوا وتشاجروا حتى وثب رجلان ، أوس بن قبطى من الأوس وجبار بن صَخر

---

عليه وسلم : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ الله لَيَبْتَلِي العبد ـ بما أعطاه ـ فمن رَضِيَ بما قسم اللهُ له بارك له فيه ووسّعه ، ومن لم يَرْضَ لم يبارك له فيه » .

قال أبو عمر رضى الله عنه : لم يذكر ابنُ أبى حاتم فى باب أحمر إلا أحمر بن جزى وحْدَه ، وذكره فى الأفراد . « وكذلك البخارى لم يذكر غير أحمر بن جزى » .

﴿ باب أخرم ﴾

( ١٣ ) أخرم : رجلٌ رَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، لا أُعْرف نسبه . ذكر خليفة بن خيّاط ، قال حدثنا أبو أمية عمرو بن المنخّل السدوسى ، قال حدثنا يحيى بن اليمان العِجْلى ، عن رجلٍ من بنى تيم

من الخزرج فتقاولا وغضب الفريقان ، وتواثبوا للقتال ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجاء حتى وعظهم وأصلح بينهم ، فسمعوا وأطاعوا ، فأنزل الله في أوس وجبار ، ومن كان معهما : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقاً مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ) وفي شأس بن قيس : ( يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ مَنْ آمَنَ ) الآية . والحديث طويل أنا اختصرته ، وإسناده مرسل ، وفيه راوٍ مُبهم ، أخرجه أبو عمر .

٣٤٩ ﴿ أوس ﴾ بن مالك الأشجعيّ : له ذكر في حديث ، رواه مكيّ بن إبراهيم ، ذكره ابن منده مختصراً .

٣٥٠ ﴿ أوس ﴾ بن مالك بن قيس بن محرث بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجّار . أبو السائب المازني : شهد أُحُداً . ذكره ابن شاهين مختصراً ، وكذا ذكره الطبريّ .

٣٥١ ﴿ أوس ﴾ بن مالك الأنصاريّ : تقدم في أوس بن ثابت .

٣٥٢ ﴿ أوس ﴾ بن مالك بن نمط الهمداني : يأتي في نمط بن قيس .

٣٥٣ ﴿ أوس ﴾ بن مُعاذ : ذكره ابن إسحاق ، فيمن شهد بئر مَعُونة . وكذا ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب .

٣٥٤ ﴿ أوس ﴾ بن العليّ بن لَوْذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عديّ ، بن مالك بن زيد مناة ، ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن عصب ، بن جُشَم بن الخزرج : قال ابن الكلبيّ ، له صحبة ، واستدركه ابن الأثير .

٣٥٥ ﴿ أوس ﴾ بن معير أبو محذورة : يأتي في الكنى ، سماه خليفة والزبير بن بكّار أوساً ، وسماه أحمد بن حنبل وابن مَعين وابن سعد وأبو خيثمة سمرة . وقيل عن ابن مَعين اسمه معير بن نفير ،

---

اللات ، عن عبد الله بن الأخرم ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذِي قَار : «اليوم أوّل يوم انتصفَ فيه العربُ من العجم وبي نُصِروا» .

( ١٤ ) الأخرم الأسدى : كان يُقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما كان يقال لأبي قتادة الأنصاري ، قُتِلَ شهيداً في حين غارة عبد الرحمن بن عُيَيْنَة بن حصن على سَرْح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قتله عبدُ الرحمن بن عيينة يومئذ ، وذلك محفوظ في حديث سلَمة بن الأكوع . واسم الأخرم مُحْرِز بن نَضلة ، ويُقال ناضلة . وقد ذكرناه في باب الميم .

﴿ باب أدرع ﴾

( ١٥ ) أدْرَع أبو الجعد الضمري : مشهور بكُنيته ، روى عنه عَبيدة بن سفيان الحَضْرَمي ،

كذا نقله ابن شاهين . وقال أبو عمر : قد قيل إن أوس بن معير أخو أبى محذورة ، وفى ذلك نظر ، والأول يعنى أنه اسم أبى محذورة أصحّ وأشهر ، ثم نقل عن ( ابن ) الزبير أن اسم أبى محذورة أوس ، وأن له أخاً اسمه أنيس قتل كافراً . وبه جزم ابن حزم وخطأ من خالفه . وعن أبى اليقظان أن اسم أبى محذورة سمُرة ، وأن أخاه اسمه أوس ، وقتل يوم بدر كافراً .

٣٥٦ ﴿ أوس ﴾ بن معز الأنصارى : ذكره وثيمة فيمن استُشهد باليمامة .

٣٥٧ ﴿ أوس ﴾ بن المنذر الأنصارى من بنى عمرو بن مالك بن النجّار : ذكره ابن إسحاق وأبو الأسود عن عروة فيمن استُشهد بأحد .

٣٥٨ ﴿ أوس ﴾ بن زيد بن أصْرَم . ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب فيمن شهد العقَبة .

٣٥٩ ﴿ أوس ﴾ الأنصارىّ : أفرده الطبرانىّ عمن تقدم . وروى بسنده إلى أبى الزبير عن سعيد ابن أوس الأنصارىّ عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة على أبواب الطرق فنادَوْا : يامعشر المسلمين اغدوا إلى ربّ كريم يَمُن بالخير ، ثم يثيب عليه الجزيل » وفى آخره : « فهو يوم الجوائز » . ورواه الحسن بن سُفيان فى مُسنده من طريق سعيد بن عبد الجبار عن تَوْبة ، أو أبى توبة عن سعيد بن أوس عن أبيه نحوه : كذا أخرجه المعافَى فى الجليس ، من طريق سعيد بن عبد الجبار عن أبى توبة بغير شك .

٣٦٠ ﴿ أوس ﴾ الأنصارىّ : آخر ، له ذكر . روى الحاكم فى الإكليل من طريق الواقدىّ عن ابن أبى سبرة عن الحارث بن فضيل ، عن ابن مسعود بن هنيدة ، عن أبيه مسعود ، فذكر الحديث فى غَزاة بنى المُصطَلق ، وفى آخره : وكان هاشم بن صُبابة قد خرج فى طلب العدوّ ، فرجع فى ريح شديدة ، وعجاج ، فتلقّاه رجل من رَهط عُبادة بن الصامت يقال له أوس ، فظن أن هاشماً من المشركين،

---

وسنذكره فى الكُنَى إنْ شاء الله تعالى .

( ١٦ ) أذْرع الأسلمى : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثاً واحداً . روى عنه سَعيد بن أبى سعيد المَقْبُرى .

﴿ باب أزهر ﴾

( ١٧ ) أزْهَر بن عبد عَوْف « بن عبد بن الحارث بن زهرة » الزهرى القرشى : هو عمُّ عبدالرحمن ابن عوف ، ووالد عبد الرحمن بن الأزهر الذى روى عنه ابن شهاب الزهرى .

روى عن أزهر هذا أبو الطفيل حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أعطى السقاية العباس يوم

فحمل عليه فقتله ، فعلم بعدُ أنه مسلم ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يخرج دِيَته ، فذكر الحديث مطوّلا .

٣٦١ ﴿ أوس ﴾ الكلابيّ : روى ابن قانع من طريق يحيى بن راشد عن المعلّى بن حاجب بن أوس الكلابيّ عن أبيه عن جدّه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعته على مابايعه الناس . وقد ذكر البخاريّ وابن أبي حاتم وابن حبّان : أن أوساً الكلابيّ يروى عن الضحّاك بن سفيان ، وعنه ابنه حاجب فالله أعلم .

٣٦٢ ﴿ أوس ﴾ المرَئيّ بالراء ، بعدها همزة من بنى امرىء القيس : له ذكر فى حديث ابنته ، رواه عبدان : حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق ، حدثتنا حَيْدة بنت أبى العلانية محمد بن أعْين ، حدثنى أبى عن أمّ جميل بنت أوس المرَئيّة قالت : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع أبى وعليّ ذوائب لى ، وقزَعة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « احلق عنها زِيّ أهل الجاهلية ، وائتنى بها ، فذهب بى أبى فحلقه عنّى ، وردّنى ، فدعا لى وبارك عليّ ، ومسح يدّه على رأسى » . وأورده ابن قانع من هذا الوجه ، لكنه قال : أوس المُزنيّ ، بالزاء والنون ، وهو تصحيف . وذكر أبو علي فى ذيل الاستيعاب أن اسمها جميلة .

٣٦٣ ﴿ أوس ﴾ مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : جزم ابن حبّان بأنه اسم أبى كَبْشة . وقال الطبرانيّ : أوس ويقال سليم ، وسيأتى فى الكنى .

٣٦٤ ﴿ أوس ﴾ ويقال هو اسم أبى زيد الأنصاريّ الذى جمع القرآن ، قاله إسمعيل القاضى عن عليّ ابن المدينى ، وسيأتى فى الكُنَى .

٣٦٥ ﴿ أوْفَى ﴾ بن عُرفُطة : له صحبة ، قاله ابن عبد البرّ قال : واستُشهد أبوه يوم الطائف . قلت : وهو عُرفُطة بن حُباب الأزديّ حليف بنى أُمية كما سيأتى .

---

الفتح ، وأنّ العباس كان يَلِيها فى الجاهلية دون أبى طالب . وهو أحدُ الذين نَصَبُوا أعلام الحرم زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

قال ابنُ شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : لما ولى عمرُ بن الخطاب رضى الله عنه بعث أربعةً عن قريش ، فنصبوا أعلامَ الحَرَم : مخرمة بن نوفل ، وأزهر بن عبد عَوف ، وسعيد بن يربوع ، وحُوَيْطب بن عبد العزّى .

( ١٨ ) أزْهَر بن مِنْقَر : لم يحدّث عنه إلا عمير بن جابر ، قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستفتح بالحمد لله رب العالمين .

٣٦٦ ﴿ أوفَى ﴾ بن مولة التميميّ العنبريّ : ذكره البغويّ وغيره في الصحابة . وروى الطبرانيّ وابن منـدة من طريق عبد الغفار بن منقذ بن حُصين بن حجان بن أوفَى بن مولة عن أبيه عن جدّه ، عن أوفى بن مولة ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقطعني الغَمِيم ، وشرط عليّ : وأن ابن السبيل أول ريّان ، وأقطـع ساعـدة رجلا منّا بئراً بالفلاة ، وأقطع إياس بن قَتادة الجابية ، وهي دون اليمامة ، وكنّا أتيناه جميعاً . قال ابن عبد البرّ : ليس إسناد حديثه بالقويّ .

٣٦٧ ﴿ أوَيس ﴾ بن الصامت : تقدّم في أوس .

## باب - ا — ى

٣٦٨ ﴿ إياد ﴾ أبو السَّمْح : مولى النبي صـلى الله عليـه وآله وسـلم : مشهور بـكنيتـه ، يأتي في الكنى .

٣٦٩ ﴿ إياس ﴾ بن أوس بن عتيك الأنصاريّ الأشهليّ : ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب فيمن استشهد بأحد ، وكذا ذكره ابن إسحاق وأبو الأسود عن عُروة . وخالفهم ابن الـكلبيّ ، فزعم أنه استُشهد بالخندق .

٣٧٠ ﴿ إياس ﴾ بن البُـكَير ، ويقال ابن أبي البُـكَير ، بن عبد يَاليل بن ناشب بن غَـيْرة ، بن سعد بن لَيْث بن عبد مناة بن كنانة الليـثيّ حليف بني عديّ : قال البخاريّ في صحيحه : قال الليث : حدّثني الزهريّ عن محمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان ، أن محمد بن إياس بن البُـكَير حـدثه ، وكان أبوه شهـد بدراً ، ووصله في تاريخه . وقال بكر بن إسحاق : لا نعـلم أربعة إخوة شهدوا بدراً غـير إياس ، وإخوته : عاقل ، وخالد ، وعامر . وذكر أنهم هاجروا جميعاً فنزلوا على رفاعة بن عبد المنذر . وقال ابن يونس شـهد إياس فتح مصر ، وتوفي سـنة أربـع وثلاثين ، واستُشهد أخوه عاقل يوم بدر ، وأخوه خالد يوم الرجيع ، وأخوه عامر باليمامة .

---

( ١٩ ) أَزْهر بن قيس : روى عنه حريز بن عثمان ، لم يَرْوِ عنه غـيره فيما علمت حديثه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوّذ في صلاته من فِتْنَة المغرب .

( ٢٠ ) أزهر بن حُمَيْضة : روى عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، في صُحْبَتِه نَظَر .

﴿ باب أسامة ﴾

( ٢١ ) أسامَة بن زيْد بن حارثة بن شَراحيل بن كعب بن عبد العزّى الـكلبي : قد رفعْنا في نسبه عند ذكر أبيه زيد بن حارثة ، وذكرنا ما لحق أباه زيْداً من السِّباء ، وأنه صار بعد مولًى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وله ولاؤه صلى الله عليـه وسلم ، وأوضحْنا ذلك في باب أبيه زيد بن حارثة . يـكنى

٣٧١ ﴿ إياس ﴾ بن ثعلبة : أبو أمامة البَلَوِيّ حَليف بنى حارثة ، من الأنصار : يأتى فى الكنى .

٣٧٢ ﴿ إياس ﴾ بن رباب : هو ابن هلال بن رباب نسب إلى جدّه : وسيأتى قريباً .

٣٧٣ ﴿ إياس ﴾ بن سلمة بن الأكوع : ذكره ابن عبد البرّ فى الصحابة ، وقال : مدح النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بشعر ، وفيه نظر .

قلت : إن كان هو الذى روى عنه أبو العُمَيس فليست له صحبة ، لأنه وُلد فى زمن عثمان ، وإن كان لسلمة ابنٌ يقال له إياس أيضاً ، فهو محتمل . وقد سبق ابن عبد البرّ إلى ذلك ، المرزُبانىُّ فى معجمه ، لكن لم يُصرِّح بأن له صحبة ، بل قال فى ترجمته : هو القائلُ يمدح النبى صلى الله عليه وآله وسلم :

سمحُ الخليقة ماجدٌ وكلامه　　حقٌّ وفيه رحمة ونَكالُ
أولاد قَيْلة حوله فى غاية　　كالأسْدِ ترقاُ حولها الأشبالُ

وكأنَّ وجه النظر من كونه لا يلزم من مدحه للنبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يكون له صحبة .

٣٧٤ ﴿ إياس ﴾ بن سهل الجهنيّ : حليف الأنصار ذكره ابن مندة . وقال أبو نعيم : أظنه تابعياً . روى ابن مندة من طريق موسى بن جُبير : سمعت مَن حدّثنى عن إياس الجُهَنيّ أنه كان يقول : قال معاذ : يانبيّ الله أىُّ الإيمان أفضل ؟ قال : « تُحبُّ لِلّه وتُبغض لِلّهِ ، وتُعمِل لسانك فى ذكر الله » . قال ورَوى مصعب بن المِقدام عن محمد بن إبراهيم المدنىّ عن أبى حازم : أنه جلس إلى إياس بن سهل الأنصاريّ فى مسجد بنى ساعدة ، فقال لى : أَقبِلْ علىَّ أبا حازم أحدِّثْك ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت : الإسناد الأول منقطع ، وفى الثانى محمد بن إبراهيم ، وهو ابن أبى حميد أحد الضعفاء .

٣٧٥ ﴿ إياس ﴾ بن شراحيل بن قيس بن يزيد بن امرىء القيس ، بن بكر بن الحارث ، بن معاوية الكنديّ : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن الكلبيّ ، وابن سعد ، والطبريّ ، واستدركه ابن مفوز ، وحكاه الرشاطيّ .

---

أُسامة أبا زيد . وقيل أبا محمد ، يقال له الحِبّ بن الحِبّ .

وقال ابن إسحاق : زيد بن حارثة بن شرحبيل ، وخالفه الناسُ ، فقالوا : شراحيل وأم أُسامة أم أيمن ، واسمها بَرَكة . مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحاضنته .

اختلف فى سنِّه يَوْمَ مات النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقيل : ابن عشرين سنة . وقيل : ابن تسع عشرة . وقيل : ابن ثمانى عشرة . سكن بعد النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم وادى القرى ، ثم عاد إلى المدينة ، فمات بالْجُرْف فى آخر خلافة معاوية . ذكر محمد بن سعد قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم أخَّر الإفاضةَ من

٣٧٦ ( إياس ) بن عبد الأسد القاري : حليف بني زُهرة . ذكره سعيد بن عُفير فيمن شهد فتح مصر من الصحابة ، واختطَّ بها داراً ، أخرجه ابن مندة .

٣٧٧ ( إياس ) بن عبد الله ، ويقال بن عبدِ الفهريّ ، أبو عبد الرحمن . مشهور بكنيته ، يأتي في الكُنى .

٣٧٨ ( إياس ) بن عبد الله الفِهريّ[1] .

٣٧٩ ( إياس ) بن عبد الله أبي ذُباب الدَّوْسيّ : من أهل مكة . قال ابن حبان : يقال إن له صحبة ثم أعاده في التابعين ، وقال : لا يصحّ عندي أن له صُحبة . روى له أبو داود والنسائيّ وغيرهما ، حديثاً بإسناد صحيح ، لكن قال ابن السكن : لم يذكر سماعاً ، وقال البخاريّ : لا نعرف له صحبة .

٣٨٠ ( إياس ) بن عبد أبو عوف المُزنيّ : قال البخاريّ وابن حبّان : له صحبة ، روى له أصحاب السنن ، وأحمد ، حديثاً في بيع الماء . قال البغويّ ، وابن السكن : لم يروِ غيرَه ، ويقال كنيته أبو الفرات ، نزل الكوفة . قال البغويّ : حدثنا عليّ بن سلمة ، حدثنا بن عُيينة قال : سألت عنه بالكوفة فأُخبرت أنه من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وروى أيضاً من طريق ابن عُيينة قال : سألت عبد الله ابن الوليد بن عبد الله بن مَعْقِل بن مُقرّن المزنيّ ، قلت : تعرف إياس بن عبد المزني ؟ فقال : هو جدّي أبو أُمّي . وروى أيضاً من طريق عمرو بن دينار عن أبي المنهال ، وهو عبد الرحمن بن مُطعِم ، قال سمعت إياس بن عبدٍ صاحبَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً موقوفاً .

٣٨١ ( إياس ) بن عَبَس بن أُميّة بن ربيعة بن عامر بن ذُبيان ، بن الدِّيل بن صباح العبديّ الصباحيّ : ذكره الرشاطيّ عن أبي عمرو الشيبانيّ أنه ممن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الأشجّ هو وأخوه القائف ، وسيأتي الخبر بذلك في ترجمة القائف إن شاء الله تعالى .

٣٨٢ ( إياس ) بن عديّ الأنصاريّ من بني عمرو بن مالك بن النجّار : استُشهد يوم أُحُد ، قاله

---

عَرَفة من أجل أُسامة بن زيد ينتظرهُ ، فجاء غلامٌ أسود أفطس ، فقال أهل اليمن : إنّما حُبِسْنا من أجل هذا ؟ قال : فلذلك كفر أهلُ اليمن من أجل هذا . قال يزيد بن هارون : يعني ردتهم أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه . ولما فرض عمرُ بن الخطاب للناس فرَض لأُسامة بن زيد خمسة آلاف ، ولابن عمر أَلفَيْن ، فقال ابن عمر : فضّلتَ عليّ أُسامة ، وقد شهدْتُ مالم يشهد ؟ فقال : إنّ أُسامة كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ منك ، وأبوه كان أحبَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أبيكَ .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا موسى

---

( ١ ) بعد ذلك بياض في مخطوطة الأزهر ثم كلمة كذا .

ابن عبد البر ، وقال: لم يذكره ابن إسحاق قلت : قد ذكره ابن هشام في زياداته .

٣٨٣ ﴿ إياس ﴾ بن قَتادة التميمي العنبري . تقدم ذكره في ترجمة أوفى بن موله وَهِمَ فيه بعضهم ، فصحّفه ، فقال العنزي بالزاي ، وفي بني تميم آخر يقال له إياس بن قتادة ، لكنه مُجاشعي لاصحبة له . ذكر المبرّد في الكامل أن الأحنف دفعه إلى الأزد رهينةً من أجل الدّيات ، التي تحمّل بها في الفتنة الواقعة بين الأزد وتميم ، بعد عبيد الله بن زياد سنة بضع وستين .

٣٨٤ ﴿ إياس ﴾ بن مُعاذ الأنصاري الأشهلي : قال ابن السكن وابن حبان : له صحبة . وذكره البخاري في تاريخه الأوسط فيمن مات على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المهاجرين الأولين والأنصار ، وترجم له في التاريخ الكبير . وقال مُصعب الزبيري : قدم إياس مكة وهو غلام قبل الهجرة ، فرجع ومات قبل هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر قومُه أنه مات مُسلماً . وقال ابن إسحاق في المغازي : حدثني الُحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مُعاذ عن محمود بن لَبيد قال : لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل فيهم إياس بن مُعاذ ، يلتمسون الحِلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،فأتاهم فجلس إليهم فقال لهم : هل لكم إلى خير مما جئتم له ؟ قالوا : وما ذاك ؟ قال : أنا رسول الله بعثني إلى العباد أدعوهم إلى أن يعبدوه ، ولا يشركوا به شيئاً ، ثم ذكر لهم الإسلام ، وتلا عليهم القرآن ، فقال إياس بن مُعاذ : ياقوم هذا والله خير مما جئتم له ، فأخذ أبو الحيسر حَفْنة من البطحاء ، فضرب وجهه بها ، وقال : دعنا منك ، فلعمري لقد جئنا لغير هذا ، فسكت ، وقام وانصرفوا ، فكانت وقعة بُعاث بين الأوس والخزرج ، ثم لم يلبث إياس بن مُعاذ أن هلك . قال محمود بن لبيد : فأخبرني من حضره من قومه أنهم لم يزالوا يسمعونه يُهلّل اللهَ ويكبّره ويحمده ، ويسبّحه ، فكانوا لا يشكّون أنه مات مسلماً ، رواه جماعة عن ابن إسحاق هكذا ، وهو من صحيح حديثه . لكن رواه زياد البكائي عن ابن إسحاق

---

ابن إسماعيل ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : «أحبُّ الناس إليَّ أسامة ماحاشا فاطمة ولا غيرها» .

وبه عن حماد بن سلمة قال : حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إن أسامة بن زيد لأحبُّ الناسِ إليَّ ، أو من أحبِّ الناس إليَّ ، وأنا أرجو أنْ يكونَ من صالحيكم فاستوصوا به خيراً » .

وروى محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيد الله ، قال : رأيتُ أسامةَ بن زيد يصلّي عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فدُعِي مروان بن الحكم إلى جنازة ليصلّي عليها فصلّى عليها ثم رجع ،

عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو ، بدل الحصين والأول أرجح ، أشار إلى ذلك البخاريّ في تاريخه .

٣٨٥ ﴿ إياس ﴾ بن هلال بن رِئاب بن عبد الله المزنيّ : أبو قرة ، له ولولده صحبة ، قاله ابن قُتيبة. وروى النسائيّ وابن ماجة وابن أبي خَيثمة وابن السكن والباوَرْدي وغيرهم من طريق يوسف بن المبارك عن عبد الله بن إدريس ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن مُعاوية بن قرّة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث أباه جدّ معاوية إلى رجل عرّسَ بامرأة ابنه ، فضرب عُنقه وخَمّس ماله[1] ، إسناده حسن . وهكذا رواه عبد الله بن الوضّاح ، وأحمد بن الوضاح ، وأحمد بن عبد الله العتكي ، عن عبد الله بن إدريس . وقال ابن السكن : هو معروف بيوسف ، لم يروه من الثقات غيره .

قلت : قد رواه إسحاق بن راهوَيه عن عبد الله بن إدريس ، فلم يذكر قرّة في إسناده . وقال ابن أبي خَيثمة عن يحيى بن مَعين : هذا حديث صحيح ، كان ابن إدريس أسنده لقوم وأرسله لآخرين . وروى ابن قانع ، والباوَرْديّ وابن عديّ في الكامل من طريق فرات بن أبي الفرات عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، أنه ذهب مع أبيه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرآه محلول الإزار ، فأدخل يده فوضعها في الخاتم .

٣٨٦ ﴿ إياس ﴾ بن وَدَقة الأنصاريّ من بني سالم بن عَوف بن الخزرج : ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب فيمن استُشهد يوم اليمامة . قال أبو موسى المدينيّ : رأيته في نسخة بالفاء ، والصواب بالقاف والدال مفتوحة بالاتفاق ، مختلف في إعجامها وإهمالها .

٣٨٧ ﴿ أيْسَر ﴾ لقب أبي ليلى الأنصاريّ والد عبد الرحمن واسم أبي ليلى داود بن بلال :

---

وأسامةُ يصلِّي عند باب بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له مَرْوان : إنما أردت أن يُرى مكانُك فقد رأينا مكانَك ، فعل الله بك وفعل ، قولا قبيحاً ، ثم أدْبَر . فانصرف أسامة وقال : يامروان ، إنك آذيتني ، وإنك فاحش متفحّش ، وإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « إن الله يبغض الفاحشَ المتفحّشَ » .

أخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد ، حدثنا أحمد بن محمد بن البَشِيري ، حدثنا علي بن خشرم . قال قلت لوكيع : مَنْ سلم من الفتنة ؟ قال : أما المعروفون من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأربعة : سعد بن مالك ، وعبد الله بن عمر ، ومحمد بن مسلمة ، وأسامة بن زيد ، واختلط

---

(١) خمس ماله : جعله غنيمة للمسلمين باعتبار المقتول كافراً ، وتخميس المال : تقسيمه خمسه أقسام كما تقسم الغنيمة .

كذا سمّاه ونسبه حَفيده محمد بن عمران بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ، بن أبى ليلى . وسيأتى ذكر أبى ليلى فى الكنى إن شاء الله تعالى .

**٣٨٨** ﴿ أيفَع ﴾ بن عبد كُلال الحِمْيَرىّ : قال أبو الفتح الأزدى : له صحبة . قال : وروى أيفع عن عبدالله ابن عمر ، فإن صح فهو آخر .

قلت : الراوى عن ابن عمر آخرُ بلا شك ، لكن لهم ثالث ، وهو أيفع بن عبدٍ الكَلاعىّ ، حِمْصىٌّ . رَوى عن راشد بن سعد وغيره ، وأرسل أحاديث ، وسيأتى فى القسم الأخير .

**٣٨٩** ﴿ أيماء ﴾ بن رحَضَة بن حزمة بن خفاف بن حارثة بن غفار : قديم الإسلام ، قال ابن المدينىّ : له صحبة . قال : وقد رَوى حنظلة الأسلىّ عن خفاف بن أيماء بن رحَضَة حديث القُنوت . وقال بعضهم عن أيماء بن رحضة . وروى مسلم فى صحيحه قصة إسلام أبى ذرّ من طريق عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذرّ ، وفيها: فجئنا قومنا فأسلم نصفهم قبل أن يَقدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ، وكان يؤمّهم أيماء بن رحضة الغِفارىّ ، ولكن ذكر أحمد فى هذا قصة وأنه[1] الحديث الاختلاف على رواية سليمان بن المغيرة ، هل هو خفاف ابن أيماء ، أو أبوه إيماء بن رحضة ، وعلى هذا فيمكن أن يكون إسلام خفاف تقدّم على إسلام أبيه ، والله أعلم .

وذكر الزبير بن بكّار من حديث حكيم بن حِزام أن إيماء بن رحضة حضر بدراً مع المشركين ، فيكون إسلامه بعد ذلك . وذكر ابن سعد أنه أسلم قريباً من الحُدَيْبية ، وهذا يعارض رواية مسلم . وقال ابن سعد : كان سكن غيقة من ناحية السقيا ، ويأوى إلى المدينة . وسيأتى ذكر ابنه خفاف فى موضعه . والقصة المذكورة عن حكيم بن حِزام فيها ، قال : فخرج عُتبة بن ربيعة مبادراً ، وخرجتُ معه لئلا يفوتنى من الخبر شىء ، وعتبة يبكى على أيماء بن رحضة الغِفارىّ ، وقد أهدى إلى المشركين عشر جزائر .

---

سائرهم . قال : ولم يَشهد أمرَهم من التابعين أربعة : الربيع بن خثيم ، ومسروق بن الأجدع ، والأسود ابن يزيد ، وأبو عبد الرحمن السلمى .

قال أبو عمر : أما أبو عبدالرحمن السلمى فالصحيحُ عنه أنه كان مع علىّ بن أبى طالب كرم الله وجهه ، وأما مسروق فذكر عنه إبراهيم النخعى أنه ما مات حتى تاب إلى الله تعالى من تخلّفه عَنْ علىّ كرم الله وجهه ، وصحّ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما من وجوه أنه قال : ما آسى على شىء كما آسى أنى لم أُقاتِل الفئة الباغية مع علىّ رضى الله عنه .

وتُوفى أسامة بن زيد بن حارثة فى خلافة معاوية سنة ثمانٍ ، أو تسع وخمسين . وقيل : بل توفى سنة

---

(١) بعد كلمة وأنه بياض فى مخطوطة الأزهر ثم كلمة وكذا .

٣٩٠ ﴿ أيمن ﴾ بن خُرَيم بن الأخرم بن شدّاد بن عمرو بن فاتك بن القليب ، بن أسد بن خزيمة ابن مُدركة الأسديّ : قال المبرّد فى الكامل : له صحبة ، وأنشد له شعراً قاله فى قتل عثمان يقول فيه :

إن الذين تولّوا قتله سفهاً　　لقُوا آثاماً وخُسراناً وما ربحوا

وقال المرزُبانيّ : قيل له صحبة . وقال ابن عبد البرّ : أسلم يوم الفتح وهو غلام يَفَعَة . وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، وأخرج له الترمذيّ حديثاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم واستغربه ، قال : لانعرف لأيمن سماعاً من النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يقف ابن عبد البرّ على هذا الحديث ، فقال : قال الدارقطنيّ : روى أيمن عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأما أنا فما وجدت له رواية إلا عن أبيه وعمه . قال الصُّوليّ : كان أيمن يسمّى خليل الخلفاء لإعجابهم به وبحديثه لفصاحته وعلمه ، وكان به وَضَح[1] يغيّره بزعفران ، فكان عبد العزيز بن مروان وهو أمير مصر يواكله ، ويحتمل له مابه من الوضَح لإعجابه به . وقال ابن عُيينة عن إسمعيل بن أبى خالد عن الشعبى . قال مروان بن الحكم لأيمن بن خريم يوم المرج : ألا تخرُج تقاتل معنا ؟ فقال إن أبى وعمىّ شهدا بدراً ، وعهدا إلى أن لاأقاتل مسلماً ، الحديث . كذا فيه شهدا بدراً ، وهو خطأ كما سنبينه فى ترجمة خُرَيم إن شاء الله تعالى .

٣٩١ ﴿ أيمن ﴾ بن أمّ أيمن ، وهو أيمن بن عبيد بن زيد بن عمرو بن بلال بن أبى الجرباء بن قيس بن مالك بن سالم بن غانم بن عوف بن الخزرج : كذا نسبه ابن سعد وابن مندة . وأما أبو عمر فقال : أيمن بن عبيد الحبشيّ ، وهو أيمن بن أم أيمن أخو أسامةَ بن زيد لأمّه ، وكانت أمّ أيمن تزوجت فى الجاهلية بمكة عبيد بن عمرو المذكور ، وكان قدم مكة وأقام بها ، ثم نقل أم أيمن إلى يثرب ، فولدت له أيمن ، ثم مات عنها ، فرجعت إلى مكة ، فتزوّجها زيد بن حارثة ، قاله البلاذريّ عن حفص ابن عمر ، عن الهيثم بن عدى ، عن الشعبىّ . وقع ذكره فى صحيح البخاريّ . وسيأتى ذلك فى ترجمة ابنه الحجّاج بن أيمن ، فى قسم من له رؤية ، ويقال إنه الذى روى عنه عطاء ومجاهد حديث القطع

---

أربع وخمسين ، وهو عندى أصحّ إن شاء الله تعالى .

وروى عنه أبو عثمان النهدى ، وعروةُ بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وجماعة .

(٢٢) أسامة بن عمير الهذلى : من أنفسهم ، بصْرِيّ ، له صحْبَةٌ ورواية ، وهو والد أبى المَليح الهذلى من أنفس هُذيل ، واسم أبى المليح عامر بن أسامة لم يَرْوِ عن أسامة هذا غير ابنه أبى المليح ، وكان نازلا بالبصرة ، ونسبه ابنُ الكلبي ، فقال : أسامة بن عمير بن عامر بن أُقَيْشِر ، واسمُ أُقَيْشر عُمَير الهذلى مّمن ولد كبير بن هند بن طابخة بن لَحْيان بن هُذيل .

من حديثه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مارواه خالد الحذّاء عن أبى المليح الهذلى عن أبيه قال :

---

(١) الوضح البرص .

فى السرقة ، وقد أوضحت صحة ذلك بشواهده فى مختصر التهذيب . وقال إبراهيم الحربى : حدثنا هارون ابن معروف ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو : أن سليمان بن زياد حدثه : أن عبد الله بن الحارث حدثه أن أيمن وفتيةً معه تمرّوا واجْتلدُوا ، فجعل النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « لا مِنَ الله استَحَيَوا ، ولا من رسوله استَتَرُوا ، وأم أيمن تقول : يارسول الله : استغفر لهم ، فيأبى ، ماستغفر لهم » . ورواه الطبرانى أيضاً ، وقد فرق ابن أبى خيثمة بين أيمن الحبشى ، وبين أيمن بن أم أيمن وهو الصواب .

٣٩٢ ﴿ أيمن ﴾ أحد من جاء مع جعفر بن أبى طالب كما تقدم فى أبرهة .

٣٩٣ ﴿ أيوب ﴾ بن مِكْرَز : قال ابن شاهين : حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن يزيد قال : وممن عُدّ فى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيوب بن مكرز . وذكره أبو جعفر أيضاً فى الصحابة . أما أيوب بن عبد الله بن مكرز بن حفص بن الأحنف القرشى العامرى ، فهو تابعى ، له رواية عن ابن مسعود وغيره ، وولى غزو الروم فى أيام معاوية ، وكان صاحب الترجمة عمه .

## القسم الثانى من حرف الألف فى ذكر من له رؤية

### باب الهمزة بعدها ألف

٣٩٤ ﴿ آدم ﴾ بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : ذكر ابن حزم وغيره أنه الذى قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم فيه : « وأول دم أضعه دم ابن ربيعة بن الحارث » وسماه الزبير بن بكار أيضاً . وقد قال البلاذرى : كان حذيفة بن أنس الهذلى الشاعر خرج بقومه يريد بنى عدى بن الدِّيل ، فوجدهم قد رحلوا عن منزلهم ونزله بنو سعد بن ليث ، فأغار عليهم ، وآدم بن ربيعة مسترضع له فيهم ، فقتل ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دمه يوم الفتح ، ويقال هو تصحيف . قال الدارقطنى فى كتاب الإخوه : وإنما هو دم ابن ربيعة ، كذا قال ، وفيه نظر . وقيل اسمه إياس ، ذكره أبو سعد النيسابورى ، وقيل غير ذلك ، وسيأتى فى المبهمات إن شاء الله تعالى .

---

كنّا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفَرٍ يوم حُنَيْن فأصابنا مطرٌ لم يبل أسافلَ نعالنا ، فنادى منادى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنْ صلوا فى رِحالكم .

(٢٣) أُسامة بن شَريك الذبيانى الثَّعلبى ، من بنى ثعلبة بن سعد . ويقال من بنى ثعلبة بن بكر بن وائل ، كوفىٌّ له صُحْبةٌ ورواية . روى عنه زياد بن علاَقة .

(٢٤) أُسامة بن أَخْدَرىّ الشَّقَرىّ ، بن عمّ بشير بن ميمون ، وهو من بنى شَقِرة ، واسم شَقِرَة الحارث بن تميم ، نزل البصرة . روى عنه بشير بن ميمون .

(٢٥) أسامة بن خُرَيم ، روى عن مرة البَهْزى ، وروى عنه عبد الله بن شقيق ، لا تَصحُّ له صُحْبة .

## باب ـ ا ـ ب

٣٩٥ ( إبراهيم ) بن سيد البشر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم : أمه مارية القبطية ، ولدته في ذي الحجة سنة ثمان . قال مصعب الزبيري : ومات سنة عشر ، جزم به الواقدي . وقال يوم الثلاثاء لعشر خلون من شهر ربيع الأول . وقالت عائشة : عاش ثمانية عشر شهراً . وقال محمد بن المؤمل : بلغ سبعة عشر شهراً وثمانية أيام . وأخرج ابن مندة من طريق ابن لهيعة عن عقيل ويزيد بن أبي حبيب كلاهما عن ابن شهاب ، عن أنس : لما ولد إبراهيم من مارية جاريته كان يقع في نفس النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أتاه جبريل عليه السلام فقال : السلام عليك يا أبا إبراهيم ، هذا حديث غريب من حديث الزهري . وقال أحمد في مسنده : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر ، عن عروة عن عائشة قالت : لقد توفي إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهراً ، فلم يصل عليه ، إسناده حسن . ورواه البزار وأبو يعلى ، وصححه ابن حزم ، لكن قال أحمد في رواية حنبل عنه ، حديث منكر . وقال الخطابي : حديث عائشة أحسن اتصالا من الرواية التي فيها أنه صلى عليه ، قال : ولكن هي أولى . وقال ابن عبد البر : حديث عائشة لا يصح ، ثم قال : وقد يحتمل أن يكون معناه لم يصل عليه في جماعة ، وأمر أصحابه فصلوا عليه ، ولم يحضرهم .

وروى ابن ماجه من حديث ابن عباس قال : لما مات إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن له مرضعاً في الجنة ، فلو عاش لكان صديقاً نبياً ، ولو عاش لأعتقت أخواله من القبط ، وما استرق قبطي . وفي سنده أبو شيبة الواسطي إبراهيم بن عثمان ، وهو ضعيف . وروى ابن سعد ، وأبو يعلى من طريق عطاء بن عجلان ، وهو ضعيف عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، صلى على ابنه إبراهيم وكبر عليه أربعاً . وروى البزار من طريق أبي نضرة عن أبي نضرة عن أبي سعيد

---

( باب أسد )

(٢٦) أسد بن أخي خديجة : بنت خويلد القرشي الأسدي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لاتبع ماليس عندك » . ذكره العقيلي وقال : في إسناده مقال .

(٢٧) أسد بن عبيد القرظي : نزل هو وثعلبة بن سعية ، وأسيد بن سعية يوم قريظة فأسلموا ومنعوا دماءهم وأموالهم ، وخبرهم في السير .

وذكر الطبري بإسناده عن ابن إسحاق قال : ثم إن ثعلبة بن سعية « وأسيد بن سعية » وأسد بن عبيد ، وهم من بني هذيل ليسوا من بني قريظة ولا النضير ، نسبهم فوق ذلك ، هم بنو عم القوم أسلموا

مثله ، وفيه عبد الرحمن بن مالك بن معقل وهو ضعيف . وروى أحمد من طريق جابر الجُعفيّ أحد الضعفاء عن الشعبيّ عن البراء قال ؟ قد صلّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابنه إبراهيم ، ومات وهو ابن ستة عشر شهراً . ورواه ابن أبي شيبة في مُصنَّفه فلم يذكر البراء ، وكذا عبد الرزّاق . وروى البيهقيّ في الدلائل من طريق سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، صلّى على ابنه إبراهيم حين مات .

قال النوويّ : الذي ذهب إليه الجمهور أنه صلّى عليه وكبّر عليه أربع تكبيرات .

وفي صحيح البخاريّ أنه عاش سبعة عشر شهراً أو ثمانية عشر شهراً على الشك . وأخرج ابن منده من طريق أبي عامر الأسديّ عن سفيان عن السريّ عن أنس قال : توفّي إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو ابن ستة عشر شهراً فقال : « ادفنوه بالبَقيع ، فإن له مُرضعاً تُتمّ رَضاعه في الجنة » ، وقال : غريب لا نعرفه من حديث النوويّ إلا من هذا الوجه .

قلت : وأخرج البخاريّ من طريق محمد بن بشر عن إسمعيل بن أبي خالد ، قلت لعبد الله بن أبي أوفى : رأيت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : مات صغيراً ، ولو قضى أن يكون بعد محمد نبيّ عاش ابنه إبراهيم ، ولكن لا نبيّ بعده .

وأخرجه أحمد عن وكيع عن إسمعيل : سمعت بن أبي أوفى يقول : لو كان بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم نبيّ ، مامات ابنه إبراهيم . وروى إسمعيل السديّ عن أنس : كان إبراهيم قد ملأ المهد ، ولو بقي لكان نبيّا ، لكن لم يكن ليبقى ، فإن نبيكم آخر الأنبياء . وأخرج ابن منده أيضاً من طريق إبراهيم ابن حميد عن إسمعيل بن أبي خالد . قلت : لابن أبي أوفى : هل رأيت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : نعم كان أشبه الناس به ، مات وهو صغير . وقد استنكر ابن عبد البرّ حديث أنس فقال : بعد إيراده في التمهيد : لاأدرى ماهذا ، فقد ولد نوح عليه السلام غيرَ نبيّ ، ولو لم يلد النبيّ

---

في تلك الليلة التي نزلت في غدها قُرَيظة على حُكْم سَعْد بن معاذ .

(٢٨) أسد بن كُرْز بن عامر القَسْري : جدّ خالد بن عبد الله القسري ، حديثه عند يونس بن أبي إسحاق عن إسماعيل بن أوسط بن إسماعيل البجلي ، عن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري ، عن جدّه أسد بن كرز ، سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن المريضَ لتحَاتّ خطاياه كما يتحاتُّ ورَقُ الشجر .

ولابنه يزيد بن أسد صُحْبة ورواية ، وسنذكره في بابه إن شاء الله تعالى .

وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أن أسد بن كُرْز هذا روى عنه أيضاً ضمرة بن حَبيب والمهاجر بن

إلا نبيًا لكان كل أحد نبيًا ، لأنهم من ولد نوح . ولا يلزم من الحديث المذكور ماذكره ، لما لا يخفى . وقال النوويّ في ترجمة إبراهيم من تهذيبه . وأما مارُوى عن بعض المتقدّمين : لو عاش إبراهيم لكان نبيًّا فباطل ، وجسارة على الكلام على المغيبات ، ومجازفة ، وهجوم على عظيم انتهى ، وهو عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة ، وكأنه لم يظهر له وجه تأويله ، فبالغ في إنكاره . وجوابه : أن القضية شرطية لاتستلزم الوقوع ، ولا نظن بالصحابي أن يهجُم على مثل هذا بظنه ، والله أعلم . قال ثابت البُنَاني قال أنس : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « وُلد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم » الحديث ، أخرجه البخاريّ ومسلم ، وفيه قصة موته وأنه دخل عليه وهو يجودُ بنفسه ، فجعلت عيناه تَذرِفان ، وفيه : « إن العين تدمع ، والقلبَ يحزن ، ولا نقول إلا ما يُرضى ربنا ، وإنّا بك يا إبراهيم لمحزونون » . ولمسلم من طريق عمرو بن سعيد عن أنس : ما رأيت أحداً أرحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان إبراهيم مُستَرضَعًا له في عوالي المدينة ، وكان ينطلق ونحن معه ، فيأخذه ويقبّله ، فذكر فيه موته . وكانت وفاة إبراهيم في ربيع الأول ، وقيل في رمضان ، وقيل في ذي الحجة ، وهذا الثالث باطل على القول بأنه مات سنة عشر ، لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في حَجّة الوداع إلا إن كان مات في آخر ذي الحِجّة . وقد حكى البيهقيّ قولا بأنه عاش سبعين يوماً فقط ، فعلى هذا يكون مات سنة ثمان ، والله أعلم .

**٣٩٦** ( **إبراهيم** ) بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخر : ذكر عليّ بن الحسين بن الجنيد الرازيّ في تاريخه ، وهو جزء لطيف ، أن خديجة ولدت للنبي صلى الله عليه وآله وسلّم بناته الأربع ، ثم ولدت من بعد البنات القاسمَ والطاهرَ وإبراهيمَ والطيِّب ، فذهبت الغلمة ، وهم مُرضَعون ، ولم يذكر مارية القبطية . وقال في قصتها : ولدت إبراهيم ومات صغيراً ، وهذا لم يره لغيره ، ولو لم يذكر مارية وماله منها لم يكن ما ذكره غلطًا محضاً بل يكون انتقل ذهنه فظنّ أن الأولاد كلّهم من خديجة ، وغفل عن مارية[1] .

---

حبيب ، قال : له صُحبة .

(٢٩) أسد بن حارثة العُلَيمِي الكلبي : من بني عُلَيم بن جَناب ، قدم على النبيّ صلى الله عليه وسلم هو وأخوه قَطَن بن حارثة في نَفَرٍ من قومهم فسألوه الدعاء لقومهم في غَيْث السماء ، وكان متكلّمُهم وخطيبهم قَطَن بن حارثة ، فذكر حديثاً فصيحاً كثيرَ الغريبِ من رواية ابن شهاب عن عُرْوَة بن الزبير .

( باب من اسمه أسعد )

(٣٠) أسْعَد بن زُرَارة بن عُدَس بن عُبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري : أبو أمامة ؛ غلبت عليه كُنْيَته واشتهر بها ، وكان عَقبيًّا نقيباً ، شهد العَقَبة الأولى والثانية

---

(١) هذه الترجمة غير موجودة في مخطوطة الأزهر .

٣٩٧ ﴿ إبراهيم ﴾ بن الحارث بن خالد بن صخر التيمي : تقدم ذكره في القسم الأول .

٣٩٨ ﴿ إبراهيم ﴾ بن الحرث بن هشام : يأتي ذكره في عبد الرحمن بن الحارث .

٣٩٩ ﴿ إبراهيم ﴾ بن خلّاد بن سُويد الأنصاريّ : قال ابن مندة : أتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير ، وجاء عنه حديث مرسل . روى الباوردي من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي لبيد عن المطّلب بن عبد الله عن إبراهيم بن خلّاد بن سُويد قال : جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا محمد كن عجّاجاً ثجّاجاً . ورواه أبو تُميلة عن ابن إسحاق فقال : عن إبراهيم بن خلّاد عن أبيه .

قلت : ولا يصحّ أيضاً سماعه من أبيه ، وقد رواه الثوريّ ، وموسى بن عقبة عن عبد الله بن أبي لَبيد ، عن المطّلب عن خلاد بن السائب بن خلّاد بن سُويد عن زيد بن خالد الجُهنيّ ، وهو المحفوظ . وتعقّب الدمياطيّ قول ابن مندة بأن قال : الصواب في نسب إبراهيم هذا أنه إبراهيم بن خلّاد بن السائب ابن خلاد بن سويد الأنصاريّ ، وقال : أبوه خلّاد بن السائب . ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين ، فكيف يمكن أن يكون ولده وُلد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟

قلت : وفي هذا التعقّب نظر ، فيحتمل أن يكون صاحب الترجمة أخا السائب بن خلّاد الصحابيّ الآتي ذكره ، وهو جد إبراهيم الذي ذكره الدمياطيّ ، فيكون صاحب الترجمة عمّ أبيه والله أعلم .

٤٠٠ ﴿ إبراهيم ﴾ بن صالح : وهو ابن نعيم يأتي .

٤٠١ ﴿ إبراهيم ﴾ بن عبد الرحمن بن عوف الزهريّ المدنيّ : قال الواقديّ وغيره : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأُمّه أم كلثوم بنت عُقبة بن أبي مُعيط . قال البخاريّ في الأوسط : روى يونس عن ابن شهاب ، قال : أخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : استسقى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال بعضهم استسقى بنا ، قال : ولا يصحّ لأن أمّه أمّ كلثوم وزوّجها أخوها الوليد أيام الفتح . وقال يعقوب بن شيبة : كان يُعدّ في الطبقة الأولى من التابعين ، ولا نعلم أحداً من ولد عبدالرحمن

---

وبايع فيهما ، وكانت البيعةُ الأولى في ستة نفر أو سبعة ، والثانية في اثني عشر رجلا ، والثالثة في سبعين رجلا وامرأتان ، أبو أمامة أصغرهم فيما ذكروا ، حاشا جابر بن عبد الله ، وكان أسعد بن زُرارة - أبو أمامة هذا من النقباء . وكان النقباء اثني عشر رجلا : سعد بن عبادة ، وأسعد بن زرارة وسعد بن الربيع ، وسعد بن خيثمة ، والمنذر بن عمرو ، وعبدالله بن رواحة ، والبراء بن معرور ، وأبو الهيثم بن التيهان وأسيد بن حُضَير ، وعبدالله بن عمرو بن حرام ، وعبادة بن الصامت ، ورافع بن مالك ، هكذا عدّهم يحيى بن أبي كثير ، وسعيد بن عبد العزيز ، وسفيان بن عُيينة وغيرهم ، ويقال : إنّ أبا أمامة هذا هو أوّل مَنْ بايع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العَقَبة ، كذلك زعم بنو النجار ، وسنذكر الخلاف في ذلك في موضعه .

روى عن عمر سماعاً غيره . وقال ابن أبي شيبة : حدثنا ابن عُليّة ، عن إسمعيل بن أمية ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه : هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : إني لأذكر مَسْك[2] شاة أمرت بها أمّي[1] فذُبحت حين ضرب عمر أبا بَكْرة ، فجعل مَسْكها على ظهره من شدة الضرب ، ووقع عند أبي نُعيم مايقتضي أنه ولد قبل الهجرة . فعلى هذا يكون من أهل القسم الأول ، لكنه لايصحّ ، والصواب قبل موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي المدينة ، مات سنة خمس أو ست وسبعين من الهجرة .

٤٠٢ ﴿ إبراهيم ﴾ بن عبيدة بن الحارث بن المطّلب بن عبد مناف : قُتل والده عبيدة يوم بدر شهيداً ، وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ، وابنه هذا ذكره البلاذريّ وغيره من النسّابين في أولاده قالوا : ولم يعقب عبيدة .

٤٠٣ ﴿ إبراهيم ﴾ بن أبي موسى الأشعريّ : ولد في عهد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فحنّكه وسمّاه ، جاء ذلك في الصحيح من طريق يزيد بن عبد الله عن أبي بُرْدة ، عن أبي موسى ، قال : ولد لي غلام على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمّاه إبراهيم ، وحنّكه بتمرة ، ودعا له بالبركة ، ودفعه إليّ ، وكان أكبر ولد أبي موسى . وقال ابن حبّان : لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً . وذكره في الصحابة المعنى المتقدّم ، ثم ذكره في التابعين .

٤٠٤ ﴿ إبراهيم ﴾ بن نُعيم بن النحّام العدويّ : يأتي نسبه في ترجمة أبيه ، ويأتي في سند حديث هناك : أن نعيما كان يسمّى نعيما ، فسمّاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم صالحاً . قال الزبير بن بكّار : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وذكر ابن سعد أن أسامة طلّق امرأة له وهو شاب (وهي شابّة)

---

ومات أبو أمامة أسعد بن زُرارة هذا قبل بَدْر ، أخذته الذُّبحة[3] ، والمسجد يبنى ، فكواه النبيّ صلى الله عليه وسلم ، ومات في تلك الأيام ، وذلك في سنة إحدى ، وكانت بَدْر سنة اثنتين من الهجرة في شهر رمضان .

وذكر محمد بن عمرو الواقدى عن عبد الرحمن بن أبي الرّجال ، قال : مات أسعد بن زرارة في شوّال على رأس ستة أشهر من الهجرة ، ومسجدُ رسول الله ﷺ يبنى يومئذ ، وذلك قبل بدر .

وقال محمد بن عمرو : ودُفِنَ أبو أمامة بالبَقيع ، وهو أول مدفون به ، كذلك كانت الأنصارُ تقول. وأما المهاجرون فقالوا : أول مَنْ دُفِنَ بالبقيع عثمان بن مظعون . وذكر الواقدى أيضاً عن عبد الرحمن

---

(١) في مخطوطة الأزهر بعد كلمة ( أمي ) لفظ كذا وبياض قليل . (٢) مسك الشاة جلدها .

(٣) الذبحة : بضم الذال وكسرها مع مسكون الباء وفتحها ، وبوزن كتاب وعزاب : وجع في الحلق أو دم يخنق فيقتل .

فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم فتزوّجها نعيم بن النحام ، فولدت له إبراهيم . وقال الزبير : زوّج عمر بن الخطاب إبراهيم هذا ابنته .

قلت : وعند البلاذرى أنه كانت عنده رُقيّة بنت عمر بن أمّ كلثوم ، بنت علىّ . وذكره البخارىّ فى تاريخه وقال : قتل يوم الحرّة ، وابن حبان فى ثقات التابعين . وروى البخارىّ فى تاريخه من طريق مجاهد قال . قلت : المملوج ، فقال لى إبراهيم بن نعيم : تب إلى الله فإن الملج كافر ، وحاله ذكر فى حديث فيه وَهَم ، أخرجه ابن منده من طريق أبى يوسف عن أبى حنيفة عن عطاء عن جابر : أن عبداً كان لإبراهيم بن النّحام فدبّره ، ثم احتاج إلى ثمنه ، فباعه النبى صلى الله عليه وآله وسلم بثمانمائة درهم . وقال ابن منده : روى من غير وجه عن جابر أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم باع عبداً لابن النّحام : يعنى ليس فيه إبراهيم ، وتعقّبه أبو نعيم بأن ابن منده صحّف فيه قال : وإنما كان فيه أن عبداً كان لابن نعيم فجعله لإبراهيم .

قلت : هذا لايستقيم ، لأنه لو كان فيه لابن نعيم لايثبت ذلك لابن نعيم الصحبة ، وإنما الذى رواه الأثبات عن عطاء قالوا : نعيم بن النحام . وكذا رواه ابن المُنكدِر وأبو الزبير وغيرهم عن جابر فبعضهم يقول : إن عبداً كان لابن النّحام ، وبعضهم لايسمّيه ، وأما إبراهيم فلا يصحّ له ذكر فى هذا الحديث . وقال مصعب الزبيرىّ : كانت تحت إبراهيم بن نعيم بن النّحام بنت لعبيد الله بن عمر بن الخطاب فماتت ، فأخذ عاصم بن عمر بن الخطاب بيده فأدخله منزله ، وأخرج إليه ابنتيه أم عاصم وحفصة وقال له : اختر ، فاختار حفصة فزوّجها له ، فقيل له : تركت أمّ عاصم وهى أجملهما ؟ فقال : رأيت جارية رائعة ، وبلغنى أن آل مروان ذكروها ، فقلت : لعلهم أن يصيبوا من دنياهم ، فتزوّجها عبد العزيز بن مروان فولدت له عمر بن عبد العزيز ، ثم ماتت أمّ عاصم عن عبد العزيز ، وقتل إبراهيم يوم الحرّة ، فتزوج عبد العزيز أختها حفصة ، ورأيت له ذِكراً فيمن شهد على عبد الله بن عمر بوقف أرضه .

---

ابن عبد العزيز عن خُبَيب بن عبد الرحمن قال : خرج أسعدُ بن زرارة وذكوان بن عبد قيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة ، فسمعا برسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأتياه ، فعرض عليهما الإسلامَ ، وقرأ عليهما القرآن ، فأسلما ولم يقربا عتبةَ بن ربيعة ، ورجعا إلى المدينة ، فكانا أوّل مَنْ قدم بالإسلام المدينة .

وقال ابنُ إسحاق : إنَّ أسعدَ بن زرارة إنما أسلم مع النفرَ الستّة الذين سبقوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة الأولى . وذكر ابن إسحاق بإسناده عن كَعْب بن مالك أنه قال : كان أوّل مَنْ جمع بنا بالمدينة فى هَزْمة من حرّة بنى بياضة يقال لها نقيع الخَضِمات . قال فقلت له : كم كنتم يومئذ ؟ قال : أربعين رجلا .

(٣١) أسعد بن يزيد بن الفاكه بن يزيد بن خَلَدة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة الأنصاري

٤٠٥ ﴿ أحمد ﴾ بن جعفر بن أبي طالب الهاشميّ : قال الواقديّ : ولدت أسماء لجعفر عبد الله وعوناً ومحمداً ، وأحمد ، حكاه أبو القاسم بن مندة ، واستدركه ابن فتحون .

٤٠٦ ﴿ أخمر ﴾ بن سليم ويقال سليم ويقال سليم بن أخمر : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره أبو موسى .

٤٠٧ ﴿ أزهر ﴾ بن مُكَمِّل بن عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشيّ الزهريّ : قال الزبير بن بكّار في ترجمة بني زُهرة . ومن ولد الحارث بن زهرة أزهر بن مكمل ، فذكره ، ثم قال : كان ناس يقولون إنه يَلي الخلافة ، ثم ساق بسند له عن حفص وعبدالعزيز ابنيْ عمر بن عبد الرحمن بن عوف أنهما تنازعا في شيء . فأمر عبد الملك بن مروان بحملهما إليه ، فقدِما فتأخّر حفص عن أخيه ، فقال له عبد الملك ابن مروان : ماحبسك ؟ قال : مررت على أزهر بن مكمل ، وهو في الموت ، فأقمت عنده حتى مات ، فدفنته . وكان عبدالملك متكئاً فجلس ، وقال : أحقاً تقول ؟ قال : نعم ، قال : وإنّ مايقول أهل الكتاب لباطل ، يشير إلى ما كانوا يقولون إنه سيلي الخلافة .

قلت : وأزهر هذا غير أزهر والد عبد الرحمن بن أزهر الذي تقدم ، وسياق نسبهما يوضح تغايرهما ، ولم أرى لمكمل في الصحابة ذكراً ، فكأنه مات على الشرك ، وخلّف هذا صغيراً في العهد النبويّ ، والعلم عند الله تعالى .

٤٠٨ ﴿ أسامة ﴾ بن عبد الله بن حُميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العُزّى بن قصيّ الأسديّ : ذكر الزبير بن بكار : أن علياً قتل أباه بأُحُد ، وأن ولده عبيدالله بن أسامة قتل مع ابن الزبير ، فيكون أسامة من هذا القسم ، إن لم يكن له صحبة . وقد وقع في حديث ابن عباس في البخاري في قصة مع ابن الزبير ، فآثر التويتات والأسامات والحميديات أبطنٌ من بني أسد ، فكان عبيد الله بن أسامة ممن دخل في ذلك .

---

الزُّرَقي : من بني زريق . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْراً ، وليس في كتاب ابن إسحاق .

(٣٢) أسعد بن يربوع الأنصاري الساعدي الخزرجي : قُتِلَ يوم اليمامة شهيداً .

(٣٣) أسعد بن سهل بن حُنيف الأنصاري أبو أُمامة : وهو مشهورٌ بكُنيتِهِ ، وُلِدَ على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بعامين ، وأُتي به النبيُّ صلى الله عليه وسلم فدعا له وسماه باسم جدّه أبي أُمّه أبي أمامة أسعد بن زرارة ، وكناه بكنيته ، وهو أحد الجِلّةِ من العلماء من كبار التابعين بالمدينة ، ولم يَسْمَعْ من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ولا صَحِبَه ، وإنما ذكرناه لإدراكه النبيّ صلى الله عليه وسلم بمولده ، وهو شَرْطُنا ، وأبوه سهل بن حُنيف من كبار الصحابة من أهل بَدْر ، وسيأتي ذكره

٤٠٩ ﴿ إسحاق ﴾ بن سعد بن عُبادة الخزرجيّ : أخو قيس ، ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وله رواية عند أبى داود من طريق إسحاق بن سعد عن أبيه .

٤١٠ ﴿ إسحاق ﴾ بن سعد بن أبى وقّاص : أكبر أولاد سعد ، وبه يكنى ، ولد له فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ومات صغيراً . قال الزبير فى الأنساب : فولد سعد إسحاق الأكبر ، وبه كان يُكنى .

٤١١ ﴿ أسعد ﴾ بن سهل بن حُنيف بن واهب الأنصاريّ : أبو أمامة ، مشهور بكنيته ، ولد قبل وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعامين ، وأُتِيَ به النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فحنّكه وسمّاه باسم جدّه لأمّه أبى أُمامة أسعد بن زُرارة . وقد روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث أرسلها . وروى عن جماعة من الصحابة كعمر وعثمان وزيد بن ثابت وأبيه وعمه عثمان وغيرهم ، وأنكر أبو زُرعة سماعه من عمر . وقال البخاريّ : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يسمع منه . وكذا قال البغويّ وابن السكن ، وابن حبّان وغيرهم . وقال ابن أبى داود : صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم وبايعه ، وأنكر ذلك عليه ابن مندة . وقال : قول البخاريّ : أصح . وقال الباوَرْدى مختلَف فى صحبته ، إلا أنه ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وقال أحمد بن صالح : أخبرنا عنبسة عن يونس عن ابن شهاب حدثنى أبو أمامة بن سَهل ، وكان قد أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم وسماه وحنّكه . وقال الطبرانيّ : له رُؤْية . وقال خليفة وغيره : مات سنة مائة . وقال ابن الكلبيّ : تراضى الناس أن يُصلّى بهم ، وعثمان محصور .

٤١٢ ﴿ أسير ﴾ بن عمرو : يأتى ترجمته فى القسم الآتى .

٤١٣ ﴿ إياس ﴾ بن عمرو بن مؤمّل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عديّ ،

---

فى بابه من هذا الكتاب إنْ شاء الله تعالى .

وتوفى أبو أُمامة بن سهل بن حنيف سنة مائة ، وهو ابنُ نيّف وتسعين سنة .

﴿ باب من اسمه أسلم ﴾

(٣٤) أسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو رافع ، غلَبتَ عليه كنيتُه ، واختُلِف فى اسمه . فقيل : أسلم كما ذكرنا ، وهو أشهَرُ ماقيل فيه . وقيل : بل اسمه إبراهيم ، قاله ابن مَعين . وقيل : بل إسمه هُرْمز ، والله أعلم .

كان للعباس بن « عبد المطلب » ، فوهبه للنبى صلى الله عليه وسلم ، فلما أسلم العباس بشّر أبو رافع

---

( ١ ) أرسل عنه : روى أحاديث مرسلة غير منسوبة إلى راو معين أو إلى راو غير صحابى .

ابن كعب القرشي العدوي : له إدراك ، لم أر لأبيه ذكراً يقتضي صحبته ، فكأنه مات قبل أن يُسلم أهل مكة في الفتح ، فيكون من أهل هذا القسم ، ولإياس هذا ولد اسمه محمد له ذكر في ترجمة قيس بن عمرو ابن المؤمّل يأتي . وسيأتي ذكر أخيه الحارث وأن له صحبة .

٤١٤ ﴿ أيوب ﴾ بن بشير بن سعد بن النعمان الأنصاري : كذا نسبه المزيّ في التهذيب ، وكناه أبا سليمان ، وقال أبو عبيد الآجري ، عن أبي داود أيوب بن بشير بن النعمان بن أكّال ، من الأنصار . وكذا نسب العدويّ عن ابن القدّاح أباه وقال : شهد أُحُداً والخندق ، والمشاهد مع أبيه . وأما بشير بن سعد ولد النعمان ، فاسم جدّه ثعلبة ، أورده ابن شاهين في الصحابة . وروى بسنده عن الزهريّ عن أيوب بن بشير ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : « أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح » وهذا مرسل لا يقتضي له صحبة ، وقد جزم بأنه تابعيّ البخاريّ وابن حبّان وغير واحد ، ووثّقه أبو داود . وقال المزيّ : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأرسل عنه ، ثم نقل عن ابن سعد قال : كان ثقة ليس بكثير الحديث . شهد الحرّة وجُرح بها جراحات ، ثم مات بعد ذلك بسنتين ، وهو ابن خمس وستين سنة .

قلت : فعلى هذا يكون أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرين سنة ، وما أظن هذا المقدار في السِّنّة إلا غلطاً ، وكذا غلط ابن حبّان في تاريخ وفاته لما ذكره في ثقات التابعين . فقال : مات سنة مائة وثلاثَ عشْرةَ ، فالتبس عليه بأيوب بن بُشَير بالضم ، فإنه هو الذي مات في تلك السنة . والمعتمد في تاريخ وفاته قول ابن سعد . وفي سند ابن شاهين المذكور من يُضَعّف . وهذا الحديث أخرجه عبدالله ابن أحمد في زياداته ، والطبرانيّ في الكبير من طريق سفيان بن حسين عن الزهريّ عن أيوب بن بشير عن حكيم بن حزام ، فهذا أولى ، مع أنه معلول ، لأنه اختُلف فيه على أيوب بن بُشير ، فرواه سعيد بن عبد الرحمن الأعشى عن أيوب بن بشير عن أبي سعيد الخُدريّ ، أخرجه بهذه الترجمة البخاريّ في الأدب

---

بإسلامه النبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، وكان قبطياً . وقد قيل : إن أبا رافع هذا كان لسعيد بن العاصي فورثه عنه بنوه ، وهم ثمانية ، وقيل عشرة فأعتقوه كلّهم إلا واحداً يقال إنه خالد بن سعيد تمسَّك بنصيبه منه . وقد قيل : إنه إنما أعتقه منهم ثلاثة ، واستمسك بعضُ القوم بحصَصِهم منه ، فأتى أبو رافع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يستعينهُ على مَنْ لم يُعْتِق منهم ، فكلمهم فيه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، فوهبوه له فأعتقه .

وقال جرير بن حازم ، وأيوب السَّخْتِياني ، وعمرو بن دينار : إن الذي تمسَّك بنصيبه من أبي رافع هو خالد بنُ سعيد بن العاصي وحْدَه ، فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أعتق إنْ شئت نصيبك ».

المُفرد ، وأبو داود والترمذيّ من طريق سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن عبد الرحمن . وله حديث آخر مرسل ، أخرجه الذُّهليّ ، في الزهريَّات عن أحمد بن خالد الوهبي ، عن محمد بن إسحاق عن الزهريّ عن أيوب بن بشير بن النعمان بن أُكَّال الأنصاريّ أحد بني معاوية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « صُبُّوا عليَّ من سبع قِرَب من آبارٍ شتَّى حتى أخرج على الناس فأعهد إليهم » الحديث .

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط من وجه آخر عن ابن إسحاق ، فوقع له تصحيف شنيع نبَّه عليه ابن عساكر ، ولفظه عن أيوب بن بشير سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال ابن عساكر : كان فيه عن أيوب بن بشير بن النعمان أحد بني معاوية ، فظنّ قوله أحد بني معاوية ، حدثني معاوية ، ثم غيّر حدثني بسمعت ، وزاد نسبه لأبي سُفيان .

وأخرجه الترمذيّ من طريق الدراوَرْديّ عن سُهيل فلم يذكر أيوب ابن بشير في سنده وقد أخرجه غيره عن الدراورديّ فذكر فيه أيوب ، وقيل عن أيوب بن بشير عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة . وعلى هذا الآخر اقتصر ابن أبي حاتم في التعريف به فقال في ترجمته : روى عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، وعنه الزهري . وذكره في الصحابة أيضاً عبدان بن محمد المروَزيّ ، حكاه أبو موسى في الذيل عنه ، وساق من طريقه من رواية الحكم بن عبد الله بن سعد عن محمد بن يحيى بن حبان : أن أيوب بن بشير ، قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إني قد أجمعت أن أجعل لك ثلث صَلَوَتي دعاءً لك » الحديث . قال أبو موسى : الظاهر أن هذا صحابيّ غير شيخ الزهريّ قال : على أن هذا الكلام قد رُوي لغيره أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وأخرج أحمد وغيره من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أُبَيّ بن كعب ، عن أبيه قال : قال رجل يارسول الله : أرأيت إن جعلت صلوتي لك ؟ الحديث .

قلت : وهو معروف لأُبيّ بن كعب ، لكنه لا يمنع أن يفسّره بأيوب إن كان محفوظاً .

---

قال : ما أنا بفاعل . قال : فبِمَهْ . قال : ولا . قال : فهبه لي ، قال : ولا ، قال : فأنتَ على حقِّك منه » فلبث ماشاء اللهُ ، ثم أتى خالد رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : قد وهبتُ نصيبي منه لك يارسولَ الله ، وإنما حملني على ماصنعتُهُ الغضَبُ الذي كان في نفسي . فأعتق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نَصيبه ذلك بعد قبول الهِبَة ، فكان أبو رافع يقولُ : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد قيل : إنه ما كان لسعيد بن العاصي إلا سهماً[1] واحداً ، فاشترى رسول الله ﷺ ذلك السهم فأعتقه ، وهذا اضطرابٌ كثير في ملك سعيد بن العاصي له وولاء بَنيه ، ولا يثبت من جهة النقل .

---

(١) هكذا بالأصول ، والأسلوب يقتضي الرفع أي ( إلاسهم واحد ) لأن الاستثناء مفرغ فيعرب مابعد إلا اسماً لكان .

## القسم الثالث من حرف الألف

٤١٥ ﴿أبايوه﴾ الفارسيّ : يأتى خبر فى خبر جميرة .

٤١٦ ﴿الأَبَّاء﴾ بوزن القعّال ابن قيس الأسـدىّ : شاعر مُخضرَم ، ذكره المرزُبانى فى معجمه ، وقال : كان فى الردّة ، وله يمدح خالد بن الوليد :

لن يهـزم الله قومـاً أنت قائدهم ... يابن الوليد ولن يسعى بك الدَّبِرُ

كفّاك كفٌّ عذاب عند سطوتها ... على العـــدوّ وكفٌّ مرّة غُفُرُ

وهذا ذكره الزبير بن بكار فى ترجمة خالد بن الوليد من كتاب النسب .

٤١٧ ﴿أُبَيْر﴾ بموحدة مصغرّاً ابن يزيد بن عبد الله بن صريم بن واثلة ، بن عمرو بن عبد الله التيمىّ : تيم الرباب ، له إدراك ، وهو والد عصمة بن أُبير ، الذى أجار عُتبة بن أبى سُفيان ، يوم الجمل ، ذكره ابن الكلبىّ .

٤١٨ ﴿أبيض﴾ بن هُنَىّ : تقدم فى الأول .

٤١٩ ﴿أُبىّ﴾ بن أشْيَم النهشلىّ سيّد بنى جَرْول : يأتى خبره فى ترجمة الأشهب بن رُمَيلة .

٤٢٠ ﴿أُبىّ﴾ بن عمـارة بن مالك بن جَزْء بن شيطان بن حـذيم بن جذيمـة ابن رواحل ابن ربيعـة بن مازن بن الحـارث بن قطيعـة بن عبس العبسىّ . قال هشـام بن الـكلبىّ فى الجمهرة : أدرك النبى صلى الله عليـه وآله وسـلم ، وعاش حتى أدركه أُبىّ ، وتبعـه ابن حزم فى الجمهرة . وحـكى ابن الـكلبىّ عنه عن أبيـه عمارة أنه أدرك خالد بن سنـان العبسىّ ، وقـد ذكرت ذلك فى ترجمـة أُبىّ ابن عمارة ، فيحتمل أن يكونا واحداً .

٤٢١ ﴿أُبىّ﴾ بن قيس النخعىّ : أخو علقمة ، هاجر مع أخيـه فى زمن عمر ، فله إدراك . وقـد ذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين .

---

ومارُوى أنه كان للعباس ، فوهبه للنبى صلى الله عليه وسلم أَوْلى وأصح إن شاء الله تعالى ، لأنهم قد أجمعوا أنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا يختلفون فى ذلك ، وعَقِبُ أبى رافع أشراف بالمدينة وغيرها عند الناس ، وزوَّجَه النبىُّ صلى الله عليه وسلم سَلْمى مولاته ، فولدت له عبيد الله بن أبى رافع ، وكانت سَلْمى قابلة إبراهيم بن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وشهِدَتْ معه خَيْبَر ، وكان عبيد الله بن أبى رافع خازناً وكاتباً لعلىّ رضى الله عنه . وشهد أبو رافع أُحُداً والخَنْدق وما بعدها من المشاهد ، ولم يَشْهَدْ بَدْراً ، وإسلامُه قبل بَدْر إلا أنه مُقيماً بمكة فيما ذكروا ، وكان قبطياً .

واختلفوا فى وقت وفاته ، فقيـل : مات قبـل عثمـان ، رضى الله عنه . وقال الواقـدىّ : مات

٤٣٢ ﴿ الأجدع ﴾ بن مالك بن أُميّة الهمدانى الوادعىّ : ذكر ابن ماكولا أنه مُخضرم . وذكر أبو عبيد البكرىّ فى شرح أمالى القالى أنه شاعر جاهلىّ إسلامىّ ، وفد على عمر بن الخطاب ، وكان من الفرسان المذكورين ، وهو والد مسروق بن الأجدع ، فسمّاه عمر : عبد الرحمن . وقال الكلبىّ : جدّه أُميّة وهو ابن عبد الله بن حسن بن سلامان بن يَعمُر بن الحـارث بن سعد بن عبد الله بن وداعة بن عمير ابن عامر بن ياسح فاسح بن قانع بن مالك بن جُشَم بن حامد بن جُشم بن حـبران بن نوف بن همدان . كان شاعراً ، وقد رأس ، وفد على عمر ، فهلك فى أيامه رحمه الله .

٤٣٣ ﴿ الأجلح ﴾ بن وقّاص : له إدراك . قال أبو عبيدة : قدم عمرو بن معد يكرب ، والأجلح ابن وقّاص على عمر ، فأتياه وبين يديه مال يوزن ، فلما فرغ نحّاه ، ثم أقبل عليهما ، فقال : هِيه ، فقال عمرو : يا أمير المؤمنين هذا الأجلح شديد المِرّة ، بعيد القرّة ، وشيك الكَرّة ، والله مارأيت مثله ، فقال عمر للأجلح والغضب يُعرف فى وجهه : هيـه ، فقـال : الناس صالحون ، كثير نسلُهم ، دارّة أرزاقهم ، خصب نباتهم ، أجْرياء على عدوّهم ، صالحون بصلاح إمامهم . قال : مامنعك أن تقول فى صاحبك مثل ما قال فيك ؟ قال : لماأيت فى وجهك من الغضب ، قال : أصبت ، وقد تركتك لبنيتك وتركته لك .

٤٣٤ ﴿ الأحَمّ ﴾ بن قيس بن مَشْجَعَة بن مجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن صريم بن جعفىّ : له إدراك . قال ابن الكلبىّ : شهد هو وأخواه زهير ومَرْثد القادسية .

٤٣٥ ﴿ أحزاب ﴾ بن أسيد أبو رُهم السَّمَعِىّ بفتحتين ، ويقال له الظهرىّ . واختلف فى اسمه فقيل بالفتح ، وقيل بالضم . قال ابن يونس : أدرك الجاهليـة وعـداده فى التابعين ، وكذا ذكره فى التـابعين البخارىّ وابن حبان . وقال أبو حاتم : ليست له صحبة . وذكر ابن أبى خيثمة وابن سعد أبا رُهم السماعىّ فى الصحابة ، فيمن نزل الشام منهم ، ولم يسمياه وروى ابن مندة من طريق بقيـة عن معاوية بن سعيد التُّجيبىّ ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن مَرْثد بن عبدالله اليَزَنىّ ، عن أبى رهم السمعىّ قال : قال رسول

---

أبو رافع بالمدينة قبل قَتْل عثمان رضى الله عنه بيسير . وقيل : مات فى خلافة علىّ رضى الله عنه . روى عنه ابناه عبيد الله والحسن ، وعطاء بن يَسار .

(٣٥) أسلم الحبشِى الأسود : كان مملوكاً لعامر اليهودى يَرْعَى غَنَماً له .

قال ابن إسحاق: وكان من حديثه فيما بلغنى أنه أتى رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو محاصِرٌ بعضَ حصونِ خَيْبَر ومعه غَنَمٌ له ، وكان فيها أجيراً لليهودى ، فقال : يارسولَ الله ، اعرِضْ علىّ الإسلام . فعرضه عليه ، فأسلم . وكان رسـولُ الله صلى الله عليه وسـلم لا يحقر أحداً يَدْعوه إلى الإسلام ، ويَعرِضه عليه ، فلما أسلم قال : يارسول الله ، إنى كنت أجيراً لصاحب هذه الغنم ، وهى أمانة عندى فكيف أصنع

الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إن من أعظم الخطايا من اقتطع مال امرئ بغير حق » تابعه معاوية بن يحيى الطرابلسيّ ، عن معاوية بن سعيد . فإن كان أبو رهم هذا هو أحزاب ، فلا دليل على صحبته بهذا الخبر ، لاحتمال أن يكون أرسله ، وإن كان غيره فيحتمل .

٤٣٦ ﴿ الأحنف ﴾ بن قيس بن معاوية بن حصين بن حفص بن عَبادة بن النزّال بن مرة بن عُبَيد ابن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم أبو بحر التميميّ السعديّ : أمه حبة بنت عمرو ابن قرط بن ثعلبة الباهلية ، واسمه الضحّاك على المشهور . وقيل صخر ، وهو قول سليمان بن أبي شيخ . رواه ابن السكن . وكذا قال خليفة في رواية يعقوب بن أبي شيبة والفلاس . وقيل الحرث . وقيل حصن ، حكاها المرزباني . وجزم ابن حبان في الثقات بالحرث ، ولقبه الأحنف وهو مشهور بها ، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يجتمع به . وقيل إنه دعا له . قال ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن المثنى حدثنا حجاج حدثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال : بينا أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان ، إذ أخذ رجل من بني ليث بيدي فقال : ألا أبشرك ؟ قلت : بلى : قال : أتذكر إذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قومك ، فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه ؟ فقلت : أنت إنك لتدعونا إلى خير وتأمر به ، وإنه ليدعو إلى الخير ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : « اللهم اغفر للأحنف » ؟ فكان الأحنف يقول : فما شيء من عملي أرجى عندي من ذلك ، يعني دعوة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، تفرّد به عليّ بن زيد ، وفيه ضعف .

وأخرج أحمد في كتاب الزهد من طريق جُبير بن حبيب أن رجلين بلّغا الأحنف بن قيس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له فسجد ، وكان يُضرب بحلمه المثل ، وقال له عمر : الأحنف سيد أهل البصرة . وفي الزهد لأحمد عن الحسن عن الأحنف : لستُ بحليم ، ولكني أتحلّم . وروى ابن السكن من طريق النضر بن شُميل عن الخليل بن أحمد قال : قال رجل للأحنف بن قيس : بم سُدْت قومك

---

بها ؟ قال : اضْرِبْ في وجوهها فسترجعُ إلى ربِّها ، فقام الأسود فأخذ حفنة من حَصى فرمى بها في وجهها وقال لها : ارجعي إلى صاحبك ، فوالله لاأصحبك بعدها أبدًا . فخرجت مجتمعةً كأنّ سائقًا يسوقها ، حتى دخلت الحِصْنَ . ثم تقدم إلى ذلك الحِصْن فقاتل مع المسلمين ، فأصابه حجَر فقتله ، وما صلّى لله تعالى صلاةً قط . فأُتي به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد سُجِّي بشَمْلة كانَتْ عليه ، فالتفت إليه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه نَفَرٌ من أصحابه ، ثم أعْرَض عنه ، فقالوا : يارسول الله ، لِمَ أعرضْتَ عنه ؟ فقال : إنّ معه الآن زوجته من الحورِ العين .

قال أبو عمر رضي الله عنه : إنما ردّ الغنم ـ والله أعلم ـ إلى حِصْنٍ مُصالح ، أو قبل أن تحلّ الغنائم .

وأنت أحنف[1] أعور ؟ قال : بتركى مالا يعنينى ، كما عناك من أمرى مالا يعنيك . وذكر الحاكم أنه افتتح مروَ الرُّوذ . وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل البصرة ، وقال : كان ثقة مأموناً قليل الحديث ، وكان ممن اعتزل وقعة الجمل ثم شهد صِفّين . روى عن عمر وعثمان وعلى وابن مسعود وأبى ذرّ وغيرهم . وروى عنه أبو العلاء بن الشِّخِّير والحسن البصرىّ وطلق بن حبيب وغيرهم ، وله قصص يطول ذكرها مع عمر ، ثم مع عثمان ، ثم مع علىّ ، ثم مع معاوية ، ثم مع من بعده إلى أن مات بالبصرة زمن ولاية مُصعب بن الزبير سنة سبع وستين ، ومشى مصعب فى جنازته . وقال مصعب يوم موته : ذهب اليوم الحزم والرأى .

٤٢٧ ﴿ أُدَيْم ﴾ بالتصغير التغلبىّ : ويقال هُدَيم ، يأتى فى الهاء هو الذى استفتاه الصُّبَىّ بن معبد عن القِران بين الحجّ والعمرة ، وقع ذلك فى كتاب السنن لأبى داود .

٤٢٨ ﴿ أدهم ﴾ بن محرز الباهلىّ أبو مالك : ذكره أبو حاتم السجستانىّ فى المعمَّرين ، وأنه عاش إلى زمن عبد الملك بن مروان فدخل عليه ورأسه كالثغامة[2] .

٤٢٩ ﴿ أربد ﴾ بن عبد الله البجَلىّ : أدرك الجاهلية وحكّمه عمر فى قصة . قال عبد الرزاق عن ابن عُيينة عن المخارق بن عبد الله : سمعت طارق بن شهاب يقول : خرجنا حُجّاجاً ، فأوطأ رجل منّا يقال له أربد بن عبد الله ظبياً ، فأتينا عمر نسأله فقال له عمر : احكم فيه ، قال : أنت خير منّى وأعلم . قال : إنما أمرتك أن تحكم ، قال : قد قلت ، فيه جدى قد جمع الماء والشجر ، قال ففيه ذلك ، إسناده صحيح . ورواه الأعمش عن سليمان ابن ميسرة عن طارق ولم يسمّ الرجل .

٤٣٠ ﴿ أرطاة ﴾ بن سُهَيَّة ، وسُهيّة أمّه ، وهى بمهملة وتصغير ، وهو أرطاة بن زُفر بن عبدالله ابن مالك بن سواد بن ضمرة الغطفانىّ المزنىّ الشاعر المشهور : أدرك الجاهلية وعاش إلى خلافة عبد الملك ابن مروان . قال هشام بن الكلبىّ أنبأنا محرز بن جعفر مولى أبى هريرة ، قال : دخل أرطاة بن سُهية

---

(٣٦) أسلم بن عَميرة « بن أمية » بن عامر بن جشم بن حارثة الأنصارى الحارثى : شهد أُحُدًا .

(٣٧) أسلم بن بُجْرة الأنصارى : حديثه فى بنى قُرَيْظة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ضرب عنقَ من أنبت الشَّعْر منهم ، ومن لم ينبت جعله فى غنائم المسلمين . إسنادُ حديثه ضعيف ، لأنه يدور على إسحاق بن أبى فروة ، ولا يَصِحُّ عندى نسب أسلم بن بُجْرة هذا ، وفى صُحْبَتِه نَظَر .

﴿ باب أسماء ﴾

(٣٨) أسماء بن حارثة الأسلمى : يكنى أبا محمد ، ينسبُونَه أسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله بن

---

[1] الأحنف : الذى فى رجله اعوجاج　　[2] الثغامة : واحدة الثغام ، وهو نبت أبيض .

المزنيّ على عبد الملك بن مروان ، وقد أتت عليه مائة وثلاثون سنة ، فذكر قصته . فعلى هـذا يـكون مولده قبل البعث بنحو من أربعين سنة . وقال المرزبانيّ في معجمه : أرطاة بن سُهَيّـة يـكنى أبا الوليد ، كان في صدر الإسلام ، أدركه عبد الملك بن مروان شيخاً كبيراً فأنشد عبدَ الملك :

رأيت المـــــرء تأكله الليالي　　كأكل الأرض ساقطةَ الحديد

وما تبغي المنيـــة حين تأتي　　على نفس ابن آدم من مَزيد

وأعلم أنهـــــــا ستكرّ حتى　　تُوفِّي نذرهــــا بأبي الوليد

فارتاع عبد الملك وظنّ أنه أراده فقال : يا أمير المؤمنين ، إنما عنيت نفسي ، فسكت . ويقـال إن أرطاة عُمِّر ، فـكان شبيب بن البَرْصاء يعيّره ويقول : إنه لم يحصل له ماحصل لآل بيته من العمى ، فمات شبيب قبل أرطاة ، ثم عمي أرطاة ، فكان يقول : ليته عاش حتى رآني أعمى . وقال أبو الفرج الأصبهاني : كانت سُهيّة أمةً لِضرار بن الأزْوَر ، ثم صارت إلى زفر ، فجاءت بأرطاة على فراشه ، فادعاه فراش ضرار في الجاهليـة ، فأعطاه له زفر ، ثم انتزعه قومه منه ، فغلبت عليـه النسبة إلى أمّه . وقال المرزبانيّ : كان الحارث بن عوف بن أبي حارثة المزنيّ لابَسَ سُهية أم أرطاة ، وكانت أخيذةً من كلب ، قبل أن تصير إلى زفر « بن حر بن شداد بن غطفان بن حارثة المزني[١] » ، فولدت أرطـاة على فراش زفر ، فلما مات زفر ، وشب أرطاة ، جاء ضرار بن الأزور إلى الحارث فقال :

ياحار أطلق لي ُبنيّ من زُفـــــر　　كبعض من تطلق من أسرى مُضَرْ

أعرفه مني كعرفاني القمـــــــر　　أن أباه شيخ سُوء إن كفرْ

فدفعه الحارث لضرار ، فأردفه فلحقه ، فبلغ أقرم بن عقصان عمّ أبي زفر ، فقال لضرار : ألقه وإلا انتظمتكما بالسيف ، فألقاه ، فما صار أرطاة يُعرف إلا أرطاة بن سُهَيّـة « والله أعلم »[٢] .

---

غياث بن سَعْد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى الأسلمي ، وهو أخو هند بن حارثة ، وكانوا إخوة عَدَدًا ، قد ذكرتهم في باب هند . وكان أسمـاء وهِنْد من أهل الصُّفة . قال أبو هريرة : ما كنت أرى أسماء وهنداً ابني حارثة إلا خادمَيْن لرسول الله ﷺ من طولِ لازمتهما بابَه وخدمتهما إياه .

قال أبو عمر رضي الله عنه : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صوم يوم عاشوراء .

توفي في سنة ست وستين بالبصرة ، وهو ابن ثمانين سنة ، هذا قول الواقدي . وقال محمد بن سعد : سمعتُ غيرَ الواقدي يقول : توفي بالبصرة في خلافة معاوية في ولاية زياد .

(٢٩) أسماء بن ربّان الجَرْمِي من بني جَرْم بن ربّان : وهو الذي خاصم بني عقيل في العقيق ، وقضى

---

( ١ ، ٢ ) مابين الأقواس زيادة من نسخة الأزهر .

٤٣١ ﴿ أرطاة ﴾ بن كعب بن قيس بن حبيب بن عامر بن صوبة بن لوذان بن ثعلبة بن عدىّ ابن فزارة الفزارىّ : يلقب بالبكّاء . ذكره المرزُبانى ، وقال مُخضرم يقول :

وبدارة السلم التى سأسوقهـا　　دِمَنٌ تَظَلُّ حَمامُهـا يبكينا

ما كنت أول من تفرّق شملـه　　ورأى الغـداة من الفراق يَقينا

٤٣٢ ﴿ أرطبان ﴾ المزنىّ : مولاهم ، جدّ عبد الله بن عون مُخضرم ، له إدراك أسلم فى عهد عمر . روى الخطيب من طريق أزهر بن سعد عن ابن عون عن أبيه عن جدّه قال : أتيت عمر بصدقة مالى فقال: بارك الله لك فى مالك ، قلت : وفى أهلى ، قال : وفى أهلك ، انتهى . ولا يكون فى زمن عمر من له أهل إلا من يكون له إدراك . وقال أبو خليفة : حدثنا الوليد بن هشام ، حدثنا أبى عن ابن عوف عن أبيه عن أرطبان جدّه قال : كنت شمّاساً فى بيعة غسّان ، فوقعتُ فى السهم لعبد الله بن درة المزنىّ .

٤٣٣ ﴿ الأرقم ﴾ بن أبى الأرقم الكلاعىّ : أدرك الجاهلية ، وسمع من خمام بن معدى كرب الكلاعى أحد فرسان الجاهلية ، قصة حدّث بها فى الإسلام . ذكر أبو بكر بن دُريد عن السكن بن سعيد عن عبد الله بن محمد بن خالد بن عمران البجَلىّ عن ابن الكلبىّ عن أبى الهيثم الرحبىّ ، رجل من حمير قال : حدثنى شيخان ممن أدرك خمام بن معدى كرب ، وسمع حديثه من فِلْق فيه ذؤيب بن مرار والأرقم بن أبى الأرقم ، فذكر قصة طويلة .

٤٣٤ ﴿ أركون ﴾ الرومى : أدرك الجاهلية ، وأسلم على يدى خالد ، فى عهد أبى بكر . ذكره ابن عساكر فى ترجمة حفيده إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان بن يحيى بن أركون .

٤٣٥ ﴿ أرمى ﴾ ويقال أرها : ويقال أريحا بن أصحمة بن أبجر ، ولد النجاشىّ : قال أبو موسى : ذكر الإمام أبو القاسم إسمعيل يعنى شيخه التيمىّ فى المغازى : أن فى السنة السابعة كتب النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى الملوك ، وبعث إليهم الرسل ، فذكر القصة . قال : وبعث إلى النجاشىّ عمر بن أميـة ،

---

به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم للجَرْمى ، وهو ماء فى أرض بنى عامر بن صعصعة ، وهو القائل :

وإنى أخو جَرْم كما قـد علمتم　　إذا اجتمعت عند النبىِّ المجامِع

فإن أنتم لم تقنعوا بقضـائه　　فإنى بما قال النبىُّ لقـانعُ

﴿ باب أسـود ﴾

(٤٠) الأسود بن عوف بن عبـد عوف بن عبـد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب القرشى الزهرى : أخو عبد الرحمن بن عوف : له صُحْبة ، هاجر قبل الفَتْح ، وهو والد جابر الأسود الذى وَلِىَ المدينـة لابن الزبير ، وهو الذى جَلَد سعيد بن المسيِّب فى بَيْعَـةِ ابن الزبير .

قال فكتب إليه النجاشيّ الجواب بالإيمان ، وفي كتابه : إني بعثت إليك ابني أرمى بن أصحمة ، فإني لا أملك إلا نفسي ، وإن شئت يارسول الله أتيتك ، قال : فخرج ابنه في ستين نفساً من الحبشة في سفينة في البحر فغرقوا كلهم ، هكذا ذكرها أبو موسى عن شيخه بلا إسناد . وقد ذكرها ابن إسحاق في المغازي مطوّلة . وذكرها من طريقه الطبريّ في تاريخه ، والثعلبي في تفسيره . وذكرها البيهقيّ في الدلائل من طريق أبي إسحاق ، لكن سمّاه أريحا ، والله أعلم .

٤٣٦ ( أزاد مرد ) بن هُرمز الفارسيّ : ذكره ابن مندة . وروى من طريق عكرمة بن إبراهيم الأزديّ عن جرير بن يزيد بن جرير : عن أبيه عن جدّه عن أزاد مرد بن هرمز ، وكان قد أدرك الإسلام ، وكان من أساورة كسرى ، قال : بينا نحن على باب كسرى ننتظر الإذن ، فأبطأ علينا الإذن واشتدّ الحر ، وضجرْنا . فذكر القصة الآتيةمطوّلة ، وفي آخرها قال فقلت : لاحول ولا قوّة إلا بالله ، ماشاء الله كان ، ومالم يشأ لم يكن ، فلم يزل والله يحترق حتى صار رماداً ، قال ابن مندة : غريب .

قلت : عكرمة فيه ضعف . وقد روى ابن مندة من طريق سليمان بن إبراهيم بن جرير عن أبيه عن جدّه قال : كنت بالقادسيّة فسمعني فارسيّ أقول : لاحول ولا قوة إلا بالله ، فقال : لقد سمعت هذا الكلام من السماء ، فذكر القصة مطوّلة . وروى ابن مندة أيضاً من طريق إبراهيم بن فهد أحد الضعفاء عن حفص بن عمر : حدثنا حمّاد بن سَلَمة عن سِماك عن جرير ، قال : خرجت إلى فارس فقلت : ماشاء الله لاحول ولاقوة إلا بالله ، فسمعني رجل فقال : ماهذا الكلام الذي لم أسمعه من أحد منذ سمعته من السماء ؟ فقلت : ماأنت وخبر السماء ؟ قال : إني كنت مع كسرى فأرسلني في بعض أموره ، فخرجت ثم قدمت ، فإذا شيطان خَلَفني في أهلي على صورتي ، فبدا لي ، فقال شارطْني على أن يكون لي يوم ، ولك يوم ، وإلا أهلكتك ، فرضيت بذلك ، فصار جليسي يحدّثني وأحدثه ، فقال لي ذات يوم : إني ممن يسترق السمع والليلة نوبتي ، قلت : فهل لك أن أجيء معك ، قال : نعم ، فتهيأ ثم أتاني ، فقال : خذ بِمَعْرَفتي ،

---

وقد جرى ذِكْرُ جابر هذا في الموطّأ في طلاق المُكْرَه .

(٤١) الأسود بن نوفل بن خُويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصيّ القرشي الأسدي : كان من مهاجرة الحبشة . وأمّه الفُريعة بنت عليّ بن نوفل بن عبد مناف بن قصيّ . وهو جدُّ أبي الأسود محمد ابن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل . يتيم عروة ، شيخ مالك رحمه الله .

(٤٢) الأسود بن أبي البَخْتَري القرشي الأسدي : واسم أبي البختري العاصي بن هشام بن الحارث ابن أسد بن عبد العزى بن قصي . أسلم الأسودُ بن أبي البَخْتَري يوم الفتح وصحب النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وكان من رجال قريش ، وقُتِلَ أبوه أبو البَخْتَري يوم بَدْر كافراً ، قتله المجذَّر بن زياد البلويّ ، وفي ابنه

وإياك أن تتركها فتهلك ، فأخذت بِمَعْرَفته فعرج حتى لمست السماء ، فإذا أنا بقائل يقول : ماشاء الله لا قوة إلا بالله ، فسقطوا لوجوههم ، وسقطت ، فرجعت إلى أهلى فإذا أنا به يدخل بعد أيام ، فجعلت أقول : ماشاء الله لاحول ولا قوة إلا بالله ، قال فيذوب لذلك حتى يصير مثل الذباب ، ثم قال لى : قد حفظتَه فانقطع عنا .

٤٣٧ ﴿ أزداد ﴾ : له إدراك ، كان مع بشير بن الخصاصية وغيره فى فتوح العراق سنة ثنتى عشرة ، ذكره سيف وعنه الطبرىّ .

٤٣٨ ﴿ أزهر ﴾ بن حُمَيضة وقيل زهرة : قال ابن عبد البرّ : فى صحبته نظر . وقال البخارى . فى تاريخه : سمع أبا بكر قوله . وكذا قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه . وذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين ، وقال : روى عن أبى بكر الصديق .

٤٣٩ ﴿ أزهر ﴾ بن شيحان بن أرطاة بن شيحان بن عمرو بن نجيد بن أسعد : ذكره المرزُبانى ، وأنشد له شعراً قاله يوم الدار . منه :

يلوموننى أن جُلْتُ فى الدار حاسِراً　　وقد فَرَّ عنه خالد وهو دارعُ

٤٤٠ ﴿ أزهر ﴾ بن مروان : له إدراك ، ذكره ابن عساكر . وأخرج من طريق محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ قال : كان الأزهر بن مروان يرمى بالفقه ، فقال لمعاذ بن جبل ونحن معه بالجابية : من المؤمنون؟ فقال : إن كنت لأظنّك أفقهَ مما أنت : هم الذين أسلموا وصدّقوا وصاموا وآتوا الزكاة .

٤٤١ ﴿ أزهر ﴾ بن يزيد المرادىّ الحمصىّ : شهد اليرموك والجابية . وروى عن أبى عُبَيدة ومعاذ ابن جبل ، وعنه الحارث بن قيس . ذكره ابن عساكر فى تاريخه .

## باب ـ أ ـ س

٤٤٢ ﴿ أسامة ﴾ بن الحرث الهذلىّ أحد بنى عمرو بن الحرث : ذكره المرزبانىّ فى معجمه ، وقال : مُخَضرم يقول :

---

سعيد بن الأسود قالت امرأة :

ألا ليتنى أَشْرى وشاحى ودُمْلُجى　　بنظْرةِ عَيْنٍ من سعيدِ بن أسْوَدِ

وذكر الزبير قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار قال : بعث معاويةُ بُسْر بن أرْطاة ، إلى المدينة ، وأمره أنْ يستشير رجلا من بنى أسد ، واسمُه الأسود بن فلان . فلما دخل المسجد سَدَّ الأبواب ، وأراد قَتْلهم حتى نهاه ذلك الرجُل ، وكان معاوية قد أمره أن ينتهى إلى أمره .

قال الزبير : وهو الأسود بن أبى البَخْترى بن هشام بن الحارث بن أسد ، وكان الناسُ قد اصطلحوا عليه أيام علىّ ومعاوية رضى الله عنهما .

عَصـاكَ الأقارب في أَمْرِهِم   فزائـلْ بأمركَ أو خالِطِ
ولا تَسقُطَنْ سقوطَ النَّوا   ةِ من كَفّ مُرْتَضِخٍ لاقطِ

٤٤٣ ﴿ أسامة ﴾ بن قتادة أبو سعدة العبسيّ : له إدراك ، وهو الذى شهد على سعد بن أبى وقاص لما عزله عمر عن إمرة الكوفة ، والقصة مشهورة ، وقع ذكره فى الصحيح ، وسمّاه البخاريّ فى باب وجوب القراءة للإمام والمأموم ، ودعا عليه سعد بدعاء مشهور استجيب له فيـه ، وإذا كان فى زمن عمر فى مقام أن يُستشهد اقتضى أن يكون له إدراك .

٤٤٤ ﴿ أسبق ﴾ مولى عمر : ذكره ابن سعد فقـال : أخبرنا أبو الوليـد الطيالسيّ ، حدثنا شريك عن أبى هلال الطائيّ زعم أنه سمع أسبق قال : كنت مملوكاً لعمر بن الخطاب ، فكان يعرض علىّ الإسلام ، ويقول : إنك إن أسلمت استعنتُ بك على إمامتى .

٤٤٥ ﴿ أسد أياد ﴾ أحـد ملوك البحرين : ذكر البلاذريّ أنه أسلم مع المنـذر بن ساوَى ، وكان عاقلا أديباً ، استدركه ابن فتحون .

٤٤٦ ﴿ أسلم ﴾ مولى عمر : تقدم ذكره فى الأول . قال زيد بن أسلم : مات أسلم وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة ، وصلّى عليه مروان بن الحكم .

٤٤٧ ﴿ أسماء ﴾ بن خارجة بن حصين بن حذيفـة بن بدر الفزاريّ : أبو حسّان الكوفيّ ، قال ابن حسان الزياديّ : مات سنة ستين وله ثمانون سنة .

قلت : فعلى هذا يكون مولده قبل البعث . وقال ابن حبّان : مات سنة خمس وستين ، ووافق على مقدار سنّه . وقال ابن عبد البرّ فى الكُنَى فى ترجمة أبى العريان : لايبعد أن يكون صحابياً لرواية كبار التابعين عنه ، اهـ .

وقد ذكروا أباه وعمّه الحرّ فى الصحابة ، وهو على شرط ابن عبد البرّ . وروى الطبرانيّ من طريق

---

(٤٣) الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي الزهري : ويقـال الجمحي ، وهو الأصحّ ، كان من مُسْلمة الفَتْح . رَوَى عن النبي صلى الله عليـه وسـلم : « الولد مَبْخلة مَجْهلة مَجْبَنة » . وروى أيضـاً فى البيعة ، روى عنه ابنه محمد بن الأسود .

(٤٤) الأسود بن سَريع بن حمير بن عُبادة بن النزّال بن مُرّة بن عبيد السعدى التميمى : من بنى سَعْد بن زيد مناه بن تميم ، غزَا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا عبد الله ، نَزَلَ البصرةَ ، وكان قاصًّا شاعراً محسناً ، وهو أول من قصّ فى مسجد البصرة .

روى عنه الحسن البَصْرى ، وعبد الرحمن بن أبى بكرة : رَوَى ابن عيَينة ، عن يونس بن عُبيد

أبى الأحوص قال : فاخر أسماء بن خارجة رجلا فقال : أنا ابن الأشياخ الكرام ، فقال عبد الله : ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم . وقال ابن المبارك فى الزهد عن المسعودىّ عن مالك بن أسماء ابن خارجة عن أبيه ، قال : سمعت ابن مسعود يقول : ذو اللسانين فى الدنيا ، له لسانان من نار يوم القيامة . وقال المرزبانى : كان شريفاً جواداً كريماً لبيباً ، وله أخبار كثيرة . ووفد على عبد الملك بن مروان فأكرمه . وقال ابن أبى الدنيا : حدثنا أبو حُذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء الفزارىّ عن أبيه قال : قال أسماء بن خارجة : ماشتمت أحداً قط .

٤٤٨ ﴿ أسماء ﴾ بن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارق البارقىّ : له إدراك ، وهو جدّ سُراقة بن مرداس بن أسماء البارقىّ الشاعر ، الذى هجا المختار بن أبى عبيد بعد أن كان من أتباعه ، وصار مع مُصعب بن الزبير ، ذكره ابن الكلبىّ . وحكى عن سُراقة بن غياث بن سُراقة المذكور قصة ، وهو شاعر أيضاً .

٤٤٩ ﴿ الأسود ﴾ بن أُقَيش النخعىّ والد أبى العريان الهيثم بن الأسود : له إدراك ، وشهد الفتوح أيام عمر ، قتل يوم القادسيّة . قاله ابن الكلبىّ . وسيأتى ذكر ولده فى حرف الهاء . وقال ابن عبد البرّ فى الكُنَى فى ترجمة أبى العريان : لايبعد أن يكون صحابياً لرواية كبار التابعين عنه .

٤٥٠ ﴿ الأسود ﴾ بن شراحيل بن كندى بن الجون بن آكل المُرار الكندى : له إدراك ، وولده عبد الرحمن أوّل من اختطّ بالكوفة من كندة . قال ابن الكلبىّ : لم يختطّ من بنى الجون بالكوفة غيره .

٤٥١ ﴿ الأسود ﴾ بن عامر بن عُوَيمر بن خالد بن سعيد الخزاعىّ : أدرك الجاهلية ، وشهد بعض الفتوح فى زمن عمر ، وولد له ابنه عبد الرحمن فى آخر عصر النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وعبد الرحمن هو والد كُثيّر عزة الشاعر المشهور . وكان مولد كثيّر سنة خمس وعشرين من الهجرة ، لأنه مات سنة خمس ومائة وهو ابن ثمانين سنة ، ذكر ذلك المرزبانىّ وغيره .

٤٥٢ ﴿ الأسود ﴾ بن عبد شمس بن عدىّ بن حرام بن ثعل بن عوف بن معتمر بن

---

عن الحسن عن الأسود بن سَريع ، وكان رجلا شاعراً أنه قال : يارسولَ الله ، ألا أنشدك محامد حمدْتُ بها ربى ؟ قال : إن ربك يحبُّ الحمد ، وما استزادنى .

روى السرى بن يحيى عن الحسن عن الأسود قال : كان رجلا شاعراً ، وكان أول من قصَّ فى هذا المسجد ، قال : غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم أربع غزوات ، فأفضى بهم القتل أنْ قتلوا الذّرية ، فقال بعضهم : يارسول الله ، إنهم أولاد المشركين . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أو ليس خياركم أولاد المشركين ، مامِنْ مولود يولَد إلا على فِطْرَةِ الإسلام حتى يُعرب عنه لسانه ، فأبواه يهوّدانِه وينصّرانه ويمجّسانِه .

الربعة بن سعد بن تميم بن ذُهل بن هُنَيّ بن بَلِيّ البلوىّ : له إدراك ، ونزل قيس بن سعد بن عبادة على ولده لما انصرف عن إمرة مصر ، وكان يقال إن الأسود أجود العرب فى زمانه . ذكره ابن الكلبيّ .

٤٥٣ ﴿ الأسود ﴾ بن قطبة أبو مُفَزِّر بفتح الفاء وتشديد الزاء المكسورة بعدها راء . قال الدارقطنىّ فى المؤلف : شهد فتح القادسيّة ، وله فيها أشعار كثيرة ، وهو رسول سعد بن أبى وقّاص بسبي جلولاء إلى عمر ، وهو شاعر المسلمين فى تلك الأيام ، ذكره سيف فى الفتوح وقال أيضاً : وكان مع خالد بن الوليد فى خلافة أبى بكر ، ومن شعره :

أقمنا على الْيَرْمُوكِ حتى تجمّعت　　جلابيبُ رُومٍ فى كتائبها الْعَضْلُ

وقال المرزبانى فى معجمه : شهد فُتوح العراق ، وهو القائل :

ألا بلّغا عنّى العريبَ رسالةً　　فقد قُسّمت فينا فُيوءُ الأعاجِمِ

وَرُدّت علينا جزيةُ الْقَوْمِ بالذى　　فَكَكْنَا به عنهم وُلاةَ الْمَغَامِمِ

والأسود هو الذى قال لرسول كسرى لما قال لهم : أما شبعتم ؟ لانصالحكم حتى نأكل عسل أربد مابرح بوفى . وذكر أن ذلك جرى على لسانه ولم يقصده ، ولا كان يفهم معناه .

٤٥٤ ﴿ الأسود ﴾ بن كلثوم العدوىّ : له ذكر فى الفتوح وهو الذى فتح بيهق ، أمّره ابن عامر على الجيش ، فقتل يوم الفتح سنة إحدى وثلاثين ، وكان فاضلا ، وفيه يقول عامر بن عبد قيس :

مَاأَسَى من الْفِرَاقِ إلاَّ　　عَلَى ظَمَــأِ الهواجِرِ

٤٥٥ ﴿ الأسود ﴾ بن مغر بن شراحيل بن الأرقم بن الأسود : ذكره ابن دُريد فى الإسماف ، وقال إنه شهد اليرموك .

٤٥٦ ﴿ الأسود ﴾ بن هلال المحاربىّ أبو سلام الكوفىّ : هاجر فى زمن عمر ، رواه ابن سعد . وقال العجلىّ : كان جاهلياً ، وكان من أصحاب عبد الله ، وحديثه عن الصحابة فى الصحيحين وغيرهما ،

---

(٤٥) الأسود بن وَهْب : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم «فى الربا سبعون حُوبا» . حديثه عند أبى نُعَيْد حفص بن غيلان ، عن وهب بن الأسود بن وهب عن أبيه .

(٤٦) الأسوَد بن زَيْد بن قُطْبة : ويقال له الأسود بن رزم بن زيد بن قُطْبة بن غنم الأنصارى ، من بنى عبيد بن عدىّ . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْرا .

(٤٧) الأسود بن ثعلبة اليربوعى : قال الواقدى : شَهِدَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع يقول : « لايَجْنِي جانٍ إلا على نفسه » .

(٤٨) الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : أخو هبّار

عن معاذ بن جبل ونحوه . وروى الباوردىّ فى الصحابة من طريق أشعث بن أبى الشعثاء عن الأسود ابن هلال . وكان قد أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وكذا أخرجه العثمانى ، واستدركه ابن فتحون . وروى البخارىّ فى تاريخه من طريق أبى وائل قال : أتيت الأسود بن هلال ، وكان أعقل منى . قال ابن سعد : مات زمن الحجّاج . وقال عمرو بن علىّ : مات سنة أربع وثمانين .

٤٥٧ ﴿ الأسود ﴾ بن يزيد بن قيس النخعىّ : أبو عمرو ، ويقال أبو عبد الرحمن . ذكر ابن أبى خيثمة أنه حجّ مع أبى بكر وعمر وعثمان . وقال ابن سعد : سمع من معاذ بن جبل فى اليمن قبل أن يهاجر . وفى البخارىّ من طريق أشعث بن سليم عن الأسود بن يزيد قال : أتانا معاذ بن جبل باليمن معلّماً وأميراً فسألناه عن رجل توفى ، فذكر قصته . ومن طريق إبراهيم النخعىّ عن خاله الأسود قال : قضى فينا مُعاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولأبى داود من طريق أبى حسّان الأعرج عن الأسود بن يزيد أن معاذاً ورّث أختاً وابنة باليمن ، ونبى الله حىّ . وقال البخارىّ : سمع أبا بكر وعمر ، وحديثه عن كبار الصحابة فى الصحيحين وغيرهما . قال الحكم بن عتيبة : كان يصوم الدهر . وقال العجلىّ : كوفىّ جاهلىّ ثقة ، رجل صالح فقيه . مات سنة أربع ، وقيل خمس وسبعين . وجزم به أبو نعيم شيخ البخارىّ .

٤٥٨ ﴿ أسيخت ﴾ مرزُبان البحرين : ذكره أحمد بن يحيى البلاذرىّ ، وقال : كتب إليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم حين كتب إلى المنذر بن ساوَى ، وأهل البحرين يدعوهم إلى ، الله تعالى فأسلم أسيخت والمنذر ، استدركه ابن فتحون ، وقد تقدّم فى أسد أياد نحو هذا .

٤٥٩ ﴿ الأُسَيْفع ﴾ الجهنىّ : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يسبق الحاجّ . قال مالك فى الموطأ عن أبى دلاف عن أبيه : أن رجلا من جُهينة كان يشترى الرّواحل ، فيتغالى بها ، ثم يُسرع السير فيسبق الحاجّ ، فأفلس ، فرَفع أمره إلى عمر ، فقال : أمّا بعد ، أيها الناس إن الأسَيْفع

---

ابن سفيان ، فى صُحْبَته نظَر .

(٤٩) الأسود بن أصْرم المحاربى : له صُحْبة . روَى عنه سليمان بن حَبيب قاضى عمر بن عبد العزيز ، لم يَرْوِ عنه غيره فيما علمت ، يُعَدّ فى الشاميين .

(٥٠) الأسود بن عبد الله السَّدوسى : له صُحْبة . روينا عن الأصمعى قال : حدثنا الصَّعِق بن حَزْن عن قتادة قال : هاجر من بكر بن وائل أربعة رجال من بنى سدوس : أسود بن عبد الله من أهل اليمامة ، وبشير بن الخَصاصِيَة ، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وفُرَات بن حيَّان من بنى عجل .

(٥١) الأسود : والد عامر بن الأسود ، فيما روَى هُشيم وأبو عوانة عن يَعْلى بن عطاء عن عامر بن

أسَيْفع جُهينة ، رضي من دينه وأمانته أن يقال سبق الحاجّ ، ألا وإنه ادّان مُعرضاً فأصبح وقد رِينَ به ، فمن كان له عليه دين فليأتنا بالغداة نقسم ماله بين غرمائه ، ثم إياكم والدّين . ووصله الدارقطنيّ من طريق زهير بن معاوية عن عبيد الله بن عمر عن عثمان بن عبد الرحمن عن عطية بن دلاف ، عن أبيه عن بلال ابن الحارث ، عن عمر . وأخرجه ابن أبي شيبة ، عن عبد الله بن إدريس ، عن عبيد الله بن عمر به . وأخرج الدارقطنيّ في غرائب مالك من طريق ابن مهدي عن مالك عن ابن دلاف عن أبيه عن جدّه عن عمر بعضه . وقال عبد الرزاق عن معمر عن أيوب ، ذكر بعضهم . قال : كان رجل من جهينة فذكره بطوله ، ولفظه : كان رجل من جهينة يبتاع الرواحل فيغلي بها ، فدار عليه دين حتى أفلس ، فقام عمر على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : لايغرّنكم صيام رجل ولا صلاته ، ولكن انظروا إلى صدقه إذا حدّث ، وأمانته إذا ائتُمِن ، وإلى ورعه إذا استغنى ، ثم قال : ألا إن الأسيْفع أُسيفع جُهينة ، فذكر نحو ذلك وعن ابن عيينة عن زياد : هو ابن سعد عن ابن دلاف عن أبيه فذكره .

## باب ـ ا ش

٤٦٠ ﴿ أشرف ﴾ بن حمير بن ذهل بن زيد بن كعب بن عكيب بن أسد بن الحارث بن عتيك الأزد الأسَديّ : بالتحريك ، له إدراك ، وقتل ولده عمرو مع عائشة ، يوم الجمل ، ذكره الرشاطيّ عن الشجرة البغدادية ، قلت : وهو في جمهرة ابن الكلبيّ لكن سمىّ أباه البَختريّ ، فالله أعلم وذكر أن حفيده زياد بن عمرو بن أشرف ، جعلته الأزد عليها في كائنة عبيد الله بن زياد بعد موت يزيد بن معاوية وأنه كان على شرطة الحجّاج .

٤٦١ ﴿ أشعث ﴾ بن عبد الحجر بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب العامريّ الكلابيّ : قال ابن الكلبيّ ، شهد القادسية والحيرة ، ونال المشاهد . وقال حين عقرت ناقته بالقصر :

وما انْعَقَرَتْ بالسَّيْلَحَيْنِ مَطِيَّتِي　　وبالقَصْرِ إلا خشيةً أن أُعَيَّرا

---

الأسوَد عن أبيه ، أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجَّة الوَداع . قال : وصلّيت معه الفجر في مسجد الخَيْف ، فلما قضى صلاتَه إذا هو برجلَيْن في أُخْرَيات الناس لم يُصلّيا ، فأتى بهما ترعد فرائصهما فقال : « ما منعكما أنْ تصلّيا معنا . . . » الحديث .

وخالفهما شعبة فقال : عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله سواء .

(٥٢) الأسود بن عمران البكري : من بني بكر بن وائل . ويقال عمران بن الأسود ، هكذا رُوِى على الشكّ حديثُه في إسلام قومه بكر بن وائل ، وأنه كان وافدَم بذلك ، في إسنادِ حديثه مقال .

٤٦٢ ﴿ أشعث ﴾ بن منياس السَّكونيّ : له إدراك . ذكر سيف فى الفتوح والطبرىّ أن أباعبيدة ابن الجراح أنزله هو ومن انضوى إليه من قومه حمص سنة خمس عشرة ، واستدركه ابن فتحون .

٤٦٣ أشعث ( الأشهب ) بن الحارث بن هرلة بن مُعَتِّب بن أحب بن الغوث الغنوىّ : ذكره الآمدىّ فقال : شاعر فارس ، جاهلىّ أدرك الإسلام ، وقتل يوم الزعفران ببلاد الروم ، وقتل معه إخوان له وكذا ذكره أبو عمرو الشيبانى أيضاً .

٤٦٤ ﴿ الأشهب ﴾ بن رميلة هو ابن ثور ، بن أبى حارثة بن عبد المدان بن جندل ، بن نهشل بن دارِم ، بن عمرو بن تميم : ورُمَيلة أمُّه ، قاله أبو عمرو الشيبانى . قال : وكانت أمه لجندل بن مالك ابن ربعى النهشلىّ ولدت لثور فى الجاهلية أربعة نفر وهم : رباب ، وحجناء ، وسويبط ، والأشهب فكانوا من أشدّ إخوةٍ فى العرب لساناً ويداً ومنعة ، ثم أدركوا الإسلام فأسلموا ، وكثرت أموالهم ، وعزُّوا حتى كانوا إذا وردوا ماء من مياه الصمان حظروا على الناس مايريدونه منه ، فوردوا فى بعض السنين ماء فأورد بعض بنى قطن بن نهشل ، واسمه بشر بن صبيح ، ويكنَى أبا بذال بعيره حوضاً ، فضربه رباب ابن رميلة بعصاً فشجّه ، فكانت بين بنى رميلة وبنى قطن حرب ، فأسر بنو قطن أبا أسماء أبىّ بن أشيَم النهشلىّ ، وكان سيد بنى جندل بن نهشل ، وكان مع بنى رميلة ، فقال نهشل بن جرى : يابنى قطن ، إن هذا لم يشهد شرَّكم ، فخذوا عليه أن ينصرف عنكم بقومه ، وأطلقوه ، ففعلوا ، فذهب من قومه بسبعين رجلا ، فلمَّا رأى الأشهب بن رميلة ذلك ، أصلح بينهم ودفع أخاه رباب بن رميلة إليهم ، وأخذ منهم الفتى المضروب ، فلم يلبث أن مات عنده ، فأرسل إلى بنى قطن يعرض عليهم الدِّية واستعانوا بعباد بن مسعود ، ومالك بن ربعى ، ومالك بن عوف ، والقعقاع بن معبد ، فقالوا : لانرضى إلا بقتل قاتله ، وأرادوا قتل الرباب ، فقال لهم : دعونى أُصَلِّ ركعتين ، فصلَّى وقال : أما والله إنى إلى ربّى لذو حاجة ، وما منعنى أن أزيد فى صلاتى إلا أن يروا أن ذلك فَرَقٌ من الموت ، فدفعوه

---

(٥٣) الأسود بن يزيد بن قيس النَّخَعى أدرك النبيَّ صلى الله عليه وسلم مسلماً ولم يرَه . روى شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال : قضى فينا معاذ بن جبل باليمن ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم حىٌّ ، فى رجل ترك ابنته وأُختَه ، فأعطى الابنة النصف ، وأعطى الأختَ النصف .

وروى شعبة أيضاً : عن أشعث بن أبى الشعثاء ، عن الأسود بن يزيد مثله ، ولم يقُلْ : ورسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم حىّ . والأسود بن يزيد هذا هو صاحبُ ابن مسعود ، أدرك الجاهلية وهو معدود فى كبار التابعين من الكوفيين . روى عن أبى بكر وعمر رضى الله عنهما ، وكان فاضلا عابداً وَرِعاً « سكن الكوفة » .

إلى ولد المقتول واسمه خزيمة : فضرب عنقه ، وذلك كلّه فى الفتنة بعد قتل عثمان ، فندم الأشهب على ذلك فقال يرثى أخاه :

أعَيْنَىّ قلّت عبرةٌ من أخيكما　　بأن تَسْهرا ليلَ التمامِ وتجزعا
وباكيةٍ تبكى رِياباً وقائلٍ　　جزَى اللهُ خيراً ماأعفّ وأمنعا
وقد لامَنِى قومٌ ونفسى تَلُومنى　　بما[1] فالَ رَأْيى فى رِياب وضُيِّعا
فلو كان قلبى من حَدِيدٍ أذَابَهُ　　ولو كانَ من صُمِّ الصَّفا لتصدّعا

وذكره المرزبانى فى معجم الشعراء فى حرف الزاء المنقوطة ، وأنشد له ما قاله عند قتله أبا بذال :

قلتُ له صَـبْرًا أبا بذالِ　　تعلمَنّ واللهِ لا أبالى
أنْ لا تئُوبَ آخِرَ الّليالِى　　صَـبْرًا له لِغُرّةِ الْهِلالِ
أوّل يَوْمٍ لاحَ من شَوّالِ

قال : ولما قتل رياب بأبى بذال أنشد الأشهب :

ولما رأيتُ القومَ ضَمّتْ حِبالُهم　　رِياباً ونَى شَرّى وما كانَ وانياَ

قال وكان رياب جلداً من أشد الناس .

٤٦٥ ﴿ الأشهب ﴾ بن ورد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة السلمىّ : له إدراك . وكان ابنه زياد مع معاوية بصفّين ، وبعدها ذكر ذلك أبو عمرو الشيبانى .

## باب - ا - ص

٤٦٦ ﴿ الأصبغ ﴾ بن حجر بن سعد الهمدانىّ : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولما أسلم أخوه يزيد بن حجر على يد مُعاذ فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم غضب الأصبغ ، وقعد لمعاذ بن

﴿ باب أسيد ﴾

(٥٤) أُسيْد بن حُضَيْر[2] بن سمّاك بن عَتيك بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأشهلى . اختلف فى كُنْيته ، فقيل فيها خمسة أقوال . قيل : يكنى أبا عيسى . روى معاذ بن هشام عن أبيه عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أُسيد ابن حُضَيْر قال : قال لى النبى صلى الله عليه وسلم : يا أبا عيسى . وقيل : يكنى أبا يحيى . وقيل : يكنى أبا عَتيك . وقيل : « أبا الُحضَـيْر » . وقيل أبا الُحصَيْن بالصاد والنون ، وأخشى أنْ يكون تصحيفاً ،

(١) فال : يقال فال رأيه بالفاء لا بالقاف : بمعن أخطأ ,ضعف . (٢) المحدثون يروون حضير بفتح الحاء وكسر الضاد ، ولكن صاحب القاموس المحيط أثبته بضم الحاء وفتح الضاد كما هنا .

جبل على الطريق ليقتله ، فلم يقدّر له ذلك ، ثم أسلم فحسن إسلامه ، ذكر ذلك الهمدانيّ في الأنساب له .

٤٦٧ ﴿ الأصبغ ﴾ بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن ضمضم بن عديّ بن جناب الكلبيّ القضاعيّ : كان نصرانياً فأسلم على يد عبد الرحمن بن عوف في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتزوج عبد الرحمن ابنته تماضر بأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلّم له بذلك ، ذكره الواقديّ عن سعيد بن فاتك مالك . وأخرجه الدارقطنيّ في الأفراد من طريق محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة رحمه الله عن سعيد ابن مُسلم بن فاتك ، عن عطاء عن ابن عمر قال : دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن بن عوف فقال : « تجهّز فإني باعثك في سَرِيّة » ، فذكر الحديث .

وفيه فخرج عبد الرحمن حتى لحق بأصحابه فسار حتى قدم دُومة الجندل ، فلما دخلها دعاهم إلى الإسلام ثلاثة أيام ، فلما كان اليوم الثالث أسلم الأصبغ بن عمرو الكلبيّ وكان نصرانياً ، وكان رأسهم ، فكتب عبد الرحمن مع رجل من جهينة يقال له رافع بن مكيث ، إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخبره ، فكتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن تزوج ابنة الأصبغ ، فتزوّجها ، وهي تماضر التي ولدت له بعد ذلك أبا سلمة بن عبد الرحمن ، قرأته بتمامه على أحمد بن الحسن الزبنيّ أن محمد بن أحمد بن خالد الفارقيّ ( البارقيّ ) أخبرهم قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن معاقب ، أخبرنا أبو اليمن الكنديّ ، أخبرنا أبو منصور القرار ، أخبرنا أبو الحسين بن اليعور ، أخبرنا أبو سعيد الإسماعيلي بانتقاء الدارقطنيّ ، حدثنا محمد بن الحسن الخبّاز ، حدثنا عمرو بن تميم ، حدثنا أبو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني ، حدثنا محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة ، فذكره مطوّلا . قال الدارقطنيّ في الأفراد : تفرّد به محمد بن الحسن عن سعيد ، ولم يروه عنه غير أبي سليمان .

قلت : رواية الواقديّ له عن سعيد تردّ على هذا الإطلاق والله أعلم .

٤٦٨ ﴿ الأصبغ ﴾ بن نباتة : صاحب عليّ : أخرج ابن ماجة حديثه عنه . وروى ابن عساكر

---

والأشهرُ أبو يحيى ، وهو قولُ ابن إسحاق وغيره . أسلم قبل سعد بنُ معاذ على يدَيْ مُصْعَب بن عمير ، وكان ممن شهد العقبة الثانية ، وهو من النقباء ليلةَ العَقَبة ، وكان بين العقبة الأولى والثانية سنة ، ولم يشهد بَدْراً ، كذلك قال ابن إسحاق . وغيرُه يقول : إنه شهد بَدْراً وشهد أُحُداً وما بعدهما من المشاهد ، وجُرح يوم أحد سَبْع جراحات ، وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انكشفَ الناس . ذكر له أبو أحمد في الكُنَى ثلاث كُنى . أبو الحصين وأبو الحُضَيْر ، وأبو عيسى . وذكر له في موضعٍ آخر خمس كُنى . وذكر له أبو الحسن الدارَقُطْني كنيةً سادسة أبو عتيق فقال : أسيد بن حضير : يكنى أبا يحيى ، وأبا عتيك ، وأبا عتيق .

مايدل على أن له إدراكاً فإنه أخرج في ترجمة عبد الرحيم بن محرز الفزاريّ ، من طريق هشام بن الكلبيّ عن أبي يَعلى واسمه سويد السجستانيّ عن مرة بن عمر عن الأصبغ بن نباتة قال : إنا لَجُلوس ذات يوم عند عليّ في خلافة أبي بكر ، إذ أقبل رجل من حضرموتَ ، فذكر قصة طويلةً ، سيأتي ذكرها في ترجمة مُدرك بن زياد إن شاء الله تعالى .

٤٦٩ ﴿ أصحبة ﴾ : بموحّدة في الذي يأتي بعده .

٤٧٠ ﴿ أَصْحَمة ﴾ بن أبجر النجاشيّ : ملك الحبشة ، واسمه بالعربية عطيّة ، والنجاشيّ لقب له ، أسلم على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يهاجر إليه ، وكان رِدْأً للمسلمين نافعاً ، وقصته مشهورة في المغازي في إحسانه إلى المسلمين الذين هاجروا إليه في صدر الإسلام . وأخرج أصحاب الصحيح قصة صلاته صلى الله عليه وآله وسلم عليه صلاة الغائب من طرق : منها رواية سعيد بن مينا عن جابر ، ومنها رواية عطاء عن جابر ، لما مات النجاشيّ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قد مات اليوم عبد صالح يقال له أَصْحَمَة ، فقوموا فصلوا على أصحمة ، فصفَفْنا خلفه ، هذا لفظ القطّان عن بن جُرَيج عنه صلى الله عليه وآله وسلم . وفي رواية ابن عُيينة عن ابن جريج : قد مات اليوم عبد صالح ، فقوموا فصلوا على أصحمة . قال الطبريّ وجماعة : كان ذلك في رجب سنة تسع . وقال غيره : كان قبل الفتح . وقال ابن إسحاق عن يزيد بن رُومان عن عروة عن عائشة : لما مات النجاشيّ كنّا نتحدث أنه لا يزال يُرى على قبره نور . وعند ابن شاهين والدارقطنيّ في الأفراد من طريق معتمر عن حميد عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « قوموا فصلّوا على أخيكم النجاشيّ » ، فقال بعضهم : تأمرنا أن نصَلِّيَ على عِلْج من الحَبَشة » فأنزل الله تعالى : ( وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ ) إلى آخر السورة . وقال الدارقطنيّ : لا نعلم رواه غير أبي هانىء أحمد بن بكار عن معتمر . وجاء من طريق زمعة بن صالح عن الزهريّ ويحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة قال : أصبحنا

---

وكان أُسَيْد بن حُضَيْر أحد العقلاء الكَمَلة مِنْ أهلِ الرأي ، وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين زَيْد بن حارثة ، وكان أُسَيْد بن حُضَيْر مِنْ أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، وحديثُه في استماع الملائكة قراءتَه حين نفرت فرسُه حديثٌ صحيح جاء عن طرق صحاحٍ من نَقْلِ أَهْل الحجاز والعراق .

وذكر إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال حدثنا الأصمعي ، قال حدثنا أبو عطارد ، ومات قبل ابن عون ، قال : جاء عامرُ بن الطفيل وزَيْد إلى رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألاه أنْ يجعل لهما نصيباً من تمر المدينة ، فأخذ أُسيد بن حضير الرُّمْحَ فجعل يَقْرَع رءوسهما ويقول : اخرُجا أيها الهِجْرسان[1] . فقال عامر : مَنْ أنت ؟ فقال : أنا أُسَيْد بن حضير . قال : حُضير الكتائب ؟ قال : نعم

---

(١) الهجرسان تثنية هجرس ، بكسر الهاء وسكون الجيم ، وكسر الراء : وهو الثعلب والقرد واللئيم والدب ، والمراد هنا : اللئيم أو الثعلب على التشبيه به في المكر .

ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : « إن أخاكم أصحمة النجاشيّ قد توفى فصلّوا عليه ، قال : فوثب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووثبنا معه ، حتى جاء المصلّى ، فقام فصففنا وراءه فكبّر أربع تكبيرات » ، والنجاشيّ بفتح النون على المشهور : وقيل تكسر عن ثعلب ، وتخفيف الجيم وأخطأ من شدّدها عن المطرزيّ ، وبتشديد آخره . وحكى المطرزيّ التخفيف ورجّحه الصنعانيّ وأصحمة بوزن أربعة ، وحاؤه مهملة ، وقيل معجمة ، وقيل إنه بموحدة بدل الميم ، وقيل صَحْمة بغير ألف ، وقيل كذلك ، لكن بتقديم الميم على الصاد ، وقيل بزيادة ميم فى أوله بدل الألف ، عن ابن إسحاق فى المستدرك للحاكم ، والمعروف عن ابن إسحاق الأول ، ويتحصّل من هذا الخلاف فى اسمه ستة ألفاظ ، لم أرها مجموعة .

٤٧١ ﴿ أصخمة ﴾ : بخاء معجمة ، تقدم فى الذى قبله .

٤٧٢ ﴿ أصعر ﴾ بن قيس بن الحارث بن وقّاص بن صلاة بن معقل بن ربيعة بن كعب بن الحارث الحارثى : له إدراك ، ذكره ابن الكلبيّ فى الجمهرة ، وقال : كان صاحب راية بنى الحارث يوم القادسية .

٤٧٣ ﴿ أصمع ﴾ بن مُطهّر بن رباح بن عبد شمس بن أعيى بن سعد بن عبد بن غنم بن مُنبّه بن معن بن مالك بن أعصُر الباهليّ : جد الأصمعى عبد الملك بن قريب بن عليّ بن أصمع ، قال أبو عبيد البكرى فى شرح أمالى القالى ، أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأصيب يوم الأهواز . وقال ابن حزم فى الجمهرة : أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم ، وأسلم هو وأبوه جميعاً . وذكر المبرّد فى الكامل لابنه عليّ بن أصمع قصّة مع عليّ بن أبى طالب ثم مع الحجّاج .

٤٧٤ ﴿ أطّ ﴾ بن أبى أط : أحد بنى سعد بن بكر ، صحب خالد بن الوليد أيام أبى بكر ، وإليه ينسب نهر أُط بالعراق ، وكان خالد استعمله على خراج تلك الناحية فنُسبَ نهرُها إليه . ذكره الطبريّ عن سيف ، ووقع فى موضع آخر أُط بن سُويد ولعله اسم أبيه ، واستدركه ابن فتحون ، ورأيته مضبوطاً بخط من يوثق به ، بضم الهمزة فى أوله .

---

قال : كان أبوك خيراً منك . قال : بل أنا خيرٌ منك ومن أبى ، مات أبى وهو كافر . فقلت للأصمعى : ما المِجْرس ؟ قال : الثعلب .

وذكر البخارى عن عبد العزيز الأوَيْسى عن إبراهيم بن سَعْد عن ابن إسحاق عن يحيى بن عبّاد عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت : ثلاثةٌ من الأنصار لم يكن أحدٌ يعتد عليهم فَضْلا ، كلّهم من بنى عبد الأشهل : سعد بن معاذ ، وأسيد بن حُضير ، وعباد بن بشر .

توفى أسيد بن حُضَير فى شعبان سنة عشرين . وقيل : سنة إحدى وعشرين ، وحمله عمرُ بن الخطاب بين العمودين من عبد الأشهل حتى وضعه بالبقيع ، وصلّى عليه . وأوصى إلى عمر بن الخطاب ، فنظر عُمَر

٤٧٥ ﴿ أعبد ﴾ بن فَدَكِيّ : أخو أبى ليلى السعدىّ ، كان مع خالد بن الوليد فى قتال الردّة . وفى الفتوح وبعثه على الحيرة مع القَعْقاع ، ذكر ذلك الطبرىّ عن سيف ، واستدركه ابن فتحون أيضاً .

٤٧٦ ﴿ الأعور ﴾ بن الورد بن حُذيفة بن بدر الفزارىّ : ابن عمّ عُيينة بن حصن ، له إدراك ، وقد هاجى ابنه ربيعة بن الأعور عقيل بن عَلّقمة بن الحارث بن معاوية المرّىّ .

٤٧٧ ﴿ الأغلب ﴾ العجلىّ : الراجز ، تقدم فى الأول .

٤٧٨ ﴿ أفلح ﴾ مولى أبى أيوب الأنصارى : يكنى أبا كثير ، له إدراك ، لأنه سبى من عين التَّمر فى خلافة أبى بكر الصديق ، وله رواية عن عمر ، وعثمان وعبد الله بن سلام . قال العجلىّ : ثقة من كبار التابعين . وروى البخارىّ فى تاريخه بسند صحيح عن ابن سيرين أنه قتل بالحَرّة ، وذلك سنة أربع وستين ، روى له مسلم .

٤٧٩ ﴿ أقرع ﴾ مؤذّن عمر : روى عن عمر قوله للأسقف : هل تجدنى فى الكتاب ؟ قال : نجدك قرناً من حديد ، قال : وماقرن من حديد ؟ قال : أنت شديد ، فقال عمر : الله أكبر . وعنه عبد الله بن شقيق العقيلىّ ، روى له أبو داود هذا الأثر بنحوه ، ذكرته لأن من يؤذّن لعمر يقتضى إدراكه النبى صلى الله عليه وآله وسلم كبيراً ، وذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين .

٤٨٠ ﴿ الأُقيشِر ﴾ الأسدىّ : اسمه المغيرة بن عبد الله يأتى فى الميم .

٤٨١ ﴿ أكتل ﴾ بن شمّاخ بن زيد بن شدّاد بن صخر بن مالك بن لأى بن ثعلبة ، بن سعد بن كنانة بن الحارث بن عوف العُكلىّ : نسبه ابن الكلبىّ ، وقال شهد الجسر مع أبى عبيد ، وأسَر يومئذ مردشاه ، وضرب عنقه ، وشهد القادسيّة ، وله فيها آثار محمودة . وكذا ذكره الدارقطنىّ فى المؤتلف ، وزاد أن الشعبىّ روى عنه حديثاً . وقال ابن الكلبىّ : كان علىّ بن أبى طالب إذا نظر إلى أكتل قال : من أحبّ أن ينظر إلى الصَّبِيح الفسيح ، فلينظر إلى أكتل ، ذكره ابن عبد البرّ بهذا لأن له إدراكا ، والله أعلم .

---

فى وصيته ، فوجد عليه أربعة آلاف دينار ، فباع نخله أربعَ سنين بأربعة آلاف ، وقضى دَيْنَه . وقيل : إنه حمل نعشه بنفسه بين الأربعة الأعمدة وصلى عليه .

(٥٥) أَسَيْد بن ثعلبة الأنصارى ، شهد بَدْراً ، وشهد صِفِّين مع على بن أبى طالب رضى الله عنه .

(٥٦) أَسَيْد بن يربوع بن البدّا بن عامر[1] بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصارى الساعدى ، شهد أُحُداً وقُتِل يَوْمَ اليمامة شهيداً .

(٥٧) أسيد بن ساعدة بن عامر بن عدى بن جُشم بن مجدَعة بن حارثة بن الحارث الأنصارى الحارثى ، شهد أحداً هو وأخوه أبو حَثْمَةَ ، وهو عم سهل بن أبى حَثْمَةَ .

---

(١) فى أسد الغابة ( ابن عمرو بن عوف )

٤٨٢ ﴿ أَكْثَم ﴾ بن صَيْفيّ بن رياح بن الحارث بن مُخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد ابن عمرو بن تميم التميمي : الحكيم المشهور ، وهو عمّ حنظلة بن الربيع بن صيفيّ الصحابيّ المشهور . قال ابن عبد البرّ : ذكره ابن السكن فى الصحابة ، فلم يصنع شيئاً ، والحديث الذى ذكره هو : ولما بلغ أكثم ابن صيفيّ مخرجُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أراد أن يأتيه ، فأبى قومه أن يدعوه ، قال : فليأت من يبلّغه عنّى ، ويبلّغنى عنه ، قال : فانتدب له رجلان فأتيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالا : نحن رُسُل أكثم بن صيفيّ وهو يسألك : من أنت ؟ وما أنت ؟ وبم جئت ؟ قال : أنا محمد بن عبد الله ، وأنا عبد الله ورسوله ، ثم تلا عليهم : « إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ » الآية ، فأتيا أكثم ، فقالا له ذلك ، قال : أى قوم إنه يأمر بمكارم الأخلاق ، وينهى عن مَلائمها ، فكونوا فى هذا الأمر رءوساً ، ولا تكونوا فيه أذناباً ، فلم يلبث أن حضرته الوفاة ، فقال : أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم ، فذكر باقى الحديث فى وصيته .

قال ابن السكن : حدثنا ابن صاعد ، حدثنا الحسن بن داود عن محمد بن المنكدر ، حدثنا عمر بن عليّ المعرى عن عليّ بن عبد الملك بن عمير عن أبيه ، فذكره ، وهو مرسل . قال ابن عبد البرّ : ليس فى هذا الخبر ما يدلّ على إسلامه . قال ابن فتحون : قد ذكره الباوَرْدى فى الصحابة ، كما ذكره ابن السكن ، وأخرج الخبر عن إبراهيم بن يوسف عن المنكدر ، لكن قد ذكره الأمويّ فى المغازى ، قال : حدثنا عمّى عن عبد الله بن زياد ، حدثنى بعض أصحابنا عن عبد الملك بن عمير نحوه ، وزاد أنه قرّب له بعيره ، فركب متوجّهاً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمات فى الطريق ، قال : ويقال نزلت فيه هذه الآية : « وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ، ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ ) الآية . وعبد الله بن زياد هو ابن سمعان أحد المتروكين ، فهذا لو صح لكان حجّة على ابن عبد البرّ فى كونه أسلم ويكون على شرطه فى إخراجه أمثاله فى كتابه ممن لم يلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد وجدت له

---

(٥٨) أُسَيْد بن ظُهَيْر بن رافع بن عدى بن زيد بن عمرو بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الحارثى . له ولأبيه ظهير بن رافع صُحْبَةٌ ورواية ، وأبوه من كبار الصحابة ممن شهد العقبة ، وهو أخو أنس بن ظُهَيْر لأبيه وأمه ، وأخو عبّاد بن بشر لأمه ، أمّهم فاطمة بنت بشر بن عَدى بن غنم بن عوف .

وقال الواقدى : يكنى أسيد أبا ثابت ، عداده فى أهل المدينة ، كان من المستصغَرين يوم أحد ، وشهد الخندق ، وهو ابن عم رافع بن خَديج . وروى عنه أبو الأَبْرَد مولى بنى خَطْمة عن النبي صلى الله عليه وسلم : من أتى مسجد قُباء فصلّى فيه كانت كعُمْرَة . توفى فى خلافة عبد الملك بن مَرْوَان .

شاهداً ذكره أبو حاتم السجستانى فى كتاب المعمّرين عن عمرو بن محمد السعدىّ ، عن عامر الشعبىّ قال : سألت ابن عباس عن هذه الآية ، فقال : نزلت فى أكثم بن صيفىّ ، قلت : فأين الليثىّ قال : كان هذا قبل الليثىّ بزمان ، وهى خاصة عامة .

وروى أبو حاتم أيضاً فى المعمّرين عن رِشدين بن كُريب عن أبيه عن ابن عباس : أن الآية المذكورة نزلت فيه وقال الأصمعىّ : حدثنا أبو حاضر الأسدىّ عن أبيه قال : كان فيما أوصى به أكثم بن صيفىّ ولده عند خروجه إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصته . وقال العسكرىّ فى الصحابة فى فصل من أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يلقه : وروى أهل الأخبار أنه خرج إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأن ابن أخ له غوّر[1] طريقهم ليرجع ، ففقد الماء فرجع ، فمات عطشاً . وقد تبع ابن مندة ابن السكن فى إخراجه ، وأخرج الخبر المذكور عنه ، ولم يزد على ذلك ، ثم أخرج أكثم بن صيفىّ قال : وهو ابن عبد العزّى فسرد نسب أكثم بن الجون الخزاعىّ ، ثم قال : أكثم بن الجون ، فذكر له ترجمة على حدة ، فهذا معدود فى أغلاطه ، ثم وجدت قصة أكثم التى أشار إليها العسكرىّ فى كتاب الصحابة مطوّلة ، وفيها التصريح بإسلامه ، قال أبو حاتم فى المعمّرين : لما سمع أكثم بخروج النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعث إليه ابنه حُبَيْشاً ليأتيه بخبره ، وقال : يابنىّ إنى أعظك بكلمات فخذ بهنّ من حين تخرج من عندى إلى أن ترجع ، فذكر قصة طويلة فيها ؟ فكتب إليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو ، إن الله أمرنى أن أقول لا إله إلا الله ، فقال أكثم لابنه : ماذا رأيت ؟ قال : رأيته يأمر بمكارم الأخلاق ، وينهى عن ملائمها ، فجمع أكثم قومه ودعاهم إلى اتباعه ، وقال لهم : إن سفيان بن مجاشع سمّى ابنه محمداً حبًّا فى هذا الرجل ، وإن أسقف نجران كان يخبر بأمره وبعثه ، فكونوا فى أمره أولا ، ولا تكونوا آخراً ، فقال لهم مالك بن نويرة : إن شيخكم خرِف ، فقال أكثم : ويل للشجى من الخلىّ ، والله ماعليك آسَى ، ولكن على العامّة ، ثم نادى فى قومه فتبعه منهم مائة رجل منهم

---

(٥٩) أُسيْد بن سعية ، ويقال أَسيد — بالفتح — بن سعية بن عُريض القرظى . قال إبراهيم بن سعد ؛ عن ابن إسحاق : أُسيد بالضم ، وقال يونس بن بكير : أَسيد بالفتح . وقال الدارقُطْنى : بالفتح الصواب . وقد قيل سَعْية وسَعنة ، وسَعْية بالياء أكثر ، نزل هو وأخوه ثعلبة بن سعية فى الليلة التى فى صبيحتها نزل بنوقُرَيظَة على حُكم سعد بن معاذ ، ونزل معهما أسد بن عُبَيْد القرظى فأسلموا وأحرزوا دماءهم وأموالهم .

## ﴿ باب أسِيد ﴾

(٦٠) أَسِيد بن سعية القُرظَى من بنى قُرَيظة . أسلم وأحْرَز ماله وحسُن إسلامه حدثنا عبد الله بن

---

(١) غور طريقهم: جعلهم يسيرون فى الغور، وهو الأرض المنخفضة ، أو التى ذهب ماؤها فى باطنها.

الأقرع بن حابس ، وسلمى بن القيس ، وأبو تميمة الهُجَيمي ، ورياح بن الربيع والهُنَيد ، وعبد الرحمن بن الربيع ، وصفوان بن أسيد ، فساروا حتى إذا كانوا دون المدينة بأربع ليال كره ابنه حُبيش مسيره ، فأدلج على إبل أصحاب أبيه فنحرها ، وشقّ قربهم ومزاداتهم ، فأصبحوا ليس معهم ماء ، ولا ظهر ، فجهدهم العطش ، وأيقن أكثم بالموت ، فقال لأصحابه : أقدموا على هذا الرجل فأعلموه بأنى أشهد أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله ، وانظروا إن كان معه كتاب بإيضاح مايقول فآمنوا به واتبعوه ، وآزروه ، قال : فقدموا عليه فأسلموا ، قال فبلغ حاجباً ووكيعاً خروج أكثم فخرجا فى إثره ، فلما مرا بقبره أقاما به ونحرا عليه جزوراً ، ثم قدما على أصحابه ، فقالا لهم : ماذا أمركم به أكثم ؟ قالوا أمرنا بالإسلام ، قال : فأسلما معهم . قال أبو حاتم : عاش أكثم ثلاثمائة وثلاثين سنة ، وكان أبوه صيفيّ أيضاً من المعمّرين ، عاش مائتين وسبعين سنة ، ويقال : بل عاش أكثم مائة وتسعين سنة ، قلت وأنشد له المرزبانى :

وإنّ امرأ قدعاش تسعين حِجّة  إلى مائة لم يسأم العيش جاهلُ
أتت مائتان غيرُ عشرٍ وفائها  وذلك من مرّ الليالى قلائلُ

وذكر الخطيب هذين البيتين بسنده إلى أبى حاتم ، ونقل عنه أنه كان يقول : إنما قلب الرجل مُضغة منه ، وإنه ينحل كما ينحل سائر جسده . وقال الخطيب ، وكانت له حكمة وبلاغة .

٤٨٣ ﴿ الأكدر ﴾ بن حِمام بن عامر بن صعب بن كثير بن عكارمة بن هذيل بن رَزين بن تميم اللخمىّ : له إدراك ، قال سعيد بن عُفير شهد فتح مصر هو وأبوه . وقال أبو عمر الكندىّ فى كتاب الخندق : حدّثنى يحيى بن أبى معاوية بن خلف بن ربيعة عن أبيه ، حدثنى الوليد بن سليمان قال : كان أكدر علوياً ، وكان ذا دين وفضل وفقه فى الدين ، وجالس الصحابة وروى عنهم ، وهو صاحب الفريضة التى تسمّى الأكدرِيَّة ، وكان ممن سار إلى عثمان ، وكان معاوية يتألّف قومه به ، فيكرمه ويدفع إليه عطاءه ، ويرفع مجلسه ، فلما حاصر مروان أهل مصر أجلب عليه الأكدرُ بقومه وحاربه

---

محمد بن يوسف قراءةً عليه ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى ابن مفرّج ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد ، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، قال حدثنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : لما أسلَمَ عبد الله بن سلام وثعلبة ابن سعيه وأسيد بن سَعْية ، وأسيد بن عُبَيْد ، ومن أسلم من يهود ، فآمنوا وصدقوا ورغبوا فى الإسلام قالت أحبار يهود : ما آتى محمداً إلا شرارُنا ، فأنزل الله تعالى : لَيْسُوا سواء : من أهل الكتاب أمةٌ قائمة » . الآية إلى قوله تعالى : من الصالحين . هكذا رواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق : أسِيد بفتح الهمزة وكسر السين ، وكذلك قال الواقدي: أسِيد بفتح الهمزة وكسر السين ، وفي رواية إبراهيم بن سعد

بكل أمر يكرهه ، فلمّا صالح أهل مصر مروان علم أن الأكدر سيعود إلى فعلاته ، فألّب عليه قوماً من أهل الشام فادعوا عليه قتل رجل منهم ، فدعاه فأقاموا عليه الشهادة ، فأمر بقتله ، قال فحدثنى موسى ابن على بن رباح عن أبيه ، قال : كنت واقفاً بباب مروان حين دعا بالأكدر فجاء ولا يدرى فيما دُعى إليه ، فما كان بأسرع من أن قتل ، فتنادى الجند : قتل الأكدر ، قتل الأكدر ، فلم يبق أحد حتى لبس سلاحه وحضروا باب مروان ، وهم زيادة على ثمانين ألف إنسان ، فأغلق مروان بابه خوفاً فمضوا إلى كريب بن أبرهة فأعلموه الخبر ، فوجدوه فى جنازة زوجته نسيئة بنت حمزة بن عبد كُلال ، فلما فرغ جاء صحبتهم إلى مروان فدخل عليه ، فقال له مروان : إلىّ يا أبا رِشدين ، فقال : بل إلىّ يا أمير المؤمنين ، فقام إليه فألقى عليه رداءه ، وقال : أنا له جار ، فانصرف الجيش عنه ، وذهب دم الأكْدَر هَدَرًا .

وروى أبو عمر الكندىّ من طريق ابن لهيعة . قال : مرض الأكْدَر بن حمام بالمدينة ليالى عثمان فجاء علىّ بن أبى طالب عائداً فقال : كيف تجدك ؟ قال : لِمَا بى يا أمير المؤمنين ، قال : كلاّ ، لتَعيش زماناً ويغدر بك غادر ، وتصير إلى الجنة إن شاء الله تعالى . وروى البيهقىّ فى الشعب من طريق عمرو بن الحارث عن سعيد بن حُدَيج بن صومى أنه سمع الأكدر بن حمام يقول : أخبرنى رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : جلسنا يوماً فى المسجد ، فقلنا لفتى منّا : اذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسله : ما يعدل رتبة الجهاد ؟ فأتاه فسأله فقال : لا شىء . وروى أبو عمر الكندىّ من طريق أبى بكر بن أبى مريم عن مسافر بن حنظلة عن الأكدر بن حمام أن عمر بن الخطّاب قال : تعلموا المهن فإنه يوشك الرجل منكم أن يحتاج إلى مهنة . وقال ابن أبى شيبة : حدثنا وكيع عن سفيان قال : قلت للأعمش : لِمَ سميت الفريضة الأكدرية ؟ قال : طرحها عبد الملك بن مروان على رجل يقال له الأكدر كان ينظر فى الفرائض فأخطأ فيها ، قال وكيع : وكنا نسمع قبل ذلك أن قول زيد بن ثابت تكدّرَ فيها .

---

عن ابن إسحاق أَسَيْد بالضم ، والفتحُ عندهم أَصَحُّ ، والله أعلم .

ورواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق حدثنا بها عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار ، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق .

وذكر الطبرى عن ابن حُميد عن سَلَمَة بن الفضل عن ابن إسحاق ، قال : ثم إنّ ثعلبة بن سَعْية ، وأسيد بن سَعْية ، وأسدَ بن عبيد ، وهم من بنى هذيل ، ليسوا من قريظة ولا النضير ، نسبهُم فوق ذلك ؛ هم بنو عمّ القوم ، أسلموا تلك الليلة التى نزلَتْ فيها بنو قُرَيْظَة على حُكْمِ رسول الله

قلت : إن كان قول الأعمش محفوظاً فلعلّ عبد الملك طرحها على الأكدر قديماً وعبد الملك يطلب العلم بالمدينة ، وإلا فالأكدر هذا كما تقدم قتل قبل أن يلي عبد الملك الخلافة .

وروى عن ابن المنذر في التفسير عن عليّ بن المبارك ، عن زيد بن المبارك ، عن محمد بن ثور عن ابن جريج في قوله تعالى : ( لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوء ) قال : قدم رجل من المشركين من بدر ، فأخبر أهل مكة بخيل محمد ، فرعبوا فجلسوا ، فقال شعراً في ذلك ، قال : وزعموا أنه الأكدر بن حمام .

٤٨٤ ﴿ امرؤ القيس ﴾ بن عديّ بن أوس بن جابر بن كعب بن عَليم بن هُبَل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عُذرة بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب الكلبيّ : له إدراك ، ذكره ابن الكلبيّ قال : وقد أمّره عمر بن الخطاب على من أسلم بالشام . من قضاعة ، وخطب إليه عليّ ومعه ابناه حسن وحسين ، فزوّجهم بناته ، وفي بنته الرباب يقول الحسين بن عليّ وكان له منها ابنته سُكَينة :

لعمركَ إنّني لأُحِبُّ داراً　　تكونُ بها سُكَيْنَةُ وَالرّبابُ

قلت : وروينا قصته في أمالي ثعلب ، قال حدثنا ابن شبيب ، حدثنا الزبير ، حدثني علي بن صالح ، عن أبي المثنى أمية ، أخبرني عبد الله بن حسن ، حدثني خالي عبد الجبار بن منظور ، حدثني عوف بن خارجة قال : إني والله لعند عمر في خلافته إذ أقبل رجل أمعر[1] يتخطى رقاب الناس حتى قام بين يدي عمر فحياه بتحية الخلافة ، فقال من أنت ؟ قال امرؤ نصراني وأنا امرؤ القيس بن عديّ الكلبيّ فلم يعرفه عمر ، فقال له رجل : هذا صاحب بكر بن وائل الذي أغار عليهم في الجاهليّة ، قال فما تريد ؟ قال : أريد الإسلام . فعرضه عليه فقبله ، ثم دعا له برمح فعقد له على من أسلم من قضاعة ، فأدبر الشيخ واللواء يهتزّ على رأسه ، قال عوف : ما رأيت رجلا لم يصلّ صلاة أُمّر على جماعة من المسلمين قبله ، قال : ونهض عليّ وابناه حتى أدركه فقال له : أنا عليّ بن أبي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهذان ابناي من ابنته ، وقد رغبنا في صهرك فأنكحنا ، قال قد أنكحتك ياعليّ المحياة ابنة امرىء

---

صلى الله عليه وسلم .

قال البخاري : توفي أُسيد بن سعية وثعلبة بن سَعْة في حياة النبيّ صلى الله عليه وسلم .

(٦١) أُسيد بن صفوان . أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم . وروى عن عليّ كرّم الله وجهه حديثاً حسناً في ثنائه على أبي بكر يوم مات ، رواه عمر بن إبراهيم ابن خالد ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن أُسيد بن صفوان ، وكان قد أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : لما قُبض أبو بكر رضي الله عنه وسُجّي بثوب ارتجّت المدينةُ بالبكاء ، ودَهِشَ القومُ كيوم قُبِضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبل علي بن أبي طالب رضي الله عنه مسرعاً باكياً مترجعاً حتى وقف على باب البيت فقال : رحمك الله

---

(١) الأمعر : الذي ذهب شعره ، أو الأحمر اللون .

القيس ، وأنكحتك يا حسن سلمى بنت امرىء القيس ، وأنكحتك يا حسين الرباب بنت امرىء القيس ، قال : وهى أم سكينة وفيها يقول الحسين :

لعمرك إننى لأحب دارًا   تحل بها سُكَينَةُ والربابُ

وهى التى قامت على قبر الحسين حولا ثم أنشدت :

إلى الحول ثم اسمُ السّلام عليكما   ومن يَبْكِ حولاً كاملاً فقد اعتذر

٤٨٥ ﴿ أمية ﴾ بن أبى عائذ الهذلى : ذكره المرزبانى وقال إنه مخضرم ، وأنشد له فى نعت المطر .

أرقت ابرق واصب هبَّ من بشر   تلألأ فى أثناء أزمنة قُمْرى

تُلقحه هَيْج الجنوب وتقبل الش   مال نتاجاً والصَّبا حالبٌ تَمْرى

ونقل عن أبى عمرو بن العلاء أنه قال : هذا أجود شىء قيل فى نعت المطر .

## باب ـ أ ـ س

٤٨٦ ﴿ أنس ﴾ بن حُذيفة : تقدم فى الأول .

٤٨٧ ﴿ أنس ﴾ بن نُواس بن شيحان المحاربىّ : ذكره المرزبانىّ ، وقال : مُخضرمَ لقيه الحسين وهو القائل :

فإن لايذُدْ جُهَّالكم ذُونُهاكمْ   تجد حولكم جُهَّالكم من يذودُها

فلا تسمعوا قَوْلَ العُداة فإننى   أرى طيشَ أحلامِ العُداة يُعيدُها

٤٨٨ ﴿ أنس ﴾ بن هلال النَّميرىّ : كان ممن أمدّ به عمر بن الخطاب المثنىّ بن حارثة الشيبانىّ فى فتوح العراق ، واستُشهد مع أخيه مسعود بن حارثة ، ذكره الطبرىّ .

٤٨٩ ﴿ أنيف ﴾ بن يزيد بن فهرة الكعبىّ أحد بنى عمرو بن تميم : كان أبوه فارساً فى الجاهليّة مذكوراً ، ولولده أنيف إدراك ، وكان لأنيف ولد اسمه غطفان شاعر له ذكر فى خلافة يزيد بن معاوية وبعدها ، وهو القائل لما قام مسعود بن عمرو الأزدى ، فى أمر عبيد الله بن زياد يحرّض بنى تميم بأبيات رجز منها :

---

يا أبابكر . . وذكر الحديث بطوله .

(٦٢) أَسِيد بن جارية الثقفى . أسلم يوم الفتح ، وشهد حُنيناً ، وهو جدُّ عمرو بن أبى سفيان بن أسيد بن جارية الذى رَوَى عنه الزهرى عن أبى هُريرة حديث الذبيح إسحاق عليه السلام . وذكر الدارقُطْنى أبا بصير الثقفى فقال : أبو بصير أسيد الثقفى ، أسلم قديماً وهو مذكور فى حديث الحدَيْبية ، كذا قال أسيد فأخطأ خطأ بيِّنا وقد ذكرنا أبابصير هذا فى الكُنَى ، وذكرنا خبَرَه فى الحدَيْبية ، وذكرنا الاختلافَ فى اسمه ، ولم يقل أحدٌ اسمه أسيد غير الدارقطنى . والله أعلم .

قال تميمٌ إنها مذكوره　　آفاتُ مسعودٍ بها مشهوره　　فاستمسكوا بجانبِ المقصوره

فجاءت بنو تميم إلى المقصورة ومسعود على المنبر فأنزلوه ، وقتلوه وحصروا مالك بن مسمع فى داره ، وأحرقوا ماحولها ، وفى ذلك يقول غطفان أيضاً :

وأصبحَ ابنُ مسمعٍ محصورا　　يحمى قُصوراً دونه ودورا　　حتى شَبَبْنَا حوله السَّعيرا

ذكره المرزبانى فى معجمه : وفى هذه القصة يقول الفرزدق التميمىّ يفخر بما فعله قومه :

عزَلْنا وَأَمَّرْنا وبكر بن وائل　　تجرّ خصاها تبتغى مَن تحالفُ

٤٩٠ ﴿ أوس ﴾ القرنىّ : يأتى فى أويس .

٤٩١ ﴿ أوس ﴾ بن بجير الطائىّ : له إدراك ، وشهد وقعة بزاخة مع خالد بن الوليد ، فى خلافة أبى بكر ، وفى ذلك يقول من أبيات :

ليتَ أبا بكر يَرَى من سيوفِنَا　　وما نجتلى من أَذْرُعٍ وَرِقاب

ومنها :

ألم تَر أنَّ اللهَ لاربَّ غيرهُ　　يصبُّ على الكفارِ سَوْطَ عذاب

٤٩٢ ﴿ أوس ﴾ بن ثويب الثعلبىّ : له إدراك ، وروى البخارىّ فى تاريخه من طريقه ، قال : اكترى منّى جرير بن عبد الله بعيراً فى الحجّ فركبه إلى عمر بن الخطاب .

٤٩٣ ﴿ أوس ﴾ بن جذيمة الهجيمىّ : له إدراك ، وكان فيمن ثبت فى الردّة وأغار مع طائفة من قومه على عسكر سِجَاح التى تنبأت ، ذكره سيف والطبرىّ .

٤٩٤ ﴿ أوس ﴾ بن ضَمْعَج الكوفىّ الحضرمىّ : ويقال النخعىّ تابعىّ كبير ، ثقة أدرك الجاهليّة ، قاله ابن سعد ، وقال العجلىّ : ثقة . وقال إسماعيل بن أبى خالد : كان من القرّاء الأول ، وقال خليفة : مات فى ولاية بشر سنة أربع وسبعين . روى له مسلم والأربعة ، وضَمْعَج : بفتح المعجمة وسكون الميم بعدها

---

﴿ باب من اسمه أُسَيْر ﴾

(٦٣) أُسَيْر بن عُرْوة بن سواد بن الهَيْثَم بن ظَفَر الأنصارى الظَّفَرى ، من بنى أُبَيْرق . وذكر الواقدى أن محمد بن صالح حدّثه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد . قال الواقدى : وحدثنى إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة عن واقد بن عمرو بن سعد عن محمود بن لبيد ، قال : كان أُسَيْر بن عُروة رجلا منْطيقاً ظريفاً بليغاً حُلواً ، فسمع بما قال قتادة بن النعمان فى بنى أُبَيْرق للنبىّ صلى الله عليه وسلم حين أتهمهُم بنَقْب جدار عُرْوة وأخذ طعامه والدِّرْعين فأتى أُسَيْرُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى جماعةٍ جَمعُهم من قومه ، فقال قتادة وعمّه : عمد إلى أهل بيتٍ منّا أهل حسَب ونسَب وصلاح يقولان لهم

عين مهملة ثم جيم ، ومعناها الغليظ .

٤٩٥ ﴿ أوس ﴾ بن مَغْراء القُرَيعيّ : مخضرَمَ يكنى أبا المَغراء ، قاله المرزبانيّ ، قال : شهد الفتوح ، وبقى إلى أيام معاوية بن أبى سفيان ، وله قصّة مع النابغة الجعديّ ، وهو القائل :

لعمرُكَ ما تَبلى سرابيلُ عامر　　من اللؤم مادامَتْ عليها جُلُودها

وله شعر يمدح به النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، أورده ابن سيّد الناس فى كتاب الصحابة الذين مدحوا المصطفى ، وأنه مُخضرم ومنه :

محمدٌ خيرُ من يمشى على قَدَمٍ　　وصاحباهُ وعثمان بن عفّانا

وأنشد منها ابن إسحاق فى السيرة :

لايبرح الناس ماحجّوا مُعرّسَهم　　حتى يُقَال أجيروا آل صفوانا

وهى قصيدة طويلة عدّ فيها ما كان فى بلائهم فى الفتوح وغيره ، ونخر فيها بقريش ، قال ابن أبى طاهر لم يقل أحسن منها .

٤٩٦ ﴿ أوسط ﴾ بن عمرو وقيل ابن عامر ، وقيل ابن إسماعيل البجليّ : أبو إسماعيل ، ويقال أبو محمد وأبو عمرو ، شاميّ حمصيّ ، له إدراك ، روى عنه من غير وجه أنه قال : قدمنا المدينة بعد موت النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعام ، أخرجه ابن ماجة وغيره بإسناد صحيح . وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل الشام . وله رواية عن أبى بكر وعمر . روى له ابن ماجه والنسائىّ فى اليوم والليلة ، وذكر صاحب تاريخ حمص أنه ولى إمرة حمص ليزيد ، وتوفى سنة تسع وسبعين

٤٩٧ ﴿ أوَيس ﴾ بن عامر ، وقيل عمرو ، ويقال أوَيس بن عامر بن جَـزء بن مالك بن عمرو بن مسعدة بن عمرو بن سعد بن عصوان بن قَرَن بن رومان بن ناجية بن مراد المراديّ القرنيّ : الزاهد المشهور ، أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . وروى عن عمر وعليّ . وروى عنه بَشير بن عمرو ،

---

القبيح بغير ثبَت ولا بيّنة ، فوقَعَ بها عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ، ثم انصرف . فأقبل قتادة بعد ذلكَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكلّمه ، فجبَهه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جَبْهاً شديداً منكراً ، وقال : بئس ماصنعتَ ! وبئسَ مامشيْتَ فيه ! فقام قتادة ، وهو يقولُ : لودِدْت أنى خرجْتُ من أهلى ومالى ، ولم أُكلّمْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى شىء منْ أمرهم ، وما أنا بعاند فى شىء من ذلك . فأنزل اللهُ عزّ وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم فى شأنهم . إنّا أَنزَلْنَا إليك الكتابَ بالحقّ لتحكُمَ بين الناس بما أراكَ اللهُ ولا تكُنْ للخائنين خصيما . . . الآيات إلى قوله : إنّ اللهَ لا يُحِبُّ مَنْ كانَ خوّاناً أثيما . يعنى أسَير بن عُرْوة وأصحابه . وكان أسير بن عُرْوة مسلماً فاتّهم من ذلك

وعبد الرحمن بن أبي لَيلى . ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة ، وقال : كان ثقة . وذكره البخاريّ فقال : في إسناده نظر . قال ابن عدي : ليس له رواية ، لكن كان مالك ينكر وجوده إلا أن شهرته وشهرة أخباره لا تسع أحداً أن يشكّ فيه .

وقال عبد الغني بن سعيد : القرنيّ بفتح القاف والراء ، هو أويس ، أخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل وجوده ، وشهد صِفّين مع عليّ ، وكان من خيار المسلمين . وروى ضمرة عن أصبغ بن زيد قال: أسلم أُويس على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولكن منعه من القدوم برّه بأمه . وروى مسلم في صحيحه من حديث أبي نضرة عن أسير بن جابر عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن خير التابعين رجل يقال له أُويس بن عامر ، وفي رواية له : فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم . وله من طريق قتادة عن زرارة عن أسير بن جابر ، وفيها قول عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يأتي عليك أُويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن ، ثم من مراد ، ثم من قَرَن ، كان به بَرَص فبرأ منه إلا موضع دِرْهم ، له والدة هو بها برّ لوأقسم على الله لأبرّه ، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل ... الحديث .

ورواه البيهقي وأبو نعيم في الدلائل ، وفي الحلية من هذا الوجه مطوّلا ، وله طرق أخرى ، منها ماروى ابن مندة من طريق سعد بن الصَّلْت عن مبارك بن فضالة عن مروان الأصفر عن صعصعة بن معاوية قال : كان عمر يسأل وفد أهل الكوفة إذا قدموا عليه : تعرفون أُويس بن عامر القرني ؟ فيقولون لا ، فذكر نحوه . ورواه هدبة بن خالد عن مبارك عن أبي الأصفر بدل مروان الأصفر ، أخرجه أبو يَعلى وروى الروياني في مسنده من طريق نوفل بن عبدالله عن الضحاك عن أبي هريرة ، فذكر حديثاً في وصف الأتقياء الأصفياء ، قال : فقلنا : يارسول الله ، كيف لنا برجل منهم ؟ قال : ذاك أُويس ، وساق الحديث في توصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليًّا وعمر إذا لقياه أن يستغفر لهما . وفيه قصة طلب عمر إياه .

---

الوقت بالنفاق . قال ابنُ إسحاق : نزلت فيه : لهمَّتْ طائفةٌ منهم أن يُضِلّوك .

(٦٤) أُسَيْر بن عَمْرو بن جابر المحاربي ، ويقال يُسَير — بالياء — المحاربي ، ويقال فيه أسير بن جابر ، ويُسير بن جابر ، فيُنْسَبُ إلى جدّه ، وهو أسيرُ ابن عمرو بن جابر المحاربي ، ويقال الكندي ، يكْنَى أبا الخيار ، قاله عباس عن ابن معين ، وقد قال عليُّ بن المديني : أهلُ الكوفة يسمّونه أُسَير بن عمرو ، وأهلُ البصرة يسمونه أسير بن جابر ، ومنهم من يقول يسير ، وهو معدودٌ في كبار أصحاب ابن مسعود .

وقد رَوى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، قالَ عليّ : رَوى عنه من أهلِ البصرة زرارة بن أوْفي ،

وقال ابن أبي خيثمة : حدثنا هارون بن معروف عن ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال : كان أويس القرنيّ يجالس رجلا من فقهاء الكوفة يقال له يسير ، فذكر الحديث متقطعاً . وفى الدلائل للبيهقى من طريق الثقفى عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن أبى الجدعاء رفعه قال : « يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من بنى تميم » . قال الثقفى ، قال هشام بن حسان ، كان الحسن يقول : هو أويس القرنيّ ، وسيأتى له ذكر فى ترجمة فرات بن حبّان .

وقال أحمد فى مسنده : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شريك عن يزيد بن أبى زياد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : نادى رجل من أهل الشام يوم صِفِّين : أفيكم أويس القرنى ؟ قالوا : نعم ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن من خير التابعين أويساً القرنى . ورواه جماعة عن شريك . وقال ابن عمار الموصليّ : ذكر عند المعافى بن عمران أن أويساً قتل فى الرجّالة مع عليّ بصِفِّين ، فقال معافى : ماحدَّث بهذا إلا الأعرج ، فقال له عبد ربه الواسطيّ : حدثنى به شريك عن يزيد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، قال : فسكت .

وأخرج أحمد فى الزهد عن عبد الرحمن بن مهدى عن عبد الله بن أشعث بن سوّار عن محارب بن دثار يرفعه : « إن من أمتى من لايستطيع أن يأتى مسجده أو مصلاه من العُرى ، يحجزه إيمانه أن يسأل الناس ، منهم أويس القرنى ، وفرات بن حبّان » . وأخرجه أيضاً فى الزهد عن أبى معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبى الجعد مرسلا . وفى المستدرك من طريق يحيى بن معين ، عن أبى عبيدة الحداد ، حدثنا أبو مكيس قال : رأيت امرأة فى مسجد أويس القرنى ، قالت : كان يجتمع هو وأصحاب له فى مسجده هذا يصلون ويقرءون حتى غزوا ، فاستشهد أويس وجماعة من أصحابه فى الرجّالة بين يدى عليّ .

ومن طريق الأصبغ بن نباتة قال : شهدت علياً يوم صفّين يقول : من يبايعنى على الموت ؟ فبايعه تسعة وتسعون رجلا ، فقال : أين التمام ؟ فجاءه رجل عليه أطمار صوف محلوق الرأس ، فبايعه على القتل ،

---

وأبو نُضْرة ، ومحمدُ بن سيرين ، وأبو قتادة العدوى وروَى عنه من أهل الكوفة المسيّب بن رافع ، وأبو إسحاق الشيبانى .

قال أبو عمر : روى عنه حميد بن عبد الرحمن ، وحميد بن هلال ، ورافع بن سحبان ، وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنى يحيى بن معين ، قال حدثنا هُشَيم ، عن العوّام بن حَوشب قال : وُلِد يُسير بن عمرو فى مهاجَر النبى صلى الله عليه وسلم ؛ ومات سنة خمس وثمانين . قال عبد الله : فحدثتُ بهذا أبى ، فقال : ماأعرفه .

حدثنا عبد الوارث بن سُفيان ، حدثنا قاسم ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أحمد بن

فقيل : هـذا أويس القرنى ، فما زال يحارب حتى قُتل . وروى عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند من طريق عبد الله بن سلمة قال : غزونا إذرَبيجان فى زمن عمر ومعنا أويس ، فلما رجعنا مرض فمات . وفى الإسناد الهيثم بن عدىّ ، وهو متروك ، والمعتمد الأول .

وقد أخرج الحاكم من طريق ابن المبارك ، أخبرنا جعفر بن سليمان عن الجريرىّ عن أبى نضرة العبدى عن أسير بن جابر قال : قال صاحب لى وأنا بالكوفة : هل لك فى رجل تنظر إليه ؟ فذكر قصة أويس ، وفيها : فتنحى إلى سارية فصلّى ركعتين ، ثم أقبل علينا بوجهه فقال : مالكم ولى ؟ تطؤن عَقِبى ، وأنا إنسان ضعيف تكون لى الحاجة فلا أقدر عليها معكم ، لاتفعلوا رحمكم الله ، من كانت له إلىّ حاجة فليلقنى بعِشاء ، ثم قال: إن هذا المجلس يغشاه ثلاثة نفر: مؤمن فقيه ، ومؤمن لم يفقه ، ومنافق ، وذلك فى الدنيا مثل الغيث : يصيب الشجرة المونقة المثمرة ، فتزداد حسناً وإيناعاً وطيباً ، ويصيب الشجرة غير المثمرة فيزداد ورقها حسناً ، ويكون لها ثمرة ، ويصيب الهشيم من الشجرة فيحطمه ، ثم قرأ : ( وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَاهُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَاراً ) . اللهم ارزقنى شهادة توجب لى الحياة والرزق ، قال أسير : فلم يلبث إلا يسيراً حتى ضرب على الناس بعث علىّ ، فخرج صاحب القطيفة أويس ، وخرجنا معه حتى نزلنا بحضرة العدو .

قال ابن المبارك : فحدثنى حماد بن سلمة عن الجريرىّ ، عن أبى نضرة عن أسير قال : فنادى منادى علىّ : ياخيل الله اركبى وأبشرى ، فصف الناس لهم ، فانتضى أويس سيفه حتى كُسر جَفنه ، فألقاه ، ثم جعل يقول : أيها الناس ، تموا تموا ليتمنّ وجوه ثم لاينصرف حتى يرى الجنة ، فجعل يقول ذلك ويمشى إذ جاءته رمية فأصابت فؤاده ، فتردّى مكانه كأنما مات منذ لحظة ، وهو صحيح السند .

**٤٩٨** ﴿ إياس ﴾ بن زيد أبو زكريا الخزاعىّ أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ونزل دمشق ، قاله ابن عساكر . وروى ابن أبى خيثمة وأبو حاتم عن أبى مُسْهِر عن سعيد بن عبد العزيز قال : كتب عمر بن

---

يونس حدثنا مَندَل بن على عن أبى إسحاق الشيبانى ، عن أُسَير بن عمرو الدرمكى ، وكان جاهلياً يعنى أدرك الجاهلية . وذكر يعقوب بن شَيْبَة ، قال : حدثنا قبيصة بن عُقبة ، قال حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيبانى عن يُسير بن عمرو الكندى الدرمكى . وروى أبومعاوية عن الشيبانى قال : رأيت يُسير ابن عمرو وقد كان أدرك النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ عشر سنين .

وذكر يعقوب بن شيبة ، قال : حدثنا يحيى بن حمّاد ، قال حدثنا أبوعَوانة ، عن داود بن عبد الله ، عن حميد بن عبد الرحمن قال . دخَلْنا على أُسير رَجُل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حين استخلف يزيدُ بن معاوية ، فذكر كلاماً ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يأتيك من الحياء إلاّ

الخطاب إلى أبى الدرداء أو يزيد بن أبى سفيان وأقرىء منى الرجل الصالح أبا زكريا إياس بن زيد السلام ، ولأبى زكريا رواية عن سلمان الفارسى وغيره .

٤٩٩ ﴿ إياس ﴾ بن صبيح بن المحرِّش بن عبد عمرو الحنفىّ يكنى أبا مريم . قال ابن سعد : كان من أصحاب مسيلمة ، ثم تاب ، وحسن إسلامه ، وولى قضاء البصرة فى زمن عمر . أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى مريم الحنفى ، أن عمر قرأ بعد الحارث ، فقال له أبو مريم الحنفى : إنك خرجت من الخلاء ، فقال له : أمسيلمة أفتاك بهذا ؟ إسناده صحيح . ورواه البخارىّ فى تاريخه من طريق أخرى عن هشام نحوه . وزعم العسكرىّ أن أبا مريم هذا غير أبى مريم الحنفىّ الذى قتل زيد بن الخطاب .

## القسم الرابع من حرف الألف

٥٠٠ ﴿ أبان العبدىّ ﴾ : فرق ابن منده بينه وبين المحاربىّ وهو هو ، ومحارب بطن من عبد القيس .

٥٠١ ﴿ أبجر المُزَنىّ ﴾ : أخرجه ابن منده برواية فيها شكّ ، قال راويها : عن أبجر أو ابن أبجر ، والصواب ابن أبجر ، وهو غالب بن أبجر سيد مُزينة ، أخرج حديثه أبو داود فى الحُمُر الأهلية .

٥٠٢ ﴿ إبراهيم ﴾ بن عبد الرحمن العُذْرى : تابعىّ أرسل حديثاً[1] فذكره ابن منده وغيره فى الصحابة ، قال : وروى الحسن بن عرفة ، حدثنا إسمعيل بن عياش ، عن معان بن رفاعة قال : حدثنى إبراهيم بن عبد الرحمن العذرىّ ، وكان من الصحابة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال « يَحمل هذا العلمَ من كل خَلَف عُدُوله » الحديث . قال ابن منده : ولم يتابع ابن عرفة على قوله ، وكان من الصحابة .

قلت : قد رويناه فى كتاب الغُرر من الأخبار لوكيع القاضى ، قال : حدثنا الحسن بن عرفة فذكره ،

---

خير » ، قال أبو يوسف يعقوب بن شَيْبَة ، وهو أسير بن عمرو بن جابر . وحمل الدارقُطْنى هذا الذى رَوَى حديث الحياء غير أسير بن عمرو بن جابر ، والقول عندى ما قاله يعقوب بن شَيْبَة ، والله أعلم .

﴿ باب أغر ﴾

(٦٥) الأغر المزنى ، ويقال : الجُهنى ، وهو واحد ، له صُحْبة ، روى عنه أهل البصرة : أبو بردة بن أبى موسى وغيره . ويقال : إنه روى عنه ابن عمر . وقيل : إنَّ سليمان بن يسار رَوَى عنه ولم يصحّ .

(٦٦) الأغر الغفارى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقرأ فى الفجر بالروم ، ولم يَرْوِ عنه إلا شبيب أبو روح وحده .

---

(١) أرسل حديثاً : رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم بدون ذكر صحابى رواه .

ولم يقل فيه : وكان من الصحابة ، ثم أخرجه ابن منـدة من طريق بقية عن معان عن إبراهيم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : وأورده أبو نعيم ، ثم قال : وهكذا رواه الوليد عن معان ، ورواه محمد بن سليمان بن أبى كريمة عن معان عن أبى عثمان عن أسامة ولا يثبت .

قلت : ووصل هذه الطريقَ الخطيبُ فى شرف أصحاب الحديث . وقد أورد ابن عدىّ هذا الحديث من طرق كثيرة كلّها ضعيفة ـ وقال فى بعض المواضع : رواه الثّقات عن الوليد عن معان عن إبراهيم ، قال حدثنا الثقة من أصحابنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكره .

٥٠٣ ﴿ إبراهيم ﴾ بن عبيد بن رفاعة الزرقىّ : أورده عبدان فى الصحـابه ، وأورد له من طريق إسمعيل بن عيّاش عن محمد بن أبى حُميد عن ابن المنكدِر عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعـة قال : صنع أبو سعيد الخُدرىّ طعاماً ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ، الحديث : قال أبو موسى : هذا مرسـل ، ثم أخرجـه من وجـه آخر عن ابن أبى حميد ، فقـال عن إبراهيم بن عبيـد ، عن أبى سعيـد .

قلت : ولإبراهيم رواية عن أبيه عن جدّه رفاعة فى شهوده بدراً ، وهو تابعىّ صغير ، وأبوه لا تصحّ له صحبة ، بل قيل : إنه ولد فى عهد النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم .

٥٠٤ ﴿ إبراهيم ﴾ الأنصارىّ ، ذكر البخارى عن محمد بن أبى حميد عن ابن المنـكدر عن إسمعيل ابن إبراهيم الأنصـارى عن أبيه أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسـلم فى المسح على الخُفّـين ، قال البخـارىّ : لا يثبـت .

قلت : لأنه سقط منه الصحابىّ ومحمد بن أبى حميد ضعيف جـداً . وقد رواه عمرو بن الحـارث أحد الثقات عن إسمعل بن إبراهيم الأنصارىّ أنه حدثه أن أباه حدّثه أنه رأى مسلمة بن مُخَلَّد يمسح على خُفَّيه ، فذكر الحديث .

---

﴿ باب أفلح ﴾

(٦٧) أفلح بن أبى القُعَيْس ، ويقال أخو أبى القُعَيس . لا أعلم له خبراً ولا ذِكْرًا أكثر مما جرى من ذِكْرِه فى حديث عائشة فى الرضـاع ، وقد اختلف فيـه ، فقيـل : أبو القعيس . وقيل أخو أبى القعيس . وقيل : ابن أبى القعيس ، وأصحُّها إنْ شاء الله تعالى ما قاله مالك ومَنْ تابعه عن ابن شهاب عن عُرْوة عن عائشة : جاء أفلح أخو أبى القعيس . ويقال : إنه من الأشعريين . وقد قيل ، إنّ أبا القعيس اسمه الجعد . ويقال : أفلح يكنى أبا الجعد . وقيل : اسم أبى القعيس وائل بن أفلح ، وسنذكره فى الـكُنَى إن شاء الله تعالى .

٥٠٥ ﴿ أبي ﴾ بن لُبَيٍّ أورده ابن قانع في حرف الهمزة ، وإنما هو لُبَيُّ بن لُبَيٍّ بضم اللام مصغراً ، وسيأتي في مكانه على الصواب .

٥٠٦ ﴿ أثاثة ﴾ بن أثال أبو أمامة الخثعميُّ : كذا سماه ابن الطلاع في أحكامه ، وعزاه للمدوّنة وغيرها ، وهو تصحيف ، وإنما هو ثُمامة كما سيأتي .

٥٠٧ ﴿ أحب ﴾ بن مالك : استدركه بن الدبّاغ على ابن عبد البرّ فَوَهِمَ ، وإنما هو لاحب ، وسيأتي في حرف اللام على الصواب .

٥٠٨ ﴿ أذينة ﴾ الشنّيّ : فرق الباوردي بينه وبين العبديّ ، وهو هو ، لأن شنًّا بطن من عبد القيس ، نبّه عليه الرشاطيّ .

٥٠٩ ﴿ أربد ﴾ بن رُقيش الأسديّ : مذكور فيمن شهد بدراً ، وهو تصحيف ، وإنما هو يزيد ابن رُقيش ، قال ابن عبد البرّ : من قال فيه أربد فقد أخطأ ، وإنما هو يزيد بن رُقيش .

٥١٠ ﴿ أرطاة ﴾ الطائيّ : ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق قيس بن الربيع عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى ذي الخَلَصَة ، فهدمها ، فبعث إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشيراً يقال له أرطاة ، أراه ، فذكر الحديث . ووهم قيسٌ في تسميته ، وإنما هو أبو أرطاة حُصين بن ربيعة كما وقع عند مسلم في صحيحه ، وكذلك اتفق الحفّاظ على تسميته ، من أصحاب إسمعيل بن أبي خالد والله أعلم .

٥١١ ﴿ أرطاة ﴾ بن المنذر السَّكونيّ : وَهِمَ فيه عبدان والطبرانيّ ، والصواب لقيط بن المنذر ، وكأنه انتقال ذِهنيّ إلى أرطاة بن المنذر الألهانيّ أحد التابعين ، ومما يدل على وَهَمِ عبدان والطبرانيّ فيه أنهما أخرجا الحديث بعينه في ترجمة لقيط على الصواب بالإسناد الذي أخرجاه في ترجمة أرطاةَ من غير

---

( ٦٨ ) أفلح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مذكورٌ في مَوَاليه .

﴿ باب أقرع ﴾

( ٦٩ ) الأقرع بن حابس بن عِقَال بن محمد بن سفيان بن مُجاشع التميمي المجاشعي الدّارميّ ، أحد المؤلّفة قلوبهم .

قال ابن إسحاق : الأقرع بن حابس التميمي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عُطَارد بن حاجب في أشراف بني تميم بعد فتح مكة وقد كان الأقرع بن حابس وعُيينةُ بن حِصْن شهدا مع رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم فتحَ مكة وحُنَيناً والطائف ، فلما قدم وَفْدُ بني تميم كانا معَهُ ، فلما دخل وَفدُ

تغيير ، وسنذكره على الصواب فى ترجمة لقيط .

٥١٢ ﴿ أرقم ﴾ الخزاعىّ : كذا ذكره البغوىّ وإنما الصواب أقرم بتقديم القاف ، وقد نبّه على ذلك أبو عمر .

٥١٣ ﴿ أزهر ﴾ بن قيس : ذكره البغوىّ وابن شاهين وابن عبدالبرّ وأبو موسى فى الصحابة ، وتبعهم ابن الأثير ومن بعده وهو وَهَم لم يتنبه له أحد ، فيما علمت . وسأذكر كلامهم ، وأبيّن وجه الخطأ فيه ، فقال البغوىّ : أزهر بن قيس : حدّثنى زياد بن أيوب ، حدثنا مبشّر بن إسمعيل عن جرير عن أبى الوليد أزهر بن قيس صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يتعوّذ فى صلاته من فتنة المغرب ، لا أعلم له غيره ، قال ابن شاهين : أزهر بن قيس أبو الوليد ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوىّ فذكره . ولم يزد شيئاً . وقال ابن عبد البرّ : أزهر بن قيس ، روى عنه جرير بن عثمان ، لم يرد عنه غيره فيما علمت حديثه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يتعوّذ فى صلاته من فتنة المغرب . وأورده أبو موسى فى الذّيل من طريق ابن شاهين لم يزد شيئاً ، ولما ذكره ابن الأثير اقتصر على ما أورده ابن عبد البرّ ، وقد تمّ الوَهَمُ عليهم فيه جميعاً ، وسببه أن الإسناد الذى ساقه البغوىّ سقط منه والد أزهر ، واسم الصحابىّ وبقى اسم أبيه ، فتركيب هذه الترجمة من اسم أزهر ومن اسم والد الصحابىّ ، ولا وجود لذلك فى الخارج ، وتبع البغوىّ ابن شاهين وبقية من جاء بعده من غير تأمل . وإيضاح ذلك : أن جرير بن عثمان إنما روى الحديث المذكور عن أزهر بن راشد . وقيل ابن عبد الله الهوزنىّ عن عصمة ابن قيس ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال أبو زرعة الدمشقىّ : حدثنا علىّ بن عياش ، قال حدثنا جرير بن عثمان عن أبى الوليد أزهر الهوزنىّ عن عصمة بن قيس صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يتعوّذ بالله من فتنة المغرب . ورواه ابن سعد عمن أخبره عن ابن اليمان عن جرير . وكذا رواه البخارىّ فى تاريخه عن أبى اليمان . ورواه ابن أبى عاصم والطبرانىّ وأبو نعيم من طريق إسمعيل

---

بنى تميم المسجدَ نادَوْا النبى صلى الله عليه وسلم من وراء حُجْرَته : أن اخْرُج إلينا يامحمدُ ؛ فآذى ذلك من صياحهم النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فخرج إليهم ؛ فقالوا : يامحمد ؛ جئنا نفاخرك ، ونزل فيهم القرآن : « إنَّ الذين يُنَادُونك مِنْ وراء الْحُجُرات أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلون » .

وكان فيهم الزبرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم وجماعة سمّاهم ابن إسحاق .

والأقرع بن حابس هو القائلُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ مَدْحى زَيْن وذمّى شَيْن . وقد رُوى أن قائل ذلك شاعرٌ كان لهم غير الأقرع بن حابس ، والله أعلم .

( ٧٠ ) الأقرع بن شُفَىّ العَكّى ، عاده رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه ، لم يَرْوِ عنه

ابن عيّاش عن جرير بن عثمان عن أزهر بن عبد الله عن عصمة بن قيس . ويزيد ذلك وضوحاً أن البخاريّ وغيره لمّا ذكروا ترجمة أزهر الهوزنيّ عرّفوه بأنه يَروى عن عصمة بن قيس ، وأن جرير بن عثمان يروى عنه .

قال البخاريّ : أزهر أبو الوليد الهوزنيّ روى عن عصمة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه جرير ، وقال ابن أبي حاتم : أزهر بن راشد أبو الوليد الهوزني ، روى عن عصمة بن قيس صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأرسل عن ابن عبّاس ، وسمع من سليم بن عامر روى عنه جرير ابن عثمان . وقال ابن حبان في ثقات التابعين : أزهر أبو الوليد الهوزنيّ يروى عن رجل من الصحابة ، روى عنه جرير بن عثمان ، فوضح بهذا أن أزهر بن قيس لاوجود له في الخارج ، والعجب أن ابن عبد البرّ أخرج الحديث المذكور في ترجمة عصمة بن قيس على الصواب وأخرجه هذا على الوهم ، وقد وقع لابن عبد البرّ تنبيه على قريب من هذا الوهم في الكنى في ترجمة أبي خداش الشرعبيّ كما سيأتي إن شاء الله تعالى ، وتم عليه الوَهَمَ في هذا ، فلم ينبّه على وهم من سبقه إلى ذكره ، والله الموفق .

٥١٤ ﴿ أسامة ﴾ بن مالك أبو العشراء الدارميّ : قال أبو موسى أورده عبدان ووهِمَ فيه لأن أبا العشراء لاصحبة له ، وإنما الصحبة لأبيه . وقد اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً .

قلت : قد جزم أيضاً بأن اسم والد أبي العشراء أسامة بن مالك بن قهطم بن حبّان في الصحابة ، فقال في حرف الألف : منهم أسامة بن مالك بن قهطم أبو أبي العشراء الدارميّ ، ويقال اسمه عطارد بن برز ، ويقال يسار بن بلز ، ثم ساق حديثه من طريق حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء عن أبيه ، قلت : والمعروف عند أهل الحديث أن أسامة اسم أبي العشراء لااسم أبيه والله أعلم .

٥١٥ ﴿ أسد ﴾ بن ربيعة الجعفريّ الشاعر : له صحبة ، مات في أول ولاية معاوية ، وله مائة وأربعون سنة ، ذكره السمعانيّ ، كذا رأيته بخط بعض المتأخرين في كتاب جمعه في الصحابة ، وأورده في

---

إلا لقأف بن كرز وَحْده ، والله أعلم .

( ٧١ ) الأفرع بن عبد الله الحميري . بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى ذي مُرّان وطائفة من اليمن .

﴿ باب امرىء القيس ﴾

( ٧٢ ) امرؤُ القيس بن عابس الكندي الشاعر ، له صُحْبَةٌ ، وشهد فَتْح النُّجَيْر باليمن ، ثم حضر الكنديين الذين ارتدُّوا ، فلما أُخرِجوا ليُقْتَلوا وثب على عمّه ، فقال له : وَيْحَكَ يا امرأَ القيس ، أتقتلُ عمّك ؟ فقال له : أنتَ عمي ، والله عزَّ وجلَّ ربي . وهو الذي خاصم إلى رسول الله صلى الله عليه

حرف الألف ، وهو تصحيف منه ، وإنما هو لبيد بن ربيعة الشاعر المشهور .

٥١٦ ﴿أسد﴾ بن زُرارة : هكذا وقع عند الحاكم ، والصواب أسعد بن زُرارة ، كما نبّه عليه أبو موسى .

٥١٧ ﴿أسد﴾ بن صفوان : ذكره الباوَرْدى واستدركه مَغْلطاى بخطّه ، وهو وَهَم ، والصواب أَسِيد بفتح أوله وكسر ثانيه ، وبعد السين ياء تحتانية كما تقدم .

٥١٨ ﴿أسد﴾ التركىّ : جاء ذكره فى خبر مكذوب ، ذكره الذهبىّ فى التجريد هكذا مختصراً ، وقد وقفت على ذكره فى ترجمة الراوى عنه بهرام بن حمزة . قال عمر النسفىّ فى تاريخ سمرقند : أخبرنا بهْرام بن حمزة المرغينانى بسرَخْس ، أخبرنا موسى بن يعقوب بن محمد الحامدىّ ، عن أسد بن القامس ( العامش ) التركىّ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إن الله وملائكته يصلّون على الصفّ الأول » قال أبو سعد السمعانىّ : سلوا الله الثبات على الصدق ، فليس العجب من رواية بهرام عن الحامدىّ إنما العجب من رواية عمر النسفىّ هذا فى كتابه غير منكِر عليه ، بل رواية من يظنّ أنه حديث ، قال : وكانت وفاة بهرام سنة خمسمائة وست عشرة .

قلت : فهو من باب رَتَن ومكلبة بن ملكان ونحوهما .

٥١٩ ﴿أسعد﴾ بن الربيع : صوابه سعد بن الربيع كما سأبينه فى ترجمته .

٥٢٠ ﴿أسعر﴾ الدبلى : صوابه سعر كما سيأتى فى السين .

٥٢١ ﴿أسقف﴾ نجران : ذكره أبو موسى فى الذيل ، وقال : لا أدرى أسلم أولا ؟ ثم ساق حديث ابن إسحاق عن جبلة عن ابن مسعود ، أن أسقف نجران جاء إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ابعث معى رجلا أميناً ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : « لأبعثنّ معك رجلا أميناً حقّ أمين » الحديث ، وليس فيه ذكر إسلامه . وقد ذكر ابن إسحاق أن أسقف نجران لم يُسلم ، وقد قيل إن أسقف

---

وسلم ربيعة بن عَبْدان فى أرض ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بيِّنَتك . فقال : ليس لى بينة . قال يمينه .

روى حديثه وائل بن حُجْر ، وهو القائل :

قف بالديار وقوف حابسْ ... وتأنّ إنك غيرُ آئِس
لعبتْ بهن العاصفاتُ ... الرائحات من الروامس
ماذا عليك من الوقوف ... بهامدِ الطللَيْن دارس
يا رُبَّ باكيةٍ علىَّ ... ومنشدٍ لى فى المجالس

نجران هذا اسمه الحارث بن عَلقمة من بنى بكر بن وائل ، والأسقف نعت من نعوت أكابر النصارى .

٥٢٢ ﴿ أسلم ﴾ الراعى أبو سلمى : قال ابن منـدة ، استُشهد بخيبر ، ثم ساق حديث أبى سلام ، قال : حدثنا أبو سلمى الراعى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : « بَخْ بَخْ لخمس ماأثقلهنّ فى الميزان » قال أبو نعيم : وَهِمَ فى تسمية أبى سلمى ، وإنما اسمه حريث ، وفى قوله استُشهد بخيبر ، لأن من يُستشهد بخيبر لايقول عنه أبو سلام : حدثنا ، وهو اعتراض متّجه ، لأن أبا سلام لاصحبة له ، والحق أن ابن مندة دخلت عليه ترجمة فى ترجمة ، والراعى الذى قتل بخيبر غير الراعى الذى يُكنى أبا سلمى والله أعلم .

٥٢٣ ﴿ أسلم ﴾ غير منسوب : ذكره عبدان ، وأورد له حـديث عبد الرحمن بن مِنهال بن سلمة عن عمّه : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لأسلم : صوموا هذا اليوم ، قالوا : إنّا قد أكلنـا ، قال : صوموا بقية يوم عاشوراء ، قال أبو موسى : قوله لأسلم ، المراد به القبيلة لاشخصاً معيّناً اسمه أسلم ، ويدل عليه قوله : قالوا إنّا قد أكلنا .

٥٢٤ ﴿ أسماء ﴾ بن خارجة الأسلمىّ : ذكره بعضهم فى الصحابة ، والصواب أسماء بن حارثة ، كما تقدم فى الأول نبه على ذلك ابن حبّان .

٥٢٥ ﴿ إسماعيل ﴾ بن أبى حكيم المزنىّ ، ثم أحد بنى فضيل : أورده ابن مندة ، وقال : أخرجه البخارىّ فى الأفراد ، ولا أعرف له صحبة . ولا رواية ثم أخرج من طريق محمـد بن إسماعيل الجعفرىّ عن عبد الله بن سلمة ، عن ابن شهاب عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول « إن الله ليسمعُ قراءةَ (لم يكن) ، فيقول : أبشر عبدى . وقال أبو نعيم : لم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل فى الصحابة ، وهو عندى إسناد منقطع .

قلت : هو وَهَم ، والصواب إسماعيل بن أبى حكيم المدنىّ عن أحد بنى فضيل ، فوقع فيه تصحيف فى المدنىّ إلى المزنىّ ، وفى عن إلى ثم وهو تابعىّ معروف من مشايخ يحيى بن سعيد الأنصارىّ فى الموطأ ، ولا مانع أن يروى عنه الزهرى أيضاً .

---

أو قائل　يا فارسـاً　ماذا رُزئت من الفوارس
لا تعجبـوا أنْ تسمَعُوا　هلك امرؤ القيس بن عابس

رَوى حديثه وهب بن جرير قال : أخبرنا أبى قال : سمعت عدىّ بن عدى يحـدّث عن رجاء بن حَيْوَة والعُرُس بن عميرة أنّه حـدّثه : اختصم امرؤ القيس بن عابس ورجل من حَضْرَموت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أرض ، فسأل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الحضرمى البينة . وذكر الحديث. وروى عن أبى الوليد الطيالسى قال : حدثنا أبو عَوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن علقمة بن وائل بن حجر ، عن أبيه قال : كنتُ عند رسولِ الله صلى الله عليـه وسلم فأتاه خَصْمان ، فقال أحـدهما : هـذا

٥٣٦ ﴿ إسمعيل ﴾ بن زيد بن ثابت الأنصاريّ : ذكره أبو موسى فى الذيل ، وأخرج من طريق ابن مرْدَويه بسنده عن زكريا بن إسمعيل الزيديّ من ولد زيد بن ثابت عن أبيه قال : خرجنا جماعةً من الصحابة غَزْوة من الغزوات مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى وقفنا فى مجمع طرق ، وطلع أعرابى عند خطام بعيره ، الحديث . قال أبو موسى : إسمعيل ، هو ابن زيد بن ثابت وهو تابعيّ ، يروى عن أبيه ، لا أعلم له إدراكاً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واستدلّ ابن الأثير على صحّة ذلك بأن زيداً كان صغيراً على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقال إسمعيل : تابعيّ ، ولا عبرة بإرساله هذا الحديث ، فإن التابعين لم يزالوا يروُون المرَاسيل ، كذا قال ، وفيه نظر ، لأن السياق لو صحّ لأثبتَ لإسمعيل الصُّحبة ، فإن التابعى وإن كان يُرسل لكن لايخبر بشيء لم يُشاهده أنه شاهده ، وأنت ترى فى السياق قوله خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى وقفنا ، لكن يجوز أن يُحمل على المجاز ، وهو خلاف الظاهر * والذى عندى أنه إما أن يكون سقط من الإسناد عن جدّه ، أو أراد زكريا بقوله عن أبيه جدّه زيدا ، لأن الجَدّ أبٌ . وقد ذكر إسمعيلَ بن زيد بن ثابت فى التابعين ابنُ حبّان ، وقال : يكنى أبامصعب ، وهو أصغر ولد زيد بن ثابت ، وكذا ذكره البخاريّ فى التابعين ، وذكر له عن أبيه حديثاً موقوفاً .

٥٣٧ ﴿ إسمعيل ﴾ بن عبد الرحمن الأنصاريّ : تابعيّ ذكره ابن حبّان فى ثقاته ، وقد أرسل حديثاً فذكره الباوَرْدى فى الصحابة . فروى من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبى سهيل بن مالك عن إسمعيل بن عبد الرحمن الأنصارى : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار : « تقتلك الفئةُ الباغية » وفى الإسناد ضِرار بن صُرد ، وهو ضعيف ، وأورده أبو موسى فى الذيل أيضاً .

---

يارسولَ الله، أَتَى على أرضى فى الجاهلية ، وهو امرؤ القيس بن عابس الكندى وخصمه ربيعة بن عمران؛ فقال الآخر : هى أرضٌ أَزْرَعُها . فقال : ألك بينة ؟ قال : لا . قال : فلَكَ يمينُه . قال : أما إنه ليس يُبَالى ماحلف عليه . قال : ليس لك منه إلّا ذاك ، فلما ذهب ليحلف قال : أما إنه قد حلف ظالما ، ذلك ليلقينّ الله وهو عليه غَضْبَان .

( ٧٣ ) امرؤ القيس بن الأصبغ الكلبى ، من بنى عبد الله بن كلب بن وبرة ، بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عاملا على كَلْب فى حين إرساله عماله على قضاعة ، فارتدّ بعضُهم ، وثبت امرؤ القيس على دينه ؛ وامرؤ القيس هذا هو خالُ أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف فيما أظن ، والله أعلم ؛ لأنّ

٥٢٨ ﴿ إسمعيل ﴾ بن هشام : أرسل حديثاً فذكره بعضهم فى الصحابة . وقد قال البخارىّ وأبو حاتم حديثه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مُرسل .

٥٢٩ ﴿ الأسود ﴾ بن حارثة : ذكره الحاكم فى المستدرك من طريق يزيد بن هرون ، عن المسلم ابن سعيد عن خُبيب بن عبد الرحمن عن أبيه عن جدّه قال : خرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض غزواته فأتيته أنا ورجل قبل أن يسلم ، فقال : لا أستعين بمشرك ، وقال بعده : خُبيب هذا هو ابن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة ، كذا قال : وهو وَهَم . وهذا الحديث رواه أحمد عن يزيد بن هرون ، فوقع عنده عن خُبيب بن عبد الرحمن بن حبيب ، وأورده ابن عبد البرّ فى ترجمة خُبيب بن يِساف ، وهو الصواب .

٥٣٠ ﴿ الأسود ﴾ : غير منسوب قال ابن عبد البرّ : روى هشيم وأبو عَوانة عن يعلى بن عطاء عن عامر بن الأسود عن أبيه أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجّة الوداع ، قال : وشهدت معه الفجر فى مسجد الخَيْف ، فلمّا قضى صلاته إذا هو برجلين فى أُخْرَيات الناس لم يُصلّيا ، فأُتِىَ بهما ترعَد فرائصُهما فقال : « ما منعكما أن تصليا معنا ؟ » الحديث . قال : وخالفهما شعبة ، فقال عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه مثله سواء .

قلت : وهذا خطأ نشأ عن تصحيف وإسقاط ، وذلك أن هُشيما وأبا عوانة لم يخالفا شعبة ولم يخالفهما، بل اتفقوا جميعاً على أنه عن يَعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه ، كذلك رواه أبو داود عن حفص بن عمر عن شعبة . ورواه الترمذىّ والنسائىّ والبغوىّ من حديث هشيم . ورواه البغوىّ من حديث أبى عَوانة كذلك ، وحديثه أتم ، وأظن أن الرواية التى وقعت لابن عبد البرّ سقط منها يزيد والد جابر ، وتصحف جابر بعامر ، فرآه عامر بن الأسود عن أبيه ، فترجم للأسود ، ثم رأيته كذلك : على الخطأ فى الإسقاط فى كتاب مكة للفاكهىّ ، قال : حدثنا حسين بن حسن ، حدثنا هشيم

---

أمّ أبى سلمة تماضر بنت الأصبغ بن ثعلبة بن ضمضم الكلبى ، وكان الأصبغ زعيم قومه ورئيسهم .

﴿ باب أمية ﴾

( ٧٤ ) أميّة بن أبى عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حَنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمى الحنظلى ، حليف لبنى نوفل بن عبد مناف والد يعلى بن أميّة الذى يُقال له يَعلى بن مُنْيَة ، وهى أمُّه ، وأمية أبوه ، ولابنه يَعلى صحبةٌ ، وصحبةُ ابنه يَعلى أشهر ، وسيأتى فى بابه إن شاء الله تعالى .

قدم أمية هذا مع ابنه يَعلى على النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، بايِعْنا على الهجرة

عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن الأسود ، عن أبيه به ، فوافق الجماعة فى جابر فلم يصحفه ، لكن أسقط يزيد ونسب جابراً لجده . والعجب أن ابن عبد البرّ أورد الحديث المذكور فى كتاب التمهيد فى ترجمة زيد بن أسلم منه من طريق على بن المدينىّ عن هشيم عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه على الصواب . وقال عقبه رواه شعبة عن يعلى بن عطاء مثله . سواء ، فصرح باتفاق شعبة وهشيم خلاف ماذكر فى الاستيعاب ، والله الموفق .

٥٣١ ﴿ الأسود ﴾ بن عبد الأسد بن هلال المخزومىّ : أخو أبى سلمة ، ذكره أبو موسى عن عبدان ، وقال : لانعرفُ له رواية إلا أن ابن عباس ذكره . وتعقبه ابن الأثير بأن ابن الكلبىّ والزبير بن بكّار ذكرا أنه قُتل يوم بدر كافراً ، وهو كما قالا . وقد ذكره كعب بن مالك فى قصيدة له فى وقعة بدر منها :

فأقام فى الَّلطَنِ المُفَطَّى منهُم    سبعون ، عُتبة منهُم والأسودُ

وابن عباس إنما ذكره فى المستهزئين ، فلا معنى لذكره فى الصحابة ، أما ابن أخيه الأسود بن سُفيان ابن عبد الأسد فسبق ذكره فى الأول ، فلا يمكن أن يكون عبدان أراده ، لأن ابن عباس لم يذكره ، ولهذا بنت تسمّى فاطمة ، ذكرها ابن سعد ، فقال : أسلمت وبايعت ، وهى التى قُطعت فى السرقة على الصحيح ، وسيأتى بيان ذلك فى ترجمتها إن شاء الله تعالى .

٥٣٢ ﴿ أسِيد ﴾ بفتح أوله وكسر السين بن أبى أُسَيْد بالضم مصغراً هو الساعدىّ : ذكره أبو موسى عن عبدان قال : حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا أبو عاصم عن موسى بن عُبَيدة ، حدثنى عمر بن الحكم عن أَسِيد بن أبى أُسَيْد : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوّج امرأة من بنى الجون ، قال : فبعثنى فجئتها فأنزلتها الشِّعب فذكر قصة المُستعيذَة . وتعقبه أبو موسى بأن عمر بن الحكم إنما

---

فقال : لا هِجْرةَ بعد الفَتْح ، وكان قد ومُهما بعد الفتح .

( ٧٥ ) أمية بن خُوَيلد الضَّمْرى ، والد عمرو بن أميّة ، حجازى ، له صُحْبَةٌ ولابنه عمرو صُحْبة ، وصحبة عمرو أشهر من صُحْبة أبيه أمية . رَوَى حديثَ أمية هذا إبراهيمُ بن إسماعيل بن مجمّع عن جعفر ابن عمرو بن أمية عن أبيه عن جدّه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه عَيْناً وَحْدَه ، وذكر الحديث .

( ٧٦ ) أمية جدّ عمرو بن عثمان الثقفى ، مَدنى ، حديثُه أنّ رسولَ الله ﷺ صلّى فى الماء والطين على راحلته ، يُومىء إيماء ، سجودُه أخفضُ من ركوعِه .

رواه عن أبي أسيد نفسه ، وكذا أخرجه الحسن بن سُفيان في مسنده عن محمد بن الفرج عن محمد بن الزِّبْرقان عن موسى بن عبيدة ، وهو المشهور .

قلت : موسى بن عبيدة ضعيف ، وكذلك محمد بن سنان ، فيحتمل أن يكون سقط من الإسناد الأول قوله عن أبيه ، فإن أسيد بن أبي أسَيْد تابعيّ معروف ، تأخرت وفاته إلى خلافة أبي جعفر المنصور ، كما ذكره ابن حبّان في ثقات التابعين . وقد أخرج البخاريّ حديث المستعيذة من طريق حمزة، عن أبي أسَيْد عن أبيه أيضاً .

٥٣٣ ﴿أسيد﴾ بن ثابت : وقع في مسند مُسدَّد رواية مُعاذ بن المثنّى في حديث : «كلوا الزيت وادّهنوا به» من طريق عطاء الشاميّ عن أسيد أو أبي أسيد بن ثابت عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، والصواب عن أبي أسيد بالكنية ، وسيأتي على الصواب في الكنَى واسمه عبد الله بن ثابت .

٥٣٤ ﴿أسيد﴾ بن كرز ) القَسْريّ : كذا وقع عند البغويّ ، وصوابه أَسَد بفتح الهمزة والمهملة .

٥٣٥ ﴿أسيد﴾ بن مالك أبو عميرة : روى له أحمد في مسنده ، هكذا قرأته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل العراقيّ في شرح الترمذيّ من كتاب الزكاة وهو تصحيف ، والصواب رُشَيد بالراء والشين المعجمة وسيأتي على الصواب .

٥٣٦ ﴿أسيد﴾ بالضم ابن أخي رافع بن خَديج . ذكره ابن مندة قال : حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أبو مسعود . حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن جُرَيج ، عن عكرمة بن خالد ، أن أسيداً حدّثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إذا وجد الرجل سرقته ، وكان غير متّهم ، فإن شاء أخذها بالثّمن » الحديث ، وتعقّبه أبو نعيم بأن أبا مسعود الذي أخرجه ابن مندة من طريقه أورده في مسند أسيد بن ظُهير .

---

( ٧٧ ) أمية بن مَخْشيّ الخزاعي ، له صُحْبة ، يكنى أبا عبد الله ، روى عنه المثنى بن عبد الرحمن بن مَخشي ، وهو ابنُ أخيه ، له حديثٌ واحدٌ في التسمية على الأكل.

( ٧٨ ) أمية بن الأشكر الجُنْدَعي ، حجازيّ ، أدرك الإسلامَ وهو شيخٌ كبير ، وكان الأشكر شريفاً في قومه ، وكان له ابنان فَرّا منه ، وكان أحدهما يسمى كلابا ؛ فبكاهما بأشعارٍ لَهُ ، وكان شاعراً ؛ فَرَدَّهما عليه عمرُ بن الخطاب رضى الله عنه ، وحلف عليهما ألا يفارقاه أبدا حتى يموتَ . خبرُه مشهور صحيح ، رواه الزهري وهشام بن عروة بن الزبير .

( ٧٩ ) أمية بن خالد . رَوَى عن النبيّ ﷺ أنه كان يستفتحُ بصعاليك المهاجرين ، روى عنه

قلت : لكنه لم ينسبه لعلة سأذكرها ، وذلك أن أبا داود والنسائى ، أخرجاه عن هارون الحمال عن حماد بن مسعدة ، فوقع عندهما أُسَيد بن حَضير ، وزاد أبو داود . قال أحمد بن حنبل : هو فى كتابه أسيد بن ظهير ، ولكن كذا حدثهم بالبصرة ، يعنى ابن جُريج ، وقد رواه عبد الرزّاق عن ابن جُريج فقال : أسيد بن ظهير ، أخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده عنه ، وأخرجه النسائى من وجه آخر عن عبد الرزاق ، وتابعه روح بن عُبادة عن ابن جريج ، فعرُف من هذا أنه أسيد بن ظهير . وقد ذكره ابن مندة ، فلا وجه للتفرقة ، ثم إن فى قوله ابن أخى رافع مواخذه ، لأن أسيد بن ظهير بن عمّ رافع لا ابن أخيه ، نعم لرافع ابن أخ يقال له أسيد معدود فى التابعين ، ذكره ابن حبّان وغيره ، وله رواية عن عمّه رافع بن خديج ، والله أعلم .

٥٣٧ ﴿أُسَيرٌ﴾ بالضم ، آخره راء : رجل من أسلم ، ذكره ابن عساكر فى فهرست مسند أحمد ، وقال : حديثه فى الحادى عشر من مُسند الأنصار ، انتهى . وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو فى المسند من طريق سهيل بن أبى صالح عن أبيه ، عن رجل من أسلم ، فى التعوّذ بكلمات الله التامّات ، وكأنه سقط من نسخته عن ، وتصحيف أبيه أسير ، فتركب منه هذا الوَهمَ ، وقد نبّه على ذلك الحافظ أبو بكر بن المحب .

## باب ـ أ ـ ش

٥٣٨ ﴿الأشجّ﴾ جاء ذكره فى خبر موضوع افتراه محمود بن على الطرازىّ ، أحد الكذّابين بعد الخمسمائة ، قال:حدثنا الأشجّ صاحب النبى صلى‌الله عليه وآله وسلم قال : « خرجنا أربعمائة وخمسين رجلا للتجارة ، فأسلمت على يد علىّ ، فذهب بى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يَقسم غنائم بدر » الحديث وأخبرنى أبو هريرة بن الذهبىّ إجازة عن إبراهيم بن حَمُّويَةَ : أخبرنا الظهير البخارىّ ، أخبرنا محمد بن عبد الستّار الكردىّ عن محمود بن على ، عن الأشجّ هذا بخبر آخر مختلف .

---

أبو إسحاق السَّبيعى ، لا تصحّ له عندى صُحْبَةٌ ؛ فالحديث مُرْسَل . ويقال : إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، كذلك قال الثورى وقَيْس بن الربيع .

﴿باب أنس﴾

( ٨٠ ) أَنَس بن قتادة الأنصارى ، ويقال أُنيس ، وقد تقدم ذِكْرُه فى باب أنيس ، والحمد لله .

( ٨١ ) أنس بنُ معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى ، شهد بَدْراً ، واختلف فى اسمه ، فأما ابنُ إسحاق فقال : قُتِل يوم بئر معونة ، إلا أنه قال فيه أوس بن معاذ ، وقال عبد الله بن محمد بن عُمارة : أنس بن معاذ ، ونسبه كما ذكرنا وقال : شهد

قلت : ثم وقفت على نسخة تزيد على أربعين حديثاً من طريق أخرى عن قيس بن تميم الأشج ، فذكر هذه القصة . وأحاديث أخرى غالبها موضوع ، والوضع فيها ظاهر جداً . وسأذكر ذلك في حرف القاف إن شاء الله تعالى ، وقرأت في كتاب ابن سعد السمعاني قال : شاهدت محمد بن الحسين الشاشيّ كان شيخاً بكّاء يُنشد الأشعار ويَسردُ الحكايات ، ويقول : رأيت الأشجّ وسمعت شيخي الأشجّ ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « من العود إلى العود ثقل ظهر الخطّائين ، ومن الهفوة إلى الهفوة كثرت ذنوب الخطّائين » انتهى . وما أدرى هل هو قيس أو غيره ؟ .

٥٣٩ ﴿ الأشج ﴾ أبو الدنيا المغربيّ : اختُلف في اسمه ، والأشهر أنه عثمان ، وقيل عليّ ، وقيل غير ذلك ، وأكثر الأخبار ليس فيها مايدلّ على الصحبة النبوية ، وإنمافيها صحبة عليّ وفي بعضها الصحبة العليا ، وسيأتي بيان ذلك في ترجمة من اسمه عثمان .

٥٤٠ ﴿ الأشجع ﴾ بن سنان : ذكره بعضهم متعلّقاً بما أخرجه المَحامليّ في الجزء السادس عشر من حديثه قال : حدثنا سعيد بن بحر ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا سفيان عن منصور ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن ابن مسعود ، فذكر قصة بَرْوَع بنت واشق ، وفيه : فقام الأشجع بن سنان فقال : قضى فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى . والصواب فقام الأشجعيّ بن سنان بزيادة ياء النسب ، وهو معقل بن سنان .

٥٤١ ﴿ أشعب ﴾ بن أم حميدة : المعروف بالطمع ، ذكره مَغْلطايُ في حاشية أُسْد الغابة ، فقال : ولد سنة تسع من الهجرة ، وكانت أمه تدخل على زوجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره أبو الفرج الأصبهانيّ ، انتهى . يريد بذلك أن يثبت أنه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فيعدّ في القسم الثاني ، ولم يتّجه لي صحة ذلك ، لأن أبا الفرج ذكره من طريق وهبة عن عبيدة بن أشعب عن أبيه ، لكن روى ابن عساكر في ترجمته من طريق نصر بن عليّ الجَهْضَمِيّ ، عن الأصمعيّ قال :

---

أنَس بن معاذ بَدْرا وأحدا ، أو قُتل يوم بئر معونة ، وقال الواقدى : أنس بن معاذ ، ونسبَه كما ذكرنا أيضا ، وقال : شهد أنس بن معاذ بَدْراً وأُحدا والخَنْدَق والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ . ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه .

( ٨٢ ) أنس بن النضر بن ضَمْضَم بن زيد بن حرام بن جندَب بن عامر بن غَنْم بن عديّ بن النجار الأنصاري ، عم أنَس بن مالك الأنصاري . قُتل يوم أُحد شهيدا . روى حميد عن أنس أنّ عمه أنس بن النضر غاب عن قتال يوم بَدْر ، فقال : يارسول الله ، غبتُ عن قتال بَدْر ، عن أول قتال قاتلتَ فيه المشركين ، والله لئن أشْهَدني الله قتالَ المشركين ليرينّ الله ما أصنع . فلما كان يوم أحد انكشف

قال لى أشعب : وُلدتُ يوم قُتل عثمان . وأما ما رواه وكيع القاضى فى غرر الأخبار ، عن محمد بن علىّ ابن حمزة ، عن المازنىّ عن الأصمعىّ ، قال : حدثنى أشعب قال : سمعتُ طويساً يُغَنِّى بهذين البيتين فى عُرس مروان بن الحكم بأم عبد الملك ، فذكر قصة ، ففيه نظر أيضاً ، لأن عبد الملك ولد فى خلافة عثمان فالظاهر أنه لا يوثق بأشعب فيما يقول ، ولو صحّ ذلك لرَوَى عن أ كابر الصحابة ، ولم نقف له على رواية عن صحابى ، إلا عن ابن عمر ، وعبد الله بن جعفر ، ورواياته عن التابعين كثيرة كسالم والقاسم وفاطمة بنت الحسين ، ويكفى فى الاستدلال على بُطلان القول الأول أنهم اتفقوا على أنه مات سنة أربع وخمسين ومائة . وقد قدمنا أنه لم يتأخَّر عن سنة عشر ومائة أحد ممن أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وترجمة أشعب مبسوطة فى كتابى لسان الميزان .

٥٤٢ ﴿ أشعث ﴾ بالثلثة بن جودان : روى عنه ابنه عمير ؛ كذا وقع فى بعض الروايات عمير بن جودان عن أبيه ، والصواب عن أشعث بن عمير بن جودان عن أبيه ، قاله ابن مندة وغيره . وقال أبو نعيم قلبه بعض الرواة ، وسيأتى فى عمير على الصواب .

## باب — ا — ص

٥٤٣ ﴿ أَصْرَم ﴾ صحفه بعضهم ، وإنما هو الصرم ، وهو لقب ابن سعيد بن يربوع المخزومىّ .

## باب — ا — غ

٥٤٤ ﴿ أعرابىّ ﴾ أخرجه البغوىّ فى حرف الألف ، وروى له من طريق أبى العلاء قال : بينما نحن بهذا المِرْبد جلوس إذ أتى علينا أعرابى أشعث الرأس ، فذكر قصة الكتاب الذى معه ، قال : وبلغنى أن اسمه النمر بن تَوْلَب : قال ابن شاهين : هكذا أخرجه فى الألف ، وينبغى أن يخرج فى النون .

٥٤٥ ﴿ أعشى ﴾ بن قيس بن ثعلبة : يأتى فى حرف الميم واسمه ميمون .

---

الناسُ فقال : اللهم إنى أعتذرُ إليك مما صنع هؤلاء ـ يعنى المسلمين ـ وأبرأُ إليك مما جاء به هؤلاء ـ يعنى المشركين ـ ومشى بسيفه ، فاستقبله سَعْدُ بن معاذ ، فقال : أى سعد ، هذه الجنةُ وربِّ أنس أَجِدُ ريحها . قال سعد بن معاذ : فما قدرت على ماصنَع ، فأُصيب يومئذ فوجَدْنا به بضعاً وثمانين ضَرْبة من بين ضَرْبةٍ بسيف وطَعْنَةٍ رُمْح ورَمْيَةٍ بسهم . ومثَّل به المشركون فما عرَفَتْه أختُه إلا بثيابه ، ونزلت هذه الآية : مِنَ المؤمنين رجالٌ صدَقُوا ماعاهَدُوا الله عليه ، فمنهم مَنْ قضَى نَحْبَه ، ومنهم مَن ينتظر . . . الآية . قال : فنرى أنها نزلَتْ فيه .

( ٨٣ ) أنس بن أوس بن عَتيك بن عمرو الأنصارى الأشهلى . قُتِل يوم الخَنْدَق شهيدا ، رماه

## باب ـ ا ـ ك

٥٤٦ ﴿ أُكَيْدر ﴾ دُومة: هو أكيدر بن عبدالملك بن عبد الجنّ بن أعْيَى بن الحارث بن معاوية بن وخَلَادَة بن أسامة بن سكامه بن شبيب بن سلة بن السكون صاحب دُومة الجندل : ذكره ابن مندة وأبو نعيم فى الصحابة ، وقالا : كتب إليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأرسل إليه سريّة مع خالد بن الوليد ، ثم إنه أسلم ، وأهدى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم حُلّة سيراء ، فوهبها لعمر . وتعقّب ذلك ابن الأثير فقال : إنما أهدى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وصالحه ، ولم يسلم ، وهذا لاخلاف فيه بين أهل السِّير ، ومن قال إنه أسلم فقد أخطأ خطأً ظاهراً ، بل كان نصرانيًّا ، ولما صالحه النبى صلى الله عليه وآله وسلم عاد إلى حصنه وبقى فيه . ثم إن خالد بن الوليد أسره فى أيام أبى بكر فقتله كافراً . وقد ذكر البلاذرىّ أن أكيدر دُومة لما قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم مع خالد أسلم وعاد إلى دُومة ، فلما مات النبى صلى الله عليه وآله وسلم ارتدّ ومنع ماقِبَله ، فلما سار خالد بن الوليد إلى الشام قتله ، قال ابن الأثير : فعلى كلّ حال لاينبغى أن يذكر فى الصحابة .

قلت : وذكر ابن الكلبىّ أنه لما منع ماصالح عليه أجلاه أبو بكر إلى الحِيرة ، ويقال : بل أجلاه عمر وعمدة ابن مندة فى أنه أسلم ماأخرجه من طريق بلال بن يحيى عن حذيفة : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعث بعثاً إلى دُومة الجندل ، فقال إنكم ستجدون أكيدر دُومة خارجاً ، ثم ذكر حديث إسلامه كذا وقع فيه . وقد رويناه فى زيادات المغازى من طريق يونس بن بكير عن سعد بن أوس عن بلال بن يحيى ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر على المهاجرين إلى دُومة الجندل ، وبعث خالد بن الوليد على الأعراب معه ، وقال انطلقوا فإنكم ستجدون أكيدر دُومة يقتنص الوحش ، فخذوه أخذةً فابعثوا به إلىّ ، ولا تقتلوه ، فمضوا ، وحاصروا أهلها ، فأخذوه ، فبعثوا به إليه ، ولم يذكر فى هذه القصة أنه أسلم .

---

خالد بن الوليد بسهمٍ فقتله ، وكان قد شَهِد قبل ذلك أحداً ، ولم يشهدَ بَدْراً رضى الله عنهم أجمعين .

( ٨٤ ) أنَس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد الأنصارى النجارى البصرى ، خادم رسول الله ﷺ ، يكنى أبا حمزة ، سمّى باسم عمّه أنس بن النضر . أمه أم سليم بنت ملحان الأنصارية ، كان مقدم النبىّ ﷺ المدينة ابنَ عشر سنين . وقيل : ابن ثمان سنين .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدُّولَابى ، حدثنا محمد بن منصور وإبراهيم ابن سعد الجوهرى ، قالا : حدثنا سفيان عن عُيينة الزهرى عن أنس قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة

وروى أبو يَعلى وابن شاهين من طريق عبيد الله بن إياد بن لقيط : سمعت أبى إياداً يحدّث عن قيس بن النعمان السكونىّ قال : خرجتْ خيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمع بها أكيدر دُومة الجندل ، فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، بلغنى أن خيلك انطلقت وإنى خفت على أرضى ومالى ، فاكتبوا لى كتاباً لا تعرضون فى شىء هو لى ، فإنى أقرّ بالذى هو علىّ من الحقّ ، فكتب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم إن أكيدر أخرج قَباءً من ديباج منسوج بالذهب مما كان كسرى يكسوهم ، فقال : يا رسول الله ، اقبل منّى هذا ، فإنى أهديته لك ، فقال : ارجع بقبائك فإنه ليس أحد يلبس هذا فى الدنيا إلا حُرِمَهُ فى الآخرة ، فرجع به إلى رحله حتى أتى منزله . ثم إنه وَجد فى نفسه أن يرد عليه هديّته ، فرجع فقال : يا رسول الله إنّا أهل بيت يشقّ علينا أن تُردّ هديّتنا فاقبل منى هديتى ؟ فقال : ادفعه إلى عمر ، فذكر القصة ، فلعل مستند مَن قال إنه أسلم قوله فى هذا الحديث يارسول الله .

وفى مسند أحمد من طريق محمد بن عمرو بن عَلقمة عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن أنس : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثاً إلى أكيدر دُومة ، فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجُبَّة من ديباج منسوج فيها الذهب ، فلبسها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قام على المنبر أو جلس ، فجعل الناس يلمسونها ، الحديث . وأخرجه الترمذىّ والنسائىّ من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد أيضاً من طريق علىّ بن زيد ، عن أنس : أهدى أكيدر دُومة للنبى صلى الله عليه وآله وسلم جرَّة من مَنّ فأعطى لكل واحد قطعة ، الحديث . وروى ابن مندة أيضاً من طريق علىّ بن إسحاق ، قال حدثنا رزق بن رزق بن صدقة بن مهدى بن حريث بن أكيدر بن عبد الملك ، قال : حدثنا أشياخنا يعنى آباءهم : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم خرج بالناس غازياً إلى تبوك ، فذكر حديثاً طويلا . قال : ورواه غيره فقال : عن آبائه عن أجداده إلى أكيدر .

---

وأنا ابنُ عشر سنين ، وتوفى وأنا ابنُ عشرين سنة .

وقال محمد بن عبد الله الأنصارى : حدثنا أبى عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس : أشَهِدْتَ بَدْرا ؟ قال : لا أم لك ! وأين أغيب عن بَدْر ؟ قال محمد بن عبد الله : خرج أنس بن مالك معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حين توجَّه إلى بَدْر ، وهو غلام يخدمه .

وقال محمد بن عُمَرَ الواقدى : حدثنى ابن أبى ذئب عن إسحاق بن زيد قال : رأيت أنس بن مالك مختوما فى عُنُقه ختْمَ الحجّاج ، أراد أنْ يذلّه بذلك .

واختلف فى وقت وفاته ، فقيل سنة إحْدَى وتسعين ، هذا قولُ الواقدى . وقيل أيضاً : سنة اثنتين

قال أحمد بن حنبل : أُكيدر هذا هو أُكيدر دُومة ، فتمسَّك ابن مندة لكونه أسلم بروايته ، وفيها نظر . وقد ذكر ابن إسحاق قصته فى المغازى ، قال حدثنا يزيد بن رومان وعبد الله بن أبى بكر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث خالد بن الوليد إلى أُكيدر بن عبد الملك ، رجل من كندة ، وكان على دُومة ، وكان نصرانياً ، فقال : إنك ستجده يَصيد البقر ، فذكر القصة مطوّلة ، وفيها فقتل خالد حسّان أخا أُكيدر ، وقدم أُكيدر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فحقن دمه ، وصالحه على الجزية وخلّى سبيله ، فرجع إلى مدينته . وكذلك ذكر القصة بنحو هذا عروة فى المغازى فى رواية ابن لهيعة عن أبى الأسود عن عروة ، فعلى هـذا فقدومه المدينة فى رواية قيس بن النعمان كان بعـد ذلك ، وستأتى هـذه القصة مطوّلة فى ترجمة بُجير بن بُجرة الطائىّ فى حرف الباء الموحَّدة إن شاء الله تعـالى . وسيأتى كلام الباوردى فى ترجمة حريث بن عبد الملك ، وهو أخو أُكيدر فى حرف الحاء ، وقال ابن حبيب فى قول حسان فى قصيدته اللامية المشهورة :

إما تَرَى رأسى تغيَّر لونه　　شمطاً فأصبح كالثَّغام المُحولِ
فلقدْ يَرَانى صاحباىَ كأنَّنى　　فى قصر دُومة أو سواءِ الهيكلِ

دُومة بين الشام والحجاز ، وهى دومة الجنـدل ، وهى لـكلب ، وملـكها أُكيدر بن عبـد الملك السكونىّ ، فبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم إليه خالد بن الوليـد فقتله بها ، وكان يسكنها دومان بن إسمعيل . وقال أبو السعادات بن الأثير : أخو مصنّف أسد الغابة : من الناس من يقول : إن أُكيدر أسلم ، وليس بصحيح ، وممن وقع فى كلامه ما يدلّ على أنه أسلم الواقدىّ فإنه قال فى المغازى : حدثنى شيخ من دُومة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب لأُكيدر هـذا الـكتاب : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله لأُكيدر ، حين جاء الإسلام وخلع الأنداد والأصنام مع خالد بن الوليد سيف الله فى دُومة الجندل يقيمون الصلوات ويؤتون الزكاة عليكم بذلك عهد الله وميثاقه ، ولـكم الصدق والوفاء ،

---

وتسعين ، وقيـل سنة ثلاث وتسعين . قاله خليفة بن خياط وغـيره ، وقال خليفـة : مات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين وهـو ابنُ مائة سنة وثلاث سنين . وقيـل : كانت سنه إذْ مات مائة سنة وعشر سنين .

وقال محمد بن سعد : سألت محمد بن عبد الله الأنصارى ، ابنَ كَمْ كان أنس بن مالك يوم مات ؟ فقال : ابن مائة سنة وسبع سنين . قال أبو اليقظان : صَلّى عليه قَطَن بن مدرك الـكلابى . وقال الحسن ابن عثمان : مات أنَس بن مالك فى قصره بالطف على فرسخين من البصرة سنة إحدى وتسعين ، ودُفِن هناك . وقد قيل : إنه مات وهو ابنُ بضعٍ وتسعين سنة ، وأصحُّ ما حـدثنا به عبدُ الله بن محمد ، قال

فالذى يظهر أن أكيدر صالح على الجزية كما قال ابن إسحاق ، ويحتمل أن يكون أسلم بعد ذلك ، كما قال الواقدىّ ، ثم ارتدّ بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم مع من ارتدّ كما قال البلاذرىّ ، ومات على ذلك والله أعلم .

## باب ـ أ ـ م

**٥٤٧ ﴿أميّة﴾** بن خالد . قال ابن حبان : يَرْوى المراسيلَ ، ومن زعم أن له صحبة فقد وهِمَ .

قلت ذكره جماعة فى الصحابة ، وهو وَهَم على ماسنبينه ، فأقول : ممن ذكره فيما علمت البغوىّ فقال : حدّثنا القواريرىّ ، حدثنا يحيى بن سعيد عن سُفيان ، حدثنى أبو إسحاق عن أمية بن خالد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستفتح بصعاليك المهاجرين ، قال البغوىّ: أمية بن خالد لاأرى له صحبة ، غير أن القواريرىّ وابن أبى شيبة أخرجا هذا الحديث فى المسند :

وقال ابن قانع : أمية بن خالد أحسب أن له رؤية ، وقال العسكرى : أمية بن خالد بن أسيد ذكر بعضهم أن له رؤية ، وذكره أيضاً الطبرانىّ . وقال ابن‌مندة :أميّة بن خالد بن عبد الله بن أسيد الأموىّ فى صحبته نظر ، عداده فى التابعين ، توفّى سنة ست وثمانين ، ثم ساق الحديث من طريق قيس بن الربيع عن أبى إسحاق عن المهلّب عن أمية بن خالد بن أسيد فذكره ، والنسب‌الذى‌ترجم به مقلوب . وذكره أبو نعيم على الصواب فقال : أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن‌أبى العيص بن أمية ، ثم ساق حديثه، ووقع فى سياقه : عن أمية بن عبد الله بن خالد على الصواب وقال : مختلف فى صحبته . وكذا قاله من قبله الباوَرْدى ، وتبعه ابن الجوزىّ ، وأما ابن عبد البرّ فقال : أمية بن خالد لايصحّ عندى صحبته ، قال : ويقول إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد .

قلت : قد أوضح البخارىّ أمره فقال : أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد سمع ابنَ عمر وقال ابن مهدى عن سفيان عن أبى إسحاق عن أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد . وقال أبو عبيد هو عندى

---

حدثنا أحمد بن سليمان ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، حدثنا معتمر بن سليمان عن حميد : أنّ أنَس ابن مالك عُمِّر مائة سنة إلا سنة .

قال أبو عمر : يقال إنه آخر مَنْ مات بالبَصْرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما أعلم أحداً مات بعده ممّنْ رأى رسولَ الله صلى الله‌عليه وسلم إلا أبا الطفيل عامر بن واثلة ، ويقال : إنّ أنس ابن مالك قدِّمَ من صُلْبه مِنْ ولده وولد ولده نحواً من مائة قبل موْته ، وذلك أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له فقال : اللهم ارزقْه مالا وولداً وبارك له . قال‌أنس : فإنى لمن أكثر الأنصارِ مالا وولداً ويقال : إنه وُلِدَ لأنَس بن مالك ثمانون ولداً منهم ثمانية وسبعون ذكراً ، والبنتان الواحدة تسمّى حَفْصَة

أمية بن عبد الله بن خالد ، يعنى أنه قلب ، وروى الطبرانيّ حديثه فى المعجم الكبير فأتى بنسبه على الصواب ، فقال : حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ؛ حدثنا أبى ، حدثنا عيسى بن يونس عن أبيه عن جدّه أبى إسحاق عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستفتح بصعاليك المهاجرين . وبهذا الإسناد إلى ابن إسحاق قال : أمَّنا أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بخراسان فقرأ فيما بين السورتين . إنا نستعينك .

قلت : وأمية هذا ليست له صحبة ولا رؤية ، لأن الصحبة لجدّه خالد ، وهو أخو عتّاب أمير مكة ، وأبوه عبد الله ، مات النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير ، واستعمله معاوية على فارس ، وأمية صاحب الترجمة ولاه عبد الملك بن مروان خراسان ، وخبر ولايته مشهور فى التواريخ ، وكان المهلّب معه فى عسكره ، وكذا أبو إسحاق كما تقدم . وأم أمية هذا أم حجر بنت شيبة بن عثمان ، وهى تابعيّة ، وكان أمية ربما نسب إلى جدّه خالد حتى ظن بعضهم أن أمية بن خالد عمّ لأمية بن عبد الله بن خالد ، لكن لولا اتحاد الحديث ، وأن أصحاب النسب كالزبير وغيره من علماء قريش لم يذكروا لخالد بن أسيد ابنًا غير عبد الله لجوّزنا ذلك .

وفى السنن الكبير للبيهقىّ من طريق الوليد بن مُسلم عن سعيد بن عبد العزيز ، عن عطية بن قيس قال : كتب ابن عمر وأبو سلمة بن عبد الرحمن إلى أميَّة بن خالد بن أسيد ، فقرأ علينا كتابهما ، فذكر قصة ، فنسب أمية فى هذا إلى جدّه . وقد قاله ابن حبان فى التابعين بعد أن ذكر أمية بن خالد وما قدمناه عنه ، ثم قال بعده : أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، يروى عن ابن عمر . وروى عنه أبو إسحاق السَّبِيعىّ ، مات سنة ست وثمانين ، وتعقبوا عليه جعله اثنين وهو واحد لما أوضحناه . وقال المدائنىّ : مات سنة سبع وثمانين .

٥٤٨ ﴿أمية﴾ بن خُويلد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشر بن كعب بن جدى بن ضمرة ابن بكر بن عبد مناه بن كنانة أبو عمرو الضمرىّ : قال ابن عبد البرّ : له صحبة ، ولابنه عمرو صحبة ،

---

والثانية تكنى أم عمرو .

(٨٥) أنس بن مالك القشيرى ، ويقال الكعبى ، وكَعْب أخو قشير روى عنه أبو قِلاَبة وعبد الله ابن سوادة القشيرى ، حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سَمِعه يقول : إنَّ الله وضَع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة . سكن البَصْرَة .

(٨٦) أنس بن ظُهَيْر الحارثى الأنصارى ، أخو أسيد بن ظهير ، شهد مع رسولِ الله ﷺ أحُدًا ، حديثُه عند حفيده حسين بن ثابت بن أنس بن ظُهَيْر .

(٨٧) أنس بن ضَبُع بن عامر بن مَجْدعة بن جُشَم بن حارثة ، شهد أُحداً ، رحمه الله .

وصحبة عمرو أشهر ، روى حديثه إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه عَيْناً وحده ، وذكر الحديث وقرأت بخطه فى حاشية كتاب ابن السكن : أمية الضمرىّ حديثه عند ولده ، ثم ساق من طريق هشام بن عروة عن الزهرىّ عن عمرو ابن أمية الضمرىّ عن أبيه قال : رأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم أكل ثمّ قام فصلّى ، ولم يتوضأ ، فأما الحديث الأول فقد ساقه ابن مندة فى ترجمة أمية بن عمرو قال : وقيل ابن أبى أميَّة الضمرىّ : عداده فى أهل الحجاز . روى عنه ابنه عمرو بن أمية ، ثم ساق من طريق جعفر بن عون عن إبراهيم بن إسماعيل ابن مجمع ؛ أخبرنى جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه ، عن جدّه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه عيناً وحده إلى قريش ، قال : فجئت إلى خشبة خُبيب وأنا أتخوف العيون ، فرقيت فيها ، فحللت خبيباً ، الحديث . وهذه القصة مذكورة فى المغازى لعمرو بن أمية لا لأبيه ، مشهورة به لا بأبيه ، وقد بين على بن المدينىّ أمرها بياناً شافياً ، فى كتاب العلل فقال بعد أن ساق الحديث من طريق ابن مجمع المذكور : جعفر بن عمرو هذا ليس هو ابن عمرو بن أمية الضمرىّ لصلبه ، وإنما هو جعفر بن عمرو بن فلان بن عمرو بن أمية .

قلت : فالضمير فى قوله عن جدّه عائد إلى عمرو بن فلان لا إلى جعفر ، وتبين أن الحديث من مسند عمرو بن أمية الضمرىّ لا من مسند أبية .

﴿ تنبيه ﴾ وقع فى معجم الطبرانىّ فى الحديث المذكور عن جعفر بن عون عن إبراهيم بن إسماعيل ابن مجمع عن الزهرىّ : أخبرنى جعفر ، انتهى . وقوله عن الزهرىّ من المزيد فى متصل الأسانيد . وأما الحديث الثانى فسقط منه لفظة واحدة ، وهى ابن ، والصواب عن الزهرىّ عن ابن عمرو بن أمية عن أبيه ، والزهرى لم يلحق عمرو بن أمية ، وإنما روى عن ابنه جعفر ، كما سنوضحه . وقد قال ابن مندة أيضاً : أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، أخبرنا أبو مسعود ، أخبرنا عبد الرزّاق عن معمر ، عن الزهرى

---

(٨٨) أنس بن الحارث ، روى عنه سُلَيم والد أشعث بن سُلَيم عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قَتْل الحسين ، وقتل مع الحسين رضىَ الله عنهما .

(٨٩) أنس بن هُزْلة ، وفد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابنهُ عَمْرو بن أنس .

(٩٠) أنس بن فَضَالة بن عدى بن حَرَام بن الهَيْثَم بن ظَفَر الأنصارى الظفرى ، بعثَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هو وأخاه مؤنساً حين بلغه دنوّ قريش ، يريدون أُحُداً . فاعترضاهم بالعقيق فصارا معهم ، ثم أتيا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه خبرهم وعدَدَهم ونزولَهم حيث نزلوا ، فكانا عيْنَيْن لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك ، وشَهِدَا معه أحداً . وَمَنْ وَلَد أنس بن فضاله يونس بن محمد

عن عمرو بن أمية الضمرىّ ، عن أبيه قال : رأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم أكل كتف شاة ، ثم صلى ولم يتوضأ . قال ابن منده : كذا رواه عبد الرزاق ، ورواه إبراهيم بن سعد عن الزهرىّ ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه وهو الصواب .

قلت : لاينبغى نسبة الوَهَم فيه إلى عبد الرزاق وحده ، لاحتمال أن يكون الوَهَم منه فى حال تحديثه لأبى مسعود ، أو من أبى مسعود ، فقد رواه الترمذىّ عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق على الصواب. وكذا هو فى مصنّف عبد الرزّاق رواية إسحاق الديرىّ عنه . وكذا رواه البخارىّ من طريق ابن المبارك عن معمر . وكذا رواه عقيل ابن صالح ، وشعيب ويونس ، وعمر بن الحارث عن الزهرىّ وكلها صحيحة ، فظهر أن الحديث الثانى من مسند عمرو بن أمية أيضاً والله أعلم .

٥٤٩ ﴿أمية﴾ بن أبى الصَّلْت الثقفىّ : الشاعر المشهور ، ذكره ابن السكن فى الصحابة وقال : لم يدركه الإسلام ، وقد صدّقه النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض شعره ، وقال : قد كاد أمية أن يُسلِمَ ، ثم قصّ قصة موته من طريق محمد بن إسمعيل بن طريح بن إسمعيل الثقفىّ عن أبيه عن جده ، ثم أخرج حديث عكرمة عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنشد قول أمية :

زُحَلٌ وثَوْر تحت رِجْل يمينه　　والنَّسْر للأُخرى وليثٌ يرصد

فقال : صدق ، هكذا صفة حملة العرش * قلت : وصحّ عن الشريد بن عمرو أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم استنشده من شعره فقال : كاد أن يُسلم . وفى البخارىّ عن أبى هريرة مرفوعاً فى حديث ، وكاد أمية بن أبى الصلت أن يُسلم ، وأم أمية رُقَيّة بنت عبد شمس بن عبّاد بن عبد مناف ، فلذلك رَثَى أمية بن أبى الصلت قتلى بدر بقصيدته المشهورة ، لأن من كان من رءوس من قتل بها عُتبة وشيبة ابنى ربيعة بن عبد شمس ، وهما ابنا خاله ، وكان أبو الصلت والد أمية شاعراً وكذا . ابنه القاسم بن

---

الظفرى . منزله بالصفراء .

﴿ باب أنيس ﴾

(٩١) أُنَيْس بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى ، شهد بدراً وقُتل يوم أحد شهيداً ، قتله الأخنس بن شَريق الأنصارى . ويقال : كان زوج خنساء بنت خِدَام الأسدية . وقد قال فيه بعضهم أنس ، وليس بشَىْء .

(٩٢) أُنيس بن قتادة الباهلى بَصْرىّ . روى عنه أبو نُضْرة ،قال : أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى رَهْطٍ من بنى ضُبيعة . . الحديث . يقال فى أنيس بن قتادة أنس ، والأول أكثر وأشهر .

أميّة ، وسيأتي أن له صحبة . وقال أبو عبيدة اتفقت العرب على أن أمية أشعر ثقيف . وقال الزبير بن بكّار ، حدثني عمّي قال : كان أميّة في الجاهلية نظر الكتب وقرأها ، ولبس المسوح ، وتعبد أولا يذكر إبراهيم وإسمعيل والحنيفية ، وحرم الخمر ، وتجنب الأوثان ، وطمع في النبوّة لأنه قرأ في الكتب أن نبياً يُبعث بالحجاز ، فرجا أن يكون هُوَ ، فلما بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم حَسَده فلم يُسلم ، وهو الذي رثى قتلى بدر بالقصيدة التي أولها :

ماذا ببدر والعقَنْقَل من مرازبة جَحاجِح

وذكر صاحب المرآة في ترجمته عن ابن هشام قال : كان أميّة آمن بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقدم الحجاز ليأخذ ماله من الطائف ويهاجر ، فلما نزل بدراً قيل له : إلى أين ياأبا عثمان ؟ قال : أريد أن أتبع محمداً ، فقيل له : هل تدرى مافي هذا القليب ؟ قال : لا ، قيل : فيه شيبة وعُتبة ابنا خالك ، وفلان وفلان ، فجدَع أنف ناقته وشقّ ثوبه وبكى ، وذهب إلى الطائف فمات بها ، ذكر ذلك في حوادث السنة الثانية ، والمعروف أنه مات في التاسعة ، ولم يختلف أصحاب الأخبار أنه مات كافراً ، وصحّ أنه عاش حتى رثى أهل بدر . وقيل إنه الذي نزل فيه قوله تعالى: ( الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا) ، وقيل إنه مات سنة تسع من الهجرة بالطائف كافراً قبل أن يُسلم الثقفيون . وقال المرزباني : اسم أبي الصلت عبد الله بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غبرة بن عوف بن ثقيف ، ويقال هو أبو الصلت بن وهب ابن علاج بن أبي سلمة ، يكنى أبا عثمان ، ويقال أبو القاسم مات أيام حصار الطائف بعد حنين . وفي الطبرانيّ الكبير عن أبي سفيان بن حرب قال : خرجت تاجراً في رُفقه فيهم أمية بن أبي الصلت ، فذكر قصة فيها أن أمية قال : إن نبيًّا يُبعث بالحجاز من قريش ، وإنه كان يظنّ أنه هو إلى أن تبين له أنه من قريش ، وأنه يبعث على رأس الأربعين ، وأنه سأله عن عُتبة بن ربيعة فقال : إنه جاوزها ، قال : فلما رجعت إلى مكة وجدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد بعث ، فلقيت أمية فقال لي : اتّبعه فإنه

---

(٩٣) أُنيس بن جُنادة الغفاري ، أخو أبي ذَرّ الغفاري ، أسلم مع أخيه قديماً وأسلمت أمّهما ، وكان شاعراً . حديثُهما عندحميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذرّ حديثٌ طويل حسن في إسلامه .

(٩٤) أُنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوى ، ويقال أنس : والأوّل أكثر ، يكنى أبا يزيد قال بعضهم فيه : الأنصاري لحلف زعم بينهم ، وليس بشيء ، وإنما جدُّه حليف حمزة بن عبد المطلب ، وهو من بني غنى بن يَعصُر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ، وقد نسبنا جدَّه في بابه إلى غنيّ بن يَعْصُر ، صحب هو وأبوه مرثد وجدُّه أبو مرثد الغَنَوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقُتل أبوه يوم الرَّجيع في حياةِ النبيّ صلى الله عليه وسلم ، ومات جدُّه في خلافة أبي بكر الصدِّيق رضى الله عنه ، وهو حليفُ

على الحقّ ، قلت : فأنت؟ قال : لولا الاستحياء من نُسيّات ثقيف أنى كنت أحدّثهم أنىّ هو ثم يَرْيَنِي تابعاً لغلام من بنى عبد مناف[1] ، ومن شعر أمية من قصيدة :

كل دينٍ يوم القيامةِ عندَ الا　　هِ إلا دينَ الحَنيفةِ زُورُ

ومن قصيدة أخرى :

ياربِّ لاتجعلنِّى كافــراً أبداً　　واجعل سريرةَ قلبى الدَّهرَ إيمانَا

ومثل هذا فى شعره كثير ، ولذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم : « آمن شعره وكفر قلبه » . وذكر ابن الأعرابى فى النوادر : أن أمية خرج فى سَفْرته ، فذكر قصة أنه رأى شيخاً من الجنّ فقال له : إنك متبوع ، فمن أين يأتيك صاحبك ؟ قال : من قبل أذنى اليُسرى ، قال : فما يأمرك أن تلبس ؟ قال : السواد ، قال : هذا خطيب الجنّ : كدْتَ أن تكون نبياً فلم تكن ، إن النبى يأتيه صاحبه من قبل الأذن اليمنى ، ويأمره بلبس البياض . وذكر عمر بن شبّة بسند له عن الزهرىّ قال : دخل أمية على أخته فنام على سرير لها ، فإذا طائران فوقع أحدهما على صدره فشقّه ، فأخرج قلبه فقال له الآخر : أوَعا ؟ قال نعم ؟ قال فقبل ؟ قال أبى : فردّ قلبه مكانه ، ثم نهض فأتبعه أمية طرفه فقال :

لبَّيــكما لبَّيــكما　　ها أنا ذا لديــكما

فعادا ففعلا مثل ذلك ثلاث مرات ثم ذهبا وزاد فى الثالثة :

إن تغفر اللهمَّ تغفر جَمّا　　وأىُّ عبدٍ لك لا ألَمّا

ثم انطبق السقف ، وقام أميّة يمسح صدره ، فقالت له : ياأخى ماذا تجد ؟ قال : لاشىء إلاأنى أجد حرارة فى صدرى . وعن الزبير عن عمّه مصعب بن عثمان ، عن ثابت بن الزبير قال : لما مرض أمية مَرَضَ

---

حمزة بن عبد المطلب .

وقد ذكرنا كلّ واحد منهما فى بابه من هذا الكتاب والحمد لله .

وشَهِدَ أنيس بن مرثد هـذا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنيناً وكان عين النبى ﷺ فى غزوة حُنَين بأوطاس ، يقال : إنه الذى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث أبى هُريرة وزيد بن خالد الجهنى : واغدُ ياأنيس على امرأة هـذا ، فإن اعترفَتْ فارجُمها . وقيل : إنه كان بينه وبين أبيه مرثد بن أبى مرثد إحدى وعشرون سنة .

وتُوفى أنيس فى ربيع الأول سنة عشرين .

روى عنه الحكم بن مسعود حديثه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الفتنة .

---

(١) جواب لولا محذوف دل عليه الكلام السابق عليها والتقدير لاتبعته .

الموت جعل يقول : قد دنا أجلى ، وأنا أعلم أن الحنيفة حقٌّ ، ولكن الشكُّ يداخلنى فى محمدٍ ، قال : ولمّا دنت وفاته أغمى عليه قليلا ، ثم أفاق وهو يقول ( لبيكما لبيكما ) فذكر نحوماتقدم ، وفيه ثم قضى نحبه ، ولم يؤمن بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٥٥٠ ﴿ أمية ﴾ بن سعد القرشىّ : ذكره أبو زكريا بن مندة مستدركاً على جدّه ، وأخرج من طريق خلَف بن عامر عن فضل بن سهل الأعرج عن نصر بن عطاء الواسطىّ عن همام عن قتادة ، عن عطاء عن أمية القرشىّ : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له : إذا أتتك رُسلى فأعطهم كذا وكذا . درعاً .

قلت : والعارية مؤدّاة ؟ قال : نعم ، قال أبو موسى فى الذيل : كذا روى . وقد رواه ابن أبى عاصم عن فضل ابن سهل الأعرج بالإسناد المذكور ، فقال : عن عطاء عن يعلى بن صفوان بن أمية عن أبيه ، وكذا رواه حبان بن هلال عن همّام ، والحديث معروف محفوظ لصفوانَ بن أمية . ويروى عن أمية ابن صفوان بن أمية عن أبيه ، وهى عند أبى داود والنسائىّ على الصواب .

٥٥١ ﴿ أمية ﴾ بن عبد الله بن خالد بن أسيد : استدركه أبو موسى على ابن مندة ، وقد قدّمنا الكلام فى ترجمة أمية بن خالد .

٥٥٢ ﴿ أمية ﴾ بن عبد الله بن عمرو بن عثمان : ذكره عبدان فى الصحابة قال : حدثنا الفضل بن سهل ، حدثنا يزيد بن هرون عن عبد الملك بن قُدامة ، عن عبد الله بن دينار ، عن أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا فتح مكة قام خطيباً فقال : «إن الله عزّ وجلّ قد أذهب عنكم عُبّيّة الجاهليّة وتعظيمها آباءها ، فالناس رجلان : برّ تقىّ كريم على الله ، وفاجر شقىّ هيّن على الله » ، الحديث . قال أبو موسى : هذا حديث مشهور لعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ، وعبد الملك بن قدامة معروف بالرواية عن عبد الله بن دينار ، فلا أدرى كيف وقع هذا ؟ * قلت : هو من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر بلا شكّ ، وأما أميه بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان

---

(٩٥) أُنَيْس بن الضحاك الأسلمىّ ، روى عنه عمرو بن سليم ، ويقال عمرو بن مسلم ، روى عنه أيضاً حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبى ذرّ : البَسْ الخشن الضيِّق ، يُعَد فى الشاميين ، ومخرج حديثه عنهم . وقد قيل : إنه الذى قيل فيه : واغدُ ياأُنيس ، والله أعلم .

(٩٦) أُنَيْس ، رجل من الأنصار ، روى عنه شَهْر بن حَوْشَب ، ولم يَنْسبه ، ولم يرو عنه غيرُه ، حديثه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنى لأشفعُ يومَ القيامة لأ كثر مما على وَجْه الأرض من حجر أو مدَر . إسنادهُ ليس بالقوى .

فهو من أتباع التابعين ، ذكره فيهم ابن حبّان وكذا ذكر البخاريّ أنه روى عن عِكرمة ، وقال خليفة : مات سنة ثلاثين ومائة .

**٥٥٣** ﴿ أمية ﴾ بن عليّ : ذكره ابن مندة معتمداً على خبر وقع فيه إسقاط وتصحيف ، فساق من طريق يحيى الفرّاء عن ابن عُيَينة عن عمرو بن دينار عن عطاء ، عن أمية بن عليّ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ على المنبر : « وَنَادَوْا يَامَالُ » ، قال ابن مندة : والصوابُ ما رواه أصحاب ابن عيينة عن عمرو عن صفوان بن يَعلى بن أمية عن أبيه .

قلت : كذلك رواه البخاريّ ومسلم وأبو داود والنسائيّ من حديث ابن عيينة .

**٥٥٤** ﴿ أمية ﴾ بن عمرو بن وهب بن مُعَتِّب بن مالك الثقفيّ : يأتي صوابه في عمرو بن أمية .

**٥٥٥** ﴿ أمية ﴾ جدّ عمرو بن عثمان الثقفيّ : مدنيّ ، حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى في الماء والطين على راحلته يُومىء إيماء ، سجوده أخفض من ركوعه ، هكذا أخرجه ابن عبد البرّ ، وهو وَهَمٌ ، فقد روى الترمذيّ الحديث المذكور من طريق كثير بن زياد عن عمرو بن عثمان بن يعلى ابن مرّة عن أبيه عن جدّه : أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مسير فانتهوا إلى مضيق ، فحضرت الصلاة ، فمطروا ، الحديث . قال الترمذيّ : غريب .

قلت : إسناده لا بأس به ، وصحابيُّه يَعلى بن مرّة لا أمية ، غير أن الطبرانيّ رواه في معجمه فقال : عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن أمية عن أبيه عن جدّه ، وهو وَهَم في ذكر أمية ، بل صوابه مرّة ، وعلى كل تقدير فصحابيه يعلى لا أميّة ، وإن ثبتت رواية لأميّة والد يعلى فهو أمية التميميّ المذكور في القسم الأول .

**٥٥٦** ﴿ أمية ﴾ بن أبي مَرثد الأنصاريّ : ذكره بعضهم في الصحابة ، وهو وهَمَ ، قال الإسماعيلي في مسند يحيى بن سعيد : أخبرنا علي بن محمد العسكريّ ، حدثنا إبراهيم البلدى ، حدثنا أبو صالح ،

---

﴿ باب أنيف ﴾

(٩٧) أنَيْف بن واثلة ، كذا قاله الواقدى . وقال ابن إسحاق : ابن واثلة — بالمثلثة — قُتِلَ يوم خَيْبَرَ شهيداً رحمه الله .

(٩٨) أنيف بن حبيب ، ذكره الطبرى فيمن قُتِلَ يوم خَيْبَر شهيداً .

﴿ باب أهْبان ﴾

(٩٩) أهْبَان بن أوس الأسْلَمى ، يكنى أبا عقبة ، كان من أصحاب الشجَرة في الحديبية ، ابتنى داراً بالكوفة ، أسلم ومات بها في صَدْرِ أيام معاوية بن أبي سفيان ، والمغيرةُ بن شعبة يومئذ أميرٌ لمعاوية

حدثنا الليث قال : قال يحيى بن سعيد : كتب إلىّ خالد بن أبى عمران عن الحكم بن مسعود أن أمية ابن أبى مَرْثد الأنصارىّ حدّثه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ » ، الحديث . كذا فيه ، والصواب أنس بن أبى مَرْثد كذلك أخرجه البخارىّ فى تاريخه عن أبى صالح على الصواب ، وقد تقدّم فى ترجمة أنس فى الأول .

٥٥٧ ﴿أنس﴾ بن أسيد بن أبى إياس بن زُنَيم الكنانى : ذكره دعبل بن على فى طبقات الشعراء وقال إنه القائل أصدق بيت قاله الشعراء فى المديح :

فما حَمَلت من ناقةٍ فوق رَحْلِها أعفّ وأوفى ذِمَّةً من محمد

قلت وهذا البيت من قصيدة أنس بن زنيم الذى ذكرته فى القسم الأول على الصواب ، وأبو إياس أخوه لا جدّه والله أعلم .

٥٥٨ ﴿أنس﴾ بن أم أنس : ذكره البغوىّ وابن شاهين فى الصحابه وأخرجا من طريق محمد ابن إسمعيل عن يونس بن عمران بن أبى قيس عن جدّته أم أنس أنها قالت : يا رسول الله جعلك الله فى الرفيق الأعلى من الجنّة وأنا معك ، قال أنس : قلت يا رسول الله علّمنى عملا ، قال : « عليك بالصلاة » ، الحديث . قال البغوىّ : لا أعلم له غيره ، انتهى وهو خطأ نشأ عن سَقْط ، والصواب قالت أم أنس : فقلت يا رسول الله الخ . كذلك أخرجه الطبرانىّ فى ترجمة أم أنس من معجمه ، وقال : ليست هى أم أنس بن مالك والله أعلم .

٥٥٩ ﴿أنس﴾ بن رافع أبو الحُبَيْر الأوسىّ : ذكره ابن مندة وقال : قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم مكة ، فأتاهم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلموا ، ثم ساق الحديث من طريق سلمة ابن الفضل عن بن إسحاق عن حصين بن عبد الرحمن عن محمود بن لبيد بهذا ، كذا قال ، والذى ذكره ابن إسحاق فى المغازى بهذا الإسناد يدلّ على أنه لم يسلم ، وقد سبقت القصة بتمامها فى ترجمة إياس بن

---

عليها ، يقال : إنه مُكلم الذئب ، روى عنه مَجْزَأة بن زاهر الأسلمى . وقيل : إنّ مكلّم الذئب أُهْبَان ابن عياذ .

« وقال الواقدى : وُهْبان ـ بالواو لا بالألف ـ بن أوس ، أبو عبيد الأسلمى الكوفى ، له صحبة .

(١٠٠) أُهْبَان بن صَيْفى الغفارى البصرى ، يكنى أبامسلم ، حديثُه عن النبى صلى الله عليه وسلم : فى الفتنة اتخذ سيفاً من خَشَب ، ويقال وُهبان بن صيفى ، وقد ذكرناه فى باب الواو أيضاً .

روت عنه ابنتُه عُدَيْسة . ولما ظهر علىٌّ رضى الله عنه على أهل البصرة سمع بأُهْبَان بن صيفى فأتاه وقال له . ماخلَّفك عنا ياأُهْبَان ؟ قال : خلَّفنى عنك عَهْدٌ عهِدَ إلىّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، أخوك

معاذ ، وقوله : قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فيه نظر . وإنما قدم أبو الحُبَير في فتية من بني عبد الأشهل على قريش يلتمسون منهم الحلف على إخوانهم الخزرج ، فأتاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعوهم إلى الإسلام فلم يُسلموا إذ ذاك ، وانصرفوا ، فكانت بينهم وقعة بُعاث المشهورة ، ولأبي الحُبَير هذا ابن شهد بدراً ، وابنة تزوّجها عبدالرحمن بن عوف ، وهي التي قيل له بسببها : أَوْلِمْ ولو بشاة .

٥٦٠ ﴿ أنس ﴾ بن عبدالله بن أبي ذُبَاب . . ذكره ابن أبي عاصم ، وتبعه علي بن سعيد العسكريّ وقال أبو موسى : أورده أبو زكريا بن منده مستدركا به على جدّه ، وأحاله على العسكريّ ، ولم يورد له شيئاً ، ولعله أراد إياس بن عبد الله بن أبي ذُبَاب .

قلت : هو هو بعينه ، وبيان ذلك أن ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن المثنيّ حدثنا أبو الوليد ، حدثنا سليمان بن كثير عن الزهريّ عن عبيد الله عن أنس بن عبد الله بن أبي ذُبَاب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لا تضربوا آماء الله » ، الحديث . وقد أخرجه ابن أبي عاصم بهذا الإسناد بعينه في ترجمة إياس بن عبد الله ، وهو الصواب ، فكذلك أخرجه أصحاب السنن وغيرهم عن إياس لا عن أنس .

٥٦١ ﴿ أنس ﴾ بن مالك : رجل من بني عبد الأشهل ، ذكره بعضهم مفرداً عن أنس بن مالك الكعبيّ القشيريّ ، واستند إلى ما أخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن أبي هلال عن عبد الله بن سَوادة عن أنس بن مالك قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتغدى فقال : ادن فكل ، قلت : إني صائم ، فيالهف نفسي فهلاّ كنت طعمت من طعام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ورواه ابن ماجه أيضاً مطوّلا عن عليّ بن محمد الطنافسيّ عن وكيع ، فقال عن رجل من بني عبد الله بن كعب ، وكذا قال الترمذيّ عن أبي كريب عن وكيع ، وكذا أخرجه أبو داود عن شيبان بن فرّوخ ، عن أبي هلال ، وهو الصواب ، وقد تقدم أنس بن مالك الكعبيّ في القسم الأول .

---

وابنُ عمِّك قال لي : إذا تفرّقت الأمةُ فرقتين فاتخِذْ سيفاً من خشَب ، والزم بيتك ، فأنا الآن قد اتخذتُ سيفاً من خشَب ولزمتُ بيتي فقال له عليٌّ رضى الله عنه : فأطِعْ أخِي وابن عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانصَرفَ عنه .

وقصّته في القميص الذي كُفن فيه رواها الناسُ ، وفيها آية ، وذلك أنه لما حضرَته الوفاةُ قال : كفنُوني في ثوبين ، قالت ابنته : فزِدْنا ثوباً ثالثاً قميصاً ، فدفنّاه فيها ؛ فأصبح ذلك القميص على المِشْجَب موضوعاً . وهذا خبرٌ رواه جماعة من ثقات البصريين وغيرهم منهم سليمان التيمي وابنه معتمر ، ويزيد ابن زُرَيع ، ومحمد بن عبد الله بن المثنى عن المعليّ بن جابر بن مسلم ، عن عُدَيسة بنت وُهْبان عن أبيها .

## باب — أ — هـ

٥٦٢ ﴿أهبان﴾ الغِفاريّ : ابن أخت أبي ذرّ تابعيّ مشهور ، ذكره ابن عبد البرّ فقال : بصريّ لاتصحّ له صحبة ، وإنما يروى عن أبي ذرّ . روى عنه حميد بن عبد الرحمن .

قلت : وزعم ابن منـدة أن البخاريّ قال : إن أهبان بن صيفيّ ، هو أهبـان بن أخت أبي ذرّ ، والذى رأيت فى التاريخ التفرقة بينهما ، نعم وحّد بينهما ابن حِبّان والصواب التفرقة .

## باب — ا و

٥٦٣ ﴿أوس﴾ بن أويس : ذكره أبو جعفر الطحاوىّ ، وأخرج من طريق قيس بن الربيع عن عمرو بن عبد الله عن عبد الملك بن المغيرة الطائفيّ عن أوس بن أوس ، أو أوس بن أويس ، قال : أقمت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصف شهر ، فرأيته يصلّى وعليه نَعلان مُقَابَلتَان [1] .

قلت : وعندى أن أوساً هـذا هو أوس بن أبي أوس الثقفيّ المتقدم ذكره فى القسم الماضى ، وُهِمَ فى اسم أبيه قيس ، وقد رواه شعبة عن كذا عن النعمان بن سالم سمعت رجلا جدّه أوس بن أبي أوس قال : كان جدّى يصلّى فيأمرنى أن أناوله نعليه ، ويقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلّى فى نعليه .

٥٦٤ ﴿أوس﴾ بن بشير : رجل من أهـل اليمن يقال إنه من جَيْشان ، أتى النبى صلى الله عليـه وسلم فأسلم ، وحديثه عند الليث بن سعد عن عامر الجيشانيّ كذا أورده ابن عبد البرّ تبعاً لابن أبي حاتم وفيه أوهام بيّنها : منها قوله: ابن بشير ، وإنما هو ابن بشر . ومنها قوله إنه من جيشان وإنما هو معافريّ ومنها قوله : إنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو لم يأته ، وإنما حكى قصة رجل من جيشان أتاه

---

(١٠١) أهبان ابن الأكوع ، صحب النبى صلى الله عليه وسلم فى قول ابن الكلبى . وقال : هو أخو سَلَمة بن الأكوع ، كذا قال : فاعلمه .

(١٠٢) أهْبان ابن أخت أبي ذر ، روى عنه حميـد بن عبد الرحمن الحميرى ، بَصْرِيّ ، لاتصحُّ له صُحْبة ، وإنما يروى عن خاله أبي ذرّ رضى الله عنهما .

﴿ باب أوس ﴾

(١٠٣) أوْس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدىّ بن « عمرو بن » مالك ابن النجار الأنصارى ، شهد العَقَبة وبَدْراً وقُتِلَ يوم أُحُد شهيداً فى قول عبـد الله بن محمد بن عمارة

---

(١) مقابلتان : لكل منهما قبال بكسر القاف ، وهو السير الذى يكون بين الإصبعين .

وسأله ، ومنها قوله عامر الجيشاني وإنما هو المعافريّ . وقد أخرج الحديث أبو موسى فى الذيل من طريق عبد الله بن صالح عن الليث عن عامر بن يحيي عن أوس بن بشير : أن رجلا من أهل اليمن من جيشان ، أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن لنا شراباً يقال له المِزْر من الذرة ، فقال : أله نشوة ؟ قال : نعم ، قال : فلا تشربوه . وقال أبو موسى قد روى هذا الحديث عن ديلم الجيشانيّ ، وأظنه هو الذى سأل .

قلت : وقد ذكره البخاريّ فى تاريخه فقال : أوس بن بشر المعافريّ يُعَدّ فى المصريّين ، صحب أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنه عامر بن يحيي المعافريّ وواهب بن عبد الله ، وسمع عقبة بن عامر . وكذا ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

٥٦٥ ﴿أوس﴾ بن ثابت الأنصاريّ : فرق الطبرانيّ بينه وبين أوس بن ثابت أخى حسّان وهو هو، فروى فى ترجمة هذا عن عروة فيمن شهد العقبة من بنى عمرو بن مالك بن النجّار ، وشهد بدراً أوس بن ثابت بن المنذر ، ثم ذكر عن موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً أوس بن ثابت بن المنذر ، لاعقب له وإنما اشتبه على الطبرانيّ من وجهين : أحدهما أنه لم ينسب أوس بن ثابت أخا حسّان ، والآخر أنّه قال هو والد شدّاد ، ورأى قول موسى أنه لم يُعقب فحكم بأنه غيره .

٥٦٦ ﴿أوس﴾ بن حارثة بن لأم بن عمرو بن ثُمامة بن عمرو بن طريف الطائيّ : ذكره ابن قانع ، وقد تقدّم أنه وَهِمَ فى ترجمة أوس بن حارثة فى القسم الأول . وذكره المرزبانيّ فى معجم الشعراء ، وقال إنه شاعر جاهليّ ، وذكر ابن الكلبيّ أن هانيء بن قبيصة بن أوس بن حارثة بن لأم كان نصرانيًا ، وكان تحته بنت عمّ له نصرانية فأسلمت ، ففرّق عمر بن الخطاب بينهما ، فلو كان أوس بن حارثة أسلم لم يُقرّ حفيده هانيء بن قبيصة على النصرانية ، وذكر أبو حاتم السجستانيّ فى المعمّرين قال :

---

الأنصارى . وقال الواقدى : شهد أَوْسُ بن ثابت بَدْراً وأُحداً والخندقَ والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفِّى فى خلافة عثمان بن عفّان بالمدينة . والقولُ عندى قولُ عبد الله بن محمد ، والله أعلم .

هو أخو حسَّان بن ثابت الشاعر . ولابنه شدَّاد بن أوس صُحْبة « ورواية ، وسيأتى ذكر خبره فى بابه من هذا الكتاب إن شاء اللهُ عزّ وجل » .

(١٠٤) أوس بن خَوَلِيّ بن عبد الله بن الحارث بن عُبيد بن مالك بن سالم الحُبْلى الأنصارى الخزرجي ، شهد بَدْراً ، ويقال : أوس بن عبد الله بن الحارث بن خَوَلى ، يقال كان من الكمَلة ، وآخى

عاش أوس بن حارثة بن لأم مائتين وعشرين سنة حتى هرم ، وذهب سمعه وعقله ، وكان سيّد قومه ورئيسهم ، ذكر ذلك ابن الكلبيّ عن أبيه ، قال : فبلغنا أن بنيه ارتحلوا وتركوه فى عَرْصَتهم حتى هلك فيها ضَيْعةً ، فهم يُسَبّون بذلك إلى اليوم ، فهذا يؤيد ماقلناه إنه لم يدرك الإسلام .

٥٦٧ ﴿ أوس ﴾ بن عرابة : صوابه عرابة بن أوس كما تقدّم فى ترجمة أوس بن ثابت .

٥٦٨ ﴿ أوس ﴾ بن مِحْجن أبو تميم الأسلمىّ : ذكره أبو موسى وابن شاهين وأنه أسلم بعد أن قدم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم المدينة انتهى . وقد صحّف أباه ، وإنما هو أوس بن حَجَر كما تقدم .

٥٦٩ ﴿ أوس ﴾ المزنىّ : ذكره ابن قانع هكذا بالزاى والنون ، واستدركه ابن الأثير وغيره ، فَوَهِمُوا ، وإنما هو أوس المرَئىّ بالراء والهمزة كما تقدّم .

٥٧٠ ﴿ أوس ﴾ غير منسوب ، ذكره ابن قانع أيضاً ، وروى من طريق ابن لهيعة عن عبد ربه بن سعيد عن يَعلى بن أوس عن أبيه قال : كنا نَعُدّ الرياء فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشرك الأصغر ، وهذا غلط نشأ عن حذف ، وذلك أن هذا الحديث إنما هو من رواية يَعلى بن شدّاد بن أوس ، عن أبيه فصحابيه شدّاد بن أوس ، فلما وقع يَعلى فى هذه الرواية منسوباً إلى جدّه أوس ظن ابن قانع أنه على ظاهره ، والحديث معروف بشدّاد بن أوس من طرق ، ولذلك أخرجه الطبرانىّ من طريق يعلى بن شدّاد بن أوس عن أبيه والله أعلم .

## باب — ا — ى

٥٧١ ﴿ إياس ﴾ بن عبد الله البهزىّ : روى عنه عبد الله بن يَسار ، شهد حنيناً ، حديثه فى مسند

---

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين شُجاع بن وَهْب الأسَدى شهد — بعد شهوده بَدْراً — أُحُداً والخندق وسائر المشاهد كلّها . ولما قُبض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأرَادُوا غُسْله حضرت الأنصارُ فنادت على الباب : الله الله ! فإنا أخواله فليحضر بعضُنا . فقيل لهم : اجتمعوا على رجل منكم ، فأجمعُوا على أَوْس بن خَوَلى ، فدخل فحضر غُسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودَفنه مع أهل بيته .

وتوفى أوس بن خَوَلى بالمدينة فى خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه .

(١٠٥) أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غَنْم بن سالم بن عوف بن الخزرج الأنصارى ، شهِد بَدْراً وأُحداً وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وبَقِى إلى زمن عثمان بن

الطيالسي هكذا أورده الذهبيّ فى التجريد ، وعلم له علامة تقيّ بن مَخْلَد أنه أخرج له حديثاً ، ثم ذكر إياس بن زيد بغير إضافة الفهريّ .

قلت : وهما واحد ، فالذى فى أسد الغابة إياس بن عبد الله الفهزيّ بالفاء والراء روى عنه عبد الله بن يسار ، ثم ساق من طريق مسند الطيالسيّ إلى أبى عبد الرحمن البهزى حديث غير مسمى ثم قال : أخرجه ابن عبد البرّ وابن مندة وأبو نعيم ، لكن قال ابن عبد البرّ : إياس بن عبد بغير إضافة فظهر أن جعله اثنين وهم ، وأنه بالفاء والراء وكذا هو فى مسند الطيالسيّ ولم يسمّ فى سياق حديثه واختلف فى اسمه كما سيأتى فى الكنى إن شاء الله تعالى .

**٥٧٢** ﴿ إياس ﴾ بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلميّ . ذكره ابن مندة فقال : أخرجه السرّاج فى الصحابه ، وهو تابعيّ ، ثم أخرج له حديثاً أرسله وعاب أبو نعيم على ابن مندة إخراجه . لأن الذى فى تاريخ السراج بالسند المذكور عن إياس بن مالك بن أوس عن أبيه قال أبو نعيم : نسب ابن مندة الوَهَم للسراج وهو منه برىء . وقال ابن الأثير : قد أخبر ابن مندة بأنه تابعيّ فما بقى عليه عتب إلا أنه نقل عن السرّاج مافى تاريخه خلافه .

**٥٧٣** ﴿ إياس ﴾ بن معاوية المزنىّ ذكره الطبرانىّ فى الصحابة ، واستدركه أبو موسى . وأخرج من طريق الطبرانىّ بإسناده عن ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث عن إياس بن معاوية المزنىّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لابد من صلاة بليل ، ولوحَلْب ناقة ، ولو حلْب شاة ، وما كان بعد صلاة العشاء الآخرة فهو من صلاة الليل ، وقد وَهِم من جعله صحابيّاً ، وإنما هو تابعيّ صغير مشهور بذلك ، وهو إياس القاضى المشهور بالذكاء ، وقد مضى ذكر جدّه إياس بن هلال بن رباب ، ويأتى ذكر ولد قرّة بن إياس فى القاف ، وظن أبو نعيم أن الحديث المذكور لإياس بن هلال هذا فساقه فى ترجمته الماضية ، وهو خطأ ، فإن ولد قرّة ليست له رواية كما مضى ، قال أبو موسى : هذا الحديث من رواية

---

عفان رضى الله عنهم . وهو الذى ظاهر من امرأته فوطئها قبل أن يكفِّر فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفر بخمسة عشر صاعاً من شعير على ستين مسكيناً .

روى عنه حسَّان بن عطية ؛ وأوسُ بن الصامت هذا هو أخو عُبادة بن الصامت ، وكان شاعراً محسناً وهو القائل :

أنا ابنُ مُزَيْقِيا عَمْرو وجدِّى  أبوهُ عامــرٌ ماء السماء

( ١٠٦ ) أوس بن الأرقم بن زيد بن قيس بن النعمان الأنصاريّ ، من بنى الحارث بن الخزرج ، قُتل يوم أحد شهيدا .

إياس بن معاوية بن قرّة يروى عن أنس وعن التابعين ، وإنما الصحبة لجدّه قرّه ، فضلا عن أبيه معاوية . قلت : ومات إياس بن معاوية سنة إحدى وعشرين ومائة ، وقيل سنة اثنتين وعشرين وقيل إنه لم يبلغ أربعين سنة .

٥٧٤ ﴿ إياس ﴾ غير منسوب : قال الخطيب : أخبرنا أبو بكر الجرشيّ حدثنا الأصمّ ، حدثنا أبو عتبة حدثنا بقيّة حدثنا إسمعيل ، حدثنا عبد الله عن إياس عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يقبل الله قولا إلا بعمل ، ولا يقبل قولا وعملا إلا بنيّة ، ولا يقبل قولا وعملا ونيّة إلا بإصابة السنّة ؛ هكذا أورده ابن الجوزىّ فى أوائل كتابه التحقيق ، وتعقّبه ابن عبد الهادى بأن قوله إياس فى الإسناد خطأ ، والصواب عن أبان ، وهو ابن أبى عياش قلت : وإنما رواه أبان عن أنس كذلك ، وأخرجه ابن عساكر فى أماليه .

٥٧٥ ﴿ أيفع ﴾ بن عبدٍ الـكلاعىّ : تابعىّ صغير استدركه أبوموسى ، وقال : أخرجه الإسماعيلى فى الصحابة قال الإسماعيلى : حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا الحكم بن موسى عن الوليد ابن مسلم عن صفوان بن عمرو قال : سمعت أيفع بن عبد الـكلاعىّ على منبر حمص يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «إذا أدخل الله أهل الجنة الجنّة وأهل النار النار قال : ياأهل الجنة، كم لبثتم فى الأرض عدد سنين ؟ » الحديث . وتابعه أبو يعلى عن الهيثم بن خارجة عن الوليد رجال إسناده ثقات ، إلا أنه مرسل ، أو مُعضَل ، ولا يصحّ لأيفع سماع من صحابىّ وإنما ذكر ابن أبى حاتم روايته عن راشد بن سعد وقال عبدان : سمعت محمد بن المثنىّ يقول : مات أيفع سنة ست ومائة ، وقال الدارمىّ فى مسنده : أخبرنا يزيد بن هرون ، عن جرير بن عثمان ، عن أيفع بن عبدٍ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى فضل آية الـكرسى . وهو مُرسَل [1] أيضاً أو مُعْضَل [2] .

---

( ١٠٧ ) أوس بن حبيب الأنصارى ، من بنى عمرو بن عوف ، قتِل بخَيْبر على حِصْن ناعِم .

( ١٠٨ ) أوس بن الفاكه الأنصارى ، من الأوس ، قُتل يوم خَيْبر شهيدا .

( ١٠٩ ) أوس بن الحَدَثان النصرى . من بنى نصر بن معاوية له صُحْبة واختلف فى صُحْبة ابنه مالك ابن أوس بن الحدَثان . روى إبراهيم بن طَهْمان عن أبى الزبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنه حدّثه أنّ النبى صلى الله عليه وسلم بعثه وأوس بن الحدَثان أيام التشريق فناديا أن لا يدخل الجنة إلّا مؤمن ، وأيامُ مِنى أيامُ أكل وشرب .

( ١١٠ ) أوس بن بشر ، رجلٌ من أهل اليمن، يقال إنه من جَيْشَان ، أتى النبىّ صلى الله عليه وسلم

---

( ١ ) الحديث المرسل : الذى سقط منه الصحابى . ( ٢ ) الحديث المعضل هو ما سقط منه اثنان قبل الصحابى بشرط التوالى .

٥٧٦ ﴿ أيمن ﴾ بن يعلى أبو ثابت الثقفيّ : تابعى معروف وليس هو ابناً ليعلى ، إلا أن له عنه رواية . قال ابن مندة : أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب وخَيْثَمة بن سليمان،قالا : حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبى وعبد الله بن جعفر ، قالا : حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبى أنيسة عن إسمعيل بن أبى خالد عن الشعبى ، عن أبى ثابت أيمن بن يعلى الثقفيّ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « من سرق شِبراً من الأرض أو غَلّه جاء يحمله يوم القيامة على عنقه إلى أسفل الأرضين » ، قال ابن مندة : وهكذا رواه عمرو بن زُرارة عن عبيد الله بن عمرو . ورواه جماعة عن عبيد الله بن عمرو ، فأسقطوا الشعبيّ ، ورواه علىّ بن معبد عن عبيد الله بن عمرو فقال : عن أبى ثابت عن يعلى بن مرّة الثقفيّ وهكذا رواه غير واحد عن أبى يعفور ، عن أبى ثابت عن يعلى وهو الصواب .

قلت : ورواه البغويّ عن عمرو بن زُرارة مثل رواية علىّ بن معبد سواء ، وأيمن أبو ثابت روى عن يعلى المذكور ، وعن ابن عباس ، وبذلك ذكره البخاريّ ، وابن أبى حاتم وابن حِبّان . وساق هذا الحديث من رواية أبى يعفور ، عن أيمن أبى ثابت : سمعت يعلى به . وأخرجه فى صحيحه من طريق الربيع بن عبد الله عن أيمن عن يعلى بن مرّة .

٥٧٧ ﴿ أيمن ﴾ : يقال هو اسم أبى مرّة .

٥٧٨ ﴿ أيمن ﴾ غير منسوب : له رواية مرسلة . وروى عن تُبَيع ابن امرأة كعب عن كعب . روى عنه عطاء ومجاهد ، ويقال إنه مولى الزبيْر أو ابن الزبيْر قال النسائيّ : ما أحسب أن له صحبة . وروى البخاريّ فى تاريخه من طريق منصور ، عن الحكم عن مجاهد ، وعطاء عن أيمن الحبشيّ قال : « يُقطع السارق » مرسل . وقال الشافعيّ : من زعم أنه أيمن بن أم أيمن أخو أسامة بن زيد لأمّه فقد وهم ، لأن ذاك قتل يوم حُنين . وقال الدارقطنيّ : أيمن راوى حديث السرقة تابعيّ لم يدرك النبى صلى

---

حديثُه عن الليث بن سَعد عن عامر الجَيْشَانى .

( ١١١ ) أوس بن شرحبيل ، أحد بنى المجمّع ، ويقال شرحبيل بن أوس ، معدود من الشاميين ، روى عنه نِمْرَان الرَّحبى ، حديثُه عند الزبيرى ، ذكره البخارى .

( ١١٢ ) أوس بن أوس الثقفى ، ويقال أوس بن أبى أوْس . وهو والد عمرو بن أوس . روى عنه أبو الأشعث الصَّنْعانى ، وابنه عمرو بن أوس ، وعطاء والد يَعْلى بن عطاء . له عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أحاديث ، منها فى الصيام ، ومنها من غسّل واغتسل وبكر وابتكر ، يعنى يوم الجمعة . . . الحديث، قال عباس : سمعت يحيى بن مَعين يقول: أوس بن أوس ، وأوس بن أبى أوس واحد . وأخطأ

الله عليه وآله وسلم ، ولا الخلفاء بعده ، وقيل : هو أيمن الحبشيّ والد عبدالواحد بن أيمن مولى بنى مخزوم الذى أخرج له البخارىّ والله أعلم .

## حرف الباء الموحدة

### القسم الأول يشتمل على معرفة من جاءت روايته أو ذِكْرُه بما يدلّ ﴿ على صُحبته سواء كان الإسناد بذلك صحيحاً أم لا مع بيان ذلك ﴾

٥٧٩ ﴿ بادام ﴾ مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ذكره البغوىّ فى موالى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وتبعه ابن عساكر .

٥٨٠ ﴿ باقُوم ﴾ : ويقال باقُول ، باللام والقاف مضمومة،النجّار مولى بنى أمية . قال عبدالرزّاق فى مصنفّه : أخبرنا إبراهيم بن أبى يحيى ، عن صالح مولى التَّوْأمة : أن باقُولَ مولى العاص بن أميّة صنع لرسول الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مِنبره من طَرْفاء ثلاث درجات ، هذا ضعيف الإسناد ، وهو مرسل ، ومن هـذا الوجه أخرجه ابن مندة . وروى ابن السكن من طريق إسحاق بن إدريس : حدثنا أبو إسحاق عن صالح عن باقُول أنه صنع ، فذكره . قال ابن السكن : أبو إسحاق أظنُّه إبراهيم ابن أبى يحيى ، وصالح هو مولى التوأمة ، ولم يقع لنا إلا من هذا الوجه ، وهو ضعيف انتهى . وأخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن إسمعيل المسمولىّ ، أحد الضعفاء عن أبى بكر بن أبى سبرة ، عن صالح مولى التوأمة ، حـدثنى باقوم مولى سعيـد بن العاصى قال : صنعت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منبراً من طرْفاء الغابةِ ثلاث درجات : المقعد ودرجتين ، هـكذا أورده موصولا ، وهو ضعيف أيضاً ، وصانع المنبر مختلَف فى اسمه اختلافاً كثيراً ، بيّنته فى شرح البخارىّ .

وفى الصحيح من حـديث سهل بن سعد أنه غلام امرأة من الأنصار ، لـكن لا منافاة بين قولهم

---

فيه ابن مَعين ، والله أعلم ؛ لأنّ أوس بن أبى أوس هو أوس بن حذيفة .

( ١١٣ ) أوْس بن حذيفة الثقفى . يقال فيه أوس بن أبى أوس ، ، وقال خليفة بن خياط : أوس بن أبى أوس ، اسم أبى أوس حذيفة .

قال أبو عمر رضى الله عنه : هو جدّ عثمان بن عبد الله بن أوس ، ولأوْس بن حذيفة أحاديث منها فى المسح على القدمين ، فى إسناده ضَعْف . وحديثه أنه كان فى الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مالك فأنزلهم فى قبة بين المسجد وبين أهله ، فـكان يختلفُ إليهم فيحدّثهم بعد العشاء الآخرة . قال ابن مَعين : إسناد هـذا الحديث صالح ، وحديثهُ عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تحزيب

مولى بنى أمية وبين قولهم غلام امرأة من الأنصار ، لاحتمال أن يكون خدمَ المرأة بعد أن هاجر إلى المدينة فعُرف بها ، وقد روى ابن عيينة فى جامعه عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير ، قال : اسم الرجل الذى بنى الكعبة لقريش باقُوم ، وكان رُومياً ، وكان فى سفينة حبستها الريح ، فخرجت إليها قريش فأخذوا خشبها ، وقالوا : له ابنها على بنيان الكنائس ، رجاله ثقات مع إرساله ، وقصة بناء الرومىّ الكعبة مشهورة ، وقد ذكرها الفاكهىّ وغيره ، وفى رواية عثمان بن ساج عن ابن جريج : كان رومىٌّ يقال له باقوم يتّجر إلى المندب ، فانكسرت سفينته بالشعيبة فأرسل إلى قريش : هل لكم أن تُجروا عِيرى فى عِيرِكم ؟ يعنى ، التجارة ، وأن أُمِدّكم بما شئتم من خشب ونجّار ! فتبنوا به بيت إبراهيم ؟ والغرض من هذه الطريق تسميته ، فيحتمل أن يكون هو الذى عمل المنبر بعد ذلك والله أعلم .

٥٨١ ﴿ باقوم ﴾ آخر : ذكره ابن مندة فى آخر ترجمة الذى قبله ، فقال : قال سعيد بن عبد الرحمن أخو أبى حرّة عن ابن سيرين : أن باقوم الرومىّ أسلم ثم مات فلم يدع وارثا ، فدفع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ميراثه إلى سُهيل بن عمرو .

قلت : فهذا إن صح غير الذى قبله ، لأن من يكون فى عهد النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لا يَلحق صالح مولى التوأمة السماعَ منه ، فقد تقدم تصريح صالحٌ بالسماع منه فى طريق أبى نعيم . ( ز ) .

٥٨٢ ﴿ بَجَاد ﴾ بفتح أوله وبالجيم ، ويقال بجار بالراء بدل الدال ، ابن السائب بن عويمر بن عامر ابن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب بن لُؤىّ المخزومىّ : ذكره أبو عمرو فقال : استشهد باليمامة وفى صحبته نظر ، انتهى . وقرأت بخط مَغلطاى : لم أر له فى كتاب الزبير ولا عمّه ولا فى الجمهرة لابن الكلبىّ وغيره ، ولا فى الأنساب للبلاذرىّ وغيره ذكراً ، فالله أعلم .

٥٨٣ ﴿ بَجَادِ ﴾ بن عُمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة التميمىّ : من رهط الصدّيق

---

القرآن حديثٌ ليس بالقائم .

« جعل البخارى هذا والذى قبله رجلا واحداً » .

( ١١٤ ) أوس بن عائذ ، قتل يوم خَيْبر شهيداً .

( ١١٥ ) أوس بن عوف الثقفى ، حليف لهم من بنى سالم ، أحد الوفد الذين قدموا بإسلام ثقيف على النبى صلى الله عليه وسلم مع عَبْد ياليل بن عمرو فأسلموا وأسلمت ثقيف حينئذ كلها .

( ١١٦ ) أوس بن مِعْير بن لَوذَان بن ربيعة بن عُريج بن سعد بن جُمح ، أبو محذورة الجمحى القرشى ، مؤذّن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة غلبت عليه كُنيته . واختلف فى اسمه ، وهذا قولُ خليفة وغيره

ولولده محمد بن بَجاد ذكر ، ومن ذريته يوسف بن يعقوب بن موسى بن عبد الرحمن بن الحصين بن محمد بن بَجاد ، كان يسكن عُسفان ، وله أشعار . ذكره الزبير ، وكان في عصره . .

٥٨٤ ﴿ بُجَيْد ﴾ بالجيم مصغرا ابن عمران الخزاعيّ ، له ذكر في المغازي ، قال ابن هشام في قصة الفتح : وقال بُجَيْد بن عمران الخزاعيّ .

وقد أنشأ الله السَّحـــابَ بنصرنا　　ركام سحاب الهَيْـــدَب المتراكِبِ

وهجرتُنا من أرضنا عنـــدنا بها　　كتابٌ أتى من خـــير مُمْلٍ وكاتِبِ

ومن أجْلنـــا حَلَّت بمكة حُرمةٌ　　لنـــدرك ثأراً بالسُّيوف القواضِبِ

واستدركه ابن فتحون وغيره في حرف الباء ، ووقع لبعضهم بُجير آخره راء ، والصواب كما في السيرة آخره دال . وزعم بعض المتأخرين أنه بجيد بن عمران بن حصين ، وليس بشيء ، لأن الذي جدّه حصين أوله نون وهو تابعيّ معروف ، وأما صاحب الشعر ، فالظاهر أنه غيره .

٥٨٥ ﴿ بُجَيْر ﴾ آخره راء مصغّر ابن أوس بن حارثة بن لأم الطائيّ : ذكره ابن عبد البرّ وقال: في إسلامه نظر ، وقال ابن الكلبيّ : يكنى أبا لجأ ، وقد رأس ولم تذكر له وفادة ، وقد بينت في القسم الرابع من حرف الألف الاختلاف في صحبة أوس وأن الحق لا صحبة له .

٥٨٦ ﴿ بُجَير ﴾ بن بَجْرة ، بفتح أوله وسكون الجيم الطائيّ : قال ابن عبد البرّ : له في قتال أهل الردّة آثار ، وأشعار ، ذكرها ابن إسحاق ، ولا أعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا قال . وقد أخرج له ابن مندة حديثاً ، فروى من طريق ابن إسحاق في المغازي قال : حدثني يزيد بن رُومان وعبد الله بن أبي بكر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث خالد بن الوليد إلى أُكَيْدِرَ ابن عبد الملك رجلٍ من كِندة ، وكان على دُومة ، وكان نصرانيًا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

---

في ذلك ، وسنذكره إن شاء الله تعالى في موضعه من الكُنى في باب السين أيضاً ، لأن طائفة يقولون : اسمه سَمُرة ، ويقولون غير ذلك مما سيأتي في الكُنى .

وقد قيل : أن أوس بن مِعْير هذا هو أخو أبي محذورة ، وفي ذلك نظر ، والأول أكثر .

وقال الزبير : أوس بن مِعْير أبو محذورة مؤذّن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخوه أنيس ابن مِعْير ، قُتِل كافراً ، وأمهما امرأة من خُزَاعة . ولا عَقِب لهما .

قال : وورث الأذان عن أبي محذورة بمكة إخوتهم من بني سلامان بن ربيعة بن جمح .

وسلم : إنك ستجده يَصيد البقَر فذكر القصة ، وفيها فقتل خالد حسّان أخا أكيدر ، وقدم بالأكيدر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحقن له دمَه وصالحه على الجزية ، وخلّى سبيله ، فرجع إلى مدينته فقال رجل من طيِّئ يقال له بُجير بن بَجْرة فذكر له شعراً فى ذلك . قال ابن مندة : هذا مرسل ، وقد وقع لنا مسندا ، ثم أخرج من طريق أبى المُعارك الشماخ بن مُعارك بن مرّة بن صخر بن بُجير بن بَجْرة الطائى : حدثنى أبى عن جدّى عن أبيه بجير بن بَجْرة قال : كنت فى جيش خالد بن الوليد حين بعثه نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أكيدرَ ملك دُومة الجندل ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : إنك تجده يصيد البقر ، قال : فوافقناه فى ليلة مُقمرة ، وقد خرج كما نعته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخذناه وقتلنا أخاه ، وكان قد حاربنا وعليه قَباء ديباج ، فبعث به خالد بن الوليد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما أتينا النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنشدته أبياتاً منها :

تباركَ سائقُ البقـــراتِ إنّى  رأيتُ اللهَ يهـــدى كل هادِ

قال : فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : « لا يفضض الله فاك » ، فأتت عليه تسعون سنة ، وما تحركت له سنّ . وأخرجه ابن السكن ، وأبو نعيم من هذا الوجه ، وأبو المُعارك وآباؤه لا يُذكر لهم فى كتب الرجال . وذكر سيف بن عمر فى الفتوح أن بجير بن بَجرة استُشهد بالقادسية .

٥٨٧ ﴿ بجير ﴾ بن أبى بجير العَبسىّ بموحدة حليف الأنصار : ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً وكذا ذكره ابن إسحاق قال ابن مندة : لا يعرف له رواية .

٥٨٨ ﴿ بُجَير ﴾ بن زُهَير بن أبى سُلمىّ بضم السين المزنىّ الشاعر : أخو كعب بن زُهير الشاعر المشهور أيضاً ، أسلم قبل أخيه ، وسيأتى ذكر ذلك مفصلا فى ترجمة كعب إن شاء الله تعالى . وأنشد ابن إسحاق له يوم فتح مكة :

---

وقال أبو اليقظان : قُتل أوس بن مِعْير يوم بَدْر كافراً ، وليس هذا عندى بشىء ، والصواب ماقاله الزبير وخليفة بن خياط ، والله أعلم .

قال ابن مُحَيْريز : رأيت أبا محذورة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وله شَعر : فقلت : ياعم ، ألا تأخذ من شعْرك ؟ فقال : ما كنت لآخذ شَعرًا مسح عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ودعا فيه بالبركة .

( ١١٧ ) أوس بن سَمْعان ، أبو عبد الله ، مذكور فى حديث أنس فى الأشربة قوله للنبىّ صلى الله عليه وسلم : والذى بعثك بالحق إنى لأجِدُها كذلك فى التوراة ، يعنى كما قال رسول الله صلى الله عليه

ضربناهم بمكة يوم فتح النبي الخير بالبيض الخِفاف
وأعطينا رسول اللهِ مِنّا　　مواثيقاً على حُسْنِ التصافي
صَبَحناهم بألف من سُليم　　وألفٍ من بنى عُثمان وَافِ
فأُبنا غانمينَ بما أردنا　　وَآبُوا نادمين على الخِلافِ　　فى أبيات

٥٨٩ ﴿ بُجير ﴾ بن عبد الله بن مرّة بن عبد الله بن مُصعب بن أسَد : ذكره ابن عبد البرّ وقال : هو الذى سرق عَيْبة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .

٥٩٠ ﴿ بُجير ﴾ بن العوّام بن خُويلد بن أسَد بن عبد العزىّ القرشىّ الأسدىّ : أخو الزبير بن العوام ، ذكره أبو عبيد فيمن استُشهد يوم اليمامة ، واستدركه ابن فتحون ، وقيل إنه وَهَمٌ ، وذكر المرزبانىّ فى معجم الشعراء : أنه قتل فى الجاهلية ، قتله صبيح بن سعيد بن هانىء الدَوْسىّ من أجداد أبى هريرة والله أعلم .

٥٩١ ﴿ بُجير ﴾ الخزاعىّ : تقدم فى بجيد .

٥٩٢ ﴿ بُجير ﴾ أبو مالك الخزاعىّ : قال ابن حِبّان : يقال إن له صحبة .

٥٩٣ ﴿ بُحاث ﴾ بوزن فُعال ، والحاء مهملة وآخره مثلثة ، هو ابن ثعلبة بن خَزَمة بن أصرم بن عمرو بن عَمّارة بن مالك البلَوىّ حليف بنى عمرو بن لؤَىّ : هكذا سمّاه ونسبه ابن الكلبىّ ، وذكروا أنه شهد بدراً وأُحُداً ، لكن سمّاه ابن إسحاق نُحاب بنون أوله وموحدة آخره . وذكره ابن منده فى النون ، واستدركه أبو موسى فى الموحدة ، وفيها ذكره ابن شاهين ، وعمارة فى نسبه بفتح العين وتشديد الميم .

٥٩٤ ﴿ بُحُر ﴾ بضم أوله وضم المهملة أيضاً ، بن صُبُع بضمتين أيضاً بن أَنَسَةَ بن محمد الرّعينىّ :

---

وسلم : إنّ حقاً على الله ألاّ يشربها عَبْدٌ من عبيده فى الدنيا إلّا سقاه اللهُ يوم القيامة من طينة الخبال صديدِ أهل النار . يعنى الخمر . حديث ليس إسناده بالقوى .

( ١١٨ ) أوس بن قَيْظىّ بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة الأنصارى الحارثى ، شهد أُحُداً هو وابناه كُبَاثة وعبد الله ، ولم يحضر عَرابة بن أوس أُحُداً مع أبيه ولا مع إخوته ، لأنه استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فردّه يومئذ .

( ١١٩ ) أوْس بن عبد الله بن حَجَر الأسلمى . سكن البادية ، مخرج حديثه عن ولده وذريته . وهو حديث حسن فى هجرة النبىّ صلى الله عليه وسلم مع أبى بكر ، قال أوس بن عبد الله بن حجر : إنه

قال ابن يونس : وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ، وقال فى ترجمة : حفيده مروان بن جعفر بن خليفة بن بُحُر كان شاعراً وهو القائل .

وجدّى الذى عاطَى الرسولَ يمينَه  وَحَثَّت إليه من بعيدٍ رواحلُه

قال : وحفيده الآخر أبو بكر بن محمد بن بحر ، ولِيَ مراكب دمياط فى خلافة عمر بن عبد العزيز .

٥٩٥ ﴿ بَحِيرا ﴾ الراهب : أحد الثمانية الذين قدموا مع جعفر بن أبى طالب ، تقدم ذكره فى أبرهة ، وروى ابن عدىّ من طريق ضعيفة جداً إلى جعفر بن محمد بن على عن أبيه عن جدّه ، قال : سمعت بَحِيراً الراهب ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « إذا شرب الرجل كأساً من خمر » ، الحديث قال ابن عدىّ : هذا حديث منكر ، ولم أسمع لبَحيراً بمسند غير هذا ، انتهى ، وظنّ بعضهم أن صاحب الحديث ، هو بَحيرا الراهب الذى لقى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة مع أبى طالب، وليس بصواب ، بل إن صح الحديث فهو الذى ذكروا قصته فى أبرهة .

٥٩٦ ﴿ بَحِير ﴾ بفتح أوله وكسر المهملة ، ابن أبى ربيعة المخزومىّ : يأتى فى العبادلة إن شاء الله تعالى .

٥٩٧ ﴿ بَحِير ﴾ الأنمارى : له صحبة ورواية ، قاله ابن ماكولا ، وسبقه الخطيب . فأخرج من طبقات أهل حمص لابن سُميع ، فقال : أبوسعد الخير الأنمارىّ ، وعند ابن قانع: بَحِير أبو سعد الأنمارىّ .

قلت : وسيأتى فى الكنى .

٥٩٨ ﴿ بَحِير ﴾ بن عقربة يأتى فى بشير .

٥٩٩ ﴿ بدر ﴾ بن عبد الله المزنىّ : روى له ابن منده من طريق عمرو بن الحصين ، وهومتروك

---

مرّ به رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر متوجِّهين إلى المدينة بدَوْحات بين الُجحْفه وهَرْشَى ، وهما على جَملٍ واحد ، فحملهما على فَحْل إبله ، وبعث معهما غلاماً يقال له مسعود فقال له : اسلك بهما مخارق الطريق ، ولا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهما منك ومن جَملك . فسلك بهما الطريق التى سماها ، ورجع الرسولُ مسعود إلى سيِّده أوس بن عبد الله ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسعوداً أن يأمُرَ سيده أنْ يَسِمَ الإبل فى أعناقها قيد الفرس .

قال صخر بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر ، وهو شيخ من أهل العَرْج ، راوى الحديث : فهى سِمَتُنا إلى اليوم . وقد قيل فيه أوس بن حجر الأسلمى . وقيل : أبو أوس تميم بن حجر الأسلمى ، كان ينزلُ الجدوات من بلادِ أسلم ناحية العرج ، وكلّهم ذكره فى الصحابة .

عن أبى عُلاثة ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن بكر بن عبد الله المزنىّ عن بدر بن عبد الله المزنى ، قال : قلت يارسول الله إنى رجل محارف لايَنْمَى لى مال ، فذكر حديثاً :

٦٠٠ ﴿ بدر ﴾ بن عبد الله الخطمىّ : قيل هو اسم جدّ مليح بن عبد الله ، وقيل بل اسمه برير ، وقيل حصين .

٦٠١ ﴿ بدر ﴾ بن عبد الله غير منسوب : روى أبو الشيخ فى تفسيره من طريق قيس بن البراء عن عبد الله بن بدر ، عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : « من أحبّ أن يبارَك له فى أجله ، وأن يُمتّعه بما خوّله ، فليَخلُفنى فى أهلى خلافة حَسَنة ، وأورده أبو نعيم فى ترجمة جدّ مليح بن عبد الله الخطمىّ ، وليس هذا من حديثه . .

٦٠٢ ﴿ بدر ﴾ أبو عبد الله : مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، روى محمد بن جابر بن عبد الله بن بكر عن أبيه حديثاً يتحرز فى التجريد .

٦٠٣ ﴿ بدرة ﴾ أبو مالك : أخرج له تقىّ بن مخلد فى مسنده حديثاً .

٦٠٤ ﴿ بُديل ﴾ بن أم أصرم : ذكره ابن دُريد ، فى كتاب الاشتقاق . وقال : كان من سادات خُزاعة وأظنّه الذى بعده .

٦٠٥ ﴿ بُديل ﴾ بن أمّ أصرم ، هوابن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب بن مِقباس بن حَبْتر ابن عدىّ بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعىّ السلولىّ : وقال ابن الكلبى : أمه أم أصرم بنت الأحجم بن دِنْدَنة بن عمرو ، بن القَيْن ، خزاعيّة أيضاً . قال أبو موسى : أورده عبدان وقال : لانحفظ له حديثاً إلا ذكره وقصته ، وهو الذى أجاب الأحرز بن لقيط الدِّيلىّ حين ذكر ماأصابوا من خُزاعة ، وذلك حين صلح الحديبية ، وقال ابن عبد البرّ : هو الذى بعثه النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى بنى كعب ليستنفرهم لغزو مكة هو وبشر بن سفيان الخزاعىّ ، وذكره المرزبانىّ فى معجم الشعراء ، وأنشد

---

وقد قال فيه بعضهم : أوس بن حَجَر - بفتحتين - كاسم الشاعر التميمى الجاهلى .

﴿ باب أوفى ﴾

( ١٢٠ ) أوْفى بن موله التميمى . حديثه فى الإقطاع أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كتب لهم فى أديم . ليس إسناد حديثه بالقوى .

( ١٢١ ) أوْفى بن عرْفُطة ولأبيه عُرْطَفة صُحْبة ، واستشهد أبوه يوم الطائف .

﴿ باب إياس ﴾

( ١٢٢ ) إياس بن البُكَير ، ويقال إياس بن أبى البُكير ، وهو إياس بن البُكير بن أبى البكير

له يخاطب أنس بن زُنيم فى فتح مكة :

بكى أنَسٌ رُزْأً فأعوله البُكا　　وأشفقَ لمَّا أوقد الحربَ مُوقدُ
بكيتُ لقتلَى ضُرِّجت بدمائها　　وخُضِّبَ منها السمهرىُّ المقصَّدُ

حَنْتَر ضبطه الدارقطنىّ بفتح المهملة وسكون النون بعدها مثلثه وضبطه ابن ماكولا بالموحدة ثم المثناة .

٦٠٦ ( بُدَيل ) بن عبد مناف بن سلمة : قيل: له صحبة ، ذكره عبدان ، وقد قيل: إنه الذى قبله وإن سلمة جدّه لا أبوه .

٦٠٧ ( بُدَيل ) بن عمرو الخطمىّ الأنصارىّ : روى ابن منده من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن الحُلَيْس بن عمرو عن أمِّه الفارعة عن جدّها بُديل بن عمرو الخطمىّ قال : عرضت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رُقْيَةَ الحيَّة فأذن لى فيها ، ودعا فيها بالبركة . قال ابن منده : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، انتهى . وفى الإسناد من لا يُعرف والحُلَيس بمهملتين مصغّر .

٦٠٨ ( بُدَيل ) بن كلثوم بن سالم الخُزاعىّ ، ذكره ابن حِبَّان فى الصحابة وقال : هو الذى يقال له قائل خُزاعة ، وفد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأنشده قصيدة له ، انتهى . وروى الباوَرْدِىّ من طريق عبد الله بن إدريس عن حزام بن هشام عن أبيه قال : قدم بُديل بن كلثوم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنشده * لاهمّ إنّى ناشدٌ محمداً * هذه الأبيات .

قلت : وهذا الإسناد منقطع ، وسيأتى نسبة هذا الشعر لعمرو بن سالم بن كلثوم فالله أعلم .

٦٠٩ ( بُدَيل ) ويقال بُريل بالراء بدل الدال ، ويقال بُرير براءين ، وقيل غير ذلك : ابن أبى مريم ، وقيل ابن أبى مارية السهمىّ مولى عمرو بن العاص . روى الترمذىّ من طريق ابن إسحاق عن أبى

---

ابن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن ليث الليثى حليف بنى عدىّ ، شهِدَ بَدْرًا وأُحُدًا والخَنْدق والمشاهدَ كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان إسلامُه وإسلام أخيه عامر فى دار الأرقم ، وكانوا أربعة أخوة : إياس ، وخالد ، وعامر ، وعاقل ، بنو البُكَير ، كلهم شهد بَدْرًا ، وسنذكر كلَّ واحدٍ منهم فى بابه إن شاء الله تعالى .

وإياس هذا هو والد محمد بن إياس بن البُكَيْر الذى يَرْوى عن ابن عباس وابن عُمر وأبى هريرة فيمَن طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يمسّها أنها لا تحلُّ له .

روى عن محمد بن إياس بن البكير محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بنى عامر بن لؤى ونافع مولى بن عمر .

ومحمد بن إياس بن البُكير هو القائل يرثى زَيْدَ بن عُمَر بن الخطاب ، وكان قتِل فى حَرْبٍ

النَّضر عن باذامَ عن ابن عبّاس عن تميم الداريّ في هذه الآية ( يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ ) الآية قال برى الناس منها غيرى وغير عدىّ بن بدّاء وكانا نصرانيّين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام ، فأتيا الشام لتجارتهما وقدم عليهما مولًى لبنى سَهْم يقال له بُديل بن أبى مريم بتجارة ، معه جامٌ من فِضَّة ، فذكر الحديث .

قلت : أبو النضر : هو محمد بن السائب الكلبيّ ضعيف . وأخرجه ابن منده من طريق محمد بن مروان السدىّ عن الكلبيّ ، فقال : بُديل بن أبى مارِيَة قال : وكان مسلماً ، وأصل الحديث فى صحيح البخاريّ من طريق أخرى ، عن ابن عباس قال : خرج عدىٌّ وتميم ، فذكره ، لكن لم يسمّ السهمىّ ، وذكر ابن جرير فى تفسيره أنه لاخلاف بين المفسرين أنه كان مسلماً من المهاجرين .

٦١٠ ﴿ بُدَيل ﴾ غير منسوب ، حليف بنى لَخْم : ذكره ابن يونسَ فى تاريخ مصر ، وأخرجه البغَوىّ . ولم يسق حديثه . روى الباوَرْدِىّ وابن منده من طريق رِشْدِينَ بن سعد أحد الضعفاء ، عن موسى بن علىّ بن رَبَاح عن أبيه ، عن بُديل حليف لهم قال : رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يمسح على الخفّين .

٦١١ ﴿ بُدَيل ﴾ بن وَرْقاء بن عمرو بن ربيعه بن عبد العزّى بن ربيعة بن جزىّ بن عامر بن مازن بن عدىّ بن عمرو بن ربيعة الخُزاعىّ . قال ابن السكن : له صحبة ، سكن مكة ، ويقال : إنه قتل بصفّين .

قلت : المقتول بِصِفّين ابنه عبد الله ، وقد روى ابن منده عن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، عن محمد بن سعيد عن عبد الرحمن بن الحكم بن بشر أنه سئل عن بُدَيل بن وَرقاء فقال : مات قبل النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وفى المغازى لابن إسحاق وغيره : أن قريشاً لجئوا يَومَ فتح مكة إلى دار بُدَيل

---

بين بنى عدىّ جناها عبد الله بن مطيع وبنو أبى جهم :

ألا ياليت أُمّى لم تلِدْنى ... ولم أكُ فى الغُواة لدى البقيع
ولم أرَ مَصْرَعَ ابن الخير زَيْد ... وهدّتَه هنالك من صريع
هو الرزْء الذى عظُمَتْ وجلّت ... مصيبتُه على الحىّ الجميع
كريمٌ فى النّجّار تكنّفَتْه ... بيوتُ المجد والحسَب الرفيع
شفيعُ الجودِ ما للجودِ حقًّا ... سواه إذْ تولّى من شفيع
أصاب الحىّ حىّ بنى عدىّ ... مجلّلةٌ من الخَطْب الفظيع
وخصّهم الشقاء به خصوصاً ... لما يأتون مِنْ سُوء الصنيع

بن وَرقاء ، ودار رافع مولاه ، وكان إسلامه قبل الفتح ، وقيل يوم الفتح . وروى البخاريّ في تاريخه والبغويّ من طريق ابن اسحاق قال : حدثني إبراهيم بن أبي عَبلة عن ابن بُدَيل بن ورقاء ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمره أن يحبس السبايا والأموال بالجِعْرانة حتى يقدم عليه ، ففعل ، إسناده حسن . وروى أبو نعيم من طريق ابن جُريج عن محمد بن يحيى بن حِبّان عن أمّ الحرث بنت عياش بن أبي ربيعة : أنها رأت بُدَيل بن ورقاء يطوف على جمل أوْرَق بمِنًى يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهاكم أن تَصوموا هذه الأيام ، فإنها أيام أكل وشرب . ورواه البغويّ من طريق ابن جُريج أيضاً ، لكن قال : بلغني عن محمد بن يحيى . وروى ابن السكن من طريق مفضل بن صالح عن عمرو بن دينار ، عن ابن عبّاس : أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أمر بُدَيلاً فذكر نحوه ، وروى إسمعيل بن عليّ بن رَزِين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بُدَيل بن وَرْقاء عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه : سمعت بُدَيْل بن ورقاء قال : لما كان يوم الفتح قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورأى بعارضيّ سواداً : « كم سِنُوك[1]؟ قلت : سبع وتسعون ، فقال : زادك الله جَمالا وسواداً » . الحديث . وقال ابن أبي عاصم ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بشير بن عبد الله بن سلمة بن بُدَيل بن وَرقاء ، حدثني أبي عن أبيه عبد الرحمن عن أبيه محمد بن بشير عن أبيه بشير بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن سلمة عن أبيه سلمة ، قال : دفع إليّ أبي بُدَيل بنُ ورقاء كتاباً فقال : يابني هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستوصوا به ، فلن تزالوا بخير مادام فيكم ، فذكر الحديث ، وفيه أن الكتاب بخطّ عليّ بن أبي طالب ، وفي ترجمة إسمعيل بن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بُدَيل بن وَرْقاء عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه : سمعت بُدَيل بن ورقاء يقول : إن العباس أقامه بين يدَي النبي صلى الله عليه وآله

---

يَشُومُ بني حُذيفة أنَّ فيهم　　　معاً نكداً وشؤم بني مُطيع

وكم من مُلتقَى خضَبَتْ حصاه　　　كُلومُ القومِ مِنْ عَاقَ النجيع

ورثاه أيضاً عبد الله بن عامر بن ربيعة بأبيات قد ذكرتها في بابه من كتابنا هذا .

قال عبدُ الله بن مصْعب : خالد بن أسْلَمَ مولى عمر بن الخطاب هو الذي أصاب زيداً تلك الليلة برَمْيَة ولم يعرفه .

قال أبو عمر رضي الله عنه : زيد بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمُّه أمّ كلثوم بنت عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه مِنْ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) يريد عليه الصلاة والسلام كم سنك أي كم عمرك ؟

وسلم وقال : هذا بُدَيْل بن ورقاء ، فقال له : كم سنوك ؟ ورأى بعارضيه سواداً فقال : سبع وتِسعون ، قال : زادك الله جمالا وسواداً .

## باب — ب — ر

٦١٢ ﴿ برّ ﴾ بن عبد الله أبو هند الداريّ : مشهور بكنيته ، سمّاه هكذا ابن ماكولا ، وقيل : اسمه برير كما سيأتي ، وقيل اسمه الليث بن عبد الله : قاله ابن الحذاء وقيل غير ذلك .

٦١٣ ﴿ البَرَاء ﴾ بن أوس بن خالد بن الجَعد بن عوف بن مَبذول الأنصاريّ : قال ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله : إنه شهد أُحُداً ومابعدها ، قال : وهو زوج مُرضِعة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واسمها خَوْلَة بنت المنذر بن زيد . وقال الواقديّ عن يعقوب بن محمد بن أبي صَعْصَعة ، عن عبد الرحمن بن أبي صَعْصعة ، عن البراء بن أوس بن خالد : أنه قاد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرسين فضرب له بخمسة أسهم . وذكره أبو نُعيم وقال : أبو عمر : هو والد إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة ، كان زوج أم بُرْدَة التي أرضعته .

٦١٤ ﴿ البَرَاء ﴾ بن حَزْم : ذكره ابن حبّان في الصحابة فقال : أخذ منهم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الصدقة . وروى الباوَرْدي من طريق يعلى بن الأشدق أحد الضعفاء المتروكين قال : أدركت عشرة من الصحابة منهم البَرَاء بن حزم ، وعبد الله بن جراد قالوا : أخذ منّا النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المائة من الإبل جَذَعَتين كذا[1] .

٦١٥ ﴿ البَرَاء ﴾ بن عازب بن الحارث بن عديّ بن جُشَم بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الأوسيّ : يكنى أبا عمارة ، ويقال أبو عمرو ، وله ولأبيه صحبة ، ولم

---

( ١٢٣ ) إياس بن معاذ من بني عبد الأشهل . ذكر ابنُ إسحاق عن الحُصين بن عبد الرحمن ابن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي عن محمود بن لَبيد قال : لما قدم أبو الحَيْسَر ، أنسُ بن رافع ، مكة ومعه فتيةٌ من بني عبد الأشهل ، فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحِلْفَ من قريش على قومهم من الخزرج ، سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاهم فجلس إليهم وقال : هل لكم إلى خَيْرٍ مما جئتم له ؟ قالوا : وما ذاك ؟ قال : أنا رسولُ الله ، بعثني الله إلى العبادِ أدعوهم إلى أن يَعْبُدُوا الله ولا يُشرِكوا به شيئاً ، وأنزَل عليّ الكتاب ؛ ثم ذكر لهم الإسلام وتلا عليهم القرآن . فقال إياس ابن معاذٍ وكان حَدَثاً : أيْ قوم ؛ هذا والله خيرٌ مما جئتم له . قال : فأخذ أبو الحَيْسَر أنسُ بن رافع

---

( ١ ) لفظ كذا من نسخة الأزهر .

يذكر ابن الكلبيّ في نسبه مجدعة وهو أصوب . قال أحمد : حدثنا يزيد عن شُريك عن أبي إسحاق عن البَراء قال : استصغرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر أنا وابنَ عُمر فردّنا ، فلم نشهدها . وقال أبو داود الطيالسيّ في مسنده : حدثنا شُعبة عن أبي إسحاق ، سمع البراء يقول : اسْتُصْغِرْتُ أنا وابن عمر يوم بدر . ورواه عبد الرحمن بن عَوْسَجة عن البراء نحوه ، وزاد : وشهدت أُحداً ، أخرجه السَّرَّاج . وروى عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربع عشرة غزوة . وفي رواية خمسَ عشرة ، إسناده صحيح . وعنه قال : سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمانية عشر سفراً ، أخرجه أبو ذَرّ المرَويّ . وروى أحمد من طريق الثوريّ عن أبي إسحاق عن البراء قال : ما كلّ ما نحدّثكموه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمعناه منه ، حدثناه أصحابنا ، وكان يشغلنا رِعْيَة الإبل ، وهو الذي افتتح الريّ سنة أربع وعشرين في قول أبي عمرو الشيبانيّ وخالفه غيره ، وشهد غزوة تُستَرَ مع أبي موسى ، وشهد البراء مع عليّ الجملَ وصفّين ، وقتال الخوارج ، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً ومات في إمارة مُصعب بن الزبير ، وأرّخه ابن حبّان سنة اثنتين وسبعين . وقد روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم جملة من الأحاديث ، وعن أبيه وأبي بكر وعمر وغيرهما من أكابر الصحابة . وروى عنه من الصحابة ابو جُحَيفة ، وعبد الله بن يزيد الخطميّ ، وجماعة آخرهم أبو إسحاق السَّبيعيّ .

٦١٦ ﴿ البراء ﴾ بن عبدعمرو بن عبد الرحمن بن عبيد بن قمئة بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو ابن الخزرج الخزرجيّ الساعديّ : ذكره الواقديّ والطبريّ فيمن شهد أُحداً وكذا ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد ، عن رجاله وذكره العدويّ ، وقال : كان له ولد فانقرضوا .

٦١٧ ﴿ البراء ﴾ بن مالك بن النَّضر الأنصاريّ : أخو أنس تقدم نسبه في ترجمة أنس ، وهو أخو أنس لأبيه ، قاله أبو حاتم . وقال ابن سعد : أخوه لأبيه وأمه ، أُمّهما أمّ سُلَيم انتهى ، وفيه نظر ، لأنه سيأتي في ترجمة شريك بن سَحْماء أنه أخو البراء بن مالك لأُمّه أُمّهما سحماء ، وأمّا أمّ أنس فهي

---

حَفْنَةً من البطحاء ، فضرب بها وجه إياس بن معاذ ، وقال : دَعْنا منك ، فلَعمري لقد جئنا لغير هذا ، قال : فصمت إياس ، وقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عنهم ، فانصرفوا إلى المدينة ، فكانت وقْعة بُعاث بين الأوْس والخزرج . قال : ثم لم يلبث إياسُ بن معاذ أنْ هلَك .

قال محمود بن لَبيد : فأخبرني مَنْ حضر مِن قومي عند موته أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلّل الله ويكبّره ويحمَدُه ويسبّحه حتى مات ، فما كانوا يشكّون أنه مات مسلماً ، ولقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع مِنْ رسولِ صلى الله عليه وسلم ما سَمِع .

( ١٢٤ ) إياس بن وَدَقة الأنصاري ، من بني سالم بن عوف بن خزرج ، شهد بَدْرًا وقُتِل يوم

أم سُلَيْم بلا خلاف ، وتقدم فى ترجمة أنجشة أن البراء كان حادى النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وفى المستدْرَك من طريق ابن إسحاق عن عبيد الله بن أنس ، سمعت أنس بن مالك يقول : كان البراء بن مالك حسن الصوت ، وكان يرجُز لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض أسفاره ، فقال له : «إياك والقوارير» ، فأمسك . وروى السَّراج من طريق حَمَّاد عن ثابت ، عن أنس قال : كان البراء حادىَ الرِّجال ، وقد تقدم بأتمّ منه فى أنجشة ، وشهد البراء مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المشاهد إلا بدراً ، وله يوم اليمامة أخبار ، واستُشهد يوم حصن تُستَر فى خلافة عمر سنة عشرين ، وقيل قبلها ، وقيل سنة ثلاث وعشرين . ذكر سيف أن الهُرْمزان هو الذى قتله . وروى عنه أخوه أنس . وروى البغوىّ بإسناد صحيح عن محمد بن سيرين ، عن أنس قال : دخلت على البراء بن مالك وهو يتغنَّى ، فقلت له : قد أبدلك الله ماهو خير منه ، فقال : أترهب أن أموت على فراشى ، لا والله ما كان الله ليحرمنى ذلك ، وقد قتلت مائةً منفرداً سوى من شاركت فيه . وقال تقىّ بن مخلد ، فى مسنده : حدثنا خليفة ، حدثنا أبو بكر عن أبى إسحاق ، قال : زحف المسلمون إلى المشركين يوم اليمامة حتى ألجئوهم إلى حديقة فيها عدوّ الله مُسَيلمة ، فقال البراء بن مالك : يامعشر المسلمين ، ألقونى إليهم ، فاحتُمِل حتى إذا أشرف على الجدار اقتحم فقاتلهم على الحديقة حتى فتحها على المسلمين ، ودخل عليهم المسلمون ، فقتل الله مسيلمة ، حدثنا خليفة ، حدثنا الأنصارى عن أبيه عن ثُمامة عن أنس ، قال : رمى البراء بنفسه عليهم فقاتلهم حتى فتح الباب وبه بضع وثمانون جراحة من بين رَمْية بسهم ، وضربة ، فحُمِل إلى رحله يُداوَى ، وقام عليه خالد شهراً .

وفى تاريخ السَّرَّاج من طريق يونس عن الحسن ، وعن ابن سيرين عن أنس أن خالد بن الوليد قال للبراء يوم اليمامة : قم يابراء ، قال فركب فرسه ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ياأهل المدينة ، لامدينة لكم اليوم ، وإنما هو الله وحده ، والجنة ، ثم حمل وحمل الناس معه ، فانهزم أهل اليمامة فلقى البراء محكَّم

اليمامة شهيداً .

( ١٢٥ ) إياس بن عدىّ الأنصارى النجارى ، من بنى عَمْرو بن مالك بن النجار ، قُتِل يوم أحد شهيداً ، لم يذكره ابن إسحاق .

( ١٢٦ ) إياس بن أوس بن عَتيك بن عَمْرو بن عبد الأعلى ويقال ابن عبد الأعلم ابن عامر بن زعُوراء بن جُشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، وزعوراء بن جُشم أخو عبد الأشهل ، قُتل يوم أحد شهيداً ، ويقال فيه الأنصارى الأشهلى .

( ١٢٧ ) إياس بن عَبْد المزنى ، له صحبة يُعَدُّ فى الحجازيين . روَى عن النبى صلى الله عليه وسلم

اليمامة فضربه البراء وصرعه ، فأخذ سيف محكم اليمامة فضرب به حتى انقطع . وروى البغوىّ من طريق أيوب عن ابن سيرين عن أنس عن البراء قال : لقيت يوم مسيلمة رجلا يقال له حمار اليمامة رجلا جسيماً بيده السيف أبيض ، فضربت رجليه فكأنما أخطأته ، وانقعر فوقع على قفاه ، فأخذت سيفه وأغمدت سيفى ، فما ضربت به ضربة حتى انقطع . وفى الطبرانىّ من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة قال : ـ بينما أنس بن مالك وأخوه عند حصن من حصون العدوّ ـ يعنى بالحريق فكانوا يلقون كلاليب فى سلاسل مُحْماه فتعلق بالإنسان فيرفعونه إليهم ، ففعلوا ذلك بأنس ، فأقبل البراء حتى تراءى فى الجدار ، ثم قبض بيده على السلسلة ، فما برح حتى قطع الحبل ، ثم نظر إلى يده فإذا عظامُها تلوح قد ذهب ماعليها من اللحم ، وأنجى الله أنس بن مالك بذلك . وروى الترمذىّ من طريق ثابت وعلىّ بن زيد عن أنس : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : « ربَّ أشعثَ أغبرَ لايُؤبه له لو أقسم على الله لأبرّه منهم البراء ابن مالك » ، فلما كان يوم تُستَر من بلاد فارس انكشف الناس ، فقال المسلمون : يابراء أقسم على ربّك ، فقال : أُقسم عليك يارب لمَّا منحتنا أكتافهم ، وألحقتنى بنبيّك ، فحملَ وحمل الناس معه ، فقتل مرزُبانَ الزارة من عظماء الفرس ، وأخذ سلَبَه فانهزم الفرس ، وقتل البراء . وفى المستدرك من طريق سلامة عن عقيل عن الزهرىّ عن أنس نحوه .

٦١٨ ﴿ البراء ﴾ بن مالك : آخر ، ذكره ابن شاهين فى الصحابة . وروى من طريق سعيد بن عثمان البلَوىّ عن حصين بن وَحْوَح ، أن البراء بن مالك جاء إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : مُرنى بما شئت ؟ قال : اذهب فاقتل أباك ، فلما أدبر قال : نادوه ، إنى لم أُبعث بقطيعة الأرحام ، قال : ثم إن البراء بن مالك مَرِض ، فعاده النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث فى موته وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : « اللهم الْقَ البراء بن مالك تَضْحَكُ إليه » انتهى . وهذه القصة إنما تُعرف لطلحة ابن البراء كما سيأتى فى حرف الطاء ، ولعل الْوَهَمَ فى الاسم من عبد الوهّاب بن الضحاك أحد رو.. عند بن

---

لاتَبيعوا الماء . لا أَحْفَظُ له غير هذا الحديث ، رَوَاه عنه أبو المنهال : واسمُه عبد الرحمن بن مُطعم . وروى أبو المنهال هذا عن ابن عباس والبَرَاء ، وأما أبو المنهال سيَّار بن سلامة الرياحى ، فلا أعلم له رواية عن صاحب إلّا عن أبى بَرْزَة الأسلمى ، وأكثرُ روايته من أبى العالية رُفيع الرِّياحى . هو من رهْطه .

( ١٢٨ ) إياس بن عبد الفهرى أبو عبد الرحمن ، شهد حُنَيناً ، روى شاهت الوجوه . . . الحديث بطُوله حديثه عند حمّاد بن سلمة عن يعلى بن عطاء ، عن أبى همام عبد الله بن يسار ، عن أبى عبد الرحمن الفهرى .

( ١٢٩ ) إياس بن عبد الله بن أبى ذُباب الدَّوْسى ، مدينى . له صُحْبة ، حديثهُ عنـد الزهرى عن

شاهين ، وإنما لم أجزمْ بوَهَمِه لاحتمال أن تكون القصة وقعت لرجلين ، وليس هذا البراء بن مالك أخا أنس المقدم ذكره ، فإنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما تقدم .

٦١٩ ﴿ البراء ﴾ بن مَعْرور بن صخر بن سابق بن سِنان بن عبيد بن عديّ بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن عليّ بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ السلميّ : أبو بِشر ، قال موسى بن عقبة عن الزهريّ : كان من النفر الذين بايعوا البيعة الأولى بالعقبة ، وهو أول من بايع في قول ابن إسحاق ، وأول من استقبل القبلة ، وأول من أوصى بثلث ماله ، وهو أحد النقباء . وقال ابن إسحاق : حدثني مَعبد بن كعب أن أخاه عبد الله ، وكان من أعلم الأنصار ، حدثه أن أباه وكان ممن شهد العقبة قال : خرجنا في حجاج قومنا من المشركين ، وقد صلّينا وفقِهنا ، ومعنا البراء بن مَعْرور كبيرُنا وسيدنا ، فذكر القصّة مطوّلة في ليلة العقبة قال : وكان أوّل من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البراء بن معرور . وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه من طريق ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال : قال كعب كان البراء بن معرور أول من استقبل الكعبة حيًّا ، وعند حضرة وفاته قبل أن يتوجّهها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأمره أن يستقبل بيت المقدس ، فأطاع فلما : كان عند موته أمر أهلَه أن يوجّهوه قِبلَ الكعبة .

وروى ابن شاهين بإسناد ليّن من طريق عبد الله بن أبي قَتاد : حدثني أُبي عن أُبي أن البراء بن معرور مات قبل الهجرة فوُجِّه قبره إلى الكعبة ، وكان قد أوصى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقبل وصيته ، ثم ردها على ولده ، وصلى عليه يعني على قبره ، وكبّر أربعاً . وفي الطبرانيّ من وجه آخر عن أبي قتادة : أن البراء بن معرور أوصى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلث ماله يصرفه حيث شاء ، فردَّه النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال ابن إسحاق وغيره : مات البراء بن معرور قبل قدوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشهر .

---

عبد الله بن عمر عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تَضْرِبُوا إماءَ الله . . . الحديث .

( ١٣٠ ) إياس بن ثعلبة ، أبو أُمامة الحارثي الأنصاري ، من بني حارثة ، وهو ابن أُخت أبي بُرْدَة ابن نيار . ويقال : بل اسم أبي أمامة الحارثي ثعلبة بن سهل ، والأوّل الأصح ، وهو مشهورٌ بكُنْيته ، وسنذكره في الكُنَى إن شاء الله تعالى .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يقتطِع رجلٌ مالَ امرىء مسلم بيمينه إلاّ حرَّم الله عليه الجنة ، وأوجب له النار ، وإن كان سواكاً من أراك . وروى أيضاً : البذاذَةُ من الإيمان .

٦٢٠ ﴿ البَرْبِير ﴾ بموحدتين بينهما راء ساكنة الثانية مكسورة ثم ياء تحتانية يأتي في بكر :

٦٢١ ﴿ برتا ﴾ بن الأسود بن عبد شمس القُضَاعيّ : شهد فتح مصر ، وقيل : قتل يوم فتح الإسكندرية ، قاله ابن يونس وقال : له صحبة .

٦٢٢ ﴿ بِرْح ﴾ بكسر أوله وسكون الراء بعدها مهملة ابن عُسْكُر بضم العين المهملة وسكون السين المهملة وضم الكاف بعدها راء ضبطه ابن ماكولا ونسبه فقال : برح بن عُسْكُر بن دِثار بن كرع ابن حضرميّ بن النعمان بن مِهران بن عمرو بن الحاف ، بن قُضاعة : ذكره ابن يونس فقال : له وفادة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر واختطّ بها داراً وسكنها ، وهو معروف ، من أهل البصرة وقال المنذريّ : كان السلفيّ يقوله : عُسْكُلْ بلام ، قال ورأيته بخطه كذلك ، وكتبه أيضاً بالحاء المهملة بدل العين والله أعلم .

٦٢٣ ﴿ بَرْدَع ﴾ بن زيد بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاريّ الظفري : ابن أخي قتادة بن النعمان ، قال ابن ماكولا : شاعر شهد أُحُداً وما بعدها ، وذكره المرزبانيّ في معجم الشعراء ، وأنشد له :

وإني بحمدِ اللهِ لاثوبَ فاجرٍ　　لبستُ ولا مِنْ خِزْيةٍ أتلفّع
وأجعلُ مالي دونَ عِرضيَ إنه　　على الوُجد والإعدام عِرضٌ مُمنَّع

استدركه ابن فتحون ، ثم قال : بردع بن النعمان من بني ظفر ، ذكره أبو عبيد فيهم .

قلت : أظن أنهما واحد وكأنه نُسب إلى جده . وذكر ابن الأثير بردع بن زيد بن عامر ، وهو هو ، فسقط من نسبه رجلان .

٦٢٤ ﴿ بَرْدَع ﴾[1] بن زيد الجُذامي . قال موسى بن سهل الرملي نزل بيت جِبْرِين هو وأخواه

---

﴿ باب أيمن ﴾

( ١٣١ ) أيمن بن عبيد الحبشي ، وهو أيمن بن أمّ أيمن ، مولاةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم أيمن هذه هي أم الظباء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلَمة بن عمرو بن النعمان ، وهي أم أسامة بن زيد بن حارثة ، وأيمن هذا هو أخو أسامة بن زيد لأمه . كان أيمن هذا ممَّنْ بَقِيَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنين ، ولم ينهزم . وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم حُنين وأنه الذي عَنى العباسُ بن عبد المطلب رضي الله عنه بقوله في شعره :

وثامننا لاقى الحِمام بسَيْفه　　بما مسّهُ في الله لا يتوجّع

---

( ١ ) يروى اسمه بالدال وبالذال .

سويد ورفاعة ، وروى ابن مندة من طريق محمد بن سلام بن زيد بن رفاعة بن زيد الجذامي من بني الضبيب عن أبيه سلام عن أبيه زيد عن جـدّه رفاعة بن زيد ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا وجماعة من قومي وكنا عشرة ، فذكر الحديث ، في رجوعه ، إلى قومه وإسلام بَرْدَعٍ وَسُوَيد . وقال ابن إسحاق في المغازي : كان نعجة وبردع ابنا زيد ممن وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أمر مَنْ أسر زيدُ بن حارثة من جُذام بعد إسلامه ، فأطلقهم لهم . وكذا ذكر القصة الواقديّ ، وغيره في المغازي ، وسيأتي له ذكر في ترجمة حبان بن مله إن شاء الله تعالى .

قلت : وقصة قدوم رفاعة بن زيد مذكورة في المغازي ، وسنذكرها في ترجمته إن شاء الله تعالى :

٦٢٥ ﴿ بردة ﴾ القطعيّ : ذكر ابن فتحون في الذيل أن الباوردي ذكره في الصحابة ، وأورد له أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن سبأ ماهو ، أرجل أو امرأة ؟ فقال : « رجل ، ولد له عشرة » الحديث انتهى . ولم أره في حرف الباء من كتاب الباوردي ، فينظر فيه ، وسيأتي في ترجمة تميم شبيه هذه القصة :

٦٢٦ ﴿ برز ﴾ والد أبي رجاء العُطارديّ : سماه ابن سعد ، وذكر أن له وفادة ، وذكر غيره أن اسمه تميم .

٦٢٧ ﴿ برز ﴾ والد أبي العشراء ، وقيل بلز ، وقيل مالك بن قِهْطِم ، وهذا الأخير أشهر : روى أحمد وأصحاب السنن من طريق حمّاد بن سلمة عن أبي العشراء الدارميّ عن أبيه ، أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة ؟ الحديث . واختلف في اسم أبي العشراء أيضاً كما أوضحته في تهذيب التهذيب .

٦٢٨ ﴿ بُرْمة ﴾ بن معاوية الأسدي : ذكره ابن سعد ، وقال له صحبة .

---

قال ابن إسحاق : الثامن الأيمن بن عُبيد ، وقد ذكرنا بعْضَ هذا الشعر في باب العباس .

( ١٣٢ ) أيمن بن خُرَيم بن فاتك الأسدي ، وهو أيمن بن خريم بن أخرم بن شداد بن عمرو ابن فاتك بن قُليب الأسدي من بني أسد بن خزيمة ، قد نسبنا أباه في بابه من هذا الكتاب . يقال : إنّ أيْمَن بن خُرَيم أسْلَم يوم الفتح ، وهو غلام يفَعٌ . روى عن أبيه وعمه وهما بدريّان .

وقالت طائفة : أسلم أيْمَنُ بن خُرَيم مع أبيه يوم الفتح ، والأول أصحّ إن شاء الله .

وروى عنه الشعبي وهو شاميّ الأصل ، نزل الكوفة . وكان شاعراً مُحْسِناً .

أخبرنا خلف بن قاسم ، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان القُرَظيّ ، قال : حدثنا إبراهيم بن

٦٢٩ ﴿ بُرَيْدَة ﴾ بن الْحُصَيب بن عبد الله بن الحرث ، بن الأعرج بن سعد بن ، رزاح ، بن عديّ بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلميّ : قال ابن السكن : أسلم حين مرّ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهاجراً بالغَمِيم ، وأقام فى موضعه حتى مضت بدر وأُحد ، ثم قدم بعد ذلك وقيل أسلم بعد منصَرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بدر ، وسكن البصرة لمّا فتحت . وفى الصحيحين عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ست عشرة غزوة ، قال أبو على الطوسيّ أحمد بن عثمان صاحب ابن المبارك اسم بريدة عامر ، وبريدة لقب ، وأخبار بريدة كثيرة ، ومناقبه مشهورة وكان غزا خُراسان فى زمن عثمان ، ثم تحوّل إلى مرو فسكنها إلى أن مات فى خلافة يزيد بن معاوية . قال ابن سعد : مات سنة ثلاث وستين .

٦٣٠ ﴿ بُرَيد ﴾ بصيغة التصغير الأسلميّ : ذكره ابن فتحون فى الذيل ، وأن الباوَرْدى أورده فى الصحابة من طريق ضعيفة عن عبيد الله بن أبى رافع فيمن شهد صِفِّين من الصحابة مع علىّ ، وقتل بها ، قال ، وفيه يقول علىّ :

جزى اللهُ خيراً عُصْبَةً أَسْلَمِيَّةً　　حِسانَ الوجوه صُرِّعوا حَوْلَ هاشم
بُرَيْدٌ وعبد الله منهم ومنقذٌ　　وعُروة وابنا مالك فى الأكارم

وهذا إن صح غير بريدة بن الحصيب الأسلميّ ، لأنَّه تأخر بعد ذلك بزمن طويل .

٦٣١ ﴿ بُرَيل ﴾ بوزن الذى قبله ، لكن باللام بدل الدال السهاليّ ويقال الساهليّ : كذا ذكره ابن شاهين وغيره فى حرف الموحدة ، وأخرجوا من طريق بقيّة عن أبى عمرو والسُّافَيّ ، بضم السين ، عن بُرَيل السهاليّ قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة رجل يعالج لأصحابه طعاماً ، فآذاه وهج النار ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « لن يصيبك حرّ جهنم بعدها » . وقال ابن مندة : لاتثبت له صحبة . وقال أبو نُعيم : ذُكر فى الصحابة وهو وَهَم . وذكره ابن ماكولا بالنون والزاى .

---

عثمان قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار يعنى العُطَارِدى ، قال حدثنا أبو معاوية الضرير عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى ، قال : أرْسَل مَرْوان « بن الحكم » إلى أيمن بن خُرَيم : ألاَ تَتَّبِعُنا على ما نحن فيه ؟ فقال : إنّ أبى وعمِّى شهدا بدْراً ، وإنهما عهدا إلىّ ألّا أُقاتل رجلا يشهدُ أنْ لا إلهَ إلّا الله وأنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن جئتنى ببراءةٍ من النار ، فأنا معك . فقال : لا حاجةَ لنا بمعونتك : فخرج وهو يقول :

ولستُ بقاتلٍ أحداً يصلّى　　على سلطانِ آخرَ من قريشِ
له سلطانُه وعلىَّ إثمى　　مَعاذَ اللهِ من سَفَهٍ وطَيْشِ

٦٣٢ ﴿ بُرَيْر ﴾ بصيغة التصغير : هو الخطمىّ تقدم فى بدر .

٦٣٣ ﴿ بُرَيْر ﴾ مثله ، يقال هو اسم أبى ذرّ الغفارىّ : وقيل غير ذلك وسيأتى فى الكُنَى .

٦٣٤ ﴿ بُرَيْر ﴾ مثله ، ويقال : برّ بمثقلة واحدة ، هو اسم أبى هند الدارىّ : جزم بالأول ابن إسحاق ، وبالثانى ابن حبّان ، وقيل غير ذلك . وسيأتى فى الكُنَى إن شاء الله تعالى .

٦٣٥ ﴿ بُرَيْر ﴾ هو أحد ماقيل فى اسم أبى هريرة : سماه مروان بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز ، ذكر ذلك ابن منده وقال : لم يتابَع عليه ، وأما أبو نُعيم فقال : هذا غلط ، وإنما هو اسم أبى هند .

## باب — ب — ز

٦٣٦ ﴿ بَزِيع ﴾ بفتح أوله وكسر الزاى وآخره مهملة ، والدالعباس : ذكره عبدان فى الصحابة . وأخرج له من طريق إسماعيل بن عيّاش ، عن محمد بن عياض ، عن أبيه ، عن العباس بن بَزِيع عن أبيه مرفوعاً فى تزيين أركان الجنَّة بالحسن والحسين ، وفيه : لا يدخلك مُرَاء ولا بَخيلٌ ، وفى إسناده مجاهيل . قال أبو موسى : هذا غريب جداً . وقال عبدان : لم يذكر بَزِيع سماعاً فلا أدرى أهو مرسل أم لا ؟

## باب — ب — س

٦٣٧ ﴿ بَسْبَسَة ﴾ بن عمرو بن ثعلبة بن خَرَشَة بن زيد بن عمرو بن سعد بن ذُبيان ، بن رشدان بن غطفان ، بن قيس بن جُهينة الجهنىّ : حَليف بنى طَريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج ، وهو بموحدتين مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة ثم مفتوحة ، ويقال له بَسْبَس بغير هاء ، وهو قول ابن إسحاق وغيره ، شهد بدراً باتفاق ، ووقع ذكره فى صحيح مُسلم من حديث أنس قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بَسْبَسَة عَيناً ينظر ماصنعت عِير أبى سفيان ، فذكر الحديث فى وقعة بدر ، وهو

---

أأقتُل مسلماً فى غَيْر جُرم　　فلَسْتُ بنافعى ما عِشْتُ عيشى

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم : قال حدثنا الُخشنى ، حدثنا ابن أبى عمر ، حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة عن ابن أبى خالدٍ عن الشعبى ، قال : قال مروان بن الحكم لأيمن بن خريم يوم المَرْج يوم قُتل الضحاك بن قيس الفهرى : ألا تخرجُ فتقاتل معنا ؟ قال: إنّ أبى وعمِّى شهدا بدرا . وإنهما عَهدا إلىّ ألا أقاتل مسلماً ، وربما قال ابن عيينة : وإنهمانهيانى أن أقاتل أحَداً يشهد أن لا إله إلا الله . قال : فاخرج إذاً . قال : نخرج . وهو يقول:

ولستُ مقاتلا أحداً يصلّى　　على سلطانِ آخر من قريشِ
له سلطانه وعلىّ إثمى　　معاذَ الله من سفَهٍ وطَيْشِ

بموحدتين وزن فعللة . وحكى عِياض أنه فى مسلم بموحدة مصغر ، ورواه أبو داود ووقع عنده بُنَيْبتة بصيغة التصغير . وكذا قال ابن الأثير : إنه رآه فى أصل ابن مندة ، لكن بغير هاء ، والصواب الأول ، فقد ذكر ابن الكلبىّ أنه الذى أراد الشاعر بقوله :

أَقِمْ لهـــا صُدورها يابَسْبَسُ　　إنّ مطايا القوم لا تُحَبَّسُ

٦٣٨ ﴿ بُسْتانىّ ﴾ الإسرائيلىّ : وهو الذى سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن أسماء النجوم التى رآها يوسف عليه السلام . وذكر البغوىّ فى التفسير : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال له : « إن أخبرتك بها تُسْلِم ؟ قال : نعم ، قال فأخبره فأسلم » .

قلت : والحديث فى مسند أبى يَعلى وغيره من طريق عبد الرحمن بن سابط عن جابر ، وليس فيه ذكر إسلامه . وبستانىّ أورده ابن فتحون فى الذيل فى الباء الموحدة . ورأيته فى نسخة من تفسير ابن مَرْدويه بضم الياء التحتانية بعدها سين مهملة ثم مثناة ثم ألف ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ولعله أصوب

## ذكر من اسمه بُسر بضم أوله وسكون المهملة

٦٣٩ ﴿ بُسْر ﴾ بن أرطاة أو ابن أبى أرطاة . قال ابن حبّان : من قال ابن أبى أرطاة فقد وَهِمَ ، واسم أبى أرطاة عُمير بن عُوَيمر بن عِمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤىّ القرشىّ العامرىّ ، يكنى أبا عبد الرحمن ، مختلف فى صحبته . فقال أهل الشام : سمع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو صغير . وفى سُنَن أبى داود بإسناد مصرىّ قوىّ عن جنادة بن أبى أمية قال : كنا مع بُسر بن أبى أرطاة فى البحر فأُتِىَ بسارق ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « لا تُقطع الأيدى فى السفر » . وروى ابن حبّان فى صحيحه من طريق أيوب بن مَيْسرة بن حُلَيس ، سمعت بُسر بن أبى أرطاةَ يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلّها » الحديث . وأما الواقدى فقال : وُلد قبل النبى صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين ،

---

أأَقتُل مسلماً فى غير جُرْم　　فلستُ بنافعى ما عشتُ عيشى

قال الدارقطنى : قد روى أَيمنُ بن خريم عن النبىّ صلى الله عليه وسلم . وأمّا أنا فما وجدتُ له رواية إلا عن أبيه وعمه .

﴿ باب الأفراد ﴾

(١٣٣) أرقم بن أبى الأَرْقَم ، واسم أبى الأَرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر و بن مخزوم ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى القرشى المخزومى . وأمُّه من بنى سَهْم بن عمرو بن هُصَيص ، اسمها أُميمة بنت عبد الحارث . ويقال : بل اسمها تُماضِر بنت حِذْيَم من بنى سَهْم . يُكْنى أبا عبد الله ،

وقال يحيى بن مَعين : مات النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير . وقال الدارقطنىّ : له صحبة ، وقال ابن يونس : كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، شهد فتح مصر واختطّ بها ، وكان من شيعة معاوية ، وكان معاوية وجهه إلى اليمن ، والحجاز فى أول سنة أربعين ، وأمره أن ينظر من كان فى طاعة علىّ فيوقع بهم ، ففعل ذلك ، وقد وَلِىَ البحرَ لمعاوية ووسوس فى آخر أيامه . قال ابن السكن : مات وهو خَرِف . وقال ابن حبّان : كان يلى لمعاوية الأعمال ، وكان إذا دعا ربما استُجيب له وله أخبار شهيرة فى الفتن لاينبغى التشاغل بها ، قيل مات أيام معاوية ، قاله ابن السكن ، وقيل بقى إلى خلافة عبد الملك بن مروان ، وهو قول خليفة ، وبه جزم ابن حبّان ، وقيل مات فى خلافة الوليد سنة ست وثمانين حكاه المسعودىّ .

٦٤٠ ﴿ بُسر ﴾ بن أبى بُسر المازنىّ والد عبد الله بن بُسر من بنى مازن بن منصور بن عكرمة . ثبت ذكره فى صحيح مسلم من حديث عبد الله بن بُسر ، قال نزل النبى صلى الله عليه وآله وسلم على أبى فقدّمنا له طعاماً الحديث . ووقع للنسائى عن عبد الله بن بُسر عن أبيه ، وروى فى الصوم حديثاً فى صوم يوم السبت من رواية عبد الله بن بُسر عن أبيه ، وقيل عن أخته عن أبيه ، وقيل عنه بلا واسطة ، قال أبو زرعة الدمشقىّ ، صحب بُسرٌ النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو وابناه وابنته ، وروى ابن السكن من طريق معاوية بن صالح عن ابن عبد الله بن بُسر عن أبيه عبد الله عن أبيه بُسر أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أتاهم وهو راكب على بغلة كنا نسميها حمارةً شاميّة .

٦٤١ ﴿ بُسْر ﴾ بن جِحَاش بكسر الجيم بعدها مهملة خفيفة ويقال بفتحها بعدها مثقلة وبعد الألف معجمة قرشىّ نزل حمص قاله محمود بن سميع ، وذكر أنه من بنى عامر بن لُؤىّ قال ابن منده : أهل العراق يقولونه بُسر بالمهملة ، وأهل الشام يقولونه بالمعجمة . وقال الدارقطنى وابن زَبْر : لا يصح بالمعجمة وكذا ضبطه بالمهملة أبو علىّ الهجَرىّ فى نوادره ، لكن سمّى أباه جَحْشاً ، وقال مسلم ، وابن السكن

---

كان من المهاجرين الأوّلين قديم الإسلام قيل : إنه كان سُبع الإسلام سابع سبعة . وقيل أسلم بعد عشرة أنفس .

وذكره موسى بنُ عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً . وفى دار الأرقم بن أبى الأرْقَم هذا كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم مستخفياً من قريش بمكة يَدْعُو الناسَ فيها إلى الإسلام فى أول الإسلام حتى خرج عنها ، وكانت دارُه بمكة على الصَّفَا فأسلم فيها جماعةٌ كثيرة ، وهو صاحبُ حِلْفِ الفضول .

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وذكر ابنُ أبى خَيْثمة أبا الأرقم أباه فيمن أسلم . وروى من بنى مخزوم ، وهذا غلط ، والله أعلم ،

وغيرهما : لم يرو عنه غير جُبير بن نُفير ، وحديثه عند أحمد ، وابن ماجة من طريقه بإسناد صحيح ، قال ابن مندة : عداده فى الشاميّين مات بحمص .

٦٤٢ — ﴿ بُسْر ﴾ بن راعى العِير الأشجعىّ ، روى الدارمىّ ، وعبد بن حميد ، وابن حبّان ، والطبرانىّ من طريق عكرمة بن عمّار عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أبصر بُسر بن راعى العير يأكل بشماله فقال : كل بيمينك ، فقال : لاأستطيع ، فقال : لااستطعت ، فما نالت يمينه إلى فيه بعد . ورواه مسلم من هذا الوجه ، فلم يسمّ بسراً ، وزاد فى روايته لم يمنعه إلا الكبر . واستدلّ عِياض فى شرح مُسلم على أنه كان منافقاً ، وزيفه النووىّ فى شرحه متمسكا بأن ابن مندة ، وأبا نعيم ، وابن ماكولا ، وغيرهم ذكروه فى الصحابة ، وفى هذا الاستدلال نظر ، لأن كلّ من ذكره لم يذكر له مستنداً إلا هذا الحديث ، فالاحتمال قائم . ويمكن الجمع أنه كان فى تلك الحالة لم يُسلم ، ثم أسلم بعد ، وقد قيل فيه بشر بالمعجمة ، وبذلك ذكره ابن مندة ، وأنكر عليه أبو نُعيم ، ونسبه إلى التصحيف ، ولم يحك الدارقطنىّ ، وابن ماكولا فيه خلافاً أنه بالمهملة ، وأما البيهقىّ ، فحكى فى السنن أنه بالمعجمة أصحّ ، وأغرب بن فتحون فاستدركه فيمن اسمه بشير كما سيأتى .

٦٤٣ ﴿ بُسر ﴾ بن سُفيان بن عمرو بن عُويمر بن صِرْمة بن عبد الله بن عُمير بن حُبْشِية بن سلول الخزاعىّ : قال ابن الكلبىّ كتب إليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان شريفاً ، وقال أبو عمر : اسلم سنة ست وجرى ذكره فى حديث الحديبية وغيره . قال ابن أبى شيبة : حدثنا عبد الرحيم بن سُليمان عن زكريّا بن أبى زائدة قال : كنت مع أبى إسحاق يعنى السبيعىّ فيما بين مكةّ والمدينة ، فسايره رجل من خُزاعة ، فأخرج إلينا رسالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى خُزاعة ، وكتبها يومئذ كان فيها بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى بُدَيل بن وَرْقاء وبُسْر وسَرَوات بنى عمرو ، فذكر الحديث . ورواه الطبرانىّ مطوّلا من رواية عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بُسر بن

---

ولم يسلم أبوه فيما علمت ، وغلط فيه أيضاً أبو حاتم الرازى وابنه فجعلاه والد عبد الله بن الأرقم والزهرى ، والأرقم والد عبد الله بن الأرقم هو الأرْقم بن عبد يغوث الزهرى ، وهذا مخزومى مشهور كبير أسلم فى داره كبارُ الصحابة فى ابتداء الإسلام .

وذكر سعيد بن أبى مريم قال : حدّثنا عطّاف بن خالد ، قال : حدثنى عبد الله بن عثمان بن الأرقم عن جده الأرقم — وكان بَدْريا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى داره عند الصّفا حتى تكامَلُوا أربعين رجلا مسلمين ، وكان آخرهم إسلاما عمر بن الخطاب ، فلما كانوا أربعين رجلا خرجوا .

ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج ، قال : سمعتُ أحمد بن عبد الله بن عمران بن عبد الله

عبد الله بن سلمة بن بُدَيل بن وَرْقاء . عن آبائه أباً عن أبٍ إلى بُدَيل ، فذكره وأخرجه الفاكهيّ في كتاب مكة عن عبد الرحمن به ، وذكر أنه أملاه عليهم من كتابه ، وضبطه ابن ماكولا وغيره بضم الموحدة وسكون المهملة ، وكذا رأيت عليه علامة الإهمال في الأصل المعتمد من كتاب الفاكهيّ .

وقال أحمد في مسنده : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق عن الزهريّ عن عُروة بن الزبير ، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة ، ومروانَ بن الحكم قالا : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الحديبية يريد زيارةَ البيت لا يريد قتالا ، وساق معه الهَدْي سبعين بَدَنةً حتى إذا كان بعُسفان لقيه بُسْر ابن سُفيان الكعبيّ - فقال : يارسول الله ، هذه قريش قد سمعت بمسيرك فخرجت معها العُوذُ المطافيل[1] ، فذكر الحديث مطوّلا ، وهو في البخاريّ من طريق مَعْمر عن الزهريّ ، وفيه فجاءه بُدَيل بن وَرْقاء في نفر من قومه ، فذكر الحديث ، ولم يسمّ بُسراً ، وله يقول عبدالله بن الزِّبَعْرَى في قصة طلب آل مخزوم بدم الوليد بن الوليد بن المغيرة من خزاعة :

ألا بلّغا بُسْر بن سُفيانَ أنّه　　يُبَلّغها عَنّي الخبيرُ المُفَرّدُ

فذكر القصيدة ، قال : فأخذ بُسر بيد ابنه فقال : يامعشر قريش ، هذا ابني رَهينٌ لكم بالدِّية ، فأخذه خالد بن الوليد فأطعمه وكساه حُلّةً وطيّبه وقال : انطلق إلى أبيك ، فحمل بُسر بن سُفيان إليهم دِيةَ الوليد .

٦٤٤ ﴿ بُسر ﴾ بنُ سليمان : روت عنه ابنته سمية أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصلّى خلفه . قال ابن ماكولا : أورده ابن الأثير مستدركاً على من قبله ، وسَمَيّة بسكون المهملة بعدها تحتانية مفتوحة .

٦٤٥ ﴿ بُسر ﴾ بن عبد الرحمن الحَضرميّ صحابي ، نزل حمص ، قاله أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخه ، وقال : روى عنه أبو المثنّى .

---

ابن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم يقول : سمعتُ أبي ومشايخنا يقولون : توفي الأرقم يوم مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه . وقيل : توفي الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي سنة خمس وخمسين بالمدينة ، وهو ابنُ بضع وثمانين سنة ، وكان قد أوصى أنْ يصلّي عليه سَعْد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، وكان بالعقيق ، فقال مروان : أيُحْبَسُ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل غائب ، وأراد الصلاة عليه ، فأبى عبيد الله بن الأرقم ذلك على مَرْوَان ، وقامتْ بنو مخزوم معه ، ووقع بينهم كلام ، ثم جاء سعد فصلّى عليه ، فإنْ صحّ هذا فيمكن أن يكون أبوه الأرقم مات يوم مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وتوفي الأرقم سنة خمس وخمسين . وعلى هذا يصح قول ابن أبي خَيْثَمَةَ إن أبا الأرقم له صُحبة

---

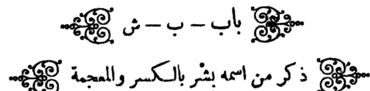
(١) العوذ : حديثات النتاج من النساء ، والمطافيل ذوات الأطفال .

٦٤٦ ﴿ بُسْر ﴾ بن عصمة المزنيّ من بني ثَوْر بن هَرْمة : كان أحد سادات مُزَيْنة ، قال أبو بشر الآمديّ : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من آذى جُهينة فقد آذاني ، حكاه ابن ماكولا ، وأما ابن عساكر فذكره في تاريخه فيمن اسمه بشر بالكسر والمعجمة كما سيأتي .

٦٤٧ ﴿ بُسر ﴾ السلَميّ والد رافع : يأتي في بشر بالكسر والمعجمة .

٦٤٨ ﴿ بُسْرة ﴾ ويقال بصرة يأتي بعد .

٦٤٩ ﴿ بسطام ﴾ مولى صفوان بن أمية : يأتي في نسطاس بالنون .



## باب — ب — ش

## ذكر من اسمه بِشْر بالكسر والمعجمة

٦٥٠ ﴿ بِشْر ﴾ بن أُبَيرِق الأنصاريّ : هو ابن الحارث يأتي .

٦٥١ ﴿ بِشْر ﴾ بن البراء بن مَعْرور : تقدم ذكر نسبه في ترجمة أبيه قريباً ، وأنه كان أحد النقباء ومات قبل الهجرة ، وأما بشر فشهد العقبة مع أبيه ، وشهد بدراً وما بعدها ومات بعد خيبر من أكلة أكلها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الشاة التي سُمّ فيها ، قاله ابن إسحاق . وروى يعقوب بن سُفيان في تاريخه ، وأبو الشيخ في الأمثال ، والوليد بن أبان في كتاب الجُود ، من طريق صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك : أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : مَن سيّدكم يابني نضلة ؟ قالوا جَدّ بن قيس ، قال : بم تُسوّدونه ؟ فقالوا : إنه أكثرنا مالا وإنّا على ذلك لنَزِنّه بالبُخل ، قال : وأيّ داء أدوأ من البخل؟ ليس ذا سيّدكم ، قالوا : فمن سيدنا يارسول الله ؟ قال: بشر بن البَرَاء بن مَعرُور ، تابعه ابن إسحاق عن الزهريّ وقال . في روايته . بل سيّدكم الأبيض

---

وروايةٌ ، والله أعلم .

(١٣٤) أسيرة بن عمرو الأنصاري النجاري . من بني عدي بن النجار ، هو أبو سليط ، غلَبَتْ عليه كُنْيَتُهُ ، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدْراً وأحداً ، وسنذكره في الكنى بأكثر من ذكره هاهنا ، ونذكر الاختلاف في اسمه هناك إن شاء الله تعالى .

(١٣٥) الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عديّ بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتع بن معاوية بن ثور بن عُفير بن عدي بن مرة بن أدد بن زيد الكندي ، وكندة هم ولد ثور بن عفير ، يكنى أبا محمد . وأمه كبشة بنت يزيد

الْجَعْد بشرٌ بن البراء ، وهكذا رواه يونس وإبراهيم بن سعد عن الزهريّ من رواية الأويسيّ عنه ، وخالفه يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، فرواه عن أبيه مرسلا أخرجه ابن أبي عاصم ، وكذا أرسله مَعْمر، وهو في مصنّف عبد الرزاق ، وفي مساوى الأخلاق للخرائطيّ وابن أخي الزهريّ عن عمّه ، وهو في الأمثال لأبي عَروبة ، وشُعيب عن الزهريّ في نسخة ابن أبي اليمان ، وله شاهد من حديث عبدالملك بن جابر بن عَتيك عن جابر بن عبد الله في المعرفة ، وآخر من حديث أبي هريرة في المستدرك ، والأمثال لأبي عروبة ، وكامل بن عدّي ، أورده ابن عديّ في ترجمة سعيد بن محمد الورّاق ، رواية عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عنه ، ولم ينفرد به سعيد بل تابعة النّضر بن شُمَيل عند الوليد بن أبان وأبي الشيخ ، ومحمد بن يَعلى عند الحاكم أيضاً . وأخرجه أبو الشيخ أيضاً ، من حديث أبي عمرو بإسناد ضعيف .

٦٥٢ ﴿ بِشْر ﴾ بن الحارث بن سريع بن بجاد بن مالك بن غالب بن قُطَيعة بن عبس العبسيّ : ذكره ابن شاهين من طريق هشام بن الكلبيّ قال : حدّثني الشعْب العبْسيّ أنه أحد الوفد التسعة الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبس ، فدعا لهم بخير ، وقال : ابغوني لكم عاشراً أعقدْ لكم ، فأدخلوا طلحة بن عبيد الله ، فعقد لهم وجعل شعارهم عشرة فهو إلى اليوم كذلك ، وهم : بِشْر بن الحارث هذا ، والحارث بن الربيع بن زياد ، ، وسباع بن زيد ، وعبد الله بن مالك ، وقرّة بن حُصين ، وقنان بن دارِم ومَيْسرة بن مسروق ، وهرم بن مسْعَدة ، وأبو الحصين بن لُقَيمْ ، وسيأتي ذكر كلّ واحد منهم في موضعه .

٦٥٣ ﴿ بِشْر ﴾ بن الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظَفَر الأنصاريّ الظفريّ : وهو بِشْر ابن أُبَيْرِق ، قال ابن عبد البرّ : شهد بشر وأخواه مُبشر وبَشير أُحُداً ، وكان بشير منافقاً يهجو

---

من ولد الحارث بن عمرو ، قدم على رسولِ الله ﷺ سنة عشر في وَفْد كندة ، وكان رئيسَهم .

وقال ابن إسحاق عن ابن شهاب : قدم الأشْعَث بن قيس في ستين راكباً من كندة ، وذكر خَبراً طويلا فيه ذِكْرُ إسلامِه وإسلامهم ، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : نحن بنو النضر بن كنانة لا نَقْفُو أُمّنا ولا نَنْتَفِي من أبينا .

كان في الجاهلية رئيساً مُطَاعاً في كِندَة ، وكان في الإسلام وجيهاً في قومه ، إلا أنه كان ممّن ارتدّ عن الإسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم راجعَ الإسلام في خلافة أبي بكرٍ الصديق ، وأُتِي به أبو بكر الصديق رضي الله عنه أسيراً .

الصحابة[1] ، ثم سرق الدرع ، ثم ارتدّ ولم يذكر عن أخويه بشرٍ ومُبَشِّرٍ النفاق ، والله أعلم . وستأتى القصّة فى رِفاعة بن زيد.

٦٥٤ ﴿ بشر ﴾ بن الحارث بن قيس بن عدىّ بن سعيد بن سَهْم القرشىّ السهمىّ : من مهاجرة الحَبشة هو وأخواه الحرث ومعمر ، ذكره أبو عمر ، وقيل اسمه سهم بن الحارث .

٦٥٥ ﴿ بشر ﴾ بن حَزْن : ويقال عبدة بن حَزْن ، مختلَف فى صحبته ، وسيأتى الكلام عليه . فى عبدة إن شاء الله تعالى .

٦٥٦ ﴿ بِشر ﴾ بن حَنْظلة الجُعفىّ : كأنه أخو سُويد بن حنظلة إن صح الإسناد ، ذكره ابن قانع ، وأخرج له من طريق حفص بن سليمان عن علقمة بن مَرْثَد ، عن سويد بن غَفَلة أو غيره ، عن بشر بن حنظلة الجعفىّ قال : « خرجنا مع وائل بن حُجْر الحضرمىّ نريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فرزنا بعدوّ لوائل وأهل بيته ، فقالوا : أفيكم وائل ؟ قلنا لا : الحديث » ، وقد روى أبو داود وابن ماجة من طريق إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن جدته بنت سُويد بن حنظلة عن أبيها نحو هذا الحديث ، وسياق الأول أتم . وقال الأزدىّ فى سُويد هذا : لم يرو عنه إلا ابنته ، فإن كان تصحّف على بعض الرواة ، فيرّد ذلك على الأزدىّ وإلا فيحتمل أن يكون بِشر وسُويد جميعاً وقع لهما ذلك .

٦٥٧ ﴿ بشر ﴾ بن ربيعة الخثعمىّ : يأتى فى بشر الغنوى .

٦٥٨ ﴿ بشر ﴾ بن سُحيم بن فلان بن حرام بن غِفار الغفارىّ : ويقال فيه النهرانىّ والخزاعىّ ،

---

قال أسلمُ مَوْلَى عمر بن الخطاب رضى الله عنه : كأنى أنظر إلى الأشعث بن قيس ، وهو فى الحديد يكلِّم أبا بكر ، وهو يقول : فعلت وفعلت حتى كان آخر ذلك سمعتُ الأشعثَ يقول : استبْقِنى لحَربك وزوِّجنى أختك ، ففعل أبو بكر رضى الله عنه .

قال أبو عمر رضى الله عنه : أخت أبى بكر الصديق رضى الله عنه التى زوّجها من الأشعث بن قيس هى أم فَرْوَة بنت أبى قحافة ، وهى أم محمد بن الأشعث ، فلما استخلف عمر خرج الأشعث مع سعد إلى العراق ، فشهد القادسيَّة والمدائن وجلولاء ونهاوَنْد ، واختطّ بالكوفة داراً فى كندة ونزلها ، وشهد تحكيم الحكمين ، وكان آخر شهود الكتاب .

---

(١) كان يهجو الصحابة وينسب الهجاء إلى غيره من الشعراء ، وكان الصحابة يتهمونه فيقول دفاعاً عن نفسه :

أو كلما قال الرواة قصيدة　　أضموا فقالوا ابن الأبيرق قالها

ومعنى اضموا : غضبوا

والأول أكثر ، وروى له أحمد والنسائيّ ، وابن ماجة حديثاً واحداً فى أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب ، وصححه الدارقطنيّ وأبو ذرّ المرَوىّ . قال ابن سعد : كان يسكن كُراع الغَميم وضِجْنان .

٦٥٩ ( بِشْر ) بن سُفيان العَتَكىّ : ذكر الخرائطيّ فى الهواتف من طريق عبد الله بن العلاء عن الزهرىّ عن عبد الله بن الحارث عن أبيه عن ابن عباس قال : لما توجّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد مكة فى عام الحديبية قدم عليه بشر بن سُفيان العتكىّ فسلّم عليه ، فقال له : يابشر هل عندك علم أن أهل مكة علموا بمسيرى؟ فقال : بأبى أنت وأمىّ يارسول الله ، إنى لأطوف بالبيت فى ليلة كذا ، وسمىّ الليلة التى أنشئوا لها السفر ، وقريش فى أنديتها إذ صرخ صارخ فى أعلى أبى قبيس بصوت أسمعَ قاصيَهم ودانيَهم يقول :

سيروا فصاحبكم قد سار نحوكُم　　سيروا إليه وكونوا معشراً كُرَمَا

فذكر أبياتاً فارتجت مكة واجتمعوا عند الكعبة ، فتحالفوا وتعاقدوا أن لاتدخلها عليهم ، فقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، هذا شيطان الأصنام يُوشك أن يقتله الله ، ثم ذكر إرساله إلى مكة بتجسّس أخبارهم ، وذكر بقية القصة .

٦٦٠ ( بشر ) بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومىّ . عامل عمر ، هكذا نسبه ابن رِشْدِين فى الصحابة * وأما البخارىّ وابن حبّان . وابن السكن ، وتبعهم غير واحد فقالوا بشر بن عاصم ، ومنهم من قال الثقفىّ ، ومنهم من قال بشر بن عاصم بن سفيان ، وهذا الأخير وَهَم ، فإن بشر بن عاصم بن سُفيان بن عبد الله الثقفىّ الذى يَروى عن أبيه عن جدّه سُفيان بن عبد الله أنه كان عاملا لعمر بن الخطاب غيرُ بِشْر ابن عاصم الصحابىّ . وقد فرق بينهما البخارىّ وابن أبى حاتم ، وابن حبّان وغيرهم . قال البخارىّ : بشر بن عاصم صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال: بشر بن عاصم بن سُفيان بن

---

مات سنة اثنتين وأربعين . وقيل سنة أربعين بالكوفة ، وصلّى عليه الحسن بن على رضى الله عنهما .

ورُوى أن الأشعث قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثين راكباً من كِنْدة وقالوا : يارسول الله ؛ نحن بنو آكل المرار ، وأنتَ ابنُ آكل المرار ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفُو أُمّنا ولا نَنْتَفى من أبينا .

وروى الأشعثُ أحاديثَ عن النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عنه قيس بن أبى حازم ، وأبو وائل ، والشعبى ، وإبراهيم النخعى ، وعبد الرحمن بن عدى الكندى .

وروى سفيان بن عُيينة عن إسمعيل بن أبى خالد قال : شهِدْت جنازة فيها جرير والأشعث ، فقدّم

عبد الله بن ربيعة الثقفيّ حجازيّ ، سمع منه ابن عُيَينة فذكر ترجمتــه . وقال ابن حبّان بشر بن عاصم له صحبــة . وقال ابن أبي حاتم : بشر بن عاصم له صحبــة ، وروى عنــه أبو وائل : سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول : لم يذكره عن أبي وائل إلا سويد بن عبد العزيز اهـ ، يشير إلى مارواه سُويد عن سيــار بن الحــكم عن أبي وائل أن عمر استعمل بشر بن عاصم على صدقات هَوازِن ، فتخلف بشرٌ فلقيه عمر فقال : ماخلفك ؟ أما لنــا عليك سمع وطــاعة ؟ قال : بلى ، ولــكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « من وَلِيَ من أمر المسلمين شيئــاً أتى به يوم القيــامة حتى يوقف على جسر جهنمّ » الحديث . أخرجــه البغويّ البخــاريّ من طريق سُويد وقال : لم يروه عن سيــار غير سويد فيما أعــلم ، وفى حديثه لين انتهى .

وقد وقع لنا من غير طريق سُويد أخرجه ابن أبي شَيْبة عن ابن نُمير عن فضيل بن غَزْوان عن محمد الراسبيّ ، عن بشر بن عاصم قال: كتب عمر بن الخطاب عهده ، فقال: لاحاجة لى فيه ، إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، فذكر الحديث . ومحمد هذا ذكر ابن عبدالبرّ أنه ابن سليم الراسبيّ ، فإن كان كما قال فالإسناد منقطع ، لأنه لم يدرك بشر بن عاصم ، وله طريق أخرى أخرجهــا ابن مندة من طريق سلمة بن تمّيم عن عطاء ، عن عبد الله بن سفيــان عن بشر بن عاصم قال : بعث عمر بن الخطــاب بشر بن عاصم على صدقات مكة والمدينة ، فــكث بشرُ بن عاصم لم يخرج ، فلقيــه عمر ، فذكر الحديث مطولا . قال ابن مندة : قد قيل فى هذا الحديث عن بشر بن عاصم عن أبيه ولا يصــح فيه عن أبيه ، وقد تبيّن بما ذكرنا أن بشر بن عاصم بن سُفيان لاصحبة له ، بل هو من أتبــاع التابعين ، وأن بشر ابن عاصم الصحابيّ لم ينسب فى الروايات الصحيحة إلا ماتقدم عن ابن رشدين ، فإن كان محفوظاً فهو قرشيّ وإلا فهو غير الثقفيّ قطعاً * وفى كلام ابن الأثير ماينــافى ذلك وخطؤه فيه يظهر بالتــأملّ فيما حررته ، والله المرشــد .

---

الأشعث جريراً ، وقال : إنى ارتددت ولم ترتدّ .

وقال الحسَن بن عثمان ؛ مات الأشعثُ الــكِندى ، ويكنى أبا محمــد : سنة أربعين بعــد مَقْتل علىّ رضى الله عنه بأربعين يوماً فيما أخبرنى والده .

وقال الهيثم بن عدى : صلّى عليه الحسن بن على رضى الله عنهما .

(١٣٦) إيماء بن رَحَضَة بن خرَبة الغفارى ، أسلم قريباً من الحديبية ، وكانوا مرُّوا عليه ببَدْر وهو مُشرِكٌ ، ولابنه خُفاف صُحْبَة ، وكانا ينزلان غَيْقَة من بلاد بني غفار ، ويأتون المدينة كثيراً . ولابنه خفاف روايةٌ عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٦١ ﴿ بشر ﴾ بن عبد الله الأنصاري الخزرجي . ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد باليمامة ، وذكره ابن سعد ، وقال : لم نجد له نسباً في الأنصار ، وذكره ابن شاهين ، من طريق محمد بن إبراهيم ابن يزيد عن رجاله فقال : بشر بن عبد الله بن الحارث بن الخزرج ، وذكره موسى بن عُقبة وغيره ، فسمّوه بشيراً كما سيأتي ، ويحتمل أن يكونا آخرين .

٦٦٢ ﴿ بشر ﴾ بن عبد الله : ذكره سيف في الفتوح وأن عمر بن الخطاب وجّهه مع سعد إلى العراق سنة أربع عشرة فأمّره سعد على ألف من قيس ، وذكره الطبري كذلك ، وقد ذكر ابن أبي شيبة بإسناده أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة .

٦٦٣ ﴿ بشر ﴾ بن عبد : السكن البصرة وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه سمعه يقول: إن أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له ، وعنه ابنه عفان لم يرو عنه غيره فيما علمت ، هكذا ذكره ابن عبد البر ولم أره لغيره .

٦٦٤ ﴿ بِشْر ﴾ بن عرْفُطة بن الْخَشخاش الجهني : ويقال: بشير ، وهو أكثر . وقال ابن مندة : الأول أصح ، حديثه عند الوليد بن مسلم قال : حدثنا عبد الحميد بن عدي الجهني ، عن عبد الله بن حُميد الجهني ، قال قائل من جُهينة يسمّى بشر بن عرْفُطة بن الْخَشخاش في شعر له :

ونحن غداةَ الفتح عند محمّدٍ ... طَلعنا أمامَ الناس ألْفاً مُقدّماَ
ويوم حُنين قد شهدنا هِياجهُ ... وقد كان يوماً ناقعَ الموتِ مُظلِماَ

وهي أبيات يقول فيها :

أضاربُ بالبطحاء دونَ محمَّدٍ ... كتائبَ هُمْ كانوا أعَقَّ وأظلما

أخرجه الحسن بن سُفيان في مسنده عن هشام بن خالد والغنوي في تاريخه ، عن صفوان بن صالح

---

(١٣٧) آبي اللحم الغفاري ، من قدماء الصحابة وكبارهم ، ذكر الواقدي عن موسى بن محمد عن أبيه عن عُمير مَوْلَى آبي اللحم قال : كان آبي اللحم من غفار ، له شرفٌ ، وإنما قيل : آبي اللحم ، لأنه أبى أنْ يأكلَ اللحم ، فقيل له : آبي اللحم .

قال أبو عُمر رضي الله عنه : وقد قيل إنه كان يأبى أن يأكُلَ لحماً ذُبح على النُّصب .

واختلف في اسمه ، فقال خليفة بن خيَّاط : اسمه عبدالله بن عبد الملك . وقال الهيثم بن عدي : اسمُهُ خلف بن عبد الملك . وقال غيرهما : اسمُهُ الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة ابن غفار . وقيل : اسمه عبد الله بن عبد الله بن مالك .

كلاهما عن الوليد ، وسماه بشيراً ، وكذلك ذكره محمد بن عائذ فى المغازى عن الوليد ، وأورده الخطيب فى المؤتلف من طريق هشام ، ورأيته بخطّه : بشير بوزن عظيم ، وقال البغوىّ : لاأعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، وهو إسناد مجهول .

قلت : عبد الحميد ، قال أبو حاتم : إنه صالح ، وأما شيخه فلا أعرفه . وقد روى الحديث المذكور ، هشام بن عمار عن الوليد ، فقال فيه عن عبد الله بن حُميد عن بشير بن عُرْقُطة ، قال : لما دعا النبى صلى الله عليه وآله وسلم جاءت جُهينة فى ألف منهم ، وممن تبعهم فأسلموا ، وحضروا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم مغازى ووقائع ، وفى ذلك يقول بشير ، فذكر الشعر ، ولم أر فى شيء من الطرق تسميته بِشْراً بالسكون ، ولم يسق ابن مندة إسناده إلى الوليد بذلك .

٦٦٥ ﴿ بشر ﴾ بن عصمة الليثىّ : روى الطبرانىّ فى الكبير من طريق مُجّاعة بن محصن العبدىّ عن عبيد بن حصين عن بشر بن عصمة صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للأزد : « هم منىّ وأنا منهم » الحديث فى إسناده ضعف وقد روى عن مُجّاعة بإسناد آخر ، فقال : عن بشر بن عطية .

٦٦٦ ﴿ بشر بن عصمة المُزنىّ : روى عنه كثير بن أفلحَ مولى أبى أيوب أنه قال : سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : خزاعة منى وأنا منهم ، ذكره ابن أبى حاتم ، وأبو أحمد العسكرى ، وابن عبد البرّ ، وقيل : هو الذى قبله ، والصحيح أنه غيره ، فقد تقدّم أن الآمدىّ قال : إنه بالضم وسكون المهملة ، وذكر سيف فى الفتوح أنه كان أحد الأمراء الذين وجّههم أبو عبيدة إلى تخذه لكل منهم صحبة . وأورده ابن عساكر فيمن اسمه بشر كالذى هنا والله أعلم .

٦٦٧ ﴿ بشر ﴾ بن عطية : ذكره ابن حبان وقال : لا أعتمد على إسناد خبره . وروى الباوَرْدى

---

وقد ذكرناه فى العبادلة بخلاف هذه النسبة إلى غفار ، ولا خلاف أنه من غفار ، وأنه قُتِلَ يوم حُنين ، وشهدها معه مولاه عمير .

(١٣٨) أُذينه العبدى ، والد عبد الرحمن بن أذينة ، اختُلف فيـه ، فقيل : أذينة بن مسلم العبدى من بنى عبد القيس من ربيعة . وقيل : أذينة بن الحارث بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، والأولُ أصحُّ .

وقد قال بعضهم فيه الشَّنّى ، ولا يصح ، والله أعلم .

« وشنٌّ بن أفصى بن عبد القيس » .

من طريق برد بن سنان عن مكحول ، عن بشر بن عطية قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل وفاته أربعاً وعشرين خصلة ، قال : « ألا لعنة الله والملائكة والناس على من انتقص شيئاً من حقّ » الحديث بطوله . وروى ابن مندة من طريق مكحول عن غضيف بن الحارث عن أبي ذرّ أن بشر بن عطية سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن شيء فأجابه .

قلت : وهو في قصة عكاف كما سيأتي في ترجمته ، لكن المحفوظ فيه عطية بن بُسْر وهو المازني ، وهو بضم الموحدة وسكون المهملة ، وقد تقدم في بشر بن عصمة أنه قيل فيه : بشر بن عطية .

٦٦٨ ( بِشْر ) بن عَقْربة الجهنيّ أبو اليمان : له ولأبيه صحبة ، كما سيأتي ، وقيل بشير بزيادة ياء . قال ابن السكن عن البخاريّ بشر أصحّ .

قلت : وكذلك ترجم له في تاريخه ، فقال : قال لي عبدالله بن عثمان : حدثنا حُجْر بن الحارث : سمعت عبد الله بن عوف يقول : سمعت بِشْر بن عَقْربة ، يقول استُشْهد أبي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض غزواته فمرّ بيَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أبكي ، فقال لي : أسكتْ، أما ترضى أن أكون أنا أباك . وعائشة أمك ؟ قلت : بلى ، قال البخاريّ : قال لي عثمان : بشر معروف بفلسطينْ ، وكذا سمّاه محمد بن المبارك عن حُجْر بن الحارث بِشراً ، وقال سعيد بن منصور بشير بن عَقْربة .

قلت : هو في حديث آخر قرأته على أبي الفرج بن حماد أن علي بن إسماعيل أخبرهم ، أخبرنا إسماعيل ابن عبد القويّ ، عن فاطمة بنت سعد الخير سَماعاً ، عن فاطمة الجوزدانية سماعاً أن ابن زندة أخبرهم أخبرنا الطبرانيّ ، حدثنا أبو يزيد القراطيسيّ وعليّ ابن عبد العزيز ، قالا : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا حُجْر بن الحارث الغسانيّ : عن عبد الله بن عوف الكنانيّ ، وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز على الرملة : أنه شهد عبد الملك بن مروان ، قال لبشر بن عقربة الجهنيّ يوم قتل عمرو بن سعيد : يا أبا اليمان إني قد احتجت إلى كلامك فتكلم ، فقال بشر : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

رَى عنه ابنُه عبدُ الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفّارة اليمين . حديثه عند أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أذينة عن أبيه يقولون : إنه لم يروه هكذا عن أبي إسحاق غير أبي الأحوص سلاّم بن سُليم .

(١٣٩) أُصَيْل الهُذَلي ويقال الغفاري . حديثه عند أهلِ حرّان في مكة وغضارتها والتشوّق إليها وقد روى حديثه أهلُ المدينة : أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، فقالت عائشة : يا أُصَيْل ، كيف تركْتَ مكةَ ؟ قال : تركتُها حين ابيضَّتْ أباطِحها ، وأرغل ثمامها ، وانتشر سَلَمُها ، وأَعذَقَ إذخِرُهَا .

يقول : من قام بخطبة لايلتمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله موقف رياء وسمعة ، رواه أحمد عن سعيد ، فوافقناه بعلو ، ورواه البغوىّ عن علىّ بن عبد العزيز ، فوافقناه أيضاً ، قال ابن السكن : هذا حديث مشهور .

قلت : له طريق أخرى من رواية إسماعيل بن عيّاش عن ضَمْضَمَ بن زرعة ، عن شُريح بن عُبيد عن بشر بن عُقْربة نحوه ، ورجّح أبو حاتم أنه بشير ، وعكسه ابن حبّان فقال : من زعم أنه بشير فقد وَهِم قال ابن عبد البر : مات بشر بن عَقْربة بعد سنة خمس وثمانين . وقال ابن حبّان : مات بقرية من كُوَرِ فِلَسطين ، وذكره ابن سَمَيع فيمن نزل فِلَسطين ، وسماه بشراً ، وله ذكر فى حديث آخر سُمّى فيه بشيراً بفتح أوله وكسر المعجمة ، قال إسحاق بن إبراهيم الرملى ، فى فوائده فيما قرأت بخط السِّلفى ، حدثنا الحسن بن بشر ، حدثنا أبى أنه سمع أباه الحسن بن مالك بن ناقد ، عن أبيه عن جدّه ، سمعت بشير بن عَقربة الجهنىّ يقول : أتى أبى عقربة الجهنىّ إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : من هذا معك ياعقربة ؟ قال : ابنى بَحِير ، قال : ادن ، فدنوت حتى قعدت عن يمينه ، فمسح على رأسى بيده ، وقال : ما اسمك ؟ قلت : بَحِير يارسول الله : قال لا ، ولكن اسمك بَشِير ، وكانت فى لسانى عقدة ، فنفث النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى فىّ فانحلّت العقدة من لسانى ، وابيضّ كل شىء من رأسى ، ماخلا ماوضع يده عليه ، فكان أسود ، ثم رواه إسحاق عن الحسن بن سُويد عن عبد الرحمن بن عتبة الجهنىّ عن أبيه عن عبد الله بن بشير بن عقْربة : سمعت أبى يقول : فذكر نحوه ، وضبطه فى الموضعين بحير بفتح أوله وكسر المهملة .

٦٦٩ ﴿ بشر ﴾ بن عمرو بن مُحصن الأنصارىّ : مشهور بكنيته مختلَف فى اسمه ، وسنذكره فى الكنَى إن شاء الله تعالى . . ( ز ) .

٦٧٠ ﴿ بِشْر ﴾ بن قُدامة الضِّبابىّ : بفتح المعجمة وموحدتين ، شهد حجّة الوداع ، وحدّث

---

فقالت عائشة : يا رسول الله ، اسمع ما يقول أصيل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تشوقنا ــ أو كلمة نحوها ــ يا أصيل .

(١٤٠) أُحَيْحَة بن أمية بن خلف الجمحى ، أخو صفوان بن أمية . مذكور فى المؤلَّفةِ قلوبُهم .

(١٤١) أربد بن حُمَير ، ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة .

(١٤٢) أَنَسة مَوْلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويكنى أبا مسرح ، ويقال أبو مسروح ، ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بَدْراً ، وكذلك قال ابن إسحاق ، وكان من مولدى السَّراة ، وكان يأذنُ على النبى صلى الله عليه وسلم إذا جلس فيما حكى مُصْعب الزبيرى . ومات فى خلافة

بالخطبة قال : أبصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقفاً بعرفات مع الناس على ناقة حمراء وهو يقول : « اللهمّ غيرَ رياء ولا سُمعة » الحديث . روى عنه عبد الله بن حكيم الكنانىّ ، وروى حديثه ابن خُزيمة فى صحيحه ، عن ابن عبد الحكم عن سعيد بن بشير عن عبد الله بن حكيم وأخرجه الباوَرْدى ، عن موسى بن مَعْروف ، عن ابن عبد الحكم به ، ويقال إنه تفرّد به ، ووقع لنا بِعُلو فى المعرفة لابن مندة وفى التعصبات .

٦٧١ ﴿ بِشْر ﴾ بن قيس بن كَلَدة التّيمىّ العنبرىّ من بنى مالك بن العنبر .. ذكره ابن شاهين، وروى عنه عبد الله بن أبى ظبية ، ثم ساق ابن شاهين بإسناد ضعيف إلى الوليد بن عبد الله بن أبى ظبية عن أبيه عن بشر بن قيس بن كَلَدة أنه قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ابنه رحيم، وهما مقرونان فى سِلْسلة فى يمينٍ كانت عليه ، فقال : « يابشر اقطعها ، فليست عليك يمين ، فقطعها وأسلم » ومسح وجهه ودعا له بخير .

قلت وسيأتى فى بشر والد خليفة شىء من هذا ..

٦٧٢ ﴿ بشر ﴾ بن المحتفز المزنىّ : يأتى ذكره فى ترجمة خزاعى بن عبد نُهم المزنىّ . .

٦٧٣ ﴿ بشر ﴾ بن المحيفز . . له ذكر فى الفتوح وأن عمر استعمله على السوس ، فسأله عما يهدى له العجم فمنعه .. ( ز ) .

٦٧٤ ﴿ بِشْر ﴾ بن مسعود . ذكره ابن حبّان فى الصحابة وقال :له صحبة ، وفى إسناد حديثه نظر ، قلت : أخشى أن يكون هو بشير بن أبى مسعود الآتى ذكره فى القسم الثانى .

٦٧٥ ﴿ بِشْر ﴾ بن مُعاذ الأسدىّ . . روى أبو موسى فى الذيل من طريق أبى نصر أحمد بن أحمد بن نوح البزّار : أنه سمع جابر بن عبد الله العقيلى سنة ست وأربعين ومائتين قال : حدثنى

---

أبى بكر رضى الله عنه ، وذكر المدائنى عن عبد العزيز بن أبى ثابت عن داود بن الُحصَين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : استشهد يوم بَدْر أبو أنسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كذا قال أبو أنسة ، والمحفوظ أنسة .

قال الواقدى : ليس ذلك عندنا بِثَبْت . قال : ورأيتُ أهلَ العلم يثبتون أنه قد شهد أُحداً ، وبقى بعد ذلك زماناً . قال : وحدثنى ابن أبى الزناد عن محمد بن يوسف قال : مات أُنَسة بعد النبى صلى الله عليه وسلم . فى ولاية أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

( ١٤٣ ) أبيض بن حَمّال السّبائى المأربى ، من مأرب اليمن ، يقال إنه من الأزْد .

بشرُ بن مُعاذ الأسدىّ أنه صلى مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه ، وكان غلاماً ابن عشر سنين ، وكان جبريل إمام النبى صلى الله عليه وآله وسلم والنبىّ ينظر إلى خيال جبريل شبه ظـلّ سحابة ، إذا تحركَ الخَيال ركع النبى صلى الله عليـه وآله وسلم ، ولم يكن عند بشر بن مُعاذ غيرُ هـذا الحديث ، قال أبو نصر : كان أتى على جابر خمسون ومائة سنة ، قلت : فعلى هذا يكون بشر بن مُعاذ بقى إلى بعد المائة من الهجرة ، لـكن جابر كذاب مشهور بالـكذب قال غُنجار فى تاريخه : نفاه الأمير خالد بن أحمـد بن نجار لأنه ادعى أنه سمع الحسن البصرى يقول : لمـا ولدت حملت إلى النبى صلى الله عليـه وآله وسلم . وروى حديثه أيضاً أبو سعد المالينىّ فى المؤتلف ، له من طريق أبى جعفر عنبسة بن محمـد المروزىّ حدثنا جابر بن عبد الله بن أيمن اليمانىّ حدثنا بشر بن معاذ التوّزىّ من أهل توّز ، يقال: له صحبة ، وكان يومئذ ابن ستين ومائة سنة قال : صليت أنا ، وأبى ، وأنا غلام ابن عشر سنين وراء النبى صلى الله عليه وآله وسلم الحديث .

٦٧٦ ( بِشر ) بن معاوية بن ثور بن معاوية بن عُبادة بن البكّاء : واسمه ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة العامرىّ البـكّائى ، قال الباوَرْدى : حديثه عند بعض ولده . وقال ابن حبّان : له صحبة ، عِدادُه فى أهل الحجاز وفد هو وأبوه . وروى البخارىّ والبغوىّ وغيرهما من طريق عمران بن ماعز . وفى كتاب ابن مندة صاعد بن العلاء بن بِشر ، حدثنى أبى عن أبيه ، عن بِشر بن معاوية ، أنه قدم مع أبيه معاوية بن ثَوْر على رسول الله صلى الله عليـه وآله وسلم فمسح رأسَ بِشر ، ودعا له ، الحديث . وفيه : فـكانت فى وجهـه مَسْحة النبى صلى الله عليـه وآله وسلم كالغُرّة ، وكان لا يمسح شيئاً إلا برأ قال البغوىّ : عمران مجهول . وقال ابن مندة : لا نعرفه إلا من هذا الوجه . قلت : بل له طريق أخرى رواها أبو نعيم من طريق أبى الهيثم صاعد بن طالب البكائىّ حدثنى أبى عن أبيه عراس بن رياط عن أبيه عن أبيه واصل بن كاهـل ، عن أبيه عن أبيه مخالد بن ثور عن بشر بن معاوية بن ثور ، وهو جد صاعد

---

رَوى عن النبى صلى الله عليه وسلم مايُحمى من الأراك . وروى عنه أنه أقْطَعه الملحَ الذى بمأرب ؛ إذ سأله ذلك ، فلما أعطاه إياه قال له رجلٌ عنده : يارسول الله ، إنما أقطعتَه الماء العِدّ ، فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم : فلا إذَنْ .

روى عنه سُمير بن عبد المدان وغيره . وفى حديث سهْل بن سعد من رواية ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عنه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم غيَّر اسم رجل كان اسمه أسود فسمّاه أبيض ، فلا أدري أهو هذا أم غيره .

(١٤٤) أشيَم الضِّبابى ، مات فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم .

لأمه : أنهما وفدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعلّمهما يس والفاتحة ، والمعوّذات ، وعلّمهم الابتداء بالبسملة في الصلوات ، فذكر حديثاً طويلا ، وإسناده مجهول من صاعد فصاعدا ، وله طريق أخرى أخرجها ابن شاهين من طريق زياد بن عبد الله البكّائي عن معاوية بن بِشْر بن يزيد بن معاوية بن ثَوْر قال : قدم بشْر بن مُعاوية بن ثَوْر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمسح على وجهه ودعا له ، وهذا فيه انقطاع . وروى ابن شاهين أيضا وثابت في الدلائل من طريق هشام بن الكلبيّ قال : حدثني أبو مِسْكين مولى أبي هريرة حدثني الجَعْد بن عبد الله بن ماعز بن مخالد بن ثور البكّائيّ عن أبيه قال : وفد معاوية بن ثور بن عبادة بن البكّاء على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو شيخ كبير ومعه ابن له يقال له بِشْر والهجنّع بن جَنْدح بن البكّاء ، وجَهم الأصمّ فقال معاوية : يارسول الله امسح وجه ابني هذا ، ففعل ، فذكر الحديث ، وفيه فقال محمد بن بشر بن معاوية في ذلك :

وأبي الذى مسح النبيُّ برأسِهِ　　ودعا له بالخيرِ والبركاتِ

ويأتي له ذكر في ترجمة عبد عمرو بن كعب وفي ترجمة والده معاوية بن ثور .

٦٧٧ ﴿ بِشر ﴾ بن المعلىّ : وقيل ابن حنَش بن المعلىّ ، وقيل ابن عمرو ، وقيل غير ذلك ، هو الجارود العبديّ أبو المنذر مشهور بلقبه ، مُختلَف في اسمه ، وسيأتي في الجيم .

٦٧٨ ﴿ بشر ﴾ بن الهجَنّع البكّائي : ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة وقال : كان ينزل ناحية ضَرِيَّة بفتح المعجمة وكسر الراء وتشديد التحتانية قال : وكان ممن قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا ذكره ابن منده ، والذى في الطبقات الكبرى لابن سعد إنما أورده في طبقة الوفود وهي الرابعة وقد تقدم في ترجمة بِشْر بن معاوية ذكر للهجَنّع ، فيحتمل أن يكون هو والد هذا .

٦٧٩ ﴿ بشر ﴾ بن هلال العبديّ : ذكره عبدان في الصحابة . وروى بإسناد مجهول إلى عكرمة

---

(١٤٥) أُدَيم التغلبي ، ذكره شريك عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل في حديث الصُّبَيّ ابن مَعبد .

(١٤٦) أَقْمسَ بن مسلمة ، حديثه عند عُبيد الله بن صَبْرة بن هَوْذة عن الأقمس أنه جاء بالإداوة التي بعث بها رسولُ الله ﷺ ينضح بها مَسْجِد قرّان .

(١٤٧) أَفْطَس ، رجلٌ من الصحابة ، روى عنه إبراهيم بن أبي عَبْلة ، قال : رأيت رجلا من أصحابِ النبي ﷺ ، يقال له أفطس يلبس الخزّ .

(١٤٨) أَسْلع بن شريك الأعوجى التيمى ، خادم رسول الله ﷺ وصاحب راحلته ، نزل البَصْرة ،

عن ابن عباس مرفوعا : أربعة سادوا فى الإسلام : عدىّ بن حاتم ، وبشر بن هلال ، وسُراقة بن مالك، وعُروة بن مسعود .

٦٨٠ ﴿ بشر ﴾ غير منسوب والد خليفة : قال ابن منده : عِداده فى أهل البصرة ، وروى الطبرانىّ من طريق أبى مَعشر البراء قال : حدثتنى النّوّار بنت عمرو ، حدثتنى فاطمة بنت مُسلم ، حدثنى خليفة بن بِشْر عن أبيه بشر : أنه أسلم فردّ عليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ماله وولده ، ثم لقيه هو وابنه طَلْقاً مُقرّنَين بحبل ، فقال له : ماهذا ؟ فقال : حلفت لئن ردَّ الله علىّ مالى وولدى لأَحُجّنّ بيت الله مقروناً ، فقطعه وقال : حُجّا فإن هذا من الشيطان . وأخرجه ابن منده من هذا الوجه ، وقال : غريب تفرّد بالرواية عن بِشْر ابنه خليفة ، وقد تقدم نحوه لبشر بن قيس ، فما أدرى هما اثنان أو واحد ؟ .

٦٨١ ﴿ بِشْر ﴾ السُّلَمىّ والد رافع : وقيل بفتح أوله وزيادة ياء ، وقيل بضم أوله ، وبه جزم ابن السكن وابن أبى حاتم عن أبيه ، وقيل بالضمّ ومُهملة ساكنة . وروى حديثه أحمد وابن حبّان من طريق أبى جعفر محمد بن علىّ عن رافع بن بشر السلمىّ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : تخرج نار بأرض حبس سبيل تسير سير بطيئة الإبل تعمل بالليل وتسير بالنهار ، الحديث ، وفى آخره: من أدركته أكَلَته ، وتناقض ابن حبّان فقال فى الصحابة : من زعم أن له صحبة فقد وهم .

٦٨٢ ﴿ بِشْر ﴾ الغَنَوى : ويقال الخَثْعَمىّ قال أبو حاتم : مصرىّ له صحبة ، وقال ابن السكن : عِداده فى أهل الشام ، روى حديثه أحمد والبخارىّ فى التاريخ ، والطبرانىّ وغيرهم من طريق الوليد بن المغيرة المُعافرىّ عن عبد الله بن بِشْر الغَنَوِىّ ومنهم من قال الخثعمىّ عن أبيه أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لتُفتحنّ القسطنطينية ، ولنعم الأمير أميرها ، ولنعم الجيش ذاك الجيش ، قال : فدعانى مسلمة بن عبد الملك فسألنى فحدثته بهذا الحديث،فغزا القسطنطينية قلت:القائل ذلك هو عبد الله

---

روى عنه زريق المالكى .

( ١٤٩ ) أَسْلع بن الأسقع الأعرابى . له صُحْبة ، رَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى التيمم : ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين . لا أعلم له غير هذا الحديث ، ولَمْ يرو عنه غير الربيع بن بدر المعروف بعُليلة بن بدر عن أخيه فيما علمنا ، وفيه وفى الذى قَبْله نَظَر .

( ١٥٠ ) أقرم بن زيد الخزاعى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نظر إليه بالقاع من نَمِرة يصلِّى ، قال : فكأنى أنظر إلى عُفْرَة إبطَىْ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد ، له ولابنه عبد الله ابن الأقرم الخزاعى صُحْبَةٌ ورواية ، وقال بعضهم : أرقم الخزاعى ، ولا يصحّ ، والصواب أقرم

ابن بِشْر ورواه ابن السكن من هذا الوجه ، فقال بِشر بن ربيعة الخثعميّ ، وسيأتى فى القسم الثالث ، بشر بن ربيعة الخثعميّ فيحتمل أن يكون آخر .

٦٨٣ ﴿ بِشْر ﴾ الأسديّ : صاحب هند الذى مات من حبّها . روى القصة جعفر السرّاج مطوّلة فى كتاب مصارع العشاق ، له وجعفر المستغفريّ وتبعه أبو موسى فى الصحابة ، وسيأتى سنده فى هند .

## ذكر من اسمه بَشِير بفتح أوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية

٦٨٤ ﴿ بَشِير ﴾ بن أكّال : بفتح أوله وتشديد الكاف المعافريّ الأنصاريّ ذكره البغويّ والباورْديّ وغيرهما فى الصحابة ، وروى البزّار وابن السكن والطبرانيّ وغيرهم من طريق عبدالله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر ، هو أبو طُوَالة الأنصاريّ عن أيوب بن بَشِير المعافريّ عن أبيه قال : كانت نائرة فى بنى معاوية ، فخرج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يُصلح بينهم ، وهو مُتكىء على رجل قال فبينما هم كذلك إذ التفت إلى قبر فقال : لادريت ، الحديث ، قال البغويّ : لا أعلم له غير هذا الحديث ، وفيه عمر بن صُهْبان وهو ضعيف ، وقال ابن السكن : فيه نظر ، ولم يذكر فى حديثه سَمَاعا ولا حضورا ، وقال ابن الأثير : لم أر من نسبه ، ويحتمل أن يكون هو بَشِير بن أكّال بن لوذان ، ابن الحارث بن أمية بن معاوية الأوْسيّ ، وسيأتى ذكر ابن أخيه النعمان بن زيد بن أكّال . قلت : ويحتمل أن يكون هو بشير بن سعد بن النعمان بن أكّال الآتى ذكره قريبا ، فلعل بعض الرواة نسبه إلى جد أبيه .

٦٨٥ ﴿ بَشِير ﴾ بن أنس بن أميّة بن عامر بن جُشَم بن حارثة بن الحارث ، بن الخزرج ، بن عمرو بن مالك بن الأوس : شهد أُحُداً ذكره أبو عمر ، وذكره ابن شاهين من رواية محمد بن يزيد عن رجاله ، قال ولا أعرف له رواية .

---

إن شاء الله .

( ١٥١ ) أنجشَة العبد الأسود ، كان يسوقُ أو يقودُ بنساء النبيِّ صلى الله عليه وسلم عامَ حجَّة الوداع وكان حسَن الُحدَاء ، وكانت الإبل تزيد فى الحركة بحُدَائه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : رويداً يا أنجشة ، رفقا بالقوارير ، يعنى النساء .

حديثه عند أنس بن مالك ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا مسلمة بن قاسم ، حدثنا جعفر بن محمد ابن الحسن الأصبهانى ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود الطيالسى ، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : كان أنجشه يَحْدُو بالنساء ، وكان البَرَاء بن مالك يَحْدُو بالرجال ، وكان إذا حَدَا

٦٨٦ ﴿ بَشِير ﴾ بن جابر بن عُراب بضم المهملة ابن عوف بن دوالة بن شَبْوة بفتح المعجمة وسكون الموحدة بن ثَوْبان بن عَبْس بن سحار بن علكّ بن عَدثان بالمثلثة ، ويقال بنونين العبسيّ . قال ابن يونس : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ، ولا نعرف له رواية . قلت: ضبطه ابن السمعاني بتحتانية ثم مهملة مصغراً[1] والله أعلم .

٦٨٧ ﴿ بَشِير ﴾ بن الحارث الأنصاريّ : ذكره ابن قانع وغيره في الصحابة . وقال ابن عبد البرّ : ذكره ابن أبي حاتم .

قلت : وهو كما قال ، وزاد : يقال فيه بُشَير بن الحارث يعني بالضم ، وأخرج ابن قانع من طريق داود الأوديّ عن الشعبيّ عن بُشَير بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا اختلفتم في الباء والتاء فاكتبوه بالباء « ذَكِّر القرآن » ، ولفظ ابن قانع عن عامر يعني الشعبيّ عن بَشِير أو بُشَير بن الحارث قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إذا أشكلت عليك آية من القرآن تؤنثها أو تذكرها فذكر القرآن ، كذا فيه بالشكّ هل هو بفتح أوله أو ضمه ، وقال ابن مندة : ذكره عبد بن حُميد فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو وَهَم ، فقد رواه غير واحد من طريق الشعبيّ عن بُشَير بن الحارث عن ابن مسعود موقوفاً .

قلت : وما قال ابن مندة مُحتَمل ، ويحتمل أيضاً أن يكون رواه مرفوعاً وموقوفاً والله أعلم .

٦٨٨ ﴿ بَشِير ﴾ بن الخصاصيَّة هو ابن معبد : يأتي .

٦٨٩ ﴿ بَشِير ﴾ بن أبي زيد الأنصاريّ . قال ابن الكلبيّ استُشهد أبوه أبو زيد بأُحد ، وشهد هو وأخوه ودَاعة بن أبي زيد صِفِّين مع عليّ ، ذكره أبو عمر .

٦٩٠ ﴿ بَشِير ﴾ بن أبي زيد الأنصاريّ : أحد من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أعني أبا زيد ، ذكره ابن مندة عن أبي سعد وأنه قتل يوم الحرّة ، واعترضه ابن الأثير بأنه

---

أعنقت[2] الإبل ، فقال النبي ﷺ : ياأنجشة رُوَيدَكَ سَوْقك بالقوارير .

وروى حماد بن زيد ، قال حدثنا أيوب عن أبي قِلَابة عن أنس ، قال : كان عَبْدٌ أسود يقال له أنجشة ، فبَيْنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفَر ، وكان أنجشة يَحْدُو بهم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويحك ياأنجشة ، رويدك سَوْقك بالقوارير ، وكان يسوقُ بالنساء قال : وكانت فيهن أم سليم .

(١٥٢) أشجّ عبد القيس ، ويقال أشج بني عصر ، العَصَري العبدي ، هو من ولد لُكيز بن أفصى بن عبد القيس ، كان سيِّدَ قومه ، ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبدالقيس ، فقال له رسول

---

(١) يعني «بُسير» تصغير يسر . وهو السهولة . (٢) أعنقت .. أسرعت .

إنما قتل يوم الجِسْر في خلافة عمر .

قلت : ظنّ أن ابن منده عنى إيّاه ، ولـكن الحقّ أن أبا زيد قتل يوم الجِسْر وابنه بشير هذا قتل يوم الحرّة ، ويحتمل أن يكون هو الذي قبله .

٦٩١ ﴿ بَشير ﴾ بن سعد بن ثَعْلبة بن جُلاَس بضم الجيم مخففاً ، وضبطه الدارقطنيّ بفتح الخاء المعجمة وتثقيل اللام بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاريّ البدريّ : والد النعمان ، له ذكر في صحيح مسلم وغيره في قصة الهبة لولده ، وحديثه في النسائيّ استُشهد بعين التَّمْر مع خالد بن الوليد ، في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة ، ويقال إنه أول من بايع أبا بكر من الأنصار ، وقال الواقديّ : بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سَرِيّة إلى فَدَك في شعبان ، ثم بعثه في شوّال نحو وادي القُرى .

٦٩٢ ﴿ بَشِير ﴾ بن سعد بن النعمان بن أكّال الأنصاريّ المعاويّ : شهد أُحداً ، والخندق والمَشاهد مع أبيه ، قاله العدويّ عن ابن القدّاح ، واستدركه ابن فتحون .

٦٩٣ ﴿ بَشِير ﴾ بن سعد : ذكره ابن قانع ، وروى من طريق محمد بن كعب القُرَظيّ عن بشير ابن سعد صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : منزلة المؤمن منزلة الرأس من الجسد ، أخرجه الطبرانيّ لـكن في ترجمة بشير بن سعد والد النعمان .

قلت : الإسناد ضعيف ، فلو صحّ لـكان الصواب مع ابن قانع لأن القُرَظيّ لم يدرك والد النعمان ، ويحتمل أن يكون هو بَشِير بن سعد بن النعمان بن أكّال المذكور أولا .

٦٩٤ ﴿ بَشِير ﴾ بن عبد الله الأنصاري الخزرجيّ : ذكره أبو موسى بن عُقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة فيمن استُشهد باليمامة ، وقد تقدّم أن ابن إسحاق سمّاه بشراً .

٦٩٥ ﴿ بَشِير ﴾ بن عبد المُنذر الأنصاريّ : أبو لُبَابة مشهور بكنيته ، مختلَف في اسمه ، وسيأتي

---

الله ﷺ : ياأشجّ ، فيك خصلتان يحبُّهما الله ورسوله . قال قلت : وماهما ؟ قال : الحلم والأناة . وروى الحلم والحياء . قال : فقلت : يارسول الله ، شيء من قِبَل نفسي أو شيء جبلني الله عليه ؟ قال : بل شيء جبلك الله عليه قال : فقلت : الحمد لله الذي جبلني على خُلقين يرضاهما الله ورسوله . ويقال : اسم الأشج المنذر بن عائذ ، وقد ذكرناه في باب الميم .

(١٥٣) أصرم الشقَرى : كان في النفَر الذين أتَوْا رسولَ الله ﷺ من بني شَقَرة ، فقال له : مااسْمُك ؟ فقال : أصرم . فقال : أنت زُرعة ، روى حديثه أسامة بن أخْدرى .

(١٥٤) أعيَن بن ضُبَيعة بن عِقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي ، هو الذي عقَر الجملَ الذي

فى الكنى ، ورجح ابن حبان أن اسمه بَشير تبعاً لجزم إبراهيم بن المنذر ، وابن سعد ، قال وقيل رفاعة .

٦٩٦ ( بَشِير ) بن عَتيك بن قيس بن الحارث بن هَيْشة الأنصارىّ : من بنى عمرو بن عوف أخو جبر بن عتيك شهد أحداً وقتل باليمامة ، ذكره العدوىّ عن ابن القدّاح ، واستدركه ابن فتحون وابن الأمين .

٦٩٧ ( بَشِير ) بن عُرْفُطة الجُهنىّ : تقدّم فى بشر ، وكذا بشير بن عَقْربة ، وبشير بن عمرو ابن مُحصن .

٦٩٨ ( بشير ) بن عَنْبَس بن زيد بن عامر بن سَوَاد بن ظَفَر الأنصارىّ الظفرىّ : قال أبو عمر : شهد أُحداً واستشهد يوم الجسر ، ذكره الطبرىّ ، وكان يقال له فارس الحَوَّاء ، وهى فرسه . وكذا ذكره الدارقطنىّ ، وقال ابن شاهين : حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن رجاله أنه شهد أُحداً والخندق واستُشهد فى خلافة عمر . ونقل ابن ماكولا ، عن ابن القدَّاح : أنه سمَّاه نُسَيرا ، بضم النون وفتح المهملة ، قال وهو عندى أثبت .

٦٩٩ ( بشير ) بن كعب بن أُبىّ الحميرىّ . ذكر سيف فى الفتوح بأسانيده أن أبا عُبيدة لما رحل من اليرموك فذكر ماسيأتى فى القسم الثالث ، وقد تقدّم أنهم كانوا لايُؤمّرون إلا الصحابة ، فذكرته هنا على الاحتمال .

٧٠٠ ( بشير ) بن أبى مسعود : يأتى فى القسم الثانى .

٧٠١ ( بشير ) بن مَعْبَد ، ويقال ابن نذير بن معبد بن شراحيل ، بن سُبيع بن ضباريّ ابن سَدُوس بن سفيان بن ذُهْل السَّدوسىّ : المعروف بابن الخَصاصِيَّة بفتح المعجمة وتخفيف المهملة ، وهى منسوبة إلى خصاصة ، واسمه ألابن عمرو بن كعب بن الحارث الغِطريف الأصغر بن عبد الله ابن عامر الغِطريف الأكبر الأزدى ، وهى أم جدّ بشير الأعلى ضِبارىّ بن سَدوس ، حرّر

---

كانت عليه عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها ، وبعثه علىّ كرم الله وجهه إلى البصرة بعد ذلك فقتلوه ، هو ابن عم الأقرع بن حابس وابن عم صَعْصَعة بن ناجية .

(١٥٥) أكثم بن الجَوْن ، أو ابن أبى الجون الخُزاعى قال أبو هريرة : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأكثم بن الجون الخزاعى : ياأكثم ، رأيتُ عَمْرو بن لُحَىّ بن قَمَعة بن خندف يجرُّ قُصْبَه[1] فى النار ، ومارأيتُ من رجل أشبه برجل منك به ولا به منك . فقال أكثم : أيضرُّنى شَبَهُه يارسول الله ؟ قال : لا ، إنك مؤمن وهو كافر ، وإنه كان أول مَن غيّر دينَ إسمعيل ، فنصب الأوثان وسيّب السائبة ، وبَحَرَ البَحِيرة ، ووصَل الوَصِيلة وحَمَى الحامى .

---

(١) قصبه : أمعاءه .

ذلك الدِّمياطيّ عن ابن الكلبيّ ، وجزم به الرامهرمزيّ ، وقال : اسمها كَيْسَة ، وقيل : مارية بنت عمرو ابن الحارث الغطريفيّة ، وقيل بنت عمرو بن كعب بن الغطريف . وأما أبو عمر فقال : ليست الخصاصيّة أمّه ، وإنما هي جدّته . وقال في نسبه بدل ضَباريّ ضَباب ، وهو تصحيف ، وسمّى أباه مَرْثد بدل بُدَير ، وهو عنده في كتاب ابن السكن بخطّ ابن مفرج بدير ، وهو الصواب ، وحديثه في الأدب المفرد للبخاريّ والسنن ، وكان اسمه زَحْماً ، بالزاى وسكون المهملة ، فغيَّره النبي ﷺ ، وله أحاديث غير هذا .

٧٠٢ ﴿ بَشِير ﴾ بن مَعْبد أبو معبد الأسلميّ قال ابن حبّان : له صحبة ، عداده في أهل الكوفة ، حديثه عند ابنه . وقال البخاريّ : بشير الأسلميّ له صحبة حديثه في الكوفيّين ، قال لى طَلْق بن غَنَّام : حدثنا محمد بن بِشْر بن بَشِير الأسلميّ ، عن أبيه عن جدّه ، أنه أتى بأشنان ليتوضّأ به ، فأخذه بيمينه ، فأنكر عليه ، فقال : إنّا لا نأخذ الخبز إلا بأيماننا . ورواه ابن منده من طريق أبى أحمد الزبيديّ عن محمد ، وقال عن جدّه : وكانت له صحبة ، ورويناه من طريق عبّاس الدُّوريّ ، عن طلق بن غنّام ، فقال فيه : وكان شهد بيعة الرّضوان . وروى البغويّ من طريق قَيْس بن الربيع عن بِشْر بن بَشِير الأسلميّ عن أبيه ، وكانت له صحبة ، فذكر حديثاً . ورواه ابن السكن من وجه آخر ، عن قيس ، فقال فيه : وكان من أصحاب الشجرة ، ولم أجد في شيء من طرق حديثه تسمية أبيه مَعْبداً إلا أن أبا حاتم جزم بذلك . وقد فرق ابن حبّان في الصحابة بين بَشِير الأسلميّ حديثه عند ابنه بشر بن بَشير ، وبين بشير بن مَعْبد الأسلميّ له صحبة ، فوهم ، فهو واحد . وقال ابن السكن : بشير الأسلمى له صحبة ، يقال هو بشير بن معبد ، ثم قال من طريق يحيى بن يَعلى عن محمد بن بشر عن أبيه عن جدّه بشير بن معبد ، فذكر الحديث الماضى ، فوجدنا المستند في تسمية أبيه معبداً ، والله أعلم . وله حديث آخر أخرجه البغويّ من طريق البخاريّ عن أبى مسعود عن أبى سَلَمة بشر بن بَشير الأسلميّ عن أبيه في ذكر بئر رُومة .

٧٠٣ ﴿ بَشِير ﴾ بن مُعاوية أبو عَلْقَمة النَّجْرانيّ : ذكره الحاكم في الإكليل ، وابن سعد في شَرَف

---

رواه محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عُرِضَتْ علىّ النار ، فرأيت فيها عمرو بنُ لُحَيّ بن قَمَعة بن خندف يجرُّ قُصْبَهُ في النار ، وهو أولُ مَنْ غَيَّرَ عَهْدَ إبراهيم ؛ فسيَّبَ السوائب ، وبحّر البحائر ، وحَمى الحامى ، ونَصَبَ الأوثان ؛ وأشْبَهُ من رأيت به أكثم بن أبى الجون . فقال أكثم : يارسول الله ، أيضرُّنى شبهُهُ ؟ قال : لا ، إنك مسلم وهو كافر .

ورُوى عن أكثم قال : قال لى رسول الله ﷺ : ياأكثم بن الجون . اغزُ مع قومك يحسن خلقك وتكرُم على رفقائك .

المصطفى ، والبيهقيّ في الدلائل من طريق يونس بن بُكير ، عن سلمة بن عبد يسوع . وفي رواية أبي سعد عن سعيد بن عمرو عن أبيه عن جدّه ، وكان نصرانيًّا فأسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى أهل نجران ، فوفد عليه منهم وفد ، ثم رجعوا فبينا الأسقف يقرأ كتابه إذ عثرت دابّته فذكر أخ له يقال له بشير بن معاوية أبو علقمة محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بسوء فزبره الأسقف وقال : لقد ذكرت نبيًّا مرسلا ، فقال له بشير : لاجرم والله لا أحلّ عنها حتى ألحق به ، ثم ضرب وجه دابّته نحو المدينة ، وهو يقول :

إليك تعدو قَلِقًا وَضِينُهَا مخالفاً دينَ النصارى دينُها

فلم يزل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى استُشهد أبو علقمة بعد ذلك ، اختصرت هذه القصة ، وهي مطوّلة في نحو ثلاث ورقات ، وسيذكر في الكنى إن شاء الله تعالى .

٧٠٤ ﴿ بَشِير ﴾ بن النعمان بن عُبيد ، ويقال له مُقَرِّن بن أوس بن مالك الأنصاريّ الأوسيّ ، قال ابن القدّاح : قتل يوم الحرّة وقتل أبوه يوم اليمامة .

٧٠٥ ﴿ بَشِير ﴾ بن النّهاس العَبديّ : ذكره عبدان ، وأورد له حديثاً مرفوعاً بإسناد ضعيف جدًّا ، وليس فيه له سماع ، ومَتْنه : مااسترذل الله عبداً إلا حُرِمَ العلم ، أخرجه أبو موسى .

٧٠٦ ﴿ بَشِير ﴾ بن يزيد الضُّبَعيّ : ووقع عند البغويّ بشير بن زيد . قال ابن السكن حديثه في البصريين ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة . وقال البغويّ : لم أسمع به إلا في هذا الحديث ، ثم ساقه من طريق الأشهب الضُّبَعيّ عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ذِي قار : « هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم » وأخرجه تقيّ بن مَخْلد في مسنده من هذا الوجه ، وكذلك البخاريّ في تاريخه . ووقع في سياقه ، وفي سياق ابن السكن ، وكان قد أدرك الجاهليَّة . قال البخاريّ : وقال خليفة مرّةً يزيد بن بشر ، قال أبو عمر : الأول أصحّ . وذكره ابن حبّان في التابعين ، فقال :

---

« وقد روى في الحديث : اغز مع غير قومك . وأما الخبر الذي ذكر فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أشبه من رأيت بالدّجال أكثم بن الجون . قال : يارسول الله ؛ أيضرني شبهُه ؟ قال : لا : أنت مؤمن وهو كافر ، وهذا لايصح في ذكره الدجال هاهنا في قصة أكثم بن أبي الجون وإنما يصح في ذلك ماقاله في عمرو بن لحيّ على ماتقدم لا في الدجال والله وأعلم » .

وقال رسول الله ﷺ : خَيْرُ الرفقاء أربعة : من حديث الزهري .

(١٥٦) أسمَر بن مضرِّس الطائي ، قال : أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعتُه ، فقال : مَنْ سبق إلى مالم يَسْبِقْ إليه مسلم فهو له . يقال : هو أخو عروة بن مضرِّس . روت عنه ابنته عقيلة . وأسمر

شيخ قديم أدرك الجاهليَّة ، يروى المراسيل .

قلت : وليس فى شىء من طرق حديثه له سماع ، فالله أعلم . ويوم ذى قار : من أيام العرب المشهورة كان بين جيش كِسْرى ، وبين بكر بن وائل ، لأسباب يطول شَرْحها ، قد ذكرها الإخباريُّون . وذكر ابن الكلبىّ : أنها كانت بعد وقعة بدر بأشهر ، قال : وأخبرنى الكلبىّ عن أبى صالح عن ابن عباس قال : ذُكِرت وقعة ذى قار عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : « ذاك أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبى نُصِروا » .

٧٠٧ ﴿ بَشِير ﴾ الأنصارىّ : ذكره عبدان وقال : استُشهد يوم بئر مَعُونة .

٧٠٨ ﴿ بَشِير ﴾ الثقفىّ : ذكره البغوىّ والإسماعيلىّ وغيرهما فى الصحابة فيمن اسمه بَشِير ، بوزن عَظِيم ، وأخرجوا له من طريق أبى أميـة عبد الكريم بن أبى المُخارق أحد الضعفاء ، عن حفصة بنت سيرين عنه قال : أتيت النبى صلى الله عليـه وآله وسلم فقلت : إنى نذرت فى الجاهليَّة أن لا آكل لحم الجَزُور ، ولا أشرب الخمر فقال : « أما لحوم الجُزر فكلها ، وأما الخمر فلا تشرب » وضبطه ابن ماكولا بضم أوله ، وقيل فيه بُجَير بالجيم ، فالله أعلم .

٧٠٩ ﴿ بَشِير ﴾ الحارثىّ الكعبىّ والد عصام : قال ابن أبى حاتم عن أبيه : له صحبة ، وحديثه عند سعيد بن مروان الرُّهاوىّ ، وتابعه عُميرة بن عبد المؤمن عن عصام بن بَشِير الحـارثىّ الكعبىّ قال : حدثنى أبى قال : وَفَّدَنِى قومى بنو الحارث بن كعب إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال . « من أين أقبلت ؟ قلت : أنا وافد قومى إليك بالإسلام ، قال : مرحباً ، مااسمك ؟ قلت : اسمى أكبر ، قال : بل أنت بَشِير ، أخرجه النسائىّ فى اليوم والليلة ، والبخارىّ فى تاريخه ، وابن السكن . قال ابن منده : غريب لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام وفى رواية البخارىّ : وكان عصام بلغ مائة وعشر سنين .

٧١٠ ﴿ بَشِير ﴾ الغِفارىّ : له ذكر فى حديث أخرجه الحسن بن سُفيان ، وابن شاهين وغـيرهما

---

هذا أعرابى وابنته أعرابية .

(١٥٧) أوسط بن عمرو البجلى ، روى عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، ولا أعلم له روايةً عن النبى ﷺ ، روى عنه سليم بن عامر الخَبَائرى .

(١٥٨) أكْتَل بن شَمَّاخ ، نسبه ابن الكلبىّ إلى عوف بن عبد مناف بن أُدّ بن طابخة وقال : شهد الجسر مع أبى عُبيد ، وأسر مردانشاه ، وضرب عُنقَه ، وشهد القادسية ، وله فيها آثارٌ محمودة . قال : وكان على بن أبى طالب إذا نظر إليه قال : من أحبّ أن ينظر إلى الصبيح الفصيح فلينظر إلى أكتل بن شماخ .

من طريق عبد السلام بن عجلان ، وهو ضعيف ، عن أبي يزيد المزنيّ عن أبي هريرة أن بَشيراً الغفاريّ كان له مَقْعد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لايكاد يُخطئه ، فذكر الحديث . وفيه أنه ابتاع بعيراً ، وأنه شَرَد ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « إن الشَّرُود يُرَدّ ، وفيه فكيف بيوم مقداره خمسون[1] ألف سنة، يوم يقوم الناس لرب العالمين ؟ » وأخرجه ابن مَرْدويه في التفسير من هذا الوجه .

٧١١ ﴿ بَشير ﴾ المعافريّ هو ابن أكّال تقدم .

٧١٢ ﴿ بَشير ﴾ والد رافع تقدّم في بشر ، وقيل بضم أوله مصغراً .

## ذكر من اسمه بُشَيْر بالضم

جزم ابن ماكولا بأن الثقفيّ بالضم ، وقيل في والد رافع إنه بالضم أيضاً ، ولم يثبت . وكذلك بُشَيْر ابن الحارث .

## باب — ب — ص

٧١٣ ﴿ بَصْرَة ﴾ بن أكثم الأنصاريّ : وقيل الخزاعيّ له حديث في النكاح ، روى عنه سعيد ابن المُسيّب ، أخرجه أبو داود ، وغيره . وقيل فيه بُسْرة بضم أوله والمهملة ، وقيل نَضلة بنون ومعجمة، وقيل نضرة مثله لكن بدل اللام راء ، والراجح الأول وهو المحفوظ من طريق صفوان بن سُليم ، عن سعيد بن المسيّب . واختلف بعض الرواة عن عبد الرزاق فيه ، فمنهم من قال بالنون والضاد المعجمة ، ثم قال بعضهم باللام ، وبعضهم بالراء ، وكذلك قال يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم عن سعيد نضرة ، بالنون والمعجمة ، أخرجه ابن مندة وغيره . وروى عن محمد بن سعيد بن المسيّب عن أبيه على الشكّ بُصرة أو نُضرة ، بالموحدة والمهملة أو بالنون . والمعجمة ، ورواه ابن مندة من طريقه فقال: بسرة بموحدة وسين مهملة ، وقال في نسبه الغفاري ، أو الكنديّ ، والراوي له عن محمد ضعيف جداً ، وهو إسحاق ابن أبي فروة . وأورد الطبرانيّ حديثه المذكور في النكاح في ترجمة بَصرة بن أبي بَصرة الغفاريّ المذكور

---

(١٥٨) أعشى المازني ، من بني مازن بن عَمْرو بن تميم . سكن البصرة ، وكان شاعراً ، أتى النبيّ صلى الله عليه وسلم فأنشده :

يامالكَ الناس وديّانَ العرب ... إني لقيت ذِربة من الذِّربْ

ذهبتُ أبغيها الطعامَ في رجَبْ ... فخالفتني بنزاع وهرَبْ

أخْلَفَتِ العَهْدَ ولطّتْ بالذنَبْ ... وهن شرُّ غالب لمن غَلَبْ

فجعل النبيُّ ﷺ يتمثّل ويقول : وهن شَرُّ غالب لمن غلب . ويقال : إن اسم أعشى بني مازن هذا عبد الله ، وسنذكر خبرَه في باب العبادلة إن شاء الله تعالى .

---

[1] (١) كانت في الأصول ( خمسين ) فجعلناها هكذا تصحيحاً للإعراب .

بعده . وذكر ابن الـكلبيّ فى أولاد أكثم بن أبى الجَوْن معبداً وبَصرة وبنتا يقال له جلدبة ، فيحتمل أن يكون بَصْرة هو صاحب هذا الحديث ، إن كان الذى قال ابن أكثم الخزاعى ضبطه .

٧١٤ ﴿ بصرة ﴾ بن أبى بَصْرة الغفارىّ : له ولأبيه صحبة ، معدود فيمن نزل مصر ، أخرج مالك وأصحاب السنن حديثـه ، وإسناده صحيح وقال ابن حبَّان : يقال إن له صحبة ، وإنما مَرِض القول فيه للاختلاف فى الحديث المروى عنه ، هل هو عنه أو عن أبيه ؟

## باب — ب — ع

٧١٥ ﴿ بعْجة ﴾ بن زيد الجُـذامى : تقدم خبره فى ترجمة أخيه بَرْدَع ، وله ذكر فى ترجمـة أُنَيف ابن ملّة .

## باب — ب — غ

٧١٦ ﴿ بغِيض ﴾ بن حبيب بن مروان بن عامر بن ضَبَارىّ بن حجنة بن كائنة بن حُرْقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمىالمازنى . وفد على النبى صلىالله عليه وآله وسلم فسماه حَبيباً ، ذكره هشام بن الـكلبىّ .

## باب — ب — ق

٧١٧ ﴿ بُقَيلة ﴾ الأكبر الأشجعىّ من بنى بكر بن أشجع ، يكنى أبا المِنْهَال ، وهو بقاف مصغر ، ذكره الآمدىّ فى حرف الموحّدة ، فقال : يقال إنه أمدّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد ، ويقال هو صاحب الخيل يوم أُحُد ، يعنى خيل أشجع ، ويقال : بلصاحب الخيل مسعر الأشجعىّ ، وكان بُقَيلة سيّداً كبيراً شاعراً ، وهو القائل ، وكتب بها إلى عمر بن الخطاب من غزاة له :

ألا أبلغ أبا حَفْصٍ رســـولا ... فِدًى لك من أخى ثقةٍ إزارى

قلائصُنا هــداك الله إنا ... شُغِلْنــا عنـكم زمن الحِصار

---

(١٥٩) أجْمد الهمدانى ، قال الدارَقُطْنى : أحمد كثير ، وأجمد - بالجيم - رجل واحد ، وهو أجمد بن عُجَيَّان[1] الهمدانى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ، وشهد فَتْح مصر فى أيام عمر بن الخطاب ، وخطَّته معروفة بجيزة مصر . أخبرنى بذلك عبد الواحد بن محمد البَلْخى قال:سمعتُ أبا سعيد عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى يقولُهُ ، ولا أعلم له رواية . وقال أبو عمر : أخـبرنى بتاريخ أبى سعيد حَفيد يونس فى المصريين عبد الله بن محمد بن يوسف ، قال : حدثنا يحيى بن مالك بن عائذ عن أبى صالح أحمد بن عبد الرحمن بن أبى صالح « الحافظ عن أبى سعيد ، ورواه عبد الله بن محمد أيضاً عن أبى عبد الله محمد بن محمد بن مفرج القاضى ، عن أبى سعيد » .

---

(١) ضبط هكذا ، وضبط بضم العين وسكون الجيم كسفيان .

وستأتى القصة فى ترجمة جَعْدة السُّلمىّ إن شاء الله تعالى ، ومن شعر بُقَيلة المذكور :

الْبِسْ قَرِيبكَ إنْ أطمارُه خَلَقت　　ولا جديدَ لمن لايلبس الخَلَقَا

وإنّ أشعرَ بيتٍ أنت قائلُه　　بيتٌ يقال إذ أنشدته صَدَقا

وَإنما الشعر لُبُّ المرء يَعرِضُه　　على المجالس إن كَيْساً وَإن حُمُقا

وقال عمر بن شبّة فى أخبار المدينة ، وقال بُقَيلة بن المنهال الأشجعىّ ، وكان ممن شهد القادسيّة مع سعد بن أبى وقّاص ، ومن الناس من يقول : نُفَيلة ، يعنى بنون وفاء ، وأنشد له شعراً يتشوّق فيه إلى المدينة ، وقال الزبير بن بكّار فى المُوَفقيّات بعد أن أنشد له شعراً قال : وسمعت العُتْبىّ يُصحّفه فيقول نُفَيلة بالنون .

## باب — ب — ك

**٧١٨** ﴿ بكر ﴾ بن أميّة الضَّمْرىّ : أخو عمرو ، يأتى نسبه فى ترجمة أخيه ، ذكره ابن حبّان والبخارىّ وابن السكن فى الصحابة . وقال أبو حاتم : له صحبة ، وقال ابن حبّان : حديثه عند ابن أخيه الفضل بن عمرو ابن أميّة .

قلت : ووقع فى حديثه فى كتاب مجابى الدعوة لابن أبى الدنيا ، وفى الموفّقيّات من طريق محمد ابن إسحاق : حدثنى الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية عن أبيه عن عمه بكر بن أميّة قال : كان فى بلاد بنى ضَمْرة جار من جُهينة فى أول الإسلام ، ونحن إذ ذاك على شِرْكنا ، فذكر قصة الجهنىّ مع رِيشةَ المحاربىّ وظلمه له ، ودعاء الجهنىّ عليه . وأخرجه الجماعة كلهم من طريق ابن إسحاق، ولا يُعرف إلا بهذا الإسناد وأحْسَبه منقطعاً ، لأن بكر بن أمية عمّ والد الفضل ، ولم يأت من طريقه إلا مُعَنْعَناً .

---

(١٦٠) الأحنف بن قيس السعدى التميمى . يكنى أبا بَحْر ، واسمه الضَّحاك بن قيس . وقيل : صخر بن قيس بن معاوية بن حُصين بن عُبَادة بن النَّزال ابن مرة بن عبيد بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وأمُّه من باهلة ، كان قد أدرك النبىَّ صلى الله عليه وسلم ولم يَرَه ، ودعا له النبى صلى الله عليه وسلم ، فمِن هنالك ذكَرْناه فى الصحابة ؛ لأنه أسلم على عهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى ابن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سَلَمه عن على بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس ، قال : بَيْنا

٧١٩ ﴿ بكر ﴾ بن جَبَلة بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر بن عوف بن بكر بن عوف بن عُذْرة ابن زيد اللات الكلبيّ ، كان اسمه عبد عمرو ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكراً ، ذكره ابن الكلبيّ . وأخرج ابن منده من طريق هشام بن الكلبيّ قال : حدثنا الحارث بن عمرو وغيره قال : قال عبد عمرو بن جَبَلة : كان لنا صنم يقال له عَيْر ، كانوا يعظّمونه ، قال فعبَرنا عنده ، فسمعت صوتاً يقول : يابكر بن جَبَلة ، تعرفون محمداً ؟ فذكر القصه ، وفيه قصة إسلامه . كذا أخرجه ابن مندة مختصراً ، وقد أشار المرزبانيّ إلى قصته وأنشد له شعراً فمنه :

أتيتُ رسولَ الله إذ جاء بالْهُدَى　　فأصبحتُ بعد الْجَحْدِ لله مُؤمنا

ومن ولد أخيه سعيد بن الأبْرَش الكلبيّ الأمير المشهور فى دولة بنى مَرْوان ، وهو سعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن جَبَلة .

٧٢٠ ﴿ بكر ﴾ بن الحارث الأنماريّ : أبوالمنقعة ، ويقال أبومِنْقِيعة ، ذكره الترمذيّ وابن شاهين فى الصحابة ، وأبو بكر بن عيسى البغداديّ فيمن نزل حمص من الصحابة ، وقال : سألت عبد الله بن عبد الرحمن المخرمى عن اسم أبى المنقّمة ، فقال : أخبرنى جابر بن الغمر بن حبيب بن أنس بن خالد أن اسم أبى منقيعة بكر بن الحارث صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفى نسخة بكر بن الحباب قال : وكنيته أبو عبد السميع ، استدركه ابن الدّباغ وابن الأمين ، وابن فَتحون . وذكره ابن قانع فسمّاه أيضاً بكر بن الحارث ، ثم أخرج حديثه من طريق كُلَيْب بن منقعة عن جدّه أنه قال : « يارسول الله من أبرّ ؟ قال : أمّك » الحديث .

٧٢١ ﴿ بكر ﴾ بن حارثة الجهنيّ : ذكره الدولابيّ . وروى من طريق الحسن بن بِشْر عن أبيه بِشْر بن مالك عن أبيه مالك بن ناقد ، عن أبيه ناقد بن مالك الجهنيّ ، حدثنى بكر بن حارثة الجهنيّ

---

أنا أطوفُ بالبيت فى زمن عثمان رضى الله عنه إذ جاء رجل من بنى ليث فأخذ بيدى ، فقال : إلا أبشِّرك ؟ فقلت : بلى . قال : هل تذكر إذ بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومك بنى سَعْد ، فجعلت أعرضُ عليهم الإسلام ، وأدعوهم إليه ؟ فقلت أنتَ : إنه ليدعوكم إلى خير ، وماحسَّن إلا حسَنًا . فبلَّغْتُ ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر للأحنف . فقال الأحنف : هذا مِنْ أرْجى عملى عندى .

كان الأحنف أحَد الجِلَّة الحلماء الدُّهاة الحكماء العقلاء ، يُعَدُّ فى كبار التابعين بالبَصْرة .

وتوفى الأحنف بن قيس بالكوفة فى إمارة مُصْعب بن الزبير سنة سبع وستين ، ومشى مُصْعب

قال : كنت فى سرية ، بعثها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاقتتلنا نحن والمشركون ، فذكر حديثاً فى نزول قوله تعالى : «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلاَّ خَطَأً» . قال : «فأدنانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» . وأخرجه ابن منده وأخرج المعمرى ، عن إسحاق بن إبراهيم الرملى ، عن الحسن ابن بشر بهذا الإسناد إلى بكر بن حارثة الجهنىّ أنه قاتل المشركين ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « أى شىء صنعت اليوم يا بكر ؟ فقلت : بَرْبَرْتهم بالقنا بَرْبَرَةً جيِّدة[1] ، فسمانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البَرْبِير » وسيأتى فى ترجمة الحارث بن يزيد أن سبب نزول هذه الآية قصته مع عيّاش بن أبى ربيعة .

٧٢٢ ﴿ بكر ﴾ بن حبيب الحنفىّ : ذكره أبو نُعيم وقال : كان اسمه بَرْبيرا ، فسماه النبى صلى الله عليه وآله وسلم بكراً واستدركه أبو موسى ، وقد ترجم له الطبرانىّ ولم يذكر له حديثاً .

٧٢٣ ﴿ بكر ﴾ بن حدلم الأسدىّ : قال ابن عساكر فى ترجمة ابنه عبد الله بن بكر بن حدلم : يقال إن لأبيه صحبة .

٧٢٤ ﴿ بكر ﴾ بن الشدّاخ الليثىّ : ويقال له بكير ، تقدم ذكره فى ترجمة أشعث . وروى ابن منده من طريق أبى بكر الهذلىّ عن عبد الملك بن يعلى الليثىّ أن بكر بن شداخ الليثىّ كان ممن يخدمُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام ، فلما احتلم أعلم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فدعا له وذكر هشام بن الكلبىّ هذه القصة فى كتاب النسب ، لكن قال بكير بن شدّاد بن عامر بن المُلوّح بن يَعمُر وهو الشدّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الليثى ، فذكر القصة المذكورة ، ثم قال : وهو فارس أطلال الذى عناه الشّماخ بقوله :

وغُيِّبْتُ عن خيلٍ بموقانَ أسلمتْ　　بكير بن شدّاخ بن فارس أطلال

---

فى جنازته .

قال أبو عمر رحمه الله : ذكرنا الأحنف بن قيس فى كتابنا هذا على شرطنا أن نذكُرَ كلَّ مَنْ كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ فى حياته ، ولم نذكر أكثم بن صيفى لأنه لم يصح إسلامُه فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكره أبو على بن السكن فى كتاب الصحابة فلم يصنعْ شيئاً ، والحديثُ الذى ذكره له فى ذلك هو أن قال : لما بلغ أكثَمَ بن صيفى مخرجُ رسولِ الله ﷺ فأراد أن يأتيه . فأبى قومُه أن يدَعوه قالوا : أنت كبيرُنا لم تك لتخفّ عليه . قال : فليأت مَنْ يبلغه عنّى ويبلّغنى عنه قال : فانتدب له رجلان فأتيا النبىّ ﷺ ، فقالا : نحن رُسُل أكثَم بن صيفى ، وهو يسألك

---

(١) صحت عليهم صياحاً وأزعجتهم إزعاجاً شديداً .

وأطلال : اسم فرسه ، ولهمها قصة ذكرها سيف بن عمر فى الفتوح ، وذلك أن سعد بن أبى وقّاص استعمله على قومه حين دخلوا العراق ، فلما أرادوا أن يخوضوا دِجلة تهيّب الناس دخول الماء ، فقال بكير ثِبي أطلال فقالت : وثباً وســورة البقرة ، ولبكر مع سعد أخبار كثيرة ذكرها سيف ، وغيره ، ولكن قال فى بعضها بكر بن عبد الله ، ويحتمل أن يكون بكر بن عبد الله الليثىّ آخر ، والظاهر أن الهذلى ، نسبه إلى جدّه الأعلى ، وهو الشدّاخ وابن الكلبىّ يرجع إليه فى النسب ، وهو الذى فتح مُوقان وجّهه إليها سُراقة بن عمرو .

٧٢٥ ﴿ بكر ﴾ بن عبد الله بن الربيع الأنصارىّ : ذكره ابن مندة . وأخرج من طريق إسماعيل ابن عيّاش ، عن سليم بن عمرو الأنصارىّ ، عن بكر بن عبد الله بن ربيع الأنصارىّ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « علِّموا أولادكم السباحة والرماية » الحديث ، وإسماعيل يضعف فى غير أهل بلده ، وهذا منه ، وشيخه غير معروف ، ولم يذكر بكر أنه سمعه ، فأخشى أن يكون مرسلا .

٧٢٦ ﴿ بكر ﴾ بن مُبَشّر بن خير الأنصارىّ الأوسىّ : قال أبو حاتم : له صحبة . وكذا قال ابن حبّان ، وزاد : عداده فى أهل المدينة . وقال ابن السكن : له حديث واحد بإسناد صالح . وأخرجه الحاكم فى مستدركه ، وأبو داود والبخارىّ فى تاريخه ، والباوَرْدى . وقال ابن القطّان : لم يرو عنه إلا إسحاق ابن سالم وإسحاق لا يُعرف .

٧٢٧ ﴿ بُكَيْر ﴾ بالتصغير هو ابن شدّاد المعروف بابن الشدّاخ تقدم .

## باب — ب — ل

٧٢٨ ﴿ بلال ﴾ بن أُحَيْحَة بن الجُلاح الأنصارىّ الخزرجىّ : ذكره العدوىّ فى الأنساب وقال : صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو وابنه بليل .

٧٢٩ ﴿ بلال ﴾ بن بُلَيْل بن أحيحة بن الجُلاح . . قيل هو اسم أبى ليلى الآتى فى الكنى ونسبه

---

مَنْ أنت ؟ وما أنت ؟ وبم جئت ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : أنا محمد بن عبد الله ، وأنا عبد الله ورسوله ، ثم تلا عليهم هذه الآية : إن الله يأْمُرُ بالعَدْلِ والإحسان وإيتاء ذى القُرْبى ويَنْهَى عن الفَحْشَاء والمُنكر . . . الآية . فأتيا أكثم فقالا : أبى أن يرفَع نسبه ، فسألناه عن نَسبه فوجدناه زَاكِيَ النسب واسطا فى مُضَر ، وقد رمى إلينا بكلمات قد حفِظْناهُنّ ، فلما سمعهنّ أكثم قال : أى قوم ؛ أراه يأمُرُ بمكارم الأخلاق ويَنْهَى عن ملائمها ، فكونوا فى هذا الأمر رؤساء ، ولا تكونوا فيه أذنابا ، وكونوا فيه أوّلاً ، ولا تكونوا فيه آخراً ، فلم يلبث أن حضَرَتْه الوفاة ؛ فقال : أوصيكم بتقوى الله وصِلة الرّحم ؛ فإنه لا يبلى عليهما أصل . وذكر الحديث إلى آخره .

فى التجريد لابن الدباغ وحده .

٧٣٠ ﴿ بلال ﴾ بن الحارث بن عاصم بن سعيد بن قُرّة بن خَلاَوة بالخاء المعجمة المفتوحة ، ابن ثعلبة ابن ثَوْر ، أبو عبد الرحمن المُزنىّ : من أهل المدينة ، أقطعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم العَقيق ، وكان صاحب لواء مزينة يوم الفتح ، وكان يسكن وراء المدينة ، ثم تحوّل إلى البصرة . أحاديثه فى السنن ، وصحيحىْ ابن خُزَيمة وابن حبّان . قال المدائنىّ وغيره : مات سنة ستين وله ثمانون سنة .

٧٣١ ﴿ بلال ﴾ بن الحارث بن بَحير أحد بنى مرّة : ذكره ابن شاهين فى أثناء ترجمة بلال بن الحارث المزنىّ وهو غيره . قال ابن شاهين : حدثنا عمر بن الحسن ، حدثنا المنذر ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثنى يحيى بن عطية عن أبيه وسميع بن زيد عن أبيه ، من مشيخة بنى شَقَرة قالوا : قدم بلال بن الحارث ابن بَحِير أحد بنى مُرّة وهو أحد الأيدّين ، فأقطعه النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٧٣٢ ﴿ بلال ﴾ بن رَباح الحبشىّ : المؤذن وهو بلال بن حَمامة ، وهى أمه ، اشتراه أبو بكر الصدّيق من المشركين لما كانوا يعذبونه على التوحيد ، فأعتقه ، فلزم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأذّن له ، وشهد معه جميع المشاهد ، وآخى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين أبى عبيدة بن الجراح، ثم خرج بلال بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم مجاهداً إلى أن مات بالشام . قال أبو نُعيم : كان تِرْب أبى بكر ، وكان خازن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وروى أبو إسحاق الجُوزجانىّ فى تاريخه من طريق منصور عن مجاهد قال : قال عمار : كلٌّ قد قال ما أرادوا ، يعنى المشركين ، غير بلال ، ومناقبه كثيرة مشهورة . قال ابن إسحاق : كان لبعض بنى جُمَح مُولَّد من مُولّديهم واسم أمّه حَمامة . وكان أمية بن خلف يخرجه إذا حَمِيت الظهيرة ، فيطرحه على ظهره فى بطحاء مكة ثم يأمر بالصَّخرة العظيمة على صدره ، ثم يقول : لايزال على ذلك حتى يموت أو يكفر بمحمد ، فيقول وهو فى ذلك : أحَدٌ أحَدٌ ، فمرّ به أبو بكر ، فاشتراه منه بعبد له اسود جَلْد . وقال البخارىّ : مات بالشام ، فى زمن عُمَر . وقال ابن

---

قال ابن السَّكن : والحديث حدثناه يحيى بن محمد بن صاعد إملاء ، قال حدثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر ، قال : حدثنا عمر بن على المقدّمى عن على بن عبد الملك بن عُمير عن أبيه قال . لما بلغ أكثم بن صيفى مخرجُ النبى صلى الله عليه وسلم ، فذكر الخبرَ على حسب ماأوردناه ، وليس فى هذا الخبر شىء يدلُّ على إسلامه ، بل فيه بيانٌ واضح أنه إذ أتاه الرجلان اللذان بعثهما إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، وأخبراه بما قال لم يلبث أنْ مات ، ومثل هذا لايجوز إدخاله فى الصحابة وبالله التوفيق .

(١٦١) إياد أبو السَّمْح ، خادم رسول الله ﷺ ، هو مذكور بكنيته ، لم يَرْوِ عنه فيما علمت

بكير مات فى طاعون عَمْواس ، وقال عمرو بن علىّ : مات سنة عشرين . وقال ابن زَبْر مات بدارنا . وفى المعرفة لابن مندة : أنه دفن بحلب .

٧٣٣ ﴿ بلال ﴾ بن سعد : ذكره ابن حزم فى الصحابة الذين أخرج لهم تقى بن مخلد ، وينبغى أن ينظر فى إسناده ، فإنى أخشى أن يكون هو بلال بن سعد التابعىّ المعروف الشامى .

٧٣٤ ﴿ بلال ﴾ بن مالك المزنىّ : ذكره أبو عمر قال : بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بنى كنانة سنة خمس من الهجرة فأشعِروا به فلم يصب منهم إلا فرساً واحداً .

قلت : ينبغى أن يحرّر لئلا يكون هو بلال بن الحارث الذى تقدم .

٧٣٥ ﴿ بلال ﴾ الأنصارىّ : قال أبو عمر : لم ينسب ، ولاّه عمر عُمَان ، ثم عزله ، وضمّه إلى عثمان ابن أبى العاص ، قال وخبره بذلك مشهور .

٧٣٦ ﴿ بلال ﴾ الفزارىّ : ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه وقال : « روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : « الإسلامُ بدأ غريباً » . قال : وسمعت أبى يقول : هو مجهول .

٧٣٧ ﴿ بَلْز ﴾ ويقال بَرْز ، يقال هو اسم والد أبى العُشَراء .

٧٣٨ ﴿ بَلْعَام ﴾ قَيْن كان بمكة . روى ابن أبى حاتم فى التفسير وابن مردُويه من طريق مسلم بن كيسان الأعور ، وهو ضعيف عن مجاهد عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلم قَيْناً بمكة اسمه بَلْعَام ، وكان أعجمىّ اللسان ، فكان المشركون يرون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل عليه ويخرج من عنده ، فقالوا : إنما يتعلَّم من بَلعام ، فأنزل الله تعالى : « يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ، لِسَانُ الَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ » ، الآية . وسيأتى فى ترجمة مولى الحضرمىّ شىء ، ورواه ابن أبى حاتم من طريق السُّدّى قال : كانوا إذا رأوه دخل على عبد بنى الحضرمىّ يقال له أبو اليسر ، وكان نصرانياً فذكر نحوه ، ولم يذكر مايدل على إسلامه بخلاف الأول . وسيأتى فى الجيم فى وجه حكاية

---

إلا مُحِلّ بن خليفة ، وسنذكره فى الكنى إن شاء الله .

﴿ باب حرف الباء ﴾

﴿ باب بجير ﴾

(١٦٢) بُجَيْر بن أبى بُجَير العبسى . من بنى عَبس بن بغيض بن رَيْث بن غطفان .

وقيل : بل هو من بلىّ . ويقال : بل هو من جُهينة حليف لبنى دينار بن النجار ، شهد بَدْراً وأُحُدا وبنو دينار بن النجار يقولونَ : هو مولانا .

(١٦٣) بُجَيْر بن أوس بن حارثة بن لأم الطائى ، هو عمّ عروة بن مُضَرِّس ، فى إسلامه نَظَر .

الخلاف فى اسمه إن شاء الله تعالى .

٧٣٩ ﴿ بَلْقُوم ﴾ الرومىّ النجّار : الذى بنى الكعبة لقريش قبل البعثة ، سمّاه ابن شهاب فى قصة بناء قريش الكعبة ، أخرجه عمر بن شبّة فى كتاب مكة عن إبراهيم بن المنذر ، عن ابن وهب ، عن يونس عنه ، وليس فيه أنه أسلم ، لكن قيل فى النجّار الذى صنع المنبر إنه هو الذى بنى الكعبة ، وسمّى فى تلك الرواية باقوم ، بالألف بدل اللام . وقد تقدّم ذكره فى أول هذا الحرف ، فالله أعلم .

٧٤٠ ﴿ بُلَيْح ﴾ بن محشىّ : ذكره المرزبانىّ فى معجم الشعراء فى حرف الموحّدة ، وأنشد له شعراً يدل على أن له صحبة فمنه :

نصرنا النبىّ بأسيافنا　　وكُنّا بمكة نَستبشرُ
بأمرِ الإلهِ وأمرِ النبىِّ　　وما فوقَ أمرِهما مَأْمَرْ

٧٤١ ﴿ بليع ﴾ الأرض هو حُبَيب بن عدىّ الأنصارىّ : يأتى فى الخاء المعجمة .

٧٤٢ ﴿ بُلَيْل ﴾ مصغراً ابن بلال بن أُحَيْحَة ، وقيل بلال بن بُلَيْل الأنصارىّ : أخو أبى ليلى ، والد عبد الرحمن ذكره خليفة فيمن نزل الكوفة من الصحابة . وقال العدوى : شهد أُحداً وما بعدها ، هو وأخوه عمران ، وقيل هو اسم أبى ليلى ، والذى جزم به ابن الكلبىّ أن اسم أبى ليلى داود ، وقيل بلا بن بُلَيْل ، وقيل غير ذلك .

## باب — ب — ن

٧٤٣ ﴿ بَنَّة ﴾ الجهنىّ : بنون بعد الموحدة مفتوحة ثقيلة . روى حديثه ابن لَهِيعة عن أبى الزبير عن جابر عنه ، فى النهى عن تعاطى السيف مسلولا . قال البغوى : لا أعلمه روى إلا هذا ، ولا حدّث به إلا ابن لَهِيعة .

قلت : تابعه رِشدِين بن سعد ، فرواه عن أبى عمرو التُّجيبىّ وابن لهيعة جميعاً عن أبى الزبير أخرجه

---

(١٦٤) بُجَيْر بن بُجْرة الطائى ، لاأعلم له رواية عن النبى ﷺ . وله فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه فى قتال أهل الردّة آثار وأشعار ، ذكرها ابنُ إسحاق فى رواية إبراهيم بن سعد عنه عن ابن إسحاق .

(١٦٥) بُجَير بن زهير بن أبى سُلْمى ، وأسم سُلْمى ربيعة بن رياح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن خلَاوة بن ثعلبة بن برد بن ثور بن هَرْمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة بن أد بن طابخة بن الياس ابن مُضَر المزنى . أسلم قبل أخيه كعب بن زهير ، وكان شاعراً مُحْسناً هو وأخوه كعب بن زهير . وأما أبوهما فأحد المبرّزين الفحول من الشعراء وكعب بن زهير يتلوه فى ذلك ، وكان كعب وبُجَير

أبو نُعيم . وخالفه حمّاد بن سَلَمة فلم يذكر بَنَّة في إسناده . واختلف في ضبطه ، فذكره الأكثر بالموحدة ، وذكره ابن السكن في الياء بدل الموحدة . وذكر عباس الدُّوريّ عن ابن مَعين أنه قال : نُبَيْه يعني بضم النون ثم بالموحدة مصغراً ، وهذه رواية ابن وهب والله أعلم .

## باب — ب — ه

٧٤٤ ﴿ بَهْزاد ﴾ أبو مالك : هكذا ترجم له أبو موسى ، عن عبدان المروزيّ ثم أخرج من طريق مسلم بن عبد الرحمن ، عن يوسف بن مالك بن بَهْزاد ، عن جدّه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : « يامعشر الناس ، احفظوني في أبي بكر » الحديث . قال عبدان : لايعرف إلا من هذا الوجه .

قلت : في إسناده جعفر بن عبد الواحد ، وهو الهاشميّ ، وقد اتهموه بالكذب . وأورده ابن قانع فقال : بَهْزاد ، ثم ساقه من الوجه الذي أخرجه عبدان فقال : يوسف بن ماهَك بالهاء ، وكذا قرأته بخط الحافظ الخطيب ، وعند أبي موسى في السند يوسف بن ماهَك بالهاء وفي الترجمة مالك باللام .

٧٤٥ ﴿ بَهْز ﴾ القُشَيريّ . ويقال البَهزيّ ، ذكره البغوى وغيره من الصحابة ، وأخرجوا من طريق ثُبَيْت وهو بالمثلثة ثم الموحدة وآخره مثنّاة مصغراً ، ابن كثير الضبيّ ، عن يحيى بن سعيد بن المسيَّب ، عن بَهْز قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستاك عَرْضاً . قال البغويّ : لا أعلم روى بَهْز إلا هذا ، وهو منكر . وقال بن مندة : رواه عَبّاد بن يوسف عن ثُبَيْت فقال : عن القُشَيْريّ بدل بَهْز . ورواه محسن بن تميم عن بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جدّه فقال : إن سعيد بن المسيَّب إنما سمعه من بَهْز بن حكيم ، فأرسله الراوي عنه ، فظنه بعضهم صحابياً .

قلتُ : لكن ذكر ابن مندة أن سليمان بن سلمة الجنائزيّ ، رواه عن اليمان بن عديّ عن ثبَيْت عن يحيى

---

قد خرجا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فلما بلغا أبرق العراق قال كعب لبُجَير : القَ هذا الرجل ، وأنا مقيم لك هاهنا ، فقدم بُجَير على رسولِ الله ﷺ ؛ فسمِعَ منه فأسلم ، وبلغ ذلك كعباً ، فقال في ذلك أبياتاً ذكرنا بعضها في باب كعب .

ثم لما قدم رسول الله ﷺ المدينة منصَرَفَهُ من الطائف كتب بُجَير إلى أخيه كَعْب : إنْ كانت لك في نفسك حاجة فاقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فإنه لايقتُل أحداً جاءه تائباً ، وذلك أنه بلغه أنَّ رسول الله ﷺ أهْدَرَ دَمه لقولٍ بلغه عنه ، وبعث إليه بُجَير :

فمن مبلِغٌ كَعْباً فهل لك في التي　　تلومُ عليها باطلا وهي أحْزَمُ

عن سعيد ، عن معاوية القُشيرىّ ، فعلى هـذا لعلّ سعيداً سمعه من معاوية جـدّ بَهْز بن حـكيم ، فقال مرّة عن جـدّ بَهْز فسقط لفظ جدّ من بعض الرواة . وفى الجملة هـو كما قال ابن عبد البرّ إسناده مضطرب ليس بالقائم .

٧٤٦ ﴿ بُهْلُول ﴾ بن دُوَيْب النبّاش : جاء ذكره فى حـديث لم يثبت ، ذكر أبو موسى أنه رُوى بإسناد غـير متصل ، عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة قال : دخل مُعاذ بن جَبَل على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن بالباب شابًّا يَبْـكى على شبابه ، وهو يَستأذن ، فدخل فقال : مايبكيك؟ قال : إنى ركبت ذُنُوباً إن أُخِذت ببعضها خُلِّدت فى جهنّم ، فذكر الحديث فى اعترافه بأنه كان يَنْبش القبور ، وفيه فجعل ينادى : ياسيّدى ومولاى ، هذا بُهْلُول بن دُوَيْب مغلولا مُسَلْسلا مُعترفاً بذنوبه ، قال : فذكره بطوله فى نحو ورقتين .

قلت : حكم عليه بعض الحفّاظ بالوضع ، لـكن ذكر أبو موسى أن أبا الشيخ أخرج عن إسحاق بن إبراهيم عن سلمة بن شَبيب عن عبد الرزّاق عن معمَر ، عن الزهرىّ نحواً منه مرسلا ، ولم يسمّ الرجل ، وذكره أبو سعد النَّيْسابورىّ فى كتاب الأسباب الداعية إلى التوبة .

٧٤٧ ﴿ بُهَيْر ﴾ بالتصغير آخره راء أبو الهيثم الأنصارىّ الحـارثىّ : ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العَقبـة . وكذا ذكره أبو الأسود عن عُروة ، وزاد أنه شهد أُحُـداً . وكذلك ذكره الطبرىّ وقال : إن أوله نون .

٧٤٨ ﴿ بُهَيْس ﴾ بن سلمى التميمىّ : قال سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « لا يحلّ لمسلم من مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه » ، كذا أخرجه أبو عمر مختصراً .

## باب - ب - و

٧٤٩ ﴿ بَوْلَى ﴾ غير منسوب : ذكره عبدان فى الصحابة . وروى من طريق خَطّاب بن محمد بن

---

إلى الله لا العزّى ولا اللاتِ وحْدَه　　فتَنْجُو إذا كان النَّجاء وتسلمُ
لدَىْ يومَ لاينجو وليس بمُفلتٍ　　من النار إلّا طاهرُ القلب مُسْلِمُ
فدينُ زُهَير وهو لاشىء غيره　　ودِين أبى سُلْمَى علىَّ محرَّمُ

وبجير هو القائل يوم الطائف فى شعر له :

كانت عُلالةُ يومَ بَطْن حُنَيفـكم　　وغداةَ أوطاس ويَوْم الأبْرقِ
جمعَتْ هوازن جَمْعَها فتبدَّدُوا　　كالطَّير تنجو من قطام أزْرقِ
لم يمنَعُوا منا مقاماً واحـــداً　　إلا جِـدارهم وبَطْن الخَنْدَقِ

بَوْلَى ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إياكم والطعام الحارّ » الحديث إسناده مجهول . هكذا أورده أبو موسى في الموحّدة . وقد ذكره عبد الغنيّ بن سعيد في المؤتلف، فقال : إنه بالمثنّاة الفوقانية . كذا قرأته بخط مَغْلَطاى ، ولم أره في المسند ، وإنما فيه عبد الله بن بولى عن عثمان ، وعنه أبو حازم ، وهو بالمثناة الفوقانية . وقد صحّفه ابن قانع فقال في الصحابة : بولى والد عبد الله ثم روى من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، عن عبد الله بن بولى ، عن أبيه من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى الجبل الأحمر ، فرأى شاة ميتة فأخذنا بآنافنا»[1] الحديث ، وفيه : « للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها » ذكره ابن قانع في الموحدة : فصحّفه وأخطأ في إسناده ، فإن الصواب عن عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه عن عبد الله بن بولى ، ليس فيه عن أبيه ، والله أعلم .

## باب — ب — ى

٧٥٠ ﴿ بَيْحَرة ﴾ بمهملة مفتوحة قبلها ياء تحتانية ساكنة بن عامر : قال ابن حبّان في الصحابة : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقال ابن السكن : له صحبة ، وحديث واحد .

قلت : أخرجه هو والطبرانيّ وغيرهما من طريق المنذر العصريّ أنه سمع بَيْحَرَ بن عامر يقول : أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلمنا ، وسألناه أن يضع عنا العتمة[2] فقلنا إنّا نشتغل بحلب إبلنا ، فقال : إنكم إن شاء الله ستحلبُون وتصلُّون . قال أبو نُعيم : تفرّد به يحيى بن راشد عن الرّحّال بن المنذر عن أبيه .

---

ولقد تعرّضنا لكيما يخرجُوا　　فتحصّنوا منّا بباب مُغْلَقِ

(١٦٦) بُحَيْر بن عبد الله بن مُرَّة بن عبد الله بن صَعْب بن أسد ، هو الذى سرق عَيْبَة النبي صلى الله عليه وسلم .

﴿ باب بُدَيل ﴾

(١٦٧) بُدَيل بن وَرْقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعى ، من خزاعة ، أسلم هو وابنُه عبد الله بن بُديل وحكيم بن حزام يوم فتح مكة بمرّ الظَّهْران في قول ابن شهاب .

وذكر ابنُ إسحاق أنّ قُرَيشا يوم فتح مكة لجئُوا إلى دار بُدَيْل بن وَرْقاء الخزاعى ودارِ مولاه

---

(١) الآناف : جمع أنف ويجمع على أنوف أيضاً ، والمراد أنهم أمسكوا بأنوفهم من شدة الرائحة الكريهة .　　(٢) العتمة : صلاة العشاء ، وحطها عنهم إعفاؤهم من صلاتها لاشتغالهم بحلب إبلهم .

قلت : يحيى ضعيف ، وصحّف أبو عمر اسمه فقال : بَحْرَاة ، فكأنه نسبه من حفظه ، فإنى رأيته فى نسخته من كتاب ابن السكن مضبوطاً مُجَوّداً كما حكيته أولا . وحكى ابن مندة أنّه يقال فيه أيضاً بَحْرة ، قال : وعداده فى أعراب البصرة ، ثم إنى أظنّ هذا من عبد القيس ، فأما سَمِيّه بَيْحَرة بن فراس ابن عبد الله بن سَلَمة بن كعب بن قُشَير القُشَيرىّ فذكر ابن الكلبىّ : أنه نَخَس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناقته ، فلعنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو غير هذا ، ولم أر مَن ذكره فى الصحابة ، فالظاهر أنه لم يُسلم ، وسيأتى خبره بذلك فى ترجمة ضُباعه ، من كتاب الضاد إن شاء الله تعالى ، ثم رأيت فى كتاب ابن السكن فى ترجمة صاحب الترجمة أنه أزدىّ .

## القسم الثانى فى ذكر من له رؤية

### باب — ب — ش

٧٥١ ﴿ بَشِير ﴾ بن أبى مسعود الأنصارىّ البدرىّ : ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق أبى داود الطيالسىّ ، عن أيُّوب عن عُتْبة ، عن ابن حزم الأنصارىّ أن عروة أخبره : حدثنى أبى مسعود أو بشير ابن أبى مسعود ، وكلاهما قد أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث فى المواقيت . وكذلك أخرجه علىّ بن عبد العزيز فى مُسنده عن أحمد بن يونس عن أيوب بن عُتبة ، وقال فيه : وكلاهما قد صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو من تخليط أيوب بن عُتبة ، وإنما رواه عُروة عن بَشير بن أبى مسعود ، عن أبيه كما هو فى الصحيحين ، وغيرهما . وروى ابن مندة من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حُلَيس ، عن بشير بن أبى مسعود ، وكان من الصحابة ، ومن طريق مسعر ، عن ثابت بن عُبيد قال : رأيت بشير بن أبى مسعود ، وكانت له صحبة .

قلت : والضمير فى هذين الطريقين يحتمل أن يعود على أبى مسعود ، ورويناه فى الجزء الثالث من

---

رافع ، وشهد بُدَيل وابنه عبد الله حُنَيناً والطائف وتَبُوك ، وكان بُدَيل من كبار مُسْلمة الفتح .

وقد قيل : إنه أَسْلَم قبل الفتح ، ورَوَتْ عنه حبيبة بنت شَرِيق جَدّة عيسى بن مسعود بن الحكم الزُّرَقى .

وروى عنه أيضاً ابنه سلمةُ بن بُدَيل أنّ النبى ﷺ كتب له كتاباً .

وذكر البخارى رحمه الله عن سَعيد بن يحيى بن سَعيد الأموى ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى إبراهيم بن أبى عَبْلة عن ابن بُدَيل بن وَرْقاء عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ أمر بُدَيلا أن يحبس السبايا والأموال بالجِعْرَانة حتى يقدم عليه ، ففعل .

فوائد أبي العباس الأصمّ قال : حدثنا أبو عُتبة ، حدثنا بقيّة ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حبس قال ، بشير بن أبي مسعود ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . « اتقوا الله وعليكم بالجماعة ، فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة » ، الحديث ، موقوف . فلو كان هذا محفوظاً لكان بشير صحابياً لامحالة ، لكن عندى أنه سقط منه قوله عن أبيه ، لأن هذا الكلام محفوظ من قول أبي مسعود ، أخرجه الحاكم وغيره من طرق عنه والله أعلم . وبشير جزم البخاريّ والعِجْليّ ومُسلم وأبو حاتم وغيرهم ، بأنه تابعيّ ، وقيل إنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل بل ولد بعده ، ذكر ذلك ابن خَلْفون . وقد جزم — ابن عبد البرّ في التمهيد بأنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٧٥٢ ﴿ بشير ﴾ بن فدَيك : يكنى أبا صالح . قال ابن السكن : يقال له صحبة ، وإنما الصحبة لأبيه . وقال ابن مندة : له رؤية ، لأبيه صحبه . وذكره ابن حبّان في الصحابة ، وقال : جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حديثه عند ولده . قال البغويّ : بلغنى عن فديك بن سليمان عن الأوزاعيّ عن الزهريّ عن صالح بن بشير بن فديك : أن أباه قال : « قلت : يارسول الله إنه من لم يهاجر هلك ، فقال : أقم الصلاة » الحديث . وأخرجه الباوَرْديّ من هذا الوجه ، لكنه وَهِمَ ، فقد رواه البغويّ وابن حبّان من طريق الزُّبَيديّ عن الزهريّ عن صالح بن بشير عن أبيه أن فديكاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يارسول الله ، فذكر الحديث ، ورواه ابن مندة من وجه آخر عن الزُّبَيديّ فقال : عن صالح عن أبيه ، قال : جاء فديك ، فظهر أن قوله في الرواية الأولى إن أباه إنما يعنى به فديكاً ، فهو أبوه على المجاز لأنه جدّه ، وكل من ذكره في الصحابة تمسك بالرواية الأولى والزُّبَيديّ أثبت في الزهريّ من غيره ، وحديثه هو الصواب ، ولولا أن ابن مندة جزم بأن له رؤية لكان الأولى به القسم الرابع .

---

(١٦٨) بُدَيل ، رجل آخر من الصحابة . روى عنه على بن رباح المصرى قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين .

حديثه عند رِشْدين بن سعد ، عن موسى بن رباح ، عن أبيه عن بُديل حليف لهم .

(١٦٩) بُدَيل بن أم أصْرَم ، وهو بُدَيل بن مَيْسَرَة السلوليّ الخزاعى ، بعثه النبيُّ ﷺ إلى بنى كعب يستنفرهم لغزْو مكة هو وبُسْر بن سفيان الخزاعى . وبُدَيل بن أم أصْرَم هو أحدُ المنسوبين إلى أمهاتهم ، وهو بُدَيل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأخنس بن مقياس بن حَبْتَر بن عدىّ بن سلول ابن كَعْب الخزاعى .

## ﴿ القسم الثالث فى ذكر من أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ﴾
## ﴿ ولم يجتمع به سواء أسلم فى حياته أم بعده ﴾

### باب — ب — ا

٧٥٣ ﴿ بابَوَيه ﴾ الفارسيّ الكاتب : قال ابن أبى الدنيا فى دلائل النبوّة : حدثنا أحمد بن محمد ابن أيوب ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنا محمد بن إسحاق قال : بعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن حُذافة إلى كسرى بكتابه يدعوه إلى الإسلام ، فلما قرأه شَقّق[1] كتابه ، ثم كتب إلى عامله على اليمن بَاذَانَ : أن ابعث إلى هذا الرجل رجلين جَلْدين فليأتيانى به ، فبعث باذان قَهْرمانه بابَوَيْه ، وكان كاتباً حاسباً ، وبعث معه رجلا من الفرس يقال له خر خسرة إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يأمره أن ينصرف معهما إلى كسرى ، وقال لبابويه : ويلك انظر إلى الرجل ماهو وائتنى بخبره ، فقدما الطائف ، ثم قدما المدينة ، فكلّمه بابَوَيْه : إن شاهنشاه كسرى كتب إلى الملك باذان يأمره أن يبعث إليه من يأتيه بك ، فإن أجبت كتبت معك ماينفعُك عنده ، وإن أبيت فإنه مهلكك ومهلك قومك ، ومخرب بلادك ، فقال لهما : ارجعا حتى تأتيانى غداً ، فأوحى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن الله سلّط على كسرى ولده فقتله فى ساعة كذا من ليلة كذا من شهر كذا ، فلما أصبحا أخبرهما بذلك ، فقالا : نكتب بذلك عنك إلى باذان ؟ قال : نعم ، وقولا له : إن أسلمت أقرّك على مُلكك ، فأخبراه الخبر ، فقال : ماهذا بكلام ملك ؟ ولئن كان ماقال حقاً ، فإنه لَنَبِيٌّ مرسل ، فلم يلبث أن قدم عليه كتاب شِيَرَوَيْه يخبره بقتل كسرى ، ويأمره بأخذ الطاعة ممن قِبله ولا يتعرّض للرجل

---

﴿ باب البراء ﴾

(١٧٠) البَرَاء بن مَعْرُور بن صَخْر بن خنساء بن سنان بن عُبيد بن عدىّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة الأنصارى السَّلمى الخزرجى ، أبو بشر ، أمّه الرباب بنت النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، هو أحدُ النقباء ليلة العقبة الأولى ، وكان سيدَ الأنصار وكبيرهم .

وذكر ابنُ إسحاق قال : حدّثنى مَعبد بن كعب بن مالك ، عن أخيه عبيدالله بن كعب ، عن أبيه كعب بن مالك قال : خرجْنَا فى الحجّة التى بايَعْنا فيها رسول الله ﷺ بالعَقَبة مع مُشْرِكى قومنا ،

---

(١) شقق كتابه : مزقه .

الذى كتب إليك كسرى فى أمره ، قال : فأسلم باذان ، وأسلمت الأبناء من فارس ممن كان منهم باليمن ، وكان بابَوَيه قد قال لباذان : ماعلمت أحداً كان أَهْيبَ عندى منه . وأخرج ابن أبى الدنيا عن علىّ بن الجَعْد عن أبى مَعْشر عن سعيد المقبرُىّ مختصراً جدّاً ولم يسمّ خر خسرة ولا بابَوَيْه .

٧٥٤ ﴿ باب ﴾ بموحدتين بن ذى الجُرّة : بكسر الجيم ، الحِميرىّ ، من الفرسان المشهورين . شهد مع أبى موسى الأشعرىّ سنة تسع عشرة فتح تُسْتَرَ ، وأرسله فى أربعين رجلا إلى قلعة دَسْتَمول ، فطرقها ليلا فوجد الحرس سُكارَى ، والباب مفتوحاً ، فهجموا عليهم فقتلوهم ، فبدروا بهم ، فألتقى ذو الرِّناق أمير القلعة بباب بن ذى الجُرّة فاعتنقه باب ليصرعه ، فعضّه فقطع أصبعه ، فلم يُفلته حتى صرعه وقتله ، وحوى مافى القلعة ، ذكره المدائنىّ . وسيأتى مزيد فى ذكره فيمن اسمه عبد الرحمن .

٧٥٥ ﴿ باذان ﴾ آخره نون ويقال ميم الفارسىّ : من الأبناء الذين بعثهم كسرى إلى اليمن ، وكان ملك اليمن فى زمانه ، وأسلم باذان لمّا هلك كسرى ، وبعث بإسلامه إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستعمل على بلاده ، ثم مات فاستعمل ابنه شهر بن باذان على بعض عمله ، ذكر ذلك اسحاق ابن هشام ، والواقدىّ والطبرىّ . وذكره فى الصحابة الباوَرْدىّ ، وغيره . وسيأتى له ذكر فى ترجمة جدّ عميرة فى حرف الجيم ، وأخباره مذكورة فى التواريخ والسير . قال الثعلبىّ : هو أول من أسلم من ملوك العجم وأول من أُمِّر فى الإسلام على اليمن . وقال الفاكهىّ : حدثنا يحيى بن أبى طالب ، حدثنا على بن عاصم ، حدثنا داود عن الشعبىّ قال : كتب النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى كسرى فمزّق كتابه . وكتب إلى باذان أرسل إليه من يأمره بالرجوع إلى دين قومه ، فإن أبى فقاتله ، فذكر الحديث ، وفيه قال : فخرج باذان من اليمن إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فلحقه العنسىّ الكذّابُ فقتله .

٧٥٦ ﴿ بِجَادَ ﴾ بن قيس بن مسعود بن ذى الُخدَّين ، له إدراك ، وله ولد يقال له مسعود ، وكان

---

ومعنا البَرَاء بن مَعْرور كبيرُنا ؛ وسيدنا وذكر الخبر .

وهو أولُ من استقبل الكَعْبة للصلاة إليها ، وأول مَنْ أوْصى بثلث ماله .

مات فى حياةِ النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وزعم بَنُو سلَمَةَ أنه أول مَنْ بايع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة .

قال ابنُ إسحاق : وكذلك أخبرنى معبَد بن كعب ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبيه كعب ابن مالك قال : كان أول مَنْ ضرب على يدِ رسول الله ﷺ البراء بن معرور ، فشرط له واشترط عليه ، ثم بايع القوم .

شريفاً بالكوفة، وهو الذى كان يَخْفُرُ[1] الرَّواحِل، وهى إبل كانت تُعلف للتجار فى زمن الحَجّاج بالكوفة ، فأغار عليها شبيب بن عمرو بن كعب فى قصة ذكرها ابن الكلبيّ أشرت إليها فى عمرو بن كعب .

٧٥٧ ﴿ بَجَالة ﴾ بن عَبَدَة التميمى العنبرىّ : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولم يَرَه ، وكان كاتباً لجزء بن معاوية فى خلافة عمر ، ثبت ذلك فى حديث الجِزية من صحيح البخارىّ . وبَجَالة بفتح أوله وتخفيف الجيم ، وأبوه بفتحتين على الصحيح .

٧٥٨ ﴿ بُجْر ﴾ بن الحارث بن امرىء القيس بن زُهير بن جَنَاب الكلبيّ : ذكره أبو مِخْنَف لوط بن يحيى فى المعمّرين ، وقال : عاش مائة سنة وستين سنة ، وأدرك الإسلام ، وهو القائل :

من عاش خمسين عاماً بعدها مائةً ... من السنينِ وأضحى بعدُ يَنتظرُ

وصار فى البيت مثلَ الحِلْسِ مُطَّرَحا ... لا يُستشار ولا يُعطِى ولا يَذَرُ

مـلّ المعاشرَ قبل الأقربين له ... طول الحياة وشر العيشة الكِبَرُ

٧٥٩ ﴿ بُجَـيْر ﴾ بالجيم مصغّراً ابن الحصين الثعلبى . أحد بنى ناشب بن سبد بن رزَام بن مازن ابن ثعلبة ، ذكره أبو القاسم الآمدىّ ، وقال : شاعر مُخضرَم ، وكان أحدَ الفرسان فى الجاهليّة .

٧٦٠ ﴿ بَحِير ﴾ بفتح أوله وكسر المهملة ابن رَيْسان بفتح الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة الكَلاعىّ اليمانىّ . كتب إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بإسلامه ، وسيأتى ذلك فى ترجمة الحارث ابن عبد كُلال ، ولبَحِير ذرّية بمصر لهم ذكر فى تاريخها .

## باب — ب — د

٧٦١ ﴿ بَدْر ﴾ بن عامر الهُذلىّ . ذكر أبو الفرج الأصبهانىّ أنه شاعر مُخضرَم ، وأسلم فى عهد عمر ، نزل هو وابن عمّه مصر ، وأورد له فى ذلك أشعاراً .

---

قال ابن إسحاق : ومات قبلَ قدوم رسولِ الله ﷺ المدينة وقال غيره : مات فى صفر قبل قدومِ النبى الله صلى الله عليه وسلم بشهر ، فلما قدم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المدينة أتى قَـبْرَهُ فى أصحابه ، فـكبّر عليه وصلى .

وذكر معمر عن الزهرى قال : البراء بن معرور أولُ من استقبل الكعبةَ حيّا وميتا ؛ وكان يصلى إلى الكعبة والنبىُّ ﷺ يصلى إلى بيت المقدس ، فأخبر به النبىُّ صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إليه أن يصلى نحو بيت المقدس ، فأطاع النبىَّ ﷺ ، فلما حضرته الوفاةُ قال لأهله : استقبلوا بى نحو الكعبة .

---

(١) يخفر الرواحل : يحرسها ويحفظها من السرقة .

## باب — ب — ر

٧٦٢ ﴿ بُرْد ﴾ بن حارثة اليَشْكُرِيّ . . له ذكر فى وقعة ذى قار التى كانت بين الفرس والعرب وانتصرت فيها العرب ، وفى القصة أن بُرد بن حارثة اليشكرى بارز يومئذ الهامرْز أمير الفرس ، فقتله ثم قتل بُرد المذكور مُسيلمةَ باليمامة ، وقتل ابنه شبيباً مسلمين .

## باب — ب — ش

٧٦٣ ﴿ بَشّار ﴾ بن عدىّ بن عمرو بن سُويد الطائى ثم المعنىّ . . أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو القائل :

تركت الشعر واستبدلت منه ... كتابَ الله ليس له شَريكُ

وودّعت المُدامة والنَّـــدامَى ... إذا داعِى مُنادِى الصُّبح ديكُ

ذكره الرشاطىّ عن ابن دُرَيد . .

٧٦٤ ﴿ بِشْر ﴾ بن ربيعة بن عمرو بن مَنارة ، بن قُـتَيْر بن عامر بن ترابية بن مالك بن واهب بن حليمة ، بن كلب بن ربيعة بن عفرس ، بن خلف بن أقتل بن أنمار الخثعمىّ . . قال ابن السكلبىّ : اختطّ بالـكوفة وخِطَّته بها يقال لها جَبّانة بشر بالـكوفة ، وشهد القادسية وهو القائل :

أنختُ بِباب القادسيَّة ناقتى ... وسعدُ بن وقّاص علىّ أميرُ

وقد تقدم فى القسم الأول بِشر الخثعمىّ ويقال الغَنَوِىّ أنه وقع فى بعض الروايات بشر الخثعمىّ ، فيحتمل أن يكون هذا . .

٧٦٥ ﴿ بُسْر ﴾ بن ربيعة ، وهو بسر بن أبى رُهْم الجهنىّ . . صاحب جَبّانة بسر بالـكوفة ، وهو بضم أوله وسكون المهملة ضبطه الأمين ، وقال بسر بن أبى رهم ، وذكر أنه شهد اليمامة ، وذكره

---

وقال غير الزهرى : إنه كان وعد رسولَ الله ﷺ أنْ يأتيه الموسم بمكةَ العام المقبـل ، فلم يبلغ العام حتى توفى ، فلما حضرته الوفاةُ قال لأهـله : استقبِلوا بى الـكعبة لموعدى محمـداً ، فإنى وعدتُه أنْ آتِى إليه. فهو أولِ من استقبل الـكعبةَ حيًّا وميتاً .

(١٧١) البراء بن أوْس بن خالد بن الْجَعْد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنم بن مازن بن النجار . هو أبو إبراهيم بن النبى ﷺ من الرضاع ؛ لأن زوجته أم بردة أرضعَتْه بلبنه .

( ١٧٢ ) البراء بن مالك بن النَّضر الأنصارى ، أخو أنس بن مالك لأبيه وأمّه ، وقد تقدّم نسَبهُ فى ذِكر نسَبِ عمّه أنس بن النَّضر ، شهد أُحُداً ومابعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

المرزبانيّ في معجمه كما صدرت به ، وقال : كان أحدَ الفرسان ، وهو القائل لعمر بن الخطاب بعد وقعة القادسيَّة :

تذكَّرْ هداك الله وَقْعَ سيوفنا　　بباب قَدِيس والقلوبُ تَطيرُ
إذا ما فرغنا من قِراع كتيبة　　دَلَفنا لأخرى كالجِبال تَسيرُ

ويقول فيها :

وعند أمير المؤمنين نوافلٌ　　وعند المثنىّ فِضّة وَحَرِيرُ

وذكر أبو عبيدة عن يونس وأبي الخطّاب أن سبب هذا الشعر أن سعداً قسم غنيمة فبقيت بقية ، فكتب إليه عمر أفِضْها على حَملة القرآن ، فجاءه عمرو بن معدي فقال : ما معك من كتاب الله ؟ قال : شغلت بالجهاد عن حفظه ، فقال : مالك في هذا نصيب ، فجاءه بِشر الخثعميّ فقال : ما معك ؟ قال : بسم الله الرحمن الرحيم ، فلم يُعطه شيئاً ، فقال الشعر المذكور ، وقال عمرو شعراً آخر ، فكتب سعد بذلك إلى عمر ، فقال : أعطهما بسبب تلاوتهما ، فأعطى كل واحد ألفين ، وقال دِعْبل في طبقات الشعراء : بشر الخثعميّ صاحب جبّانة بشر يقول لعمر : فذكر البيتين الأولين وبعده :

غداة يودُّ القوم لو أن بعضهم　　يعارُ جَنَاحَيْ طائر فيطيرُ

قال : وكان سعد بن أبي وَقَّاص حين اجتبى الخراج ، فَضَلَت فضلة فكاتب عمر فأمره أن يفرّقها في قرّاء القرآن ففعل ، فلما كان العام الماضي كتب إلى عمر أنهم كانوا سبعة ، فصاروا الآن سبعين ، فكتب إليه فرّقها في أهل البلاد والنكاية في العدوّ ، فكتب بشر الخثعميّ إلى عمر بهذا الشعر ، فكتب إلى سعد أن ألحقه بأهل البلاد ، وقدّمه ففعل . .

---

وكان البَرَاء بن مالك أحد الفضلاء ومن الأبطال الأشدّاء ، قَتَل من المشركين مائة رجل مبارزةً سوى مَنْ شارك فيه .

قال محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال : دخلتُ على البَرَاء بن مالك وهو يتغنّى بالشعر ؛ فقلتُ له : يا أخي ، تتغنّى بالشعر ، وقد أبدلكَ الله به ماهو خيرٌ منه ــ القرآن ؟ قال : أتخافُ عليَّ أن أموتَ على فراشي ، وقد تفرَّدت بقتل مائة سوى مَنْ شاركْتُ فيه ! إني لأرجو ألّا يفعلَ الله ذلك بي .

وروى ثمامة بن أنس ، عن أبيه أنس بن مالك مثله . وعن ابن سيرين أنه قال : كتب عمرُ بن الخطاب رضِيَ الله عنه ألا تستعملوا البراء بن مالك على جَيْشٍ من جيوش المسلمين ، فإنه مهلكةٌ من المهالك يقدم بهم .

## ذكر من اسمه بِشْر بالكسر والمعجمة

٧٦٦ ﴿ بِشْر ﴾ بن رديح أو ذريح بن الحارث بن ربيعة بن غَنْم بن عابد الثعلبيّ . . استُشهد يوم جسر أبى عبيد فى خلافة عمر ، وكان أبوه إذ ذاك حيًّا ، وهو شيخ كبير ذكر ذلك المرزبانىّ ، قال : وكان بشر يدعى الخُتَات بمهملة ومثناتين الأولى مثقلة لقوله :

ومَشْهدِ أبطالٍ شهدتُ كأنما　　أحُتُّهُمُ بالمشرفىّ المُهَنَّدِ

٧٦٧ ﴿ بِشْر ﴾ بن شَبْر بفتح المعجمة وسكون الموحدة . . روى الخطيب من طريق الُحسين بن الرماس الهمدانىّ قال : أدركت بالمدائن تسعة عشر رجلا من أصحاب عمر منهم بِشر بن شَبْر . .

٧٦٨ ﴿ بشر ﴾ بن عامر بن مالك العامرىّ أبو عمر بن أبى براء . . وَلَد مُلاعب الأسنّة سيأتى ذكر أبيه ، وأنه مات فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وابنه هذا له إدراك ، وعاش إلى أن تزوّج مروان بن الحكم بنته ، فولد له منها بشر بن مَرْوان الذى وَلِى الكوفة لأخيه عبد الملك ، ذكر ذلك المدائنىّ والزبير بن بكّار وغيرهما :

٧٦٩ ﴿ بشر ﴾ بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن عمّ لبيد بن ربيعة الشاعر . . له إدراك ولأبيه صحبه ، وكان له ابن يسمَّى عبد الله ، كان له ذكر فى خلافة آل مروان ، وهو الذى تحمَّل الحَمالة التى اختصم فيها هو وعبد العزيز بن زُرارة الكلابىّ ، وكان عبد العزيز رئيس أهل البادية فى زمانه ، ذكره ابن الكلبىّ .

٧٧٠ ﴿ بشْر ﴾ بن قُحيف . ذكره ابن مندة فى الصحابة فقال : لاأعرف له صحبة ، ولا رؤية ، وذكره البخارىّ فى التابعين ، وقال أبو نُعيم : ليست له صحبة ، وإنما ذكره أحمد بن سيَّار فى الصحابة لحديثٍ رواه من طريق محمد بن جابر عن سِماك عنه ، قال : كنت أشهد الصلاة مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان ينصرف حيث كان وجهه ، وهذا إنما رواه سِماك بن حرب عنه ، عن المغيرة بن شعبة ،

---

وروى سلامة بن روح بن خالد عن عمه عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كم من ضعيفٍ مستضعَف ذى طِمْرين لا يُؤْبَه له ، لو أقسم على اللهِ لأبرّه ، منهم البراء بن مالك وإن البَراء لقى زَحْفا من المشركين ، وقد أوجع المشركون فى المسلمين ؛ فقالوا له ؛ يابَرَاء ؛ إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أقسَمْتَ على الله لأبرّك ، فأَقْسِم على ربِّك ، قال : أقسمت عليك يارَبّ لما منحْتَنا أكتافَهم ، ثم التَقَوْا على قنطرة السُّوس،فأوجعوا فى المسلمين ، فقالوا له : يابراء؛ أقْسِمْ على ربِّك . فقال : أقسمْتُ عليك يارَبّ لما منحْتَنا أكتافَهم ، وأَلْحقنى بنبيِّ الله صلى الله عليه وسلم، فنحوا أكتافهم ، وقُتل البراء شهيداً .

والوَهَم فيه من محمد بن جابر ، وقد ذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين ، وابن أبى حاتم ، فقال: روى عن عمر والمغيرة بن شعبة ، وقال ابن سعد : حدّثنا يزيد عن شعبة عن سِماك عن بِشر بن قحيف قال : أتيت عمر بن الخطاب فقلت : أتيتك لأبايعك ، فقال : أليس قد بايعت أميرى ؟ قلت : بلى ، قال : فإذا بايعت أميرى فقد بايعتنى ، هذا إسناد صحيح ، وهو يدلّ على أنه لاصحبة له إلا أن له إدراكا ، ووفد فى أيام عمر فدلّ على أنه كان فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كبيراً .

٧٧١ ﴿ بِشْر ﴾ بن قُطبة بن سنان بن الحارث بن حدمان بن نوفل بن فَقْعس الأسدىّ الفَقْعسىّ ويقال : هو بشر بن الحارث وقطبة اسم أمّه ، وهى بنت سنان شاعر فارس مخضرَم شهد اليمامة فى عهد أبى بكر مع خالد بن الوليد ، وقال فى ذلك .

أروح واغدو فى كتيبة خالد على شَطْبَةٍ قد ضمّها الغزو خَيفقِ

فى أبيات ذكرها المرزبانىّ وذكره الزبير بن بكّار فى ترجمة خالد . فقال : وجدت كتاباً بخطّ الضحّاك فيه : قال بشر بن قطبة ، وساق نسبه إلى الحارث ، وكمّله فقال : ابن حدمان بن نوفل بن فَقْعَس ، وفيه: قال بشر بن قطبة يوم عقرباء بالعرض من اليمامة ، وهو مع خالد بن الوليد فذكر الشعر وفيه :

إذا قال سيف الله كرُّوا عليهمُ كَرَرْنا ولم نجعل وَصاةَ الموفّق

أقول لنفسى بعد مارقّ بالها رويدكِ لما تُشفِقِى حين تُشْفقى

وكونى مع الراعى وَصاة محمّد وإن كذَبَتْ نفس المنافق فاصدُق

٧٧٢ ﴿ بشر ﴾ بن قيس . . له إدراك قال عبد الرّزاق عن الثورىّ عن زياد بن عِلاقة عن بشر ابن قيس قال : كنا عند عمر فى رمضان فأفطرنا ثم ظهر أن الشمس لم تغرب ، فقال عمر : من أفطر فليقضِ يوما مكانه ، إسناده صحيح .

٧٧٣ ﴿ بشير ﴾ بن ثَوْر العِجلىّ . . ذكره أبو إسماعيل الأزدىّ ، فى فتوح الشام ، وقال : كان

---

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن على ، قال : حدّثنا أبى ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس ، قال حدثنا بقىّ بن مخلد ، قال حدثنا خليفة بن خيّاط ، قال حدثنا بكر بن سليمان ، عن أبى إسحاق قال زحف المسلمون إلى المشركين فى اليمامة حتى ألجئوهم إلى الحديقة ، وفيهاعدوُّ الله مُسَيْلمة . فقال البراء : يامعشر المسلمين ؛ ألقُونى عليهم ، فاحتُمل حتى إذا أشرفَ على الجدار اقتحم فقاتلهم على الحديقة ، حتى فتحها على المسلمين ، ودخل عليهم المسلمون ، فقتل اللهُ مسيلمة .

قال خليفة : وحدثنا الأنصارى ، عن أبيه ثمامة عن أنس قال : رمى البَرَاء بنفسه عليهم فقاتلهم حتى فتح الباب ، وبه بِضعٌ وثمانون جراحةً ، من بين رَمْيةٍ بِسَهْم ٍ وضَرْبة،فحُمِل إلى رَحْلِه يداوى ،

من أشراف بنى عِجْل ، ومن فرسان المثنّى بن حارثة ، وكان أشار على خالد بن الوليد أن يستمرّ مقيماً بالعراق ، فخالفه ورحل إلى الشام فى قصة طويلة .

٧٧٤ ﴿ بَشِير ﴾ بوزن عظيم بن كعب بن أبى الحِمْيَرىّ . . أحد الأمراء باليرموك ، ذكر سيف فى الفتوح بأسانيده أن أبا عبيدة لما رحل من اليرموك فنزل على دمشق ، خلّف باليرموك بشير بن كعب ابن أبى الحميرى فى خيل ، فذكر قصة مطوّلة ، وهـذا مخضرَم لاشكّ فيه ، أما بُشير بن كعب العدوىّ فتابعىّ بَصْرىّ ، يروى عن عمران ابن حُصين وغيره ، وحديثه فى الصحيحين ، وهو بضم أوله ، وقد أورد ابن عساكر القصة الأولى فى ترجمته ، وتبعه المِزىّ فى التهذيب وفيه نظر ، وقد ذكره ابن فتحون فى ذيل الاستيعاب ، الأول فيمن اسمه بشير بفتح أوله والله أعلم .

## باب ـ ب ـ ط

٧٧٥ ﴿ البَطِين ﴾ بن عبد الله الحنفىّ . . أحد من أسلم من بنى حَنيفة وثبت على إسلامه بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره وثيمة بن الفرات فى كتاب الردّة فى قصة لخالد بن الوليد مع مُجّاعة .

## باب ـ ب ـ غ

٧٧٦ ﴿ بَغِيض ﴾ بن شمّاس بن لَأْى بن شمّاس بن جعفر . . يأتى ذكره فى الذى بعده .

٧٧٧ ﴿ بغيض ﴾ بن عامر بن شماس بن لَأْى بن أنف الناقة ، جعفر بن قُرَيع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمىّ السعدىّ . . كان من رؤساء بنى تميم فى الجاهلية ، وأدرك الإسلام ، ولم يرد فى شىء من الطرق أنه وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وله ذكر فى خلافة عمر ، روى أبو الفرج الأصبهانى من طريق أبى عبد الله بن الأعرابى ، وأبى عبيدة ويونس بن حبيب . وغيرهم ، من أهل الأخبار : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولّى الزِّبْرقان بن بدر بن امرىء القيس بن خَلَفَ

---

فأقام عليه خالد شهرا .

قال أبو عمر : وذلك سنة عشرين فيما ذكر الواقدى . وقيل : إن البراء إنما قُتِل يوم تُسْتَر . وافتُتِحَتْ السُّوس وانطابُلس وتُستر سنة عشرين إلا إنّ أَهْلَ السوسِ صالَح عنهم دِهْقَانهم على مائة ، وأَسْلَمَ المدينة ، وقتله أبو موسى ، لأنه لم يعدنفسه منهم . وذكر خليفة بن خياط ، قال حدثنا أبو عمرو الشيبانى عن أبى هلال الراسبى عن ابن سيرين قال : قُتِل البراء ابن مالك بتُسْتر رحمه الله .

(١٧٣) البَرَاء بن عازب بن حارث بن عدىّ بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرج

بن بَهْدلة بن عوف بن كعب صدقات بنى تميم ، ثم أقرّه أبو بكر على عمله ، ثم قدم على عمر بصدقات قومه ، فلقيه الحُطَيئة الشاعر بقَرْقَرَى ، ومعه ابناه أوس وسَوَادة وبناته وامرأته فعرفه الزِّبرقان ، فقال : أين تريد ؟ قال : العراق لأصادف من يكفيني عيالى وأصفّيه مدحى ، فقال : قد لقيته ، قال : مَنْ ؟ قال : أنا ، قال : مَن أنت ؟ قال : الزِّبرقان بن بدر ، فسِرْ إلى أمّ بدرة وهى بنت صعصعة بن ناجية عمة الفرزدق وهى امرأة الزِّبرقان بكتابى ، فسار إليها ، فبلغ ذلك بَغِيض بن عامر وإخوته وبنى عمّه ، منهم بغيض بن شمّاس وعلقمة بن هَوْذة ، وشمّاس بن لأْى والمخبّل ، وغيرهم ، وكانوا ينازعون الزبرقان بن بدر الرياسة ، وكانت بين الزبرقان وبين علقمة مهاجاة ، فدسّوا إلى أمّ بدرة أن الزبرقان يريد أن يتزوّج بنت الحطيئة ، ولذلك أمرك أن تكرميه ، فجفته أمّ بدرة ، فأرسل بَغِيض وأهله إلى الحُطَيئة أن ائتنا فنحن أحسن لك جواراً من الزبرقان ، وأطمعوه ووعدوه ، فتحوّل إليهم ، فلما جاء الزبرقان بلغه الخبر فركب إليهم فقال لهم : ردّوا علىّ جارى ، فأبوا حتى كاد أن يكون بينهم حرب ، فحضرهم أهل الحىّ فاصطلحوا على أن يخيّروه فاختار بَغِيضاً ورهطه ، ويقال : إن الزبرقان استعدى عليهم عمر ، فأمرهم أن يخيّروه قال فجعل الحطيئة يمدحهم من غير أن يتعرّض للزبرقان ، فلم يزل كذلك ، حتى أرسل الزبرقان إلى شاعر من النَّمِر بن قاسط يقال له دِثار بن شيبان فهجا بَغِيضاً وآل بيته ، فلما سمع الحطيئة شعر دثار حَمِىَ لجيرانه . فقال أبياته التى منها :

ما كان ذنبُ بَغِيض لا أبالكُمُ ... فى بائس جاء يحدو آخرَ الناس

وهى طويلة فكان من استعداء الزبرقان عمر على الحطيئة وحبسه أياماً ، وكان ما كان ، وذكره أبو حاتم السجستانىّ فى المعمَّرين عن الأصمعى ، وذكر من القصيدة قوله :

ما كان ذنب بغيض أن رأى رجلا ... ذا فاقةٍ حلّ فى مُستَوْعِرٍ شاسِ
من يفعل الخير لايعدَمْ جوازِيَهُ ... لن يذهب العرف بين الله والناس

---

الأنصارى الحارثى الخزرجى ، يكنى أبا عُمارة ، وقيل أبا الطفيل وقيل : يكنى أبا عمرو . وقيل : أبو عُمَر ، والأشهرُ أبو عمارة ، وهو أصَحُّ إن شاء الله تعالى .

وروى شعبة وزهير بن معاوية ، عن أبى إسحاق ، عن البراء ، سمعه يقول : اسْتُصْغِرْتُ أنا وابن عُمَر يوم بَدْر ، وكان المهاجرون يومئذ نيّفاً على الستين ، وكان الأنصار نيّفاً على الأربعين ومائة . هكذا فى هذا الحديث ويُشْبِهُ أن يكون البراء أراد الخزرج خاصة قبيلهُ إن لم يكن أبو إسحاق غلط عليه .

والصحيح عند أهل السير ماقدّمناه فى أول هذا الكتاب فى عدد أهل بَدْر ، والله أعلم .

وقال الواقدىّ : استصغَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم بَدر جماعة ، منهم البَراء بن عازب ،

٧٧٨ ﴿ بماطر ﴾ الاسقف . . يأتي ذكره في ضماطر .

باب — ب — ك

٧٧٩ ﴿ بَكَّاء ﴾ الراهب . . من أهل الشام أدرك الإسلام وشهد للنبي صلى الله عليه وآله وسلم بالرسالة ، ولم يذكر له وِفادة ، ذكر الهيثم بن عديّ في الأخبار عن سعيد بن العاص قال : لما قتل أبي العاص بن سعيد بن العاص يوم بدر . كنت في حِجْر عميّ أبان بن سعيد بن العاص ، فخرج تاجراً إلى الشام فمكث سنة ثم قدم وكان يُكثر السبّ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأول شيء سأل عنه أن قال : مافعل محمد ؟ فقال له عميّ عبد الله ، هو والله أعزّ ما كان واعلاه امراً ، فسكت أبان ولم يسبه كما كان يسبّه ، ثم صنع طعاماً وأرسل إلى سراة بني أُميّة فقال لهم : إني كنت بقرية فرأيت بها راهباً يقال له بكّاء لم ينزل إلى الأرض أربعين سنة ، فنزل يوماً فاجتمعوا ينظرون إليه ، فجئت فقلت له . إن لي حاجة ، فخلابي ، فقلت : إني من قريش ، وإن رجلا منّا خرج يزعم أن الله أرسله ، قال : مااسمه ؟ قلت محمد،قال : منذ كم خرج ؟ قلت : منذ عشرين سنة ، قال : ألا أصفه لك ؟ قلت : بلى ، قال : فوصفه فما اخطأ من صفته شيئاً ، ثم قال لي : هو والله نبيّ هذه الأمة ، والله ليظهرنّ ، ثم دخل صومعته وقال لي : اقرأ عليه السلام ، قال : وكان ذلك في زمن الْحُدَيبية .

٧٨٠ ﴿ بكير ﴾ بن عبد الله . . له ذكر في الفتوح وعقد له عمر على أذْرَبيجان ، نقلته من التاريخ المظفريّ .

٧٨١ ﴿ بكر ﴾ بن على بن تيم بن ثعلبة بن شهاب بن لَأْم الطائيّ ، له إدراك ، ولولده مسعود ذكر بالكوفة في زمن الحجّاج ، وكان فارساً ذكره ابن الكلبيّ .

---

وعبد الله بن عمر ، ورافع بن خَديج ، وأُسيد بن ظُهير ، وزيد بن ثابت ، وعمير بن أبي وقاص ، ثم أجاز عُميراً فقتل يومئذ ، هكذا ذكره الطبري في كتابه الكبير عن الواقدي .

وذكر الدّولابي عن الواقديّ قال : أولُ غزوة شهدها ابن عُمَر والبَرَاء بن عازب وأبو سعيد « الخدري » ، وزيد بن أرقم ـ الخندق ، قال أبو عمر : وهذا أصحُّ في رواية نافع . والله أعلم .

وقد روى منصور بن سلمة الخزاعي أبو سلمة قال : حدثنا عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن زيد بن حارثة الأنصاري عن عمر بن زيد بن حارثة ، قال حدثني زيدُ بن حارثة أنَّ رسولَ الله صل الله عليه وسلم استصغره يوم أُحُد ، والبَراء بن عازب . وزيد بن أرقم . وأبا سعيد الخدرى وسعد بن خيثمة ، وعبد الله بن عُمَر .

## باب — ب — ه

٧٨٢ ﴿ بَهْدل ﴾ الطائيّ . . له إدراك ، وقتلت أمّه أم قِرْفة في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعاش هو إلى أن قتل يحيى بن جَعْدة بن هُبيرة في زمن ابن الزبير ، فأقيد به ، ذكره البلاذريّ في الأنساب .

## باب — ب — ى

٧٨٣ ﴿ بياض ﴾ بن سُويد بن الحرث بن حِصْن بن ضَمْضَم بن عديّ بن جناب الكلبيّ . أدرك الجاهلية ثم أسلم في عهد عمر ، ذكره ابن عساكر في ترجمة ابنه جوّاس .

٧٨٤ ﴿ بيرح ﴾ بن أسد الطائيّ . . من أهل عمان هاجر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فوجده قد مات ، روى حديثه أحمد وابن أبي خَيْثمة وغيرهما من طريق جرير بن حازم عن الزبير بن خريت ، عن أبي لبيد قال : خرج رجل من أهل عمان يقال له بيرح بن أسد مهاجراً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة فوجده قد مات ، فبينا هو في بعض الطرق لقيه عمر بن الخطاب فأدخله على أبي بكر الصديق ، فذكر الحديث في فضل عمان ، وقال الرشاطيّ قدم المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأيام ، وكان قد رآه ، كذا قال .

٧٨٥ ﴿ بيررَطن ﴾ الهنديّ . . شيخ كان في زمن الأكاسرة له خبر مشهور في حَشيشة القِنَّب ، وأنه أول من أظهرها بتلك البلاد ، واشتهر أمرها عنه باليمن ، ثم أدرك هذا الشيخ الإسلام فأسلم ، ذكره الشيخ حسن بن محمد الشيرازيّ في كتاب السوانح عن شيخه الشيخ جعفر بن محمد الشيرازيّ .

---

وقال أبو عمرو الشيباني : افتتح البَرَاء بن عازب الري سنة أربع وعشرين صُلْحاً أو عنوة وقال أبو عبيدة : افتتحها حُذَيفة سنة اثنتين وعشرين : وقال حاتم بن مسلم : افتتحها قَرَظة بن كعب الأنصاري . وقال المدائني : افتتح بعضَها أبو موسى ، وبعضَها قَرَظة ، وشهد البراء بن عازب مع عليّ كرّم الله وجهه الجملَ وصِفّين والنَّهْرَوان ، ثم نزل الكوفة ، ومات بها أيام مُصْعب بن الزبير رحمه الله تعالى .

﴿ باب بسر ﴾

( ١٧٤ ) بُسْر بن أرطاة بن أبي أرطاة القرشي ، واسْمُ أبي أرطاة عُمير ، وقيل عُويمر العامريّ ، من بني عامر بن لؤيّ بن غالب بن فهر ، وينسبونه بُسْر بن أرطاة بن عُويمر ، وهو ابن

## القسم الرابع من حرف الباء الموحدة وهم من ذكر فى كتب الصحابة غلطاً وبيان ذلك

### باب — ب — ا

٧٨٦ ﴿ باب ﴾ بن عمير . . ذكره العسكرىّ فى فصل من روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا * قلت : وليس له رواية عن أحد من الصحابة ، وإنما روايته عند أبى داود عن بعض التابعين .

٧٨٧ ﴿ باذان ﴾ ملك الهند ذكر ابن مفوز قال : لما قتل كسرى بعث باذان بإسلامه وإسلام من معه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، حكاه ابن هشام ، هكذا أورده الذهبىّ فى التجريد ، بعد أن ذكر باذان الفارسىّ من الأبناء ، وهو المذكور فى القسم الثالث ، ولم أر من فرق بينهما قبله ، وقوله ملك الهند فيه نظر ، والصواب ملك اليمن ، ثم ذكر الذهبىّ ثالثاً فقال : باذان ملك اليمن ، ذكره الواقدىّ فيمن أسلم من أهل سبأ * قلت : فهذا هو الأول قطعاً .

### باب — ب — ج

٧٨٨ ﴿ بجير ﴾ بن بُجرة الطائىّ . . قال الذهبىّ فى التجريد : مدح النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وفرق بينه وبين بجير بن بجرة الطائىّ له ذكر فى قتال أهل الردّة وهما واحد .

٧٨٩ ﴿ بُجَير ﴾ بن عبد بن الحضرمىّ . . استدركه ابن فتحون وعزاه لتفسير الثعلبىّ وأنه نزل فيه (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ) الآية ، وهو تصحيف ، فقد رواه عبد بن حُميد فى تفسيره ، عن يونس عن شيبان عن قتادة يُحنّس بباء وحاء مهملة ونون مشددة ثم سين مهملة والمشهور فى اسمه جبر كما سيأتى فى حرف الجيم إن شاء الله تعالى .

---

عمران بن الحُلَيْس بن سيّار بن نزار بن مَعيص بن عامر بن لؤى بن غالب بن فهر ، يكنى أبا عبد الرحمن . يُقال : إنه لم يَسْمَع من النبى صلى الله عليه وسلم ، لأنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قُبض وهو صغير هذا قول الواقدى وابن مَعين وأحمد ، وغيرهم . وقالوا : خرفَ فى آخره عمره .

وأمّا أهلُ الشام فيقولون : إنه سمِعَ من النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو أحَدُ الذين بعثهم عمرُ بن الخطاب رضى الله عنه مدَداً إلى عَمْرو بن العاص لفَتْح مِصْر ، على اختلافٍ فيه أيضاً ، فيمن ذكره فيهم قال : كانوا أربعة ؛ الزبير ، وعمير بن وهب ، وخارجة بن حُذافة ، وبُسْر بن أرطاة ، والأكثر يقولون : الزبير ، والمِقْداد ، وعمير بن وهب ، وخارجة بن حذافة ، وهو أولى بالصواب

## باب - ب - ح

٧٩٠ ﴿ بَحْراة ﴾ بن عامر . كذا سمّاه ابن عبد البرّ والصواب بَيْحَرة كما تقدم .

٧٩١ ﴿ بَحيرا ﴾ الراهب . ذكره ابن منده وتبعه أبو نُعيم ، وقصته معروفة في المغازى ، ومأدرى أدرك البعثة أم لا ؟ وقد وقع في بعض السنن عن الزهرىّ أنه كان من يهود تيْماء ، وفي مروج الذهب للمسعوديّ أنه كان نصرانياً من عبد القَيْس يقال له جِرْجيس ، فأما قصته فذكر ابن إسحاق في المغازى أن أبا طالب خرج في ركب تاجراً إلى الشام ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معه فلما نزل بُصْرىّ ، وبها راهب يقال له بَحيرا في صومعة له ، وكان إليه عِلم النصرانية ، فلما نزل الركب وكانوا كثيراً ماينزلون ، فلا يكلّمهم ، فرأى بَحيرا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم والغَمامة تُظلّه ، فنزل إليهم وصنع لهم طعاماً ، وجمعهم عنده فتخلّف محمد لصغره ، في رحالهم فأمرهم أن يدعُوه ، فأحضره بعضهم ، فجعل بَحيرا يلحَظه لحظاً شديداً ، وينَظر إلى أشياء من جسده ، كان يَجدها عنده من صفته ، فلمّا فرغوا ، جعل يسأله عن أشياء من حاله ، وهو يخبره ، فيوافق ذلك ماعنده ، ثم نظر إلى ظهره فرأى خاتَم النبوّة بين كتفيه ، فأقبل على عمّه فقال : ارجع بابن أخيك إلى بلده ، واحذر عليه يَهود ، فإنه كائن لابن أخيك هذا شأن عظيم ، فأسرع به إلى بلاده ، ويقال إن نفراً من أهل الكتاب رأوا منه مارأى بَحيرا فأرادوه فردّهم عنه بَحيرا ، أوذكّرهم الله ومايجدون في الكتاب من ذكره ، وصفته ، وأنهم لايستطيعون الوُصول إليه ، فلم يزل بهم حتى صدّقوه ، ورجعوا ورجع به أبو طالب إلى بلده بعد فراغه من تجارته بالشام ، وذكر أبو نُعيم في الدلائل عن الواقدىّ ، وكذا هو في طبقات ابن سعد عنه بإسناده : أنه كان له حينئذ اثنتا عشرة سنة ، وذكر القصة مبسوطة جدًّا ، وزاد : أن أولئك النفر كانوا من يَهُود ، وقد وردت هذه القصة بإسنادٍ رجالُه ثقات من حديث أبي موسى الأشعرىّ . أخرجها الترمذىّ وغيره ، ولم يسمّ فيها الراهب ، وزاد فيها لفظة مُنكرة وهي قوله وأتبعه أبو بكر بلالا ، وسبب نكارتها أن أبا بكر حينئذ لم

---

إن شاء الله تعالى .

ثم لم يختلفوا أنّ المقدادَ شهد فتح مصر .

ولبُسْر بن أرطاة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم حديثان : أحدهما لا تُقْطع الأيدى في المغازى .
والثانى ، في الدعاء أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم أحْسنْ عاقبَتنا في الأمور كلها وأجِرْنا من خِزْى الدنيا وعذابِ الآخرة .

وكان يحيى بن مَعين يقول : لا تصحّ له صُحْبَة ، وكان يقول فيه : رجل سوء .

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال : حدثنا أحمد بن سعيد ، قال حدثنا ابنُ الأعرابى ، قال حدثنا عباس

يكن متأهّلا ، ولا اشترى يومئذ بلالا ، إلا أن يُحمل على أن هذه الجملة الأخيرة منقطعة ، من حديث آخر دُرجت فى هذا الحديث ، وفى الجملة هى وَهَم من أحد رواته ، وأخرج ابن مندة من تفسير عبد الغنى ابن سعيد الثقفيّ أحد الضعفاء المتروكين بأسانيده عن ابن عباس أن أبا بكر الصدّيق صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة ، والنبى صلى الله عليه وآله وسلم ابن عشرين ، وهم يريدون الشام فى تجارة ، حتى إذا نزل منزلا فيه سِدْرة قعد فى ظِلّها ومضى أبو بكر إلى راهب يقال له بَحِيرا يسأله عن شيء ، فقال له : مَن الرجل الذى فى ظل السدرة ؟ فقال : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، فقال : هذا والله نبيّ ، مااستظل تحتها بعد عيسى بن مريم إلا محمد ، ووقع فى قلب أبى بكر الصديق ، فلمّا بُعث نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم اتبعه ، فهذا إن صح يحتمل أن يكون فى سَفْرة أخرى بعد سَفْرة أبى طالب ، وفى شرف المصطفى لأبى سعد النيسابوريّ أنه صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ بِبَحِيرا أيضاً لمّا خرج فى تجارة خديجة ، ومعه مَيْسرَة ، وأن بَحِيرا قال له : قد عرفتُ العلامات فيك كلّها إلا خاتم النبوة ، فاكشف لى عن ظهرك ، وأنه كشف له عن ظهره فرآه ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله ، النبيّ الأميّ الذى بَشّر به عيسى بن مريم ، ثم ذكر القصة مطوّلة جدًّا ، فالله أعلم .

وإنما ذكرته فى هذا القسم لأن تعريف الصحابيّ لاينطبق عليه ، وهو مسلم لقى النبى صلى الله عليه وآله وسلم مؤمناً به ، ومات على ذلك ، فقولنا مسلم يخرج من لقيه مؤمناً به قبل أن يبعث ، كهذا الرجل والله أعلم .

**٧٩٢ ﴿ بُحَيْنة ﴾** . . ذكره عبدان فى الصحابة وأخرج عن عباس الدُّوريّ عن أبى نُعيم عن عبد السلام بن حرب عن أبى خالد عن محمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان عن بُحَيْنة قال : مرّبى النبى صلى الله عليهوآله وسلم وأنا منتصب أصلى بعدصلاة الفجر ، فقال : اجعلوا بينهما فصلا ، قال أبو موسى : كذا ترجمه ، وروىالحديث ، والصواب مارواه خَيْثمة بن سُليمان السُّديّ بن يحيى عن أبى نُعيم بهذا الإسناد فقال عن ابن بُحَيْنة .

---

الدورى ، قال : سمعتُ يحيى بن مَعين يقول : كان بُسْر بن أرطاة رجل سَوْء .

وبهذا الإسناد عندنا تاريخ يحيى بن معين كله من رواية عباس عنه .

قال أبو عمر رحمه الله : ذلك لأمورِ عظامٍ ركبها فى الإسلام فيما نقله أهلُ الأخبار والحديث أيضا : ذبحه ابنى عُبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وهما صغيران بين يدَى أمِّهما ، وكان معاوية قد استعمله على اليمن أيام صِفّين ، وكان عليهما عبيد الله بن العباس لعليٍّ رضى الله عنه ، فهرب حين أحسّ ببُسر بن أرطاة ونزلها بُسْر ، فقضى فيها هذه القضية الشنعاء ، والله أعلم .

وقد قيل : إنه إنما قتلهما بالمدينة ، والأكثرُ على أنَّ ذلك كان منه باليمن . قال أبو الحسن

قلت : وقد بيَّن أحمد بن حازم بن أبي عُروة في مُسنده الواهِمَ فيه ، فأخرجه عن أبي نُعيم كما رواه ابن عبَّاس سواء ، ثم قال بعده : وقال لنا أبو نُعيم إنما هو ابن بُحَيْنة ، ولكن كذا قال لنا ، يعني عبد السلام ، قال أبو موسى : وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير عن ابن ثَوْبان على الصواب ، ثم ساقه من مسند أحمد ، كذلك .

٧٩٣ ﴿ بحيرة ﴾ بن عامر . . حكى ابن قانع أن بعضهم صحّف بنحرة والصواب بحيرة كما تقدم .

## باب - ب - د

٧٩٤ ﴿ البَدَّاء ﴾ بن عاصم اللخميّ . . روى أبو علي الكرابيسيّ في كتاب القضاء من طريق عبد الملك بن سعيد بن جُبير ، عن أبيه عن ابن عباس قال : خرج البَدَّاء بن عاصم ، وتميم الداريّ مسافرَيْن ، ومعهما رجل من بني سَهْم فذكر الحديث في نزول قوله تعالى : ( يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ ) الآية ، أخرجه عن معلّى بن منصور عن ابن أبي زائدة ، عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك . وقد أخرجه البخاريّ والترمذيّ والطبرانيّ وأبو داود وغيرهم : من طرق متعددة ، عن ابن أبي زائدة ، فاتفقوا على أنه عديّ بن بَدَّاء ، ولم يقع عند أحد منهم البداء بن عاصم ، فلعلّه كان فيه عديّ ابن بَدَّاء بن عاصم ، فسقط لفظ عديّ والله أعلم ، وسيأتي ذكر عديّ في حرف العين إن شاء الله تعالى .

٧٩٥ ﴿ البدّاح ﴾ بن عديّ الأنصاريّ . . قال ابن حبّان يقال إن له صحبة ، وفي القلب من كثرة الاختلاف في إسناده ، وذكره الباوردي وهو وَهَم نشأ عن تصحيف فإنه أخرج من طريق رَوْح بن القاسم ، عن محمد بن أبي بكر بن حزم عن ابن البداح بن عديّ عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رخّص للرِّعاء ، الحديث . وهذا قد رواه مالك وغيره عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبي البداح بن عاصم ابن عديّ وهو الصواب ، وكذلك أخرجه أبو داود من رواية ابن عُيَيْنة عن محمد بن أبي بكر بن حزم على الصواب ، ورأيت في حواشي السّنن لابن القيّم الحنبليّ الجزمَ بأن زوج جميلة بنت يَسار أخت

---

الدار قطني : بُسر بن أرطاة أبو عبد الرحمن له صُحْبة ، ولم تكن له استقامةٌ بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي قتل طفلين لعبيد الله بن عباس بن عبد المطلب باليمن في خلافةِ معاوية ، وهما عبد الرحمن وقُثَم ابنا عبيد الله بن العباس .

وذكر ابنُ الأنباري عن أبيه ، عن أحمد بن عبيد ، عن هشام بن محمد عن أبي مِخْنف ، قال : لما توجَّه بُسْر بن أرطاة إلى اليمن أُخْبِرَ عُبيد الله بن العباس بذلك ، وهو عاملٌ لعليّ رضي الله عنه عليها ، فهرب ودخل بُسْر اليمن ، فأُتِيَ بابني عُبيد الله بن العباس ، وهما صغيران فذبحهما ، فنال أمَّهما عائشة بنتَ عبد المدان من ذلك أمرٌ عظيم ؛ فأنشأت تقول :

مَعْقِل بن يَسار اسمه البَدّاح بن عاصم بن عدىّ ، وكنيته أبو عمرو ، فإن كان هذا محفوظاً فهو أخو أبى البداح التابعىّ والله أعلم ..

٧٩٦ ﴿ بُدَيل ﴾ غيرمنسوب ، قال ابن مندة خُرّج فى الصحابة ، وذكره أهل المعرفة فى التابعين ، ثم روى عن موسى بن سروان عن بُديل قال : كان كُمّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى الرُّسْغ * قلت : بُدَيل شيخ موسى هو ابن مَيْسرة العقيلىّ وهو تابعىّ صغير ، وجُل روايته عن التابعين . .

## باب ـ ب ـ ذ

٧٩٧ ﴿ بَذِيمة ﴾ والد علىّ . . وهو بفتح أوله وكسر الذال المعجمة ، ذُكر فى الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن سَقْط فى الإسناد ، قال ابن مندة : ذكره ابن صاعد فى الصحابة ، وروى عن أحمد بن مَنِيع عن أشعث بن عبد الرحمن عن الوليد بن ثعلبة عن علىّ بن بَذِيمة عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثاً فى الدعاء ، انتهى . كلام ابن مندة . وذكره أبو نُعيم وقال : هو وَهَم ، ولم يبين وجه الوَهَم . وهو سقوط أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود بين علىّ وأبيه ، وإنما الحديث من مسند عبد الله بن مسعود وبينّه مسعر فى روايته عن على بن بَذِيمة عن أبى عُبيدة عن أبيه أخرجه الحاكم فى المستدرَك ، وسأذكر الحديث إن شاء الله تعالى فى ترجمة سالم بن عوف بن مالك ، وبَذِيمة ليس له صحبة ، ولا رؤية ، ولا رواية ، وإنما هو من أبناء الأكاسرة ، أُسِر وهو صغير فى قتال الفُرس فوهبه سعد بن أبى وقّاص لجابر بن سَمُرة ، وذلك يوم المدائن ، ذكر ذلك ابن سعد فى الطبقات .

## باب ـ ب ـ ر

٧٩٨ ﴿ البرّاء ﴾ بن الجَعْد بن عَوف . . ذكره ابن الجوزىّ فى تلقيحه ، هكذا أورده الذهبىّ فى التجريد مستدركاً ، وهو وَهَم ، فكأنّه نسب إلى جدّه ، وهو البراء بن أوس بن خالد بن الجَعْد ابن عوف ، وقد تقدم .

---

ها مَنْ أحس بُنَيَّىَّ اللذين هما　　كالدرتين تشظّى عنهما الصدفُ

ها مَنْ أحسّ بُنَيَّىَّ اللذين هما　　سَمْعى وعَقْلى فقلبى اليوم مزدَهَف

حُدثتُ بُسْراً وماصدّقتُ مازعَموا　　مِنْ قتلهم ومن الإثم الذى اقترفُوا

أنحَى على ودَجَىْ إبنىّ مُرْهفةً　　مشحوذةً وكذاك الإثم يُقترَف

ثم وُسْوِسَتْ ، فكانت تقِفُ فى الموسم تُنشد هذا الشعر ، وتهيمُ على وجهها ، وذكر تمام الخبر ، وذكر المبرد أيضا نحوه .

وقال أبو عمرو الشيبانى : لما وجّه معاويه بُسْرَ بن أرطاة الفهرى لقتْل شيعةِ علىّ رضى الله عنه قام

٧٩٩ ﴿ البرَاء ﴾ بن قَبِيصة . . قال أبو موسى : ذكره عَبْدان . وقال : رأيته في التذكرة ولا أعلم له صحبة ، قلت وذكره في التابعين البخاريّ وابن أبي حاتم عن أبيه وآخرون ، ووقع عند البخاريّ البراء بن قَبِيصة ابن أبي عقيل الثقفيّ .

٨٠٠ ﴿ بروَع ﴾ بن زيد بن عامر . . ذكره ابن الأمين مستدركا على الاستيعاب ، وقد تقدّم أنه هو ابن زيد بن النعمان بن زيد بن عامر ، فسقط من نسبه من زيد إلى زيد ، فلا يستدرَك .

٨٠١ ﴿ بريح ﴾ بن عَرْفجة . . كذا ذكره ابن منده في حرف الموحدة ووهّمه أبو نُعيم ، وهو تصحيف ، قال ابن منده : روى عبد الرحمن المحاربيّ عن ليث عن زياد بن علاقة عن بريح بن عَرْفجة أو شريح ، قال : ورواه غيره عن ليث فقال : عن عرفجة بن شُرَيح وهو الصواب .

٨٠٢ ﴿ بُرَيدة ﴾ بن سُفيان الأسلَميّ . . تابعيّ مشهور مُضعّف عندهم ، قال ابن حبّان في التابعين : قيل إن له صحبة ، وذكره عَبْدان لحديث أرسله ووَهِم فيه أيضاً في بعض الأسماء ، وذلك أنه روى من طريق عبد الرحمن بن عبد الله عن الزهريّ عن بُريدة بن سُفيان الأسلَميّ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عاصم بن عديّ وزيد بن الدَّثِنَة وخُبَيب بن عديّ ومَرْثد بن أبي مَرْثد ، فذكر الحديث في قصة قتل عاصم وغيره ، ووَهِم في قوله عاصم بن عديّ وإنما هو عاصم بن ثابت ، والحديث مخرّج في الصحيحين من طرق عن الزهريّ عن عمرو بن أبي سُفيان عن أبي هريرة على الصواب .

## باب ـ ب ـ س

٨٠٣ ﴿ بُسْر ﴾ بضم أوّله وسكون المهملة بن الحارث وهو أُبَيْرق بن عمرو . . كذا ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله ، فصحّفه ، وإنما هو بشر بكسر أوله وبالمعجمة .

٨٠٤ ﴿ بُسْر ﴾ بالضم وإسكان المهملة بن مِحْجَن الدِّيليّ . . تابعي مشهور ، جزم بذلك البخاريّ والجمهور ، ذكره البغويّ وغيره في الصحابة ، وأخرجوا من طريق ابن إسحاق عن عمران بن أبي أنس

---

إليه مَعن أو عمرو بن يزيد بن الأخنس السلمى ، وزياد بن الأشهب الجَعْدى فقالا : يا أمير المؤمنين ، نسألك بالله والرَّحِم ألّا تجعل لبُسْر على قيس سلطانا ، فيقتُل قيساً بما قتلَتْ بنو سليم من بنى فهر وكنانة يومَ دخلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مكةَ . فقال معاوية : يابُسْر ؛ لا إمْرَة لك على قَيْس . فسار حتى أتى المدينةَ ، فقتَل ابنى عبيد الله بن العباس ، وفرَّ أهلُ المدينة ، ودخلوا الحرَّة حرَّة بنى سُلَيم . وفى هذه الخرْجَة التى ذكر أبو عمرو الشيبانى أغار بُسْر بن أرطاة على هَمْدان ، وقتل وسبى نساءهم ؛ فكنَّ أول مسلمات سُبين فى الإسلام ، وقتَل أحياءً من بنى سعد .

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن على ، قال حدثنا أبى ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس ، قال :

عن حنظلة ابن على ، عن بُسر بن مِحجن قال : صليّت الظهر فى منزلى ، ثم خرجت بابل لى لأضربها فررت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلّى الظهر فى مسجده ، الحديث : وقد سقط من الإسناد قوله عن أبيه ، وقد أخرجه مالك ومن طريقه النَّسائىّ عن زيد بن أسلم عن بُسر بن مِحجَن عن أبيه ، وكذلك أخرجه أحمد من رواية الثَّوْرىّ ، عن زيد بن أسلم قال ابن مندة : هذا هو الصواب .

٨٠٥ { بَسْبَس } بن عمرو الجُهَنىّ حليف بنى ساعدة بن الخزرج . . فرق ابن مندة بينه وبين بَسْبَسة ابن عمرو الذى بعثه النبى صلى الله عليه وآله وسلم عَيْنا وهما واحد .

## ذكر بشر بالكسر وإسكان المعجمة

٨٠٦ { بِشْر } الثقفىّ . . أورده ابن شاهين وابن عبد البّر فيمن اسمه بِشْر بالكسر وسكون المعجمة فصحّفه وإنما هو بشير بزيادة ياء كما تقدم فى القسم الأول .

٨٠٧ { بِشْر } بن صُحَار العبدىّ . . ذكره عَبدان فى الصحابة ، وروى من طريق مُسلم بن قُتيبة عنه قال : رأيت مِلْحَفَةَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم مُوَرّسة ، وأدركت مرْبَط حمار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان اسمه عُفيرا ، وكنت أدخل بيوت أزواج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأنال سَقْفها ، قال أبو موسى : بشرٌ هذا هو ابن صُحار بن عبّاد بن عمرو من أتباع التابعين ، يروى عن الحسن وغيره ، ورؤيته المِلْحَفة وغيرها لاتصيّره صحابيّا ، قلت : وقد روى عن بشر بن صُحار أبو عاصم النبيل ، وأبو سَلَمة التَّبوكىّ وغيرهما من شيوخ البخارىّ ، وذكره ابن حبّان فى الثقات ، وفى الصحابة صُحار العبدىّ آخر غير والد هذا سيأتى ذكره فى موضعه .

٨٠٨ { بشر } بن عاصم بن سُفيان الثَّقفىّ . . وَهِم من ذكره فى الصحابة ، وإنما هو من أتباع التابعين ، وقد شرحت ذلك فى القسم الأول ، وعكس ابن الأثير الأمر فأنكر على البخارىّ إيراده

---

حدثنا بقىّ بن مخلد ، قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، قال حدثنا زيد بن الحباب ، قال حدثنا موسى بن عبيدة ، قال : حدثنا زيد بن عبد الرحمن بن أبى سلامة ، أبو سلامة . عن أبى الرباب وصاحبٍ له أنهما سمعا أبا ذرٍ رضى الله عنه يتعوَّذ فى صلاةٍ صلاَّها أطال قيامَها وركوعها وسجودَها قال : فسألناه ، مم تعوَّذت ؟ وفيم دعَوْت ؟ فقال : تعوَّذتُ بالله من يوم البلاَء ويوم العَورة . فقلنا : وماذاك ؟ قال : أمّا يوم البلاء فتلتقى فتيان من المسلمين فيقتلُ بعضهم بعضاً .

وأما يوم العورة فإنَّ نساءً من المسلمات ليُسْبَيْن ، فيكشف عن سوقهنَّ فأيتهنَّ كانت أعظم ساقاً اشتُريت على عِظَمِ ساقها . فدعوتُ الله ألّا يُدْرِكَنى هذا الزمان ، ولعلكما تدركانه . قال : فقُتِل عثمان،

بشر بن عاصم الذى لم ينسب فى الصحابة ، وجعله ترجمة مفردة عن بِشْر بن عاصم بن سُفيان ، ولم يجعله صحابيًا ، وصُنْعُ البخاريّ هو الصواب لمن له أدنى تأمّل .

٨٠٩ ﴿ بِشْر ﴾ الغَنَوِيّ والد عبد الله بن بِشْر . . ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم بن محمد ابن يزيد عن رجاله قلت : ووَهِم فى التفرقة بينه وبين بِشْر الغَنَوِيّ ويقال الخثعميّ المقدّم ذكره ، فهو والد عبد الله كما تقدم .

## ذكر بَشِير بفتح أوله وزيادة ياء

٨١٠ ﴿ بَشير ﴾ بن تَيْم . . ذكره ابن أبى شَيْبة فى الصحابة ، وأخرج من طريق عبد الله بن الأَجْلح عن أبيه عن عكرمة عن بشير بن تَيْم أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فادى بأهل بدر فداء مختلفا ، وقال للعباس : افد نفسك ، الحديث . قلت هو مقلوب وإنما هو الأَجلح عن بشير بن تَيْم عن عِكْرِمة ، وبشير بن تيم شيخ مكّيّ يروى عن التابعين ، وأدركه سفيان بن عُيَيْنة ذكره البخاريّ وابن أبى حاتم ، ولبشير بن تيم خبر آخر مرسل ذكره نسيبه عبدان ، فأخرج من طريق سعيد بن مُزاحم عن معروف بن خَرّبوذ عن بشير بن تيم قال : لما كان ليلة مولد النبى صلى الله عليه وآله وسلم رأى مُوبَذان كسرى خيلا وإبلا قطعت دِجْلة . القصة بطولها .

٨١١ ﴿ بشر ﴾ أبو جميلة من بنى سُلَيم . . ذكره ابن مندة وعزاه لابن سعد ، وتعقّبه أبو نُعيم بأن الصواب سُنَيْن أبو جميلة . وهو كما قال .

٨١٢ ﴿ بشير ﴾ بن الحرث بن سريع بن بَجَاد العبْسيّ .. ذكره الباوَرْدى والطبريّ فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بنى عبس ، استدركه ابن فتحون فى الموحدة ، وكذا استدركه ابن الأثير ، فوَهِما جميعاً ، والصواب أنه يسير بضم التحتانية بعدها مهملة مصغراً ، كذلك ضبطه الحافظ ، وسيأتى فى حرف الياء التحتانية إن شاء الله تعالى على الصواب .

---

ثم أرسل معاوية بُسْر بن أرطاة إلى اليمن ، فسبى نساء مسلمات ، فأقمن فى السوق .

وروى ثابت البُناني ، عن أنس بن مالك ، عن المِقْداد بن الأسود أنه قال : والله لا أشهدُ لأحدٍ أنه من أهل الجنة حتى أعلمَ مايموت عليه ؛ فإنى سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لقَلْبُ ابنِ آدم أسرعُ انقلابا من القِدْرِ إذا استجمعت غليانه .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال حدثنا أبو محمد إسمعيل بن على الُخطَبى ببغداد فى تاريخه الكبير ، قال : حدثنا محمد بن مؤمن بن حماد ، قال : حدثنا سليمان بن أبى شيخ ، قال حدثنا محمد ابن الحكم عن عَوانة ، قال : وذكره زياد أيضا عن عوانة قال : أرسل معاويةُ بعد تحكيم الحكمَيْن

٨١٣ ﴿ بَشِير ﴾ بن راعى العِير . . ذكره عمر بن شبَّة فى الصحابة ، كذا استدركه ابن فتحون وهو تصحيف لا شك فيه وإنما هو بسر بضم أوله وسكون المهملة على الصواب كما تقدم ، فى القسم الأول . . ( ز )

٨١٤ ﴿ بشير ﴾ بن زيد الأنصاريّ . . ذكره الحاكم وقال : مسانيده عزيزة وأورد له من طريق محمد بن إسحاق البلخيّ : حدثنى عمر بن قيس بن بشير عن أبيه عن جدّه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : لِأصرَم الأحق ، قال البيهقيّ فى الشعب ، وَهِم فيه الحاكم من ثلاثة أوجه ، أو أربعة : أحدها قوله عمر بن قيس وإنما هو عمرو وثانيها قوله بَشِير يعنى بموحدة مفتوحة بعدها معجمة مكسورة ، وإنما هو يُسَيْر بضم التحتانية بعدها مهملة مصغراً وثالثها فى رفع الحديث ، وإنما هو موقوف ، ورابعها فى جعله صحابيًّا إنما له إدراك . قلت وبقى عليه أنه وَهِم فى قوله بَشِير بن زيد وإنما هو بشير بن عمرو ، وفى كونه نسبه أنصاريًا ، وإنما هو عَبدىّ وقيل كِندىّ .

٨١٥ ﴿ بشير ﴾ بن عمرو . . ولد فى عام الهجرة ، قال بشير : تُوفِّى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأنا ابن عشر سنين ، وروى أنه كان عريف قومه فى زمن الحجّاج وتوفى سنة خمس وثمانين ، هكذا ذكره أبو عمر لم يزد على ذلك ، وصحّف فى هذا الاسم ، وهو بشير بن عمرو الذى نبَّه البيهقيّ عليه فى الذى قبله ، وهو الذى يقال له أسير بن جابر ، وقيل هو غيره ، وأرّخ ابن سعد وفاته سنة خمس وثمانين وقال أبو نعيم : كان عريفا فى زمن الحجّاج ثم روى عن عمرو بن قيس عن أبيه عن جدّه بشير ، وقال : قبض النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأنا ابن عشر سنين ، وقد صحّف فيه أيضا ابن شاهين ، فإنه ذكر فى الصحابة فى الموحدة بشير بن عمرو ، ثم ساق حديثا من طريق عمرو بن قيس بن بشير بن عمرو عن أبيه عن جدّه ، وكان قد أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أنه كان إذا أخذ عطاءه أمسك نفقة سنة الحديث موقوف ، وهذا هو بشير بن عمرو ، ويقال فيه أسير بالهمزة ، وقال علىّ بن المدينىّ : أهل

---

بُسْرُ بن أرطاة فى جيش ، فساروُا من الشام حتى قدموا المدينة ، وعاملُ المدينة يومئذ لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه أبو أيوب الأنصارى صاحبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ففر أبو أيوب . ولحق بعلىّ رضى الله عنه ، ودخل بُسْر المدينة ، فصعد منبرَها ، فقال : أَيْنَ شيخى الذى عهدتُه هنا بالأمس ؟ يعنى عثمان رضى الله عنه — ثم قال : يأهلَ المدينة ، والله لولا ماعهد إلىَّ معاوية ماتركْتُ فيها محتلما إلا قتلتُهُ . ثم أمر أهلَ المدينة بالبيعة لمعاوية . وأرسل إلى بنى سلمة ، فقال : مالكم عندى أمَانٌ ولا مبايعة حتى تأتونى بجابر بن عبد الله . فأُخبر جابر ، فانطلق حتى جاء إلى أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال لها : ماذا تَرَيْن ؟ فإنى خشيتُ أنْ أُقتل ، وهذه بيعةُ ضلالة . فقالت : أرى أن تبايع ، وقد أمرتُ

البصرة يقولون : أسير بن جابر ، وأهل الكوفة يقولون أسير بن عمرو ، ورجّح البخاريّ الثانى ، وأشار إلى تَلْيين[1] قول من قال فيه : ابن جابر ، وقال غيره : أسير بن عمرو بن جابر . والله أعلم .

٨١٦ ﴿ بَشِير ﴾ والد أيوب . . روى عنه ابنه أيوب فى معجم ابن قانع ومسند البزّار ، هكذا أورده الذهبيّ فى التجريد ، فكرره وَهَمًا ، وهو بشير بن أكّال المتقدم .

٨١٧ ﴿ بشير ﴾ بن زيد الضبُعِيّ . . صوابه ابن يزيد وقد تقدم .

٨١٨ ﴿ بُشَيْر ﴾ بضم أوله مصغرًا ابن كعب العدويّ . . ذكره ابن شاهين وعبدان فى الصحابة ، وقال عبدان : ذكره بعض مشايخنا ، ولا نعلم له صحبة ، وهو رجل قد قرأ الكتب ، قال وروى طاوس عن ابن عبّاس أنه قال لبُشَيْر بن كعب عد فى حديث كذا قلت : أخرج ذلك مسلم ، قال عبدان وحدثنا عبد الجبّار ، حدثنا سفيان عن عمرو : سمعت طَلْق بن حبيب يحدث عن بُشَيْر بن كعب قال : جاء غلامان شابّان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالا : يارسول الله أنعمل فيما جفّت به الأقلام ؟ الحديث . وكذا أخرجه ابن شاهين من طريقين عن سفيان ، قال أبو موسى : هذا يوهم أن لبشير صحبة، وليس كذلك ، وإنما هو مُرسِل[2] .

قلت : قد قدّمت أن ابن عساكر خلطه بآخر يقال له بشير بن كعب شهد اليرموك ، ولو كان هذا شهد اليرموك لأدرك كبار الصحابة ، لكننا لم نجد له رواية عن أقدم من ابن أبى ذرّ وأبى الدرداء ، وقيل إن روايته عنهما مرسلة والله أعلم .

٨١٩ ﴿ بَشِير ﴾ المازنىّ أبو عبد الله ، ذكره ابن قانع فى تضاعيف من اسمه بشير فصحّف فإنه ساق من طريق يزيد بن حمير عن عبد الله بن بشير عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نزل بهم فأتى بطعام وتمر ، الحديث . وفيه دعاء لهم ، وهذا حديث عبدالله بن بُسْر المازنى وهو بضم أوله وسكون المهملة .

---

ابنى عمر بنَ أبى سلَمة أن يبايع . فأتى جابرٌ بُسْراً فبايعه لمعاوية ، وهدَم بُسْر دوراً بالمدينة ، ثم انطلق حتى أتى مكة ، وبها أبو موسى الأشعرى ، نخافه أبو موسى على نفسه أن يقتله فهرب ، فقيل ذلك لبُسْر ، فقال : ما كنت لأقتلَه ، وقد خلع عليّا ولم يطلبْه .

وكتب أبو موسى إلى اليمن : إن خيلا مبعوثةً من عند معاوية تقتل الناس ؛ مَنْ أبى أنْ يُقرّ بالحكومة .

ثم مضى بُسْرٌ إلى اليمن ، وعاملُ اليمن لعلىّ رضى الله عنه عبيدُ الله بن العباس ، فلما بلغه أمرُ بُسْر فرّ إلى الكوفة حتى أتى عليًا ، واستخلف على اليمن عبد الله بن عبد المدان الحارثى ، فأتى بُسْرٌ

---

( ١ ) تليين قول من قال : يعنى تضعيفه ، والقول اللين بتشديد الياء الضعيف .

( ٢ ) أى يروى الأحاديث المرسلة التى ليس فى رواتها صحابى .

## باب — ب — ع

٨٢٠ ﴿ بَعْجة ﴾ بن عبد الله بن بدر الجهنيّ ، ذكره عبدان واورد له حديثاً مرسلا من طريق أسامة بن زيد عن بعجة الجهني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يأتى على الناس زمان خير الناس فيه رجل آخذ بعنان فرسه ، الحديث . قال عبدان : لا نعلم لبعجة صحبة ولا رؤية ، وإنما الصحبة لأبيه ، قلت : وهو كما قال . والحديث المذكور فى صحيح مسلم من رواية بعجة المذكور عن أبى هريرة ، فكأن أباهريرة سقط من تلك الرواية ، وبعجة تابعى مشهور وثَّقه النسائىّ وغيره ، وأرَّخ ابن حِبَّان وفاته سنة مائة .

## باب — ب — ل

٨٢١ ﴿ بَلْز ﴾ أبو العُشَراء الدارمىّ . ذكره ابن مندة وغيره وهو خطأ ، وإنما الصحبة لوالد أبى العشراء .

٨٢٢ ﴿ بلال ﴾ بن حَمامَة . روى عنه كعب بن نوفل فى زواج فاطمة . قلت : فرق أبو موسى بينه وبين بلال المؤذّن ، والحديث واه جدّا ، ولو ثبت لكان هو بلال بن رَباح المؤذّن .

٨٢٣ ﴿ بِلالَ ﴾ بن يَحْيَى . ذكره الحسن بن سفيان فى الوُحْدان ، وأخرج له من طريق محمد بن عثمان القُرَشىّ عن حبيب بن سُلَيم عنه ، عن النبى الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن معافاة الله العبد فى الدنيا أن يَستُر عليه سيئاته ، قال أبو نُعيم : أراه العبْسى الكوفىّ صاحب حُذيفة . قلت : وهو كما ظن فإن حبيب بن سالم معروف بالرواية عنه ، وهو تابعىّ معروف حتى قيل إن روايته عن حُذيفة مُرْسلة ، وقد ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه وقال : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا وعن عمر بن الخطاب وروى عن حُذيفة ويقول : بلغنى عن حُذيفة .

٨٢٤ ﴿ بِلال ﴾ الفَزارِىّ . ذكره بعضهم فى الصحابة ، واستدركه مُغْلَطَاى بخطه فى حاشية أُسْد

---

فقتله وقتل ابنه ولقى ثَقَل[1] عبيد الله بن العباس وفيه ابنان صغيران لعبيد الله بن العباس ، فقتلهما ورجع إلى الشـام .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسد قال : حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن ، قال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال حدثنا البخـارى ، قال حدثنا سعيد بن أبى مريم ، قال حـدثنى محمد بن مُطرِّف ، قال حدثنا أبو حازم عن سهل بن سَعد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنى فَرَطـكم على الحَوْض مَنْ مَرّ علىّ شرب ، ومن شرب لم يظمأ أبداً ، وليرِدَنَّ علىّ أقوامٌ أعرفهم ويعرفوننى ، ثم يُحَال بينى وبينَهم .

(١) ثقل عبيد الله : ثقل الرجل متاعه وحشمه وكل شىء نفيس مصون له .

الغابة وعزاه لابن أبي حاتم ، وهو كما قال ، ذكره في الجرح والتعديل ، فقال : روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم : إن الإسلام بدأ غريباً ، قال : سألت أبي عنه فقال : مجهول . قلت وذكره في المراسيل . فقال : حديثه مُرسل ولاصحبة له : وأظنه بلال بن مِرْداس ، والحديث المذكور ذكره البخاريّ في تاريخه فقال : قال لنا إسحق عن جرير عن لَيْث عن بلال الفَزاريّ فذكره ، وبلال بن مرداس الفزاريّ الذى أشار إليه أبو حاتم تابعيّ صغير ، يروى عن أنس .

## باب — ب — و

٨٢٥ ﴿ بَوْدان ﴾ . ذكره على بن سعيد العسكريّ وأخرج من طريق ابن جُرَيج عن ابن مينا عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من اعتذر إليه أخوه المسلم ، الحديث ، واستدركه أبو موسى وقال : ذكره أيضاً أبو بكر بن أبي عليّ ، والمشهور جودان بالجيم قلت : وهو الصواب ، وكذلك أخرجه ابن ماجة من هذا الوجه كما سيأتى فى موضعه والأول تصحيف .

## حرف التاء المثناة — القسم الأول

## باب — ت — ل

٨٢٦ ﴿ التَّلِب ﴾ بن ثعلبة بن ربيعة بن عطيَّة بن أُخَيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميميّ العنبريّ . وقيل أخو زينب بنت ثعلبة ، وقيل فى نسبه غير ذلك ، له صحبة وأحاديث ، وروى له أبو داود والنسائيّ . وقد استغفر له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً وهو بفتح المثناة وكسر اللام بعدها موحدة خفيفة وقيل ثقيلة ، وكان شعبة يقوله بالمثلثة فى أوله ، والأول أصحّ فإن أحمد : وكان فى لسان شعبة لثغة ، وأُخَيْف فى نسبه بضم أوله وخاء معجمة مصغراً .

## باب — ت — م

٨٢٧ ﴿ تمّام ﴾ بن عبيدة الأسدى ، أسد خزيمة ، ذكره ابن إسحاق فى المهاجرين ، وسيأتى

---

قال أبو حازم : فسمعنى النعمان بن أبي عياش ، فقال : هكذا سمعتَ من سَهْل ؟ قلت : نعم ، فإنى أشهد على أبي سعيد الخدرى ، سمعته وهو يزيد فيها : فأقول : إنهم منّى ، فيقال : إنك لاتدرى ماأحدثوا بعدك ، فأقول : فسُحْقاً لمن غيَّر بعدى .

والآثار فى هذا المعنى كثيرةٌ جداً ، قد تقصَّيتها فى ذكر الحوض فى باب خُبَيب من كتاب التمهيد والحمد لله .

وروى شعبة عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم محشورون إلى اللهِ عزَّ وجل عراة غُرْلا ، فذكر الحديث . وفيه . فأقول :

ذكر أخيه الزبير .

٨٢٨ ﴿ تمام ﴾ الحبشيّ . أحد الثمانية الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة تقدّم ذكره فى أبرهة .

٨٢٩ ﴿تمام ﴾ بن يهودا. ذكره الضّحاك بن مُزاحم فيمن أسلم من أحبار يهود ، واستدركه بن فتحون

٨٣٠ ﴿ تميم ﴾ بن أسيد وقيل أسد بن عبد العزّى بن جَمْوَنة بن عمرو بن القَيْن بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعيّ . . قال ابن سعد : أسلم وصحب قبل فتح مكّة ، وبعثه النبي صلى الله عليـه وآله وسلم يجدّد أنصاب الحرم ، ثم ساق بذلك سنداً إلى ابن خَيْثم عن أبي الطفيل عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره وأخرجه أبو نعيم ، وزاد : وكان إبراهيم وضعها يُريه إياها جبريل ، إسناده حسن ، وروى الفاكهيّ من طريق ابن جُريج أخبرنى ابن خَيْثم عن محمد بن الأسود بن خَلَف فذكره ، وزاد : وهو جدّ عبد الرحمن بن المطّلب بن تميم ، وروى ابن إسحاق فى المغازى من حـديث ابن عباس قال : دخـل رسول الله صلى الله عليـه وآله وسلم مكّة يوم الفتح على راحلة فطاف عليها ، فذكر الحـديث . قال : فما يُشير إلى صنم منها إلا وقع لقفاه ، وفى ذلك يقول تميم بن أسد الخزاعيّ :

وفى الأصنام مُعتبَر وعلم    لمن يرجو الثواب أو العقابا

ورواه ابن منده من وجه آخر ، وقال : هذا حديث غريب تفرّد به يعقوب بن محمد الزهريّ .

٨٣١ ﴿ تميم ﴾ بن أسيد أبو رفاعـة العدويّ . . مختلف فى اسمـه واسم أبيـه ، يأتى فى الـكنى فهو مشهور بكنيته .

٨٣٢ ﴿ تميم ﴾ بن أوس الأسلميّ . . يأتى فى الأخير .

٨٣٣ ﴿ تميم ﴾ بن أوس بن حارثة وقيل خارجة بن سود ، وقيل سواد بن جذيمة بن دراع بن

---

يارب ، أصحابى ، فيقال : إنك لاتدرى ماأحْدَثُوا بعدك ، إنّ هؤلاء لم يزالُوا مرتدِّين على أعقابهم منذ فارقْتَهم .

وروى شعبة عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنـكم محشورون إلى اللهِ عزّ وجل عراة غُرْلا ، فذكر الحديث . وفيه : فأقول : يارب : أصحـابى ، فيقال : إنك لاتدرى ماأحْدَثُوا بعـدك ، إنّ هؤلاء لم يزالُوا مرتدِّين على أعقابهم منذ فارقْتَهم .

ورواه سفيان الثورى ، عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس ، عن النبى

عدىّ ابن الدار أبو رقيّة الدارىّ . . مشهور فى الصحابة ، كان نصرانياً ، وقدم المدينة فأسلم وذكر للنبى صلى الله عليه وآله وسلم قصة الجسّاسة والدجال ، فحدث النبى صلى الله عليه وآله وسلم عنه بذلك على المنبر ، وعد ذلك من مناقبه ، قال ابن السكن : أسلم سنة تسع هو وأخوه نعيم ولهما صحبة ، وقال ابن إسحاق : قدم المدينة وغزا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو نُعيم كان راهب أهـل عصره ، وعابد أهل فلسطين ، وهو أول من أسرج السراج فى المسجد ، رواه الطبرانىّ من حديث أبى هريرة ، وأول من قصّ ، وذلك فى عهد عمر ، رواه إسحاق بن راهَوَايْهِ وابن أبى شيبة ، انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان ، وسكن فلسطين وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم أقطعه بها قرية عينون ، روى ذلك من طرق كثيرة ، وكان كثير التهجّد ، قام ليلة بآية حتى أصبح وهى (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ) الآية. رواه البغوىّ فى الجعديّات بإسناد صحيح إلى مسروق ، قال : قال لى رجل من أهل مكة : هذا مقام أخيك تميم ، فذكره ، وروى البغوىّ فى الصحابة له قصة مع عمر فيها كرامة واضحة لتميم ، وتعظيم كثير من عمر له ، وسأذكرها فى ترجمة معاوية بن حرمل فى قسم المخضرَمين إن شاء الله تعالى ، قال ابن حبّان : مات بالشام ، وقبره بيت جِبْرِين من بلاد فِلَسطين ، وقال البخارىّ : أبو هند الدارىّ أخوه ، وتُعقِّب ، ولـكن قال ابن حبّان : هو أخوه لأمّه .

﴿ تنبيه ﴾ جزم الذهبى فى التجريد بأن صاحب الجام الذى نزل فيه وفى صاحبه ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ ) الآية غير تميم الدارىّ ، وعزاه لمقاتل بن حبّان ، وليس بجيّد ، لأن فى الترمذىّ وغيره عن ابن عباس فى قصة الجام أنه تميم الدارىّ .

٨٣٤ ﴿ تميم ﴾ بن بشر . . يأتى بعده .

٨٣٥ ﴿ تميم ﴾ بن جُراشة الثقفىّ . . بضم الجيم ذكره مُطيّن فى الصحابة ، وروى من طريق أبى

---

صلى الله عليه وسلم مثله .

وذكر أبو الحسن على بن عمر الدّارَقُطْنى قال : قدم جرى بن ضَمرة النهشلى على معاوية ، فعاتبـه فى بُسْر بن أرطأة ، وقال فى أبيات ذكرها :

وإنكَ مُسْتَرْعَى وإنّا رعيّـةٌ　　وكلٌّ سيلقى رَبّهُ فيحاسِبُهْ

وكان بُسْر بن أرطاة من الأبطال الطُّغاة ، وكان مع معاوية بصِفّين ، فأمره أن يَلْـقَى علياً فى القتال وقال له : سمعْتُك تتمنى لقاءه فـلو أظفرك اللهُ به وصرَعْتَهُ حصلت على دنيا وآخرة ، ولم يزل به يشجّعه ويمنّيه حتى رآه ، فقصده فى الحرب فالتقيا فصرَعَه علىٌّ رضوان الله عليه ، وعرض لعلى كرم الله وجهه معه .

إسحاق بن سمعان الأسلميّ عن عبد العزيز بن الهيثم عن أبيه عن جدّه عن تميم بن جُراشة قال : قدمت في وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلمنا ، وسألناه أن يكتب لنا كتاباً فيه شروط، الحديث، إسناده ضعيف، وأبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وأبو يحيى هو سمعان .

٨٣٦ ﴿ تميم ﴾ بن الحارث بن قيس بن عديّ بن سعد بن سَهم القرشيّ السهميّ . قال الزبير : قتل يوم أجْنادِين شهيداً ، وقتل معه أخوه لأبيه سعيد بن عمرو التميميّ ، وأمّهما من بني عامر بن صَعصَعة ، وذكره أبو الأسود عن عُروة فيمن هاجر إلى الحبشة ، وكذا ذكره الزهريّ وسمّاه الواقديّ نُميراً بنون في أوله مضمومة وبراء وتقدم أن ابن إسحاق قال بشير بن الحارث ، فذكر أنه هاجر إلى الحبشة ، وقال البلاذري : تميم بن الحارث هاجر في الثانية إلى الحبشة ، ومعه أخ له من بني تميم يقال له مَعْبد ، واستُشهد تميم بالشام بأجْنادِين ، وكان أبوه من المستهزئين .

٨٣٧ ﴿ تميم ﴾ بن حُجْر الأسلَميّ . قال ابن حبّان والطبراني : له صحبة ، ولم يخرج حديثه ، وقد ذكر ابن منـدة عن ابن سعد أنه قال : تميم بن أوس بن حُجْر أبو أوس الأسلميّ كان ينزل ناحية العرْج ، وهو جدّ بُرَيدة بن سُفيان ، ثم تعقبه بأنه وَهمَ ، والصواب أبو تميم أوس بن عبد الله ابن حُجْر وقد تقدم .

٨٣٨ ﴿ تميم ﴾ بن ربيعة بن عوف بن جَرَاد بن يربوع بن طُحَيل الجهنيّ . ذكره هشام بن الكلبيّ فقال : أسلم قديماً ، وشهد الحديبية وبايع تحت الشجرة ، وذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد ابن يزيد عن رجاله ، وكذا حكاه بن فتحون في ذيله عن الطبريّ .

٨٣٩ ﴿ تميم ﴾ بن زيد الأنصاري . والد عبّاد وأخو عبد الله بن زيد بن عاصم المازنيّ في قول الأكثر ، وقيل هو أخوه لأمه ، وأما أبوه فهو غَزِيّة بن عبد عمرو بن عطية بن خَنْساء ، وبذلك جزم

---

مثل ماعرض فيما ذكروا لعلي رضي الله عنه مع عمرو بن العاص .

ذكر ابنُ الكلبي في كتابه في أخبار صِفّين أنّ بُسْر بن أرطاة بارز عليًّا رضي الله عنه يوم صِفّين، فطعنه عليٌّ رضي الله عنه فصرعه ، فانكشف له . فكفّ عنه كما عرض فيما ذكروا مع عَمْرو بن العاص ، ولهم فيها أشعار مذكورةٌ في موضعها من ذلك الكتاب ، منها فيما ذكر ابنُ الكلبي والمدائني قول الحارث ابن النضر السَّهْمي .

قال الكلبي ، وكان عدوًّا لعمرو وبُسْر :

أفي كلّ يومٍ فارسٌ ليس ينتهي　　وعَوْرَتُه وسْطَ العَجَاجَةِ بادِيَهْ

الدمياطيّ تبعاً لابن سعد ، قال ابن حبّان : تميم بن زيد المازنيّ له صحبة وحديثه عند ولده ، وروى البخارى فى تاريخه وأحمد وابن أبى شيبة وابن أبى عمر والبغويّ والطبرانيّ والباوَرْديّ وغيرهم ، كلّهم من طريق أبى الأسود عن عبّاد بن تميم المازنيّ عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ ويمسح الماء على رجليه ، رجاله ثقات ، وأغرب أبو عمر فقال : إنه ضعيف ، وقال البغويّ : لا أعلم روى عبّاد عن أبيه غير هذا ، وتبعه غيره على ذلك ، وفيه نظر فقد أخرج له ابن مندة حديثين آخرين أحدهما فى الشكّ فى الحديث ، وقد وَهِم فيه ابن لَهيعة ، وإنما يُعرف عن عمّه ، وثانيهما رويناه فى الأول من فوائد العيسويّ من طريق الليث عن هشام بن سعد عن ابن شهاب ، عن عبّاد بن تميم عن أبيه وعمّه أنهما رأيا النبى صلى الله عليه وآله وسلم مضطجعاً على ظهره ، الحديث وهو معروف لعبّاد عن عمّه أيضاً ، لكن لامانع أن يرويه عبّاد عنهما معاً ، وقد أخرجه الباوَرْدى من طريق أبى بكر الهذليّ عن الزهريّ فقال : عن عباد عن أبيه أو عمّه على الشك والله أعلم .

٨٤٠ ﴿ تميم ﴾ بن زيد . . آخر يأتى فى ابن يزيد .

٨٤١ ﴿ تميم ﴾ بن سعد التميميّ . . كان فى وفد تميم الذين قدموا فأسلموا ، ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله ، وحكاه ابن فتحون فى ذيله عن الطبريّ .

٨٤٢ ﴿ تميم ﴾ بن سَلَمة . . روى أبو موسى من طريق وُهَيب بن خالد عن خالد الحذّاء عن رجل عن تميم بن سلمة قال : بينما أنا عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إذ انصرف من عنده رجل فنظرت إليه مُوَلّياً معتمّاً بعمامة قد أرسلها من ورائه ، قلت : يارسول الله من هذا ؟ قال : هذا جبريل ، وروى عليّ بن سعيد العسكريّ من طريق زياد بن فيّاض ، عن تميم بن سلمة مرفوعاً فى الذى يرفع رأسه قبل الإمام ، وهذا رجاله ثقات ، وأظنّه مرسلا ، فإن تميم بن سلمة كوفيّ تابعيّ مشهور ، يروى عنه زياد بن فيّاض وغيره ، ولا أعرف لزياد ابن فيّاض رواية عن أحد من الصحابة .

---

يكُفُّ لها عنــــه عليٌّ سِنَانَه　　ويَضْحَكُ منه فى الخلاء مُعَاوِيَهْ
بدَتْ أمسِ من عَمْرو فقنّع رأسَه　　وعورةُ بُسْر مثلها حَذْوَ حاذِيَهْ
فقُولاَ لعَمْرو ثم بُسْرٍ ألَا انظُرَا　　سبيلَكما لا تَلْقَيا اللّيْثَ ثانيَهْ
ولا تحمدا إلا الحيَاَ وخُصاً كُما　　هما كانتا واللهِ للنفس وَاقِيَهْ
ولولاهما لم يَنْجُوَا من سِنَانِهِ　　وتِلْكَ بما فيها عن العَوْدِ ناهيَهْ
متى تَلْقَيا الخيلَ المُشيحة صُبْحةً　　وفيها عليٌّ فاتْرُكَا الخيل ناحِيَهْ
وكُونَا بعيدا حيثُ لا تَبْلغُ القَنَا　　نحورَكما ، إنّ التجاربَ كافِيَهْ

٨٤٣ ﴿ تميم ﴾ بن عبد عمرو .. قيل إنه اسم أبي حسن الأنصاريّ ، وهو مشهور بكنيته ، وسيأتي في الكُنَى . .

٨٤٤ ﴿ تميم ﴾ بن معبد بن عبدسعد بن عامر بن عديّ بن جُشم الأنصاريّ المازنيّ . ذكر أبو عمر في ترجمة أبيه أنهما شهدا أُحُداً فاستدركه ابن فتحون وغيره .

٨٤٥ ﴿ تميم ﴾ بن بِشْر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّ .. أخو سُفيان بن بِشْر ، شهد أحداً ، ذكره ، ابن شاهين بإسناده ، وكذا قال ابن ماكولا ، وضبط والده نَسْر بفتح النون بعدها مهملة ساكنة ثم راء ، وأما أبوموسى فقال : تميم بن بِشْر بالموحدة والمعجمة وساق نسبه فصحّف .

٨٤٦ ﴿ تميم ﴾ بن يزيد أو ابن زيد الأنصاريّ . . روى ابن مندة من طريق أبي المليح الرّقّيّ ، حدثنا أبو هاشم الجُعفيّ ، قال : دخلنا مسجد قُباء ، وقد أسفروا ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر مُعاذاً أن يصلّيَ بهم ، فذكر الحديث ، قال : لايعرف إلا من هذا الوجه .

قلت : فيه انقطاع ، وقد رواه عمر بن شبّة من وجه آخر ، عن أبي المَلِيح عن أبي هاشم قال : جاء تميم بن زيد الأنصاريّ إلى مسجد قُباء ، فقال : مايمنعكم أن تصلّوا ؟ قالوا : ننتظر معاذاً ، فذكر الحديث في صلاته بهم وشكوى معاذ منه ، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : هكذا فاصنعوا إذا احْتبَس الإمام ، وفيه : فقال مُعاذ : مااستبقتُ أنا وتميم إلى خَصْلة من الخير إلا سبقني إليها ، استبقت أنا وهو إلى الشهادة فاستُشهد وبقيت .

٨٤٧ ﴿ تميم ﴾ بن يُعَار بن قيس أو نَسْر بن عديّ بن أمية بن حَدْرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج . . ذكره عروة والزهريّ وابن إسحاق وغيرهم فيمن شهد بدراً ، وذكر الدارقطنيّ وابن ماكولا جدّه بالنون والمهملة ، وأما أبوه فأوله تحتانية ثم مهملة .

---

قال أبو عمر : إنما كان انصراف عليّ رضى الله عنهما وعن أمثالها من مَصْرُوع ومنهزِم ؛ لأنه كان يرى في قتالِ الباغين عليه من المسلمين ألاّ يُقتَبعَ مُدْبر ولا يُجْهز على جريح ، ولا يُقْتَل أسير ؛ وتلك كانت سيرتُه في حروبه في الإسلام رضى الله عنه .

وعلى مارُوى عن عليّ رضى الله عنه في ذلك مذاهبُ فقهاء الأمصار في الحجاز والعراق ، إلا أنّ أبا حَنيفة قال : إن انهزَم الباغي إلى فئة من المسلمين اتُّبع ، وإن انهزم إلى غير فئةٍ لم يُتبع .

يُعَد بُسْر بن أرطاة في الشاميين ، وَلِى اليمن ، وله دار بالبصرة .

ومات بالمدينة . وقيل : بل مات بالشام في بقيةٍ من أيام معاوية .

٨٤٨ ﴿ تميم ﴾ مولى خراش بن الصِّمَّة الأنصاريّ . . قال ابن أبى حاتم : استخرج من المغازى ، ولا رواية له ، قال أبو عمر : آخى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين خبَّاب مَوْلَى عتبة بن غزْوَان وذكره الزهريّ وعُروة وموسى بن عُقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدراً وخراش بمعجمتين فى أوله وآخره .

٨٤٩ ﴿ تميم ﴾ الحبشيّ أحد الثمانية . . تقدم ذكره فى أبرهة .

٨٥٠ ﴿ تميم ﴾ مولى بنى غَنْم بن السِّلْم بن مالك بن أوس الأنصاريّ . . وقال هشام : كان مولى سعد بن خَيْثَمَة ، وكان سعد من بنى غَنْم ذكره الزهريّ وابن إسحاق فيمن شهد بدراً ، وقال ابن أبى شَيْبة : حدثنا وَكِيع ، أخبرنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال : شهد بدراً ستة من الأعاجم ، منهم بلال وتميم ، انتهى . والسلم بكسر المهملة .

٨٥١ ﴿ التوأم ﴾ أبو دخان . . روى ابن منده من طريق شُعبة بن دخان بن التوأم ، عن أبيه عن جدّه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن هذا الشعر سَجْع من كلام العرب ، وقال ابن منده إسناده مجهول ، وهو وَهَم ، وأخرج له ابن قانع حديثاً آخر من رواية جرير عن مُغيرة عن أبيه عن شُعبة ابن توأم عن أبيه رفعه : لاحِلْف فى الإسلام ، قال : هذا خطأ ، والصواب رواية هُشيم عن مُغيرة ، فقال عن شعبة عن قيس بن عاصم .

٨٥٢ ﴿ التَّيِّهَان ﴾ الأنصارى والد أسعد . . ذكره ابن قانع وابن شاهين وابن منده هنا وذكره ابن السكن فى النون ، وكأنه أرجح ، ويأتى ذكر حديثه هناك إن شاء الله تعالى .

## القسم الثانى فى ذكر من له رؤية

٨٥٣ ﴿ تمّام ﴾ بن العبّاس بن عبدالمطلب الهاشميّ بن عمّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . أصغر الإخوة العشرة ، أمّه أمّ ولد كان العباس يقول : تمّوا بتمّام فصاروا عشرة ، قاله الزبير بن بكّار : وقال

---

( ١٧٥ ) بُسْر بن سفيان بن عمرو بن عُوَيمر الخزاعى أسلم سنة ستٍّ من الهجرة ، وبعثه النبيُّ صلى الله عليه وسلم عَيْناً إلى قُرَيش إلى مكّة ، وشهد الحُدَيبية ؛ وهو المذكور فى حديث الحُدَيْبية من رواية الزهرى عن عُروة عن المِسْور ومروان قولَه : حتى إذا كنّا بغدير الأشطاط لقيه عيْنُه الخزاعى ، فأخبره خَبَر قريش وجموعهم . قالوا : هو بُسْر بن سفيان هذا .

( ١٧٦ ) بُسْر السُّلمى ، ويقال المازنى . نزل عندهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم فأكل عندهم ودعا لهم ، ولا أعرف له غيْرَ هذا الخبر ، وهو والد عبدالله بن بُسْر ، لم يَرْوِ عنه غيرُ ابنه عبدالله بن بُسْر ، وليس من الصَّمّاء فى شىء ، يُعدّ فى أهل الشام .

أبو عمر : كل ولد العبّاس له رؤية ، وللفضل وعبدالله سماع ، قال ابن السكن ، يقال : كان أصغر إخوته ، وكان أشدَّ قريش بطشاً ، ولا يُحفظ له عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم رواية من وجه ثابت ، وقال ابن حِبّان فى ثقات التابعين ، حديثه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مُرْسَل ، وإنما رواه عن أبيه .

قلت : اختُلف على منصور عن أبى علىّ الصيقل عن جعفر بن تمّام عن أبيه ، قال : قال صلى الله عليه وآله وسلم : استاكوا هكذا ، رواه الثورىّ وأكثر أصحاب منصور ، أخرجه أحمد وغيره ، ورواه عمر بن عبد الرحمن الأبّار عن منصور ، فقال : عن تمّام عن أبيه أخرجه البزّار والحاكم ، ورواه شَيْبان عن منصور ، عن أبى علىّ عن جعفر بن العبّاس عن أبيه ، وفى رواية عنه عن جعفر بن تمّام عن أبيه ، وروى عن الثورىّ عن منصور ، عن الصّيقل عن قُثَم بن تمّام أو تمّام بن قُثَم عن أبيه ، أخرجه أحمد عن معاوية بن هشام عنه ، ومعاوية سيّئ الحفظ ، وولىَ تمّام المدينة فى زمان علىّ قال خليفة وغيره ومات فى(١) كذا .

قلت : والإخوة العشرة هم : الفضل وعبدالله وعُبَيد الله ، وقُثَم ومَعْبد وعبدالرحمن وكثير وصَبيح ومُسهر وتمّام ، وكلهم متفق عليه إلا الثامن والتاسع ، فتفرّد بذكرهما هشام بن الكلبىّ ، قال الدارقطنىّ فى الإخوة ، لا يتابع عليه .

٨٥٤ ﴿ تميم ﴾ بن إياس بن البُكَير ، الليثىّ . تقدم ذكر أبيه ، وتميم ذكره ابن يونُس فى تاريخه وقال شهد فتح مصر وقتل بها مع من استُشهد .

قلت . وكان ذلك سنة عشرين ، ومقتضاه أن يكون ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٥٥ ﴿ تميم ﴾ بن غَيْلان بن سَلَمة الثقفىّ . قال البغوىّ : يقال : إنه ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال ابن شاهين ، وفى تاريخ البخارىّ من طريق ابن جُرَيج عن تميم بن غَيْلان الثقفىّ عن عبدالرحمن بن عوف ، رفعه : ياعبد الرحمن لاتُغلبَنّ على اسم العشاء ، وقال ابن أبى حاتم ، روى عنه

---

( ١٧٧ ) بسر بن جَحّاش القرشى ، هكذا ذكره ابنُ أبى حاتم فى باب بُسْر . وقد تقدم ذكره فى باب بشر ، وهو الأكثر فى اسمه . رَوَى عنه جُبير بن نُفير .

وقال أبو الحسن على بن عمرَ الدّارقُطْنى : هو بُسْر بن جَحّاش القُرَشى ، ولا يصحُّ فيه بشر .

﴿ باب بشر ﴾

( ١٧٨ ) بشر بن البَرَاء بن مَعْرور الأنصارى الخزرجى ، من بنى سلمة ، قد تقدّم نسبُ أبيه فى بابه قال ابنُ إسحاق : شهِدَ بِشْر بن البَرَاء العَقَبة وبَدْراً وأُحُداً والخَنْدَق ، ومات بخَيْبَر فى حين

---

( ١ ) فى الأصول المخطوطة بياض بعد كلمة فى ، ثم لفظ ( كذا ) .

عبد العزيز بن أبى رَوّاد ، وأورد البغوىّ وابن شاهين ، وابن قانع وغيرهم من طريق المفضّل بن تميم ابن غَيْلَان عن أبيه قال . بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا سفيان بن حرب والمُغيرة بن شُعبة وخالد بن الوليد أو غيره وأمرهم أن يكسِرُوا طاغية ثَقِيف ، الحديث ، قال ابن مندة : لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، قال: وهو مرسل .

## القسم الثالث فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يَرَه

٨٥٦ ﴿ تُبَيع ﴾ الحِميرى بن امرأة كعب الأحبار .. أدرك الجاهليَّة وذكره خليفة فى الطبقة الأولى من أهل الشام ، وذكره أبو بكر البغدادىّ فى الطبقة العليا من أهل حمص التى تلى الصحابة ، وقال : كان رجلا دليلا للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ،قال : فعرض عليه الإسلام فلم يُسلم حتى تُوفى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأسلم مع أبى بكر ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من الشاميين ، وذكر ابن يونس فى تاريخ مصر أنه مات سنة إحدى ومائة وأخرج له النسائىّ .

٨٥٧ ﴿ تميم ﴾ بن حَذْلم . . أدرك الجاهليَّة ، ووفد فى عهد أبى بكر ، روى البخارىّ فى تاريخه من طريق الأعمش عن العلاء بن بَدر عن تميم بن حَذْلم قال : أدركت أبا بكر وعمر ، وذكر جماعة فما رأيت أزهد فى الدنيا مثلَ ابن مسعود ، وأخرج البخارىّ حديثه فى الأدب المفرد .

٨٥٨ ﴿ تميم ﴾ بن مُقْبِل بن عوف بن حُنَيف بن قُتَيبة بن العَجْلان بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة أبو كعب . . ذكره المرزبانىّ فى معجم الشعراء ، وقال : أدرك الإسلام فأسلم ، وكان يبكى أهل الجاهليَّة وبلغ مائة وعشرين سنة ، وله خبر مع عمر بن الخطاب حين استعداه على النجاشىّ الشاعر لأنهما كانا يتهاجيان ، والقصة مشهورة رويناها فى كتاب المجالسة ، وذكرها ثعلب فى فوائده ، من رواية أبى الحسن بن مِقْسَم ، وعنه قال : قال أصحابنا : استعدى تميم بن مقبل عمر بن الخطاب على النجاشىّ فقال : ياأمير المؤمنين هجانى فأعدِنى عليه ، قال : يانجاشىّ ماقلت ؟

---

افتتاحها سنة سَبْع من الهجرة من أَكْلَةٍ أكلها مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم من الشاةِ التى سُمّ فيها. قيل : إنه لم يبرَحْ من مكانه حين أكل منها حتى مات .

وقيل : بل لزمه وجعه ذلك سنة ثم مات منه ، وكان من الرُماةِ المذكورين من الصحابة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخَى بينه وبين واقد بن عبد الله التميمى ، حليف بنى عدىّ ، وهو الذى قال فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين سأل بنى سلمة : مَنْ سيّدكم ؟ قالوا : الجدّ بن قيس ، على بُخلٍ فيه ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : وأىّ داء أدوأ من البخل ، بل سيِّدُ بنى سَلَمة ، الأبيض الجَعْد بشر بن البراء ، هكذا ذكره ابنُ إسحاق .

قال ياأمير المؤمنين قلت مالا أرى علىّ فيه إثما وأنشد :

إذا الله جازى أهـــل لؤم بذمّة　　فجازى بنى العَجْلان رهط ابن مُقبل

قبيليـــته لا يغدِرونـ بذمّة　　ولا يظلمون الناس حَبَّة خَردل

فقال عمر : ليتنى من هؤلاء ، فقال :

ولا يردون المـــاء إلا عَشِيَّةً　　إذا صدر الوُرَّادُ عنـ كل مَنْهل

فقال عمر : ماعلى هؤلاء متى وردوا ، فقال :

وما سُمِّى العَجْلانـ إلا لقوله　　خُذ القَعْبَ واحلُب أيها العبدُ واعجَلِ

فقال عمر : خير القوم أنفعهم لأهله ، فقال تميم : فسله عن قوله :

أولئك أولاد الهَجين وأسرة اللَّئـــيم ورهط العاجـــز المتذلِّلِ

فقال عمر : أمّا هذا فلا أعذرك عليه ، فحبسه وضربه .

﴿ تم الجزء الأول بحمد الله تعالى ويليه الجزء الثانى ﴾

وأوله ﴿ تميم بنـ بدير العدوى ﴾

وكان تمامه فى التاسع والعشرين

من شهر صفر سنة ١٣٨٩ هـ . الموافق السادس عشر

من شهر مايو سنة ١٩٦٩ م نسأل الله أن ينفع به

وأنـ يوفق لإتمام ما بعده

د . طه الزينى

# الإصابة

## في تمييز الصحابة


لشيخ الإسلام إمام الحفاظ في زمانه

شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني

المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٣٧٤ م

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م


وبذيله كتاب

# الاستيعاب

## في معرفة الأصحاب


لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزيني

الأستاذ بالأزهر


الجزء الثاني


الطبعة الأولى

١٣٨٩ هـ — ١٩٦٩ م

الناشر

مكتبة الكليات الأزهرية

٩ شارع الصنادقية بالأزهر

تليفون ٩٣١٢٩٩٥

٨٥٩ ﴿ تميم ﴾ بن بُدَير العدوىّ . . يكنى أبا قتادة مشهور بكنيته ، وقيل اسمه بُدَير بن قُنفذ حكاه خليفة ، قال البزّار : أدرك الجاهلية ، وسمع من عمر بن الخطاب، وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مُرْسلا وأخرجه الباورْدىّ وابن السكن فى الصحابة ، وأخرجا من طريق حُمَيد بن هِلاَل عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله من مال الله ، الحديث . ورجاله ثقات ، قال ابن السكن : ليس فى حديثه مايدلّ على صحبته ، وقد أدخله جماعة فى المسند ، وذكره ابن حِبّان فى الثقات، وابن سعد فى الأولى من تابعى البَصريين ممن أدرك عمر * قلت : حديثه عن عمر فى صحيح مسلم .

٨٦٠ ﴿ تميم ﴾ بن وَرْقاء الخَثعمِىّ . . أدرك الجاهلية وكان عَرِيف قومه فى عهد عمر ، وبعثه معاوية بفتح قِيساريّة إلى عمر ، ذكره ابن عساكر فى ترجمة الحكم بن عبدالرحمن من طريق هشام بن عمّار : حدثنا يزيد بنُ سَمُرة عن الحكم بن عبدالرحمن عن ابن أبى العَضْباء وكان ممن شهد قِيسْاريّة قال : حاصرها معاوية سبع سنين ، ومقاتلة الروم الذين يُرزَقون فيها مائة ألف ، فدلهم النطاق على عَوْرة ، وكان من الرُّهُون فأدخلهم من قناة يمشى فيها الجمل بِالحمل وكان فى يوم الأحد وهم بالكنيسة ، فلم يشعروا إلا بالتكبير فكان بوارُهم ، قال يزيد بن سَمُرة : فبعثوا بالفتح إلى عمر مع تميم بن وَرْقاء عَرِيف خَثعم فقام عمر فقال : ألا إن قيساريّة فتحت قَسراً . . ( ز ) .

## القسم الرابع فيمن ذكر على سبيل التصحيف والغلط

٨٦١ ﴿ تَلِيد ﴾ بن كلاب الليثىّ . . استدركه الذهبىّ فى التجريد فقال : حديثه فى مسند أحمد قول ذى الخُوَيصِرة أعدل ، رواه ابن إسحاق عن أبى عُبيدة بن محمد بن عمّار عن مِقْسَم عن رجل عنه * قلت : والحديث المذكور وقع فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص من مسند الإمام أحمد وليس لتليد بن كلاب

وكذلك ذكره عبدُ الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال لبنى ساعدة : مَنْ سيدكم ؟ قالوا : الجدّ بن قيس قال : بمَ سوّدتموه ؟ قالوا : إنه أكثرُنا مالا ، وإنا على ذلك لنزنُّه[1] بالبخل فقال النبى صلى الله عليه وسلم : وأىُّ داء أدْو أمن البخل؟ قالوا : فمن سيِّدنا يارسول الله ؟ قال : بِشْر بن البرَاء بن معرور . هكذا وقع فى هذا الخبر لبنى ساعدة ، وإنما هو لبنى ساردة ؛ لأنه من بنى سلمة بن سعد بن عدى بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الحارث بن الخزرج .

(١) نزنه : نتهمه . يقا أزن فلان فلانا بكذا يعنى اتهمه به

فيه رواية بل له فيه مجردّ ذكر ، قال الإمام أحمد : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبى عن ابن إسحاق ، حدثنى أبو عُبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر ، عن مِقْسَم أبى العباس مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : خرجت أنا وتليد بن كلاب الليثىّ حتى أتينا عبد الله بن عمرو بن العاص وهو يطوف بالبيت مُعلّقا نعليه بيده فقلنا له : هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين يكلّمه التميمى يوم حنين ؟ قال : نعم، أقبل رجل من بنى تميم يقال له ذو الخُوَيْصرة ، فساق الحديث بطوله ، وكذلك أخرجه الطبرانىّ فى المعجم الكبير فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاصى ، وقد تبيّن أن مِقْسَما أخذ هذا الحديث عن عبد الله ابن عمرو بن العاصى مُشافهةً وليس فى السياق مايقتضى أن يكون لتليد صحبة ، ولا له فيه رواية .. (ز).

٨٦٢ ﴿ تميم ﴾ بن أَسَد الخُزاعىّ .. استدركه أبوموسى ، وقال : قال عَبدان: لم نجد له شيئاً ، انتهى، والظاهر أنه أراد تميم بن أسد الذى تقدّم أولا ، وبذلك جزم ابن الأثير ، وكأنه لما تغير اسم أبيه ظنّه آخر وقوّى ذلك عنده قول عبدان : لم نجد له شيئاً ، مع أن له رواية موجودة .

٨٦٣ ﴿ تميم ﴾ بن أَوْس الأسلَمىّ .. صوابه أبو تميم أوس بن عبد الله بن حجر وقد تقدم .. (ز) .

٨٦٤ ﴿ تميم ﴾ بن الحِمام الأنصارىّ .. ذكره ابن منده ، وروى من طريق محمد بن مروان السُّدىّ عن الكلبىّ عن أبى صالح عن ابن عباس قال : قتل تميم بن الحمام ببدر ، وفيه وفى غيره نزلت ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتٌ ﴾ الآية ، قال أبو نُعيم: اتفقوا على أنه عُمير بن الحُمَام ، وأن السدىّ صحّفه ، وتبعه بعض الناس .

٨٦٥ ﴿ تميم ﴾ غير منسوب: قال ابن منده : يقال: إنه الدارىّ، ولا يصحّ ، روى حديثه موسى بن على عن يزيد بن الحصين عن تميم قال : سئل النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم عن سبأ أرجلا كان أو امرأة؟ ، الحديث. قال ابن منده : هكذا رواه عبد الوهاب بن عبدة عن أبى عمرو ، عن الليث عنه ، قال : وأبو عمرو مجهول ، وقد رواه موسى عن أبيه عن يزيد بن الحصين مرسلا ليس فيه تميم * قلت : أخرجه

---

وروى أبو بكر الهذلى عن الشعبى مثله ، وذكره ابن عائشة أيضا ، أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لبنى سلمة : مَنْ سيدكم ؟ فقالوا : الجدّ بن قيس، على بُخْلٍ فيه . فقال: وأىّ داء أدْوَأ من[1] البخل! سيّدكم الجَعْد الأبيض عمرو بن الجَمُوح .

وقد ذكرْنَا خبرهَ فى باب عمرو بن الجموح ، والنفسُ إلى ماقاله الزهرى وابن إسحاق أَمْيل ، وهما أجلُّ أهلِ هذا الشأن وشيوخُ العلم به ، والله أعلم .

(١٧٩) بشر بن الحارث بن قَيْس بن عدىّ بن سعد بن سهم القرشى السهمى .

---

(١) أدوأ : اسم تفضيل من الداء ، أى وأى داء أشد دائية من البخل .

ابن مرْدُويه من طريق زيد بن الحباب عن موسى كذلك،لكن أخرجه ابن أبى خَيثمة عن عبدالوهاب ابن نجـدة عن عثمان بن كَثِير عن اللّيث عن موسى بن علىّ عن يزيد بن حُصين عن تميم الدارىّ أن رجلا ، فذكره ، ففيه تعقّب على ابن مندة من وجهين . أحدهما قوله: إن أبا عمرو مجهول ، فقد عُرف أنه عثمان بن كثير . ثانيهما قوله : يقال: إنه تميم الدارىّ ، ولا يصحّ فقد صرّح ابن أبى خَيثمة أنه تميم الدارىّ ولو أنه روى مرسلا لايقدح فى كون تميم المذكور هو الدارىّ والله أعلم ، والحديث معروف لفَرْوة بن مُسَيك الآتى ، فى حرف الفاء،أخرجه الترمذىّ، وروى مثله عن ابن عباس أشار إليه الترمذى ووصله ابن مردويه ( ز )

## باب — ت — ى

٨٦٦ ﴿ التَّيِّهان ﴾ الأنصارىّوالد أبى الهيثْم .. ذكره مُطَيّن فى الصحابة،وتبعه الطبرانىّ والباورْدى، وابن حِبّان،فأخرج مُطَيَّن من طريق يُونس بن بكير عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمىّ عن أبى الهيثم ابن التيهان عن أبيه عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فى قصة عامر بن الأكوع بخيبر ، قال ابن مندة : هو خطأ والصواب عن ابن أبى الهيثم عن أبيه أخطأ فيه مطين * قلت: بل الواهم فيه يونس بن بُكَير ، وهكذا هو فى المغازى له ، والحق أن التيهان لم يدرك الإسلام .

## حرف الثاء المثلثة * القسم الأول

## باب — ث — ا

٨٦٧ ﴿ ثابت ﴾ بن أَثْلة الأنصارىّ الأوْسىّ من بنى عمرو بن عوف . . ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بخيبر واستدركه أبو موسى عن عبدان ، وحرّف ابن عبد البرّ أباه كما سأنبّه عليه فى القسم الرابع .

---

[ قال أبو عمر : هو من ولد سَهم بن سعد لا سعيد بن سهم[1] ] ، كان من مهاجرة الحبشة هو وأخواه الحارث بن الحارث بن قيس ، ومعمر بن الحارث ابن قيس .

(١٨٠) بشر بن عبد الله الأنصارى ، من بنى الحارث بن الخَزْرَج ، قُتِل يوم اليمامة شهيداً . قال محمد بن سعد : لم يوجد له فى الأنصار نَسَب ، ويقال فيه بشير .

(١٨١) بشر بن عَبْد ، سكن البصرة ، روى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فسمعه يقول : إنّ أخاكم النجاشى قد مات فاستغفروا له . لم يَرْوِ عنه غير ابنه عفّان فيما علمت .

---

(١) فى كتاب الاستيعاب طبع نهضة مصر أن مابين القوسين فى هوامش الاستيعاب ، ولكنه موجود فى صلب طبعة الهند الموجودة بمكتبة الأزهر برقم ١٨٢ ( مصطلح )

٨٦٨ ﴿ثابت﴾ بن أقرم بن ثعلبة بن عدىّ بن العَجلان البلوىّ حليف الأنصار . . ذكره موسى بن عُقبة فى البدريّين ، وقال ابن إسحاق فى المغازى : حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير عن عُروة قال : ثم أخذ الراية يعنى فى غزاة مُؤتة ثابت بن أقْرم بعد قتل ابن رواحة فدفعها إلى خالد بن الوليد ، وكذا رواه ابن مندة من حديث أبى اليَسَر بإسناد ضعيف ، وروى الواقدىّ عن أبى هريرة قال : شهدتُ مؤتة فقال لى ثابت بن أقرم : إنك لم تشهدنا ببدر ، إنا لم ننصر بالكثرة ، واتفق أهل المغازى على أن ثابت بن أقرم قتل فى عهد أبى بكر ، قتله طُليحة بن خُوَيلد الأسَدىّ ، وقال عمر لطُليحة بعد أن أسلم : كيف أحِبُّك وقد قتلت الصالِحَين عُكّاشة بن مِحْصَن ، وثابت بن أقرم ؟ فقال طليحة : أكرمهما الله بيدى ، ولم يُهِنّى بأيديهما ، وخالف ذلك عُروةُ فأخرج الطبرانىّ من طريق ابن لَهِيعة ، عن أبى الأسود عن عُروة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرّية قِبَل الغَمْرة من نجد ، أميرهم ثابت بن أقرم ، أصيب فيها ثابت بن أقرم ، فهذا ظاهره أنه قتل فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ويمكن تأويل قوله أصيب أى بجراحةٍ فلم يمت * قلت : والغمرة بفتح الغين المعجمة

٨٦٩ ﴿ثابت﴾ بن الجدع ، واسمه ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى السّلمىّ . . ذكره موسى بن عُقبة وابن إسحاق فيمن استُشهد بالطائف ، وذكره أيضاً ابن إسحاق وموسى بن عُقبة فى أهل العقَبة ، لكن وقع فى رواية الطبرانىّ من طريق موسى بن عقبة : ثابت ابن أجدع وهو تصحيف .

٨٧٠ ﴿ثابت﴾ بن الحارث الأنصارىّ . . ويقال ابن حارثة ، قال ابن أبى حاتم عن أبيه : ثابت بن الحارث الأنصارى روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أنه نهى عن قتل رجل شهد بدرا ، فقال : ومايدريك؟ لعل الله قد اطلع على أهل بدر ، الحديث . وروى الحسن بن سفيان وابن سعد والطبرانىّ من طريق

---

(١٨٢) بشر بن سُحَيم بن حرام بن غفار بن مُليل بن ضمرة بن بَكر بن عبد مناة بن كنانة الغفارى. روى عنه نافع بن جُبير بن مُطعم حديثاً واحداً عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فى أيام التشريق أنها أيامُ أكلٍ وشُرْب . لا أحفظ له غيره ويقال فيه بشر بن سُحَيم البَهزى .

وقال الواقـدى : بِشر بن سُحَيم الخزاعى ، كان ينزل كُراع الغميم وضَجْنان ، والغفارى فى بشر أكثر .

ابن المبارك عن ابن لَهِيعة عن الحارث بن يزيد عن ثابت بن الحارث الأنصاريّ قال : قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غنائم خَيْبَر ، فقسم لسَهْلة بنت عاصم بن عديّ الأنصارى ، ولابنةٍ لها ولدت ، إسناده قويّ لأن رواية ابن المبارك عن ابن لَهِيعة من قويّ حديث ابن لَهِيعة ، وأخرجه البغويّ عن كامل بن طلحة عن ابن لَهِيعة قال : حدثنى الحارث نحوه وقال : لا أعلم له غيره * قلت : له عند الطبرانىّ من هذا الوجه حديث آخر ، وعند ابن منده آخر أخرجه من طريق وهب عن ابن لَهِيعة عن الحارث بن يزيد عن ثابت بن الحارث الأنصارى ، قال : كان رجل منّا من الأنصار قد نافق ، فأتى ابن أخيه يقال له وَرَقة ، فقال : يا رسول الله إن عميّ قد نافق ، ائذن لى أن أضرب عنقه ، فقال : إنه قد شهد بدرا وعسى أن يكفّر عنه ، الحديث . وهو الذى أشار إليه أبو حاتم .

٨٧١ ﴿ثابت﴾ بن حسّان . . يأتى فى ابن خنساء .

٨٧٢ ﴿ثابت﴾ بن خالد بن النعمان وقيل ابن عمرو بن النعمان بن خَنْساء بن عُسَيْرة بن عبد بن عوف ابن غَنْم بن مالك بن النجّار الأنصاريّ . . ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة وابن الكلبيّ فيمن شهد بدرا ، وذكره القدّاح فيمن استُشهد يوم بئر مَعونة ، وخالفه ابن لَهِيعة عن أبى الأسود عن عروة ، فذكره فيمن استُشهد باليمامة ، وكذا ذكره الواقدىّ : لكن سمىّ جده عمرا بدل النعمان ، وكان له ابنتان دُنَيّة ورُقَيّة ، ولهما صحبة ، وعُسَيْرة فى نسبه بالمهملة والتصغير ، وقال ابن هشام بالمعجمة .

٨٧٣ ﴿ثابت﴾ بن خنساء ويقال ابن حسّان بن عمرو بن مالك بن عديّ بن عامر بن غَنْم بن عديّ ابن النجّار الأنصاريّ . . ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة والواقدىّ فيمن شهد بدرا ، وأما الواقدىّ فقال : ابن خنساء ، وأما الآخران فقالا : ابن حسّان ، وغفل أبو عمر فزعم أن الواقدىّ تفرّد بذكره فى البدريّين ، فكأنه ظنّ أنه غير ابن حسّان الذى ذكره ابن إسحاق ، وموسى وأبو عمر أخذه من كلام ابن شاهين ، فإنه قال : ثابت بن خنساء ، وساق نسبه ، شهد بدرا فى رواية الواقدىّ .

---

(١٨٣) بشر بن معاوية البكّائى ثم الكلابى ، قدم مع أبيه معاوية بن ثور وافِدَيْنِ على النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكرتُ خبرَه بتمامه فى باب معاوية .

(١٨٤) بشر بن عصمة المزنى ، قال : سمعْتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول : خزاعةُ منّى وأنا منهم . روى عنه كثير بن أفلح ، مولى أبى أيوب ، وفى إسناده شيخٌ مجهول لا يُعرف .

(١٨٥) بشر الثقفى ، ويقال بشير : روَتْ عنه حفصة بنت سيرين .

(١٨٦) بشر الغَنَوى ، ويقال الخثعمى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : لتفتحنّ القسطنطينية ، فنعم الأمير أميرُها ، ونعم الجيشُ ذلك الجيش . قال : فدعانى مسلمة فسألنى عن هذا الحديث

٨٧٤ ﴿ثابت﴾ بن الدَّحْدَاح بن نعيم بن غَنْم بن إياس حَليف الأنصار . . وكانَ بلَوِيّاً ، حالف بنى عمرو بن عوف ، ويقال : ثابت بن الدحداحة ، ويكنى أبا الدحداح ، وأبا الدحداحة ، روى الطبرانىّ من طريق ابن إسحاق حدثنى موسى بن يَسار ، عن سِمَاك بن حرب ، عن جابر بن سَمُرة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى جنازة ثابت بن الدحداح ، الحديث . وهو فى صحيح مُسلم من حديث جابر بن سَمُرة لكنّه لم يسمّه ، قال : صلينا على ابن الدحداح ، وفى رواية على أبى الدحداح ، وروى الباوَرْدىّ من طريق ابن إسحاق : حدثنى محمد بن أبى عدىّ عن عِكْرمة أو سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس : أن ثابت بن الدَّحْداحة سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزلت ( وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ المَحِيْضِ ) الآية ، وقال الواقدىّ فى غزوة أحد : حدثنى عبد الله بن عمارة الخطمىّ قال : أقبل ثابت بن الدحداحة يوم أحد ، فقال : يا معشر الأنصار ، إن كان محمد قُتل فإن الله حىّ لا يموت ، فقاتلوا عن دينكم ، فحمل بمن معه من المسلمين ، فطعنه خالد فانفذه[1] ، فوقع ميتاً ، قال الواقدىّ : وبعض أصحابنا يقول : إنه جُرح ثم بَرَأ من جراحته ومات ، بعد ذلك على فراشه ، مرجع النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الحديبية فالله أعلم .

٨٧٥ ﴿ثابت﴾ بن دِينار . . يأتى فى ثابت بن قيس .

٨٧٦ ﴿ثابت﴾ بن رَبيعة من بنى عوف بن الخزرج الأنصارىّ . . ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدرا .

٨٧٧ ﴿ثابت﴾ بن الربيع الأنصارىّ . . ذكره عبدان فى الصحابة ، روى له من طريق ابن لَهِيعة عن يزيد بن أبى حبيب ، قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ثابت بن الرّبيع يعوده فبكى النساء ، الحديث . وفيه : فإذا وَجَب فلا أسمعنّ صوت باكية ، قال أبو موسى : الحديث مشهور من رواية جابر بن عَتِيك وفيه : أن المنزول به عبد الله بن ثابت * قلت : هو فى الموطّأ وغيره ، وكان ابن

---

فحدّثته ، فغزا تلك السنة . إسنادُه حسَن لم يَرْوِ عنه غَيْرُ ابنهِ عُبَيْدِ الله بن بشر .

(١٨٧) بشر السُّلمى ، ويقال بُسْر ، ويقال بُشَيْرٌ ، كل ذلك ذكر فيه الثقات، هكذا على الاختلاف ، رَوَى عنه ابنهُ رافع لم يَرْوِ عنه غيره ، حديثه « تخرج نارٌ ببصرى تضيء منها أعنــاقُ الإبل » . الحديث بتمامه .

(١٨٨) بشر بن الحارث ، وهو أُبيرق بن عَمْرو بن حارثة بن الهَيثم بن ظَفَر الأنصارى الظَّفَرى ،

---

(١) أى أصابه بطعنة نافذة إلى داخل الجسم .

لَهِيعة خلط فيه ، لكن يحتمل أن تكون القصة تعدّدت لاختلاف مخرج الحديث .

٨٧٨ ﴿ثابت﴾ بن رفاعة الأنصاريّ . . ذكره ابن مندة وابن فتحون ، روى ابن مندة من طريق عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة أن عم ثابت بن رفاعة أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ، إن ثابتا يتيم فى حِجْرى فما يَحِلّ لى من ماله ؟ قال : أن تأكل بالمعروف من غير أن تقى مالك بماله ، هذا مرسل رجاله ثقات .

٨٧٩ ﴿ثابت﴾ بن رُوَيْفع ، ويقال رُفَيع الأنصاريّ . . قال ابن أبى حاتم : ثابت بن رُفَيع له صحبه ، سمعت أبى يقول : هو شامىّ وهو عندى رُوَيْفع بن ثابت ، وقال ابن السكن . نزل مصر ، وروى البخارىّ عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن زياد المصفّر عن الحسن البصرىّ : أخبرنى ثابت بن رُفَيع من أهل مصر ، وكان يؤمّر على السرايا : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إياكم والغُلول ، الحديث . هكذا أخرجه فى تاريخه ، وتابعه أبو بكر بن أبى شَيْبة ، وسعيد بن مسعود وغيرهما ، عن عبيد الله بن موسى ، أخرجه ابن منده وابن السكن وغيرهما ، قال ابن السكن : لم أجد له ذكراً إلا فى هذه الرواية * قلت : ولها طريق أخرى رواها أبو بكر الهُذلىّ عن عطاء الخراسانى ، عن ثابت بن رُفَيع ، وقال ابن يونس فى تاريخ مصر : ثابت بن رُوَيفع بن ثابت بن السكن الأنصاريّ ، روى عن أبى مُلَيكة البلَوىّ روى عنه يزيد بن أبى حبيب وقد روى الحسن البصرىّ عن ثابت بن رُفَيع من أهل مصر ، وأظنّه ثابت بن رُوَيْفع هذا ، فإنّ أباه معروف الصحبة فى المصريين .

٨٨٠ ﴿ثابت﴾ بن زيد الحارثىّ . . أبو زيد الذى جمع القرآن . . كما سمّاه محمد بن سعد عن أبى زيد النحوىّ ، وزعم أنه جدّه ، وقيل اسمه قيس ، وهو قول الأكثر ، وله ولد اسمه ثابت تابعىّ .

٨٨١ ﴿ثابت﴾ بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج .. شهد أُحُدا ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله .

---

شهد أُحُداً هو وأخواه مبشر وبُشير ، فأما بُشير فهو الشاعر ، وكان مُنافقاً يَهْجُو أصحابَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد مع أخويه بشر ومبشّر أحداً وكانوا أهلَ حاجة ؛ فسرق بشير من رفاعة ابن زيد دِرْعَه ، ثم ارتدّ فى شهر ربيع الأول من سنة أربع من الهجرة ، ولم يُذْكر لبشر نفاق والله أعلم .

وقد ذكر فيمن شهد أحدًا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم .

٨٨٢ ﴿ثابت﴾ بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ . . أخو سعيد بن زيد ، شهد أحُدا ذكره ابن شاهين بالإسناد الماضى .

٨٨٣ ﴿ثابت﴾ بن زيد بن وَدِيعة . . يأتى فى ابن وديعة ، اختلف فى اسم أبيه .

٨٨٤ ﴿ثابت﴾ بن سفيان بن عدىّ بن امرئ القيس بن عمرو بن مالك ، بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن يزيد . . شهد هو وابناه سماك والحارث أحُدا ، وقتل الحارث يومئذ ، ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله .

٨٨٥ ﴿ثابت﴾ بن سماك بن ثابت بن سفيان . . حفيد الذى قبله ، ذكره ابن شاهين أيضاً ، وذكره أبو موسى فقال : كان الأب والابن والجدّ شهدوا أُحُدا * قلت وبهذا جزم العدوىّ والطبرىّ .

٨٨٦ ﴿ثابت﴾ بن الصامت الأنصاريّ الخزرجيّ أخو عُبادة بن الصامت . . ذكره ابن الأثير فى ترجمة الذى بعده . . ( ز ) .

٨٨٧ ﴿ثابت﴾ بن الصامت بن عدىّ بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ . . ذكره ابن السكن وغيره ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : له صحبة ، وروى ابن خزيمة من طريق ابن أبى حَبيبة عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت عن أبيه عن جدّه قال : (صلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم) فى مسجد بنى عبد الأشهل وعليه كساء مُلْتَفاً به يقيه برد الأرض ، ومن هذا الوجه أخرجه ابن ماجه ، لكن وقع عنده عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت ، وسقط منه عن أبيه عن جدّه ، فأوهم أن الصحبة لعبد الله بن عبد الرحمن وليس كذلك ، وقال ابن السكن : يقال إن ثابت بن الصامت مات فى الجاهلية والصحبة لابنه عبد الرحمن ، وجزم بهذا أبو عمر تبعا لابن سعد ، قال ابن سعد فى هذا الحديث : وهو إما أن يكون عن ابن لعبد الرحمن بن عبد الرحمن عن أبيه عن جدّه ، وإما أن يكون عن أبيه عن النبى

---

(١٨٩) بشر[١] بن جَحَّاش ، ويقال بُسْر ، وهو الأكثر ، وهو من قريش ، لا أدرى من أيهم ، سكن الشام .

ومات بحِمْص ، روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر ، قال على بن عمر الدارَقُطْنى : هو بُسْر ، ولا يصحّ بشر .

(١٩٠) بشر بن قدامة الضِّبابى . روى عنه عبد الله بن حكيم .

(١٩١) بشر بن عَقْربة الجهنى ، يكنى أبا اليمان . ويقال بَشير . وقد ذكرناه فى باب بشير أيضاً .

---

(١) فى المغنى للفتنى بسر ، بالسين المهملة وضبط جحاش بفتح الجيم وتشديد الحاء ، يقال : بمفتوحة وشدة مهملة وبمعجمة فى آخره

صلى الله عليه وآله وسلم ليس فيه عن جدّه ، لأن الذى صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه عبد الرحمن بن ثابت لا أبوه ، وعمدة ابن سعد فى ذلك قول هشام بن الكلبىّ : إن ثابت بن الصامت مات فى الجاهلية ، وسيأتى فى ترجمة عبد الرحمن بن ثابت أن الصامت الذى مات فى الجاهلية هو والد عبادة ، وليس هو أشهَلياً ، وأغرب ابن قانع ، فذكر الصامت والد ثابت هذا فى الصحابة ، وساق هذا الحديث من وجه آخرعن ابن أبى حبيبة فقال: عن عبدالرحمن بن ثابت عن أبيه عن جدّه ، فكأنه سقط من روايته ابن ، وكانت عن ابن عبد الرحمن .

٨٨٨ ﴿ ثابت ﴾ بن صُهَيب بن كُرزْ بن عبد مناة بن غَيَّاث بمعجمة ثم تحتانية مشدّدة الساعدىّ .. ذكر ابن سعد وابن شاهين أنه شهد أحُدا وكذا الطبرىّ . . ( ز )

٨٨٩ ﴿ ثابت ﴾ بن الضحّاك بن أمية بن ثعلبة بن جُشم بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف بن عمرو ابن الخزرج .. قال ابن مندة : ذكره ابن سعد ، ولا يعرف له حديث ، ذكره البرقى وذكر له حديثاً وذكر الواقدىّ أنه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولم يحفظ عنه شيئاً .

٨٩٠ ﴿ ثابت ﴾ بن الضحّاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدىّ بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارىّ الأشهلىّ .. شهد بيعة الرضوان كما ثبت فى صحيح مسلم من رواية أبى قِلاَبة أنه حدّثه بذلك ، وذكر ابن مندة أن البخارىّ ذكر أنه شهد بدراً وتعقّبه أبو نعيم فقال : إنما ذكر البخارىّ أنه شهد الحدُيبية * قلت : وذكر الترمذىّ أيضاً أنه شهد بدراً ، وقال ابن شاهين عن ابن أبى داود وابن السكن من طريق أبى بكر بن أبى الأسود : كان ثابت بن الضحّاك الأشهَلىّ رديف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق ، ودليله إلى حمراء الأسد ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وقال أبو عمر تبعاً للواقدىّ : ولد سنة ثلاث من الهجرة ، ومات سنة خمس وأربعين * قلت : وهو غلط فلعلّه ولد سنة ثلاث من البعثة ،

---

(١٩٢) بشر بن عاصم الثقفى هكذا قول أكثر أهل العلم ، إلاّ ابنَ رِشْدين فإنه ذكره فى كتابه فى الصحابة ؛ فقال المخزومى ، ونَسَبه فقال : بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

قال أبو عُمَر رحمه الله : له حديثٌ واحد ، أنه سمع النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول : الجائرُ منَ الوُلاة تلتهبُ به النارُ التهاباً ، فى حديث ذكره اختصرْتُه ، رواه عنه أبو هلال محمد بن سليم الراسبى ، ذكره ابن أبى شيبة وغيره .

وذكر ابن أبى حاتم قال : بشر بن عاصم ، له صُحْبة روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة : سمعت أبى يقول ذلك . وقال : لم يذكره عن أبى وائل عن بشر بن عاصم غير سويد بن عبدِ العزيز .

فإن مَن يشهد الحدُيبية سنة ست ويبايع فيها كيف يكون مولده بعد الهجرة بثلاث ؟ فيكون سنه فى الحديبية ثلاث سنين ، والأشبه أن الذى ولد سنة ثلاث هو الذى قبله ، والله أعلم . وقال أبو حاتم : بلغنى عن ابن نُمير أنه قال : هو والد زيد ابن ثابت ، فان كان قال ذلك فقد غلط ، فان أبا قِلابة لم يدرك زيد ابن ثابت ، فكيف يدرك أباه وهو يقول : حدثنى ثابت بن الضحاك ؟ قلت : ولعلّ ابن نُمير لم يرد مافهموه عنه ، وإنما أفاد أن له ابنا يُسمىّ زيدا لا أنه والد زيد بن ثابت الفقيه المشهور ، وقال البغوىّ عن أبى موسى هرون بن عبد الله يكنى أبازيد ، مات فى أيام ابن الزبير ، وكذا أرخّه الطبرىّ وابن سعد وأبو أحمد الحاكم ، وزاد بعضهم سنة أربع وستين ، وقال عمرو بن علىّ : مات سنة خمس وأربعين ولعله تبع الواقدىّ .

**٨٩١** ﴿ ثابت ﴾ بن طَريف المرادىّ . . يأتى فى القسم الثالث .

**٨٩٢** ﴿ ثابت ﴾ بن أبى عاصم .. ذكره ابن أبى عاصم فى الوُحْدان ، وأورد له من طريق ثَعلبة بن مُسلم عنه حديثاً ، ولم يذكر فيه سماعا ، وثعلبة من أتباع التابعين، لم يلحق أحَداً من الصحابة :قال أبو نُعيم هو بالتابعين أشبه .

**٨٩٣** ﴿ثابت﴾ بن عامر بن زيد الأنصارىّ .. شهد بدراً، ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه وتبعه أبو عمر، فقيل:إنه وَهم ، والصواب ثابت بن عمرو بن زيد الآتى .

**٨٩٤** ﴿ثابت﴾ بن عُبيد الأنصارىّ .. شهد بدرا ، ثم شهد صفّين وقتل بها،ذكره أبو عمر .

**٨٩٥** ﴿ثابت﴾ بن عَتيك بن النّعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول الأنصارىّ . . قتل يوم جسر أبى عُبيد سنة خمس عشرة ، قاله موسى بن عُقبة وعُروة وغيرهما .

---

## باب بشير

(١٩٣) بَشير بن سعد بن ثعلبة بن خَلاّس[1] بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى ، يكنى أبا النعمان بابنه النعمان ، شهد العقبة ، ثم شهد بَدْراً هو وأخوه سماك بن سعد ، وشهد بَشير أُحُداً والمشاهدَ بعدَها ، ويقال : إنَّ أول مَنْ بايع أبا بكر الصديق يوم السقيفة من الأنصار بَشير بن سعد هذا . وقُتل وهو مع خالد بن الوليد بعَيْن التَّمْر[2] فى خلافة أبى بكر رضى الله عنهم يُعَدُّ من أهل المدينة .

---

(١) بفتح الخاء وتشديد اللام وهو الصحيح .

(٢) عين التمر : موضع قرب الكوفة .

٨٩٦ ﴿ثابت﴾ بن عدىّ بن مالك بن حرام بن خَدِيج بن مُعاوية بن مالك بن عوف بن عمر والأوسىّ.. ذكر ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله : أنه شهد هو وإخوته الحارث ، وعبد الرحمن وسهل أُحُداً وأمّهم أم عثمان بنت مُعاذ بن فَرْوة الخزرجية ، وكذا ذكره العدوىّ والطبرىّ، وقال العدوىّ : إنه قتل يوم جسر أبى عُبيد * قلت : حرام بمهملتين وخديج بفتح المعجمة وآخره جيم .

٨٩٧ ﴿ثابت﴾ بن عمرو بن زيد بن عدىّ بن سواد بن مالك بن غنم بن عدى بن النجّار . . وعند أبى الأسود عن عروة بعد سواد فى نسبه مخالفة ، فإنه قال:سواد بن عصمة أو عصمة الأنصارى ، حليف لهم،وكان أصله من أشجع ، ثم حالف الأنصار ، وانتسب فيهم بالبنوّة كما وقع لكثير من العرب ، كالمقداد ابن الأسود،وإلا فسياق النسب إلى النجّار يقتضى أنه أنصارىّ بالأصالة لا بالحلف ، شهد بدراً واستُشهد بأحُد . فى قول جميعهم إلا ابن إسحاق ، قاله أبو عمر ، تبع فى ذلك ابن جرير ، وقد ذكره ابن إسحاق فى البدريّين ، وأنه قتل بأحُد ، ولم يذكره موسى بن عُقبة فيمن استُشهد بأحد .

٨٩٨ ﴿ثابت﴾ بن قيس بن الخَطِيم بن عدىّ بن عمرو بن سواد ، بن ظفر الأنصارىّ الظفرىّ . . ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله فى الصحابة ،وقال أبو عمر : هو مذكور فى الصحابة ، استعمله سعيد بن العاص على الكوفة لمّا طلبه عثمان لشكوى أهل الكوفة منه ، ولا أعلم له رواية ، وكان أبوه من فحول الشعراء فى الجاهليّة ، وقال مصعب الزبيرىّ ، حدثنى عبد الله بن محمد بن عمارة القدّاح قال : عرض النبى صلى الله عليه وآله وسلم الإسلام على قيس بن الخَطِيم وهو بمكة ، فاستنظره[1] حتى يقدم المدينة ، فقتل قيس فى بعض حروب الأوس والخزرج قبل الهجرة ، قال : ومن ولده يزيد بن قيس ، وبه كان يكنى، وثابت بن قيس جُرح يوم أُحُد اثنتى عشرة جِراحة ، وسمّاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ حاسراً فكان يقول له : يا حاسر أقبل ، يا حاسر أدبر ، وهو يضرب بسيفه بين يديه ، وشهد المَشاهد بعدها ، واستعمله علىّ على المدائن ، فلم يزل عليها حتى قدم المُغيرة عاملا

---

وروى عنه ابنه النعمان بن بشير ، وروى عنه جابر بن عبد الله ، ومن حديث جابر أيضاً قال: سمعْتُ عبد الله بن رواحة يقول لبشير بن سعد : يا أبا النعمان ، فى حديث ذكره .

(١٩٤) بَشير بن عَنْبَس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظَفَر الأنصارى الظّفرى ، شهد أُحُداً والخَنْدَق والمَشاهدَ بعدها مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وقتِل يوم جَسْر أبى عبيد ، ذكره الطبرى ، ويعرف

---

(١) استنظره : طلب إنظاره أى إمهاله حتى يذهب إلى المدينة .

(٢) الجسر: بفتح الجيم كثيرا ، ويكسر قليلا ، هو مايعبر عليه من مكان إلى مكان

على الكوفة لمعاوية ، فعزله ، ومات ثابت فى أيام معاوية . وحكى ابن سعد فى الطبقات عن مُصعب نحو ذلك ، وروى القدّاح أيضاً عن محمد بن صالح بن دينار بإسناده أن معاوية كان يكره ثابت بن قيس لما كان منه فى حروبه مع علىّ وأن الأنصار اجتمعت فأرادت أن تكتب إلى معاوية بسبب حبسه لحقوقهم ، فأشار عليهم ثابت أن يكاتبه شخص واحد منهم لئلا يقع فى جوابه ما يكرهون ، فذكر قصة طويلة ، وأنه توجه بكتابهم إليه ووقعت بينهما مخاطبة ، وروى الحربىّ فى غريب الحديث من طريق ابن إسحاق عن عاصم بن عمر : سمع أنساً قال : كان الخزرج قتلوا قيس بن الخَطِيم فى الجاهليّة فلما أسلم ابنه بعثوا إليه بسلاحه ، فقال : لولا الإسلام لأنكرتم ماصنعتم، وقيل : إن رواية عدىّ بن ثابت عن أبيه عن جدّه التى وقعت فى السُّنن المراد بجدّه ثابت بن قيس هذا ، فإنه عدىّ بن أَبان بن ثابت بن قيس بن الخَطِيم ، جزم بذلك أبو أحمد الدمياطى ، تبعاً لبعض أهل النسب كابن الكلبىّ ، وفيه خُلف كثير ، وقيل هو ثابت بن عازب أخو البراء ، وقيل ثابت بن عبيد بن عازب بن أخى البرّاء ، وقيل اسم جدّ عدىّ عمرو بن أخطب ، وقيل: جدّه هو جدّه لأمّه عبد الله بن يزيد ، وقيل هو ثابت بن دينار ، وقيل غير ذلك ، ويعكر على قول الدمياطىّ اتفاق أهل النسب كابن الكلبىّ وابن سعد على أن أبان بن ثابت بن قيس درج ولاعقب له .

٨٩٩ ﴿ثابت﴾ بن قيس بن زيد بن النعمان الخزرجىّ . . أبو زيد ذكره ابن حبّان فى الصحابة ، وقال : له صحبة ، مات فى أول خلافة عثمان ، وليس هوالذى جمع القرآن ، ذاك اسمه قيس بن السكن..(ز).

٩٠٠ ﴿ ثابت ﴾ بن قيس بن شمّاس بن زهير بن مالك بن امرىءالقيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج الأنصارىّ الخزرجىّ . . خطيب الأنصار ، روى ابن السكن من طريق ابن أبى عدىّ عن حميد عن أنس قال : خطب ثابت بن قيس مَقْدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ، فقال : نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا ، فما لنا ؟ قال : الجنة ، قالوا : رضينا ، وقال جعفر بن سليمان عن ثابت

---

بَشير بن عَنْبس هذا بفارس الحوّاء باسم فرس له .

(١٩٥) بَشِير بن عبد المنذر ، أبو لبابة الأنصارى ، من الأوس ، غلبَتْ عليه كُنْيَته ، واختُلف فى اسمه ؛ فقيل : رفاعة بن عبد المنذر . وقيل بشير بن عبد المنذر ، وسيأتى ذِكْرُه مجوَّداً فى الكُنَى إنْ شاء الله تعالى .

(١٩٦) بشير بن الَخصاصية السدوسى ، والخصاصيَّة أمه ، وهو بشير بن مَعبد السدوسى ، كان اسمه فى الجاهلية زَحْما ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت بشير .

عن أنس : كان ثابت بن قيس خَطيب الأنصار يُكنى أبا محمد ، وقيل أبا عبد الرحمن ، لم يذكره أصحاب المغازى فى البدريّين ، وقالوا : أول مشاهده أُحُد وشهد ما بعدها ، وبشّره النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة فى قصة شهيرة ، رواها موسى ابن أنس عن أبيه ، أخرج أصل الحديث مسلم ، وفى الترمذىّ بإسناد حسن عن أبى هريرة رفعه : نعم الرجل ثابت بن قيس ، وفى البخارىّ مختصراً والطبرانىّ مطولا عن أنس قال : لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس : ألا ترى يا عمّ ؟ ووجدته يتحنّط فقال : ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بئس ما عودتم أقرانكم ، اللهم إنى أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ، ومما صنع هؤلاء ، ثم قاتل حتى قتل ، وكان عليه درع نَفيسة فمرّ به رجل مُسلم فأخذها ، فبينما رجل من المسلمين نائم أتاه ثابت فى منامه ، فقال : إنى أوصيك بوصيّة فإياك أن تقول هذا حلم فتضيّعه ، إنى لما قتلت أخذ درعى فلان ومنزله فى أقصى الناس ، وعند خبائه فرس تستن[1] ، وقد كفى على الدرع بُرْمة وفوقها رَحْل فائت خالداً فمره فليأخذها ، وليقل لأبى بكر : إن علىّ من الدين كذا وكذا ، وفلان عتيق ، فاستيقظ الرجل ، فأتى خالداً فأخبره ، فبعث إلى الدرع فأُتِىَ بها ، وحدث أبا بكر برؤياه ، فأجاز وصيّته ، ورواه البغوىّ من وجه آخر عن عطاء الخراسانىّ عن بنت ثابت ابن قيس مطوّلا .

٩٠١ ﴿ثابت﴾ بن قيس . . وقيل ابن كامل أبو الورد يأتى فى الكنى ، وقيل اسمه عبيد ، وقيل غير ذلك . . ( ز ) .

٩٠٢ ﴿ثابت﴾ بن مُخَلّد بن زيد بن مُخَلّد بن حارثة بن عمرو الأنصارىّ الخَطْمىّ . . ذكره ابن شاهين فى الصحابة وقال : إنه قتل يوم الحرّة وقال : سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقوله ، وروى ابن شاهين من طريق نصر بن علىّ عن محمد بن بكر عن ابن المنكدر عن أبى أيوب ، عن ثابت ابن مخلد الأنصارىّ رفعه : من ستر مسلماً ستره الله ، الحديث ، وفيه نظر فقد رواه أحمد فى مسنده عن

---

وقد اختلف فى نسبه ؛ فقيل: بشير بن يزيد بن ضِباب بن سبع ابن سدوس ، وقيل بشير ابن معبد ابن شراحيـــل بن سبع بن ضباب بن سدوس بن شيبان . رَوَى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أحاديث صالحة .

روى عنه بشير بن نَهِيك . قال قتادة : هاجر من بكر بن وائل أربعة رجال : رجلان من بنى سَدُوس:

---

(١) تستن : تمرح وتتبختر

محمد بن بكر بهذا الإسناد فقال : عن مسلمة بن مُخَلَّد ، والحديث مشهور له ، وله فيه مع أبى أيوب قصة رويناها فى كتاب الرحلة للخطيب .

**٩٠٣** { ثابت } بن مسعود . . يأتى ذكره فى القسم الأخير

**٩٠٤** { ثابت } بن النعمان بن أمية . . يقال : أنه اسم أبى حبة البدرىّ .

**٩٠٥** { ثابت } بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس يكنى أبا حبة شهد فتح مصر ، قاله ابن البرقىّ وابن يونس ، وليس هو البدرىّ ذاك من ولد كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، باتفاق ، ووهم ابن مندة فوحّدهما ، وذكر ابن إسحاق فيمن استُشهد بأُحُد أبا الصباح بن ثابت بن النعمان ، وساق هذا النسب بعينه ، فعلى هذا يكون أبوه عاش بعده بمدّة .

**٩٠٦** {ثابت} بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الأنصارىّ الظفرىّ . . ذكره ابن شاهين بإسناده المتقدّم وقال القداح : شهد أُحُداً والمشاهد بعدها ، زاد العدوىّ : واستُشهد يوم جسر أبى عُبيد واستدركه أبو موسى .

**٩٠٧** {ثابت} بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصارىّ الظفرىّ . . ذكره ابن شاهين أيضاً وقال أبو موسى : أظنّه هو الذى قبله ، وردّ ذلك ابن الأثير ، وقد فرق بينهما أيضاً أبو عمر .

**٩٠٨** {ثابت} بن هَزَّال بن عمرو بن عمر بن قَرَبُوس بن لَوْذان بن سالم بن عوف الأنصارىّ . . ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدراً واستُشهد باليمامة ، وذكر ابن عبد البرّ أنه من بنى عمرو بن عوف .

**٩٠٩** { ثابت } بن وديعة . . يأتى فى ابن يزيد .

**٩١٠** { ثابت } بن وديعة بن خدام . . أحد بنى أمية بن زيد بن مالك ذكره ابن سعد وقال : كان أبوه من المنافقين ، وفرق بينه وبين ثابت بن يزيد المعروف بابن وديعة وردّه ابن الأثير ، والذى

---

أسود بن عبد الله من أهل اليمامة ، وبشير ابن الخصاصيّة[1] ، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وفرات ابن حيّان من بنى عجل .

قال ابن دريد : جَهْدَمة امرأة بشير بن الخصاصية ، وقد حدثت جَهْدَمةُ عن زوجها عن النبى صلى الله عليه وسلم .

**(١٩٧)** بشير بن الحارث ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عنه الشعبى . ذكَرَهُ ابن أبى حاتم .

---

**(١)** يجوز فى ياء الخصاصية التشديد والتخفيف

يظهر لى أنهما اثنان لاختلاف نسبهما ، والظاهر أن وديعة والد هذا ، وأما ذاك فسيأتى أن وديعة اسم أمّه .

٩١١ ﴿ثابت﴾ بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهلىّ . . ذكر ابن إسحاق فى المغازى قال : حدثنى عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد قال : لما خرج رسول الله صلى عليه وآله وسلم إلى أحد رُفع ثابت بن وقش وحِسْل بن جابر ، وهو والد حُذيفة بن اليمان فى الآطام مع النساء والصبيان وكانا شيخين كبيرين ، فقال أحدهما للآخر : لا أبالك ، ما ننتظر ؟ إنا نحن هامةُ اليوم أو غد[1] ، فلحقا بالمسلمين ليُرزقا الشهادة ، فلمّا دخلا فى الناس قتل المشركون ثابت بن وقش ، والتقت أسياف المسلمين على والد حُذيفة فقال حذيفة : أبى أبى فقتلوه ، وهم لا يعرفونه ، فقال حذيفة : يغفر الله لكم ، وتصدّق بديته على المسلمين ، وقصة والد حُذيفة فى ذلك فى الصحيح من حديث عائشة لكن ليس فيه ذكر ثابت .

٩١٢ ﴿ثابت﴾ بن يزيد بن وديعة ويقال ابن زيد بن عمرو بن قيس بن جَرِىّ بن عدىّ بن مالك ابن سالم ، وهو الحُبُلى بن عوف بن عمرو بن الجموح الأنصارىّ . . يكنى أبا سعد ، ذكر الترمذىّ أن وديعة أمّه وبها يُعرف ، ويأتى فى الروايات ، وأخرج له أبو داود وغيره حديثاً فى الضبّ ، فعند الأكثر عن ثابت بن وديعة ، ووقع فى رواية ورقاء عن حصين عن زيد بن وهب عن ثابت بن يزيد الأنصارىّ ، فعرف أنه هو ، وقال ابن أبى حاتم : ثابت بن يزيد له صحبة ، روى عنه عامر بن سعد وهو هذا .

٩١٣ ﴿ثابت﴾ بن يزيد . . فى قِصّة عمر فى كتابته كتاب اليهود ، يأتى فى عبد الله بن ثابت .

٩١٤ ﴿ثابت﴾ بن يزيد لم يُنسب ، أخرج الباوردى وابن مندة والطبرانىّ فى مسند الشاميّين من طريق نصر بن عَلْقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائد ، قال : قال ثابت بن يزيد : يا رسول الله إن رجلى

---

(١٩٨) بشير بن مَعْبد الأسلمى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديثَ منها حديثه فى الثوم من أكله فلا يناجينا . هو جدّ محمد بن بشر بن بشير الأسلمى روى عنه ابنه بشير ، وهو القائل : إنا لا نأخُذُ الخير إلا بأيماننا .

(١٩٩) بشير بن أبى زيد الأنصارى . قال الكلبى : استشهد أبوه أبو زيد يوم أُحُد ، وشَهِد بشير ابن أبى زيد وأخوه وَدَاعة بن أبى زيد صِفِّين مع علىّ رضِىَ الله عنه .

---

(١) هامة اليوم أو الغد : معناها إنا ميتان اليوم أو غدا والعرب تقول للميت « هامة » .

عرجاء لا تمسّ بطن الأرض ، قال : فدعا لى فبرئت حتى استوت مثل الأخرى ، قال ابن مندة : لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، قال ويحتمل أن يكون هو ابن وديعة .

**٩١٥** ﴿ثابت﴾ بن يَسار قيل نزل فيه قوله تعالى (وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ) الآية ، روى ذلك الطبرىّ وابن المنذر من طريق السدىّ قال : كان رجل يقال له ثابت بن يَسار طلّق امرأته ، فلما كادت عدّتها تنقضى راجعها ، ثم طلّقها ، فعل ذلك مراراً ، فنزلت وذكره الثعلبىّ بغير إسناد ، وأما الآية التى مثلها وفيها فلا تعضلوهنّ ، فنزلت فى مَعقِل بن يَسار . . ( ز ) .

**٩١٦** ﴿ثابت﴾ مولى الأخنس بن شَرِيق . . ذكر عبدان أنه شهد بدراً ، ولا نعرف له رواية ، وقد شهد فتح مصر ، أخرجه أبو موسى .

**٩١٧** ﴿ثابت﴾ الحَجَىّ . . ذكر فى حديث لعقُبة بن عامر ، أخرجه الطبرانىّ فى مسند عقُبة من طريق سعيد بن عبد الجبّار الكرابيسىّ عن إبراهيم بن محمد بن ثابت الحجى حدّثنى أبى عن عُقبة بن عامر أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى غزوة تبوك ودار الرعى علىّ وعلى ثابت الحجى ، فقلت لصاحبى : اكفِنى حتى أجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث . . ( ز ) .

**٩١٨** ﴿ثابت﴾ قيل هو اسم أبى رافع مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . ( ز ) .

## باب — ث — ر

**٩١٩** ﴿ثَرْوان﴾ بن خَوّارة بن عبد يغَوث بن زُهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة . . ذكر ابن الكلبىّ والطبرىّ أن له وِفادة وهو القائل :

إليك رسولَ الله خَبَّت مطيّتى * مسافةَ أرباع تروح وتَغْتدى

وكذا ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن رجاله ، واستدركه ابن فتحون ، وأبو موسى

---

(٢٠٠) بشير بن عَمْرو بن مِحْصَن ، أبو عمرة الأنصارى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وقُتِل بصِفّين ، وقد اختلف فى اسم أبى عمرة الأنصارى هذا والدِ عبد الرحمن بن أبى عمرة . وسنذكره فى الكُنى إن شاء الله تعالى .

(٢٠١) بشير بن عبد الله الأنصارى . من بنى الحارث بن الخزرج قُتل يوم اليمامة شهيدا ، قال محمد بن سعد : لم يوجد له فى الأنصارِ نَسَب . ويُقال فيه بشر وقد ذكرناه فى باب بشر .

(٢٠٢) بشير الغفارى ، حديثه عند أبى يزيد المدنى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم

## باب — ث — ع

٩٢٠ ﴿ ثَعْلبة﴾ بن أوس . . ويقال ابن ناشر[1] يأتى ( ز ) .

٩٢١ ﴿ثَعْلبة﴾ بن أبى بَلْتَعة . . أخو حاطب ، ذكره أبو عيسى الترمذىّ فى الصحابة ، وقال : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم وجُل روايته عن الصحابة .

٩٢٢ ﴿ثَعْلبة﴾ بن ثابت . . يأتى فى أم كُحَّة من كُنَى النساء . . ( ز ) .

٩٢٣ ﴿ ثَعْلبة ﴾ بن حاطب بن عمرو بن عُبَيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف ، بن عمرو بن عوف ، ابن مالك بن الأَوس الأَنصارىّ . . ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فى البدريّين وكذا ذكره ابن الكلبىّ وزاد أنه قتل بأُحُد .

٩٢٤ ﴿ ثَعْلبة﴾ بن حاطب أو ابن أبى حاطب الأنصارىّ . . ذكره ابن إسحاق فيمن بنى مسجد الضِّرار ، وروى الباوَرْدىّ وابن السكن ، وابن شاهين ، وغيرهم فى ترجمة الذى قبله من طريق معان ابن رفاعة عن علىّ بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة : أن ثعلبة بن حاطب الأنصارىّ قال : يارسول الله ، ادع الله أن يرزقنى مالا ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : قليل تُؤَدِّى شكرَه خير من كثير لاتُطيقه ، فذكر الحديث بطوله فى دعاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم له ، وكثرة ماله ، ومنعه الصدقة ، ونزول قوله تعالى (وَمِنهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ )الآية ، وفيه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مات ولم يَقْبض منه الصدقة ، ولاأبو بكر ولا عمر ، وأنه مات فى خلافة عثمان ، وفى كون صاحب هذه القصة إن صح الخبر ولا أظنه يصحّ هو البدرىّ المذكور قبله نظر ، وقد تأَكَّدتِ المغايرة بينهما بقول ابن الكلبىّ : إن البدرىّ استُشهد بأُحُد ، ويقوّى ذلك أيضاً أن ابن مَرْدُويه روى فى تفسيره من طريق عطية عن ابن عباس فى الآية المذكورة قال : وذلك أن رجلا يقال له ثعلبة بن أبى حاطب من الأنصار أتى مجلساً فأشهدهم فقال : لئن آتانى الله من فضله الآية فذكر القصة بطولها ، فقال إنه ثعلبة بن

---

فى ردّ الجمل الشَّرُودِ فى البيع إذا لم يبين به . وفيه تفسيرُ قولِ الله تعالى : يَوْمَ يقومُ الناسُ لربِّ العالمين . قال : مقدارُه ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا . حديثٌ حسن ، رواه عنه أبو هريرة .

وقيل : إنه كان لبَشير هذا مقعد مِنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكادُ يُخْطِئه .

(٢٠٣) بَشير بن عَقْربة الُجهنى ، ويقال بشر ، والأكثر بشير ، ويقال الكنانى ، يكنى أبا اليمان ، ويُعرف بالفلسطينى له صُحْبَة ، ولأبيه عقربة صُحْبة ، استشهد أبوه مع النبى صلى الله عليه وسلم ، ومات هو بَعْدَ سنة خمس وثمانين . حديثهُ عند الشاميين . رواه إسمعيل بن عَيّاش عن ضمضم بن زُرعة عن

---

(١) فى بعض النسخ ( ابن ثابت ) والصحيح ماهنا كما فى مخطوطة الأزهر .

أبى حاطب ، والبدرىّ اتفقوا على أنه ثعلبة بن حاطب ، وقد ثبت أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يدخل النار أحد شهد بدراً ، والحديبية ، وحكى عن ربّه أنه قال لأهل بدر : اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم ، فمن يكون بهذه المثابة كيف يُعقبه الله نفاقا فى قلبه وينزل فيه ما نزل ؟ فالظاهر أنه غيره والله أعلم .

٩٢٥ ﴿ثَعْلبة﴾ بن الحارث . . يأتى فى ابن زيد بن الحارث .

٩٢٦ ﴿ثَعْلبة﴾ بن حرام . . يأتى فى ابن زيد . . ( ز ) .

٩٢٧ ﴿ثَعْلبة﴾ بن الحكم بن عُرفُطة بن الحارث بن لَقيط بن يَعمر الشدّاخ ، بن عوف بن كعب ابن عامر بن ليث بن عبد مَناة بن كنانة الكنانىّ الليثىّ . . قال البخارىّ : له صحبة ، وقال فى تاريخه الصغير : أسره الصحابة وهو صغير ، وساق ذلك بسنده فى الكبير ، وذكره فى الأوسط فيمن مات بين السبعين إلى الثمانين ، وله فى ابن ماجه حديث بإسناد صحيح من رواية سِماك بن حرب : سمعت ثعلبة بن الحكم قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فانتهب الناس غَنَمًا فنهى عنها .

٩٢٨ ﴿ثَعْلبة﴾ بن خِدام الأنصارىّ . . أحد من تخلّف فى غزوة تبوك ، تقدم ذكره فى ترجمة أوس ابن خِدام . . ( ز ) .

٩٢٩ ﴿ثَعْلبة﴾ بن زَهْدم[1] التميمىّ الحنظلىّ . . من بنى ثعلبة بن يربوع بن حنظلة ، قال ابن أبى حاتم عن أبيه : يقال : له صحبة ، وقال البخارىّ قال الثورىّ : له صحبة ، ولا يصحّ ، وذكره مسلم والعِجلىّ وغيرهما فى التابعين ، وله فى النَّسائىّ حديث بإسناد صحيح إليه .

٩٣٠ ﴿ثَعْلبة﴾ بن زيد بن الحارث بن حرام بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد ، بن علىّ بن ساردَة بن يزيد بن جُشَم بن الخزرج الأنصارىّ الخزرجىّ . . ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدراً ، قال : وقتل بالطائف ، وثعلبة هذا هو الملقّب بالجَذَع ، وهو والد ثابت الذى تقدّم ذكره ، وذكره ابن مندة . فقال : ثعلبة بن الجَذَع ، جعل لقبه اسما لأبيه ، وأعاده فقال : ثعلبة بن حارث نسبه إلى جدّه ،

---

شريح بن عبيد أنّ عبدَ الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سَعيد بن العاصى : يا أبا اليمان ، قد احتجْنَا إلى كلامِك فقُمْ فتكلَّمْ . فقال : سمعْتُ النبى صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ قام مقامَ رياء وسُمْعَةٍ راءى الله به وسمَّع .

وروى عبد الله بن عوف عن بَشير بن عقربة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله . وروى أيضا عبد الله ابن عوف قال : أُصيب أبى يوم أُحُد ، فمرَّ بى النبىُّ صلى الله عليه وسلم وأنا أَبْكى ، فقال : أمَا تَرْضَى

---

(١) فى مخطوطة الأزهر ( ابن هدم ) وهو سهو من الناسخ حيث نسى حرف الزاى قبل الهاء .

واستدركه أبو موسى وابن فتحون فقال : ثعلبة بن حرام نسبه إلى جد أبيه فصار الواحد ثلاثة .. ( ز ) .

**٩٣١** ( ثَعْلبة ) بن زيد الأنصاريّ . . أحد بنى عمرو بن عوف ، قال ابن مندة : له ذكر فى المغازى ، وذكر عبد الغنيّ بن سعيد الثقفيّ فى تفسيره بإسناده إلى ابن عباس : أنه أحَد من نزل فيه قوله تعالى (وَلاَ عَلَى الَّذِين إِذَامَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ ) الآية ، وذكر عبدان عن أحمد بن سيار، قال: ثعلبة بن زيد من بنى حرام من الأنصار أحد البكّائين ، استدركه أبو موسى * قلت : الذى من بنى حرام هو الذى قبله ، وأما الذى من بنى عمرو بن عوف فهو صاحب الترجمة ، فيحتمل أن يكونا جميعاً من البكّائين ، ويحتمل أن يكون صاحب الترجمة تحرّف اسمه، وقد ذكر مُجَمِّع بن حارثة أسماء البكّائين ولم يعدّ فيهم ثعلبة بن زيد، إنما عدّ عليه بن زيد الحارثى ، أخرجه ابن مَرْدُويه فى تفسيره والله أعلم .

**٩٣٢** ( ثَعْلبة ) بن ساعدة بن مالك . . ذكره أبو الأسود عن عُروة فيمن استُشهد بأُحُد ، أخرجه الطبرانى ، وابن مندة ، وقال أبو نُعيم : أظنّه أخا سهل بن سعد ، وكان التحريف من ابن لَهِيعة الراوى عن أبى الأسود * قلت : جزم أبو عمر بأنه عم أبى حُميد الساعديّ فافترقا .

**٩٣٣** ( ثَعْلبة ) بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة ، بن جارية بن عمرو بن الخزرج ، بن ساعدة الخزرجيّ الساعديّ . . أخو سهل بن سعد ، شهد بدراً واستُشهد بأُحُد ، وروى الطبرانيّ من طريق عبد المُهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده قال : شهد أخى بدراً وقتل يوم أُحُد ، وذكره موسى بن عُقبة فيمن استُشهد بأحد .

**٩٣٤** ( ثَعْلبة ) بن سَعْية . . أحد من أسلم من اليهود ، تقدم فى ترجمة أسد بن سَعْية .

**٩٣٥** ( ثَعْلبة ) بن سَلاَم . . أخو عبد الله بن سَلاَم ، روى الطبريّ من قول ابن جُرَيج مقطوعا أنه أحد من نزل فيه قوله تعالى ( مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ ) ذكره أبو عمر .

---

أن تكونَ عائشةُ أمّك وأكون أنا أباك ؟

(٢٠٤) بشير بن عمرو وُلد فى عام الهجرة .

قال بشير : تُوفّيّ النبى صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ عشر سنين . وروى عنه أنه كان عَريف قومه زمن الحجّاج . وتوفى سنة خمس وثمانين .

(٢٠٥) بَشير السُّلمى : ويقال بُشَير بالضم ، والله أعلم . روى عنه ابنه حديثاً واحداً أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : يوشك أن تخرج نار تُضيء لها أعناقُ الإبل بُبصْرَى ، تسيرُ بسيرِ بطيء الإبل ، تسيرُ النهار . وتقوم الليل ، تغدو وتروح ، يقال : غدت النار أيها الناس فاغدوا . قالت النارُ فقيلوا ، راحت

٩٣٦ ﴿ثَعْلبة﴾ بن سُوَيد الأنصاريّ . . ذكره ابن فتحون فى الصحابة ، وقد تقدّم ذكره فى ترجمة أخيه أوس بن سُوَيد . . ( ز ) .

٩٣٧ ﴿ثَعْلبة﴾ بن سُهَيل . . قيل : هو اسم أبى أُمامة الحارثىّ ، والمشهور أن اسم أبى أُمامةَ إياس ابن ثعلبة ، وسيأتى فى الكنى ، وسيأتى فى آخر من اسمه ثعلبة السبب فى الاختلاف فيه .

٩٣٨ ﴿ثَعْلبة﴾ بن صُعَير بمهملتين مصغراً ، ويقال ابن أبى صُعَير بن عمرو بن زيد بن سنان بن سلامان ، القُضاعىّ العُذرىّ . . حَليف بنى زهرة ، قال الدارقطنىّ : له صحبة ، ولابنه عبد الله رؤية ، وروى ابن أبى عاصم والباوَرْدىّ وغيرهما من طريق بكر بن وائل عن الزهرىّ عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير عن أبيه فى صدقة الفطر ، قال : تفرّد به همام عن بكر * قلت وتابع بكراً بحر بن كنيز السقّاء عن الزهرىّ ، أخرجه الحسن بن سُفيان ، ومن طريقه أبو نُعيم ، وروى أبو داود الحديث المذكور من طريق النُّعمان ابن راشد عن الزهرىّ فقال : عن ثعلبة بن أبى صُعَيْر عن أبيه ، وفى رواية عنده عن عبد الله بن ثَعْلبة أو ثعلبة بن عبد الله ، وقال ابن السكن : ثعلبة بن عبد الله بن أبى صُعَير العُذرىّ لم يصحّ سماعه ، ثم روى بسنده إلى ابن مَعين قال : ثعلبة بن أبى صُعَير رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ابن شاهين من طريق يحيى بن حزجة عن الزهرىّ فقال : عن عبد الله بن ثعلبة بن أبى صُعَير قال ابن شاهين: أرسله يحيى بن حزجة ، وسيأتى له ذكر فى ترجمة ابنه عبد الله بن ثعلبة ، وقال البخارىّ فى التاريخ : عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسل ، إلا أن يكون عن أبيه ، فهو أشبه ، وأما ثعلبة بن أبى صُعَير فليس من هؤلاء * قلت : فهذا يقتضى أن يكون ثعلبة بن صُعَير غير ثعلبة بن أبى صُعَير ، فالله أعلم .

٩٣٩ ﴿ثَعْلبة﴾ بن عبد الله بن سَام يأتى فى ثعلبة بن أبى مالك . . ( ز ) .

---

النارُ فرُوحُوا . من أدركته أكلته .

(٢٠٦) بشير بن أَنَس بن أمية بن عامر بن جُشَم بن حارثة الأنصارى ، شهد أُحُدا .

(٢٠٧) بشير بن جابر بن عراب بن عوف بن ذؤالة العَكى . وقيل الغافقى . ذكره حفيد يونس فيمن شهد فَتْحَ مصر ، وقال : له صحبة ، وليس له رواية .

(٢٠٨) بَشير بن أبى مسعود الأنصارى . واسم أبى مسعود عُقبة بن عمرو ، وقد نَسَبْناه فى باب أبيه

٩٤٠ ﴿ثَعلبة﴾ بن عبد الرحمن الأنصاريّ . . يقال إنه كان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى ابن شاهين وأبو نُعيم مطوّلا من جهة سُليم بن منصور بن عمّار عن أبيه عن المُنكَدِر بن محمد بن المُنكَدِر عن أبيه عن جابر : أن فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن كان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبعثه فى حاجة فمرّ بباب رجل من الأنصار ، فرأى امرأته تغتسل ، فكرّر النظر إليها ، ثم خاف أن ينزل الوحى فهرب على وجهه ، حتى أتى جبالا بين مكة والمدينة فولَجها ، ففقده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعين يوما ، وهى الأيام التى قالوا ودّعه ربه وقلاه ، ثم إن جبريل نزل عليه فقال : يا محمد ، إن الهارب بين الجبال يتعوّذ بى من النار ، فأرسل إليه عمر ، فقال : انطلق أنت وسلمان فائتيانى به ، فلقيهما راع يقال له دفافة ، فقال: لعلّكما تريدان الهارب من جهنّم ، فذكر الحديث بطوله فى إتيانهما به ، وقصة مرضه وموته من خوفه من ذنبه ، قال ابن مندة بعد أن رواه مختصراً : تفرّد به منصور * قلت : وفيه ضعف وشيخه أضعف منه ، وفى السياق ما يدل على وَهَن الخبر ، لأن نزول ما ودّعك ربك وما قلَى كان قبل الهجرة بلا خلاف .

٩٤١ ﴿ثَعلبة﴾ بن عُبَيد بن عَدىّ . . قال الذهبيّ فى التجريد : ذكره ابن الجَوزىّ فى التلقيح * قلت: وأنا أخشى أن يكون وقع فى اسم أبيه تصحيف ، وهو ثعلبة بن عنمة بن عدىّ الآتى بعد قليل .

٩٤٢ ﴿ثَعلبة﴾ بن عمرو الجُذامىّ . . ذكره ابن إسحاق فى المغازى فيمن أسره زيد بن حارثة من بنى جُذام بعد إسلامهم وأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أمره بإطلاقهم .

٩٤٣ ﴿ثَعلبة﴾ بن عمرو بن مِحْصَن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار الأنصاريّ . . ذكره موسى بن عُقبة فى البدريّين وذكر أنه استشهد يوم جسر أبى عبيد وقال الواقدىّ : توفى فى خلافة عثمان . . ( ز ) .

---

من هذا الكتاب ، رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم صغيرا ، وشَهِد صِفّين مع علىٍّ كرّم الله وجْهه .

(٢٠٩) بَشير بن يزيد الضُّبَعى ، أدرك الجاهلية . وروى عنه أشهب الضبعى . وقال خليفة بن خياط فيه مرّة : يزيد بن بَشير ، والصحيح عنه وعن غيره بشير بن يزيد .

أخبرنا أحمد بن عبدَ الله بن محمد بن على . قال حدّثنا أبى . قال حدّثنا عبدُ الله بن يونس ، قال حدثنا بَقِى بن مَخْلَد ، قال حدّثنا خليفة بن خيّاط ، قال حدّثنا محمد بن سَوَاء ، قال حدثنا الأشهب الضبعى عن

٩٤٤ {ثَعْلبة} بن عمرو . . وقيل هو اسم أبي عمرة الأنصاريّ حكاه البغويّ . . ( ز ) .

٩٤٥ {ثَعْلبة} بن عَنَمة بفتح المهملة والنون ابن عديّ بن نابي بن عمرو بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب ابن سلمة الأنصاريّ السلميّ الخزرجيّ . . ذكره موسى بن عُقبة وعُروة وغيرها فيمن شهد بدراً والعقبة ، وكان ممن يكسر أصنام بني سلمة ، وقال ابن إسحاق : قتل يوم الخندق ، قتله هبيرة بن أبي وهب ، وقال ابن لَهِيعة عن أبي الأسود عن عُروة : قتل بخيبر ، وذكر ابن الكلبيّ أنه ممن سأل عن الهلال كيف يبدو صغيراً ثم يكبر ، فنزل قوله تعالى ( يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ ) الآية .

٩٤٦ {ثَعْلبة} بن قَيْس . . يأتي ذكره في سلمة بن سلام إن شاء الله تعالى . . ( ز ) .

٩٤٧ {ثَعْلبة} بن قيظي بن صخر بن سلمة الأنصاري . . ذكره مُطَيَّن والطبرانيّ وغيرها من طريق عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفّين من أهل بدر ، والإسناد إلى عبيد الله ضعيف جداً .

٩٤٨ {ثَعْلبة} بن أبي مالك القرظيّ . . مختلفَ في صحبته ، قال ابن مَعين : له رؤية ، وقال ابن سعد : قدم أبو مالك واسمه عبد الله بن سام من اليمن ، وهو من كندة ، فتزوج امرأة من قُرَيظة فعُرف بهم ، وقال مُصعب الزبيريّ : كان ممن لم يُنْبِتْ[1] يوم قُرَيظة ، فترك كما ترك عطية ونحوه * قلت : وعطية سيأتي ذكره ، وروى البغويّ وغيره من طريق ابن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتاه أهل مهزور فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يحبس الأعلى ، تابعه الوليد بن كَثِير عن أبي مالك ، ورواه ابن أبي عاصم من طريق صَفْوان بن سليم عن ثعلبة نحوه ، ورجاله ثقات ، ورواه ابن ماجة من وجه آخر عن محمد بن عقبة بن أبي مالك عن عمه ثعلبة بن أبي مالك ، وذكره ابن حبّان في ثقات التابعين ، وقال أبو حاتم : هو تابعيّ وحديثه مرسل * قلت : وحديثه عن عمر في صحيح البخاريّ ، ومن يقتل أبوه بقريظة ، ويكون هو بصدد من يقتل لولا الإنبات لا يمتنع أن يصح سماعه ، فلهذا الاحتمال ذكرته هنا .

---

بشير بن زيد الضبعي ، وكان قد أدرك الجاهلية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قار : اليوم أول يوم انتصفت فيه العرَبُ من العجم .

(٢١٠) بشير الحارثي ، أحد بني الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مالك بن أدّ بن زيد ابن يَشْجُب بن عَرِيب بن زيد بن كهلان ابن سبأ : قدم بَشير الحارثي هذا على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : مرحباً بك ، ما اسمك ؟ قال : أكْبَر . قال : بل أنْتَ بشير . روى عنه ابنه عصام ابن بشير .

---

(١) لم ينبت : لم ينبت شعر عانته وهو الذى تسميه العامة ( الشعرة ) أى لم يبلغ الحلم .

٩٤٩ ﴿ثَعْلبة﴾ بن وديعة الأنصاريّ . . أحد من تخلف عن تبوك تقدم ذكره في ترجمة أوس ابن خدام . . ( ز ) .

٩٥٠ ﴿ثَعْلبة﴾ التميميّ العنبريّ . . جدّ الهِرْماس بن حبيب العنبريّ سماه إسحاق بن راهَوَايْه في روايته عن النضر بن شُمَيل ، عن الهِرماس عن أبيه عن جدّه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغَرِيم لى فقال لى : الزمه ، الحديث . قال ابن مندة : وخالفه الحسن بن عمر بن شقيق عن النضر فقال : عن الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جدّه الهرماس بن زياد ، وكذلك أخرجه ابن مندة من طريق قَعْنَب ابن المحرّر عن قُتيبَة بن الهِرْماس بن حبيب بن الهِرْماس بن زياد عن أبيه عن جدّه عن أبيه الهِرْماس ابن زياد ورواه جماعة عن النضر فلم يسمّوا جدّ الهرماس بن حبيب فالله أعلم .

٩٥١ ﴿ثَعْلبة﴾ الأنصاريّ . . والد عبد الله يقال اسم أبيه سُهَيل ذكره ابن أبي حاتم ، روى الباوَرْدى وأبو مسلم الكجّى من طريق خالد بن الحارث والحاكم في المستدرك ، والحسن بن سُفيان وأبو أحمد الحاكم في الكنى من طريق عبد الله بن حمران كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر : أخبرنى عبد الله بن ثعلبة الأنصاريّ سمعت عبد الرحمن بن كعب يقول : سمعت أباك ثعلبة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أيُّما امرىء اقتطع حق امرىء بيمين كاذبة كانت نُكْتَةً سوداءَ من نفاق في قلبه لا يغيّرها شيء إلى يوم القيامة ، ووقع في مسند بقيّ بن مَخْلَد : ثعلبة بن عبد الله ، فالله أعلم . وحكى أبو أحمد الحاكم أن الحسين بن محمد القبّانى قال : إن ثعلبة هذا هو أبو أمامة المازنىّ لكن المعروف أن اسم أبي أمامة إياس بن ثعلبة ، وقد جزم بأنه غيره البغوىّ وابن أبي حاتم وابن شاهين وغير واحد ممن ألفّ في الصحابة وبين الحديثين مغايرة في المتن والإسناد ، فيحتمل أن يكون غيره ، وبالمغايرة جزم أبو حاتم وغيره والله أعلم . . ( ز ) .

---

## باب بكر

(٢١١) بَكْر بن أمّية الضَّمْرى ، أخو عمرو بن أمية ، حديثُه عند محمد بن إسحاق ، عن الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية عن أبيه عن عمه بكر بن أمية ، له صحبة .

(٢١٢) بكر بن مبشر بن خير الأنصارى ، قيل : إنه من بنى عبيد ، روى عنه إسحاق بن سالم ، وأنيس بن أبي يحيى . يُعَدُّ في أهل المدينة .

٩٥٢ ﴿ثعلبة﴾ الأنصارىّ . . والد عبد الرحمن نزيل مصر ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن حديثاً فى السرقة ، أخرجه ابن ماجه وابن مندة من طريق يزيد بن أبى حبيب عن عبد الرحمن ، وذكر أبو عمر أنه ثعلبة بن عمرو بن محصن ، وأما ابن أبى حاتم فغاير بينهما ، وكذا الطبرانىّ وهو الصواب .

٩٥٣ ﴿ثعلبة﴾ غير منسوب . . ذكره ابن مندة ، وأبو نعيم فى المبهمات فى ابن ثعلبة ، وأخرجا من طريق يحيى بن جابر عن ابن ثعلبة أنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : يارسول الله ادع الله لى بالشهادة ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ائتنى بَشَعَرات ، فأتاه بها فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : اكشف عن عَضُدك ، قال : فربطه فى عضده ، ثم نفث فيه ، ثم قال : اللهمّ حَرِّم دم ثعلبة على المشركين والمنافقين ، قال ابن الأثير : كذا عندهما دم ثعلبة ، وليس فيه ما يدلّ على ابن ثعلبة إلا فى أول الإسناد * قلت : ابن ثعلبة اسمه ضَمْرة ، وقد تقدّم هذا الحديث فى ترجمته فى حرف الضاد المعجمة ، فإن كانت هذه الرواية ثابتة فيكون الضمير فى قوله إنه لثعلبة ، وتعيّن ذكره فى الصحابة ، ويعدّ على هذا فيمن صُحّف هو وأبوه ، لكن الرواية الماضية فى حرف الضاد فيها : اللهمّ حرّم دم ابن ثعلبة بزيادة لفظة ابن والله أعلم . . ( ز ) .

## باب — ث — ق

٩٥٤ ﴿ثقاف﴾ بن عمرو العَدْوانى . . من المهاجرين الأوّلين قاله ابن أبى حاتم عن أبيه ، وروى ابن مندة من طريق ابن المبارك عن حماد بن زيد ، عن أيوب عن الجَرْمىّ وهو أبو قِلابة أن ثُمامة بن عدىّ ثقاف بن عمرو من المهاجرين الأولين لم يحفظ عنهما حديث .

٩٥٥ ﴿ثقب﴾ بن فَرْوة بن البدن الأنصارىّ الساعدىّ . . وكان يقال له الأخرش ، سمّاه ونسبه ابن القدّاح النسّابة وقال : استُشهد بأحُد لكنّه ذكره بالتصغير وأورده ابن شاهين فقال ثقيف بفتح أوله وآخره فاء وكذا ذكره ابن عبد البرّ وأبو موسى .

---

باب بلال

(٢١٣) بلال بن رباح المؤذن ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل أبا عبد الكريم وقيل أبا عبد الرحمن . وقال بعضهم : يكنى أبا عمر ، وهو مولى أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، اشتراه بخمس أواق ، وقيل بسَبْع أواق ، وقيل بتسع أواق ثم أعْتَقه ، وكان له خازنا ، ولرسول الله صلى الله عليه وسلم مُؤَذنا ، شهد بَدْراً وأُحُدا وسائرَ المشاهدِ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآخَىَ رسولُ الله صلى

٩٥٦ (ثقب) بن عمرو بن شميط من بنى غَنْم بن دودان بن أسد بن خُزَيمة . . ذكر ابن إسحاق وموسى بن عقبة أنه شهد بدراً هو وأخواه مِدْلاج ، ومالك ، وقالا إنه استُشهد يوم خيبر ، وقال الواقدىّ ثقاف بن عمرو فذكره وقال : قتله أسير بن رِزَام اليهودىّ .

## باب — ث — م

٩٥٧ (ثُمامة) بن أُثَال بن النعمان بن سلمة بن عُتْبَة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدُّئل بن حنيفة الحنفىّ . . أبو أُمامة اليمامىّ ، حديثه فى البخارىّ من طريق سعيد المقبُرىّ عن أبى هريرة قال : بعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم خيلا قِبَل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثُمامَة بن أُثَال ، فربطوه بسارية من سوارى المسجد ، فخرج إليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أطلقوا ثُمامة ، فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وأخرجه أيضاً مطوّلا ، ورواه ابن إسحاق فى المغازى عن سعيد المقبُرىّ مطوّلا وأوله أن ثُمامة كان عرض لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأراد قتله ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربّه أن يمكنه منه ، فلما أسلم قدم مكة معتمراً فقال : والذى نفسى بيده لا تأتيكم حبّة من اليمامة ، « وكانت ريف أهل مكة » حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورواه الحميدىّ عن سفيان عن ابن عَجْلان عن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة ، وذكر أيضاً ابن اسحاق أن ثُمامة ثبت على إسلامه لما ارتدّ أهل اليمامة ، وارتحل هو ومن أطاعه من قومه ، فلحقوا بالعلاء بن الحَضْرمىّ فقاتل معه المرتدّين من أهل البحرين ، فلما ظفروا اشترى ثُمامة حُلَّة كانت لكبيرهم ، فرآها عليه ناس من بنى قيس بن ثعلبة فظنّوا أنه هو الذى قتله وسلبه ، فقتلوه ، وسيأتى له ذكر فى ترجمة عمّه عامر بن سلمة الحنفىّ ، وروى ابن مندة من طريق عِلْباء بن أحمر عن عِكْرمة عن ابن عباس قصة إسلام ثُمامة ورجوعه إلى اليمامة ، ومنعه عن قريش المِيرة ، ونزول قوله

---

الله عليه وسلم بينه وبين عُبَيدة بن الحارث بن المطلب . وقيل : بل آخى بينه وبين أبى رويحة الخثعمى .

أخبرنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا الخُشَنى ، حدثنا ابن المثنى ، حدثنا يحيى بن أبى بكير ، حدثنا زائدة عن عاصم عن زرّ ، عن عبد الله قال : كان أول من أظهر الإسلام سبعة : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمّار ، وأمه سميّة ، وصُهَيب ، وبلال ، والمِقْداد ، فأمّا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فمنعه اللهُ بعمّه أبى طالب ، وأمّا أبو بكر فمنعه الله بقومه ، وأمّا سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدرُعَ الحديد وصَهَروهم فى الشمس ، فما منهم إنسان إلاّ وقد آتاهم على ما أرادوا إلاّ بلال ؛

تعالى (وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ) وإسناده حسن ، وذكر وَثِيمة له مقاما حسناً فى الردّة وأنشد له فى الإنكار على بنى حنيفة أبياتاً منها :

أُهَمُّ بترك القول ثم يردّنى * إلى القول إنعام النبيّ محمد

شكرت له فكّىَ من الغُلّ بعدما * رأيت خيالا من حُسام مهنّد

٩٥٨ ( ثُمامة ) بن أنس . . ذكر له بَقِيّ بن مَخْلَد حديثاً فى مسنده ، ويحتمل أن يكون هو ثمامة بن أنس بن مالك ، فالحديث مرسل على هذا .

٩٥٩ ( ثُمامة ) بجَاد العبديّ . . قال أبو حاتم وابن السكن والباوَرْدى : له صحبة ، وقال أحمد فى الزهد : حدثنا أبو داود ، حدثنا زهير عن ابن إسحاق وتابعه شُعبة عن أبى إسحاق عن ثُمامة بن بجَاد وله صحبة ، قال : أنذرتكم سوف سوف ، ورواه جماعة عن أبى إسحاق فلم يقولوا : وله صحبة ، وقال أبو حاتم : روى عنه العيزارى بن حريث أيضاً .

٩٦٠ ( ثُمامة ) بن أبى ثُمامة بن بكر الجُذاميّ أبو سَوادة . . قال أبو سعيد بن يونس : وجدت فى كتاب عمرو بن الحارث عن بكر بن سَوادة الجُذاميّ عن مولى لهم : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم دعا لجدّه ثمامة ، رواه ابن مندة عن ابن يونس .

٩٦١ ( ثُمامة ) بن حَزْن . . يأتى فى القسم الثالث .

٩٦٢ ( ثُمامة ) بن عديّ القرشيّ . . تقدم ذكره فى ترجمة ثقيف بن عمرو ، وأنه كان من المهاجرين الأوّلين ، وذكر أبو موسى عن الطبرانيّ أنه شهد بدراً قال ابن السكن : يقال له صحبة ، وكان أميراً على صنعاء ، وروى البخاريّ فى تاريخه وابن سعد بإسناد صحيح إلى أبى قِلابة عن ابن الأشعث الصنعانيّ قال : لما بلغ ثمامةَ بن عديّ وكان أميراً على صنعاءِ الشام ، وكانت له صحبة قَتْلُ عثمان بن عفان بكى

---

فإنه هانَتْ عليه نفسُه فى الله ، وهان على قومه ؛ فأعطَوْه الوِلْدَانَ فجعلوا يطوفون به فى شِعَاب مكة ، وهو يقول : أحدٌ أحدٌ .

وروى منصور ، عن مجاهد قال : أول من أظهر الإسلام سبعة ، فذكر معنى حديث ابن مسعود ، إلا أنه لم يذكر المقداد ، وذكر موضعه خبّابا ، وذكر فى سُمَيَّة مالم يُذْكر فى حديث ابن مسعود ، وزاد فى خَبَرِ بلَال أنهم كانوا يطوفون به والحَبْلُ فى عنقه بين أَخْشَبَيْ مكةّ .

قال ابْن إسحاق : كان بلال مولى أبى بكر الصديق رضى الله عنه لبعض بنى جُمَح ، موَلَّدا من

وطال بكاؤه ، فلما أفاق قال : هذا حين انتُزِعت خلافه النبوة ، ورواه الباوردى من وجه آخر عن أيوب عن أبي قلابة وروى ابن مندة من طريق النضر بن معبد عن أبي قلابة : حدثنى أبو الأشعث الصنعانىّ أن ثمامة كان على صنعاء ، وكان من أصحاب محمد النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكره .

## باب — ث — و

٩٦٣ ﴿ثَوْبان﴾ . . مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صحابىّ مشهور ، يقال إنه من العرب من حَكَم بن سعد بن حِمير ، وقيل من السَّراة ، اشتراه ثم أعتقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخدمه إلى أن مات ، ثم تحوّل إلى الرملة ، ثم حِمص ، ومات بها سنة أربع وخمسين ، قاله ابن سعد وغيره ، وروى ابن السكن من طريق يوسف بن عبد الحميد قال : لقيت ثَوْبان فحدثنى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا لأهله ، فقلت : أنا من أهل البيت ، فقال فى الثالثة : نعم ، ما لم تقم على باب سُدّة أو تأتى أميراً تسأله ، وروى أبو داود من طريق عاصم عن أبى العالية عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من يتكفّل لى أن لا يسأل الناس وأتكفّل له بالجنة ؟ فقال ثوبان : أنا ، فكان لا يسأل أحداً شيئاً .

٩٦٤ ﴿ثَوْبان﴾ الأنصارىّ جدّ محمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان . . روى ابن مندة من طريق محمد ابن حِمْير عن عبّاد بن كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن جدّه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من رأيتموه يُنْشد شعراً فى المسجد فقولوا : فَضّ الله فاك ، الحديث ورواه من طريق أبى خَيْثَمة الجُعفىّ عن عبّاد بن كثير فلم يقل عن جدّه ، وعباد فيه ضعف ، وخالفه يزيد بن خُصيفة فقال عن محمد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة ، وهو المحفوظ ، أخرجه النسائىّ والترمذىّ .

٩٦٥ ﴿ثَوْبان﴾ جدّ عمر بن الحكم بن ثَوْبان . . ذكره ابن أبى عاصم ، وروى من طريق عُبيد الله

---

مولديهم ، قيل من مولدى مكة . وقيل من مولدى السَّراة ، واسمُ أمه حَمامة ، وكان صادقَ الإسلام طاهرَ القلب وقال المدائنى : كان بلال من مولَّدى السراة .

مات بدمَشْق ، ودفن عند الباب الصغير بمقبرتها سنة عشرين ، وهو ابْن ثلاث وستين سنة . وقيل : توفىّ سنة إحدى وعشرين وقيل : توفى وهو ابن سبعين سنة . ويقال : كان تِرْبَ أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وله أخ يسمّى خالداً ، وأخت تسمّى غُفَرة . وهى مولاة عمر بن عبد الله مولى غُفَرة المحدّث المصرى .

ابن عبد الله الأمويّ عن عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن عمه عن أبيه ثوبان : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن نَقْرة الغُراب ، وافتراش السَّبُع ، قال ابن مندة : خالفه أصحاب عبد الحميد بن جعفر ، فقالوا عنه عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن عبد الرحمن مرسلا * قلت : عمر بن الحكم معدود فى التابعين ، روى عن سعد بن أبى وقّاص وغيره من الكبار ، فكيف لا يكون جدّه صحابياً ؟ وهو من الأنصار . . ( ز ) .

٩٦٦ ﴿ثَوْبان﴾ العبسى جدّ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان . . روى ابن عساكر من طريق الأوزاعيّ عن ثابت بن ثوبان عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أُتِىَ بطعام فقال : يؤمّ الناسَ فى الطعام الإمامُ أو ربّ الطعام أو خيرهم ، وثابت بن ثوبان تابعىّ معروفٌ وأبوه لم أجد له ذكراً إلا فى هذه الرواية فقط ، ولم يذكر فيها سماعا فما أدرى أهو مرسل أم لا ؟ ( ز ) .

٩٦٧ ﴿ثوب﴾ والد أبى مسلم الخُوَلانىّ هو بضم أوله وفتح الواو . . ذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين ، فى ترجمة أبى مسلم الخُوَلانىّ أن أبا مسلم كان من عبّاد أهل الشام ، ولأبيه صحبة . . ( ز ) .

٩٦٨ ﴿ثور﴾ بن غَرَزَة بن عبد الله بن سلمة أبو العُكير القُشيرىّ . . ذكر ابن شاهين من طريق أبى الحسن المدائنىّ عن يزيد بن رُومان وغيره عن رجاله قالوا : وفد ثور بن غرزة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فأقطعه جِمام والسدّ ، وهما من العَقيق ، وكتب له كتاباً وفيه يقول الشاعر :

فإن يغلبك مَيْسرة بن يُسر * فإن أبا العُكير على جِمام

٩٦٩ ﴿ثور﴾ السلمىّ جدّ معن بن يزيد بن الأخنس السلمىّ لأمه ، يكنى أبا أُمامة . . ذكره ابن حبّان فى الصحابة ، وروى الباوردى فى ترجمته من طريق أبى الجُوَيرِية ، عن معن بن يزيد بن ثَوْر . قال : بايعت أنا وأبى وجدّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فظاهر هذا السياق أن ثورا اسم جدّه لأبيه ، وليس كذلك ، وإنما اسمه الأخنس ، والأولى فيه ما قاله ابن حبّان .

---

وكان فيما ذكَرُوا آدَمَ شديد الأدمة ، نحيفا طُوالا أجنى خفيف العارضين . روى عنه عبدُ الله بن عُمَر وكعب بن عُجْرة ، وكبار تابعى المدينة والشام والكوفة .

وقال على بن عمر : روَى عن بلال جماعةٌ من الصحابة ، منهم أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وأسامة بن زيد ، وكَعْب بن عُجْرة . والبَرَاء بن عازب وغيرهم رضى الله عنهم .

وروى ابن وهب وابن القاسم عن مالك قال : بلغنى أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال : إنىّ دخلتُ الجنة ، فسمعْتُ فيها خَشْفاً أمامى قال : والخَشْف : الوَطء والحِسّ ، فقلتُ : مَنْ هذا ؟

٩٧٠ ﴿ثور﴾ بن مَعْن بن الأخنس بن حبيب بن جرو بن زغب بن مالك بن خفاف بن امرىء القيس ابن سهية بن سليم السلمىّ . . قال أبو علىّ الهَجَرىّ فى النوادر : صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه وجدّه ، ويعرفون ببنى مَعْن حكاه الرشاطىّ * قلت والمعروف معن بن الأخنس ، أخرج له البخارىّ ، وسيأتى ، فلعلّ ثوراً هذا ابن عمّه ، والله أعلم ، فإن ثبت فمعن بن الأخنس عمّ معن بن يزيد الأخنس . . ( ز ) .

## القسم الثانى من حرف الثاء

٩٧١ ﴿ثابت﴾ بن مرى بن سنان بن ثعلبة . . يأتى نسبه فى ترجمة أبيه ، قال العدوى : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو أخو سَمُرة بن جُندب لأمّه ، استدركه ابن فتحون . . ( ز ) .

## القسم الثالث من حرف الثاء

٩٧٢ ﴿ثابت﴾ بن طَريف المرادىّ . . شهد فتح مصر ، وهو ممن أدرك الجاهليّة ، ذكره ابن مندة عن ابن يونس ، وذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين ، وقال أبو نُعيم : ذكره الحاكم عن ابن عبد الأعلى ، يعنى ابن يونس ، وأنه صحابىّ وأنه أدرك الجاهلية ، وتعقّبه ابن الأثير بأن ابن مندة لم يصرّح بأنّ له صحبة ، وإنما ذكره لكونه أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، والذين شهدوا الفتوح فى عهد عمر لهم إدراك ، لكن منهم من له صُحبة ومنهم من لم يَصْحَب . انتهى ملخصاً .

## باب — ث — ع

٩٧٣ ﴿ثعلبة﴾ بن أبى رُقَيّة اللخمىّ . . شهد فتح مصر ذكره ابن يونس ، وأخرجه ابن مندة أيضاً .

---

قيل : بلال . قال : فكان بلالٌ إذا ذَكر ذلك بَكى .

وذكر ابن أبى شيبة عن حسين بن على عن شيخ يقال له الحفصى ، عن أبيه عن جدّه ، قال : أَذّنَ بلالٌ حياةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم أذّن لأبى بكر رضى الله عنه حياتَه ، ولم يؤذِّنْ فى زمن عمر ، فقال له عمر : ما منعك أن تؤذن ؟ قال : إنى أذّنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قُبض ؛ لأنه كان ولىَّ نعمتى ، وقد سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا بلالُ ؛ ليس عملٌ أفضل من الجهاد فى سبيل الله فخرج مجاهداً . ويقال : إنه أذّن لعمر إذ دخل الشام مرّة ؛ فبكى عُمَر وغيره من المسلمين .

## باب — ث — م

٩٧٤ ﴿ثُمامة﴾ بن أوس بن ثابت بن لَأْم الطائيّ . . ذكره سيف فى الفتوح ، وأنه أرسل إلى ضرار ابن الأزْوَر وهو يحارب طُليحة فى خلافة أبى بكر : أن معى من جديلة خمسمائة رجل ، فذكر القصة ، وهذا يدلّ على أنه أدرك الجاهلية . . ( ز ) .

٩٧٥ ﴿ثُمامة﴾ بن حَزْن بن عبد الله بن سَلَمَة بن قُشَير بن كعب بن ربيعة بن عامر ، بن صعصعة القُشيريّ ، والد أبى الورْد بن ثُمامة . . كان فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم رجلا وعدّه مسلم فى المخضرمين ، وابن حِبّان فى ثقات التابعين ، وقال أبو نُعيم : أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره ، وفى تاريخ البخاريّ : أنه قدم على عمر بن الخطاب فى خلافته ، وهو ابن خمس وثلاثين سنة ، وقال ابن البرقيّ : ذكر بعض أهل النسب من بنى عامر أن لثمامةَ بن حَزْن صحبة .

٩٧٦ ﴿ثمامة﴾ البَرْدَمانيّ مولاهم . . له إدراك ، شهد مع مولاه خارجة بن عقال فتح مصر صُحبةَ عمرو بن العاص ، ذكره ابن يونس . . ( ز ) .

## باب — ث — و

٩٧٧ ﴿ثور﴾ بن ثلدة ، ويقال ثوب بالواحدة . . واختلف فى ضبطه ، فقال ابن الكلبيّ هو بلفظ واحد الثياب وضبطه الدارقطنى تبعاً للهيثم بن عدىّ بضم المثلثة وفتح الواو ، وأما أبوه فقال الهيثم وابن الكلبيّ هو بكسر المثلثة وسكون اللام ، وضبطه الدارقطنيّ بفتح المثناة ويقال له أيضاً ثُليدْة بالتصغير وهو من بنى والبة بن الحارث ، بن ثعلبة بن دُودان ، بن أسد بن خُزيمة ، وقيل إن ثلدة أو ثُليدة أمه أو جارية أو حاضنة له ، وإن اسم أبيه ربيعة ، ذكر ذلك سيف فى الفتوح ، ذكره أبو حاتم السجستانيّ فى المعمّرين ، وذكر أنه حضر عند معاوية فقال له : من أدركت من آبائى ؟ قال : أمية بن عبد شمس ، أدركته

---

حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، قال حدثنا محمد بن بكر ، قال حدثنا أبو داود ، قال : قرىء على سلمةَ بن شبيب وأنا شاهد . قال حدثنا عبد الرزاق ، قال حدثنا معمر عن عطاء الخراسانى قال : كنْتُ عند سعيد بن المسيّب فذكر بلالا فقال : كان شحيحاً على دينه ، وكان يعذَّب على دينه . فإذا أراد المشركون أن يقاربَهم قال : الله الله . قال : فلقى النبيّ صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضى الله عنه فقال : لو كان عندنا مالٌ اشترينا بلالا . قال : فلقى أبو بكر العبّاس بن عبد المطلب ، فقال له : اشتَر لى بلالا . فانطلق العباس . فقال لسيدته : هل لك أن تَبيعينى عَبْدَكِ هذا قَبل أن يفوتَك خيره وتُحْرمى ثمنه ؟

وقد جِيء يقوده عبده ذَكْوان ، فقال معاوية : مَه إنما هو ابنه ، قال : هذا شيء قلتموه أنتم ، فقال معاوية: أى هؤلاء أشبه بأمية ؟ قال : هذا ، وأشار إلى عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية ، وهو المعروف بالأشدق، وذكر بعض هذه القصة أبو موسى فى الذيل من طريق أبى يعقوب بن السرّاج أنه ذكره فى الصحابة ، من طريق عاصم بن أبى النَّجود ، قال : كنا يعنى بنى أسد بن خزيمة سُبُعَ المهاجرين يوم بدر ، وكان فينا رجل يقال له ثور بن تَلْدة بلغ عشرين ومائة سنة ، وذكر بعض القصة ، وظنّ أبو موسى : أن قول عاصم : وكان فينا يتعلق بقوله: كنا يوم بدر ، فيكون صاحب الترجمة من البدريّين ، وليس كما ظنّ ، بل عاصم أراد أن يُعدّد خصائص قومه ، فذكر كونهم كانوا بقدر سبع المهاجرين ، ثم ذكر كونه كان فيهم هذا الرجل المعمّر ، ولو كان على ظاهر ما فهمه أبو موسى لكان عاصم أيضاً من البدريّين لقوله: كنا ، وهو تابعىّ صغير ، أكثر روايته عن التابعين ، وروى الدارقطنىّ فى المؤتلف من طريق أبى بكر بن عيّاش عن عاصم قال : قال ثوب بن تلدة : أدركت ثلاث والبات ، قال : وكان قد بلغ مائتين وأربعين سنة وأنشد له ابن الكلبى :

وإنّ امرأ قد عاش تسعين حِجّةً * إلى مائتين كلها هو ذاهب

قال ولا أدرى ما عاش بعد أن أنشد هذا لمعاوية ، وذكر سيف بن عمر أنه حضر الفتوح ، وشهد القادسية، وأنشد له فيها شعراً ، وأنشد له المرزبانىّ شعراً فيما أنشده الآمدىّ لغيره ، كما سيأتى فى ترجمة نُسَير بن ثور العِجْلى فى حرف النون إن شاء الله تعالى .

**٩٧٨** ﴿ثوب﴾ بن قُدامة . . له إدراك ، وله مشاهد ، فى الفتوح وفى تاريخ البخارى، من طريقه قال : جاءنا كتاب عمر ، روى عنه إبراهيم العقيلىّ وذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين . . ( ز ) .

**٩٧٩** ﴿ثور﴾ بن مالك الكندىّ . . كان فى عصر النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وصحب مُعاذ بن جبل باليمن ، واستخلفه على كندة لما بلغه وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكر ذلك وثيمة فى كتاب

---

قالت : وما تصنَع به ! إنه خبيث ، وإنه . قال : ثم لقيها فقال مثل مقالَتِه ، فاشتراه العباسُ ، فبعث به إلى أبى بكر ، فأعتقه ، فكان يؤذّن لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما مات النبىُّ صلى الله عليه وسلم أراد أنْ يخرُجَ إلى الشام ، فقال له أبو بكر: بل تكون عندى . فقال: إن كُنْتَ أعتقتَنى لنفسك فاحْبِسنى، وإنْ كُنْتَ أعتقتنى للهِ عزّ وجلّ فذَرْنى أذهب إلى اللهِ عز وجل . فقال : اذهبْ . فذهب إلى الشام فكان بها حتى مات .

وأخبرنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال حدثنا أبو داود، قال . حدثنا حامد بن يحيى،

الردّة عن ابن إسحاق ، وذكر له خطبه لكندة لما عزموا على الردّة ، وذكر ردّهم عليه ، وما كان من أمرهم إلى أن أوقع بهم المسلمون وهو القائل من أبيات :

وقلت تحلّوْا بدين الرسول * فقالوا الترابُ سِفَاها بِفِيكا
فأصبحتُ أبكى على هُلْـكهمْ * ولم أكُ فيما أتوه شَريكا

## القسم الرابع من حرف الثاء

### باب — ث — ا

٩٨٠ ﴿ثابت﴾ بن أجدع . . تقدم فى ثابت بن الجذَع . . ( ز ) .

٩٨١ ﴿ثابت﴾ بن أبى الأفلح . . أخرج أبو نعيم فى الدلائل من طريق محمد بن مَروان عن الكلبىّ عن أبى صالح عن ابن عباس أن عُقبة بن أبى مُعيط قتله ثابت بن أبى الأفلح بعد أن أسر ببدر ، والمعروف أن الذى قتله عاصم بن ثابت بن أبى الأفلح .

٩٨٢ ﴿ثابت﴾ بن أبى زيد الأنصارىّ . . ذكره بعضهم مستنداً إلى قول الحاكم فى علوم الحديث . عزرة بن أبى ثابت ومحمد بن ثابت ، وعلى بن ثابت أبوهم ثابت بن أبى زيد صاحبِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى . وصاحب مجرور صفة لأبى زيد ، وكان مَن ذكره فى الصحابة ظنّه مرفوعا ، فيكون صفةً لثابت والله أعلم . . ( ز ) .

٩٨٣ ﴿ثابت﴾ بن الضحّاك بن ثعلبة . . استدركه أبو موسى وعزاه لسعيد بن يعقوب السرّاج ، ولا وجه لاستدراكه ، لأن ابن مندة أخرجه على الصواب ، وإنما سقط من النسب رجل ، وهو ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة كما مضى فى القسم الأول .

---

قال : حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس ، قال : اشترى أبو بكر بلالا وهو مدفون بالحجارة .

وأخبرنا عبد الله ، حدثنا محمد قال حدثنا أبو داود ، قال حدثنا مُسَدَّد . قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن نعيم بن أبى هند قال : كان بلال لأيتام أبى جهل ، وإن أبا جهل قال لبلال : وأنتَ أيضاً تقول فيمن يقول ؟ قال : فأخذَه فبطحه على وجهه وسلقه فى الشمس ، وعمد إلى رَحىً فوضعها عليه ، فجعل يقول : أحد أحد . قال : فبعث أبو بكر رضى الله عنه رجلاً كان له صديقاً ، قال : اذْهَبْ فاشْتَرِ لى بلالا .

وذكر معنى خبر عبد الرزاق إلى قوله : فأعتقه ، ولم يذكرْ ما بعد ذلك .

٩٨٤ ﴿ثابت﴾ بن عمرو الأنصاريّ . . شهد بدراً ، ذكره أبو نعيم عن موسى بن عُقْبة مغايراً بينه وبين الأشجعيّ الأنصاري المتقدّم ، وهو واحد فوَهِمَ .

٩٨٥ ﴿ثابت﴾ بن قيس الأنصاريّ . . وقع ذكره فى حديث جابر ، وذكر أبو داود ، أن راويه أخطأ فيه ، أخرج أبو داود وإسماعيل القاضى فى أحكامه ، وأبو مسلم الكجّيّ فى السنن من طريق بِشر ابن المفضل عن ابن عقيل عن جابر قال : خرجنا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم حتى جئنا امرأة من الأنصار ، فجاءت بابنتين فقالت : يا رسول الله هاتان بنتا ثابت بن قيس، قتل معك يوم أحد ، الحديث . قال أبو داود : أخطأ فيه ، والصواب سعد بن الربيع ، ثم ساقه من طريق ابن وهب ، عن داود بن قيس وغيره عن ابن عقيل ، قال : وكذا قال عُبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل ، وهو الصواب * قلت لولا اتحاد مَخرَج الحديث ، لجاز أن تتعدد القصة . . ( ز ) .

٩٨٦ ﴿ثابت﴾ بن قيس . . آخر يأتى فى الكنى فى حرف الميم فى أبى المتوكل . . ( ز ) .

٩٨٧ ﴿ثابت﴾ بن مسعود . . ذكره عبدان مختصراً ، وقال: لا يُعرف له ذكر إلا فى حديث صفوان: ابن محرز ، وذكره سعيد بن يعقوب السرّاج فى الصحابة ، وأخرج له من طريق حمّاد عن ثابت البُنَانيّ عن صفوان بن محرز قال : كنت أصلى خلف المقام وإلى جنبى رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم يحسبه ثابت بن مسعود ، قال : وكنت إذا جهرت بالقراءة خفَضَ صوته ، فلم أر جاراً أحسن من جواره ، وكنت إذا تَتَعْتَعتُ[1] فتح عليّ ، فلما انصرفت دخلت الطواف فلحقنى فأخذ بيدى فقال : إن الأرواح جنود مجنّدة ، الحديث ، قال أبو موسى فى الذيل : كذا أورده ، والعجب من حافظين كيف يتواردان على هذا الوَهَم ؟ ! فإن الصواب يحسبه ثابت وهو البُنَانيّ ابن مسعود ، فابن مسعود مفعول ثان ليحسبه ، والمراد به عبد الله بن مسعود * قلت: وافقهما الباوَرْديّ على ذلك وترجم لثابت بن مسعود ، وأخرج الحديث فى ترجمته من طريق حمّاد عن ثابت ، وأما أبو عمر فقال : ثابت بن مسعود ، قال

---

وكان أُمَيّةُ بن خلف الجمحى ممن يعذب بلالا ، ويُوالى عليه بالعذاب والمكروه ؛ فكان مِن قدَرَ الله تعالى أنْ قَتله بلالٌ يوم بدر على حسب ما أُتى به من ذلك فى السير ، فقال فيه أبو بكر الصديق رضى الله عنه أبياتاً ، منها قوله :

هنيئاً زادكَ الرحمنُ خيراً　　فقد أدركْتَ ثارَكَ يا بلال

---

(١) تعتعت : يريد انقطعت عن القراءة فى الصلاة ، ومعنى فتح على ،قرأ لى الآية التى انقطعت عندها حتى أتذكر فاقرأ .

صفوان بن محرز كان جارى رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحسبه ثابت بن مسعود ، فلم أر أحسن جواراً منه ، وذكر الخبر ، هذا لفظه ، وقد اقتضى له حذف ثابت الراوى له عن صفوان الجزمَ بأن الذى ظنّه ابن مسعود هو صفوان ، وقد عاب الذهبىّ فى التجريد ذلك على أبى عمر * قلت : وبقى عندى فيه وقفة من جهة صفوان بن محرز لأنى لا أحسبه أدرك ابن مسعود فالله أعلم .

**٩٨٨** ﴿ثابت﴾ بن مُعاذ الأنصارىّ . . جاء ذكره فى حديث لأنس ضعيف السند ، ذكره الخطيب فى المؤتلف ، من طريق القاسم بن خليفة ، حدثنا أبو يحيى التيمىّ عن إسماعيل بن إبراهيم عن مُطَير أبى خالد عن أنس بن مالك قال : كنا إذا أردنا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن شىء أمرنا علياً أو سلمان أو ثابت بن مُعاذ لأنهم كانوا أجرأ أصحابه عليه ، فلما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح ، فذكر حديثاً فى فضل علىّ فيه :إنه أخى ووزيرى وخليفتى فى أهل بيتى ، وخير من أخلّف بعدى ، قال الخطيب : مُطَير مجهول * قلت وأبو يحيى التيمىّ ضعيف جداً . . ( ز ) .

**٩٨٩** ﴿ثابت﴾ بن معبد . . تابعى أرسل حديثاً أو وصله فانقلب على بعض رواته ، ذكره ابن مندة وبين جهة الوَهَم فيه ، وقال : روى عمرو بن خالد عن عبيدالله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن رجل من كَلْبٍ ، عن ثابت بن معبد : أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن امرأة من قومه أعجبه حسنها ، الحديث . هكذا قال عمرو ، ورواه علىّ بن معبد وغيره ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك ، عن ثابت بن معبد ، عن رجل من كلب ، بهذا قال ابن مندة ، هذا هو الصواب ، قلبه عمرو ابن خالد انتهى . وفى تاريخ البخارىّ ثابت بن معبد ، روى عنه عبد الملك بن عُمير منقطع حديثه فى الكوفيِّين ، وقال ابن حبّان فى التابعين ثابت بن معبد ، يروى عن عمّه ، وروى عنه عبد الملك بن عُمير ، وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : ثابت بن معبد روى عن عمر بن الخطاب ، روى عنه عبد الملك ، وقال ابن مندة : تابعىّ عِداده فى أهل الكوفة .

---

(٢١٤) بلال بن مالك المزنى ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بنى كنانة فأشعروا به فلم يُصِبْ منهم إلا فرسا واحداً ، وذلك فى سنة خمس من الهجرة .

(٢١٥) بلال بن الحارث بن عاصم بن سَعيد بن قرة المزنى ، مدنى ، وفد على النبىّ صلى الله عليه وسلم فى وَفْد مُزَيْنه سنة خمس من الهجرة ، وسكن موضعاً يُعْرَف بالأشعر وراء المدينة ، يكنى أبا عبد الرحمن وكان أحدَ مَنْ يحمل ألوية مُزَيْنة يوم الفتح .

٩٩٠ ﴿ثابت﴾ بن المنذر بن حَرَام بن عمرو من بنى مالك بن النجّار بن أوس . . شهد بدراً ، هكذا قال ابن مندة ، ثم روى بسنده إلى ابن إسحاق قال فى تسمية من شهد بدراً من بنى مالك بن النجّار بن أوس بن ثابت بن المنذر ، فذكره ، وتعقّبه أبو نُعيم فقال : هذا وَهَم ظاهر ، لأن النجّار هو ابن ثعلبة ، بن مالك ، وإنما الصواب ما رواه إبراهيم بن سعد وغيره ، عن ابن إسحاق قال : شهد بدراً من بنى عمرو بن مالك بن النجّار أوس بن ثابت بن المنذر بن حَرَام انتهى . فكأن الناسخ قدم ابن على أوس فاقتضى ذلك الوَهَم الشنيع ، وكيف خفى على هذا الإمام أن ثابت بن المنذر والد حسّان وإخوته لم يدرك الإسلام ؟ وأن النجّار جدّ القبيلة الشهيرة من الأنصار ، لايقال له النجّار بن أوس ؟ وقد ذكر موسى بن عقبة فى المغازى أوس بن ثابت فى البدريّين على الصواب ، وكذا ذكره غير واحد كما تقدم فى ترجمته ، وقد وَهِم فيه الطبرانىّ أيضاً فقال : ثابت بن المنذر بن حَرَام ، وساق نسبه ، ثم ساق بسنده إلى ابن لَهِيعة عن أبى الأسْود ، عن عروة فى تسمية من شهد بدراً ، من بنى مالك بن النجّار ثابت بن المنذر إلى آخره ، وزعم أبو نُعيم أن الوَهَم فيه من ابن لَهِيعة ، فالله أعلم ، وسيأتى نظير ذلك لابن عبد البرّ فى ترجمة حارثة بن مالك .

٩٩١ ﴿ثابت﴾ بن واثلة . . قتل بخيبر ، هكذا أورده ابن عبد البرّ فحرّف اسم أبيه وإنما هو إثْلة بكسر الهمزة وسكون المثلثة كما تقدم على الصواب .

٩٩٢ ﴿ثابت﴾ بن وَقْش بن زُعُوراء . . قتل بأحد ذكره ابن شاهين ، وفرق بينه وبين ثابت بن وَقْش بن زُغْب بن زعوراء ، قال ابن الأثير : هذا فرق بعيد جداً ، ثم قال : لاشك أنهما واحد ، وليس فى إسقاط زغبة من النسب ما يدلّ على التفرقة .

٩٩٣ ﴿ثابت﴾ بن يزيد الأنصارى . . ذكره الباوردى وأبو نُعيم فى الصحابة وأخرجا من طريق شريك عن أبى إسحاق عن عامر بن سعد قال : دخلت على قَرَظَة بن كعب ، وثابت بن يزيد ، وأبى

---

توفى سنة ستين فى آخر خلافه معاوية رحمه الله ، وهو ابن ثمانين سنة .

روى عنه ابنهُ الحارث بن بلال وعلقمة بن وقاص .

(٢١٦) بلال ، رجل من الأنصار ، ولاه عمرُ بن الخطاب عمان ، ثم عزَلَه ، وضمّها إلى عثمان بن أبى العاص ، لا أقف على نسَبه فى الأنصار ، وخبَرُه هذا مشهور .

مسعود وعندهم جوارٍ وأشياء فقلت : تفعلون هذا ، وأنتم من الصحابة ، قالوا : إنه رُخِّص لنا فى اللهو عند العُرْس * قلت : وثابت بن يزيد هذا هو ابن وديعة وَهِمَ مَن جعله اثنين ، فقد روى أبو داود الطيالسىّ فى مسنده عن شعبة عن أبى إسحاق هذا الحديث ، فقال : ثابت بن وديعة ، وهو المحفوظ من طرق كثيرة عن أبى إسحاق ، وأعجب من ذلك أن ابن أبى حاتم تحرّف عليه اسم وديعة فصار وداعة . وغاير بينه وبين ثابت بن يزيد بن وديعة ، وقال : مانصه : ثابت بن يزيد بن وداعة كوفىّ له صحبة ، روى عنه البراء ، وزيد بن وهب ، وعامر بن سعد ، وكان قال قبل ذلك : ثابت بن يزيد بن وديعة ، فذكر نحو ذلك ، وقال قبل ذلك : ثابت بن زيد له صحبة ، روى عنه عامر بن سعد فصير الواحد ثلاثة .

**٩٩٤ ﴿ثابت﴾** بن يزيد أبو أُسَيد الأنصارىّ . . ذكره ابن مندة ، والمعروف أن اسمه عبد الله بن ثابت ، كما سيأتى فى موضعه ، وهو راوى حديث : كلوا الزيت ، وقيل إن اسمه كنيته .

**٩٩٥ ﴿ثابت﴾** الأنصارى ، والد عدىّ بن ثابت . . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وعزاه لابن ماجه ، وقد قدمنا ذكر ثابت بن قيس بن الخَطِيم ، فإن ثبت قول ابن الكلبىّ : إن عدىّ بن ثابت هو ابن أَبَان ابن ثابت بن قيس بن الخَطِيم وأن عدّيا كان ينسب إلى جدّه استقام أن له صحبة ، وإلا فلا ، ومع ذلك فتكريره وَهَم ، والله أعلم .

## باب — ث — ع

**٩٩٦ ﴿ثعلبة﴾** بن الجِذَع . . ذكره ابن مندة وقال : شهد بدراً وفرق بينه وبين ثعلبة بن الحارث وهو الملقب بالجذَع ، فجعل الجذَع الذى هو لقبه اسم أبيه ، وظنه آخر ، وقد قدّمنا بقية أوهامهم فيه ، فى ترجمة ثعلبة بن زيد بن الحارث ، حيث ذكرناه على الصواب .

**٩٩٧ ﴿ثعلبة﴾** بن زينب العَنْبرىّ . . روى عنه ابنه عبد الله ، فيه إرسال ، وضعف ، كذا فى التجريد

---

## باب الأفراد فى الباء

(٢١٧) بَصْرة بن أبى بَصْرة الغفارى ، له ولأبيه صُحْبة ، وهما معدودان فيمن نزل مِصر من أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واختلف فى اسم أبى بَصْرة على ما نذكره فى بابه من الكنى فى هذا الكتاب .

وأمّا حديثُ مالك فى الموطأ ، عن زيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة

* قلت : هو مقلوب ، وإنما هو عبد الله بن زينب بن ثعلبة عن أبيه .

٩٩٨ ﴿ثعلبة﴾ بن العَلاء الـكِنَانىّ . . ذكره ابن أحمد العسّال فى الصحابة ، وروى من طريق حجّاج بن أرطاة ، عن سِمَاكِ بن حرب ، عن ثعلبة بن العلاء الـكنانىّ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن المُثْلَة[1] يوم خيبر ، قال أبو موسى : رواه زُهَير بن معاوية عن سِمَاك بن حرب عن ثعلبة بن الحـكَم أخى بنى لَيْثٍ نحوه * قلت : وبنو ليث من بنى كنانة ، فالنسب واحد ، والراوى واحد ، فإما أن يكون حجّاج وَهِم فى اسم أبيه ، أو يكون العلاء اسم أحد آبائه ، وقد تقدم ثعلبة بن الحـكم على الصواب فى القسم الأول .

٩٩٩ ﴿ثعلبة﴾ بن مَعْن بن مِحْصَن من بنى عامر بن مالك بن النجّار . . استدركه ابن فتحون وقال : ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه * قلت : وهو فى عدّة نسخ من كتاب ابن أبى حاتم : ثعلبة بن عمرو بن محصن ، وقد أخرجه أبو عمر فلا يستدرك عليه . . ( ز ) .

١٠٠٠ ﴿ثعلبة﴾ البَهْرانىّ . . ذكره عبدان وأورد له من طريق موسى بن أعْيَنَ عن عبد الـكريم الجَزَرىّ عن فُرات عن ثعلبة البهرانىّ . . مرفوعا : يوشك العلم أن يُختَلس ، الحديث . وهذا غلط نشأ عن تصحيف ، وإنما هو عن فُرات بن ثعلبة ، فصارت ابن عن والفرات بن ثعلبة تابعىّ معروف ، ذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين ، وقال : روى عنه أهل الشام ، وقال أبو موسى : الحديث المذكور يعرف بأبى الدرداء .

## باب — ث — ل

١٠٠١ ﴿الثَّلِب﴾ العنبرىّ . . ذكره ابن الأمين مستدركا هنا ، والصواب بالمثنّاة كما تقدم التنبيه عليه ، فى القسم الأول .

---

عن أبى هريرة قال : خرجت إلى الطور فلقيت بصرة بن أبى بَصْرة الغفارى ، فقال : من أينَ أقبلت ؟ فقلت : من الطّور . فقال : لو أدركْتُك قبل أنْ تخرج إليه ما خرجت . سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تُعْمل المطىُّ إلا إلى ثلاثة مساجد . . الحديث . فإن هذا الحديث لا يوجد هكذا إلاّ فى الموطأ لِبَصْرة بن أبى بصْرة ، وإنما الحديث لأبى هُريرة

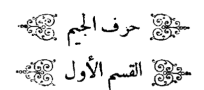
---

(١) المثلة : بضم الميم ، وسكون الثاء ، فعل ما يشين المقتول بعد قتله كقطع أنفه أو أذنه أو عضو من أعضائه .

١٠٠٢ ﴿ثلدة﴾ الأسديّ . . استدركه ابن الأمين وغيره ، وهو وَهَم ، والصواب ثور أو ثَوْب بن ثَلْدة كما تقدّم فى القسم الثالث وتقدّم أن ثلدة اسم أمّه فيما يقال والله أعلم . . ( ز ) .

## باب — ث — و

١٠٠٣ ﴿ثَوْبان﴾ بن فزارة العامرىّ . . ذكره المرزُبانىّ فى معجم الشعراء ، فيمن اسمه ثوبان ، مع ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد صحّفه ، والصواب ثروان براء ثم واو ، كما تقدم فى القسم الأوّل . . ( ز ) .



## حرف الجيم

## القسم الأول

١٠٠٤ ﴿جابان﴾ والد مَيْمون . . روى ابن مندة من طريق أبى سعيد مولى بنى هاشم عن أبى خلدة سمعت ميمون بن جابان الكُردىّ عن أبيه أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم غير مرة حتى بلغ عشرا يقول : من تزوّج امرأة وهو ينوى أن لا يُعطيها الصداق لقى الله وهو زانٍ * قلت : كذا قال عن أبيه إن كان محفوظا .

١٠٠٥ ﴿جابر﴾ بن الأزرق الغاضرىّ . . حديثه فى أهل حمص ، قال ابن مندة : نزل حمص ، وروى من طريق نصر بن عَلْقمة عن أخيه محفوظ ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن أبى راشد الحُبْرانىّ : حدثنى جابر بن الأزرق الغاضرىّ ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على راحلة ومتاع فدفعنى رجل ، فقلت : جئت من أقطار اليمن لأسمع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأعِىَ ثم أرجعَ فأحدّثَ مَنْ ورائى ، وأنت تمنعنى ! قال : صدقت ، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث ، وفيه دعاؤه للمُحلّقين ثلاث مرات ، قال : غريب لا يُعرف إلا بهذا الإسناد .

---

فلقيت أبا بَصْرَة يعنى أباه . هكذا رواه يحي بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة .

وكذلك رواه سعيد بن المسيَّب وسعيد بن أبى سَعيد عن أبى هريرة ، كلُّهم يقول فيه : أبا بَصْرة ، وأظنُّ الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد ، والله أعلم .

وقد ذكرْنَا ذلك مما ينبغى من ذكره فى التمهيد .

ويقال : إنّ عزةَ صاحبة كُثَيِّرٍ بنْتُ ابنه ، والله أعلم .

١٠٠٦ ﴿جابر﴾ بن أسامة الجهنيّ . . يكنى أبا سُعاد ، نزل مصرومات بها ، قاله ابن يونس فى حديث ذكره عن ابن وهب عن أسامة بن زيد ، وروى البخاريّ فى تاريخه ، وابن أبى عاصم ، والطبرانىّ وغيرهم من طريق أسامة بن زيد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن جابر بن أسامة الجهنيّ قال : لقيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالسوق فى أصحابه فسألتهم : أين يريد ؟ قالوا : اتخذ لقومك مسجداً ، فرجعت فإذا قومى ، فقالوا خُطّ لنا مسجداً ، وغرّز فى القبلة خشبة ، قال ابن السكن : لايروى عنه شىء إلا من هذا الوجه ، وكذا قال البغوىّ نحو هذا .

١٠٠٧ ﴿جابر﴾ بن حابس أو عابس العبدىّ . . روى الطبرانىّ من طريق حُصين بن نُمير : حدثنى أبى عن أبيه عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كَذَبَ علىّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، إسناده مجهول ، ووقع فى رواية يوسف بن خليل بخطّه عابس ، وكذا هو عند ابن الجوزىّ .

١٠٠٨ ﴿جابر﴾ بن الحارث العبدىّ . . أحد الوفد الذين قدموا مع الأشَجِّ فأسلموا ، يأتى ذكره فى ترجمة صُحار العبدىّ إن شاء الله تعالى . . ( ز ) .

١٠٠٩ ﴿جابر﴾ بن خالد بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دِينار ، بن النجّار الخزرجىّ . . ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود ، عن عروة ومحمد بن إسحاق فيمن شهد بدراً ، ووقع عند ابن مندة عن ابن إسحاق : جابر بن عبد الله والصواب الأول .

١٠١٠ ﴿جابر﴾ بن رِئاب . . هو ابن عبد الله بن رِئاب يأتى .

١٠١١ ﴿جابر﴾ بن أبى سَبْرَة الأسدىّ . . روى الحاكم والبيهقى فى الشعب ، وابن مندة من طريق ابن عَجْلان عن موسى بن السائب ، عن سالم بن أبى الجَعْد ، عن جابر بن أبى سبرة قال : سمعت

---

( ٢١٨ ) بُرَيْدَة الأسلمى هو بريدة بن الُحصَيْب بن عبد الله بن الحارث ابن الأعرج بن سعد بن رَزاح بن عدىّ بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان ابن أسلم بن أفصى بن حارثة بنعَمْرو بن عامر ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل يكنى أبا سهل ،وقيل أبا الُحصَيْب، وقيل يكنى أبا ساسان ، والمشهور أبوعبدالله؛ أسلم قبل بَدْر، ولم يشهدها وشهد الُحدَيبية، فكان ممن بايع بَيْعة الرضوان تحت الشجرة،وذلك أنَّ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلم لمّا هاجر من مكة إلى المدينة وانتهى إلى الغَميم[1] أتاه بُرَيْدَة بن الُحصَيْب فأسلم هو ومَنْ معه، وكانوا زُهاء ثمانين بيتاً فصلى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم العشاء فصلوا خَلْفَهُ ثم رجع بُرَيْدَة

(١) الغميم : بفتح الغين وكسر الميم وبضم الغين وفتح الميم على صيغة التصغير موضع قرب مكة .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر الجهاد فقال : إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرُقه ، الحديث . قال ابن مندة : غريب تفرّد به طارق ، والمحفوظ فى هذا عن سالم بن أبى الجعْد عن سبرة بن أبى فاكهة كما سيأتى فى موضعه .

١٠١٢ ﴿جابر﴾ بن سُفيان من بنى زُريق الخزرجىّ حليف مَعْمر بن حبيب الجُمَحىّ . . كان أبوهما قد حالف مَعمرا ، وأقام بمكة ثم أسلم ، وهاجر إلى الحبشة ، ثم قدم هو وابناه جابر وجَنادة فى السفينتين من أرض الحبشة ، قاله ابن إسحاق ، وقال هو وهشام بن الكلبىّ : مات الثلاثة فى خلافة عمر ، وقال ابن إسحاق : كان شُرَحْبيل بن حَسَنة أخا جابر وجُنَادة لابيهما وذكر قصة لشرحبيل مع أبى سعيد بن المعلّى لما تحوّل عن الأنصار وحالف بنى زُهرة .

١٠١٣ ﴿جابر﴾ بن سليم وقيل سليم بن جابر أبو جُرَىّ الهُجَيمىّ . . مشهور بكنيته يأتى فى الكنى .

١٠١٤ ﴿جابر﴾ بن سَمُرة بن جُنادة بن جُندُب بن حجير بن رِئاب بن حبيب بن سَوادة بن عامر بن صعصعة العامرىّ السَّوائىّ . . حليف بنى زُهرة وأمّه خالدة بنت أبى وقّاص ، أخت سعد بن أبى وقاص ، له ولأبيه صحبة ، أخرج له أصحاب الصحيح ، وروى شَريك عن سِماك عن جابر بن سَمُرة قال : جالست النبى صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من مائة مرّة ، أخرجه الطبرانىّ ، وفى الصحيح عنه قال : صلّيت مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من ألفى مرة ، قال ابن السكن : يكنى أبا عبد الله ، ويقال يكنى أبا خالد ، نزل الكوفة وابتنى بها داراً ، وتوفىّ فى ولاية بِشْر على العراق ، سنة أربع وسبعين ، وقال : مُسْلم بن جُنادة عن أبيه : صلى عليه عمرو بن حريب .

١٠١٥ ﴿جابر﴾ بن شيبان بن عَجْلان بن عَتّاب بن مالك الثقفىّ . . ذكر المداينىّ فى كتاب أخبار ثقيف أنه ممن شهد بيعة الرضوان ، استدركه ابن الدّباغ .

---

إلى بلادِ قومه ، وقد تعلّم شيئاً من القرآن ليلتئذ ، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أُحد ، فشهد مَعهُ مشاهدَه ، وشهد الحُدَيْبية ، وكان من ساكنى المدينة ثم تحوّل إلى البَصْرة ، ثم خرج منها إلى خُراسان غازياً فمات بِمَرْو فى إمْرَةِ يزيد بن معاوية ، وبقى ولَدُه رضىَ اللهُ عنه .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصْبَغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير عن أبيه ، قال حدثنا حسين بن حريث عن الحسين بن واقد ، عن عبدالله بن بُرَيْدَة عن أبيه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم لايتطَيَّرُ ، ولكن يتفاءل فركب بُرَيْدَة فى سبعين راكباً من أهل بيته من بنى سهم ، فتلّقى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال له نبىُّ الله صلى الله عليه وسلم : من أنْت ؟ قال : أنا بُرَيْدة . فالتفت إلى أبى

١٠١٦ ﴿جابر﴾ بن صَخر بن أمية الأنصاريّ أخو جبّار . . قال ابن القدّاح : شهد العقبة . والمشاهد إلا بدراً، وكذا قال ابن إسحاق ، قال ابن سعد : لم يعرفه الواقديّ ، ولا موسى بن عُقبة ، ووقع فى مسند مُسدَّد من طريق ابن إسحاق عن أبى سعد عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى به ، وبجابر بن صخر ، فأقامهما وراءه،ورواه غيره ، فقال جبار بن صخر ، وهو المحفوظ ، كما سيأتى إن شاء الله تعالى .

١٠١٧ ﴿جابر﴾ بن أبى صعصعة هو ابن عمرو يأتى .

١٠١٨ ﴿جابر﴾ بن طارق بن أبى طارق بن عوف الأحْمَسىّ بمهملتين البَجَلىّ . . وقد ينسب إلى جدّه فيقال جابر بن عوف ، ويقال جابر بن أبى طارق ، قال البخاريّ : له صحبة ، وحديثه عند النسائىّ بسند صحيح ، قال البغويّ : لا أعلم له غيره ، وروى ابن السكن من طريق إسماعيل بن أبى خالد عن حكيم ابن جابر . وكان من أهل القادسيّة عن أبيه ، فذكر حديثاً ، وهو عند الشيرازىّ فى الألقاب بدون قوله: وكان من أهل القادسيّة أن إعرابياً مدح النبى صلى الله عليه وآله وسلم حتى أزبد شِدْقيه فقال : عليكم بقلة الكلام فإن تشقيق الكلام من شقائق الشيطان ، وفرق ابن حبّان بين جابر بن طارق الأحمسى ، وجابر بن عوف الأحْمَسىّ فقال فى الأول : سكن الكوفة ، وكان يَخضِب بالحُمرة ، وقال فى الثانى : له صحبة ، وهو والد حكيم ، وكذا استدرك ابن فتحون جابر بن طارق على أبى عمر ، حيث أورد جابر ابن عوف ، وكل ذلك وَهَم ، وهو رجل واحد .

١٠١٩ ﴿جابر﴾ بن ظالم بن حارثة بن عتّاب بن أبى حارثة بن جُرَىّ بن تدول بن بَحْتر البحترىّ الطائى . . قال الطبريّ : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم وكتب له كتاباً ، فهو عندهم ، استدركه ابن فتحون والرشاطىّ .

---

بكر رضى الله عنه فقال : ياأبا بكر ، بَرَد أمرُنا وصلح ، ثم قال لى : مِمَّنْ أنتَ ؟ فقلت : من أسلم. قال لأبى بكر : سلِمنَا . قال : ثم قال : مِنْ بنى مَنْ ؟ قلت : مِنْ بنى سهم؟ قال : خرج سَهْمُك .

وروى البُخارى رحمه الله عن محمد بن مقاتل، عن معاذ بن خالد، عن عبد الله بن مسلم الأسلمى، مِنْ أهل مَرْو قال : سمِعْتُ عبد الله بن بُرَيْدَة يقول : مات والدى بمَرْو ، وقَبْرُهُ بالحِصْن[1] ، وهو قائدُ أهلِ المشرق ونورهم ؛ لأنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : أيما رجل مات من أصحابى ببلدة فهو قائدُهم ونورُهم يوم القيامة .

(١) الحصن : مقبرة برو .

١٠٢٠ ﴿جابر﴾ بن عابس . . هو ابن حابس ، تقدم ، ونسبه فى التجريد للتلقيح ، ولم ينبّه على أنه الذى تقدم .

١٠٢١ ﴿جابر﴾ بن عبد الله بن رِئاب بن النعمان بن سِنان بن عُبيد بن عدىّ بن غَنْم بن كعب ابن سلَمة الأنصارىّ السّلمىّ . . أحد الستة الذين شهدوا العقبة الأولى ، قال ابن إسحاق : حدثنى عاصم ابن عمر بن قَتادة عن أشياخ من قومه قالوا : لما لقى النبى صلى الله عليه وآله وسلم الستة من الأنصار ، وهم أسعد بن زُرارة ، وجابر بن عبد الله بن رِئاب ، وقُطبة بن عامر ، ورافع بن مالك ، وعُقبة بن عامر ابن زيد ، وعوف بن مالك ، فأسلموا ، قالوا : فذكر الحديث ، وذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدراً ، قال ابن عبد البّر فى ترجمته : له حديث عند الكلبىّ عن أبى صالح عنه لا أعلم له غيره * قلت بل جاء عن جابر بن عبد الله بن رِئاب أحاديث من طرق ضعيفة فروى البغوىّ وابن السكن ، وغيرهما من طريق الوازع بن نافع عن أبى سلَمة عن جابر بن عبد الله بن رِئاب أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : مرّ بى ميكائيل فى نفر من الملائكة ، الحديث . قال البغوىّ : الوازع ضعيف جدّاً ، قال ولا أعرف لجابر مُسنداً غيره * قلت : بل له غيره ، ذكر البخارىّ فى التاريخ من طريق ابن إسحاق عن الكلبىّ عن أبى صالح عن جابر بن عبد الله بن رِئاب فى قصة أبى ياسر بن أخْطَب ، رواها يونس بن بكير فى المغازى عن ابن إسحاق عن محمد بن أبى محمد عن عِكرْمة أو سعيد ابن جُبَير، عن ابن عباس ، وجابر بن رئاب : أن أبا ياسر بن أخطب مرّ بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم، وهو يقرأ بفاتحة الكتاب ، و « ألم ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَرَيْبَ فِيهِ» ، فذكر القصة، فكأنه نسب جابرا إلى جدّه ، وكذلك روى ابن شاهين وابن مَرْدُويه من طريق هُمَام عن الكلبىّ فى قوله تعالى : ﴿ يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاء وَيُثْبِتُ ﴾ قال : يمحو من الرزق ، وقال : فقلت من حدّثك ؟ قال : أبو صالح عن جابر بن رئاب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(٢١٩) بجَاد : ويقال بُجار بن السائب بن عُويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يَقظَة بن مُرَّة بن كعب بن لؤى القرشى المخزومى ، قُتِل يومَ اليمامة شهيداً ، فى صحبته نظر ، وأخواه جابر وعُوَيمر ابنا السائب قُتِلا يوم بَدْر كافرَيْن ، وليسا فى كتاب موسى بن عُقبة ، وأخوهم عائذ بن السائب ، أسر يوم بَدْر كافراً . وقد قيل : أسلم وصَحِب النبىّ صلى الله عليه وسلم .

(٢٢٠) بَرّ بن عبد الله ، ويقال بُرَير بن عبدالله ، أبو هندالدارى وهو برّ بن عبد الله بن رَزِين بن عميث بن ربيعة بن ذَرّاع بن عدى بن الدار بن هانىء بن حبيب بن نُمارة بن لخم . ويقال : بل

١٠٢٢ ﴿جابر﴾ بن عبد الله بن عمرو بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب ، بن سلَمة الأنصاريّ السّلميّ . . يكنى أبا عبد الله ، وأبا عبد الرحمن ، وأبا محمد ، أقوال ، أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن جماعة من الصحابة ، وله ولأبيه صحبة ، وفى الصحيح عنه أنه كان مع من شهد العقبة ، وروى البخاريّ فى تاريخه بإسناد صحيح عن أبى سفيان عن جابر قال : كنت أمنح أصحابى الماء يوم بدر ، ومن طريق حجّاج بن الصوّاف ، حدثنى أبو الزبير أن جابراً حدثهم قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إحدى وعشرين غزوة بنفسه ، شهدت منها تسع عشرة غزوة ، وأنكر الواقديّ رواية أبى سفيان عن جابر المذكور وروى مسلم من طريق زكريّا بن إسحاق : حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسع عشرة غزوة ، قال جابر : لم أشهد بدرا ولا أُحُداً ، منعنى أبى فلمّا قتل لم أتخلّف ، وعن جابر قال : استغفرَ لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الجمل خمسا وعشرين مرّة ، أخرجه أحمد وغيره من طريق حمّاد بن سلمة عن أبى الزبير عنه ، وفى مصنّف وكيع عن هشام بن عُروة قال : كان لجابر بن عبد الله حَلْقة فى المسجد يعنى النبويّ يؤخذ عنه العلم ، وروى البغويّ من طريق عاصم بن عمرو بن قَتادة قال : جاءنا جابر بن عبد الله ، وقد أصيب بصره وقد مسّ رأسَه ولحيته بشىء من صُفْرة ، ومن طريق أبى هلال عن قتادة قال : كان آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موتاً بالمدينة جابر ، قال البغويّ : هو وَهم ، وآخرهم سهل بن سعد ، قال يحيى بن بكير وغيره ، مات جابر سنة ثمان وسبعين ، وقال علىّ بن المدينىّ : مات جابر بعد ابن عمر ، فأوصى أن لا يصلى عليه الحجّاج * قلت : وهذا موافق لقول الهيثم بن عدّى أنه مات سنة أربع ، وفى الطبرىّ وتاريخ البخاريّ ما يشهد له ، وهو أن الحجّاج شهد جنازته ، ويقال : مات سنة ثلاث ، ويقال سنة سبع ، ويقال إنه عاش أربعا وتسعين سنة .

---

اسم أبى هند الدارى الطّيب ، والأول أشهر .

وقيل : إن له ابناً يسمّى الطيب بن برّ .

وقيل : إن أخاه يقال له الطّيب ، سمّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم .

وقال البخارى رحمه الله : برّ بن عبد الله ، أبو هند الدارى . أخو تميم الدارى ، كان بالشام ، سمع النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، وهذا مما غلط فيه البخارى غلطاً لاخفاءَ به عند أهل العلم بالنسب ، وذلك أن تميما الدارى ليس بأخ لأبى هند الدارىّ ، وإنما يجتمع أبو هند وتميم فى ذرّاع بن عدى بن الدار ،

١٠٢٣ ﴿جابر﴾ بن عبد الله ، ويقال ابن عبيد بن جابر العَبدىّ . . روى أحمد فى كتاب الأشربة ، وعنه البغوىّ من طريق الحارث بن مرة عن نفيس عن عبد الله بن جابر العبدىّ قال : كنت فى الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس ولست منهم ، إنما كنت مع أبى ، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الشرْب فى الأوعية ، الحديث . وفيه أنه حجّ مع أبيه بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتى الحسن بن علىّ فسلّم عليه فرحّب به ، فسأله رجل عن نبيذ الجرّ ، فرخص فيه ، قال : فقال له أبى : أبعد مانهى عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : نعم ، قد كان بعدكم رُخصة ، إسناده حسن ، ولم أره فى مُسند أحمد ، وقد أخرجة أبو نُعيم عن القُطَعِىّ عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، عن أبيه ، وأغرب ابن الأثير فساقه بإسناد المسند ، فكأنه لمّا رأى إسناد أبى نُعيم أقدم على ذلك ، وإنما هو فى كتاب الأشربة لأحمد ، وروى الباوَرْدى من طريق النضر بن شُمَيل ، عن حبيب بن أبى حريرة الطفاوىّ ، حدثنى قيس . قال : خرجت حاجّاً فلقيت رجلا من عبد القيس يقال له عبد الله بن جابر ، فقال : حججت مع أبى فأخذنا طريق المدينة فقال : ألا تُلِمّ بنا بأمّ المؤمنين ؟ قالت : بلى ، قال : فصعدنا إليها ، فقال لها أبى وأنا أسمع : إنى كنت فى الوفد الذين جاءوا من البحرين ، فهل سمعتِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدث بعدنا فى الأشربة شيئاً ؟ قالت لا . . ( ز ) .

١٠٢٤ ﴿جابر﴾ بن عبد الله الراسبىّ . . قال صالح جزرة : نزل البصرة ، وقال أبو عمر : روى عنه أبو شدّاد ، وروى ابن مندة من طريق عمر بن بُرْقان عن أبى شدّاد عن جابر بن عبد الله الراسبىّ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : من عفا عن قاتله دخل الجنة ، قال : هذا حديث غريب ، إن كان محفوظاً ، قال أبو نُعيم : قوله الراسبىّ وَهَم ، وإنما هو الأنصارىّ .

١٠٢٥ ﴿جابر﴾ بن عبد الله من الأنصار . . ذكره أبو الفتح اليَعْمُرِىّ فى السيرة النبوية فيمن ردّه النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد ، قال : وليس هو الذى يروى عنه الحديث * قلت : ولم يرَ فى

---

وتميم الدارىّ هو تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن خزيمة بن ذراع ، وكان ربيعة جدّ أبى هِنْد وخزيمة جدّ تميم أخوين . وهما ابنا ذَراع بن عدىّ بن الدار بن هانى بن حبيب بن نمازه بن لخم ، وهو مالك بن عدىّ بن الحارث بن مّرة بن أدد بن زيد بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، هكذا نسبهما ابنُ الـكلبى وخليفة وجماعتهم .

مخرج حديث أبى هند الدارى عن الشاميين . روى عنه مكحول وابنه زياد بن أبى هند . ومن حديثه الذى لا يوجد إلا عند ولده مارواه أحمد بن عمير بن يوسف ، قال : حدثنا سعيد بن زياد

غير الأنصار صحابيّ يقال له جابر بن عبد الله غير العَبْدىّ وهذا الراسبيّ إن صح ، ولم يوصف واحد منهما بأنه رُدّ عن أحُد ، فلعله ثالث ، ثم وجدته فى ذيل ابن فتحون فقال : قال ابن سعد : أخبرنا ابن سماعة ، حدثنا أبو يوسف القاضى عن عثمان بن عبد الله بن يزيد بن حارثة عن عمّه عمر بن يزيد بن حارثة عن أبيه ، قال : استصغر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحُد ابن عمر ، وزيد بن أرقم ، وأبا سعيد ، وجابر بن عبد الله ، وليس بالذى يُروى عنه الحديث ، وسعد بن حَبَنَة حكاه الطبرىّ عن ابن سعد . . ( ز ) .

١٠٣٦ ﴿جابر﴾ بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هَيْشة بفتح الهاء وسكون التحتانية بعدها معجمة ابن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارىّ . . هكذا نسبه ابن الكلبيّ وابن إسحاق ، وقالا : شهد بدراً والمشاهد ، وروى مالك فى الموّطأ عن عبد الله ابن عبد الله بن جابر ، بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك ، وهو جدّ عبد الله لأمّه أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء يَعود عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غُلِب ، فصاح به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم فلم يُجبه ، فاسترجع ، وقال غُلِبنا عليك يا أبا الربيع ، الحديث ، ورواه أبو داود والنسائىّ من طريق مالك ، ورواه النسائىّ من طريق عبد الملك بن عُمير فقال : عن جابر بن عتيك أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ميّت فبكى النساء ، الحديث ، ورواه ابن ماجه وغيره من طريق أبى أسامة وغيره ، عن أبى العُمَيس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر عن أبيه ، عن جدّه نحوه، ورواه النسائىّ من طريق جعفر بن عَوْن عن أبى العُمَيس، فلم يقل عن جدّه ، ورواه ابن مندة من وجه آخر ، عن أبى العُمَيْس فقال : عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن أبيه عن جدّه ، وفيه اختلاف كثير ، ورواية مالك هى المعتمدة ، ويرجّحها ما روى أبو داود والنسائىّ من طريق محمد بن إبراهيم التيمى عن ابن جابر بن عتيك عن أبيه مرفوعا : أن من

---

ابن قايد بن زياد بن أبى هند الدارى ، قال : أخبرنى أبى زياد عن أبيه قائد عن جدّه زياد بن أبى هند ، عن أبى هند الدارى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عزّ وجلّ : مَنْ لم يَرْضَ بقضائى ويَصْبر على بلائى فليلتمس رَبًّا سِوائى .

وليس هذا الإسناد بالقوى .

(٢٢١) بُشير السلمى الحجازى ، له صُحْبة . روى عنه ابنه رافع بن بُشير ذكره بن أبى حاتم عن أبيه .

الغيرة ما يُبغضُ الله ، الحديث . وإسناده صحيح ، وفى تاريخ البخاريّ من طريق نافع بن يزيد : حدثنى أبو سفيان بن جابر بن عتيك عن أبيه : أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من اقتطع مال امرىء مسلم بيمينه حرّم الله عليه الجنة ، فهذه الأحاديث تُبيّن أن اسمه جابر ، لكن الحديث الأخير ذكر فى ترجمة الذى بعده وهو مُحتمل ، فإن جدّه لم يُسمّ وصحح الدمياطىّ أن اسمه جَبْر ، وجزم غيره كالبغوىّ بأن جبراً أخوه ، وقد جزم ابن إسحاق وغيره بأن جبر بن عتيك شهد بدراً ، وفى الصحابة ممن يُسمّى جابر بن عتيك غير هذا اثنان أحدهما .

١٠٢٧ ﴿جابر﴾ بن عتيك بن النعمان بن عتيك الأنصاريّ الأشهلىّ . . ذكره ابن حبّان فى الصحابة فقال : يكنى أبا عبد الله ، وله صحبة ، روى عنه ابنه أبو سفيان * قلت : وحديث أبى سفيان بن جابر عن أبيه فى تاريخ البخاريّ أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من اقتطع مال امرىء مسلم بيمينه حرّم الله عليه الجنة ، قال : وكان أبو سفيان قدِم مصر ، ولا يُوقف على اسمه ، ثانيهما . . ( ز ) .

١٠٢٨ ﴿جابر﴾ بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مُرَىّ بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصاريّ السلمىّ . . اشترك مع الأول فى اسمه ، واسم أبيه وجدّه ، بخلاف الثانى ، لكن اختُلف فى شهود هذا أُحُداً ، وذكر ابن سعد عن جماعة من العلماء بالسِّير أنه شهد ما بعدها ، وهو والد عبد الملك بن جابر ، ابن عتيك الذى حدث عن جابر ، بن عبد الله حديث: إذا حدث الرجل القوم ثم التفت فهى أمانة ، قاله الدمياطىّ .

١٠٢٩ ﴿جابر﴾ بن أبى صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو ، بن غَنْم بن مازن ابن النجّار الأنصاريّ المازنىّ . . ذكره ابن القدّاح فى نسب الأنصارى قالَ : فمِنْ ولد عوف بن مبذول قيس بن أبى صعصعة ، شهد العقبة وبدراً وأخوه جابر بن أبى صعصعة شهد أُحُداً ، وما بعدها ، واستُشهد بمؤْتة ، وكذا قال ابن سعد وابن شاهين فى جابر .

---

(٢٢٢) بُهيز بن الهيثم بن عامر بن بَابِى[1] الحارثى الأنصارى . شهد العَقَبة وأُحُداً مع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره الطبرى.

(٢٢٣) بَنَة[2] الجهنى ، ويقال نُبَيْه[3] روى عنه جابرُ بن عبد الله عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم:

(١) ويقال فيه بابيه ، وباباه

(٢) وقيل أوله ياء .

(٣) الذى قال إنه نبيه بنون أوله وباء موحدة بعدها هو أحمد بن معين .

١٠٣٠ ﴿جابر﴾ بن عُميرَ الأنصاريّ . . قال البخاريّ : له صحبة ، وقال ابن حبّان : يقال له صحبة ، وروى النسائيّ بإسناد صحيح عن عطاء قال : رأيت جابر بن عبد الله ، وجابر بن عُميرَ يَرْتميان[١] ، فملّ أحدهما فجلس ، فقال له الآخر كَسلت ؟ قال: أما إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: كل شيء ليس من ذكر الله فهو لَعب إلا أربعة ، الحديث .

١٠٣١ ﴿جابر﴾ بن عوف . . تقدم فى ابن طارق . . ( ز ) .

١٠٣٢ ﴿ جابر ﴾ بن عوف الثقفيّ . . ذكره سعيد بن يعقوب وأورد له من طريق يَعلى بن عطاء ، عن أبيه عن أوس بن أبى أوس ، واسمه جابر بن عوف : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم صلّى ومَسحَ على قدميه ، انتهى . والمحفوظ أن اسم أبى أوس حُذيفة كما سيأتى .

١٠٣٣ ﴿جابر﴾ بن ماجد الصّدَفيّ . . ذكره ابن يونس وقال : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتحُ مصر وروى ابن لِهَيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفى ، عن أبيه عن جدّه حديثاً متنه : سيكون بعدى خُلفاء ثم أمراء ، ثم ملوك جبابرة ، الحديث . خالفه فيه الأوزاعيّ ، فرواه عن قيس ابن جابر ، عن أبيه عن جدّه ، فعلى هذا فالرواية لماجد والد جابر ، ويكون الضمير فى رواية ابن لِهيعة فى قوله عن جدّه يعود على قيس والله اعلم .

١٠٣٤ ﴿جابر﴾ بن النعمان بن عُمَير بن مالك بن قُمَيْر بن مالك بن سُواد البَلَويّ حليف الأنصار . . ذكره ابن الكلبيّ ، وقال: إنه من رهط كعب بن عُجرْة ، وله صحبة وسُواد فى نسبه قيدّه ابن ماكولا بضمّ أوله[٢] .

١٠٣٥ ﴿ جابر ﴾ بن ياسر بن عَويص بوزن قدير ، بمهملتين الرُّعَيْنيّ . . قال ابن مندة : له ذكر فى الصحابة ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وهو جدّ عبّاس وجابر ابنى عبّاس بن جابر ، لا يُعرف له حديث .

---

لا تعاطوا السيف مَسْلولا . كذا قال فيه قوم عن ابن لهَيعة عن أبى الزبير عن جابر أن بَنّة أُلجهَنى أخبره الحديث.

وقال فية ابُن وَهْب عن ابن لَهيعة عن أبى الزبير عن جابر أن نُبيها الجهنى أخبره أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ على قومٍ فى مجلس أو فى مسجد يسلُّون سَيْفاً بينهم ويتعاطونَه غير مَغْمُود ؛ فقال : لعن الله مَنْ يفعَلُ هذا ، أو لم أزْجُرْكم عن هذا ؟ إذا سلاَّتُم السيفَ فليغمده الرجلُ ثم ليعطه ذلك .

وابنُ وهب أثْبَتُ الناسُ فى ابن لهيعة ، ولا يقاسُ به غيْره فيه . وهو حديث انفرد به ابنُ لَهيعة ، لم يَرْوِه غيْره بهذا الإسناد ، والله أعلم .

---

(١) يرتميان : يشتغلان بالرمى ، وهو الضرب بالنبل تمرينا على الإصابة .

(٢) ضبطه فى المغنى المفتى بفتح السين .

١٠٣٦ ﴿جابر﴾ الأسديّ . . ذكر سيف فى الفتوح أن سعد بن أبى وقاص أمّره على بعض السرايا فى قتال القادسيّة ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يُؤمّرون إلا الصحابة ، استدركه ابن فتحون . . (ز) .

١٠٣٧ ﴿جاعل﴾ أبو مسلم الصدفى . . روى ابن مندة من طريق ابن وهب : حدثنا أبو الأشيم مؤذّن مسجد دمياط عن شراحيل بن يزيد ، عن محمد بن مسلم بن جاعل عن أبيه ، عن جدّه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إنّ أحصاهم لهذا القرآن من أمّتى منافقوهم ، قال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وذكره أبو نُعيم فقال : ليست له عندى صحبة،ولم يذكره أحد من المتقدمين ، ولا من المتأخرين ، انتهى . وقد ذكره محمد بن الربيع الجيزيّ فى تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر ، وقال: لا نعرف له حضور الفتح ، ولا خِطّة بمصر ، وللمصريّين عنه حديث، فذكره ،وذكره أيضاً ابن يونس، وابن زَبْر ، فلابن مندة فيهم أُسْوة .

١٠٣٨ ﴿الجارود﴾ بن المُعَلّى ، ويقال ابن عمرو بن المعلى ، وقيل الجارود بن العلاء . . حكاه الترمذيّ العبدى أبو المنذر ، ويقال أبو غِياث بمعجمة ومثلثة على الأصح ، وقيل بمهملة وموحدة ، ويقال اسمه بشر بن حَنَش بمهملة ونون مفتوحتين ثم معجمة ، وقال ابن إسحاق قدم الجارود بن عمرو بن حَنَش ، وكان نصرانياً على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصته ، وقيل فى اسمه غير ذلك ، ولقّب الجارود لأنه غزا بكر بن وائل فاستأصلهم قال الشاعر :

فدُسناهمُ بالخيل من كل جانب * كما جَرّد الجارودُ بكرَ بن وائل

وكان سيّد عبد القيس وحكى ابن السكن أن سبب تلقيبه بذلك أن بلاد عبد القيس أجدبت وبقى للجارود بقية من إبله فتوجّه بها إلى بنى قديد بن سنان وهم أخواله فجرِبَت إبل أخواله ، فقال الناسُ جرَدَهم بِشر ، فلقّب الجارود ، فقال الشاعر : فذكره ، وقدم الجارود سنة عشر فى وفد عبد القيس الأخير وسُرّ النبى

---

وذكر عباس عن ابن مَعين أنه سُئل عن هذا الحديث فقال : إنما هو نُبَيْه كما قال ابن وهب . قال : وكذلك هو فى كتبهم كلهم ، والحديث حدثناه عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا على بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن داود ، حدثنا سُحْنون[1] ، حدثنا ابنُ وَهْب ، فذكره .

﴿٢٢٣﴾ تَيْرح بن أسد الطاحيّ ، قدم المدينة بَعدَ وفاة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بأيام ، وقد كان رآه ، جرى ذِكْرُه فى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى قصة أرْض عمان .

﴿٢٢٤﴾ بُحُر — بضمتين — بن ضُبَيْع الرُّعَيْنِى، وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فَتحَ مصر واختطّ بها .

(١) سحنون : يجوز فيه فتح السين وضمها .

صلى الله عليه وآله وسلم بإسلامه ، وروى الطبرانيّ من طريق زَرْبيّ بن عبد الله عن أنس قال : لما قدم الجارود وافدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرح به وقرّبه وأدناه ، وقال ابن إسحاق في المغازي: كان حَسنَ الإسلام صَليباً على دينه ، وروى الطبرانيّ من طريق ابن سيرين عن الجارود قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : إن لي ديناً فلي إن تركت ديني ودخلت في دينك أن لا يعذّبني الله؟ قال : نعم ، طوّله البغويّ ، وكان الجارود صهر أبي هريرة ، وكان معه بالبحرين،لما أرسله عمر ، كما سيأتي في ترجمة قُدامة بن مَظْعون ، وقتل بأرض فارس ، بعَقَبة الطين ، فصارت يقال لها عَقَبة الجارود ، وذلك سنة إحدى وعشرين ، في خلافة عمر ، وقيل قتل بنَهاوَنْد ، مع النعمان بن مُقرّن ، وقيل بقي إلى خلافة عثمان ، روى ابن منده من طريق أبي بكر بن أبي الأسود : حدثني رجل من ولد الجارود بأرض فارس في خلافة عمر ، قال أبو عمر من محاسن شعره :

شهدت بأن الله حقّ وسامحت　　　بناتُ فؤادي بالشهادة والنّهض

فأبلغْ رسول الله عــنّي رسالةً　　　بأني حنيفٌ حيث كنتُ من الأرض

فإن لاتــكن داري بيثربَ فيكمُ　　　فإني لــكم عند الإقامة والخفض

وأجعل نفسي دون كلِّ مُلِمَّةٍ　　　لكم جُنّةً من دون عِرْضكمُ عِرْضي

وابنه المنــذر بن الجارود كان من رؤساء عبد القيس بالبصرة ، مدحه الأعشى الحِرْمازيّ وغيره ، وحفيده الحكم بن المنذر ، وهو الذي يقول فيه الأعشى هذا أيضاً :

ياحــكم بْنَ المنذر بن الجــارودْ　　　سرادق المجد عليك ممدودْ

أنت الجواد ابن الجواد المحمودْ　　　نَبتّ في الجود وفي بيت الجودْ

* والعود قد ينبت في أصل العودْ *

---

قال حَفيد يونس : وخطّته معروفة بِرُعَيْن ، ومن ولده أبو بكر السمين بن محمد بن بُحر ، وولي مراكب دمياط سنة إحدى ومائة في خلافة عمرَ ابن عبد العزيز ، ومِنْ ولده أيضاً مرْوان بن جعفر بن خليفة بن بُحر الشاعر ، وكان فصيحاً بليغاً ، وهو القائل يمدح جدّه :

وجَدّي الذي عاطى الرسولَ يمينَه　　　وخبّتْ إليه من بَعيدٍ رواحله

ذكر ذلك كلّه حفيدُ يونس .

**(٢٢٥)** بَهْز ، روى عن النبي صلى الله عبية وسلم أنه كان يشرب مصاً ، ويتنفس ثلاثا . روى عنه سعيدُ بن المسيّب ، ولم يروِ عنه غيرُه ، وإسنادُ حديثه ليس بالقائم .

قال : وكان الحجّاج يحسد الحكم على هذه الأبيات .

**١٠٣٩** { الجارود } بن المنذر العبدىّ آخر .. فرق البخارىّ بينه وبين الذى قبله فى كتاب الوُحْدان، قاله ابن مندة ، وجعل هذا هو الذى يروى عنه ابن سيرين ، وأما الحسن بن سُفيان ، والطبرانىّ وغيرهما فأخرجوا حديث ابن سيرين عن الجارود فى الذى قبله ، والصواب أنهما اثنان ، لأن الجارود بن المنذر قد بقى حتى أخذ عنه الحسن ، وابن سيرين ، وأما ابن المعلىّ فمات قبل ذلك ، والمنذر كنيته لا اسم أبيه ، والله أعلم.

**١٠٤٠** { جارية } بن أصْرم الكلبىّ الأَجْدارىّ من بنى عامر بن عوف المعروف بعامر الأجدار .. روى الشرق بن قُطامىّ عن زهير بن منظور عن جابر بن أصرم قال : رأيت وَدًّا[1] فى الجاهلية بدومة الجندل فى صورة رجل ، وقال ابن ماكولا : جارية بن أصرم صحابىّ يعدّ فى البصريّين، وقال أبو نُعيم : لا صحبة له .

**١٠٤١** { جارية } بن جابر العَصَرىّ أحد وفد عبد القيس . . ذكره الرشاطىّ * قلت : وقد ذكره ابن مندة جويرية العصرىّ فأظنّه هو ، وله ذكر فى ترجمة صُحار بن العباس العبدىّ ، وأنه كان مع الأشجّ فى جملة من قدم فأسلم .

**١٠٤٢** { جارية } بن حُمَيل بمهملة مصغراً ابن شبّة بن قُرط الأشجعىّ .. قال الطبرىّ : أسلم وصحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره عند الدار قطنىّ وغيره ، وقال ابن الكلبى: هو جارية بن حُمَيل بن شبّة ابن قُرط بن مرّة بن نَصْر بن دُهْمان بن نَصْر بن سُبيع بن بكر بن أشجع الدهمانى ، الأشجعى ، شهد بدراً مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن البرقىّ : استُشهد بأُحُد .

**١٠٤٣** { جارية } بن زيد .. عدّه ابن الكلبىّ فيمن شهد صِفّين من الصحابة مع علىّ رضى الله عنه .

**١٠٤٤** { جارية } بن ظَفَر اليمانى الحنفىّ أبو نِمْران . . قال ابن حبان : له صحبة ، له فى ابن ماجة حديثان من رواية دهثم بن قران عن نمران بن جارية عن أبيه ، ولا يعرف له رواية إلا من طريق دهثم ،

---

**{٢٣٦}** بَسْبَس بن عَمرو بن ثعلبة بن خَرَشة بن زيد بن عمرو بن سعد بن ذُبيان الذبيانى ثم الأنصارى ، حليف لبنى طريف ابن الخزرج .

ويقال بَسْبَس بن بسر ، حليف الأنصار ، شهد بَدْراً ، وهو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عدىّ بن أبى الرغباء ليعلما عِلْمَ عيْر أبى سفيان بن حَرْب ، ولبسبس هذا يقول الراجز :

أقِمْ لها صُدورَها يا بَسْبَس .

---

(١) ود : هو الصنم الذى كان يعبد فى الجاهلية والذى ورد فى قوله تعالى « وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن وداً ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا » وهذه كلها أسماء أصنام كانت تعبد فى الجاهلية .

ودهثم ضعيف جداً ، وسيأتي لجارية ذكر في ترجمة يزيد بن معبد الحنفي اليماني .

**١٠٤٥** ﴿ جارية ﴾ بن عبد الله الأشجعيّ ، حليف بني سلمة من الأنصار . استدركه ابن فتحون ونقل عن سيف بن عمر أنه كان على الميسرة يوم اليرموك ، مع خالد بن الوليد ، وذكره الدارقطنيّ وابن ماكولا ، عن سيف ، وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون في عهد عمر في حروبهم إلا الصحابة .. (ز) .

**١٠٤٦** ﴿جارية﴾ بن قُدامة بن مالك بن زُهير بن حِصْن بن رزاح بن سعد بن بَحِير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة ، بن تميم التميميّ السعديّ . . يقال له عمّ الأحنف ، قال الطبرانيّ : كان الأحنف يدعوه عمّه على سبيل التعظيم له ، لأنهما لا يجتمعان إلا في سعد بن زيد ، ذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة ، وروى أحمد عن يحيى بن سعيد وغيره عن هشام بن عُروة عن أبيه عن الأحنف عن جارية بن قُدامة قال : قلتُ يارسول الله أوصني ، وأقلل ، قال : لاتغضب ، وهو بعلو في المعرفة لابن مندة ، وفيه اختلاف على هشام ، رواه أكثر أصحابه عنه كما تقدم ، وصححه ابن حبّان من طريقه ، ورواه أبو معاوية ، ويحيى بن أبي زكريا الغسّانيّ وسعيد بن يحيى اللخميّ عن هشام ، فزاد فيه عن جارية عن عمّه ، ورواه ابن أبي شَيْبة عن عبدة بن سُليمان ، عن هشام على عكس ذلك ، قال : عن الأحنف عن عمٍّ له ، عن جارية ، ووقع في رواية لأبي يَعلى عن جارية ابن قُدامة عن عمّ أبيه ، فذكر الحديث ، والأول أولى ، فقد رواه الطبرانيّ من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن عُروة ، ومن طريق محمد بن كريب عن أبيه شهدت الأحنف يحدّث عن عمّه ، وعمّه جارية بن قُدامة ، وهو عند ابن عباس أنه قال : يارسول الله قل لي قولا ينفعني وأقلل ، الحديث : قال أبو عمر : كان من أصحاب عليّ في حروبه ، وهو الذي حرق عبد الله بن الحضرميّ في دار سنبيل بالبصرة ، لأن معاوية بعث ابن الحضرميّ ليأخذ له البصرة ، فوجّه عليّ إليه أعْيَنَ بن ضُبَيعة فقتل ، فوجّه جارية بن قُدامة لحاصر ابن الحضرميّ ، ثم حرّق عليه ، وقيل إنه جُوَيرية ابن قُدامة الذي روى عن عمّه

---

**﴿٢٢٧﴾** بَحَّاث بن ثعلبة بن خَزْمة بن أصرم بن عمرو بن عَمَّارة بن مالك البلوى . من بني فَران بن بَلِيّ حليف لبني عَوْف بن الخزرج، شهد بَدْراً وأُحُداً هو وأخوه عبد الله بن ثعلبة ، هكذا قال ابن الكلبي بَحَّاث ، ونسَبه في بليّ من قُضاعة .

وقال الدّار قُطْني : وقال فيه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق بحاب بن ثعلبة ، بن حزمة ، وذكره مع أخيه عبد الله بن ثعلبة بن خزمة فيمن شهد بدراً .

قال أبو عمرو رحمه الله : القولُ عندهم قولُ ابن الكلبي ، والله أعلم ، وقد قيل في بحاب هذا نحاب من التحيب .

فى البخارىّ ، ولجارية هذا قصة مع معاوية يقول فيها ، فقال له: سل حاجتك يا أبا قندس ، قال : تقرّ الناس فى بيوتهم ، فلا توفدهم إليك ، فإنما يوفدون إليك الأغنياء ، ويذرُون الفقراء .

١٠٤٧ ﴿جارية﴾ بن مُجمّع بن جارية الأنصارى . . ذكره الطبرانىّ وغيره ، لكن ذكروا فى ترجمته أنه أحد من جمع القرآن ، والمحفوظ أن ذلك ورد فى حق أبيه .

١٠٤٨ ﴿جاهِمة﴾ بن العبّاس بن مرداس السُّلمىّ . . نسبه ابن ماجه فى السنن ، وقال ابن السكن : يقال هو ابن العباس بن مرداس وذكره ابن سعد فى طبقة من شهد الخندق ، وقال : أسلم وصحب، وروى البغوىّ وابن أبى خَيْثمة ، والطبرانىّ من طريق سفيان بن حبيب عن ابن جُريج عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة ، عن معاوية بن جاهِمَة السّلمىّ عن أبيه ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم استشيره فى الجهاد فقال : هل لك أمّ ؟ قلت : نعم ، قال : الزمها ، وقد اختُلف فيه على ابن جُريج ، وقد جوّده سفيان بن حبيب ، لكن أسقط من النسبة طلحة ، قاله البغوىّ ويقال عن يحيى بن سعيد القطّان عن ابن جريج مثله ، ورواه يحيى بن سعيد الأموى عن ابن جريج عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة عن أبيه عن معاوية بن جاهمة قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه البغوىّ عن شُريج بن يونس عن الأموى ، وقال : وَهِم فيه الأموىّ ، ثم رواه من طريق حجّاج بن محمد ، عن ابن جُريج ، فخالف فى نسب محمد بن طلحة فقال : عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه طلحة عن معاوية بن جاهمة ، أن جاهِمَة جاء إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث ، وكذا أخرجه النسائىّ وابن ماجه من طريق حجّاج ، قال البيهقىّ : رواية حجّاج أصحّ ، وتابعة أبو عاصم ، وهى عند ابن شاهين فى ترجمة معاوية بن جاهِمَة * قلت : ورواه أحمد بن حنبل عن رَوْح بن عُبادة كرواية حجّاج، وأخرجه ابن ماجه من رواية محمد بن إسحاق فقال : عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبى بكر وافق حجّاجا ، لكن حذف عبد الله بن طلحة ، وأخرجه ابن شاهين فى ترجمة معاوية بن جاهمة من رواية

---

**(٢٢٧)** وأخوهما : يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم ، شَهِدَ العقبتين، ولم يشهد بَدْراً، وسنذكره فى بابه إن شاء الله تعالى .

وَعمّارة — بالفتح والتشديد : فى بلىّ من قضاعة .

**(٢٢٨)** بجْراة بن عامر، قال : أتينا النبى صلى الله عليه وسلم، فأسلمنا وسألناه أن يضع عنا صلاةَ العتمة ، فإنا نشتغل بحَلْبِ إبلنا ، فقال : إنكم إنْ شاء الله ستحلبون إبلكم وتُصلّون .

**(٢٢٩)** باقوم الرومى ، روى عنه صالح مولى التوأمة، قال : صنعتُ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم منبراً من طرفاء له ثلاث درجات ، القعدة ودرجتيه . إسنادُ حديثه لَيِّن ليس بالقائم .

إبراهيم بن سعد ، عن بن إسحاق ، فاثبته ، وتابعه محمد بن سلمة الخزاعيّ عن محمد بن إسحاق ، هذا هو المشهور عنه ، وقيل عن ابن إسحاق عن الزهريّ عن ابن طلحة عن معاوية السلميّ ، قال : ابن لَهِيعة عن يونس بن يزيد عن ابن إسحاق بهذا الإسناد ، لكن حرّف اسم الصحابيّ ونسبته ، قال : عن جهم الأسلميّ ، ورواه عبد الرحيم بن سليمان عن ابن إسحاق فقال : عن محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن معاوية ابن جاهمة قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو غلط نشأ عن تصحيف وقلب ، والصواب عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه ، فصحّف عن فصارت ابن ، وقدم قوله عن أبيه فخرج منه أن لطلحة صُحبة ، وليس كذلك ، بل ليس بينه وبين معاوية بن جاهمة نسب ، ولو كان الأمر على ظاهر الإسناد لكان هؤلاء أربعة ، فى نسق صحبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم : طلحة بن معاوية بن جاهمة ابن العباس بن مرداس ، وقد أخرج الطبرانيّ من طريق سليمان بن حرب عن محمد بن طلحة بن مصرّف عن معاوية بن دِرهم أن دِرهما جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : جئتك أستشيرك فى الغزو ، قال : ألك أم أم لا ؟ قال : نعم ، قال : فالزمها ، وهذه قصة جاهمة بعينها ، فإن كان جاهمة تحرّف بدِرْهم، ووقع فى نسبه محمد بن طلحة ، فوهِم فى اسم جدّه وإلا فهى قصة أخرى وقعت لآخر .

١٠٤٩ ﴿ جبّار ﴾ بن الحارث . . يأتى فى عبد الجبّار .

١٠٥٠ ﴿ جبّار ﴾ بن الحكم السلميّ . . ذكره المدائنيّ وابن سعد فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأسلم .

١٠٥١ ﴿ جبّار ﴾ بنُ سُلْمَى بضم السين، وقيل بفتحها ، ابن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة الكلابيّ . . كان يقال لأبيه نَزّال المضيق ، ذكر ابن سعد أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع عامر بن الطُّفَيل وهو مشرك ثم كان هو الذى قتل عامر بن فُهَيرة ، وفى المغازى لابن إسحاق : حدثنى رجل من ولد جبّار بنُ سُلْمَى قال : كان جبّار فيمن حضرها يومئذ مع عامر بن الطفيل ، يعنى بئر مَعُونَةُ ثم أسلم بعد ذلك ، وذكر الواقديّ أنه أسلم على يد الضحّاك بن سفيان الكلابيّ وروى الواقديّ

(٢٣٠) بُهَيْس بن سلمى التميمى قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يحل لمسلم من مالِ أخيه إلاّ ما أعطاه عن طيبِ نَفْسٍ منه .

## باب حرف التاء

### باب تميم

(٢٣١) تميم بن يُعار بن قيس بن عدىّ بن أمية الأنصارى الخزْرَجى ، شهدَ بدْراً وأُحدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم .

أيضاً عن موسى بن شيبة عن خارجة عن عبد الله بن كعب بن مالك قال : قدم وفد بنى كلاب وهم ثلاثة عشر رجلاً فيهم لَبيد بن ربيعة ، فنزلوا دار رَمْلة بنت الحرث ، وكان بين جبّار بن سَلْمىّ وبين كعب بن مالك صحبة ، فجاء كعب فرحّب بهم وأكرم جبّار بن سُلْمىّ وانطلق معهم إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فذكر القصّة ، وروى ابن إسحاق والواقدىّ وغيرهما أن جبّار بن سُلْمى هو الذى طعن عامر بن فُهيرة يومئذ فقال: فزتُ ورب الكعبة، ورفع من رُمحه فلم توجد جُثته فأسلم جبّار لذلك وحسن إسلامه، وحكى ابن الكلبىّ أنه كان يقال إنه أفرس من عامر بن الطُّفَيل .

**١٠٥٢** ﴿ جبّار ﴾ بن صَخْر بن أمية بن خَنْساء بن سِنان ، بن عُبيد بن عدىّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة الأنصارى ثم السلمىّ . . يكنى أبا عبد الله ، ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب فى أهل العقبة وذكره أبو الأسود عن عُروة فى أهل بدر ، وروى الطبرانىّ من طريق أيوب بن إسحق : حدثنى عبدالله بن أبى بكر بن حزم قال : إنما خَرَص عليهم عبد الله بن رَوَاحة عاماً واحداً فأصيب يوم مُؤْتة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعث جبّار بن صخر فيَخرِصُ عليهم[1] يعنى أهل خيبر ، وفى المغازى لابن إسحق: حدّثنى عبد الله بن أبى بكر عن عبد الله بن مُكْنِفْ : حدثنى حارثة قال : لما أخرج عمر يهود خيبر ، ركب فى المهاجرين والأنصار وخرج معه جبّار بن صَخْر ، وكان خارص أهل المدينة وحاسبهم ، وروى مسلم من طريق عُبادة بن الوليد ، عن جابر بن عبد الله أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى غزاة ، فذكر الحديث، قال فقال من يتقدّمنا فيمدر لنا الحوض[2] ويشرب ويسقينا؟ قال جابر: فقلت: هذا رجل ، فقال : مَن رجل مع جابر؟ فقام جبّار بن صخر فقال له : أنا يارسول الله ، الحديث . وروى أحمد والبغوىّ وغيرهما من طريق ابن أبى أويس عن شُرَحبيل بن سعد عن جبّار بن صَخْر نحو هذا الحديث ، قال البغوىّ : لا أعلم له غيره * قلت : بل له آخر ، أخرجه ابن شاهين ، وابن السكن ، وغيرهما ، من طريق

---

**(٢٣٢)** تميم بن نَسْر بن عَمْرو الأنصارى الخزرجى. شهد أُحداً مع النبى صلى الله عليه وسلم. كذا ذكره على بن عمر بالنون والسين غَيْر معجَمة .

وكان أبوهم الحارث بن قيس بن عدى السهمى أحد المستهزئين، وهو الذى يقال له ابن الغَيْطلة . وهى أمه، وهو اسمها ، وهى من بنى كنانة .

لم يذكر ابن إسحاق تميم بن الحارث فى المهاجرين إلى أرضِ الحبشة فى نسخة ابن هشام ، وذكر بشر

---

(١) يخرص عليهم . يقدر الرطب على النخل كم يكون مقداره بعد جفافه؟ حتى يقدر زكاته .
(٢) يمدر لنا الحوض . يسد فرجاته بالمدر وهو الحجارة الصغيرة .

زهير بن محمد عن شُرَحبيل أنه سمع جبار بن صخر يقول : سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنا نُهينا أن نرى عوراتنا ، انتهى ، وتابعه إبراهيم بن أبى يحيى عن شُرحْبيل ، أخرجه ابن منده ، قال ابن السكن وغيره : مات جبّار بن صخر سنة ثلاثين فى خلافة عثمان ، زاد أبو نُعيم وهو ابن ثنتين وستين سنة .

١٠٥٣ ﴿ جبّار ﴾ الثعلبيّ : ذكر الواقديّ فى المغازى أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسروه فى طريقهم إلى ذى إمَّر فى ربيع الأول على رأس خمسة وعشرين شهراً من الهجرة ، فأدخلوه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعاه إلى الإسلام فأسلم ، وذكر فى موضع آخر أنه كان دليل النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى غطفان فهربوا . . ( ز ) .

١٠٥٤ ﴿ جبّار ﴾ غير منسوب يأتى فى جَبَلَة . . ( ز ) .

١٠٥٥ ﴿ جِبَارة ﴾ بالكسر والتخفيف ابن زُرارة البلَوِيّ . . ذكره ابن يونس ، وقال : صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلّم وشهد فتح مصر ، وليست له رواية .

١٠٥٦ ﴿ جبجاب ﴾ بجيمين وموحدتين يأتى فى الحاء المهملة . . ( ز ) .

١٠٥٧ ﴿ جَبْر ﴾ بن أنس بن سعد بن عبد الله بن عبد ياليل بن حَرام بن غِفَار الغفارىّ . . ذكره ابن ماكولا ، وقال : له صحبة ، ويقال هو جَبْر بن عبد الله القبطىّ الآتى . . ( ز ) .

١٠٥٨ ﴿ جبر ﴾ بن أنس من بنى زُرَيق . . ذكره الطبرانىّ عن مُطَيّن بسنده إلى عبيد الله بن أبى رافع فيمن شهد صِفِّين ، مع علىّ من الصحابة ، وقال إنه بدرىّ ، والإسناد ضعيف ، ولم يذكره أصحاب المغازى فى البدريين ، إنما ذكروا جُبَير بن إياس * قلت : وحكى أبو موسى أنه يقال فيه جَزْء بن أنس ، وليس بصواب لأن جَزْء بن أنس سيأتى أنه سلمىّ وهذا أنصارىّ .

١٠٥٩ جبر بن أبى إياس . . يأتى فى جبير . . ( ز ) .

---

ابن الحارث السهمى مكان تميم .

(٢٣٣) تميم بن الحارث بن قيس بن عدىّ بن سعد بن سَهْم القرشى السهمى ، كان من مُهاجرة الحَبَشة ، وقُتِل يوم أجْنَادين ، وأخواه سعيد بن الحارث وأبو قيس بن الحارث ، كانا أيضاً من مهاجرة الحبشة ، وأخوهم الرابع عبد الله بن الحارث قُتِل يوم الطائف شهيداً ، وأخوهم الخامس السائب بن الحارث جُرح يوم الطائف . وقتل يوم َفْحل[1] . ولهم أخ سادس يسمّى الحجاج بن الحارث ، أسر يوم بَدْر .

(٢٣٤) تميم الأنصارى ، مولى بنى غنم شهد بدراً وأُحداً فى قول جميعهم ، كذا قال ابن إسحاق ، مولى بنى غنم .

(١) فحل . موضع بالشام كان به وقائع حربية كثيرة .

١٠٦٠ ﴿جَبْر﴾ بن عبد الله القبطيّ مولى بنى غِفار ، ويقال مولى أبى بَصرة الغفاريّ . . حكى ابن يونس عن الحسن بن علىّ بن خلف بن قديد أنه كان رسول المقوقس بمارية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال الحسن : وقد رأيت بعض ولده بمصر ، وقال هانىء بن المنذر : مات سنة ثلاث وستين .

١٠٦١ ﴿جَبْر﴾ بن أبى عُبيد الثقفىّ . . ذكر الباوردى أنه استشهد مع أبيه يوم الجِسر وسيأتى شرح ذلك فى ترجمة أبى عُبيد فى الكنَى إن شاء الله تعالى . . (ز) .

١٠٦٢ ﴿جَبْر﴾ بن عَتيك بن قَيس بن هَيْشة بن الحارث تقدّم فى جابر بن عَتيك وأنه شهد بدراً ، وأن منهم من قال : إنه أخو جابر بن عتيك المتقدّم ، وكانت معه راية قومه يوم الفتح ، وقال الواقدىّ : مات جبر بن عتيك الأنصارىّ سنة إحدى وسبعين ، وقال ابن سعد : هم ثلاثة إخوة : جابر ، وجَبْر ، وعبدالله ، وكان جبر أكبرهم ، وروى ابن منده فى ترجمته ، من طريق حجّاج بن أرطاة عن إبراهيم بن مُهاجر عن موسى بن طلحة قال : رأيت جبراً وسعداً وابن مسعود يُعطون أرضهم بالرُّبع والثلث * قلت : خالف حجّاجاً أبو عَوانة وغيره فقالوا : خباباً بدل قوله جبراً .

١٠٦٣ ﴿جَبْر﴾ غير منسوب . . روى ابن قانع وابن منده من طريق رَحمة بن مُصعب ، عن شَريك ابن الأشعث بن سليم عن الأسود بن هلال قال : كان فينا أعرابىٌّ يؤذّن بالحِيرة يقال له جَبْر فقال : إن عثمان لن يموت حتى يَلِىَ هذه الأمة ، فقيل له : من أين تعلم ؟ فقال : لأنى صلّيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفجر فلما سلّم استقبلنا بوجهه ، فقال : إن ناساً من أصحابى وُزِنوا الليلة ، فوُزن أبو بكر فوَزن ، ثم وُزِن عمر فوزَن ، ثم وُزن عثمان فوَزن ، قال ابن منده : هذا حديث غريب بهذا الإسناد ، قال أبو موسى : ذكره ابن منده فى آخر ترجمة جَبْر بن عَتيك ، والصواب أنه غيره * قلت : ولذلك أفرده أبو عمر ، وقال فيه : جبر الأعرابىّ المحاربىّ .

١٠٦٤ ﴿جَبْر﴾ مولى عامر بن الحَضرمىّ . . يأتى ذكره فى ترجمة الذى بعده . . (ز) .

١٠٦٥ ﴿جَبْر﴾ مولى بنى عبدالدار ذكر الواقدىّ أنه كان بمكة ، وكان يهودياً ، فسمع النبى صلى الله

---

وقال ابن هشام : هو مولى سعد بن خَيْثمة ، قال أبو عمر : سعد بن خيثمة هو المقدم فى بنى غنم ، وبنو غَنْم من الأوس ، وذكره موسى بن عُقْبة فى البدريين ، وتميم مولى بنى غَنْم بن السَّلْم .

وقال الطبرى : وهو غَنْم بن السلم — بكسر السين . والله أعلم .

(٢٣٥) تميم الدارى ، وهو تميم بن أوس بن خارجة بن سواد بن جذيمة بن ذراع بن عدىّ بن الدار ابن هانى بن حبيب بن نمارة ابن لخم بن عدى ، ينسب إلى الدار ، وهو بَطْنٌ من لخم ، يكنى أبا رقيّة بابنة له تسمى رقية لم يولَدْ له غيرُها .

عليه وآله وسلم يقرأ سورة يوسف فأسلم وكتم اسلامه ثم اطلع مواليه على ذلك فعذبوه فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة شكى إليه مالقى ، فأعطاه ثمنه فاشترى نفسه ، وعتق واستغنى وتزوج امرأة ذات شرف فى بنى عامر ، وحكى مقاتل بن حبّان فى تفسيره أنه أحد من نزل فيه ( إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ ) وأنه أحد من نزل فيه ( وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً ) وأخرج الطبرىّ فى تفسير قوله تعالى ( وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللهِ كَذِباً أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ ) من طريق السُّدىّ أن عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح أسلم ثم ارتد ، فلحق بالمشركين ، ووشَى بعمّار ، وجَبْر عند ابن الحضرمىّ أو ابن عبد الدار فأخذوهما، وعذبوهما حتى كفرا، فنزلت (إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ )وفى تفسير ابن أبى حاتم وعبد بن حُمَيد من طريق حُصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مُسلم الحضرمىّ قال : كان لنا عبدان أحدهما يقال له يَسار ، والآخر يقال له جَبْر وكانا صَيْقَلَيْن فكانا يقرآن كتابهما ويعملان عملهما ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمرّ بهما فيسمع قراءتهما فقالوا : إنما يتعلم منهما فنزلت(وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ) ولم يذكر أنهما أسلما ومن طريق قتادة أنها نزلت فى عبد بن الحضرمىّ يقال له يُحَنَّس وسيأتى واستدركه ابن فتحون . . ( ز ) .

١٠٦٦ ﴿جَبْر﴾ الكندىّ . . روى ابن شاهين من طريق عمرو بن غَيَاث عن عبد الملك بن عُمير عن رجل من كندة يقال له ابن جَبْر الكندىّ عن أبيه ، وكان فى الوفد أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم صلى على السكاسك والسَّكون ، وقال : أسلم أهل اليمن ، هم ألين قلوبا ، وأرق أفئدة ، وبلغنى أنه قال : اللهم اقبل بقلوبهم ووقع فى مسند بقىّ بين مَخْلَد فى هذا الحديث عن ابن جَبْر عن أبيه فالله أعلم .

١٠٦٧ ﴿جَبَل﴾ بفتح الجيم والموحدة ابن جَوّال بن صفوان بن بلال بن أصرم بن إياس بن عبد غَنْم بن جَحّاش بن بَجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان الشاعر الذبيانى ، ثم الثعلبىّ . .

---

كان نصرانياً ، وكان إسلامه فى سنة تسع من الهجرة ، وكان يسكُن المدينة ، ثم انتقل منها إلى الشام بعد قتل عثمان رضى الله عنه .

روى عنه عبد الله بن مَوْهَب ، وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم ، وقبيصة بن ذؤيب ، وعطاء ابن يزيد الليثى .

روى الشعبى عن فاطمة بنت قيس أنها سمعَتْ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يذكر الدجال فى خُطْبته ، وقال فيها : حدثنى تميم الدارى ، وذكر خبر الجسّاسة وقصّة الدجال . وهذا أولى مما يخرجه المحدثون فى رواية الكبار عن الصغار .

قال الدارقطنيّ في المؤتلف : له صحبة ، وقال هشام بن الكلبيّ : كان يهودياً مع بني قُرَيظة فأسلم ، ورثى حُيَيَّ بن أخطب بأبيات منها :

لعمرك مالام ابنُ أخطَب نفسَه　　ولكنه من يَخذُل اللهُ يُخذلِ

وكذا ذكر ابن إسحاق في المغازي الأبيات له ، قال : وبعض الناس يقول إنها لحُيَيّ بن أخطب نفسه ، وذكر أبو عبيد القاسم بن سَلاَّم ، أنه من ذُرّية الفسطيون بن عامر بن ثعلبة ، وقال المرزُبانيّ في معجم الشعراء : كان يهوديًا فأسلم ، وهو القائل لما فتح النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيبر :

رُمِيَتْ نطاه من النبيّ بفيلق　　شهباءَ ذاتِ مناكبٍ وفقار

وفي ديوان حسّان بن ثابت : صنعة أبي سعد السكريّ عن ابن حبيب قال : وقال حسّان بن ثابت يجُيب جَبَل بن جوّال الثعلبيّ وكان يهودياً فأسلم بعد على قوله :

ألا ياسعدُ سعدَ بني مُعاذ　　لما فعلت قُريظةُ والنضيرُ

تركتمْ قدرَكم لا شيء فيها　　وقِدرُ القوم حاميةٌ تفورُ

فقال حسّان :

تعاهد معشرٌ نُصروا علينا　　فليس لهم ببلدتهم نَصيرُ

همُ أتوا الكتابَ فضيّعوه　　فهم عُمْي عن التوارة بُورُ

كذبتم بالقُران وقد أبيتم　　بتصديق الذي قال النذيرُ

وهان على سَراة بني لُؤَيٍّ　　حريق بالبوُيرة مستطيرُ

الأبيات ، وأورد المرزبانيّ لجَبَل الأبيات المذكورة وزاد فيها :

ولكن لا خلود مع المنايا　　تَخَطَّفُ ثم تَضمَنها القبورُ

كأنهمُ غنائمُ يوم عِيدٍ　　تُذبحُ وهي ليس لها نكيرُ

---

**(٢٣٦)** تميم مولى خِراش بن الصِّمة ، شهدَ مع مولاه خراش بن الصمّة بدْرا ، وهو معدودٌ فيهم ، وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين تميم مولى خراش بن الصمّة وبين خَبّاب مولى عتبة بن غَزْوان، وشهد تميم أُحُداً بعد بَدْرٍ .

**(٢٣٧)** تميم بن أُسَيْد ، ويقال ابن أسيد ، أبو رفاعة العدوي ، من بني عديّ ابن عبد مناة بن أد بن طابخة ، هو مشهور بكُنْيته ، واختلف في اسمه ، فقيل : تميم بن أسيد ، قاله يحيي وأحمد فيما ذكر ابن أبي خَيْثمة عنهما .

١٠٦٨ ﴿ جَبَلة ﴾ بن الأزرق الحمصيّ . . روى البخاريّ في تاريخه وابن السكن ، والطبرانيّ وغيرهم ، من طريق معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن جَبَلة بن الأزرق ، وكانت له صحبة ، قال[1] صلى رسول الله عليه صلى الله وآله وسلم إلى جانب جدار كثير الأجْحِرَة[2] إما ظُهراً وإما عَصْراً ، فلما جلس لدغته عقرب فغُشى عليه ، فرَقاه الناس ، فأفاق ، فقال : إن الله شفانى ، وليس بُرقْيتكم ، قال البغويّ : لا أعلم له غيره ، وقال ابن السكن ليس له غيره . . ( ز ) .

١٠٦٩ ﴿ جبَلة ﴾ بن الأشعر الخُزاعيّ . . ذكر الواقديّ أنه قتل مع كُرزْ بن خالد يوم فتح مكة ، ذكره أبو عمر ، والمشهور أن المقتول مع كرز حُبيَش بن خالد ، وهو حُبيش بن الأشعر ، كما سيأتى فى موضعه والأشعر لقّب بذلك لكثرة شعره .

١٠٧٠ ﴿ جبَلة ﴾ بن ثعلبة الأنصاريّ الخزرجيّ البياضيّ . . ذكره مُطيَّن بسنده إلى عبد الله بن أبى رافع فيمن شهد صِفّين مع عليّ من أهل بدر ، أورده الطبرانيّ وأبو نُعيم وغيرهما ، وقال ابن حِبّان : جَبَلة بن ثعلبة من بنى بَيَاضة بدريّ وذكر ابن الأثير أن صوابه رحيلة بن خالد بن ثعلبة ، فأسقطت الراء وصحّف ونسب إلى جدّه * قلت : ويحتمل أن يكون غيره ، نعم الذى شهد بدراً هو رحيلة ، وقد تكرر لنا أن الإسناد إلى عُبيد الله بن أبى رافع ضعيف جدا .

١٠٧١ ﴿ جَبَلة ﴾ بن ثَورْ الحنفيّ ، . كان فى وفد بنى حَنيفة ، وذكر أبو عُبيد أنه أحد من شَرِك فى قتل مُسَيلمة الكذاب ، استدركه ابن فتحون .

١٠٧٢ ﴿ جَبَلة ﴾ بن جُنَادة بن سُوَيد بن عمرو ، بن عُرْفُطة بن الناقد ، بن تميم بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعيّ . . ذكره ابن شاهين عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد ، عن رجاله ، واستدركه أبو موسى وابن فتحون ، وكذا ذكروا جَبَلة بن سعد الآتى .

١٠٧٣ ﴿ جَبَلة ﴾ بن حارثة بن شَراحيل . . أخو زيد بن حارثة وعمّ أسامة بن زيد ، وهو أكبر سناً

---

وقال خليفة وعبد الله بن الحارث : حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : سمعت أحمد بن حنبل ويحي بن مَعين يقولان : أبو رفاعة العدوى صاحب النبي صلى الله عليه وسلم تميم بن أسيد . وذكر الدارقُطْنى أنه أَسِيد بفتح الهمزة وكسر السين ، وذكر فى موضع آخر عن عباس عن يحي أبو رفاعة العدوى تميم بن نُذَير .

---

(١) قال : نام عند الظهر ، من القيلولة وهى النوم عند الظهيرة .

(٢) الأجحرة جمع جحر ، وهوى الشق فى الجدار .

من زيد ، روى الترمذيّ وأبو يعلى من طريق اسمعيل بن أبى خالد عن أبى عمرو الشيبانى ، : أخبرنى جَبَلة بن حارثة قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : أرسل معى أخى ، فقال : هو ذا بين يديك ، إن ذهب فليس أمنعه ، فقال زيد : لا أختار عليك يارسول الله أحداً ، قال : فوجدت قول أخى خيراً من قولى،وفى تاريخ البخاريّ من هذا الوجه عن الشيبانى ، سمعت جَبَلة ، وله فى النسائىّ حديث متّصل صحيح الإسناد ، من رواية أبى إسحاق عن فَرْوة عن جَبَلة بن حارثة فى القول عند النوم ، ولفظه : قلت يارسول الله علمنى شيئاً ينفعنى الله به ، قال : إذا أخذتَ مضْجَعك فاقرأ : ( قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ).

**١٠٧٤** ﴿ جَبَلَة ﴾ بن سعيد بن الأسود بن سَلَمة بن حُجْر بن وَهْب بن ربيعة بن مُعاوية الأكرمين . . ذكره ابن شاهين وأبو موسى وابن فتحون ، كما تقدم فى جَبَلة بن جُنَادة .

**١٠٧٥** ﴿ جَبَلَة ﴾ بن شراحيل الكلبيّ عمّ زيد بن حارثة . . ذكره ابن مندة بأمر محتمل سيأتى شرحه فى الفصل الأخير إن شاء الله تعالى .

**١٠٧٦** ﴿ جَبَلَة ﴾ بن عمرو بن أوس بن عامر بن ثعلبة بن وَقْش ، بن ثعلبة بن طَريف بن الخزرج ابن ساعدة السعدىّ الأنصارىّ . . قال ابن السكن : شهد أُحُداً ، قال : وهو غير أخى أبى مسعود لاختلاف النسبتين * قلت : هو كما قال ، وروى ابن شبّة فى أخبار المدينة من طريق عبد الرحمن بن أزهر أنهم لما أرادوا دفن عثمان فانتهوا إلى البَقِيع فمنعهم من دفنه جَبَلة بن عمرو الساعدىّ ، فانطلقوا إلى حُشّ كوكب ، ومعهم معبد بن مَعْمَر فدفنوه فيه .

**١٠٧٧** ﴿ جَبَلَة ﴾ بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة الأنصارىّ . . أخو أبى مسعود البدرى ، ذكره الطبرانىّ من مُطَيِّن بسنده إلى عبيد الله بن أبى رافع فيمن شهد صِفِّين مع علىّ من الصحابة ، وروى ابن السكن من طريق هرون الهمدانىّ عن ثابت بن عُبيد قال : دخلت على جَبَلة بن عمرو أخى أبى مسعود الأنصارىّ وهو يقطع البُسْر من التمر ، وروى البخاريّ فى تاريخه ، وابن السكن من طريق بكير بن الأشجّ عن سليمان بن

---

**(٢٣٨)** تميم المازنى الأنصاريّ ، والد عبّاد بن تميم . قيل فيه تميم بن عبد عَمْرو . وقيل تميم بن زيد بن عاصم أخو عبد الله وحبيب ابنى زيد بن عاصم بن عمرو من بنى مازن بن النجار ، أمهم أم عمارة نسيبة الأنصارية ، ويعرفون بنى أم عمارة . يكْنى تميم أبا الحسن .

روى عنه ابنه عباد بن تميم فى الوضوء ، قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يتوضّأ ويَمْسَحُ الماء على رجليه . وهو حديثٌ ضعيفُ الإسناد لاتقومُ به حُجّة .

وأما ما روى عباد بن تميم عن عمّة فصحيحٌ إن شاء الله تعالى ، ولا أعرف لتميم هذا غيْرَ هذا الحديث ، وفى صُحْبته نَظَر .

يَسار أنهم كانوا فى غزوة بالمغرب مع معاوية يعنى ابن خُديج ، فنَفَل الناس ، ومعه أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فلم يرو ذلك غير جَبَلة بن عمرو الأنصارىّ ، ورواه ابن مندة من طريق خالد بن أبى عمران ، عن سليمان بن يَسار أنه سئل عن النَّفَل فى الغزوة فقال : لم أر أحداً يُعطيه غير ابن خُديج يعنى معاوية ، نفَلْنا فى أفريقية الثلث بعد الخمس ، ومعنا من الصحابة والمهاجرين غير واحد ، منهم جَبَلة بن عمرو الأنصارىّ . . (ز) .

١٠٧٨ ﴿ جَبَلة ﴾ بن أبى كُرَيب بن قيس بن حُجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين . . قال ابن سعد : وفد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان فى ألفين وخمسمائة من العطاء ، وذكره ابن شاهين عن رجاله ، والطبرىّ واستدركه ابن فتحون وأبو موسى .

١٠٧٩ ﴿ جَبَلَة ﴾ بن مالك بن جَبَلة بن صعارة بن دراع بن عدىّ بن الدار بن هانىء بن حَبيب بن نُمارة بن لخم اللخمىّ الدارىّ . . وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم مع الداريّين ، ذكره ابن شاهين عن رجاله ، وأخرجه أبو عمر مختصراً ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم مُنصرَفه من تبوك ، لا أعرفه ، واستدركه أبو موسى ، وسيأتى ذكره عن الواقدىّ فى ترجمة نعيم بن أوس ، وذكره أبو إسحاق ابن الأمين فى حرف الحاء المهملة مستدركا على ابن عبد البرّ ، ولم يذكر سلفه فى ذكره بالحاء .

١٠٨٠ ﴿ جَبَلَة ﴾ غير منسوب . . قال البخارىّ : له صحبة ، وروى عنه ابن سيرين مرسلا ، أراه يعنى جَبَلة بن عمرو الأنصارىّ ، وقال ابن السكن : يقال له صحبة ، وليست له عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم رواية ، وفى البخارىّ تعليقاً قال ابن سيرين : لا بأس به ، يعنى الجمع بين المرأة وابنة زوجها من غيرها ، ووصله البغوىّ وابن السكن من طريق حمّاد عن أيوب عن ابن سيرين ، قال : كان رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم بمصر من الأنصار يقال له جَبَلة ، جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها ، قال

---

(٢٣٩) تميم بن حُجْر ، أبو أوس الأسلمى ، كان ينزل الجذوات بناحية العَرْج والجذوات : بلاد أسلم ، ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدىّ .

## باب الأفراد فى التاء

(٢٤٠) تمّام بن العباس بن عبد المطلب ، أمّه أمّ ولد روميّة تسمى سبأ ، وشقيقُه كثير بن العباس ، روى عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تدخلوا علىَّ قُلْحا ، استاكوا . من حديث منصور بن المعتمر عن أبى على الصيقل ، عن جعفر بن تمام بن عباس بن عبد المطلب عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أيوب : وكان الحسن يكرهُه قال ابن مندة : هكذا رواه عفّان وغيره، ورواه سُليمان بن حرب عن حمّاد فقال جبّار ، والأول أصحّ * قلت : وكذا رواه ابن عُلَيّة عن أيوب ، أخرجه ابن أبي شيبة ، ورواه أيضاً عن عبد الوهاب الثقفيّ عن أيوب ، قال : نبئت أن سعد بن قَرْحاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر نحوه . . (ز) .

١٠٨١ ﴿جُبَيْب﴾ بالجيم وموحدتين مصغّراً ابن الحارث . . ذكره ابن السكن ، وقال : لم يصحّ إسناد حديثه ، وروى هو والطبرانيّ من طريق نُوح بن ذكوان عن هشام عن أبيه ، عن عائشة : جاء جُبَيْب بن الحارث فقال : يارسول الله ، إني رجل مِقْراف للذّنوب[1] قال : فتب إلى الله عز وجل ، الحديث . قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وقال الطبرانيّ في الأوسط : لا يروى عن هشام إلا بهذا الإسناد . تفرّد به عيسى بن إبراهيم ، عن سعيد بن عبد الله ، عن نوح عنه ، وذكر عبد الغنيّ بن سعيد في المؤتلف : أن أيوب بن ذكوان رواه عن هشام * قلت : وأيوب ونُوح ضعيفان ، ويحتمل أن يكون بعض الرواة حرّف نوحا بايوب ، ونبه البيهقيّ في الشعب على أن بعضهم رواه ، وقال جُبَيْر بن الحارث بالراء ، وقال : هو وَهَم ، وصحّفه ابن شاهين فأورده في الخاء المعجمة ، وتعقّبه أبو موسى ، وسيأتي لجبيب أيضا ذكر في ترجمة أبي الغادية .

١٠٨٢ ﴿جُبَيْر﴾ بن إياس بن خَلَدَة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق الأنصاريّ الخزرجيّ . . ذكره أبو الأسود عن عُروة ، وموسى بن عُقبة عن ابن شهاب ، وابن إسحاق ، وأبو معشر وغيرهم فيمن شهد بدراً وقال ابن مندة : لاتعرف له رواية ، وقال ابن القدّاح : جَبْر بفتح الجيم وسكون الموحدة .

١٠٨٣ ﴿جُبَيْر﴾ بن بُحَيْنَة أخو عبد الله ، وهو ابن مالك بن القِشْب الأزديّ حليف بني المطّلب . . ذكره أبو الأسود ، عن عروة فيمن قتل يوم اليمامة من الصحابة ، وأخرجه الطبرانيّ فقال في صدر الترجمة : جُبَيْر بن مالك النوفلي ، ووَهِم في قوله النوفليّ وإنما هو الأزديّ أو المطّلبي .

---

وكان تمّام بن العباس والياً لعليّ بن أبي طالب رضي الله عنهما على المدينة ؛ وذلك أنّ عليّا لما خرج عن المدينة يُريد العراقَ استخلف سهل بن حُنَيف على المدينة ، ثم عَزَله واستجلبه إلى نفسه ، وولّى المدينة تمام بن العباس ثم عزله ، وولّى أبا أيوب الأنصاري ، فشخَص أبو أيوب نحو عليّ رضي الله عنهما . واستخلف على المدينة رجلا من الأنصار ، فلم يَزَلْ عليها حتى قُتل عليٌّ رضي الله عنه . ذكر ذلك كله خليفة بن خياط .

---

(١) مقراف للذنوب : كثير ارتكابها ، من قولهم قارف الذنب إذا أتاه فهو مقارف له ، ومقراف صيغة مبالغة على وزن مفعال .

١٠٨٤ ﴿ جُبَيْر ﴾ بن الُحبَاب بن المنذر الأنصارىّ . قال ابن حبّان : يقال له صحبة ، وفى إسناده نظر ، وذكره مُطَيّن فى الصحابة ، وقال إنه فى سيَر عُبيد الله بن أبى رافع ، فى تسمية من شهد صِفِّين مع علىّ من الصحابة ، أخرجه الباوردىّ والطبرانىّ عن مُطَيّن وابن منده عن الباوردى ، وأبو نُعيم عن الطبرانىّ .

١٠٨٥ ﴿ جُبَيْر ﴾ بن الحُوَيرث بن معبد بن بُجَير بن عبد بن قُصَىّ بن كلاب القرشىّ . قال الزبير : قتل أبوه يوم الفتح ، وقال ابن سعد : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ورآه ولم يرو عنه ، وروى عن أبى بكر وغيره وروى الواقدىّ عن ابن المسيّب عن جُبَيْر بن الحُوَيرث قال : حضرت يوم اليرموك المعركة فلا أسمع للناس كلمة إلا صوت الحديد * قلت : ومن يكون يوم اليرموك رجلا يكون يوم الفتح مميِّزا ، فلا مانع من عدّه فى الصحابة ، وإن لم يرو ، وقال أبو عمر : فى صحبته نظر ، وعدّه ابن حبّان فى التابعين .

١٠٨٦ ﴿ جُبَيْر ﴾ بن حَيّة بفتح المهملة وتشديد التحتانية ابن مسعود الثقفىّ ابن عمّ المُغيرة بن شُعْبة وابن أخى عُروة بن مسعود * ثبت فى صحيح البخارىّ أنه شهد الفتوح فى عهد عمر ، وأخرج البخارىّ الحديث بذلك ، من رواية ولده زياد بن جُبَير عنه ، ولم أر من ذكر جُبَيْرا فى الصحابة ، وهو من شرطهم لأن ثقيفا لم يبق منهم فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ممن كان موجوداً أحد إلا أسلم ، وشهد حَجّة الوداع ، وقد ذكره أبو موسى فى الصحابة ، وأخرج له حديثا ، وزعم أنه مرسل ، وصحّح أنه تابعىّ ، وليست صحبته عندى بمندفعة ، فمن يشهد الفتوح فى عهد عمر لابد أن يكون إذ ذاك رجلا إذ القصة التى شهدها كانت بعد الوفاة النبوية . بدون عشر سنين ، فأقلّ أحواله أن يكون له رؤية ، وكان المذكور يسكن الطائف ، وكان معلّم كُتّاب ، ثم قدم العراق فاستقرّ كاتباً فى الديوان ، ثم ولاّه زياد أصبهان ، وعظم شأنه ، ومات فى خلافة عبد الملك .

١٠٨٧ ﴿ جُبَيْر ﴾ بن مُطْعِم بن عَدىّ بن نوفل بن عبد مناف القرشىّ النَّوفلى . وأمُّه أمُّ حَبيبة بنت سعيد ، وقيل أم جَميل بنت سعيد بن عبد الله بن أبى قَيْس من بنى عامر بن لُؤَىّ كان من أكابر قريش

---

وقال الزبير : كان تَمَّام بن العباس من أشدّ الناس بَطشاً ، وله عَقِب .

وكان للعباس بن عبد المطلب رضى الله عنه عشرة من الولد : سبعةٌ منهم ولدَتْهم له أمّ الفضل بنت الحارث الهلالية ، أخت ميمونة زوْج النبى صلى الله عليه وسلم ، وهم : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، ومعبد ، وقُثَمَ ، وعبد الرحمن ، وأم حبيب شقيقتهم ، وعون بن العباس لا أقِفُ على اسم أمّه ، ولأم ولد منهم اثنان : تمام وكثير ، وأما الحارث بن العباس بن عبد المطلب فأمه من هذيل؛ فهؤلاء أولادُ العباس رضى الله عنهم . وكان أصغرهم تمام بن العباس ، وكان العباس يحمله ويقول :

وعلماء النسب ، وقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى وفد أسارَى بدر ، فسمعه يقرأ الطُّور ، قال : فكان ذلك أول ما دخل الإيمان فى قلبى ، روى ذلك البخارىّ فى الصحيح ، وقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لو كان أبوك حيًّا وكلمنى فيهم لوهبتهم له ، وأسلم جُبير بين الحُديبية والفتح ، وقال البغوىّ : أسلم قبل فتح مكة ، ومات فى خلافة معاوية ، وقال ابن إسحاق : أخبرنى يعقوب بنُ عتبة عن شيخ من الأنصار : أن عمر حين أُتِىَ بسيف النعمان دعا بجُبَير بن مُطْعِم ، وكان أنسب قريش لقريش . والعربِ قاطبة ، قال : وقال جُبَير : أخذت النسب عن أبى بكر الصدّيق ، وكان أبو بكر أنسب العرب ، وروى عنه من الصحابة سليمان بن صُرَد ، وعبد الرحمن بن أزهر ، وروى عنه ابن المسيَّب : أنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو وعثمان فسألاه أن يَقْسِم لهم كما قسم لبنى هاشم والمطّلب ، وقالا : إن قرابتنا واحدة ، أى إن هاشما والمطّلب ونوفلا جدّ جُبير وعبد شمس جدّ عثمان إخوة ، فأبى وقال : إنّما بنو هاشم وبنو المطلب شىء واحد ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين .

١٠٨٨ ﴿ جَبْر ﴾ بن نُفَير الـكِنْدىّ . . فرّق العسكرىّ بينه وبين جُبَير بن نفير الحضرمىّ ، وقد تقدم فى جَبْر الـكندىّ قريبا .

١٠٨٩ ﴿ جُبَير ﴾ بن نوفل . . قال ابن حبّان : يقال إن له صحبة ، وفى إسناده ليث بن أبى سُلَيم ، وذكره مُطَيَّن والباوَرْدى وابن مندة فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق أبى بكر بن عيّاش عن ليث بن أبى سُلَيم ، عن زيد ابن أرطاة ، عن جُبَير بن نوفل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما تقرّب عبد إلى الله بأفضل مما خرج منه ، يعنى القرآن ، قال ابن مندة ، رواه بكر بن خُنَيْس ، عن ليث عن زيد عن جُبَير بن نُفَير ، مرسلا والله أعلم .

١٠٩٠ ﴿ جُبَيْر ﴾ مولى كثيرة بنت سُفيان . . يأتى ذكره فى ترجمة سعيد مولى كثيرة .

١٠٩١ ﴿ جُبَيْر ﴾ خاطب بها النبى صلى الله عليه وآله وسلم جابر بن عبد الله فى حديث رواه أبو عبد

---

تمّوا بتَمَّام فصاروا عشرهْ　　يارِبّ فاجعلهم كِراماً بَرَرهْ

* واجعل لهم ذِكْراً وأَنْمِ الثمرة *

قال أبو عمر رحمه الله : وكلُّ بنى العباس لهم رواية ، وللفَضْل وعبد الله وعبيد الله سَماعٌ ورواية ، وقد ذكَرْنا كلَّ واحد منهم فى موضعه من كتابنا هذا ، والحمد لله .

ويقال : إنه ما رُؤيت قبورٌ أشد تباعداً بعضها من بعض من قبور بنى العباس بن عبد المطلب ، ولدتهم أمهم أمّ الفضل فى دارٍ واحدة ، واستشهد الفضل بأجْنَادين ، ومات معبد وعبد الرحمن بإفريقية ، وتوفى

الله صاحب الصدقة عن أبى الزبيرّ عن جابر ، أخرجه ابن أبى خَيْثمة وغيره ( ز ) .

١٠٩٢ ﴿ جُبَيْلة ﴾ بن عامر بن أُنَيف بن ثعلبة بن قُنْفُذ بن حلاوة بن سُبَيع بن بكر بن أشجع البَلَوِىّ حَليف الأنصار .. ذكره ابن الأمين مستدركا على الاستيعاب ، ولم يسق نسبه ، وساقه الرشاطىّ فى الأنساب ونقل عن ابن الكلبىّ أنه قال : صاحب حلف النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان عينَه يوم الأحزاب ، قال ، ولم يذكره ابن عبد البرّ ولا ابن فتحون . . ( ز ) .

باب ج — ث —

١٠٩٣ ﴿ جَثّامة ﴾ بفتح أوله وتثقيل المثلثة ابن قيس . . ذكره ابن مندة ، وروى من طريق حبيب بن عُبيد الرّحَبىّ ، عن أبى بِشر عن جَثّامة بن قيس ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، مرفوعا : من صام يوما فى سبيل الله باعده الله عن النار مائة عام ، وفى الإسناد من لا يعرف ، وسيأتى فى ترجمة الصعب ابن جَثّامة بن قيس بن عبد الله بن يَعْمُر الليثىّ ووالده غير هذا .

١٠٩٤ ﴿ جَثّامة ﴾ بن مُساحِق ، بن ربيع بن قيس الكنانىّ . . له صحبة ، وأرسله عمر إلى هِرَقْل ، روى ابن مندة من طريق عبد الخالق الحمصىّ عن يحيى بن أيوب عن الكنانىّ رسول عمر إلى هرقل ، وكان يقال له جَثّامة بن مُساحِق ، قال . جلست فلم أدر ماتحتى ، وإذا تحتى كرسى من ذهب ، فلما رأيته نزلت عنه ، فضحكت ، فقال لى : لم نزلت عنه ؟ فقلت : إنى سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن مثل هذا .

١٠٩٥ ﴿ جَثْجَاث ﴾ قيل هو اسم أبى عقيل صاحب الصاع ، ضبطه السهيلى تبعا لابن عبد البرّ وضبطه غيره بالحاء المهملة ، وقيل فى اسمه غير ذلك وتأتى ترجمته فى الكنىَ . . ( ز ) .

١٠٩٦ ﴿ جُثَيْلة ﴾ بجيم ومثلثة مصغّرا ابن عامر يأتى فى الحاء المهملة . . ( ز ) .

---

عبد الله بالطائف ، وعبيد الله باليمن ، وقثم بسمرقند ، وكثير بينبع ، أخذته الذُّبْحة .

قال أبو عمر رضى الله عنه : فى هذه الجملة اختلافٌ عند التفصيل ستراها فى باب كلِّ واحد منهم من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

(٢٤١) التِّلب ، ويقال التاب بن ثعلبة بن ربيعة العَنْبرى التميمى . ونَسَبه خليفة ، فقال : التِّلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أَخْيَف بن كعب بن العَنْبر ابن عمرو بن تميم ، سكن البَصْرَة ؛ يكنى أبا المِلْقام ، روى عنه ابنه ملقام ابن التِّلب أنه أتى النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال : فقلت : استَغْفِرْ لى يا رسول الله . قال : اللهم اغفر للتِّلب وارْحَمْه ثلاثا .

## باب ج — ح —

١٠٩٧ ﴿ جَحْدَم ﴾ بن فُضَالة الجهنيّ . . روى ابن مندة من طريق محمد بن عمرو ، بن عبد الله بن جَحْدم : حدثني أبي عن أبيه عن جدّه جَحْدم : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمسح رأسه وقال : بارك الله في جَحْدَم ، وكتب له كتابا ، فذكر الحديث بطوله ، وقال : هو حديث غريب ، * قلت : في إسناده من لا يعرف ، ثم هو من رواية النضر بن سَلَمة بن شاذان ، وهو متروك .

١٠٩٨ ﴿ جَحْدَم ﴾ الُحْمسِيّ . . بضم المهملة وسكون الميم بعدها مهملة ، كذا قرأته بخط الخطيب في المؤتلف ، وأورد له من طريق محمد بن المسيّب الأرغيانيّ عن موسى بن سُهيل الرمليّ ، عن محمد بن عمرو بن عبد الله بن فَضالة : سمعت أبي يحدّث عن أبيه عبد الله عن أبيه فَضالة عن جَحْدَم الُحْمسِيّ أنه أتى رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فمسح رأسه وقال : اللهمّ بارك في جَحْدَم ، وهو محتمل أن يكون هو الذي قبله ، وكأن قوله في الأول الجهنيّ تصحيف ، ويكون لقصته إسنادان .

١٠٩٩ ﴿ جَحْدَم ﴾ غير منسوب . . روى عيسى غُنْجار عن المغيرة البصريّ عن الهيثم بن ميمون ، عن حكيم بن جَحْدم : أراه عن أبيه ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من حلب شاته ورقع قميصه ، وخصف نعله ، وأكل مع خادمه ، وحمل من سُوقه ، فقد برئ من الكِبْر إسناده ضعيف ، أخرجه ابن مندة من هذا الوجه .

١١٠٠ ﴿ جَحْدَم ﴾ الجذيميّ من بني جَذِيمة . . بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة ، ذكره الأمويّ في المغازي عن ابن إسحاق فيمن أسلم من بني جَذِيمة ، وذكره الواقديّ فيمن قتله خالد بن الوليد من بني جَذِيمة ، لما قالوا : صبأنا ، ولم يقولوا أسلمنا ، والقصة مشهورة إلا أن الواقديّ تفرّد بتسمية جَحْدَم فيهم ، ذكره ابن فتحون في ذيله . . ( ز ) .

---

وكان شعبة يقول : الثّلب بالثاء يجعل من التاء ثاء ، لأنه كان ألثغ لا يبين التاء .

حرف الثـــاء

باب ثابت

(٢٤٢) ثابت بن الجذَع ، واسم الجذَع ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصاري ، شهد العَقبة وبَدْراً والمشاهدَ كلّها ، وقُتل يوم الطائف شهيداً ، ذكره موسى بن عقبة في البدريين ، فقال : ثابت بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام ، من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل .

١١٠١ ﴿ جَحْدَمة ﴾ غير منسوب . . له صحبة ورواية قاله ابن حبان عن إياد عنه ، كذا فى التجريد للذهبىّ وسيأتى فى القسم الأخير جَحْدَمة ويوضّح القول فيه إن شاء الله تعالى .

١١٠٢ ﴿ جَحْش ﴾ الجهنى . . قال ابن فتحون فى ذيله : ذكره الطبرى فى الصحابة * قلت : وسيأتى فى القسم الأخير جَحْش الجهنىّ وأن بعض الرواة صحّف اسمه ، فما أدرى هو هذا أو غيره ؟ .

١١٠٣ ﴿ جَحْش ﴾ بن رِئاب الأسَدِىّ . . والد أبى أحمد ، يأتى نسبه فى ترجمته ، قال ابن حبّان : له صحبة ، ذكره الجعابى فيمن روى عن النبىصلى الله عليه وآله وسلم من الصحابة هو وابنه ، وروى الدارقطنى بإسناد واهٍ أن النبىصلى الله عليه وسلم غيرّ اسم جَحْش هذا ، كان اسمه برّه فسماه النبىصلى الله عليه وآله وسلم جَحْشا ، والمعروف أن ابنته كان اسمها برّة فغيره النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . ( ز ) .

## باب — ج — د

١١٠٤ ﴿ جِدَار ﴾ بكسر أوله وتخفيف الدال ، روى البغوىّ وابن أبى عاصم وغيرهما من طريق العباس ابن الفَضْل بن عمرو الأنصارىّ عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصارىّ ، عن الزهرىّ عن يزيد بن شَجَرة عن جِدَار ، قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلقينا عدونا ، فقام فحمِدَ الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إنكم قد أصبحتم وعليكم من الله نِعَم فيما بين خضراء ، وصفراء ، وحمراء ، وفى البيوت مافيها ، فذكر الخطبة بطولها ، قال ابن مندة : غريب ، وقد رواه يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ، بطوله ، ولم يذكر جِدَارا ، وكذا رواه منصور عن يزيد لكن وقفه * قلت : وتابعه الأعْمَش على وقفه عن مجاهد ، والعباس ضعيف جدًّا ، وقد قال العباس الدُّورىّ عن ابن مَعين : يزيد بن شجرة له صحبة ، فأما حديث جِدَار فليس بصحيح ، ولا نعلم الزهرىّ روى عن يزيد بن شجرة شيئاً ، والحديث حديث منصور ، وقال البغوىّ نحوه ، وزاد إن الزهرىّ لم يسمع من يزيد ، وقال ابن الجوزىّ

---

قال : وثعلبةُ هو الذى يُدْعى الجَذع .

(٢٤٣) ثابت بن هَزّال بن عمرو الأنصارى ، من بنى عمرو بن عوف ، شهد بَدْراً وسائرَ المشاهد ، وقُتِل يوم اليمامة شهيداً ، رحمه الله .

(٢٤٤) ثابت بن عمرو بن زيد بن عدىّ بن سواد بن مالك بن غنْم بن مالك بن النجار ، شهد بدراً ، وقُتل يوم أُحُد شهيداً فى قول جميعهم .

قال ذلك موسى بن عُقبة وأبو معشر والواقدى ، ولم يذكره ابنُ إسحاق فى البدريين .

(٢٤٥) ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء ، من بنى مالك بن النجار ، شهد بَدْراً

عن النسائىّ : هذا حديث باطل ، وقال الدار قطنىّ : ليس بالمحفوظ ، والصواب قول منصور ، والأعمش ، قاله فى العلل .

١١٠٥ ﴿ جُدْ جُدْ ﴾ بجيمين مضمومتين بينهما دال ساكنة مهملة ، هو الجُنْدُعِىّ ، ذكره البيهقىّ فى الدلائل من رواية عبد الرزّاق ، عن رجل ، عن سعيد بن جُبَير قال : جاء رجل إلى ناس من الأنصار فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرسلنى إليكم وزوّجنى فلانة ، فأرسل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عليًّا والمقداد فقال : اقتلاه ، وما أراكما تدركانه ، فوجداه ميّتا من لَدْغة ، قال البيهقىّ : وقد سُمىّ هذا الرجل ، فى رواية عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن الحارث جُدْ جُداً الجُنْدعىّ * قلت : ووقع عند ابن مندة من طريق يحيى بن بِسطام عن عمرو بن فرّقد عن عطاء بن السائب ، عن عبدالله بن الحارث ، أن جُرَيجاً الجندعىّ ، فذكر القصة ، أورده فى أثناء ترجمة جندع الأنصارىّ ، وليس بصواب ، فعلى هذا اختُلف على عطاء بن السائب فى اسمه ( ز ) .

١١٠٦ ﴿ جَدّ ﴾ بن قيس بن صخر بن خَنْساء بن سِنان بن عُبيد بن غَنْم بن كعب بن سلَمة الأنصارىّ أبو عبد الله . . روى الطبرانىّ وابن مندة من طريق معاوية بن عمّار الدهنىّ عن أبيه عن أبى الزبير ، عن جابر قال : حملنى خالى جَدّ بن قيس ، وما أقدر أن أرمى بحجَر فى السبعين راكباً من الأنصار الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث فى بيعة العقبة ، وإسناده قوىّ ، قال ابن مندة : غريب ، من حديث معاوية بن عمّار ، تفرّد به محمد بن عمران بن أبى ليلى ، وكان الجدّ بن قيس سيّد بنى سَلمة ، كما سيأتى فى ترجمة عمرو بن الجَمُوح ، ويقال إن الجدّ بن قيس كان منافقاً ، روى أبو نُعيم وابن مردُويه من طريق الضحّاك عن ابن عباس أنه نزل فيه قوله تعالى (وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي) ، ورواه ابن مردويه من حديث عائشة بسند ضعيف أيضاً ، ومن حديث جابر بسند فيه مُبْهم ، وعن جابر أن الجدّ تخلّف يوم الحديبية عن البيعة أخرجه ابن عساكر من طريق الأعمش ، عن أبى سُفيان عنه ، وقال

---

وأُحُداً ، وقُتل يوم اليمامة شهيداً . وقيل : بل قتل يوم بئر مَعُونة شهيداً رحمه الله .

(٢٤٦) ثابت بن خنساء بن عمرو بن مالك بن عدىّ بن عامر بن غنم بن عَدىّ بن النجار الأنصارى ، شهد بَدْراً فى قول الواقدى دون غيره .

(٢٤٧) ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدىّ بن العجلان البلوىّ ، ثم الأنصارىّ ، حليف لهم ، شهد بَدْراً والمشاهدَ كلها ، ثم شهد غزْوَة مؤتة ، فدُفِعت الرايةُ إليه بعد قَتْل عبد الله بن رواحة ، فدفعها ثابت إلى خالد بن الوليد ، وقال : أنت أعلم بالقتال منى . وقُتل ثابت بن أقرَم سنة إحدى عشرة فى الردّة .

عبد الرزّاق عن مَعْمر، عن قتادة فى قوله تعالى (خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ) نزلت فى نفر ممن تخلف عن تبوك ، منهم أبو لُبَابة والجدّ بن قيس لم يُتَب عليهم ، وقال أبو عمر فى آخر ترجمته : يقال إنه تاب وحَسُنَت توبته ، ومات فى خلافة عثمان .

١١٠٧ ﴿جُذْرة﴾ بضم ثم سكون ابن سَبْرَة العُتقىّ . . قال ابن يونس : له صحبة ، وشهد فتح مصر ، وكذا ذكره عبد الغنى بن سعيد .

١١٠٨ ﴿ جُذَيْع ﴾ بن نُذَيْر . . بالتصغير فيهما ، المرادىّ الكعبىّ من بنى كعب بن عَوْن ، بطن من مُراد خادم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر ، وقال : له صحبة ، وخدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا أعلم له رواية ، وهو جدّ أبى ظَبيان[1] عبد الرحمن بن مالك .

١١٠٩ ﴿ جُدَىّ ﴾ بالتصغير ابن مُرّة بن سُراقة البَلَوىّ ، حليف بنى عمرو بن عَوْف من الأنصار . . ذكره ابن سعد ، وقال : استُشهد هو وأبوه بخيبر .

١١١٠ ﴿ جديمة ﴾ بن عمرو العَصَرى من وفد عبد القيس . . ذكره الرشاطىّ فى الأنساب ، وقال فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خزيمة بن عمرو ، وجديمة بن عمرو ، وعمرو بن مَرْحوم وهمام بن ربيعة ، ذكر هؤلاء الأربعة أبو عبيدة ، ولم يذكرهم أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

١١١١ ﴿ الجدعَ ﴾ الأنصارىّ . . هو ثعلبة بن زيد .

١١١٢ ﴿ الجدَع ﴾ الأنصارى . . ذكره ابن شاهين ، وأفرده عن الأول روى من طريق شريك ابن أبى نمر ، قال : حدثنى رجل من الأنصار يسمىّ ابن الجدَع عن أبيه قال : قال رسول الله صلى عليه وآله وسلم : أكثر أمتىّ الذين لم يُعْطَوا فيَبْطَروا ، ولم يُقْتَّر عليهم فيَسألوا ، قال أبو موسى : لا أدرى هو ثعلبة بن زيد أو آخر ؟ * قلت : بل هو غيره ، فإن ابنه ثابت بن ثعلبة استُشهد بالطائف ، فلم يدركه شريك بن أبى نمر ، وهذا قد صرّح بالتحديث عنه فافترقا . . ( ز ) .

---

وقيل : سنة اثنتى عشرة ، قتله طُلَيْحة بن خُوَيلد الأسدى فى الردة هو وعُكّاشة بن مِحْصَن فى يوم واحد ، واشترك طُلَيحة وأخوه فى قتلهما جميعاً ، ثم أسلم طليحة بَعْدُ .

(٢٤٨) ثابت بن صُهيب بن كرز بن عبد مناة بن عمرو بن غَيَّان بن ثعلبة ابن طريف بن الخزرج ابن ساعدة الأنصارى الساعدى ، شهد أُحداً ، ذكره الطبرى .

(٢٤٩) ثابت بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى ، هو أخو سعد ابن زيد ، شهد بَدْراً .

---

(١) أهل اللغة ، ينطقونه بفتح الظاء ، وأهل الحديث يكسرونها .

١١١٣ ﴿ الجرّاح ﴾ الأشجعىّ . . ترجم له الطبرانىّ ولم يسق له شيئاً ، ويقال أبو الجرّاح ، روى حديثه أحمد ، وأبو داود من طريق عبد الله بن عُتبة بن مسعود ، قال أُتِىَ عبد الله بن مسعود فى رجل تزوّج امرأة فمات عنها ، ولم يدخل بها ، ولم يفْرِض لها ، الحديث قال : فقام رجل من أشجع فقال : قضى فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فى بَرْوَع بنت واشِق ، قال : هلمّ شاهداك على هذا ، قال : فشهد أبو سِنان والجرّاح ، رجلان من أشجع .

## باب ج — ر —

١١١٤ ﴿ جرَاد ﴾ بن عَبْس عدادُه فى أعراب البصرة . . روى ابن مندة من طريق عبد الرحمن ابن عمرو بن جبَلَة ، وهو متروك عن قُرّة بنت مُزاحم : سمعت أمّ عيسى بنت جرَاد تقول : عن أبيها الجرَاد ابن عبس أو ابن عيسى قال : قلنا يارسول الله إن لنا رَكَايا فكيف لنا أن نعذّب ؟ الحديث .

١١١٥ ﴿ جرَاد ﴾ العُقَيلى والد عبد الله . . روى ابن مندة من طريق يَعْلى بن الأشدق ، وهو متروك عن عبد الله بن جرَاد العقيلىّ عن أبيه ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سَرِيّة فيها الأزد والأشعريوّن ، فغنموا وسلموا ، الحديث ، قال أبو نُعيم : إنما يعرف من حديث عبد الله بن جرَاد نفسه * قلت : وقد ذكر ابن الكلبىّ فى الأنساب جرَاد بن المُنْتَفِق بن عامر بن عقيل ، وقال : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فالظاهر أن هذا استدركه ابن الأمين .

١١١٦ ﴿ جرْثُوم ﴾ أبو ثعلبة الُخشَنىّ . . وقيل فى اسمه غير ذلك يأتى فى الكنى .

١١١٧ ﴿ جَزْجرَة ﴾ الإسرائيلىّ . . يأتى فى الحاء المهملة . . ( ز ) .

١١١٨ ﴿ جرج ﴾ . . ذكره أبو نُعيم فيما حكاه ابن بَشْكوال وأبو إسحاق بن الأمين ، وذكر له حديث أسد بن وَداعة : أن رجلا يقال له جرج أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله إن أهلى يعصونى ، الحديث . وسيأتى فى جَزْء بفتح الجيم وسكون الزاى بعدها همزة على الصواب .

---

وقال عباس : سمعتُ يحيى بن مَعين يسأل عن أبى زيد الذى يقال إنه جمع القرآن على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هو ؟ فقال : ثابت بن زيد ، وما أعرفُ هذا لغير يحيى بن معين فى أبى زيد الذى جمع القرآن ، وسيأتى الاختلافُ فيه فى موضعه من هذا الكتاب فى الكُنَى إن شاء الله تعالى . وأما ثابت بن زيد فله صُحْبَةٌ ، روى عنه عامر بن سعد .

(٢٥٠) ثابت بن قيس بن شَمَّاس بن ظهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ، وأمه امرأةٌ من طىّ .

١١١٩ ﴿ جُرْموز ﴾ الهجُيَمِيّ . . وقال أبو حاتم : جُرْموز القُرَيْعي البصريّ : له صحبة ، ونسبه ابن قانع فقال : جُرْموز بن أوس بن عبد الله بن جرير بن عمرو بن أنمار بن الهُجَيْم بن عمرو بن تَميم ، وقال ابن السكن : له صحبة ، حديثه فى البصريِّين ، روى البخاريّ فى تاريخه من طريق أبى عامر العَقَديّ عن عبيد الله بن هَوْذة القرَيْعيّ : حدثنى رجل من بنى الهُجَيْم عن جُرْموز ، ورواه أحمد وغيره من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عبيد الله بن هَوْذة ، عن رجل سمع جُرموزا الهُجَيْمِيّ يقول : قلت يارسول الله أوصنى ، قال : أوصيك أن لا تكون لَعَّانا ، ورواه ابن السكن من طريق سَلْم بن قُتَيبة : حدثنا عبيد الله بن هوذة ، ورأيته فى مهده من الكِبرَ ، قال : حدثنى جُرْموزا ، فذكره ، وعلى هذا فلعلّ عُبيد الله سمعه عنه بواسطة ، ثم سمعه منه ، والرجل المبهم فى الرواية الأولى جزم البغويّ وابن السكن بأنه أبو تميمة الهُجَيْمِيّ ، وقال ابن مندة : روى عنه أيضاً ابنه الحارث بن جُرموز ، وكذا قال ابن أبى حاتم عن أبيه .

١١٢٠ ﴿ جُرهُم ﴾ . . قيل هو اسم أبى ثعلبة ، حكاه البغويّ عن أحمد ، وكذا الرشاطيّ ، وأبو عمر . . ( ز ) .

١١٢١ ﴿ جَرو ﴾ السدوسى براء ساكنة ثم واو ، وقيل بزاى معجمة ثم همزة ، روى ابن مندة من طريق محمد بن جابر عن حَفْص بن المبارك عن رجل من بنى سَدُوسَ يقال له جَرو قال: أتينا النبى صلى الله عليه وآله وسلم بتمر من تمر اليمامة ، فقال : أىّ تمر هذا ؟ الحديث : قال هذا حديث غريب حسن المَخْرَج * قلت : محمد بن جابر هو اليماىّ ضعيف، وقد أخرج أبو نُعيم هذا الحديث عن ابن مندة ، كأنه لم يجده من غير طريقه .

١١٢٢ ﴿ جَرْو ﴾ بن عمرو العُذْرِىّ . . وقيل بالتصغير ، وقيل جَزْء بزاى ثم همزة ، وقيل جَزِىّ بكسر الزاى بعدها ياء ، ورأيت فى نسخة صحيحة من الاستيعاب جَزَاء على وزن خفاء ، روى ابن مندة

---

يكنى أبا محمد بابنه محمد . وقيل : يكنى أبا عبد الرحمن .

وقتِل بنوه محمد ويحيى وعبد الله بنو ثابت بن قيس بن شماس يوم الحرَّة ، وكان ثابت بن قيس خطيبَ الأنصار ، ويقال له خطيب رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كما يقال لحسّان شاعر النبى صلى الله عليه وسلم .

شهد أُحداً وما بعدها من المشاهد ، وقُتل يوم اليمامة شهيداً رحمه الله فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

قال أنَس بن مالك : لما انكشف الناس يوم اليمامة قلتُ لثابت بن قيس بن شماس : ألا تَرَى ياعم ،

من طريق أبى ثُمامَة بن الهريس بن رِبْعى عن أبيه أُقَيْصر أن جَرْو بن عمرو حدثه : أنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وكتب له كتابا : أن ليس عليكم حَشر ولا عُشر ، هذا إسناد مجهول .

١١٢٣ ﴿ جَرْول ﴾ بن مالك بن عمرو من بنى جَحْجَبى بن عوف بن كُلْفة بن عوف ، بن عمرو بن عوف الأوسى الأنصارى . . وقيل بالزاى والهمزة ، وقيل غير ذلك ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب، وأبو الأسود عن عُروة فيمن استشُهد باليمامة .

١١٢٤ ﴿ جَرْول ﴾ بن الأحنف بن السِّمْط بن امرئ القيس ، بن عمرو بن معاوية ، بن الحارث الأكبر الكِنْدى . قيل هو اسم جدّ رَجاء بن حَيْوَة ، قاله أحمد بن محمد بن الحجّاج بن رِشْدين، وروى الطبرانى من طريق جارية بن مُصعب عن رَجَاء بن حَيوْة ، عن أبيه عن جدّه وهو من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أن جارية من سَبْى حُنَين مرّت بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : لمن هذه . الحديث . ولم يسمّ جدّه ، وحكى ابن عساكر فيه قولين آخرين : أحدهما جَنْدل بنون ثم دال ، والآخر بزاى بدل الدال .

١١٢٥ ﴿ جَرْول ﴾ بن عيّاش بن عمرو الأنصارى . . قال أبو عمر : ذكره ابن إسحاق وخليفة بن خيّاط، وأنه قتُل باليمامة * قلت: وفى كتاب ابن ماكولا جُرْو بضم الجيم بعدها راء ابن عيّاش، بتحتانية وشين معجمة ، من بنى مالك بن الأوس . . هذه رواية العُطارِدى عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، وفى رواية إبراهيم بن سعد عنه جَرْو بن عباس بفتح أوله وبموحدة وسين مهملة ، وعند موسى بن عُقبة بفتح الجيم وسكون الزاى بعدها همزة ، ووافق على الموحّدة والمهملة والله أعلم .

---

ووجدته قد حَسَرَ عن فخذيه وهو يتحنط ، فقال : ماهكذا كنّا نقاتلُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بئس ماعودتم أقرانكم ، وبئس ماعوّدتم أنفسكم ، اللهم إنى أبرأُ إليك مما يصنعُ هؤلاء ، ثم قاتل حتى قتل رضى الله عنه ، ورآه بعضُ الصحابة فى النوم فأوصاه أنْ تؤخذدِرْعه ممن كانت عنده وتباع ويفرّقُ ثمنها فى المساكين. فقصّ ذلك الرجلُ الرؤيا على أبى بكر رضى الله عنه، فبعث فى الرجل[1] فاعترف بالدِّرْع، فأمر بها فبيعت وأُنفِذَت وصيته من بعد موته ، ولا نعلم أحداً أنفذت له وصيته بعد موته سواه .

وكان يقال : إنه كان به مسٌّ من الجنّ .

أنبأنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبَغ ، قال حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ،

---

(١) هنا مضاف محذوف والتقدير فبعث فى طلب الرجل ، وفى هامش الاستيعاب طبع الهند ، ( فبعث فى طلب الرجال )

١١٢٦ ﴿ جَرْوَل ﴾ ويقال جَرْو بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك ، بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاريّ . . ذكره ابن الكلبيّ وأن بُسر بن أبى أرْطاةَ هدم داره بالمدينة لما غزاها من قِبَل معاوية فى أواخر خلافة علىّ رضى الله عنه ، لأنه كان ممن أعان على عثمان رضى الله عنه .

١١٢٧ ﴿ جَرْهَد ﴾ بن خُوَيلد بن بُجْرة بن عبد يَالِيل بن رزعة بن زراح بن عدىّ بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سَلاَمَانَ بن أسلم بن أفْصَى الأسلمِيّ . . كان من أهل الصُّفَّة ، وكان يُكنَى أبا عبد الرحمن ، ويقال كان شريفاً ، ورُوِيت عنه أحاديث منها : حديثه المشهور فى أن الفَخِذ عورة ، وقد اختلفوا فى إسناده اختلافا كثيراً ، وصحّحه ابن حِبّان مع ذلك ، قال ابن حِبّان : عِدادهُ فى أهل البصرة ، وقال غيره : فى أهل المدينة ، وهو الصحيح ، وروى ابن السكن ، من طريق إياس بن سلمة بن الأكْوَع حدثنى مُسلم بن جَرْهَد عن ابن عمٍّ لى عن أبيه ، وكان شهد الحُدَيبية فذكر حديثاً ، وروى الطبرانىّ من طريق زُرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَد عن أبيه عن جدّه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم جلس إليه ، وكان من أصحاب الصُّفّة ، ومن طريق سفيان بن فَرْوة عن بعض بنى جَرْهد عن جَرْهَد أنه أكل بيده الشِّمال ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : كل باليمين ، فقال : إنها مصابة ، فنفث عليها ، فما شكى حتى مات ، قال الواقدىّ : كانت له دار بالمدينة ، ومات بها فى آخر خلافة يزيد .

١١٢٨ ﴿ جُرَيْج ﴾ الإسرائيلىّ . . كان يهوديًا فأسلم ووقع ذكره فى كتاب السير لأبى علىّ بن الأشعث أحد المتروكين المتهمين ، فروى بإسناده من طريق أهل البيت إلى علىّ بن أبى طالب : أن يهودياً يقال له جُرَيج ، فذكر الحديث فى إسلامه ، ووجدته فى موضع آخر جُرَيْجِرَة .

---

قال حدثنا سعيد بن عفير وعبد العزيز بن يحيى المدنى ، قالا : حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن إسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصارى عن ثابت بن قيس بن شماس أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال له : ياثابت ، أما تَرْضَى أن تعيش حميداً ، وتُقْتَل شهيدًا ، وتدخل الجنة — فى حديث ذكره . زاد عبد العزيز فى حديثه : قال مالك : فقُتِل ثابتُ بن قيس يوم اليمامة شهيدًا .

وروى هشام بن عمار عن صدقة بن خالد قال : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدّثنى عطاء الخراسانى قال: حدثتنى ابنة ثابت بن قيس بن شماس قالت : لما نزلَتْ «يأيها الذين آمنوا لا ترفَعُوا أصواتَكُمْ فَوْقَ صوتِ النبىّ .. الآية» دخل أبوها بيتَه وأغْلَقَ عليه بابه؛ ففقدَهُ النبىُّ صلى الله عليه وسلم

١١٢٩ ﴿ جُرَيج ﴾ الْجُنْدُعِيّ . . تقدم فى جُدْجُدْ .

١١٣٠ ﴿ جرير ﴾ بن الأرقط . . قال : رأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى حَجّة الوداع،فسمعته يقول : أعطيت الشفاعة ، رواه ابن منده من طريق يَعْلى بن الأشدق ، وهو متروك عنه .

١١٣١ ﴿ جَرِير ﴾ بن أَوْس بن حارثة الطائىّ أخو خريم ، قال أبو عمر : قدما معاً على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وجرير هو الذى قال له معاوية : من سيدكم ؟ قال : من أعطى سائلنا ، وأغضى عن جاهلنا ، فقال له معاوية : أحسنت ياجرير .

١١٣٢ ﴿ جَرِير ﴾ بن عبد الله بن جَابر بن مالك بن نَضْر بن ثعلبة بن جُشَم بن عوف بن خُزَيمة بن حَرْب بن علىّ البَجَلِىّ الصحابىّ الشهير ، يكنى أبا عمرو ، وقيل يكنى أبا عبد الله . . اختُلف فى وقت إسلامه ، ففى الطبرانىّ الأوسط من طريق حُصين بن عمر الأحْمَسِىّ عن إسمعيل بن أبى خالد ، عن قيس ابن أبى حازم عن جرير قال : لما بُعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم أتيته فقال : ماجاء بك ؟ قلت: جئت لأسلم ، فألقى إلىّ كساءه وقال : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ، حُصَيْنفيه ضعف ، ولو صحّ يحْمَل على المجاز ، أى لما بلغنا خبرُ بَعْث النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، أو على الحذف ، أى لما بُعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم ثم دعا إلى الله ، ثم قدِم المدينة ، ثم حارب قُريشاً وغيرهم ، ثم فتح مكة ، ثم وَفدتْ عليه الوفود ، وجزم ابن عبد البرّ عنه بأنه أسلم قبل وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم بأربعين يوما ، وهو غلط ، ففى الصحيحين عنه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال له : استَنْصِتِ[1] الناس فى حَجّة الوداع ، وجزم الواقدىّ بأنه وَفَد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى شهر رمضان سنة عشر ، وأن بَعثه إلى ذى الخَلَصة كان بعد ذلك ، وأنه وافَى مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم حَجّة الوداع من عامه ، وفيه عندى

---

وأرسل إليه يسأله ماخَبَره ؟ فقال : أنا رجلٌ شديد الصوتِ ، أخافُ أن يكونَ قد حَبط عملى . قال : لستَ منهم ،بل تعيش بخير وتموت بخير .

قال : ثم أنزل الله عزَّ وجل : « إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ كلَّ مُختَالٍ فخُورٍ » فأغلق عليه بابَه وطفِقَ يبكى؛ ففقده النبىُّ صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه فأخبره وقال: يارسولَ الله ؛ إنى أُحِبُّ الجمال وأحبأن أَسُودَ قومى . فقال : لستَ منهم ، بل تعيش حميدًا ، وتقتَل شهيدًا ، وتدخل الجنة .

قالت : فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد إلى مُسَيْلمة ، فلما التقوا انكشفوا ، فقال ثابت

---

(١) استنصت الناس : اطلب إنصاتهم وسكوتهم وإصغاءهم حتى يسمعوا الخطبة .

نظر ، لأن شريكا حدّث عن الشيباني عن الشعبيّ ، عن جرير ، قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أخاكم النجاشيّ قد مات ، الحديث أخرجه الطبرانيّ ، فهذا يدلّ على أن إسلام جرير كان قبل سنة عشر ، لأن النجاشيّ مات قبل ذلك ، وكان جرير جميلا ، قال عمر : هو يوسف هذه الأمة ، وقدّمه عمر فى حروب العراق . على جميع بَجِيلة ، وكان لهم أمر عظيم فى فتح القادسيّة ، ثم سكن جرير الكوفة ، وأرسله عليّ رسولا إلى معاوية ، ثم اعتزل الفريقين ، وسكن قِرْقِيساء[1] حتى مات سنة إحدى ، وقيل أربع وخمسين ، وفى الصحيح أنه صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى ذى الخَلَصَة فهدمها ، وفيه عنه قال : ماحَجَبَنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منذ أسلمت ، ولا رآنى إلا تَبَسَّم ، وروى البَغَوىّ من طريق قيس عن جَرير قال رآنى عمر متجرِّداً فقال : ما أرى أحداً من الناس صُوِّر صورة هذا إلا ماذُكر عن يوسف ، ومن طريق إبراهيم بن إسميعل الكهيلىّ قال : كان طول جرير ستة أذرع ، وروى الطبرانىّ من حديث علىّ مرفوعا : جرير منّا أهلَ البيت ، وروى عنه من الصحابة أنس بن مالك ، قال : كان جرير يخدُمنى وهو أكبر منّى ، أخرجه الشيخان .

**١١٣٣** ﴿ جرير ﴾ بن عبد الله الحِمْيَرىّ . . قال ابن عساكر : له صحبة ، ثم روى من طريق سيف ابن عمر فى الفتوح ، عن محمد عن أبى عثمان ، قال : لما عزم خالد على المسير من اليمامة إلى العراق ، جدّد التَّعْبية وتوخَّى الصحابة ، ثم توخَّى منهم الكُماة ، فقال : على قُضاعةَ جَرير بن عبد الله الحِمْيَرىّ أخو الأقرع بن عبد الله رسولِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن ، وذكر القصة ، وذكر سيف أيضاً : أن جرير بن عبد الله هذا ، كان الرسول إلى المدينة بوقْعة اليَرْمُوك ، وذكره سيف فى عدّة أماكن ، استدركه ابن فتحون ، وابن الأثير وفى التجريد ، وقيل جَرير بن عبد الحميد * قلت : وأظنه تصحيفا .

---

وسالم مولى أبى حذيفة : ما هكذا كنَّا نقاتِل مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم حفر كل واحد منهما له حُفْرَة ، فثبتا وقاتلا حتى قُتِلا ، وعلى ثابت يومئذ دِرْعٌ له نفيسة ، فمرَّ به رجلٌ من المسلمين فأخذَها ، فبينا رجل من المسلمين نائم إذْ أتاه ثابت فى منامه فقال له : إنى أُوصيك بوصية ، فإياك أن تقول هذا حُلم فتضيعَه ، إنى لما قتلت أمْسِ مرَّبى رجلٌ من المسلمين فأخذ دِرْعى ، ومنزله فى أقصى الناس ، وعند خبائه فرسٌ يستن فى طِوَله ، وقد كفأ على الدرع بُرْمة ، وفوق البُرْمة رَحْل ، فأْت خالداً فمُرْه أنْ يبعَثَ إلى دِرْعى فيأخذها ، وإذا قدِمْتَ المدينةَ على خليفةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ـ يعنى أبا بكر الصديق رضى الله عنه ـ فقل له : إنَّ علىّ من الدَّين كذا وكذا ، وفلان من رقيقى عتيق وفلان .

---

( ١ ) قرقيساء ، وقرقيسا ، بدون همزة : بلد على الفرات .

١١٣٤ ﴿ جَرِير ﴾ بن مَعْدان الكندىّ . . سيأتى فى الجفشيش .

١١٣٥ ﴿ جُرَىّ ﴾ الحنفىّ . . براء بعد الجيم مصغراً ، روى ابن مندة من طريق سلام الطويل عن إسمعيل بن رافع ، عن حكيم بن سَلَمَة عن رجل من بنى حنيفة يقال له جُرَىّ . أنّ رجلا أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله إنى ربّما أكون فى الصلاة فتقع يدى على فرجى ، فقال : امض فى صلاتك ، قال : غريب * قلت وسلاّمَ ضعيف وإسمعيل كذلك .

١١٣٦ ﴿ جرى ﴾ بن عمرو العُذرىّ . . تقدم فى جرو . . ( ز ) .

١١٣٧ ﴿ جُرَىّ ﴾ غير منسوب يأتى فى الذى بعده . . ( ز ) .

## ذكر من اسمه جَزْء بفتح الجيم وسكون الزاى وهمزة * أو بكسر الزاى بعدها تحتانية

## باب — ج — ز

١١٣٨ ﴿ جَزْء ﴾ بن أنس السُّلَمىّ . . ذكره ابن أبى عاصم ، وروى من طريق نائل بن مُطَرِّف ابن عبد الرحمن بن رَزِين بن أنس قال : أدركت أبى وجدّى وفى أيديهم كتاب كتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرزين بن أنس ، وهو عمّ جدّه قال أبو موسى : هذا الكتاب لرزين ليس لجَزْء فيه ذكر * قلت : لكن ذكر أبو محمد بن حزم من طريق عبد الكريم أبى أميّة قال : سأل جَزْء بن أنس السّلَمىّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن الأرنب فقال: لا نأكلها ، الحديث؛ وقال أبو عمر، جُرَىّ بجيم وراء مصغراً غير منسوب سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن الضبّ والثعلب وخَشَاش الأرض ،

---

فأتى الرجل خالداً فأخبره ؛ فبعث إلى الدرع ، فأتى بها ، وحدَّث أبا بكر رضى الله عنه برؤياه ،فأجاز وصيتَه بعد موته . قال : ولا نعلم أحداً أُجيزت وصيتُه بعد موته غير ثابت بن قيس رضىَ الله عنه .

(٢٥١) ثابت بن الدَّحْدَاح ، ويقال : ابن الدَّحدَاحة بن نعيم بن غَنْم بن إياس ، يُكنى أبا الدَّحدَاح كان فى بنى أنيف أو فى بنى العجلان من بلىّ حلفاء بنى زيد بن مالك بن عَوف بن عمرو بن عوف .

قال محمد بن عمر الواقدى : حدثنى عبد الله بن عمار الخطمى ، قال : أقبل ثابت بن الدَّحداحة يوم أُحُد والمسلمون أوزاع قد سُقِط فى أيديهم ، فجعل يصيح : يامَعْشَر الأنصار ، إلىَّ إلىَّ ، أنا ثابت بن الدَّحداحة ، إن كان محمدٌ قُتِل فإنّ الله حىٌّ لا يموت . فقاتِلوا عن دينكم ، فإن الله مظهِرُكم وناصرُكم .

وليس إسناده بقائم ، يدور على عبد الكريم أبي أميّة ، وذكره أيضاً في جَرِيّ بفتح الجيم وكسر الراء بعدها ياء تحتانية ، وأظن أنه هو الذى ذكره ابن حزم .

**١١٣٩** ﴿جَزْء﴾ بن الجِدْرَجَان بن مالك اليمانيّ . . روى ابن مندة من طريق هاشم بن محمد بن هاشم بن جَزْء بن عبد الرحمن بن جَزْء بن الجِدْرَجَان ، بن مالك،عن أبيه عن جدّه عن أبيه عبدالرحمن: حدثني أبي جَزْء بن الجِدْرَجان ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : وفد أخي قَدّاد ابن الجِدْرَجان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن بإيمانه وإيمان من أطاعه من أهل بيته ، وهم إذ ذاك ستمائة بيت ممن أطاع الجِدْرَجان ، وآمن بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فلقيته سرِيّة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال لهم قدّاد : أنا مؤمن ، فلم يقبلوا منه ، وقتلوه ، فبلغني ذلك ، فخرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت (يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا) الآية ، فأعطاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم دَية أخي مائة ناقة حَمْراء ، وغزوت طَيّئاً ، فأصبت منهم غنائم وسَبيْت أربعين امرأة ، فأتيت بهنّ المدينة فزوّجهنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه ، هذا إسناد مجهول ، وعند ابن ماكولا جَزْء بن الحدْرَد له صحبة ، وكذا استدركه ابن الأمين فلعلّه هذا اختُلف في اسم أبيه ، وفي جمهرة ابن الكلبيّ في نسب الأزد : عبد الملك بن جَرِير بن الجِدْرَجان ، كان شريفا بالشام ووَلِيَ في زمن الحجّاج .

**١١٤٠** ﴿جَزْء﴾ بن سُهَيل السلميّ . . جاء ذكره في حديث ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وثابت ابن قاسم في الدلائل من طريق نضر بن علقمة عن جُبَير بن نُفَير عن عبد الله بن حوالة قال : كنّا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أبشروا ، فذكر قصة ، وفيها فقلت : ومَن يستطيع الشام وفيها الروم

---

فنهض إليه نَفَرٌ من الأنصار فجعل يحمل بمَن معه من المسلمين . وقد وقفت له كتيبة خَشْنَاء فيها رؤساؤهم : خالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وعكرمة بن أبي جهل ، وضرار بن الخطاب ؛ فجعلوا يُناوِشُونهم . وحَمَل عليه خالد بن الوليد بالرُّمح فطعنه فأنفَذَه ؛ فوقع ميّتاً ، وقُتِل مَنْ كان معه من الأنصار ، فيقال : إنّ هؤلاء آخر مَنْ قُتِل من المسلمين يومئذ .

قال محمد بن عمر الواقدي : وبعضُ أصحابنا الرواة للعلم يقولون : إنّ ابن الدَّحْدَاحة برَأَ مِنْ جراحاته تلك ، ومات على فراشه من جُرْح كان قد أصابَه ، ثم انتقض به مَرْجع النبيّ صلى الله عليه وسلم من الحديبية .

ذات القُرون ؟ قال : والله ليستخلفنّكم الله فيها حتى تظل العصابة البيضُ منهم قياماً على الرجل الأسود منكم ، ما أمَرَهم فعلوا ، قال : فسمعت عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير يقول : فعرف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النعت فى جَزْء بن سُهَيل السُّلمىّ وكان قد ولِى الأعاجم ، وكان أسود قصيراً ، فكانوا يرون تلك الأعاجم وهم حوله قيام لا يأمرهم بشىء إلا فعلوه فيتعجّبون من هذا الحديث ..(ز).

**١١٤١** ﴿ جَزْء ﴾ السدُوسىّ . .

**١١٤٢** ﴿ جَزْء ﴾ العُذْرِىّ .. و .

**١١٤٣** ﴿ جَزْء ﴾ بن عبّاس و .

**١١٤٤** ﴿ جَزْء ﴾ بن مالك من بنى جَحْجَبَى . . تقدّموا فى جَرْو وجَرْوَل بن معاوية .

**١١٤٥** ﴿ جَزْء ﴾ بن مُعاوية بن حِصن بن عُبادة بن النزّال بن مرّة بن عُبَيد بن مُقاعس بن عمرو ابن كعب بن سعد بن زيد مناة ، بن تميم التميمىّ السعدىّ عمّ الأحنف بن قيس . . قال أبو عمر : كان عامل عمر على الأهواز ، وقيل له صحبة ، ولا تصحّ * قلت : وقد تقدّم غير مرّة أنهم كانوا لا يُؤمّرون فى ذلك الزمان إلا الصحابة ، وعاش جَزْء إلى أن ولِىَ لزياد بعض عمله ، ذكر ذلك الباوردى فى أنساب الأشراف .

**١١٤٦** ﴿ جَزْء ﴾ غير منسوب . . قال ابن مندة : عِدَادُه فى أهل الشام ، وروى الطبرانىّ من طريق معاوية بن صالح عن أسد بن وَدَاعة حدّثه أن رجلا يقال له جَزْء أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فقال : يارسول الله إن أهلى عَصَوْنى ، فبم أعاقبهم ؟ قال : تعفو ثلاثا ، فإن عاقبت فعاقب بقدْر الذنب ، واتق الوجه ، ورواه أبو مسعود الرازى من هذا الوجه ، فقال : عن أسد بن وَداعة عن رجل يقال له جَزْء

---

(٢٥٢) ثابت بن ربيعة ، من بنى عوف بن الخزْرج ، ذكره موسى بن عُقْبة فيمن شهد بدراً ، وقال : يشَكُّ فيه .

(٢٥٣) ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصارى الظَفَرى ، مذكورٌ فى الصحابة .

(٢٥٤) ثابت بن عامر بن زيد الأنصارى ، شهد بَدْراً .

(٢٥٥) ثابت بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى .

قال ابن إسحاق : زعم لى عاصم بن عمر بن قتادة أنه قُتل يوم أُحُد شهيدا ، أما ابناه عمرو بن ثابت ، وعمر بن ثابت فقتلا يومئذ شهيدَيْن .

أنه أتى فذكره ، وذكره ابن بشكوال، وابن الأمين فيمن اسمه جُرْج بضم الجيم وسكون الراء بعدها جيم، ونسباه لأبي نُعيم عن الطبراني بالسند المذكور ، والذي يترجح ما تقدم والله أعلم . ( ز )

١١٤٧ ﴿ جَزِيّ[1] ﴾ أبو خزيمة السلمي . . ويقال الأسلمي ، روى ابن السكن من طريق يحيي بن محمد الحياوي عن حصين بن عبد الرحمن من أهل الدُّفَيْنة عن حسان بن جزى عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وافداً فكساه ثوبين ، ورواه الطبراني من هذا الوجه بلفظ أنه أُتِيَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأسير كان عنده من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانوا أسروه وهم مشركون ، فأسلموا وأسلم جَزْء فقال: ادخل على عائشة تُعطيك بُرْدين، ورواه ابن منده من حديث جَزْء ، فذكره، قال فكسا جَزْءاً بُردين وأسلم .

﴿ باب — ج — س ﴾

١١٤٨ ﴿ جِسَر ﴾ بن وهب بن سَلَمة الأزديّ . . ذكره الدارقطنيّ في المؤتلف ، وأخرج من طريق وجيه بن عمارة حدثنا أبي عمارة بن داجيّ بن جَسْر حدثني جدّي جسر بن زهران عن جده جَسْر بن وهب قال : سمعت نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، هذا إسناد مجهول، وقال ابن ماكولا هو بكسر الجيم .

﴿ باب — ج — ش ﴾

١١٤٩ ﴿ جَشِيب ﴾ بعد الجيم شين معجمة ثم تحتانية موحدة ، روى ابن أبي عاصم من طريق ابن أبي فُدَيك عن جَهم بن عثمان عن ابن جَشِيب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من تَسَمّىٰ باسمي يرجو بركتي غدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة ، قال ابن منده . إن كان جَشِيب هذا هو الذي روى عنه سعيد بن سُوَيد فهو تابعي قديم من أصحاب أبي الدرداء .

---

(٢٥٦) ثابت بن عبيد الأنصاري ، شهد بَدْراً ، وشهد صِفِّين مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، وقتل بها .

(٢٥٧) ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جُشَم بن مالك بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، هو أخو أبي جَبيرة بن الضحاك .

كان ثابت بن الضحاك رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد ، وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان ، وهو صغير .

(٢٥٨) ثابت بن الضحّاك بن خليفة بن ثعلبة بن عديّ بن كعب بن عبد الأشهل

---

(١) يقال فيه : جزء بفتح الجيم وسكون الزاي وآخره همزة .

## باب — ج — ع

١١٥٠ ﴿ جُمَال ﴾ بن زياد يأتى فى جُعَيل .

١١٥١ ﴿ جُمَال﴾ بن سُراقة الضَّمْرِىّ . . أو الغِفارىّ أو الثعلبىّ ذكره أبو موسى، وأورد من طريق أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن عوف بن سُراقة عن أخيه قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متوجّه إلى أُحُد: إنه قيل لى إنك تُقْتَل غداً، فقال أو ليس الدهر كلُّه غداً؟ قال أبو موسى: قد ذكروا جُعَيل بن سُراقةَ فما أدرى هو هذا صُغِّر أو غيره ؟ * قلت يحتمل أن يكون أخاه، وروى الواقدى فى المغازى من طريق العرباض بن سارية قال : كنا مع رسول الله صلى عليه الله وآله وسلم فى تبوك فطلع جمال بن سراقة وعبد الله بن مغفل وكنا ثلاثتنا نلزمه فذكر قصة وقد ذكر موسى بن عقبة فى المغازى فى غزوة بنى المصطلق : وكان فى أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم رجل يقال له جمال وهو زعموا أحد بنى ثعلبة ورجل من بنى غفار يقال له جهجاه فعلت أصواتهما فذكر قصة فيها طول وقال ابن اسحاق فى المغازى لما .. غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنى المصطلق فى شعبان سنة ست استعمل على المدينة جمالا الضمرى فهذا مغاير لقول موسى بن عقبة إنه كان معهم فى غزاة بنى المصطلق ، ويتعين فى طريق الجمع بينهما أن يقال : هما اثنان .

١١٥٢ ﴿ جُعَال ﴾ الَحبشىّ . . روى ابن شاهين بإسناد ضعيف من طريق الأعمش ، عن مجاهد عن ابن عمر ، قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله، أرأيت إن قاتلتُ بين يديك حتى أقتل يُدْخلنى ربىّ الجنة ولا يحقِرُنى؟ قال: نعم،قال: فكيف وأنا مُنْتِنَ الريح أسود اللون؟ وفيه أنه استُشهد قال أبو موسى بعد أن ذكره غير منسوب : لا أدرى هو ذا يعنى ابن سراقة أو غيره؟ قال ابن الأثير : بل هو غيره * قلت : قد ذكره الصَفّار فى كتاب الأنساب فقال : الحَبشىّ، فظهر أنه غيره والله أعلم . . ( ز ) .

---

وُلد سنة ثلاث من الهجرة ، يكنى أبا يزيد ، سكن الشام ، وانتقل إلى البَصْرة .

ومات سنة خمس وأربعين . وقد قيل : إنه مات فى فِتنَة ابن الزبير ، روى عنه من أهل البصرة أبو قِلاَبة وعبد الله بن معقل .

(٢٥٩) ثابت بن الصَّامت الأشهلى ، حديثه عند عبد الرحمن ابنه عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه صلى فى كساء ملتفاً به يضعُ يديه عليه تَقِيَةَ بردِ الحصي .

وقد قيل : إنّ ثابت بن الصامت تُوفى فى الجاهلية ، والصحبةُ لابنه عبد الرحمن بن ثابت .

١١٥٣ ﴿الجَعْد﴾ بن قيس المرادىّ . . الشاعر أحد بنى غُطَيْف، روى حديثه أبو سعد النَّيسابورىّ فى كتاب شرف المصطفى ، قال : قال الجَعْد بن قيس وكان قد بلغ مائة سنة : خرجنا أربعة نفر نريد الحجّ فى الجاهلية ، فمررنا بوادٍ من أودية اليمن، فلما أقبل الليل استعذنا بعظيم الوادى، وعقَلْنا رَوَاحلنا ، فلما هدأ الليل ونام أصحابى، إذا هاتف من بعض أرجاء الوادى يقول :

ألا أيها الركب المُعَرِّس[1] بلِّغوا　*　إذا ما وقفتم بالحَطِيم وزَمْزمَا

محمداً المبعوث منّا تحيّة　*　تُشيّعه من حيث سارَ وَيَمَّما

وقولوا له إنّا لدينك شِيعَةٌ　*　بذلك أوصانا المسيحُ بن مَرْيَمَا

فذكر الحديث بطوله وفيه قصة إسلامه . . ( ز ) .

١١٥٤ ﴿جَعْدة﴾ بن خالد بن الصِّمةّ الجُشَمِىّ . . روى له أحمد والنسائىّ حديثين أحدهما صحيح الإسناد، فى البصريين ، قال ابن السكن : ويقال إنه نزل الكوفة وسمىّ ابن قانع أباه معاوية .

١١٥٥ ﴿جَعْدة﴾ بن هانىء الحَضْرمىّ . . روى ابن مندة من طريق محفوظ بن عَلقمة عن ابن عائذ: حدثنى المِقدام الكِنْدِىّ والجَعْد بن هانىء ، وأبو عِنَبة أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى رجل نَصرانىّ بالمدينة يدعوه إلى الإسلام فإن أبى أن يَقسِم ماله نِصْفَين .

١١٥٦ ﴿جَعْدة﴾ بن هُبَيرة الأشجعىّ . . كوفىّ روى يزيد الأودى عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : خير الناس قرنى، حديثه عند ابن إدريس وداود ابنى يزيد الأودى عن أبيهما عنه هكذا أخرجه ابن عبد البر مفرداً عن جَعْدة بن هبيرة المخزومىّ قال ابن الأثير: غالب الظن أنه هو لأن الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن جَعْدة بن هُبَيرة المخزومىّ * قلت: لكن لم أر عند من أخرجه أنه قال الأشجعى ، نعم أخرجه ابن أبى شيبة وأحمد بن منيع وابن أبى عاصم والبغوى والباوردى

(٢٦٠) ثابت بن وَدِيعة ، يُنْسَبُ إلى جده ، وهو ثابت بن يزيد بن وَدِيعة بن عمرو بن قيس بن جزىّ بن عدىّ بن مالك بن سالم وهو الحبلى بن عوف بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصارى .

قال الواقدى : يكنى أبا سعيد ، وأمه أم ثابت بن عمرو بن جَبَلة بن سنان ، يُعَدُّ فى الكوفيين .

روى عنه يزيد بن وَهْب وعامر بن سَعْد ، وقد روى عنه البراء بن عازب حديثَه فى الضَّبِّ . يختلفون فيه اختلافاً كثيراً ، وأما حديثُه فى الحمر الأهلية يوم خَيْبَر فصحيح .

(٢٦١) ثابت بن قيس بن الخطيم بن عمرو بن يزيد بن سَوَاد بن ظَفَر الأنصارى الظَّفَرى وظفر اسمه كعب بن الخزرج مذكور فى الصحابة .

(١) المعرس : النازل آخر الليل للاستراحة .

وابن قانع والطبرانى والحاكم فى ترجمة جعدة بن هبيرة المخزومى ووقع فى مصنف ابن أبى شيبة : جعدة ابن هبيرة بن أبى وهب وهذا هو المخزومى ، فكأنّ ابن عبد البر وَهِم فى جعله غيره وذكر ابن أبى حاتم أن أباه حدثهم بهذا الحديث فى ترجمة جعدة المخزومى فى الوحدان وقال إن جعدة تابعى .

١١٥٧ ﴿جَعْدَة﴾ بن هُبَيْرة .. بن أبى وَهْب بن عمرو ، بن عائذ بن عمران ، بن مخزوم القُرشيّ المخزوميّ ، أمّه أمّ هانىء بنت أبى طالب ، له رؤية بلا نزاع ، فإن أباه قتل كافراً بعد الفتح ، واختُلف فى صحبته وصحّة سَماعه ، وسأذكر ذلك مبسوطاً فى القسم الثانى إن شاء الله تعالى .

١١٥٨ ﴿ جَعْدَة ﴾ غير منسوب ، كان له شَعْر جَعْد فسماه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم جَعْدة ، رواه أبو داود الطيالسيّ عن محمد بن عبد الله بن حُسين بن جَعْدة ، عن بعض أهله ، عن جدّه جَعْدة ، ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه .

١١٥٩ ﴿ جُعْشُم ) الخير بن خَليبة بن ساجى بن مَوْهَب الصدفيّ .. بايع تحت الشجرة ، وكساه النبى صلى الله عليه وآله وسلم قميصه ونعليه ، وأعطاه من شعره ، وكان قد تزوّج آمنة بنت طَليق بن سفيان ابن أمية ، فتله الشريد بن مالك فى الرّدة بعد قتل عُكّاشة ، هكذا ذكر أبو عمر ، فأما ابن يونس ، فقال فى تاريخ مصر : إنه شهد فتح مصر ، فعلى هذا يكون لم يقتل فى الردّة ، فإنها كانت قبل فتح مصر ، وقال ابن ماكولا : تزوّج آمنة بنت طليق قبل الشريد بن مالك ، فهذا أقرب إلى الصواب ، فلعلّ قتله بالمثناة تصحيف ، ويكون الضمير وقوله فى الردة وَهَما .

١١٦٠ ﴿ جعفَر ﴾ بن أبى الحكَم .. وقيل جعفر بن عبد الله بن أبى الحكم ، قيل : له صحبة ، روى محمد بن عثمان بن أبى شَيْبة فى الوُحْدان له ، عن يحى بن الحمّانىّ عن عبد الله بن جعفر ، عن عبد الحكيم بن صُهَيب قال : رآنى جعفر بن أبى الحكَم وأنا آكل من هَهُنا وههنا ، فقال : مَهْ يا ابن أخى ، هكذا

---

مات فيما أحسب فى خلافة معاوية ، وأبوه قيس بن الخطيم أحَد الشعراء . مات على كفره قبل قدوم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ، وشهد ثابت بن قيس بن الخطيم مع علىٍّ رضى الله عنه صفّين والجمَل والنهرَوان ، ولثابت بن قيس بن الخطيم ثلاثة بنين : عمر ، ومحمد ، ويزيد ، قُتِلوا يوم الحرّة ، ولا أعلم لثابت هذا رواية ، وابنه عدى بن ثابت من الرواة الثقات .

(٢٦٣) ثابت بن رُفَيع . ويقال بن رُوَيفع الأنصارى، سكن البَصْرة ثم سكن مصر ، حدّث عنه الحسَن البصرى وأهل الشام .

يأكل الشيطان ، إن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أكل لم يَعْدُ ما بين يدَيه ، ورواه البخاريّ في تاريخه ، من وجه آخر عن عبد الله بن جعفر ، عن عبد الحكيم : سمع جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم به ، وقال : هو مرسل ، ورواه أبو نُعيم من وجه آخر ، عن عبد الله بن جعفر ، عن عبد الحكيم ، عن جعفر بن أبي الحَكَم قال : رآني الحكم بن رافع بن سنان ، فهذا لو صح نفي الصحبة عن جعفر ، ولكن راويه النُّعمان بن شبل ، وهو ضعيف ، وفي الجملة هو على الاحتمال .

**١١٦١** ﴿ جَعْفر ﴾ بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم . قال ابن سعد : ذكر أهل بيته أنه شهد حُنَينا ، وأدرك زمن معاوية ، وتوفيّ في وسط أيّامه ، وكذا ذكره ابن شاهين ، عن محمد بن يزيد عن رجاله ، وزاد أنه لم يزل ملازماً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أبيه حتى قبض ، وظنّ أبو نُعيم أن ابن منده انفرد بذلك ، فتعقّبه بأنه وَهِم ، وأن الذي شهد حُنَينا هو أبوه ، أبو سفيان ، ولا حجّة لأبي نُعيم في ذلك ، فقد جزم ابن حِبّان بأنه أسلم مع أبيه ، وأنه شهد حُنَينا ، قال : وأمّه حَمَامة بنت أبي طالب ، وأنه مات بدمشق سنة خمسين ، وقال الجعابيّ في كتاب من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه : وجعفر بن أبي سفيان لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه بالأبْواء ، فأسلم ، وسيأتي في ترجمة أبيه أبي سفيان : أنه لما استأذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يأذن له قال : لئن لم يأذن لي لآخذنّ بيد ابني هذا فنتوجّه في الأرض ، قال أبو اليَقْظان : لا عَقِبَ لجعفر .

**١١٦٢** ﴿ جَعْفر ﴾ بن أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف ، بن قُصَيّ أبو عبد الله ابن عمّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأحد السابقين إلى الإسلام ، وأخو عليّ شقيقُه . قال ابن إسحاق: أسلم بعد خمسة وعشرين رجلا ، وقيل بعد أحد وثلاثين ، قالوا : وآخى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين مُعاذ بن جبل ، وكان أبو هريرة يقول : إنه أفضل الناس بعد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي البخاريّ عنه قال : كان جعفر خير الناس للمساكين ، وقال خالد الحَذّاء عن عِكْرِمة : سمعت أبا هريرة

---

(٢٦٣) ثابت بن مسعود ، قاله صَفوان بن مُحْرِز ، قال : كان جاري رجلٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحسبه ثابت بن مسعود ، فما رأيتُ رجلا أحسنَ جواراً منه ، وذكر الخير .

(٢٦٤) ثابت بن واثلة ، قُتِل يوم خيبر شهيداً .

(٢٦٥) ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رِزاح بن ظَفَر الأنصاري الظَّفَري ، مذكور في الصحابة رضي الله عنهم .

(٢٦٦) ثابت بن الحارث الأنصاري ، روَى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قَتْل رجل

يقول : ما احتذى النِّعالَ ، ولا ركب المطايا ، ولا وطِئ التراب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من جعفر بن أبي طالب ، رواه الترمذيّ والنسائيّ وإسناده صحيح ، وروى البَغَويّ من طريق المَقْبُرىّ عن أبي هريرة قال : كان جعفر يحبّ المساكين ، ويجلس إليهم ، ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكْنيه أبا المساكين ، وقال صلى الله عليه وآله وسلم : أشبهتَ خَلْقى وخُلُقى ، رواه البخاريّ ومسلم من حديث البَراء ، وفي المسند من حديث عليّ رفعه : أُعْطِيتُ رُفَقاء نُجباَء ، فذكره فيهم ، وهاجر إلى الحبشة فأسلم النجاشيّ ومن تبعه على يديه ، وأقام جعفر عنده ، ثم هاجر منها إلى المدينة ، فقدم والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بخَيْبَر ، وكان ذلك مشهوراً في المغازى بروايات متعدّدة صحيحة ، وروى البغَويّ وابن السكن من طريق محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عُمير عن يحيى بن سعيد عن القاسم ، عن عائشة قالت : لما قدم جعفر وأصحابه استقبله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقبّل ما بين عينيه ، وروى ابن السكن من طريق مُجالد عن الشعبيّ عن عبد الله بن جعفر ، قال : ما سألت عليًّا فامتنع فقلت له بحق جعفر إلا أعطانى ، استُشهد بمُؤَته من أرض الشام مُقْبلا غير مدبر ، مجاهداً للرُّوم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، سنة ثمان في جمادى الأولى ، وكان أسنَّ من عليّ بعشر سنين فاستوفى أربعين سنة ، وزاد عليها على الصحيح ، قال ابن إسحاق : حدّثنى يحيى بن عَبّاد عن عبد الله بن الزُّبَير عن أبيه ، حدثنى أبى الذى أرضعنى ، وكان أحد بنى مرة بن عوف قال : والله لكأنّى أنظر إلى جعفر بن أبى طالب يوم مُؤتة اقتحم عن فرس له شَقْراء فعقَرها ، ثم تقدّم فقاتل حتى قتل ، أخرجه أبو داود من هذا الوجه ، وقال ابن إسحاق ، هو أول من عَقَر في الإسلام ، وروى الطبرانىّ من حديث نافع عن ابن عمر قال : كنتُ معهم في تلك الغزوة ، فالتمسنا جعفراً ، فوجدنا فيما أقبل من جسمه بِضْعا وتسعين بين طعنة ورَمْية ، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : رأيت جعفراً يطير في الجنة مع الملائكة ، روى ذلك الطبرانىّ من حديث ابن عباس ، وفي الطبرانىّ

---

شهد بَدْراً . وقال : وما يُدْريك ، لعل الله اطلع على أهل بَدْرٍ . . الحديث . روى عنه الحارث بن يزيد المصرى .

## باب ثعلبة

(٢٦٧) ثعلبة بن غَنَمة بن عدى بن نابى بن عمرو بن سواد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلمة الأنصارى ، شهد العقبة في السَّبْعين ، وشهد بَدْراً ، وهو أحدُ الذين كسروا آلهةَ بنى سلمة .

وقُتل يوم الخندق شهيداً ، قتله هُبَيْرة بن أبى وَهْب المخزومى . وقيل : إن ثعلبة بن غَنَمة قُتِل يوم

أيضاً من طريق سالم بن أبى الجعد قال : أرِىَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم جعفراً ملكاً ذا جناحين مُضَرَّجين بالدماء ، وذلك لأنه قاتل حتى قُطعت يداه ، وفى الصحيح عن ابن عمر : أنه كان إذا سلّم على عبد الله بن جعفر قال : السلام عليك يا ابن ذى الجناحَيْن ، وروى الدارقطنىّ فى الغرائب لمالك بإسناد ضعيف ، عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، قال : كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرفع رأسه إلى السماء فقال : وعليكم السلام . ورحمة الله وبركاته ، فقال الناس: يا رسول الله ما كنت تصنع هذا ؟ قال : مَرَّ بى جعفر بن أبى طالب فى ملأ من الملائكة فسلم علىّ ، وفى الجزء الرابع من فوائد أبى سَهْل ابن زياد القطّان من طريق سَعْدان بن الوليد ، عن عطاء عن ابن عباس : فبينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس وأسماء بنت عُمَيس قريبة منه ، إذ قال : يا أسماء ، ؟ هذا جعفر بن أبى طالب قد مرّ مع جبريل وميكائيل ، فردّ عليه السلام ، الحديث . وفيه : فعوّضه الله من يديه جَناحَيْن يطير بهما حيث شاء ، وقال ابن إسحاق فى المغازى : حدّثنى عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : لما أتى وفاةُ جعفر عرفنا فى وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الْحُزن ، وقال حسّان ابن ثابت لما بلغه قتل عبدالله ابن رواحة يرثى أهل مُؤْتة من قصيدة :

رأيت خيار المؤمنين تواردوا　*　شَعوبَ[1] وقد خُلِّفتُ ممن يُؤَخَّرُ
فلا يُبْعِدنّ الله قَتلَى تتابعوا　*　بمؤتة منهم ذو الجناحين جعفرُ
وزيد وعبد الله حين تتابعوا　*　جميعاً وأسباب المنيّة تخطرُ

ويقول فيها :

وكنّا نرى فى جعفر من محمد　*　وفاء وأمرا صارما حيث يُؤْمَرَ
فلا زال فى الإسلام من آل هاشم　*　دَعائم عِزٍّ لايزول ومَفْخَرُ

---

خَيْبَرَ شهيداً ، قال إبراهيم بن المنذر عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عُروة ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، والأول قولُ ابن إسحاق ، والذين كَسَرُوا آلهة بنى سلمة معاذ بن جبل ، وعبدُ الله بن أنيس ، وثعلبة بن غَنمة هذا .

(٢٦٨) ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصارى الساعدى ، قُتِل يوم أُحُد شهيداً ، وهو عمّ أبى حُمَيد الساعدى ، وعمُّ سَهْل بن سعد الساعدىّ .

(٢٦٩) ثعلبة بن عمرو بن عامرة بن عبيد بن مِحْصن بن عمرو بن عَتِيك بن مبذل ،

---

(١) شعوب : بفتح الشين وضم العين : المنية أى الموت .

١١٦٣ ﴿ جَعْفر ﴾ بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطّلب بن عبد مناف القرشيّ المطّلبيّ . . أخو رُكانة ، وعمّ السائب بن يزيد بن عبد يزيد جدّ الشافعيّ ، ذكر يحيى بن سعيد الأمويّ في المغازي ، عن ابن إسحاق : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أطعمه من تمر خَيْبر ثلاثين وَسْقاً ، وأطعم أخاهُ رُكانة خمسين وسقاً ، استدركه ابن فتحون . . (ز) .

١١٦٤ ﴿ جَعْفَر ﴾ بن محمد بن مَسْلَمة الأنصاريّ . . ذكره ابن شاهين ، عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مكة وما بعدها ، واستدركه أبو موسى .

١١٦٥ ﴿ جَعْوَنَة ﴾ بن زياد الشَّنّي . . ذكره ابن مندة وقال : ذكر عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلة أحد الضعفاء عن عُبيد الله بن زياد الشنيّ عن الجُلاس بن زياد الشنيّ عن جعونة بن زياد الشنيّ أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لابد من العريف ، والعريف في النار ، وبقية رجاله مجهولون . . (ز) .

١١٦٦ ﴿ جَعْوَنَة ﴾ بن نَضْلَة الأنصاريّ . . له ذكر في الفتوح ، روى ابن جرير في التاريخ والباوَرْديّ في الصحابه ، من طريق أبي معروف عبد الله بن معروف ، عن أبي عبد الرحمن الأنصاريّ عن محمد بن حسن بن عليّ بن أبي طالب أن سعد بن أبي وقّاص لمّا فتح حُلوان العراق ، خرج المسلمون وفيهم رجل من الأنصار يقال له جعونه بن نَضْلَة فمرّ بشِعْب وقد حضرت الصلاة فذكر الحديث بطوله في قصة زَرْنب ابن ثَرمْلَى ، وصيّ عيسى بن مريم ، وهذا الإسناد ضعيف ، وسنذكر سياق القصة من طريق الباوَرْدي في ترجمة زَرْنب إن شاء الله تعالى ، وفي الجَرْح والتعديل لابن أبي حاتم : جعونة بن نَضْلة عن سعد بن أبي وقّاص وعنه قتادة : سمعت أبي يقوله ؛ ولا يخفى ما في هذا من الشذوذ ، والقصة طريق أخرى موصولة إسنادها ضعيف أيضاً ، من طريق نافع عن ابن عمر ، لكن سمى الرجل فيها نَضْلة بن معاوية الأنصاريّ ، وأخرى من طريق منصور بن دينار عن عبد الله بن أبي الهُزيل قال : وجّه سعد بن أبي وقاص نَضْلة بن عمرو الأنصاريّ كما سيأتي أيضاً . . (ز) .

---

وهو الذي يقال له سَدَن بن مالك بن النجار ، شهد بَدْراً وأُحُداً والخندق والمشاهدَ كلها مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم .

واختُلف في وقت وفاته ، فقال الواقدي : توفيِّ في خلافة عثمان رضي الله عنه بالمدينة

وقال عبد الله بن محمد الأنصاري : لم يُدْرِكْ ثعلبة بن عمرو عثمان بن عفان ولكن قُتِل يوم جسر أبي عُبيد في خلافة عُمر رضي الله عنه .

روى عنه ابنهُ عبد الرحمن ، حديثهُ عند يزيد بن أبي حَبيب عن أبيه عبد الرحمن عنه أنّ سرق جَملا

١١٦٧ ( جُمَيْل ) بن زياد الأشجعيّ . . وقيل ابن ضَمْرة، روى حديثه النسائيّ بسند صحيح من رواية عبد الله بن أبي عتبة ، وفيه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل فيه أيضاً جُمَال .

١١٦٨ ( جُمَيْل ) بن سُراقة الضَّمريّ . . تقدم بعض ما ورد فيه في ترجمة جُعال بن سُراقة ، وروى ابن إسحاق في المغازي ، عن محمد بن إبراهيم التيميّ قال : قيل يا رسول الله : أعطيتَ عُيينة ابن حِصن والأقرع بن حابس مائة مائة ، وتركت جُمَيلا ؟ فقال : والذي نفسي بيده ، لجعيل بن سُراقة خير من طِلاع الأرض مثل عُيَينة والأقرع ، ولكنيّ أتألفهما وأَكِل جُمَيلا إلى إيمانه ، هذا مرسل حسن ، لكن له شاهد موصول ، روى الرويانيّ في مسنده وابن عبد الحكم في فتوح مصر من طريق بكر بن سَوادة ، عن أبي سالم الجَيشانيّ ، عن أبي ذرّ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له : كيف ترى جميلا ؟ قلت : مسكينا كشكله من الناس ، قال : وكيف ترى فلانا ؟ قلت : سيداً من السادات ، قال : لَجعَيل خير من ملء الأرض من مثل هذا ، قال : قلت : يارسول الله ، ففلان هكذا وتصنع به ما تصنع ؟ قال : إنه رأس قومه ، فأتألفهم ، وإسناده صحيح ، وأخرجه ابن حبّان من وجه آخر ، عن أبي ذرّ لكن لم يسمّ جُمَيلا وأخرجه البخاريّ من حديث سهل بن سعد ، فأبهم جُمَيلا وأبا ذرّ ، وروى ابن مندة من طريق يعقوب بن عُتبة عن عبد الواحد بن عوف ، عن سُراقة عن أبيه قال : أصيبت عين أخي جُمَيل في بني قريظة .

١١٩٦ ( جُمَيل ) غير منسوب . . فرق أبو موسى بينه وبين الأول ، وروى ابن إسحاق في المغازي عن يزيد بن رُومان عن عُروة عن عبد الله بن كعب بن مالك قال : لما حفر النبي صلى الله عليه

---

لبني فلان ، فقَطَع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدَه . قال ثعلبة : فكأني أنظر إليه حين قُطعت يدهُ . يقال : إنه أبو أبي عمرة الأنصاري والدُ عبد الرحمن بن أبي عمرة ، وفي ذلك نظر . وسنذكُرُ أبا عمرة الأنصاري ، والاختلافَ في اسمه في بابه من كتاب الكُنَى إن شاء الله تعالى .

وثعلبة هذا هو الذي رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قطعَ يد عمرو بن سَمُرة في السَرِقة ، وذكر قوله في يده : والحمدُ لله الذي طهّرني منك .

ومن حديثه أيضاً : للفارس ثلاثة أسهم ، وللفرس سهمان .

وقد قيل : إن ثعلبة الأنصاري والد عبد الرحمن بن ثعلبة هو الذي رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم

وآله وسلم الخندق قسم الناس ، فكان يعمل معهم ، وكان فيهم رجل يقال له جُعَيل فسماه عمراً ، فارتجز بعضهم :

سماه من بعد جُعَيْل عمرا * وكان للبائس يوما ظَهْرا

ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قالوا عمراً قال : عمراً ، وإذا قالوا ظهراً قال : ظهراً . ـ (ز) .

باب — ج — ف

١١٧٠ ﴿جُفْشيس﴾ بن النعمان الكندي . كذا سمي ابن مندة أباه، وقال: يقال اسمه معدان، يكنى أبا الخير، ويقال جَرِير بن معدان ووقع في بعض الروايات خفشيس بالخاء المعجمة ، وكذا قال أبو عمر إنه قيل فيه بالجيم والمعجمة ، وزاد أنه قيل فيه بالمهملة أيضاً، وذكر بكسر أوله وضمه، وقال ابن الكلبي وابن سعد: اسمه مَعْدان بن الأسود بن معد يكرب بن ثُمامة بن الأسود ، وذكر أبو عمر بن عبد البر من طريق مُجالد عن الشعبي قال : قال الأشعث بن قيس : كان بين رجل منا وبين رجل من الحضرميين يقال له الجَفْشيس خصومة في أرض . الحديث ، وأصل الخبر في سُنن أبي داود من رواية مُسلم بن هَيْصَم عن الأشعث، لكن لم يسم الجفشيس، وأخرج أبو عمر من طريق ابن عون عن الشعبي عن جرير بن معدان، وكان يلقب الجفشيس ، أنه خاصم رجلا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث * قلت : وهذا ظاهره أن اسم الجفشيس جرير ، وأنه الصحابي ، وهو غريب ، ويمكن أن يكون الضمير في قوله وكان يلقب لمعدان والد جرير ، ويكون الخبر من رواية جرير عن أبيه ، وأرسله جرير ، وهذا أقرب عندي إلى الصواب ، وذكر أبو سعد النيسابوري من طريق مسلمة بن مُحارب عن السدي عن أبي مالك ، عن ابن عباس قال : قدم ملوك حضرموت ، فقدم وفد كندة فيهم الأشعث بن قيس، فذكر القصة قال: وفي ذلك يقول الجفشيس واسمه مَعْدان بن الأسود الكندي :

---

أنّ رجلا أتاه فقال : إني سرقتُ جملاً لبني فلان . فأرسل إليهم فحضروا فأمر فقطعتْ يدهُ .

قال ثعلبة : فأنا أنظر إليه حين قطعت يده ، فيما رواه ابن لَهيعة . عن يزيد ابن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري عن أبيه أنَّ رجلا أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فذكره ، هكذا ذكره ابنُ أبي حاتم .

(٢٧٠) ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عُبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، آخَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ثعلبة بن حاطب هذا وبين مُعَتِّب بن عَوْف بن الحمراء .

شهد بدراً وأُحُداً ، وهو مانعُ الصدقة فيما قال قتادة وسعيد بن جُبير ، وفيه نزلت : ومنهم مَنْ عاهد

جادت بنا العِيسُ من أعرب ذي يَمَن * تغورُ غَوراً بنا من بعد إنجاد

حتّى أنخنا بجنب النُّصب من مَلَل * إلى الرسول الأمين الصادق الهادي

وروى الطبراني من طريق صالح بن حُيَيّ عن الجِفْشِيس الكِندىّ قال : جاء قوم من كِندة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : أنت منّا وادّعَوْهُ فقال: لا تَنْتَفُوا منّا ولا نَنْتَفي من أبينا ، وله طريق أخرى عن صالح : حدثنا الجِفْشِيس ، وهو خطأ ، فإنه لم يدركه ، وأصل الحديث فى مسند أحمد من رواية مسلم بن هَيْصم عن الأشعث قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى رَهْط من كندة، ولم يذكر الجِفْشِيس ، وذكر أبو عمر عن عمران بن موسى بن طلحة عن الجِفْشِيس مثله ، وهو مرسل أيضاً ، وذكره ابن الكلبيّ بغير سند، وقال: إنه أعاد ذلك ثلاثا، فأجابه فى الثالثة ، فقال له الأشعث: فَضّ الله فاك ، ألا سكتّ عَلَى مرّتين ، قال : الجِفْشِيس:هو القائل فى الردّة :

أطعنا رسول الله إذا كان صادقاً * فيا عجبًا ما بال مُلْك أبي بكر

قلت : وأنشد المبرّد هذا البيت فى الكامل للحُطيئة ، ولفظه:حاضراً بدل صادقا ، ولهفًا بدل عَجبًا ، وذكر عمر بن شبّة أن الجِفْشِيس ارتدّ فيمن ارتدّ من كندة ، وأنه أخذ أسيراً ، وأنه قتل صبراً ، فإن صحّ ذلك ، فلاصحبة له ، ورواية كل مّن روى عنه مُرسلة ، لأنهم لم يدركوا ذلك الزمان والله أعلم .

١١٧١ ﴿جُفَينة﴾ الجُهَنيّ .. وقيل النَّهدىّ ، ويقال الغسَّانيّ ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، وروى البَغَوىّ والطبرانيّ من طريق أبى بكر الزاهريّ عن سفيان عن أبى إسحاق ، عن عُرَينة عن جُمَيْنة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه كتابا ، فرَقَع به دلوه ، فقالت له ابنته : عمدت إلى كتاب سيّد العرب فرَقَعْتَ به دلوك ؟ ! فهرب ، وأخذ كل قليل وكثير هو له ، ثم جاء بعدُ مُسلماً ، فقال له النبي صلى الله عليه

---

الله لئِنْ آتانا مِنْ فَضْله لنصَّدَّقنَّ . . الآيات إلى آخر القصة .

توفى فى خلافة عمر رضى الله عنه ، وقيل فى خلافة عثمان رضى الله عنه .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصْبَغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدَة ، حدثنا إسحاق بن شُعَيب بن شابُور ، قال حدثنا مُعَان بن رفاعة ، عن أبى عبد الملك على بن يزيدَ عن القاسم أبى عبد الرحمن عن أبى أمامة الباهلى أنه أخبره عن ثعلبة بن حاطب أنه قال : يارسولَ الله ، ادعُ الله أن يرزقنى مالا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قليل تؤدّى شُكْرَه ياثعلبة خيرٌ من كثير لا تطيقه ... فى حديث طويل ذكره .

وآله وسلم : انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام فخذه ، قال البغوى : منكر من حديث الثورى ، وأبو بكر الزاهرى ضعيف الحديث * قلت : وقد وقع لنا الحديث بعُلُوّ من طريقه فى الثانى من فوائد العيسوى ، ورواه إسرائيل وهو من أثبت الناس ، فى أبى إسحاق عن أبى إسحاق عن الشعبى أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى رُعَينة السُّحَيمى فذكره مطولا ، وشاهده رواية حماد بن سلمة عن حجاج بن أرطأة عن أبى إسحاق ، إلا أنه قال : رُعَينة الجهنى ، ولم يذكر الشعبى ، وسيأتى على الصواب فى حرف الراء إن شاء الله تعالى .

## باب — ج — ل

١١٧٢ ﴿ جُلَاس ﴾ بن سُوَيد بن الصامت الأنصارى . . كان من المنافقين ، ثم تاب وحسنت توبته ، قال يحيى بن سعيد الأموى فى مغازيه : حدثنا محمد بن إسحاق عن الزهرى عن عبد الرحمن ابن عبد الله ، بن كعب ابن مالك عن أبيه عن جده قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتانى قومى فقالوا : إنك امرؤ شاعر ، فإن شئت أن تعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببعض العذر ، فذكر حديث توبة كعب بن مالك بطوله ، إلى أن قال : وكان ممن تخلف من المنافقين ، ونزل فيه القرآن ، منهم الجُلَاس بن سُويد بن الصامت ، وكان على أم عمير بن سعد ، وكان عمير فى حِجْره فسمعته يقول : لئن كان محمد صادقا لنحن أشر من الحمير ، فذكر القصة التى دارت بينهما ، ونزول قوله تعالى ( يَحْلِفُونَ بِاللهِ مَا قَالُوا ) إلى قوله ( فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْراً لَهُمْ ) الآية ، فزعموا أن الجُلاس تاب وحسنت توبته * قلت : قصة الجُلاس أدرجها الأموى فى قصة توبة كعب ، وانتهى حديث كعب قبلها ، واقتصر ابن هشام على قصة كعب ، ولم يذكر قصة الجلاس ، وقد ذكرها الواقدى عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه مطولة ، وفى آخرها ، فتاب الجُلاس وحسنت توبته ، ولم يَنْزِع عن خير كان يصنعه إلى عُمَير ،

---

وذكر سُنَيد عن الوليد بن مسلم عن مُعَان بن رفاعة بإسناده سواء .

(٢٧١) ثعلبة بن سلام ، أخو عبد الله بن سلام ، فيه وفى أخيه عبد الله بن سلام وفى ثعلبة بن سَعْية ومُبَشِّر وأسد بنى كعب نزلت : ( مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللهِ آنَاءَ اللَّيْلِ ) الآية ، ذكره ابن جُرَيج .

(٢٧٢) ثعلبة بن سَعْية ، قد تقدم ذِكْرُه فى الثلاثة الذين أسلموا يوم قُرَيظة ، فأحرزوا دماءهم وأموالهم ، لهم خبرٌ فى السير : يخرج فى أعلام نبوة محمد صلى الله عليه وسلم .

وقال البخارى : توفى ثعلبة بن سَعْية وأَسِيد بن سَعْية فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم .

وذكر الطبرى أن ابن إسحاق قال فى ثعلبة بن سعية وأَسِيد بن سَعية ، وأَسَد بن عُبيد : هم من بنى

فكان ذلك مما عُرِفت به توبته ، وحكى العُذرىّ أن الجُلاس هو الذى قتل المجذر بأبيه سُويد ابن الصامت ، قال : والصحيح أن الذى قتل المجذر هو الحارث بن سُويد كما سيأتى .

**١١٧٣ ( جُلَاس )** بن السَّليط اليربوعىّ . . روى ابن السكن وابن شاهين من طريق عبد الرحمن ابن عمرو بن جَبَلة قال : حدثتنا مُرار بنت مُنقذ السَّنيطيّة : حدثتنى أم مُنقذ بنت الجُلاس بن سليط اليَربُوعية عن أبيها قال : قلت : يا رسول الله إنى كثير المال ذو خطر وعشيرة ، وقد بلغ آبائى أن قد وَقدوا[1] النار ونصبوا السُّفَر[2] ، وفعلوا وفعلوا ، فهل ينفعهم ذلك ؟ قال : لا ، قال : ثم أمَر علينا غلاماً من موالينا كان أقرأ لكتاب الله ، قال : فبلغ ولد الجُلاس فى الإسلام أمراً عظيما ، وروى ابن مندة من هذا الوجه عن الجُلاس أنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فسأله عن الوضوء فقال : واحدة تُجزى وثنتان ، قال : ورأيته توضّا ثلاثا ثلاثا ، وقال : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، انتهى . وعبد الرحمن متروك الحديث * قلت : مُراد رأيتها مضبوطة فى كتاب ابن شاهين وفى نسخة معتمدة من كتاب ابن السكن بغم وتخفيف وآخره دال ، وفى غيرها آخره راء فالله أعلم . . (ز) .

**١١٧٤ ( جُلَاس )** بن عمرو الكندىّ . . روى البغوىّ من طريق علىّ بن قرين ، عن زيد ابن هلال عن أبيه هلال بن قُطْبة : سمعت جُلاس بن عمرو قال : وفدت فى نفر من قومى من كِنْدة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما أردنا الرجوع قلنا : أوصنا يانبىّ الله ، قال : إن لكل ساعٍ غاية ، وغاية ابن آدم الموت ، الحديث ، وعلى بن قرين ضعيف جداً ومن فوقه لايعرفون . . (ز) .

**١١٧٥ ( جُلَيبِيب )** غيرمنسوب . . وهو تصغير جلباب . . روى مسلم من حديث حمّاد عن ثابت عن كنانة بن نعيم عن أبى بَرْزة الأسلَمىّ : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان فى مَغزًى له ، فأفاء

---

الهذيل ليسوا من بنى قُرَيظة ، ولا النَّضير ، نَسَبُهم فوق ذلك ، هم بنو عَمّ القوم ، أسلموا تلك الليلة التى نزلت فيها قريظةُ على حُكم سَعْد بن معاذ .

(٢٧٣) ثعلبة بن سُهَيل ، أبو أُمامة الحارثى ، هو مشهورٌ بكنيته ، واختُلف فى اسمه ، فقيل : إياس بن ثعلبة ، وقيل : ثعلبة بن سُهَيل ، والأول أشهر ، وسيأتى ذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

(٢٧٤) ثعلبة بن زَهْدَم الحنظلى ، له صُحْبة . روى عنه الأسود بن هلال ، بصرى .

(٢٧٥) ثعلبة بن الحكم الليثى ، نزل البَصْرَة ، ثم تحوّل إلى الكوفة .

---

(١) وقدوا : أشعلوها للإضاءة للسارى ، ولطهى الطعام للضيوف ، يقال وقد النار بفتح الواو والقاف وأوقدها كذلك .

(٢) السفر : جمع سفرة وهى طعام المسافر ، أى نصبوا السفر ليأكل المسافرون الذين يمرون على ديارهم

الله ، فقال : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا : نفقد فلاناً وفلاناً ، قال : لكني أفقد جُلَيبِيباً ، فذكر الحديث ، وأخرجه النسائيّ ، وله ذكر في حديث أنس ، في تزويجه بالأنصارية ، وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لكنك عند الله لست بكاسد ، وهو عند البرقانيّ في مستخرجه في حديث أبي بَرْزة أيضاً ، وقد أخرجه أحمد مطوّلاً ، وحديث أنس أخرجه البزّار من طريق عبد الرزّاق ، عن مَعْمر عن ثابت عنه مطوّلاً ، وأخرجه أحمد عن عبد الرزّاق وحكى ابن عبد البَرّ في ترجمته أنه نزل في قصته ( وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ) الآية ، ولم أر ذلك في شيء من طرقه الموصولة من حديث أنس ، ومن حديث أبي بَرْزة .

**١١٧٦** ﴿ جُلَيحَة ﴾ بن عبد الله بن محارب بن ناشب بن غِيَرة بن سعد بن لَيث بن بكر بن عبد مناة الليثيّ . . ذكره ابن إسحاق والواقديّ فيمن استُشهد بالطائف ، وقيل في جدّه الحارث بدل محارب .

**١١٧٧** ﴿ جُلَيحة ﴾ بن شجار العافقيّ .

## باب — ج — م

**١١٧٨** ﴿ جُمَانة ﴾ الباهليّ . . ذكره أبو الفتح الأزديّ في الصحابة ، وروى من طريق بكر بن خُنَيس عن عاصم بن عاصم عن جُمانة الباهليّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أذن الله لموسى في الدعاء على فرعون أمّنت الملائكة ، الحديث ، وفيه فضل المجاهدين ، استدركه أبو موسى .

**١١٧٩** ﴿ جَمْرة ﴾ بن عوف . . يكنى أبا يزيد ، عداده في أهل فِلَسطين ، روى الدار قطنيّ في المؤتلف من طريق وَهّاس بن عَلاّق بن هاشم بن يزيد بن جَمْرة : سمعت أبي عن أبيه عن جدّه يزيد بن جمرة قال : ذهبت مع أبي جَمْرة بن عوف إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله

---

روى عنه سِماك بن حرب ، روى شعبة عن سماك بن حرب عن ثعلبة قال : كنتُ غلاماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابوا غنماً فانتهبوها ، فبعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أكفئوا القدور ، فإنّ النُّهْبة لا تصلح .

(٢٧٦) ثعلبة بن صُعَيْر ، ويقال ابن أبي صُعَيْر بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صُعَيْر بن حَرّاز بن كاهل بن عذرة الخَزَّازي العُذري ، وعذرة في قضاعة . حليف بني زُهرة .

روى عنه عبد الرحمن بن كعب بن مالك وابنه عبد الله بن ثعلبة . قال الدّارقُطْني : لثعلبة هذا ولابنه عبد الله بن ثعلبة صُحْبَة ، روى عنهما جميعاً الزهري .

وسلّم وأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم دعا له ومسح صدره ، ورواه ابن مندة من هذا الوجه فقال فيه عن يزيد بن جَمْرة قال : أتى أبي جَمْرةُ بنُ عوف إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلّم هو وأخوه حُرَيث،ورجاله مجهولون.

١١٨٠ ﴿ جَمْرة ﴾ بن النعمان بن هَوْدة بن مالك بن سَمان ، العُذرىّ .. قال ابن الكلبيّ : هو أول من قدم بصدقة بنى عُذْرة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو حاتم : قدم فى وَفْد عُذرة ، قال الطبرىّ : كان سيد بنى عُذرة ، ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتاه بصدقتهم ، قال ابن الكلبي . كان أول أهل الحجاز قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصدقة قومه . أقطعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حُضْر[1] فرسه ، ورَمْية[2] سوطه ، من وادى القُرى ، فنزلها إلى أن مات ، ذكره ابن شاهين لكنه أخرجه فى الحاء المهملة ، وكذلك استدركه ابن بشكوال ، عن ابن رشدين ووَهِما فيه ، فقد ضبطه الدارقطنيّ وغيره بالجيم والراء ، وقال الواقدىّ حدثنا شُعيب بن ميمون عن أبى مُراية البَلَوىّ : سمع جمرة بن النعمان العُذرىّ ، وكانت له صحبة يقول : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدفن الشَّعْر والدم ، أخرجه الدارقطنى فى المؤتلف من طريقه ، وسيأتى له ذكر فى ترجمة سعد بن مالك العذرىّ .

١١٨١ ﴿ جمرة ﴾ غير منسوب . . جاء ذكره فى الحديث الذى رواه ابن لَهيعة عن الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جُبَير ، عن يعَيش الغِفارىّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لِلقَحة عنده : مَن يحلُبها ؟ فقام رجل فقال : ماسمك ؟ قال : مرّة ، قال : اقعد : ثم قام آخر ، فقال . ماسمك ؟ قال جَمْرة ، قال : اقعد ، الحديث ، كذا ذكره أبو عليّ بن السكن وقد ساقه ابن عبد البرّ من طريق سُحْنون عن ابن وَهْب ، عن ابن لَهيعة ، وسيأتى فيمن اسمه حَرْب فى الحاء المهملة أنه قال : حرب بدل جمرة .. (ز) .

١١٨٢ ﴿ جُمْهان ﴾ الأعمَى .. استدركه ابن الأثير ، قرأتُ علىّ فاطمة بنت عبد الهادى عن حسن بن عمر الكردى ، عن مكرم بن أبى الصقر حضورا : أن سعد بن سَهْل أخبرهم ، حدثنا أبو الحسن بن الأخْرَم ،

---

(٢٧٧) ثعلبة بن أبى مالك القرظى ، وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم واسم أبى مالك عبد الله يُكنَى أبا يحيى من كندة . وقدم أبوه أبو مالك من اليمن على دين اليهود ، ونزل فى بنى قريظة فنُسب إليهم ، ولم يكن منهم فأسلم ، يروى عن عمر وعثمان رضى الله عنهما .

---

(١) حضر الفرس : ارتفاع جريه ، أى أقطعه المكان الذى يبلغ فرسه إليه فى جرية واحدة .

(٢) رمية سوطه : أى أقطعه المكان الذى يصل إليه سوطه إذا رماه بأقصى قوته .

أخبرنا أبو نصر القلمي حدثنا الأصم،أخبرنا الربيع، حدثنا أسد بن موسى، حدثنانصر بن طريف،عن أيوب بن موسى عن المَقبُري عن ذكوان عن أمّ سلمة: أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء جُمْهَان الأعمى،فقال استتري، قالت يارسول الله: جُمهانُ الأعمى، قال:إنه يُكره للنساء أن ينظرن إلى الرجال، كما يكره للرجال أن ينظروا إلى النساء، نصر بن طريف ضعيف.

١١٨٣ ﴿الجَمُوح﴾ الأنصاري .. من بني سَلِمة، قال عمر بن شبة في كتاب مكة في ذكر الأصنام التي كانت تعبد في الجاهلية: مانصة: وكان لبني سلمة صَنَم يقال له مَنَاف، فغدا عليه رجل منهم يقال له الجَمُوح فربطه بكلب، ثم طرحه في بئر وقال:

الحمد لله الجليل ذي المِنَنْ * قبّح بالفعل مَنافًا ذا الدَّرَن[١]

أقسم لو كنتَ إلهًا لم تكن * أنت وكلبٌ وَسْطَ بئرٍ في قَرَن[٢]..(ز)

١١٨٤ ﴿الجَمُوح﴾ بن عثمان بن ثابت بن الجذع الغفاري .. استدركه ابن فتحون، وروى عمر بن شبة من طريق عبد العزيز بن عمران: حدثني محمد بن إبراهيم بن جعفر مولى بني غفار عن الجَمُوح قال: كنا بمنازلنا في الجاهلية فاذا صائح بصيح من الليل، فذكر رَجَزًا ،قال: ثم عاد الليلة الثانية، ثم الثالثة، قال: فلم نلبث أن جاءنا ظهور النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. (ز).

١١٨٥ ﴿جُمَيع﴾ بن مسعود بن عمرو، بن أصرم بن سالم بن عوف بن عمرو، بن عوف بن الخزرج الأنصاري .. قال هشام بن الكلبي: هو الذي تصدق بجميع جِهَازه في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١١٨٦ ﴿جميل﴾ الغفاري .. أبو نصرة يأتي في الحاء المهملة.

١١٨٧ ﴿جميل﴾ بن أسيد الفهري يكنى أبا معمر، ويلقب ذا القلبين .. سماه الفراء في معاني القرآن، وقال الزبير بن بكّار: حدثنا عمرو بن أبي بكر الموصلي عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال:

---

باب ثمامة

(٢٧٨) ثمامة بن عدي القرشي، لا أدري من أي قريش هو؟ كان أميراً لعثمان رضي الله عنه على صنعاء.

روى عنه أبو الأشعث الصنعاني في التوجع على عثمان رضيَ الله عنه والتلهف والبكاء عليه.

وذكر أسد بن موسى، عن حماد بن زيد، عن أيوب عن أبي قِلَابة قال: لما بلغ ثمامة بن عدي — وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم — قَتلُ عثمان، وكان على صنعاء أميراً قام خطيباً فذكر

(١) الدرن: الوسخ والقذر. (٢) القرن: الحبل.

ذو القلبين من بنى الحارث بن فهر ، وهو أبو مَعْمَر الذى أخبر قريشاً بإسلام عمر ، وقال مقاتل فى تفسيره فى قوله تعالى (مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ) نزلت فى أبى مَعْمَر الفِهرِىّ وكذا قال إسماعيل بن أبى زياد الشامىّ ، نزلت فى أبى مَعْمَر الفِهْرِىّ وكان من أذكى العرب ، وأحفظهم ، وقال أبو زكريا الفراء فى معانى القرآن : نزلت فى أبى معمر جميل بن أسيد ، وأهل مكة يقولون لأبى مَعْمَر قلبان ، وعقلان ، فى صدره . من قوة حفظه ، وذكره الواحدىّ فى الأسباب أيضاً ، أما ابن دُريد فقال اسمه عبد الله بن وهب ، وقيل إن ذا القلبين جَمِيل بن مَعْمَر الآتى ، قاله السُّهيلىّ ، والمشهور أنه غيره والله أعلم .

١١٨٨ ( جَمِيل ) بن رَدام العذرىّ .. روى ابن منده من طريق عَتِيق بن يعقوب ، عن عبد الملك ابن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه عن جدّه ، عن عمرو بن حزم عن أبيه قال: كتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجميل بن رَدام العذرىّ: هذا ما أعطى محمد رسول الله جَمِيلَ بن رِدام العذرىّ ، أعطاه الرَّبَذ لا يُحاقُّه فيه أحد ، وكتب علىّ بن أبى طالب .

١١٨٩ ( جَمِيل ) بن عامر بن جَذيم الجُمَحِىّ .. أخو سعيد وهو جدّ نافع بن عمر بن عبد الله بن جَمِيل ابن عامر الجُمَحِى المكى المحدّث المشهور ، قال أبو عمر : لا أعلم له رواية .

١١٩٠ ( جَمِيل ) بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح الجمحىّ .. قال أبو العباس المبردّ فى الكامل : له صحبة ، وكان خاصّاً بعمر بن الخطاب ، ولا نسب بينه وبين جَمِيل بن عبد الله بن مَعْمَر العذرى الشاعر المشهور ، صاحب بُثَينة ، وهو الذى أخبر قريشاً بإسلام عمر ، كما فى السيرة لابن إسحاق ، عن نافع عن ابن عمر قال: لما أسلم أبى قال: أىّ قريش أنقل للحديث؟ فقيل له: جميل بن مَعْمَر الجُمَحِىّ ، فأخبره بإسلامه واستكتمه ، فنادى بأعلى صوته : إن عمر صبأ ، القصة ، ثم أسلم جَمِيل وشهد حُنَينا ، وقتل زهير بن الأبجر فى قصة مشهورة ، ورثى أبو خِرَاش الهذلى زهيراً بأبيات مشهورة ، قال المبرّد فى الكامل: شهد جَمِيل بن مَعْمَر الفتح ، فتح مكة ، وقتل فيها أخاً لأبى خِرَاش الهذلىّ ، وقال ابن يونس: شهد جميل بن مَعْمَر

---

عثمانَ رضى الله عنه ، فبكىَ وطال بكاؤُه ثم قال : هذا حين انتزعت خلافةُ النبوة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وصارت مُلْكاً وجَبرية ، مَنْ غلب على شىء أكله .

هكذا ذكره أسد بن موسى عن حماد عن أيوب ، لم يجاوِزْ به أبا قِلاَبة .

ورواه عفان عن وهيب عن أيوب عن أبى قِلاَبة عن أبى الأشعث الصنعانى أنَّ رجلا من قريش كان على صنعاء ، فذكر مثله سواء .

( ٢٧٩ ) ثمامة بن أثال الحنَفى ، سيد أهل اليمامة ، روى حديثَه أبو هريرة .

فتح مصر ، ومات فى أيام عمر ، وحزن عليه حزناً شديداً ، وأظنّه لما مات قارب المائة ، فإنه شهد حرب الفجار وهو رجل ، وكان أبوه من كبار الصحابة ، كما سيأتى ، وقال الزبير ، جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عَوْف فسمعه يتغنّى بالنصب يقول :

وكيف ثوائى بالمدينة بعدما * قضى وطراً منها جَميلُ بن مَعْمَرِ

فقال : ما هذا يا أبا محمد ؟ قال : إنا إذا خَلَونا قلنا ما يقول الناس ، وذكر المبرّد هذه القصة ، فجعل عمرَ هو الذى كان يتغنّى والله أعلم .

١١٩١ ﴿ جَميل ﴾ البَحْرانِىّ . استدركه ابن فتحون ، وأخرج من طريق يعقوب بن شبّة بإسناده إلى جميل البَحْرانِىّ قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول قبل موته بعام : إنى لأبرأ الى كل ذى خُلّة من خُلّته ، الحديث ، وذكره ابن الأثير مختصراً .

## باب ج ـ ب

١١٩٢ ﴿ جنَاب ﴾ بن حارثة بن صخر بن مالك بن عبد مناة العُذرىّ . ذكره أبو حاتم السجِستانىّ فى المعمَّرين ، فقال : أدرك حارثة الإسلام فلم يُسلم ، وأسلم ابنه جَنَاب ، وهاجر إلى المدينة ، فجزع أبوه من ذلك جزعاً شديداً ، فذكر له شعراً فى ذلك يقول فيه :

إذا هتف الحَمام على غصون * جرت عَبَراتُ دمعى بانسكاب

يذكّرنى الحَمامُ صَفِىّ عيشى * جَنَابا مَن عذيرىَ من جَناب ؟

أردتَ ثواب ربّك فى فِراقى * وقربى كان أقربَ للثواب

وهذه الأبيات تشبه أبيات أميّة بن الأسكر فى ابنه كلاب ، وفيها ما قد يشعر بأن حارثة أسلم .. (ز) .

١١٩٣ ﴿ جَنَاب ﴾ بن زيد الأنصارىّ .. يأتى فى الحاء المهملة .. (ز) .

١١٩٤ ﴿ جناب ﴾ بن قَيظىّ الانصارىّ .. يأتى فى الحاء المهملة أيضاً .. (ز) .

---

ذكر عبدُ الرزاق عن عبيد الله وعبد الله ابنى عمرَ عن سعيد المَقْبُرى عن أبى هريرة أن ثمامة الحنفى أسِرَ ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : ماعندك ياثمامة ؟ فقال : إنْ تقتل تقتل ذا دم ، وإن تمُنّ تمُنّ على شاكر ، وإن ترِدِ المال تُعْطَ ماشئْتَ . قال : فغدَا عليه يوماً فقال له مثل ذلك فأسلم ، فأمره النبىُّ صلى الله عليه وسلم أن يغتسل .

وروى عُمَارة بن غَزِيّة عن سعيد بن أبى سعيد المَقْبُرى عن أبى هريرة ، قال : خرج ثمامة بن أثال الحنفى مُعْتمِرا فظفرت به خَيْلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم بنَجْد ، فجاءوا به ، فأصبح مربوطا باسطوانة

١١٩٥ ﴿ جناب ﴾ الكنانيّ والد حايط .. روى ابن منده من طريق عبد الله بن العلاء عن الزهريّ عن سعيد بن المسيّب عن حايط بن جناب الكنانيّ عن أبيه قال : كنت بالفلاة إذ مرّ علينا جيش عرَمْرَم فقيل : هذا رسول الله ، فذكر الحديث بطوله وإسناده ضعيف .

١١٩٦ ﴿ جَناب الكلبيّ .. ذكره أبو عمر فقال : أسلم يوم الفتح ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه سمعه يقول لرجل رَبْعَة : إن جبريل عن يميني ، وميكائيل والملائكة قد أظلت عسكري ، فخذ في بعض هَناتك ، فأطرق الرجل شيئاً ، ثم طفق يقول ، فذكر الشعر ، قال : والرجل حسان بن ثابت .
قلت: وهذا طرف من الحديث المذكور قبله ، فلعله اختلف في نسبه .

١١٩٧ ﴿ جُنادِح ﴾ بن مَيْمون .. قال ابن منده عن ابن يونس : يُعدّ في الصحابة ، وشهد فتح مصر ، وقرأت بخط مَغْلطايْ : لم أره في تاريخ ابن يونس .

١١٩٨ ﴿ جُنادة ﴾ بن أبي أمية الأزديّ .. روى أحمد والنسائيّ والبغويّ من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن حُذيفة البارقي عن جُنَادة بن أبي أمية الأزدي أنهم دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمانية نفر هو ثامنهم ، فقرّب إليهم طعاما يوم الجمعة ، الحديث في النهي عن صيام يوم الجمعة، ومنهم من قال جُنَادة الأزديّ ولم يقل ابن أبي أمية ، وروى أحمد أيضاً من طريق يزيد عن أبي الخير أن جُنَادة بن أبي أمية حدثه أن رجالا من الصحابة قال بعضهم : إن الهجرة قد انقطعت ، فاختلفوا في ذلك فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد ، وذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، وأنه شهد فتح مصر ، وروى عنه أهلها ، وليست في الروايات الدالة على صحبته لغير أهل مصر عنه رواية ، نعم روى الطبرانيّ بسند ضعيف عن شهر بن حَوْشب عن أبي عبد الرحمن الصنعانيّ أن جُنَادة الأزديّ أمّ قوما ، الحديث ، وفيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أمّ قوما

---

عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرآه فعرفه فقال : ماتقول ياثمامة ؟ فقال : إن تَسألْ مالاً تُعْطَه ، وإن تقتل تقتل ذا دم ، وإنْ تُنْعم تنعم على شاكر :

فمضى عنه ، وهو يقول : اللهم إنّ أكْلة من لحم جَزُورٍ أحبّ إليّ من دم ثمامة ثم كرر عليه فقال : ما تقول يا ثمامة ؟ قال : إن تسألْ مالاً تُعطَه ، وإن تَقْتل تقتل ذا دم ، وإن تُنعم تنعم على شاكر . قال : اللهم إنّ أكْلةً من لحم جَزُور أحبُّ إلى من دم ثمامة . ثم أمر به فأطلق .

فذهب ثمامة إلى المصانع[1] ، فغسل ثيابَه واغتسل ، ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بشهادة الحقّ ، وقال : يارسولَ الله ، إنّ خيلك أخذَتْني ، وأنا أريدُ العُمْرة ، فمُرْ من يسيّرني إلى الطريق ، فأمر

(١) المصانع : جمع مصنع وهو المكان الذى يجمع فيه ماء المطر يكون شبيه الحوض .

وهم له كارهون فإن صلاته لا تجاوز تَرْقُوَته ، أورده الطبرانيّ في ترجمة هذا ، وهذان الخبران الأولان صحيحان دالآن على صحة صحبته ، ولم يصحّ عندي اسم أبيه ، وأخرج ابن السكن في ترجمة جُنَادة بن مالك الأزديّ الحديث الذي تقدم أول ترجمة جُنَادة بن أبي أمية ، وتبعه ابن مندة وأبو نُعَيم والذي يظهر أنه وَهِم ، والله أعلم ، وقد فرق ابن سعيد وأبو حاتم وابن عبدالبرّ وغير واحد بين جُنَادة بن أبي أمية الأزديّ ، وبين جنادة بن مالك الأزديّ ، وأنكر عبد الغني بن سرور المقدسيّ على أبي نعيم الجمع بينهما ، وقد ذكرت سلفه في ذلك ، ولم جنادة بن أبي أمية آخر اسم أبيه كبير بموحدة وهو مُخضرَم أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج له الشيخان وغيرهما من روايته عن عُبادة بن الصامت ، وسكن الشام ، ومات بها سنة سبع وستين ، وهو الذي قال فيه العِجْلي : تابعيّ ثقة من كبار التابعين ، وقال ابن حبّان في التابعين : لا تصحّ له صحبة ، وذكره ابن سعد ، ويعقوب ابن سفيان وابن جرير في كبار التابعين ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : جُنَادة الأزديّ له صحبة ، وروى الليث عن يزيد عن حُذيفة الأزديّ عنه * قلت : وهو صاحب الترجمة ولم يذكر اسم أبيه .

١١٩٩ ﴿ جُنَادة ﴾ بن تميم المالكي الكنانيّ . . ذكر سيف في الفتوح أن عمرو بن العاصي أمَّره على إحدى المَجنبتين في القتال يوم أجْنادين سنة خمس عشرة ، وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون أيام عمر إلا الصحابة ، قاله ابن فتحون في ذيله . . ( ز ) .

١٢٠٠ ﴿ جُنَادة ﴾ بن جَرَاد العَيْلاَنيّ الباهليّ . . روى الدار قطنيّ في المؤتلف وابن السكن ، وابن شاهين ، من طريق زياد بن قريع أحد بني عَيْلان بن حادة بن معن قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإبلي وقد وَسَمْتها في أنفها ، فقال : ماوجدت فيها عضواً تسمه إلا في الوجه ؟ الحديث ، قال ابن السكن : لا أعلم له رواية غيره ، وإسناده غير معروف * قلت : العَيْلاني ضبطه الرشاطيّ بالمهملة ، وقال ابن عيلان من باهلة ، وأغفل ابن ماكولا وابن نقطة هذه النسبة في مشتبه النسبة ، لكن ابن ماكولا ذكر عَيْلان وغَيْلان ، وقال : إن الذي بالمعجمة كثير ، وإن الذي بالمهملة قَيْس عَيْلان ، وذكر الاختلاف في سبب اضافة قيس لعَيْلان .

---

من يسيره ، فخرج حتى قدم مكّة ، فلما سمع به المشركون جاءوه فقالوا : ياثمامة ، صَبوْتَ وتَرَكْتَ دينَ أبائك ، قال : لا أدري ما تقولون ، إلاّ أني أقسمتُ بربّ هذه البَنِيَّة لا يصل إليكم من اليمامة شيء مما تنتفعون به حتى تتبعوا محمدا عن آخركم .

قال : وكانت مِيرَة قريش ومنافعهم من اليمامة ، ثم خرج فحبسَ عنهم ما كان يأتيهم منها من ميرتهم ومنافعهم ، فلما أضرّ بهم كتبُوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ عهدَنا بك وأنتَ تأمرُ بصلةِ الرَّحِم ، وتحضُّ عليها ، وإنّ ثمامةَ قد قطع عنا ميرتنا وأضرّبنا ، فإنْ رأيت أن تكتبَ إليه أنْ يخلّيَ بيننا

١٢٠١ ﴿ جُنَادة ﴾ بن زيد الحارثىّ .. روى ابن السكن والباوَرْدى من طريق عبد الرحمن بن عمرو ابن جَبَلة عن سَوادة بنت المُتلمِّس عن جدّتها أمّ المتلمِّس بنت جُنَادة بن زيد عن أبيها قال : وفدت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : يارسول الله ، إنى وافد قومى منَ بالحارث من البَحْرين ، فادعُ الله أن يعيننا على عدوّنا ، قال : فدعا وكتب لنا كتابا ، إسناده ضعيف ومجهول .

١٢٠٢ ﴿ جُنَادة ﴾ بن سفيان الجمُحَىّ .. تقدم مع أخيه جابر بن سفيان قريباً .

١٢٠٣ ﴿ جُنَادة ﴾ بن أبى بقة عبدالله بن عَلْقمة بن المطّلب بن عبدمَنَاف .. ذكر أبو عمر أنه استُشهد باليمامة ، هكذا ، قال أبو محمد بن حزم فى جمهرة النسب : إن جُنَادة وأخاه الهُذَيم استُشهدا باليمامة ، ولا عقب لهما .

١٢٠٤ ﴿ جُنَادة ﴾ بن عوف بن أميّة بن قلع بن عَبّاد بن حُذيفة بن عبد بن فُقَيْم بن عدىّ بن زيد ابن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة أبو ثُمامة الكنانىّ .. ذكر ابن إسحاق فى أوائل السيرة أمر النسىء والنسأة إلى أن قال : وقام الإسلام على جُنَادة بن عوف ، ولم يذكر أنهُ أسْلم ، وقال السهَيْلىّ وجدت له خبراً يدلّ على أنه أسْلم فإنه حضر الحجّ فى زمن عمر ، فرأى الناس يزدحمون على الحجَر الأسود ، فقال : أيها الناس ، إنى قد أجَرْته منكم ، فخفقه عمر بالدِّرة وقال : ويحك ، إن الله قد أبطل أمر الجاهليّة ، وحكى هشام بن الكلبىّ أنه نسأ أربعين سنة ، قال : وكان أبعدهم ذكراً ، وأطولهم أمداً ، وقال الزبير فى كتاب النسب : أول مَنْ نسأ بعد القلمّس حُذيفة بن عبد نعيم بن عدىّ وهو القلمّس بن عامر ، بن ثعلبة ثم عبّاد بن حُذيفة ، ثم قلع بن عبّاد ثم أمية بن قلع ، ثم عوف بن أمية ثم جُنَادة ، فأدركه الإسلام ، يقال إنه نسأ أربعين سنة ، وذكر أيضاً عن أبى عُبيدة أن الإسلام قام على أبى ثمامة جُنَادة بن عوف ، ثم نقل عن محمد بن الحسن عن مَعْمَر عن ابن أبى نجيح عن مجاهد أن أول من نسأ الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة ،

---

وبين ميْرَتنا فافعَل . فكتب إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : وأنْ خَلِّ بين قومى وبين ميرتهم .

وكان ثمامةُ حين أسلم قال : يا رسول الله ؛ والله لقد قدمتُ عليكَ وما على وَجْهِ الأرض وجه أبغَض إلىّ من وجهك ، ولا دين أبغَض إلىّ من دينك ، ولا بلد أبغض إلىّ من بلدك ، وما أصبحَ على وجْهِ الأرض وجهٌ أحبّ إلى من وجهك ، ولا دين أحبّ إلىَّ من دينك ، ولا بلد أحبّ إلىّ من بلَدك .

وقال محمد بن إسحاق : ارتدّ أهلُ اليمامةِ عن الإسلام غير ثمامة بن أثال . ومن اتّبعه من قومه ، فكان مقيما باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة وتصديقه ، ويقول : إياكم وأمراً مُظلِما لا نورَ فيه ، وإنه لشقاء كتبه اللهُ عزَّ وجل على من أخذ به منكم ، وبلاء على مَنْ لم يأخُذ به منكم يا بنى حنيفة

وآخر من نسأ أبو ثُمامة واسمه أمية بن عوف بن جُنَادة بن عوف بن عياد بن قلع بن قُقَيم بن عدي بن عامر بن الحارث بن ثعلبة ، كلّ هؤلاء إلى الحارث قد نسأ .. ( ز ) .

١٢٠٥ ﴿ جُنَادة ﴾ بن مالك الأزْدِيّ أبو عبد الله .. روى ابن سعد وابن السكن ، والطبراني من طريق الوليد بن القاسم عن مُصعب بن عبد الله بن جُنَادة عن أبيه عن جدّه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ثلاث من فعل الجاهلية لا يدَعُهن أهل الإسلام : استسقاء بالكواكب ، وطعن في النسب ، والنياحة على الميّت ، ورواه البخاريّ في تاريخه ، وقال : في إسناده نظر ، وقد قدّمت ما وَهِمَ فيه ابن منده وغيره في ترجمة جُنَادة بن أبي أمية .. (ز) .

١٢٠٦ ﴿ جُنَادة ﴾ غير منسوب .. روى ابن منده بالإسناد المتقدّم في ترجمة جَمِيل بن ردام بن عَمْرو ابن حزم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب لجنادة : هذا كتاب من محمد رسول الله لجنَادة وقومه ومن اتبعه ، بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، ومن أطاع الله ورسوله ، فإن له ذمة الله وذمة محمد .

١٢٠٧ ﴿ جُنْبُذ ﴾ بضم الجيم وسكون النون بعدها موحّدة مضمومة ثم ذال معجمة ، وقيل بنون ثم تحتانية ثم مهملة بصيغة التصغير بن سبع .. وقيل بن سباع ، أبو جمعة يأتي في الكنى ، له حديث باسمه هذا في معجم الطبراني .. (ز) .

١٢٠٨ ﴿ جندب ﴾ بن الأعجم الأسلميّ .. ذكره الواقديّ في المغازي في غزاة حُنين ، قال : وعبّأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه ، ووضع الرايات والألوية ، وكان في أسلم لواآن أحدهما مع بُرَيدة ابن الحُصَيْب والآخر مع جُندُب بن الأعجم .. (ز)

١٢٠٩ ﴿ جُنْدب ﴾ بن الأدلع الهُذَليّ .. قال ابن اسحاق والواقدى قتله خِراش بن أمية يوم الفتح بذَحل[1] كان بينهما في الجاهلية فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم خزاعة أن يَدُوه[2] وحكى الطبري عن ابن اسحاق القصة وسماه جنيديب مصغراً .. (ز)

فلما عصَوْه ورأى أنهم قد أصفقوا على اتّباع مسيلمة عزم على مُفارقتهم ، ومرّ العَلاء بن الحضرمي ومَن تبعه على جانب اليمامة ، فلما بلغه ذلك قال لأصحابه من المسلمين : إني والله ما أرى أنْ أُقيمَ مع هؤلاء مع ما قد أحدثوا ، وإنّ الله تعالى لضاربُهم ببليّةٍ لا يقومون بها ولا يقعدون ، وما نرى أنْ نتخلّفَ عن هؤلاء وهم مسلمون ، وقد عرّفنَا الذى يريدون ، وقد مرّوا قريبا ، ولا أرى إلا الخروج إليهم ، فمن أراد الخروج منكم فليخرُجْ . فخرج ممدًّا للعلاء بن الحضرمى ، ومعه أصحابُه من المسلمين ، فكأنّ ذلك قد فَتّ في أعضاد عدوهم حين بلغهم مدَدُ بني حنيفة .

(١) الذحل : الثأر　(٢) يدوه : يدفعوا ديته

١٢١٠ ( جُنْدب ) بن جُنادة أبو ذرّ الغفاريّ .. يأتى فى الكنى

١٢١١ ( جُنْدُب ) بن الحارث بن وحشيّ بن مالك الجنبيّ ، والد أبى ظَبْيان حُصين بن جُنْدب التابعيّ المشهور .. قيل له صحبه ، ذكر المعافى بن زكريا فى الجليس له من طريق سعد بن عامر عن قابوس بن أبى ظَبْيان عن أبيه عن جدّه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يَفْحَج[1] مابين فخذى الحسين ، ويقبّل زَبيبته ، وهذا حديث غريب ، وقد رواه الطبرانى فى الكبير ، من وجه آخر ، عن قابوس فقال : عن أبيه عن ابن عباس والله أعلم ، وقد قيل الصحبة لجدّه ، فالضمير فى قوله عن جدّه يعود على أبى ظَبْيان وسيأتى فى الحاء المهملة .. ( ز )

١٢١٢ ( جُنْدُب ) بن حبّان أبو رِمْثَة .. يأتى فى الكنى ، سمّاه ابن البرقيّ جُنْدُبا .

١٢١٣ ( جُنْدُب ) بن خالد بن سُفيان .. يأتى فى ابن عبد الله .

١٢١٤ ( جُنْدُب ) بن زُهير بن الحارث بن كثير بن سُبَيع بن مالك الأزديّ الغامديّ .. ويقال : جندب بن عبد الله بن زهير الغامديّ ذكر ابن الكلبيّ فى التفسير عن أبى صالح ، عن ابن عباس قال : كان جندب بن زهير الغامديّ إذا صلّى أو صام أو تصدّق فذكره ارتاح لذلك ، فنزلت ( فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا ) الآية ، وله ذكر فى ترجمة عمير بن الحارث الأزديّ أنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى نفر من قومه منهم جندب بن زهير ومخنف بن سليم وعبد الله بن سليم وجندب بن كعب وغيرهم ، وروى على بن سعد فى الطاعة والمعصية من طريق مقاتل ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قام رجل من الازدي يقال له جندب بن زهير الغامديّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : بأبى وأمّى إنى لأرجع من عندك فلم تفرعنى بمال ، ولا ولد حتى أرجع ، فأنظر إليك ، فأنّى لى بك فى غمار القيامة ، فذكر حديثاً طويلا فى أهوال يوم القيامة ، ومقاتل ضعيف ، وروى ابن سعد بسند له أنه كان مع علىّ يوم الجمل ، وروى خليفة من طريق على بن زيد عن الحسن : أن جندب بن زهير كان مع على

---

وقال ثمامة بن أُثال فى ذلك :

دعانا إلى ترْكِ الديانةِ والهُدَى   مسيلمةُ الكذّاب إذ جاء يَسْجَعُ
فيا عجبا من مَعْشَر قد تتابعوا   له فى سبيل الغيِّ والغىُّ أشنَعُ

فى أبيات كثيرة ذكرها ابنُ إسحاق فى الردة ، وفى آخرها :

وفى البُعْدِ عن دارٍ وقد ضَلَّ أهلُها   هدًى واجتماعٌ كلُّ ذلك مَهْيَعُ

وروى ابن عُيَيْنة عن ابن عَجلان عن سعيد المَقْبرى عن أبى هريرة نحو حديث عُمارة بن غزّية ،

---

(١) يفحج : يفرج ويبعد كلا منهما عن الاخرى حتى يستطيع تقبيل زبيبته .

بصفّين ، وكذا ذكره المفضل الغلابى، فى تاريخه ، وقال أبو عبيد : كان على الرجّالة يومئذ ، وذكر ابن دُريد فى أماليه بسنده إلى أبى عبيدة عن يونس قال : كان عبد الله بن الزبير اصطفنّا يوم الجمل ، فخرج علينا صائح كالمتصحح من أصحاب علىّ فقال : يا معاشر فتيان قريش ، أحذّركم رجلين : جندب بن زهير الغامدىّ ، والأشتر ، فلا تقوموا لسيوفهما ، أما جندب فرجل رَبْعة يَجرّ دِرعه يُعفى أثره ، قال ابن عبد البرّ : ذكر الزبير: أن جندب بن زهير هذا هو قاتل الساحر ، والصحيح أنه غيره ، واختلف فى صحبة جَندب ابن زهير ، وتكلّموا فى حديثه من أجل السرىّ بن إسمعيل *قلت فرق الزبير عن عمه فى كتاب المُوفّقيات بين جندب بن زهير ، وبين جندب بن كعب قاتل الساحر بن كبشة ، وكذا فرق بينهما ابن الكلبىّ .

١٢١٥ ﴿ جُنْدب ﴾ بن سُفيان .. هو ابن عبد الله يأتى .. ( ز )

١٢١٦ ﴿ جُنْدب ﴾ بن ضَمْرة .. فى جُنْدعُ .

١٢١٧ ﴿ جُندب ﴾ بن عبد الله بن الأرقم الأزدى الغامدىّ .. يقال له جندب الخير ، ذكره ابن الكلبىّ وقال الزبير بن بكّار: حدثنى عمىّ مصعب قال: تسمية الجنادب من الأزد جندب بن عبد الله بن سفيان ، وجندب بن عبد الله بن جُبَير ، وجندب بن زُهير ، وقيل مصغّر ، وجندب بن كعب قاتل الساحر ، وجندب بن عفيف .. (ز) .

١٢١٨ ﴿ جُندبُ ﴾ بن عبد الله بن زهير .. تقدّم فى ابن زهير .. (ز) .

١٢١٩ ﴿ جُندب ﴾ بن عبد الله .. قاتل الساحر يأتى فى ابن كعب .. (ز) .

١٢٢٠ ﴿ جُندب ﴾ بن عبد الله بن سفيان البَجَلىّ ثم العلقىّ .. أبو عبد الله ، وقد ينسب إلى جدّه فيقال: جندب بن سفيان، سكن الكوفة، ثم البصرة، قدمها مع مصعب بن الزبير ، وروى عنه أهل المصرين * قلت : وقد روى عنه من أهل الشام شَهر بن حَوْشب فقال : حدثنى جُندب بن سفيان ، قال ابن السكن: وأهل البصرة يقولون : جندب بن عبد الله ، وأهل الكوفة يقولون جندب بن سفيان ، غير شريك

---

ولم يذكر الشعر ، وبعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فراتَ بن حيّان إلى ثمامة بن أُثال فى قتال مسيلمة وقتله .

( ٢٨٠ ) ثمامة بن بجاد ، رجل من عبد القيس . له صحبة ، كوفى . روى عنه العيزار ابن حُرَيث وأبو إسحاق السَّبيعى ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه .

## باب الأفراد

( ٢٨١ ) ثقب بن فَرْوة بن البَدَن الأنصارى الساعدى ، هكذا قال الواقدى : ثقب .

وقال عبد الله بن محمد : هو ثُقيب بن فروة ، وهو يُقال له الأخرس ، وكذلك قال إبراهيم بن سَعد

وحده ، ويقال له جندب الخير ، وانكره ابن الكلبيّ، وقال البغويّ : يقال له جندب الخير ، وجندب الفاروق ، وجندب ابن أمّ جُنْدب ، وقال ابن حبّان : هو جندب بن عبد الله بن سُفيان ، ومن قال ابن سفيان نسبه إلى جدّه ، وقد قيل إنه جندب ابن خالد ، بن سفيان، والأول أصحّ، وحكى الطبرانيّ نحو ذلك ، وفى الطبرانيّ من طريق أبى عمران الجَوْنيّ قال : قال لى جندب : كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلاما حَزَوّرا[١] ، وفى صحيح مسلم من طريق صفوان بن مُحَرِّز أن جندب بن عبد الله البجَليّ بعث إلى عَسْعسَ بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير ، قال : اجمع لى نفراً من إخوانك ، وفى الطبرانيّ من طريق الحسن قال : جلست إلى جندب فى إمارة المصعَب يعنى ابن الزبير :

**١٢٢١** ﴿ جُنْدُب ﴾ بن عفيف الأزديّ . . يأتى ذكره فى جُندب بن كعب . . ( ز ) .

**١٢٢٢** ﴿ جُنْدُب ﴾ بن عمّار بن نعيم بن شهاب بن لَأْم بن عمرو ، بن طَرِيف الطائىّ ثم اللأْمِيّ .. نسبه ابن الكلبي وقال : كان شاعراً ، شهد القادسيّة، وذكره المرزُبانيّ فى معجم الشعراء ، وقال : إنه وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم شهد القادسيّة وهو القائل :

زعم العواذل أن ناقة جُنْدُب　＊　بلوى القُرّية عُوّ يت وأُجمّت

كذب العواذل لو رأينَ مناخها　＊　بالقادسية قلن لجّ وذلّتِ

لو يضرب الطُّنبور تحت جِرَانها[٢]　＊　رجل أجش إذا ترنّم حَنّتِ

**١٢٢٣** ﴿ جندب ﴾ بن عمرو بن حُمَمَة الدَّوْسِيّ . . حليف بنى أمية ، ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة فيمن قتل يوم أجنادين من الصحابة ، قال ابن مندة : لا يُعرف له حديث ، وروى الزبير بن بكّار فى كتاب النسب من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن مُحْرِز بن جعفر

---

عن أبى إسحاق ثقيب بن فروة بن البدَن وفى بعض نسخ السِّيَر: ثقيف بالفاء ، والصحيحُ إن شاء الله تعالى ثقب أو ثقيب بالياء كما قال ابن القداح وهو عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصارى النسّابة ، وهو أعلم الناس بأنساب الأنصار .

قال أبو عمر : ثَقْب هذا هو ابنُ عمّ أبى أسيد الساعدى ، قُتِل يوم أحد شهيداً . وقد ذكرنا فى باب أُسيد من قال فى البَدَن البدىّ .

( ٢٨٢ ) ثَقْف بن عمرو الأسلمى، ويقال الأسدى، حليف بنى عبد شمس، ويُكنى أبا مالك، ويقال ثقاف.

---

(١) الحزور : الغلام القوى .

(٢) جرانها : صدرها ، والطنبور : الآلة الموسيقية المعروفة .

عن جدّه قال : قدم جندب بن عمرو بن حُمَمَة الدَّوْسيّ مهاجراً ، ثم مضى إلى الشام،وخلفّ ابنته أمّ أبانَ عند عمر فقال : إن وجدت لها كُفُواً فزوّجها ، ولو بشِراكِ نَعْله ، وإلا فأمسكها حتى تُلحقها بدار قومها، فكانت عند عمر تدعوه أباها إلى أن زوّجها من عثمان ، فولدت له عمرو بن عثمان ، في عهد عمر ، وسيأتي له ذكر في ترجمة الطفيل بن عمرو ، قال ابن الكلبيّ : هو جندب بن عمرو بن حُمَمَة بن الحارث ، بن رافع بن ربيعة ، بن ثعلبة ابن لُؤَيّ بن عامر ، بن غانم ، بن دُهمان بن مُنْهِب بن دَوْس وكان أبوه من حكام العرب ، قال ابن دريد : حدثنا السكن بن سعيد عن محمد بن عبّاد عن الشرقيّ وعن مجالد ، عن الشعبيّ قال : كنا عند ابن عباس وهو في ضفّة زمزم يفتي الناس إذ قام إليه أعرابي فقال : افتيتهم فأفتنا ، قال : هات ، قال :ما معنى قول الشاعر :

لِذِي الحِلْمِ قبل اليوم ما تُقْرَعَ العصا　　*　　وما عُلِّمَ الانسانُ إلا ليعْلما[1]

فقال له ابن عباس : ذاك عمرو بن حُمَمَة الدَّوْسيّ قضى بين العرب ثلاثمائة سنة ، فكبر فالزموه السابع أو التاسع من ولده ، فكان إذا غَفَل قرع له العصا ، فلما حضره الموت اجتمع إليه قومه فأوصاهم وصّية حسنة فيها حكم .

١٢٢٤ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن كعب بن عبد الله بن جَزْء بن عامر، بن مالك بن عامر بن دُهمان الأزديّ الغامديّ أبو عبد الله . وربّما نسب إلى جدّه ، وهو جندب الخير ، وهو قاتل الساحر ، تقدم في ترجمة جندب بن زهير ، قال ابن حبّان : جندب بن كعب الأزدّي له صحبة ، وقال أبو حاتم جندب بن كعب قاتل الساحر ، ويقال جندب بن زهير ، فجعلهما واحدا وقال ابن سعد عن هشام بن الكلبيّ : حدثنا لوط بن يحيى قال: كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي ظَبْيان الأزديّ من غامِد، يدعوه ويدعو قومه،

---

شهد هو وأخواه : مِدْلاج بنُ عمرو ، ومالك بن عمرو بَدْراً وقُتل ثقف بن عمرو يوم أحد شهيداً. وقال موسى بن عقبة : قتل يوم خَيْبر شهيداً ، قتله أسير اليهودى .

٢٨٣ ـ ثَوْبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو عبد الله . وقيل: أبو عبد الرحمن ، وأبو عبدالله أصحّ ، وهو ثَوبَان بن بُجْدُد ، من أهل السَّراة ، والسَّرَاة موضع بين مكةّ واليمن. وقيل: إنه من حِمْيرَ. وقيل إنه حَكَميّ من حَكَم بن سعد العشيرة ، أصابه سباء فاشتراه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، ولم يَزَلْ يكون معه في السفر والحَضَر إلى أنْ توُفّي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، فخرج إلى الشام فنزل الرَّملة، ثم انتقل إلى حمص فابتنى بها داراً . وتوفى بها سنة أربع وخمسين .

---

(١) يروى هذا البيت :لذى الحلم ، بدل الحكم .

فأجاب فى نفر من قومه ، منهم مِخنف ، وعبد الله وزُهير بنو سليم وعبد شمس ،بن عفيف بن زهير ، هؤلاء قدموا عليه بمكة وقدم عليه بالمدينة جندب بن زهير ، وجندب بن كعب ، والحجر بن المرقع ، ثم قدم بعد مع الأربعين الحكم بن مغفل،وروى البخارىّ فى تاريخه من طريق خالد الحذّاء،عن أبى عثمان هو النهدىّ قال : كان عند الوليد رجل يلعب فذبح إنساناً وأبان رأسه ، فعجبنا ، فأعاد رأسه ، فجاء جندب الأزدى فقتله ، ومن طريق عاصم عن أبى عثمان قال : قتله جندب بن كعب ، وروى البيهقىّ فى الدلائل من طريق ابن وهب عن ابن لَهيعة عن أبى الأسود أن الوليد بن عقبة كان أميراً بالعراق وكان بين يديه ساحر يلعب، فكان يضرب رأس الرجل ثم يصيح به فيقوم خارجا فيرتدّ فيه رأسه،فقال الناس: سبحان الله : يُحيي الموتى ، ورآه رجل صالح من المهاجرين فنظر إليه ، فلما كان من الغد اشتمل على سيفه فذهب يلعب لعبه ذلك ، فاخترط الرجل سيفه فضرب عنقه ، وقال : إن كان صادقاً فليُحي نفسه ، فأمر به الوليد فسجن ، وكان صاحب السجن يسمىّ ديناراً ، وكان صالحاً ، فأعجبه نحو الرجل ، فقال له : انطلق لا يسألنى الله عنك أبدا ، وسيأتى فى ترجمة زيد بن صُوحان له طريق أخرى من حديث بُريدة ، وقال ابن الكلبىّ اسم الساحر المذكور بستانىّ ، وفى الاستيعاب: أبو بستان ، وقال صاعد اللغوىّ فى الفصوص: اسمه بطرونا ، وروى ابن السكن من طريق يحيى بن كثير صاحب البصرىّ : حدثنى أبى حدثنا الجُرَيرى، عن عبد الله بن بُرَيدة عن أبيه قال : ساق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باصحابه فجعل يقول : جُندُب وما جُندُب ؟ حتى أصبح ، فقال أصحابه لأبى بكر : لقد لفظ بكلمتين ماندرى ماهما ؟ فسأله ، فقال : يَضْرِب ضَرْبة فيكون أمّة وحده ، قال : فلما وَلِىَ عثمان وَلَّى الوليد بن عقبة الكوفة،فأجلس رجلا يَسحر يريهم أنه يُحيي ويميت، فذكر قصة جُنْدب فى قتله ، وأن أمره رفع إلى عثمان ، فقال له : أشَهرْت سيفاً فى الإسلام؟لولا ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيك لضربتك بأجود سيف بالمدينة،

---

كان ثوبان ممّن حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأدّى ماوَعَى ؛ وروى عنه جماعةُ من التابعين منهم جُبير بن نُفَير الحضرمى ، وأبو إدريس الخولانى وأبو سلام الحَبَشى ، وأبو أسماء الرحَبى، ومَعْدَان بن أبى طلحة ، وراشد بن سعد ، وعبد الله بن أبى الجَعْد .

٢٨٤ — ثَرْوَان بن فزارة بن عبد يغوث بن زهير الصَّتْم(١) ، وهو التام – بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وفد على النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وله شعر رواه هشام الكلبى ، قاله الدارقطنى ،

---

(١) الصتم : بفتح الصاد وسكون التاء التام ، قال فى القاموس ( وألف صتم تام )

وأمر به إلى جبل الدخان ، وفى الاستيعاب من وجه آخر أن ابن أخى جُنْدب ضَرَب السجَّان وأخرج عمّة من السجن وقال فى ذلك :

أفى مَضْرَبِ السحَّار يُسجن جُندبٌ　　*　　وتقتل أصحاب النبىّ الأوائلُ

وروى الترمذىّ من طريق الحسن عن جُندب بن كَعْب قال: حدّ الساحر ضربة بالسيف ، ورجّح أنه موقوف ، أخرج الطبرانىّ حديث حدّ الساحر فى ترجمة جُنْدب بن عبد الله البَجَلىّ ، والصواب أنه غيره ، وقد رواه ابن قانع ،والحسن بن سفيان من وجهين عن الحسن عن جُندُب الخير أنه جاء إلى ساحر فضربه بالسيف ، حتى مات ، وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فذكره . ( ز ) .

**١٢٢٥** ﴿ جُندُب ﴾ بن مَكِيث بفتح أوله وآخره مثلثة بن عمرو بن جَرَاد بن يَرْبوع بن طحيل بن عدىّ بن الربعة بن رشدان الجهنىّ . . أخو رافع بن مَكِيث قال ابن سعد : بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على صدقات جهينة ، وروى البغوىّ من طريق ابن إسحاق عن يعقوب بن عُتبة عن مسلم بن عبد الله عن جُنْدب بن مَكِيث قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غالبا الليثىَ فى سريّة وكنت فيهم فذكر القصة مُطوّلة ، وقال العسكرى : هو جندب بن عبد الله بن مَكيث نسب إلى جدّه ، وفرق غيره بينهما ، فجعل الثانى ابن أخ الأولّ ورجّحه ابن الأثير ، لكن وقع فى بعض طرقه فى الحديث الذى ذكره ابن إسحاق عند الطبرانىّ عن جندب بن عبد الله الجهنىّ .

**١٢٢٦** ﴿ جُنْدبُ ﴾ بن نَاجية . . يأتى فى ناجية بن جُنْدب .

**١٢٢٧** ﴿ جندب ﴾ بن النعمان الأزدىّ أبو عزيز . . قال ابن عساكر فى تاريخه : قرأت فى كتاب أبى الحسين الرازى:حدثنى أبو نصر ظفر بن محمد بن عمر بن حفص،بن عمر،بن سعيد بن أبى عزيز الأزدىّ: سمعت أبى يذكر عن أبيه ظفر عن أبيه عمر عن أبيه حفص عن أبيه عمر ، عن أبيه سعيد بن أبى عزيز ، قال :

---

حرف الجيم

باب جابر

٢٨٥ ـ جابر بن خالد بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصارى . شهد بَدْراً . قال ابن عُقْبَة : لا عَقب له ، وشهد أُحُداً فى قولهم جميعاً .

٢٨٦ ـ جابر بن عبد الله بن رِياب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدىّ بن غَنم بن كَعْب بن سَلَمة الأنصارى السلمى .

قدم أبو عزيز جُنْدبُ بن النعمان الأزدىّ على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم وحسن إسلامه، وجعله عريف قومه ، ثم هاجر إلى الشام فى خلافة عمر ، وسكن دمشق ، وداره تُعريف بدار النخلة ، ودفن فيها هو وابنه سعيد ، وابنه عمر بن سعيد ، ثم تحول حفص بن عمر بن سعيد إلى زَمْلـكَان فسكنها ، إسناده غريب ، لا أعرف لرجاله ذكراً إلا فى هذا الخبر ، وقد ذكره أبو عمر فى الكنى مختصراً لكن قال : أبو عزيز بن جُندب قال : وقيل إنه هو جندب ( ز ) .

**١٢٢٨** ﴿ جُنْدبُ ﴾ غير منسوب، روى تقىّ بن مَخْلَد فى مسنده ، من رواية قيس بن الربيع : أخبرنى زهير بن أبى ثابت عن ابن جُندب عن أبيه : سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اللهمّ استر عورتى، وآمن روعتى ، واقض دينى ، أخرجه ابن مندة من وجه آخر عن قيس .

**١٢٢٩** ﴿ جَنْدَرة ﴾ بن خَيْشة أبو قِرْصافة الكنانى .. يأتى فى الكنى .

**١٢٣٠** ﴿ جُنْدُع ﴾ بن ضَمْرة بن أبى العاص الجُنْدُعىّ الضَّمرىّ أو الليثى .. قال بن إسحق فى السيرة: عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن رجال من قومه قالوا : لمّا هاجر النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة فكان جندع بن ضمرة بن أبى العاص رجلاً مسلماً ، فاستبطأ ، فذكر الحديث فى قوله لبنيه : أخرجونى من مكة ، فخرج مهاجراً، فمات فى الطريق، فأنزل الله فيه (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِه مُهَاجِراً إلى الله وَرَسُولِهِ )الآية: هذا هو المشهور عن ابن إسحاق ، ورواه حماد بن سلمة عن ابن إسحق فقال : جُندبُ بن ضَمْرة، وبذلك جزم الواقدىّ ، وروى ابن مندة من طريق جابر بن عبد الله عن سفيان بن عُيينة عن ابن طاوس، عن أبيه عن ابن عباس ، قال : كان رجل من بنى لَيْث اسمه جُنْدُب بن ضَمْرة فذكره وروى أبو يَعْلى وابن أبى حاتم من طريق أشعث ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرج ضَمْرة بن جُنْدُب ، وروى ابن مندة من طريق الحكم بن أبانَ عن عكرمة عن ابن عباس فقال : ضمرة أو ابن ضمرة ، وروى ابن أبى حاتم من هذا الوجه

---

شهد بَدراً وأُحُداً والخنْدَق وسائرَ المشاهدِ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أولُ مَنْ أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى ، وله حديثٌ عند الكلبى عن أبى صالح عنه فى قوله تعالى : يَمْحُو الله ما يشاء ويُثْبت . لا أعلمُ له غيرهَ .

٢٨٧ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرَام الأنصارى السَّلَمى، من بنى سَلِمَة .

ينسب جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرَام بن عمرو بن سواد بن سلمة ، ويقال : جابر بن عبد الله ابن عمرو بن حَرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غَنْم بن سلمة .

وأمه نُسَيبه بنت عقبة بن عدىّ بن سنان بن نابى بن زيد بن حَرام بن كعب بن غَنْم .

فقال : ضمرة ، ولم يشكّ ، وروى الفاكهيّ من طريق ابن جُرَيج قال :جندب بن ضمرة ، قال : وقال مولى ابن عباس ضَمْرة ، ومن طريق ابن عُيَينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة قال: فقال رجل من بنى بكر ، فذكره ، وقال ابن عيينة : بلَغَنا أنه ضمرة بن جندب ، وقال سعيد بن جُبَير ضمرة بن العِيص ، وقيل عنه أبو ضمرة بن العِيص ، والله أعلم . وروى البلاذرى والسرّاج من طريق أبى بِشْر عن سعيد بن جُبَير قال : كان رجل من خُزاعة يقال له ضمرة بن العِيص ،أو العِيص بن ضَمْرة بن زِنْباع ، وروى ابن أبى حاتم من طريق سالم الأفطس ، عن سعيد بن جُبير : خرج أبو ضمرة بن العِيص ، وروى عبد الغنىّ بن سعيد الثقفىّ فى تفسيره من طريق عطاء والضحّاك ، عن ابن عباس : خرج ضَمْضَم بن عَمْرو ،وقال : غير ضَمْرة بن عمرو ، وذكره ابن عبد البرّ من طريق أشعث المقدّم ذكرها ، فقال : ضمرة بن جندب ، وقيل ابن حَبِيب ، وقيل ابن أنَس ، وذكر الواقدىّ من طريق عطاء الخراسانىّ عن ابن عباس قال : قال حبيب بن ضَمْرة .

**١٢٣١** ﴿ جُنْدُع ﴾ الأنصارى الأوسى .. روى حمّاد بن سلمة عن ثابت عن ابنٍ لعبد الله بن الحارث بن نَوْفل ، عن أبيه ،عن جندع الأنصارىّ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كذب علىّ متعمّداً فليتبوأ مقعده من النار ،أخرجه أبو نُعيم ، وقال ابن عبد البرّ : روى عنه حارثة بن نَوْفل ، كذا قال :وأغرب ابن الجَوْزىّ فترجم له فى مقدّمة الموضوعات:جُندُع بن ضَمْرة ، وكأنه تبع ابن مندة فى ذلك ، فإنه خلطه بالذى قبله ، وهو غلط فإن الذى قبله مات فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما تقدم، ولم يعش حتى يروى ، وله ذكر فى جُد جُد .

**١٢٣٢** ﴿ جَنْدَل ﴾ .. يأتى حديثه فى صخر ( ز ) .

**١٢٣٣** ﴿ جَنْدَل ﴾ ويقال جَنْدَلة بن نَضْلة بن عمر بن بَهْدَلة ، حديثه فى أعلام النبوة حديث حسن ،

---

اختُلف فى كنيته ، فقيل : أبو عبد الرحمن ، وأصحّ ما قيل فيه أبو عبد الله .

شهدَ العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير ، ولم يشهد الأولى ، ذكره بعضهم فى البَدْرِيّين ، ولا يصحّ ؛ لأنه قد رُوى عنه أنه قال : لم أشهد بَدْراً ، ولا أُحداً ، منعنى أبى : وذكَر البخارى أنه شهد بَدْراً ، وكان ينقل لأصحابه الماءَ يومئذ ، ثم شهد بعدها مع النبى صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة غزْوَة ، ذكر ذلك أبو أحمد الحاكم .

وقال ابن الكلبى : شهد أُحُدا ، وشهد صِفّين مع على رضى الله عنه . وروى أبو الزبير عن جابر قال: غَزَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بنفسه إحدى وعشرين غزوة شهدْتُ منها معه تسع عشرة غزوَة

كذا قال أبو عمر مختصراً ، وأخرجه أبو سعد النَّيسابوريّ فى شرف المصطفى : أنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله ، كنت شاعراً راجزاً ، وكان لى صاحب من الجنّ فاتانى فدَهَمَنىَ وقال :

هُبّ فقد لاح سِراج الدين * بصادق مهذَّبٍ أمينِ
فارحل على ناجية أمُون * تمشى على الصَّحْصح والحُزُون

فانتبهت مذعوراً فقلت : ماذا ؟ قال وساطح الأرض وفارض الفرض لقد بعث محمد فى الطول والعرض ، نشأ فى الحرُمات العظام ، وهاجر إلى طِيبة الأمينة ، قال : فسرت فإذا أنا بهاتف يقول:

يا أيها الراكب المزجِى مَطّيته * نحو الرسول لقد وُفِّقت للرشَد

فإذا هو صاحبى الجنىّ ، فذكر القصة إلى أن قال : فعرض عليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم الإسلام فأسلم ( ز ) .

**١٢٣٤** ﴿ جُنَيد ﴾ بن سبع أبو جمعة فى الكنىَ ، وفى اسمه واسم أبيه اختلاف .

**١٢٣٥** ﴿ جُنَيد ﴾ بن سُمَيع المزُنىّ ذكره العقيلىّ فى الصحابة ، كذا فى التجريد، وأنا أخشى أن يكون الذى قبله تَصحَّف اسم أبيه ( ز ) .

**١٢٣٦** ﴿ جُنَيد ﴾ بن عبد الرحمن ، بن عوف بن خالد ، بن عقَيف ، بن بَجيد : بن رُؤَاس ، بن كلاب العامرى الرؤاسىّ ، ذكر هشام بن الكلبىّ أنه وفد هو وأخوه حُمَيد وعمرو بن مالك ، استدركه ابن الأثير ( ز ) .

**١٢٣٧** ﴿ جُنَيد ﴾ بن عوف بن عبد شمس بن عمرو بن عابس ، بن ظَرِب ، بن الحارث ، بن فِهْر القُرشىّ الفِهْرىّ .. جدّ الحارث بن العباس ، بن عبد المطلب لأمه ، واسمها فاطمة بنت جُنَد ، ذكرها الزبير ، ولا بنته صُحبة ولم يذكرها ( ز ) .

---

وكان من المكثرين الحفّاظ للسنن ، وكُفَّ بصرُه فى آخر عمره

وتُوفى سنة أربع وسبعين . وقيل سنة ثمان وسبعين . وقيل سنة سبع وسبعين بالمدينة. وصلّى عليه أبان بن عثمان وهو أميرُها وقيل توفى وهو ابنُ أربع وتسعين سنة .

٢٨٨ ـ جابر بن عبد الله الرَّاسبى . من بنى راسب . روى عنه أبو شداد .

٢٨٩ ـ جابر بن عبد الله الصَّدَفى

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : يكونُ بعدى خلفاء ، وبعْدَ الخلفاء أُمَراء ، وبعد الأمراء ملوك ، وبعد الملوك جبابرة ، وبعد الجبابرة يخرجُ رَجلٌ من أهل بيتى يملأُ الأرضَ عَدْلا . ورواه ابن لهيعة

١٢٣٨ ﴿ جُنَيديب ﴾ خاطب بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا ذر الغِفَارىّ ، وقع ذلك فى كتاب الأدب من سنن ابن ماجه ( ز ) .

١٢٣٩ ﴿ جُنَديب ﴾ بن الأدْلع ، تقدم فى جُنْدب بن الأدلع (ز) .

١٢٤٠ ﴿ جِهْبِش ﴾ بكسر الموحدة يأتى فى جُهَيْش بصيغة التصغير .

١٢٤١ ﴿ جَهْبَل ﴾ بن سيف من بنى الجُلاح .. ذكره ابن شاهين ، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد ، عن رجاله ، وقال : هو الذى ذهب بِنَعْى النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى حَضْرَمَوْت ، وله يقول امرؤ القيس ابن عابس .

سمعت النعايا[1] يوم أعلن جَهْبَل　*　بِنَعْىٍ لأحمد النبىّ ألمهتدى

قال وجَهْبَل وأهل بيته من كلب ، يسكنون حضرموت .

١٢٤٢ ﴿ جَهْجاه ﴾ بن سعيد ، وقيل ابن قيس ، وقيل ابن مسعود الغفارىّ . . شهد بيعة الرِّضوان بالحديبية ، وروى الشيخان من حديث جابر : كنّا فى غزاة بنى المُصْطَلِق فكَسَع[2] رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار ، الحديث فى نزول قوله تعالى « لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ » فذكر ابن عبد البرّ أن المهاجرىّ هو جَهْجاه وأن الأنصارىّ هو سنان ، وذكر الواقدىّ أنه شهد غزوة المُرَيْسِيع ، فتنازع هو وسِنان بن وَبْر حتى تداعيا بالقبائل[3] وكان جهجاه أجيرا لعمر بن الخطاب ، فذكر القصة ، وقد تقدم له ذكر فى ترجمة جُعَال ، وروى ابن أبى شيبة من طريق عبيد الأغرّ عن عطاء بن يسار عن جهجاه الغفارىّ أنه قدم فى نفر من قومه يريدون الإسلام ، فحضروا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المغرب ، فلما أن سلّم قال : ليأخذْ كل رجل منكم بيد جليسه ، فذكر الحديث فى شربه قبل أن يُسلم حِلاب سبع شياه ، فلما أسلم لم يستتم حلب شاة ، الحديث ، غريب تفرّد به موسى بن عُبَيدة عن عُبيد ، وقد أشار إليه الترمذىّ

---

عن ابن ابنه عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفى عن جدّه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم

٣٩٠ ـ جابر بن سفيان الأنصارى الزُّرَقى ، من بنى زُرَيق بن عامر ، يُنْسَب أبوه سفيان إلى معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح ؛ لأنه حالفه وتبنّاه بمكة .

قال ابنُ إسحاق : غلب معمر بن حبيب على نَسَب سفيان وبنيه ، فإليه يُنْسَبون ؛ وهو رجلٌ من الأنصار

---

(١) النعايا جمع نعى بفتح النون وكسر العين وتشديد الياء ومعناه هنا الإخبار بالموت .

(٢) كسعه : ضربه برجله على استه ( عجيزته ) .

(٣) تداعيا بالقبائل : قال المهاجرى : يا للمهاجرين ، وقال الأنصارى : يا للأنصار .

فى الترجمة ، وعاش جَهْجَاه إلى خلافة عثمان،فروى الباوَرْدىّ من طريق الوليد بن مُسلم عن مالك وغيره ، عن نافع عن ابن عمر ، قال : قام جَهْجَاه الغِفارىّ إلى عثمان وهو على المنبر فأخذ عصاه فكسره ، فما حال على جهجاه الحول حتى أرسل الله فى يده الإِكْلَةَ[1] ، فمات منها ، ورواه ابن السكن، من طريق سليمان بن بلال، وعبد الله بن إدريس عن عُبيد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر مثله ، ورواه من طريق فُلَيح بن سليمان عن عمّته عن أبيها وعمّها أنهما حضرا عثمان ، قال فقام إليه جَهْجاه بن سعيد الغِفارىّ حتى أخذ القضيب من يده فوضعها على ركبتيه فكسرها ، فصاح به الناس ، ونزل عثمان ، فدخل داره ، ورمى الله الغفارىّ فى ركبتيه ، فلم يَحُل عليه الحول حتى مات ، ورويناه فى المَحَامِليّات من طريق حمّاد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يَسار أن جهجاه الغِفارىّ ، نحو الأول وقال ابن السكن : مات بعد عثمان بأقلّ من سنة .

١٢٤٣ ﴿جَهر﴾ أبو عبد الله غير منسوب . . روى الطبرانىّ وابن قانع عن شيخ واحد من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوقّاصِىّ ، عن الزهرىّ عن عبدالله بن جَهْر عن أبيه جَهْر قال: قرأت خلف النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا جهر أسْمِـع ربَّك ولا تُسْمِعنى ، أخرجه الطبرانىّ فى حرف الجيم فقال: عن عبدالله بن جَهْر وأخرجه ابن قانع فى حرف الحاء فقال : عن عبدالله بن حجر ،وأخرجه أبو أحمد العسكرىّ من طريق عن الوقّاصىّ فقال : عن عبد الله بن جَبْر فهذه ثلاثة أقوال ، أرجحها الأول، وقرأت بخط ابن عبد البرّ فى حاشية كتاب ابن السكن : ومما لم يذكره ابن السكن جَهْر ، حدثنا فساق بسنده من وجه آخر إلى عثمان بن عبدالرحمن المخزومىّ وهو الوقّاصىّ المذكور ، مثله ، قال لم يرو جَهْر غير هذا الحديث * قلت: والوقّاصِىّ ضعيف ، وقد خالفه النعمان بن راشد ، فرواه عن الزهرىّ فقال : عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال:

---

من بنى زُريق بن عامر ، ثم من بنى جُشَم ابن الخزرج ، وقد ذكرنا خبرَ سفيان وابنيه فى بابه من هذا الكتاب .

قال ابنُ اسحاق : قدم سفيان وابناه جابر وجُنادة من أرض الحبشة على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فى السفينتين اللتين قدِمَتا المدينة من أرضِ الحبشة : قال : وهلك سُفيان وابناه جابر وجُناده فى خلافة عمر بن الخطاب رحمه الله وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة ، تزوَّجها أبوهما سفيان بمكة ، ومن خبرهما فى باب شرحبيل بن حسنة .

٢٩١ — جابر بن عَتيك الأنصارى المُعاوى ، من بنى عَمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

(١) الإكلة : الحكة .

سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن حُذافة وهو يصلّي يجهر بقراءته بالنهار ، فقال : يا عبدالله أسمع الله ولا تُسْمِعنا ، أخرجه أحمد وابن أبي خَيْثَمة ، والحاكم أبو أحمد في الكُنَى ، وسمعناه بعلو في الرابع من حديث أبي جعفر بن البختري من هذا الوجه .

١٢٤٤ ﴿ جَهْم ﴾ بن قُثَم العَبْدِيّ .. له ذكر في ترجمة مطر بن هلال العنزيّ من حديث الزراع أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه جَهْم بن قُثَم ، وذكر أبو عمر الكنديّ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهب أخت مارِيَة لجَهْم العبديّ ، فولدت له زكريّا بن الجَهْم قال ابن زُولاق : المشهور أنه وهبها لحسان *قلت : وماذكره أبو عمر الكنديّ أخذه من المغازي لابن إسحاق ، فإنه قال فيها : حدثني الزهريّ عن عبد الرحمن بن عبد القاريء أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث حاطب بن أبي بَلْتَعَةَ إلى المُقَوْقِس ، فذكر القصة ، وفيها فأهدى إليه جاريتين إحداهما أم إبراهيم ، وأما الأخرى فوهبها لجَهْم بن قُثَم العبديّ ، فهي أم زكريا بن جَهْم الذي كان خليفة عمرو بن العاص ، وروى البيهقيّ في الدلائل من طريق أبي بِشْر الدُّوَلابيّ ثم من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه ، عن يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب ، عن أبيه عن جدّه ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المقوقس ، فذكر القصة وفيها : وأهدى ثلاث جوار ، لكن قال في الحديث : وهب إحداهن لأبي جَهْم بن حُذَيفة .

١٢٤٥ ﴿ جَهْم ﴾ بن قيس بن عبد شُرَحْبِيل بن هاشم بن عبد مناف ، بن عبد الدار ، بنُ قصيّ العبدرِيّ .. أبو خزيمة ، ويقال له جُهَيْم بالتصغير أخو جَهْم بن الصَّلْت لأمه ، ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة ، وروى ابن مندة بسند ضعيف إلى أبي هند الداريّ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب له كتابا وفيه : شهد عباس بن عبد المطلّب ، وجَهْم بن قيس ، وشُرَحْبِيل بن حَسَنَة ، ويحتمل أن يكون هذا الشاهد غير صاحب الترجمة إن ثبت الخبر بذلك .

---

ويُقال جَبْر بن عَتيك ، هكذا قال ابن إسحاق جَبْر ، ونَسَبه فقال : جَبْر بن عَتيك بن قيس بن الحارث ابن قيس بن هَيْشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس الأنصاري المعَاوي المدني ، شهد بَدْراً وجميع المشاهد بعدها .

وتوفى سنة إحدى وستين ، هو ابن إحدى وتسعين سنة ، يكنى أبا عبد الله ، وكان معه راية بني معاوية عام الفَتْح .

قال علي بن المديني : جابر بن عَتيك والحارث بن عَتيك أخَوان ، لهما صُحْبة .

(٢٩٢) جابر بن النعمان بن عُمَير بن مالك بن قُمَير بن مالك بن سَوَاد بن مُرَى بن إرَاشَة[1] البلوى

---

(١) يجوز كسر الهمزة وفتحها .

١٢٤٦ ﴿ جَهْم ﴾ الأصمّ العامرىّ .. تقدم ذكره فى ترجمة بِشر بن معاوية البَكّائىّ .. (ز) .

١٢٤٧ ﴿ جَهْم ﴾ البلَوِىّ .. روى البغَوِىّ من طريق عبد العزيز بن عمران عن جَهْم بن مُطيع ، عن علىّ بن جَهْم البلَوىّ عن أبيه قال : وافانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسألنا من نحن ؟ فقلنا : نحن بنو عبد مناف ، فقال : أنتم بنو عبد الله، إسناده ضعيف ، قال أبو حاتم : عبد العزيز بن عمران ضعيف لا يعتمد على روايته ، وقال ابن مندة : ذكرته فيمن اسمه الزِّبْرِقان ، وله فضيلة ، كذا قال : ولم أره فى كتابه فيمن اسمه الزِّبْرِقان .

١٢٤٨ ﴿ جَهْم ﴾ غير منسوب .. روى ابن أبى عزرة فى مسنده من طريق ليث عن مجاهد عن أبى وائل : أن ذا الكَلاع زعم أنه سمع جَهْماً يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة ، إسناده ضعيف ، أخرجه ابن مندة من هذا الوجه ، وجوّز أبو نُعيم أن يكون هو البلَوِىّ ، وفرق بينهما ابن قانع وأخرجه من طريق ليث إلا أنه قال : عن أبى وائل عن الزِّبْرِقان ابن الحَكَم أن ذا الكَلاع حدّثه فذكر مثله ، ولم يذكر مجاهدا وزاد الحكم .

١٢٤٩ ﴿ جَهْم ﴾ الأسلَمىّ .. يأتى فى جُهَيْم .

١٢٥٠ ﴿ جَهْم ﴾ بن سعد .. ذكره القُضاعىّ فى كتاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه هو والزبير كانا يكتبان أموال الصدقة ، وكذا ذكره القرطبىّ المفسّر فى المولد النبوىّ من تأليفه .

١٢٥١ ﴿ جُهَيْش ﴾ آخره مُعجمة مصغَّراً ، وقيل بفتح أوله وكسر الهاء وسكون التحتانية ، وقيل بفتح أوله وسكون الهاء بعدها موحدة .. وبه جزم ابن الأمين بن أُويس النَّخَعىّ وروى ابن مندة من طريق عمّار بن عبد الجبّار ، عن ابن المبارك عن الأوزاعىّ ، عن يحيى بن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال

---

السوادى ، من بنى سوَاد ، نخذ من بَلِىّ ، له صُحْبة ، وعِدَادهفى الأنصار ، ذكره ابن الكلبى وغيره ، وهو من رَهْط كعب ابن عُجْرة .

( ٢٩٣ ) جابر بن عمير الأنصارى مدنى ، روى عنه عطاء بن أبى رباح ، جمعه مع جابر بن عبد الله فى حديث ذكره .

( ٢٩٤ ) جابر بن أبى صَعْصَعة ، أخو قيس بن أبى صَعْصَعه ، وهم أربعة : قيس ، والحارث ، وجابر وأبو كلاب ، من بنى مازن بن النجار من الأنصار ، قد ذكرنا كلَّ واحدٍ منهم فى بابه من هذا الكتاب .

قدم جُهَيْش بن أُوَيس النخَعيّ ، على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى نفر من أصحابه من مَذْحِج ، فقالوا : يارسول الله إنا حيّ من مَذْحِج ، فذكر حديثاً طويلا فيه شعر ومنه :

ألا يارسول الله أنت مُصدَّق　*　فبوركتَ مَهديًا وبوركت هاديا

شرعت لنا دين الحنيفة بعد ما　*　عَبَدنا كأمثال الحَمير طَواغيا[1]

وذكره الخطابيّ فى غريب الحديث بطوله ، وفسر مافيه ، وقال ابن سعد فى الطبقات ، وفد النخع ، حدثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ عن أبيه عن أشياخ النخع ، قالوا : بعث النخع رجلين منهم إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وافدين بإسلامهم:أرْطاةَ بن شُرَحْبِيل بن كعب،وا لجُهَيْشَ ، واسمه الأرقم، من بنى بكر بن عمرو بن عوف بن النخع ،فخرجا حتى قدماعلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم فعرض عليهما الإسلام ، فقبلاه فبايعاه على قومهما ، وأعجبَ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم شأنهُما وحُسنُ هيئتِهما ، فقال : هل خلّفتما وراءكما من قومكما مثلكما؟قالا : يارسول الله ، قد خلّفنا وراءنا من قومنا سبعين رجلا كلّهم أفضل منّا ، وكلهم يقطع الأمر ،وينفذ الأشياء ، مايشاركوننا فى الأمرّ إذا كان ، فدعا لهما رسول الله صلى الله علية وآله وسلم ولقومهما بخير، وقال: اللهم بارك فى النخع،وعقد لأرْطاة لواء فذكر قصته ، وقال الذهبيّ فى التجريد : يقال فيه الُخزاعى،ذكر فى حديث كأنه موضوع .

١٢٥٢ ﴿جُهَيْش﴾ بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن الحارث بن بِشر بن ياسر النخعيّ .. قال هشام ابن الكلبيّ وفدإلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم،استدركه ابن فَتحُون،وفرق بينه وبين الذى قبله..(ز).

١٢٥٣ ﴿ جُهَيْم ﴾ بن الصَّلْت بن مَخْرمة بن المطّلب بن عبد مناف المطلبيّ . . قال ابن سعد: أسلم بعد الفتح ، ولا أعلم له رواية، وكذا قال البلاذُريّ ،وزاد أنه تعلّم الخط فى الجاهلية،فجاء الإسلام وهو يكتب،

---

وقتل جابر وأبو كلاب يوم مُؤْتة سنة ثمان .

(٢٩٥) جابر بن ظالم بن حارثة بن عتّاب بن أبى حارثة بن جُدَىّ بن تَدْول بن بحتر الطائى البحترى. ذكره الطبرى ، فيمن وفد على النبىّ صلى الله عليه وسلم من طىّ ، قال : وكتب له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كتاباً فهو عندهم . وبُحتُر هو الذى يُنْسب إليه البُحترى الشاعر ، وهو بن عَتوُد بن عُنَيْن ابن سلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طي .

( ٢٩٦ ) جابر بن حابس ، حديثه عند حصين بن نمير عن أبيه عن جده .

( ٢٩٧ ) جابر بن عبيد العبدى،أحد وَفْد عبد القيس، حديثهُ عن النبىّ صلىالله عليه وسلم فى الأشربة ، لم يَرْو عنه إلا ابنهُ عبد الله بن جابر .

---

(١) طواغيا : جمع طاغوت

وقد كتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو عمر : أسلم عام خَيْبَر وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ثلاثين وَسْقاً ، وقال ابن إسحاق فى المغازى : ولما انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى تبوك :أتاه يحنةبن رؤبة فصالحه، وكتب له رسول الله صلى الله عليه وآلهوسلم كتاباً ، فهو عندهم وفى آخره ، كتب جُهَيْمُ بن الصَّلْت ، وهو الذى رأى أيام بدر رجلا علىفرس يقول: قُتل عتبة ، وشيبة ابنا ربيعة ، فذكر القصة ، وفى آخرها فقال أبو جهل : وهذا نبى من عبد المطلب ،وقال صاحب التاريخ الصُّمادِحىّ : كان الزبير وَجَهم بن الصلْت يكتبان أموال الصدقات .

١٢٥٤ ﴿ جُهَيْمٌ ﴾ بن قيس . . هو جَهْم . . ( ز ) .

١٢٥٥ ﴿ جُهَيْمٌ ﴾ بن أبى جُهَيْمة الأسلمِىّ . . كان على ساقة غنم حنين كما سيأتى ، ذكره فى ترجمة عثمان بن أبى جَهْم ( جُهَيْمة ) . . ( ز ) .

## باب — ج — و

١٢٥٦ ﴿ جَوْدَان ﴾ العبدىّ غير منسوب . . روى ابن شاهين من طريق شُعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن الأشعث بن عُمير عن جَوْدان قال:أتى وفد عبد القيس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألوه عن الأشربة ، الحديث : قال ابن مندة:رواه عطاء بن السائب ، عن أبيه عن جَوْدان،وروى ابن حِبَّان فى روضة العقلاء من طريق وَكِيع عن سُفيان عن ابن جُرَيْج عن العباس بن عبد الرحمن ابن مينا عن جَوْدان ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل منه كان عليه مثل خَطيئة صاحب مَكْس ، قال ابن حِبّان : إن كان ابن جُرَيج سمعه ، فهو حسن غريب ، وأخرجه ابن ماجة والطبرانىّ من هذا الوجه، وأخرجه أبو داود فى المراسيل ، عن سهل بن صالح عن وَكيع . فقال: عن ابن جَوْدان عن أبيه ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : جَوْدان مجهول،وليست له صحبة،

---

وذكره ابنُ أبى حاتم عن أبيه فقال فيه : كان يكون بالبحرين .

روى عنه ابنه عبد الله أنه وفَد من البَحْرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٩٨) جابر بن أبى سَبْرة ، أسدى كوفىّ .

روى عنه سالم بن أبى الجعد أحاديث ، منها حديثٌ فى الجهاد .

(٢٩٩) جابر بن أسامة الجهنى روى عنه معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب

(٣٠٠) جابر بن سَمُرة بن عمرو بن جندب بن حُجيْر بن رياب بن حبيب ابن سُوَاءة،وقيل جابر بن سَمُرة ابن جُنَادة بن جُنْدُب بن عمرو بن جندب بنحُجَير بن رِياب السُّوَائى، ومنهم من يسقط حبيبا من نسبه ،

انتهى . ويحتمل أن يكون جَوْدان العَبدىّ غير هذا الراوى الذى اتفق أبو داود وأبو حاتم على أن حديثه مرسل ، والله أعلم . . ( ز ) .

**١٢٥٧** ﴿ الجَوْن ﴾ بن قَتادة بن الأعور بن ساعدة بن عوف بن كعب التميمىّ . . مختلَف فى صحبته وسأذكره فى القسم الرابع إن شاء الله تعالى .

**١٢٥٨** ﴿ الجَوْن ﴾ بن مجاسر بن الضبين بن مالك بن مرّة بن عامر بن الحارث بن أنمار العبدىّ ابن خال الأشجّ العَصَرىّ . . قال الآمدىّ : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن شىء من أمر قومه يَثْلبهُم ، فأجابه بكلام فيه توْرِيه ظاهره كذب ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لولا سخاء فيك ومِقَكَ الله عليه لغرّبت بك ، أُف لك من وافد قوم ، ذكره الرشاطىّ . . ( ز ) :

**١٢٥٩** ﴿ جُوَيْرِيَة ﴾ العَصَرى . . قال محمد بن محمد بن مرزوق : حدثتنا سَهْلة بنت سُهَيل : سمعت جدّتى حمادة بنت عبد الله عن جُوَيرية العصرىّ قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى وفد عبد القيس ، ومعنا المنذر ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : فيك خَصلتان يحبّهما الله ، الحلم والأناة ، ذكره ابن مندة تعليقاً وأبو نُعيم موصولا ، وهاتان المرأتان لا تُعرفان .

**١٢٦٠** ﴿ جُوَيْس ﴾ بن النابغة بن لَأى بن مُطعِم ، بن كعب بن ثعلبة الغَنَوىّ . . ذكره أبو عمرو الشيبانى فى أنساب بنى غَنىّ وقال : له صحبة مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم كان مُهاجَرُه إلى الشام ، فكان مع الأمراء ، ثم رجع من الشَام فأتى مياه قومه زمن معاوية . . ( ز ) .

## القسم الثانى ممن له رؤية

### باب ـ ج ـ ب

**١٢٦١** ﴿ جُبَير ﴾ بن الحُوَيرِث بن نُقَيْر بن عبد الدار بن قُصَىّ بن كلاب .. له رؤية ، ورواية عن

---

فيقول جابر بن سَمُرة بن عمرو بن جُنْدب بن حجَير بن رياب بن سُوَاءة السُّوَائى ، من بنى سُوَاءة بن عامر بن صعصعة حليف بنى زُهْرة ، يكنى أباعبدالله ، وقيل : أبا خالد ؛ وهو ابْنُ أخت سعدبنأبىوقّاص ، أمه خالدة بنت أبى وقّاص ، نزل جابر بن سَمُرة الكوفةَ وابتنى بها داراً فى بنى سُوَاءة ، وتوفى فى إمْرة بِشْر بن مَرْوان عليها ، وقيل : تُوفى جابر بن سَمُرة سنة ست وستين أيام المختار .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديثَ كثيرة ، منها قولُه : رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى ليلةٍ مقمِرة وعليه حُلّةٌ حمراء ؛ فجعلتُ أنظر إليه وإلى القمر ، فَلَهُوَ عندى أحسنُ من القمر . ومنها قوله عليه السلام . المستشار مُؤْتَمن .

أبى بكر الصديق ، روى عنه عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ، ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وقال أبو عمر : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ورآه ولم يرو عنه شيئاً ، وقتل أبوه يوم الفتح كافراً ، قتله على بن أبى طالب ، وقال أبو عمر : فى صحبته نظر * قلت : وروى بعضهم هذا الحديث فسماه جَبَلة ، وهو تغيير ، والصواب جُبَير .

## باب — ج — ع

١٢٦٢ ﴿ جَعْدة ﴾ بن أبى هبيرة بن عمرو ، بن عائذ بن عمران ، بن مخزوم القُرَشىّ المخزومىّ . . أمه أمّ هانىء بنت بنت أبى طالب ، وُلد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأرسل عنه ، وولى خُراسان لعلىّ ، قال ابن مندة : مختلَف فى صحبته ، وقال البخارىّ : له صحبة ، وذكره الأزدىّ وغيره فيمن لم يرو عنه غير واحد من الصحابة ، وقال الحاكم فى تاريخه ، يقال إن له رؤية ، وقال ابن حبّان : لا أعلم لصحبته شيئاً صحيحاً أعتمد عليه ، وقال البَغَوىّ : ولد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وليست له صحبة ، وقال ابن السكن نحوه ، وقال الآجُرِىّ : قلت لأبى داود : جَعْدةُ بن هُبيرةَ له رؤية : قال : ؟لم يسمع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً * قلت : أما كونه له رؤية فحق ، لأنه ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو ابن بنت عمّه ، وخصوصية أمّ هانىء بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم شهيرة ، وروى الطبرانىّ من طريق ابن جُرَيج عن أبى الزبير ؛ أنه حدثه عن مجاهد ، أنه حدثه عن جَعْدة بن هبيرة قال : نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أَتختمّ بالذهب ، الحديث . أخرجه الحافظ الضياء فى المختارة ، من طريق الطبرانىّ لأن الباوردى قد رواه عن شيخ الطبرانى بإسناده فقال : عن جَعْدة قال : نهانى خالى علىٌّ فذكره ، والحديث معروف برواية علىّ فى الصحيح من وجه آخر ، وأورد الطبرانىّ فى ترجمة جَعْدة بن هُبَيرة غير منسوب حديثاً آخر قال فيه : ذُكر عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم عبد لبنى المطلب يُصلّى ولا ينام ، الحديث : وهو مرسل ،

---

(٣٠١) جابر الأَحمسى . يقال جابر بن عوف الأحمسى ، ويقال جابر بن طارق الأحمسى ، ويقال جابر بن أبى طارق الأَحمسى ، وهو كوفى .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه دخَل عليه وعنده قرْع ، فقال : نـكثر به طعامنا . روى عنه ابنه حَكيم بن جابر .

(٣٠٢) جابر بن سُلَيم ، ويقال سليم ابن جابر ، والأ كثر جابر بن سليم ، أبو جُرَىّ التيمى الهُجَيْمى من بَلْهُجَيْم بن عمرو بن تميم . قال البخارى : أصحّ شىء عندنا فى اسم أبى جُرَىّ الهُجَيمى جابر بن سُلَيم . قال أبو عُمَر رحمه الله : رُوى حديثُه فى البصريين ، رَوى عنه جماعة منهم محمد بن سيرين ، له حديث

قال البخاري وغيره : مات جَعْدة في خلافة معاوية * قلت : وسيأتي في ترجمة أمّ هانيء أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلو ثبت لبَطلَ قول من أنكر صُحبته ، وقد أشرت إليه في القسم الأول .

باب — ج — ن

١٢٦٣ ﴿ جُنَيْدِب ﴾ بالتصغير بن جُنْدبُ بن عمرو بن حُمَمَة الدَّوسيّ .. تقدم ذكر والده قريباً في الأول ، وقتل جُنَيْدب هذا بِصفِّين مع معاوية ، ذكره ابن الكلبيّ ، وكانت له أخت أصغر منه أوصى بها أبوها عمرَ ، فزوجها عمر من عثمان ، ومقتضى ذلك أن يكون جُنَيْدب من أهل هذا القسم .. ( ز ) .

القسم الثالث فيمن أدرك الجاهلية والإسلام

﴿ ولم يرد أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

باب — ج — ا

١٢٦٤ ﴿ جابر ﴾ بن عمر المزنيّ .. استدركه ابن فتحون وقال : ولاّه عمر ما سَقَت دِجْلة والفرات ، فاستعفى ، قاله الطبرايّ .. ( ز ) .

١٢٦٥ ﴿ جابر ﴾ بن كعب بن كِرْمان بنَ طَرفة بن وهب، بن مازن، بن تيم بن أسد ، بن الحارث بن العتيك الأزديّ ، جد ثابت بن قُطْبة بن كعب بن جابر الشاعر المشهور ، له إدراك .. ذكره ابن الكلبيّ ، ومن ولده عبد الأعزّ الشاعر ابن جابر ، له ذكر في دولة بني أمية .

١٢٦٦ ﴿ جابر ﴾ ياسر بن عويص بفتح المهملة وآخره مهملة ابن فُدَيك (فدك) الرُّعَيْني القتبانيّ .. له إدراك ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وهو جّد عيّاش وجابر ابني عبّاس بن جابر .. ( ز ) .

---

حسَنٌ في وصيةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم إيّاه حدّثناه أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الفضل ، قال حدثنا محمد بن جرير ، قال حدثنا الحسن بن علي الصُّدَائي ، قال حدثنا فهد بن حيان ، قال حدثنا قرة بن خالد السَّدوسي ، قال حدثنا أبو تَميمة الهُجمي عن جابر بن سليم الهُجيمي ( ح ) ، وحدثنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جَرير ، حدثنا محمد ابن بشار، حدثنا سَهْل بن يوسف، حدثنا أبو عفان عن أبي تميمة الهجُيمي ، عن أبي جُرَيّ الهُجَيمي ، قال : رأيتُ رجلا والناس يَصْدُرون عن رأيه ، فقلت : لا إله إلا الله ، مَنْ هذا ؟ فقيل : رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيتُه فقلت : عليك السلام يارسولَ الله . فقال : عليك السلام تحيةُ الموتى ، ولكن قل : السلام عليك يارسولَ الله . فقلت :

١٢٦٧ ﴿ جابر ﴾ أوجُوَيْبِر العبدىّ . . كان فى عهد عمر بن الخطاب رجلاً فعلى هذا له إدراك ، روى البخارىّ فى الأدب المفرد ، من طريق أبى نُضرة قال : قال رجل منّا يقال له جابر أو جُوَيبر : طلبت حاجة إلى عمر فى خلافته ، قال : فانتهيت إلى المدنية ليلا ، فغدوت عليه ، وقد أُعطِيتُ فطنةً ولساناً ، فأخذت فى الدنيا فصغّرتها فذكر القصة .

١٢٦٨ ﴿ جابر ﴾ الرُّعَيْنىّ والد سعيد بن جابر .. ذكره ابن عساكر فى تاريخه ، وقال: أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح دمشق * قلت : ويحتمل أن يكون الذى قبله ( ز ) .

## باب ج — ب

١٢٦٩ ﴿ الجَبَان ﴾ غير منسوب ، كان يلقبّ بذلك لشجاعته ولا أعرف اسمه .. شهد فتح تُسْتَر مع أبى موسى وله ذكر ،قال أبو بكر بن أبى شيبة : حدثنا قُرَاد أبو نوح ، حدثنا عثمان بنُ معاوية القرشىّ عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبى بَكْرة ، قال : لما نزل أبو موسى على الْهرمُزان بالناس بتُسْتَر ، فذكر القصة ، وفيها فدخل مجزاة بن ثور ، ومعه ثلثمائة رجل من القناة إلى المدينة ، فخلص منه ستة وثمانون رجلا ، فقال لهم : لاأعود حتى أُدْخِل من بقى منكم ، فقال له رجل من أهل الكوفة يقال له الجبان لشجاعته : غيرك يفعل هذا يامجزاة ، إنما عليك نفسك ، فامض لما أمِرت به ، فقال له : أصبت ، فمضى بهم إلى الباب ، فوضعهم عليه ومضى بطائفة إلى السور ، فانحدر عليه عِلْج من الأساورة ، فطعن مجزاة فأثبته[1] ، فقال لهم مجزاة : امضوا لأميركم لا يشغلكم شىء ، فألقوا عليهَ بَرْذَعة ليعرفوا مكانه ، ومضوا ، وكثر المسلمون على السور ، وفتحوا الباب ، فأقبل أبو موسى فذكر بقية الحديث ( ز ) .

١٢٧٠ ﴿جُبَيْر﴾ بن القَشْعَم بن يزيد بن الأَرْقم بن النعمان ، بن عمرو بن وهب ، بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندىّ . . له إدراك ، وشهد فتوح العراق ، وتولىّ القضاء بالقادسّية فى خلافة عمر ، ذكره

---

السلام عليك يارسولَ الله ، أنت رسولُ الله ؟ قال : نعم ، أنا رسولُ الله الذى إذا دعوتَه أجابك ، وإذا أصابتك سَنةٌ دعوتَه فسقاك ، وأنبَتَ لك ، وإذا كنتَ فى أرض فَلاَةٍ فضلَّتْ راحِلتُك دعَوتَه فردَّها عليك . قال قلت : يارسول الله ؛ علمّنى مما علمّك الله . قال : لا تحقِرَنَ من المعروف شيئاً ولو أن تكلِّمَ أخاك ووجهُك إليه مُنْبَسط ، ولو أن تُفرغ من دَلْوك فى إناء المستَسقى ، وإذا عيرَّك رجلٌ بأمرٍ تعلمه فيك فلا تعيرِّه بأمر تعلمه فيه ، فيكون وبال ذلك عليك ، وإياك وإسبال الإزار فإنها مخيلة ، والله لا يحبُّ المخيلة ولا تَسُبنَّ أحداً . . قال : فما سببت أحداً بعيراً ولا شاة ولا إنساناً .

(١) أثبته : أصابه إصابة لايقوم معها ولايستطيع الحركة

ابن الكلبيّ ، وذكر أن جماعة من بنى الأرقم بن النعمان المذكور فى نسب هذا كانوا بالكوفةفىزمن علىّ ، فكان بعض أهل الكوفة يتناول عثمان فقال بنو الأرقم : لا نُقيم ببلد يُشْتَم فيه عثمان ، فتحولوا إلى معاوية ، فأنزلهم الرُّها من أرض الجزيرة .

١٢٧١ ﴿ جُبَيْرُ ﴾ بن نُفَيْرْ بالنون والفاء مصغّرا ابن مالك بن عامر الحَضرميّ أبوعبد الرحمن،مشهور من كبار التابعين ، ولأبيه صحبة .. قال ابن حبّان فى ثقات التابعين: أدرك الجاهلية ، وروى الباوردى وابن السكن من طريق عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَيْرْ عن أبيه قال : أدركت الجاهلية ، وأتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باليمن ، فأسلمنا ، وساقه ابن شاهين مُطَوّلا ، وزعم أبو أحمد العسكريّ أن جُبَير بن نُفَير اثنان ، أحدهما كندىّ وهو الذى وفد ، والآخر حضرمىّ وليست له صحبة ولا وفادة ، *قلت : وقد غلط فى ذلك ، وسببه أنه وقع له الحديث من رواية جُبَير بن نُفَيْرْ أنه وفد على النبى صلى الله عليهوآله وسلم ، والصواب عن جُبَير بن نفير عن أبيه كما سيأتى .

١٢٧٢ ﴿ جد جميرة ﴾ بجيمين ، ويقال خرخسرة بمعجمتين وسين مهملة الفارسىّ .. رسول باذانَ إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بأمر كسرى ، ثم أسلم بعد ، روى أبو سعيد النيسّابورىّ فى كتاب شرف المصطفى من طريق ابن إسحاق عن الزهرىّ عن أبى سلمة، بن عبد الرحمن قال : لما قدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى كسرى وقرأه ومزّقه كتب إلى بَاذان وهو عامله باليمن ، أن ابعث إلى هذا الرجل الذى بالحجاز رجلين جَلْدَيْن من عندك ، فيأتيانى به فبعثَ بَاذانُ قَهْرمانه ، وهو أبا نوُه ، وكان كاتبا حاسباً بكتاب فارس ، وبعث معه رجلا من الفرس يقال له جَدْ جَميرة ، وكتب معهما إلى رسول الله صلى عليه وآله وسلم يأمره أن يتوجّه معهما إلى كسرى ، وقال لقهرمانه : انظر إلى الرجل وما هو ؟ وكلّمه وأئتنى

---

باب جارية

(٣٠٣) جارية بن قُدامة التميمى السعدى ، يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبا أيّوب ، وقيل أبا يزيد نسبَه بعضُهم فقال : جارية بن قدامة بن مالك بن زُهير،ويقال جارية بن قدامة بن زهير ، ويقال جارية بن قدامة بن زهير بن حِصن . ويقال حصين بن رزاح بن أسعد بن بُجير بن ربيعة بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم التميمى السعدى ، يُعد فى البصريين . روى عنه أهلُ المدينة وأهلُ البصرة ، وكان من أصحاب علىٍ فى حروبه،وهو الذى حاصر عبد الله بن الحضرمىّ فى دارشبيل ، ثم حرق عليه،وكان معاوية بعث ابنَ الحضرمى ليأخُذَ البصرَة وبها زياد خليفة لا بْنِ عبّاس ، فنزل عبدُ الله بن الحضرمى فى بنى تميم ، وتحوّل زيادٌ إلى الأزد ، وكتب إلى علىّ فوجَّه إلى أعْيَن بن ضُبَيعة المجاشعى . فقُتِل فبعث جارية بن قدامة .

بخبره ، فخرجا حتى قدما الطائف ، فوجدا رجالا من قريش تجارًا ، فسألوهم عنه ، فقالوا . هو بيثرب ، واستبشروا ، فقالوا : قد نَصَب له كسرى ، كُفِيتم الرجل ، فخرجا حتى قدما المدينة فكلّمه أبانوه ، فقال: إن كسرى كتب إلى بَاذانَ أن يبعث إليك من يأتيه بك ، وقد بعثنى لتنطلق معى ، فقال : ارجعا . حتى تأتيانى غدا ، فلما غدَوا عليه أخبرهما رسول الله صلى الله عليه وآ له وسلم بأن الله قتل كسرى ، وسلط عليه ابنه شِيرَوَيه فى ليلة كذا من شهر كذا ، فقالا : أتدرى ماتقول ؟ أنكتب بهذا إلى بَاذانَ ؟ قال : نعم ، وقولا له إن أسلمت أعطيتك ماتحت يدك ، ثم أعطى جد جَمِيرة مِنْطقة كانت أهديت له ، فيها ذهب وفضّة ، فقدما علىّ باذان فأخبراه ، فقال : والله ماهذا بكلام مَلِك ، ولننظرنّ ماقال ، فلم يلبث أن قدم عليه كتاب شِيرَوَيه : أما بعد فإنى قتَلْت كسرى غَضَبا لفارس ، لما كان يستحلّ من قتل أشرافها ، فخذ لى الطاعة ممن قِبَلك ، ولا تَهِجن الرجل الذى كتب لك كسرى بسببه بشىء ، فلما قرأه قال : إن هذا الرجل لنبىّ مرسل ، فأسلم وأسلمت الأبناء من آل فارس ، من كان منهم باليمن جميعاً ، وهكذا حكاه أبو نُعيم الأصبهانىّ فى الدلائل ، عن ابن إسحاق بلا إسناد ، لكن سمّاه خَرْ خَسرة ، ووافق على تسمية رفيقة أبانوه . . (ز) .

**١٢٧٣** ﴿جراد﴾ بن طُهَيّة بن ربيعة ، بن الوحيد ، بن كعب بن عامر بن كلاب الكلابىّ الوحيدىّ مُخضرَم أدرك الجاهلية والإسلام ، وكان ابنه شَبِيب مع الحسين بن علىّ لما قتل ، ذكره المرزبانى..(ز).

**١٢٧٤** ﴿ جَرَاد ﴾ بن مالك بن نوَيرَة التميمىّ . . ذكر سيف فى الفتوح أنه قتل مع والده ، ورثاه عمّه مُتمّم ، وسيأتى خبر مقتل مالك فى حرف الميم إن شاء الله تعالى .. (ز) .

**١٢٧٥** ﴿ جراد﴾ البَجَلِىّ .. أدرك الجاهلية ، وشهد فتح القادسيّة مع جرير ، قال الخلاّل : أخبرنى جعفر بن أحمد بن بُسْر ، حدثنا أبى بُسر بن مجالد بن جَرَاد ، وجراد ممن وافى القادسيّة مع جرير فذكر قصته . . (ز) .

---

روى عنه الأحنف بن قَيْس ، ويقال : إن جارية بن قُدامة عمّ الأحنف ، وعسى أن يكون عمّه لأمه ، وإلا فما يجتمعان إلا فى سعد بن زيد مناة .

روى هشام بن عُرْوة عن الأحنف بن قيس أنه أخبره ابنُ عم له ، وهو جارية ابن قدامة ، أنه قال : يارسول الله ، قُلْ لى قولا ينفعُنى وأقللْ لعلى أعقله . قال : لا تغضب ، فعاد له مرَار فرجع[1] إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب .

(٣٠٤) جارية بن حُمَيْل[2] بن شبّة بن قرط الأشجعى ، أسلم وصحب النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ذكره الطبرى.

---

(١) فى هامش طبعة الهند من الاستيعاب ما يأتى (هكذا فى النسخ وفى أسد الغابة فأعاد عليه ذلك مرارا كل ذلك يقول: لا تغضب)

(٢) يجوز فيه ضم الحاء وفتحها.

١٢٧٦ ﴿ جرجة ﴾ ويقال جرجير الروميّ . . ذكره أبو يونس الأزدى فى فتوح الشام ، ومن طريقه أبو نُعيم فى الدلائل ، وقال جِرْجِير ، وقال سيف بن عمر فى الفتوح جرجة ، وذكر أنه أسلم على يدى خالد بن الوليد ، واستُشهد باليرموك ، وذكر قصته أبو حذيفة إسحاق بن بِشْر فى الفتوح أيضاً لكن لم يسمّه . . (ز) .

١٢٧٧ ﴿ جَرْوَل ﴾ بن أوس هو الحطيئة الشاعر العَبْسى .. يأتى فى الحاء المهملة . . (ز) .

١٢٧٨ ﴿ جَرْول ﴾ العبسىّ .. آخر ، أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم وغزا فى عهد عمر ، روى يعقوب بن شَيْبة فى مسنده عن سريج بن النعمان عن الهيثم بن عمران بن عبد الله : حدثنى جدّى عبد الله عن أبيه أبى عبد الله جَرْول قال : شهدت مع عتبة بن غَزْوان فتح إِصْطَخْر ، فكتب إلى عمر ، فكتب إلى صاحب الشام أن عُدّ أبا عبد الله فى سبعين ديناراً من العطاء ، وعُدّ عياله فى عشرة عشرة .. (ز) .

١٢٧٩ ﴿ جروة ﴾ بن يزيد الطائىّ . . ذكره أبو حاتم السجستانى فى المعمَّرين ، وقال : عاش نحواً من مائة سنة ، ثم أدرك الإسلام ، وغزا الترك مع الأحنف بن قيس ، فى زمن عثمان فاصابته ضربة ، فشلّت يده فأعطاه الأحنف ديتها ، ثم نزلَ بلخ ، وكان يكثر الغزو فى الترك ، وهو شيخ كبير إلى أن قتل مع سعيد بن أبجَر ، وله فى ذلك أشعار كثيرة .. (ز) .

١٢٨٠ ﴿ جُرَيْبَة ﴾ بالجيم والموحدة مصغّراً ابن الأشْيَم بن وهب بن عمرو بن دنان بن فَقْعَس الأسدىّ ثم الفَقْعَسىّ ، قال الآمدىّ : كان أحد شياطين بنى أسد ، وشعرائها فى الجاهلية ثم أسلم فقال :

بُدّلت دينا بعد دينٍ قَدْ قدمْ　*　كنت من الذنب كأنّى فى ظُلَمْ
يا قيمَ الدين أقمنا نستقم　*　فإن أصادف مأثمًا فلم أيِمْ

وقال المرزبانى : جاهلى يقول :

فِداً لفوارسىَ المعلمِيـ　*　ـن تحت العَجاجَة خالى وعمّ

(٣٠٥) جارية بن ظَفَر اليمامى ، والد نِمْران بن جارية ، سكن الكوفة . روى عنه ابنه نِمْران ، ومولاه عقيل بن دينار . ذكر على بن عمر قال : حدثنا عبد الله بن عبد العزيز ، قال : حدثنا داود بن رُشيد ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ، قال : حدثنا دَهْثَم بن قُرّان ، قال : حدثنا عقيل بن دينار مولى جارية بن ظفر ، عن جارية بن ظفر أن داراً كانت بين أخوَين ، فحظرا فى وسطها حِظارا ، ثم هلكا ، وترك كلٌّ واحد منهما عقباً ، فادعى عَقب كل واحد منهما أنّ الحظار له من دون صاحبه ، فاختصم عَقباهما إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فأرسل حُذَيفة بن اليمان يَقْضى بينهما ، فقضى بالحظار لمَنْ وجد مَعَاقِد القُمط[1] تليه ، ثم رجع فأخبر النبى صلى الله عليه وسلم فقال : أصبْتَ وأحسنت .

(١) القمط : جمع قماط بكسر القاف وهو حبل يشد به البوص الذى يتكون منه البيت ، ومعاقدها مواضع ربطها وعقدها .

عرضنا نزالِ فلم ينزلوا * وكانت نزال عليهم أطَمّ

وذكره ابن الكلبيّ ، فلم يزد على وصفه بالشاعر ، وسيأتى نسبه إلى فَقْعَس من طريق آخر كما هنا .. (ز) .

١٢٨١ ﴿ جَزْء ﴾ بن ضرار الغَطفانيّ .. ذكره المرزُبانيّ فى مُعجمه وقال: شاعر مُخضرَم ، وهو القائل يرثى عمر بن الخطاب .

جزى الله خيراً من أميرٍ وباركت * يد الله فى ذاك الأدِيم المُمَزق : الأبيات .. (ز)

١٢٨٢ ﴿ جَزْء ﴾ بن مالك الأسديّ .. يأتى فى حَضْرميّ بن عامر .. (ز) .

١٢٨٣ ﴿جُشَيْش﴾ الدَّيلَميّ .. بمعجمتين بعد الجيم مصغراً ، قيده الدار قطنيّ ، كان ممن أعان على قتل الأسود الكذاب ، ذكره الطبريّ ، واستدركه ابن فتحون ، وفى كتاب الردّة لسيف : بعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى جُشَيْش وإلى دَاذَوَيْهْ ، وإلى فيروز يأمرهم بمحاربة الأسود العَنسْيّ أخرجه من وجهين عن ابن عباس ، قال : وكان الرسول بذلك وَبَرَة بن يُحنّس ، وكذا ذكره الواقديّ فى الردّة من رواية هُمام بن مُنَبهّ ، وقال سيف أيضاً : حدثنا المستنير بن يزيد عن عُروة بن عربة الدَّثنيّ عن الضحّاك بن فيروز ، عن جُشَيْش الديلميّ قال : قدم علينا وَبَرَة بن يُحَنّس بكتاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم يأمرنا فيه بالقيام على ديننا ، والنهوض فى الحرب ، والعمل على قتال الأسود الكذاب ، فذكر قصة قتلهم الأسود بطولها ، وفى آخرها. ثم ناديت بالأذان ، وألقيت إليهم رأسه ، وأقام دُبرَ الصلاة ، ثم شَنَنَّا الغارة وكتبنا إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالخبر ، وهو حيّ قد أتاه الوحى من ليلته ، وأخبر أصحابه ، بذلك ، وقدمت رُسُلنا بعده على أبى بكر الصديق ، فهو الذى أجابنا على كُتبنا ، انتهى . وسيأتى فى ترجمة دَاذَوَيه أنه من جُملة من أعان على قتال الأسود .

١٢٨٤ ﴿ جَرْجَست ﴾ الفارسى .. فإن لم يكن تصحّف من هذا وإلا فهو آخر ، ولا مانع من تعددهم .

---

وروى عنه ابنه نِمْران أحاديث عن النبى صلى الله عليه وسلم .

(٣٠٦) جارية بن زيد ، ذكره ابنُ الكلبى فيمن شهد صِفّين من الصحابة رضى الله عنهم .

باب جبار

(٣٠٧) جبّار بن صَخْر الأنصارى . وهو جبّان بن صَخْر بن أميه بن خنساء بن سنان ، ويقال خنيس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غَنْم بن كعب بن سَلمة السَّلَمى الأنصارى شهد بَدْراً ، وهو ابنُ اثنتين وثلاثين سنة ، ثم شهد أُحُداً وما بعدَها من المشاهد ، وكان أحد السبعين ليلة العقَبة ، وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينَه وبين المِقْدَاد بن الأسْوَد . نسبه ابن إسحاق كما ذكرنا ، وقال ابن هشام : هو جَبّار بن صَخْر بن

## باب ـــ ج ـــ ع

**١٢٨٥** { جَعْدة } السُّلَمِيّ .. أدرك الجاهلية ، وله قصة بالمدينة زمن عمر ، ذكره الآمديّ وقال : كان غَزِلا صاحب نساء يحدِّثهن ويُضحكهنّ ويمازحهن ، فكنّ يجتمعن عنده ، فيأخذ المرأة فيعقلُها ثم يأمرها أن تمشي فتعثر فتقع ، فتنكشف فيتضاحكْن من ذلك ، فبلغ ذلك بُقَيلة الأشجعيّ وكان غازيا في زمن عمر ، فكتب إليه

ألا أبلغ أبا حفص رسولا * فِدًى لك من أخي ثقة إزاري

قَلَائِصَنَا [١] هداك الله إنا * شُغلنا عنكم زمن الحِصار

لمن قُلُصُ بَرَكْنَ مُعقَّلات * قفا سَلْع بمختلف التِّجار

قَلَائِصُ من بني كعب بن عمرو * وأسلمَ أو جهينةَ أو غفار

يُعقِّلهن أبيضُ شَيْظَمِيٌّ [٢] * وبئس مُعقّل الذَّود الخِيار

قال : فأرسل عمر إلى جَعْدة فنفاه ، والقصة مشهورة وقد رويت لغيره ، فالله أعلم ، وقرأت في تاريخ ابن عساكر من طريق جعفر بن حِنزابة بإسناد له إلى الأصمعيّ : حدثنا أبو عمرو بن العلاء قال : كان بالمدينة رجل من بني سليم يقال له جَعْدة ، وكان يتحدث إليه النساء بظهر المدينة ، فيأخذ المرأة فيَعْقلها ، ويقول : إن الحصان تَثِب في العقال ، فإذا وثبت سقطت فتنكشف ، فبلغ ذلك قوما في بعض المغازي ، فكتب رجل منهم إلى عمر ، فذكر الشعر ، قال : فقال عمر : عليّ بجَعْدة بن سُليم فأُتي به ، قال : فكان سعيد بن المسيّب يقول : إني لفي الأغيلمة الذين جرّوا جعْدة إلى عُمر ، فلما رآه قال : أشهد أنك أبيض شَيْظَمِيّ كما وُصفت ، فضربه ونفاه إلى عُمان .. ( ز ) .

**١٢٨٦** { جعفر } بن عَبَس بن ربيعة بن الحارث ، بن عبد يغوث بن الحارث بن معاوية الحارثيّ .. قال أبو الفرج الأصبهاني : أدرك الجاهلية ثم أسلم .. ( ز ) .

---

أمية بن خُناس بن سنان ، فجعله ابن هشام من ولد خُناس ، وجعله ابن إسحاق من ولد خنساء . وقيل خُناس وخنيس وخَنْساء سواء .

وقيل : هما أخوان ابنا سنان بن عبيد بن عديّ بن غَنْم يكنى أبا عبد الله .

توفي بالمدينة سنة ثلاثين ، روى عنه شرحبيل بن سعد . قال : صلّيْتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم فقمتُ عن يساره فأخذني وجعلني عن يمينه .

وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال : حدثنا مسلمة بن القاسم ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن

---

(١) القلائص : جمع قلوص وهي الناقة وأراد بها هنا النساء وقلائص منصوب بفعل محذوف تقديره أدرك .

(٢) الشيظمي ومثله الشبظم : الطويل الجسيم الفتى من الإبل والخيل والناس ، والمراد هنا بالشيظمي جعدة

١٢٨٧ ﴿ جعفر ﴾ بن قُرطْ العامرىّ . . ذكره أبو حاتم السجستانىّ فى المعمَّرين وقال : عاش ثلثمائة سنة ، وأدرك الإسلام فأسلم .. ( ز ) .

١٢٨٨ ﴿ جَعْوَنة ﴾ بن شعوب الليثىّ ، أخو أبى بكر بن شدّاد بن شعوب . . له إدراك ، روى الفاكهى من طريق أبى أُوَيس عن عم أبيه ربيع بن مالك عن أبيه عن جَعْوَنة بن شَعُوب الليثىّ قال : خرجت مع عمر بن الخطّاب وهو آخذ بيدى ، أو متكىء عليها ، فنظر إلى ركب صادرين عن العَقَبة قد بعثوا رواحلهم ، فقال : لو يعلم الركب ما ينقلبون به من الفضل . الحديث . . (ز) .

١٢٨٩ ﴿ جَعْوَنة ﴾ بن مَرْثد الأسدىّ . . مخضرَم له فى طلحة بن خويلد لما ادّعى النبوة :

بنى أسـد قد ساءنى ما فعلتمُ * وليس لقوم حاربوا الله مَحْرمُ

فإنىّ وإن عِبتم علىّ سفاهةً * حنيف على الدين القويم ومسلمُ

١٢٩٠ ﴿ الجُعَيد ﴾ غير منسوب .. أظنهّ من بنى تغلب ، ذكره المدائنىّ فى كتاب المكائد ، وأنه أفلت من العرب الذين كانوا مع الروم بعد وقعة أجنادين ، فأتى خالد بن الوليد فدلهّ على عَوْرة العدّو ، وعمل لهم الحيلة حتى هَزموهم يوم الناقوصة، وقتلوا منهم أكثر من عشرة آلاف ، وذكر أن بين الناقوصة واليرموك أربعة فراسخ . . (ز) .

١٢٩١ ﴿ جُعَيدة ﴾ بن عبيد الكلابى .. كان مع خالد بن الوليد فى قتال الردّة ، وفى فتح الشام ، وهو القائل

تقول ابنة المجنون هـل أنت قاعد * ولا وأبيها حِلْفة لا أطيعُها

ومن يكثر التّطواف فى جَيْش خالد * من الروم مصبوغ عليها دموعها .. (ز) .

## باب ـ ج ـ ل

١٢٩٢ ﴿ الجُلَنْدَى ﴾ بضم أوله وفتح اللام وسكون النون وفتح الذال ، ملك عُمَان ، ذكر وَثيمة

---

برية أبو محمد بعَسْقَلان ، قال : حدثنا أبو نصر محمد بن خلف ، قال : حدثنا مُعاذ بن خالد العسقلانى ، قال حدثنى زهير بن محمد قال : حدثنى شر حبيل أنه سمع جبَّار بن صَخْر يقول : إنا نُهينا أنْ نرى عَوْرَاتنا

وروى أبو حرزة يعقوب بن مجاهد ؛ عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن جابر بن عبدالله قال : قمتُ عن يَسَار رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذَنى فجعلنى عن يمينه ؛ وجاء جبَّار بن صَخَر ، فدفَعنا حتى جعلنا خَلْفه .

وقال ابن إسحاق : كان جبّار بن صخر خارصاً[1] بعد عبد الله بن رواحة .

(١) الخارص : هو الذى يقدر الرطب على النخل كم يصير تمرا بعد جفافه .

في الردّة عن ابن إسحاق : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث إليه عمرو بن العاص يدعوه إلى الإسلام، فقال : لقد دلّني على هذا النبي الأميّ أنه لا يأمر بخير إلا كان أول آخذ به ، ولا ينهى عن شرٍ إلا كان أول تارك له ، وإنه يغلب فلا يبطر ، ويغلب فلا يهجر ، وأنه يفي بالعهد ، وينجز الوعد ، وأشهد أنه نبي ، ثم أنشد أبياتا منها .

أتانيَ عمرو بالتي ليس بعدها * من الحقّ شيء فالنَّصيح نَصيح
فقلت له مازدتَ أن جئتَ بالتي * جُلَنْدَى عُمانٍ في عمانَ يَصيحُ
فيا عمرو قد أسلمت لله جَهرةً * ينادي بها في الوادِيَيْنِ فَصيح

وسيأتي في ترجمة جيفر بن الجُلَنْدى في هذا الحرف أنه المرسل إليه عمرو ، فيحتمل أن يكون الأب وابنه كانا قد أرسل إليهما ، وذكر المدائني أن بعض ملوك العجم أمَّر الجُلَنْدَى بن عبد العزيز الأزْدِي ، وكان يقال له في الجاهلية عبد جمل فذكر قصته .

١٢٩٣ ﴿ جماع ﴾ بن ضرار . . في ترجمة الشماخ بن ضرار . . (ز) .

١٢٩٤ ﴿ جمْرة ﴾ بن شهاب . مخضْرَم له قصة مع عمر رويناها في فوائد أبي القاسم بن بَشران ، من طريق موسى بن عُقبة عن نافع عن ابن عمر قال : قال عمر بن الخطّاب لرجل : ما اسمك ؟ قال : جمرة ، قال : ابن من ؟ قال : ابن شهاب ، قال : ممن ؟ قال : من الحرقة ؟ قال : أين مسكنك ؟ قال الحرّة ، قال بأيها ؟ قال : بذاتِ لظًى ، فقال عمر : أدْرِكْ أهلك فقد احترقوا ، فرجع الرجل فوجد أهله قد احترقوا ، وروى عبد الرزّاق عن معمر عن الزهريّ عن ابن المسيّب قال : قال عمر ، فذكر نحوه ، قال مالك في الموطّأ : عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطّاب قال لرجل : ما اسمك ؟ قال جَمْرة ؟ فذكر نحوه ، وله طريق أخرى من رواية أبي بلال الأشعريّ عن خالد الأشعريّ عن مُجالد عن شيخ أدرك الجاهلية قال:

---

(٣٠٨) جبّار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب الكلابي .

هو الذي قتل عامر بن فُهَيْرَة يوم بئر مَعُونة ، ثم أسلم بعد ذلك ، ذكره إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق ، وقال : كان جبار بن سلمى فيمن حضرها يومئذ — يَعْني بئر معونة — مع عامر بن الطُّفيل ، ثم أسلم بعد ذلك ، فكان يقول : مادعاني إلى الإسلام إلا أني طعنتُ رجلا منهم فسمعته يقول : فُزْتُ والله . قال : فقلت في نفسي : ما فاز ، أليس قد قتلتُه ، حتى سألْتُ بعد ذلك عن قوله . فقالوا : الشهادة . فقلت : فاز لعَمْرُ الله .

لم يذكر البخاري جبّار بن سلمى ولا جبّار بن صَخْر .

كنت عند عمر فأتاه رجل نحوه ، وقال ابن دُرَيد فى الأخبار المنثورة : حدثنا أبو حاتم السِّجِستانىّ عن أبى عبيدة بن المُثنَّى قال : وفد شهاب بن جَمْرة الجُـهَنِىّ على عمر ، كذا ذكره مقلوبا ، والأول أرجح ، وذكره ابن الـكلبىّ فى الجامع ، فقال : جَمْرة بن شِهاب بن ضِرام ، بن مالك الجُهَنِىّ وذكر قصته مع عمر . . (ز) .

باب ــ ج ــ ن

١٢٩٥ ﴿ جَنَاب ﴾ بن مَرْثد أبوهانئ الرُّعَيْـنِىّ . . أسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وبايع معاذاً باليمن ، ثم شهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس وغيره .

١٢٩٦ ﴿ جُنَادة ﴾ بن أبى أميّة الدَّوْسِىّ . . واسم أبيه كبير بالموحدة ، وهو صاحب عُبادة بن الصامت وقد قدّمت فى ترجمة سَمِيِّه من الفرق بينهما مافيه غُنْية ، وأن هذا أدرك الجاهلية والإسلام ، ومات سنة سبع وستين .

١٢٩٧ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن سلاَمة الهُذَلِىّ . أدرك الجاهلية ، وكان تاجراً فى عهد عمر بالمدينة ، روى البخارىّ فى التاريخ من طريق سَلمة بن جُندُب عن جُنْدب بن سلاَمة قال : كنّا تجّاراً فى هذا السوق ، فقال عمر : لا تُخَلِّ بينـكم وبين ما يأتينا تحتـكرونه ، قال مسلم بن جُندُب : وكان جُندُب بن سلاَمة من قومى . . (ز) .

١٢٩٨ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن سَلْمَى المدْلجِىّ . . أحد بنى سُوق ، كان ممن ارتدّ فى زمن أبى بـكر ، فبعث إليه عتّاب بن أسيد عامل مـكة أخاه خالد بن أسيد فالتقاه بالأبارق ، فهزمه ، وفَلّ جموعه ، فندم بعد ذلك وأسلم وقال :

نَدِمْت وأيقنت الغَداة بأنّنى * أبيت التى يبقى مع الدهر عارُها . . (ز)

---

باب جبر

(٣٠٩) جَبْر الأعرابى المحاربى ، روَى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى فَضْلِ عثمان رضى الله عنه ، روَى عنه الأسود بن هلال .

(٣١٠) جَبْر بن عتَيك . ويقال جابر بن عَتَيك . قد تقدَّم ذكره فى باب جابر . ونسبوه جابر بن عَتيك بن قيس بن الحارث بن مالك بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس .

أمُّه جميلة بنت زيد بن صيفى بن عمرو بن حبيب بن حارثة بن الحارث ، هـكذا نسبه خليفة .

١٢٩٩ ﴿ جندع ﴾ بن الصميل . . أسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ورحل إليه فمات فى الطريق ، يأتى ذكره فى ترجمة رافع بن خداش وهو ابن عمه . . (ز) .

١٣٠٠ ﴿ جَنْدل ﴾ العِجْلِىّ . مخضرم كان بشير خالد بن الوليد إلى أبى بكر الصدّيق بقتل جابان وكان ذلك سنة اثنتى عشرة ، ذكره سيف والطبرىّ قال : وكان جَنْدل فَصِيحا ، ووهب له أبو بكر جارية من السبى فولدت له ، استدركه ابن فتحون .

١٣٠١ ﴿ جهمة ﴾ بن عوف الدَّوْسِىّ . . ذكره أبو مِخْنف لوط بن يحيى فى المعمّرين ، وقال : عاش ثلثمائة سنة وستين سنة ، وأدرك الإسلام ، فكان إذا سمع من يقول : لا إله إلا الله ، يقول . لقد أدركتُ فى شيبى أناسا يقولون هذه الكلمة ، وكان يمرّ بالوادى كله دوم فيقول: لقد كنت أمر بهذا الوادى، وما به شجرة ، وعاش إلى أن سقط حاجباه على عينيه ، وهو القائل :

كبرت وطال العمر حتى أنابنى * سَلِيمُ أفاعِى ليلةٍ غير مُودعِ
فما السقم أبلانى ولكن تتابعت * علىّ سنون من مَصِيف ومَرْبع
ثلاث مئين قد مررن كواملا * وها أنا هذا أرتجيها لأربع
أُخبِّر أخبار القرون التى مضت * ولا بدّ يوما أن أُطَار لمصْرِع (ز) .

١٣٠٢ ﴿ جَهْم ﴾ بن كَلَدة الباهلىّ . . وقع ذكره فى المختلف والمؤتلف للدارقطنىّ من طريق مطر ابن سعيد الباهلىّ ، حدثنى حدّى مطر بن جَهْم بن كَلَدة عن أبيه قال : لما أتانا نَعْى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ونحن بسوقةَ وهى جرعاء ، من أرض باهلة فقوض الناس بيوتهم، فما بُنِيَت سبعَ ليال .. (ز) .

١٣٠٣ ﴿ جَهْم ﴾ الحضرمىّ .. يأتى فى عامر بن جَهْدم ..(ز) .

١٣٠٤ ﴿ جُوَيْرِية ﴾ بن قُدامة التِميمىّ .. روى عن عمر ، يروى عنه أبو جَمْرة بالجيم، فى البخارىّ

---

وقال : مات سنة إحدى وستين .

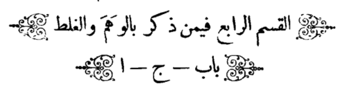
ونَسَبه غيرُه فقال : جَبْر بن عَتِيك بن الحارث بن قيس بن هَيْشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف .

قال أبو عمر : له صُحْبة ورواية ، حديثه عند ابن أبى عُمَيس من رواية وَكِيع وغيره عن أبى عُمَيس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جَبْر بن عَتِيك عن أبيه عن جدّه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عاده فى مرضه ، فقال قائلٌ من أهله : إنْ كنّا لنرجو أن تكونَ وفاته شهادة له فى سبيل الله . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنّ شهداءَ أُمّتى إذاً لقليل ؛ القتيلُ فى سبيل الله شهيد ، والمبطون شهيد ، والمطعون

قيل هو حارثة ، وجُويرية لقب ، وقيل هو آخَرُ من كبار التابعين ، ويؤيد أنهما واحد مارواه ابن عساكر من طريق سعيد بن عمرو الأموى ، قال : قال معاوية لآذنه : ائذن لجارية بن قُدامة ، فلما دخل قال له : إيهاً ياجُوَيرِيَةَ ، فذكر القصة .. (ز) .

١٣٠٥ ﴿ جَيفَر ﴾ بوزن جعفر لكن بدل العين تحتانية ، ابن الجُلَندَى الأزدِيّ ملك عُمان .. ذكره أبو عمر مختصراً ، وقال العسكرى : لم يرَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو ولا أخوه ، وقد تقدّم ذكر أبيه ، وروى ابن سعد من طريق عمرو بن شُعيب عن مولى لعمرو بن العاص قال : سمعت عمرو بن العاص يقول : أسلمت عند النجاشىّ ، فذكر قصة هجرته قال : وبعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى جَيْفَر ، وعبد ابنى الجُلَندَى ، وكانا بعُمان ، وكان الملك منهما جَيْفَر ، وكانا من الأزد فذكر قصة إسلامهما ، وأنهما خَلّيا بينه وبين الصدقه ، فلم يزل بعُمان حتى مات النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عبدان باسناد صحيح إلى الزهرىّ عن عبد الرحمن بن عبد القارىء أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عمرو بن العاص إلى جَيْفَر وعبد ابنى الجُلَنْدى أميرى عُمان ، فمضى عمرو إليهما فأسلما ، وأسلم معهما بشر كثير ، ووضع الجزية على من لم يُسلم * قلت : ولامنافاة بين هذا وبين ما تقدّم من الإرسال إلى الجُلَنْدَى ، ولا مانع من أن يكون الجُلَنْدى كان قد شاخ وفوّض الأمر لولديه والله أعلم .

١٣٠٦ ﴿ جَيفَر ﴾ بن جُشَم الأزدِىّ .. ذكر وَثِيمَةُ فى كتاب الرّدة أنه وفد مع عمرو بن العاص من عُمان إلى أبى بكر الصديق بعد موت النبى صلى الله عليه وآله وسلم .. (ز) .



## القسم الرابع فيمن ذكر بالوهَم والغلط

## باب — ج — ا

١٣٠٧ ﴿ جابر ﴾ بن عبد الله الأشهلىّ ، وهِمَ فيه ابن مندة وصوابه جابر بن خالد بن مسعود ، وقد

---

شهيد ، والمرأة تموت بجمع (١) شهيدة ، والحرَق شهيد ، والغَرق شهيد ، والجنوب شهيد .

وقال أبو عمر : خالف مالك أبا عميس فى إسناد هذا الحديث فقال : عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عَتيك ، عن عَتيك بن الحارث بن عَتيك ، عن جابر بن عتيك ، وخالفه فى بعض معانيه .

(٣١١) جَبْر بن عبد الله القِبْطى ، مولى أبى بَصْرة الغفارى ، هو الذى أتى من عند المقوقس بمارية القبطية إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مع حاطب ابن أبى بَلْتَعة.

### باب جبير

(٣١٢) جُبَير بن مُطْعم بن عدى بن نَوْفل بن عبد مناف بن قصىّ القرشى النوفلىّ، يكنى أبا محمد ،

(١) بجمع : يقال ماتت المرأة بجمع بتثليث الجيم إذا ماتت عذراء أو حاملا أو مثقلة .

تقـدم ، وسبب الوهَم فيـه أنه من بنى عبد الأشهل ، فنسبه إلى جدّه الأعلى ، وحرّفه فجعله عبد الله . . ( ز ) .

١٣٠٨ ﴿ جابر ﴾ بن عيّاش .. قال أبو نُعيم : لا يعرف له حديث ، أخرجه مختصراً هكذا ، قال ابن الأثير : فَوَهِم ، وإنما قال أبو نُعيم فى أثناء ترجمة جابر بن ياسر بن عُوَيص ، وهو جدّ عيّاش ، وجابر بن عيّاش بن جابر لا يعرف له ذكر ، ولا رواية ، وظنّ ابن الأثير أنه عطف قوله وجابر بن عيّاش على الأسماء التى ذكرها ، وليس كذلك ، إنما عطفه على أخيه عيّاش ، وجابر بن عيّاش معروف فى المصريّين من صغار التابعين . . ( ز ) .

١٣٠٩ ﴿ جابر ﴾ بن النعمان : قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مناولة المسكين * هكذا رأيته فى فوائد أبى العباس أحمد بن على الأبّار ، قال : حدثنا علىّ بن هاشم ، حدثنا ابن أبى فُدَيك ، حدثنا محمد بن عثمان عن أبيه ، عن جابر بن النعمان بهذا ، هكذا وجدته فى نسخة صحيحة من طريق السلفىّ ، ولم أر من ذكره فى الصحابة ، وهو على شرطهم ، وكنت جوّزت أنه جابر بن النعمان البلَوِىّ حليف الأنصار الماضى فى القسم الأول ، ثم وجدت الحديث عند الحسن بن سُفيان ، والطبرانىّ ، وعند أبى نعُيم فى الحِلية فى ترجمة حارثة بن النعمان الأنصارىّ ، وسيأتى فى ترجمته فى القسم الأول .

١٣١٠ ﴿ جارية ﴾ بن عبد المُنذِر .. صوابه خارجة بالخاء المعجمة وسيأتى .

١٣١١ ﴿ جارية ﴾ بن عمرو بن المؤمّل ، يأتى فى الجيم من النساء إن شاء الله تعالى .. ( ز ) .

١٣١٢ ﴿ جارية ﴾ بن قُعَيْس الطائىّ .. صوابه حارثه بالحاء المهملة وسيأتى . . ( ز ) .

١٣١٣ ﴿ جَبْرْ ﴾ بن أوس من بنى زُرَيق ، بدرىّ ليس له كثير حديث ، كذا أورده ابن حبّان ، وقد تقدّم جبر بن أنس وما فيه من الخلاف وهو الصواب .. ( ز ) .

---

وقيل أباعدىّ ، أمه أم جميل بنتُ سعيد ، من بنى عامر بن لؤى . قال مصعب الزبيرى : كان جُبَيـر بن مطعم من حلماء قريش وساداتهم ، وكان يُؤْخَذ عنه النسَب .

وقال ابنُ إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة : كان جُبَير بن مطعم من أنسب قريش لقريش وللعرب قاطبة ، وكان يقول : إنما أخذْتُ النسَب عن أبى بـكر الصديق رضى الله عنهما . وكان أبو بـكر من أنسبِ العرب .

أسلم جُبَيْرْ بن مطعم فيما يقولون يوم الفتح . وقيل عام خَيْبرَ ، وكان أتى النبى صلى الله عليه وسلم فى فداء أسارى بَدْر كافراً . روى جماعةٌ من أصحاب ابن شهاب عن ابن شهاب عن محمد بن

١٣١٤ ﴿ جَبرْ ﴾ غير منسوب .. ذكره أبو أحمد العسكرى فى الصحابة ، وأخرج من طريق عن عثمان الوقاصى عن الزهرىّ عن عبد الله بن جَبرْ عن أبيه قال : قرأت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ياجَبرْ أَسْمِع ربّك ولا تُسْمِعْنى ، استدركه ابن الأثير على من تقدمه * قلت وهو تصحيف ، وإنما هو جَهْر بالهاء بدل الموحدة كما تقدّم قريباً ، وقد ذكرنا ما فيه هناك .. (ز) .

١٣١٥ ﴿ جَبرْ ﴾ بن زيد والد أبى عَبْس .. سيأتى فى ترجمة عُلْبة بن زيد مايوهم أن له صحبةً وروايةً ، وليس كذلك ، وإنما الصحبة والرواية لولده أبى عَبْس .. (ز) .

١٣١٦ ﴿ جَبَلَة ﴾ بن ثابت أخو زيد بن ثابت .. وهِمَ فيه بعض الرواة ، فروى حديث ابن إسحق عن فَرْوة بن نوفل ، عن جبَلة أخى زيد ، وهو زيد بن حارثة ، فظنه الراوى زيد بن ثابت ، فنسب أخاه لذلك ، والحديث معروف لجبَلة بن حارثة كما تقدم فى القسم الأول .. (ز) .

١٣١٧ ﴿ جَبَلة ﴾ بن شَراحِيل أخو حارثة ، جعل له ابن مندة ترجمة مفردة ، فردّ ذلك عليه أبو نُعيم وقال : إنما هو جَبَلة بن حارثة أخو زيد المتقدّم ، وحارثة أبوه لا أخوه ، وهذا هو الصواب * قلت : وسبب الوَهَم فيه أن فى آخر قصة زيد بن حارثة من طريق أولاده كما سيأتى فى ترجمة ابنه حارثة فقال حارثة : يابنىّ ، أما أنا فإنى مواسيك بنفسى ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فآمن حارثة بن شَراحِيل وأبى الباقون ، ورجعوا إلى البرّية ، ثم إن أخاه جَبَلة رجَع فآمن بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فابن مندة جعل الضمير فى قوله أخاه يعود على حارثة ، لأنه أقرب مذكور ، وأبو نُعيم جعله يعود على زيد لأنه المحدَّث عنه ، وكلاهما محتَمل ، لكن يترجّح ما قال أبو نُعيم بأن جبلة بن حارثة معروف فى الصحابة باسمه وصحبته ، بخلاف عمّه زيد ، فإنه لم يُسَمَّ إلا فى هذه الرواية المحتملة ، فالله أعلم ، ثم إنها مع ذلك شاذّة مخالفة للمشهور أن زيد بن حارثة لما اختار النبى صلى الله عليه وآله وسلم طابت نفس أبيه وعمّه وتركاه ورجعا ، وكذلك ذكره

---

جبير بن مطعم عن أبيه قال : أتيت النبىّ صلى الله عليه وسلم لأكلّمَه فى أسارى بَدر ، فوافقتُه وهو يصلىّ بأصحابه المغرب أو العشاء ، فسمعتُه وهو يقرأ ، وقد خرج صوتُه من المسجد : إنَّ عذابَ ربك لواقع ماله من دافع . قال : فكأنما صدع قلبى .

وبعضُ أصحاب الزهرى يقول عنه فى هذا الخبر : فسمعتُه يقرأ : أم خُلِقُوا من غير شىء أم هم الخالقون . أمْ خَلَقُوا السموات والأرض ، بل لا يوقنون . فكاد قلبى يطير ، فلما فرغ من صلاته كلّمتُه فى أسارى بدر فقال : لو كان الشيخ أبوك حيًّا فأتانا فيهم شفعناه .

وقال بعضهم فيه : لو أن أباك كان حيًّا ، أو لو أن المطعم بن عدى كان حيًّا ثم كلمنى فى هؤلاء النتَنَى لأطلقتهم له .

أهل السِّيَرَ ، وكذا روى ابن مَرْدُويهْ فى تفسيره من طريق الكلبىّ عن أبى صالح عن ابن عباس .

١٣١٨ ﴿ جَبَلَة ﴾ غير منسوب .. فرق ابن شاهين بينه وبين جَبَلة بن حارثة ، وهو هو ، والحديث الذى أورده حديثه ، وهو حديث ابن إسحاق عن رجل عن جَبَلة فى قراءة ( قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ ) عند النوم ، وقد أخرجه ابن قانع من رواية شريك عن أبى إسحاق عن فَرْوة بن نوفل عن جبلة بن حارثة .

١٣١٩ ﴿ جُبَير ﴾ بن الحارث .. صوابه جُبَيب بموحدتين وتقدّم .

١٣٢٠ ﴿ جُبَيْر ﴾ بن الحارث الأعرابىّ .. ذكر الأَقْشَهْرىّ فى فوائد رحلته بسند مطوّل إلى الأمير أبى المكارم عبد الكريم ابن الأمير نصر الدّيلمىّ قال : كنت فى خدمة الإمام الناصر العبّاسى ، فخرج إلى الصيد فركض فى أثر صيد، وتبعه بعض خواصّه فانتهينا إلى أرض قَفْر ، وإذا هناك قليل عرب فتقدّم مشايخهم، وقد عرفوا الخليفة فقبلّوا الأرض ، وقدّموا ما أمكنهم من الطعام ، وقالوا : يا أمير المؤمنين ، عندنا تُحْفة نُتحِفك بها ، قال : وما هى ؟ قالوا : إنا كلّنا بنو رجل واحد ، وهو حىّ يرزق ، وقد أدرك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحضر معه حفر الخندق ، قال : ما اسمه ؟ قالوا : جُبَير بن الحارث ، قال : أرُونى إيّاه ، فأنزلوه فى مَهْد كهيئة طفل ، فذكر نحو قصة رَتَن الهندى ، قال وكان ذلك سنة ست وسبعين وخمسمائة، وقد سقتها بتمامها فى لسان الميزان .

١٣٢١ ﴿ جُبَيْر ﴾ بن النعمان بن أمية الأنصارىّ والد خوّات . . ذكره سعيد بن يعقوب بن السرّاج فى الأفراد ، وروى من طريق زيد بن أسلم عن خوّات بن جُبَير عن أبيه ، قال : جلست مع نِسوة فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : مالك ؟ فقلت : بعير شرد لى ، الحديث ، وهذا غلط نشأ عن سَقْط وإنما هو عن ابن خوّات والصحبة لخوات والقصة المذكورة معروفة له .

١٣٢٢ ﴿ الجَحَّاف ﴾ بن حكيم بن عاصم بن سباع بن خُزاعىّ بن مُحارب ، بن فالج ، بن ذكوان

---

قال : وكانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يدٌ ، وكان من أشراف قريش .

وإنما كان هذا القولُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المطعم بن عدى، لأنه الذى كان أجار رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم من الطائف من دُعاء ثقيف ، وكان أحد الذين قاموا فى شأن الصحيفة التى كَتَبتْها قريش على بنى هاشم .

وكانت وفاة المطعم بن عدىّ فى صفر سنة ثنتين من الهجرة قبل بَدْر بنحو سبعة أشهر ، ومات جبير ابن مطعم بالمدينة سنة سبع وخمسين ، وقيل سنة تسع وخمسين فى خلافةِ معاوية ، وذكره بعضهم فى المؤلَّفة قلوبهم ، وفيمن حَسُن إسلامه منهم . ويقال إن أول من لبس طَيْلَسانا بالمدينة جبير بن مطعم .

ابن ثعلبة،بن بُهْثَةَ بن سُلَيم السلمي الفارسي المشهور .. صاحب الوقائع المشهورة فى زمن عبد الملك بن مروان، استدركه ابن الأثير على من تقدّمه، واستدلّ بقوله من أبيات يصف فيها خيول بنى سُلَيم .

شهدنَ مع النبي مُسوّماتٌ　　حُنَيناً وهى دامية الحَوامى[1]

* قلت : ولا دلالة فى هذا على صحبته، وإنما افتخر بقومه بنى سُلَيم ، وكانوا يوم حنين كثيراً ، وقصة العبّاس بن مرداس السُّلَمىّ فى ذلك مشهورة ، وقد وجدت لابن الأثير سلفاً ، لكن تولّى ردّه من هو أعلم منه ، فروى ابن عساكر بسند صحيح إلى محمد بن سلاّم الُجمَحىّ قال : قال لى أبان الأعوجىّ : قد أدرك الجحاف الجاهلية ، فقلت له : لم تقول ذلك ؟ فقال : لقوله فذكر هذا البيت ، قال محمد بن سلاّم : فقلت : إنما عَنَى قومه بنى سُلَيم ، قال : ثم ذكرت ذلك بعدُ لعاصم بن السرىّ فقال : حدّثنى قيس بن الهيثم أنه أعطى لحكيم بن أمية جارية ، فولدت له الجحاف فى غرفة دارنا ، انتهى فعرف بذلك أنه ولد بعد النبى صلى الله عليه وسلم بزمان ، وقد زعم أبو عامر فى الحماسة أن الأبيات المذكورة لغيره ، وهو الحريش بن هلال القُرَيعْى ، فالله أعلم : وقال ابن سيدّ الناس فى أسماء الصحابة الشعراء : استدركه ابن الأمين على ابن عبد البرّ ، ومن خطه نقلت ، قال : وذكره هشام ، وقال : له شعر فى فتح مكة ، والذى رأيت فى السيرة عن ابن إسحاقْ : وقال قائل من بنى جَذِيمة، وبعضهم يقول امرأة يقال لها سلمى ، فذكر شعراً أوله .

لولا مقال القوم للقوم اسلموا　　لاقت سُلَيْم يوم ذاك باطحا

قال : فأجابها العباس بن مرداس ، ويقال الجَحّاف بن حكيم .

دعى عنك تقوال الضلال كَفَىَ بنا　　لكَبْش الوغَى فى اليوم والأمس ناطحا

الأبيات * قلت : ولا دلالة فيها على الصحبة ، وإنما قال ذلك مفتخراً بقومه كما تقدم .

**١٣٢٣** { جَحْش } الجُهَنِى . ذكره الطبرانىّ وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، فإنه روى من طريق ابن

---

(٣١٣) جبير بن إياس بن خَلَدَةَ بن مَخْلَد بن عامر بن زُرَيق الأنصارى الزُرَقى .

شهد بَدْرا وأُحداً ، هكذا قال ابن إسحاق وموسى بن عُقْبه والواقدى وأبومَعْشر ، وقال عبدالله بن محمد بن عمارة : هو جبر بن إياس .

(٣١٤) جبير بن بُحَيْنَةَ ، هو جبير بن مالك بن القِشْب ، ويقال جبير بن مالك الأزدى ، والأكثرُ جبير بن بُحَيْنَة .

أُمة بُحَيْنَة بنت المطلب ، وهو حليفٌ لبنى المطلب ، وأصله من الأزد ، قُتل يوم اليمامة شهيدا .

---

(١) الحوامى : ميامن الحافر ومياسره .

إسحق عن محمد بن إبراهيم التيمى عن عبد الله بن جَحْش الجُهَنِىّ عن أبيه قال قلت يا رسول الله . إن لى بادية أنزلها أصلّى فيها ، فمرنى بلَيلة فى هذا المسجد ، الحديث . هكذا أورده ، وقد أخرجه أبو داود من طريق ابن إسحاق فقال فيه : عن التيْمى عن ابن عبد الله بن أنيس الجهنىّ عن أبيه ، فسقط من الإسناد ابن ، وأبدل جَحْش بانيس ، وابن عبد الله اسمه ضَمْرة ، سماه الزهرىّ فى روايته لهذا الحديث .

١٣٢٤ ﴿ جدبة ﴾ غير منسوب ذكره ابن شاهين ، وهو خطأ وأخرج من طريق الذّيال بن عُبيد عن حَنْظلة بن حنيفة عن جدبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تَيَمٌ بعد احتلام ، قال أبو موسى : هذا تصحيف ، وإنما هو عن جدّه واسمه حنظلة * قلت : وسيأتى على الصواب فى موضعه ، وأظنّ الصواب عن حَدِيم كما سيأتى فى الحاء المهملة ( ز ) .

١٣٢٥ ﴿ جَرْدان ﴾ ذكره الذهبىّ مستدركا بين جُرْثوُم وجُرْمُوز ، وإنما هو جَوْدان ، بواو وقد مضى على الصواب .

١٣٢٦ ﴿ جرْجيس ﴾ الراهب .. مضى فى بَحيرا فى الموحدة .

١٣٢٧ ﴿ جرْهُد[1] ﴾ بن رِداح الأسلمىّ .. يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان من أهل الصفّة ، ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه ، وفرق بينه وبين جرْهد بن خُوَيلد ، وهما واحد ، نسب إلى جدّ له ، والصواب رِزَاح بالزاى لا بالدال ، قال ابن سعد ، وأبو عُبيد جُرْهُد بن رزاح الأسلمىّ يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان شريفاً ، قال البغوىّ : وعن الزهرى هو جُرْهُد بن خُوَيلد الأسلمىّ ، وقال ابن قانع : هو جُرْهد بن عبد الله بن رِزَاح بن عدىّ ابن سهم ، كذا قال : فأسقط من آبائه جماعة .

١٣٢٨ ﴿ جَرْو ﴾ بن جابر . . من شيوخ أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارثْ بن هشام ، قال ابن حبّان فى ثقات الثقات : يروى المراسيل ( ز ) ،

---

(٣١٥) جبير بن نُفَيْر الحضرمى ، جاهلى إسلامى ، يكنى أبا عبد الرحمن ، أدرك الجاهلية ولم ير النبى صلى الله عليه وسلم ، أسلم فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه ، وهو معدود فى كبار تابعى أهل الشام ، ولأبيه نفير صحبة ورواية ، وقد ذكرناه فى بابه من هذا الكتاب . قال على بن المدينى : حدثنا زيد ابن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، وكان جاهليا إسلاميا . وروينا عن جبير بن نفير أيضا أنه قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فى حديث ذكره .

(٣١٦) جبير بن الُحوَيرث: روى عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه . روى عنه سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع ، فى صحبته نظر .

(١) يقال فيه جرهد كجعفر ، وجرهد كقنفذ .

١٣٢٩ ﴿ جُرَيج ﴾ بن سَلاَمَة أبو شاه . . ذكره ابن شاهين ، فصحّف اسمه وكنيته ، وإنما هو حُدَيج بمهملة ودال، وكنيته أبو شَبَاث بمعجمة ثم موحدة خفيفة وآخره مثلثة ، وسيأتى فى الحاء المهملة على الصواب .

١٣٣٠ ﴿ جَرِير ﴾ أو أبو جَرِير ، صوابه بالحاء المهملة ، وآخره زاى ذكره فى الجيم البغوىّ وابن مندة وقال : لا يثبت .

١٣٣١ ﴿ جُشَيْش ﴾ الكندىّ . . ذكره ابن شاهين والصواب بزيادة فاء كما تقدم .

١٣٣٢ ﴿ جَفّال ﴾ ذكره الأزدىّ بفاء مشدّدة والصواب جمال كما تقدم ( ز ) .

١٣٣٣ ﴿ جِفْشِيش ﴾ بن الأسود الكندىّ . . استدركه الذهبىّ وغاير بينه وبين جِفْشِيش ، بن النعمان وهما واحد ، وهو جِفْشِيش بن النعمان ويقال ابن الأسود بن معدى كرب كما تقدم .

١٣٣٤ ﴿ جعفر ﴾ بن الزبير بن العوّام القرشىّ الأسدى . . روى ابن مندة من طريق إبراهيم بن العلاء وأبو نُعيم من طريق الحسن بن عرفة ، كلاهما عن إسمعيل بن عيّاش ، عن هشام بن عُروة عن أبيه : أن عبد الله ابن الزبير وجعفر بن الزبير بايعا النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهما ابنا سبع سنين ، قال ابن مندة : هو وَهَم ، والصواب مارواه النعمان وغيره عن إسماعيل بهذا الإسناد : أن عبد الله بن جعفر وعبد الله بن الزبير بايعا . * قلت : كان الغلط فيه من إسماعيل ، فإن ابراهيم بن العلاء لم يتفرّد به، والحق ، ما قال ابن مندة ، فإن جعفر بن الزبير ولد بعد موت النبى صلى الله عليه وآله وسلم بدهر ، وهو أصغر من عُروة.

١٣٣٥ ﴿ جَعْفر ﴾ أبو زمعة البَلَوىّ . . صحابى بايع تحت الشجرة ، ثم سكن مصر ، واختلف فى اسمه فقيل جَعْفَر ، وقيل عبد ، هكذا استدركه ابن الأثير ، وقال : ذكره أبو موسى فى عبد ، ولم يذكره فى جعفر انتهى * وقد غلط فيه ابن الأثير غلطاً بّيناً ، وذلك أن أبا موسى قال ما نصه : عن

---

## باب جبلة

(٣١٧) جبلة بن حارثة الكلبى ، أخو زيد بن حارثة ، يأتى نسبه فى باب زيد أخيه إن شاء الله .

روى عنه أبو إسحاق السَّبيعى ، وأبو عمرو الشيبانى ، وبعضهم يدخل بين أبى إسحاق وبين جبلة ابن حارثة فروة بن نوفل .

أخبرنا عبد الوارث قال : حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا محمد بن سليمان الأسدى ، قال حدثنا جُرَيج بن معاوية عن أبى إسحاق قال : قيل لجبلة بن حارثة : أنت أكبر أم زيد ؟ قال : زيد خير منى ، وأنا ولدت قبله ، وسأخبركم أن أمنا كانت من طيىء ، فماتت فبقينا فى حجر جدنا فأتى

عبد بن زَمْعة البَلَوىّ ممن بايع تحت الشجرة ، سكن مصر ، اختلف فى اسمه قال : جعفر : قيل اسمه عبد ، انتهى . فكأنّ نسخة ابن الأثير كان فيها تحريف ، وجعفر الذى نقل أبو موسى عنه هو المستغفرىّ ، وأبو موسى كثير النقل عنه فى كتابه ، فلهذا ربّمَا لم ينسبه . . ( ز )

١٣٣٦ ﴿ جَعْفَر ﴾ العبدىّ .. تابعىّ أرسل حديثاً فذكره علىّ بن سعيد فى الصحابة ، وروى عن الحسن ابن عرفة ، عن المعتمر عن لَيْث عن زيد ، عن جعفر العَبدىّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ويل للميّالين من أمتى ، قال أبو موسى : إن كان هذا هو جعفر بن زيد العبدىّ فهو تابعى معروف ، وإلا فما أعرفه * قلت : هو هو ، فقد ذكره البخارىّ فى التاريخ ، وذكر هذا الحديث فى ترجمته من طريق معتمر ، وقال : هو مرسل .

١٣٣٧ ﴿ جَعْفَر ﴾ بن نَسْطُور الرومىّ .. أحد الكذّابين الذين ادّعوا الصحبة بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم بمئين من السنين ، قرأته بخط مُغْلطاى مستدركا على ابن الأثير ، وكذا استدركه ابن الدّباغ على ابن عبد البرّ ، وكذا استدركه الذهبى فى التجريد ، لكن قال: الإسناد إليه ظُلُمات ، والمتون باطلة ، وهو دجّال أو لا وجود له ، روى بناحية فَاراب من أرض الترك فى سنة خمسين وثلثمائة * قلت: لم تطب نفسى بإخراجه فى القسم الأول ، وقد وقعت لنا نسخة من طريق منصور بن الحكم الزاهد الفرْغانى عنه فمنها قال : حدثنى جعفر بن نَسطور الرومىّ قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى غزوة تبوك ، فسقط السوط من يده ، فنزلت عن جوادِى وأخذته فدفعته إليه فقال : مدّ الله فى عمرك مداً ، فعشت بعدها ثلثمائة وعشرين سنة ، أخبرنا أبو هريرة بن الذهبىّ إجازة ، أنبأنا إسحاق بن يحيى الآمدىّ أنبأنا يوسف بن خليل ، أنبأنا مسعود الجمّال ، أنبأنا أبو علىّ الحدّاد ، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر الواعظ العوسىّ إملاء أنبأنا أبو شُجاع عمر بن علىّ العراقىّ أنبأنا منصور بن الحكم ، ومنها : من مشى إلى

---

عماى فقالا لجدنا : نحن أحق بابنى أخينا . فقال : ماعندنا خير لهما ، فأبيا . فقال : خذا جبلة ، ودعا زيدا ، فأخذانى فانطلقا بى ، وجاءت خيل من تهامة فأصابت زيداً ، فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة فوهبته للنبى صلى الله عليه وسلم .

(٣١٨) جبلة بن عمرو الأنصارى الساعدى . ويقال : هو أخو أبى مسعود الأنصارى . وفى ذلك نظر .

يُعَد فى أهل المدينة ، روى عنه سليمان بن يسار ، وثابت بن عُبَيد . قال سليمان بن يسار : كان جَبَلَة ابن عمرو فاضلا من فقهاء الصحابة ، وشهد جبلة بن عمرو صِفِّين مع على رضى الله عنه ، وسكن مصر . -

خَيبَر حافياً فكأنما مشى على أرض الجنة ، الحديث . وسمعت من حديثه أيضاً فى آخر مَشيخته شُهْدة بنت الابرى ، وستأتى فى ترجمة نَسطور الرومىّ ، وقال السلفى : أخبرنا عبد الله بن عمر بن خلف القَزَوِىّ بمكة سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، أخبرنا على بن الحسين بن إسماعيل الكاشغرىّ أخبرنى أبو داود سليمان بن نوح بن محمد المَرْغِينَانىّ ، أخبرنا منصور بن الحكم الفقيه ، فذكر النسخة وهى أحد عشر حديثاً منها الحديثان المذكوران ، ومنها : كنّا جلوساً بين يدى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يستاك فاشار بيده اليمنى ثم اليسرى ، فقلنا : يارسول الله ، ما نرى أحداً ، إلى من تشير ؟ قال : كان جبرائيل وميكائيل بين يدىّ فأشرت إلى جبرائيل ، فقال : ناول مكائيل ، فإنه أكبر منىّ ، وروى النسخة أيضاً ، وجاء من طريق أبى المظفر مَيْمون بن محمود ، حدثنى الشريف عبد الجليل ، عن عمر بن الحسين الكاشغرىّ عن ابن نَسطور عن أبيه وسيأتى فى النون .

**١٣٣٨** ﴿ جُعْفِىّ ﴾ بن سَعْد العَشيرة .. وهو من مَذْحِج ، وكان قد وَفَد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى وفد جُعْفَة فى الأيام التى توفىّ فيها النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، هكذا ذكره ابن أبى حاتم فى كتابه ، وتبعه أبو عمر ، فنقله عنه ، ولم يتعقبه قال ابن الأثير : هذا من أغرب ما يقوله عالم ، فإن جُعفِىّ بن سعد العشيرة مات قبل النبى صلى الله عليه وآله وسلم بدهر طويل ، فإن بعض من صحبه بيْنه وبين جُعْفِىّ من الآباء عشرة فأكثر * قلت : الذى أظنه أنه رأى فى المغازى وَفْد جُعفِىّ بن سَعْد العَشِيرة من مَذْحِج ، كما جرت عادتهم من تراجمهم بأسماء القبائل ، ثم يذكرون أسماء من وفد منهم ، فكأنه تخيلّ أنه وفد بفتح الفاء فخرج له منه أن جُعْفِى بن سعد العشيرة هو الوافد ، وليس كذلك ، لأنه صيرّ الاسم فعلا ، واسم القبيلة اسم الوافد ، واللوم على أبى عمر فى هذا أشد من اللوم على ابن أبى حاتم . . ( ز ) .

---

(٣١٩) جَبلَة بن أَزرق الكندى . روى عنه راشد بن سعد ، يُعَدُّ فى أهل الشام .

(٣٢٠) جبلة رجل من الصحابة غير منسوب . روى عنه محمد بن سيرين أنه جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها .

(٣١١) جبلة بن مالك الدارىّ ، من رهط تميم الدارىّ . قدم على النبى صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك فى رهط من قومه .

(٣١١) جبلة بن الأشعر الخزاعى الكعبى ، واختلف فى اسم أبيه . قال الواقدى : قُتِل مع كرز ابن جابر بطريق مكة عامَ الفتح .

## باب — ج — ل

١٣٣٩ ﴿ الجُلاح ﴾ أبو خالد .. استدركه الذهبيّ على من تقدمه ، وعزاه لطبقات ابن سعد ، فصحّف ، وإنما هو لجلاَجْ بجيمين وأوله لام كما سيأتى فى حرف اللام .. ( ز ) .

١٣٤٠ ﴿ جَمْد ﴾ الكندىّ .. روى ابن مندة من طريق حمّاد عن عاصم ، أن جمدا الكندىّ قال: لأن أوتى بقصْعة فأصيب منها أحبّ إلىّ من أن أبَشَّر بغلام ، فأخبر النبى صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فقال : إنهم ثمرة الفؤاد ، قال أبو نُعيم : المشهور أن قائل ذلك الأشعث ، فلعلّ شبّه قلة رحمة الأشعث بالجماد فلقبّه جَمْداً . * قلت : وليس كذلك ، بل المعروف أن الأشعث بُشّر بغلام من ابنة جَمْد الكندىّ فقال ما قال ، وجَمْد هو أحد الملوك الأربعة الذين ارتدّوا فقتلوا فى خلافة أبى بكر ، وكانت ابنته تحت الأشعث .

## باب — ج — م

١٣٤١ ﴿ جُمَيش ﴾ بن يزيد بن مالك النخعى .. له وفادة فيما قيل * قلت لم يذكر الذهبىّ من أين نقله ، ولم أره فى أُسُدْ الغابة فى باب ( ج م ) وهو تصحيف ، وإنما هو جُهَيْش بجيم وهاء مصغراً ، وقد تقدّم فى الأول ، وقد أعاده الذهبىّ على الصواب لكن قال : ذكره ابن الكلبى .

## باب — ج — ن

١٣٤٢ ﴿ جُنْدُب ﴾ بن بَجِيلة .. هو ابن عبد الله يأتى * قلت : كذا فى التجريد ، وهو تصحيف ، وإنما وقع فى بعض الطرق جُنْدب من بَجِيلة .

١٣٤٣ ﴿ جُنْدب ﴾ بن زُهير العامرىّ .. فرق ابن فتحون فى الذيل بينه وبين جُنْدب بن زُهير الأزدىّ ، وهما واحد وهو الغامدىّ بالغين المعجمة والدال لا العامرّى بالمهملة والراء ، وغامد بطن من الأزد .. ( ز ) .

---

## باب جرير

(٣٢٣) جرير بن عبد الله بن جابر ، وهو الشَّليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جُشَم بن عويف ابن خزيمة بن حرب بن على بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر ، وهو مالك بن عبقر بن أنمار بن إراش ابن عمرو بن الغوث البجلى .

يكنى أبا عمرو . وقيل : أبا عبدالله ، واختلف فى بَجِيلة فقيل ما ذكرنا ، وقيل : إنهم من ولد أنمار بن نزار على ما ذكرناه فى (كتاب القبائل) ، ولم يختلفوا أن بجيلة أمهم نسبوا إليها ، وهى بجيلة بنت صعب بن على بن سعد العشيرة . قال ابو إسحاق : جرير بن عبد الله البَجَلى سيد قبيلته ، يعنى بجيلة .

١٣٤٤ ﴿ جُنْدُب ﴾ أبو ناجية . . ذكره بن مندة ، وروى من طريق إبراهيم بن أبى داود عن مخول بن إبراهيم عن إسرائيل ، عن مجراة بن زاهر الأسلمىّ عن ناجية بن جُنْدب عن أبيه ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم حين صُدَّ الهدى ، فقلت : يارسول الله؛ابعث معى بالهدى ، الحديث وهكذا أخرجه الباوردىّ والطحاوى ، وقال ابن مندة : خالفه أبو حاتم الرازىّ عن مخول ،وقال أبو نعيم: هذا وَهِم فيه بعض الرواة ، فقلب رواية مَجْراة عن أبيه عن ناجية ، فجعله مجراة عن ناجية عن أبيه ، ثم ساقه على الصواب من طريق عمرو بن محمد العنقزىّ عن إسرائيل ، قال : واتفقت رواية الأثبات عن إسرائيل على هذا * قلت : قد رواه النّسائىّ من رواية عبيد الله بن موسى عن إسرائيل ، عن مجراة أخبرنى ناجية ابن جُنْدب ، فيحتمل أن يكون مجراة سمعه من ناجية ، ومن أبيه عن ناجية ، وأما جندب فلا مدخل له فى الإسناد فالله أعلم .

١٣٤٥ ﴿ جُنَيد ﴾ بن سُمَيع المُزنىّ . . ذكره العُقَيلى فى الصحابة كذا فى التجريد ، هوجُنَيد بن سُبَيع كما تقدم على الصواب فى القسم الأول .

١٣٤٦ ﴿جُنَيفة ﴾ النهدىّ . . ذكره العُقَيلى فى الصحابة كذا فى التجريد ، وهو تصحيف ، وإنما هو جُفَيْنة بتقديم الفاء على النون وقد تقدم .

## باب — ج — ه

١٣٤٧ ﴿ الجَهْدَمَة ﴾ غير منسوب . . ذكره بن شاهين فى أواخر حرف الجيم ، وساق من طريق منصور بن أبى الأسود ، عن أبى جناب عن إياد عن الجَهْدَمَة قال : رأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى الصلاة وبرأسه رَدْع الحِنّاء[1] ، وألفيت حاشيةً بخط بعض الحفّاظ على هامشه : الجَهْدَمَة امرأة ، وهى زوج بَشير بن الخصاصية ، وقد ذكرها المصنف فى النّساء * قلت : لكن تقدمّ عن تجريد الذهبى

---

قال : وبَجيلة هو ابن أنمار بن نزار بن معد بن عدنان . وقال مصعب : أنمار بن نزار بن معد بن عدنان منهم بجيلة .

قال أبو عمر رحمه الله : كان إسلامُه فى العام الذى توفىّ فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . وقال جرير : أسلَمْتُ قبل مَوْت رسول الله صلى الله عليه وسلم . بأربعين يوما . وروى شعبة وهُشَيم عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم ، عن جرير بن عبد الله البَجَلى قال : ماحجبنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآنى قط إلا ضحك وتبسَّم .

وقال فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين أقبل وافداً عليه : يطّلُع عليكم خَيْرُ ذى يَمَنٍ ، كأن على

(١) ردع الحناء : أثرها

فى الأول جَحْدَمة بالمهملة لا بالهاء ، وذكر أن له حديثاً من رواية أبى جناب ، عن إيادبن لَقيط عنه ، ثم قال : وقيل : هو أبو رمثة انتهى . ولا أعرف من سمّى أبا رمثة هذا ، وسيأتى فى الكنى .

**١٣٤٨ ﴿جَهْم﴾** الأسلمىّ ..روى بن منده من طريق بن لِهَيعة عن يونس بن يزيد، عن ابن إسحاق عن محمد بن طلحة عن أبيه عن معاوية بن جَهْم الأسلَمىّ عن جَهْم أنه قال : جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : إنى قد أردت الجهاد ، الحديث * قلت : وهو غلط صحف بن لِهَيعة ، اسمه ونَسَبَه ، وإنما هو جاهِمة السُّلمىّ ، كما تقدم على الصواب .

**١٣٤٩ ﴿ جَوْن ﴾** بن قَتادة بن الأعور بن ساعدة ، بن عوف بن كعب ، بن عبد شمس ، بن زيدمناة ابن تميم التميمىّ .. تابعىّ ، غلط بعض الرواة فوصل عنه حديثاً أسقط اسم صحابيّه ، فذكره لذلك البغَوىّ وغيره فى الصحابة ، وأبوه صحابىّ يأتى فى موضعه ، قال البغوىّ : حدثنا جدّى هو أحمد بن مَنيع وشُجَاع ابن مُخلَّد قالا : حدّثنا هشيم ، وروى بن قانع من طريق الحسن بن عرفة ، وروى بن مندة من طريق يحيى بن أيوب كلاهما عن هُشَيم : أخبرنا منصور عن الحسن عن جَوْن بن قتادة التميمىّ قال : كنّا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض أسفاره ، فمرّ بعض أصحابه بسِقاء مُعلّق فيه ماء وأراد أن يشرب، فقال له صاحب السقاء : إنه جِلْد مَيْتة ، فذكروا ذلك له فقال :اشربوا ، فإن دباغ المَيْتة طُهورُها، قال البغوىّ: هكذا حدّث به هُشَيم لم يجاوز به جَوْن بن قتادة ، وليست لجَوْن صحبة ، وقال ابن مندة : وهَمَ فيه هُشَيم، وليست لجون صحبة ، ولا رؤية قال : وقد رواه قتادة عن الحسن عن جَوْن عن سلمة بن المُحبِّق ، وقال أبو نُعيم : قد رواه زكريا بن يحيى زَحْمُويه عن هُشَيم ، فذكر سلمة بن المُحبَّق فى الإسناد ، ثم ساقه من طريقه ، كذلك : وقال: جوّده زَحْمُويه ، والراوى عنه أسلم بن سُهيل الواسطىّ من كبار الحفّاظ العلماء، من أهل واسط ، فتبين أن الواهم فيه غيرُ هُشَيم ، وتعقّبه المِزّىّ بأن كلام بن مندة صواب ، وأن الوَهَم فيه

---

وجهه مسحة مَلَك ، فطلع جرير وبعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى ذى كَلاع وذى رُعَين باليمن .

وفيه فيما رُوى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أتاكم كريمُ قوم فأَكرموه . وروى أنه قال ذلك فى صفوان بن أمية الُجمحى . وفى جرير قال الشاعر :

لولا جريرٌ هلكتْ بَجِيلَهْ　　　نِعْمَ الفَتَى وبئست القَبيله

فقال عمر بن الخطاب:مامُدِح من هُجِى قومُه، وكان عمرُ رضى الله عنه يقول:جرير بن عبد الله يوسف هذه الأمّة ، يعنى فى حُسْنه ، وهو الذى قال لعمر حين وجد فى مجلسه رائحة من بعض جلسائه . فقال عمر : عزمتُ على صاحب هذه الرائحة إلّا قام فتوضّأ ، فقال جريرُ بن عبد الله : علينا كلّنا يا أمير المؤمنين

من هُشَيم ، وأن رواية زَحْمُويَه شاذّة * قلت : ويحتمل أن يكون هُشَيم حدّث به على الوَهَم مراراً ، وعلى الصواب مرّة ، واغترّ أبو محمد بن حزم بظاهر إسناد هُشَيم فروى من طريق الطبرىّ عن محمد بن حاتم عن هُشَيم فذكره ، كما رواه أحمد بن منَيع ومَن تابعه ، وقال : هذا حديث صحيح ، وجَوْن قد صحتّ صحبته ، وتعقبه أبو بكر بن مُفَوِّز ، فقال : هذا خطأ ، فجَوْن رجل تابعىّ مجهول لا يعرف روَى عنه إلا الحسن ، وروايته لهذا الحديث إنما هى عن سلَمة بن المُحبّق ، أخطأ فيه محمد بن حاتم * قلت : ولم يُصب فى نسبته للخطأ فيه إلى محمد بن حاتم ، وأما قوله : إن جَوْناً مجهول فقد قاله أبو طالب ، والأثرمَ عن أحمد بن حنبل ، وقال أبو الحسن بن البَراء عن علىّ بن المدينىّ : جَوْن معروف ؛ وإن كان لم يرو عنه إلا الحسن ، وعدّه فى موضع آخر فى شيوخ الحسن المجهولين ، وقد روى جَوْن بن قتادة أيضاً عن الزبير بن العوّام ، وشهد معه الجمل ، وأما رواية قتادة التى أشار إليها ابن مندة ، فرواها أحمد ، وأبو داود والنسائى ، وابن حبّان ، والحاكم ، ولم يُختلَف عليه فى ذكر سلمة بن المحبّق فى إسناده والله أعلم .

## حرف الحاء المهملة * القسم الأول

### باب — ح — ا

١٣٥٠ ﴿ حابس ﴾ بن دَغِنَة الكلبىّ . . له خبر فى أعلام النبّوة ، وله صحبة ، كذا أورده أبو عمر مختصراً ، والخبر المذكور ذكره هشام بن الكلبىّ من حديث عدىّ بن حاتم ، قال : كان لى عَسِيف[١] من كلب يقال له حابس بن دَغِنَة ، فبينا أنا ذات يوم بفنائى إذا أنا به مُروّع الفؤاد ، فقال : دونك إبلَك ، فقلت : ماهاجك ؟ قال بينا أنا بالوادى إذا بشيخ من شِعْب جَبَل تجاهى كأنّ رأسه رَخَمة[٢] ، فانحدر عماّ نزل عنه العُقاب ، وهوُ مترسّل غير مُنْزعِج حتى استقرّت قدماه فى الحضيض ، وأنا أُعظِم ما أرى فقال :

---

فاعزم . قال : عليكم كلكم عزَمْت . ثم قال : ياجرير ، مازلْتَ سيداً فى الجاهلية والإسلام .

ونزل جريرٌ الكوفةَ وسكنها ، وكان له بها دار ، ثم تحوّل إلى قِرْقِيسَيا ، ومات بها سنة أربع وخمسين .

وقد قيل : إن جريرا توفى سنة إحدى وخمسين . وقيل مات بالسَّراة فى ولاية الضحاك بن قيس على الكوفة لمعاوية .

أخبرنا عبد الله ، أخبرنا حمزة ، حدثنا أحمد بن شعيب ، حدثنا محمد بن منصور ، حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تكفينى ذا الخلَصَة ؟ فقلت :

---

(١) العسيف : الأجير والعبد المستعان به .
(٢) الرخمة . طائر كبير الحجم .

يا حابس بن دَغْنة يا حابس * لا تَعْرِضنْ بقلبك الوساوسُ
هذا سنا النور بكفّ القابس * فاجنح إلى الحقّ ولا تُوالِسِ[(١)]

قال : ثم غاب فروّحت إبلي ، وسرّحتها إلى غير ذلك الوادى ، ثم اضطجعت ، فإذا راكب قد ركضنى ، فاستيقظت ، فإذا هو صاحبي وهو يقول :

ياحابسُ اسمع ما أقول تَرْشُدِ * ليس ضَلولٌ حائر كمهتدى
لاتتركنْ نهج الطريق الأقصد * قد نُسخ الدينُ بدين أحمدِ

قال : فأغمى والله علىّ ، ثم أفقت بعد زمن ، فذكر بقية القصة ، وفى آخرها قال حابس : يا عدىّ قد امتحن الله قلبي للإسلام ، ففارقني فكان آخر عهدى به .

**١٣٥١** ( حابس ) بن ربيعة التميمىّ .. قال ابن حبّان : حابس التميمىّ له صحبة ، وقال ابن السكن : يُعدّ فى البصريّين ، روى عنه ابنه حَيّة بتحتانية ثقيلة : أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : العين حقّ ، رواه أحمد والترمذىّ وابن خزيمة ، والبخارىّ فى تاريخه ، وفى الأدب المفرد ، كلّهم من طريق يحيى بن أبى كَثير عن حَيّة ، وقال شيبان عن حّية عن أبى هريرة ، والأول أصحّ ، قال ابن السكن : له صحبة ، واختلف على يحيى بن أبى كثير فيه ، ولم نجده إلا من طريقه ، وقال البغوىّ : لا أعلم له إلا هذا الحديث ، وقال ابن عبد البرّ فى إسناد حديثه اضطراب ، وسمّى أباه ربيعة * قلت : ووقع فى بعض طرقه حيّة بن حابس ، أو عابس ، ومن الاختلاف فيه ما أخرجه ابن أبى عاصم وأبو يَعْلى من وجه آخر ، عن يحيى بن كثير : حدثنى حَيّة بن حابس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث : فسقط منه عن أبيه ، وذكره أبو موسى فى آخر حرف الحاء المهملة ، فقال : حيّة بياء تحتانية ، وأشار إلى الوَهَم فيه ، وأن الصواب عن حَبّة بموحّدة عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

---

يا رسولَ الله ، إنى رجل لا أثبتُ على الخيل ، فصكّ فى صَدْرى ، فقال : اللهم ثبّته ، واجعله هاديا مهديا ، فخرجت فى خمسين من قومى فأتيناها فأحرقناها .

وبعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبدالله إلى ذى الكَلاَع[(٢)] وذى ظُليم باليمن ، وقدم جرير بن عبد الله على عُمَر بن الخطاب من عند سعد بن أبى وقّاص فقال له : كيف تركتَ سعدا فى ولايته ؟ فقال : تركتُه أكرم الناسِ مقدرة ، وأحسنهم معذرة ، هو لهم كالأم البَرّة ، يجمعُ لهم كما تجمع الذّرّة ، مع أنه ميمونُ الأثرِ ، مرزوق الظّفر ، أشد الناس عند البأس ، وأحب قريش إلى الناس .

---

(١) الموالسة : الخداع والمداهنة .
(٢) الكلاع : بفتح الكاف ، وذو الكلاع من قبائل اليمن

١٣٥٢ ﴿حابس﴾ بن رَبيعة اليمانيّ . . قال ابن حبّان : له صحبة ، وقال الباورْديّ : قتل بصفّين مع معاوية ، وروى الطبرانيّ من طريق عبد الواحد بن أبي عون قال : مرّ عليّ بن أبي طالب بصفّين على حابس ، وكان يُعدّ من العبّاد فذكر قصة .

١٣٥٣ ﴿ حابس ﴾ بن سعد بن المنذر بن ربيعة بن سعد بن يَثْرَبيّ الطائي . . ذكره ابن سعد ، وأبو زُرعة الدمشقيّ فيمن نزل الشام من الصحابة ، وذكره ابن سُمَيع في الطبقة الأولى ، من الصحابة ، وقال البخاريّ : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أحمد من طريق عبد الله بن عامر قال : دخل حابس بن سعد المسجد في السحر ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فرأى الناس يُصلّون في صُفّة المسجد ، فقال : مُرَاؤون ، فأرغبوهم ، إن الملائكة تصلّي في السحر ، في مقدّمة المسجد ، هذا موقوف صحيح الإسناد ، وقال ابن السكن : روى بعضهم عنه حديثاً زعم فيه أن له صحبة ، وذكره ابن أبي حاتم ، وخليفة وغير واحد ، وأنه قتل بصفّين مع معاوية فكأنه عندهم الذي قبله ، لكن فرق بينهما الباورْدي وغيره ، وذكر ابن عبد البرّ أنه كان يعرف في أهل الشام باليمانيّ ، ونقل بعض أهل العلم بالأخبار أن عمر قال له : إني أريد أن أوليك قضاء حِمْص ، فذكر قصته في رؤياه اقتتال الشمس والقمر ، وأنه كان مع القمر وأن عمر قال له : كنت مع الآية المَمْحُوّة ، لا تلِي لي عملا .

١٤٥٤ ﴿ حابس ﴾ بن سعد اليمانيّ . . ذكره عبد الصمد بن سعيد الحمصيّ في تسمية من نزل حمص من الصحابة ، قال : وكان نزل حمص ، ثم ارتحل إلى مصر ، حكى ذلك عن محمد بن عوف وغيره ، وفرق بينه وبين حابس بن سعد الذي قبله ، ويحتمل أن يكونا واحداً ، وسعد وسعيد متقاربان .

١٣٥٥ ﴿ حاجب ﴾ بن زُرارة بن عُدُس بن زيد ، بن عبد الله بن دَارِم الدارميّ التميميّ . . والد عُطارد ، يأتي ذكره في ترجمة صَفْوان بن أسيد في حرف الصاد المهملة ، وفيه قصة إسلامه ، وأن النبي

---

قال : فأخبرني عن حالِ الناس . قال : هم كسهام الجَعْبة ، منها القائم الرائش ، ومنها العصِل الطائش ، وابنُ أبي وقّاص ثِقافُها يغمز عَصِلها ، ويُقيم مَيَلها ، والله أعلم بالسرائر يا عمر .

قال : أخبرني عن إسلامهم . قال : يقيمون الصلاة لأوْقاتها ، ويؤْتون الطاعة لوُلاتها .

فقال عمر : الحمدُ لله إذا كانت الصلاةُ أوتيت الزكاة ، وإذا كانت الطاعةُ كانت الجماعة .

وجرير القائل : الخَرَس خيرٌ من الخِلابة والبَكَم خيرٌ من البذاء . وكان جريرٌ رسولَ عليٍّ رضي الله عنه إلى معاوية ، فحبسه مدة طويلة ، ثم ردّه برَقّ مطبوع غير مكتوب ، وبعث معه من يخبره بمنابذته له في خبرٍ طويل مشهور .

صلى الله عليه وآله وسلم بعثه على صدقات بني تميم، وقد مضى له ذكر في ترجمة أكثم بن صيفي في القسم الثالث، ويأتي له ذكر في ترجمة خالد بن مالك، قال المرزباني: كان رئيس بني تميم في عدة مواطن، وهو الذي رهن قوسه عند كسرى على مال عظيم، ووفى به، وأنشد له يفتخر.

ومنّا ابن ماء المزن وابن محرّق * الى أن بدت منهم بُجَيرٌ وحاجب
ثلاثة أملاك رُبُوا في حُجورنا * جميعاً ومنّا الفخرُ ما هو كاذب

١٣٥٦ ﴿ حاجب ﴾ بن زيد بن تيم بن أمية بن خُفاف بن بياضة الأنصاري الأوسي ثم البياضي.. ذكر الطبري أنه شهد أحداً وكذا ذكره ابن شاهين عن شيوخه، أخرجه أبو عمر واستدركه أبو موسى.

١٣٥٧ ﴿ حاجب ﴾ بن زيد أو يزيد الأنصاري الأشهلي.. وقيل: هو حليف لهم من أزد شَنُوءة، استشهد يوم اليمامة، كذا ذكره في التجريد، وقد ذكره سيف، فيمن قتل باليمامة من بني عبد الأشهل قال: بعد ذكر جماعة، وحاجب بن زيد ولم يزد على ذلك.

## ذكر من اسمه الحارث

١٣٥٨ ﴿ الحارث ﴾ بن أسَد بن عبد العزّى، بن جَعْونة بن عمرو بن القيس بن رِزَاح بن عمرو، بن سعد بن كعب الخزاعي.. قال هشام بن الكلبي: له صحبة، استدركه ابن فتحون، وذكره ابن ماكولا، وهو في الجمهرة.

١٣٥٩ ﴿ الحارث ﴾ بن أقَيش بقاف ومعجمة مصغَّراً، ويقال وُقَيش العُكلي ثم العَوْفي حليف الأنصار.. ويقال هو الحارث بن زُهير بن أُقَيْش، أخرج ابن ماجه حديثه في الشفاعة بسند صحيح، وله حديث آخر فيمن مات له ثلاثة من الولد، وقد أخرجه ابن خُزَيمة مجموعاً إلى الحديث الآخر، ووقع عند البَغوي تصريحه بسماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم.. (ز).

---

روى عنه أنس بن مالك، وقيس بن أبي حازم، وهمام بن الحارث؛ والشعبي وبنوه عبيد الله والمنذر وإبراهيم.

(٣٢٤) جرير بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي. ويقال فيه خُرَيم بن أوس، وأظنه أخاه.

هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فورد عليه منصَرَفه من تبوك فأسلم، ورَوى شِعْرَ عباس بن عبد المطلب الذي مدَح به النبيَّ صلى الله عليه وسلم، هو ابن عم عُرْوة بن مضرّس الطائي، وهو الذي قال له معاوية: مَنْ سيدُكم اليوم؟ فقال: من أَعْطى سائِلَنا، وأغضَى عن جاهلنا، واغتفر زَلّتنا. فقال له معاوية: أحسنْتَ يا جرير.

١٣٦٠ ﴿ الحارث ﴾ بن الأسْلَت أبو قَيْس .. مشهور بكنيته وسيأتى فى الكنى.. (ز)

١٣٦١ ﴿ الحارث ﴾ بن أشيم يأتى فى الحارث بن أوس .

١٣٦٢ ﴿ الحارث ﴾ بن أنس بن رافع الأنصارىّ .. ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدراً ، وقال ابن شاهين فى ترجمة شريك بن أبى الحيسر واسم أبى الحيسر أنس بن رافع بن امرىء القيس ، بن زيد بن عبد الأشهل أخو الحارث بن أنس الذى شهد بدراً وشهد شريك وابنه عبد الله معه أحداً فيما حدثنا محمد عن محمد بن يزيد عن رجاله .

١٣٦٣ ﴿ الحارث ﴾ بن أنس بن مالك بن عُبيد بن كعب الأنصارىّ .. من بنى النَّبِيت بفتح النون وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة ، ثم مثناة ، ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدراً ، وقال أبو عمر : أخشى أن يكون هو الحارث بن أنس بن رافع * قلت : بل هو غيره كما سأبينه فى الذى بعده

١٣٦٤ ﴿ الحارث ﴾ بن أُنَيس أبو عبد الرحمن الفِهْرى . . يأتى فى الكنىَ ، وقيل هو الحارث بن يزيد .. (ز) .

١٣٦٥ ﴿ الحارث ﴾ بن أهبَان .. يأتى فى الحارث بن وهبان .. ( ز )

١٣٦٦ ﴿ الحارث ﴾ بن أوس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبدالأشهل الأنصارىّ الأوْسِىّ ثم الأشْهلىّ .. ذكره أبو معشر فيمن شهد بدراً ، وذكره موسى بنُ عقبة فقال : الحارث بن أوس ولم يسمّ جدّه وذكره ابن لَهِيعة عن أبى الأسود ، لكن قال : الحارث بن أشيم ، أخرجه الطبرانىّ ، وقيل فيه الحارث بن أنس بن رافع .

١٣٦٧ ﴿ الحارث ﴾ بن أوس بن عتاب بن عمرو بن عبد الأعلم ، بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَمَ بن الحارث بن الخزرج الأنصارى .. ذكره القَدّاح فى نسب الأنصار ، وابن سعد وأنه شهد أحداً وما بعدها ، وقتل يوم أجنادين .

---

قال أبو عمر : خُرَيم وجرير قدما على النبىّ صلى الله عليه وسلم معاً ، وروَيا شِعْر العباس . والله أعلم .

باب جعدة

(٣٢٥) جَعْدَة بن هُبيرة بن أبى وهْب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشى المخزومى، أمه أمُّ هانىء بنت أبى طالب . ولاّه خاله علىٌّ بن أبى طالب رضى الله عنه على خراسان .

قالوا : كان فقيهاً . قال أبو عبيدة : ولدتْ أمُّ هانىء بنت أبى طالب من هُبَيرة ثلاثة بنين : أحدهم يسمى جَعْدَة ، والثانى هانئاً ، والثالث يوسف . وقال الزبير والعَدَوى : ولدت أم هانىء لهُبَيْرة أربعة

١٣٦٨ { الحارث } بن أوس بن مُعاذ بن النعمان الأنصاريّ ، ثم الأوْسي ، ابن أخي سعد بن مُعاذ، سيدّ الأوس .. ثبت ذكره في حديث صحيح أخرجه أحمد من طريق علقمه بن وقّاص ، عن عائشة قالت : خرجت يوم الخندق فسمعت حِسّاً فالتفتّ فإذا أنا بسعد بن مُعاذ ، ومعه ابن أخيه الحارث بن أوْس يحمل مِجَنّه . الحديث ، وصححه ابن حبّان ، وقال أبو عمر : شهد بدراً ، واستُشهد يوم أحد ، وهو ابن ثمان وعشرين سنة * قلت : تبع في ذلك ابن الكلبيّ ، وهو وَهَم تعقبّه بعض أهل النسب ، فقال : لم أجده في قتلى أحد الشهداء . * قلت : يحتمل أن يكون المستشهد بأُحُد غيره لأن أحدا قبل الخندق بمدّة، وقد ذكر ابن إسحق فيمن استُشهد بأحد الحارث بن أوس بن مُعاذ ، لكن لم يقل إنه ابن أخي سعد بن مُعاذ ، فهو غيره ، أما ابن أخي سعد فقد شهد أيضاً قتل كعب بن الأشرف ، فسيأتي في ترجمة أبي نائلة ، في حرف النون من الكُنَى أن سعد بن مُعاذ قال له : أذهب معك بابن أخي الحارث بن أوس ، وثبت في البخاري من حديث جابر أن محمد بن سلمة جاء معه برَجُلين . أبو قَيْس بن جابر ، والحارث بن أوْس فهو هذا ، والله أعلم .

١٣٦٩ { الحارث } بن أوس بن المعلّى بن لَوْذان أبو سعد .. يأتي في الكُنى .

١٣٧٠ { الحارث } بن أوس الثقفيّ .. قال ابن سعد : له صحبة ، وفرق بينه وبين الحارث بن عبدالله ابن أوس ، وكذا فرق بينهما أبو حاتم والبغويّ وابن حبّان ، وقيل هما واحد .

١٣٧١ { الحارث } بن بدل .. يأتي في القسم الأخير :

١٣٧٢ { الحارث } بن البَرْصاء ، وهو ابن مالك .. والبَرْصاء أمه يأتي .

١٣٧٣ { الحارث } بن بلال المزنيّ .. ذكر سيف في الفتوح عن شيوخه أن خالد بن الوليد تركه مع المثنيّ بن جارية حين قاسمه من معه من الصحابة ، وذكر في موضع آخر أنه كان عامل رسول الله صلى

---

بنين : جَعْدة وعمراً وهانئاً ويوسف ، وهذا أصحُّ إن شاء الله تعالى . قال الزبير : وجَعْدة بن هُبَيرة هو الذي يقول :

أبي من بني مخزوم إنْ كنْتَ سائلا ... ومن هاشمٍ أمِّي لخيرِ قبيلِ
فمن ذا الذي يَبْأى[1] عليّ بخاله ... كخالي عليّ ذي النَّدَى وعَقيل

روى عنه مجاهد بن جبر .

(٣٢٦) جَعْدَة بن هُبَيْرة الأشجعي ، كُوفيّ ، روى عنه يزيد الأوْدِي ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : خَيْرُ الناسِ قَرْني . حديثه عند إدريس وداود ابني يزيد الأودي عن أبيهما عنه .

(١) يبأى : يفخر ، يقال بأى كسعى ودعا إذا افتخر

الله عليه وسلم وآله وسلم على نصف جَدِيلة طيء وهذا غير الحارث بن بلال المزنى الآتى فى الرابع .

١٣٧٤ { الحارث ) بن تُبَيع الرُّعَينىّ .. ذكر عبد الغنىّ بن سعيد ، عن أبى سعيد بن يونس أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم شهد فتح مصر وتبيع بالتصغير وقيل بوزن عظيم .

١٣٧٥ { الحارث } بن تميم . . يأتى فى الحارث بن أبى وَجْزة . . ( ز )

١٣٧٦ { الحارث } بن ثابت بن سعيد بن عدىّ بن امرىء القيس ، بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج الأنصارىّ .. ذكر ابن شاهين عن شيوخه أنه استشهد باحد ، وذكره ابن عبد البر فسمى جدّه سفيان بدل سعيد والله أعلم .. ( ز )

١٣٧٧ { الحارث } بن ثابت بن عبد الله ، بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرىء القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج .. ذكر ابن شاهين أيضاً عن شيوخة أنه استشُهد بأحد ، وجوز ابن الأثير أن يكون هو الذى قبله فلم يصب ، فإنه غيره لاختلاف النسبين .

١٣٧٨ { الحارث } بن جَمَّاز بن مالك ، بن ثعلبة بن عتبان حليف بنى ساعدة .. ذكره الطبرىّ فيمن شهد أحداً ، وكذا ذكره ابن شاهين عن شيوخه ، وقال هذا هو أخو كعب ابن جمّاز .

١٣٧٩ { الحارث } بن جُندُب العَبْدىّ . . أحد وفد عبد القيس ، ذكره ابن سعد ، وسيأتى ذكره فى ترجمة صُحار بن العباس إن شاء الله تعالى وأنه قدم مع الوفد فاسلم .

١٣٨٠ { الحارث } بن الجُنَيد العبدَىّ .. ذكره الإسماعيلى فى الصحابة ، وساقه بسند فيه على بن قرين عن سعيد بن عمرو الطائىّ : سمعت رجلا من بنى عَصَر يقال له الحارث بن عصر يقول : سمعت الحارث بن الُجنيَد يقول : قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اياكم والجدال فان الجدال لا يدلّ على خير ، الحديث وعلىّ اتهموه .. ( ز ) .

---

(٣٢٧) جَعْدة الجشمى ، هو جعدة بن خالد بن الصِّمَّة الُجشمى . حديثة فى البصريين عن شعبة عن أبى إسرائيل الجشمى ، مولى لهم ، واسمُ أبى إسرائيل هذا شعيب . قال سُنَيد : حدثنا أبو النضر ، عن أبى إسرائيل ، عن جَعْدة قال : سمِعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل سمين يومىء بيده إلى بطنه : لو كان هذا فى غير هذا كان خيرا لك .

يعنى لو كان هذا السمن فى إيمانك كان خيراً لك .

باب جعفر

(٣٢٨) جعفر بن أبى طالب ، يكنى أبا عبد الله ، واسم أبى طالب عبد مناف بن عبدالمطلب بن هاشم .

١٣٨١ ﴿ الحارث ﴾ بن الحارث الأشعرىّ الشامىّ . . صحّابى تفرّد بالرواية عنه أبو سلامة ، قاله الأزدىّ ، والحارث هذا يكنى أبا مالك ، وقد خاطه غير واحد بابى مالك الأشعرىّ فوهموا ، فانّ أبا مالك المشهور بكنيته المختلَف فى اسمه متقدّم الوفاة على هذا ، وهذا مشهور باسمه ، وتأخّر حتى سمع منه أبو سلاَمة ، وقد أوضحت حاله فى تهذيب التهذيب .

١٣٨٢ ﴿ الحارث ﴾ بن الحارث الأَزْدىّ .. بسكون الزاى ، وقد تُبدل سيناً ، روى الباورْدى والطبرانى وغيرهما من طريق عُبادة بن نُسَىّ عن عدىّ بن هلال السلمىّ عن الحارث بن الحارث الازدىّ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول عند فراغه من طعامه : اللهم لك الحمد ، أطعمت وسقيت وأويت لك الحمد . الحديث .

١٣٨٣ ﴿ الحارث ﴾ بن الحارث الغامدىّ يكنى أبا الُمخارق .. قال ابن السكن : يعدّ فى الحمصيّين ، أخرج البخارى فى التاريخ وأبو زُرْعة الدمشقىّ والبغوىّ وابن أبى عاصم والطبرانى من طريق الوليد بن عبد الرحمن الجرشى حدّثنى الحارث بن الحارث الغامدِىّ قال : قلت لأبى ونحن بمنىً : ما هذه الجماعة ؟ قال : هؤلاء اجتمعوا على صابىء لهم ، قال: فتشرّفت(1) فإذا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو الناس إلى توحيد الله ، وهم يردّون عليه ، الحديث ، وروى البخارىّ أيضاً وابن السكن من طريق سُرَيج بن عُبيد عن الحارث ، بن الحارث وكثير بن مُرّة ، وغيرهما فى الأئمة من قريش ، قال البخارى : ورواه خالد بن مَعْدان عن الحارث بن الحارث الغامِدىّ ، ورواه ابن السكنَ من طريق سُلَيم بن عامر ، عن الحارث بن الحارث الغامدىّ ، وقد أدرك النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه أحاديث ، وذكر القاسم بن عيسى فى طبقات الِحمْصيّين عن محمد بن عوف أنه قال : ما أخْلَقه أن يكون من حِمْص ، ثم ذكر أنه

---

كان جعفر أشْبَه الناس خَلقا وخُلُقاً برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان جعفر أكبر من علىّ رضى الله عنهما بعشر سنين ، وكان عَقيل أكبر من جعفر بعشر سنين ، وكان طالبٌ أكبرَ من عقيل بعشْر سنين . وكان جعفر من المهاجرين الأولين ، هاجر إلى أرض الحبشة ، وقدم منها على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حين فتح خَيْبر ، فتلقّاه النبى صلى الله عليه وسلم واعتنقه وقال : ماأدرى بأيّهما أنا أشدُّ فرحا ؛ أبقُدُوم جعفر أمْ بفتح خَيْبَر؟ وكان قدوم جعفر وأصحابه من أرض الحبشة فى السنة السابعة من الهجرة ، واختطّ له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى جَنْبِ المسجـد ، ثم غزا غَزْوة مؤتة ، وذلك سنة ثمان من الهجرة ، فقُتل فيهـا رضى الله عنـه .

(١) تشرفت : يعنى مددت عنقى إلى أعلى حتى أنظر الجماعة .

روى عنه سُلَيم بن عامر ، وخالد بنمَعْدان وسُريج بن عُبيد ، وأنه كان له قطيعة تَمرعَين ، وأنه شهد وقعة راهط [(١)] .

١٣٨٤ ﴿ الحارث ﴾ بن الحارث بن قيس بن عدىّ بن سعد بن سَهْم القُرشىّ السهمىّ .. ذكره أبو الأسود عن عُروة فيمن استشهد بأجنادين ، وكذا ذكره أبو حُذَيفة البخارىّ فى المبتدأ ، وابن إسحاق وغير واحد ، وعند سيف فى الفتوح أنه استشهد باليرموك ، وقال البلاذُرِىّ : ذكر بعضهم : أنه هاجر مع إخوته إلى الحبشة ، قال : وليست هجرته تثبت ، وسيأتى ذكر والده :

١٣٨٥ ﴿ الحارث ﴾ بن الحارث بن كَلَدة بن عمرو ، بن عِلاج الثقفىّ .. قال ابن عبد البرّ : كان من المؤلَّفة قلوبهم ، وأما أبوه فلم يصحّ إسلامه * قلت : سيأتى الردّ عليه فى ترجمة الحارث بن كَلَدة .

١٣٨٦ ﴿ الحارث ﴾ بن أبى حارثة . . ذكر ابن فَتحون عن الطبرى : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم خطب إليه ابنته جَمْرة بنت الحارث ، فقال : إن بها سواداً ، ولم تكن كما قال ، قال : فرجع فوجدها قد بَرِصَت .

١٣٨٧ ﴿ الحارث ﴾ بن حاطب بن الحارث بن مَعمَرَ بن حَبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح القُرشىّ الجمَحِىّ .. هاجر أبوه إلى الحبشة فولد له الحارث بها ، ومحمد ، قاله الزهرىّ ، وفى كلام مُصعب ما يدلّ على أن الحارث ولد قبل هجرة الحبشة ، وأن الذى ولد له فيها أخوه محمد ، وذَهِل ابن مندة فحكى عن بن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة الحارث بن حاطب ، والذى فى مغازى ابن إسحاق ، ومختصرها لا بن هشام : حاطب ابن الحارث ، وللحارث بن حاطب ، روايةعن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروايته فى أبى داود والنسائىّ روىعنه حسين بن الحارث الجدلىّ وغيره ، وقال معصب الزبيرىّ : استعمله مروان على المساعى ، أى بالمدينة ،

---

قال الزبير : بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بَعْثَه إلى مُؤْتة فى جمادى الأولى من سنة ثمان من الهجرة ، فأصيب بها جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه ، وقاتل فيها جعفر رحمه الله تعالى حتى قُطعت يداه جميعا ثم قُتل ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عزوجل أبدله بيديه جَناحَيْن يَطِير بهما فى الجنة حيث شاء ، فمن هنا قيل له جعفر ذو الجناحَينْ .

وذكر ابن أبى شيبة عن يحيى بن آدم ، عن قطبة بن عبد العزيز ، عن الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن سالم بن أبى الجعد قال : أُرى النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم جعفر بن أبى طالب ذا جناحين مُضَرَّجاً بالدم .

---

(١) يريد موقعة مرج راهط .

وعمل لابنه عبد الملك على مكة ، وأما ابن حِبّان فذكره فى التابعين ، فوَهِم لأن نصّ حديثه : عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

**١٣٨٨** ﴿ الحارث ﴾ بن حاطب بن عَمْرو بن عبيد بن أمية بن زيد الأنصاريّ الأوْسيّ . أخو ثعلبة بن حاطب ، ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدراً ، وذكر هو وابن إسحاق أنه صلى الله عليه وآله وسلم ردّه وردّ أبا لُبَابة من الرَّوْحاء، وضرب لهما بسهْمَيْهما ، وأجرِهما ، ووَهِم ابن مندة ، فذكر هذا القدر فى ترجمة الذى قبله، وروى الطبرانىّ بسند ضعيف أن هذا شهد صِفّين ، مع علىّ رضى الله عنه .

**١٣٨٩** ﴿ الحارث ﴾ بن الحُبَاب بن الأرْقَم بن عوف ، بن وهب الأنصاريّ أبو معاذ القارى .. أخو حارثة بن النعمان لأمّه ، ذكره العدَوِىّ ، فيمن شهد أُحُداً واستُشهد يوم جِسر أبى عُبيد ، وذكره ابن شاهين عن شيوخه ، وقال ابن السكن : مات فى خلافة عمر .

**١٣٩٠** ﴿ الحارث ﴾ بن حَبّان بن ربيعة بن دِعْبِل بن أنَس بن جبلة بن مالك ، بن سَلاَمان بن أسْلم الأسلمىّ .. ذكره ابن الكلبىّ فيمن شهد الحُدَيبية وتبعه ابن جرير وابن شاهين .

**١٣٩١** ﴿ الحارث ﴾ بن حَبيب بن خزيمة بن مالك بن حَنْبل بن عامر بن لُؤَىّ القُرشىّ العامرىّ . . ذكره خليفة بن خيّاط فيمن نزل مصر من الصحابة ، قال : وقتل بإفريقية مع عبد بن العّباس بن عبد المطلب ، واستدركه ابن فتحون .. (ز) .

**١٣٩٢** ﴿ الحارث ﴾ بن حَسّان.. ويقال: ابن يزيد البكرىّ الذُهْلِىّ،ويقال:اسمه حُرَيث ولعله تصغير ، روى أحمد والترمذىّ والنسائىّ وابن ماجة، وفى بعض طرق حديثه أنه وفدعلى النبى صلى الله وعليه وآله وسلم، روى عنه أبو وائل وسِمَاك بن حرب وإيادبن لَقيط، وقال البغوىّ : كان يسكن البادية،روى الطبرانىّ من طريق سِمَاك بن حَرْب قال: تزوّج الحارث بن حسَّان،وكانت له صحبة،وكان الرجل إذا أعْرَس تخدّر أياما[1]

---

روينا عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال:وجَدْنا ما بين صَدْر جعفر بن أبى طالب ومَنْـكِبَيْه وما أقبل منه تسعين جراحةً ما بين ضرْبَة بالسيف وطعنة بالرمح .

وقد رُوى أربع وخمسون جراحة ، والأول أثبَتُ ، ولما أتى النبىّ صلى الله عليه وسلم نَعْىُ جعفر أتَى امرأته أسماء بنت عُمَيس فعزّاها فى زوجها جعفر؛ودخَلَتْ فاطمةُ رضى الله عنها وهى تبكى وتقول:واعَمّاه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على مِثْلِ جعفر فلتَبْكِ البواكى .

حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا عبد العزيز ابن محمد، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن نافع بن عُجَير عن أبيه عن علىّ بن

---

(١) تخدر أياما : اعتكف أياما فى الخدر وهو الخباء أو البيت .

أياماً فقيل له فى ذلك ، فقال : والله إنّ امرأةً تمنعنى من صلاة الغداة فى جَمْع لامرأة سُوء ، وفى حديثه أن قدومه كان أيام بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن العاصى فى غزوة السلاسل، ووقفت فى الفتوح أن الأحنف لما فتح خُراسان بعث الحارث بن حسّان إلى سَرَخْس ، فكأنه هذا .

١٣٩٣ ﴿ الحارث ﴾ بن أبى حَيْسر هو الحارث بن أنس بن رافع تقدّم . . (ز) .

١٣٩٤ ﴿ الحارث ﴾ بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب ، بن سعد بن تَيم بن مرّة القرشىّ التيمىّ . . ذكره ابن إسحاق وغيره فى مهاجِرة الحبشة ، وروى ابن عائذ من طريق عطاء الخراسانىّ ، عن عكرمة عن ابن عبّاس قال : وممن هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبى طالب الحارث بن خالد بن صَخْر ، وروى ابن أبى شَيْبة من طريق موسى بن عبيدة : حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث وكان جدّه من المهاجرين ، وقال ابن إسحاق : وَلَدت له زوجته رَيْطَه بنت الحارث بن جَبَلة بن عامر بن كعب بأرض الحبشة موسى وعائشة، وزينب وفاطمة ، ولما قدم المدينة زوّجه النبى صلى الله عليه وآله وسلم بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ، ويقال إنه لما خرج من الحبشة كان معه أولاده ، فشربوا ماء فى الطريق فماتوا كلّهم إلا الحارث، وحكى ابن عبد البرّ عن مُصعب الزبيرىّ هذا ، فذكر بدل زينب إبراهيم ، وقد تقدم ما فيه فى إبراهيم بن الحارث .

١٣٩٥ ﴿ الحارث ﴾ بن خالد القُرشىّ . . قال ابن مندة : روى حديثه هُشَيم عن عبد الرحمن العَدوىّ، عن موسى بن الأشعث : أن رجلا من قريش يقال له الحارث بن خالد كان مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى سفر فأُتى بوضوء فتوضّأ ، الحديث . وجوّز ابن الأثير أن يكون هو الذى قبله . . (ز) .

١٣٩٦ ﴿ الحارث ﴾ بن خَزَمة بفتح المعجمة والزاى ابن عدىّ بن أبى غَنْم بن سالم ، بن عوف ابن عمرو بن عوف بن الخزرَج الأنصارىّ . . ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدراً ، وكذا ذكره أبو الأسود عن عروة ، وقال الطبرىّ شهد بدراً والمشاهد ، ومات بالمدينة سنة أربعين ، وهو ابن سبع

---

أبى طالب رضى الله عنه أنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال لجعفر : أشبهت خَلْقى وخُلُقى يا جعفر . . . فى حديث ذكره .

وأخبرنا عبد الوارث أنبأنا قاسم ، أنبأنا أحمد بن زهير ، أنبأنا خلف بن الوليد ، أنبأنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن هانىء بن هانىء عن على رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله .

حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن أحمد قال : حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبيد الله الحنفى ، حدثنا زَمْعَة ، عن سلمة بن وَهْرَام ، عن عِكْرمة عن ابن عباس

وستين ، وروى ابن مندة باسناد ضعيف عن الحارث بن خَزَمة ، قال : بُعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين ، وروى ابن أبي داود فى كتاب المصاحف من طريق ابن إسحاق : حدثنى يحيى بن عبّاد عن أبيه عبّاد بن عبد الله بن الزبير ، قال : أتى الحارث بن خَزَمة إلى عمر بهاتين الآيتين ( لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ) إلى آخر السورة ، وقال الطبرانىّ كان من القواقلة[1] ، وخالف بنى عبد الأشهل ، وكنيته أبو بشير ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين إياس بن البُكَيْر .

١٣٩٧ ﴿الحارث﴾ بن حَضْرامةَ الضبىّ أو الهلالىّ .. يأتى فى الحُرّ .

١٣٩٨ ﴿الحارث﴾ بن خُفَاف بن إيماء بن رَحَضَة الغفارىّ .. وقع فى البخارىّ ما يدل على أنه صحابىّ ، فأخرج من طريق أسلم عن عمر قال : لقد رأيت أبا هذه يعنى بنت خُفاف ، وأخاها حاصرا حصناً زمانا ، الحديث : ولم يذكروا لخفاف ولداً سوى مُخَلّد ، والحارث ، ومُخَلّد تابعى شهير ، فانحصر كلام عمر فى الحارث والله اعلم .. ( ز ).

١٣٩٩ ﴿الحارث﴾ بن راشد الناجى .. ذكره وأخاه مِنْجاب بن راشد ، وذكره أبو الحسن المدائنى وسيف بن عمر فيمن استعمل على كُوَر فارس فى خلافة عثمان ممن لقى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وآمن به ، قال : وكانا عثمانيّين ، فأما الحارث فأفسد فى الأرض فسيَّر اليه علىٌّ جيشاً فأوقعوا ببنى ناجية ، فذكر القصة مطوّلة ، وذكروا فى الفتوح : أنه كان على عبد القيس لما ارتدّ أهل عُمان ، ومعه صَيْحان بن صُوْحان .. ( ز ) .

١٤٠٠ ﴿الحارث﴾ بن رافع .. قال عبدان المَرْوَزِىّ : سمعت أحمد بن سَيّار يقول: الحارث بن رافع من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ممن استشهد بأحد لايُعرف له حديث ، استدركه أبو موسى .

---

قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلتُ البارحة الجنة فإذا فيها جعفر يطيرُ مع الملائكة ، وإذا حمزة مع أصحابه .

وذكر عبد الرزاق عن ابن عُيَيْنة عن ابن جُدْعان عن ابن المسيِّب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مُثِّل لى جعفر ، وزيد بن حارثة ، وعبد الله بن رواحة فى خيمة من دُرّ ، كلٌّ واحد منهم على سرير ، فرأيتُ زيداً وابْن رواحة فى أعناقهما صدود ، ورأيت جعفراً مستقيما ليس فيه صدود، قال : فسألت أو قيل لى : إنهما حين غَشِيَهُمَا الموت أعرضا ، أو كأنهما صدَّا بوجههما ، وأما جعفر فإنه لم يَفْعل .

---

(١) القواقلة : بطن من الأنصار ، وأبوهم كان يسمى القوقل بوزن جعفر ، سمى بذلك لأنه كان إذا أتاه أحد يستجير به أو بيثرب قال له : قوقل فى هذا الجبل وأنت آمن ، فسمى القوقل لذلك ، ومعنى قوقل فى هذا الجبل : ارتق واصعد .

١٤٠١ ﴿ الحارث ﴾ بن رِبْعيّ أبو قتادة الأنصاريّ .. يأتى فى الكُنَى .

١٤٠٢ ﴿ الحارث ﴾ بن الربيع بن زيادة بن سفيان بن عبد الله بن ناشب ، بن هَدَم ، بن عَوْد بن قُطَيعة بن عبس العبسيّ .. بالموحّدة ، روى ابن شاهين من طريق هشام بن الكلبيّ : حدثنى أبو الشَّغب العبَسْى قال : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم تسعة أنفس من بنى عبس فأسلموا ، فدعا لهم النبى صلى الله عليه وآله وسلم بخير ، منهم الحارث بن الربيع بن زياد * قلت : وقد تقدّم ذلك فى ترجمة بِشْر بن الحارث ، ووالد هذا هو صاحب القصة مع لَبِيد بن ربيعة عند النّعمان بن المنذر ، وله أخبار غيرها ، وهو من أشراف العرب فى الجاهلية .

١٤٠٣ ﴿ الحارث ﴾ بن أبى ربيعة بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزوميّ . روى ابن مندة من طريق قاسم الجَرْمىّ عن الثورىّ عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبى ربيعه عن أبيه ، عن الحارث ابن أبى ربيعة أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم استسلف منه لما قدم مكة ثلاثين ألفاً ، الحديث وهذا الحديث معروف بأخيه عبد الله بن أبى ربيعة ، كذلك رواه ابن المبارك عن الثورىّ بهذا الإسناد ، ورواه حاتم بن إسماعيل عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبى ربيعة ، عن أبيه عن جدّه ورواه ابن أبى عاصم من طريق ابن أبى فُدَيك عن موسى وإسماعيل ابنى إبراهيم ، عن أبيهما عن عبد الله بن أبى ربيعة ويحتمل أن يكون الحديث عند عبد الله والحارث جميعاً فالله أعلم .

١٤٠٤ ﴿ الحارث ﴾ بن زُهير بن أُقَيْش العُكْلِيّ .. روى ابن شاهين من طريق الحارث بن يزيد العُكْلِى : حدثنى مَشْيخة الحىّ عن الحارث بن زُهير بن أُقَيْش : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتب له ولقومه كتاباً نُسْخَتُهُ : بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبى رسول الله لبنى أُقَيْش ، أما بعد . الحديث ، استدركه أبو موسى ، وزعم ابن الأثير أنه الحارث بن أُقَيْش المتقدّم ذكره ، وليس كما زعم .

---

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا ابن الورد ، حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا على بن خَشْرم ، قال : سمعت سفيان بن عُيَيْنَة يحدِّثُ عن مجالد عن الشعبى قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول : كنت إذا سألت عليًّا شيئاً فمنعنى قلت له : بحق جعفر أعطانى .

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا ابن شعبان حدثنا أحمد بن شعيب ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا خالد عن عكرمة عن أبى هُريرة قال : ما احتذى النعالَ ، ولا ركب المطايا ، ولا وطئ التراب بَعْدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه رحمة الله عليه ، وجعفر أول من عَرْقَب فرساً فى سبيل الله ، نزل يوم مُؤتة إذ رأى الغَلبة ، فعَرْقَب فرسَه ، وقاتل حتى قُتِل .

١٤٠٥ ﴿ الحارث ﴾ بن زياد الأنصارىّ الساعدىّ .. روى ابن أبى‌شيبة والطبرانىّ من طريق سعيد ابن المنذر عن حمزة بن أبى أسيد عن الحارث بن زياد ، وكان من أصحاب بدر ، وروى أحمد وأبو داود فى فضائل الأنصار ، وابن أبى خَيْثَمَة ، والبخارىّ فى التاريخ والبَغوىّ ، وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن الغَسِيل عن حَمْزة بن أبى أسيد ، وكان أبوه بدريّاً عن الحارث بن زياد الساعدىّ أنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق ، وهو يبايع الناس على الهجرة ، فقلت : يارسول الله ، بايع هذا على الهجرة ، قال : ومن هذا ؟ قلت حَوْط بن يزيد ، وهو ابن عمِّى ، فقال : إنكم معشر الأنصار لا تهاجرون إلى أحد ، ولكن الناس يهاجرون إليكم ، وزعم ابن‌قانع أنه خال البَرَاء بن عازب ، فوَهِم ، وإنما ذاك الحارث بن عمرو .

١٤٠٦ ﴿ الحارث ﴾ بن زيد بن أبى أُنَيْسَة العامرىّ يأتى فى الحارث بن يزيد .. ( ز ) :

١٤٠٧ ﴿ الحارث ﴾ بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جَذِيمة ، بن عوف بن بكر ، بن عوف بن أنمار .. يكنى أبا عتّاب ، قال عَبْدان المرْوَزىّ : سمعت أحمد بن سيّار يقول : هو من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم قتل سنة إحدى وعشرين ، واستدركه أبو موسى .

١٤٠٨ ﴿ الحارث ﴾ بن زيد بن العطّاف بن ضُبَيْعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ، بن مالك ابن الأوس الأنصارىّ الأوْسىّ .. ذكره ابن مندة وأبو نُعيم عن ابن إسحاق .

١٤٠٩ ﴿ الحارث ﴾ بن زيد بن نُبَيْشَة .. يأتى فى الحارث بن يزيد ( ز ) .

١٤١٠ ﴿ الحارث ﴾ بن أبى سَبْرَة الجُعْفىّ أخو سبرة بن أبى سبرة ، ويقال إن سبرة هو الحارث بن أبى سبرة ، فنسب إلى جدّه ، واسم أبى سبرة يزيد ، وسيأتى بيانه فى ترجمة سبرة إن شاء الله تعالى .

---

قال الزبير بن بكار : كانت سِنُّ جعفر بن أبى طالب يوم قُتل إحدى وأربعين سنة .

( ٣٢٩ ) جعفر بن أبى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

ذكر أهلُ بيته أنه شهد حُنَينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكر ذلك ابن هشام وغيره ، ولم يَزَلْ مع أبيه مُلازما لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قُبِض ، وتوفى جعفر فى خلافة معاوية رحمه الله .

باب جعيل

( ٣٣٠ ) جُعَيل بن سراقة الغفارى . ويقال الضمرى .

أثنى عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ووكله إلى إيمانه ، وذلك أنه أعطى أبا سفيان مائة

١٤١١ ﴿ الحارث ﴾ بن سُراقة بن الحارث الأنصاريّ النجاريّ .. ذكره أبو الأسود عن عُرْوة فيمن استُشهد ببدر ، وقيل : الصواب حارثة بن سُراقة الآتى ، ويحتمل أن يكون له أخ اسمه الحارث .

١٤١٢ ﴿ الحارث ﴾ بن سعيد بن قَيْس بن الحارث بن شَيْبان بن الفاتك ، بن معاوية الأكرمين الكنديّ .. ذكره ابن شاهين بإسناده عن ابن الكلبيّ فيمن وقد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا ذكره الطبريّ وابن ماكولا ، وغيرهما .

١٤١٣ ﴿ الحارث ﴾ بن سُفيان بن عبد الأَسَد المَخْزُوميّ .. ابن أخى أبى سَلَمَة بن عبد الأَسَدَ ، ذكره الزبير بن بكارّ .

١٤١٤ ﴿ الحارث ﴾ بن سُفيان بن مَعْمر بن حَبيب بن وهب بن حُذَافة ، بن جُمَح القرشيّ السهمى. قدم مع أبيه من هجرة الحبشة ، ذكره ابن عبد البرّ فى ترجمة أبيه .

١٤١٥ ﴿ الحارث ﴾ بن سَلَمَة العَجْلانيّ . . ذكره بن إسحق فيمن شهد أحداً ، قال ابن مندة : ولا يُعرف له رواية .

١٤١٦ ﴿ الحارث ﴾ بن سُلَيم بن ثعلبة بن كعب بن حارثة . . قال العدويّ فى نسب الأنصار : شهد بدراً واستُشهد بأُحُد ، استدركه بن فتحون وابن الأمين .

١٤١٧ ﴿ الحارث ﴾ بن سهل بن أبى صَعْصَعة الأنصاريّ . . ذكره النُفَيْلِيّ عن محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق فيمن أستُشهد يوم الطائف ، وقيل الصواب الحُباب بدل الحارث ، ويحتمل أن يكونا أخوين .

١٤١٨ ﴿ الحارث ﴾ بن سهم النضريّ يأتى فى الحارث بن نَضر السهميّ .

---

من الإبل ، وأعطى الأقرع بن حابس مائةً من الإبل ، وأعطى عيينة بن حِصْن مائه من الإبل ، وأعطى سهيل بن عمرو مائة ، فقالوا : ياسولَ الله ؟ أتُعْطِى هؤلاء وتدع جُعَيلا ؟ وكان جُعَيل من بنى غفار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جعيل خَيْرٌ من طلاع الأرض مثل هؤلاء ، ولكن أُعْطِى هؤلاء أتألَّفهُم ، وأَكِل جعيلا إلى ما جعل الله عنده من الإيمان .

ذكره حماد بن سلمه ،عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى كما ذكرنا أباسفيان وسهيل بن عمرو ، والأقرع بن حابس ، وعيينة .

وقال فيه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : جُعَيل بن سُراقة الضَّمْرى . قال ابن إسحاق : حدثنى

١٤١٩ ﴿ الحارث ﴾ بن سَواد الأنصاريّ . . ذكره أبو الأسود عن عُروة فيمن شهد بدراً وأخرجه الطبرانى ( ز ).

١٤٢٠ ﴿ الحارث ﴾ بن سُوَيد بن الصامت الأوْسى . . تقدم ذكر أخيه الجُلاس فى الجيم ، قال ابن الأثير : اتفق أهل النقل على أنه الذى قتل المجزَّر بن ذياد ، فقتله النبى صلى الله عليه وآله وسلم به ، وفى جزمه بذلك نظر ، لأن العدويّ ، وابن الكلبى والقاسم بن سلاَّم ، جزموا بأن القصة إنما وقعت لأخيه الجُلاس، لكن المشهور أنها للحارث ، وروى عبد الرزّاق فى تفسيره ومسدَّد فى مسنده ، كلاهما عن جعفر بن سليمان والباوَرْدى وابن مندة وغيرهما من طريق جعفر عن حُميد الأعرج ، عن مجاهد: أن الحارث ابن سُوَيد كان مسلماً ، ثم ارتدّ ولحق بالكفار ، فنزلت هذه الآية ( كَيْفَ يَهْدِى اللهُ قَوْماً كَفَرُوا بَعْدَ إِيمانِهِمْ ) فحملها رجل فقرأها عليه ، فقال الحارث : والله إنك لصدوق ، وإن الله أصدق الصادقين ، فأسلم ، وروى عَبْد بن حُمَيد والفِرْيابىّ من طريق بن أبى نَجِيح عن مجاهد فى هذه الآية : نزلت فى رجل من بنى عمرو بن عوف ، ومن طريق السُّدِّى : نزلت فى الحارث بن سُوَيد أحد بنى عمرو بن عوف ، وروى النسائىّ وابن حبّان والحاكم من طريق داود بن أبى هِنْد ، عن عكرمة عن ابن عبّاس: كان رجل أسلم ثم ارتدّ ، فذكر نحو هذه القصة ، ولم يسمّه ، وأخرجه الطبرىّ من طريق داود موصولا ، ومرسلا ، وعند أحمد بن مَنِيع عن علىّ بن عاصم ، عن داواد بلفظ : أن رجلا من الأنصار ارتدّ ، فذكر الحديث موصولا . وكان سبب قتله المجزّر أن المجزّر قتل أباه سُوَيْد بن الصامت فى الجاهلية ، فرأى الحارث من المجذر غِرّة يوم أحُد فقتله ، وهرب ، وفى ذلك يقول حسّان بن ثابت .

ياحار فى سِنَةٍ من نَوْم أوَلِكُم　　*　　أم كنت ويحك مُغترّاً بجبريل

أم كنت ياابن زِياد حين تقتله　　*　　بغِرَّة فى فضاء الأرض مجهولِ

---

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، أن قائلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يارسولَ الله ، أعطَيْتَ عُيَينة والأقرع مائة مائة ، وتركْتَ جُعَيل بن سراقة الضمرى ؟ فقال : أما والذى نفسى بيده لجُعَيل بن سُراقة خَيْرٌ من طلاع الأرض كلهم مثلُ عيينة والأقرع ، ولكنى تألَّفْتُهما ، ووكلْتُ جُعَيل بن سراقة إلى إيمانه .

قال أبو عمر رحمة الله : غيرُ ابن إسحاق يقول فيه جعال بالألف ، وقد ذكرناه فى الأفراد .

(٣٣١) جُعَيل الأشجعى ، كوفىّ ، روى عنه عبد الله بن الجَعْد حديثاً حسناً فى أعلام النبوة قال : كنتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فى بعض غزواته على فرس لى ضعيفة عجفاء فى أخريات الناس ،

ووقع لابن عبد البّر الحارث بن سُويد ، ويقال بن مُسلم المخزوميّ ارتدّ ولحق بالكفار ، فنزلت : ( كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْماً ) الآية * قلت والمشهور أنه أنصاريّ .

١٤٢١ ﴿ الحارث ﴾ بن شُرَيح بن ذُؤَيب بن ربيعة بن الحارث بن نُمَير بن عامر النُّميريّ . . قال البخاريّ فى التاريخ ، وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى وفد بنى نُمَير وروى الباوَرْدى ، ويعقوب ابن سفيان من طريق يحيى بن راشد، عن دَهْثَم بن دَلْهَم عن عابد بن ربيعة القُرَيْعيّ ، عن قرّة بن دُعْمُوص، عن الحارث بن شُرَيح : أنه انطلق إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً طويلا ، سيأتى فى ترجمة يزيد بن عمير ، ورواه قيس بن حفص عن دَلْهم بن دَهْثَم عن قرّة ، وكان فى الوفد ، فذكره نحوه ، وسيأتى فى القاف، وروى الحكيم الترمذيّ من طريق عابد بن ربيعة قال : قلت للحارث بن شُرَيح: ماقال لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الماعون ؟ قال : الحَجَر والحَديدُ والماء، وأخرجه ابن السكن مطوّلا ، ووقع عند عمر بن شبّة شُرَيح بن الحارث وهو مقلوب .

١٤٢٢ ﴿ الحارث ﴾ بن شُعَيب العَبْديّ . . حكى النوويّ فى شرح مسلم ، عن صاحب التجريد ، فى شرح مسلم أنه من جملة وفد عبد القيس ، ويحتاج إلى تأمّل ، وسيأتى الحارث بن عبس العبديّ ( ز ) .

١٤٢٣ ﴿ الحارث ﴾ بن الصِّمَّة بكسر المهملة وتشديد الميم بن عمرو بن عَتِيك بن عمرو ، بن عامر ابن مالك بن النجّار ، والد أبى جُهَيم . . ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما فى أهل بدر ، وقالوا : إنه كُسر بالروحاء فردّه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وضرَبَ له بسهمه ، وهو القائل:

يارِبِّ إن الحارث بن الصِّمَّه * أقبل فى مهامهٍ مُهِمّه

يسوق بالنبيّ هادى الأمّة

وروى بن إسحق فى المغازى أنه استُشهد ببئر مَعُونة، وكذا ذكره أبو الأسود عن عُروة، وقال ابن شاهين:

---

فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : سِرْ . فقلت : إنها عجْفَاء ضعيفة ، فضربها بِحَجَفَةٍ[1] كانَتْ معه ، وقال : بارك اللهُ لك فيها . فلقد رأيتنى أول الناس ماأمْلك رأسَها ، وبِعْتُ من بطنها باثنى عشر ألفا .

## باب جميل

(٣٣٢) جَميل بن عامر بن حِذْيَم بن سَلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمح ، أخو سعيد بن عامر ، لا أعلم له روايةً ، وهو جد نافع بن عمر بن عبد الله بن جَميل الجُمَحى المحدّث المكى .

(٣٣٣) جَميل بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح القرشى الجمحى. هو أخو سفيان بن معمر، وعمّ حاطب وخطاب ابنى الحارث بن معمر ، وكان من مهاجرةِ الحبشة .

(١) الحجفة : بفتح الحاء والجيم هى الترس من الجلد

آخى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين صُهَيب بن سنان ، وروى الطبرانىّ من طريق عاصم بن عمرو عن محمود بن لَبيد قال : قال الحارث بن الصِّمَّة : سألنى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم أُحُد وهو فى الشِّعْب عن عبد الرحمن بن عوف فقلت : رأيته إلى جَنْب الجَبَل ، فقال : إن الملائكة تقاتل معه ، الحديث * قلت : وَهِم من زعم أنه أبو جُهَيْم كمسلم فى الكنَى ، ومن تبعه والصواب أن أبا جُهَيم ولده .

١٤٢٤ ﴿ الحارث ﴾ بن أبى ضِرَار بن حَبيب بن الحارث بن عائذ بن مالك بن المصْطَلِق ، بن مالك الخزاعىّ ثم المصطلقى والد جُوَيْرِية أمّ المؤمنين . . ذكر بن إسحاق فى المغازى : أنه جاء إلى المدينة ومعه فداء ابنته ، بعد أن أُسِرت وتزوّجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فلما كان بالعَقِيق نظر إلى الإبل فَرَغِب فى بعيرين منها فغيّبهما فى شِعْب ، ثم جاء فقال: يامحمد، هذا فداء ابنتى،فقال: فأين البعيران اللذان غيّبتهما بالعقيق ، فقال الحارث : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله ، والله ماأطّلع على ذلك إلا الله ، قال : فأسلم وأسلم معه ابنان له ، وناس من قومه ، وذكر ذلك ابن عابد فى المغازى ، عن محمد بن شُعَيب عن عبد الله بن زياد منقطعاً ، وروى أحمد والطبرانىّ ومُطَيّن وابن السكن ، وابن مَرْدُويه من طريق عيسى بن دينار المؤذّن عن أبيه : أنه سمع الحارث بن أبى ضرار يقول : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فدعانى إلى الإسلام ، فدخلت فيه فذكر حديثاً طويلا فيه قصة الوليد بن عُقبة إذ جاء إليه مُصدِّقا ، ونزول قوله تعالى ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا ) الآية .

١٤٢٥ ﴿ الحارث ﴾ بن الطُّفيل بن عمرو الدَّوسى . . سيأتى ذكر أبيه ، ذكر أبو الفرج الأصبهانى : وَفَد الطفيل وأهل بيته فأسلموا ، وكان الطفيل شاعراً فارساً ، وأورد له شعراً ، قاله فى الجاهلية ، فى الحرب التى كانت بين دَوْس وبنى الحارث بن يَشكر . . (ز) .

---

قال الزبير : ليس لجميلٍ وسفيان ابنى معمر عَقِب ، والعقب لأخيهما الحارث بن معمر ؛ ولجميل بن معمر خبرٌ فى إسلام عمر وإخباره قريشاً بذلك معروف فى المغازى ، وكان يسمى ذا القَلْبَيْن فيما ذكره الزبير عن عمّه مصعب ، قال : وفيه نزلت : ماجعل الله لرجل من قَلْبين فى جوفه . وذكر زكريا بن عيسى ، عن ابن شهاب قال : ذو القلبين من بنى الحارث بن فهر .

أسلم جَميلٌ عام الفتح ، وكان مُسِنّا ، وشهد مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حنُينا فقتل زُهير بن الأبجر الهذلى مأسورا ، فلذلك قال أبو خِراش الهُذَلى يخاطب جميل بن معمر .

فأقسِمُ لَوْ لاقيتَه غيرَ مُوثقٍ ... لآبكَ[1] بالجِزْعِ الضِّباعُ النواهِلُ
وكنتَ جميلُ أسوأَ الناسِ صَرْعَةً ... ولكنَّ أقرانَ الظهورِ مَقاتِلُ

(١) آبك : أتاك ليلا ، والجزع بفتح الجيم وقد تكسر منعطف الوادى أو منقطعه أو المكان المتسع الخالى من الشجر

١٤٢٦ ﴿ الحارث ﴾ بن ظالم .. هو أبو الأعور بن الحارث .

١٤٢٧ ﴿ الحارث ﴾ بن عبد الله بن أوس الثقفيّ .. سكن الطائف ، وقد ينسب إلى جدّه ، وقيل هما اثنان، روى حديثه أبو داود والنَّسائيّ والترمذيّ فى الحجّ ، وإسناده صحيح ، له رواية عن عمر،روى عنه عمرو بن أوس ، والوليد بن عبد الرحمن الجُرَشى .

١٤٢٨ ﴿ الحارث ﴾ بن عبد الله الجُهَنيّ . . روى حديثه ابن سعد وغيره . من طريق سعيد بن خالد الجُهَنيّ ، قال : بعثنى الضحّاك بن قيس إلى الحارث بن عبد الله الجهنى ، فقال لى : بعثنى النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن، ولو أظن أنه يموت لم أفارقه ، قال : فانطلقت فأتانى حَبْر فقال : إن محمداً قد مات،قال فكدت أن أقتله ، حتى أتانى كتاب أبى بكر بذلك ، فدعوت الحَبْرفقلت: من أين علمت ذلك ؟ قال : إنا نجده عندنا فى الكتاب، قلت : فكيف يكون بعده؟قال: ستدور رحا كم إلى خمس وثلاثين . انتهى، وسنده ضعيف، وادّعى أبوموسى أن الصواب جَرِير بن عبدالله البَجَليّ، وفيه نظر لتغاير القصّتين، فإن قصة جرير فى البخاريّ بغير هذا السياق ، وقصة الحارث هذه إسنادها حمّاد بن عمرو ، وهو متروك . . (ز) .

١٤٢٩ ﴿ الحارث ﴾ بن عبد الله بن السائب بن المطّلب ، بن أُسيد بن عبد العزّى بن قُصىّ القرشىّ الأَسَدىّ .. ذكره ابن شاهين عن ابن أبى داود فى الصحابة ، وسياق ابن أبى داود يدلّ على أنه يُكنى أبا الحارث ، فإنه أورد له حديثاً من طريق أبى مَعْشر ، عن سعيد المقبُرىّ عن أبى الحارث فذكره .

١٤٣٠ ﴿ الحارث ﴾ بن عبدالله بن سعد بن عمرو، بن قيس بن عمرو بن امرىء القيس ، بن مالك الأغرّ بن ثعلبة، بن كعب بن الخزرج ، بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّ .. قال أبو عمر: استُشهد يوم أحد ، وقيل : هو الحارث بن ثابت بن عبد الله بن سعد ، ويحتمل أن يكون عمّه .

١٤٣١ ﴿ الحارث ﴾ بن عبد الله .. ويقال ابن عُبَيد الأزدىّ أبو عاتكة يأتى فى الكنىَ . . (ز) .

---

فليس كعهد الدار يا أمّ مالك　ولكن أحاطَتْ بالرقاب السلاسلُ

وقد ذكرنا هذا الخبرَ بتمامه فى باب أبى خراش الهُذَلى من كتابنا هذا فى الكنىَ .

وذكر الزبير بن بكار قال : جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف ، فسمعه قبل أن يدخل عليه يتغنىّ بالنصب :

وكيف ثَوَائى بالمدينــــة بعدما　قضَى وطَراً منها جميلُ بن معمر

فلما دخل عليه قال : ما هذا يا أبا محمد ؟ قال : إنا إذا خَلَوْنا فى منازلنا قلْنَا ما يقول الناس .

وذكر محمد بن يزيد هذا الخبر ، فقلبه وجعل المتغنّىَ عمر ، والجانى إليه عبد الرحمن . والزبيرُ أعلمُ بهذا الشأن .

١٤٣٢ ( الحارث ) بن عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول الأنصاريّ الأوسيّ . . قال العدوى: شهد الحُدَيبية ، وما بعدها واستشهد بالحرة، استدركه ابن فتحون وغيره، وعزاه الذهبيّ لأبى عمر، فأوهم أنه ترجم له ، وليس كذلك ، وإنما قال ابن الأثير لما استدركه : وقد ذكر أبو عمر إياه .

١٤٣٣ ( الحارث ) بن عبد الله بن وَهْب الدَّوسيّ . . قال ابن مندة : ذكره البخاريّ فى الصحابة ، ثم روى باسناد فيه ضعف عن مغر بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب الدَّوسيّ وكان الحارث قدم مع أبيه على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى السبعين الذين قدموا من دوس ، فأقام الحارث مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ورجع أبوه إلى السراة ، وكان كثير الثمّار انتهى ، وسيأتى له ذكر فى ترجمة أبيه عبد الله بن وهب .

١٤٣٤ (الحارث) بن عبد شمس الخَثْعَمِيّ . . . ذكره البخاريّ وابن حبّان فى الصحابة ، وقال ابن مندة: عِداده فى أهل الشام ، ثم ساق بإسناد غريب عن الحِمْيَرىّ بن الحارث ، بن عبد شمس عن أبيه أنه خرج إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له كتاباً وأباحه وأصحابه من بلاد كذا وكذا وكذا . الحديث .

١٤٣٥ ( الحارث ) بن عبد العزى بن رفاعة بن ملاّن بن ناصرة بن قصية ، بن نصر بن سعد بن بكر ابن هوازن السعديّ . . زوج حليمة مُرضعة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابن سعد : يكنى أبا ذؤيب ، ذكر ابن إسحاق فى السيرة : حدثنى أبى عن رجال من بنى سعد بن بكر قالوا : قدم الحارث أبو النبى صلى الله عليه وآله وسلم عليه مكة ، فقالت له قريش : ألا تسمع ما يقول ابنك ؟ إن الناس يُبعثون بعد الموت ، فقال : أىْ بُنىّ ، ماهذا الذى تقول؟ قال : نعم ، لو قد كان ذلك اليوم أخذت بيدك حتى أعرّفك حديثك اليوم ، فأسلم الحارث بعد ذلك ، وحسن إسلامه ، وكان يقول : لو قد أخذ ابنى بيدى لم يرسلنى حتى يُدخلنى الجنة * قلت : وعند ابن سعد حديث آخر مرسل : أن هذه القصة وقعت لولد

---

## باب جُنادة

(٣٣٤ ) جُنَادة بن سفيان الأنصارى، ويقال الجُمَحى ، لأنَّ أباه سفيان يُنْسَب إلى معمر بن حبيب بن حُذافة بن جُمَح ، لأن معمراً تبنَّاه بمكة ، وقد ذكرْنا خبرهَ فى باب سفيان ، وهو من الأنصار أحد بنى زُرَيق بن عمرو من بنى جُشَم بن الخزرج ، إلاّ أنه غلب عليه معمر بن حبيب الجُمَحى ، فهو وبنوه يُنْسبون إليه .

وقدم جُنَادة وأخوه جابر بن سفيان وأبوهما سفيان من أرض الحبشة ، وهلكوا ثلاثتهم فى خلافة عمر بن الخطاب فيما ذكر ابن إسحاق . وجُنَادة وجابر ابنا سُفْيان هما أخوا شُرحبيل بن حسنة لأمّه . لأنَّ سفيان أباهما تزوّج حَسنة أم شُرحبيل بمكةَ فولدتهما له

الحارث ، فأخرج من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن إسحاق بن عبد الله قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخ من الرضاعة ، فقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : ( يعني بعد النبوة ) أترى أنه يكون بعث؟ فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أمَا والذي نفسي بيده لآخذن بيدك يوم القيامة ، ولأعرفنّك ، قال : فلما آمن بعدُ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يجلس فيبكي ويقول : أنا أرجو أن يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي يوم القيامة ، ويحتمل أن يكون ذلك وقع للأب والابن ، وقد سماه بعضهم عبد الله ، وذكره في الصحابة ، وكذا سماه ابن سعد لما ذكر أسماء أولاد حَليمه ، وسيأتي في الشَّيماء في حرف الشين المعجمة من أسامي النساء ، وروى أبو داود من طريق عمر بن السائب : أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالساً فأقبل أبوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ، الحديث ، وذكر ابن إسحاق أنه بلغه أن الحارث إنما أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فالله أعلم ، وقد قيل إنه أبو كَبْشة حاضن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الآتي ذكره في الكُنَى .

١٤٣٦ ﴿ الحارث ﴾ بن عبد قيس بن لَقِيط بن عامر بن أمية بن الظَّرِب ، بن الحارث بن فِهرْ القرشيّ الفهريّ .. ويقال الحارث بن قيس ، ذكره ابن إسحاق وابن دأب في مهاجرة الحبشة ، وقال البلاذُريّ ؟ لم يذكره الواقديّ فيهم .

١٤٣٧ ﴿ الحارث ﴾ بن عبد كلال بن نصر بن سهل بن عريب بن عبد كلال بن عبيد بن فهر بن زيد الحميريّ أحد أقيال اليمن .. كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما سيأتي في ترجمة شُرَحْبيل أخيه وغيره ، وقال الهَمْداني في الأنساب : كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الحارث وأخيه ، وأمر رسوله أن يقرأ عليهما : لم يكن [1] ، ووفد عليه الحارث فأسلم فاعتنقه ، وأفرشه رداءه ، وقال قبل أن يدخل عليه : يدخل عليكم من هذا الفج رجل كريم الجدَّين ، صَبِيح الخدَّين ، فكأنه ، انتهى ، والذي تظاهرت

---

( ٣٣٥ ) جُنادة بن مالك الأزدي ، كوفيّ ، حديثه عند القاسم بن الوليد ، عن مصعب بن عبد الله ابن جُنَادة الأزدي ، عن أبيه عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مِنْ أَمْرِ الجاهلية النياحَة على الميّت .

( ٣٣٦ ) جُنادة الأزدي ، ذكره ابنُ أبي حاتم بعد ذكره جُنَادة بن مالك الأزدي ، جعله آخَر ، فقال : جُنادة الأزدي له صُحْبَةٌ ، بصري .

روى الليثُ عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير ، عن حُذَيفة الأزدي ، عن جُنَادة الأزدي . وقد وَهِمَ ابن أبي حاتم فيه وفي جُنَادة بن أبي أمية .

---

(١) يريد سورة البينة في أولها ( لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب )

به الروايات أنه أرسل بإسلامه ، وأقام باليمن،وقال ابن إسحاق : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مَقْدَمَه من تبوك كبار ملوك حمير بإسلامهم ، منهم الحارث بن عبد كُلال ، وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم أرسل إلى الحارث بن عبد كُلال المهاجر بن أبى أميه، فأسلم وكتب إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم شعرا يقول فيه :

ودينك دين الحقّ فيه طهارة * وأنت بما فيه من الحق آمرُ

وكذلك روى الدار قطنى من طريق نافع عن ابن عمر ، وكذا ذكره أبو الحسن المدائنىّ فى كتاب رسل النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

١٤٣٨ ﴿ الحارث ﴾ بن عبد مناف . . روى عبدان من طريق محمد بن عمرو عن شُرَيك بن أبى نَمِر : حدثنى الحارث بن عبد مناف قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ميراث العمة والخالة فقال : أخبرنى جبرائيل أنه لا ميراث لهما ، وأخرجه الحاكم فى المستدرك من طريق محمد بن عمرو ، لكن وقع فى النسخة الحارث بن عبد بغير إضافة ، فالله أعلم ، وقال الذهبىّ : إن صحّ فهو مرسل .

١٤٣٩ ﴿ الحارث ﴾ بن عبيد بن رِزاح بن كعب الأنصارىّ الظَّفَرىّ . . قال أبو عمر : له ولولده نصر بن الحارث صحبة .

١٤٤٠ ﴿ الحارث ﴾ بن عُبيد الأزدى .. تقدم فى الحارث بن عبد الله ..(ز).

١٤٤١ ﴿ الحارث ﴾ بن عُبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ، بن عبد مناف القرشىّ المطّلبىّ . . ذكره البلاذُرى وغيره من النّسابين فى أولاد عُبيدة ، وقد استُشهد عبيدة ببدر ، فيكون لولده هذا صحبة ، كأنه مات فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم .. ( ز ) .

١٤٤٢ ﴿ الحارث ﴾ بن عتيك بن قيس بن هَيْشَة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عمرو

---

(٣٣٧) جُنَادة بن أبى أمية الأزدى ثم الزَّهْرَانى ، من بنى زَهْران ، واسمُ أبى أمية مالك ، كذا قال خليفة وغيره .

قال أبو عمر رحمه الله : كان من صغارِ الصحابة ، وقد سمع من النبىِّ صلى الله عليه وسلم ، وروَى عنه ، وروى أيضاً عن أصحابه عنه ، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : جُنادة بن أبى أمية الدوسى ، واسم أبى أمية كثير . لأبيه أبى أمية صحبة ، وهو شامى . قال : وروى جُناده بن أبى أمية عن معاذ ابن جبَل ، وعبادة بن الصامت وابن عمر رحمهم الله. روى عنه مجاهد ، وعلى بن رباح ، وعمير ابن هانىء، وبُسْر بن سعيد وعمرو بن الأسود ، وأبو الخير ، وعبادة بن نُسَىّ ؛ وابنه سليمان بن جُنَادة .

ابن عوف الأنصارى أخو جبر بن عتيك . . ذكره العدوى فيمن شهد أحداً وذكره ابن شاهين عن رجاله لكن سمى أباه عتيقاً وقال : شهدها هو وأبوه وعمه ، وذكره ابن سعد عن الواقدى فى البدريين وأما ابن عمارة فقال الحارث بن قيس بن هيشة شهد بدراً .

١٤٤٣ ﴿ الحارث ﴾ بن عَتِيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو، بن مبذول الأنصارىّ النجّارى ، يكنى أبا مخزم ، شهد أحداً والمشاهد ، واستُشهد يوم جِسر أبى عُبيد ، ذكره الواقدىّ .

١٤٤٤ ﴿ الحارث ﴾ بن عدىّ بن خَرَشَةَ بن أمية بن عامر بن خَطْمَةَ الأنصارىّ الخطْمى . . استشهد يوم أحد ، ذكره أبو عمر تبعا لابن الكلبىّ .

١٤٤٥ ﴿ الحارث ﴾ بن عدىّ بن مالك بن حَرَام بن خُدَيج بن معاوية الأنصارىّ المعاوىّ .. قال العدوىّ : شهد أحداً ، وذكره موسى بن عقبة فيمن استُشهد يوم الجسر سنة خمس عشرة .

١٤٤٦ ﴿ الحارث بن ﴾ عَرْفَجة بن الحارث بن مالك بن كعب الأنصارىّ الأوْسىّ .. ذكره موسى ابن عقبة وغيره فى البدريين ، وزعم أبو عمر أن ابن إسحاق أهمله ، فلم يصب ، وقدنبّه على ذلك ابن فتحون ، قال ابن إسحاق فيمن شهد بدراً : الحارث بن عَرْفجة ، ونسبه ابن هشام ، فقال : ابن كعب ابن النجّار بن كعب .

١٤٤٧ ﴿ الحارث ﴾ بن عُفَيف الكندىّ . . قال ابن مندة : ذكره البخارىّ فى الصحابة * قلت : ويحتمل أن يكون هو ابن غُطَيف الآتى .

١٤٤٨ ﴿ الحارث ﴾ بن عقبة بن قابوس المزنىّ . . ذكر الواقدىّ فى المغازى : أنه أقبل هو وعمه وهب بن قابوس بغَنَم لهما إلى المدينة ، فوجدا المدينة خُلوّا ، فأتيا النبى صلى الله عليه وآله وسلم بأُحُد ، فأسلما ، وقاتلا المشركين حتّى قتلا قال : فكان عمر يقول : إن أحبّ موتة إلىّ موتة المُزَنِيَّيْن .

---

وقال البخارى : جُنَادة بن أبى أمية ، واسم أبى أمية كبير . قال محمد ابن سعد كاتب الواقدى : جُنَادة بن أبى أمية غير جنادة بن مالك يعنى المتقدم ذكره ، وهو كما قال محمد بن سعد : هما اثنان عند أهل العلم بهذا الشأن ، وكان جنادة بن أبى أمية على غَزْو الروم فى البحر لمعاوية من زَمَنِ عثمان إلى أيام يزيد . إلا ما كان من زمن الفتنة ، وشتا فى البحر سنة تسع وخمسين ، هكذا ذكر الليث بن سَعْد ، والوليد بن مسلم .

مخرج حديثه عن أهل مصر ، روى عنه من أهل المدينة بسر بن سعيد ، وروى عنه من المصريين أبو الخير مرثد بن عبد الله اليَزَنِىّ ، وأبو قبيل المعافرى ، وشُيَيْم بن بيتان ، ويزيد بن صَبيح الأصبحىّ ، والحارث ابن يزيد الحضرمى .

١٤٤٩ ﴿ الحارث ﴾ بن عمرو بن حَرَام بن عمرو بن زيد بن النعمان ، بن مالك بن ثعلبة ، بن كعب ابن الخزرج ، بن الحارث بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ .. ذكر ابن سعد أنه شهد هو وأخوه سعد أُحُداً ، وذكر ابن الكلبيّ أنهما شهدا صفّين مع عليّ ، وذكر ابن سعد أن لسعد عَقِبا بسَواد الكوفة ، وليس عمرو بن حَرَام والدهما جدّ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ، بل هو آخر ، فهو ابن حَرَام بن ثعلبة بن حَرَام بن كعب .

١٤٥٠ ﴿ الحارث ﴾ بن عمرو بن غَزِيّة ، بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول ، بن عمرو بن غَنْم بن مازن ابن تَيْم الله ، بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاريّ الخزرجيّ .. ذكره بن السكن فى الصحابة ، وهو أخو الحجاج ، وسعيد وعبد الرحمن الآتى ذكرهم ، وقال أبو عمر : أظنه الحارث بن غَزِيّة ، يعنى الآتى ذكره ، قال : والذى يظهر أنه غيره ، وقد تَرجم ابن قانع للحارث بن عمرو بن غَزِيّة هذا : وساق فى تَرجمته حديثاً للحارث بن غَزِيّة فوحّد بينهما أيضا .

١٤٥١ ﴿ الحارث ﴾ بن عمرو بن مُؤَمَّل بن حبيب بن تَميم بن عبد الله بن قرْط بن رِزاح بن عديّ بن كعب بن لُؤيّ بن غالب القرشيّ العدويّ .. قال أبو عمر : هو أحد السبعين الذين هاجروا إلى المدينة عام خيبر .

١٤٥٢ ﴿ الحارث ﴾ بن عمرو الطائيّ .. ذكره ابن حبّان فى الصحابة ، وقال : له صحبة ، عداده فى أهل الشام ، مات غازياً بإرمينية ، وكان أمير الجيش يومئذ . ( ز ) .

١٤٥٣ ﴿ الحارث ﴾ بن عمرو الأنصاريّ عمّ البراء بن عازب ، ويقال خاله .. روى أحمد من طريق أشعث بن سوار ، عن عديّ بن ثابت عن البراء قال : مر الحارث بن عمرو ، وقد عقد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لواء فقلت : أىْ عمّ ، إلى أين ؟ قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

وذكر ابن يونس عن عبد الله بن عيسى بن حماد التُجيبى عن أبيه عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير أن جنادة بن أبى أمية حدثه أن رجالا من أَصحاب رسول صلى الله عليه وسلم اختلفوا ، فقال بعضهم : إن الهجرة قد انقطعت ، قال جنادة : فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله ، إن ناسا يقولون إنّ الهجرة قد انقطعت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تنقطع الهِجْرَة ما كان الجهاد . وذكر حديثا آخر عن أبى الخير عن جنادة بن أبى أمية أيضاً . قال ابن يونس : وجنادة بن أبى أمية مِمَّنْ شهد فَتْحَ مصر ، قدم مع عبادة بن الصامت ، وكان عبادة يومئذ أميرا على ربع المَدَدَ .

إلى رجل تزوّج امرأة أبيه، فأمرني أن أضرب عنقه، ورواه ابن السكن من هذا الوجه، فقال: مرّ بي عمي الحارث بن عمرو، ورواه عبد الرزّاق من طريقة، فقال: لقيت عميّ ولم يُسمّه، ورواه من وجه آخر عن أشعث قال: لقيت خالي، وكذا أخرجه ابن ماجة، ورواه جماعة عن عديّ بن ثابت، لكنهم اختلفوا عليه في إسناده، فقيل عنه: سمعت البراء، وقيل عنه... عن يزيد بن البراء، عن أبيه (وهذه رواية أبي مريم عبد الغفار بن قيس عن عدي بن ثابت عن يزيد عن أبيه[1]): لقيت خالي ومعه راية، قلت: أين تريد؟ فذكر الحديث ولم يُسمّه.

١٤٥٤ (الحارث) بن عمرو بن ثعلبة، ويقال الحارث بن عمرو بن الحارث، بن إياس بن عمرو بن سَهْم ابن نَضْلة بن غَنْمْ بن ثعلبة بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُر الباهليّ ثم السهميّ.. يُكنى أبا مَسْقَبة بفتح الميم وسكون المهملة وفتح القاف والموحدة، وصحّفه صاحب الكمال، وتبعه المزنيّ فيما قرأت بخطّ مَغْلطاي فقال: أبو سفينة نزل البصرة، وروى حديثاً أخرجه البخاريّ في الأدب وأبو داود والنسائيّ وصححّه الحاكم، ومنهم من طوّله من طريق زرارة بن كريم بن الحارث: حدثني الحارث بن عمرو قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمنىً أو عرَفات، وقد أطاف به الناس، الحديث: ومن طريق يحيى بن زُرَارة أخبرني أبي عن جدّه الحارث، وكان جاهلياً إسلامياً، فذكر بعض الحديث في الاستغفار، وفي القَزَع والعَتِيرة، وروى عنه ابنه عبد الله بن الحارث، وحفيده زُرارة بن كريم بن الحارث وسيأتي في ترجمة كريم، بن الحارث في حرف الكاف شيء من ذكره.

١٤٥٥ (الحارث) بن عمرو الأسديّ.. أبو ملفت مشهور بكنيته، سمّاه ابن ماكولا تبعاً للمرزُبانيّ، وسمّاه ابن قانع، وابن مندة وغيرهما، عُرْفطة بن نَضْلة، وهو أشهر، تأتي ترجمته في الكنى إن شاء الله تعالى.. (ز).

١٤٥٦ (الحارث) بن عُمَير الأزْديّ ثم اللِّهْبِيّ بكسر اللام وسكون الهاء.. روى الواقديّ عن عمرو

---

وذكر ابن عُفَيْر عن الليث بن سَعْد عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن بُكير ابن الأشج، عن بُسْر ابن سعيد، عن جُنَادة بن أبي أمية، أنّ عبادة بن الصامت كان على قتالِ الإسكندرية، وكان منعَهم من القتال فقاتلوا، فقال: أدرك الناسَ يا جُنَادة فذهبت، ثم رجعتُ إليه، فقال: أَقُتِل أحد؟ قلت: لا. قال: الحمد لله الذي لم يُقتل منهم أحد عاصيا.

قال أبو عمر رحمه الله: ولجنادة ابن أبي أمية أيضاً حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صَوْم يوم الجمعة، وتوفى بالشام سنة ثمانين.

---

(١) مابين القوسين من مخطوطة الأزهر

ابن الحكم قال: بعثه رسول الله صلى عليه وآله وسلم إلى ملك بُصرى بكتابه ، فلما نزل مؤتة عرض لهُشرَحْبيل. ابن عمرو الغسّانيّ ، فأوثقه رباطاً ، وضرب عنقه صبراً ، ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسول غيره ، فلما بلغ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم الخبر ، بعث البعث إلى مُؤْتة ، وذكره ابن شاهين من طريق محمد بن يزيد عن رجاله بغير هذه القصة .

١٤٥٧ ﴿الحارث﴾ بن عوف بن أبى حارثة المزنىّ مشهور من فُرسان الجاهليـة . . ذكر أبو عبيدة فى كتاب الدِّيباح ، ما يدلّ على أنه أسلم ، وكذا ذكر غيره، قال أبو عبيدة : أيام العرب الطوال ثلاثة : حرب ابنىْ قَيْلة الأوس والخزرج ، وحرب داحِسَ والغَبْراء ، بين بنى عَبْس وفزَارة ، وحرب ابنىْ وائل : بكر وتَغْلب ، ثم حمل الحاملان دماءهم ، والحاملان خارجة بن سنان ، والحارث بن عوف ، فبعث النبى الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد بقى على الحارث بن عوف شىء من دمائهم ، فأهدره فى الإسلام ، وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم خطب إليه ابنته ، فقال : لا أرضاها لك ، فإن بها سَوَادًا ، ولم يكن بها ، فرجع فوجدها قد بَرِصت فتزوّجها ابن عمّها يزيد بن جَمْرة المزنىّ ، فولدت له شبيباً ، فعرف بابن البَرْصاء ، واسم البرصاء قِرْصَافة ، ذكر ذلك الرشاطىّ وقال غيره : قال أبوها إن بها بياضاً ، والعرب تكنى عن البرصَ بالبياض، فقال: لتكن كذلك ، فبرصت من وقتها * وقال الواقدىّ : حدّثنى عبد الرحمن بن إبراهيم المدنىّ عن أشياخه قالوا : قدم وفد بنى مرة ثلاثة عشر رجلا، رأسهم الحارث بن عوف وذلك مُنصَرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تبوك، فنزلوا فى دار بنت الحارث ، ثم جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو فى المسجد ، فقال الحارث : يا رسول الله ، إنه قومك وعشيرتك ، إنا من لُؤَىّ ابن غالب ، فذكر القصة ، وقال الزبير: حدّثنى عمى مُصعب أن الحارث بن عوف أتى النبى صلى الله عليه

---

(٣٣٨) جُنَادة بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف . وأبوه عبد الله هو أبو نبقَة . قُتل جنادة يوم اليمامة شهيدا ، رحمة الله .

(٣٣٩) جُنَادة بن جراد العَيلانى الأسدى ، أحد بنى عَيلان ، سكن البَصْرة ، وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن سِمَة الإبل فى وجوهها ، وإنّ فى تسعين حِقّتَين مختصرا ، والحديثُ عند عمرو بن على الباهلى أبى حفص. قال: حدثنا عَوْن بن الحكم الباهلى ، قال حدثنا زياد بن قرَيعْ أحد بنى عَيلان بن جنادة عن أبيه عن جنادة بن جَرَاد أحد بنى عَيلان ابن جنادة قال : أتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم بإبل قد وسَمْتُها فى أنفها ، فقال لى : يا جُنادة ، أَما وجدْتَ فيها عظما تسِمه إلا فى الوجه أما إنّ أمامك القصاص.

وآله وسلم فقال : ابعث معى من يدعو إلى دينك ، فأنا له جار ، فأرسل معه رجلا من الأنصار ، فغدر به عشيرة الحارث فقتلوه ، فقال حسّان :

يا حار من يغدر بذمة جاره * منكم فإن محمداً لم يَغْدِرِ

الأبيات ، فجاء الحارث فاعتذر ، وودى[1] الأنصارىّ وقال : يا محمد ، إنى عائذ بك من لسان حسّان .

١٤٥٨ ﴿الحارث﴾ بن عوف .. ويقال عوف بن الحارث ، ويقال الحارث بن مالك الليثىّ أبو واقد . مشهور بكنيته وستأتى ترجمته فى الكنى .

١٤٥٩ ﴿الحارث﴾ بن عِيسى ، وقيل ابن عَبْس بالموحدة العبدىّ ثم الصُّباحىّ بضم المهملة بعدها موحّدة خفيفة ، أحد وفد عبد القيس . . ذكره أبو عُبيدة فيهم ، واستدركه ابن الأمين ، وابن بَشكوال قال الرشاطى : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

١٤٦٠ ﴿الحارث﴾ بن غَزِيَه الأنصارى .. وقيل غَزِيَّة بن الحارث ، روى ابن السكن والباوردىّ وابن مندة فى الصحابه ، والحسن بن سفيان فى مسنده من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ،وهو متروك عن عبد الله بن رافع ، أخبره عن الحارث بن غَزِيّة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يوم فتح مكة : لا هجرة بعد الفتح ، الحديث : قال ابن السكن : رواه يزيد بن خُصَيْفة عن عبد الله بن رافع عن غَزِيّة بن الحارث فالله أعلم .

١٤٦١ ﴿الحارث﴾ بن غُطَيف بالمعجمة مصغرًا السَّكونى الشامىّ .. روى حديثه معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عنه اختلف فيه فقال : أبو صالح وحمّاد بن خالد عن معاوية به : لم أنس أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعاَ يده اليمنى على اليسرى فى الصلاة ، أخرجه البغوىّ وسَمُّويه ، وقال عبد الرحمن بن مهدى ، وزيد بن الحباب عن معاوية كذلك ، إلا أنهما قالا : غُطَيف بن الحارث

---

قال:أمرُها إليك يارسولَ الله. قال: ايتنى منها بشىءليس عليه وَسْم ، فأتيتهُ بابْنِ لَبُونوحِقّه،فوضعْتُ الميسم حيالَ العُنق. فقال النبىصلى الله عليه وسلم : أخِّرْ أخِّرْ ، حتى بلغ الفخذ ، فقال النبى صلىالله عليه وسلم : على بركة الله . فوسمتها فى أفخاذها ، وكانت صدقتها حِقّتين .

## باب جندب

(٣٤٠) جنْدَب بن جنَادة ، أبو ذرّ الغفارى ، علىأنه قد اختُلِف فى اسمه ، فقيل ماذكرنا . وقيل بُرير بن جنْدَب ، ويقال بُرَيْر بن عِشْرِقة،وبُريد بن جنُادة . ويقال بُرَير بنجنُادة ، كذا قال ابن إسحاق.وقيل بُرير بن جندب أيضا عن ابن إسحاق ، ويقال جنْدب بن عبد الله . ويقال جندب بن السّكن ، والمشهور

(١) ودى الأنصارى : دفع ديته .

أو الحارث بن غُطَيف ، على الشك ، أخرجه ابن أبي شَيْبة وابن السكن ، ورواه ابن وهب ورِشْدِينُ ، بن سعد عن معاوية كرواية أبي صالح بلا شك ، لكن زادا بين يونس والحارث أبا راشد الحُبْرانيّ أخرجه ابن مندة والباوَرْدي ، وابن شاهين، قال ابن مندة : ذكر ابن راشد فيه زيادة ، وقال ممن عن معاوية : غُضَيف بن الحارث بالضاد المعجمة ، أخرجه ابن مندة ، قال : والأول أصحّ ، ونقل ابن السكن، عن ابن مَعين أنه قال : الصواب الحارث بن غُطَيف ، قال ابن السكن : ومن قال فيه غُضَيف فقد صحّف ، فإن غُضَيف بن الحارث آخر يكنى أبا أسماء .

١٤٦٢ ﴿الحارث﴾ بن فَرْوة بن الشيطان ، بن خديج بن امرىء القيس ، بن الحارث ، بن معاوية بن الحارث بن معاوية، بن ثور الكنديّ . . ذكر ابن الكلبيّ وابن سعد والطبريّ أن له وفادة ، وقال ابن الأثير :وقع في ذيل أبي موسى : الحارث بن قُرة بقاف والذي في الجمهرة فَرْوة بفاء وزيادة واو وهو الصواب ، وقال : إن جدّه الشيطان سمّي بذلك لجماله .

١٤٦٣ ﴿الحارث﴾ بن أبي قَارِب القرشيّ السهميّ . . ذكره موسى بن عقبة فيمن استُشهد يوم اجنادين من الصحابة ، استدركه ابن فتحون . . ( ز ) .

١٤٦٤ ﴿الحارث﴾ بن قيس بن الحارث بن أسماء بن مُرّ ، بن شهاب بن أبي شِمْر الغسانيّ . . كان فارسا شاعراً ، ذكره ابن الكلبيّ فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره ابن ماكولا ، واستدركه ابن فتحون وابن الأمين عن ابن الدّباغ .

١٤٦٥ ﴿الحارث﴾ بن قيس بن خَلَدة الأنصاريّ ثم الزرقيّ . . مشهور بكنيته ، يكنى أبا خالد يأتي في الكنى .

١٤٦٦ ﴿الحارث﴾ بن قيس بن عديّ السهميّ . . تقدم ذكر ولده الحارث ، وأما هذا فروى

---

المحفوظ جنْدب بن جُنَادة ، واختلف فيما بعد جنادة أيضاً ، فقيل : جنَادة بن قيس بن عمرو بن صُعَير بن عبيد بن حرام بن غفار .وقيل جنْدب بن جنَادة بن صعَير بن عُبيد بن حَرَام بن غفار . وقيل: جنْدب ابن جنادة ابن سفيان بن عبيد بن حَرام بن غفار .

وأمه رملة بنت الربيعة من بني غفار أيضا .

كان إسلام أبي ذرّ قديما ، فيقال : بعد ثلاثة، ويقال بعد أربعة ، وقد روى عنه أنه قال : أنا رُبع الإسلام وقيل كان خامسا، ثم رجع إلى بلادِ قومه بعدما أسلم فأقام بها حتى مضت بَدْر وأُحدٌ والخَندق، ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فصحبه إلى أنْ مات ، ثم خرج بعد وفاة أبي بكر رضى الله عنه إلى الشام ،

ابن أبي خَيْثمة من طريق نصر بن مُزاحم ، عن معروف بن خَرَّبُوذ قال : انتهى الشرف إلى عشرة من قريش في الجاهلية ، ثم اتصل في الإسلام ، فذكرهم إلى أن قال : ومن بني سهم الحارث بن قيس ، وكانت الحكومة والأموال تجمع إليه * قلت : ويحتمل أن يكون المراد بقوله : ثم اتصل في الإسلام أي بأولادهم ، فلا يدلّ ذلك على أن له صحبة ، فليتأمل ، ثم وجدت بن عبد البرّ قد ذكر نحو ماذكره ابن أبي خَيْثمة ، وزاد أنه أسلم ، وهاجر إلى أرض الحبشة مع بنيه الحارث وبشر ومَعْمَر ،وتعقّبه بن الأثير بأن الزبير وابن الكلبيّ ذكر أنه كان من المستهزئين ، وزاد في التجريد : لم يذكر أحد أنه أسلم إلا أبا عمر * قلت : نعم ذكره فيهم أيضاً أبو عُبَيد ، ومُصعَب والطبريّ ، وغيرهم ، ولا مانع أن يكون تاب ، وصحب وهاجر ، فلا تنافي بين القولين ، وأما قوله تعالى ( إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ) فليس صريحاً في عدم توبة بعضهم ، ويؤيّده أن ابن إسحاق ذكر لكل واحد من المستهزئين ميتةً ماتها ، وذكر ميتة الحارث بن طلاطلة ، ثم روى من طريق عِكرمة ، وسعيد بن جُبَير قصة المستهزئين ، قال : أما سعيد ابن جُبير فقال : الحارث بن عطلة : وأما عكرمة فقال : الحارث بن قيس ، ونسبه ابن إسحاق عن يزيد ابن رُومان عن عُروة خُزاعياً ، ، فهو غير السهميّ والله أعلم .

١٤٦٧ { الحارث } بن قيس . . ويقال قيس بن الحارث يأتي في القاف .

١٤٦٨ { الحارث } بن قيس الفِهريّ . . مضى في ابن عبد قيس . . ( ز ) .

١٤٦٩ { الحارث } بن كُرز . . ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حِمص من الصحابة ، وقال: روى عنه المهاجر ابن حَبيب ، استدركه في التجريد ، ونقلته من خط مَغْلطاي .

١٤٧٠ { الحارث } بن كعب . . قيل هو اسم الأسلع الذي مضى في الهمزة .

١٤٧١ { الحارث } بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم ، بن مازن بن النجّار

---

فلم يزَل بها حتى ولي عثمان رضي الله عنه . ثم استقدمه عثمان لشَكوَى معاوية به وأسكنه الرَّبَذة ، فمات بها وصلّى عليه عبد الله بن مسعود ، صادفه وهو مُقْبل من الكوفة ، مع نفرٍ فضلاء من أصحابه ، منهم : حجر بن الأدبر ، ومالك بن الحارث الأشتر ، وفتى من الأنصار ؛ دعتهُم امرأته إليه . فشهدوا مَوْته ، وغمّضوا عينيه ، وغسلوه وكفنوه في ثياب الأنصاري في خبر عجيب حسَن فيه طول .

وفي خبر غيره أنّ ابْنَ مسعود لما دُعي إليه وذكِر له بكى بكاء طويلا .

وقد قيل : إن ابْنَ مسعود كان يومئذ مقبلا من المدينة إلى الكوفةِ فدُعى إلى الصَّلاة عليه ؛ فقال

الأنصاريّ النجاريّ ثم المازنيّ . . قال بن الكلبيّ . له صحبة ، واستُشهد باليمامة ، وكذا قال العدويّ ، وهو يردّ قول التجريد : ذكره الكلبيّ فقط .

**١٤٧٢** ﴿ الحارث ﴾ بن كَلَدة بن عمرو بن أبي عِلاج بن أبي سَلَمة بن عبد العُزىّ بن غيرة بن عوف ابن قصيّ الثقفي طبيب العرب . . قال ابن إسحاق في المغازي : حدثني من لا أتّهم عن عبد الله بن مُكْرَم ، عن رجل من ثقيف قال : لما أسلم أهل الطائف تكلّم نفر منهم في أولئك العَبيد ، يعني الذين نزلوا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلموا فأعتقهم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أولئك عُتَقاء الله ، وكان ممن تكلّم فيهم الحارث بن كَلَدَة ، قال غيره وكان فيهم الأزْرق، مولى الحارث، وروى أبو داود من طريق بن أبي نَجِيح عن مجاهد ، عن سعد بن أبي وقّاص قال :مرضت فأتاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إنك مَفئود ، إئت الحارث بن كَلَدة أخا ثقيف ، فإنه مُتطّبب ، فمره فليأخذ سبع تمرات فليدلكّ بهنّ ، وروى ابن مندة من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه قال : مرض سعد فعاده النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إني لأرجو أن يشفيك الله ، ثم قال للحارث بن كَلَدَة : عالج سعداً مما به ، فذكر الخبر ، قال ابن أبي حاتم : لا يصحّ إسلامه ، وهذا الحديث يدلّ على جواز الاستعانة بأهل الذمة في الطبّ * قلت : وجدت له رواية ، روينا في الجزء التاسع من الأمالي المَحامليّة ، وفي التصحيف للعسكريّ من طريق شَريك بن عبد الملك ، بن عُمير عن الحارث بن كَلَدة ، وكان أطبّ العرب، وكان يجلس في مَقْنأة له فقيل له في ذلك ، فقال : الشمس تُثفل الريح ، وتبلي الثوب ، وتخرج الداء الدفين ، قال العسكريّ : المقنأة بالقاف والنون الموضع الذي لاتصيبه الشمس ، وقوله تثفل بالمثلثة والفاء المكسورة أي تغيّره ، وأخبار الحارث في الطب كثيرة ، منها ما حكاه الجوهريّ في الصحاح : أن عمر سأل الحارث بن كَلَدة وكان طبيب العرب: ماالدواء ؟ قال: الأزَم ، يعني الحِمية ، ثم وجدته مرويا في غريب

---

ابن مسعود : مَنْ هذا ؟ قيل : أبو ذرّ . فبكى بكاء طويلا . وقال : أخي وخَليلي ، عاش وَحْدَه ، ومات وحده ، ويبعَث وَحْده ، طُوبَى له .

وكانت وفاته بالرَّبَذَة سنة ثنتين وثلاثين ، وصلى عليه ابن مسعود .

وذكر علي بن المديني، قال: أخبرنا يحيى بن سُلَيم ، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه عن أم ذرّ زوجة أبي ذر ، قالت : لما حضرت أبا ذرّ الوفاة بكَيْتُ . فقال لي: ما يُبكيك ؟ فقلت : ومَالِي لا أبكي وأنت تموت بِفلاةٍ من الأرض ، وليس عندي ثوبٌ يَسَعك كفناً لي ولا لك ؟ ولا يَدَ لي للقيام بجهازك .قال: فابْشري ولا تبكي ، فإني سَمِعْت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم،

الحديث ، لإبراهيم الحربيّ ، من طريق ابن أبي نَجيح قال : سأل عمر ، فذكره ، وفي كتاب الطبّ النبويّ لعبد الملك بن حَبيب من مرسل عروة بن الزبير عن عمر ، روى داود بن رُشَيد عن عمرو بن معروف ، قال : لما احتُضِر الحارث اجتمع الناس إليه فقالوا : أوصنا ، فقال : لا تتزوّجوا إلا شابّة ، ولا تأكلوا الفاكهة إلا نَضيجة ، ولا يتَعالجنّ أحدكم ما احتمل بدنهُ الداء ، وعليكم بالنُّورة في كل شهر ، فإنها مذهبة للبَلْغم ، ومن تغدّى فلينم بعده ، ومن تعشّى فليمشِ أربعين خطوة ، وقصته مع كسرى مشهورة لا نطيل بها ، ويقال إن سبب موته أنه نظر إلى حيّة فقال : إن العالم ربما قام علمه له مقام الدواء ، وأجزأت عنه حكمته موضع التِّرياق ، قيل له : يا أبا وائل ، لا تأخذ هذه بيَدك ، فحملته النخوة أن مدّ يده إليها ، فنهشته ، فوقع صريعاً ، فما برحوا حتى مات .

١٤٧٣ ﴿ الحارث ﴾ بن مالك أبو واقد الليثيّ . . يأتي في الكنى ، هكذا سمّى إياه الواقديّ .

١٤٧٤ ﴿ الحارث ﴾ بن قيس بن مالك بن عوف بن جابر بن عبد مناف بن سجع بن عامر ، بن ليث بن بكر المازني الليثيّ المعروف بابن البَرْصاء . . وهي أمّه ، وقيل أمّ أبيه ، سكن مكة ، ثم المدينة ، روى حديثه الترمذيّ وابن حبّان ، وصححاه ، والدار قطنيّ من طريق الشعبيّ عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح يقول : لا تُغْزى مكة بعد اليوم إلى يوم القيامة ، وروى الزبير بن بكّار من طريق مِسْور ابن عبد الملك اليربوعيّ ، عن أبيه عن سعيد بن المسيّب قال : كان ابن البَرْصاء الليثيّ من جلساء مَرْوان بن الحكم ، وكان يَسْمُر معه ، فذكروا الفيء عند مروان فقالوا : الفيء مال الله ، وقد وضعه عمر مواضعه ، فقال مروان : الفيء مال أمير المؤمنين معاوية ، يقسمه فيمن شاء ، فخرج ابن البَرْصاء فلقي سعد بن أبي وقّاص ، فأخبره ، قال سعيد : فلقيني سعد وأنا أريد المسجد ، فقال : الحقني ، فتبعته حتى دخلنا على مروان فأغلظ له ، فذكر القصة ، قال : فقال مروان : من ترون . قال هذا لهذا الشيخ ؟ قالوا : ابن البَرْصاء ، فأتى

---

يقولُ : لا يموتُ بين امرأَتَيْن مسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبران ويحْتَسِبان فيريان النارَ أبداً ، وقد مات لنا ثلاثة من الولد . وإني سمعْت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفَر أنا فيهم : ليموتنّ رجلٌ منكم بفَلاةٍ من الأرض ، تشهده عصابةٌ من المؤمنين ، وليس من أولئك النفَر أحدٌ إلّا وقد مات في قرْية وجماعة ، فأنا ذلك الرجل ، والله ما كَذبت ولا كُذبت فأبصِري الطريقَ . قلت : وأنىّ وقد ذهب الحاجُّ ، وتقطّعت الطريق ؟ قال : اذهبي فتبصّري . قالت : فكُنْتُ أشدُّ إلى الكثيب فأنظر ثم أرجع إليه فأمرضُه ، فبيناهو وأنا كذلك ، إذ أنا برجال على رِحَالهم كأنهم الرّخم تخبّ بهم رواحلهم ، فأسرعوا إليّ حتى وقفُوا عليّ فقالوا : يا أمَةَ الله ، مالكِ ؟ قلت : امرؤٌ من المسلمين يموتُ ، تُكَفِّنونه ؟ قالوا : ومَنْ هو ؟ قلت : أبو ذرّ .

به فأمر بتجريده ليُضرب، فدخل البواب يستأذن لحكيم بن حزام فقال: ردّوا عليه ثيابه، وأخرجوه لا يهيج علينا هذا الشيخ الآخر، فذكر القصة بطولها، وهى دالّة على أن الحارث بقى إلى خلافة معاوية، وهذا هو المشهور فى نسبة الحارث ونقل أحمد فى مسندة لما أخرج حديثه المرفوع عن سفيان أنه قال إنه خزاعىّ.

١٤٧٥ ﴿ الحارث ﴾ بن مالك الأنصارىّ .. روى حديثه ابن المبارك فى الزهد، عن مَعْمر، عن صالح ابن مِسْمار: أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا حارث بن مالك، كيف أصبحت؟ قال: أصبحت مُؤمناً حقّاً قال: إن لكل قول حقيقة، فما حقيقة إيمانك قال: عزفتْ نفسى عن الدنيا فأسهرت ليلى، وأظمأت نهارى، وكأنى انظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأنى أسمع عُواء أهل النار، فقال: مؤمن نوّر الله قلبه، وهو مُعْضَل [1]، وكذا أخرجه عبد الرزّاق عن مَعْمر عن صالح بن مِسْمار، وجعفر بن برقان: أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: للحارث، وأخرجه فى التفسير عن الثورىّ عن عمرو بن قيس المُلائى، عن زيد السّلمىّ قال: قال رسول الله صلى عليه وآله وسلم للحارث: كيف أصبحت يا حارث؟ قال: من المؤمنين؟ قال: اعلم ما تقول، فذكر نحوه، وزاد فى آخره فقال: يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة، فدعا له فأغير على سرح المدينة، فخرج فقاتل، فقُتل، وجاء موصولا من طرق أخرى، وأخرجه الطبرانىّ من طريق سعيد بن أبى هلال، عن محمد ابن أبى الجَهْم، وابن مندة من طريق سليمان ابن سعيد عن الربيع بن لوط كلاهما عن الحارث بن مالك الأنصارىّ. أنه جاء الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يارسول الله، أنا من المؤمنين حقّا، فقال: انظر ماتقول، الحديث: وفى آخره: من سرّه أن ينظر إلى من نوّر الله قلبه فلينظر إلى الحارث بن مالك، قال ابن مندة: رواه زيد بن أُنيسة عن عبد الكريم بن الحارث عن الحارث بن مالك، ورواه جرير بن عُقْبة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أنس بن مالك: أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد فإذا الحارث بن مالك، فحرّكه برجْله، فذكر

---

قالوا: صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: نعم. قالت: فَفَدَّوْه بآبائهم وأمهاتهم، وأسرعوا إليه حتى دخلوا عليه، فقال لهم. أَبْشِروا، فإنىّ سمعْت رسول الله صلى الله صلى وسلم يقول لنفرٍ أنا فيهم: ليموتنّ رجل منكم بفلاةٍ من الأرض تشهَدُه عصابةٌ من المؤمنين. وليس من أولئك النفر أحدٌ إلّا وقد هلك فى قرية وجماعة، والله ما كَذَبْت، ولا كذبت، ولو كان عندى ثوبٌ يسعُى كفناً لى أو لامرأتى لم أُكفَّنْ إلا فى ثوب هو لى أو لها، وإنى أنشدكم الله ألا يكفننى رجل منكم كان أميراً أو عريفاً أو بريدا أو نقيبا، وليس من أولئك النفر أحدٌ إلا وقد قارب ما بعْضَ ما قال، إلاّ فتىً من الأنصار، فقال: أنا أُكفنك ياعم فى ردائى هذا، وفى ثوبين فى عَيْبتى من غزْل أمى. قال: أنت تكفننى يابنى.

---

(١) الحديث المعضل: هو الذى سقط منه راويان فأكثر قبل الصحابى بشرط التوالى، أى روايان متواليان ليس بينهما فاصل

الحديث ، ورواه البيهقيّ في الشُّعَب من طريق يوسف بن عَطِيَّة الصفّار ، وهو ضعيف جداً ، عن أنس أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقي الحارث يوما فقال : كيف أصبحت يا حارث ؟ قال : أصبحت مؤمناً حقّاً ، الحديث : بطوله ، وفي آخره : قال : يا حارث ، عرفت فالزم ، قال البيهقيّ : هذا منكر ، وقد خَبَط فيه يوسف ، فقال مرة: الحارث ، وقال مرة: حارثة ، وقال أبو عاصم خُشَيْش بن أصرم في كتاب الاستقامة له : حدثنا عبد العزيز بن أبان،أخبرنا مالك بن مِغْوَل ، عن فُضَيل بن غَزْوان قال : أُغير على سرح المدينة ، فخرج الحارث ابن مالك فقتل منهم ثمانية ، ثم قُتل ، وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كيف أصبحت يا حارثة؟ ورواه ابن أبي شيبه ، عن ابن نُمَير عن مالك بن مِغْوَل بالمرفوع،ولم يذكر فُضَيل بن غَزْوان ،قال ابن صاعد بعد أن أخرجه ، عن الحسين بن الحسن المروزيّ عن ابن المبارك : لا أعلم صالح بن مِسمار أسند إلا حديثا واحداً ، وهذا الحديث لا يثبتُ موصولا .

**١٤٧٦** ﴿ الحارث ﴾ بن مُخاشن . . قال أبو عمر : ذكره إسماعيل القاضي عن علي بن المدينيّ في المهاجرين وقبره بالبصرة .

**١٤٧٧** ﴿ الحارث ﴾ بن مُرّة الجُهنيّ . . ذكره سيف في الفتوح ، وقال أمّره خالد بن الوليد على قُضاعة أيام أبي بكر الصدّيق حين توجّه هو إلى العراق ، وكان من كُماة الصحابة ، وذكر له رواية عن أرْطاة ابن أبي أرْطاة النَخَعيّ عنه عن ابن مسعود . . (ز) .

**١٤٧٨** ﴿ الحارث ﴾ بن مسعود بن عَبْدة بن مُظَهِّر بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الهاء الثقيلة بن قيس بن أمية بن معاوية ، بن مالك بن عوف الأنصاريّ الأوسيّ . . ذكره موسى بن عُقبة وابن إسحاق فيمن استُشهد يوم الجِسر .

**١٤٧٩** ﴿ الحارث ﴾ بن مُسلم التميميّ . . يأتي في مسلم بن الحارث إن شاء الله تعالى .

---

قال : فكفنه الأنصاريّ وغسّله في النفر الذين حضروه ، وقاموا عليه ودفنوه في نفرٍ كلهم يَمَان .

وروى عنه جماعة من الصحابة ، وكان من أوْعية العلم المبرّزين في الزُّهْد والوَرَع والقول بالحق ، سُئل عليّ رضي الله عنه عن أبي ذرّ فقال : ذلك رجلٌ وَعَى علماً عَجز عنه الناس ، ثم أوْكأ عليه ، ولم يُخْرِج شيئاً منه .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أبو ذر في أمتي شبيهُ عيسى بن مريم في زُهْده . وبعضهم يرويه مَنْ سَرّه أن ينظر إلى تواضع عيسى بن مريم ، فلينظر إلى أبي ذر .

ومن حديث وَرْقاء وغيره، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

١٤٨٠ ﴿ الحارث ﴾ بن مسلم الحجازيّ أبو المغيرة المخزوميّ .. قال البخاريّ : له صحبة ، وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه ، واستدركه ابن الدّباغ ، وابن فتحون ، ووقع عند ابن الأثير تسمية جدّه المغيرة، وأوهم أنه كذلك عند ابن أبي حاتم ، والذي عنده أبو المغيرة ،كما عند البخاريّ ، وقد تقدم ما ذكره ابن عبد البّر في هذا في ترجمة الحارث بن سُوَيد .

١٤٨١ ﴿ الحارث ﴾ بن مُضَرِّس بن عبيد بن رِزاح الأنصاريّ .. قال العدويّ : شهد بيعة الشجرة، واستُشهد بالقادسية ، وله عقِب، استدركه ابن فتحون ، وقد ذكر أبو عمر الحارث بن عُبيد بن رِزاح ، فلعله هذا .

١٤٨٢ ﴿ الحارث ﴾ بن مُعاذبن النعمان بن امرىء القيس،بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأشهليّ أخو سعد بن مُعاذ .. ذكره أبو الأسود عن عُروة فيمن شهد بدراً ، وقد تقدّم ابن أخيه الحارث ابن أوْس بن مُعاذ .

١٤٨٣ ﴿الحارث﴾ بن مُعاوية بن زَمْعَة السكوني حليف بني هاشم،قال ابن حبّان : له صحبة ، ومات بالكوفة في أيام صُلْح الحسن ومعاوية.. (ز) .

١٤٨٤ ﴿الحارث﴾ بن معاوية بن زَمْعَة الكنديّ .. مختلَف في صحبته، ذكره ابن مندة في الصحابة ، وتبعه أبو نُعيم ، وتعلق بحديث المقدام الرُّهاويّ قال : جلس عُبادة بن الصامت وأبو الدرداء ، والحارث ابن معاوية فقال أبو الدرداء : أيّكم يذكر يوم صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بعير من المَغْنم ؟ فقال عبادة : أنا ، فذكر الحديث ، قال أبو نُعيم : رواه أبوسلاَم عن المقدام الكنديّ فقال .الحارث بن معاوية الكنديّ ، وذكره ابن سعد ، وأبو زُرعة الدمشقيّ في الطبقة الأولى ، من تابعي الشام ، وعدّه أبو مُسْهِر في كبار أصحاب أبي الدرداء ، وقال العِجْلي : من كبار التابعين ، وذكره في التابعين البخاريّ

---

ما أظلَّت الخَضْراء ولا أقلّت الغَبْراء من ذي لَهْجَة أصدقَ من أبي ذرّ ، ومَنْ سرّه أن ينظرَ إلى تواضع عيسى فلينظر إلى أبي ذرّ .

وروى عنه صلى الله عليه وسلم من حديث أبي الدرداء وغيره أنه قال : ما أظلّت الخَضْراء،ولا أقلّت الغَبْراء من ذي لَهْجة أصدق من أبي ذرّ . وقد ذكرنا إسناد حديثِ أبي الدرداء في باب اسْمِه من الكنَى من كتابنا هذا إن شاء الله عز وجل .

وروى إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذرّ قال : كان قُوتي على عَهْد رسولِ الله صلى الله عليه وسلم صَاعًا من تَمْر ، فلَسْتُ بزائد عليه حتى ألْقَ الله تعالى .

ومسلم ، وأبو حاتم وابن سُمَيع ، وابن حبّان ، وروى أبو وهب الكَلاعىّ عن مكحول عن الحارث بن معاوية الكندىّ قال : كنت أتوضأ أنا وأبو جَنْدل ابن سهل ، فذكر قصة المسح على الخفّين ، وروى يعقوب بن سفيان من طريق سُلَيم بن عامر ، عن الحارث بن معاوية : أنه قدم على عمر فقال له : ما أقدمك ؟ كيف تركت أهل الشام ؟ فذكر قصته ، والذى يغلب على الظنّ أنه من المُخَضرَمين ، وليس الحديث الأول صريحاً فى صحبته والله أعلم .

١٤٨٥ ﴿الحارث﴾ بن المعلَّى .. وقيل الحارث بن نُفَيع بن المعلَّى ، هو أبو سعيد ، مشهور بكنيته ، يأتى فى الكنى .

١٤٨٦ ﴿الحارث بن مُعَمَّر بالتشديد بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَحَ الجُمَحِىّ ، والد حاطب وجدّ الحارث ابن حاطب الماضى قريباً .. ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن هاجر إلى الحبشة ، فهؤلاء فى نسق من مهاجرة الحبشة الحارث ، وأبوه حاطب وجدّه الحارث ، وأما ما رواه ابن عائذ ، ومن طريقه ابن مندة ، من رواية عطاء الخراسانى ، عن أبيه عن ابن عباس فى مهاجرة الحبشة : الحارث بن مُعَمَّر ، فولد له بها حاطب بن الحارث ، فهو غلط بَيِّن ، والذى ولد له هو حاطب ، والمولود الحارث بن حاطب ، كما مضى ويأتى .

١٤٨٧ ﴿الحارث﴾ بن نُبَيْه والد أنس بن الحارث .. له ولابنه صحبة ، وقد تقدم ذكر ابنه ، ذكره أبو عبد الرحمن السلمىّ فى أصحاب الصفّة ، وروى عنه ولده أنس حديثاً استدركه أبو موسى ، وقد مضى له ذكر فى أنس بن الحارث .

١٤٨٨ ﴿الحارث﴾ بن نصر السَّهمىّ .. أو الحارث بن سَهْم البَهرىّ ، ذكر له الزبير بن بكّار فى المُوَفّقيّات من طريق محمد بن إسحاق فى قصة سقيفة بنى ساعدة شعراً فى الأنصار أوّله :

---

وفى بابه فى الكنى من خبره مالم يذكر هنا .

روى الأعمش عن شمر بن عطية عن شَهْر بن حَوْشب عن عبد الرحمن ابن غَنْم قال : كنت عند أبى الدرداء إذ دخل عليه رجلٌ من أهل المدينة فسأله فقال : أين تركت أبا ذرّ ؟ قال : بالرَّبَذَة . فقال أبو الدرداء : إنّا لله وإنا إليه راجعون . لو أنّ أبا ذر قطع منّى عُضْواً لما هِجْته ، لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولُ فيه .

( ٣٤١ ) جُنْدَب بن عبدالله بن سفيان البجلى العَلَقى .

العَلَق : بطْن من بجيلة ، وهو عَلَقة بن عبقرى بن أَنْمار بن إرَاش بن عمرو بن الغوث ، أخو الأزد بن الغوث

يا لقومي لخفَّة الأحلام * وانتظارى لزلّة الأقدام
قبلُ كانوا من الدعاة إلى الله وكانوا أزمَّة الإسلام
إن ذا الأمر دوننَا لقُريش * وقريش همُ ذَوُو الأحلام

وقد ذكر وَثيمة أن المهاجرين والأنصار لما تنازعوا فى الخلافة قام الحارث بن النَّضر الأنصارىّ يخاطب قومه ، فذكر البيت الأول والثالث وزاد :

فاتقوا الله معشر الأوْس والخز * رج واخشَوْا عواقب الآثام

وذكر له شعرا آخر فى تأمير خالد بن الوليد على قتال أهل الردة باليمامة ، وهذا بخلاف ما سمىّ الزبير أباه ونسبته ، فالله أعلم .

١٤٨٩ (الحارث) بن نَضر بن الحارث الأنصارىّ .. ذكر العدوىّ فى نسب الأنصار أن له صحبة، وذكر القدّاح أنه شهد بيعة الرضوان ، ولأبيه صحبة ، واختلفوا فى ضبط اسمه كما سيأتى .

١٤٩٠ (الحارث) بن النعمان بن إساف بن نَضْلة بن عبد عوف ، بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارى النجّارىّ .. ذكره ابن إسحاق فيمن استُشهد بمؤته ، وكذا قال أبو الأسود عن عروة ، وقال العدوىّ : شهد بدراً واحداً ، والمشاهد إلى أن قتل بمؤْتة * قلت : الصحيح أن الذى شهد بدراً هو الذى بعده .

١٤٩١ (الحارث) بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن البَرْك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس الأنصارى الأوسى .. قال ابن سعد: ذكره فى البدريين موسى بن عقبة ، وابن عمارة وأبو معشر والواقدىّ ، ولم يذكره ابن إسحق * قلت : وذكره أيضاً أبو الأسود عنْ عروة وابن الكلبىّ ، وروى الطبرانى من طريق عَبيد الله بن أبى رافع ، وأنه ذكر فيمن شهد صفين مع علىّ ، وقال ابن منده: لا يُعرف له حديث .

---

له صُحْبة ليست بالقديمة ، يكنى أبا عبد الله ، كان بالكوفة ثم صار إلى البصرة .

روى عنه من أهل البصرة الحسن بن أبى الحسن، ومحمد بن سيرين ، وأنس بن سيرين وأبو السَّوّار العدوى ، وبكر بن عبد الله المزنى ، ويونس ابن جبير الباهلى ، وصفوان بن مُحْرِز المازنى ، وأبو عمران الجوْنى .

ورَوى عنه من أهل الكوفة عبد الملك بن عمير ، والأسود بن قيس ، وسلمة بن كُهيل .

ومنهم من يقول : جُنْدب بن سفيان ، يَنسبونه إلى جده . ومنهم من يقول: جُنْدب بن عبد الله ، وهو جُنْدب بن عبد الله بن سفيان ، وله رواية عن أُبىّ بن كعب وحذيفة .

١٤٩٢ ﴿ الحارث ﴾ بن النعمان بن خَزَمة بن أبى خَزَمَة ، وقيل خُزَيمة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصارى الأوسىّ .. ذكره عبْدان فى الصحابة ، وفرق بينه وبين حارثه بن النعمان .

١٤٩٣ ﴿ الحارث ﴾ بن النعمان بن رافع بن ثعلبة بن جُشَم الأوسىّ .. قال ابن مندة : روى حديثة سليمان بن عبيد الله بن عبيد بن عمرو عن عبد الكريم الجزرىّ عن ابن الحارث بن النعمان ، عن أبيه

١٤٩٤ ﴿ الحارث ﴾ بن النعمان . يأتى فى حارثة بن النعمان .

١٤٩٥ ﴿ الحارث ﴾ بن نُفَيع .. يقال هو اسم أبى سعد بن المعلى .

١٤٩٦ ﴿ الحارث ﴾ بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمىّ .. والد عبد الله الملقبّ ببّة بموحدتين مفتوحتين ، الثانية ثقيلة ذكره ابن حبان فى الصحابة ، وقال : ولاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعض أعمال مكة ، وكذا قال الزبير بن بكار ، وقال ابن أبى خَيْثمة : حدثنا مصعب قال : الحارث بن نوفل له صحبة ، ورواية ، وولد له على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله الملقب بَبّة ، وقال الزبير بن بكار : كان نوفل أسنّ ولد أبيه، وكان له من الولد الحارث ، وبه كان يكنىَ ، وهو أكبر ولده ، وروى البخارىّ فى التاريخ من طريق عبد الله بن الحارث أن أباه كان على مكة ، وروى ابن السكن والطبرانىّ من طريق عاصم ابن عبيد الله عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبيه قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذا سمع المؤذّن قال كما يقول ، فإذا قال : حى على الصلاة قال: لا حول ولا قوة الا بالله ، وله أحاديث أخر ، وأخرج النّسائى من طريق أبى مِجلَز عن الحارث بن نوفل عن عائشة: كنت أفرك المَنىَّ من ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر المزنىّ أنه الحارث هذا ، وعند ابن حبّان أنه غيره ، فإنه ذكر الحارث بن نوفل بن الحارث فى الصحابة ، وذكر الراوى عن عائشة فى التابعين ، وهو الأظهر ، وذكر ابن الكلبىّ أنه سبب نزول قوله تعالى

---

(٣٤٢) جندب بن مَكيث الجهنى .

أخو رافع بن مَكيث ، يُعَدُّ فى أهل المدينة ، روى عنه مسلم بن عبد الله ابن حبيب ، له ولأخيه صُحْبة ورواية .

(٣٤٣) جنْدُب بن ضُمَير الُجنْدَعى .

لما نزلَتْ : ألم تكُنْ أرضُ اللهِ واسعةً فتهاجِرُوا فيها . قال : اللهم قد أبلَغتَ فى المعذرة والحجة ، ولا معذرة لى ولا حجة ، ثم خرج وهو شيخٌ كبير ، فمات فى بعض الطريق ، فقال بعضُ أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم : مات قبل أن يهاجر ، فلا يدرى أعلى ولاية هو أم لا ؟

( وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ) الآية ، وقال أبو حاتم : مات بالبصرة فى آخر خلافة عثمان ، قال ابن سعد : أخبرنى علىّ بن عيسى بن عبد الله بن الحارث قال : صحب الحارث بن نوفل النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستعمله على بعض عمله بمكة ، وافره أبو بكر وعمر وعثمان ، ثم انتقل إلى البصرة ، واختطّ بها داراً ، ومات بها فى آخر خلافة عثمان ، وقال غيره من أهل بيته : مات فى زمن معاوية ، وكان يُشبَّه بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأما الزبير بن بكّار فذكر هذا الكلام الأخير فى ترجمة أخيه عبد الله بن نوفل .

١٤٩٧ ﴿ الحارث ﴾ بن أبى هالة أخو هند بن أبى هالة رَبيب النبى صلى الله عليه وآله وسلم .. يأتى نَسَبه فى ترجمة أخيه ، ذكر ابن الكلبىّ وابن حزم أنه أول من قتل فى سبيل الله تحت الركن اليمانىّ وقال العسكرىّ فى الأوائل . قال : لما أمر الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم أن يصدع بما أمره قام فى المسجد الحرام فقال : قولوا لا إله إلا الله تفلحوا فقاموا إليه ، فأتى الصريخُ أهله فادركه الحارث بن أبى هالة ، فضرب فيهم ، فعطفوا عليه ، فقيل ، فكان أول من استُشهد ، وفى الفتوح لسيف عن سهل بن يوسف عن أبيه : قال عثمان بن مظعون : أول وصيّة أو صانا بها النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لمّا قتل الحارث بن أبى هالة ، ونحن أربعون رجلا ، ليس بمكة أحد على ما نحن عليه ، فذكر الحديث .

١٤٩٨ ﴿ الحارث بن هانئ بن أبى شِمْر بن جَبَلَة بن عدىّ بن ربيعة بن معاوية الكندىّ .. ذكر ابن الكلبىّ أنه وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وشهد يوم ساباط بالمدائن ، وكان فى ألفين وخمسمائة فى العطاء ، وأخرجه ابن شاهين واستدركه أبو موسى وابن فتحون .

١٤٩٩ ﴿ الحارث ﴾ بن هشام أبو عبد الرحمن الُجهَنىّ .. مشهور بكنيته وسيأتى فى الكنى .

---

فنزلت : ومَنْ يَخْرُج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يُدْرِكهُ الموتُ فقد وقع أجرُه على اللهِ ... الآية.

(٣٤٤) جندب بن كعب العبدى ، ويقال الأزدى ، ويقال الغامدى .

وهو عند أكثرهم قاتلُ الساحرِ بين يدَى الوليد بن عقبة ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلانى ببغداد ، قال حدثنا إسمعيل بن إسحاق قال : قال لنا على ابن المدينى : جُنْدُب بن كعب الغامدى له صحبة .

روى عنه أبو عثمان النَّهْدى ، وحارثة بن مُضَرِّب ، وهو الذى قتل الساحر بين يدى الوليد بن عقبة .

قال أبو عمر : رَوى الحَسن البَصْرى عن جُنْدب بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

١٥٠٠ ﴿ الحارث ﴾ بن هشام المُغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أبو عبد الرحمن القرشيّ المخزوميّ أخو أبي جهل ، وابن عمّ خالد بن الوليد ، وأمّه فاطمة بنت الوليد بن المُغيرة . . حديثه في الصحيحين ، عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كيف يأتيك الوحي ؟ الحديث ، ووقع في رواية لأحمد والبغويّ عن عائشة عن الحارث بن هشام ، وروى له بن ماجه حديثاً آخر من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوّج أمّ سلمة في شوّال ، الحديث . قال الزبير بن بكار : كان شريفاً مذكوراً ، مدحه كعب بن الأشرف اليهوديّ ، وشهد الحارث بن هشام بدراً مع المشركين ، وكان فيمن انهزم فعيّره حسّان بن ثابت فقال :

إن كنتِ كاذبة الذى حدّثتني　*　فنجوتِ مَنْجَى الحارث بن هشام

ترك الأحبة أن يقاتِل دونَهم　*　ونجا برأس طِمرّة[1] ولِجام

فأجاب الحارث :

الله يعلم ما تركت قتالهم　*　حتى رَمَوْا فرسي باشقرَ مزُبد

فعلمت أني إن أقاتل واحداً　*　أُقتلْ ولا يُنكي عدوّي مَشْهدي

ففررت عنهم والأحبّة فيهم　*　طمعاً لهم بعقاب يوم مُرصَد

ويقال إن هذه الأبيات أحسن ماقيل في الاعتذار من الفرار ، قال الزبير : ثم شهد أُحُداً مشركا ، حتى أسلم يوم فتح مكة ، ثم حسن إسلامه ، قال : وحدثني عميّ قال : خرج الحارث في زمن عمر بأهله وماله من مكة إلى الشام ، فتبعه أهل مكة ، فقال : لو استبدلت بكم دارا بدار ما أردت بكم بدلا ، ولكنها النقلة إلى الله فلم يزل مهاجراً بالشام حتى ختم الله له بخير ، وله ذكر في ترجمة سُهَيل بن عمرو ،

---

حدّ الساحر ضَرْبة بالسيف . فقيل : إنه جندب بن كعب . وقيل إنه جُنْدُب بن زهير .

وقد اختلف في صحبة جندب بن زهير ، وقيل حديثه هذا مرسل ، تكلّموا فيه من أجل السريّ بن إسمعيل . وذكر حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ، الحسن أنَّ جندب بن كعب كان مع عليٍ رضي الله عنه بصفّين .

وممن قال : إن قاتلَ الساحر جنْدب بن زهير الزبير بن بكّار في خبر ذكره في قتله الساحر بين يدي الوليد ؛ والصحيحُ عندنا أنه جُنْدب بن كعب .

وذكر علي بن المديني : حدثنا المغيرةُ بن سلمة عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم عن أبي عثمان ،

---

(١) الطمرة : الفرس الجواد

قال الواقدىّ عند أهل العلم بالسِّيَر من أصحابنا أن الحارث بن هشام مات فى طاعون عَمْواس ، وقال المدائنىّ : استُشهد يوم اليرموك ، وكذا ذكره بن سعد عن حَبِيب بن أبى ثابت ، وأما ما رواه ابن لَهِيعة عن يزيد بن أبى حَبِيب عن الزهرىّ عن أبى بكر بن عبد الرحمن : أن الحارث بن هشام كاتب عبداً له ، فذكر قصة فيها فارتفعوا إلى عثمان ، فهذا ظاهره أن الحارث عاش إلى خلافة عثمان ، لكن بن لَهِيعة ضعيف ، ويحتمل أن تكون المحاكمة تأخّرت بعد وفاة الحارث ، قال الزبير : لم يترك الحارث إلا ابنه عبد الرحمن ، فأُتى به وبناجية بنت عُتبة بن سُهَيل بن عمرو إلى عمر ، فقال : زوّجوا الشَّريدة بالشريد ، عسى الله أن ينشر منهما ، فنشر الله منهما ولداً كثيراً ، وكان الحارث يُضرب به المثل فى السؤدُد حتى قال الشاعر :

أظننتَ أن أباك حين نسبتنى　*　فى المجد كان الحارث بنَ هشام

أولى قريش بالمكارم والنَّدى　*　فى الجاهليّة كان والإسلام

وقال الزبير بن بكّار فى المُوَفّقيّات من طريق محمد بن إسحق فى قصة سقيفة بنى ساعدة ، قال : فقام الحارث بن هشام وهو يؤمئذ سيّد بنى مخزوم ، ليس أحد يعدل به إلا أهل السوابق مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : والله لولا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الأئمة من قريش ما أُبعِد منها الأنصار ، ولكانوا لها أهلا ، ولكنه قول لاشكّ فيه ، فوالله لو لم يبق من قريش كلّها إلا رجل واحد لصيّر الله هذا الأمر فيه ، وكان الحارث يحمل فى قتال الكفار ويرتجز :

إنى بربى والنبى مؤمنُ　*　والبعثِ من بعد الممات مُوقنُ

أُقبِحْ بشخص للحياة مُوطِن

١٥٠١ ﴿ الحارث ﴾ بن أبى وَجْزة بن أبى عمرو بن أمية بن عبد شمس بن أميّة الأمُوىّ . . قال

---

قال : رأيتُ الذى يلعب بين يدى الوليد بن عقبة فَيُرى أنه يقطع رأسَ رجلٍ ثم يعيده ، فقام إليه جُنْدب ابن كعب فضرب وسطه بالسيف وقال : قولوا له فلْيُحْىِ نفسه الآن . قال : فحبس الوليدُ جُنْدباً ، وكتب إلى عثمان رضى الله عنه ، فكتب عثمان أنْ خَلِّ سبيلَه ، فتركه .

قال : وحدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان ساحرٌ يلْعَبُ بين يدى الوليد يُرِيهم أنه يَدْخل فى فَمِ الحمار ويخرج من ذَنَبه أو من دُبره ، ويدخل فى استِ الحمار ويخرج من فيه ، ويُريهم أنه يضرب رأسَ نفسه فيَرْمِى به ، ثم يشتدّ فيأخذه ثم يعيده مكانه ، فانطلق جُنْدب إلى الصَّيْقَل ، وسيفُه عنده ، فقال : وجب أجْرُك ، فهاتِه . قال : فأخذه فاشتمل عليه . ثم جاء إلى الساحر مع أصحابه

البلاذُرىّ : اسم أبى وَجزة : تميم ، وكان قد عُمّر ، وذكر الواقدىّ والزبير أنه شهد بدراً مع المشركين، فأسره سعد بن أبى وقّاص ، وذكر أبو حاتم السِجِستانىّ فى كتاب المعمَّرين قال : قالوا : كان فى الحارث جفاء وكان آدم طويلا ، فصلى خلف عمر فسمعه يقول : كأنهم خشب مسنّدة ، فقال : أَبِىَ تعرّض ياابن الخطاب ، والله لا أصلّى خلفك أبداً ، وأشار المرزُبانىّ إلى خبره هذا فى معجم الشعراء، وزاد أنه عاش حتى أُقعِدت رجلاه ، وقال فى ذلك :

كبرت وأبلتنى الليالى ومن يَعِشْ * كما عشت يُصبِحْ ذا وساوس مُقْعَدا

وقصرى وإن عُمّرت عشرين حِجّة * فَناءٌ ولا يُبْقِى الزمان مُخلَّدا

وذكر البلاذرى : أن عمر سمع الحارث بن أبى وَجزة يمدح خالد بن الوليد ، فنهاه ، وقال : إن حبّ الفخر مَفْسدة للدين * قلت : لم أر للحارث هذا فى كتب من صنّف فى الصحابة ذكراً ، وهو على شرطهم، فإنه كان فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم رجلا ، وعاش إلى خلافة عمر ، ولم يبق بمكة بعد الفتح قرشىّ كافراً ، كما مرّ ، بل شهدوا حَجة الوداع كلُّهم مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، كما صرّح به ابن عبد البَرّ . . ( ز ) .

١٥٠٢ ﴿ الحارث ﴾ بن وَحشِىّ بن مالك الجَنْبِىّ . . جدّ أبى ظَبيان وحُصَين بن جُنْدُب ، تقدم ذكره فى جُندب بن الحارث . . ( ز ) .

١٥٠٣ ﴿ الحارث ﴾ بن وَهْب ، ويقال وهبان من بنى عدىّ بن الدُّئِل . . له وِفادة ، وقد تقدم ذلك فى ترجمة أُسَيد بن أبى إياس فى الهمزة ، وللحارث بن وهب قصة مع عمر ، ذكرها الزبير فى الموفّقيّات عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثَوْبان ، عن مُحْرِز بن جعفر مولى أبى هريرة عن أبيه قال : عزل عمر أبا موسى عن البصرة ، وقُدامة بن مظعون وأبا هريرة والحارث بن وهب أحد بنى ليث بن بكر ،

---

وهو فى بَعْض ما كان يصنَعُ ، فضرب عنُقه ؛ فتفرّق أصحابُ الوليد ، ودخل هو البيت ، وأُخِذ جُنْدُب وأصحابه فسُجِنوا . فقال لصاحب السجن : قد عرَفتَ السببَ الذى سُجنّا فيه ؛ نخلِّ سبيل أحدِنا حتى يأتى عثمان ؛ نخلِّ سبيل أحدهم ، فبلغ ذلك الوليد ، فأخذ صاحبَ السجن فصلبَه . قال : وجاء كتاب عثمان أنْ خَلّ سبيلَهم ولا تعرض لهم ، ووَافى كتابُ عثمان قبل قَتْل المصلوب فخلَّى سبيله .

وأخبرنا خلف بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرازق قال : أخبرنا ابن جُريج عن عمرو بن دينار قال : سمعْتُ بَجالة التميمى ، فذكر الحديث : اقتلوا كلّ ساحر وساحرة . قال : وأما شان أبى بُسْتان فإنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لجندب: جندب،

وشاطرهم أموالهم ، فذكر القصة ، وفيها : وقال للحارث : ما أَعْبُد وقِلاصٌ بعتَها بمائة دينار ؟ قال : خرجت بنفقةٍ معى ، فتجرْتُ فيها ، قال : إنّا والله مابعثناك للتجارة فى أموال المسلمين ، ثم أمره أن يحملها ، فقال : والله لاعملت لك عملا بعدها ، قال : تبدّلْ حتى أستعملك . . ( ز ) .

١٥٠٤ ﴿ الحارث ﴾ بن يزيد بن أُنَيْسة ويقال بن أبى أنيسة من بنى مَعِيص بن عامر بن لُؤَىّ القرشىّ العامرىّ . . ذكر ابن إسحاق فى السيرة عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عيّاش ، قال : قال لى القاسم بن محمد : نزلت هذه الآية ( وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلاَّ خَطَأً ) فى جدّك عيّاش ابن أبى ربيعة ، والحارث بن زيد أخى بنى مَعِيص بن عامر كان يؤذيهم بمكة وهو كافر ، فلمّا هاجر أصحابه أسلم الحارث ولم يعلموا بإسلامه ،وأقبل مهاجراً حتى إذا كان بظاهر الحَرّة لقيه عيّاش بن أبى ربيعة فظنّه على شركه ، فعلاه بالسيف حتى قتله ، فنزلت هذه الآية ، ورواه البلاذُرىّ وأبو يَعلى ، والحارث ابن أبى أسامة ، وأبو مسلم الكَجِّى كلّهم من طريق حمّاد بن سَلَمة ، عن محمد بن إسحاق ، لكن قال عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ، وسماه الحارث بن يزيد بن أبى أنيسة ، وقال فيه : وكان الحارث قد أعان على رَبْط عيّاش بن أبى ربيعة ، فحلف لئن أمكنته منه فرصة ليقتلنّه فذكر القصة بطولها وأخرجها الكلبى فى تفسيره مطوّ لة ، وفيه ما يدل على أنه جاء مسلماً إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يلقاه عيّاش ، وروى بن جَرير ، من طريق بن جُريج عن عيّاش عن عكرمة قال : كان الحارث بن يزيد ابن أنيسة يعذّب عيّاش بن أبى ربيعة مع أبى جهل ، فذكر نحو هذه القصة ، وروى ابن أبى حاتم فى التفسير من طريق سعيد بن جُبَير أن عيّاش بن أبى ربيعة حلف ليقتلنّ الحارث بن يزيد مولى بنى عامر ابن لُؤَىّ فذكر نحوه ، وروى الطبرانىّ من طريق السدىّ القصة بطولها ، ولم يسمّه ، ومن طريق مجاهد ولم يسمّه أيضاً ، وفى سياقه مايدلّ على أنه لقى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن أسلم ، ثم خرج فقتله

---

وما جندب ؟ يضْرب ضَرْبةً يفرِّق بها بين الحق والباطل ، فإذا أبو بسْتان يلعب فى أسفل الحصْن عند الوليد بن عقْبة وهو أميرُ الكوفه ، والناسُ يحسبون أنه على سورِ القَصْر ، يعنى وسَط القصر ، فقال جندب : وَيْلَكم أيها الناس ، أما إنه يلعبُ بكم ؛ والله إنه لفى أسفل القصر ، ثم انطلق فاشتمل على السيف ثم ضربَه به ، فمنهم مَنْ يقول : قتله ، ومنهم من يقول لم يقتله ، وذهب عنه السحر ؛ فقال أبو بُسْتان : قد نفعنى الله عزّ وجل بضَرْبتك ، وسجن الوليد جندباً فانقضّ ابن أخيه — وكان فارس العرب — حتى حمل على صاحب السجن فقتله وأخرجه ؛ فذلك قوله :

أَفِى مضْرب السحَّار يُسْجَن جندب　　ويُقْتل أصحابُ النبى الأوائلُ ؟

عيّاش ، والله أعلم . وبهذا يصحّ أن يكون صحابياً ، وقال بن أبى حاتم فى الجرح والتعديل : الحارث بن يزيد بن أبى أنيسة هو الذى قتله عيّاش بن أبى ربيعة بالبقيع . بعد قدومه المدينة ، وذلك بعد أُحُد ، وأخرجه ابن عبد البرّ فى موضعين سمّى أباه فى أحدهما زيداً ، وفى الآخر يزيد ، فظنّه اثنين ، وهما واحد والله أعلم .

**١٥٠٥** ﴿ الحارث ﴾ بن يزيد العامرىّ . . آخرُ شهد الفتوح بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره سيف ، وروى عن عمر أنه كتب إلى سعد بن أبى وقّاص أن يجعل عمرو بن مالك بن عُتبة بن وُهَيب مُقدّمة العسكر إلى هِيت ليحاصرها ، فحاصرها عمرو ، وترك الحارث بن يزيد العامرىّ على نصف العسكر ، وتقدم هو إلى قِرْقِيسِيَاء ، فذكر القصة * قلت : وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة ، استدركه ابن فتحون .

**١٥٠٦** ﴿ الحارث ﴾ بن يزيد الجُهَنىّ . . قال عبدان : سمعت أحمد بن سيّار يقول : لا يعرف له حديث إلا أنه مذكور فى حديث أبى اليَسَر ، وأشار إلى ماأخرجه هو وعبد الغنىّ بن سعيد فى المبهمات من طريق ابن وهب ، عن يونس عن ابن شهاب عن جابر قال : قال أبو اليَسَر : كان لى على الحارث ابن يزيد الجُهَنىّ مال فطال حبسه إياى ، الحديث . رجاله ثقات ، مع انقطاعه ، وأصله فى صحيح مسلم ، عن عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامت ، قال : خرجت أنا وأبى نطلب العلم فى هذا الحىّ من الأنصار ، فكان أولُ من لقينا أبا اليَسَر ، فقال أبو اليسر : كان لى على فلان بن فلان الحَرَامىّ مال ، فذكر الحديث * قلت : والحَرَامىّ مضبوط بالمهملتين وهو فى الأنصار ، فيحتمل أن يكون جُهَنياً حليفاً للأنصار ، ووجدت له حديثاً من روايته ، لكن إسناده ضعيف ، أخرجه أبو موسى فى الذيل من طريق بشر ابن عمارة ، عن الأحوص بن حكيم ، عن الحارث بن زياد عن الحارث بن يزيد الجهنىّ قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم ينهى أن يُبال فى الماء المجتمع المستنقَع .

---

فإنْ يَكُ ظنى بابْنِ سلمى ورَهْطه　　هو الحق يطلَق جنْدب أوْ يقاتل

ونال من عثمان رضى الله عنه فى قصيدته هذه ، وانطلق إلى أرضِ الرومِ ، فلم يزلْ يقاتل بها أهل الشرك حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية .

باب جهم

(٣٤٥) جَهْم بن قيس بن عبد بن شُرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، أبو خزيمة ، هاجر إلى أرضِ الحبشة مع امرأتِه أم حرملة بنت عبد الأسود الخُزَاعية ، ويقال حرْملة بنت عبد

١٥٠٧ ﴿ الحارث ﴾ بن يزيد البكريّ . . تقدم فى الحارث بن حسّان .

١٥٠٨ ﴿ الحارث ﴾ غير منسوب .. قال ابن أبى حاتم عن أبيه: له صحبة ، وروى النسائى من طريق جبيب بن سبيعة عن الحارث : أن رجلا كان عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فمرّ به رحل فقال: يارسول الله ، إنى أحبّه ، الحديث . أخرجه من طريق حمّاد بن سَلَمَة عن ثابت عنه ، وقال مبارك بن فضالة ، وحبيس بن واقد وغيرهما عن ثابت عن أنس فالله أعلم . . ( ز ) .

١٥٠٩ ﴿ الحارث ﴾ غير منسوب . . قال البخاريّ : إن لم يكن ابن نوفل فلا أدرى ، روى عنه أبنه عبد الله ، قال ابن عبد البرّ : روى الحارث أبو عبد الله عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الصلاة على الميّت ، يرويه عنه علقمة ابن مَرْثد ، عن عبد الله بن الحارث عن أبيه ، قال بن الأثير : هو الحارث ابن نوفل كرّره إبو عمر بلا فائدة انتهى . والجزم بكونه ابن نوفل عجيب ، فإن الحديث عند البغوىّ وابن شاهين والباوَرْدى ، والطبرانىّ وغيرهم من طرق مدارها على لَيْث بن أبى سُلَيم ، عن علقمة عن عبد الله بن الحارث عن أبيه ، ولم يقع فى رواية أحد منهم أنه الحارث بن نوفل لكنهم أوردوه فى ترجمة الحارث بن نوفل ، فهو على الاحتمال ، أما الجزم بذلك فلا ، فلا لوم على ابن عبد البرّ . . ( ز ) .

١٥١٠ ﴿ الحارث ﴾ المليكى . . ذكره ابن عبد البرّ ، وساق له من طريق سعيد بن سنان عن يزيد ابن عبد الله ين الحارث المليكى عن أبيه عن جدّه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : الخيل معقود فى نواصيها الخير * قلت : وأنا أخشى أن يكون صَحَّفه، فإن الطبرانىّ أخرج هذا الحديث من هذا الوجه، فقال : عن يزيد بن عبد الله بن عَرِيب عن أبيه عن جدّه ، فذكره سواء ، وإنما لم أورده فى القسم الأخير لاحتمال أن يكون عند راويه على الوجهين .

١٥١١ ﴿ الحارث ﴾ النهمىّ . . بكسر النون وسكون الهاء يأتى فى العريان فى حرف العين . . (ز).

---

ابن الأسود ، وتوفيت بأرضِ الحبشة ، وهاجر معه ابناه عمرو وخزيمة ابنا جهم بن قَيْس، ويقال فيه جُهَيم.

(٣٤٦) جهم البلوى ؛ روى عنه ابنه علىّ بن الجَهْم أنه وافى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديْبية.

باب جهيم

(٣٤٧) جُهَيم بن الصَّلت بن مَخْرَمَة بن المُطَّلب بن عبد مناف القرشى المطلبى، أسلَمَ عام خَيْبر ، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من خَيْبر ثلاثين وَسْقا ، وجهَيم هذا هو الذى رأى الرؤيا بالُجحْفَة حين نفرَتْ قريش ، لِتمنَعَ عن عيرها ، ونزلوا بالُجحْفَة ليتزوّدوا من الماء ليلا ، فغلبَتْ جهيما عينه، فرأى فارساً وقف عليه فنعَى إليه أشرافاً من أشراف قريش .

١٥١٢ ﴿ الحارث ﴾ الطائفيّ . . يأتى ذكره فى ترجمة ولده حكيم بن الحارث إن شاء الله تعالى . . ( ز ) .

١٥١٣ ﴿ الحارث ﴾ الغامدى . . تقدم ذكره فى ترجمة ولده الحارث بن الحارث ، ولعله الحارث ابن يزيد المتقدم قريباً .

## ﴿ ذكر من اسمه حارثة ﴾

١٥١٤ ﴿ حارثة ﴾ بن الأَضْبَط ويقال حارثه الأضبط السلمى .. تقدم فى الهمزة .

١٥١٥ ﴿ حارثة ﴾ بن جابر العَبدى من عبد القيس له وِفادة . . يأتى ذكرها فى ترجمة صُحار ابن العباس العبدى إن شاء الله تعالى . . ( ز ) .

١٥١٦ ﴿ حارثة ﴾ بن جَبَلة بن حارثة بن شُرَحْبِيل الـكلبى . . سبق ذكر أبيه فى الجيم ، وأما هذا فذكره عبدان فى الصحابة ، وتبعه أبو موسى .

١٥١٧ ﴿ حارثة ﴾ بن حُمَيِّر الأشجَعيّ من بنى سَلِمَة . . ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عُروة ويونس بن بُكَير عن ابن إسحاق ، فى البدريّين ، وقال إبراهيم بن سعد : خارجة بالمعجمة ثم بالجيم ، واختلف فى ضبط أبيه ، فقال : الأولون حُمَيرة بالمعجمة مصغّرا ، وقال الطبريّ بالمهملة مصغّرا مثقّلا بلا هاء ، وحكى أبو موسى عن ابن أبى حاتم أنه بالجيم والزاى والله أعلم .

١٥١٨ ﴿ حارثة ﴾ بن الربيِّع الأنصارى . . ذكره عبدان ، وأبو بكر بن عليّ فى الصحابة ، واستدركه أبو موسى ، وأنا أخشى أن يكون هو حارثة بن سُراقة المذكور بعده ، فنسب إلى أمه ، وهى الرُّبيِّع بتشديد التحتانية كما سيأتى .

١٥١٩ ﴿ حارثة ﴾ بن يزيد بن أبى زُهير بن امرىء القيس الأنصاريّ الخزرجيّ .. ذكره المسّيبيّ عن

---

(٣٤٨) جهَيم بن قيس ، ويقال جهم وقد تقدم ذِكره فى باب جهم ، كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته خولة بنت الأسود بن حذافة .

## باب الأفراد فى الجيم

(٣٤٩) جرْوَل بن العباس بن عامر بن ثابت . أو نابت . اختلف فى ذلك ابن إسحاق وأبو معشر فيما ذكر خليفة بن خيّاط ، واتفقا على أنه قتِل يوم اليمامة شهيداً ، وهو من الأوس من الأنصار .

(٣٥٠) الجارود العبدى ، هو الجارود بن المَعَلَّى بن العلاء . وقيل الجارود بن عمرو بن العلاء ، يكنى

محمد بن فُلَيح عن موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً ، وخالفة ابراهيم بن المنذر ، عن محمد بن فُلَيح فقال : خارجة بالمعجمة والجيم . . ( ز ) .

**١٥٢٠** ﴿ حارثة ﴾ بن سُراقة بن الحارث بن عدىّ بن النجّار (بن مالك بن عامر بن غنم بن عدى )[١] ابن النجار الأنصارى النجارىّ .. وأمّه الرُّبَيّع بنت النضر عمّة أنس بن مالك ، واستُشهد يوم بدر ، وروى أحمد والطبرانىّ من طريق حمّاد بن سَلَمة ، عن ثابت بن أنس ، والبخارىّ والنسائىّ من غير وجه عن حُميد عن أنس ، والترمذىّ من طريق سعيد عن قَتادة عن أنس ، فاتفقوا على أنه قتل يوم بدر ، وفى رواية ثابت أنه خرج نَظّاراً فأصيب ، فأتت أمّه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : قد عرفتَ موضع حارثة منىّ ، الحديث ، وفيه : وأنه فى الفردوس ، هكذا ذكره ابن إسحاق وموسى بن عُقبة ، وأبو الأسود فيمن شهد بدراً ، وقتل بها من المسلمين ، ولم تختلف أهل المغازى فى ذلك ، واعتمد ابن مندة على ما وقع فى رواية لحمّاد بن سَلَمة ، فقال : استُشهد يوم أُحُد وأنكر ذلك أبو نُعيم ، فبالغ كعادته ، ووقع فى رواية الطبرانىّ من طريق حمّاد ، والبغوىّ من طريق حُميد أنه قتل يوم أحد ، فالله أعلم والمعتمد الأوّل .

**١٥٢١** ﴿ حارثة ﴾ بن سهل بن حارثه بن قيس بن عامر بن مالك بن لَوْذان بن عمرو بن عوف الأنصارى .. ذكره الطبرانىّ وابن شاهين وابن القدّاح فيمن استُشهد بأحد ، وقال العدوىّ : لم يختلفوا فى أنه شهدها ، واستدركه أبو موسى ، وابن فتحون .

**١٥٢٢** ﴿ حارثة ﴾ بن شَراحيل بن كعب بن عبد العُزّى بن زيد بن امرىء القيس ابن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وَدّ بن زيد اللات ، بن رُفَيْدة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبْرة الكلبىّ والد زيد بن حارثة ، وجدّ أسامة بن زيد ، سبق ذكر حفيدة حارثة بن جَبَلة بن حارثة قريباً ، روى ابن

---

أبا غياث ، وقيل أبا عَتّاب ، ذكره أبو أحمد الحاكم ، وأخشى أن يكون تصحيفاً ، ولكنه ذكر له الكنيتين : أبو عتاب وأبو غياث .

قال أبو عمر رحمه الله : وقد قيل يكنى أبا المنذر ، ويقال الجارود بن المعلّى بن حَنَش ، من بنى جَذيمة ، كان سيداً فى بنى عبد القيس رئيساً ، وقال ابن إسحاق : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى فى سنة عشر الجارودُ ابن عمرو بن حنش بن المعلّى ، أخو عبد القيس فى وَفْد عبد القيس ، وكان نَصْرانيا فأسلم وحسن إسلامه .

ويقال : إنّ اسم الجارود : بشر بن عمرو ، وإنما قيل له الجارود ، لأنه أغار فى الجاهلية على بَكْر بن وائل ،

---

(١) ما بين القوسين من مخطوطة الأزهر .

مندة والحاكم من طريق يحيى بن أيوب بن أبى عِقال ، حدثنا عمّى زيد عن أبيه أبى عقال وهب بن زيد عن أبيه زيد بن الحسن ، عن أبيه أسامة بن زيد ، عن أبيه زيد بن حارثة أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم دعا أباه حارثة بن شَراحيل إلى الإسلام فأسلم ، قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ورويناه فى فوائد تمام (فى نحو ورقتين ورجال إسناده مجهولون، من يحيى إلى زيد بن الحسن بن أسامة)[1] ، والمحفوظ أن حارثة قدم مكة . فى طلب ولده زيد فخيّره النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فاختار صحبة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وسيأتى ذلك فى زيد ، ولم أر لحارثة ذكر إسلام إلا من هذا الوجه .

**١٥٢٣** ﴿ حارثة ﴾ بن عدىّ بن أمية بن الضُّبَيْب الجذامى الضُّبَيبى ، بالمعجمة والموحدة مصغّر .. قال ابن أبى حاتم عن أبيه : له صحبة ، وكذا قال ابن ماكولا ، وروى أبو بشر الدولابىّ وابن مندة من طريق ولده عنه قال : كنت فى الوفد أنا وأخى ، فذكر الحديث ، وفيه اللهمّ بارك لحارثة فى طعامه ، وسيأتى فى ترجمة أخيه مخرمة ، وقال أبو عمر . مجهول لا يُعرف ، وقد ذكره البخارىّ .

**١٥٢٤** ﴿ حارثة ﴾ بن عمرو الأنصارى الساعدى . قتل يوم أحد ، ذكره أبو عمر مختصرا ، ويحتمل أن يكون هو خارجة بن عمر الآتى فى الخاء المعجمة .

**١٥٢٥** ﴿ حارثة ﴾ بن قَطَن بن زابر بن حِصْن بن كعب بن عُلَيم بن جناب الكلبىّ .. روى ابن شاهين من طريق هشام بن الكلبىّ بإسناد له ، قال : وفد حصين وحارثة ابنا قَطَن على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فأسلما ، وكتب لهما كتابا ، فذكر الحديث ، وفيه فقال حصن من أبيات :

وجدتك يا خير البرية كلّها * نبتّ كريما فى الأُرومة من كَعْب

وروى ابن سعد عن هشام بن الكلبىّ بإسناد آخر قصة أخرى فى وِفادة حارثة المذكور ، سيأتى إسنادها فى ترجمة حَمَل بن سعد أنه الكلبىّ إن شاء الله تعالى ، وفيها أنه صلى الله عليه وآله وسلم كتب كتاباً لحارثة بن

---

فأصابهم لجردهم ، وقد ذكر ذلك المفضل العبدى فى شعره فقال :

ودُسناهُمُ بالخيل من كلّ جانب　　كما جَرَدَ الجارُودُ بَكْرَ بْنَ وائل

فغلب عليه الجارود ، وعُرِف به .

قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى سنة تسع[2] فأسلم ، وكان قدومهُ مع المنذر بن ساوى فى جماعة من عبد القيس ، ومِنْ قوله لما حَسُن إسلامه :

شهدتُ بأنّ اللهَ حقٌّ وسامحَتْ　　بناتُ فؤادى بالشهادة والنَّهض

فأبْلغْ رسولَ الله عنّى رسـالةً　　بأنى حنيف حيث كنْتُ من الأرض

(١) مابين القوسين غير موجود فى مخطوطة الأزهر .

(٢) فى هامش طبعة الهند من الاستيعاب ما يأتى ( هكذا وجد وقد مر آنفا أنه قدم فى سنة عشر ) .

قَطَن : هذا كتاب من محمد رسول الله لأهل دَوْمة الجندل ، وما يليها من طوائف كلب ، مع حارثة بن قَطَن ، لنا الضاحية من البعل ، ولكم الضامن من النخل ، على الجارية العُشْر ، وعلى العامرة نصف العشر فذكر الكتاب .

**١٥٢٦** { حارثة } بن قُعَين بن خُليد بن حَديد الطائيّ من بنى طَريف بن مالك .. ذكره ابن شاهين فى ترجمة زيد الخيل ، وروى بسنده عن هشام بن الكلبيّ أنه ذكره فيمن وفد مع زيد ، ورأيته فى نسخة قديمة من ابن شاهين بالجيم والصواب أنه بالحاء المهملة .. ( ز ) .

**١٥٢٧** { حارثة } بن مالك . . فى الحارث بن مالك .. ( ز ) .

**١٥٢٨** { حارثة } بن النعمان بن نُفَيع بن زيد بن عُبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجّار الأنصاريّ .. ذكره موسى بن عقبة ، وابن سعد فيمن شهد بدراً ، وقد ذكره ابن إسحاق إلا أنه سمّى جدّه رافعا ، وقال ابن سعد : يكنى أبا عبد الله ، روى النسائيّ من طريق الزهريّ عن عُروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : دخلت الجنة فسمعت قراءة ، فقلت : من هذا ؟ فقيل : حارثة بن النعمان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كذلكم البرّ ، وكان برًّا بأمّه ، وهو عند أحمد من طريق مَعْمَر عن الزهريّ عن عُروة أو غيره ، ولفظه : كان أبرّ الناس بأمّه ، إسناده صحيح ، وروى أحمد والطبرانيّ من طريق الزهريّ : أخبرنى عبد الله بن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان قال : مررت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه جبرائيل جالس فى المقاعد ، فسلّمت عليه ، فلمّا رجعت قال : هل رأيت الذى كان معى ؟ قلت : نعم ، قال : فإنه جبريل ، وقد رد عليك السلام ، إسناده صحيح أيضاً ، وروى ابن شاهين طريق المسعوديّ عن الحكم عن القاسم : أن حارثة أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يناجى رجلا ، فجلس ولم يسلّم ، فقال جبرائيل : أمَا إنه لو سلّم لرددْنا عليه ، فقال لجبرائيل : وهل تعرفه ؟ فقال : نعم ، هذا من الثمانين الذين صَبَروا يوم حنين ، رزقهم ورزق أولادهم على الجنة ، ورواه الحارث من وجه آخر عن المسعوديّ فقال : عن الحارث بن النعمان : كذا قال ، ورواه الطبرانيّ من طريق ابن أبى ليلى عن الحكم ، فقال : عن مِقْسَم عن ابن عباس ، فذكر نحوه ؟ وله حديث آخر عند أحمد وغيره ، وروى البخاريّ

---

ثم إنّ الجارودَ سكن البَصْرة ، وقُتل بأرض فارس .

وقيل ؛ إنه قُتل بنهاوند مَع النعمان بن مُقَرِّن . وقيل : إنّ عثمان بن أبى العاصى بعث الجارودَ فى بَعْثٍ نحو ساحل فارس ، فقتِل بموضع يعرف بعَقَبة الجارود ، وكان قبل ذلك يعرف بعقبة الطينّ ، فلما قتِل الجارود فيه عُرِف بعقبة الجارود ، وذلك سنة إحدى وعشرين ، وقد كان سكن البَحْرَين ولكنه يُعدُّ فى البصريين .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها : ضالة المؤمن حرق النار .

روى عنه مطرِّف بن الشِّخِّير . وابن سيرين ، وأبو مسلم الجذمى ، وزيد ابن على أبو القَمُوص ، وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص ، وروى عنه جماعة من كبار التابعين .

فى التاريخ من طريق ثابت عن عبد الله بن رَباح أن حارثة بن النعمان قال لعثمان : إن شئت قاتلنادونك، وقال ابن سعد : أدرك خلافة معاوية ، ومات فيها بعد أن ذهب بصره ، وروى الطبرانىّ والحسن بن سفيان من طريق محمد بن أبى فُدَيك ، عن محمد بن عُثمان عن أبيه قال : كان حارثة بن النعمان ، وفى رواية له عن حارثة بن النعمان ، وكان قد ذهب بصره فاتخذ خَيْطاً فى مُصلاه إلى باب حُجْرته ، فكان إذا جاء المسكين أخذ من مِكْتَلة[1] شيئاً ثم أخذ بطرف الخيط ، حتى يناوِله ، فكان أهله يقولون له : نحن نكفيك ، فيقول:إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مناولة المسكين تقى مصارع السوء .

١٥٢٩ ﴿ حارثة ﴾ بن وَهْب الُخزاعىّ .. أمه أم كلثوم بنت جَرْول بن مالك الخُزاعية ، فهو أخو عُبَيد الله بن عمر لأمة ، وله رواية عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن حفصة بنت عمر ، وغيرها ، وله فى الصحيحين أربعة أحاديث ، منها قوله صلى بنا النبى صلى الله عليه وآله وسلم : آمَنَ ما كان الناس بمنى ركعتين ، روى عنه أبو إسحاق السَّبيعىّ ومعبد بن خالد وغيرهما .

## ( ذكر بقية حرف الحاء )

١٥٣٠ ﴿ حازم ﴾ بن حرملة بن مسعود الغفارىّ .. له حديث فى الإكثار من الحَوْقلة ، روى عنه أبو زَيْنَب مولاه ، أخرجه ابن ماجه ، وابن أبى عاصم فى الوُحدان ، والطبرانىّ وغيرهم ، كلهم فى الحاء المهملة . وإسناده حسن ، وذكره ابن قانع فى الخاء المعجمة فصحّف .

١٥٣١ ﴿ حازم ﴾ بن حَرام الُجذامىّ .. من أهل البادية بالشام ، روى الباوردى والدولابىّ والعُقيلىّ من طريق سليمان بن عقبة بن شَبِيب بن حازم ، عن أبيه عن جدّه عن أبيه حازم ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم بصيد اصطدتها من الأردن ، وأهديتها إليه فقبلها ، وكسانى عِمامة عَدَنية ،

---

كان الجاورد هذا سيّد عبد القيس ، وأمّه دُوَيْمكَة بنت رُوَيم من بنى شيبان .

(٣٥١) الُجلاَس بن سُوَيد بن الصامت الأنصارى ، كان متهما بالنفاق ، وهو ربيب عمير بن سَعْد زوج أُمه ، وقصتهُ معه مشهورة فى التفاسير عند قوله تعالى : يَحْلِفُون بالله ماقالوا ، ولقد قالوا كلمة الكفر . فتحالفا ، وقال الله عز وجل : فإنْ يتوبوا يَكُ خيراً لهم . فتاب الُجلاَس ، وحسُنَتْ توبتُه وراجع الحق ، وكان قد آلى ألاّ يحسن إلى عُمير ، وكان من توبته أنه لم ينزع عن خَيْر كان يصنعُه إلى عُمير . قال ابن سيرين : لم يُرَ بعدَ ذلك من الُجلاس شىء يكرَه .

---

(١) المكتل : وعاء من خوص كالذى يحمل فيه بائع الخبز فى زماننا خبزه الذى يسلمه لأهل المنازل ( القطف ) .

وقال لي : ما اسمك ؟ قلت: حازم ، قال : بل أنت مُطْعِم ، واختصره بعضهم ، واختلف في أبيه ، فقيل بمهملتين ، وقيل بكسر أوله ثم زاي ، واتفقوا على أنه جُذامىّ بضم الجيم ، ثم ذال معجمة ، وقال أبو عمر: خُزاعىّ بضم المعجمة ثم زاي والأول هو الصواب .

**١٥٣٢** ﴿حازم﴾ غير منسوب . . روى عبدان ومن طريقه أبو موسى ، من رواية محمد السعدىّ وهو أخو عطيّة عن عاصم البصرىّ عن حازم ، قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زكاة الفطر طُهورا للصائم من اللغو والرفَث :الحديث .

**١٥٣٣** ﴿ حاصر ﴾ بمهملات . . الجِنىّ أحد وفد نَصيبين ، تقدم ذكره في ترجمة الأرقم والجِنىّ . . ( ز ) .

**١٥٣٤** ﴿ حاطب ﴾ بن أبي بَلْتعَة بفتح الموحدة وسكون اللام ، بعدها مثناة ، ثم مهملة مفتوحات ، ابن عمرو ابن عُمير بن سَلَمَةَ بن صعب بن سَهلْ اللخمىّ ، حليف بني أسَد بن عبدالعُزَّى . . يقال إنه حالف الزبير ، وقيل كان مولى عبيد الله بن حميد ؛ بن زهُير بن الحارث ، بن أسَد ، فكاتبه فأدىّ ، اتفقوا على شهوده بدراً ، وثبت ذلك في الصحيحين ، من حديث علىّ في قصة كتابة حاطب إلى أهل مكة يخبرهم بتجهيز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليهم فنزلت فيه ( يَا أَيُّها الّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّى وَعدُوَّكُمْ ) الآية ، فقال عمر : دعني أضربْ عنقه ، فقال : إنه شهد بدراً ، واعتذر حاطب بأنه لم يكن له في مكة عشيرة تدفع عن أهله ، فقبل عذره . وروى قصته ابن مردُوية ، من حديث ابن عبّاس عن عمر ، فذكر يعني حديث علىّ ، وفيه : فقال : يا حاطب مادعاك إلى ما صنعت ؟ فقال يارسول الله ، كان أهلي فيهم ، فكتبت كتاباً لا يضرّ الله ولا رسوله ، وروى ابن شاهين والباورْدى والطبرانىّ وسَمويه ، من طريق الزهرى ، عن عروة عن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بَلْتعة قال : وحاطب من أهل اليمن ،

---

وذكر الواقدى ، قال : حدثني عبد الحميد بن جعفر عن أبيه ، قال : كان الجُلاس بن سُوَيد ممن تخلفَ من المنافقين في غزْوة تبُوك ، وكان يثبط الناسَ عن الخروج ، فقال : والله لئنْ كان محمد صادقا لنحن شَرٌّ من الحُمر . وكانت أمّ عمير بن سعد تحته ، وكان عُمير يتيما في حجْره لامالَ له ، فكان يكفُله ويُحْسِنُ إليه ، فسمعه عُمير يقول هذه الكلمة ، فقال عمير : ياجُلاس ، والله لقد كنْتَ أحبَّ الناس إلىّ ، وأحسنهم عندى يدا ، وأعزّهم علىّ أن يدخل عليه شيء يَكرهه ، ولقد قلت مقالةً لئن ذكرتُها لأفضحنَّك ، ولئن كتمْتها لأهلكنَّ ولأحداهما أهونُ علىّ من الأخرى .

فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم مقالةَ الُجلاس ، فبعث النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى الجلاس ، فسأله

وكان حليفاً للزبير وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد شهد بدراً ، وكان بنوه وأخوته بمكة ، فكتب حاطب من المدينة إلى كبار قريش كتابا بنصح لهم فيه،فذكر الحديث ، نحو حديث عليّ ، وفي آخره فقال حاطب: والله ما ارتبت في الله منذ أسلمت،ولكنني كنت امرأ غريباً ولي بمكة بنون وإخوة، الحديث : وزاد في آخره : فانزل الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ) الآيات ، ورواه ابن مَرْدُوية من حديث أنس ، وفيه نزول الآية ، ورواه ابن شاهين من حديث ابن عمر بإسناد قويّ ، وروى مسلم وغيره من طريق أبي الزبير عن جابر أن عبدالحاطب بن أبي بَلْتعة جاء يشكو حاطبا ، فقال : يارسول الله ، ليدخلن حاطب النار ، فقال : لا ، فإنه شهد بدرا ، والحديبية ، وروى ابن السكن من طريق محمد ابن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن حاطب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يُزَوّج المؤمن في الجنة ثنتين وسبعين زوجة ، سبعين من نساء الجنة وثنتين من نساء الدنيا ، وأغرب أبو عمر فقال : لا أعلم له غير حديث واحد : من رآني بعد موتي ، الحديث * قلت : وقد ظفرت بغيره كما ترى ، ثم وجدت له ثلاثة أحاديث غيرها : أحدها أخرجه ابن شاهين من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه عن جده،قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المقوقس ملك الإسكندرية ، فجئته بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث ، ثانيها أخرجه ابن مندة من هذا الوجه مرفوعا : من اغتسل يوم الجمعة ، الحديث . ثالثها أخرجه الحاكم من طريق صَفْوان بن سُلَيم عن أنس عن حاطب بن أبي بَلْتعة : طلع عليّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يشتدّ وفي يد علي بن أبي طالب تُرْس فيه ماء ، الحديث . وروى مالك في الموطأ له قصة مع رفيقه في عهد عمر ، وقال المرزبانيّ في معجم الشعراء : كان أحد فرسان قريش في الجاهلية وشعرائها ؛ وقال ابن أبي خَيْثمة ؛ قال المدائنيّ : مات حاطب في سنة ثلاثين في خلافة عثمان ، وله خمس وستون سنه ، وكذا رواه الطبرانيّ عن يحيى بن بُكَير .

---

عما قال عمير ، فحلف بالله ماتكلّم به قط ، وإن عميرا لكاذب ، وعمير حاضر . فقام عمير من عند النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وهو يقول : اللهم أنزِلْ على رسولك بيانَ ماتكلَّمتُ به ، فأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم : يَحْلِفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر ... الآية . فتاب بعد ذلك الُجلاس واعترف بذنبه ، وحسُنَتْ توبته .

قال : وحدثني عبد الحميد بن جعفر ، قال حدثني أبي ، قال : قال الجلاس : أَسْمَعُ الله وقد عرض عليّ التوبة ، والله لقد قلتهُ وصدَقَ عميْرَ ، فتاب وحسنَت توبته ، ولم ينزع عن خَيْرٍ كان يصنعه إلى عمير ، فكان ذلك مما عُرِفت به توبته .

١٥٣٥ ﴿ حاطب ﴾ بن الحارث بن مَعْمر بن حَبيب بن وَهب بن حُذافة بن جُمَح القرشيّ ، ثم الجُمَحِيّ .. ذكره ابن اسحاق في مهاجرة الحبشة ، وسمىّ يونس بن بُكَيْر وحد في روايته ، جدّه المغيرة ، وغلّطوه وذكر الواقديّ وغيره قالوا : هاجر الهجرة الثانية ، ومات بأرض الحبشة ، وذكره الطبريّ فيمن مات بالحبشة هو وأخوه خطاب .

١٥٣٦ ﴿ حاطب ﴾ بن عبد العُزىّ بن أبي قَيْس بن عبد وَدّ بن نصر بن مالك ، حِسْل بن عامر ابن لُؤَىّ القرشيّ العامريّ .. ابن عمّ الذي بعده ، ذكر أبو موسى في الذيل أن عبد الله بن الأجلح عدّه عن أبيه عن بشر بن تميم وغيره في المؤلّفة .

١٥٣٧ ﴿ حاطب ﴾ بن عمرو بن عبد شمس بن عَبْد وَدّ القرشي ثم العامريّ .. أخو سُهَيل كان حاطب من السابقين ، ويقال إنه أول مهاجر إلى الحبشة ، وبه جزم الزهريّ ، واتفقوا على أنه ممن شهد بدراً ، وقيل . آخر من خرج من الحبشة مع جعفر بن أبي طالب ، قال البلاذُرِىّ هو غلط ، وقد قالوا : إنه هو الذي زوّج النبي صلى الله عليه وآله وسلم سَوْدَة بنت زَمْعة ، وهذا يدلّ على أنه رجع من الحبشة . قبل الهجرة إلى المدينة .

١٥٣٨ ﴿ حاطب ﴾ بن عمرو بن عَتيك بن أميّة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمرو بن عوف ابن مالك الأنصاريّ ، ثم الأوسيّ .. قال أبو عمر : شهد بدراً ، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم * قلت : ولا رأيته عند غيره ، وإنما عندهم جميعاً أنه الحارث بن حاطب ، وقد تقدّم : لكن اسم جدّ حاطب عُبَيد لا عَتِيك ، فكأنه تصحّف هنا ، فالله أعلم هل لحاطب صحبة أم لا ؟ .

١٥٣٩ ﴿ حامد الصائديّ ﴾ .. ذكره الأزديّ في الصحابة ، وقال : لم يرو عنه غير أبي إسحاق ، واستدركه أبو موسى * قلت : لم يذكر البخاريّ أن له صحبة ، وأما ابن أبي حاتم فقال : حامد الصائديّ

---

وفي باب عمير بن سعد هذا ذِكْر أتم من هذا ، والحمد لله .

(٢٤٧) الجدّ بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدىّ بن تميم بن غنم بن كعب ابن سَلِمة الأنصاري السلمي ، يكنى أبا عبد الله ، كان ممن يُغمَصُ عليه النفاق من أصحاب رسول صلى الله عليه وسلم .

رُوِى عن ابن عباس أنه قال : في الجدّ بن قيس نزلت : ائذَنْ لي ولا تفتني . وذلك أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لهم في غَزْوة تَبُوك : اغزُوا الروم تنالوا بنات الأصفر . فقال الجدّ بن قيس : قد علمت الأنصار أني إذا رأيتُ النساء لم أصبِرْ حتى أفتَتِن ، ولكن أُعينك بمالي . فنزلت : ومنهم

ويقال الشاكرى حى من همذان ، روى عن سعد بن أبى وقاص ، وعنه أبو إسحاق السبيعى وقال ابن المدينى : سمع من سعد ، ولا يعرف حاله ، انتهى . قال فى التجريد : إنما سمع من سعد ، ولا يعرف ، وذكره فى الميزان بناء على أنه تابعى .

١٥٤٠ ﴿حامية﴾ بن سبيع الأسدى .. ذكر الواقدى بإسناده فى الردة أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم استعمله سنة إحدى عشرة على صدقات قومة .. ( ز ) .

## باب — ح — ب

١٥٤١ ﴿الحباب﴾ بضم المهملة وموحدتين الأولى خفيفة بن جبير .. حليف بنى أمية ، وابنه عرفطة استشهد يوم الطائف ، ذكره أبو عمر وحده ، وسمى الطبرى والده حبيباً ونسبه ، فقال : ابن عبد مناف ابن سعد بن الحارث بن كنانة بن خزيمة ، وساق نسبه إلى الأزد ، ذكر ذلك فى ترجمة ولده عرفطة ، فيمن استشهد بالطائف ، وذكر ابن فتحون فى أوهام الاستيعاب : أن أبا عمر قال : استشهد بالقادسية ، وأنه قال فى ترجمة عرفطة : إنه ابن الحباب بن حبيب ، ونسبه لموسى بن عقبة ، وحكى ابن فتحون أيضا خلافاً فى اسمه ، هل هو بالمهملة المضمومة ، أو بالمعجمة المفتوحة مع تشديد الموحدة؟ وقد نبين ذلك فى الخاء المعجمة .

١٥٤٢ ﴿الحباب﴾ بن جزء بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن ظفر الأنصارى ثم الظفرى .. قال ابن ماكولا : له صحبه، ذكره الطبرى وابن شاهين فيمن شهد أحداً واستشهد باليمامة ، وسمى ابن القداح أباه جزياً بالتصغير .

١٥٤٣ ﴿الحباب﴾ بن زيد بن تيم بن أمية بن خفاف، بن بياضة ، بن خفاف بن سعد بن مرة بن ابن مالك ، بن الأوس ، الأنصارى .. ذكر ابن شاهين أنه شهد أحداً وقتل يوم اليمامة ، ولم يزد ابن الكلبى على أنه قتل باليمامة .

---

مَنْ يقولُ ائْذَنْ لى ولا تفتنِّى ألا فى الفتْنَة سَقَطُوا .

وكان قد سادَ فى الجاهلية جميعَ بنى سلمة ؛ فانتزع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سُودَده وسوَّدَ فيهم عَمْرو بن الجموح على ماذكرنا من خبره فى باب عمرو بن الجموح .

ويقال : إنه مات فى خلافة عثمان . وفى حديث الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديْبية على ألاَّ نفر كلنا إلا الجدّ بن قيس اختبأ تحت بطن ناقته . وفى حديث أبى قتادة عنه ماهو أسمج من هذا فى الحديْبية ، وقال له : ياعبد الله ، لاتقل هذا وقد قيل : إنه تاب ، فحسنت توبته ، والله أعلم .

١٥٤٤ ﴿الُحباب﴾ بن عبد الله بن أُبَيّ بن سُلَول .. سماه النبى صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ويأتى فى حرف العين .

١٥٤٥ ﴿الُحباب﴾ بن عَبْد الله الفزارىّ .. ذكره البغَوىّ فى الصحابة ، وروى هو وإبراهيم الحربىّ من طريق عبد الله بن حاجب ، وكان قد أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن الُحباب بن عبدٍ أتى النبى صلى لله عليه وآله وسلم فقال : ماتأمرنى ؟ قال : تسلم ، ثم تهاجر ، ففعل ، ورجع إلى أهله وماله ، فغدابهم مهاجرا .. (ز) .

١٥٤٦ ﴿الُحباب﴾ بن عمرو الأنصارىّ .. أخو أبى اليَسَر ، ووالد عبد الرحمن ، مات فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى أحمد وأبو داود والطبرانىّ من طريق ابن اسحاق ، عن الخطّاب بن صالح عن أمّـه عن سلامة بنت مَعْقل امرأة من قيس عَيْلان ، قالت : قـدم بى عمىّ فى الجاهلية ، فباعنى من الُحباب بن عمرو ، فاستسرّنى ، فولدت له عبد الرحمن فتوفىّ ، فترك دَيناً ، فقالت لى امرأته : الآن تباعين فى دَيْنه ، فجئت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته ، فقال لأبى اليسر : أعتقوها ، فإذا سمعتم برقيق قدم علىّ فأتونى أعوّضكم ، ففعلوا ، فأعطاه غلاماً ، فقال : خذ هذا لابن أخيك

﴿تنبيه﴾ ذكر الدار قطنى أنه رأى الُحباب بن عمرو هذا فى كتاب علىّ بن المدينى بضم أوله ومثناتين ، والمشهور أنه بموحدتين .. (ز) .

١٥٤٧ ﴿الُحباب﴾ بن قَيْظِىّ بن سهل الأنصارىّ ثم الأشهلىّ .. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً ، وذكره ابن إسحاق ايضاً ، وقال ابن ماكولا : قاله بعضهم عن ابن إسحاق بالجيم يعنى المفتوحة ، ثم النون ، قال والمحفوظ بالمهملة قلت : وذكره أبو عمر فى الخاء المعجمة بعد أن ذكر فى المهملة ، واستدركه أبو موسى فى المعجمة ، فوهم لأن ابن مندة قد ذكره فى المهملة ، والله أعلم .

١٥٤٨ ﴿الُحباب﴾ بن المنذر بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كَعْب بن غَنْم بن كعب بن سَلَمة

---

(٣٤٨) جاهمة السلمى ، والد معاوية بن جاهمة ، ويقال هو جاهمة بن العباس بن مِرْدَاس السّلمى ، حجازى .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصْبَغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ، حدثنا سفيان بن حبيب حدثنا ابن جريج عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه قال: أتيتُ النبى صلى الله عليه وسلم أستشيرهُ فى الجهاد . قال : ألكَ والدة ؟ فقلت : نعم ، قال : اذهَبْ فأَكرِمْها فإنَّ الجنةَ تحت رجليها .

(٣٤٩) الجرّاح الأشجعى ، مذكور فى حديث ابن مسعود فى قصّة بَرْوَع بنت واشق ، حدّث

الأنصاريّ الخزرجيّ ثم السَّلميّ . قال ابن سعد وغيره : شهد بدراً ، قال : وكان يُكنَى أبا عمر ، وهو الذى قال يوم السقيفة : أنا جُذَيلها المحكَّك ، وعذيقها المرجَّب ، رواه عبدالرزّاق عن مَعْمر ، عن الزهريّ عن عروة ، وقال ابن إسحاق . فى السيرة : حدثنى يزيد بن رومان عن عروة وغير واحد فى قصة بدر ، فذكر قول الحباب : يارسول الله ، هذا منزل أنزلكه الله ليس لنا أن نتعداه ، أم هو الرأى والحرب ، فقال : بل هو الرأى والحرب ، فقال الحُباب : كلا ، ليس هذا بمنزل ، فقبل منه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ابن شاهين بإسناد ضعيف من طريق أبى الطُّفيل . قال : أخبرنى الحُباب بن المُنذر قال : أشرت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برأيَيْن فقبل منى ، خرجت معه فى غَزَاة بدر ، فذكر نحو ماتقدم ، قال : وخيِّر عند موته فاستشار أصحابه فقالوا : تعيش معنا فاستشارنى فقلت : اختر يارسول الله حيث اختارَ ربُّك ، فقبل ذلك منّى ، قال ابن سعد : مات فى خلافة عمر ، وقد زاد على الخمسين ، ومن شعر ، الحباب بن المنذر :

ألم تعلما لله دَرّ أبيكما * وما الناس إلا أكْمَهٌ وبصيرُ

بانّا وأعداء النبى محمد * أسودٌ لها فى العالمين زئيرُ

نصرنا وآوينا النبيّ وماله * سوانا من أهل الملّتين نَصِيرُ

**١٥٤٩** ﴿ الُحباب ﴾ غير منسوب .. يأتى فى آخر من اسمه عبد الله ، وقيل هو ابن عبد الله .. ( ز ) .

**١٥٥٠** ﴿ حَبّان ﴾ بفتح أوله وتشديد الموحدة بن مُنْقذ بن عمرو بن عطيّة بن خَنْساء بن مبذول ، ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجّار الأنصاريّ الخزرجيّ .. روى الشافعى وأحمد وابن خُزَيمة وابن الجارُود والحاكم والدارقطنيّ من طريق ابن إسحاق عن نافع عن ابن عُمَر : كان حَبّان بن مُنقذ رجلا ضعيفاً ، وكان قد سُفِع فى رأسه مأمُومة ، فجعل النبى صلى الله عليه وآله وسلم له الخيار فيما اشترى ثلاثاً ، وكان

---

به الجراح هذا ، وأبو سنان الأشجعى جميعاً عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: لها صَدَاقُ المرأة من نسائها، ولها الميراثُ ، وعليها العدة ، فى الذى مات عنها قبل أن يدخل بها ولم يكن فُرِضَ لها .

(٣٥٠) جُنَيد بن سباع ، أبو جمعة . ويقال حُبَيب بن سباع ، وحبيب بن وهب ، وهو مشهور بكنيته ، وسنذكره فى باب الكنى إن شاء الله تعالى.

(٣٥١) جِدَار الأسلمى ، روى عنه يزيد بن شجرة حديثاً مرفوعا فى فَضل الجهاد ، ليس إسناده بالقوىّ .

(٣٥٢) جَهْجاه الغفارى ، مدنىّ ، وهو جَهْجَاه بن مسعود ، ويقال ابن سعيد بن سعد بن حَرَام

قد ، ثقلُ لسانه فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بع وقل : لا خِلابة ، قال : فكنت أسمعه يقول : لا خِدابة[1] لاخدبة ، وأخرج هذا الحديث في الصحيح من وجه آخر ، عن ابن عمر بغير تسمية لحبّان،وزاد الدار قطنيّ في طريق ابن إسحاق قال : فحدّثني محمد بن يحيى بن حَبّان عن عمّه واسع بن حَبّان : أن جدّه مُنقذ بن عمرو كان قد أتى عليه مائة وثلاثون،وكان إذا بايع غُبن ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إذا بايعت فقل : لا خِلابة ، وأنت بالخيار ثلاثاً ، وروى ابن شاهين من طريق عبد الرحمن بن يوسف عن ابن لَهيعة عن حَبّان بن واسع بن حَبّان عن أبيه عن جدّه أنه كان ضرير البصر ، فجعل له النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخيار ثلاثة أيام ، فقال عمر بن الخطاب : أيها الناس ، إني لا أجد في بيوعكم أمثل من الذي جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحبّان بن مُنْقذ ، ورواه الطبرانيّ في الأوسط ، والدار قطنيّ من طريق يحيى بن بُكَير ، عن ابن لَهيعة فقال : حدثني حَبّان بن واسع عن محمد بن طَلْحة بن يزيد بن رُكانة : أنه كلّم عمر بن الخطّاب في البيوع، فذكره وقال: لايروىعن محمد إلا بهذا الإسناد ، وروى أصحاب السنن من رواية سعيد عن قَتاده ، عن أنس: أن رجلا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبتاع ،أولأبيه وفي عقدته ضعف ، الحديث : ولم يُسمّه ، والحاصل: أنه اختُلف في القصة، هل وقعت لحبّان بن مُنْقذ أو لأبيه منقذبن عمرو؟ووجدت لحبّان رواية في حديث آخر أخرجه الطبرانيّ من طريق رِشْدِين ، عن قُرّة ، عن ابن شهاب، عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن أبيه، عن حَبّان بن مُنْقذ : أن رجلا قال : يا رسول الله ، أجعلُ ثلث صلاتي عليك؟قال: نعم ، إن شئت ، الحديث ، قالوا : مات حَبّان في خلافة عثمان . . ( ز ) .

**١٥٥١** ﴿ حِبّان ﴾ بكسر أوله على المشهور ،وقيل بفتحها ، وهو بالموحدة ، وقيل بالتحتانية ، بن بُحّ بضم الموحدة بعدها مهملة ثقيلة . . روى حديثه البغويّ وابن أبي شيبه ، والباوَرْديّ والطبرانيّ من طريق ابن لَهيعة ، عن بكر بن سَوَادة،عن زياد بن نُعَيم عن حِبّان بن بُحّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

ابن غفار . يقال : إنه شهد بَيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غَزْوَة المُرَيْسيع ، وكان يومئذ أجيراً لعمر بن الخطاب ، ووقع بينه وبين سنان بن وبرة الجُهَنى في تلك الغزاة شر ، فنادى جَهْجَاه الغفاري : يا للمهاجرين ! ونادى سنان يا للأنصار ! وكان حليفا لبنى عوف بن الخزرج ؛ فكان سبَب قول عبد الله بن أبي بن سلول في تلك الغزوة : لَئِن رَجَعْنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل .

وقد ذكرنا الخبرَ بذلك في موضعه . مات بعد عثمان رضى الله عنه بيسير .

---

(١) الخلابة : الخداع والغش ، وكان ينطق اللام دالا من ثقل لسانه فيقول : لاخدابة لاخدابة .

قال:أسلم قومى ، فأخبِرْت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جهز اليهم جيشاً ، فأتيته ، فقلت له : إن قومى على الإسلام ، فذكر الحديث فى أنه أذن ، وفى نبع الماء من أصابع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وفيه : لا خير فى الإمارة لرجل مسلم ، وفيه : إن الصدقة صُداع فى الرأس ، وحريق فى البطن ، وأخرجه الطبرانىّ من هذا الوجه حديثاً آخر ، وذكر ابن الأثير : أنه شهد فتح مصر ، ولم أر ذلك فى أصوله ، وإنما قال ابن عبد البرّ : يُعدّ فيمن نزل مصر .

١٥٥٢ ﴿ حِبّان ﴾ بن الحكم السُّلَمىّ . . روى إبراهيم بن المنذر من طريق محمود بن لَبيد : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم الفتح : يابنى سُلَيم ، من يأخذ رايتكم ؟ قالوا : أعطها حِبّان بن الحكم الفَرّار ، فكره قولهم الفرّار ، ثم أعطاه الراية ، ثم نزعها منه ، وأعطاها يزيد بن الأخْنَس ، وشهد حُنيناً أيضاً ، وهو أخو معاوية وعلىّ وغيرهما بنى الحكم ، استدركه أبو علىّ الغسانى .

١٥٥٣ ﴿ الحَبْحَاب ﴾ .. قيل فيه بموحدتين والأشهر بمثلثتين وسيأتى .. (ز) .

١٥٥٤ ﴿ حُبْشىّ ﴾ بضم أوله وسكون الموحدة بعدها معجمة ، ثم تحتانية ، وهو اسم بلفظ النسب ، ابن جُنَادة بن نَصْر بن أُمامة ، بن الحارث بن مُعيط بن عمرو بن جَنْدل ، بن مُرّة بن صعصَعة السَّلولىّ بفتح المهملة وتخفيف اللام المضمومة .. نسبة إلى سلول ، وهى أمّ بنى مُرّة بن صعصعة ، صحابىّ شهد حَجّة الوداع ، ثم نزل الكوفة ، يكنَى أبا الجَنوب ، بفتح الجيم وضم النون ، الخفيفة ، وآخره موحّدة ، أخرج حديثه النسائىّ والترمذىّ وصححه ، روى عنه أبو إسحاق السَّبيعىّ وعامر الشعبىّ ، وصرح بسماعه من النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال العسكرىّ : شهد مع علىّ مَشاهده .

١٥٥٥ ﴿ حبلة ﴾ بن مالك الدارى .. مضى فى الجيم .

١٥٥٦ ﴿ حَبّه ﴾ بالموحّد بن بَعْكَكَ .. قيل هو اسم أبى السنابل .

١٥٥٧ ﴿ حَبّة ﴾ بن جوين .. يأتى فى الرابع .. (ز) .

---

روى عنه عطاء بن يسار عن النبى صلى الله عليه وسلم : المؤمن يأكل فى معًى واحد ، والكافر يأكلُ فى سبعة أمعاء . وهو كان المراد بهذا الحديث فى حين كُفْره ، ثم فى حين إسلامه ؛ لأنه شرب حِلابَ سبع شياه قبل أنْ يسلم ، ثم أسلم فلم يستتم يوماً آخر حلاب شاة واحدة ، فعليه خاصة كان مخرج ذلك الحديث ، وحديثه بذلك معروفٌ عند ابن أبى شيبة وغيره .

ورُوى أنَّ جهْجَاه هذا هو الذى تناولَ العَصَا مِنْ يَد عثمان وهو يخطُبُ فكسرها يومئذ ، فأخذَتْه الأكِلة فى ركبته ، وكانت عصا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٥٥٨ ﴿ حَبَّة ﴾ بن خالد الخُزاعيّ ،وقيل العامريّ .. أخو سَواء بن خَالد ، صحابيّ نزل الكوفة ، روى حديثه ابن ماجه بإسناد حسن ، من طريق الأعمش،عن أبى شُرَحْبيل ، عن حَبّة وسواءا بْنَيْ خالد ، قالا : دخلنا على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يعالج شيئاً ، الحديث .

## ذكر من اسمه حَبيب بالمهملة والموحّدتين بوزن عَظِيم

١٥٥٩ ﴿ حَبيب ﴾ بن أسلم الأنصاريّ . . ذكره ابن أبى حاتم ، وقال إنه بدريّ ، وحكى عن أبيه أنه قال : لا أعرفه ، وقال أبو عمر فى ترجمة حَبيب مولى الأنصار : وقال آخرون : هو حَبيب بن أسلم،مولى بنى جُشَمَ بن الخَزْرَج .

١٥٦٠ ﴿ حَبيب بن الأَسْوَد ﴾ .. يأتى فى الخاء المعجمة .

١٥٦١ ﴿ حَبيب ﴾ أَسِيد بالفتح بن جَارِية بالجيم ، الثقَفيّ حليف بنى زُهرة أخو بنى نَصْر .. استُشهد باليمامة ذكره أبو عمر .

١٥٦٢ ﴿ حَبيب ﴾ بن أوْس أو ابن أبى أوس الثقفيّ . . ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر ، فدلّ على أن له إدراكا ، ولم يبق من ثقيف فى حجّة الوداع أحد إلا وقد أسلم ، وشهدها ، فيكون هذا صحابياً ، وقد ذكره ابن حِبّان فى ثقات التابعين . (ز) .

١٥٦٣ ﴿ حَبيب ﴾ بن بُدَيل بن وَرْقاء الخزاعيّ . . له ولأبيه ولأخيه عبد الله صحبة ، ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وروى حديثه ابن عُقدة فى كتاب الموالاة ، بإسناد ضعيف ، من رواية أبى مريم عن زِرّ بن حُبَيْش ، قال : قال عليّ : من ههنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقام اثنا عشر رجلا منهم قيس بن ثابت ، وحَبيب بن بُدَيل بن وَرْقاء ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى عليه وآله وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

---

رَوى عنه عطاء ، وسليمان بن يسار ، ونافع مولى ابن عمر .

(٣٥٣) جَزْء بن مالك بن عامر من بنى جَحْجَبَى ، ذكره موسى بن عُقْبة عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم اليمامةِ من الأنصار ، وذكر الطبرى الجزء ابن مالك من بنى جَحْجَبى فيمن شهد أُحُداً ، وفيهما نظر ، وربما كانا واحداً والله أعلم .

وذكر الدار قُطنى جزء بن مالك والحُرّ بن مالك ، كما ذكرنا عن موسى ابن عُقْبة وعن الطبرى ، ثم ذكر جزء بن عباس من رواية يونس بن بُكير عن ابن إسحاق قال : فيمن

١٥٦٤ ﴿ حَبِيب ﴾ بن بَغِيض . . يأتى ذكره فى حَبِيب بن حَبِيب . . ( ز ) .

١٥٦٥ ﴿ حَبِيب ﴾ بن تَيْم الأنصاريّ . . ذكر ابن أبى حاتم أنه استُشهد بأحد ، وسيأتى حَبِيب ابن زيد بن تَيْم فلعله هذا .

١٥٦٦ ﴿ حَبِيب ﴾ بن جُنْدُب . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : يكون بعضُ الأهلة أكبرَ من بعض ، ذكره سعيد بن السكن ، كذا رأيت فى المسوّدة ، وراجعت الصحابة لابن السكن ، فلم أره فيه . . ( ز ) .

١٥٦٧ ﴿ حَبِيب ﴾ بن الحارث . . لم يُذكر نسبه ، روى ابن مندة من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوىّ عن العاص بن عمرو الطفاوىّ عن حبيب بن الحارث ، وأبى الغادية قالا : خرجنا مهاجرين ومعنا أم أبى الغادية ، فأسلموا ، فقلت : يارسول الله ، أوصنى ، قال : إياك ومايسوء الأُذن ، وأخرجه أبو نُعيم من وجه آخر ، عن الطفاوىّ عن العاص بن عمرو ، قال : خرج فذكره مرسلا ، والعاص مجهول ، ووجدت لحبِيب بن الحارث ذكراً فى خبر آخر ، روى الإسماعيلى فى جمعه حديث يحيى بن سَعيد الأنصارىّ من طريق الحسن الجفرىّ عن يحيى ، عن سعيد بن المسيّب قال : بعث عمر عُمَيْرَ بن سعد أميراً على حِمْصَ ، فذكر قصة طويلة ، وفيها : ثمّ إن عمر بعث إليه رسولا يقال له حَبِيب بن الحارث ، وقد رواها أبو نُعيم من وجه آخر فى الحلْية فقال فيها : فبعث إليه رجلا يقال له الحارث ، فالله أعلم .

١٥٦٨ ﴿ حَبِيب ﴾ بن حُبَاشة بن حُوَيْرِثة بن عُبيد بن عِنان بن عامر ، بن خَطْمة الأنصاريّ الأوسيّ ثم الخَطْميّ . . نسبه ابن الكلبيّ وقال : صلى عليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال عبدان : توفىّ من جراحة أصابته ، ودفن ليلاً ، فصلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم على قبره ، وذكر العسكريّ فى التصحيف : أنه جُبَيْب بالمعجمة والتصغير ، ولم يتابع على ذلك .

---

قُتل يوم اليمامة شهيداً جَزء بن عباس — بضم الجيم . وذكر من رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فيمن قُتل يوم اليمامة جَزْء بن العباس من بنى العَجْلان بفتح الجيم ، وعن موسى بن عُقبة مثل ذلك بفتح الجيم فيمن استشهد يوم اليمامة جَزْء بن العباس ، قال : قال الطبرى ، جَزْء بن عباس حليف بنى جَحْجَبى ابن كُلْفة ، قتل يوم اليمامة شهيداً .

(٣٥٤) جُرْثوم بن لاشر بن النضر ، أبو ثعلبة الخُشَنِيّ . كذا قال ابن البرق ، ونسبُه فى خُشين إلى الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير .

وقال أحمد بن زهير : سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعين يقولان : أبو ثعلبة الخشنى جُرْثم بن ناشر .

**١٥٦٩** ﴿ حبيب ﴾ بن حَبيب بن مَرْوان بن عامر بن ضُبارِىّ بن حُجَيَّة بن حُرقُوص بن مالك ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم التميمىّ ثم المازنىّ . . قال ابن الكلبىّ : كان يقال له حَبيب بن بغيض، فوفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: أنت حَبِيب بن حَبِيب قال الرشاطىّ . لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون * قلت : وذكر غيره عن هشام بن الكلبىّ أنه ذكره ، وذكر أباه أيضاً ، وانهما جميعاً وَفَدا .

**١٥٧٠** ﴿ حَبيب ﴾ بن حَبيبٍ لعلهّ الذى قبله . . روى الحاكم من طريق عمرو بن زياد ، عن غالب ابن عبد الله ، عن أبيه عن جدّه قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لحسان بن ثابت : قل فى أبى بكر شيئاً ، الحديث . قال الحاكم : اسم جدّ غالب حَبيب بن حَبيب * قلت : والراوى عن غالب متروك ، وقال العقيلى غالب هذا إسناده مجهول . . ( ز ) .

**١٥٧١** ﴿ حَبيب ﴾ بن حِمَار الأسَدىّ . . قال أبو موسى ، عن عبدان ، هو من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد معه الأسفار ، ثم ساق له من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن حَبيب بن حِمار قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى سفر ، فنزل منزلا ، فتعجّل ناس إلى المدينة ، الحديث . ورواه غيره من هذا الوجه ، فقال : عن حبيب عن أبى ذرّ ، وذكر حَبيباً هذا فى التابعين البخارىّ ، وأبو حاتم ، والدار قطنىّ ، وابن حِبّان ، وغيرهم ، وله ذكر فى ترجمة خالد ابن عُرفُطة يأتى .

**١٥٧٢** ﴿ حَبيب ﴾ بن حَمَامة ، ويقال ابن أبى حَمَامة، ويقال ابن حَماطة السُّلمىّ الشاعر . . ورد ذكره فى حديث فيه : أن ابن أبى حَمامَة السلمىّ قال : يارسول الله إنى قد أثنَيتُ على ربىّ ، الحديث . قال أبو موسى عن عَبدان: اسمه حَبيب ، فالله أعلم .

---

قال أحمد بن حنبل : وبلغنى عن أبى مُسْهِر عن سعيد بن عبد العزيز أنه قال : أبو ثعلبة الخشنى جُرثوم . قال أحمد بن زهير : كذا قال أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعين فى أبى ثعلبة أنه ابنُ ناشر . قال: وبلغنى أنه ابن ناشم وابن ناشب .

قال أبو عمر رحمه الله : اختلفوا فى اسمه واسم أبيه كما ترى ، وهو مشهور بكنيته ، كان مَّمنْ بايع تحت الشجرة وضرب له بسهمه يوم خَيْبَر ، وأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا .

نزل الشام ومات فى أول إمْرَةِ معاوية . وقيل : مات فى إمْرَةِ يزيد . وقيل : إنه توفى فى سنة خمس وسبعين فى إمْرَةِ عبد الملك . والأول أكثر . روى عنه أبو إدريس الخَوْلانى وجُبَير بن نُفَير .

١٥٧٣ ﴿ حَبِيب ﴾ بن خِرَاش العَصَرى بفتح المهملتين . . قال ابن مندة : عِداده فى أهل البصرة ، وروى بإسناد متروك من طريق محمد بن حَبِيب بن خِرَاش عن أبيه : أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : المسلمون إخوة ، الحديث .

١٥٧٤ ﴿ حَبِيب ﴾ بن خِرَاش بن حُرَيث بن الصامت ، بن كُبَاس بضم الكاف وتخفيف الموحدة ، ابن جعفر ، بن ثعلبة بن يَربوع بن حَنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمىّ الحنظلىّ . . نسبه ابن الكلبىّ وقال : شهد بدراً ومعه مولاه الصامت ، وذكره ابن سعد والطبرىّ وابن شاهين فى الصحابة .

١٥٧٥ ﴿ حَبِيب ﴾ بن خُماشَة بضم المعجمة وتخفيف الميم الخَطْمىّ . . روى الحارث بن أبى أسامة فى مسنده بإسناد فيه الواقدىّ : أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بعرفة : عرفة كلها موقف ، وسيأتى حَبِيب بن عُمَير بن خُماشَة جدّ أبى جعفر ، فلعلّ هذا نسب لجدّه ، وبذلك جزم أبو عمر ، وتقدم قريباً حَبِيب بن حُباشة وهو غير هذا لأنه مات فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

١٥٧٦ ﴿ حَبِيب ﴾ بن رُبَيِّعَة بالتشديد السلمىّ والد أبى عبد الرحمن . . قال ابن حِبّان : له صحبة ، روى بن مندة والخطيب من طريق وَهْب بن معاوية عن أبى إسحاق قال : قال عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن كان أبى من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد معه ، روى الخطيب وأبو نُعيم من طريق عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن : سمعت حُذيفة يقول : إن المِضْمار اليوم والسباق غداً ، فقلت لأبى : يا أبت أتستَبِق الناسُ غداً ؟ قال : إنما هو فى الأعمال .

١٥٧٧ ﴿ حَبِيب ﴾ بن رَبِيِّعة بن عمرو الثقفىّ . . استدركه أبو علىّ الجَيَّانىّ وقال : إنه استُشهد يوم جسر أبى عبيد .

١٥٧٨ ﴿ حبيب ﴾ بن رِيَاب براء وتحتانيه السهمىّ . . يأتى ذكره فى ترجمة أخيه وائل . . (ز) .

---

(٣٥٥) جَرْهَد الأسلمى ، قيل جَرْهد بن خُوَيلد . هكذا قال الزُّهرى . وقال غيره : جَرْهَد بن رِزَاح ابن عدىّ بن سهم الأسلمى . وقال غيره : جرهد بن خويلد بن بُجْرَة بن عبد ياليل بن زُرْعة بن رِزَاح من أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمر بن عامر ، يكنى جرهد هذا أبا عبد الرحمن ، يُعَدُّ فى أهل المدينة ، ودارهُ بها فى زقاق ابن حُنين ، وجعل ابن أبى حاتم جَرْهَد بن خويلد هذا غير جَرْهَد بن دَرَّاج ، الأسلمى وقال : يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان من أهل الصُّفّة ، ذكر ذلك عن أبيه ، وهذا غلط ؛ وهو رجل واحد من أسلم لا تكاد تثبت له صُحْبَة .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : الفخذ عورة . وقد رواه جماعة غيره ، وحديثُه ذلك مضطرب .

١٥٧٩ ﴿ حبيب ﴾ بن زيد بن تميم بن أسِيد بن خُفاف الأنصاريّ البَياضيّ .. روى ابن شاهين عن رجاله أنه قتل يوم أحد شهيداً ، واستدركه أبو موسى .

١٥٨٠ ﴿ حبَيب ﴾ بن زيد بن عاصم ، بن عمرو الأنصاري المازنيّ .. أخو عبد الله بن زيد ، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة من الأنصار ، وقال : هو الذى أخذه مُسيلمة فقتله ، ثم أسند القصة عن محمد ابن يحيى ابن حبّان وغيره ، وقال : ابن سعد : شهد حَبيب أحُداً والخندق والمشاهد ، وروى ابن أبى شَيْبة عن عبد الله ابن إدريس عن محمد بن عمارة ؛ عن أبى بكر بن محمد ، يعنى ابن حزم ، أن حَبيب ابن زيد قتله مسيلمة ، فلمّا كان يوم اليمامة، خرج أخوه عبد الله بن زيد وأمّه ، وكانت نذرت أن لا يصيبها غُسْل حتى يقتل مسيلمة .

١٥٨١ ﴿ حَبيب ﴾ بن زيد الكندىّ .. قال أبو موسى : ذكره علىّ بن سعيد العسكرىّ وغيره فى الصحابة ، ثم روى من طريق علىّ بن قَرين أحد المتروكين عن الُحسين بن زيد الكندىّ : سمعت عبد الله ابن حَبيب الكندىّ يقول عن أبيه : سألت النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ما للمرأة من زوجها إذا مات؟ قال: لها الربع إذا لم يكن لها ولد ، وأخرجه الإسماعيلى ، وروى من طريق عبد الرحمن بن عمرو ابن جَبَله أحد المتروكين ؛ عن الحسين بن زيد بهذا الإسناد : أنه سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن الوضوء ، الحديث .

١٥٨٢ ﴿ حبيب ﴾ بن سعد مولى الأنصار .. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً، قال أبو عمر: قال غيره حبيب بن أسود بن سعد ، وقيل حبيب بن أسلم : مولى جُشَم بن الخزرج ، فلا أدرى ، أواحد أم اثنان ؟

١٥٨٣ ﴿ حبيب ﴾ بن الضّحاك الُجهنىّ ويقال الُجمَحِىّ .. روى أبو نُعَيم من طريق عبد العزيز

---

ومات جَرْهَد الأسلمى سنة إحدى وستين .

( ٣٥٦ ) جُبَيْب بن الحارث ، مذكور فى حديث عائشة من رواية هشام بن عُرْوة عن أبيه عن عائشة ، حدث به عيسى بن ابراهيم البركى ، قال : حدثنا سعيد بن عبد الله رجل من أهل الساحل ، قال أخبرنا نوح بن ذَكوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت. جاء جُبَيب بن الحارث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، إنىّ مِقْرَافٌ للذنوب . قال : فُتبْ إلى الله ياجُبيب . فقال: يارسول الله ؛ إنى أتوبُ ثم أعودُ . قال : فكلما أذنبتَ فتب . فقال : إذَنْ تكثر ذنوبى . قال : عفوُ الله أكثر من ذنوبك ياجُبَيب بن الحارث . هكذا ذكر الدار قطنى جُبَيب بالجيم .

العَمِّيّ عن مسلمة بن خالد ؛ عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أتاني جبرائيل ، فقال : رأيت رَحِماً مُعلقة بالعرش تدعو على من قطعها ، قلت : كم بينهما ؟ قال خمسة عشر أبا ، إسناده مجهول وأظنه مرسلا .

١٥٨٤ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عبد الله الأنصاريّ . . ذكر وَثِيمة في الردّة انه كان رسول أبي بكر الصديق إلى مسيلمة وبني حنيفة ، يدعوهم إلى الرجوع إلى الإسلام ، فقرأ عليهم الكتاب ، ثم وعظهم موعظة بليغة ، فقتله مسيلمة * قلت : وهذه القصة يذكر نحوها لحبيب بن زيد أخي عبد الله المقدّم ذكره ، فلعله آخر .. ( ز ) .

١٥٨٥ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عبد شمس ، بن المُغيرة بن عبد الله بن عمرو ، بن مخزوم . . أخو الوليد ، ذكر وَثِيمة أنه استُشهد باليمامة .. ( ز ) .

١٥٨٦ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عمرو بن عُمير بن عوف بن غِيَرَة بكسر المعجمة ، وفتح التحتانية بن عوف ابن ثَقِيف الثَّقفيّ .. روى ابن جرير من طريق عكرمة في قوله تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا ) الآية ، قال : نزلت في ثقيف ، منهم مسعود ، وحبيب ، وربيعة وعبدياليل بنو عمرو بن عُمير ، وكذا ذكره مقاتل في تفسيره ، وأخرجه ابن مندة من طريق الكلبيّ عن أبي صالح عن ابن عباس .

١٥٨٧ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عمرو بن مِحْصَن بن عمرو بن عَتِيك بن عمرو ، بن مبذول الأنصاريّ .. ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وتبعه أبو عمر ، قال : واستشهد وهو ذاهب إلى اليمامة .

١٥٨٨ ﴿ حَبِيب ﴾ بن عمرو السلاَمانيّ بمهملة ولام خفيفة .. ذكره ابن سعد، وقال ابن السكن : كان يسكن الجناب، وهو من بني سَلاَمان بن سعد ، بن زيد بن ليث بن شوذ بن أَسلم بن الحاف ،

---

(٣٥٧) جَبَل بن جَوّال الثعلبي ، ذكره ابنُ إسحاق ، قال . وقال جَبَل بن جَوَّال الثعلبي يوم قُرَيظة :

لَعَمْرُكَ مالامَ ابنُ أَخْطَبَ نفسَه　　ولكنه من يَخذل اللهُ يُخْذَل

وقال الدار قطني : جبل بن جوال الثعلبي له صُحْبة .

(٣٥٨) جُلَيْبِيب ، روى حديثه أبو بَرْزَة الأسلمي في إنكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه إلى رجل من الأنصار ، وكانت فيه دمامة وقِصَر ، فكأنَّ الأنصاريّ وامرأته كرِهَا ذلك ، فسمعتْ ابنتهما بما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم منْ ذلك فتلت : وما كان لمُؤمنٍ ولا مُؤمنةٍ إذا قضى

ابن قضاعه، قال الواقدي : حدثني محمد بن يحيى بن سهل قال : وجدت في كتاب آبائي أن حبيب بن عمرو السلاماني كان يحدث قال : قدمنا وفد سلامان على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن سبعة نفر ، فانتهينا إلى باب المسجد ، فصادفنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خارجا من المسجد إلى جنازة دُعي إليها ، فلما رأيناه قلنا : السلام عليك يارسول الله ، فذكر القصة ، وفيها أنه أمر ثوبان بانزالهم ، فانزلهم في دار رَمْلة بنت الحارث، وأنهم لما سمعوا الظهر أتوا للمسجد فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله ، ما أفضل الأعمال ؟ قال : الصلاة في وقتها ، وأنه سأل عن رُقية العين ، وذكرها فأذن له فيها ، فذكر الحديث بطوله ، وقال ابن مندة : روى عبد الجبّار بن سعيد عن محمد بن صدقة ، عن محمد بن يحيى بن سهل ، عن أبيه عن حبيب بن عمرو السلاماني أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قلت : وساقة ابن السكن من هذا الوجه مطولا ، وروى من طريق الواقدي أن قدومه كان في شوّال سنة عشر من الهجرة .

١٥٨٩ ﴿ حبيب ﴾ بن عمر الطائي ثم الأَجَئِيّ [1] بهمزة مفتوحة غير ممدودة وجيم مفتوحة بعدها همزة مكسورة مقصورة .. ذكره الرشاطي عن علي بن حرب العراقي في التيجان ، عن أبي المنذر ، هو هشام بن الكلبي عن جميل بن مَرْثد قال : وفد رجل من الأَجَئِيين يقال له حبيب بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له كتاباً : من محمد رسول الله لحبيب بن عمرو أحد بني أَجَأ ، ولمن أسلم من قومه ، وأقام الصلاة وآتى الزكاة أن له ماءه وماله ، ، الحديث .. (ز)

١٥٩٠ ﴿ حبيب ﴾ بن عمرو .. لم يذكر نسبه ، روى عبدان من طريق العلاء بن عبد الجبار عن حمّاد بن سَلَمة عن أبي جعفر الخطمي عن حبيب بن عمرو وكان قد بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا مر على قوم قال . السلام عليكم ؛ رجاله ثقات ، قال أبو موسى: يحتمل أن يكون هو حَبيب ابن عُمير جد أبي جعفر يعني الذي بعده . ( ز ).

---

الله ، ورسوله أمراً أن يكون لهم الخِيَرَةُ من أمرهم . وقالت : رضيت وسلّمتُ لما يَرْضَى لي به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم . اللهم اصبب عليها الخير صباً ولا تجعل عَيْشَها كَدًّا ، ثم قتل عنها جُلَيْبيب ، فلم يكُنْ في الأنصار أَيِّمٌ أنفق منها ، وذلك أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض غزواته ، ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر به يُطْلَب ، فوجده قد قَتل سبعة من المشركين ثم قتل ، وهم حوله مصرعين،فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : هذا مني وأنا منه ، ودفنه ولم يصل عليه .

---

(١) أجأ : بوزن قر هو جبل لطئ ، والأجئي نسبة إليه .

١٥٩١ ﴿ حَبيب ﴾ بن عُمير بن خُمَاشة الخطمى الأنصارى .. روى عبدان من طريق عبد الصمد ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة ، عن أبى جعفر الخطمى عن جده حبيب بن عُمير أنه جمع بَنِيه فقال : اتقوا الله ولا تجالسوا السفهاء ، الحديث .

١٩٥٢ ﴿ حَبيب ﴾ بن فُوَيك بفاء وواو مصغر ، ويقال بدل الواو دال ، ويقال راء .. ذكره البغوى وابن السكن وغيرهما . وروى ابن أبى شَيبة وغيره من طريق عبد العزيز بن عمر . عن رجل من بنى سَلَامان عن أمة أن خالها حَبيب بن فُوَيك . حدثها : أن أباه خرج به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وعيناه مُبْيَضَّتان لا يبصر بهما شيئاً ، فسأله ، فقال: كنت أرُوم جَمَلاً لى ، فوقعت رجلى على بيض حَيَّة فأصيب بصرى ، فنفث فى عينيه فابصر ، قال : فرأيته يدخل الخيط فى الإبرة ، وإنه لابن ثمانين : وإن عينيه لَمُبْيَضَّتان، قال ابن السكن : لم يروه غير محمد بن بشر، ولا أعلم لحبيب غيره * قلت : روى ابن منده من طريق عبد العزيز بن عمر أيضاً عن الُحلَيس السلامانى عن أبيه عن جده حبيب بن فُوَيك بن عمرو ، أنه عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رُقْية من العين ، فأذن له فيها ، فدعا له بالبركة ، فهذا حديث آخر ، لكنه أشعر أنه حبيب بن عمرو السَّلاَمَانى المتقدم ذكره ، فكأنه نسب هناك لجده والله أعلم .

١٥٩٣ ﴿ حَبيب ﴾ بن مِخْنَف الغامدى .. قال ابن مندة: روى حديثه عن ابن جُرَيج، عن عبد الكريم عن حَبيب بن مخنف قال : انتهيت إلى النبى صلى الله صلى وآله وسلم يوم عرفة ، الحديث . والصحيح مارواه عبد الرزّاق وغيره ، عن ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن حبيب بن مخنف عن أبيه ، وهو مخنف بن سلَيم ، وسيأتى فى الميم إن شاء الله تعالى .

---

ومن حديث أنس بن مالك قال : كان رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له جليبيب ، وكان فى وجهه دمامة ، فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم التزويج فقال : إذن تجدنى يارسول الله كاسدا ، فقال : إنك عند الله لست بكَاسد .

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن على ، قال حدثنى أبى قال : حدثنى أحمد ، قال حدثنا على ، قال حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البُنَانى عن كنانه بن نعيم ، عن أبى برزة الأسلمى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى مغزاة فأفاء الله عليه فقال لأصحابه : هل تفقدون أحداً ؟. قالوا : نعم فلاناً وفلاناً ، ثم قال : هل تفقدون أحداً ، قالوا : نعم فلاناً وفلاناً، ثم قال : هل يفقدون أحدا :

١٥٩٤ ﴿ حبيب ﴾ بن أبى مُرْضِية .. ذكره عبدان فى الصحابة ، وقال : جاء عنه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم نزل منزلا بخيبر ، فقيل له : انتقل فإنه وَبِىء ، الحديث، قال عبدان : لا يُعرف له صحبة* قلت : ولم يثق أبو موسى بسنده ، وقال فى التجريد : إنه منكر .

١٥٩٥ ﴿ حبيب ﴾ بن مَروان التميمىّ ثم المازنىّ .. كان اسمه بَغيضاً فغيره النبى صلى الله عليه وآله وسلم تقدم ذكره فى ترجمة ولده حَبيب .

١٥٩٦ ﴿ حبيب ﴾ بن مَسْلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فِهر أبو عبد الرحمن الفهرىّ الحجازىّ .. نزل الشام ، قال البخارىّ : له صحبة ، وقال مُصعب الزبيرىّ : كان يقال له : حبيب الرُّوم لكثرة جهاده فيهم ، وقال ابن سعد عن الواقدى : كان له يوم توفى النبى صلى الله عليه وآله وسلم اثنتا عشرة سنة ، وقال ابن مَعِين : أهل الشام يُثبتون صحبته ، وأهل المدينة ينكرونها ، وقال الزبير : كان تام البدن ، فدخل على عمر فقال : إنك لَجَيدّ الفَتاء[1] وروى الطبرانىّ من طريق ابن هُبَيرة ، عن حَبيب بن مَسْلمة وكان مستجاباً ، وقال سعيد بن عبد العزيز : كان مُجاب الدعوة ، وذكره حسّان فى قصيدته التى رثى فيها عثمان يقول فيها :

إن تُمسِ دار بنى عفّان خاليةً　　بابٌ صريع وباب مُحْرَق خَرِب
فقد يصادفُ باغى الخير حاجتَه　　فيها ويأوى إليها الذكر والحسب
يا أيها الناس أبدوا ذات أنفسكم　　لا يستوى الصدق عند الله والكذبُ
إن لا تُنيبوا لأمر الله تعترفوا　　كتائباً عُصُباً من خلفها عُصُب
فيهم حبيب شهاب الحرب يقدُمهم　　مستلئما قد بدا فى وجهه الغضب

قال ابن حَبيب هو حبيب بن مسلمة ، وهو الذى فتح إرْمينية ، وقال ابن سعد : لم يزل مع معاوية فى

---

قالوا : لا . قال : لكنّى أفقد جُلَيْبِيباً ، فاطلبوه فى المعْرَكة . قال : فوجدوه إلى جَنْب سبعة قد قتلَهم ثم قُتِل ، فقالوا : يارسول الله ، هو ذا قد قَتل سبعة ، ثم قُتِل . فأتاهُ النبى صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال : قتل سبعة ثم قُتِلَ ، هذا منى وأنا منه — ثلاث مرار ثم احتمله النبىُّ صلى الله عليه وسلم على ساعِدَيْهِ ، ماله سرير غير ساعِدَىْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم حفروا له فوضعه فى قبره .

قال حماد: ولم يذكر غسلا. قال أبو عمر: هذا حديث صحيح فى أنّ الشهيد لا يُغَسّل وقد تقدم أنه لم يصل عليه.

(٣٦٤) جُرىّ ، ويقال جزى بالزاى ، حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الضب والسبع والثعلب وخَشاش الأرض ، ليس إسنادُه بقائم ، لأنه يَدور على عبد الكريم بن أبى أميّة .

---

(١) الفتاء : بفتح الفاء هو الشباب .

حروبه ، ووجهه إلى إرمينية والياً ، فمات بها سنة اثنتين وأربعين ، ولم يبلغ خمسين ، وروى له أبو داود وابن ماجة وابن حِبّان فى صحيحه حديثاً واحداً فى النفل ، وله ذكر فى صحيح البخارىّ فى قصة الحكمين ، لما تكلم معاوية قال ابن عمر : فأردت أن أقول : أحقّ بهذا الأمر من قاتلك وأباك على الإسلام ، فخشيت أن أقول كلمة تُفرّق الجمع ، فقال له حبيب بن مَسلمة : حُفظت وعُصمت .

١٥٩٧ ﴿حبيب﴾ بن مَلّةَ الكنانىّ .. تقدم ذكره فى ترجمة أسيد بن أبى إياس .

١٥٩٨ ﴿حَبيب﴾ بن يزيد الأنصارىّ من بنى عمرو بن مبذول .. ذكر وَثِيمة أنه استُشهد باليمامة .. ( ز ) .

١٥٩٩ ﴿حَبِيب﴾ بن أبى اليَسَر بن عمرو الأنصارىّ .. قال أبو على الجَيّانى : له صحبة ، واستشهد بالحرّة وكذا استدركه ابن الأمين ، وابن فتحون وعزياه للعدوى .. ( ز ) .

١٦٠٠ ﴿حَبِيب﴾ السُّلمىّ .. والد عبد الرحمن ، تقدّم فى حبيب بن ربيعة .. ( ز ) .

١٦٠١ ﴿حَبِيب﴾ العَنَزىّ .. بفتح المهملة والنون بعدها زاى ، أورده عبدان فى الصحابة ، وأخرج له من طريق يونس بن حُبَاب عن طَلْق بن حَبِيب عن أبيه : أنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وبه الأسر فأمره أن يقول : ربّنا الله الذى فى السماء ، الحديث . قال : ورواه شعبة عن يونس عن طَلْق ، عن رجل من أهل الشام عن أبيه وهو أصحّ .. ( ز ) .

١٦٠٢ ﴿حَبَيب﴾ الكَلاعىّ أبو ضَمْرة .. روى ابن السكن من طريق عبد العزيز بن ضَمْرة بن حَبَيب عن أبيه عن جدّه ، وكانت له صحبة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة ، الحديث : قال ابن السكن : لم أجد لحبيب ذكرا إلا فى هذه الرواية ، واستدركه أبو على الجَيّانىّ وابن فتحون (ز) .

---

(٣٦٥) جُزَى السلمى ، ويقال الأسلمى ، والدحيان بن جُزى ، أسلم وكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم بُرْدَين فى حديث فيه طول ، ليس إسناده أيضا بالقائم .

(٣٦٦) جزى بن معاوية ، عم الأحنف بن قيس ، لاتصح له صحبة ، كان عاملا لعمر بن الخطاب على الأهواز ، وقد ذكَرْنا نسبه عند ذكر أخيه صعصعة بن معاوية .

(٣٦٧) جُرْموز الهُجيمى ، من بَلْهُجيم بن عمرو بن تميم . ويقال له جرموز القُرَيْعى التميمى ، له حديث واحد ، مخرجه عن أهل البصرة .

روى حديثه عبيد الله بن هَوذة القُرَيعى عن أبى تميمة الجهنى عن جُرْموز القُرَيعى أنه قال : يارسول

١٦٠٣ ﴿ حُبَيْشٌ ﴾ الأشعريّ ويقال ابن الأشعر ، والاشعر لقب ، وهو حُبَيْش بن خالد بن سعد ابن مُنقذ بن ربيعة ، بن أصرم بن خُبَيس بمعجمة ثم موحدة ثم مهملة مصغّر ابن حَرَام بن حُبَيْشة بن كعب ابن عمرو الخزاعيّ .. يكنى أبا صخر، وهو أخو أمّ معبد ، قال موسى بن عقبة وغيره : استُشهد يوم الفتح ، وروى البخاريّ من طريق هشام بن عُروة عن أبيه : أن حُبَيْش بن الأشعر قتل مع خالد بن الوليد يوم فتح مكة، وسيأتى ذلك أيضاً فى ترجمة كُرز بن جابر، وروى البغويّ وابن شاهين، وابن السكن ، والطبرانيّ وابن مندة ، وغيرهم من طريق حَرَام بن هشام بن حُبَيْش عن أبيه عن حُبَيْش بن خالد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين خرج من مكة مهاجرا خرج معه أبو بكر ، فذكر قصة أم معبد بطولها ، قال أحمد: حدثنا موسى بن داود ، حدثنا حَرَام بن هشام، بن حُبَيْش قال : شهد جدّى حُبَيْش الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه ابن مندة .

١٦٠٤ ﴿ حُبَيْش ﴾ بن يَعْلَى بن أمية[1] ذكره ابن الكلبيّ والهيثم بن على فى المثالب، فقال ابن الكلبيّ فى باب الشرف: كانت أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد المخزوميّ خرجت تحت الليل، فوقفت بركب بجانب المدينة، فذكر القصة فى قطعها ، فقال ابن يعلى بن أمية حليف بنى نوفل، وهو من بنى حَنْظَلة ثم من تميم فى ذلك .

باتت تجرّعيا بهم فى كفها * حتى أقرّت غير ذات بنان[2]
فدعوا عبيداً واقتدوا بأبيكم * ودعوا التبختر يا بنى سفيان

وذكر هذه القصة والشعر ابن سعد فى الطبقات ، فى ترجمة فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد ، وهى بنت عم أبى عمرو بن سفيان المذكورة ، وقال فيها : فقال جبَيش بن يَعْلَى بن أمية ، فذكر شيئاً من الأبيات، وذكر أن ذلك كان فى حَجّة الوداع، وفى رواية ابن الكلبيّ أنها لما قطعت دخلت دار أُسَيد بن حَضير ، فدلّ على

---

الله أوصنى . قال : أوصيك ألاّ تكونَ لَعَّانا . وقد روى عنه ابنه الحارث بن جُرْموز .

(٣٦٨) جُعَال . ويقال جُعَيل بن سُراقة الضمرى . ويقال الثعلبى . ويقال إنه فى عِدَاد بنى سَواد من بنى سلمة ، كان مِنْ فقراء المسلمين ، وكان رجلا صالحا قبيحا دميما وأسلم قديما ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا . ويقال : إنه الذى تصور إبليس فى صورته يوم أُحد . من روايته عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : أو ليس الدهر كله غدا .

---

(١) فى بعض النسخ يعلى بن منية بضم الميم وسكون النون بعدها ياء وهى صحيحة لأن منية أم يعلى بن أمية ، فيكون التعبير بالأم بدل الأب .

(٢) قبل هذا البيت :

رب ابنة لأبى سليمى جعدة سراقة لحقائب الركبات

ويروى هذا البيت هكذا :

باتت تحوس عيابهم يمنها حتى أقرت غير ذات بنان

والحوس كشط الجلد عند السلخ شيئا فشيئاً فشبه أخذ السارقه لما فى حقائب الناس كلة وجدته بكشط الجلد شيئا فشيئاً .
والغياب جمع غيبة وهى الحقيبة .

أن ذلك وقع بالمدينة ، ويعلى بن أمية صحابيّ شهير ، وهذه القصة تشعر بأن لولده صحبة ، ولم أر من ذكره في الصحابة ، وهو على شرطهم ، فقد ذكروا أمثاله والله أعلم .. ( ز ) .

١٦٠٥ ﴿ حُبَيش ﴾ بن شُرَيح الحبشيّ أبو حفصة .. يأتي في القسم الأخير .

١٦٠٦ ﴿ حبيلة ﴾ بن عامر .. يأتي بعد قليل .

١٦٠٧ ﴿ حُبَىّ ﴾ بضم أوله وتشديد الموحدة الممالة وقيل بتحتانيتين مصغّر ، وقيل حيّ بفتح المهملة وتشديد التحتانية بن جارية بالجيم ، والتحتانية ، وقيل بالمهملة والمثقلة والأول هو الراجح .. وذكره ابن إسحاق والواقديّ وغيرهما فيمن استُشهد يوم اليمامة ، وذكره الطبريّ فيمن أسلم يوم الفتح ، وضبطه ابن ما كولا كما ضبطه أولا وحكى الخلاف فيه .. ( ز ) .

## باب ـ ح ـ ت

١٦٠٨ ﴿ الحُتَات ﴾ بضم أوله وتخفيف المثناة بن يزيد بن علقمة بن جرى بن سفيان ، بن مجاشع ابن دارم التميميّ الدارميّ المجاشعيّ .. ذكره ابن إسحاق وابن الكلبيّ فيمن وفد من بني تميم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلموا ، وقال ابن هشام هو القائل :

لعمر أبيك فلا تكذبنّ　　لقد ذهب الخير إلا قليلا
لقد فُتِن الناس في دينهم　　وأبقى ابن عفّان شرًّا طويلا

وأخرج الدار قطني في المؤتلف ، ومن طريقه أبو عمر من رواية نصر بن علي عن الأصمعيّ ، عن الحارث بن عُمَير عن أيوب قال : غزا الحُتَات المجاشعيّ وحارثة بن قُدَامة والأحنف فرجع الحُتَات فقال لمعاوية : فضلت عليّ مُحرّقا ومُجدّلا ، قال : اشتريتُ منهما دينهما ، قال : فاشتر مني ديني ، قال نصر : يعني بالمحرق حارثة بن قُدامة لأنه كان حرق دار الإمارة بالبصرة ، وبالمجدل الأحنف ، لأنه كان جدّل

---

( ٣٦٩) جَندَرة بن خَيْشَنَة ، أبو قِرْصَافة ، هو مشهور بكُنْية معدود في الشاميين . له أحاديث ، مخرجها عن أهل الشام . وقد قيل : إنّ اسمَ أبي قرْصافة قيس ، والأول أكثر ، وقد ذكرناه في الكُنَى ، والحمد لله .

(٣٧٠) جُفَيْنَة النهدى . كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع بكتابه الدّلو[1] ، ثم أتاهُ بعد مسلما . حديثُه عند أبي بكر الدهري عن الثوري ، لم يرو عنه غيرُه ، ولا يحتجّ به لضَعْف الداهري .

(٣٧١) جمرة بن النعمان العذري ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وَفْد بني عُذْرة ، ولا أعرفه بغير هذا .

(٣٧٢) جَيفَر بن الجُلَنْدى العُمانى ، كان رئيس أهلِ عُمَان هو وأخوه عبد بن الجلندى ، أسلما على يد عَمْرو بن العاص حين بعثه النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى ناحية عمان ، ولم يقدما على النبي صلى الله عليه وسلم لم يرياه ، وكان إسلامهما بعد خَيْبَر .

---

(١) الدلو : مثل الجردل المعروف عندنا غير أنه من جلد كانوا يأخذون به الماء من الآبار ونحوها ، وكان كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم من جلد فجعله جفينة رقعة للدلو .

عن عائشة والزبير يوم الجمل ، وقال ابن عبد البرّ : ذكر ابن إسحاق وابن الكلبيّ وابن هشام : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخى بين الحتات ومعاوية ، فمات الحتات عند معاوية فى خلافته ، فورثه بالأخوّة ، فقال الفرزدق فى ذلك ، فذكر البيتين الاثنين ، قال ابن هشام : وهما فى قصيدة له ، وقال المدائنى كان الحتات مع معاوية فى حروبه ، فوفد عليه فى خلافته ، فخرجت جوائزهم ، فأقام الحتات حتى مات ، فقبض معاوية ماله ، فخرج إليه الفرزدق وهو غلام فأنشده :

أبوك وعمّى يامعاوىَ أورثا ... تراثاً فيحتاز التراث أقاربُه

فما بال ميراث الحتاتِ أكلته ... وميراثُ حربٍ جامدٌ لك أكثرهُ

الأبيات ، فدفع إليه ماله ، وقال أبو عمر : كان للحتات بنون : عبد الله ، وعبد الملك وغيرهما ، وقد ولىَ بنو الحتات لبنى أمية ، انتهى . وينظر كيف يجمع هذا مع قصة معاوية فى حيازته ميراثه .

١٦٠٩ ﴿ الحتات ﴾ بن عمرو الأنصارى .. أخو أبى اليسر تقدم فى الحباب بموحدتين .

## باب — ح — ث

١٦١٠ ﴿ حثيلة ﴾ بن عامر .. يأتى فى حميلة .

## باب — ح — ج

١٦١١ ﴿ الحجّاج ﴾ بن الحارث بن قيس بن عدىّ بن سهم القرشىّ السهمىّ أخو السائب وعبدالله وأبى قيس ، وابن عم عبد الله بن حذافة . . ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق ، وغيرهم فيمن هاجر إلى الحبشة ، وقالوا كلهم : استشهد بأجنادين إلا ابن سعد وسيف ، فقالا : قتل باليرموك سنة خمس عشرة ، وأنكر ابن الكلبىّ هجرته إلى الحبشة ، وقال : لم يسلم إلا بعد ذلك ، وكذا قال الزبير بن بكّار إنه أسر يوم بدر ، فأسلم بعد ذلك . . ( ز ) .

---

(٣٧٣) جَوْدان ، لا أعرف له نسبا ، ولا عِلْمَ لى به أكثر من روايته عن النبى صلى الله عليه وسلم فيمن لايقبل معذرة أخيه ، كان عليه خطيئة صاحب مَكس .

(٣٧٤) جَزْء بن عَمْرو العُذرى ، ويقال جَزْو . قدم على النبى صلى الله عليه وسلم ، فكتب له كتابا .

(٣٧٥) جَزْء السدوسى ، ثم اليمانى . قال : أتيت النبىّ صلى الله عليه وسلم بتمر من تمر اليمامة . روى عنه رجل من بنى حفص بن المُعَارِك .

(٣٧٦) جَنَاب الكلبى ، أسلم يوم الفتح . روى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول لرجل

١٦١٢ ﴿ الحجّاج ﴾ بن خَلِيّ السُّلَمِيّ بضم المهملة وفتح اللام بعدها فاء . . قال ابن يونس : له صحبة فيما قيل ، ولا أعلم له رواية ، واستدركه فى التجريد .

١٦١٣ ﴿ الحجّاج ﴾ بن ذِى العُنق الأَحْمَسِيّ . . روى ابن السكن من طريق طارق بن شهاب ، عن قيس بن أبى حازم عنه أنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى رهط من قومه ، وذكر سيف فى الفتوح أنه كان أحد الشهود فى عهد كتبه خالد بن الوليد بالعراق سنة اثنتى عشرة ، وأنه كان فى إمارته فى بعض نواحى الحيرة . . ( ز ) .

١٦١٤ ﴿ الحجّاج ﴾ بن سفيان بن نبيرة القُرَيْعيّ . . يأتى ذكره فى ترجمة زيد بن معاوية النُّمَيْرِيّ إن شاء الله تعالى .

١٦١٥ ﴿ الحجّاج ﴾ بن عامر الثُّمَالِيّ . . عِداده فى أهل حِمْص ، قال البخارىّ : ويقال ابن عبد الله ، نزل الشام ، له صحبة ، وقال أحمد بن محمد بن عيسى الحِمْصى فى تاريخ الحمصيّين : الحجّاج بن عامر صحابىّ ، أخبرنى بعض من رأى بعض ولده بحمص ، وروى الطبرانىّ من طريق خالد بن مَعْدان عن الحجّاج ابن عامر الثمالىّ ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عبد الله بن عامر الثمالىّ ، وكان من الصحابة أيضاً أنهما صلّيا مع عمر بن الخطاب ، فقرأ : إذا السماء انشقت ، فسجد فيها ، وروى البغوىّ وابن السكن ، والباوردىّ ، والطبرانىّ من طريق إسماعيل بن عيّاش عن شُرَحْبِيل بن سَلْم أنه سمع الحجّاج ابن عامر الثُّمالى ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ( فذكر حديثاً ، وروى ابن عاصم والبيهقى وأبو نعيم من طريق إسماعيل أيضا عن شرحبيل قال: رأيت خمسة من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم )[1] يقصّون شواربهم ، الحديث فذكره فيهم .

١٦١٦ ﴿ الحجّاج ﴾ بن عبد الله النَّصْرِىّ بالنون . . قال ابن عيسى فى تاريخ حمص : رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وحدّث عنه أبو سلام الأسود ، روى البغَوىّ والباوردىّ والحسن بن سفيان

---

رَبْعَة : إنّ جبرئيل عن يمينى وميكائيل عن يسارى والملائكة قد أظلّت عَسْكرى ، فخُذ فى بعض هَنَاتِك : فأطرق الرجل شيئا ، ثم طفق يقول :

يا ركن معْتَمد وعِصْمَة لائذٍ　　وملاذ منتجع وجارَ مُجاور
يامن تخيَّره الإلهُ لخَلْقه　　فحَباهُ بالخلق الزكىّ الطاهر
أنْتَ النَّبى وخَيْرُ عُصْبَةِ آدم　　يامَنْ يجودُ كفيض بَحْرٍ زاخر
ميكال مَعْك وجبرئيل كلاهما　　مدَدٌ لنصرك مِنْ عزيزٍ قاهرِ

قال : فقلت مَنْ هذا الشاعر ؟ فقيل : حسّان بن ثابت الأنصارى ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) مابين القوسين ساقط من النسخ المطبوعة والكلام لايتم بدونه.

وابن أبي شَيْبة من طريق مكحول: حدثنا الحجّاج بن عبد الله قال: النفل حقّ، نفّلَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زُرعة عن الحجّاج بن عبد الله النَّصْرِيّ هل له صحبة: فقال: لا أعرفه، وقال في موضع آخر: سمعت أبي يقول: هو تابعيّ، وقال ابن أبي حاتم في ترجمة سفيان بن مُحب: الحجّاج ابن عبد الله له صحبة، وذكره ابن حِبّان في التابعين، وكان ذكره في الصحابة فقال: يقال: له صحبة، وذكره مُطيّن، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة وغير واحد في الصحابة.

١٦١٧ ﴿ الحجّاج ﴾ بن عبد الله، ويقال ابن عَبْد، ويقال ابن عَتِيك الثَّقفيّ.. ذكره خليفة فيمن نزل البصرة ثم الكوفة من الصحابة، وذكر أبو حُذَيفة إسحاق بن بِشْر في المتبدأ: أنه كان زوج أمّ جَميل الهلاليّة، فهلك عنها فكان المغيرة بن شعبة يدخل عليها، فأنكر ذلك عليه أبو بكر، فكان من قصة الشهادة عليه ما كان، وذلك سنة سبع عشرة من الهجرة، وقال عمر بن شَبّة في أخبار البصرة باسناد له: أن المرأة التي رُمِي بها المغيرة هي أمّ جَمِيل بنت عمرو بن الأفْقَم الهلاليّة، يقال: إن أصل أبيها من ثقيف، قال: واسم زوجها الحجّاج بن عَتِيك بن الحارث بن عوف بن وهب بن عمرو الجُشَميّ فكان ممن قدم البصرة أيام عُتبة بن غَزْوان وولى حائط المسجد، مما يلي بني سُلَيم أيام زياد، وكان قد رحل بامرأته إلى الكوفة لمّا جرى للمغيرة ما جرى، ثم رجع إليها في إمارة أبي موسى، فاستعمله على بعض أعماله.

١٦١٨ ﴿ الحجّاج ﴾ بن عِلاَط بكسر المهملة وتخفيف اللام، بن خالد بن ثُوَيْرة بالمثلثة، مصغّر ابن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد السلميّ ثم البَهْزِيّ.. يكنى أبا كلاب، ويقال كنيته أبو محمد، وأبو عبد الله، قال ابن سعد: قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بخيبر فأسلم، وسكن المدينة، واختطّ بها داراً، ومسجداً وقال عبد الرزّاق: أخبرنا مَعْمر عن ثابت عن أنس: لمّا افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيبر قال الحجّاج ابن عِلاَط: يا رسول الله إن لي بمكة أهلاً، ومالاً وإني أريد أن آتيهم،

---

يدعو له ويقول له خيرا.

(٣٧٧) الجُفْشِيش[١] الكندي. ويقال الحضرمي. يقال فيه بالجيم وبالحاء وبالخاء، يكنى أبا الخير. يقال اسمه جرير بن مَعْدَان، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وَفْد كِنْدة، وخاصمه إليه رجل في أرض، سماه ابن عون في حديثه عن الشعبي عن جرير بن مَعْدان قال: وكان يلقّب الجفشيش، هكذا قال بالجيم: أنه خاصم رجلا في أرض إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم، فجعل اليمين على أحدهما، فقال: يارسول الله إنْ حلَف دفعتُ إليه أرضي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دَعْه فإنه إن حلف بالله كاذبا لم يغفر الله له.

---

(١) يقال فيه جفشيش بضم الجيم وكسرها.

فأنا فى حل إن قلت فيك شيئاً ؟ فأذن له الحديث . بطوله ، رواه أحمد وأبو إسحاق عن عبد الرزّاق ، ورواه النسائىّ عن إسحاق وأبو يَعلى والطبرانىّ وابن مندة من طريق عبد الرزّاق ، قال ابن إسحاق فى السيرة : حدثنى بعض أهل المدينة قال : لما أسلم الحجّاج بن عِلاَط شهد مع رسول الله صلى الله وآله وسلم خيبر ، فذكر القصة نحو حديث أنس بطولها ، وروى ابن أبى الدنيا فى هواتف الجان ، من طريق واثلة ابن الأسْقعَ قال : كان سبب إسلام الحجّاج بن عِلاَط أنه خرج فى ركب من قومه إلى مكة فلما جَنّ عليه الليل استوحش،فقام يحرس أصحابه ويقول :

أعيذ نفسى وأعيذ صحبى * حتى أعود سالمًا ورَكْبِي

فسمع قائلا يقول ( يَا مَعْشَرَ الجِنِّ والْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا )الآية،فلما قدم مكة أخبر بذلك قريشا فقالوا له: يا أبا كلاب ، إنهذا يزعم محمد أنه أنزل عليه،قال : فسأل عن النبى صلى الله عليه وآلهوسلم فقيل له : هو بالمدينة ، قال : فأسلم الحجّاج وحسن إسلامه ، وذكر موسى بن عُقبة عن ابن شهاب : أنه أول من بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصدقة من معدن بنى سُلَيم ، وقال ابن السكن : نزل الحجّاج حِمْص واستعمل معاوية ابنه عُبَيد الله بن الحجّاج على حمص ، وروى من طريق مجاهد عن الشعبىّ قال : كتب عمر إلى أهل الشام : أن ابعثوا إلىّ برجال من أشرافكم ، فبعثوا إليه الحجّاج بن عِلاَط ، ويأتى له ذكر فى ترجمة أبى الأعور السلمىّ ، وقال ابن حبّان : إنه مات فى أول خلافة عمر،وروى يعقوب بن شَيْبة من طريق جَرِير بن حازم قال : قتل المعرض بن عِلاَط يوم الجمل ، فقال أخوه الحجّاج يرثيه ، فذكر الشعر .. قلت : فهذا يدل علّى أنه بقى إلى خلافة علىّ لكن سيأتى فى ترجمة ولده نصر بن الحجاج مايدل على أن أباه مات فى خلافة عمر ، وذكر الدار قطنىّ أن الذى قتل بالجمل ولده معرض بن عِلاَط وأن الذى رثاه أخوه نَصر فكان هذا أصوب ، وللحجّاج بن عِلاَط

---

ورواه يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن مجالد عن الشعبى قال الأشعث بن قيس : كان بين رجل منّا وبين رجل من الحضرَميِّينَ ، يقال له الجِفْشيش خصومةٌ فى أرض ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شهودك وإلا حلف لك . وذكر الحديث .

وقال عمران بن موسى بن طلحة : لما قدم وَفد كندة على النبى صلى الله عليه وسلم قال له أبو الخير — واسمه الجِفْشيش — هكذا قال بالجيم وضمّها :

يا رسول الله ، أنتم منّا يا بنى هاشم . قال : كذبتم ، نحن بنو النَّضر بن كنانة لا نَقْفُو أُمّنا ولا نَنْتَفِي من أبينا .

أخ اسمه صالح اظنه مات فى الجاهلية،ذكره حسّان بن ثابت فى قصيدته الطائية التى يقول فيها :

لكُمَيْتٍ كأنها دم جوف عُتِّقَتْ من سُلافة الأنباطِ

فاحتواها فتىً يُهين لها الما ل زياد بن صالح بن عِلَاط

وأنشد له المرزُبانىّ فى معجم الشعراء أبياتاً يمدح فيها عليّا يوم أُحُد يقول فيها :

وعَلَلْتَ سيفك بالدماء ولم تكن لتردّه فى الغِمْد حتىٰ ينهلا[1]

١٦١٩ (الحجّاج) بن عمرو بن غَزِيّة بن ثعلبة بن خَنساء بن مبذول بن غَنْم بن مازن بن النجّار الأنصارىّ الخزرجىّ .. روى له أصحاب السنن حديثاً صرح بسماعه فيه من النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الحجّ ، قال ابن المدينىّ : هو الذى ضرب مروان يوم الدار حتى سقط[2] وقال أبو نُعيم : شهد صفّين مع علىّ ، وروى عنه ضَمْرة بن سعيد وعبد الله بن رافع وغيرهما ، وأما العِجْلىّ وابن البَرقىّ ، وابن سعد، فذكروه فى التابعين .

١٦٢٠ (الحجّاج) بن عمر ، ويقال الحجاج بن مالك بن عُمير،ويقال: عُوَيْمر بن أبى أُسَيد بن رفاعة ابن ثعلبة ، يكنى أبا حَدْرَد .. ذكره ابن سعد فى الصحابة ، فقال : ابن عمرو ، وذكره غيره فقال : ابن مالك ، روى عنه ابنه حجّاج ، وعروة ، وروى له الثلاثة . حديثاً فى الرضاع ، سأل عنه النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

١٦٢١ (الحجّاج) بن مالك الأسلمىّ .. ذكر فى الذى قبله .

١٦٢٢ (الحجاج) بن مُنَبِّه بن الحجّاج بن حُذيفة بن عامر بن سعد بن سَهْم القرشىّ السهمىّ .. ذكره الدار قطنىّ فى الصحابة ، وأبوه قتل كافراً بأُحُد ، روى عن ابن قانع من طريق أحمد بن إبراهيم الكُريزى ، عن إبراهيم بن مُنَبه بن الحجّاج السلمىّ عن أبيه عن جدّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه

---

(٣٧٨) جُلَيْحَة بن عبد الله بن الحارث ، فى قول ابن إسحاق ، وقال الواقدى : ابن محارب بن ناشب ابن سعد بن ليث الليثى ،شهد حُنيناً والطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقُتل يوم الطائف شهيداً

(٣٧٩) جُعْشُم الخير بن خُلَيْبة الصَّدِفى ، من ولد حُرَيم بن الصدف ، بايع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ، وكساه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه ونَعلَيْه ، وأعطاه من شَعره ، فتزوّج جُعشم الخير آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس .

---

(١) كان الشطر الثانى فى هذا البيت هكذا « لترده فى جرابه حتى ينهلا » وهو غير مستقيم الوزن فرددناه إلى صحته .

(٢) المراد بمروان : مروان بن الحكم وبالدار دار عثمان بن عفان رضى الله عنه ، ويومها هو يوم محاصرتها ، وقد ضرب الحجاج هذا مروان بن الحكم بالسيف فسقط على الأرض ولم يمت .

وآله وسلم : من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء فإنما يرتدّ عن الإسلام ، وفي إسناده غير واحد من المجهولين ، استدركه ابن الأمين ، وابن الأثير عن الغسانيّ .

١٦٢٣ ( الحجّاج ) الباهليّ .. روى عن ابن مسعود حديثاً ، ووقع في السند ما يدلّ على أن له صحبة ، وروى أحمد من طريق شُعبة : سمعت الحجّاج بن الحجّاج الباهليّ يحدّث عن أبيه ، وكان قد حجّ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ابن مسعود ، فذكر حديثاً ، ووقع في رواية البغويّ والباوردىّ وغيرهما من هذا الوجـــه عن أبيه : وكانت له صحبة ، وقال ابن السكن : لم أجد له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٦٢٤ ( حُجْر ) بن حَنظَلة .. قيل هو اسم دَغْفل يأتي في الدال .. ( ز ) .

١٦٢٥ ( حُجْر ) بضم أوله وسكون الجيم بن عَدِيّ بن معاوية ، بن جَبَلة بن عدى بن ربيعة ، بن معاوية الأكرمين الكنديّ المعروف بحُجْر بن الأدْبَرَ وحُجْر الخير .. ذكر ابن سعد ومُصعب الزبيريّ فيما رواه الحاكم عنه : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه هانىء بن عديّ وأن حُجْر ابن عديّ شهد القادسيّة ، وأنه شهد بعد ذلك الجمل ، وصفّين ، وصحب علياً فكان من شيعته ، وقتل بمرج عذراء ، بأمر معاوية ، وكان حُجْر هو الذى افتتحها ، فقدر أن قتل بها ، وقد ذكر ابن الكلبيّ جميع ذلك ، وذكره يعقوب بن سفيان في أمراء عليّ يوم صفّين ، وروى ابن السكن وغيره من طريق إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه أنه شهد هو وحُجْر بن الأدْبَرَ موت أبي ذرّ بالرَّبَذَة ، وأما البخاريّ وابن أبي حاتم عن أبيه وخليفة بن خيّاط ، وابن حِبّان فذكروه في التابعين ، وكذا ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة ، فإما أن يكون ظنّه آخر ، وإما أن يكون ذَهَل ، وروى ابن قانع في ترجمته من طريق شُعيب بن حرب ، عن شعبة عن أبي بكر بن حَفْص عن حُجْر بن عديّ رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال :

---

قتله الشريد بن مالك في الردَّة بعد قَتْل عُكّاشة بن مِحْصَن .

(٣٨٠) جنْدَلَة بن نضلَة بن عمرو بن بهدلَة . حديثُه في أعلام النبوة حديث حسن .

(٣٨١) حُوَيْرِبة العَصَرى ، من عبد القيس . جرى ذكرُه في حديث وَفد عبدالقيس ، لا أعلَمُ له خبراً .

(٣٨٢) جُعْفيّ ، ذكره ابن أبي حاتم فقال : جُعْفي بن سَعْد العشيرة ، وهو من مَذْحِج ، كان وَفَدَ على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد جُعْفَة في الأيام التي توفى النبي صلى الله عليه وسلم فيها ، كذا قال عن أبيه .

(٣٨٣) جُنْدَع الأوسي ، روى عنه حارث بن نوفل .

إن قوماً يشربون الخمر يُسَمُّونها بغير اسمها، وروى أحمد فى الزهد، والحاكم فى المستدرك، من طريق ابن سيرين قال : أطال زياد الخطبة فقال حُجْر : الصلاة ، فمضى فى خطبته ، فحصبه حُجْر والناس ، فنزل زياد فكتب إلى معاوية ، فكتب إليه أن سرِّح به إلىّ ، فلما قدم قال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فقال : أو أمير المؤمنين أنا ؟ قال : نعم ، فأمر بقتله ، فقال : لا تطلقوا عنى حديداً ، ولا تغسلوا عنى دما ، فإنى لاقٍ معاوية بالجادَّة ، وإنى مخاصم ، وروى الرُّويانىّ والطبرانىّ والحاكم ، من طريق أبى إسحاق قال : رأيت حُجْر بن عدىّ وهو يقول : ألا إنِّى على بيعتى لا أقيلها ، ولا استقبلها ، وروى ابن أبى الدنيا ، والحاكم وعمر بن شَبَّة من طريق ابن عَوْن عن نافع قال : لما انطُلق بحُجْر ابن عدىّ كان ابن عمر يتخبَّر عنه ، فأخبر بقتله وهو بالسوق ، فأطلق حُبْوته ، وولىّ وهو يبكى ، وروى يعقوب ابن سُفيان فى تاريخه عن أبى الأسود قال : دخل معاوية على عائشة فعاتبته فى قتل حُجْر وأصحابه ، وقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يقتل بعدى أناس يغضب الله لهم . وأهل السماء ، فى سنده انقطاع ، وروى إبراهيم بن الجُنَيْد فى كتاب الأولياء بسند منقطع : أن حُجْر بن عدىّ أصابته جَنَابة فقال: للموكل به : أعطنى شرابى أتطهّر به ، ولا تعطنى غدا شيئاً ، فقال : أخاف أن تموت عَطَشاً فيقتلنى معاوية ، قال: فدعا الله فانسكبت له سحابة بالماء ، فأخذ منها الذى احتاج إليه ، فقال له أصحابه : ادع الله أن يخلّصنا ، فقال: اللهم خِرْ[1] لنا ، قال : فقتل هو وطائفة منهم ، قال خليفة وأبو عبيد ، وغير واحد : قتل سنة إحدى وخمسين ، وقال يعقوب ابن إبراهيم بن سعد : كان قتله سنة ثلاث وخمسين ، قال ابن الكلبىّ : وكان لحُجْر بن عدى ولدان : عبد الله ، وعبد الرحمن ، قتلا مع المختار لمّا غلب عليه مُصْعب وهرب ابن عمّهما مُعَاذ بن هانىء بن عدىّ إلى الشام ، وابنُ عمّهم هانىء الجَعْد بن عدىّ كان من أشراف الكوفة .

**١٦٣٦** ﴿ حُجْر ﴾ بن النعمان بن عمرو بن عَرْفَجة بنَ عاتِك بن امرىء القيس ، بن ذُهل بن معاوية

---

(٣٨٤) جُبارة بن زُراره البلوى ، له صُحْبة ، وليست له رِواية ، شهد فَتْحَ مصر . هكذا قال على ابن عُمَر الدار قطنى جبارة ــ بكسر الجيم[2] .

## باب حرف الحاء

### باب حابس

(٣٨٥) حابس بن الدَّغِنَة[3] الكلبى، له خبرٌ فى أعلام النبوة، وله رواية وصُحبة .

(٣٨٦) حابس بن سَعْد الطائى ، شامى ، مخرج حديثه عنهم ، ويعرف فيهم باليمانى .

(١) خِرْ : فعل طلب من خار بمعنى اختار يريد اللهم اختَرْ لنا .

(٢) المشهور فى هذا الاسم ( جبارة ) نطقة مضموم الجيم .

(٣) يقال بفتح الدال وكسر الغين وتخفيف النون ، كما يقال بضم الدال والنون وتشديد الغين .

ابن الحارث الأكبر الكندى .. ذكر ابن الكلبى : أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه ابن شاهين ، واستدركه أبو موسى وابن الأمين .

١٦٢٧ ﴿ حُجْر ﴾ بن يزيد بن سلمة بن مُرّه بن حُجْر بن عدىّ بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندىّ .. قال ابن سعد : فى الطبقة الرابعة وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم ، وكان شريفا ، وكان يُلقّب حُجْر الشرّ وإنما قيل له ذلك لأن حُجْر بن الأدبر أى المتقدم ذكرُه فى حُجْر بن عدىّ كان يقال له حُجْر الخير ،فارادوا تمييزهما،وكان حُجْر بن يزيد هذا مع علىّ بصفين ، وكان أحد شهود الحَكَمين ثم اتصل بمعاويه ، واستعمله على إرمينية ، وذكره يعقوب بن سُفيان فى أمراء علىّ يوم الجمل ، واستدركه أبو موسى عن ابن شاهين ، وذكر ابن الأثير وابن الأمين عن ابن الكلبىّ : وهو فى الجمهرة بغالب ما وصف به هنا ، لكن قال : وكان حُجْر بن يزيد شِرِّيراً ، ففصلوا بينهما ، وذكر له قصة مع عمارة بن عقبة بن أبى مُعَيط بالكوفة .

١٦٢٨ ﴿ حُجْر ﴾ بن يزيد بن معدى كرب بن سَلَمَة بن مالك بن الحارث الكندىّ .. صاحب مِرْباع بنى هند ، ذكره الطبرىّ وقال : وفد هو وأخوه أبو الأسود على النبى صلى الله عليه وآله وسلم واستدركه ابن فتحون .

١٦٢٩ ﴿ حُجْر ﴾ غير منسوب والد عبد الله .. تقدم فى جهر فى حرف الجيم .

١٦٣٠ ﴿ حُجْر ﴾ والد مَخْشىّ .. يأتى فى حُجَيرْ .

١٦٣١ ﴿ حَجْن ﴾ بفتح أوله وأخره نون بن المرقّع بن سعد بن عبد الحارث ، الأزدىّ الغامدىّ .. ذكر ابن الكلبىّ أنه وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ،وضبطه ابن ماكولا واستدركه ابن الأمين .

١٦٣٢ ﴿ حُجَيرْ ﴾ مصغّرا ابن أبى إهاب بن عَزِيز بزايين منقوطتين وزن عظيم التميمىّ ، حليف بنى

---

ويقال : إنّ حابس بن سعد الطائى هو الذى ولّاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه ناحية من نواحى الشام ، فرأى فى المنام كأنّ الشمسَ والقمر يقتتلان ، ومع كلٍّ واحد منهما كواكب . فقال له عمر رضى الله عنه : مع أيهما كُنْتَ ؟ قال : مع القمر . قال : لاتلى لى عملاً أبداً ، إذ كنت مع الآية المحوّة ، فقتِل وهو مع معاوية بصِفِّين .

وأمّا أهلُ العلم بالخبر فقالوا : إنّ عمرَ رضى الله عنه دعا حابسَ بن سعد الطائى ، فقال : إنى أريد أنْ أوليك قضاءَ حِمْص ، فكيف أنتَ صانع ؟ قال : أجتَهِدُ رأيى وأُشاوِر جلسائى . فقال : انطلق . فلم يمضِ إلاّ يسيراً حتى رجع ، فقال : يا أميرَ المؤمنين ، إنى رأيتُ رؤْيا أحببت أن أقصّها عليك . قال :

نَوفل بن عبد مناف .. وقال ابن أبي حاتم وابن حِبّان : له صحبة ، وروى الفاكهيّ في كتاب مكة من طريق عبد الله بن خُثَيم عن أبيه عن حُجَيْر بن أبي إهاب ، قال : رأيت زيد بن عمرو بن نُفيل ، وأنا عند صنم يقال له بوانة ، وهو يراقب الشمس ، فلما زالت استقبل الكعبة فصلّى ركعة وسجدتين ، ثم قال : أشهد أن هذه قبلة إبراهيم ، لا أدع هذا حتى أموت ، وقال أبو عمر : روت عنه مولاته مارية * قلت : وهو أخو أمّ يحيي التي تزوّجها عُقبة بن الحارث بن نوفل ، المخرج حديثه في الصحيح في قصتها .

١٦٣٣ ﴿ حُجَير ﴾ بنَ بيّان .. ذكره الباوردي وأبو عمر في الصحابة، وأخرج حديثه تقيّ بن مُخلد في مسنده ، من طريق داود بن أبي هند ، عن أبي قَزَعة عن حُجَير بنَ بيّان قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :الذين يبخلون بالياء ، وقال أبو عمر : يعدّ في أهل العراق ، روى عنه أبو قَزَعة حديثاً مرفوعا في التشديد في منع الصدقةعن ذي الرحم ، وقال ابن مندة : ذكره بعضهم ، ولا يصحّ ، وقال ابن أبي حاتم : حُجَير بنَ بيّان روىعن وفيض روى عنهابنه أبو قَزَعة سُوَيد بن حُجَير * قلت : فأفاد أنه ذُهْليّ لأن أبا قَزَعة تابعيّ ذُهْلي ثقة .

١٦٣٤ ﴿ حُجَير ﴾ بن أبي حُجَير الهُذَليّ أو الحنفيّ ، ويقال حُجْر بغير تصغير .. روى الطبرانيّ من طريق عكرمة بن عمّار : أخبرني مَخْشِيّ بن حُجَير عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حَجّة الوداع : إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام ، الحديث : ورواه ابن مندة من هذا الوجه ، وإسناده صالح،وذكره عبدان فقال : حجر والد مَخشى، فذكره بغير تصغير،واستدركه أبو موسى على ابن مندة ، ولا وجه لاستدراكه،فإنه ذكره وساق حديثه وقال:إنه غريب .

## باب ح — خ خال

١٦٣٥ ﴿ الحدْرَجان ﴾ بن مالك الأسَديّ .. تقدم في ترجمة أخيه الأسود .

---

هاتها . قال : رأيت كأنّ الشمس أقبلَتْ من المشرق ، ومعها جَمْعٌ عظيم وكأنّ القمر أقبل من المغرب ، ومعه جَمْعٌ عظيم . فقال له عمر رضي الله عنه : مع أيهما كنتَ ؟ قال : مع القمر . فقال عمر رضي الله عنه كُنتَ مع الآية المحوّة ، لا ، والله ، لا تعمل لي عملا أبداً . وردّه ، فشهد صِفّين مع معاوية رحمه الله ، وكانت راية طَيّ معه ، فقتِل يومئذ[1] . وهو خَتَن عديّ بن حاتم الطائي،وخال ابنه زيد بن عديّ،وقتل زيد قاتله غَدْراً ، فأقسم أبوه عديّ ليدفعنَّه إلى أوليائه ، فهرب إلى معاوية ، وخبرُه بتمامه مشهورُ عند أهل الأخبار ، وقد روَيْنا هذا الخبر من وجوهٍ كثيرة ، منها ماسمى فيه الرجل ومنها مالم يُسمَّ فيه .

(١) هذا ماورد في الإصابة وغيرها وهو أصح من الخبر الأول .

١٦٣٦ ﴿ حَدْرَد ﴾ بن أبي حَدْرَد بن عُمَير الأسلميّ يكنى أبا خِراش ، مدنيّ .. روى أبو داود من طريق عمران بن أبي أنس عنه حديثا في الهجرة ، وأخرجه البخاريّ في الأدب المفرد ، والحارث بن أبي أسامة ، وابن منده وغيرهم ولم يقع عند بعضهم مُسمًّى .

١٦٣٧ ﴿ حُدَيْر ﴾ مصغراً أبو فَوْزة بفتح الفاء وسكون الواو بعدها زاى الأسلميّ .. ويقال السلميّ ، وهو أصوب ، وقال بعضهم : أبو فَرْوة ، وهو وَهَم ، مختلف في صحبته ، ذكره جماعة في الصحابة ، وذكره ابن حِبّان في التابعين ، روى ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي عمرو الأزديّ عن بشير مولى معاوية : سمعت عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحدهم أبو فَوْزَة حُدَيْر كانوا إذا رأوا الهلال قالوا : اللهم بارك لنا ، الحديث : ورواه ابن منده من طريق عثمان بن أبي العاتكة : حدثني أخ لي يقال له زياد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رأى الهلال ، فذكره ، قال : توالى على هذا الدعاء ستة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والسابع حُدَيْر أبو فَوْزَة السُّلَميّ ، وروى البخاريّ في تاريخه ، وابن عائذ في المغازى من طريق يونس بن مَيْسرة ، عن أبي فَوْزَة حُدَيْر السلميّ قال : حضرت آخر خلافة عثمان فذكر قصة .

١٦٣٨ ﴿ حُدَيْر ﴾ آخر غير منسوب .. روى ابن منده من طريق المغيرة بن صقلاب عن عبد العزيز ابن أبي رَوَّاد ، عن نافع عن ابن عمر قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جَيْشاً منهم رجل يقال له حُدَيْر ، وذكر الحديث .

## باب ـ ح ـ ذ

١٦٣٩ ﴿ حُذَافة ﴾ بن نَصْر بن غانم بن عامر ، بن عبد الله ، بن عُبَيد بن عُوَيج ، بن عديّ بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب القرشيّ العَدَويّ من رهط عمر بن الخطاب .. قال الزبير بن بكّار في نسب قريش ،

---

(٣٨٧) حابس بن رُبَيِّعَة التميمى ، وليس بوالد الأقرع بن حابس ، رُوى عنه حديثٌ واحد أنه سمع النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : لا شيء في الهَام والعَيْنُ حق ، وأصدقَ الطير الفَأل .

يَعدُّ في البصريين ، في إسنادِ حديثه اضطراب يختلف فيه على يحيى بن أبي كثير ، روى عنه ابنه حيّة بن حابس .

باب حاجب

(٣٨٨) حاجب بن يزيد الأنصارى الأشهلى . من بنى عبد الأشهل . وقيل : إنه من بنى زَعُوراء بن جُشَم ، أخو عبد الأشهل بن جُشَم ، من الأوس قُتِل يوم اليمامة شهيداً رضى الله عنه ، وهو حليف لهم

ولد نصر بن عاصم ، فساق نسبه : صَخْر أو صُخَير أو حُذافة هلكوا كلّهم فى طاعون عَمْواس،انتهى.فعلى هذا فلهم صحبة ، إذ لم يبق بعد الفتح قرشىّ إلا أسلم ، وشهد حَجّة الوداع ، ولا سيما آل عدىّ بن كعب .

١٦٤٠ ﴿ حُذَيفة ﴾ بن أَسيد بالفتح ، ويقال أمية بن أَسيد بن خالد بن الأعور ، بن واقعة بن حرَام بن غفار الغِفارىّ أبو سَرِيحة بمهملتين وزن عجيبة مشهور بكنيته .. شهد الحُدَيبية وذكر فيمن بايع تحت الشجرة ، ثم نزل الكوفة ، وروى أحاديث ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن ، وله عن أبى بكر ، وأبى ذرّ وعلىّ ، روى عنه أبو الطُفَيل ، ومن التابعين الشعبىّ وغيره ، قال أبو سَلْمان المؤذن : توفى فصلى عليه زيد بن أرقم ، وقال ابن حبّان : مات سنة اثنين وأربعين .

١٦٤١ ﴿ حُذَيفة ﴾ بن أوْس .. ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وروى من طريق عبد الله بن أبَان ابن عثمان ، حدثنا أبى عن أبيه عن جدّه حُذَيفة بن أوس ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : من فُتِح له باب من الخير فلينتهزه ، فإنه لا يدرى متى يُغلق عنه قال : بهذا الإسناد عِدّة أحاديث ، واستدركه أبو موسى .

١٦٤٢ ﴿ حُذَيفة ﴾ بن مِحْصَن القلعائى . . قال خليفة : استعمله أبو بكر على عُمَان ، بعد عزل عِكْرمة وكذا قال أبو عمر ، وزاد : فلم يزل عليها إلى مات أبو بكر ، وذكر أبو عُبيدة أنه دَعا أهل عمّان إلى الاسلام فأسلموا كلّهم إلا أهل دَبَا ، وذكره سيف فى الفتوح عن سهل بن يوسف ، عن القاسم بن محمد ، أن أبا بكر أمّرَه فى الردّة ، وقال عمر بن شبّة : ولاه عمر على اليمامة ، وروى ابن دُرَيد فى المنثور : أن عمر أوصى عُتْبة بن غَزْوان فى كلام قال فيه : وقد أمَرت العلاء بن الحَضْرَمىّ أن يُمدّك بعَرْفجة بن هرْثمة، فإنه ذو مُجاهدة،ومكابدة فى العدّو ، وكذا ذكره ابن الكلبىّ والقلعائىّ ، قال ابن الأثير : ضبطه أبو عمر بالقاف واللام والعين ، وضبطه الطبرىّ الغلفائى بالغين المعجمة واللام والفاء فالله أعلم .

---

من أزْد شَنُوءة .

(٣٨٩) حاجب بن زَيد بن تيم بن أمّية بن خُناف بن بياضة ، شهد أحدا ، ذكره الطبرى .

باب الحارث

(٣٩٠) الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، هو ابنُ أخِى سعد بن معاذ ، شهد بَدْراً ، وقُتِل يوم أُحُـد شهيداً ، يكنى أبا أوْس ، وكان يوم قُتل ابن ثمانٍ وعشرين سنة .

١٦٤٣ ﴿ حُذَيفة ﴾ بن اليمان العَبْسى .. من كبار الصحابة ، يأتى نسبه فى ترجمه أبيه حِسْل قريباً ، كان أبوه قد أصاب دماً ، فهرب إلى المدينة ، فحالف بنى عبد الأشهل ، فسمّاه قومه اليمان ، لكونه حالف اليمانية ، وتزوّج والدة حُذَيفة فوُلد له بالمدينة ، وأسلم حُذيفة وأبوه ، وأرادا شهود بدر ، فصدّهما المشركون ، وشهد أُحُداً فاستُشهد اليمانُ بها ، وروى حديث شهوده بها البخارىّ ، وشهد حُذيفة الخندق ، وله بها ذكر حسن ، وما بعدها ، وروى حُذَيفة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم الكثير ، وعن عمر ، روى عنه جابر ، وجُنْدب وعبد الله بن يزيد وأبو الطُّفَيل فى آخرين ، ومن التابعين ابنه بلال ، وربعىّ بن خِرَاش ، وزيد بن وَهْب ، وزِرّ بن حُبَيْش ، وأبو وائل ، وغيرهم ، قال العِجْلىّ : استعمله عمر ، على المدائن ، فلم يزل بها حتى مات بعد قتل عثمان ، وبعد بَيْعة علىّ بأربعين يوماً * قلت : وذلك فى سنة ست وثلاثين ، وروى علىّ بن يزيد ، عن سعيد ابن المُسَيب ، عن حُذَيفة : خيّرنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الهجرة والنصرة ، فاخترت النصرة وروى مسلم عن عبد الله ابن يزيد الخطمىّ عن حذيفة قال : لقد حدّثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما كان وما يكون ، حتى تقوم الساعة ، وفى الصحيحين : أن أبا الدَّرْداء قال لعلقمة : أليس فيكم صاحب السر الذى لا يعلمه غيره ؟ يعنى حُذَيفة ، وفيهما عن عمر : أنه سأل حُذيفة عن الفتنة ، وشهد حُذيفة فتوح العراق ، وله بها آثار شهيرة .

١٦٤٤ ﴿ حُذَيفة ﴾ بن اليمان الأزدىّ .. ذكر ابن سعد : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعثه مُصدّقا على الأزد ، فى قصة طويلة ، وذكر الواقدىّ فى كتاب الردّة وفد الأزد من دَبَا مُقرّين بالإسلام ، أى بموحدة خفيفة ، فبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم عليهم حُذَيفة بن اليمان الأزْدىّ مُصدّقا ، فلما توفىّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ارتدُّوا فأرسل أبو بكر عكرمة بن أبى جَهْل ، وكان رأسَهم لقيطُ بن مالك ، فانهزموا ، وقوىَ حُذَيفة وأصحابه ، فأسَر عكرمة منهم جماعة ، فأرسلهم مع حُذَيفة إلى أبى بكر بعد أن قتل طائفة ، وأقام عِكرمة ثم عزله أبو بكر .. (ز) .

---

(٣٩١) الحارث بن أوس بن المُعلّى بن لَوْذَان بن حارثة ، هو أبو سعيد بن المُعلّى . واختُلِف فى اسمه ؛ فقيل الحارث . وقيل رافع ، وهو الأكثر فيه .

(٣٩٢) الحارث بن أوس بن عَتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم ، شهد أُحُدا والمشاهدَ كلّها ، وقُتل يوم أَجْنَادين ، وذلك لليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة .

(٣٩٣) الحارث بن أنس . وأنس هو أَبو الحَيْسَر بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى . من الأوس ، شهد بَدْراً وقُتل يوم أحد شهيداً .

١٦٤٥ ﴿ حُذَيفة ﴾ الأزدىّ البارقىّ .. ذكرته فى القسم الثالث .

١٦٤٦ ﴿ حِذْيم ﴾ بن الحارث بن أقرم أحد بنى عامر بن عبدمناف بن كنانة .. له ذكر فى غزوة الفتح ، لمّا أرسل النبى صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد إلى بنى حذيمة ، فقال لهم : أسلموا ، فقالوا : نحن مسلمون ، قال : فألقوا السلاح ، فقال لهم حِذْيم بن الحارث : لا تفعلوا ، فما بعد وضع السلاح إلا القتل ، فاطاعته طائفة ، وعصته طائفة ، فقتلهم خالد بن الوليد ، فانكر عليه عبد الله بن عمر ، وسالم مولى أبى حُذيفة .. ( ز ) .

١٦٤٧ ﴿ حِذْيم ﴾ بن حَنيفة الحنفىّ ويقال المالكىّ والد حنظلة .. يأتى ذكره فى ترجمة ولده حنظلة .

١٦٤٨ ﴿ حِذْيم ﴾ بن عمر السعدىّ والد زياد .. روى حديثه النسائىّ وابن حبّان فى صحيحه من طريق موسى بن زياد بن حِذْيم ، عن أبيه عن جدّه : سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فى خطبته يوم عرفة فى حجّة الوداع : إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام ، الحديث : وأفاد أبو عمر أنه تميمىّ ، وأنه سكن البصرة .. ( ز ) .

## باب — ح — ر

١٦٤٩ ﴿ حَرَام ﴾ بفتح المهملتين الأنصارىّ .. وقع ذكره فى حديث صحيح ، روى النسائىّ وأبو يَعْلى وابن السكن من طريق عبد العزيز بن صُهَيب عن أنس قال : كان مُعاذٌ يؤمّ قومه ، فدخل حَرَام ، وهو يريد أن يسقى نخله فصلّى مع القوم ، فلمارأى مُعاذاً يُطوّل تجوّز ولحق بنخله ، الحديث . وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أفتّان أنت ؟ لا تطوّل بهم ، وقد جزم الخطيب ومن تبعه بأن حَرَاماً هذا هو ابن مَلْحان المذكور بعده ، ولكن لم أقف فى شيء من طرقه عليه إلا مذكوراً باسمه دون ذكر أبيه ، فاحتمل عندى أن يكون غيره ، وذكر أبو عمر فى ترجمة حَزْم بن أبى كعب بعد أن ساق قصته من تاريخ البخارىّ وفى

---

(٣٩٤) الحارث بن أنس بن مالك بن عُبيد بن كعب الأنصارى . ذكره موسى بن عقبة فى البدّريين ، فيه نظر ؛ أخاف أن يكونَ الأشهلى بن رافع ابن امرئ القيس .

(٣٩٥) الحارث بن أُقَيش ، ويقال ابن وُقيش ، وهو واحد ، يقال العُكلى ، ويقال العَوْفى ، وعُكْل امرأة خصيف والد عَوْف نسبُوا إليها . يقال : إنه كان حليفاً للأنصار .

يُعَد فى البصريين . حديثُه عند حمّاد بن سلمة ، عن داود بن أبى هند ، عن عبد الله بن قيس ، عن الحارث بن أقيش : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنّ فى أُمّتى لَمَنْ يشفع فى أكثر من ربيعة ومضر ... فى حديث ذكره .

غير هذه الرواية أن صاحب مُعاذ اسمه حَرَام بن أبى كعب ، كذا قال : وقال فى ترجمة حَرَام : وقال عبدالعزيز ابن صُهَيب عن أنس : حَرَام بن أبى كعب ، انتهى . وليس فى رواية عبدالعزيز تسمية أبيه ، كما تقدّم وقد روى أبو داود من حديث جابر عن حزم بن أبى كعب أنه مرّ بمعاذ فذكر قريباً من هذه القصة ، فيحتمل أن تكون القصة واحدة ، ووقع فى أحد الرجلين تصحيف وهو واحد .. ( ز ) .

١٦٥٠ ﴿ حَرَام ﴾ بن مَلْحان[1] الأنصارى خال أنس بن مالك .. يأتى نسبه فى ترجمة أمّ سُلَيم ، روى البخارىّ من طريق ثُمامة عن أنس قال : لما طُعن حَرَام بن مَلْحان ، وكان مع خال يوم بئر معونة قال : فزت ورب الكعبة ، الحديث ، وأورده الطبرانىّ مطوّلا من هذا الوجه ، ورواه مسلم من طريق ثابت بن أنس مطولا أيضاً ، واتفق أهل المغازى على أنه استُشهد يوم بئر مَعونة ، وحكى أبو عمر عن بعض أهل الأخبار أنه ارتُثّ[2] يوم بئر معونة ، فقال الضحّاك بن سفيان الكلابىّ وكان مسلماً يكتم إسلامه لامرأة من قومه : هل لك فى رجل إن صحّ كان نعم الراعى ؟ فضمته إليها فعالجته فسمعته يقول :

أيا عامر ترجو المودّة بيننا * وهل عامر إلا عدوّ مداهن
إذا ما رجعنا ثم لم تك وقعة * بأسيافنا فى عامر أو تطاعُن

فوثبوا عليه فقتلوه .

١٦٥١ ﴿ حَرَام ﴾ الجهنىّ أو المزنى .. يأتى فى حلال .. ( ز ) .

١٦٩٢ ﴿ حرب ﴾ بن الحارث المحاربىّ .. روى الطبرانىّ وأبو نُعيم وغيرهما من طريق يَعْلى بن الحارث المحاربىّ ، عن الربيع بن زياد المحاربى عن حرب بن الحارث : سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم الجمعة على المنبر : قد أمرنا للنساء بورس وإبر . الحديث ، وذكر البخارى فى التاريخ : حرب بن الحارث سمع عليّاً روى قوله عنه ربيع بن زياد فليتأمل ما وقع فى هذا فلعل هذا الموقوف غير ذلك المرفوع .

---

ومن حديثه أيضا عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث حسَن : فى الجنّة لمن مات له ثلاثة من الولد أو اثنان .
ومن حديثه أنّ النبى صلى الله عليه وسلم كتب لبنى زهير بن أقيش حَىّ من عُكل . يرويه أبو العلاء ابن الشِّخِّير ، عن رجل منهم .

(٣٩٦) الحارث بن الأزْمَع الهمدانى ، مذكور فى الصحابة ، تُوفىّ فى آخر خلافةِ معاوية .

(٣٩٧) الحارث بن بدَل السعدى . ويقال الحارث بن سليمان بن بدل . حديثُه عند محمد بن عبد الله الشُّعَيْثى ، لايصحُّ حديثه ؛ لكثرة الاضطراب فيه ، ولضَعْفِ الشعيثى المتفرّدِ به .

---

(١) يقال ملحان بفتح الميم كثيرا وبكسرها قليلا .
(٢) ارتث : بالبناء للمجهول حمل من المعركة رثيثا أى جريحا وبه رمق .

١٦٥٣ ﴿ حرب ﴾ غير منسوب .. قيل هو اسم أبي الورد وقيل اسمه عُبَيد بن قيس .

١٦٥٤ ﴿ حرب ﴾ غير منسوب .. روى مالك في الموّطأ عن يحيي بن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في لَقِحَة : منَ يحلُب هذه ؟ فقام رجل ، فقال . ما اسمك ؟ فقال : مُرّة قال : اجلس ، ثم قال : من يحلُب هذه ؟ فقام رجل ، فقال : ما اسمك ؟ قال : حرب ، قال اجلس ؟ ثم قال من يحلُب هذه ؟ فقام رجل ، فقال : ما اسمك ؟ قال : يعيش ، قال : احلُب . وله طريق في ترجمة خَلَدة في المعجمة ، وقد تقدّم في الجيم من وجه آخر . أنه قال : جَمْرة بالجيم بدل حرب فالله أعلم .. ( ز ) .

١٦٥٥ ﴿ حرب ﴾ بن رَيْطة بن عمرو بن مازن ، بن وهب بن الربيع ، بن الحارث بن كعب ، من بني سامة بن لُؤيّ .. قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع جماعة من أهله فلقوه بين الجُحْفة والمدينة ، فمات بعضهم ، واشتكى بعضهم ، فتطيّروا من ذلك ، فرجعوا إلى بلادهم ، فقال فيهم حسّان بن ثابت شعراً فقال : حرب بن رَيْطة .

ألا بلغا عنيّ الرسـول محمّـداً * رسالة من أمسى بصحبته صبا

حلفت برب الراقصات عشيَّة * خوارجَ من بطحاءَ تحسبها سِرْبا

لقـد بعث الله النبي محمداً * بحقّ وبرهان الهدى يكشف الكَرْبا

في أبيات نقلتها من فتح منح المدح لابن سيّد الناس .

١٦٥٦ ﴿ حُرْثان ﴾ بن عامر بن عُمَيلة القضاعيّ .. ذكر ابن فتحون في الذيل عن مغازي الأمويّ أنه ذكره عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً .. ( ز ) .

١٦٥٧ ﴿ حُرْقوصُ ﴾ بضم أوله وسكون الراء وضمّ القاف بعدها واو ساكنة ثم صاد مهملة ابن زهير السعديّ .. له ذكر في فتوح العراق ، وزعم أبو عمر أنه ذو الُخوَيصرة التميميّ رأس الخوارج

---

(٣٩٨) الحارث بن تُبَيع الرُّعَيْنيّ ، وفد على النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس .

(٣٩٩) الحارث بن ثابت بن سفيان بن عديّ بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، قُتِل يوم أُحُد شهيداً .

(٤٠٠) الحارث بن الحارث بن قيس بن عديّ بن سعد بن سَهْم القُرشي السَّهمي ، كان من مُهَاجرة الحبشة مع أبيه الحارث بن قيس ، ومع أخويه : بشر بن الحارث ، ومعمر بن الحارث .

(٤٠١) الحارث بن الحارث بن كَلَدة الثقفي ، كان أبوه طبيباً في العرب حكيما ، وهو من المؤلّفةِ

المقتول بالنهروان ، وسيأتى فى ترجمته ذكر من قال ذلك أيضاً ، وذكر الطبرىّ أن عتبة بن غَزْوان كتب إلى عمر يستمدّه فأمدّه بحُرْقوص بن زُهَير ، وكانت له صحبة ، وأمّره على القتال على ما غلب عليه ، ففتح سوق الأهواز ، وذكر الهيثم بن عدىّ أن الخوارج تزعم أن حُرْقوص بن زُهَير كان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه قتل معهم يوم النهروان ، قال : فسألت عن ذلك ، فلم أجد أحداً يعرفه ، وذكر بعض من جمع المعجزات : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يدخل النار أحد شهد الحديبية إلا واحد ، فكان هو حُرْقوص بن زُهَيْر فالله أعلم .. (ز) .

١٦٥٨ ﴿ حَرْملة ﴾ بن إياس وقيل ابن أوس .. يأتى فى ابن عبد الله .

١٦٥٩ ﴿ حَرْملة ﴾ بن خالد بن هَوْذَة بن خالد بن ربيعة بن عمرو ، بن عمرو بن ربيعة بن عامر ، بن صعصعة العامرىّ ، أخو العدّاء بن خالد .. قال أبو عمر : قال الأصمعى : أسلم العدّاء وأخوه حَرْملة ، وأبوهما وكانا سيّدىْ قومهما ، وذكرهما ابن الكلبىّ فى المؤلّفة .

١٦٦٠ ﴿ حَرْملة ﴾ بن زيد الأنصارىّ أحد بنى حارثة .. روى الطبرانىّ من حديث ابن عمر ، قال : كنت جالساً عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأتاه حَرْملة بن زيد الأنصارى فقال : يا نبىّ الله ، الإيمان ههنا ، وأشار إلى لسانه ، والنفاق ههنا ، ووضع يده على صدره ، فقال : اللهمّ اجعل لحرملة لسانا صادقا ، الحديث ، وإسناده لا بأس به ، وأخرجه ابن مندة أيضاً ، وروينا فى فوائد هشام بن عمّار رواية أحمد بن سليمان بن زَبّان بالزاى والموحدة[1] من حديث أبى الدرداء نحوه .

١٦٦١ ﴿ حَرْملة ﴾ بن سُلْمىَ .. قال سيف ، والطبرىّ : أمّره خالد بن الوليد سنة ثنتى عشرة حين دخل العراق ، وكان معه ومع المثنّى بن حارثة ، ومذعور بن عدىّ وسلمى بن القين ثمانية آلاف ، وكان مع خالد ابن الوليد عشرة آلاف ، وقدم تقدّم انهم كانو لا يؤمّرون إلا الصحابة .. (ز) .

---

قلوبهم ، معدودٌ فيهم ، وكان من أشراف قومه ، وأما أبوه الحارث بن كلدة فمات فى أول الإسلام ، ولم يصحّ إسلامُه .

روى أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر سعْدَ بن أبى وقّاص أن يأتيَه ويستوْصفه فى مرضٍ نزل به، فدلّ ذلك على أنه جائز أن يُشَاوَر أهل الكفر فى الطبِّ إذا كانوا من أهْله ، [ والله أعلم ] .

(٤٠٢) الحارث بن الحارث الأشعرى ، روى عنه أبو سلام الأسود ، واسم أبى سلام ممطور الحبشى ، له عنه حديثٌ واحدٌ ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو حديثٌ حسنٌ جامع لفنون من العلم لم يحدّث به عن أبى سلام بتمامه إلا معاوية بن سلّام .

(١) الموحدة هنا مشددة ولعل ابن حجر ترك التنبيه على ذلك لشهرته .

١٦٦٢ ﴿ حَرْملة ﴾ بن عبد الله بن إياس، وقيل ابن أوس العنبريّ .. نزل البصرة، وقال أبو حاتم: له صحبة، وروى عنه ابنه عُلَيْبَة، وقال ابن حبّان: حرملة بن إياس له صحبة، عِدادُه في أهل البصرة، وحديثه في الأدب المفرد للبخاريّ، ومسند أبي داود الطيالسيّ، وغيرهما باسناد حسن، وقد ينسب لجدّه فيقال: حرملة بن إياس، وفرق بينهما بعضهم كالبغويّ، ورد ذلك الذهبي، وقال البغويّ في الكنى أبو عُلَيْبة العنبريّ، سكن البصرة، ونقل بسند له أن حرملة كان أحد المصلين، وكان له مقام قد غاصت فيه قدماه من طول القيام.

١٦٦٣ ﴿ حرملة ﴾ بن عمرو بن سَنَّة الأسلميّ .. قال ابن السكن: له صحبة، وكان ينزل يَنْبُع، وروى الطبرانيّ من طريق عبد الرحمن بن حَرْملة: حدثني يحيى بن هند، عن والدي حرملة بن عمرو، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرفة، وعميّ مُرْدِفي، فنظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو واضع أصبعيه إحداهما على الأخرى * قلت واسم عمّه سنان بن سنة جاء مصرّحاً به في رواية الدراورْدي، وغيره ورواه خليفة من هذا الوجه فقال حججت حجة الوداع ومردفي أبي.

١٦٦٤ ﴿ حَرْملة ﴾ بن مُرَيطة التميميّ .. ذكر الطبريّ أنه كان مع عتبة بن غَزْوان بالبصرة، فسيرّه إلى قتال الفرس بِمَيْسان سنة سبع عشرة، كانت له صحبة، وهجرة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وسيرّ عتبة معه سلمى بن القَيْن وكان من المهاجرين أيضاً، فكانا في أربعة آلاف من تميم والرباب، فذكر القصة، * قلت: وقد تقدّم قريباً في حرملة بن سُلْمى شيء يشبه هذا، فيحتمل أن يكونا واحداً.

١٦٦٥ ﴿ حَرْملة ﴾ بن مَعْن الهذليّ .. يأتي في مَعْن بن حرملة .. (ز).

١٦٦٦ ﴿ حرملة ﴾ بن النعمان .. ذكره ابن قانع، وأخرج من طريق محمد بن سوقة عن ميمون بن أبي شبيب عن حرملة بن النعمان: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: امرأة ولود ودود أحبّ إلى الله من حسناء لا تلد، إني مكاثر بكم الأمم، وذكره الدار قطنيّ واستدركه ابن فتحون.

---

(٤٠٣) الحارث بن الحارث الأزدي. روَى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، أنه كان إذا طَعِم أو شَرِب قال: اللهم لك الحَمْد؛ أطعمْتَ وسقيْتَ، وأشبعْتَ وأروَيْت، فلك الحمدُ غير مُودع، ولا مستغنًى عنك، حديثُه عند مروان بن معاوية الفزاري، عن محمد بن أبي قيس السامي، عن عَبْد الأعلى بن هلال، عنه.

(٤٠٤) الحارث بن الحارث الغامدي، روى: الفِرْدَوْس سُرَّةُ الجنـة. قال: وهو كقولك بَطْنُ الوادي هو أسرُّ ماهنالك وأحسَنُه.

ومن حديثه أيضا أنه سمع النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول لابنته زينب: خَمِّري عليك نَحْرَك، وكانت

١٦٦٧ ﴿ حرملة ﴾ بن هَوْذَة بن خالد العامرىّ عمّ العدّاء بن خالد . . ذكره ابن شاهين ، عن محمد ابن يزيدعن رجاله ، وأن له وِفادة وتقدم له ذكرفى حرملة بن خالد ، قال ابن الكلبىّ : خالد،وحرملة ابنا هَوْذة بن خالد بن ربيعة بن عمرو وفدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكتب إلى خُزاعة كتاباً يبشرهم بإسلامهما .

١٦٦٨ ﴿حرملة ﴾ بن الوليد بن المُغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومى ، أخو سيف الله خالد بن الوليد .. قال ابن عساكر : ذكر أبو الحسين الرازىّ ، حدثنى إبراهيم بن محمد بن صالح قال : كان عند دير البقر بدمشق ديران ، أحدهما لخالد بن الوليد أقطعه أبو عُبَيدة ، والآخر لأخيه حرملة بن الوليد،مع قرية بالغوطة تعُرف بدير حَرْملة بعد أن كاتب أبو عُبيدة فيها عمر فأذن له .

١٦٦٩ ﴿ حَرْملة ﴾ المُدْلجِىّ أبو عبد الله . . قال ابن سعد : كان ينزل بينبُع ، سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه ، ويقولون إنه سافر معه أسفاراً ، وسيأتى له ذكر فى ترجمة ابنه عبد الله بن حَرْملة ، ويأتى لحفيده خالد بن عبد الله بن حَرْملة ترجمة أيضاً .

١٦٧٠ ﴿ حَرَمى ﴾ بن عمرو الواقفىّ .. يأتى فى هرمى فى الهاء إن شاء الله تعالى .. ( ز ) .

١٦٧١ ﴿ حرَيث ﴾ بن أبى حُرَيث وهو ابن عمرو .. يأتى .. ( ز ) .

١٦٧٢ ﴿ حُرَيث ﴾ بن حسّان البكرىّ وهو الحرث .. تقدم .. ) .

١٦٧٣ ﴿ حُرَيث ﴾ بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه بن زيد بن الحارث الخزرجىّ .. ذكره موسى بن عقُبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدراً ، وقال ابن شاهين : هو أخو عبد الله بن زيد ابن ثعلبة الذى أرى النداء شهدبدراً ، وأُحُداً ، وقاله محمد بن زيد عن رجاله ، وقال أبو عمر :شهد

---

قد بدَا نحرُها وهى تَبْكى لِمَا نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تخافى على أبيك غلبة ولا ذلّا . روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الُجرَشىّ .

(٤٠٥) الحارث بن حاطب الأنصارى ، قيل : إنه من بنى عَمْرو بن عوف ، ومَنْ قال ذلك نسبه : الحارث بن حاطب بن عمرو بن عُبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، يكنى أبا عبد الله ، ردّه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين توجّه إلى بَدْرٍ من الرّوحاء فى شىء أمَرهُ به إلى بنى عمرو بن عوف وضرب له بسَهْمه وأجره ، فكان كمَنْ شهدها فى قول ابن إسحاق .

قال الواقدى : شهد الحارث بن حاطب أُحُداً ، والحديبية ، وقُتل يوم خَيْبر شهيداً ، رماه رجُلٌ من فوق الحصن فدَمغه[1] .

---

(١) دمغه : أصاب دماغه فقتل .

أُحُدا فى قول جميعهم ، وقدم أبو عمر عبد ربه على ثعلبة مع قوله : إنه أخو عبد الله الذى أرِىَ النداء ، والأوّل هو الصواب .

١٦٧٤ ﴿حُرَيث﴾ بن زيد الخيل بن مُهَلْهِل الطائىّ .. قال الدار قطنىّ : له صحبة ، وقال هشام ابن الكلبىّ عن أبيه : كان لزيد الخيل ابنان : مُكْنِف ، وحُرَيْث ، أسلما ، وصحبا النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهدا قتال الردّة مع خالد بن الوليد ، وروى الواقدىّ بإسناد له : أن حُرَيث بن زيد الخيل هذا كان رسولَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى تَجنة من روبية وأهل أيلة ، وقال المرزبانى: هو مخضرم وصحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد قتال أهل الردّة وهو القائل :

أنا حُرَيث وابن زيد الخيل * ولست بالنِّكْس ولا الزُّمَّيْل (١)

وأنشد له الواقدىّ فى الردّة أشعارا منها :

ألا أبلغ بنى أسد جميعاً * وهذا الحىّ من غطفان قِيلِى (٣)

بأن طُلَيحة الكذّاب أضحى * عدوّ الله حادَ عن السبيل

وله قصة فى عهد عمر تقدمت فى ترجمة أوس بن خالد الطائىّ ، وقيل إن عبد الله بن الحُرّ الجُعْفى قتلة مُبارَزةً فى حرب كانت بينهما من قبل مُصعب بن الزبير .

١٦٧٥ ﴿ حُرَيث ﴾ بن سَلَمَة بن سلاَمة بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعُوراءَ ، بن عبد الأشهل الأنصارىّ الأشهلىّ .. روى عنه محمود بن لبيد ، ذكره أبو عمر .. (ز) .

١٦٧٦ ﴿ حُرَيث ﴾ بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشىّ المخزومىّ ، والد سعيد وعمرو .. روى حديثه أبو عَوانة فى صحيحه من طريق جعفر بن عمرو بن حُرَيث عن أبيه عن جدّه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نستسقى ، وروى ابن أبى خَيْثمة من طريق قطر بن

---

(٤٠٦) الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمح القرشى الجمحى، ولِد بأرضِ الحبشة هو وأخوه محمد بن حاطب ، والحارث أسنّ من محمد ، واستَعمل ابن الزبير الحارثَ ابن حاطب على مكة سنة ست وستين . وقيل : إنه كان يَلِى المساعى أيام مَرْان .

(٤٠٧) الحارث بن حسَّان بن كَلَدة البكرى . ويقال الرْبعى والذهْلى من بنى ذُهْل بن شيبان . ويقال الحارث بن يزيد بن حسَّان ، ويقال حرَيث بن حسان البكرى ، والأكثر يقولون : الحارث بن حسَّان البكرى ، وهو الصحيح إنْ شاء الله .

---

(١) النكس : هو المقصر عن غاية الكرم . (٢) الزميل : الجبان الضعيف .

(٣) قيلى : قولى .

خليفة عن أبيه عن عمرو بن حريث قال : ذهب بى أبى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فمسح رأسى ، ودعا لى بالبركة ، الحديث . وقد أخرجه أبو داود مختصراً ، وروى مسدَّد فى مسنده من طريق عطاء ابن السائب ، عن عمرو بن حريث، عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : الـكمأة من المنّ ، قال ابن السكن : لعلّ عبد الوارث أخطأ فيه ، وقال الدار قطنىّ فى الأفراد : تفرّد به عبد الوارث ، ولا يعلم لحريث صحبة ، ولا رواية ، وإنما رواه عمرو بن حُريث عن سعيد بن زيد ، وقال ابن مندة : حديث سعيد هو الصواب * قلت : الاعتماد فى صحبته على الخبر الأول والثانى .

**١٦٧٧** { حُرَيث } بن عَوف . . تقدم فى ترجمة أخيه جَمْرة فى حرف الجيم .

**١٦٧٨** { حُرَيث } بن غانم الشيبانى .. ذكره الطبرىّ ، وروى له حديثاً يشبه حديث حُرَيث ابن حسّان المتقدم ، فيحتمل أن يكونا واحداً ..(ز) .

**١٦٧٩** { حُرَيث } بن ياسر العبسىّ أخو عمّار بن ياسر .. ذكره الطبرىّ وأبو بكر بن دُرَيد ، وقال ابن الـكلبىّ فى الجمهرة : قتله بنو الدُّئل من مكة . .(ز) .

**١٦٨٠** { حُرَيث } الأسَدىّ .. ذكر ابن فتحون عن الواقدى أنه وفد سنة تسع ..(ز) .

**١٦٨١** { حُرَيث } العذرىّ .. قال ابن عساكر : له صحبة ، وروى من طريق الواقدىّ قال : لما نزل أُسامة بن زيد بوادى القرى ، يعنى فى خلافة أبى بكر ، بعث عيناً له من بنى عُذْرة يُسمىّ حُرَيثاً فذكر قصة ، وروى ابن قانع من طريق ابن نِسطاس ، عن أبيه عن أبى عمرو بن حُرَيث العذرىّ ، عن أبيه قال : وفدنا على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول : فى سائمة الغنم الزكاة ، الحديث : وقال البخارىّ فى التاريخ : قال مسلم بن إبراهيم ، عن وهب، عن إسماعيل : هو ابن أمية ، عن أبى عمرو ابن حريث عن جده حُريث عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال وخالفه ابن عُيَينة وغيره ، فقالوا عن

---

رَوى عنه أبو وائل . واختلف فى حديثه ، منهم من يجعله عن عاصم ابن بَهْدلة عن الحارث بن حسَّان لا يذكر فيه أبا وائل ، والصحيحُ فيه عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن الحارث بن حسّان ، قال : قدمْتُ المدينة فأتيتُ المسجدَ والنبيُّ صلى الله عليه وسلم على المنبر ، وبلالٌ قائم متقلِّدٌ سيفاً ، وإذا رايات سُود ، فقلت : مَنْ هذا ؟ قالوا : هذا عَمْرو بن العاص قدم من غزَاة .

وفى حديثه قِصّةُ وافد عاد ، وهو صاحبُ حديث قَيْلة ، فيما ذكر أبو حاتم ،والحارث بن حسّان البكرى هذا هو الذى سأله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن حديثِ عادٍ قوم هود ، وكيف هلكوا بالرِّيح العقيم ؟ فقال له : يا رسولَ الله ؛ على الخبير سقَطْتَ ، فذهبَتْ مثلا . وكان قد قدم على رسول الله صلى

إسماعيل ، عن أبى عمرو ، عن جدّه عن أبى هريرة ، وهو الصحيح * قلت : الراوى عن أبى هريرة غير صاحب الترجمة ، وإنما ذكرته لئلا يُظنّ أنهما واحد .. (ز) .

١٦٨٢ ﴿ حُرَيث ﴾ أبو سُلْمَى الراعى .. يأتى فى الكنى .

١٦٨٣ ﴿ حَرِيز ﴾ بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاى ابن شُرَحبيل الكندىّ .. مختلف فيه ،قال ابن مندة : روى الوليد بن مسلم ، عن عمرو بن قيس السكونى ، عن حَرِيز بن شُرَحبيل ، عن رجل ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو أصحّ ، قاله أبو زُرعة الدمشقىّ ، وقال ابن ماكولا : قتل فى وقعه الجازر سنة ست وستين .

١٦٨٤ ﴿ حَرِيز ﴾ أو أبو حريز غير منسوب .. ذكره عبد الغنىّ بن سعيد بالحاء المهملة ، وذكره ابن مندة فى جرير بالجيم ، وعزاه لأبى سعيد الرازىّ ، وحكى الطبرانىّ فيه الوجهين ، وروى البغوىّ والطبرانىّ من طريق قيس بن الربيع ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبى ليلى الكندىّ قال:حدثنى صاحب هذه الدار حريز أو أبو حَرِيز قال : انتهيت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخطب فوضعت يدى على رجله فإذا ميثَرته[1] جلد ضائنة ، قال البغوىّ فى روايته عنه أورده فى الكُنَى ، وذكره ابن مندة فى الجيم من الكنى وقال:لا يثبت .

١٦٨٥ ﴿ حَرِيش ﴾ بوزن الذى قبله ، لكن آخره شين معجمة ..روى عبدان والخطيب فى المؤتلف من طريق أبى بكر بن عيّاش عن حبيب بن خَدْرة عن حَرِيش قال : كنت مع أبى حين رجم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ماعزاً ، فلما أخذته الحجارة أُرْعِدت ، فضمّنى النبى صلى الله عليه وآله وسلم إليه ، فسال علىّ من عرَقه مثل ريح المسك .

---

عليه وسلم يسأله أن يُقْطِعه أرضاً من بلادهم ، فإذا بعَجُور من بنى تميم تسألهُ ذلك ، فقال الحارثُ : يارسول الله ؛ أعوذ بالله أن أكون كَقَيل بن عمرو وافد عاد . فقال له رسول الله صلى عليه وسلم : كما قال الأول ، فقال : على الخبير سقَطْتَ . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعالم أنْتَ بحديثهم ؟ قال : نعم ، نحن نَنْتجع بلادهم ، وكان آباؤنا يحدثوننا عنهم، يَرْوى ذلك الأصغر عن الأكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إيه يستطعمهُ الحديث، فذكر الخبر ، ذكره أهل الأخبار وأهل التفسير للقرآن : سُنَيد وغيرْه .

(٤٠٩) الحارث بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مرة القرشى التيمى ،

---

(١) الميثرة : المراد بها الشىء الموضوع تحت قدمه وهو يخطب .

١٦٨٦ { الحَرِيش } التميميّ العنبريّ . . روى حديثه أبو الشيخ فى كتاب النكاح ، وعمرو بن شبَّة كلاهما من طريق هِلقام[1] بن التَّلِب، أن التلب حدّثه قال: لما جاء سبايا بلَعَنبر كانت فيهم امرأة جميلة ، فعرض عليها النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يتزوّجها فأبت، فلم تلبث أن جاء زوجُها الحَرِيش رجل أسود قصير ، فذكر الحديث ، وفيه : فهمّ المسلمون بلعنها ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لا تفعلوا إنه ابن عمّها ، وأبو عُذْرها[2] * قلت : واسم هذه المرأة نعامة ، سماها محمد بن علىّ بن حَمْدان الورّاق فى روايته لهذا الحديث من هذا الوجه . . ( ز ) .

١٦٨٧ { الحُرّ } بضم أوله، وتشديد الراء ابن خَضْرامة الضبيّ أو الهلالىّ . . روى ابن شاهين من طريق سيف بن عمر ، عن الصعب بن هلال الضبىّ عن ابيه قال : قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم الحُرّ بن خَضْرامة ، وكان حليفا لبنى عَبْس ، فقدم المدينة بغَنَم وَأَعْبُد ، فأعطاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم كفناً وحَنُوطاً ، فلم يلبث أن مات ، فقدم ورثته فأعطاهم الغنم ، وأمر ببيع الرقيق بالمدينة ، وأعطاهم أثمانها ، قال أبو موسى المدائنىّ : روى عن الدار قطنىّ عن شيخ ابن شاهين فيه فقال : الحارث بن خَضْرامة ، فالله أعلم .

١٦٨٨ { الحُرّ } بن قَيْس بن حِصْن بن حُذَيفة بن بدر الفزارىّ ابن أخى عُيَيْنة بن حِصْن . . ذكره ابن السكن فى الصحابة ، وروى ابن شاهين ، من طريق ابن أبى ذِئْب عن عبد الله بن محمد بن عمرو ، بن حاطب، عن أبى وَجْزة السُّلَمىّ قال : لما قفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غزوة تبوك أتاه وفد بنى فزارة بضعة عشر رجلا ، فيهم خارجة بن حصن والحُرّ بن قيس ، ابن أخى عُيَيْنة بن حِصْن ، وهو أصغرهم فذكر الحديث، وروى البخارىّ من طريق الزهرىّ ، عن عبيد الله ، بن عبد الله عن ابن عباس قال:

---

كان قديم الإسلام بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرةَ الثانية مع امرأته رَيْطة بنت بن خالد بن جُبيلة ابن عامر بن كعب بن سعد ابن تَيْم بن مرّة ، فولدَتْ له بأرْض الحبشة : موسى ، وزينب ، وإبراهيم ، وعائشة بنى الحارث بن خالد ، وهلكوا بأرض الحبشة ، هكذا قال مُصْعَب . وقال غيره من أهل النسب : إنه خرج بهم أبوهم الحارث بن خالد من أرض الحبشة ، يُريد النبىَّ الله عليه وسلم حتى إذا كانوا ببعض الطريق ورَدُوا ماء فشربوا منه فماتوا أجْمعون ، إلا هو فجاء حتى نزل المدينة ، فزوجه النبى صلى الله عليه وسلم بنت يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ، ومن ولده محمد بن

---

(١) يقال فيه ملقام بالميم وهلقام بالهاء .

(٢) أبو عذرها : أول من تزوجها ، يقال هو أبو عذر الشى ، وأبو عذرته أى أول من عرفه ووصل اليه .

قدم عيينة بن حصن، فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس ، وكان من النفر الذين يدنيهم عمر ، الحديث : وروى الشيخان بهذا الإسناد قالا : تمارى ابن عباس والحر بن قيس فى صاحب موسى ، فمر بهما أبى ابن كعب ، فذكر الحديث . وقال مالك فى العتبية: قدم عيينة بن حصن المدينة ، فنزل على ابن أخ له أعمى فبات يصلى ، فلما أصبح غداً إلى المسجد قال: ما رأيت قوماً أوجه لما وجوههم له من قريش، كان ابن أخى عندى أربعين سنة لا يطيعنى .. ( ز ) .

## باب — ح — ز

١٦٨٩ ﴿ حُزَابة ﴾ بضم أوله ، وتخفيف الزاى وآخره موحدة ابن نعيم بن عمرو ابن مالك، بن الضبيب الضبابى .. قال أبو عمر : أسلم عام تبوك ، وروى إسحاق الرملى فى كتاب الأفراد ، من أحاديث بادية الشام من طريق معروف بن طريف ، عن أبيه عن جده حزابة مرفوعا: لا خطة لأحد على أحد فى دار العرب ، إلا على نخل نابت ، أو عين جارية أو بئر معمورة، وبهذا الإسناد عدة أحاديث ، وروى ابن مندة من طريق نعيم بن طريف بن معروف ، بن عمرو بن حزابة عن أبيه عن معروف ، عن أبيه عن جده حزابة قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم بتبوك فى جماعة وهو نازل . فقال عرفوا عليكم عرفاء ، وأدوا زكاتكم، فلا دين إلا بزكاة ، فقال أبو يزيد القيطى :وما الزكاة يا رسول الله ؟ قال : زكاة الرقاب ، وزكاة الأموال ، فى إسناده من لا يعرف .

١٦٩٠ ﴿ حزابة ﴾ السلمى أبو قطن .. ذكره يحيى بن سعيد الأموى فى المغازى ، فى وفد بنى سليم وأنشد للعباس بن مرداس : يذكره فى جماعة بما قاله يوم حنين :

لا وفد كالوفد الألى عقدوا * سبباً بحبل محمد لا يقطع
وفد أبو قطن حزابة منهم * وابن العيوف وواسع ومقنع .(ز)

---

إبراهيم بن الحارث التيمى المحدث المدنى ، وأم محمد بن إبراهيم بن حفصة بنت أبى يحيى ، حليف لهم .

(٤١٠) الحارث بن خزمة ، أبو خزمة ، هذا قول ابن إسحاق ، وغيره من أهل السير . وقيل : الحارث بن خزيمة ، وقال الطبرى : الحارث بن خزمة — بحركتين — بن عدى بن أبى غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج ، يكنى أبا بشير ، شهد بدراً ، وأحداً ، والخندق ، ومابعدها من المشاهد ، ومات بالمدينة سنة أربعين، هكذا قال الطبرى فى كنيته وفى اسم أبيه ، ولم يقله إلا عن علم ، والله أعلم ، ونسبه الطبرى كما نسبه ابن إسحاق حرفا بحرف ، والصواب فيه إن شاء الله : الحارث بن خزمة ، بسكون الزاى[1] . وقال : موسى بن عقبة ، فيمن شهد بدراً مع الحارث ابن خزيمة

(١) هكذا فى القاموس بسكون الزاى وصاحب القاموس حجة فى الأعلام .

١٦٩١ ﴿ حِزام ﴾ بكسر أوله ابن عوف من بنى جُعَل .. ذكره محمد بن عُبيد الله بن الربيع الجيزىّ فيمن نزل مصر من الصحابة ، وحُكى عن سعيد بن عُفَير : أنه كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة فى رهط من قومه ، فقال لهم : لا صَخْر ولا جُعَل ، أنتم بنو عبد الله ، واستدركه ابن فتحون .. ( ز ) :

١٦٩٢ ﴿ حِزَام ﴾ غير منسوب .. روى عَبْدان من طريق هرون بن سليمان مولى عمرو بن حُريث ، عن حكيم بن حزام عن أبيه ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم الدهر ، الحديث ، قال أبو موسى : هكذا رواه على بن يزيد الصُّدائىّ وهو خطأ ، ورواه أبو نُعيم وغيره عن هرون عن مسلم ابن عُبيد الله عن أبيه ، قال : سألت ، وهو الصواب * قلت : هو محتمل وظنه ابن الأثير والد حكيم ابن حِزام بن خُوَيلد بن أسَد ، فترجم له مستدركا ، وتعقّبه الذهبىّ فقال : غلط من عدّه ، يعنى فى الصحابة .

١٦٩٣ ﴿ حِزَام ﴾ غير منسوب . . له ذكر فى ترجمة قَيْلَة بنت مَخْرَمة ، وهى أمه ، وذكرت : أنه قتل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. (ز) .

١٦٩٤ ﴿ حَزْم ﴾ بفتح أوله ثم سكون الزاى ابن عبد عمرو الخَثْعَمىّ .. وقال البغوىّ : حزم بن عبد أحسبه مدنيا ، ولا أدرى هل له صحبة أم لا ؟ روى البغوىّ ، والطبرانى ، وابن شاهين ، من طريق موسى بن عُبيدة عن أبى سهل ، بن مالك عن حَزْم بن عبد عمرو : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : للخليفة على الناس السمع والطاعة ، الحديث : وقد ذكره ابن أبى حاتم وابن حبّان فى التابعين .. ( ز ) .

---

وقال إبراهيم بن المنذر : حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عُرْوة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : فيمَنْ شهد بَدْراً من الأنصار من بنى ساعدة الحارث بن خَزَمة .

قال أبو عمر رضى عنه : هو الذى جاء بناقةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ضَلّتْ فى غزْوَة تَبُوك ، حين قال المنافقون : هو لايعلم خَبرَ مَوْضع ناقته ، فكيف يعلمُ خَبرَ السماء؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ إذ بلغه قولهم : إنى لا أعلم إلّا ما علّمنى الله ، وقد أعلمنى بمكانها . ودلّنى عليها ، وهى فى الوادى فى شِعْب كذا حبسَتْها شجرةٌ ، فانطلقُوا حتى تأتونى بها ، فانطلقوا فجاءوا بها ، وكان الذى جاء بها من الشِّعْب الحارث بن خَزَمة وَجدَ زِمَامها قد تعلّق بشجرة

١٦٩٥ ﴿ حَزْم ﴾ بن عمرو الواقفيّ .. عدّه أبو معشر فى البكّائين الذين نزلت فيهم ( فَتَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ) الآية،حكاه أبو موسى عن عَبْدان ولم أره فى التجريد ولا أصله .. (ز).

١٦٩٦ ﴿ حزم ﴾ بن أبى كعب الأنصاريّ .. روى أبو داود الطيالسيّ عن موسى بن إسمعيل ، عن طالب ابن حَبِيب : سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حَزْم بن أبى كعب : أنه مرّ على مُعاذ ابن جَبَل ، وهو يصلّى بقومه ، فذكر الحديث ،فى تطويله بهم ، وأمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم له بالتخفيف ، وهذا أخرجه البزّار من طريق الطيالسيّ عن طالب عن ابن جابر عن أبيه ، وهو أشبه ، ولم أر من ترجم لحزَمْ بن أبى كعب من القدماء إلا ابن حبّان ، فذكره فى الصحابة ، ثم ذكره فى ثقات التابعين ، ولعلّ التابعيّ آخر وافق اسمه واسم أبيه ، وإلا فالقصّة صريحة فى كونه صحابياً ، وقد ذكره ابن مندة ، وأبو نُعيم ، وسبق كلام ابن عبد البرّ فيه فى حازم .

١٦٩٧ ﴿ حَزْن ﴾ آخره نون بن أبى وهب ، بن عمرو بن عائذ ، بن عمران بن مخزوم، .. جدّ سعيد بن المُسيَّب، روى البخاريّ وأبو داود من طريق الزّهريّ عن سعيد بن المُسيّب عن أبيه عن جدّه: أنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما اسمك ؟ قال : حَزْن ، قال : أنت سَهْل ، الحديث . أسلم حَزْن يوم الفتح ، وشهد اليمامة ، ولا تعرف عنه رواية، إلا من رواية ولده عنه ، وذكر الزبير بن بكّار فى المُوفّقيات من طريق محمد بن إسحاق قال : لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصة السقيفة ، وبيعة أبى بكر مطوّلة ، وفيها : فقام حَزْن بن أبى وَهْب وهو الذى سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهلا ، فقال لما سمع خطبة خالد ابن الوليد فى ذلك :

وقام رجال من قريش كثيرةٌ * فلم يك فى القوم القيام كخالدِ
أخالدُ لا تَعْدَم لُؤَىٌّ بن غالب * قيامَك فيها عند قذف الجلامِدِ

---

هكذا جاء فى هذا الخبر خُزَيمة . وقال ابنُ إسحاق : هو الحارث بن خَزَمة ابن عدىّ بن أبى بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عَوْف بن الخزرج، حليف لبنى عبد الأشهل،شهد بَدْراً وقال غيرُه : توفى الحارث ابن خزْمة سنة أربعين ، وهو ابنُ سبع وستين . وقد ذكرنا ذلك .

(٤١١) الحارث بن خزيمة ، أبو خُزَيمة الأنصارى . قال ابنُ شهاب عن عبيد ابن السباق زيد بن ثابت ، قال : وجدْتُ آخرَ التوبة مع أبى خُزَيمة الأنصارى ، وهذا لا يُوقَف له على اسمٍ على صحةٍ ، وهو مشهور بكُنْيته ، وقد ذكرْناه فى الكُنَى .

(٤١٢) الحارث بن رِبْعى بن بُلْدُمة ، أبو قَتادة الأنصارى السَّلمى ، من بنى غَنْم بن سلمة بن زيد بن

كساكَ الوليد بن المُغيرة مجدَه * وعلّمك الشيخانِ ضرب القَماحد[1]
وكنتَ لمخزوم بنَ يقظة جُنَّة * كلا اسميك فيها ماجدٌ وابن ماجدِ

**١٦٩٨** ﴿ حزن ﴾ .. قال ابن حبّان : كان اسم سهل بن سعد الساعديّ حَزْنًا ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهلا .. ( ز ) .

## باب — ح — س

**١٦٩٩** ﴿ حَسّان ﴾ بن أسعد الحُجْرىّ .. ذكر ابن يونس أن له صحبة ، وأنه شهد فتح مصر .

**١٧٠٠** ﴿ حسّان ﴾ بن ثابت بن المُنذر بن حَرَام بن عمرو ، بن زيد مناة ، بن عدى بن عمرو بن مالك ابن النجّار الأنصارىّ الخزرجىّ .. ثم النجّارى ، شاعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمه الفُرَيْعة بالفاء والعين المهملة مصغّر ، بنت خالد بن خُنَيْس بن لَوْذان ، خَزْرَجيّة أيضاً أدركت الإسلام فأسلمت ، وبايعت ، وقيل : هى أخت خالد لا ابنته ، يكنى أبا الوليد . وهى الأشهر ، وأبا المضرّب ، وأبا الحسام ، وأبا عبد الرحمن ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، روى عنه سعيد بن المُسيَّب ، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمن ، وعُرْوة ابن الزبير ، وآخرون ، قال أبو عبيدة : فُضّل حسّان بن ثابت على الشعراء بثلاث : كان شاعر الأنصار فى الجاهلية ، وشاعر النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى أيام النبوة ، وشاعر اليمن كلّها فى الإسلام ، وكان مع ذلك جَبانا ، وفى الصحيحين من طريق سعيد بن المُسيَّب قال : مرّ عمر بحسّان فى المسجد وهو ينشد ، فلحظ إليه ، فقال : كنت أُنشِد وفيه من هو خير منك ، ثم التفت إلى أبى هريرة فقال : أنشدك الله ، أسمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أجب عنّى ، اللهمّ أيدّه بروح القُدُس ، وأخرج أحمد من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، قال : مرّ عمر على حسّان وهو ينشد الشعر فى المسجد فقال : أفى مسجد رسول الله تُنْشد الشعر ؟! فقال : قد كنت أنشد وفيه من

---

جُشَم بن الخزرج ، هكذا يقول ابن شهاب وجماعةٌ من أهل الحديث ، إن اسم أبى قتادة الحارث بن رِبْعى قال ابنُ إسحاق : وأهله يقولون : اسمه النعمان بن عمرو بن بُلْدُمة .

قال أبو عمر رحمه الله : يقولون : بَلدمة بالفتح ، وبُلدمة بالضم ، وبُلذُمة بالذال المنقوطة ، والضم أيضا ، يقال لأبى قتادة فارس رسولِ الله ، ورَوَينا عن النبى صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : خَيرُ فُرْساننا أبو قتادة ، وخَيْرُ رَجَّالتنا سَلَمة بن الأكوع .

قيل : توفى أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين ، والصحيح أنه توفى بالكوفة فى خلافة علىّ رضىَ الله عنه ، وهو صلَّى عليه ، وقد ذكرناه فى الكُنَى ، لأنه ممن غلَبتْ عليه كُنْيَته .

---

(١) القماحد : جمع قمحدوة وهى الرأس .

هو خير منك ، وفى الصحيحين عن البراء : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لحسان: اهجهم ،أوهاجهم وجبريل معك ، وقال أبو داود : حدثنا لُوَين عن ابْن أبي الزِّناد ، عن أبيه ، عن هشام ابن عروة ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كان يضع لحسّان المنبر فى المسجد يقوم عليه قائما ، يهجو الذين كانوا يهجون النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن روح القدس مع حسّان مادام ينافح عان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، روى ابن إسحاق فى المغازى قال : حدّثنى ابن عبّاد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : كانت صَفيّة بنت عبدالمطلب فى فارع حصن حسّان ابن ثابت قالت : وكان حسّان معنا فيه مع النساء والصبيان ، فمرّ بنا رجل يهوديّ فجعل يُطيف بالحصن ، فقالت له صفيّة: إن هذا اليهوديّ لاْ آمنه أن يدلّ على عَوْراتنا ، فانزل إليه فاقتله ، فقال : يغفر الله لك يابنت عبد المطلب ، لقد عرفتِ ما أنا بصاحب هذا ، قالت صفيّة : فلما قال ذلك ، أخذت عموداً ونزلت من الحصْن حتى قتلت اليهوديّ ، فقالت ياحسان انزل فاسلبه ، فقال : مالى بسلَبه من حاجة ، مات حسّان قبل الأربعين فى قول خليفة ، وقيل سنة أربعين ، وقيل خمسين وقيل أربع وخمسين ، وهو قول ابن هشام حكاه عنه ابن البرقيّ ، وزاد : وهو ابن عشرين ومائة سنة أو نحوها ، وذكر ابن إسحاق : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدم المدينة ولحسّان ستون سنة * قلت : فلعل هذا يكون على قول من قال إنه مات سنة أربعين ، بلغ مائة أو دونها ، أو فى سنة خمسين مائة وعشرة ، أو سنة أربع وخمسين مائة وأربع عشرة ، والجمهور أنه عاش مائة وعشرين سنة ، وقيل عاش مائة وأربع سنين ، جزم به ابن أبي خَيثمة عن المدائنيّ ، وقال ابن سعد : عاش فى الجاهلية ستين وفى الإسلام ستين ومات وهو ابن عشرين ومائة .

**١٧٠١** ﴿ حسّان ﴾ بن جابر ، ويقال ابن أبي جابر السُّلَمىّ . قال ابن السكن : فى إسناده نظر، وهو غير معروف ، وروى هو والحسن بن سفيان فى مسنده وابن أبي عاصم فى الآحاد ، من طريق سعيد بن

---

( ٤١٣ ) الحارث بن زياد الساعدى الأنصارى ، مدنى كان شاعراً ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى حبّ الأنصار ، وروى عنه حمزة بن أبي أُسَيد .

(٤١٤) الحارث بن الطفيل بن عبد الله بن سَخْبَرَة القرشى ، قال أحمد بن زُهير ؟ لايُدْرَى من أى قريش هو ؟ وقال الواقدى : هو أزدى ، ونسبُهُ فى الأزد ، وسنذكر ذلك فى باب الطفيل أبيه إن شاء الله، والحارث هذا هو ابنُ أخى عائشة وعبد الرحمن ، ابنى أبي بكر لأمهما ، لأنّ الطفيل أباه هو أخو عائشة لأمها ، ولأبيه صُحْبَةٌ ورواية .

( ٤١٥ ) الحارث بن مسعود بن عبدة بن مُظَهّر بن قيس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن

إبراهيم بن أبي المطوف . قال : حدثنا أبو يوسف . وكان قد أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : كنا بإصْطَخْر ، فجاءنا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له حسان بن أبي جابر السّلَمِيّ ، فسمعته يقول : كنا نطوف مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فالتفت فرأى قوما قد صفّروا الِحاهم وآخرين قد حمّروا ، فسمعته يقول : مرحباً بالمصفِّرين والمحمّرين (١) :

**١٧٠٢** ﴿ حسان ﴾ بن خَوْط بن مِسْعَر بن عَنُود بن مالك بن الأعور ، بن ذُهل بن ثعلبة بن عُكابة ابن صَعْب بن علي بن بكر الشيبانيّ نسبه ابن الكلبيّ ، وقال : كان شريفاً في قومه ، وكان وافد بكر بن وائل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعاش حتى شهد الجمل مع عليّ ، ومعه ابناه الحارث وبشر ، وأخوه بشر بن خَوْط وأقاربه ، وكان لواء عليّ مع حسين بن مَحْدوج بن بشر بن خوط ، فقتل فأخذه أخوه حُذيفة ، فقتل ، فأخذه عمهّما الأسود بن بشر بن خوط فقتل ، فأخذه عَنْبَس بن الحارث بن حسان ابن خوط فقتل ، فأخذه وُهَيب بن عمرو بن خوط فقتل ، قال وبشر بن حسان هو القائل :

أنا وحسان بن خوط وأبي * رسول بكر كلها إلى النبي

وأخرج عمر بن شَبّة في وقعة الجمل من طريق قتادة قال : كانت راية بكر بن وائل في بني ذُهل مع الحارث ابن حسان فقتل ، وقتل معه ابنه ، وخمسة من إخوته ، وكان الحارث يقول :

أنا الرئيس الحارث بن حسّانْ * لآل ذُهْل ولآل شَيْبانْ

وذكر نحوا مما تقدم .

**١٧٠٣** ﴿ حسّان ﴾ بن الدّحْدَاح أو الدّحْدَاحة . أظنه ابن الدّحداح الآتي ، في المبهمات ، مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصلى عليه . . (ز)

---

عمرو بن عوف ، له صُحْبة ، قُتل يوم جسر أبي عُبَيد شهيداً . قال الطبري : صحب النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، وقُتل يوم الجسر .

(٤١٦) الحارث بن مالك ابن البَرْصاء ، والبَرْصَاء أمّه ؛ ويقـال : بل هي جدّتُه أمّ أبيه ، وهي البَرْصَاء بنت ربيعة بن رباح بن ذي البردين ، من بني هلال بن عامر ، واسم البَرْصَاء رَيْطَة ، وهو الحارث ابن مالك بن قيس بن عوذ من بني ليث بن بكر ، روَى عنه عُبيد بن جريج والشعبي ، وقال العقيلي : الحارث بن مالك بن البَرْصَاء القرشي العامري ، وهذا وَهْمٌ من العقيلي ومن كلّ مَنْ قاله ، والصحيحُ ما ذكرناه .

---

(١) المصفرون : الذين خضبوا لحاهم باللون الأصفر ، والمحمرين الذين خضبوها باللون الأحمر .

١٧٠٤ ﴿ حسان ﴾ بن شداد بن شهاب بن زُهَير ، وقيل بالعكس بن ربيعة بن أبى سود التميمى ، ثم الطُّهَوِىّ .. بضم أوله وفتح ثانية ، روى الطبرانىّ وابن قانع ، وغيرهما من طريق يعقوب بن عُضَيْدة بالضاد المعجمة مصغّرا ابن عِفَاس بكسر المهملة وتخفيف الفاء ، بن حسان بن شدّاد : حدثنى أبى عن أبيه عن جدّه حسّان : أن أمه وفدت به إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : يارسول الله ، إنى وفدت إليك يابنى هذا لتدعو له أن يجعل الله فيه البركة ، قال : فتوضأ ، وفَضَل من وَضُوئِه فمسح وجهه ، وقال: اللهمّ بارك لها فيه ، وأخرجه ابن مندة من طريق يعقوب ، فزاد فى الإسناد آخر ، وهو نَهشَل بين عِفَاس ، وحسّان ، ووقع عنده عفاص بالصاد بدل السين ، قال العَلائىّ فى الوَشْى المُعْلَم : فى إسناده أعرابىّ لاذكر لروايته فى شيء من التواريخ .

١٧٠٥ ﴿ حسّان ﴾ بن قَيْس بن أبى سُود بضم المهملة التميمىّ كنيته أبو سُود .. يأتى فى الكُنَى .

١٧٠٦ ﴿ حسّان ﴾ بن يزيد العَبْدىّ ثم المُحاربى .. ذكر أبو عبيدة فيمن وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس ، فسمىّ منهم : عبّاد بن نوفل بن خِرَاش، وابنه عبد الرحمن ، وعبدالرحمن وعبد الحكم ابنىْ حِبّان ، وعبد الرحمن ابن أرقم ، وفُضَالة بن سعد ، وحسان بن يزيد ، وعبدالله ، وعبد الرحمن ابنىْ همام ، وحكيم بن عامر ، قال وكانوا من سادات عبد القيس وأشرافها وفرسانها ، قال الرشاطىّ : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

١٧٠٧ ﴿ حسّان ﴾ الأسلمىّ .. ذكره الطبرىّ وقال : كان يسوق بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم هو وخالد بن يَسار الغفارىّ ، واستدركه ابن فتحون .. (ز) .

١٧٠٨ ﴿ حسّان ﴾ الجنّىّ أحد جِنّ نَصِيبين . . تقدم ذكره فى ترجمة الأرقم .

---

(٤١٧) الحارث بن مُخاشن ، ذكره إسمعيل بن إسحاق عن على بن المدينى ، قال : الحارث بن مُخاشن من المهاجرين ، قَبْرُهُ بالبصرة .

(٤١٨) الحارث بن مُسْلم التميمى ، ويقال : مُسْلم بن الحارث ، رَوى حديثه الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن حَسَّان ، عن أبيه عنه .

واختُلف فيه على الوليد بن مُسلم ، ولم يختلف فيه على محمد بن شُعيب ، عن عبد الرحمن بن حسّان ، عن الحارث بن مُسلم ، عن أبيه مُسلم بن الحارث ، وهو الصواب إنْ شاء الله .

سُئل أبو زرعة الرازى عن مسلم بن الحارث أو الحارث بن مسلم . فقال : الصحيح الحارث بن مسلم ابن الحارث عن أبيه .

١٧٠٩ ﴿ حَسْحَاس ﴾ بمهملات ، ابن بكر بن عوف بن عمرو ، بن عدى بن عمرو ، بن ملزن الأزدىّ نسبه ابن ما كولا وقال : له صحبة ، ومن ولده أبو الفيض حَسْحاس بن بكر بن حَسْحاس بن بكر ، قال وذكر له ابن أبى حاتم عن أبيه حديثاً فى قول : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، وقال أبو عمر : ذكره ابن أبى حاتم فى الحاء المهملة، وذكره غيره فى الخاء المعجمة ، فإن كان كذلك فهو العنبرىّ وأشار إلى أن ذكره فى الخاء المعجمة وَهَم ، لأن حديثه غير حديثه * قلت : وذكره عَبْدان بمعجمات فى الخاء المعجمة وهو وَهَم ، وقد حقّقه ابن ما كولا ، وأغرب أبو موسى ، فغاير بين حَسْحاس هذا الأزدىّ وبين حَسْحاس آخر غير منسوب ، وأورد فى ترجمة الثانى من طريق بقيّة عن يونس بن زهران عن الحسْحاس : وكانت له صحبة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : من لقى الله بخمس عوفىَ من النار ، وأدخِل الجنة: سبحان الله والحمد لله ، الحديث ؛ والصواب أنهما واحد ، فصاحب هذا الحديث ، هو الذى ذكره ابن أبى حاتم ، عن أبيه . والعجب أن أبا موسى أورده من طريق ابن أبى حاتم بإسناده إلى بقية ، فظهر أنهما واحد ، والله أعلم ، وأخرجه الباوردى فى آخر الحاء المهملة ، وساق الحديث من طريق يونس ابن زَهْران .

١٧١٠ ﴿ حَسْحاس ﴾ بن الُفضَيــــل بن عائذ الحَنْظلىّ . . ذكره أبو إسحاق بن ثابت فى تاريخ هَرَاة ، وأورد له من طريق حسان بن قتَيبة بن الحسْحاس بن عيسى بن الحسْحاس ، قال حدثنا أبى عن أبيه عن جدّه عيسى ، عن أبيه الحَسْحاس ، بن فُضَيل الحنظلىّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس منكم أحد إلا وله منزلان : أحدهما فى الجنة والآخر فى النار ، الحديث : ورجال إسناده مَجاهيل وهو من رواية خالد بن هَيَّاج وهو متروك . . ( ز ) .

---

(٤١٩) الحارث بن نوْفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . قال مُصْعَب الزبيرى : صحبَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وولد له على عَهده عبد الله ابن الحارث الذى يُقال له بَبَّة ، اصطلح عليه أهلُ البصرة حين مات يزيد ابن معاوية .

وقال الواقدى : كان الحارثُ بن نوفل على عَهْد رسولِ الله صلى الله عليه وسلم رجلا . وأسلم عند إسلام أبيه نوفل على عَهْدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، ووُلد له ابنه عبد الله بن الحارث الملقَّب بببَّة على عهد رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت تحته دُرّة بنت أبى لهب بن عبد المطلب .

وقال غيرهما : ولّى أبو بكر الصديق رضى الله عنه الحارثَ بن نوفل مكة ، ثم انتقل إلى البَصْرَة

١٧١١ ﴿ حَسَكَة ﴾ الحنظليّ . . قال سيف : كان من عُمّال خالد بن الوليد على بعض نواحي الحيرة في خلافة أبي بكر * قلت : تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون إذ ذاك إلا الصحابة . . ( ز ) .

١٧١٢ ﴿ حِسْل ﴾ بكسر أوله وسكون ثانيه ابن جابر العبسي والدُ حذَيفة . . يأتي في حُسَيل بالتصغير . . ( ز ) .

١٧١٣ ﴿ حِسْل ﴾ بن خارجة الأشجَعيّ . . يأتي في حُسيل بالتصغير أيضاً .

١٧١٤ ﴿ حِسْل ﴾ هو اسم أبي حُذيفة بن عُتبة بن ربيعة العَبْشَمِيّ ، سماه ابن حِبّان ، وهو مشهور بكنيته يأتي في الكنى .. (ز) .

١٧١٥ ﴿ الحَسَن ﴾ بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب ، بن هاشم بن عبد مناف الهاشميّ .. سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وريحانته، أمير المؤمنين ، أبو محمد ، ولد في نصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، قال ابن سعد ، وابن البرقيّ وغير واحد ، وقيل في شعبان منها ، وقيل سنة أربع ، وقيل سنة خمس ، والأول أثبت ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث حفظها عنه ، منها : في السنن الأربعة قال : علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلمات أقولهن في الوتر ، الحديث . ومنها : عن أبي الحَوْراء بالمهملة والراء قلت للحسن : ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه آله وسلم ؟ قال : أخذت تمْرَة من تمر الصدقة فتركتها في فمي ، فنزعها بلُعابها ، الحديث ، وهذه القصة أخرجها أصحاب الصحيح من حديث أبي هريرة ، وروى الحسن أيضاً عن أبيه وأخيه الحسين وخاله هِنْد بن أبي هَالَةَ ، روى عنه ابنه الحسن ، وعائشة أم المؤمنين ، وابن أخيه عليّ ابن الحسين ، وابناه عبد الله والباقر ، وعِكْرِمة وابن سيرين ، وجُبَير بن نُفَيْر وأبو الحَوْراء بمهملتين ، واسمه ربيعة ابن شيبان وأبو مِجْلز وهُبَيرة بن يَرِيم بفتح المثناة التحتانية أوله ، بوزن عظيم وشيبان بن الليل وغيرهم ، وروى الترمذيّ من حديث أسامة بن زيد قال :

---

من المدينة ، واختَّط بالبصرة داراً في ولاية عبد الله بن عامر ، ومات بها في آخر خلافة عثمان رضى الله عنه.

(٤٢٠) الحارث بن النعمان بن أميه بن امرىء القيس ، وهو البُرَكُ بن ثعلبة ابن عَمْرو بن عَوْف بن مالك بن الأوس ، شهد بَدْراً وأُحُداً ، والحارث ابن النعمان هذا هو عمّ خوَّات بن جُبَير .

(٤٢١) الحارث بن الصِّمَّة بن عمرو بن عَتيك بن عمرو بن عامر ، وعامرٌ هذا يقال له مبذول بن مالك بن النجار ، يُكنَى أبا سعد ، كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد آخَى بينه وبين صُهيب بن سنَان ، وكان فيمَنْ خرج مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى بدْر ، فكُسِر بالروحَاء ، فردّه رسولُ

طرقت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض الحاجة فقال : هذان ابناى ، وابْنَا ابنتى ، اللهمّ إنى أحبُّهما فأحِبَّهما ، وأحبّ من يحبّهما ، ومن طريق إسمعيل بن أبى خالد : سمعت أبا جُحَيفة ، يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان الحسن بن علىّ يشبهه ، وفى الترمذىّ من حديث بُرَيدة ، قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يخطب إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران ، يمشيان ويَعْثُران، فنزل من المنبر فحملهما ، ووضعهما بين يديه ، الحديث : ومن طريق الزهرىّ عن أنس قال : لم يكن أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الحسن ، وفى رواية مَعْمر عنه : أشبه وجهاً ، وفى البخارىّ عن أسامة : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يُجلسنى والحسنَ بن علىّ فيقول : اللهمّ إنى أحبُّهما فأحِبَّهما ، وفى البخارىّ عن ابن أبى مُلَيكة عن عُقبة بن الحارث قال : صلى بنا أبو بكر العصر ، ثم خرج فرأى الحسن بن علىّ يلعب ، فأخذه فحمله على عُنُقه ، وهو يقول : بأبى شَبِيه بالنبىّ * ليس شبيهاً بعلى ، وعلىّ يضحك ، وفى المسند من طريق زَمْعة بن صالح ، عن ابن أبى مُلَيكة : كانت فاطمة تنقز للحسن وتقول مثل ذلك، وذكر الزبير عن عمّه قال : ذكر عن البهىّ قال : تذاكرنا مَن أشبهَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم من أهله ، فدخل علينا عبد الله ابن الزبير فقال : أنا أحدّثكم بأشبه أهله به ، وأحبّهم إليه: الحسن بن علىّ ، رأيته يجيء وهو ساجد ، فيركب رقبته أوقال ظهره ، فما يُنزله حتى يكون هو الذى ينزل ، لقد رأيته يجيء وهو راكع فيَفرُجُ له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر ، وساقه ابن سعد موصولا ، من طريق يزيد ابن أبى زياد ، عن عبد الله البَهِىّ مولى الزبير ، وقال الطبرانىّ : حدثنا عبدان ، حدثنا قُتَيبة حدثنا حاتم ابن إسمعيل عن معاوية بن أبى مُزَرِّد ، عن أبيه عن أبى هريرة : سمعتْ أذناى هاتان ، وأبصرت عيناى هاتان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذ بكفيّه جميعاً يعنى حَسَناً أو حُسَيناً ، وقدماه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يقول : حُزُقَّة حُزُقَّة * ترقَّ عَيْنَ بقَّه[1] ، فيرقى الغلام ، حتى يضع

---

الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسَهْمه وأجْره ، وشهد معه أُحُداً فثبت معه يومئذ حين انكشف الناسُ ، وبايعه على الموت،وقُتِل عثمان بن عبد الله ابن المغيرة يومئذ وأخذ سلبه ، فسلبه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ولم يُسْلَب يومئذ غيرُه ، ثم شهد بئر معونة فقتل يومئذ شهيداً ، وكان هو وعَمْرو بن أمية فى السَّرْح ، فرأيا الطيرَ تعكف على منزلهم ، فأتوا فإذا أصحابهم مقتولون ، فقال لعمرو : ماترى ؟ قال : أرى أنْ ألحَق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الحارث : ما كُنتُ لأتأخّر عن موطن قتِل فيه المنذر ، فأقبل حتى لحقَ القومَ فقاتل حتى قتل .

---

(١) الحزقة : القصير ، ومن يقارب خطوه لضعف بدنه .

قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال له: افتح[1]، ثم قبّله، ثم قال: اللهم أحبّه فإنى أحبّه، وأخرجه خَيْثمة عن إبراهيم بن أبى العيس عن جعفر، بن عون عن معاوية نحوه، وعند أحمد من طريق زُهير بن الأحمر: بينما الحسن بن علىّ يخطب بعد ما قُتل علىّ إذ قام رجل من الأزد آدم طوال فقال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضِعَه فى حُبْوته يقول: من أحبّنى، فليحبه، فليبلغ الشاهد الغائب، ومن طريق عبد الرحمن بن مسعود عن أبى هريرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه حسن وحسين، هذا على عاتقه، وهذا على عاتقه، وهو يلثم هذا مرّة وهذا مرة حتى انتهى إلينا فقال: من أحبّهما فقد أحبّنى، ومن أبغضهما فقد أبغضنى، وعند أبى يَعْلى من طريق عاصم عن زِرّ عن عبد الله: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلّى، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار إليهم أن دَعُوهما، فإذا قضى الصلاة وضعهما فى حِجْره فقال: من أحبّنى فليُحِبّ هذين، وله شاهد فى السنن، وصحيح ابن خزيمة، عن بُرَيدة، وفى معجم البغوىّ نحوه بسند صحيح، عن شداد ابن الهادْ وفى المسند من حديث أمّ سَلَمة قالت: دخل علىّ وفاطمة ومعهما الحسن والحسين، فوضعهما فى حِجْره فقبلّهما واعتنق علياً بإحدى يديه، وفاطمة بالأخرى، فجعل عليهم خَميصة سَوْداء فقال: اللهمّ إليك لا إلى النار، وله طرق فى بعضها كساء، وأصله فى مُسلم، ومن حديث حُذَيفة رفعه: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وله طرق أيضاً، وفى الباب عن علىّ وبُرَيدة، وأبى سعيد، وفى البخارىّ عن أبى بَكْرَة: رأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر، والحسن بن علىّ معه، وهو يُقبل على الناس مرّة وعليه مرّة، ويقول: إن ابنى هذا سيّد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين. من المسلمين. وقال أحمد: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المبارك بن فَضَالة: حدثنا الحسن بن أبى الحسن، حدثنا أبو بَكْرة: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلّى بالناس، وكان الحسن بن علىّ يثِبُ على ظهره إذا سجد، ففعل

---

قالَ عبد الله بن أبى بكر: ماقتلوه حتّى شرعوا له الرّماحَ فنظموه بها حتى مات، وأُسِر عمرو بن أمية، وفيه يقول الشاعر يوم بَدْر:

يارِبّ إن الحارث بن الصِّمّهْ　　أهلُ وفاء صادق وذمّه

أقبــلَ فى مهــامهٍ مُلِمَّه　　فى ليــلةٍ ظلماء مُدْلَهِمّه

يسوقُ بالنبىَّ هادى الأمّه　　يلتمس الجنّــة فيما ثمّه

(٤٢٢) الحارث بنِ ضرار الخزاعى، ويقــال الحارث بن أبى ضرار المصْطلقى، وأخشى أنْ يــكونا اثنين.

---

(١) افتح: افرج فخذيك، حتى يستطيع الرسول صلى الله عليه وسلم أن يقبل زبيبته.

ذلك غير مرة ، فقال قالوا له : إنك لتفعل بهذا شيئاً ما رأيناك تفعله بأحد ، قال : إن ابني هذا سيد ، وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين ، قال:فلما ولّي لم يُهْرَق في خلافته مِحْجَمَة من دم . وأخرجه إسمعيل الخطبيّ من طريق حمّاد بن زيد ، عن علّي بن زيد وهشام عن الحسن نحوه ، قال : فنظر إليهم أمثال الجبال في الحديد ، فقال: أضرب هؤلاء بعضهم ببعض في ملك من ملك الدنيا؟!لاحاجة لي به، وقال العباس الدوريّ : حدثنا عليّ بن الحسن بن شفيق ، حدثنا الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة قال : قدم الحسن بن عليّ على معاوية فقال: لأجيزنك بجائزة ما أجزت بها أحداً قبلك ، ولا أجيز بها أحداً بعدك ، فأعطاه أربعمائة ألف ، وقال ابن أبي خيثمة حدثنا هرون بن معروف ، حدثنا ضمرة عن ابن شَوْذَبَ ، قال : لما قتل عليّ سار الحسن في أهل العراق ، وسار معاوية في أهل الشام ، فالتقوا ، فكره الحسن القتال ، وبايع معاوية على أن يجعل العهد له من بعده ، فكان أصحاب الحسن يقولون له : ياعار المؤمنين ، فيقول: العار خير من النار ، وأخرج ابن سعد من طريق مجالد عن الشعبيّ وغيره ، قال : بايع أهل العراق بعد عليّ الحسن بن عليّ ، فسار إلى أهل الشام ، وفي مقدمته قيس بن سعد في اثني عشر ألفاً ، يسمون شرطة الجيش ، فنزل قيس بمسكن من الأنبار ، ونزل الحسن المدائن ، فنادى مناد في عسكر الحسن : ألا إن قيس بن سعد قتل ، فوقع الانتهاب في العسكر ، حتى انتهبوا فسطاط الحسن ، وطعنه رجل من بني أسد بخنجر ، فدعا عمرو بن سلمة الأرحبي وأرسله إلى معاوية يشترط عليه ، وبعث معاوية عبد الرحمن بن سَمُرة وعبد الله بن عامر فأعطيا الحسن ما أراد،فجاء معاوية من منبج إلى مسكن ، فدخلا الكوفة جميعاً ، فنزل الحسن القصر ، ونزل معاوية النُخَيْلة ، وأجرى عليه معاوية في كل سنة ألف ألف درهم ، وعاش الحسن بعد ذلك عشر سنين ، قال ابن سعد : وأخبرنا عبد الله ابن بكر السهميّ ، حدثنا حاتم بن أبي صَغيرة ، عن عمرو بن دينار ، قال : وكان معاوية يعلم أن الحسن أكرهُ الناس للفتنة ، فراسله وأصلح الذي بينهما

---

(٤٢٣) الحارث بن عبد الله بن سعد بن عَمْرو بن قيس بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، قتل يوم أُحُد شهيداً .

(٤٢٤) الحارث بن عبد الله بن وَهْب الدَّوْسي ، قدم مع أبيه على النبي صلى الله عليه وسلم في السبعين الذين قدموا من دَوْس ، فأقام الحارث مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ورجع أبوه عبد الله إلى السرَاة ، فمات وقُبض النبي صلى الله عليه وسلم والحارث بالمدينة .

هو جد أبي زهير عبد الرحمن بن مَغْراء بن الحارث الدوْسي الرازي المحدّث .

(٤٢٥) الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي . وربما قيل فيه الحارث بن أوس ، حجازي ، سكن

وأعطاه عهداً إن حدث به حدث والحسن حيّ ليجعلنّ هذا الأمر إليه ، قال ، فقال عبد الله بن جعفر ، قال لى الحسن : إنى رأيت رأياً أحبّ أن تتابعنى عليه ، قلت : ماهو ؟ قال : رأيت أن أعمد إلى المدينة فأنزلها وأخَلِّىَ الأمر لمعاوية ، فقد طالت الفتنة ، وسفكت الدماء وقطعت السُبُل ، قال : فقلت له : جزاك الله خيراً عن أمة محمد ، فبعث إلى حُسين فذكر له ذلك ، فقال: أعيذك بالله ، فلم يزل به حتى رضى ، وقال يعقوب ابن سفيان : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عون بن موسى: سمعت هلال بن حبّان : جمع الحسن رءوس أهل العراق فى هذا القصر قصر المدائن ، فقال : إنكم قد بايعتمونى على أن تسالموا من سالمنى ، وتحاربوا من حاربنى ، وإنى قد بايعت معاوية ، فاسمعوا له ، وأطيعوا ، قال الواقدىّ : حدثنا داود بن سنان ، حدثنا ثعلبة بن أبى مالك : شهدت الحسن يوم مات ودفن فى البَقيع ، فلقد رأيت البَقيع ولو طرُحت فيه إبرة ما وقعت إلا على رأس إنسان ، قال الواقدىّ : مات سنة تسع وأربعين ، وقال المدائنىّ : مات سنة خمسين وقيل سنة إحدى وخمسين ، وقال الهيثم بن عدىّ : سنة أربع وأربعين ، وقال ابن مندة : مات سنة تسع وأربعين ، وقيل خمسين ، وقيل سنة ثمان وخمسين ، ويقال : إنه مات مسموماً ، قال ابن سعد : أخبرنا إسماعيل ابن إبراهيم ، أخبرنا ابن عون ، عن عُمَير بن إسحاق : دخلت أنا وصاحبٌ لى على الحسن بن على : فقال : لقد لفظتُ طائفةً من كبدى ، وإنى قد سُقيت السمّ مراراً ، فلم أسق مثل هذا ، فأتاه الحسين ابن علىّ فسأله ، من سقاه؟ فأبى أن يخبره ، رحمه الله تعالى .

**١٧١٦** ﴿ حُسَيل ﴾ بالتصغير ، ويقال بالتكبير ، بن جابر بن ربيعة بن فَرْوَة ؛ بن الحارث بن مازن ابن قُطَيعة ابن عَبْس المعروف باليمان العَبْسىّ بسكون الموحدة والد حُذَيفة بن اليمان .. استُشهد فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد وقع ذكره فى صحيح مسلم من طريق أبى الطُّفَيل ، عن حُذَيفة بن اليمان ، قال : ما منعنى أن أشهد بدراً إلا أنى خرجت أنا وأبى حُسَيل ، فأخذَنا كفار قريش فقالوا :

---

الطائف ، روى فى الحائض : يكون آخر عهْدها الطواف بالبيت .

روى عنه الوليد بن عبد الرحمن وعَمرو بن عبد الله بن أوس .

(٤١٦) الحارث بن عَمرو بن مؤمَّل بن حبيب بن تميم بن عَبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدىّ بن كعب القرشى العدوى ، هاجر فى الركب الذين هاجرُوا من بنى عدىّ بن كعب عام خَيْبرَ ، وهم سبعون رجلا ، وذلك حين أوعبتْ بنو عدىّ بالهجرة ، ولم يَبْقَ منهم بمكة رجل .

(٤١٧) الحارث بن عمر والسَّهْمى ، ويقال الباهلى . وسَهْم باهلة غير سهْم قريش ، يكنى أباسفينة ، حديثُه عند البصريين ، وهو معدودٌ فيهم ، له حديثُ واحدٌ فيه طول ، سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم

إنكم تريدون محمداً فقلنا : ما نريده ، فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ، ولا نقاتل معه فأتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرناه ، فقال : انصرفا ، الحديث ، وقال ابن إسحق فى المغازى عن عاصم بن عمرو ، عن محمود ابن لَبِيد : لما خرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى أُحُد رفع حُسَيل بن جابر وهو والد حذيفة بن اليمان ، وثابت بن وَقْش إلى الآطام مع النساء ، الحديث : وقد تقدم فى ترجمة ثابت بن وَقْش ، وروى البخارىّ بعض هذه القصة من طريق هشام بن عُروة عن أبيه ، عن عائشة ، فى حديث أوله : لما كان يوم أُحُد هُزم المشركون فصاح إبليس : أى عباد الله ، أخراكم ، فرجعت أولاهم ، فاجتلدت هى وأخراهم ، فنظر حُذيفة فإذا هو بأبيه اليمان ، فقال : أى عباد الله أبى أبى ، فو الله مااحتجزوا عنه حتى قتلوه ، فقال حذيفة : غفر الله لكم ، قال عروة : فما زالت فى حُذيفة منه بقية خَيْر ، حتى لحق بالله وروى السراج فى تاريخه من طريق عِكْرِمة : أن والد حُذيفة بن اليمان ، قتل يوم أُحُد ، قتله رجل من المسلمين ، وهو يظنّ أنه من المشركين ، فوَدَاه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورجاله ثقات مع إرساله ، وله شاهد أخرجه أبو إسحاق الفَزارىّ فى كتاب السِّيَر ، عن الأوزاعىّ ، عن الزهرىّ ، قال : أخطأ المسلمون بأبى حُذيفة يوم أحد حتى قتلوه ، فقال حذيفة : يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ، فبلغت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فزاده عنده خيراً ، وَوَداه من عنده .

١٧١٧ ﴿ حُسَيْل ﴾ بالتصغير أيضاً ويقال بالتكبير بن خارجه ، وقيل ابن نوَيرة الأشجعىّ .. وحكى ابن مندة أنه يقال فيه حسين بالنون أيضاً ، والذى يظهر أنه أخوه ، كما سيأتى فى القسم الثالث وروى الطبرانىّ وغيره من طريق إبراهيم بن حُوَيِّصَة الحارثىّ عن خاله مَعْن بن حَوِيّة بفتح المهملة وكسر الواو وتشديد التحتانية ، عن حُسَيل بن خارجه الأشْجَعىّ قال : قدمت المدينة فى جَلَب أبيعه ، فَأُتِى بى رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا حُسَيل ، هل لك أن أعطيك عشرين صاع تمر ؟ على أن تدل

---

يخطبُ بمنىً أو عرفات ، فيه ذِكْر المواقيت وذكر الضحيّة والعَتِيرة . روى عنه ابن ابنه زُرارة ابن كريم ابن الحارث بن عَمْرو .

(٤١٨) الحارث بن عمرو بن غزّية المدنى . توفى سنة سبعين ، وهو معدودٌ فى الأنصار ، وأظنّه الحارث بن غزّية الذى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : مُتْعَة النساء حَرَام .

(٤١٩) الحارث بن عَمْرو الأنصارىّ ، خال البرَاء بن عازب . ويقال عمّ البراء .

حدّثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال . حدثنا قاسم بن أصْبَغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الله ابن مطيع ، حدثنا هُشَيم عن أشعث ، عن عدىّ بن ثابت ، عن البرَاء بن عازب ، قال . مرّ بى عمى

أصحابى على طريق خيبر ؟ ففعلت ، قال : فأعطانى ، فذكر القصة ، قال : فأسلمت ، وروى ابن منده من هذه الطريق عنه قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيبر ، فضرب للفرس سهمين ولصاحبه سهماً ، وروى عمر بن شبّة من هذه الطريق عنه قال : بعث يهود فدك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين افتتح خيبر : أعطنا الأمان وهى لك ، فبعث اليهم حُوَيّصة فقبضها ، فكانت له خاصة .

١٧١٨ ﴿ حُسَيل ﴾ بن عُرْفُطة بن نَضْلة بن الأسير بن حَجْوان ، بن فَقْعس الأسدىّ ثم الفقعسىّ .. روى ابن شاهين عن ابن عقدة،عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حَبيب ، بن تمّام بن حُسين بن عُرْفُطة ، حدثنى أبى عن أبيه عن جدّه عن أبيه ، عن حسين بن عُرْفطة : أنه كان أسمه حسيلا فسمّاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم حُسَيْناً ، وروى الدارقطنىّ عن ابن عقدة بهذا الإسناد : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال له : إذا قمت فى الصلاة فقل : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، حتى تختمها ، الحديث . ورجال هذا الإسناد لا يُعرفون .. ( ز ) .

١٧١٩ ﴿ حُسَين ﴾ بن عُرْفطة .. فى الذى قبله .

١٧٢٠ ﴿ الحُسَيْن ﴾ بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب،بن هاشم بن عبدمناف الهاشمىّ أبو عبدالله، سبطرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وريحانته.. قال الزبير وغيره:ولد فى شعبان سنة أربع ، وقيل سنة ست ، وقيل سنة سبع ، وليس بشىء ، قال جعفر بن محمد : لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن إلا طُهْر واحد * قلت : فاذا كان الحسن ولد فى رمضان ، وولد الحسين فى شعبان ، احتمل أن يكون ولدته لتسعة أشهر ، ولم تَطْهُر من النفاس، إلا بعد شهرين ، وقد حفظ الحسين أيضاً عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه،أخرج له أصحاب السنن أحاديث يَسيرة ، وروى ابن ماجة ، وأبو يعلى عنه قال:

---

الحارث بن عَمْرو ، ومعه رايةٌ ، فقلت : أين تريدُ ؟ فقال : بعثنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى رجلٍ نكح امرأةَ أبيه ، فأمرنى أنْ أضربَ عنقَه ، وآخذَ ماله .

قال أحمد بن زهير : هكذا قال هُشيم عن أشعث عن عدىّ عن البراء : مرَّ بى عَمِّى ..

وقال زيد بن أبى أُنَيْسة عن عدىّ بن ثابت ، عن زيد بن البراء ، عن البراء قال : لقيتُ عَمِّى ، ولم يسمِّه .

قال أبو عمر رحمه الله : غيرهما يقولُ فى هـذا الحديث : عن عدىّ عن البَرَاء ؛ لقيتُ خالى ، كذلك قال حفص بن غياث عن أشعث عن عدىّ عن البراء وقاله الحسن البجلى . عن عدىّ بن ثابت .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما من مسلم تصيبه مصيبة وإن قدم عهدها فيُحْدِث لها استرجاعا إلا أعطاه الله ثواب ذلك ، لكن فى إسناده ضعف ، وروى عن أبيهُ وأمه وخاله هند بن أبى هالة ، وعن عمر ، وروى عنه أخوه الحسن وبنوه عليّ زين العابدين ، وفاطمة وسُكينة ، وحفيده الباقر ، والشعبيّ ، وعكرمة وشيبان الدُّؤلىّ ، وكُرْز التيمىّ وآخرون ، وروى أبو يعلى من طريق محمد بن زياد ، عن أبى هريرة قال : كان الحسن والحسين يَصْطَرِعان بين يدىْ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجعل يقول : هى حسين . فسألت فاطمة : لم تقل هى حسن ؟ فقال : إن جبريل يقول: هى حُسَين ، وفى الصحيح عن ابن عمر حين سأله رجل عن دم البعوض : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هما ريحانتاى من الدنيا ، يعنى الحسن والحسين ، ومن حديث ابن سيرين ، عن أنس قال : كان الحسين أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال يحيى بن سعيد الأنصارىّ ، عن عبيد ابن حُنَين : حدثنى الحسين بن علىّ قال : أتيت عمر وهو يخطب على المنبر ، فصعدت إليه فقلت : انزل عن منبر أبى ، واذهب إلى منبر أبيك ، فقال عمر : لم يكن لأبى منبر ، وأخذنى فاجلسنى معه أقلب حَصًى بيدى ، فلما نزل انطلق بى إلى منزله ، فقال لى : من علّمك ؟ قلت : والله ما علّمنى أحد ، قال : بأبى ، لو جَعَلْت تغشانا ، قال : فاتيته يوماً وهو خالٍ بمعاوية وابن عمر بالباب ، فرجع ابن عمر ، فرجعت معه ، فلقينى بعدُ فقال لى : لم أرك ؟ قلت : يا أمير المؤمنين إنى جئت وأنت خالٍ بمعاوية فرجعت مع ابن عمر فقال : أنت أحقّ من ابن عمر ، فانما أنبت ما ترى فى رءوسنا الله ، ثم أنتم ، سنده صحيح ، وهو عند الخطيب ، وقال يونس بن أبى إسحاق عن العَيْزار بن حريب ، بينما عبد الله بن عمر جالس فى ظل الكعبه إذ رأى الحسين مقبلا ، فقال : هذا أحبّ أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم ، وكانت إقامة الحسين بالمدينة إلى أن خرج مع أبيه إلى الكوفة ، فشهد معه الجمل ، ثم صِفِّين ، ثم قتال الخوارج ، وبقى

---

عن عبد الله بن يزيد ، عن البراء ، وفيه اضطرابٌ يطولُ ذكره ؛ فإنْ كان الحارث بن عمرو هذا هو الحارث بن عمرو بن غزِيّة كما زعم بعضُهم فعمرو بن غزِّية ممَّن شهد العَقبة ، وكان له فيما يقول أهلُ النسب أربعةٌ من الولد كلُّهم صحب النبى صلى الله عليه وسلم ، وهم : الحارث ، وعبد الرحمن ، وزيد ، وسعيد ، بنو عمرو بن غزِّية ، وليس لواحدٍ منهم روايةٌ إلاَّ الحارث ، هكذا زعم بعضُ مَنْ ألف فى الصحابة وفيما قال مِنْ ذلك نَظَر .

وقد رَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، الحجَّاج بن عمرو بن غزِّية لا يختلفون فى ذلك ، وما أظنُّ الحارث هذا هو ابن عمرو بن غزِّية ، والله أعلم .

معه إلى أن قتل ، ثم مع أخيه إلى أن سلّم الأمر إلى معاوية ، فتحوّل مع أخيه إلى المدينة ، واستمرّ بها إلى أن مات معاوية ، فخرج إلى مكة ثم أتته كتب أهل العراق بأنهم بايعوه ، بعد موت معاوية ، فأرسل إليهم ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبي طالب ، فأخذ بيعتهم ، وأرسل اليه فتوجه وكان من قصة قتله ما كان ، وقال عمّار بن معاوية الذهبيّ : قلت لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسن ، : حدثنيّ عن مقتل الحسين حتى كأني أحضُرُه ، قال : مات معاوية والوليد بن عُتبة بن أبي سفيان على المدينة ، فأرسل إلى الحسين ابن على ليأخذ بيعته ليلته ، فقال :أخّرني ، ورفق به فأخّره ، فخرج إلى مكة ، فأتاه رسل أهل الكوفة : إنا قد حبَسنا أنفسنا عليك ، ولسنا نحضر الجمعة مع الوالي ، فاقدم علينا قال ،وكان النعمان بن بشير الأنصاريّ والى الكوفة ، فبعث الحسين بن عليّ إليهم مُسلم بن عَقيل ، فقال : سر إلى الكوفة فانظر ما كتبوا به إليّ ، فان كان حقاً قدمت إليه فخرج مُسلم حتى أتى المدينة ، فأخذ منها دليلين ، فمرّا به فى البرّية فأصابهم عطش ، فمات أحد الدليلين ، فقدم مُسلم الكوفة ، فنزل على رجل يقال له عوْسَجة ، فلما علم أهل الكوفة بقدومه دنوا إليه ، فبايعه منهم اثنا عشر ألفاً فقام رجل ممن يَهْوَى يزيد بن معاوية إلى النعمان بن بشير ، فقال : إنك ضعيف ، أو مُستضعَف ، قد فسد البلد . فقال له النعمان:لأن أكون ضعيفاً فى طاعة الله ، أحبُّ إليَّ من أن أكون قويّا فى معصيته ، ما كنت لاهتك ستراً فكتب الرجل بذلك إلى يزيد ، فدعا يزيد مولًى له يقال له : سرحون ، فاستشاره ، فقال له : ليس للكوفة إلا عبَيد الله بن زياد ، وكان يزيد ساخطاً على عبَيد الله ، وكان همّ بعزله عن البصرة ، فكتب إليه برضاه عنه ، وأنه قد أضاف إليه الكوفة ، وأمره أن يطلب مسلم بن عَقيل ، فان ظفر به قتله ، فأقبل عبَيد الله بن زياد . فى وجوه أهل البصرة ، حتى قدم الكوفة مُتَلثماً فلا يمرّ على أحد فيسلّم إلا قال له أهل المجلس :

---

وقد روى الشعبي عن البراء بن عازب قال : كان اسمُ خالى قليلا ، فسمّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ، وقد يمكن أنْ يكونَ له أخوال وأعمام .

(٤٢٦) الحارث بن أبي صعصعة ، أخو قيس بن أبي صعصعة ، واسم أبي صعصعه عَمْرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار ، قُتِل يوم اليمامة شهيداً ، وله ثلاثة إخوة : قيس ، وأبو كلاب ، وجابر . وقُتِل أبو كلاب وجابر يوم مؤتة شهيدَيْن .

(٤٢٧) الحارث بن عوف ، أبو واقد الليثى ، ويقال الحارث بن مالك . ويقال عوف بن الحارث ، والأول أصحّ ، وهو مشهور بكنيته ، وقد ذكرناه فى الكُنَى .

عليك السلام يا ابن رسول الله ، يظنونه الحسين بن على قدم عليهم ، فلما نزل عُبيد الله القصر دعا مولًى له فدفع اليه ثلاثة آلاف درهم ، فقال : اذهب حتى تسأل عن الرجل الذى يُبايعه أهل الكوفة ، فادخل عليه وأعلمه أنك من حمص ، وادفع إليه المال وبايعه ، فلم يزل المولى يتلطف حتى دلُّوه على شيخ يلى البيعة ، فذكر له أمره ، فقال : لقد سرنى إذ هداك الله ، وساءنى أن أمرنا لم يستحكم ثم أدخله على مُسلم بن عقيل فبايعه ، ودفع له المال ، وخرج حتى أتى عُبيد الله فاخبره وتحوّل مُسلم حين قدم عُبيد الله من تلك الدار إلى دار أخرى ، فأقام عند هانىء بن عُروة المُرادىّ ، وكان عبيد الله قال لأهل الكوفة : ما بال هانىء ابن عروة لم يأتنى ؟ فخرج إليه محمد بن الأشعث فى أناس من وجوه أهل الكوفة ، وهو على باب داره ، فقالوا له : إن الأمير قد ذكرك واستبطأك ، فانطلِقْ إليه ، فركب معهم حتى دخل على عُبيد الله بن زياد وعنده شُريح القاضى ، فقال عُبيد الله لما نظر إليه لشريح : أتتك بخائن رجلاه ، فلما سلّم عليه قال له : يا هانىء ، أين مُسلم بن عقيل ؟ فقال له : لا أدرى ، فأخرج إليه المولى الذى دفع الدراهم إلى مسلم ، فلما رآه سُقط فى يده ، وقال : أيها الأمير ، والله مادعوته إلى منزلى ، ولكنه جاء فطرح نفسه على ، فقال : إيتنى به ، فتلكأ ، فاستدناه ، فأدنوه منه ، فضربه بالقضيب ، وأمر بحبسه ، فبلغ الخبر قومه ، فاجتمعوا على باب القصر ، فسمع عُبيد الله الجلبة فقال لشريح القاضى : اخرج إليهم ، فأعلمهم أنى ماحبسته إلا لأستخبره ، عن خبر مُسلم ، ولا بأس عليه منّى ، فبلغهم ذلك فتفرقوا ، ونادى مسلم بن عقيل لما بلغه الخبر بشعاره ، فاجتمع إليه أربعون ألفاً من أهل الكوفة ، فركب ، وبعث عُبيد الله إلى وُجوه أهل الكوفة فجمعهم عنده فى القصر ، فأمر كلّ واحد منهم أن يُشرف على عشيرته ، فيردّهم ، فكلّموهم فجعلوا يتسالون ، فأمسى مُسلم وليس معه إلا عدد قليل منهم ، فلما اختلط الظلام ذهب أولئك أيضاً ، فلما بقى وحده ، تردّد فى الطرق بالليل ، فأتى باب امرأة ، فقال : اسقينى ماء فسقته ، فاستمر قائماً فقالت يا عبد

---

(٤٢٨) الحارث بن عوف المرّى ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم وبعث معه رجلا من الأنصار إلى قومه ليُسلموا ، فقتل الأنصارى ، ولم يستطع الحارث على المنع منه . وفيه يقول حسّان ابن ثابت رضى الله عنه .

يا حارِ مَنْ يَغدِرْ بذمَّةِ جارِه منكم فإنَّ محمداً لا يَغدِرُ
وأمانةُ المرّىِّ ما استودَعته مِثلُ الزجاجةِ صدْعُها لا يُجبَر

فجعل الحارث يعتذر ويبعث القاتل إبلا فى دية الأنصارى ، فقبلها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ودفعها إلى ورثته .

الله : إنك مرتاب ، فما شأنك ؟ قال : أنا مسلم بن عَقيل ، فهل عندك مأوًى ؟ قالت : نعم ، ادخل ، فدخل ، وكان لها ولد من موالى محمد بن الأشعث ، فانطلق إلى محمد بن الأشعث فأخبره ، فلم يُفْجأ مسلم إلا والدار قد أحيط بها ، فلما رأى ذلك ، خرج بسيفه يدفع عن نفسه ، فأعطاه محمد بن الأشعث الأمان فأمكن من يده ، فأتى به عُبيدَ الله فأمر به فأُصعد إلى القصر ثم قتله ، وقتل هانىء بن عروة ، وصلبهما ، فقال شاعرهم فى ذلك أبياتا منها :

فإن كنتِ لاتدرين ما الموت فانظرى * إلى هانىء فى السوق وابن عَقيل

ولم يبلغ الحسين ذلك حتى كان بينه وبين القادسيّة ثلاثة أميال ، فلقيه الحرّ بن يزيد التميمىّ فقال له : ارجع فإنى لم أدَعْ لك خلفى خيراً ، وأخبره بالخبر ، فهم أن يرجع ، وكان معه إخوة مسلم فقالوا : والله لانرجع حتى نصيب بثأرنا ، أو نقتل ، فساروا ، وكان : عُبَيد الله قد جَهّز الجيش لملاقاته ، فوافوه بكربلاء ، فنزلها ومعه خمسة وأربعون نفساً من الفرسان ، ونحو مائة راجل ، فلقى الحسين وأميرهم عمر بن سعد بن أبى وقّاص ، وكان عُبَيد الله ولاّه الرّىّ وكتب له بعهده عليها إذا رجع من حرب الحسين ، فلما التقيا قال له الحسين . اختر منّى إحدى ثلاث : إما أن ألحق بثغر من الثغور ، وإما أن أرجع إلى المدينة ، وإما أن أضع يدى فى يد يزيد ابن معاوية ، فقبل ذلك عمر منه ، فكتب فيه إلى عُبَيد الله ، فكتب إليه : لا أقبل منه حتى يضع يده فى يدى ، فامتنع الحسين ، فقاتلوه ، فقتل معه أصحابه ، وفيهم سبعة عشر شابا من أهل بيته ، ثم كان آخر ذلك أن قُتل وأُتى برأسه إلى عُبَيد الله ، فأرسله ومن بقى من أهل بيته إلى يزيد ، ومنهم على بن الحسين كان مريضاً ، ومنهم عمَّته زينب ، فلما قدموا على يزيد أدخلهم على عياله ، ثم جَهّزهم إلى المدينة * قلت : وقد صنّف جماعة من القدماء فى مقتل الحسين تصانيف فيها الغثّ والسمين والصحيح والسقيم ، وفى هذه القصة التى سُقتها غِنىً ، وقد صحّ عن إبراهيم النخعىّ أنه كان يقول :

---

(٤٢٩) الحارث بن عَدى بن خَرَشَة بن أمّية بن عامر بن خَطْمَة الأنصارى الخَطْمِى ، قُتِل يوم أحُد شهيداً ، لم يذكره ابُن إسحاق .

(٤٣٠) الحارث بن عدىّ بن مالك بن حرام بن معاوية الأنصارى المُعاوى . شهد أحداً ، وقتل يوم جَسْر[1] أبى عُبَيد شهيداً .

(٤٣١) الحارث بن عُقْبة بن قابوس ، قدم مع عمه وَهْب بن قابوس من جبل مُزَينة بغنم لهما المدينة ، فوجداها خِلْواً ، فسألا : أين الناس ؟ فقيل : بأُحُد يقاتلون المشركين ، فأسلما ؛ ثم خرجا ، فأتيا النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فقاتلا المشركين قتالاً شديداً حتى قُتلاَ ، رحمهما الله .

---

(١) الجسر : بفتح الجيم وكسرها مايعبر عليه

لو كنت فيمن قاتل الحسين ثم دخلت الجنة لاستحييت أن أنظر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم نصف النهار أشعث أغبر ، بيده قارورة فيها دم ، فقلت : بأبي وأمي يا رسول الله ، ما هذا ؟ قال : هذا دم الحسين وأصحابه ، لم أزل ألتقطه منذ اليوم ، فكان ذلك اليوم الذي قتل فيه ، وعن عمار عن أم سلمة : سمعت الجن تنوح على الحسين بن علي ، قال الزبير بن بكار : قتل الحسين يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ، وكذا قال الجمهور ، وشذ من قال غير ذلك :

## باب — ح — ش

١٧٢١ ﴿ حَشْرَج ﴾ غير منسوب بوزن جعفر آخره جيم .. ذكره البغوي ، وغيره في الصحابة ، قال ابن أبي خيثمة : حدثنا الترجماني ، حدثنا أبو الحارث مولى بني هَبَّار ، قال : رأيت حَشْرج رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذه فوضعه في حِجْره ودعا له[1] .

## باب — ح — ص

١٧٢٢ ﴿ حِصْن ﴾ بكسر أوله ابن قطَن .. في ترجمة أخيه حارثة بن قطن .

١٧٢٣ ﴿ حِصْن ﴾ بن أبي قيس بن الأسلت الأنصاري .. ذكر الثعلبي في تفسيره أنه خلف على امرأة أبيه بعد موته فنزلت ( وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ ) الآية ، استدركه ابن فتحون * قلت : ذكر الثعلبي القصة مطولة ، وعزاها للمفسرين بغير سند ، وذكرها الواقدي أيضاً بغير سند ، وعندهما أن المرأة

---

(٤٣٢) الحارث بن عَتِيك بن النعمان بن عَمْرو بن عتيك بن عمرو ، بن مبذول ، وهو عامر بن مالك بن النجار ، وهو أخو سَهْل بن عتيك الذي شهد بَدْراً ، والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان الحارث بن عتيك يُكْنَى أبا أخزم . قُتل يوم جَسْر أبي عُبيد شهيداً . ذكره الواقدي ، والزبير .

(٤٣٣) الحارث بن عُمَير الأزدي ، أحد بني لِهْب ، بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، بكتابه إلى الشام ، إلى ملك الروم ، وقيل : إلى صاحب بُصْرَى ، فعرَض له شرحبيل بن عَمْرو الغساني ، فأوثقَهُ رباطا ، ثم قدَّم فضربت عنقه صبرًا ، ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسولٌ غيره ، فلما

---

(١) هكذا في نسخ الأصل والكلام يدل على أن النبي أخذ حشرج فوضعه في حجره ، ولكن المطابق للروايات الصحيحة أن يكون هنا سقطا تقديره ( يحدث عن الحسن أو الحسين أن النبي صلى الله عليه وسلم ) الخ .

كَبْشَة بنت مَعْن ، وسيأتي في حرف القاف أن اسمه قيس ، فالله أعلم ..(ز) .

**١٧٢٤** ﴿ حُصَين ﴾ بالتصغير ابن أَوْس ، ويقال ابن أويس ، ويقال ابن قيس بن حُجَير بن كثير ابن صخر ابن نَهْشَل بن دارم ، وقال خليفة والعسكري : وهو ابن أوس بن صخر بن طاق بن بكر ، والباقي مثله ، يكنى أبا زياد .. روى حديثه النسائيّ من طريق غسّان بن الأغرّ بن حُصين النهشليّ ، حدثني عمي زياد بن حصين عن أبيه: أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : ادن منّي فدنا منه ، فوضع يده على ذُؤَابته ودعا له ، رواه الطبرانيّ ، وغير واحد هكذا ، وأخرج الطبرانيّ من وجه آخر عن غسّان ابن الأغر قال : حدّثنا عميّ زياد بن حُصَين عن حُصَين بن قيس ، فذكره ، ومن طريق عبد الله بن مُعاوية الجُمَحِيّ عن نُعَيم بن حُصين السَّدوسيّ عن عمّه زياد ، عن جدّه نحو هذه القصة ، ولفظه : أتيت المدينة ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بها ، ومعي إبل لي ، فقلت : يارسول الله ، مر أهل الغائط أن يُحسنوا مخالطتي ، وأن يعينوني ، قال : فقاموا معي ، فلما بعت إبلي أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال . ادنُهْ ، فمسح على ناصيتي ، ودعا لي ثلاث مرات ، قال الطبرانيّ في الأوسط : لم يروه عن نعيم بن حصين إلا عبد الله بن معاوية ، وهو نعيم بن فلان بن حُصَين ، وجدّه هو حُصَين السدوسيّ ، انتهى ويحتمل أن يكون هذا آخر لاختلاف النسبتين والمخرجين ، والاختلاف في تسمية أبيه ، فالله أعلم .

**١٧٢٥** ﴿ حُصَين ﴾ بن بدر التميميّ .. هو الزِّبْرِقان ، يأتي في الزاي .

**١٧٢٦** ﴿ حُصَين ﴾ بن جُنْدُب أبو جندب .. روى ابن منـــدة من طريق عبد الله بن حارث الليثيّ ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، قال : لقيته بالكوفة ، عن جندب بن حصين عن أبيه حصين بن جندب قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشكى إليه قوم ، فقالوا : إنا نمنا حتى طلعت الشمس ، فأمرهم أن يؤذّنوا ، ويقيموا ، في إسناده من لا يعرف .

---

اتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم خبره بعث البعث الذي بعثه إلى مؤتة ، وأمّر عليهم زيد بن حارثة في نحو ثلاثة آلاف ، فلقيتهم الروم في نحو مائة ألف .

(٤٣٤) الحارث بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظرب بن الحارث ابن فهر ، كان من مهاجرة الحبشة ، هو وأخوه سعيد بن عبد القيس .

(٤٣٥) الحارث بن عرفجة بن الحارث بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري ، شهد بدرًا ، فيما ذكره موسى بن عقبة والواقدي وابن عمارة ، ولم يذكره ابن إسحاق ، وأبو معشر في البدريين .

١٧٢٧ ﴿ حصين ﴾ بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القرشيّ المطلبيّ .. أخو عُبَيدة ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً ، وروى عبد الغنيّ بن سعيد الثقفيّ في تفسيره ، عن ابن عباس : أنه نزلت فيه (إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ) الآية، ويقال نزلت فيه ( فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ) الآية ، قال أبو عمر : يقال : مات سنة ثلاث وثلاثين ، أو قبل ذلك ؛ وروى الطبرانيّ من طريق عبيد الله ابن أبي رافع أنه شهد صفّين مع عليّ والإسناد إلى عبيد الله ضعيف ، وقد تكرّر ذكره في كتابي هذا ، وللحصين هذا ولد ذكره المرزُبانيّ في معجم الشعراء .

١٧٢٨ ﴿ حُصَين ﴾ بن الحُرّ .. كان من عمال خالد بن الوليد في بعض نواحي الحيرة زمن الفتوح ، في خلافة أبي بكر ، ذكره سيف والطبريّ ، وقال ابن سعد : كان الحصين بن الحرّ عاملا لعمر بن الخطاب على ميسان ، وعاش إلى زمن الحجاج * قلت : وقد تقدّم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة .. (ز) .

١٧٢٩ ﴿ حُصَين ﴾ بن الحُمَام بضم المهملة وتخفيف الميم ، ابن ربيعة بن مُسَّاب بضم أوله وتشديد المهملة وآخره موحدة ، ابن حرام بن واثلة ، بن سَهْم بن مرة بن عوف المرّيّ الشاعر المشهور .. يكنى أبا مُعِيَّة بفتح الميم وكسر المهملة بعدها تحتانية مثقلة ، وقيل مصغر ، قال ابن ماكولا : له صحبة ، وقال أبو عمر : إنه أنصاري ، وأنكره ابن الأثير ، وقال : هو مُرّيّ قلت . لعله حالف الأنصار ، وكان له أخ اسمه مُعَيّه ، وولدان معية ، ويزيد ابنا حصين ، وليزيد ولد اسمه مُعْيَة أيضاً ، ولكلهم ذكر في شعراء بني مُرّة ، قال البلاذُريّ : كان رئيساً وَفيًّا ، وقال أبو عبيدة : اتفقوا على أن أشعر المُقِلّين في الجاهلية ثلاثة : المُسيَّب بن عَلَس ، والحُصَين بن الحُمَام ، والمتلمِّس ، قال أبو عبيدة في شرح الأمثال : هو جاهليّ زعم أبو عُبَيدة أنه أدرك الإسلام ، واحتجّ على ذلك بقوله :

---

(٤٣٦) الحارث بن عمر الهذلي ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عن عمر وابن مسعود أحاديث ، وتوفي سنة سبعين ، فيما ذكر الواقدي .

(٤٣٧) الحارث بن غُطَيف الكندي ، يكنى أبا غُطَيف . ويقال فيه غُضَيف بن الحارث .

قال يحيى بن معين : الصواب الحارث بن غطيف نزل حمص ، حديثه عند أهل الشام .

(٤٣٨) الحارث بن عَزِيَّة ، سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة : مُتْعة النساء حرام ثلاث مرات . حديثه هذا عند إسحاق بن أبي فروة ، عن عبد الله بن رافع عنه .

والحارث بن غزية هو القائل يوم الجمل : يا معشر الأنصاري ، انصُروا أمير المؤمنين آخرا كما نصرتم

أعوذ بربّى من المخزيات * يوم ترى النفسُ أعمالها
وخَفَّ الموازين بالكافرين * وزُلزلت الأرض زلزالها

وأنشد له المرزبانىّ فى معجم الشعراء الأبيات المشهورة التى منها :

نُفَلِّق هاما من رجال أعزّة * علينا وهم كانوا أعق وأظلما

وبهذا البيت تمثل يزيد بن معاوية ، لما جاءه قتل الحسين بن علىّ رضى الله عنهما ، وذكر أبو الفرج الأصبهانى : أنه مات فى سفر له ، فسمع قومُه قائلا يقول فى الليل :

ألا هلك الحلو الحلال الحُلاحلُ * ومن عَقْده حزم وعَزْم ونائلُ

فسمع أخوه مُعيّة ، فقال : هلك والله الحصين ، وكان كذلك ، ورثاه بأبيات منها :

فلا تَبْعَدْ حصينُ فكلّ حىّ * سيلقى فى صروف الدهر حَيْنَا
لعمر الباكيات على حُصَين * لقد عَزّت رَزِيّته علينا

وله مرثية أخرى مذكورة فى مُعَيه :

١٧٣٠ ﴿حُصَين﴾ بن ربيعة بن عامر بن الأزور الأحْمَسىّ أبو أرطاة .. مشهور بكنيته ، وأخرج مسلم من حديث جرير بن عبد الله قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا تُريحنى من ذى الخلصة ؟ فسرت فى خمسين ومائة راكب من أحْمَس ، وكانوا أصحاب خيل ، فأحرقناها ، فجاء بشير جرير أبو أرطاة حُصين بن ربيعه إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : والذى بعثك بالحقّ ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب ، وأخرجه البخارىّ ، ولكن لم يسمّه ، وإنما قال : يقال له أبو أرطاة ، وفى بعض نسخ مسلم : حُسَين بالسين المهملة ، وهو تحريف ، وذكر ابن السكن : أنه قيل فيه : ربيعة بن حُصَين ، كأنه انقلب ، وتقدّم أنه قيل فيه أرطاة .

---

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أوّلا ، والله إن الآخرَة تُشَبَّه بالأولى ، إلاّ أنّ الأولى أفضاهما .

(٤٣٩) الحارث بن قيس بن عدى بن سَعْدَ بن سهم القرشى ، كان أحدَ أشراف قريش فى الجاهلية وإليه كانت الحكومة والأموال التى كانوا يسمّونها لآلهتهم ، ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة مع بنيه : الحارث وبشر ومَعْمر .

(٤٤٠) الحارث بن قيس بن خَلَدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيق ، أبو خالد الأنصارى الزرَقى ، غلبت عليه كُنْيَته ، شهد العقبَة وبَدْرًا ، وقد ذكرناه فى الكنى :

(٤٤١) الحارث بن قيس بن عَميرَة الأسَدِى . أسلم وعنده ثمانى نسوة . ويقال : قيس بن الحارث ،

(١) بفتح العين وكسر الميم .

١٧٣١ ﴿ حُصَين ﴾ بن عُبَيْد بن خَلَف الخُزاعيّ والد عمران . . اختلف فى إسلامه ، فروى أحمد والنسائيّ بإسناد صحيح عن رِبْعيّ عن عمران بن حُصَين أنَ حُصَيناً أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يُسلم ، الحديث . وفيه : ثم إنّ حُصَيناً أسلم ، ورواه النسائيّ من وجه آخر عن رِبْعِيّ عن عمران ابن حُصَين ، عن أبيه : أنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا محمد ، كان المطلب خيراً لقومك منك ، الحديث وفيه : فلمّا أراد أن ينصرف قال : ما أقول ؟ قال : قل : اللهمّ قنى شرّ نفسى، واعزم لى على أرشد أمرى ، فانطلق ، ولم يكن أسلم ، ثم إنه أسلم ، فقال يارسول الله، فما أقول الآن حين أسلمت؟ قال :قل: اللهمّ قِنى شرّ نفسى، واعزم لى على أرشد أمرى اللهمّ اغفرلى ما أسررت،وما أعلنت،وما أخطأت، وما عمدت ، وما علمت ، وما جهلت ، وفى رواية للنسائىّ : فما أقول الآن وأنا مسلم ، وسنده صحيح من الطريقين ، وروى ابن السكن والطبرانىّ من طريق داود بن أبى هند ، عن العباس بن ذرع عن عمران بن حُصَين قال : أتى أبى حُصَين بن عُبَيد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا محمد ، أرأيت رجلا كان يصل الرحم ، ويقرى الضيف ، ويصنع كذا وكذا لم يدركْكَ ، هل ينفعه ذلك ؟ فقال : لا . الحديث . وفيه قال : فما مضت عشرون ليلة حتى مات مشركا ، قال الطبرانىّ : الصحيح أن حُصَيناً أسلم ، وقال ابن خزيمة : حدثنا رجاء العذرىّ ، حدثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حُصَيْن ، حدثنى أبى عن أبيه ، عن جدّه أن قريشاً جاءت إلى الحُصَين ، وكانت تعظّمه ، فقالوا له : كلّم لنا هذا الرجل ، فإنه يذكر آلهتنا ويَسبّهم ، فجاءوا معه حتى جلسوا قريباً من باب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أوسعوا للشيخ ، وعمران وأصحابه متوافرون ، فقال حُصين : ما هذا الذى بلغنا عنك أنك تَشتُمُ آلهتنا ، وتذكرهم ، وقد كان أبوك جَفْنا وخيراً فقال : يا حُصَين إن أبى وأباك فى النار ، يا حُصَين كم تعبد من إله ؟ قال:سبعاً فى الأرض ، وواحداً فى السماء ، قال:فإذا أصابك الضرّ ، من تدعو؟

---

اختلفوا فيه ، ليس له إلا حديث واحد ، ولم يأت من وَجْهٍ صحيح ، روى عنه ، حُمَيْضة ابن الشَّمَرْدَل .

(٤٤٢) الحارث بن سُويد ، ويقال : ابن مسلمة المخزومى. ارتدعلى عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم،ولحق بالكفار ، فنزلت هذه الآية : كيف يهدى الله قوما كفَرَوا بعد إيمانهم ،إلى قوله تعالى : إلا الذين تابوا، فحمل رجل هذه الآيات ، فقرأهن عليه . فقال الحارث : والله ما علمتك إلا صدوقا وإن الله لأصدق الصادقين . فرجع وأسلم وحسن إسلامه .

روى عنه مجاهد ، وحديثه هذا عند جعفر بن سليمان عن حميد الأعرج عن مجاهد .

قال : الذى فى السماء ، قال : فإذا هلك المال ، مَن تدعو ؟ قال : الذى فى السماء ؟ قال : فيستجيب لك وحده ، وتُشْرِكهم معه ، أرضيته فى الشكر ، أم تخاف أن يغلب عليك ؟ قال : لا واحدة من هاتين ، قال وعلمت أنى لم أكلّم مثله ، قال : يا حصين ، أسلِم تَسْلَم ، قال : إن لى قوما وعشيرة ، فماذا أقول ؟ قال : قل : اللهمّ إنى أستهديك لأرْشد أمرى ، وزدنى علماً ينفعنى ، فقالها حصين ، فلم يقم حتى أسلم ، فقام إليه عمران فقبّل رأسه ، ويديه ، ورجليه ، فلمّا رأى ذلك النبى صلى الله عليه وآله وسلم يكى ، وقال: بكيت من صنيع عِمْران، دخل حُصَيْن وهو كافر ، فلم يقم إليه عمران ، ولم يلتفت ناحيته ، فلما أسلم قضى حقّه ، فدخلنى من ذلك الرِّقّة، فلما أراد حُصَين أن يخرج قال لأصحابه:قوموا فشيعوه إلى منزله ،فلما خرج من سُدّة الباب رأته قريش ، فقالوا : صبأ ، وتفرّقوا عنه .

١٧٣٢ ﴿ حُصَين ﴾ بن عوف الخثعمىّ . . قال البخارىّ وأبو حاتم: له صُحبة ، وروى ابن ماجه من طريق محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس عنه قال قلت : يارسول الله ، إن أبى قد أدركه الحجّ ولا يستطيع أن يحج الحديث ـ وأخرج أحمد بن منيع والحارث بن أبى أسامة ،والحسن بن سيفان ، والطبرانى من طريق موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله عن حُصَين بن عوف نحوه .

١٧٣٣ ﴿ حُصَين ﴾ البَجَلىّ . . يقال هو اسم أبى حازم ، والد قيس وسيأتى فى الكنى .

١٧٣٤ ﴿ حُصَين ﴾ بن مالك ، بن أبى عوف البَجَلىّ . . وكان رأس بجيلة فى القادسية ، يأتى فى القسم الثالث . . ( ز ) .

١٧٣٥ ﴿ حُصَين ﴾ بن مِحْصَن بن النعمان، بن عبد كعب ، بن عبد الأشهل الأنصارىّ ، ثم الأشهلىّ ذكره ابن شاهين ، وساق نسبه ، لكنه أورد فى ترجمته حديثاً لغيره ، وقال عبدان : سمعت أحمد بن سَيّار يقول : إنه من الصحابة ، وذكره فى الصحابة أبو أحمد العسكرىّ .

---

(٤٤٣) الحارث بن سهل بن أبى صعصعة الأنصارى ، من بنى مازن بن النجار ، استشهد يوم الطائف .

(٤٤٤) الحارث بن أبى سَبْرَة . هو والد سَبْرَة ، هو ابن الحارث بن أبى سَبْرَة ، وربما قيل سَبْرَة بن أبى سبرة ، يُنسب إلى جَدِّه ، وقد قيل إن والد سَبْره بن أبى سبرة يزيد بن أبى سبرة ، والله أعلم .

(٤٤٥) الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن خويلد المِنْقَرى التميمى ، قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى وفد بنى مِنْقَر مع قيس بن عاصم فأسلموا .

١٧٣٦ (حُصَيْن) بن مِحْصَن بن عامر، بن أبي قيس، بن الأسلت الأنصاريّ الأشهلي .. ذكره خليفة بن خيّاط في الصحابة، واستدركه ابن فتحون، وقد تقدّم ذكر عم أبيه حصن.

١٧٣٧ (حُصَيْن) بن مِحْصَن الأنصاريّ الخطْميّ. اختلف في صحبته، ذكره عبدان وابن شاهين والعسكري، والطبراني في الصحابة، وقال ابن السكن: يقال إن له صحبة، غير أن روايته عن عمّته، وليست له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قلت: أخرجه المذكورون أوّلا، فقالوا عن حُصين ابن مِحْصَن: أن عمةً له أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ورواه النسائي، كما قال ابن السكن، وهو الصحيح، وذكره في التابعين البخاريّ وابن أبي حاتم، وابن حِبّان فالله أعلم.

١٧٣٨ (حُصَيْن) بن مَرْوان بن الأعْجس، وهو الأسود بن معدي كرب، بن خليفة، بن هشام بن مُعاوية بن سَوّار بن عامر، بن ذُهْل بن جُشَم الجُشَميّ. ذكر هشام بن الكلبيّ أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأقام بالمدينة، أخرجه ابن شاهين، واستدركه ابن فتحون.

١٧٣٩ (حُصَيْن) بن مُشْمِت بضم أوله وسكون المعجمة، وكسر الميم بعدها مثناة، ابن شدّاد بن زُهير. قال ابن حبّان وغيره: له صحبة، وروى البخاريّ في تاريخه، وابن أبي عاصم، والحسن بن سفيان، وابن شاهين والطبرانيّ من طريق مُحرز بن وَزَر، بن عمران، بن شُعَيث بالمثلثة بن عاصم بن حُصَين، بن مُشْمِت حدّثني أبي أن أباه شُعَيثا حدّثه أن أباه حُصَيناً حدّثه: أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه بيعة الإسلام، وصدّق إليه صَدَقة ماله، وأقطعه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وشرط عليه أن لا يمنع ماءه، ولا يمنع فضله، وفي ذلك يقول زهير بن حِصْن:

إن بلادي لم تكن أملاساً * بهنّ خَط العلم والأنفاسا

هذا النبيّ حيث أعطى الناسا

---

حديثه عند دَلْهم بن دَهْثم العِجْلي عن عائذ بن ربيعة عنه.

وقد قيل إنه نميري، وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني نمير.

(٤٤٦) الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي، يكنى أبا عبد الرحمن، وأمه أم الجُلاس أسماء بنت مُخَرِّبة بن جندل بن أُبَيْرَ بن نَهشل بن دارم، شهد بَدْراً كافراً مع أخيه شقيقه أبي جهل، وفر حينئذ، وقُتل أخوه وعُيِّر الحارث بن هشام لفراره ذلك، فما قيل فيه قول حسّان بن ثابت:

إنْ كنتِ كاذبةً بما حدَّثتني  فنجوت مَنْجى الحارث بن هشام

وأكثر رواته غير معروفين ، لكن قد صححه ابن خزيمة ، وأخرجه الضياء في المختارة .

١٧٤٠ ﴿ حُصين ﴾ بن المعلّى بن ربيعة ، بن عُقيل العُقلي . . بضم أوله ، روى ابن شاهين من طريق المدائني عن رجاله ، وعن أبي معشر ، عن يزيد بن رُومان قالوا : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حُصَين ابن المعلّى وافدا فأسلم .

١٧٤١ ﴿ حُصَيْنُ ﴾ بن نَضْلة الأسدي . . روى ابن مندة من طريق عَتيق بن عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن حزم ، عن أبيه عن جدّه عمرو بن حَزْم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . كتب لحُصَين بن نَضْلة الأسدي أن له مِرْيداً وكُنَيْفاً ، لا يُحاقّهُ فيها أحد ، وكتب المغيرة : قال ابن مندة : لا يُعرف إلا من هذا الوجه * قلت : وذكر ابن الكلبي في الجمهرة ، في نسب خُزاعة : حُصين بن نَضْلة بن زيد ، وقال : إنه كان سيد أهل زمانه ، ومات قبل الإسلام .

١٧٤٢ ﴿ حُصَيْن ﴾ بن نُمَيْر الأنصاري . . ذكره ابن اسحاق في المغازي ، في غزوة تبوك ، قال ولما كان من همّ المنافقين أن يزاحموا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الثنيّة ، وإطلاع الله تعالى نبيه على أمرهم ، فذكر الحديث في دعائه صلى الله عليه وآله وسلم إياهم وإخبارهم بسرائرهم ، واعتراف بعضهم ، قال وأمرهم أن يدعوا حُصَيْن بن نُمَير ، وكان هو الذي أغار على عير الصدقة فسرقه ، فقال له : ويحك ! ما حملك على هذا ؟ قال : حملني عليه أني ظننت أن الله لا يُطلعك عليه ، فأما إذ أطلعك الله عليه وعلمته ، فإني أشهد اليوم أنك رسول الله ، وأني لم أومن بك قطّ قبل هذه الساعة يقينا ، فأقاله صلى الله عليه وآله وسلم عَثْرته وعفا عنه لقوله الذي قاله ، أخرجه البيهقي في الدلائل ، وفي السنن الكبير له ، وله ذكر في ترجمة الذي بعده . . ( ز ) .

١٧٤٣ ﴿ حُصَيْن ﴾ بن نُمَيْر . . آخر ما أدري هو الذي قبله أو غيره ، ذكره ابن عساكر في تاريخه

---

تَرك الأحبة أن يقاتلَ دونهمْ　　ونجا برأس طِمرَّةٍ ولجامِ

فاعتذر الحارثُ بن هشام من فراره يومئذ بما زعم الأصمعي أنه لم يُسْمَع بأحسنَ مِنَ اعتذاره ذلك عن فراره ، وهو قوله :

الله يعلم ما تركتُ قتالَهم　　حتى رمَوْا فرَسى بأشقرَ مُزْبد

ووجدتُ ريح الموت مِنْ تلقائهم　　في مأزقٍ والخيلَ لم تَتَبَدَّدِ

فعلمت أني إنْ أقاتِلْ واحداً　　أُقتل ولا ينكى عدوِّى مَشْهَدى

فصدفْتُ عنهم والأحبةُ دونهم　　طمعاً لهمْ بعقاب يوم مُفْسِد

وكان عامل عُمر على الأُرْدُنّ ، وقد قدّمنا أنهم ما كانوا يؤمّرون فى الفتوح إلا الصحابة، وروى البخاريّ فى تاريخه من طريق يزيد بن حُصَين عن أبيه قال : شهدت بلالا خطب على أخيه فزوّجوه عَربية ، وقال لم يصحّ سنده ، وخلط ابن عساكر ترجمة هذا بترجمة حُصَين بن نُمير السكونى، الذى كان أمير يزيد بن معاوية على قتال أهل مكة، والذى يظهر أنه غيره، والله أعلم ، وذكر أبو على بن مسكويه فى كتابه تجارب الأمم : الحُصينَ ابن نُمَير فى جملة من كان يكتب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا ذكره العباس بن محمد الأندلسىّ فى التاريخ الذى جمعه للمعتصم بن صُمادح ، فقال : وكان المغيرة بن شُعبة والحُصَين يكتُبان فى حوائجه ، وكذا ذكره جماعة من المتأخرين ، منهم القرطبيّ المفسّر فى المولد النبوىّ له ، والقطب الحلبيّ فى شرح السيرة ، وأشار إلى أن أصل ذلك مأخوذ من كتاب القُضاعيّ الذى صنفه فى كُتّاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وفيه : أنهما كانا يكتبان المدَاينات ، والمعامَلات ، فلا أدرى أراد هذا أو أراد الذى قبله ؟ وكأنه أراد الذى قبله ، والذى كان أميراً ليزيد بن معاوية نسبه ابن الكلبيّ فقال : حُصين بن نُميرَ بن فاتك ابن لَبِيد بن جعفر بن الحارث ، بن سلمة بن سُكانة ، وقال : إنه كان شريفاً بحمص ، وكذا ولده يزيد ، وحفيده معاوية بن يزيد وليا إمرة حمص . . ( ز ) .

**١٧٤٤** ﴿ حُصَين ﴾ بن نيار . . كان أحد عمّال النبى صلى الله عليه وآله وسلم ذكره سيف والطبرىّ واستدركه ابن فتحون . . ( ز ) .

**١٧٤٥** ﴿ حُصَين ﴾ بن وَحْوَح بمهملتين وزن جعفر الأنصارى .. قال البخاريّ وابن أبى حاتم : له صُحبة ، وقال ابن حبّان : يقال له صحبة ، وقال ابن السكن : يقال إنه قتل بالعُذَيب * قلت : هو قول ابن الكلبيّ فى الجمهرة ، وقال : إنها واقعة القادسيّة ، وقتل معه أخوه محصن فيها ، وقد ذكرت نسبهما فى ترجمة محصن وروى أبو داود ، وابن أبى عاصم ، وابن أبى خَيثَمه من طريق عُروة بن سعيد الأنصارىّ

---

ثم غزا أحُداً مع المشركين أيضاً ، ثم أسلم يوم الفتح وحسنَ إسلامُه ، وكان مِنْ فُضلاء الصحابة وخيارهم ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وممن حسُن إسلامه منهم :

ورَوَينا أن أمَّ هانىء بنت أبى طالب استأمنتْ له النبى صلى الله عليه وسلّم فأمَّنه يوم الفتح ، وكانت إذ أمنته قد أراد علىٌّ قتله ، وحاول أنْ يغلبها عليه ، فدخل النبىُّ صلى الله عليه وسلم منزلها ذلك الوقت فقالت : يارسولَ الله ألا ترى إلى ابن أمى يريد قتل رجلٍ أجرْته ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد أجرنا من أجرت وأمَّنا مَنْ أمنت ، فأمَّنه .

هكذا قال الزبير وغيره ، وفى حديث مالك وغيره أن الذى أجارَته بعضُ بنى زوجها هُبَيره ابن أبى وهب .

عن أبيه، عن الحُصَين بن وَحْوَح أن طلحة بن البراء مرض، فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعوده، الحديث. وقد سُقته بطوله في ترجمة طلحة بن البراء، وعلى ماذكر ابن الكلبيّ يكون هذا الحديث مُرسلا لأن سعيداً والد عُروة لم يدرك زمن القادسيّة، فإما أن يكون حُصين بن وَحْوَح آخر، ممن أدركهم سعيد، وإما أن يكون لم يُقتل بالقادسيّة كما قال ابن الكلبيّ.

١٧٤٦ ﴿ حُصين ﴾ بن يزيد بن جَزِي بن قطَن الكلبيّ. يُكنى أبا رجاء، ذكره الطبريّ ولم يخرج حديثه وروى ابن قانع، من طريق جُبير الأسود الحبشيّ مولى حُصين بن يزيد، وكان أتت عليه مائة وأربع وثلاثون سنة عن أبي رجاء، حصين بن يزيد الكلبيّ قال: مارأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضاحكا، ما كان إلا مُتبسّما.

١٧٤٧ ﴿ حُصَيْن ﴾ بن يزيد بن شدّاد بن قنان، بن سلمه بن وهب بن عبد الله بن ربيعة . بن الحارث بن كعب الحارثيّ. ذو الغُصّة بفتح المعجمة وتشديد المهملة قال الدار قطنيّ في المؤتلف: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكذا ذكره ابن الكلبيّ وقال: إنه لقبّ بذلك لأنه كان في حلقه شبه الخَوْصله، ويقال إنه رأسَ بني الحارث بن كعب مائة سنة، وسيأتي ذكر ولده قيس بن الحصين.

١٨٤٨ ﴿ حُصَيْن ﴾ بن يَعْمُر العَبْسيّ. أحد الوفد التسعة الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بني عَبْس ذكره أبو عُبيدة والباوردي، والطبريّ والدار قطنيّ وغيرهم، واستدركه ابن الأثير عن الأشيريّ. (ز).

١٧٤٩ ﴿ حُصَيْن ﴾ جدّ مُلَيْح بن عبد الله الخطمي. سماه هرون الحمال وسيأتي حديثه في المبهمات إن شاء الله تعالى. (ز).

١٧٥٠ ﴿ حُصَين ﴾ الأنصاريّ السالميّ. ويقال أبو الحصين، يأتي في الكنى إن شاء الله تعالى.

---

وأسلم الحارث فلم يُرَ منه في إسلامه شيء يُكرَه، وشهِدَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنينا فأعطاه مائة من الإبل كما أعطى المؤلفة قلوبهم.

وروى أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحارث بن هشام وفعلَه في الجاهلية في قِرَى الضيف وإطعام الطعام، فقال: إنَّ الحارث لسريّ، وإن كان أبوه لسريّا، ولو دِدْت أن الله هداه إلى الإسلام.

وخرج إلى الشام في زمن عمر بن الخطاب راغباً في الرّباط والجهاد، فتبعه أهلُ مكة يبكون لفراقه، فقال: إنما النقلة إلى الله، وماكنت لأوثر عليكم أحداً. فلم يزل بالشام مُجاهداً حتى مات في

١٧٥١ ﴿ حُصَيْن ﴾ العَرْجِيّ .. قال أبو عمر فى ترجمة أبى الغَوْث : مات أبوه الُحصَين وعليه حَجّة فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يحج عن أبيه ، ولم يذكره ، واستدركه ابن الأمين عليه .

١٧٥٢ ﴿ حُصَين ﴾ غير منسوب .. ذكر ابن مندة بسند منقطع عن الحارث بن محمد ، عن حُصَين أنه سمع النبى صلى الله علية وآله وسلم يقول : مامن والى عشرة إلا جاء يوم القيامة مغلولا معذبا أو مقفورا .. ( ز ) .

١٧٥٣ ﴿ حُصَين ﴾ الأنصارىّ غير منسوب .. ذكر أبو داود فى الناسخ والمنسوخ ، من طريق أسباط بن نصر عن السُّدىّ وأسنده إلى من فوقه، فى قوله تعالى :( لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ) نزلت فى رجل من الأنصار يقال له : الحصين ، كان له ابنان ، فقدم تجار من الشام فدعوهما إلى النصرانية ، فذكر الحديث الآتى ، فيمن كنيته أبو الُحصَين فى الكنَى ، وأورده الطبرىّ وإسمعيل بن إسحاق القاضى : فى كتاب أحكام القرآن ، جميعاً من طريق السّدىّ ، فقالا : إن أبا الحصين الأنصارىّ كان له ابنان ، الحديث ، وذكر الواحدىّ فى أسباب النزول : من طريق مَسْروق ، قال : كان لرجل من الأنصار : من بنى سالم بن عوف ابنان ، فتنصَّرا قبل أن يبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قدما المدينة فى نفر من الأنصار بالطعام ، فأتاهما أبوهما ولزمهما وقال : والله لا أدعكما حتى تُسلما فأبيا أن يسلما ، فاختصموا إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال أبوهما : يارسول الله : أيدخل بعضى النار وأنا أنظر ؟ فأنزل الله تعالى :( لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ) ، الآية ، وقد أخرجه عبد بن حميد عن رَوْح بن عبادة عن موسى ابن عبادة عن عبد الله بن عُبيدة أن رجــــلا من الأنصار من بنى سالم بن عوف كان له ابنان فتنصَّرا قبل البعثة ، فذكر نحوه ، وموسى ضعيف ، وأخرجه الطبرىّ فى التفسير من طريق محمد بن إسحاق صاحب المغازى ، عن محمد بن أبى محمد ، عن سعيد بن جُبَير ، أو عِكْرمة عن ابن عبّاس ، قال

---

طاعونِ عَمْوَاس سنة ثمان عشرة .

وقال المدائنى : قتل الحارث بن هشام يوم اليَرْمُوك ، وذلك فى رجب سنة خمس عشرة ، وفى الحارث بن هشام يقول الشاعر :

أحسبْت أنَّ أباك يوم تسبنى ... فى المجد كان الحارث بن هشام
أولى قريش بالمــــكارم كلِّهـا ... فى الجاهلية كان والإســــلام

وأنشد أبو زيد عمر بن شبة للحارث بن هشام .

مَنْ كان يسأل عنــــا أيْنَ منزلنا ... فالأقحوانةُ منّــــا منزلٌ قمِنُ

فى قوله تعالى :(لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ): قال نزلت فى رجل من الأنصار من بنى سالم بن عوف يقال له الُحصَين كان له ابنان نصرانيّان ، وكان هو رجلا مسلماً فقال للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : إنهما قد ابتدلا النصرانية ألا أستكرههما ؟ فأنزل الله تعالى فيه ذلك ، يعنى هذه الآية ، ويأتى فى الكنى شىء من هذا تكمل به هذه الترجمة إن شاء الله تعالى .. ( ز ) .

## باب — ح — ض

١٧٥٤ ﴿ حَضْرَمِيّ ﴾ بن عامر بن مُجمِّع بن مَوَلَة ، بفتحات ، ابن حُمَام بن ضَبَّة بن كَعْب بن القَيْن ابن مالك بن ثعلبة بن زُوَدان ، بن أسد بن خزيمة الأسدىّ يكنى أبا كدام .. ذكره ابن شاهين وغيره فى الصحابة ، وروى أبو يعلى ، وابن قانع من طريق محفوظ بن علقمة عن حضرمىّ بن عامر الأسدى ، وكانت له صحبة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال : إذا بال أحدكم فلا يستقبل الريح ، ولا يستنجى بيمينه ، وروى ابن شاهين من طريق المدائنىّ عن أبى معشر عن يزيدبن رُومان ، ومحمد ابن كعب ، وعن سعيد المَقْبُرى ، عن أبى هريرة ، وعن سلمة بن محارب ، عن داود عن الشعبىّ وأسانيد أخر ، قالوا : وفد بنو أسد بن خُزَيمة حَضْرَمِىّ ابن عامر ، وضِرار بن الأزور ، وسلمة بن حبُيَش ، وقتادة بن القائف ، وأبو مكعب فذكر الحديث فى قصة إسلامهم ، وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً قال : فتعلم حَضْرمىّ بن عامر سُوَرة عَبس وتولىّ ، فقرأها فزاد فيها ، والذى أنعم على الُحبلى ، فأخرج منها نسمة تسعى ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، لا تزد فيها ، وأخرجه من طريق مِنْجاب ابن الحارث ، من طرق ، ذكر فيها أن السورة سبّح اسم ربك الأعلى ، ومن طريق هشام بن الكلبىّ وشرقى بن قطامىّ نحو هـــذه القصة ، وروى عمر بن شبّة بإسناد صحيح إلى أبى وائل قال : وفدبنو أسد ، فقال لهم النبى صلى الله عليه وآلهوسلم : من أنتم ؟ قالوا : نحن بنو الزِّنْيَة

---

إذ نلبس العَيْشَ صفْوًا لا يكدِّرُه طعْنُ الوشاةِ ولا يَنْبُو بنا الزَّمَنُ

وخلف عمرَ بن الخطاب رضى الله عنه على امرأته فاطمة بنت الوليد ابن المغيرة ، وهى أم عبدالرحمن ابن الحارث بن هشام ، وقالت طائفة من أهل العلم بالنسب : لم يَبْقَ من ولد الحارث بن هشام إلاّ عبد الرحمن بن الحارث ، وأخته أم حكيم بنت الحارث بن هشام .

روى ابن المبارك ، عن الأسود بن شيبان ، عن أبى نوفل بن أبى عَقْرب قال : خرج الحارث ابن هشام من مكة ، فجزع أهل مكة جزَعاً شديداً ، فلم يَبْقَ أحدٌ يطعم إلا وخرج معه يشيعه ، حتى إذا كان بأعلى البطحاء أوحيث شاء الله من ذلك ، وقف ووقف الناس حوله يبكون ، فلما رأى جزَع

أحلاس الخيل قال: بل أنتم بنو الرِّشْدَة ، فقالوا : لاندع اسم أبينا، فذكر قصة طويلة ، وروى سيف في الفتوح من طريق أبي ماجد الأسديّ عن الحضرميّ بن عامر قال : اتصل بنا وَجَع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأن مُسَيلمة غلب على اليمامة ، فذكر طرفا من أمر الردة ، وقال المرزبانيّ في معجمه : يُكنَى أبا كِدام ، ولما سأله عمر بن الخطاب عن شعره في حرب الأعاجم أنشده أبياتاً حسنة في ذلك ، وروى أبو عليّ القالي من طريق ابن الكلبيّ قال : كان حضرميّ بن عامر عاشر عشرة من إخوته ، فماتوا ، فورِثهم ، فقال فيه ابن عمّ له يقال له جَزْء بن مالك :

ياحضرميّ من مثلك ورث * تسعة إخوة فأصبحت ناعما

فقال حَضْرميّ من أبيات :

إن كنت قاولتني بها كذبا * جزء فلاقيت مثلها عجلا

فجلس جَزْء على شفير بئر هو وإخوته ، وهم أيضاً تسعة ، فانخسفت بهم ، فلم ينج غير جَزء ، فبلغ ذلك حَضرميّ بن عامر فقال : كلمة وافقت قدراً ، وأبقت حقداً .

## باب ـ ح ـ ط

**١٧٥٦** ( حِطَّان ) بن الحارث بن يعمر بن حبيب بن وهب ، بن حُذافة ، بنُ جُمح القرشيّ الجُمحِيّ . ذكره موسى بن عُقبة في مهاجرة الحبشة ، وكذا ذكره ابن إسحاق ، والطبريّ في الذيل .

**١٧٥٧** ( حِطَّان ) التميميّ اليربوعيّ . ذكره ابن فتحون في الذيل ، قال سعيد بن يحيى الأموى حدثنا أبي ، حدثني من سمع حُصَين بن عبد الرحمن ، حدثنا عمرو بن ميمون الأوْدِيّ قال : إني لقائم خلف عمر مابيني وبينه إلا ابن عباس ، فوصف قصة قتله ، فلما رأى ذلك رجل من المهاجرين يقال له

---

الناس قال : يأيها الناس ، إني والله ماخرَجْتُ رغبة بنفسي عن أنفسكم ، ولا اختيار بلد على بلدكم ، ولكنْ كان هذا الأمر ، فخرجَتْ فيه رجالٌ من قريش ، والله ما كانوا من ذوي أسنانها ولا من بيوتها فأصبحنا والله لو أنّ جبال مكة ذهب فأنفقناها في سبيل الله ما أدركْنَا يوما من أيامهم ، والله لئن فاتونا به في الدنيا لنلتمس أن نشاركهم به في الآخرة فاتقى الله أمرؤٌ[1] .فتوجه إلى الشام واتبعه ثَقَلُه فأصيب شهيداً .

روى عنه أبو نوفل بن أبي عقرب واسم أبي نوفل مغيرة بن مسلم الكناني، وروى عنه ابنه عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ، وذكر الزهري أن عبد الرحمن بن سعد المقعد حدثه .أنَّ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره عن أبيه أنه قال : يارسول الله ، أخبرني بأمْرٍ أعتصم به . فقال : املك عليك هذا ، وأشار إلى لسانه ، قال : فرأيت أنّ ذلك يسير .

(١) هنا نقص تقديره : ( خرج مجاهدا في سبيل الله ) أو نحو ذلك وفي طبعة الهند في هذا الموضع تعليق بأسفل الصفحة نصه ( هكذا في النسخ الموجودة ولعل هنا نقصا فليحرر ) .

حِطّان التميميّ اليربوعيّ طرح عليه بُرْنساً ، فلما ظنّ أبو لؤلؤة أنه مقتول أمرّ الخنجَر على أوداجه فذبح نفسه * قلت : والقصة فى صحيح البخاريّ وليس فيها تسمية حِطّان ، وفى قصة أخرى أن الذى طرح عليه البرنس هاشم ابن عُتبة ، وفى أخرى عبد الله عَوْف ، فالله أعلم .. (ز)

## باب ح ظ — ح ع — ح غ خال

## باب ـ ح ـ ف

**١٧٥٩** ﴿ حِفْشِيش ﴾ تقدم فى الجيم .

**١٧٦٠** ﴿ حَفْص ﴾ بن حَلِيمة السعدية التى أرضعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، أخو النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة . . وقفت له على رواية عن أمّه من طريق محمد بن عثمان اللخميّ ، عن محمد بن إسحاق ، عن جهم بن أبى جهم ، عن عبد الله بن جعفر ، عن حفص بن حليمة عن أمه ، عن آمنة بنت وهب أمّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى قصة ميلاده .. (ز) .

**١٧٦١** ﴿ حَفْص ﴾ بن السائب .. روى ابن شاهين من طريق محمد بن جعفر البَلْخيّ ، عن هرون ابن حفص بن السائب ، عن أبيه ، قال : سمّانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حَفْصا .

**١٧٦٢** ﴿ حَفْص ﴾ بن أبى العاص ، بن بشر بن عُبيد بن دُهْمان بن عبد الله بن أَبان الثقفيّ ، أخو عثمان بن أبى العاص الصحابىّ المشهور . . ذكره ابن سعد فى الطبقات الصغرى فيمن نزل البصرة من الصحابة ، وقال فى الكبرى : كتبناه مع إخوته عثمان والحكَم ، ولم يبلغنا أن له صحبة ، وذكره خليفة فى التابعين * قلت : قد تقدّم غير مَرّة أنه لم يبق قبل حجّة الوداع أحد من قريش ومن ثقيف إلا أسلم ، وكلهم شهد حَجّة الوداع ، وهذا القدر كاف فى ثبوت صحبته ، هذا وروى البَلاذُرِيّ بإسناد لا بأس به: أن حفص بن أبى العاص كان يحضر طعام عمر ، الحديث .

---

ومن رواية ابن شهاب لهذا الحديث عنه من يقول : قال عبد الرحمن : فرأيتُ أنّ ذلك شىء يسير ، وكنتُ رجلا قليل الكلام ، ولم أفطن له ، فلما رُمْتُه فإذا لاشىء أشدّ منه .

(٤٤٩) الحارث بن هشام الجهنى ، أبو عبد الرحمن ، حديثه عند أهل مصر .

(٤٥٠) الحارث بن يزيد القرشى العامرى ، من بنى عامر بن لؤىّ ، فيه نزلت : وما كان لمُؤْمِن أن يقْتُلَ مؤمناً إلّا خطأ . وذلك لأنه خرج مهاجراً إلى النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فلقيه عيّاش بن أبى ربيعة بالحرّة ، وكان ممن يعذّب به بمكة مع أبى جهل ، فعلاه بالسيف وهو يحسبه كافراً ، ثم جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فنزلَتْ : وما كان لمؤمن أن يَقْتل مؤمناً إلّا خطأ ، فقرأها النبىُّ صلى الله عليه وسلم ، ثم قال لعيّاش: قم فحرّر .

١٧٦٣ ﴿ حَفْص ﴾ بن المغيرة أبو عمرو المخزوميّ .. يقال هو زوج فاطمة بنت قَيْس ، وقيل هو عمرو ابن حفص بن المغيرة ، أبو حفص ، وستأتى ترجمته فى العين من الكُنَى .

باب ح ق خال

باب — ح — ك

١٧٦٤ ﴿ الحَكَم ﴾ بن الأقرع هو ابن عمرو.. يأتى .. (ز) .

١٧٦٥ ﴿ الحَكَم ﴾ بن أيوب فى الذى بعده . . ( ز ) .

١٧٦٦ ﴿ الحَكَم ﴾ بن الحارث السُّلَمىّ .. ويقال الحكم بن أيوب، قال البخاريّ . وابن أبى حاتم: الحكم بن الحارث له صحبة روى عنه عطيّة الدعّاء ، وقال ابن حِبّان فى الصحابة : الحكم بن الحارث السُّلَمىّ له صحبة ، ثم قال الحكم بن أيوبّ السلمىّ ، وروى من طريق عطيّة الدعّاء سمعت الحكم بن أيوب السلمّى قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى مقدمة الناس إذ خلأت[1] ناقتى فزجرها النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فتقدمت الركاب ، وهكذا الحديث ، أخرجه الحسن بن سفيان ، وابن أبى عاصم ، والبَغَوىّ من طريق عطيّة الدعّاء ، عن الحكم بن الحارث السلمىّ ، وروى الطبرانىّ من طريق عطية أيضاً ، عن الحكم : أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث غزوات ، وأنه أوصاهم حين مات أن يَرُشّوا على قبره ماء ، ويقوموا على قبره مستقبلى القبلة ، يدعون له ، وأخرج ابن السكن من طريق عطية عنه ، حديثاً آخر .

١٧٦٧ ﴿ الحكم ﴾ بن حَزْن الكُلْفىّ من بنى كُلْفة بن حنظلة، بن مالك ، بن زيد مناة بن تميم .. وهو قول البخاريّ ، ويقال من بنى كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وهو ، قول خليفة فى آخرين ، وروى حديثه أبو داود ، وأبو يعلى وغيرهما من طريق شُعَيب بن زُرَيق الطائفىّ قال : كنت جالساً إلى رجل يقال له الحكم بن حزن الكُلْفىّ وكانت له صحبة ، قال : قدمت إلى رسول الله

(٤٥١) الحارث بن يزيد بن أَنَسَة ، ويقال ابن أنيسة ، وهو الذى لقيه عيّاش بن أبى ربيعة بالبقيع عند قدومه المدينة ، وذلك قبل أحد ، هكذا ذكره أبو حاتم .

(٤٥٢) الحارث المُلَيْكى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : الخيلُ معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وأهلها مُعانون عليها .. الحديث .

حدثناه عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصْبَغ ، قال حدثنا الحسن بن على الأستانىّ أبو محمد : قدم بغداد ونحن بها من الشام ، فأمْلَى علينا قال : حدثنا أبو جعفر عبد الله بن محمد بن على النُّفَيْلى

(١) خلأت ناقتى . حرنت فلم تبرح مكانها ، أو بركت .

صلى الله عليه وآله وسلم سابع سبعة أو تاسع تسعة ، فقلنا : يارسول الله أتيناك لتدعو لنا بخير ، الحديث لفظ أبي يعلى: قال مسلم لم يرو عنه إلا شعيب .

١٧٦٧ ﴿ الحكم ﴾ بن أبي الحكم الأموي . . ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى مسلمة بن عَلْقمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن قيس بن حَبْتر عنه قال : تواعدنا أن نأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث . وقد أخرجه الطبراني وابن مندة من هذا الوجه ، عن قيس : أن ابنة الحكم قالت للحكم : ما رأيت قوماً كانوا أسوأ رأياً ، ولا أعجز في أمر رسول الله منكم يابني أمية ، فقال : لاتلومينا يابنَيّة ، إني لا أحدثك إلا مارأيت ، فذكره : وليس فيه تصريح بإسلامه ، لكن العمدة فيه على ماتقدم أنه لم يبق بعد الفتح قرشي إلا أسلم ، وشهد حَجّة الوداع ، وقد روى هذا الحديث العسكري هكذا ، ثم قال : قال بعضهم: في هذا الحديث الحكم بن أبي العاص يعني عم عثمان الآتي ذكره قريباً،وأما أبو عمر فجزم بأنه غيره ، وقال : مجهول لا أعرفه بأكثر من هذا الحديث ، وصوّب ابن الأثير قول العسكري .

١٧٦٨ ﴿ الحكَم ﴾ بن أبي الحكَم الأنصاري . . له ذكروه في غزوة تبوك ، ذكره ابن مندة ، وسيأتي ذكره في ترجمة كعب بن الخزرج ، وأنه شهد غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٧٦٩ ﴿ الحكم ﴾ بن حَيّان العَبدي ثم البخاري . . ذكروه في وفد عبد القيس هو وأخوه عبد الرحمن . . ( ز ) .

١٧٧٠ ﴿ الحكَم ﴾ بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر ، بن زُرَيق الأنصاري الزُّرَقي والد مسعود . . سيأتي ذكر ولده مسعود فيمن له رؤية ، وأنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد جاء للحكَم هذا رواية أخرجها ابن مندة من طريق ميمون بن يحيى عن مَخْرمة ، بن بُكَير عن أبيه : سمعت سليمان ابن يَسَار أنه سمع ابن الحكَم الزُّرَقي ، وهو مسعود يقول : حدثني أبي : أنهم كانوا مع

---

الحرّاني ، قال : حدثنا سعيد بن سنان ، عن يزيد بن عبد الله بن الحارث المليكي ، عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الخَيْلُ معقودٌ في نواصيها الخير والنَّيْل إلى يوم القيامة ، وأهلها معانون عليها .

(٤٥٣) الحارث أبو عبد الله ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الميت ، حديثه عند علقمة بن مَرْثَد عن عبد الله بن الحارث عن أبيه .

### باب حارثة

(٤٥٤) حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عُبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري ، يكنى

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنى : الحديث : قال أبو نُعيم : الصواب رواية ابن وهب عن مخرمة بهذا الإسناد ، عن سليمان عن الحكم : حدثتني أمي * قلت : قد قال النسائيّ : لا أعلم من تابع مَخْرمة على قوله الحكم ، والصواب مسعود بن الحكم وأخرجه النسائي أيضاً من طريق ابن وهب أيضا . عن عمرو ابن الحكم عن بُكَيْر بن الأشجّ عن سليمان بن يَسار ، عن مسعود بن الحكم عن أمه وأخرجه من طريق حكيم بن حكيم ، وعبد الله بن أبي سَلمة ، كلاهما عن مسعود بن الحكم عن أمه به ، ومن طريق يوسف بن مسعود بن الحكم عن جدّته وهو المحفوظ .

١٧٧١ ﴿ الحكَم ﴾ بن رافع بن سنان الأنصاريّ . . روى أبو نُعيم من طريق عبد الحكيم ابن صُهَيب عن جعير بن عبد الله بن الحكم ، قال : رآنى الحكم وأنا غلام آكل من هنا ومن هنا فقال : يا غلام ، هكذا يأكل الشيطان ، إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أكل لم يَعْدُ أصابعه ما بين يديه ، سنده ضعيف .

١٧٧٢ ﴿ الحكم ﴾ بن سعيد الطائفيّ . . روى الطبرانيّ من طريق أبي أميةّ بن يَعْلى الطائفيّ ؛ حدثني جدّي عن عمه الحكم بن سعيد ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبايعه فقال : ما اسمك ؟ قلت : الحكم ، قال : بل أنت عبد الله * قلت : أورده في ترجمة الحكم بن سعيد بن العاص الآتي بعده ، وعندي أنه غيره ، ووقع له نظير ما وقع لسَميِّه من تغيير الاسم إن كان هذا الطريق محفوظاً ، والحجّة في ذلك أن أبا أمية بن يَعْلَى ثقفيّ لجدّه ثقفيّ وعمّ جدّه ثقفي ، والثقفيّ غير الأُمويّ ، وتعدد القصة ليس ببعيد ، ولاسيما مع اختلاف المخرج والله أعلم . . ( ز ) .

١٧٧٣ ﴿ الحَكَم ﴾ بن سعيد بن العاص بن أمية الأمويّ ، أبو خالد وإخوته ، أمه هند بنت المُغيرة المخزوميةّ . : ذكره مسلم في الصحابة المدنيّين ، وروى البخاريّ في التاريخ من طريق سعيد بن عمرو ، ابن العاص : حدثني الحَكَم بن سعيد : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما اسمك ؟ قلت :

---

أبا عبد الله ، شهد بَدْراً وأُحداً والخَنْدَق ، والمشاهدَ كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من فضلاءِ الصحابة .

ذكر عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، قال : أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن حارثة بن النعمان قال : مررْتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبرئيل عليه السلام جالسٌ بالمقاعد ، فسلّمْتُ عليه وجُزْتُ . فلما رجعْتُ وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال لي : هل رأَيتَ الذي كان معي ؟ قلت : نعم . قال : فإنه جبرئيل ، وقد ردّ عليك السلام .

وفي حديث ابن عباس قال : مرّ حارثةُ بن النعمان على النبيّ صلى الله عليه وسلم ، ومعه جبرئيل

الحكم ، قال : بل أنت عبد الله ورواه ابن أبي عاصم وابن شاهين والطبرانيّ والدار قطنيّ في الأفراد ، كلهم من طريق عُبيَد بن عبد الرحمن البصريّ حدثني عمرو بن يحيي بن سعيد بن عمرو بن العاص عن جدّه سعيد به ، ووقع عند بعضهم الحكم بن سعيد بن العاص ، وذكره الترمذيّ تعليقاً عن الحكم بن سعيد ، وقال الزبير في نسب قريش : عبد الله بن سعيد بن العاص كان اسمه الحكم ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ، وأمره أن يُعلّمَ الكتاب بالمدينة ، وكان كاتباً ، وقتل يوم بدر شهيداً * قلت : ولم يذكره ابن إسحاق ولا موسى بن عُقْبة في البدريّين ، وقد قال خليفة : إنه استُشهد يوم اليمامة ، وقال ابن إسحاق : إنه استُشهد يوم مُؤْتة ، وتصريح سعيد بن عمرو عنه بالتحديث يدل على أن وفاته تأخرت ، فإنه أقدم شيخ سمع منه سعيد بن عمرو ، وعائشة رضي الله عنها ، ويحتمل أن يكون التصريح وَهْمٌ من بعض الرواة ، وإنما هو مُعَنْعَن ، والرواية منقطعة ، والله أعلم . وقد ذكره أبو الحسن بن سُمَيع في الطبقة الأولى فيمن نزل الشام من الصحابة ، وقال السرّاج في مسنده : حدثنا أبو السائب ، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن معمر بن حمزة بن عمرو بن سعد بن أبي وقاص ، حدثني خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد ، حدثني أبي عن أعمامه خالد وأبيه وعمر وأولاد سعيد : أنهم رجعوا عن أعمالهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكانوا لا يعملون بعد رسول الله ، فخرجوا إلى الشام فقتلوا جميعاً ، وفيه : وكان الحكم يُعلّم الحكمة .

**١٧٧٤** ﴿ الحَكَم ﴾ بن سفيان بن عثمان بن عامر بن مُعَتِّب بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفيّ . قال أبو زُرْعه وإبراهيم الحربيّ : له صحبة ، وروى حديثه أصحاب السنن في النّضْح بعدَ الوضوء ، واختلف فيه على مجاهد ، فقيل هكذا ، وقيل سفيان بن الحكم ، وقيل غير ذلك ، وقال أحمد والبخاريّ : ليست للحكم صحبة ، وقال ابن المدائنيّ والبخاريّ وأبو حاتم : الصحيح الحكم بن سفيان عن أبيه .

---

يُنَاجِيه فلم يسلّم ، فقال له جبرئيل : مامنعه أن يسلّم ؟ أما إنه لو سلّم لرددْتُ عليه . فلما رجع حارثة سلّم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : مامنعكَ أنْ تسلمَ حين مررْتَ ؟ قال : رأيت معك إنسانا تُنَاجِيه ، فكرهْتُ أنْ أقْطعَ حديثك . فقال : أوَقدْ رأيته ؟ قال : نعم . قال : أما إنّ ذلك جبرئيل ، وقال : أما إنه لو سلم لردَدْتُ عليه ... وذكر تمام الخبر .

وذكر عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عُرْوة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نمتُ فرأيتُني في الجنّة فسمعْتُ صَوْتَ قارىء ، فقلت : مَنْ هذا ؟ قالوا : صَوْت حارثة ابن النعمان . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذاك البر . وكان أبرّ الناس بأمّهِ .

**١٧٧٥** ( الحكم ) بن الصَّلت بن مَخْرمة بن المُطَّلب بن عبد مناف . . وقيل حكيم ، وقيل الصَّلْت بن حكيم ، روى ابن وهب عن حَرْملة بن عِمْران ، عن عبد العزيز بن حيّان ، عن الحكم بن الصلت القرشيّ رفعه : لاتقدّموا بين أيديكم فى صلاتكم وعلى جنائزكم سفهاءكم ، أخرجه أبو موسى عن عَبْدان ، ويقال إنه شهد خَيْبر ، واستخلفه محمد بن أبى حُذَيفة على مصر لما خرج إلى العريش ، قال: وكان من رَجّالة قريش .

**١٧٧٦** ( الحكم ) بن العاص بن نصر بن عبد بن دُهمان الثقفىّ أخو عثمان . . تقدّم ذكر أخيه حفص ، قال ابن سعد : يقال له صحبة ، وولاه أخوه عثمان البحرين ، فافتتح فتوحا كثيرة ، قال : ولما كان أخوه على الطائف كتب إليه عمر : أقبل واستخلف أخاك ، وله رواية عن عمر ، روى عنه معاوية بن قُرَّة ، وقدم على عمر بسبْى من شهرك ، فأمر عمر عثمان أن يختنهم ، وكان أبو صفْرة والد المهلّب حاضراً فقال : أنا مثلهم ، فختن وهو شيخ ، وخُفضت[1] زوجته ، وهى عجوز ، وقال فى ذلك زياد الأعجم شعراً .

**١٧٧٧** ( الحكم ) بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس القرشىّ الأموىّ عمّ عثمان بن عفان ووالد مَرْوان : . قال ابن سعد : أسلم يوم الفتح ، وسكن المدينة ، ثم نفاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف ، ثم أعيد إلى المدينة فى خلافة عثمان ، ومات بها ، وقال ابن السكن : يقال : إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم دعا عليه ، ولم يثبت ذلك ، وروى الفاكهىّ من طريق حماد بن سَلَمة : حدثنا أبو سنان عن الزُّهرىّ وعطاء الخراسانى : أن أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم دخلوا عليه وهو يلعن الحكم بن أبى العاص ، فقالوا : يا رسول الله ، ماله ؟ قال : دخل على شقّ الجدار وأنا مع زوجتى فلانه ، فكلح فى وجهى ، فقالوا : أفلا نلعنه نحن ؟ قال : لا ، فإنى أنظر إلى بنيه يصعدون منبرى ، وينزلونه ، فقالوا : يا رسول الله ، ألا نأخذهم ؟ قال : لا ، ونفاه رسول الله صلى

---

وأمه فيما يقولون : جَعْدَة بنت عُبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار .

قيل : إنه تُوفى فى خلافة معاوية ، قال خليفةُ وغيره ، وهو جدُّ أبى الرجّال فيما يقول بعضُهم .

وقال عطاء الخراسانى ، عن عكرمة : فيمن شهد بَدْراً : حارثة بن النعمان من بنى مالك بن النجار ، يزعمون أنه رأى جبرئيل عليه السلام .

قال أبو عمر كان حارثةُ بن النعمان قد ذهب بَصَرُه فاتخذ خيطاً منْ مصلاّه إلى باب حُجْرته ، ووضع عنده مِكتَلاً فيه تَمر ، فكان إذا جاءه المسكين يسأل أخَذَ من ذلك المِكتَل ، ثم أخذ بطرف الخيط

---

(١) خفضت زوجته : ختنت لأن ختان الإناث يسمى خفضا وخفاضا .

الله عليه وآله وسلم ، وروى الطبرانيّ من حديث حُذَيفة قال : لما ولى أبو بكر كُلّم فى الحكم أن يرده إلى المدينة فقال : ما كنت لأُحُلّ عُقْدة عقدها رسول الله صلى عليه وآله وسلم ، وروى أيضاً من حديث عبد الرحمن بن أبى بكر قال : كان الحَكَم بن أبى العاص يجلس عند النبى صلى الله عليه وآله وسلّم ، فإذا تكلمّ اختلج ، فبَصُر به النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : كن كذلك ، فما زال يختلج حتى مات ، فى إسناده نظر ، وأخرجه البيهقيّ فى الدلائل من هذا الوجه ، وفيه ضِرَار بن صُرَد ، وهو منسوب للرفض، وأخرج أيضا ؟ من طريق مالك بن دينار : حدّثنى هند بن خَديجة زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، مرّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالحَكَم فجعل الحَكَم يغمز النبى صلى الله عليه وآله وسلم بإصبعه، فالتفت فرآه ، فقال: اللهم اجعله وَزَغاً[1] ، فرَجَف مكانه ، وقال الهيثم بن عدىّ عن صالح ابن حسّان قال: قال الأحنف لماوية : ما هذا الخضوع لمروان ؟ قال: إن الحكم كان ممن قدم مع أختى أم حَبِيبة لما زُفّت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يتولىّ نَعلها ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُحِدّ النظر إليه ، فلمّا خرج من عنده قيل له : يارسول الله أحْدَدْت النظر إلى الحكم ، فقال : ابن المخزومية ذاك رجل إذا بلغ ولده ثلاثين او أربعين ملكوا الأمر ، وروينا فى جزْء بن بخيت من طريق زُهير بن محمد ، عن صالح بن أبى صالح ، حدثنى نافع بن جُبَير بن مُطْعِم ، عن أبيه قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فمرّ الحكم بن أبى العاص ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ويل لأمتى مما فى صلب هذا ، وروى ابن أبى خَيْثَمة من حديث عائشة : أنها قالت لمروان فى قصة أخيها عبد الرحمن لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية ، أمّا أنت يامروان فأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن أباك وأنت فى صلبه * قلت : وأصل القصة عند البخاريّ بدون هذه الزيادة ، وذكر أبو عمر فى السبب فى طرده قولا آخر : أنه كان يتتبع سِرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل :

---

حتى يناوله ، وكان أهله يقولون له : نحن نكفيك . فقال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مناولةُ المسكين تَقى ميتةَ السوء .

(٤٥٥) حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدىّ بن مالك بن عدى بن عامر بن غَنْم بن عدىّ بن النجار أمه أمُّ حارثة عمّة أنس بن مالك، شهد بَدْراً ، وقُتِل يومئذ شهيداً قتله حِبّان بن العَرِقة[2] بسَهْم، وهو يشربُ من الحوْض، وكان خرج نَظَّاراً يومَ بَدْر، فرماه فأصاب حَنْجَرته فقتِل . وهو أول قتيل قُتِل يومئذ ببَدْر من الأنصار .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدّثنا قاسم بن أصْبَغ ، قال : حدثنا عُبيد بن عبد الواحد ، قال

---

(١) الوزع : بفتح الواو والزاى كما فى القاموس وبسكون الزاى كما فى النهاية لابن الأثير هو الرعشة ، وهنا سقط فى نسخ الإصابة وهو لفظ ( به ) الرواية ( اللهم اجعل به وزغا ) .

(٢) العرقة : بفتح العين مع كسر الراء وفتحها ، والفتح قليل، والعرقة أمه ، واسمها قلابة ولقبت بالعرقة لطيب ريحها وهو الذى رمى سعد ابن معاذ رضى الله عنه يوم الخندق .

كان يحكيه فى مِشْيتَه ، ويقال : إن عثمان رضى الله عنه اعتذر لما أن أعاده إلى المدينة بأنه كان استأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه ، وقال : قد كنت شَفَعْتُ فيه فوعدنى بردّه ، وأخرج ابن سعد عن الواقدىّ بسنده إلى ثعلبة بن أبى مالك ، قال مات الحكم بن أبى العاص فى خلافه عثمان فضرب على قبره فُسطاطا فى يوم صائف ، فتكلم الناس فى ذلك ، فقال عثمان : قد ضرب فى عهد عمر على زينب بنت جَحْش فسطاط ، فهل رأيتم عائباً عاب ذلك ؟! مات الحكم سنة اثنتين وثلاثين فى خلافة عثمان .

**١٧٧٨** { الحكَم } بن عبد الله الثقفى . روى ابن مندة من طريق إسرائيل عن الحَكَم بن عمر ، عن يعلى بن مرّة ، عن الحكم بن عبد الله الثقفى قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض أسفاره ، فعرضت له امرأة بصبىّ ، فقالت يارسول الله ، إن ابنى هذا عرض له ، فذكر الحديث قال أبو نعيم : رُوى من غير وجه عن يَعلى بن مرة ليس فيه الحكم بن عبد الله ، ولا تصح هذه الزيادة .

**١٧٧٩** { الحكَم } بن عمرو بن الشَّريد .. قال البغَوىّ : ذكره البخارىّ فى الصحابة ، ولم يذكر حديثه * قلت : أخرج حديثه الحسن بن سفيان من طريق عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه عن ابن الشريد قال : صلّيت خلف النبى صلى الله عليه وآله وسلم فعطس رجل ، فقال : يرحمك الله ، قال الحسن بن سفيان : قال محمد بن المثنىّ اسم ابن الشريد هذا : الحكم .

**١٧٨٠** { الحَكَم } بن عمرو بن مُجَدَّع بن حِذْيَم بن الحارث بن ثعلبة بن مُلَيْل بن ضَمْرة بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة أبو عمرو الغفارىّ ، أخو رافع .. ويقال له : الحكم بن الأقرع ، وانما نسب إلى غفار لأن ثعلبة بن مليل أخو غفار وقد ينسبون إلى الإخوة كثيراً ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثه فى البخارى والأربعة ، روى عنه أبو الشعثاء وأبو حاجب ، وعبد الله بن الصامت ،

---

حدثنا محبوب بن موسى بن صالح . وحدثنا عبد الوارث قال : حدثنا قاسم ، قال : حدثنا محمد بن وضّاح ، قال : حدثنا عبد الملك بن حبيب المَصيصى[1] قال : أبو إسحاق الفزارى ، عن حُميد الطويل ، قال : سمعتُ أنَس بن مالك قال : أُصيب حارثة بن سُراقة يوم بَدْر ، وهو غلامٌ ؛ فجاءت أُمُّه إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يارسول الله ، قد علمتَ منزلةَ حارثة منى ، فإنْ يَكُ فى الجنة أَصْبِر وأَحْتَسِبْ ، وإن تكن الأخرى تَرَ ما أَصْنَع . فقال : ويحك أو جنة واحدة ؟! إنما هى جِنَان كثيرة ، وإنه فى جنة الفِرْدَوس .

**(٤٤٥)** حارثة بن وَهْب الخزاعى ، أخو عُبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه .

---

(١) المصيصى : يجوز فيه كسر الميم مع تشديد الصاد ، وفتح الميم مع كسر الصاد والأصح الأخير لأنه نسبه الى المصيصة بفتح الميم وكسر الصاد وهى بلد بالشام قال فى القاموس : ولا تشدد .

والحسن ، وابن سيرين ، وغيرهم ، قال ابن سعد : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى مات ، ثم نزل البصرة وولاه زياد خراسان ، فمات بها ، وروى عن أوس بن عبد الله بن بُرَيدة عن أبيه : أن معاوية عتب عليه فى شيء فأرسل عاملا غيره فقيده ، فمات فى القيد سنة خمس وأربعين ، وقال المدائنى : مات سنة خمسين ، وقال العسكرى : سنة إحدى وخمسين ، * قلت : والصحيح أنه لما ورد عليه كتاب زياد بالعتاب ، دعا على نفسه فمات ، وذكر أبو عمر عن قصة ولاية زياد إياه : أنها لم تكن عن قصد منه، وأنه لما حضره الموت استخلف على عمله أنس بن أبى إياس .

١٧٨١ ﴿ الحَكَم ﴾ بن عمرو بن مُعَتِّب بن مالك ، بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف ، بن ثقيف الثقفىّ .. قال أبو عمر : كان أحد الوفد الذين قدموا مع عبد يَاليِل بإسلام ثقيف .

١٧٨٢ ﴿ الحَكَم ﴾ بن عمرو الثعلبىّ .. له ذكر فى الفتوح ، وأنه الذى حاصر مكران ، وهزم ملكها وبعث بالفتح إلى عمر فى قصة طويلة .. (ز)

١٧٨٣ ﴿ الحكم ﴾ بن عُمَيْر بالتصغير .الثُّمَالِىّ. قال ابن أبى حاتم عن أبيه : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث منكرة يرويها عيسى بن ابراهيم ، وهو ضعيف ، عن موسى بن أبى حَبِيب ؛ وهو ضعيف ، عن عمه الحكم * قلت : أخرج منها ابن أبى عاصم من طريق بقية عن عيسى بهذا الإسناد ، وقال فيه : عن الحكم ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً ، قال ابن مندة : روى بقية بهذا الإسناد عدة أحاديث * قلت منها ما أخرجه ابن أبى خيثمة عن الحوطى عن بقية ، ولفظ المتن : الاثنان فما فوقهما جماعة ، قال بقية : حدثت به سفيان ، فقال : صدق ، ووجدت له راويا غير موسى ، أخرج إبراهيم بن دِيزيل فى كتاب صِفِّين له من طريق العلاء بن جرير ، حدثنا شيخ من أهل الطائف له ثمانون سنة ، عن الحَكَم بن عُمَير الثُّمالىّ قال : قال رسول الله صلى الله

---

روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعى ، ومَعْبد بن خالد الجُهنى ، يُعَدُّ فى الكوفيين .

حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، أخبرنا أبو داود النُّفَيْلِى ، حدثنا زهير ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، قال : حدثنا حارثة بن وهب الخزاعى ، وكانت أُمُّه تحت عمر بن الخطاب ، فولدَتْ له عبيد الله بن عمر ، قال . صلَّيت مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بمنًى والناسُ أكثر ما كانوا ، فصلَّى بنا ركعتين فى حجَّة الوداع .

ورَوَى عنه مَعْبد بن خالد حديثاً مرفوعاً : أهل الجنة كلّ ضعيفٍ مُتَضعِّفٌ لو أقسم على اللهِ لأبرَّه ، وأهل النار كلُّ عُتُلّ جَوَّاظ متكبِّر .

عليه وآله وسلم : كيف بك يا أبا بكر إذا وليت ؟ فذكر الحديث ، ووجدت لعيسى متابعاً ، عن موسى فى روايته ، عن الحكم ، أخرجه ابن السكن ، وروى أبو نعيم من وجه آخر ، عن موسى عن الحكم بن عمير ، وكان بدريا قال أبو عمر : الحكم بن عمير روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . اثنان فوقهما جماعه ، مخرج حديثه عن أهل الشام ثم قال : الحكم بن عمرو الثمالىّ وثُمالة من الأزد شهد بدراً ، رُويت عنه أحاديث مَنَاكير من حديث أهل الشام لا تصحّ ، فجعل الواحد اثنين والثمالىّ الذى رُويت عنه الأحاديث المناكير ، هو الحكم بن عمير ، ولعلّ أباه كان اسمه عَمْراً فصغّر ، واشتهر بذلك .

١٧٨٤ ﴿ الحَكَم ﴾ بن كَيْسان مولى هشام بن المغيرة المخزومىّ ، والد أبى جهل .. أسر فى أوّل سرّية جهزّها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة ، وأميرها عبد الله بن جَحْش، فأسر الحكم المذكور فقدموا به على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والقصة مشهورة فى السير لابن إسحاق،وروى الواقدىّ بإسناد له عن المقداد بن عمرو قال : أنا الذى أسرت الحكم ، فأراد عمر قتله ، فأسلم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقتل شهيداً ببئر مَعُونة ، وكذا ذكره ابن إسحاق ، وغيره ، وروى الهيثم بن عَدىّ عن يونس عن الزهرىّ ، وعن ابن عباس ، عن أبى بكر بن أبى جَهْم قالا : تزوجّ الحَكَم بن كَيْسان مَولى بنى مخزوم، وكان حَجَّاماً آمنة بنت عَفّان أخت عثمان ، وكانت ماشِطَة .

١٧٨٥ ﴿ الحَكَم ﴾ بن مُرّة .. قال ابن منده : فى صحبته وإسناد حديثه نظر ، وروى من طريق الحكم بن فُضَيل عن شَيْبَة بن مُساوِر ، عن الحكم بن مُرّة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنه رأى رجلا يصلىّ فأساء الصلاة الحديث .. ( ز ) .

---

(٤٤٦) حارثة بن عمرو الأنصارى ، من بنى ساعدة ، قُتِل يوم أُحدٍ شهيداً .

(٤٤٧) حارثة وحِصْن ابنا قطن ، بن زابر بن كعب بن حصن بن عُلَيْم الكلبى ، من قضاعة ، ذكرهما ابن الكلبي فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضاعة ، وكتب لهما كتاباً : من محمد رسول الله لحارثة وحِصن ابنى قطن لأهل العراق من بنى جناب: من الماء الجارى العُشْر ومن العَثَرىّ نصفُ العشر فى السنَة فى عمائر كاب .

(٤٤٨) حارثةبن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج ، ثم من بنى مُخَلَّد بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقىّ . ذكره الواقدى فيمن شهدَ بدْراً .

١٧٨٦ ﴿ الحَكَم ﴾ بن مسعود بن عمرو الثقفيّ أخو أبي عُبَيد.. شهد الجِسْر مع أخيه ، واستُشهد به، وسيأتي ذكره في ترجمة أخيه في الكنى .. ( ز ) .

١٧٨٧ ﴿ الحَكَم ﴾ بن مُسلم العُقَيليّ .. قال أبو أحمد العسكريّ : له صحبة ، وروى أيضاً عن عثمان ، استدركه ابن الأثير .

١٧٨٨ ﴿ الحَكَم ﴾ بن مِنْهال أو ابن مِينَا .. روى أبو يَعْلى من طريق أبي الحُوَيْرِث : أنه سمع الحَكَم بن مِنْهال : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمر : اجمع لي قريشاً . الحديث . وفيه : ابن أخت القوم منهم ، كذا أخرجه ابن الأثير من طريق أبي يَعْلى ، ورواه من طريق ابن أبي عاصم ، عن المقدَّميّ شيخ أبي يَعْلى ، وفيه : فقال الحكم بن مينا ، وكذا هو في نسخة أخرى من مسند أبي يعلى معتمدة، فيحتمل أن يكون هو الذي بعده .. (ز) .

١٧٨٩ ﴿ الحَكَم ﴾ بن مينا الأنصاريّ مولاهم .. ذكر ابن سعد : أن ولده كانوا يقولون: إن أباعامر الراهب والد حنظلة غسيل الملائكة وهب مينا لأبي سفيان بن حرب ، فوهبه أبو سفيان للعبّاس،فأعتقه العبّاس ، وشهد مينا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم تبوك ، وأما ابنه الحَكَم . فروى البخاريّ في التاريخ والدار قطنيّ في الأفراد من طريق شُبَيْث ، وهو بالمعجمة والموحدة ثم المثلثة مصغّرا ابن الحكم بن مينا عن أبيه ، قال : إني لأتوضأ على باب المسجد بدمشق مع بلال مولى أبي بكر وأبي جندل ، إذ ذكرنا المَسْح على الخفين ، فذكر حديثاً ، وروى ابن مندة من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن شَبيث بن الحكم ، عن أبيه : أن رجلا من أسْلَمَ أصيب ، فرقاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا وقع عنده شَبِيث بغير تصغير .

١٧٩٠ ﴿ الحَكَم ﴾ الزُّرَقيّ هو ابن الربيع .. تقدم .

---

(٤٤٩) حارثة بن عديّ بن أمية بن الضَّبَيب ، ذكره بعضُهم في الصحابة ، وهو مجهولٌ لا يُعرَف ، وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم .

(٤٥٠) حارثة بن حُمَير ، الأشجعي ، حليف لبني سَلِمَة من الأنصار . وقيل حليف لبني الخزرج ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْراً هو وأخوه عبد الله بن حُمَير ، ذكر يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً حارثة بن حُمير بالخاء المنقوطة فيما ذكر الدارقطني . وأما إبراهيم بن سَعْد فذكر عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً خارجة بن حُمَير وعبد الله بن حُمير من أشجع ، حليفان لبني سلمة ، هكذا قال خارجة مكان حارثة ، والله أعلم .

**١٧٩١** ﴿الحكم﴾ أبو شُبَيْث هو ابن مينا .. تقدم .

**١٧٩٢** ﴿الحكم﴾ الأنصاريّ جدّ مُطيع ، وهو من أعمام مسعود بن الحكم الزُّرَقيّ .. ذكره البغويّ وابن السكن ، وغيرهما فى الصحابة ، وكَنّاه ابن مندة ابا عبد الله ، وأورد له من طريق محمد بن القاسم : حدثنا مُطيع أبو يحيى الأنصاريّ وكان شيخاً عابداً ، حدثنى أبى عن جدّى قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه ، قال محمد بن القاسم : قال لى رجل من أصحاب الحديث :هذا مُطيع بن فلان بن الحكم ، وهو ابن عم مسعود بن الحكم ، وقد شهد الحكم أُحُداً .

## ذكر من اسمه حكيم بفتح الحاء وكسر الكاف

**١٧٩٣** ﴿حَكِيم﴾ بن الأشْرَف .. ذكره مقاتل بن سليمان فى تفسير قوله تعالى : (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ) الآية .

**١٧٩٤** ﴿حكيم﴾ بن أميّة بن حارثة بن الأوقص السُّلَميّ حليف بنى أميّة .. ذكر له ابن هشام شعراً ينهى فيه بنى أمية عن عداوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان حكيم أشبه ولد حارثة بن الأوقص بجدّه ، وكان حكيم قبل البعثة قائماً على سفهاء قريش يردعهم ، ويؤدّبهم باتفاق من قريش على ذلك ، وفى ذلك يقول شاعرهم :

أُطَوِّف بالأباطح كلّ يوم * مَخافةَ أن يؤنّبنى حكيمُ

ذكر ذلك الفاكهىّ فى كتاب مكة ، عن أبى ثابت الزهريّ ، واستدركه ابن الأثير ، عن الأشيرى، وعزاه لابن هشام ، عن ابن إسحاق ، وذكر أنه أسلم قديماً بمكة .

**١٧٩٥** ﴿حكيم﴾ بن الحارث الطائفيّ .. روى الثعلبيّ فى تفسيرة عن ابن عبّاس: أنه هاجر بامرأته وبنيه فتوفىّ ،وفيه نزلت(وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً ) الآية.استدركه ابن فتحون،وقد ذكر القصة

---

## باب حازم

(٤٥١) حازم بن حَرْمَلة بن مسعود الغفارى . ويُقال الأسلمى . له حديثُ واحد أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال له : ياحازم ، أكثِرْ من قول لاحَوْل ولاقوة إلا بالله ، فإنها كَنْزٌ من كنوزِ الجنة. يُعَد فى أهلِ المدينة . روى عنه مولاه أبو زَيْنب .

(٤٥٢) حازم بن حِزام الخُزَاعى . ذكره العقَيلى فى الصحابة ، مخرج حديثه عن ولده محمد بن سليمان ابن عقبة بن شبيب بن حازم بن حزام .

ابن إسحاق فى تفسيره ، قال : حدثت عن مقاتل بن حيّان فى هذه الآية : أن رجلا من أهل الطائف قدم المدينة وله أولاد رجال ونساء ، ومعه أبواه ، وامرأته ، فمات بالمدينة ، فرُفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعطى الوالدين ، وأعطى أولاده ، بالمعروف ، ولم يعط امرأته شيئاً ، غير أنهم أمروا أن ينفقوا عليها من تركة زوجها إلى الحول . . ( ز ) .

**١٧٩٦** ﴿ حَكيم ﴾ بن حزام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العزىّ بن قُصىّ الأسدىّ ابن أخى خَديجة زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . واسم أمه صَفيةّ ، وقيل فاختة ، وقيل زينب بنت زُهَير ابن الحارث بن أسد ، بن عبد العزّى ، ويكنى أبا خالد ، له حديث فى الكتب الستة ، روى عنه ابنه حزَام ، وعبد الله بن الحارث ابن نوفل ، وسعيد بن المسّيب ، وموسى بن طلحة ، وعروة وغيرهم ، قال موسى بن عقبة عن أبى حَبيبة مولى الزبير : سمعت حكيم بن حَزام يقول : ولدت قبل الفيل بثلاث عشرة سنة ، وأعقِلُ حين أراد عبد المطلب أن يذبح عبد الله ابنه ، وحكى الواقدىّ نحوه ، وزاد : وذلك قبل مولد النبى صلى الله عليه وآله وسلم بخمس سنين ، وقتل والد حكيم فى الفِجَار ، وشهدها حكيم ، وحكى الزبير بن بكار : أن حكيما ولد فى جوف الكعبه ، قال : وكان من سادات قريش ، وكان صديق النبى صلى الله عليه وآله وسلم قبل المبعث ، وكان يُوِادّه ويحبّه بعد البعثة ، ولكنه تأخر إسلامه حتى أسلم عام الفتح ، وثبت فى السيرة ، وفى الصحيح : أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: من دخل دار حكيم ابن حَزام فهو آمن ، وكان من المؤلّفة ، وشهد حُنيناً، وأعطى من غنائمها مائة بعير ، ثم حَسُنَ إسلامه وكان قد شهد بدراً مع الكفار ، ونجا مع من نجا فكان إذا اجتهد فى اليمين قال : والذى نجّانى يوم بدر وكنيته أبو خالد ، قال الزبير : جاء الإسلام وفى يد حكيم الرِّفادة ، وكان يفعلّ المعروف ، ويصل الرحم وفى الصحيح : أنه سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: أشياء كنت أفعلها فى الجاهلية ، ألى فيها أجر؟

---

**(٤٥٣)** حازم بن أبى حازم الأحمسى ، أخو قيس بن أبى حازم ، واسم أبى حازم عبد عوف بن الحارث ، وكان حازم وقيس أخوه مسلمَين على عَهدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يَرياه ، وُقتِل حازم بصِفّين مع علىّ رضى الله عنه تحت راية أحمس وبَجيلة يومئذ .

## باب حاطب

**(٤٥٤)** حاطب بن عَمْرو بن عتيك بن أمية بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس . شهد بَدْراً ، ولم يذكره ابن إسحاق فى البَدْريين .

قال : أسلمت على ما سَلَف لك من خير ، وكانت دار الندوة بيده فباعها بعدُ من معاوية بمائة ألف درهم ، فلامه ابن الزبير ، فقال له : يا ابن أخي ، اشتريت بها راداً في الجنّة ، فتصدّق بالدراهم كلّها ، وكان من العلماء بأنساب قُرَيش ، وأخبارها ، مات سنة خمسين ، وقيل سنه أربع ، وقيل ثمان وخمسين ، وقيل سنة ستين ، وهو ممن عاش مائة وعشرين سنة ، شطرها في الجاهلية ، وشطرها في الإسلام ، قال البخاريّ في التاريخ : مات سنة ستين ، وهو ابن عشرين ومائة سنة ، قاله إبراهيم بن المنذر ، ثم أسند من طريق عمر بن عبد الله بن عُرْوة عن عُروة قال : مات لعشر سنوات من خلافة معاوية .

١٧٩٧ ﴿ حَكِيم ﴾ بن حَزْن بن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ ، بن عِمْران بن مَخْزوم عمّ سعيد بن المسيّب .. قال ابن إسحاق ، وعروة ، وأبو معشر . اشتُشهد يوم اليمامة ، وقال ابن إسحاق : أسلم يوم الفتح مع أبيه وأمه فاطمة بنت السائب المخزومية ، وقال ابن مندة : لا يعرف له رواية :

١٧٩٨ ﴿ حَكِيم ﴾ بن طَلِيق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس الأمويّ .. قال هشام بن الكلبيّ : كان من المؤلّفة ، وأعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة من الإبل ، ولا عقب له ، وقال أبو عبيدة : كان له ابن يقال له المهاجر ، وبنت تزوّجها زياد بن أمية .

١٧٩٩ ﴿ حكيم ﴾ بن عامر العَبديّ ثم المُحاربيّ .. ذكره أبو عُبَيدة فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس ، قال الرشاطيّ : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

١٨٠٠ ﴿ حكيم ﴾ بن معاوية النُّمَيْريّ . . قال الباوَرْديّ عن البخاريّ : في صحبته نظر ، حديثه عند أهل حِمْص ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة ، وقال في التاريخ : في إسناده نظر * قلت : مدار حديثه على إسماعيل ابن عيّاش ، رواه عن سليمان بن سُلَيم ، عن يحيى بن جابر ، عن معاوية بن حكيم ، عن عمّه حكيم بن معاوية : ، أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : بم أرسلك الله ؟ الحديث ، هذه

---

(٤٥٥) حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤى ، أخو سهيل بن عمرو ، وسَلِيط بن عمرو ، والسكران بن عمرو ، وذكره ابنُ عقبة فيمن شهد بَدْراً من بني عامر بن لؤيّ .

وأسلم حاطب بن عمرو قبل دخولِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم دارَ الأرْقم ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهِجْرتَين جميعاً في رواية ابن إسحاق والواقدى .

وروى الوَاقدى عن سَلِيط بن مُسلم العامرى ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبيه قال : أوَّل منْ قدم أرْضَ الحبشة حاطب بن عمرو بن عبد شمس في الهِجْرة الأولى .

رواية الترمذيّ ، وقيل عن حكيم بن معاوية عن عمّه محمد بن معاوية ، وهي رواية ابن ماجه ، وقد رواه بَقِيَّةُ عن سليمان عن يحيى عن معاوية ، وحكيم عن أبيه أخرجه ابن أبي عاصم من طريقه ، ورواه ابن أبي خَيْثمة ، من طريق سعيد بن سنان عن يحيى بن جابر كذلك ، وهذا أشبه ، لأنه على الرواية الأولى يلزم أن يكون حكيم اسم أبيه ، واسم عمّه ، وقال أبو عمر : كل من جمع فى الصحابة ذكره فيهم ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: له صحبة .

**١٨٠١ ﴿ حَكِيم ﴾** والد مُعاوية : ذكره ابن أبن خَيْثمة فى الصحابة ، وهو عندى غَلَط ، ولم يذكره غيره ، والحديث الذى ذكره له هو حديث بَهزْ بن حكيم ، عن أبيه عن جده ، وجدّه هو معاوية بن حَيْدَة[1] ، هكذا ذكره ابن عبد البرّ ، ثم ساق من طريق ابن أبي خَيْثمة عن الُحوطىّ عن بقيّة ، عن سعيد ابن سنان ، عن يحيى بن جابر ، عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه أنه قال : يا رسول الله ، بم أرسلك ربنا؟ قال : تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، كل مسلم على مسلم محرّم ، هذا دينك ، وأينما تكن يكفك ، ثم أورد من طريق عبد الوارث عن بَهزْ بن حكيم ، عن أبيه عن جدّه قال : قلت: يا رسول الله ، ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عدد ، يعنى أصابعى أن لا آتيك ، فذكر الحديث مطوّلا ، وفيه نحو الذى قبله ، وحدثنا أبو عمر على أن اسم الراوى انقلب ، وأنه حكيم بن معاوية لامعاوية بن حكيم وحكيم بن معاوية تابعىّ معروف ، فلذلك جزم بأنه غلط ، ولكن يحتمل أن يكون هذا آخر ، ولا بُعْد فى أن يتوارد اثنان على سؤال واحد ، ولا سيّما مع تباين المَخْرَج ، وقد ذكره ابن أبي عاصم فى الوُحْدان ، وأخرج الحديث عن عبد الوهاب بن نجدة ، وهو الُحوطىّ شيخ بن أبي خَيْثمة فيه .

**١٨٠٢ ﴿ حَكِيم ﴾** الأشعرىّ .. لا أعرف له خبراً سوى ما وقع فى الصّحيحين من حديث أبي موسى الأشعرى ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنى لأعرف أصوات رُفْقة الأشعريّين بالقرآن

---

قال الواقدى : وهو الثابت عندنا ، وذكرهُ ابن إسحاق والواقدى فيمن شهد بَدْراً .

(٤٥٦) حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جمح القرشى الجمحى . مات بأرْضِ الحبشة ، وكان خرج إليها مع امرأته فاطمة بنت المُجَلل بن عَبْد الله بن أبي قيس القرشية العامرية وولدَتْ له هناك ابنيه محمد بن حاطب ، والحارث بن حاطب ، أتى بهما من هناك غلامين .

(٤٥٧) حاطب بن أبي بَلْتَعة اللخمى ، من ولد لخم بن عدىّ فى قول بعضهم . يكنى أبا عبد الله . وقيل يكنى أبا محمد ، واسم أبي بَلْتَعة عمرو بن عمير بن سلمة بن عمرو ، وقيل حاطب بن عمرو بن راشد بن معاذ اللخمى ، حليف قريش ، ويقال : إنه من مَذْحِج ، وقيل : هو حليفُ الزبير بن العوام .

---

(١) حيدة : بالحاء المهملة والياء المثناة من تحت ودال بعدها تاء مربوطة .

حين يدخلون بالليل ، أي المسجد ، ومنهم حكيم إذا لقي الخيل ، فذكر الحديث ، استدركه أبو على الغساني وقد زعم ابن التين وغير واحد من شراح البخاريّ : أن قوله : ومنهم حكيم صفة رجل منهم غير مسمّى ، وكذا حكاه عياض عن شيخه أبي عليّ الصدفيّ والله أعلم .

## باب ـ ح ـ ل

١٠٨٣ ﴿ حَلاَل ﴾ .. غير منسوب جُهَنِي ، وقيل مُزَنِيّ ، روى أحمد من طريق سفيان الثوريّ عن أبي إسحاق ، عن رجل من جُهينة أو مزينة ، سمع النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم رجلا ينادى : يا حَرَام يا حَرَام وكان شعارهم ، فقال : يا حَلاَل يا حَلاَل .. (ز) .

١٠٨٤ ﴿ حَلْبَس ﴾ بموحدة ثم مهملة زون جعفر ، وقيل بتحتانية مصغّر غير منسوب .. روى ابن منده من طريق نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، حدثني حَلْبس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمر نساءه إذا أرادت إحداهن أن تنام أن تحمّد ثلاثا وثلاثين ، وتسبّح ثلاثا وثلاثين ، وتكبّر ثلاثا وثلاثين ، وفى رواية أربعاً وثلاثين .. (ز) .

١٠٨٥ ﴿ الحُلَيْس ﴾ بالتصغير .. ذكره الحسن بن سُفيان فى مسنده ، وأخرج من طريق أبي الزاهريّة عن الحُلَيْس : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أُعطيتْ قريش ما لم يعطَ الناس ، الحديث ، وأخرجه أبو نُعيم فى ترجمة الذى قبله ، وقال : إنه يعدّ فى الحمصيّين ، والذى يظهر لى أنه غيره ، والذى فى تاريخ حمص هو الذى يروى عنه ابن عائذ ، وهو السابق .

١٠٨٦ ﴿ حُلَيْس ﴾ بالتصغير أيضاً ، ابن زيد بن صَفْوان ، بن صَبَاح ، بن طَرِيف ، بن زيد بن عامر ، ابن ربيعة ، بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة ، بن سعد بن ضَبَّة الضبيّ .. ذكره ابن شاهين ، وروى من طريق

---

وقيل : كان عَبْدًا لعبيد الله بن حميد بن زهَير بن الحارث بن أسد بن عبد العزّى بن قصي ، فكاتبه فأدّى كتابتَه يوم الفتح ، وهو من أهل اليمن .

والأكثرُ أنه حليفُ لبني أسد بن عبد العزّى .

شهد بَدْراً ، والحدَيْبية ، ومات سنة ثلاثين بالمدينة ، وهو ابنُ خمس وستين سنة ، وصلى عليه عثمان ، وقد شَهِدَ الله لحاطب بن أبي بلتعة بالإيمان فى قوله : يأيها الذين آمنوا لا تتَّخِذُوا عدوّى وعدوّكم أولياء . وذلك أنّ حاطباً كتب إلى أهْل مكة حَرَكة رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها عام الفتْح يُخْبرهم ببعض ما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم من الغزْو إليهم ، وبعث بكتابه مع امرأةٍ ، فنزل جبريلُ

سيف بن عمر بإسناده : أنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة أخيه الحارث بن زيد بن صفوان ، فمسح وجهه ، ودعا له بالبركة ، فقال : يا رسول الله إني أظلَمَ فأنتصِرُ؟ قال : العفوُ أحقّ ما عمل به ، الحديث .

**١٠٨٧** ( حِلْيَة ) بن جُنَادة بن سُوَيد بن عمرو بن عُرْفُطة بن ناقد بن مُرّة بن تَيْم بن سعد بن كعب ابن عمرو الخزاعيّ .. ذكره ابن الكلبيّ في الجمهرة ، وقال : بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا رأيته مضبوطاً في نسخة مصحّحة ، بمهملة ثم لام ثم تحتانية مثناة .. (ز) .

## باب — ح — م

**١٠٨٨** ( حَمّاد ) بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره دال .. جاء ذكره في حديث أخرجه أبو موسى من طريق القَطّان بن عمّار بن ياسر ، أحد الضعفاء ، عن الزهريّ عن أبي سَلَمَة ، عن أبي هريرة : قال : بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس في عدّة من أصحابه إذ أقبل شيخ كبير يتوكّأ على عكّازه ، فسلّم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ، فردّوا عليه ، فقال اجلس يا حمّاد فإنك على خير ، فسأله عن ذلك ، فقال : إذا بلغ العبد أربعين أمّنه الله من الخصال الثلاث ، الحديث بطوله .

**١٠٨٩** ( حِمَار ) بكسر أوله وتخفيف ثانيه وآخره راء باسم الحيوان المشهور .. روى البخاريّ من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال : كان رجل يسمّى عبد الله ، ويلقب حِماراً وكان يُضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث ، وفيه أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله ، وذكر الواقديّ : أن القصة وقعت له في غَزاة خَيْبَر ، وروى أبو يَعْلى من وجه آخر عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد : أنه كان يُهدي لرسول الله عليه وآله وسلم العُكّة من السمن أو العسل ، ثم يجيء بصاحبها ؟ فيقول أعطه الثمن * قلت ووقع نحو ذلك للنعمان فيما ذكره الزبير بن بكّار في كتاب

---

عليه السلام بذلك على النبي صلى الله عليه وسلم . فبعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في طلب المرأة عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه ، وآخرَ معه ، قيل المِقداد بن الأسود ، وقيل الزبير بن العوام ؛ فأدركا المرأة بَروْضة خاخ ، فأخذا الكتاب ، ووقف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عليه حاطباً ، فاعتذر إليه ، وقال: ما فعلْتُه رغبةً عن ديني ، فنزلت فيه آيات من صَدْر سورة « الممتحنة » ، وأراد عمر بن الخطاب رضى الله عنه قتله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه قد شهد بَدْراً .. الحديث

حدثنا أحمد بن قاسم ، قال : حدثنا قاسم بن أصْبَغ ، قال : حدثنا الحارث ابن أبي أسامة ، قال : حدثنا أحمد ابن يونس ، ويونس بن محمد ، قالا : أخبرنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أنَّ عَبْداً لحاطب

الفكاهة . والمزاح ، وروى أبو بكر المرْوَزِيّ فى مسند أبى بكر له من طريق زيد بن أسلم : أن عبد الله المعروف بحمار شرب فى عهد عمر فأمر به عمر الزبيرَ وعثمان فجلداه ، الحديث .

١٠٩٠ ﴿ حِمَاس ﴾ بكسر أوله وتخفيف ثانيه وآخره مهملة ، ابن قيس ، ويقال ابن خالد بن قيس ، بن مالك الدُّئِلِيّ .. ذكر ابن اسحاق والواقدىّ أنه كان بمكة يوم الفتح ، فلمّا قرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة أعدّ سلاحه ، وقال لامرأته : إنى لأرجو أن يخدمك الله منهم فانك محتاجه إلى خادم ، فخرج فلما أبصرهم انصرف حتى أتى بيته ، فقال: أغلقى الباب ، فقالت له : ويحك ، فأين الخادم؟ وأقبلت تلومه ، فقال :

إنك[1] لو شهدت يوم الخَنْدَمة * اذ فرّ صفوان وفرّ عِكْرِمه
واستقبلتنا بالسيوف المُسْلِمة * يقطَعنَ كلّ ساعد وجُمجمه
ضربا فلا تُسمع[2] إلا غمغمه * لم تنطقى باللّوْم أدنى كَلِمه

وذكر أبو عمر هذه القصة فى ترجمة صفوان بن أمية ، لكنه سمّاه حِنَاس بن قيس ، والأوّل أصحّ ،وقد ذكر موسى بن عُقبة هذه القصة فى المغازى ، فقال : دخل رجل من هُذيل حين هُزمت بنو بكر على امرأته فذكر القصة ، وقال فى آخرها : قال ابن شهاب: هذه الأبيات قالها حِمَاس أخو بنى سعد بن لَيْث .

١٠٩١ ﴿ حِمَاس ﴾ غير منسوب .. روى ابن قانع من طريق حمّاد بن سَلَمة عن أبى جعفر الخطمىّ عن حُميد بن حِمَاس عن أبيه قال : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نيام ، فقال : أى بَنِى حِماس مُروا بالمعروف وانْهوا عن المنكر .

١٠٩٢ ﴿ حَمَّال ﴾ بن مالك بن حَمَّال الأسدىّ .. ذكر سيف فى الفتوح أن سعد بن أبى وقّاص أمّرَه على الرّجل حين توجه إلى العراق . . (ز) .

١٠٩٣ ﴿ حُمَام ﴾ بن عمرو الأسلمىّ .. روى الطبرانىّ من طريق يزيد بن نُعيم أن رجُلا من أسلم

---

جاء إلى النبىّ صلى الله عليه وسلم يشتكى حاطباً ، وقال : يارسول الله، ليدخلن حاطبُ النارَ . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : كَذَبْتَ ، لا يدخلُ النارَ أحَدٌ شهد بَدْراً ، والحدَيْبية .

وروى الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله .

وروى يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : جاء غلام لحاطب بن أبى بَلْتَعة إلى

---

(١) كانت فى الاصل (وأنت) بدل إنك ، ولكن ما أثبتناه هو الرواية الصحيحة .

(٢) كانت فى الأصل فلا تسمعى بياء الموئثة ، ولكنه خطأ لأن الفعل ليس مجزوما ولا منصوبا فيجب ثبوت نونه ، فيقال فلاتسمعين ، فضلا أنه على رواية تسمعى يكون فاسد الوزن وقد أصلحناه إلى ما ترى فصح الوزن وقد ورد كذلك فى رواية أخرى.

يقال له عُبيد بن عُوَيم قال : وقع عَمى ّعلى وليدة ، فحملت بغلام ، يقال له حَمام ، وذلك فى الجاهلية ، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكلمه فى ابنه ، فقال له : خذ ابنك ، فأخذه ، فجاء مولى الوليدة ، فعرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلامين ، فقال : خذ أحدهما ، ودع للرجل ابنه ، فأخذ غلاماً اسمه : رافع ، وترك له ابنه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أيما رجل عرف ابنه فأخذه فكاكه رَقَبة ، إسناده حسن وأخرجه الباوردى وتقىّ بن مَخْلد والطبرانىّ فى تهذيب الآثار من هذا الوجه بلفظ أن رجلا من أسلم يقال له عمر اتبع رجلا من أسلم يقال له عُبَيد فوقع عمر على وليدة زِ نًا ، فولدت له غُلاماً يقال له حَمام ، وذلك فى الجاهلية ، وأن عُمَر أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث .

١٠٩٤ ﴿ حُمَام ﴾ الأسلمى .. آخر يأتى ذكره فى ابن حَمَامة فى المبهمات .. (ز) .

١٠٩٥ ﴿ حُمَام ﴾ بن الجُموح بن زيد الأنصارىّ .. ذكر ابن الكلبىّ أنه استُشهد بأحُد، استدركه ابن الأثير .

١٠٩٦ ﴿ حُمْران ﴾ بن جابر اليمامىّ أبو سالم .. روى ابن مندة من طريق محمد بن جابر، عن عبدالله ابن بدر ، عن أم سالم . جدّته ، عن أبى سالم: حُمْران بن جابر أحد الوفد ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ويل لبنى أمية ثلاث مرات .

١٠٩٧ ﴿ حُمْران ﴾ بن حارثة الأسلمىّ أخو أسماء .. ذكر البغوىّ عن بعض أهل العلم أنهم كانوا ثمانية أسلموا كلّهم وصحبوا ، وهم أسماء ، وحُمْران وخِراش ، وذؤيب ، وسَلَمة ، وفُضالة، ومالك، وهند، فأما حُمرانّ فذكروا أنه شهد بيعة الرضوان ، واستدركه ابن الأمين * قلت : حكى الطبرانىّ أن الثمانية شهدوا بيعة الرضوان ، وسيأتى شيء من ذلك فى مالك بن حارثة ، وذكره أبو موسى فقال : الفزارىّ بدل الأسلمىّ وهو غلط واضح .

---

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ، لا يدخلُ حاطبٌ الجنة ، وكان شديداً على الرقيق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل النارَ أحدٌ شهد بَدْرا والحديبية .

قال أبو عمر رحمه الله : ما ذكر يحيى بن أبى كثير فى حديثه هذا من أنّ حاطباً كان شديداً على الرقيق ، يشهدله ما فى الموطأ من قول عُمَر لحاطب حين انتحر رقيقهُ ناقةً لرجلٍ من مُزَيْنة :أراك تُجيعهم، وأضعفَ عليه القيمة على جهة الأدَب والرَّدْع .

وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد بعث حاطبَ بن أبى بلتعة فى سنة ست من الهجرة إلى المقوقِس صاحب مصر والإسكندرية ، فأتاه من عنده بهديّة ، منها مارية القبطية ، وسيرين أختها ، فاتخذ

١٠٩٨ ﴿ حُمْرة ﴾ بضم أوله وبراء مهملة ابن مالك بن ذى مِشْعار بن مالك بن مُنَبّة بن سَلَمة، بن مالك ابن عدىّ بن سعد بن رافع ، بن مالك بن جُشَم بن حاشد ، بن جُشَم بن حَيوان ، بن نوف ، بن همْدان الهمدانىّ .. قال ابن سعد : أخبرنا المدائنىّ عن رجاله من أهل العلم قالوا : قدم وفد همدان على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم حُمْرة بن مالك بن ذى المِشْعار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نعم الحىّ همدان ، الحديث . ووقع فى بعض الروايات حُمَيْرة بن مالك ، فكأنّ بعضهم صَغّره ، قال ابن الكلبىّ ، وفد فى ثلاثمائة من العرب أو ثلاثمائة بيت من العرب كلّهم مقرّ له بالولاء .

١٠٩٩ ﴿ حمزة ﴾ بن أَسِيد بفتح الهمزة .. ذكره الإسماعيلىّ فى الصحابة ، وضبط والده ، ذكر ذلك الخطيب فى المؤتلف فى ترجمة الرشيد ، وسيأتى من طريق علىّ بن مَعْبد ، عن محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق عن الزهرىّ عن محمد بن خالد الأنصارىّ عن حمزة بن أبى أسيد قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى جنازة بالبقيع فإذا ذئب مفترش ذراعية بالطريق ، فذكر الحديث : قال الخطيب: ينبغى أن يكون هو حمزة بن أبى أسيد الأنصارىّ فأبوه بضم الهمزة * قلت وقد تقدم فى القسم الثانى .

١١٠٠ ﴿ حمزة ﴾ بن الُحمَيِّر حليف بنى عُبيد بن عدىّ الأنصارىّ .. هكذا سماه الواقدى وأما ابن إسحاق فقال : خارجة بن الُحمَيِّر ويحتمل أن يكونا أخوين ، الُحمَيِّر ضبطوه بضم المهملة مصغّر مثقّل ، وقال بعضهم: جُمَيْر بالمعجمة مصغرا بلا تثقيل .

١١٠١ ﴿ حَمْزة ﴾ بن عامر بن مالك بن خَنْساء بن مبذول الأنصارى .. قال ابن سعد : شهد أُحُدا هو وأخوه سعد ، ويقال اسم أبيه عمّار ، وقد ينسب إلى جدّه ، فيقال حمزة بن مالك .

١١٠٢ ﴿ حمزة ﴾ بن عبـــد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشىّ الهاشمىّ .. أبو عمارة عمّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخوه من الرضاعة أرضعتهما ثويبة مولاة أبى لهب كما ثبت فى الصحيح وقريبه من أمه أيضاً لأن أمّ حمزة هالة بنت أُهَيب بن عبد مناف ، بن زُهرة بنت عمّ آمنة

---

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مارية لنفسه ، فولدَتْ له إبراهيمَ ابنَه على ما ذكرنا من ذلك فى صَدْر هذا الكتاب ، ووهَب سيرينَ لحسّان بن ثابت ، فولدت له عبد الرحمن .

وبعث أبو بكر الصديق حاطبَ بن أبى بَلْتَعة أيضاً إلى المقوقس بمصر ، فصالحهم ، ولم يزالوا كذلك حتى دخلها عَمْرو بن العاص فنقض الصّلح وافتتح مصر ، وذلك سنة عشرين فى خلافة عمر رضى الله عنه:

روى حاطبُ بن أبى بَلْتَعة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : مَنْ رآنى بعد موتى فكأنما رآنى فى حياتى ، ومَنْ مات فى أحد الحرَمين بعث فى الآمنين يوم القيامة . لا أعلم له غير هذا الحديث.

ورَوَى عن عبد الرحمن بن يزيد بن أسلم عن أبيه ، قال : حدثنى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ،

بنت وهب ، بن عبد مناف أمّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولد قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين ، وقيل بأربع ، وأسلم في السنة الثانيــة من البعثة ، ولازم نصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهاجر معه ، وقد ذكر ابن إسحاق قصة إسلامه مطوّلة ، وآخى بينه وبين زيد بن حارثة ، وشهد بدراً ، وأبلى في ذلك وقتل شَيْبة بن ربيعة وشارك في قتل عُتْبة بن ربيعة ، أو بالعكس ، وقتل طُعَيمة بن عدىّ ، وعقد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لواء وأرسله في سرّية فكان ذلك أول لواء عُقد في الإسلام في قول المدائنىّ ، واستُشهد بأُحُد وقصة قتل وَحْشِىّ له أخرجها البخارىّ من حديث وَحْشِىّ ، وكان ذلك في النصف من شوّال سنة ثلاث من الهجرة ، فعاش دون الستين ، ولقّبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسدَ الله ، وسمّاه سيّد الشهداء ، ويقال إنه قَتَل بأُحُد قبل أن يقتل أكثر من ثلاثين نفساً ، وروى البخارىّ عن جابر : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أُحُد في قبر ، الحديث ، وفيه : ودفن حمزة وعبد الله بن جَحْش في قبر واحــد ، روينا في الغَيْلانِيّات من حديث أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقف على حَمْزة حين استُشهد ، وقد مُثّل به ، فجعل ينظر إليه منظراً كان أوجع قلبه منه فقال : رحمك الله أى عمّ ، لقد كنت وصولا للرحم ، فَعولا للخيرات ، وفي الغَيْلانيّات أيضاً ، من رواية عمر بن شبّة عن سرىّ بن عِياض ، بن مُنقذة : حدّثنى جدّى منقذ بن سلمى ، بن مالك عن جدّه لأمه أبي مَرْثد عن خليفة ، عن حمزة بن عبد المطّلب ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الزموا هذا الدعاء : اللهم إنى أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر ، الحديث ، ورثاه كعب بن مالك بأبيات منها :

بكت عينى وحقّ لها بكاها ＊ وما يُغنى البكاء ولا العويلُ
على أسد الإله غــداة قالوا ＊ لحمزة ذاكمُ الرجلُ القتيلُ

---

عن أبيه ، عن جدّه حاطب بن أبي بلتعة ، قال : بعثنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى المُقوقس ملك الإسكندرية ، فجئته بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزلنى في منزله ، وأقمْتُ عنده ليالى ، ثم بعث إلىّ وقد جَمَع بَطَارِقَته فقال: إنى سأكلّمك بكلامٍ أُحِبُّ أن تفهمَه منى : قال قلت : هَلُمَّ . قال: أخبرنى عن صاحبك ، أليس هو نبيًّا ؟ قلت : بلى ، هو رسول الله . قال : فما له حيث كان هكذا لم يَدْعُ على قومه حيث أخرجُوه من بَلدته إلى غيرها ؟ فقلت له : فعيسى بن مريم أتشهَدُ أنه رسول الله ؟ فما له حيث اخذه قومُه فأرادوا صلبه ألا يكون دعَا عليهم بأنْ يُهلكهم الله حتى رفعه الله إليه في سماء الدنيا ! قال: أحسنت، أنت حكيمٌ جاء من عند حكيم ، هذه هدايا أبعث بها معك إلى محمد ، وأرسل معك مَنْ يُبلغك إلى مأمنك.

وفى فوائد أبى الطاهر من طريق حمّاد بن زيد ، عن أبى الزبير عن جابر ، قال : استُصْرِخنا على قَتلانا بأحُد يوم حفر معاوية العين، فوجدناهم رِطَابا فيهم تسَوُّن[1] قال حماد: وزاد محمد بن جَرِير بن حازم عن أيوب: فأصاب المَرُّ رِجلَ حمزة فطار منها الدم .

١١٠٣ ( حمزة ) بن عُمَر بضم العين وفتح الميم .. ذكره الباوَرْدى ، وقال : لايصحّ فقال : حدثنا مُطَيّن، حدثنا منجاب ، حدثنا شَرِيك عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن حمزة بن عُمَر قال : أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : كل بيمينك ، واذكر اسم الله ، قال منجاب: وهِمَ فيه شَرِيك، والصواب ما أخبرنا علىّ بن مُسهِر عن هشام ، عن أبيه عن عمر بن أبى سلمة به * قلت : طريق عمر بن أبى سلمة مخرّجه فى الترمذىّ ، والنسائىّ وابن ماجة ، من طرق عن هشام ، قال الترمذى : اختُلف فيه على هشام ، انتهى. وقد أخرج أبو نُعيم هذه الترجمة عن الطبرانىّ عن مُطَيّن بتمامه ، وأخرجه أبو موسى من طريقه ، وقال : هذا مع كونه وَهَمًا فقد وَهِم أبو نُعيم أيضاً فيه ، فإن الطبرانىّ إنما أورده فى ترجمة حمزة بن عمرو ، وأفرده بترجمة ، فوَهِم أبو نُعيم حيث نقص الواو من عمرو ، وأفرده بترجمة، فأخطأ من وجهين* قلت : لم يُخطىء فيه أبو نُعيم ، بل المخطىء فيه الطبرانىّ حيث أورده فى آخر ترجمة حمزة بن عمرو ، وإنما حدّث به مُطَيّن فقال : حمزة بن عمر ، بغير واو ، كما رواه الطبرانى ، وأعدل شاهد على ذلك موافقة الباوَرْدىّ كما قدمته ، وهو وإن كان منجاب قد جزم بأن شرِيكا وَهِم فيه ، لكنه محتمَل ، والمانع أن يكون ذلك من جملة الاختلاف فيه على هشام ، ولولا ذلك لاوردته فى القسم الأخير ، وهو ممن أستخير الله فيه .

١١٠٤ ( حَمْزة ) بن عمّار بن مالك .. تقدّم فى حمزة بن عامر، ذكره ابن الدبّاغ هنا .

١١٠٥ ( حَنْطَط ) بن شرِيق بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عُبَيد بن عُوَيج بن عدىّ بن كعب

---

قال : فأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جوار ؛ منهنّ أم إبراهيم بن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم. وأخرى وهبها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأبى جَهْم بن حذيفة العدوى ، وأخرى وهبها لحسان بن ثابت الأنصارى ، وأرسل بثياب مع طُرَف من طُرَفهم .

## باب حُباب

(٤٥٨) الحُبَاب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حَرام بن كعب بن غنْم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى ، يكنى أبا عمرو ، شهد بَدْراً وهو ابنُ ثلاث وثلاثين سنة ، هكذا قال الواقدى وغيره ، وكلُّهم ذكره فى البَدْرِيّين إلا ابن إسحاق فى رواية سَلَمة عنه :

---

(١) التسون بفتح التاء والسين وضم الواو مشددة استرخاء البطن .

القرشيّ ثم العدويّ .. قال الزبير ، فى كتاب النسب : شهد الفتوح ، ومات فى طاعون عَمْواس ذكره ابن عساكر ، واستدركه ابن الأثير .

١١٠٦ ﴿ حَمَل ﴾ بفتحتين ، ابن سعدانة بن حارثة ، بن مَعْقِل بن كعب بن عُليم الكلبيّ ، من أهل دومة الجندل .. تقدم ذكره فى ترجمة حارثة بن قَطَن ، وقال ابن سعد : حدثنا هشام بن محمد ، حدّثنى ابن أبى صالح ، رجل من بنى كنانة ، عن ربيعة بن إبراهيم قال : وفد حارثة بن قَطَن وحَمَل بن سعدانة بن حارثة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلما فعقد لحمل بن سعدانة لواء ، فشهد بذلك اللواء صِفِّين مع معاوية . وقال الرشاطيّ : شهد حَمَل بن سعدانة مع خالد بن الوليد مَشاهِدَه ، قال أبو محمد الأسود الغُنْدُجانيّ : هو المَعْنيّ بقول الشاعر * لَبِّثْ (١) قليلا يَلْحقِ الهيجا حَمَلْ *

* قلت وممن تمثل به سعد بن معاذ .

١١٠٧ ﴿ حَمَل ﴾ بن مالك بن النابغة بن جابر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير ، بن هند بن طابخة ، بن لحيان بن هُذَيل بن مُدركة الهذليّ أبو نَضْلة .. نزل البصرة ، وله بها دار ، جاء ذكره فى حديث أبى هريرة فى الصحيح فى قصة الجنين ، ورواه أبو داود ، والنسائيّ بإسناد صحيح أيضاً ، من حديث ابن عباس : أن عمر أنشد الناس عن حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى دية الجنين ، فقام حَمَل بن مالك ، فقال : فذكر الحديث ، وهو دال على أنه عاش إلى خلافة عمر ، فأما ما سيأتى فى ترجمة عامر بن مُرَقِّش أنه قُتل فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم فهو ضعيف جداً ، وسيأتى فى ترجمة عمران بن عُوَيم قصة الجنين من حديث حَمَل بن مالك نفسه وفيه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان استعمله على صدقات هُذَيل .

١١٠٨ ﴿ حُمَمَة ﴾ الدَّوْسيّ .. روى أبو داود ومسدَّد والحارث فى مسانيدهم ، وابن أبى شَيْبة فى

---

كان يقال له ذو الرأى ، وهو الذى أشارَ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنْ ينزلَ على ماء بَدْرٍ للقاء القوم ، قال ابن عباس : فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : الرأى ما أشار به حُبَاب . وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو القائلُ يوم السقيفة : أنا جُذَيْلُها المُحكَّك ، وعُذَيْقُها المُرَجّب ، منا أميرٌ ومنكم أمير .

مات الحباب بن المنذر فى خلافةِ عمر رضى الله عنه . روى عنه أبو الطفيل عامر بن واثلة .

---

(١) لبث : انتظر قليلا ، وكانت فى الأصل ليث بياء وتاء ، ولكن الرواية الصحيحة هى ما أثبتناه ، والوزن لايصح على ليث ولاالمعنى وبقية البيت * ما أحسن الموت إذ حل الأجل * وقد تمثل بهذا البيت سعد بن معاذ رضى الله عنه حين خرج للدفاع عن المدينة المنورة فى غزوة الخندق ضد أحزاب الكفار الذين حاصروها .

مُصنَّفه، وابن المبارك فى كتاب الجهاد،من طريق حُمَيد بن عبد الرحمن الحِميَرِىّ : أن رجلا يقال له حُمَمَة من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم غزا أصبهان زمن عمر ، فقال : اللهم إن حُمَمَة يزعم أنه يحبّ لقاءك ، اللهمّ إن كان صادقا فاعزم له بصدقه ، وإن كان كاذبا فاحمل عليه ، وإن كره ، الحديث،وفيه أنه استُشهد، وأن أبا موسى قال:إنه شهيد ، وروى أحمد فى الزهد من طريق هَرِم بن حَيّان : أنه بات عند حُمَمَة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فرآه يبكى الليل أجمع ، قال : وكانا يصطحبان أحياناً .

١١٠٩ ﴿ حَمْنَن ﴾ بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة بن كلاب أخو عبد الرحمن .. ذكره الزبير فى نسب قريش ، وقال :إنه عاش فى الإسلام ستين سنة ، وأقام بمكة إلى أن مات بها ،ولم يهاجر، ولم يدخل المدينة ، وحَمْنَن رأيته مضبوطاً بفتح أوله وسكون الميم وفتح النون وبعدها نون أخرى ، كذا ضبطه الأمين ، وغيره ، وكذا فى النسب للزبير قال : وفى وفاة حَمْنَن يقول الشاعر :

فياعجبًا أن لم تَفِض عَبراتُها * نساء بُنى عوف ، وقد مات حَمْنَنُ

ضبطه الوزير بن المغربى فى كتابه المنثور كذلك ،لكن جعل آخره بزاى بدل النون ، قال : هومشتق من الحمز ، وهو الصعوبة ، قال : ونونه زائدة، قال وكان فيما قيل جواداً مُصلحاً فى عشيرته .

١١١٠ ﴿ حُمَيد ﴾ بن ثَوْر بن حَزن بن عمرو ، بن عامر بن أبى ربيعة ، بن نَهيك بن هلال،بن عامر ابن صَعصعة الهِلالىّ أبو المثنىّ .. وقيل غير ذلك،وروى ابن شاهين والخطّابى فى الغريب والعقيلىّ والأزدىّ فى الضعفاء والطبرانىّ كلّهم من طريق يَعلَى بن الأشدق : أن حُمَيد بن ثور حدّثه : أنه حين أسلم أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال :

أصبح قلبى من سُلَيمَى مُقْصَداً * إن خطأً منها وإن تعمُّدا

---

(٤٥٩) الحُباب بن قَيظىّ الأنصارى . قُتِل يوم أحد شهيداًهو وأخوهلأبيه وأمه : صيفى بن قيظى . أمه الصعبة بنت التَّيِّهان أخت الهيثم بن التَّيِّهان .

(٤٦٠) الحُبَاب بن زيد بن تيم بن أمية بن خفاف بن بَيَاضة الأنصارى البَيَاضى . شهد أحداً مع أخيه حاجب بن زيد .

(٤٦١) الحُبَاب بن جَزْء بن عمرو بن عامر بن عبد رِزَاح بن ظَفَر ، ذكره الطبرى فيمن شهد أُحُدا .

(٤٦٢)الحُبَاب بن جُبير ، حليف بنى أمية،وابنه عُرفطة بن الحباب،استشهد يوم الطائف مع النبى صلى الله عليه وسلم .

## باب حَبَّان أو حَيَّان

(٤٦٣) حيّان الأنصارى ، والد عمران بن حيان ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه خطب الناسَ يوم خَيبَر . روى عنه ابنه عمران بن حَيّان .

* فى أبيات يقول فيها *

حتى أتيت المصطفى محمّداً * يتلو من الله كتاباً مُرْشِدا

ساق ابن شاهين الأبيات كلّها ، ويعلى ضعيف متروك ، وذكره محمد بن سلاّم الجُمَحِيّ فى الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين ، وذكره ابن أبى خَيْثمة فيمن روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الشعراء ، وقال إبراهيم بن المنذر : حدثنا محمدّ بن أبى فُضالة النحوىّ قال : تقدّم عمر إلى الشعراء أن لا يُشَبِّب رجل بامرأة فقال حميد بن ثور ، وكانت له صحبة فذكر شعراً منه :

أبى اللهُ إلا أنّ سَرْحَةَ مالك * على كلّ أفنان العِضاه تَرُوق

وهل أنا إن عَلّلت نفسى بسَرْحةٍ * من السَرْح موجودٌ علىّ طريق

أخرجه قاسم فى الدلائل من هذا الوجه ، وقال المرزبانى : كان أحد الشعراء الفصحاء ، وكان كلّ من هاجاه غلبه ، وقد وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعاش إلى خلافة عثمان ، وقال الزبير بن بكاّر : أخبرنى أبى أنّ حميد بن ثور ، دخل على بعض خلفاء بنى أميّة فقال له : ما جاء بك ؟ فقال :

أتاك بىَ الله الذى فوق مَنْ تَرَى * وبِرّ ومعروف عليك دَليل

وأنشد له الزبير أيضاً :

فلا يُبْعِد الله الشبابَ وقولَنا * إذا ما صبونا إنَّنا سنَتُوب

١١١١ ﴿ حُميد ﴾ بن حَمَل .. يأتى فى عبد الله بن جميل سماه عبد العزيز بن بُزَيْزة .. (ز) .

---

(٤٦٤) حَيَّان بن الأبجر ، له صحبة . يعَدٌّ فى الكوفيين ، شهد مع على صِفّين .

(٤٦٥) حيَّان بن بُحّ الصُّدائى ، يعدٌّ فيمن نزل مِصْرَ من الصحابة ، وحديثه بمصر . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا خير فى الإمارة لمسلم ... فى حديث طويل ذَكَره . حديثُه عند ابن لَهِيعة عن بكر بن سَوادة عنه . وقال الدارقُطنى : حِبّان بن بُحٍّ الصدائى ، بكسر الحاء مع باء معجمة بواحدةٍ .

(٤٦٦) حَيّان بن قَيس أوحبان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عُدُس بن ربيعة بن جَعْدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، هو النابغة الجعدى الشاعر ، أبو ليلى ، اختُلف فى اسمه وفى سياق نسبه على ما نذكره مُجَوَّداً فى باب النونّ إن شاء الله تعالى .

١١١٢ (حُمَيد) بن خالد .. روى الطبرانىّ فى تهذيب الآثار من طريق عبد الله بن ربيعة عن حميد ابن خالد قال: وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثاً .. (ز).

١١١٣ (حُمَيد) بن زُهَير بن الحارث بن أسد بن عبد العزّى بن قُصيّ القرشيّ الأسَدىّ .. وجدت فى كتاب مكة للفاكهيّ قال: ولبنى أسد دار حميد بن زهير اللاصقة بالمسجد فى ظهر الكعبة، قال: قال الُحمَيدىّ تصدّق جدّى حُمَيد بن زُهَير بداره هذه، فكتب فى كتابه: تصدقّت بدارى التى هى على الكعبة، وهى الكعبة عليها * قلت: وقد جعل الزبير فى نسب قريش هذه القصة لعُبيد الله بن حُمَيد ولد هذا، ولا منافاة بينهما، لاحتمال أن يكون كلّ منهما وقف منها شيئاً .. (ز).

١١١٤ (حُمَيد) بن عبد الرحمن بن عوف بن خالد بن عُفَيف، بن بُجَيد بن رُؤَاس بن كلاب، بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة العامرىّ ثم الرُّؤاسىّ .. وفد هو وأخوه جُنَيد وعمرو بن مالك على النبى صلى الله عليه وآله وسلم، قاله هشام بن الكلبىّ، وقد تقدم ذكره فى الجيم فى جُنَيد.

١١١٥ (حُمَيد) بن عبد يَغُوث البكرىّ .. ذكره ابن مندة من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلة، عن زياد بن عُبيد الله عن موسى بن عمرو، عن حُمَيد بن عبد يغوث: سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أبو بكر أخى، وأنا أخوه * قلت: عبد الرحمن ضعيف جداً.

١١١٦ (حُمَيد) بن مُنهِب بن حارثة الطائىّ .. قال أبو عمر: لا تصحّ له صحبة، وله سماع عن علىّ وعثمان، وقد ذكره قوم فى الصحابة * قلت: هو جد زكريا بن يحيى بن السكن الطائى، أحد شيوخ البخارىّ، ويحيى هو ابن عمر بن حُصَين بن حُمَيد هذا، وهو ابن مُنْهِب بن حارثة بن خُزَيمة بن أوس، فلو كانت لُحمَيدْ صحبة لكان هؤلاء الأربعة فى نسق صحابة، لكن لم يذكر أحد حارثة ولا مُنْهِباً فى

(٤٦٧) حَبّان — بفتح الحاء — ابن منقذ بن عمرو الأنصارى المازنى، من بنى مازن ابن النجار. له صُحبةٌ، شهد أُحدا وما بعدها، تزوّج أروى الصغرى بنت ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب، وهى الهاشمية التى ذكر مالك فى الموطأ، فولدت له يحيى بن حَبّان وواسع بن حَبّان، وهو جدّ محمد بن يحيى بن حَبّان شيخ مالك، ومات حبّان فى خلافة عثمان، له ولأبيه مُنقذ صحبه

باب حبة

(٤٦٨) حبَّة بن بَعْكَك، أبو السنابل القُرشى العامرى، وهو مشهور بكُنيته، وهو الذى خطب سُبَيعة الأسلمية عند وفاة زوجها، وقد ذكرناه فى الكنى بأتمّ مِنْ ذِكرِنا له ههنا.

الصحابة ، فذلك مما يقوى وَهَم من ذكر حُمَيداً فى الصحابة ، وقد تقدم ذكر أوس بن حارثة فى حرف الألف ، فيلزم أن يكونوا خمسة وهو فى غاية البعد .

**١١١٧** ( حُمَيد ) الأنصارى . . . يقال هو الذى خاصم الزبير فى شِرَاج[1] الحرّة ، والحديث فى الصحيحين من طريق الزهرى ، عن عروة بن الزبير ، عن الزبير ، ولم يسمّ فيه ، بل فيه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير ، اخرجه أبو موسى من طريق الليث ، عن الزهرى فسماه حُمَيداً ، قال أبو موسى ، لم أر تسميته إلا فى هذه الطريق * قلت : ويعكّر عليه أن فى بعض طرقه أنه شهد بدراً ، وليس فى البدريّين أحد اسمه حُمَيد فالله أعلم .

**١١١٨** ( حُمَيد ) آخر غير منسوب . . روى الباوردى من طريق عطاء بن السائب ، عن مالك بن الحارث ، عن رجل ، وكان فى الكتاب عن حُمَيد قال : استعمل النبى صلى الله عليه وآله وسلم رجلا على سَرِيّة فلمّا رجع قال : كيف وجدت الإمارة ؟ قال : كنت كبعض القوم ، فقال : إن صاحب السلطان على باب عقب إلا من عصم الله وأكثر ، الحديث ، وقد أخرجه الطبرانى من هذا الوجه ، لكن أورده فى ترجمة حُمَيد بن ثور ، والذى يظهر أنه غيره ، فإنه أخرجه من وجه آخر ، فقال : عن خيثمة بدل حُمَيد . . ( ز ) .

**١١١٩** ( حُمَيّر ) بتثقيل التحتانية وآخره راء ابن عدى القارى الخطمى . . ذكره ابن ماكولا وقال : له صحبة ، وذكر أنه تزوّج مُعَاذة مولاة عبد الله بن أُبَىّ الآتى ذكرها فى النساء ، فولدت له أمّ سعيد ، وولدت له الحارث ، وعديّا توأما وسيأتى ذلك واضحاً فى ترجمة مُعَاذه ، وسيأتى ذكر من قال فيه . عُمَير بالعين مصغراً بلا تثقيل . . ( ز )

**١١٢٠** ( حُمَيّر ) آخر مثل الذى قبله ، أشجعى حليف بنى سَلِمة من الأنصار . . كان من أصحاب

---

(٤٦٩) حَبَّة بن خالد السُّوائى . ويقال الخزاعى ، قال الهيثم بن جميل : حبّه بن خالد الخزاعى . وقال غيره أيضا : روى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، هو وأخوه سُواء بن خالد أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما : لا تيئسا من الرزق ما تهزّزت رءوسكما ، فإنَّ الإنسان تلده أمه ، ليس عليه قشر ، ثم يعطيه الله ويرزقه ، يُعَدُّ فى الكوفيين .

## باب حبيب

(٤٧٠) حَبيب مولى الأنصار ، شهد بَدْراً .

قال موسى بن عُقبة : حبيب بن سعد مَوْلى الأنصار . وقال غيره :

---

(١) الشراج جمع شرج بفتح الشين وسكون الراء وهو مسيل الماء إلى الحرة، والحرة هى أرض ذات حجارة هشة سود.

مسجد الضِّرار ثم تاب ، حكاه ابن ما كولا عن العلائى ، وسيأتى ذكر عبد الله بن الحُمَيِّر الأشجعى ، وذكر مخشىّ بن حُمَيِّر فينظر فى ذلك .

١١٢١ ﴿ حُمَيزة ﴾ بن مالك بن سعد . تقدم فى حمزة بغير تصغير . . ( ز ) .

١١٢٢ ﴿ حُمَيضة ﴾ بضاد معجمة مصغراً ابن أبان . . يأتى فى خُمَيضة فى الخاء المعجمة .

١١٢٣ ﴿ حُمَيْضة ﴾ بن رُقَيْم الأنصارىّ من أوس الله . . ذكر العدوىّ والقدّاح أنه شهد أحُداً وأنه أحد الأربعة الذين لم يسلم من أوس الله غيرهم .

١١٢٤ ﴿ حُمَيْضة ﴾ بن النعمان بن حُمَيضة البارقىّ .. ذكر سيف : أن عمر أمّره على السَّرَاة ، وأنفذه مع سعد بن أبى وقّاص إلى العراق أول سنة أربع عشرة ، وذكره الطبرىّ أيضا ، وقد تقدمّ أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة .. (ز)

١١٢٥ ﴿ حُمَيل ﴾ بالتصغير ابن بَصْرَة بن أبى بَصرة الغفارىّ .. قال على بن المدينىّ : سألت شيخاً من بنى غِفار فقلت له : هل يعرف فيكم حُمَيل بن بَصرة ؟ قلته بفتح الجيم فقال : صحّفتَ ياشيخ والله ، وإنما هو حُمَيل بالتصغير والمهملة ، وهو جدّ هذا الغلام ، وأشار إلى غلام معه ، وقال مصعب الزبيرىّ : حُمَيل وبَصرة ، وجدّه أبى بَصرة صحبة ، وقال ابن السكن : شهد جدّه أبو بصرة خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحُمَيل يكنَى أبا بَصرة أيضاً :

١١٢٦ ﴿ حُمَيلة ﴾ بن عامر بن أُنَيف الأشجَعىّ .. ذكره ابن الكلبىّ وقال : إنه كان صاحب حِلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الأحزاب * قلت : وهو عمّ نعيم بن مسعود الغِفارىّ الصحابىّ المشهور ، قال الرشاطىّ : لم يذكر حُمَيلة أبو عمر ، ولا ابن فتحون فى الصحابة ، يعنى وهو على شرطهما *

---

حبيب بن الأسود مولى بنى حرام من الأنصار ، كلهم ذكره بما وصفنا فيمن شهد بَدْراً ، ولا أدرى أفى واحدٍ هذا القول كلُّه أم فى اثنين .

(٤٧١) حَبيب بن زيد بن تميم بن أُسَيد بن خُفاف الأنصارى البياضىّ ، من بنى بَياضة من الأنصار ، قُتل يوم أُحدٍ شهيداً .

(٤٧٢) حبيب بن زيد بن عاصم ، وقال فيه بعضُ من صحّف : اسمه خُبيب ، والصواب فيه حبيب بن زيد بن عاصم بن كعب بن عَمْرو بن عَوْف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجّار الأنصارى المازنى ، النجارىّ . شهد أُحداً هو وأخوه عبد الله بن زيد بن عاصم ، وأبوهما زَيد بن عاصم ، وكان حبيب

قلت : اختلف في ضبطه فقيل بالجيم وقيل بالمهملة واختلف في ثاني حروفه فقيل بالموحدة وقيل بالمثلثة وقد تقدمت الإشارة إلى كل ذلك .

## باب — ح — ن

١١٢٧ ﴿ حَنْبل ﴾ بن كعب .. يأتي في هنبل في حرف الهاء .. (ز) .

١١٢٨ ﴿ حَنَش ﴾ بفتحتين ثم شين معجمة ابن عَقيل ، بفتح أوله أحد بني نفَيلة بن مليك ، أخي غِفار .. له حديث طول ، وفيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعاه إلى الأسلام فأسلم ، كذا ذكره ابن الأثير بغير عزو ، وعزاه ابن فتحون في الذيل لقاسم ، فوجدته في الدلائل له من طريق موسى بن عقبة عن المِسْوَر بن مَخْرمة ، قال : خرجنا مع عمر حُجَّاجاً حتى إذا كنا بالعَرْج إذا هاتف على الطريق : قفوا ، فوقفنا ، فقال : أفيكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال له عمر : أتعقل ما تقول ؟ قال : نعم ، قال مات ، فاسترجع ، فقال : من ولي بعده ؟ قال قال : أبو بكر ، قال : أهو فيكم ؟ قال : مات فاسترجع ، قال من ولي بعده ؟ قال : عمر ، قال أهو فيكم ؟ قال : هو الذي يخاطبك ، قال : الغوث الغوث قال : فمن أنت ؟ قال : أنا الحَنَش بن عَقيل أحد بني نفُيْلة بنون ومعجمه مصغراً ابن مُلَيك ، لقيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رَدْهَة بني جُعَال ، فدعاني إلى الإسلام فأسلمت ، فسقاني فَضْلة سَويق ، فمازلت أجد ريها إذا عطشت ، وشِبَعها إذا جُعْت ، ثم عَمَمْتُ رأسي الأبيض فما زلت فيه أنا وأهلي عشرة أعوام ، أصلي خمساً في كل يوم ، وأصوم شهر رمضان ، وأذبح لعشر ذي الحجة نُسُكا ، كذلك علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد أصابتني السنة قال : أتاك الغوث ، الحقني على الماء ، قال فلما رجعنا سألنا صاحب الماء عنه ، فقال : ذاك قبره ، فأتاه عمر ، فترحم عليه واستغفر له .

١١٢٩ ﴿ حَنْطب ﴾ بن الحارث بن عُبيد بن عمرو ، بن مخزوم القرشيّ المخزوميّ أبو عبد الله .. قال

---

ابن زيد هذا قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مسيلمة الكذاب باليمامة ، فكان مسيلمة إذا قال له : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال : نعم . وإذا قال له : أتشهد أني رسول الله ؟ قال : أنا أصم لا أسمع ، فعل ذلك مراراً ، فقطعه مسيلمة عضوا عضواً ، ومات شهيداً رحمه الله .

( ٤٧٣ ) حبيب بن مَسْلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب ابن فهر بن مالك القرشي الفهري ، يكنى أبا عبد الرحمن يقال له حبيب الروم ، لكثرة دخوله إليهم ونيله منهم ؛ وولاه عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة إذ عزل عنها عياض بن غنم ، وضم إلى حبيب بن مسلمة أرمينية وأذْرَبيجان ، ثم عزله وولى عمير بن سعد . وقيل : بل عثمان بعثه إلى أذربيجان ، وسلمان بن

أبو عمر : أسلم يوم الفتح .. روى الباوردى وغيره من طريق المغيرة بن عبد الرحمن ، عن المطلب بن عبد الله ، بن حنطب عن أبيه عن جده : سمعت رسول الله صلى عليه وآله وسلم يقول: أبو بكر ، وعمر ، من الدين بمنزلة السمع والبصر ، قال أبو عمر : ليس له غيره * قلت : لكن اختلف فى إسناده اختلافا كثيراً ، سيأتى فى ترجمة عبد الله بن حنطب إن شاء الله تعالى .

١١٣٠ ﴿ حنظلة ﴾ بن ثعلبة بن سيار .. يأتى فى ابن سيار قريبا .. (ز) .

١١٣١ ﴿ حنظلة ﴾ بن حذيم بن حنيفة التميمى .. ويقال الأسدى أسد خزيمة ، ويقال له : المالكى ، ومالك بطن من بنى أسد بن خزيمة ، وسيأتى نسبه إلى تميم فى ترجمة جده حنيفة ، له ولأبيه وجده صحبة ، وقد قال فيه العقيلى فى رواية حنظلة بن حنيفة بن حذيم ، فقلبه ، وقد حكى البخارى ذلك عن بعض الرواة ، قال الامام أحمد : حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، حدثنا الذيال بن عبيد : سمعت جدى حنظلة ابن حذيم ، حدثنى أبى : أن جدى حنيفة قال لحذيم : اجمع لى بنى ، فأوصاهم ، قال : إن ليتيمى الذى فى حجرى مائة من الابل ، فقال حذيم : يا أبت إنى سمعت بنيك يقولون : إنما نقر بهذا لتقر عين أبينا ، فإذا مات رجعنا ، فارتفعوا إلى رسول الله صلى عليه وآله وسلم ، فجاء حنيفة وحذيم ، ونحن معهما ، ومعهم حنظلة ، وهو غلام ، وهو رديف أبيه حذيم ، فقص حنيفة على النبى صلى الله عليه وآله وسلم قصته ، قال : فغضب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فجثى على ركبتيه ، وقال : لا بل الصدقة خمس وإلا فعشر ، وإلا فعشرون ، وإلا فثلاثون ، فان أكثرت ، فأربعون ، قال : فودعوه ومع اليتيم هراوة فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : عظمت هذه هراوة يتيم ، فقال حذيم : إن لى بنين ذوى لحى وإن هذا أصغرهم ، يعنى حنظلة ، فادع الله له ، فمسح رأسه ، وقال : بارك الله فيك ، أو قال بورك فيك ، قال الذيال : فلقد رأيت حنظلة يؤتى بالانسان الوارم وجهه ، فيتفل على يديه ، ويقول: بسم الله ، ويضع يده

---

ربيعة ، أحدهما مدد لصاحبه ، فاختلفا فى الفىء فتواعد بعضهم بعضاً ، فقال رجل من أصحاب سلمان :

فإن تقتلوا سلمان نقتل حبيبكم وإن ترحلوا نحو ابن عفان نرحل

وفى حبيب بن مسلمة ، يقول شريح بن الحارث :

ألا كل من يدعى حبيبا وإن بدت مروءته يفدى حبيب بنى فهر

قال أبو عمر رضى الله عنه : كان أهل الشام يثنون على حبيب بن مسلمة ، يقول شريح بن الحارث : قال سعيد بن عبد العزيز : كان حبيب بن مسلمة فاضلا مجاب الدعوة ، ويقال : إن معاوية قد وجه حبيب ابن مسلمة بجيش إلى نصر عثمان بن عفان ، فلما بلغ وادى القرى بلغه مقتل عثمان ، فرجع ولم يزل مع معاوية

على رأسه موضع كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيمسحه ، ثم يمسح موضع الورم ، فيذهب الورم ورواه الحسن بن سفيان فى مسنده من وجه آخر عن الذيال ، وزاد أن اسم اليتيم ضُرَيس بن قُطَيعة ، وأنه كان شبيه المحتلم ، ورواه الطبرانى بطوله منقطعاً ، ورواه أبو يعلى من هذا الوجه ، وليس بتمامه ، وكذا رواه يعقوب بن سفيان والمنجنيقى فى مسنده وغيرهما ، وأخرج له الحسن بن سفيان والباوردى . وابن السكن من طريق مسلم بن قتيبة عن الذيال : سمعت جدى حنظلة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لايتم بعد احتلام ، ولا تُصلى جارية إذا هى حاضت .

١١٣٢ ﴿ حنظلة ﴾ بن أبى حنظلة الأنصارى إمام مسجد قُبا . . ذكره البخارى فى الصحابة ، وروى له حديثاً موقوفاً ، من طريق جبلة بن سُحيم : صليت خلف حنظلة الأنصارى إمام مسجد قُباء ، من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقرأ سورة مريم ، فلما جاءت السجدة سجد ، إسناده صحيح.

١١٣٣ ﴿ حنظلة ﴾ بن أبى حنظلة الثقفى . . ذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة ، روى ابن مندة وابن شاهين ، من طريق ابن عائذ عن غُضيف بن الحارث ، عن قدامة ، وحنظلة الثقفيين قالا : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذا ارتفع النهار ، وذهب كل أحد وانقلب الناس خرج إلى المسجد فركع ركعتين أو أربعاً ينظر : هل يرى أحداً ، ثم ينصرف ، قال ابن السكن : سنده حمصى ، وهو غير مشهور.

١١٣٤ ﴿ حنظلة ﴾ بن الراهب . . يأتى فى ابن أبى عامر : . (ز) .

١١٣٥ ﴿ حنظلة ﴾ بن الربيع بن صيفى بن رياح بن الحارث بن مُخاشن ، بن معاوية ، بن شريف بن جُروة ، بن أُسيد بن عمرو بن تميم أبو ربعى . . ويقال له حنظلة الكاتب ، وهو ابن أخى أكثم بن صيفى ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له ، وأرسله إلى أهل الطائف ، فيما ذكر ابن

---

فى حروبه بصفين وغيرها ، ووجهه معاوية إلى أرمينية والياً عليها ، فمات بها سنة اثنتين وأربعين .

من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نفل الثلث مرة بعد الخمس ، والربع مرة بعد الخمس .

وروينا أن الحسن بن على رضى الله عنهما قال لحبيب بن مسلمة فى بعض خرجاته بعد صفين : ياحبيب ، رب مسير لك فى غير طاعة الله ! فقال له حبيب : أما إلى أبيك فلا . فقال له الحسن : بلى والله ، ولقد طاوعت معاوية على دنياه ، وسارعت فى هواه ، فلئن كان قام بك فى دنياك لقد قعد بك فى دينك ، فليتك إذ أسأت الفعل أحسنت القول ، فتكون كما قال الله تعالى : وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحاً وآخر سيئاً . ولكنك كما قال الله تعالى : كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ

إسحاق ، وشهد القادسيّة ، ونزل الكوفة ، وتخلف عن عليّ يوم الجمل ، ونزل قرقيسياء ، حتى مات في خلافة معاوية ، ويقال : إن الجن لما مات رثته ، وفي موته تقول امرأته من أبيات :

إن سواد العين أودى به * حزني على حنظلة الكاتب

وفي الترمذيّ من طريق أبي عثمان النهديّ عن حنظلة ، وكان من كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أبو عثمان النهديّ ، وابن ابن أخيه المرقع بن صَيفيّ بن رياح ، بن الربيع ، وغيرهما .

١١٣٦ ( حَنظلة ) بن ربيعة الأسديّ . . ذكر ابن إسحاق أنه كان في وفد بني تميم ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : ادع قومك إلى الإسلام ، ويغلب على الظنّ أنه الذي قبله ، فقد حكى في اسم أبيه : أنه ربيعة ، وأنه الأسديّ ، فلعلّ أصله الأسَيديّ ، وحنظلة الكاتب . يقال له الأسيّديّ بالتشديد نسبته إلى أسيد بن عمرو بن تميم . . ( ز ) .

١١٣٧ ( حَنظلة ) بن سِنان بن سعد ، بن جذيمة ، بن سعد بن عجل العجليّ . . قال أبو عبيدة في كتاب المآثر : كان رئيساً في الجاهلية ، وهو صاحب قبةّ ضربها يوم ذي قار ، فقطعت عليها بكر بن وائل فقاتلوا الفرس حتى هزموهم ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسرّه وقال : هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم ، وبي نُصروا ، قال : وبعث حَنظلة يومئذ بخُمس الغنائم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبشره بالفتح ، وكانت العرب قبل ذلك تربّع ، فلما بلغ حَنظلة قول الله تعالى « واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول » الآية سرّه ذلك ، وفي ذلك يقول حنظلة :

ونحن بعثنا الوفد بالخيل ترتمي * بهم قُلُص نحو النبي محمد
بما لقي الهُرمُوزُ والقوم إذ غُزُوا * وما لقي النعمانُ عند التوردّ

يعني النعمان بن زُرعة الثعلبي ، وهذا يدلّ على أنه أسلم ، فإن الوقعة كانت بعد الهجرة بمدّة ، ولا يبعد

(٤٧٤) حَبيب بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زُهرة قُتل يوم اليمامة شهيداً ، هو أخو أبي بصير

(٤٧٥) حَبيب بن عمرو بن مِحصَن الأنصاري ، من بني عمرو بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار ، يُعَدُّ فيمن استشهد يوم اليمامة ، لأنه قُتل في الطريق وهو ذاهبٌ .

(٤٧٦) حبيب بن حَيَّان أبو رِمثَة التميمي . ويقال اسم أبي رِمثَة حَيَّان بن وهب ، ويقال : رفاعة بن يثربي ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وابنه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ هذا معك ؟ فقال : ابني . قال : أما إنك لا تجني عليه ولا يجني عليك .

أنه شهيد حجّة الوداع ، وذكره المرزبانىّ فى معجم الشعراء مختصراً ، لكنه قال : حنظلة بن ثعلبة سيّار العِجلىّ وأنشد له فيها أبياتاً يُحرّض العرب فيها على قتال الفرس ، منها قوله :

ياقوم طيبوا بالقتال نفسا * أجْدر[١] يوما أن تعالوا الفرسا

ومنها قوله :

قد جدّ أشياعهمُ فجِدوُا * ما علىّ وأنا فرد جَلْد[٢]

والقوس فيها وَتَرٌ عُرُدّ * مثل ذراع البكر أو أشدّ[٣]

وذكر هشام أنه كان رأس بنى عِجلْ يوم ذى قار ، لكن قال : إن الذى ضرب القبّة هو ولده سعد بن حَنظلة والله أعلم . . ( ز ) .

١١٣٨ ﴿ حنظلة ﴾ بن الطُّفَيل السلمىّ . . أحد الأمراء فى فتوح الشام ، ذكره يعقوب بن سفيان فى تاريخه ، قال : حدثنا سلمة عن ابن إسحاق قال : وبَعَث فيها يعنى سنة خمس عشرة أبو عبيدة ابنُ الجراحَ حَنظلة بن الطُّفَيل السلمىّ إلى حمص ففتحها الله على يديه * قلت : وقد تقدّم غير مرة أنهم كانوا لايؤمّرون إلا الصحابة .

١١٣٩ ﴿ حنظلة ﴾ بن أبى عامر بن صَيْفىّ بن مالك ، بن أمية بن ضُبيعة بن زيد ، بن عوف ، بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس ، بن حارثة الأنصارى ، الأوسى المعروف بغَسِيل الملائكة . . وكان أبوه فى الجاهلية يعرف بالراهب ، واسمه عمرو ، ويقال : عبد عمرو ، وكان يذكر البعث ، ودين الحنيفية ، فلما بعث

---

(٤٧٧) حبيب بن سِبَاع أبو جمعة الأنصارى ، ويقال الكنانى . ويقال القارى من القارة . وهو مشهورٌ بكنيته ، فقيل ما ذكرنا ، وقيل جُنْبُذ بن سباع ، وقيل حبيب بن وَهب ، وقيل حبيب بن فُدَيك والأول أصح ، وقد ذكرناه فى الكنَى .

(٤٧٨) حَبيب بن فُديك ، أبو فديك ويقال حبيب بن فُويك اضطرب فى حديثه ، روَتْ عنه بنتُ أخيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاَ له وهو أعمى مبيضّة عيناه ، فأبصر ، وكان يدخل الخيط فى الإبرة . يختلف فى حديثه ، وقد ذكرناه فى باب الفاء ، للاختلاف فى حديثه .

(٤٧٩) حبيب بن الحارث ، هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . حديثه عند محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوى

---

(١) هكذا فى الأصل والاصح أجدره بالهاء ، فى الأصل تعلوا والأصح تالوا ، وبدون ذلك يكون الوزن فاسدا ، وفى مخطوطة الأزهر (أن تقتلوا الفرس ) وهو فاسد الوزن أيضا .

(٢) يروى هذا البيت هكذا :* قد جدت الحرب بكم فجدوا * وسمرت عن ساقها فشدوا * وهذان البيتان تمثل بهما الحجاج بن يوسف الثقفى فى خطبته على منبر العراق ، والشطر الثانى من هذا البيت مضطرب .

(٣) فى مخطوطة الأزهر ( مثل ذراع البعير ) بدل البكر وهو فاسد الوزن .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم عانده ، وحسده ، وخرج من المدينة ، وشهد مع قريش وقعة أُحد ، ثم رجع مع قريش إلى مكة ، ثم خرج إلى الروم ، فمات بها سنة تسع ، ويقال سنة عشر ، وأُعطى هرقلُ ميراثه لكنانة ابن عبد ياليل الثقفيّ ، وأسلم ابنه حَنْظلة فحسن إسلامه ، واستشهد بأُحد لا يختلف أصحاب المغازى فى ذلك ، وروى ابن شاهين بإسناد حسن إلى هشام بن عُرْوة عن أبيه ، قال استأذن حَنْظلة بن أبى عامر ، وعبدالله ابن أُبىّ بن سلول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى قتل أبويهما ، فنهاهما عن ذلك ، وقال ابن إسحاق فى المغازى ، حدّثنى عاصم بن عمرو بن قتادة ، وأخرج السرّاج من طريق ابن إسحاق أيضاً ، حدّثنى يحيى ابن عباذ بن عَبد الله بن الزبير ، عن أبيه عن جدّه قال : كان حنظلة بن أبى عامر الغَسِيل التقىّ هو وأبو سفيان بن حرب فلما استعلى حَنْظلة رآه شدّاد بن شعوب ، فعلاه بالسيف حتى قتله ، وقد كاد يقتل أبا سفيان ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : إن صاحبكم تَغْسِلها الملائكة ، فاسئلوا صاحبته ، فقالت : خرج وهو جُنُب لما سمع الهامعة ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم . بذلك تغسله الملائكة .

١١٤٠ ﴿ حَنْظلة ﴾ بن عمرو الأسلمىّ .. ذكره الحسن بن سُفيان فى الصحابة ، وأخرج عن الحسين ابن مهدىّ عن عبد الرزّاق عن ابن جُرَيج عن زياد بن ربيعة ، عن أبى الزّناد ، عن حنظلة بن علىّ الأسلمىّ عن حنظلة بن عمرو الأسلمىّ قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرّية ، الحديث : قال أبو نُعَيم : وهِمَ فيه الحسن ، والصواب عن حمزة بن عمرو ، كذلك أخرجه أحمد عن عبد الرزاق ، وكذا رواه محمد بن بكر عن ابن جُرَيج ، وكذا أخرجه أبو داود من طريق محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمىّ عن أبيه * قلت : فكل ذلك لا ينفى الاحتمال .

١١٤١ ﴿ حنظلة ﴾ بن قَسَامة بن قَيْس بن عُبَيد بن طَريف الطائىّ .. ذكره أبو عمر فى ترجمة بنته

---

(٤٨٠) حبَيب السلمى والد أبى عبد الرحمن السلمى ، واسمُ أبى عبد الرحمن السلمى عبد الله بن حبيب تابعى ثقة ، يروى عن علىّ وعثمان وحذيفة رضى الله عنهم ، وهو أحدُ الأئمة فى القراءة .

رَوى زهير ، عن أبى إسحاق ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، قال : كان أبى قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد .

وروى ابن عُليّه ، وحماد بن زيد ، عن عطاء بن السّائب عن أبى عبد الرحمن السلمى قال : خطبَنا حذيفةُ بالمدائن فقال : إنّ الله تعالى يقول : اقتربت الساعةُ وانشقّ القمر . ألا وإنّ القمر قد انشقّ ، وإنّ الساعةَ قد اقتربت ، ألاَ وإنّ الدنيا قد أذَنَتْ بفراق ، ألاَ وإنّ المِضْمار اليوم وغدا السباق . فقلت لأبى : أيستبقُ الناسُ غداً ! قال : يابنى ، إنك لجاهل ، إنما هو السباق بالأعمال ، وإنّ السابقَ مَنْ سبق إلى الجنة .

زينب بنت حَنْظلة زوج أسامة بن زيد ، وأنه وفد معها ، وسيأتي ذلك في ترجمة زينب ، من كتاب النسب للزبير بن بكّار مجوّداً إن شاء الله تعالى . . (ز) .

١١٤٢ ( حَنْظلة ) بن قَيْس الحَنَفيّ اليمامي . . ذكره البغويّ وغيره ، وأخرجوا من طريق دَهْثَم عن نِمْرَان بن جارية ، عن أبيه : أنه هاج بينه وبين رجل من بني عمّه يقال له حنظلة بن قيس قتال ، في مسرح غنَمَة ، وأن حَنْظلة قطع يد جارية ، من وسط ذراعه اليمنى ، فاختصما إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستوهبه يده ، فأبى ، فأمر له بالدّية ، الحديث . وقد رواه ابن ماجه من حديث دهثم ، فأبهَمَ اسم الضارب ، والمضروب ، واستدركه ابن الأثير على ابن الدّباغ ، فقال : حنظلة بن قَيْس الأنصاريّ الظَّفَري من بني حارثة ، بن ظَفَر ، اختصم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى . وقوله الأنصاري ، وَهَم لتصريح جارية بأنه ابن عمّه ، وجارية حَنَفيّ كما تقدم في ترجمته . . (ز) .

١١٤٣ ( حَنْظلة ) بن النعمان بن عامر بن عَجلان ، بن عمرو بن عامر بن زُرَيق الأنصاري . . ذكر العَدويّ أنه شَهِد أُحُداً وأنه خلف على خوَلة زوج حمزة بن عبد المطلّب ، وذكر الباورْديّ والطبراني من حديث عبد الله بن أبي رافع أنه عدّه فيمن شهد صِفّين مع عليّ ، لكنه قال : حَنْظلة بن النعمان الأنصاريّ ، ويحتمل أن يكون غير الذي ذكره العدويّ .

١١٤٤ ( حَنْظلة ) بن هَوْذَةَ بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صَعْصَعة . . ذكر عبدان بسند فيه انقطاع : أنه كان من المؤلّفة ، واستدركه عليه أبو موسى .

١١٤٥ ( حَنْظلة ) العَيْشَمي . . ذكر العسكريّ وأخرج له من طريق قتادة ، عن أبي العالية ، عن حنظلة العيشميّ وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما من قوم جلسوا مجلساً يذكرون الله

---

(٤٨١) حَبيب بن خُماشة الخَطْمي الأنصاري . وخَطْمَة هو ابن جشم بن مالك بن الأوْس . سمع النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول بعرفة : عَرَفة كلُّها موقف إلا بَطْن عُرَنة ، والمزدلفة كلها موقف إلا بَطْن محسِّر

قال أبو عمر رضي الله عنه : حبيب بن خُماشة الخَطْمي هذا هو جد أبي جعفر الخَطْمي المحدث ، وأبو جعفر الخَطْمي اسمه عمير بن يزيد بن حبيب بن خُماشة .

قال علي بن المديني : سمعت عبد الرحمن بن مهدي ذُكر عنده أبو جعفر الخطمي فقال : كان أبو جعفر الخطمي فقال : كان أبو جعفر الخطمي وأبوه وجدُّه حبيب بن خُماشة قوما توارثوا الصِّدقَ بعض عن بعض .

إلا ناداهم منادٍ من السماء : قوموا فقد غفرت لكم ، وبدّلت سيئاتكم حسنات ، وفي إسناده إلى قتادة ضعف واستدركه أبو موسى .

١١٤٦ ﴿حُنَيْف﴾ مصغّراً ابن رِيَاب بن الحارث ، بن أميّة بن زيد ، بن سالم ، بن عوف بن عمرو ، بن عوف الأنصاريّ .. قال العدويّ والعسكري :شهد أُحُداً ، وقال مصعب الزبيريّ عن ابن القدّاح : شهد أُحُداً والمشاهد بعدها ، وابنه رئاب بن حُنَيف شهد بدراً واستُشهد يوم بئر مَعُونة ، وابنه عِصْمة بن رئاب بايع تحت الشجرة واستُشهد باليمامة ، كذا ذكر الثلاثة العسكريّ .

١١٤٧ ﴿حَنِيفة﴾ بفتح أوله بن جُبَير بن بكر حَيّ بن سعد ، بن ثعلبة بن زيد مناة ، بن تميم التميميّ ، جدّ حنظلة بن حِذْيَم .. تقدم ذكره في ترجمة حنظلة .. (ز) .

١١٤٨ ﴿حَنِيفة﴾ عمّ أبي حَرّة الرَّقَاشيّ .. روى حديثه أبو داود ، من طريق حمّاد بن سَلَمَة عن عليّ بن زيد عن أبي حرّة عن عمّه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يَحِلّ مال امرىء مسلم إلا بطيب نفس منه ، جزم الباوَرْديّ والطبرانيّ وغير واحد بأن اسم عمّه حَنِيفة ، وقيل إن حَنِيفة اسم أبي حرّة ، وقيل اسم أبي حرّة حكيم .

١١٤٩ ﴿حُنَين﴾ بنون آخره مصغّرا ، مولى العبّاس بن عبد المطلّب .. قال البخاريّ وأبو حاتم ، وابن حِبّان : له صحبة ،وروى سَمُّويه في الفوائد ،والبخاريّ في التاريخ من طريق الوَضين بن عبد الله بن حُنَين ، عن ابنة أخيه ، عن خالها وكان يقال له بن الشاعر : أن حُنَيناً جدّه كان غلاماً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فوهبه للعبّاس عمّه فأعتقه ، وكان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان إذا توضأ أخرج بوضوئه إلى أصحابه ، فحبسه حُنَين ، فشكوه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : حبسته لأشربه ، الحديث. وروى يعقوب بن شَيْبة في مسنده من طريق الحلاّج بن كثير: سمعت حُنيناً العباسي يقول:

---

قال أبو عمر رحمه الله : قد اختُلف في صُحْبة حبيب بن حُماشة الخطمي ، والأكثر ما ذكرنا ، وبالله توفيقنا .

(٤٨٢) حَبيب بن مِخْنَف العمري قال : أتَيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يوم عَرفة بعرفة حديثه عند الكريم بن أبي المخارق ، ولا يصحّ ، رواه عبد الرازق وأبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم عن حبيب بن مِخْنف عن أبيه إلا أنّ عبد الرازق قال : لا أدرى عن أبيه أم لا . وروى عن ابن عَوْن عن أبي رَمْلة عن مخنف بن سليم قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعَرفة .

كنا يوم خيبر ، فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الغنائم سعد بن أبي وقاص ، وسعد بن عُبادة ، الحديث ، وفيه : الذهب مِثْلا بمثل ، وعبد الله بن حُنين هذا من الرواة عن عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه ، وقد روى النسائيّ من طريق نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنين ، عن أبيه عن عليّ رضى الله عنه حديثاً في النهى عن لباس القسى ، وقيل عن نافع عن عبد الله بن حُنَين عن عليّ رضى الله عنه والأول أشبه بالصواب .

## باب ـ ح ـ و

١١٥٠ ﴿ حَوْشب ﴾ .. غير منسوب ، ذكر أحمد في مسنده من طريق حسّان بن كُرَيب : أن غلاماً منهم توفى بحمص ، فوجَدَ أبوه أشد الوجْد ، فقال له حوشب صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فذكر حديثاً في فضل من مات له ولد ، قال ابن السكن : تفرّد به ابن لَهِيعة ، وهو ضعيف .

١١٥١ ﴿ حَوْشب ﴾ آخر .. روى الحسن بن سفيان في مسنده والترمذيّ في النوادر ، من طريق اللّيث عن يزيد بن حَوْشب ، عن أبيه : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لو كان جُرَيج فقيهاً عالمًا لعلم أن إجابة دعاء أمّه أولى من عِبادة ربّه عز وجل ، قال ابن مندة : غريب ، تفردّ به الحكم بن الريّان ، عن الليث ، انتهى . وكتب الدمياطيّ على حاشية نسخته من صحيح البخاريّ ماملخصه : روى الليث ، فذكر هذا الحديث بسنده ، ثم قال : حَوْشب هذا هو الذى يُعرف بذى ظَلِيم وساق نسبه وهو عجيب فإن ذا ظليم لاصحبة له ، كما سيأتى في القسم الثالث ، وهذا قد صرّح بسماعه ، ونحو ذلك تجويز الذهبيّ أن صاحب هذه الترجمة هو ذو ظَلِيم والله المستعان .

١١٥٢ ﴿ حَوْط ﴾ بن عبد العزّى .. روى يحيى الحِمّانيّ ومسدّد والبخاريّ والطبرانيّ وابن السكن ،

---

(٤٨٣) حَبيب السلاَماني : قال الواقدى : وفى سنة عشر قدم وَفْدُ سلامان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شوال ، وهم سبعة نَفَر ، رأسهم حبيب السلاماني .

## باب حجاج

(٤٨٤) حجاج بن الحارث بن قَيْس بن عَدىّ السَّهمى ، هاجر إلى أرض الحبشة ، وانصرف إلى المدينة بعد أُحُد ، لا عَقِب له ، هو أخو السائب وعبد الله وأبى قيس بنى الحارث بن قَيْس بن عدىّ لأبيهم وأمهم . ذكره موسى بن عقبة فيمن قتل بأجْنَادين .

(٤٨٥) الحجاج بن عِلاَط السّلمى ثم البهزى ، ينسبونه عِلاَط بن خالد بن حنثر بن هلال بن عُبيد

والبغويّ من طريق عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلّم عن أبي بُرَيدة ، عن حوط بن عبد العزّي ، وفي رواية البغويّ عن حَوْط أو حُوَيط : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ به رُفقة فيها جَرَس ، فأمرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يقطعوها ، قال ابن السكن : فقال ابن عبد الوارث ، أخطأ فيه ، وإنما هو حَوْط بن عبد العزيز ، ليست له صحبة ، ومن قال له فقد جازف، سمعت أبي يقول ذلك ، كذا فيه عبد العزيز ، ولعلّه تحريف ، فإن البخاريّ ذكره كالجماعة ، وقال أبو عمر : الصحيح أنه حَوْط .

١١٥٣ ﴿ حَوْط ﴾ بن قِرْواش بن حُصين بن ثُمامة بن شَبيب بن حَدْرد .. روى ابن مندة من طريق حاتم بن الفضل بن سالم بن جَوْن بن غِياث بن حَوْط بن قرواش : حدثنا أبي أن أباه حدّثه عن جَوْن بن غِياث ، عن أبيه عن أبيه حوط ، قال : وفدت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا ورجل من بني عَديّ يقال له وافد ، فكان ذلك أول ما أسلم ، وذكر الحديث بطوله .

١١٥٤ ﴿ حَوْط ﴾ بن يزيد الساعديّ ابن عمّ الحارث بن زياد الساعديّ .. تقدّم ذكره في ترجمة الحارث .

١١٥٥ ﴿ حُوَيرث ﴾ .. قيل هو اسم آبي اللحم .

١١٥٦ ﴿ حُوَيْرث ﴾ .. والد مالك ، يقال له صحبة ،روى الطبرانيّ من طريق عاصم الجحْدَريّ عن أبي قِلَابة عن مالك بن الحُوَيرث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقرأ أباه « فَيَوْمَئِذٍ لاَ يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحدٌ » وقد رواه الحسن بن سفيان من طريق خالد الحذّاء ، عن أبي قِلَابة ، عن مالك بن الحُوَيرث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ ، ولم يذكر أباه .

١١٥٧ ﴿ حُوَيصَة ﴾ بن مسعود ، بن كعب بن عامر ، بن عديّ بن مَجْدَعة، بن حارثة ، بن الحارث ابن الخزرج، بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريّ ..شهد أُحداً والخندق،وسائر المشاهد،روى ابن إسحاق

---

ابن ظفر بن سعد بن عمرو بن تميم بن بهز بن امرئ القيس بن بُهثة بن سليم بن منصور ، يكنى أبا كلاب وقيل : أبا محمد . وقيل أبا عبد الله . وهو معدودٌ في أهل المدينة ، سكن المدينةَ ،وبنى بها داراً ومسجدا يُعرَفُ به ، وروينا من حديث واثلة بن الأسقع قال: كان سبب إسلام الحجاج بن عِلَاط البَهْزي أنه خرج في رَكب من قومه إلى مكة فلما جنّ عليه الليلُ وهو في وادٍ وَحْش مخوف قعد ؛ فقال له أصحابه: يا أبا كلاب ، قم فاتخذ لنفسك ولأصحابك أماناً ، فقام الحجاج بن علاط يطوفُ حولهم يكلؤهم ويقول:

أُعِيذ نفسي وأعيذُ صحبي　　من كل جِنِّيٍّ بهذا النَّقْب
حتى أؤوب سالما وَرَكْبي

من حديث مُحَيصّة أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال بعد قتل كعب بن الأشرف : من ظفرتم به من يهود فاقتلوه ، فوثب مُحَيصّة على تاجر يهودىّ فقتله ، فجعل حُوَيصة يضربه ، وكان أسنّ منه ، وذلك قبل أن يُسلم حُوَيّصة ، وثبت ذكره فى الصحيحين فى حديث سهل بن أبى حَثْمة ، فى قصّة قتل عبد الله ابن سَهل وفيه ذكر القسامة ، وفيه : فذهب عبد الرحمن بن سَهْل يتكلّم ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : كبِّر كبِّر فتكلم حُوَيصه الحديث .

١١٥٨ ( حُوَيْطب ) بن عبد العزىّ بن أبى قيس بن عبدوَدّ ، بن نصر ، بن مالك ، بن حِسْل ، بن عامر بن لُؤَىّ القرشىّ العامرىّ أبو محمد أو أبو الأصبغ . أسلم عام الفتح ، وشهد حُنَيناً ، وكان من المؤلفة ، وجدد أنصاب الحرم فى عهد عمر ، قال البخارىّ : عاش مائة وعشرين سنة ؛ وقال الواقدىّ : مات فى خلافة معاوية سنة أربع وخمسين ، قال ابن مَعِين : لا أحفظ لحوُيطب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ، انتهى . وقد روى البخارىّ من طريق السائب بن يزيد عنه عن المسعودىّ عن عمر حديثاً فى العمالة وهم الأربعة من الصحابة فى نسق ، وروى عنه أيضاً أبو سفيان ولده ، وأبو نَجيح وعبد الله بن بُرَيدة ، وغيرهم ، وقال الواقدىّ : حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز ، حدثنا عبد الله بن أبى بكر بن حزم ، وكان حويطب ، يقول : انصرفت من صلح الحديبية وأنا مستيقن أن محمداً سيظهر ، فذكر قصة طويلة ، وروى ابن سعد فى الطبقات من طريق المنذر بن جَهْم وغيره عن حوَيطب قال : لما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة خِفتَ خَوْفا شديداً ، فذكر قصة طويلة ، ففرقت أهلى بحيث يأمنون وانتهيت إلى حائط عوف ، فأقمت فيه ، فإذا أنا بأبى ذرّ وكانت لى به معرفة ، والمعرفة أبداً نافعة ، فسلمّت عليه ، فذكرت له ، فقال : اجمع عيالك ، وأنت آمن ، وذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فاطمأننت ، فقال لى أبو ذر : حتى متى يا أبا محمد . قد سبقت ؛ وفاتك خير كثير ؛ ورسول

---

فسمع قائلا يقول : يامعشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذُوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لاتنفذون إلا بسلطان .

وقال : فلما قدموا مكة أخبر بذلك فى نادى قريش ، فقالوا : صبأت والله يا أبا كلاب ؛ إن هذا فيما يزعم محمد أنه أنزل عليه . قال : والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معى . ثم أسلم الحجاج . فحسن إسلامه ، ورخص له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول فيه بما شاء عند أهل مكة عام خيبر من أجل ماله وولده بها ، فجاء العباس بفتح خيبر وأخبره بذلك سرا . وأخبر قريشاً بضده جهراً حتى جمع ما كان له من مال بمكة . وخرج عنها .

الله صلى الله عليه وآله وسلم أبر الناس ، وأحلم الناس ، وشرفه شرفك ، وعزه عزك . قلت : أنا أخرج معك ، قال : إذا رأيته فقل : السلام عليك أيها النبي ورحمة الله ، فقلتها ، فقال : وعليك السلام ، فتشهدت فسر بذلك ، وقال : الحمد لله الذي هداك ، قال : واستقرضني مالا ، فأقرضته أربعين ألفاً ، وشهدت معه حنيناً ، وأعطاني من الغنائم ، ثم قدم حويطب المدينة ، فنزلها إلى أن مات ، وباع داره بمكة من معاوية بأربعين ألف دينار ، فاستكثرها بعض الناس ، فقال حويطب : وما هي لمن عنده خمس من العيال؟! ، وروى عبد الرزاق من طريق أبي نجيح ، عن حويطب : أن امرأة جذبت أمتها وقد عاذت منها بالبيت فشلت يدها ، فلقد جاء الإسلام وإن يدها شلاء ، ورواه الطبراني من وجه آخر من طريق بن أبي نجيح عن أبيه عن حويطب لكن قال إن العائذ امرأة وإن الذي جذبها زوجها .

## باب ـ ح ـ ى

١١٥٩ ﴿ حيان ﴾ بن أبجر الكناني . قال الطبري : يقال له صحبة ، وروى بن مندة من طريق عبد الله بن جبلة بن حيان بن أبجر ، عن أبيه عن جده حيان ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم ميتة ، فنزل تحريم الميتة ، فأكفأت القدر ، وروى الحاكم أبو أحمد من طريق أخرى إلى عبد الله بن سعيد بن حيان بن أبجر ، عن أبيه : أن حيان بن أبجر شهد مع علي صفين وكناه أبا القنقشر .

١١٦٠ ﴿ حيان ﴾ بن بح . تقدم في حبان بكسر أوله ثم باء موحدة .

١١٦١ ﴿ حيان ﴾ بن قيس . قيل هو اسم النابغة الجعدي

١١٦٢ ﴿ حيان ﴾ بن كرز البلوي . شهد فتح مصر وله صحبة قاله ابن يونس . ( ز ) .

---

وحديثه بذلك صحيح من رواية ثابت البناني وغيره عن أنس ، وذكر موسى ابن عقبة عن ابن شهاب قال : كان الحجاج بن علاط السلمي ثم البهزي أسلم ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، وكان مكثراً من المال ، كانت له معادن بني سليم . قال أبو عمر رضي الله عنه : وابنه نصر بن الحجاج هو الفتى الجميل الذي نفاه عمر بن الخطاب من المدينة حين سمع المرأة تنشد :

هل من سبيل إلى خمر فأشربها ... أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج

وخبره ليس هذا موضع ذكره ، وذكر ابن أبي حاتم أن الحجاج بن علاط مدفون بقاليقلا .

(٤٨٦) الحجاج بن عمرو بن غزية الأنصاري المازني . يقال في نسبه الحجاج بن عمرو بن غزية بن ثعلبة

١١٦٣ ﴿ حيّان ﴾ بن مَلَّة أخو أُنَيف بن مَلَّة ، وقيل اسمه حسّان بالسين المهملة .. قال البخاريّ : له صحبة ، روى ابن إسحاق : حدثنى من لا أتّهم من علماء جُذام ، أن حَيّان كان صحب دحْيَة لما توجّه رسولا إلى قيصر ، فعلّمه أمّ الكتاب ، وقد تقدّم له ذكر فى ترجمة أخيه أُنيَف ، ويأتى له ذكر فى ترجمة حَكيم بن أمية ، وذكر فى ترجمة سعيد والد ضَمْرة .

١١٦٤ ﴿ حَيّان ﴾ بن نَمْلة الأنصاريّ أبو عمران .. قال ابن مندة : ذكره البخاريّ ، وفى صحبته نظر ، وروى الحسن بن سفيان والبغويّ والطبرانىّ من طريق حُمَيد بن علىّ عن عمران ، بن حيّان ، عن أبيه : أنه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر ينهى أن يُباع شىء من المغنم ، حتى يُقسم ، الحديث بطوله ، أخرجه الطبرانىّ وروى ابن السكن عنه : أنه نهى عن زيارة القبور ، ولم أر من سمّى أباه نملة ، إلا ابن مندة ، وإنما قالوا حيّان الأنصاريّ .

١١٦٥ ﴿ حَيّان ﴾ بن وَهْب .. يقال هو اسم أبى رِمْثَة .. (ز) .

١١٦٦ ﴿ حَيّان ﴾ غير منسوب .. آخر ، روى بن مندة من طريق عبد الملك بن أَبْجَرَ عن حَيّان قال : انطلق أبى ومضى بى معه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى فِناء البيت له جُمّة ، وبه رَدْع من حِنّاء ، أورده فى ترجمة حَيّان بن أَبْجَر ، وهو غيره فيما يظهر لى ..(ز).

١١٦٧ ﴿ حَيّان ﴾ مولى قريش .. ذكره ابن السكن ، وقال : معدود فى أهل المدينة ، وأخرج من طريق عبد الله بن محمد بن علىّ النُّفَيْلىّ عن يحيى بن عبد الله ، بن يزيد بن عبد الله بن أُنَيس ، عن عيسى بن سَبْرة بن حيّان مولى قريش عن أبيه عن جدّه قال : صعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم المنبر ، فقال : يا أيها الناس ، ألا لاصلاة إلا بوضوء ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه * قلت : ووقع لنا حديثه بعُلُوّ فى المعرفة لابن مندة ، لكن لم يسمّه ، بل ذكره فى الكنى ، فقال : أبو سبرة ، وساق الحديث.

---

ابن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن ابن النجار ، له صحبة .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثين : أحدهما فى الحج : من كسر أو عرج فقد حلّ وعليه حجّة أخرى . والآخر : كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يتهجّد من الليل بعد نَوْمه .

روى عنه عكرمة حديث مَنْ كُسِر أو عرج . وروى عنه كثير بن العباس حديث التهجّد . والحجاج هذا هو الذى ضرب مَرْوَان يوم الدار فأسقطه ، وحمله أبو حفصة مولاه وهو لا يَعقل .

أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا على بن المدينى ،

من طريق أبي جعفر العُقَيلي ، وكذا أخرجه أبو نُعيم عن الطبراني بسند آخر ، كلاهما من طريق العُقَيلي ورويناه أيضاً في فوائد سَمُّويه كذلك ، ولم أره سُمي إلا في رواية ابن السكن هذه .

١١٦٨ ﴿ حَيَّان ﴾ الرَّبعي .. يأتي ذكره في ترجمة ولده دينار بن حيّان . . ( ز ) .

١١٦٩ ﴿ حَيْدَة ﴾ بن مَخْرم بن مَخْرَمة ، بن قُرط بن جَناب ، بن الحارث بن حُمَمَة بن عدي بن جُنْدب ، بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي أخو وَرْدان .. قال هشام بن الكلبي : وفدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلما ، وكذا ذكرهما الطبري وابن ماكولا ، وسيأتي ذكره في ترجمة عُبيدة بن قُرط العنبري في حرف العين ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا لهم بخير إن شاء الله تعالى .

١١٧٠ ﴿ حَيْدَة ﴾ بن مُعاوية بن القُشَير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري ، ثم القُشَيْري . . له ولابنه معاوية بن حَيْدَة صحبة ، ذكره البلاذُري ، وقال : لم يثبت ، وقال هشام بن الكلبي : وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال هشام : قال لي أبي : رأيته بخراسان ، قال : وهو جد بَهز بن حكيم الفقيه ، وذكره أبو حاتم السجستاني في المُعمَّرين ، وقال : إنه أدرك الجاهلية ، وعاش إلى ولاية بِشْر على العراق ، ومات وهو عم ألف رجل وامرأة ، وروى الباوَرْدي والبيهقي في الدلائل ، من طريق داود بن أبي هِند عن بَهْز بن حكيم ، عن أبيه ، عن حَيْدَة بن معاوية ، وهو جده أنه خرج معتمراً في الجاهلية ، فإذا هو بشيخ يطوف بالبيت ، وهو يقول :

يارب رد راكبي محمداً * ارْدُده رَبي واصطنع عندي يدا

فقلت : مَن هذا ؟ قالوا هذا شيخ قريش ، هذا عبد المطلب قلت : فما محمد منه ؟ قال ابن ابنه وهو أحب الناس إليه ، قال فما برحت حتى جاء محمد ، وقد روى نحو هذه القصة سعيد ، والدكُندير ، وروى إبراهيم الحربي من طريق أخرى ، عن بَهْز بن حكيم ، عن أبيه حكيم عن أبيه معاوية : أن أباه حَيْدَة

---

قال : الحجاج بن عَمْرو المازني له صُحبة ، وهو الذي رَوى عنه ضَمرة بن سعيد عن زيد بن ثابت في العزْل :

قال علي : ويقال الحجاج بن أبي الحجاج ، وهو الحجاج بن عَمْرو المازني الأنصاري .

(٤٨٧) الحجاج بن عامر الثُّمَالي . ويقال الحجاج بن عبد الله الثمالي . وقيل النصري ، سكن الشام . رُوي عنه حديثٌ واحدٌ من رواية أهل حمص ، رواه عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعاً : إياكم وكثرة السؤال وإضاعة المال .

(٤٨٨) الحجاج بن مالك بن عُويمر الأسلمي . ويقال الحجاج بن عمرو الأسلمي . والصواب ماقدمنا

كان له بنون أصاغر ، وكان له مال كثير ، فجعله لبنى عَلّة واحدة فخرج ، ابنه معاوية حتى قدم على عثمان فخير عثمان الشيخ بين أن يرد إليه ماله ، وبين أن يوزعه بينهم ، فارتد ماله ، فلما مات تركه الأكابر لإخوتهم ، وقال المبرد : عاش حَيْدَة دهراً طويلا ، حتى أدرك أسد بن عبد الله القَسْرى حيث كان بخراسان أميراً من قِبَل أخيه خالد بن عبد الله القَسْرى . . ( ز )

**١١٧١** ﴿ حَيْدَة ﴾ غير منسوب . . روى ابن السكن والإسماعيلى ، وابن مندة من طريق طلق بن حَبيب : أنه سمع حَيْدَة يقول : إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : تحشرون يوم القيامة حُفَاة عُراة غُرلا ، وأول من يكسَى إبراهيم ، الحديث : قال ابن السكن : لعله والد معاوية بن حَيْدَة ، يعنى الذى قبله . * قلت : والذى أظنه أنه سقط بين طَلْق وحَيْدَة شىء ، فإن هذا الحديث معروف ، من رواية معاوية بن حَيْدَة ، رواه عنه ابنه حكيم بن معاوية ، من رواية بَهْز بن حكيم ، عن أبيه ، ومن رواية غير بَهْز بن حكيم أيضاً ، فالله أعلم .

**١١٧٢** ﴿ حبر نجرة ﴾ الإسرائيلى . . كان يهوديا فأسلم ، أخرج قصته الحاكم وأبو سعيد فى شرف المصطفى والبيهقى فى الدلائل من طريق أبى علىّ بن الأشعث أحد الضعفاء ، بإسناد له عن علىّ : أن يهوديا كان يقال له حبر نجرة ، كان له على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دَنانير ، فتقاضاه ، فقال : ماعندى ما أعطيك قال : إذاً لا أفارقك حتى تُعطينى ، فجلس معه ، فلامه أصحابه ، فقال : منعنى ربى أن أظلم مُعَاهَداً ، فلما ترحّل النهار ، أسلم اليهودى ، وجعل شطر ماله فى سبيل الله ، فذكر الحديث بطوله فى صفة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ورأيت فى بعض النسخ جُرَيْجِرة بجيمين مصغرا ، والمعتمد الأول ، فإنى رأيته مُجوّدا بخط الحافظ زكى الدين البرزلى ، فى تاريخ ابن عساكر . . ( ز )

**١١٧٣** ﴿ الحَيْسُمان ﴾ بفتح المهملة وسكون المثناة التحتانية وضم المهملة ابن إياس ، بن عبد الله بن إياس

---

ذكره إن شاء الله تعالى ، وهو الحجاج بن مالك بن عويمر بن أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى ، مدنى كان ينزل العَرج ، له حديث واحد رواه عنه عروة بن الزبير ، ولم يسمعه منه عروة والله أعلم ، لأنه أدخلَ بينه وبينه فيه ابنه الحجاج بن الحجاج فيم حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زُهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال حدثنا وهيب ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه ، أنه سألَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : مايذهب عنى مذمّة الرضاع ؟ قال الغرّة عَبدٌ أو أَمَة :

ابن ضُبَيْعة ، بن عمرو بن رُمّان بن عدىّ بن عمرو، بن ربيعة الخزاعىّ .. ذكره ابن الكلبىّ فى النسب ، وابن سعد فى الطبقات، ووقع عند الطبرىّ الحَيْسُمان بن عبد الله بن إياس ، كذا نقله عن ابن إسحاق بزيادة عبد الله ، وساق نسبه بزيادة عبد الله ، وعن الواقدىّ زيادة حابس بين الحَيْسُمان وعبد الله ، فزاد على ابن الكلبىّ اثنين ، ووافق على بقية النسب ، وقال موسى بن عقبة : فى وقعة بدر كان أول من قدم بهزيمة المشركين يوم بدر الحَيْسُمان الكعبىّ ، وهو جَدّ حسن بن غَيْلان ، وقال ابن الشاهين : كان شريفا فى قومه ، ثم أسلم ، فحسن إسلامه ، قال . أبو عبيدة بن سَلاّم ، والطبرىّ هو أول من قدم مكة بقتل من قتل من قريش ببدر ، وقال ابن الكلبىّ : كان شريفا .

١١٧٤ ﴿ حَىّ ﴾ بن ثعلبة بن الهُون والد بُثَيْنَة التى يُشَبِّبُ بها جَمِيل .. ذكر أبو الفرج الاصبهانىّ : أن له صحبة ، نقلته من خط مَغْلطاى .. (ز) .

١١٧٥ ﴿ حُيَىّ ﴾ بتحتانيتين مصغّراً ابن حَرَام الليثىّ .. ذكر ابن يونس فى تاريخ مصر وانه من الصحابة ، وقال ابن السكن : له صحبة، عداده فى المصريين، وفى حديثه نظر ، ثم ساق من طريق ابن لَهيعة عن ابن هُبَيرة ، عن أبى تميم الحَيْسُمانىّ قال : كان حُيَىّ الليثىّ ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذا مالت الشمس صلّى الظهر فى بيته ، ثم راح ، فإن أدرك الظهر فى المسجد صلّى معهم ، وقال القضاعىّ فى الخطط : يقال إن صحبة .

## القسم الثانى من حرف الحاء المهملة فيمن له رؤية ممن ولد فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بين أبوين مسلمين

### ﴿ باب — ح — ا ﴾

١١٧٦ ﴿ الحارث ﴾ بن ثابت بن ثعلبة بن زيد الأنصارىّ .. المعروف بابن الجَذَع ، والجَذَع لقب

---

## باب حجر

( ٤٨٩ ) حُجر بن ربيعة بن وائل ، والد وائل بن حجر . رَوى عنه حديثٌ واحد فيه نظر حدّثناه عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا بكر بن حماد ، قال حدثنا مسدَّد بن مُسَرْهَد ، قال : حدثنا هشيْم عن الحجاج ، عن عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن أبيه ، عن جده أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يسجد على جبهته وأنفه .

قال أبو عمر رحمه الله : إن لم يكن قوله فى هذا الحديث عن جده وَهَماً فحُجْر هذا صاحب ، وإن كان غَلَطاً غير محفوظ فالحديث لابنه وائل ، ولا يختلف فى صحبة وائل بن حجر .

ثَعْلبة ، استُشهد ثابت يوم الطائف ، خلّف من الولد : الحارث ، وعبد الله ، وأمّ إياس ، ذكر ذلك ابن سعد .. (ز) .

١١٧٧ ﴿ الحارث ﴾ بن حِمير .. يأتى ذكره فى ترجمة أمة مُعاذة (ز) .

١١٧٨ ﴿ الحارث ﴾ بن العبّاس بن عبد المطلب الهاشمىّ .. ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، عداده فى ولد العبّاس ، قال أبو عمر : لكل ولد العباس رؤية ، والصحبة للفضل ، وعبد الله ، وأمّه حُجَيلة بنت جُندب بن الربيع الهلالية ، وقيل أمّ ولد ، ويقال إن أباه غضب عليه ، فطرده ، فلحق بالزبير ، فجاء وشفع فيه عند خاله العباس ، وقال هشام بن الكلبىّ ، والهيثم بن عدىّ : طرده العباس إلى الشام ، فصار إلى الزبير بمصر ، فلما قدم الزبير به على العباس قال له : جئتنى بأبى عُضَل ! لا وَصَلَتْك رحم ، ويقال إنه عَمِى بعد موت العباس .

١١٧٩ ﴿ الحارث ﴾ بن الطفيل بن سَخْبَرة بن أخى عائشة من الرضاعة .. يأتى فى ذكر أبيه ، ذكره الجمهور فى التابعين وذكره ابن عبد البرّ فى الصحابة ، فكأن له رؤية .

١١٨٠ ﴿ الحارث ﴾ بن عُبَيدة بن الحارث ، بن المطّلب ، بن عبد مناف المطلبىّ .. استُشهد أبوه ببدر ، ذكر البلاذُرىّ الحارث هذا فى ولد عُبَيدة ، وقال : ليس له عقب .. (ز) .

١١٨١ ﴿ الحارث ﴾ بن عُمَر الهذلىّ .. قال الواقدى : ولد فى عهد النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن حبّان ، الحارث بن عمر ، ويقال ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره فى التابعين .

١١٨٢ ﴿ حازم ﴾ بن عيسى .. يأتى فى عبد الرحمن بن عيسى .. (ز) .

١١٨٣ ﴿ الحجاج ﴾ بن أيمن عُبَيد ، جدّته أمّ أيمن ، خادمة النبى صلى الله عليه وآله وسلم .. استُشهد أيمن يوم حُنَين ، فيكون لابنه الحجّاج رؤية ، وقد ذكره ابن حبّان فى التابعين ، وقال : روى عنه حَرْمَلة

---

(٤٩٠) حُجْر بن عدى بن الأدبر الكندى ، يكنى أبا عبد الرحمن ، كوفى ، وهو حجر بن عدى بن معاوية بن جبلة بن الأدبر ، وإنما سمى الأدبر ؛ لأنه ضُرب بالسيف على أليته موليًا فسمى بها الأدبر .

كان حُجْر من فضلاء الصحابة ، وصغر سنه عن كبارهم ، وكان على كندة يوم صِفّين وكان على الميسرة يوم النَّهْروان ، ولما وَلّى معاوية زيادًا العراق وما وراءها . وأظهر من الغِلْظة وسوء السيرة ما أظهر خلعه حُجر ولم يخلع معاوية ، وتابعه جماعةٌ من أصحاب على وشيعته ؛ وحصبه يومًا فى تأخير الصلاة هو وأصحابه فكتب فيه زياد إلى معاوية فأمره أنْ يبعثَ به إليه ، فبعث به إليه مع وائل بن حجر الحضرمى فى اثنى عشر رجلا ، كلُّهم فى الحديد . فقتَل معاوية منهم ستة ، واستحيا ستة ؛ وكان حجر ممن قتل ، فبلغ

مولى أُسامة ، وفى البخاري من طريق حَرْملة قال : دخل الحجّاج بن أيمن المسجد ، وكان أيمن أخا أسامة بن زيد لأمّه ، فصلى فرآه عمر ، فقال أعِدْ .

١١٨٤ ﴿ حُصَيْن ﴾ بن أمّ الحُصَيْن الأحْمَسية . قال ابن منده : له رؤية ، وروى الطبرانى من طريق زُهير بن معاوية ، عن أبى إسحاق ، عن يحيى بن الحُصين ، عن جدّته أم الحصين قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى حجّة الوداع ، وهو على راحلته ، وحُصين فى حِجْرى ، قال أبو نعيم : رواه جماعة عن أبى إسحاق ، فلم يقولوا : وحُصَين فى حجرى ، تفرّد بتسميته زُهير بن معاوية ، انتهى وزعم أبو عمر أنه حُصَين بن ربيعة أبو أرطاة ، وهو خطأ فإن حُصَين بن ربيعة كان رسولَ جرير إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بفتح ذى الخلَصة ، فكيف يكون فى حجّة الوداع صغيراً فى حجر أمه ، وقد رجّح ابن الأثير قول ابن عبد البرّ مستنداً إلى تفرّد زُهير بن معاوية بالزيادة ، والصواب التفرقة بينهما .

١١٨٥ ﴿ حَكيم ﴾ بن قَيْس بن عاصم التميمى . ذكر ابن منده أن له رؤية ، وقال أبو نُعيم : قيل إنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قلت : وله رواية عن أبيه فى الأدب المفرد للبخارى وسنن النسائى من رواية مُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير . عنه ، وذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين .

١١٨٦ ﴿ حِمَاس ﴾ بن عمرو والد أبى عمرو بن حِمَاس الليثى . ذكر الواقدى أنه ولد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورويناه فى جزء الحسن بن عفان من طريق يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن أبى سلمة ، عن أبى عمرو بن حِمَاس ، قال : قال عمر لحماس ، وكان حماس يبيع الجِعاب[1] والأدَم : أدِّ زكاة مالك ، الحديث موقوف * قلت : وهو غير حماس الدِّيلى الذى تقدم فى القسم الأول ، لقول الواقدى فى ذلك : إنه شهد فتح مكة . ( ز )

---

ما صنع بهم زياد إلى عائشة أم المؤمنين ، فبعثت إلى معاوية عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : الله الله فى حُجْر وأصحابه ، فوجده عبد الرحمن قد قتل هو وخمسة من أصحابه ، فقال لمعاوية : أين عَزَب عنك حِلْمُ أبى سفيان فى حُجْر وأصحابه ؟ ألا حبستهم فى السجون وعرّضتهم للطاعون ؟ قال : حين غاب عنى مثلك من قومى . قال : والله لا تَعُدُّ لك العربُ حلماً بعدها أبداً ، ولا رأيا . قتلتَ قوما بُعث بهم إليك أسارى من المسلمين . قال : فما أصنع ؟ كتَبَ إلى فيهم زياد يشدد أمرهم ، ويذكُر أنهم سيفتقون علىّ فتقاً لا يُرْقَع .

ثم قدم معاوية المدينة ، فدخل على عائشة ؛ فكان أوّل ما بدأته به قتل حُجْر فى كلام طويل جرى

---

(١) الجعاب : جمع جعبة وهى الحقيبة ، والأدم : الجلد .

١١٨٧ ﴿ حَمزة ﴾ بن أبى أُسَيدٌ الساعدىّ .. ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وله رواية مرسله ، وحدث عن أبيه وعنه الزهرىّ وعبد الرحمن بن سليمان بن الغَسِيل ، وغيرهما ، ومات فى زمن الوليد بن عبد الملك ، وكنيته أبو مالك ، ذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين .

١١٨٨ ﴿ حَمْزة ﴾ الأنصارىّ غير منسوب . . جاء ذكره فى الحديث الذى رويناه فى جُزء محمد بن مخلّد من طريق عمرو بن دينار ، عن رجل من الأنصار عن أبيه قال : ولد لى غلام فأتيت به النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : ما أُسَمِّيه ؟ قال : سمه بأحب الناس إلىّ :حمزة ، وروى الحاكم فى الإكليل ، فى المستدرك من وجه آخر ، عن عمرو بن دينار نحوه ، ورواه من طريق أخرى فقال : عن عمرو بن دينار،عن جابر والصواب الأول،وحديث جابر فيه تسمية ابن الأنصارى عبد الرحمن ، وهو فى غير هذه القصة . . (ز) .

١١٨٩ ﴿ حُمَيد ﴾ بن عمرو بن مُساحق بن قيس،بن هَرِم بن رَوَاحة ، بن حُجْر بن عبد بن مَعِيص ابن عامر بن لُؤَىّ العامرىّ . . وهو حُمَيد بن دُرّة ودُرّة أمه،وهى بنت هاشم بن عُقبة بن ربيعة نسبه الزبير ابن بكار ، وقال مرّة : حُمَيد بن عُمَير ، وذكر أنه كان له شرف بالشام أيام معاوية * قلت : ولم أر لأبيه ذكراً فى الصحابة ، فكأنه مات مُشركا قبل الفتح ، فيكون لابنه رؤية (ز) .

١١٩٠ ﴿ حَنظَلة ﴾ بن قيس بن عمرو بن حُصَين بن خَلدَة الأنصارىّ الزُّرَقىّ . . ذكر الواقدىّ أنه ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وله رواية عن عمر ، وعثمان وغيرهما ، روى عنه الزهرىّ ، وربيعة ويحيى بن سعيد وغيرهم ، وحكى الواقدىّ عن الزهرىّ قال : ما رأيت من الأنصار أحزم،ولا أجود رأياً من حَنظلة بن قيس ، قال. ابن سعد ، عن الواقدىّ . كان ثقة قليل الحديث ،وذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين .

---

بينهما ، ثم قال : فدعينى وحُجْراً حتى نلتقى عند ربّنا .

والموضعُ الذى قتل فيه حُجْر بن عدى ومَنْ قتل معه من أصحابه يعرف بمَرْج عَذْراء .

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن على ، قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس ؛ قال . حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، قال : حدثنا إسمعيل بن عُلية عن ابن عون ، عن نافع ، قال : كان ابن عُمر فى السوق فنُعى إليه حُجْر ؛ فأطلق حُبْوَته وقام وقد غلَب عليه النَّحيب .

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمر ؛ حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج،قال:حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال : حدثنا سعيد بن عامر ؛ قال : حدثنا هشام بن حسان ؛ عن محمد بن سيرين : أن معاوية لما أُتى بحُجْر بن

## القسم الثالث من حرف الحاء ممن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره

١١٩١ ﴿ الحارث ﴾ بن الأزمع الهمدانيّ .. قال ابن عبد البرّ : مذكور في الصحابة ، توفّي في آخر أيام معاوية ، هذا جميع ما قال فيه ، وقال أبو موسى في الذيل : ذكره ابن شاهين ، وعبدان في الصحابة ، لكن قال ابن شاهين : هو تابعيّ أدرك الجاهلية ، روى عن عمر * قلت : ونسبه ابن سعد فقال: الحارث بن الأزمع بن أبي تِيَنة ، بن عبد الله بن مُرّ بن مالك ، بن حرب بن الحارث بن سعد بن عبد الله ابن وَدَاعة ، ذكره في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة ، وقال : توفّي في آخر أيام معاوية ، وذكره البخاريّ ، وابن أبي حاتم ، ومسلم ، وابن حبّان ، وخليفة بن خيّاط في التابعين .. (ز) .

١١٩٢ ﴿ الحارث ﴾ بن زُهير بن عبد السارف بن لعط بن مطة بن عامر بن كثير بن الدُّئل الأزديّ .. قال ابن الكلبيّ : كان شريفاً ، وشهد مع عليّ الجمل ، فالتقى هو وعمرو بن الأشرف ، فاقتتلا ، فقتل كل منهما صاحبه .. (ز) .

١١٩٣ ﴿ الحارث ﴾ بن ربيعة بن زيد بن عوف بن عامر ، بن ذُهل بن ثَعْلبة الذُّهليّ .. يلقّب الكَلْح ببيت قاله ، ذكره المرزبانيّ في معجم الشعراء ، وقال : هو مُخَضرم شهد الفتوح .. ( ز ) .

١١٩٤ ﴿ الحارث ﴾ بن سعد بن أبي ذُباب الدَّوْسيّ ابن عمّ أبي هريرة .. ذكره ابن حبّان في ثقات التابعين ، وقال : بعثه عمر مصدّقا ، روى عنه يزيد بن هرمز .. (ز) .

١١٩٥ ﴿ الحارث ﴾ بن سُميّ بن رُوَّاس ، بن دالان ، بن صَعْب بن الحارث ، بن مُرْهب الهمدانيّ ثم المرهبيّ .. ذكر ابن الكلبيّ أنه شهد القادسيّة ، وهو الذي يقول :

أقدمْ أخا فَهْم على الأساورة * ولا تُهالنْ لرءوس نادرة
فإنّما نصرك موت الساهره * ثم تعود بعدها في الحافرة

---

الأدبر قال : السلام عليك يا أمير المؤمنين . قال : أو أمير المؤمنين أنا ؟ اضرِبوا عُنقه . قال : فلما قُدم للقتل قال : دعُوني أصلّي ركعتين . فصلاهما خفيفتين ، ثم قال : لولا أنْ تظنُّوا بي غَيْرَ الذي بي لأطَلْتهما ، والله لئن كانت صلاتي لم تنفعني فيما مضى ماهُمَا بنافعتيّ ، ثم قال لمن حضر من أهله : لا تُطْلقوا عني حديداً ولا تَغسلوا عني دماً ، فإني ملاقٍ معاويةَ على الجادَّة .

حدثنا خلف ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد ، حدثنا يحيى بن سليمان ، حدثنا ابن المبارك ، قال حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين . أنه كان إذا سُئل عن الركعتين عند القَتْل قال : صلّاهما خُبيب وحُجْر ، وهما فاضلان .

وقد روى نحو هذا الرجز لغيره من بني قُشَير وفيه :

من بعد ما كنتُ عظاماً ناخرة * أنا القشيريّ أخو المهاجرة

وفيه : أن ذلك كان باليرموك ، وأنه سَمّى الروم أساورة ، توهّمَ أنهم كالفرس ، وإنما يقال للروم : بطارقة .. ( ز ) .

١١٩٦ ﴿ الحارث ﴾ بن سُوَيد التيميّ أبو عائشة . يقال: أدرك الجاهليّة ، ونزل الكوفة ، وروى عن عمر وابن مسعود ، وعليّ ، روى عنه إبراهيم التيميّ ، وأشعث بن أبي الشعثاء ، قال ابن مَعِين: إبراهيم التيميّ عن الحارث عن علي ما بالكوفة أجود إسناداً منه ، وقال عبدالله بن أحمد : ذكره أبي ، فعظم شأنه وقال ابن عُيَيْنة : كان من عِلْيَةِ أصحاب ابن مسعود ، مات في أواخر خلافة عبد الله بن الزبير ، سنة اثنين وسبعين ، وروى له الجماعة

١١٩٧ ﴿ الحارث ﴾ بن عبد ، ويقال ابن عبدة الأزديّ .. ذكر أبو مِخْنف بإسناد له : أنه شهد اليرموك ، قال : فكنت في الخيل ، فخرج روميّ يطلب المبارزة ، فبرزت إليه ، فقال لي خالد بن الوليد : هل بارزت قبله أحداً ؟ قلت : لا ، قال : فارجع ، وذكره ابن سعد وخليفة في الطبقة الأولى بعد الصحابة وذكره خليفة فيمن شهد صفّين مع معاوية ، وكان على رَجّالة أهل فلسطين ، ومات في زمن معاوية .. ( ز ) .

١١٩٨ ﴿ الحارث ﴾ بن عبد عمرو بن مُعاذ بن يزيد بن عمرو ، بن الصَّعِق بن نُفَيل بن عمرو ، بن كلاب ابن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة الكلابيّ .. والد زُفَر بن الحارث ، أدرك الجاهليّة ، وأسلم بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. ( ز ) .

١١٩٩ ﴿ الحارث ﴾ بن عَمِيرة بفتح العين الحارثيّ الزَّبيديّ بفتح الزاي .. أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وصحب مُعاذ بن جبل ، وقدم معه من اليمن بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

---

قال أحمد : وحدثنا إبراهيم بن مرزوق ، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب الواسطي وأثنى عليه خيراً ، قال : حدثنا عثمان بن الهيثم ، قال : حدثنا مبارك بن فضالة ، قال : سمعتُ الحسن يقول ـ وقد ذكر معاوية وقتله حجراً وأصحابه : ويْلٌ لمن قتل حُجْراً وأصحابَ حجر ، قال أحمد: قلت ليحيى بن سليمان : أبلغك أن حُجْراً كان مُسْتَجابَ الدَّعوَة ؟ قال : نعم . وكان من أفاضل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

ورَوَيْنا عن أبي سعيد المَقْبُري قال : لما حجّ معاويةُ جاء إلى المدينة زائراً ، فاستأذن على عائشة رضى الله عنها ، فأذِنَتْ له ، فلما قعد قالت له : يامعاوية ، أمنتَ أنْ أخبأ لك مَنْ يقتلك بأخي محمد بن أبي بكر ؟ فقال : بيت الأمان دخلت. قالت : يامعاوية ، أمَا خشيتَ الله في قَتْل حُجْر وأصحابه ، قال . إنما قتلهم مَنْ شَهد عليهم .

وروى ابن سعد، ويعقوب بن شبّة من طريق شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنْم، عنه: أنه حضر وفاة معاذ بن جبل بطاعون عَمْواس، زاد يعقوب في حديثه: وكان قدم معاذ من اليمن، فذكر حديثاً طويلا، وقال سيف في الفتوح، عن داود عن ابن أبي هند عن شَهْر: لما طعن معاذ جاء الحارث بن عَميرة الزّبيديّ من قرية باليمن تدعى زَبيد، فذكر القصّة، وروى شَريك عن أبي خلف، عن الحارث بن عَميرة أنه سمع معاذاً باليمن يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لو أمرتُ أحداً أن يسجد لأحد لأمرتُ المرأة أن تسجد لزوجها، ذكره الحاكم أبو أحمد، قال الهيثم بن عدىّ: مات الحارث في زمن يزيد بن معاوية .. (ز).

١٢٠٠ ﴿الحارث﴾ بن عوف العَبْدىّ .. له إدراك، شهد مع العلاء بن الحضرمىّ قتال ربيعة بالبحرين، وله في ذلك آثار كثيرة، ويقال: إنه هو الذى قتل الحُطَم، ويقال: بل قتله أخوه حبيب، وقيل بل قتله الشّمّاخ .. (ز).

١٢٠١ ﴿الحارث﴾ بن قَوُم النّهزىّ .. له إدراك، وشهد القادسيّة مع سعد بن أبي وقّاص، ووصفه سعد لعمر بالشجاعة، فقال: لم أر راكباً مثل الحارث بن قوم، إنه جلّل بعيره، وبرقعهُ، ثم ركب الفراديس يُفرّق بينها، فإذا أبصر بفارس انحطّ عليه فعانقه، ثم قتله، ثم وثب على بعيره من قيام .. (ز).

١٢٠٢ ﴿الحارث﴾ بن قيس الكِنْدىّ .. ذكره دِعْبل بن علىّ في طبقات الشعراء، وقال: مُخضرَم، وأنشد له شعراً من قصيدة تائية .. (ز).

١٢٠٣ ﴿الحارث﴾ بن قيس .. ذكره أبو محمّد بن حزْم في طبقات القرّاء، وقال: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ولم يلقه .. (ز).

١٢٠٤ ﴿الحارث﴾ بن كعب .. يأتي في القسم الرابع.

١٢٠٥ ﴿الحارث﴾ بن لَقيط النخعىّ والد حَنَش بن الحارث .. له إدراك، قال ابن سعد: شهد القادسيّة،

---

وعن مسروق بن الأجدع، قال: سمعت عائشة أمّ المؤمنين تقول: أما والله لو علم معاوية أن عند أهل الكوفة منعة ما اجترأ على أنْ يأخذ حُجْراً وأصحابه من بينهم حتى يقتلهم بالشام ولكن ابن آكلة الأكباد علم أنه قد ذهب الناس، أما والله إن كانوا لجمجمة العرب عزّاً ومنعة وفقهاً، ولله درّ لبيد حيث يقول:

ذهب الذين يُعاشُ في أكنافهم ... وبَقيتُ في خَلَف كجلد الأجرَب

لا ينفعون ولا يُرَجّى خَيْرُهم ... ويُعاب قائلهم وإن لم يَشْغب

ولمّا بلغ الربيع بن زياد الحارثي من بني الحارث بن كعب، وكان فاضلا جليلا، وكان عاملا لمعاوية على خُراسان، وكان الحسن بن أبي الحسن كاتبه، فلما بلغه قتْلُ معاوية حُجْر بن عدى دعا الله عزّ وجلّ،

وقال ابن أبي خَيْثمه : حدثنا أبو نُعيم : حدثنا حَنَش بن الحارث ، سمعت أبي يذكر قال : لما قدمنا من اليمن فنزلنا المدينة . خرج إلينا عمر بن الخطاب فطاف في النخع ، ونظر إليهم الحديث : روى له البخاريّ في الأدب المفرد . . (ز) .

١٢٠٦ ﴿ الحارث ﴾ بن مالك الطائيّ .. له إدراك ، وذكر وَثِيمَة : أنه كان أحد من ثبت في الردّة، وأدى صدقته إلى أبي بكر الصدّيق ، مع عديّ بن حاتم ، وله في ذلك شعر أوله :

وفينا وفاء ما وفى الناس مثلَه — وسَرْبَلَنا مجداً عديٌّ بن حاتم

استدركه ابن فتحون وابن الأمين .

١٢٠٧ ﴿ الحارث ﴾ بن مُرّة بن دُودان النُفَيليّ .. له إدراك ، ذكره وثيمة في الردّة ، وأورد له موعظة وعظ بها بني عامر منها :

بني عامر إنْ تنصروا الله تُنصروا — وإن تنصِبوا لله والدين تُخذلوا

وإنْ تهزموا لا يُنْجِكُمْ منه مَهْرب — وإن تثبتُوا للقوم والله تُقْتلوا

استدركه ابن فتحون وابن الأمين أيضاً .

١٢٠٨ ﴿ الحارث ﴾ بن معاوية الكنديّ .. تقدم في القسم الأول .

١٢٠٩ ﴿ الحارث ﴾ بن مِينا .. له إدراك، وروى ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيميّ عن الحارث ابن مينا قال : كان عمر لا يزال يدعوني ، فذكر قصة تدلّ على أنه كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا ، ذكرها البخاريّ في تاريخه ، وذكره ابن حبّان في ثقات التابعين .. (ز) .

١٢١٠ ﴿ الحارث ﴾ بن نظام ، بن جُشَم بن عمرو بن مالك بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيْران ابن نوف بن هَمْدان الهَمْدانيّ .. له إدراك وولده عبد الرحمن هو الأعشى الهمْداني الشاعر المشهور ، في زمن عبد الملك بن مروان ، ذكرهُ ابن الكلبي .. (ز) .

---

قال : اللهم إن كان للربيع عندك خَيْرٌ فاقبضه إليك وعجّل . فلم يبرَحْ من مجلسه حتى مات .

وكان قتل معاوية لحجْر بن عدي بن الأدْبر سنة إحدى وخمسين .

(٤٩١) حجر بن عَنْبَس الكوفي ، أبو العَنْبَس . وقيل : يكنى أبا السكن . أدرك الجاهلية وشرب فيها الدم ، ولم يَرَ النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكنه آمن به في حياته .

روايته عن عليّ بن أبي طالب ، ووائل بن حُجر . هو معدود في كبار التابعين .

ذكر البخاري ، قال : حدثنا أبو نعيم ، عن موسى بن قيس الحضرمي ، قال : سمعت حُجْراً وكان شرب الدم في الجاهلية :

١٢١١ ﴿ الحارث ﴾ بن النعمان بن قيس .

١٢١٢ ﴿ الحارث ﴾ غير منسوب .. تقدم ذكره فى ترجمة حَبِيب بن الحارث فى القسم الأول .

١٢١٣ ﴿ حارثة ﴾ بن بدر بن حُصَين بن قَطَن بن مالك ، بن غُدَانة ، بن يربوع ، بن حَنْظلة ، بن زيد مناة ، ابن تميم التميمى الغُدَانى بضم المعجمة وتخفيف الدال وبنون .. قال أبو الفرج الأصبهانى : كان من لداة الأحنف ابن قيس * قلت : فإن يكن كذلك فقد أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وله أخبار فى الفتوح ، وقصة مع عمر ، وعلىّ ، وقصص مع زياد ، وغيره فى دولة معاوية ، وولده ، وذكر الحاكم فى تاريخ نَيْسابور ، عن سليمان ابن أحمد اللخمىّ : أنه ذكره فى الصحابة * قلت : واللخمىّ هو الطبرانىّ ولم أر ذلك فى معجمه فالله أعلم . وذكر المبردّ فى الـكامل : أنه غرق فى ولاية عبدالله بن الحارث المعروف بِبَبَّة على العراق وذلك سنة أربع وستين ، وذلك أنه كان أُمِّر على قتال الخوارج ، فهزموه بنهر تِيرَى ، فلما أرهقوه دخل سفينة بمن معه فجاس فيها فأتاه رجل من أصحابه فصاح : يا حارثة ، ليس مثلى يضيع ، فقال للملاّح : قرّب ، فظفر الرجل بسلاحه فى السفينة ، فساخت بحارثة ومن معه فغرقوا جميعاً .. (ز) .

١٢١٤ ﴿ حارثة ﴾ بن سفيان البَجَلىّ .. له إدراك ، وكان زوج سلمى بنت جابر الأحْمَسيّة ، ذكره عبد الله ابن المبارك فى كتاب البرّ والصلة ، قال : حدثنا أبان بن عبد الله البَجَلىّ ، عن فلان ابن أبى حازم ، أن سلمى بنت جابر ، أتت عبد الله بن مسعود فقالت له : إن زوجى حارثة بن سفيان لحق بالله ، قتل بطبرستان ، وأنه خطبنى رجال ، وإنى حَبَسْت نفسى على زوجى ، أفترجو لى أن أكون من أزواجه فى الجنة ؟ قال : نعم * قلت : واسم فلان المذكور كريم ، سمّاه أبو أحمد الزُّبَيْرى ، فى روايته عن أبان البجلىّ ، وزاد فى روايته : أن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن أول أمّتى لُحُوقا بى امرأة من أحْمَس .. (ز) .

---

قال أبو عمر : شعبة كنى حُجْراً هذا أبا العَنْبَس فى حديث وائل بن حُجر ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى التأمين . وغير شعبة يقول : حجر أبو السكن .

باب حجير

(٤٩٢) حُجَير بن أبى إهاب التميمى ، حليف بنى نوفل ، له صُحبة روَتْ عنه مارية مولاته خبر زَيد بن عمرو بن نفيل :

(٤٩٣) حُجير الهلاَلى ، ويقال : إنه حنفى . وقد قيل : إنه من ربيعة بن نزار ، وهو أبو مَخْشى بن حُجير . حديثُه عن النبى صلى الله عليه وسلم : لا ترجعوا بعدى كفّاراً يَضْربُ بعضُكم رقابَ بَعْضٍ .

١٢١٥ ﴿ حارثة ﴾ بن عُبَيد الكلبيّ .. ذكره أبو حاتم السجستاني في المُعمَّرين ، وقال : قال هشام الكلبيّ : قال لي سلمة بن معتِّب . رجل من ولده أظنه عاش خمسمائة ، وأنشد له :

ألا ياليتني قَضَّيت عُمري * وهل يُجدى عليّ الدهر لَيتي
حنتني حانيات الدهر حتى * بقيت رَذِيَّة في قعر بيتي
تأذّى بي الأقارب إذ رَأَوني * بقيتُ وأين منّي اليومَ موتي

قال ابن أبي حاتم : حجبوه دهرا طويلا .. ( ز ) .

١٢١٦ ﴿ حارثة ﴾ بن مُضَرِّب بتشديد الراء المكسورة العبديّ .. له إدراك ، ورواية ، عن عمر ، وعليّ وغيرهما ، روى عنه أبو إسحاق السَّبيعيّ ، ووثّقه ابن مَعين ، وغيره ، وقد استدركه أبو موسى في الذيل ، لكونه قد أدرك .

١٢١٧ ﴿ حارثة ﴾ بن النِّمْر أبو أثال ، له إدراك ، وشهد اليرموك في عهد أبي بكر .. ذكر أبو مِخنف حدثني مالك بن قَسامة قال شاعر المسلمين يوم اليرموك :

يحمي جُذاما ولخما كلّ سَلْهبةٍ * واستحكم القتلُ أصحابَ البَراذِين

قال : فقال حارثة بن النِّمْر أبو أثال :

لله باليرموك قوم طَحْطَحوا * أحساب عاتي الرّوم بالأقدام
فتعطّلت منهم كنائس زُخْرِفت * بالشام ذاتُ قَساقِس[1] ورُخام .. ( ز )

١٢١٨ ﴿ حازم ﴾ بن أبي حازم الأحمسيّ أبو قيس .. يأتي نسبه في ترجمة أبيه عوف بن الحارث ، قال أبو عمر : كان قيس وحازم مُسلمَين في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهاجرا بعده ، وقتل حازم بصفّين مع عليّ بن أبي طالب .

١٢١٩ ﴿ الحُباب ﴾ بن عُمَير السُّلميّ الذَّكْواني .. له إدراك ، وذكر له وثيمة في الردّة وصيّة أوصى

---

(٤٩٤) حُجَيْر بن بَيَان . يُعَدّ في أهل العراق ، روى عنه أبو قزعة حديثا مرفوعا في التشديد في مَنْع الصدقة عن ذي الرَّحِم .

باب حذيفة

(٤٩٥) حذيفة بن اليمان ، يكنى أبا عبد الله . واسم اليمان حُسيل بن جابر ، واليمان لقب ، وهو حذيفة بن حِسْل ، ويقال حسَيْل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جِرْوَة بن الحارث بن مازن بن قُطَيعة بن عَبْس العبسي القُطَعي ، من بني عبس بن بَغِيض بن رَيْث بن غطفان ، حَليفُ لبني عبد الأشهل من الأنصار .

---

(١) صحتها قسافس بفاءين بدل القافين والقسافس جمع قسيفساء ، وهي نوع من أنواع الرخام الزجاجي جميل الألوان .

يا بنى حنيفة بلزوم الإسلام ، وذكر له أيضاً خطبة وكلاما كثيراً فى ذلك ، استدركه ابن فتحون (ز) .

١٢٢٠ ﴿ حِبال ﴾ بكسر أوله وتخفيف الموحّدة وآخره لام ، ابن طُلَيحة بن خُوَيلد .. سيأتى ذكر أبيه ، وأما هو ، فكان موجوداً لما ادّعى أبوه النبوّة ، فذكر ابن دُرَيد أنّ طُلَيحة قال لأصحابه ، وقد أصابهم عطش : اركبوا حِبالا * واضربوا أمثالا * تجدوا بلالا .

فوجدوا الماء كما قال ، والبلال الماء ، قال : فكان ذلك مما زادهم به فتنة * ومعنى اركبوا حبالا ، أى اسلكوا طريقه ، وحبال ابنه .. ( ز ) .

١٢٢١ ﴿ حِبّان ﴾ بكسر أوله ، ثم موحّدة ابن أبى جَبَلة تابعىّ .. له إدراك قال ابن يونس : بعثه عمر بن الخطّاب إلى أهل مصر يفقّههم ، وذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين ، وله رواية عن عمرو بن العاص ، ومن دونه وذكره أبو العرب فى طبقات أهل القيروان * وقال أحمد بن يحيى بن الوزير : مات بإفريقية .

١٢٢٢ ﴿ حَبّة ﴾ بفتح أوله وتشديد الموحّدة ، بن جُوَين بجيم ونون مصغّراً ابن علىّ بن عبد نهم ، بن مالك بن غانم ، بن مالك البَجَلى ، ثم العُرَنى أبو قُدامة قال الطبرانى : يقال إنه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ابن عقدة فى كتاب الموالاة بإسناد ضعيف جداً عن حبّة بن جُوَين قال : لما كان يوم غدير خُمّ دعا النبى صلى الله عليه وآله وسلم : الصلاة جامعة ، فذكر حديث : من كنت مولاه فعلىّ مولاه ، قال فأخذ بيد علىّ حتى نظرتُ إلى آباطهما ، وأنا يومئذ مُشْرِك .. قال ابن الأثير : هذا الحديث قاله النبى صلى الله عليه وآله وسلم لعلىّ فى حَجّة الوداع ، ولم يحجّ يومئذ أحد من المشركين ، فلو صحّ لكان صحابياً ، وليس هو بصحابى اتفاقاً * قلت : إن صحّ احتمل أن يكون حبّة رآه اتفاقاً ، ولم يكن قصد الحجّ حينئذ ، ولكن السند ضعيف ، وحبة اتفقوا على ضعفه إلا العِجْلىّ فوثّقه ، ومشّاه أحمد * وقال ، صالح : جزره وسط ، وقال الساجى ، يكفى فى ضعفه قوله : إنه شهد صِفّين مع علىّ ثمانون بدريا ، ولحبّة روايات عن علىّ وابن مسعود ، وعمّار وعنه ، سلمة بن كُهَيل ، وأثنى على دينه وعبادته جداً ، والحكم بن عُيَينة ، وغير واحد من أهل الكوفة ، ومات حبّة بعد سنة سبعين ، قيل بسنة ، وقيل بأكثر من ذلك ، ثم وجدت له حديثاً

---

وأمه امرأة من الأنصار من الأوس من بنى عبد الأشهل ، واسمها الرّباب بنت كعب بن عدىّ بن عبد الأشهل ، وإنما قيل لأبيه حسَيْل اليمان ؛ لأنه من ولد اليمان جروة بن قطيعة بن عَبْس ، وكان جرْوة بن الحارث أيضا يقال له اليمان ؛ لأنه أصاب فى قومه دماً فهرب إلى المدينة ، فحالف بنى عبد الأشهل ؛ فسمّاه قومُه اليمان ؛ لأنه حالف اليمانية :

شهد حُذيفة وأبوه حسَيل وأخوه صَفْوان أُحُداً ، وقَتل أباه يومئذ بعضُ المسلمين وهو يَحْسِبه من المشركين .

كان حُذيفة من كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينظُرُ إلى قريش ، فجاءه بخبر رحيلهم ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يسأله عن المنافقين ، وهو معروفٌ فى الصحابة بصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عمر ينظر إليه عند

آخر من جنس الأول ، فأخرج ابن مَرْدُويه فى التفسير من طريق أبان بن تغلب عن نُخَيْح بن الحارث ، عن أبى الحمراء ، وعن أبى مسلم المُلائىّ عن حبة العُرَنى قالا : لما أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسدّ الأبواب التى فى المسجد شق عليهم ، قال حبة : إنى لأنظر إلى حمزة بن عبد المطلب وهو تحت قطيفة حمراء ، وعيناه تَذْرِفان ، وهو يقول : أخرجت عمّك ، الحديث ، والإسناد ، إلى أبان ضعيف ، ومسلم الملائىّ ضعيف ، وحبّة كما تقدم وصفه ، ولو صحّ لكان حبّة صحابياً ، ويحتمل أن يكون حضر ذلك ، وهو يومئذ مُشرك كما فى الخبر الأول ، والله أعلم .

١٢٢٣ ( حَبيب ) بن شهاب الشامىّ .. له إدراك ، قال الزبير : كان له قدر بالبصرة ، وأقطعه عبد الله بن عامر نهراً بالبصرة .

١٢٢٤ ( حَبيب ) بن عاصم المُحاربىّ : . له إدراك ، وروى الزبير بن بكّار من طريق هشام بن إسحق ابن كنانة قال : لما كان عام الرّمادة ، وانقضى ، وأمطرت ، وسالت الأودية ، وخرج عمر على فرس له عرىّ إلى العَقيق ، فناداه الأعرابى من جانب الوادى : يا ابن حَنْتَمة ؛ جزاك الله خيراً ، فقال : من أنت ؟ قال : أنا حبيب بن عاصم المُحاربى ، فذكر قصة .

١٢٢٥ ( حَبيب ) بن عوف العبدىّ .. تقدم ذكره مع أخيه الحارث بن عوف .. (ز) .

١٢٢٦ ( حَبيب ) بن مُطَهّر بن رياب بن الأشتر ، بن جَحْوان بن فَقْعس الكندىّ ثم الفقعسىّ له إدراك ، وعُمّر حتى قتل مع الحسين بن علىّ ، ذكره ابن الكلبىّ مع ابن عمّه ربيعة بن حَوْط بن رِئاب ، وسيأتى فى حرف الراء ، إن شاء الله تعالى (ز)

---

موت مَنْ مات منهم ، فإنْ لم يشهد جنازته حذيفة لم يشهدْها عمر ، وكان حذيفة يقول: خيّرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجْرة والنصرة . فاخترْتُ النصرة ، وهو حليفٌ للانصار لبني عبد الأشهل . وشهد حذيفةُ نهاوند فلما ، قُتِل النعمان بن مُقَرِّن أخذ الرايةَ ، وكان فتح همَذان والرىّ والدينور على يد حذيفة ، كانت فتوحُه كلها سنة اثنتين وعشرين .

ومات حذيفة سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان فى أول خلافة على ، وقيل : توفى سنة خمس وثلاثين ، والأول أصح ، وكان موته بعد أن أتى نَعى عثمان إلى الكوفة ولم يُدْرك الجَمل :

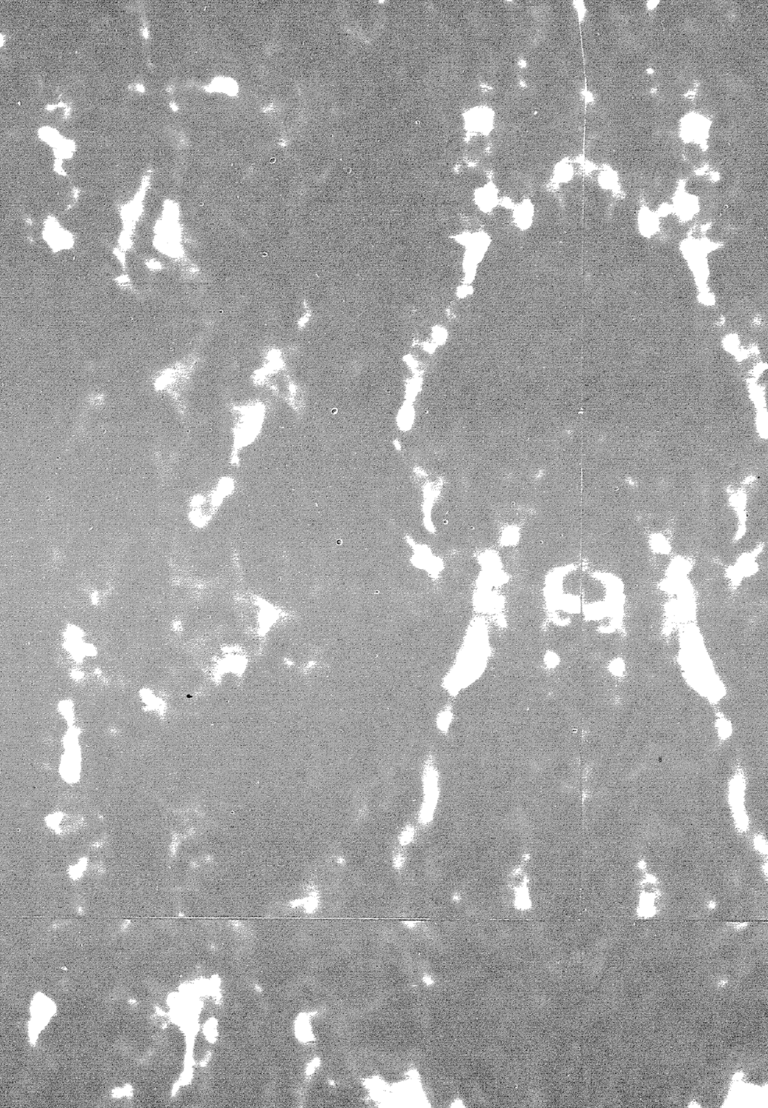
وقتل صفوان وسعيد ابنا حذيفة بصِفّين ، وكانا قد بايعا علياً بوصية أبيهما إياهما بذلك .

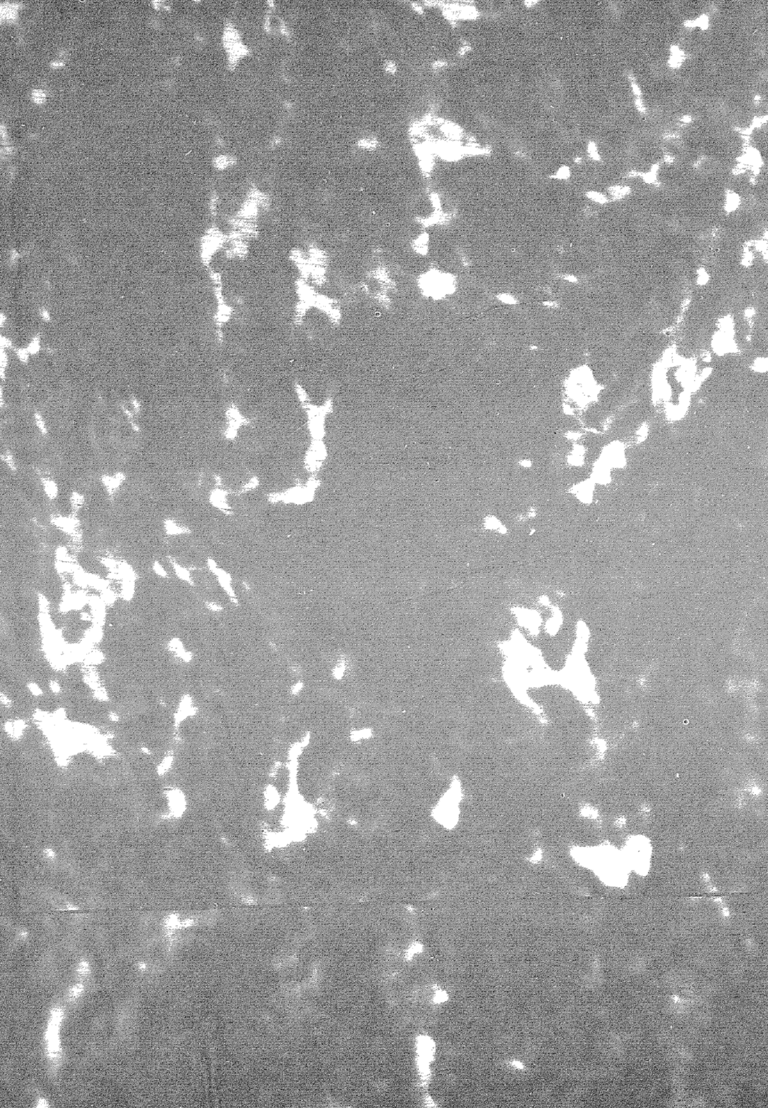
سئل حذيفة: أى الفتن أشد ؟ قال: أن يُعرض عليك الخير والشر فلا تدرى أيهما تركب . وقال حذيفة: لا تقومُ الساعة حتى يَسُود كل قبيلة منافقوها .

* * *

تم بحمد الله الجزء الثانى من كتابى الإصابة والاستيعاب ويليه الجزء الثالث من الإصابة وأوله ( حبيش الأسدى ) ومن الاستيعاب ( حذيفة ابن أسيد ) نسأل الله العون على إتمامه إنه سميع مجيب ؟

رقم الإيداع بدار الكتب ٤٩٢٤/١٩٦٩






Bibliotheca Alexandrina
0580062